

# المسلال

بعض خصائص  
من إسلام  
المستشرقين



المسلال + الترجمة  
+ الهدية = 10 قرشاً

المعجم ١٢٩٦  
يناير ١٩٧٦

المجلد

مجلة شهرية تصدر  
من دار الهلال -  
أسيا جرجي لبنان  
سنة ١٨٩٦ - المجلد  
الأول - السنة الرابعة  
والعشرون - أول يناير  
١٩٧٦ رقم المعجم ١٢٩٦

رئيس مجلس الإدارة  
فكري أباطة  
نائب رئيس مجلس الإدارة  
صالح جودت

رئيس التحرير  
صالح جودت

مدير التحرير  
نصر الدين عبد الله  
الطبعة الأولى  
جمال قطب  
مكتبة التحرير  
عاطف مصطفى

لبنان المجلد : في جمهورية مصر العربية ١٥٠ عليا  
قيمة الاشتراك السنوي : ١٢٥ صفي جمهورية مصر العربية ولاية البحري البحري  
البريد والبريد ١٥٠ قرشا صفي . في سائر أنحاء العالم ٢ دولاريات أو ٢ جنيهات والقيمة  
السنوية صفي التسم الاشتراكات بدار الهلال . في جمهورية مصر العربية والسودان بحالة  
بريدية . في الخارج بصفة سنوية والاشتراكات بالبريد المكي - والمساكن رسوم  
البريد البحري والسجل على الاشتراكات المصدرة عند الطلب .  
الاشتراك : دار الهلال - ١٦ شارع صفي جوار البرد - القاهرة  
تليفون : ٢٠٦١٠ د طرفة خطوط ٤



بسم الله الرحمن الرحيم



# لوجهك

كلمة  
الحلال

لوجهك أنت أمة الحياة لا تلك أنت وحبّ الحياة  
لجلك في شعاع الزهور وشدة الطيور وحنن المياه  
وفي كل لود يخفي الميول وفي الانسلاخات تنوي الشتاء  
وفي كل بجوى لذات الإله يتنوح بها الراكع الشايد  
وفي كل ملحونا آية « تدلّ على أنك الواحد »

\*\*\*

أراك القوي بعصف الرياح أراك السني بنور الصباح  
أراك الغنياء إذا الشمس حلت أراك الصفاء إذا البدر لاح



# أنت

## صالح جودت

أراك الهنا والمشتا والمنى أراك الهندي والندى والمشاح  
فتمرت بمسالك المالمين فكلل الورى شساکر\* حامد  
وفى كل ما حور لنا آية « تدل على أنك الواحد »



إلى .. وأنت الملا والجلال وأنت جيل\* ثعب الجمان  
حنالك يارب ميل\* الوجود وعفوك فوق\* حنود القبال  
وأنت الكريم وأنت الرحيم ومنك\* العطاء ومنك\* التوال  
يتوكل عتوك جثم الذنوب ورسمد فى حبك المابد  
وفى كل ما حور لنا آية « تدل على أنك الواحد »

# دائرة المعارف الإسلامية



في عام ١٩٥٤ وثلاثين وأسماءه ألف . وفي المجموع ألفين  
للعرب والثقافة غرب الاستاذ جيب . المستشرق الإنجليزي المعروف .  
وأستاذ اللغة العربية بجامعة أوكسفورد . وهو للمجمع . والمفتي  
البارز في لجنة تحرير مجلة المعارف الإسلامية . فذهب إلى أن المستشرقين  
الأمريكيين والبريطانيين يهتمون باللغة العربية في هذا العصر ما كان يهتم  
الأمم لها في العصر الحالي ..

وكانت معروفا وصحيفة (السياسة) في تلك الأيام . وكانت كتاباتها مراجع  
علمية وثقافة . وذلك لاهتمامه فكريا علميا .. كتب كلمة في صدر الصحيفة  
في بابي الخامس ( ملخص ) . تنقولا على كلمة المستشرق  
الفرنسي . تحت عنوان « دولة المستشرقين » ... وفي هذه الكلمة  
اكتفى على الاستاذ جيب . تنبيهه بأن كانت لغته والعنصر سائر  
المستشرقين في اتجاه الفرض العربي الإسلامي ... وأما أن يرى الأمم  
العالميين مختلفا جدا عن أمر المستشرقين المسلمين . فلا حاجة  
للمستشرقين حرب الفتن والفتن . ولما كانت لهم التسمية العربية . وكانوا  
من أروع الفصحى والفكر العربي . وسبقوا في تاريخ الأدب العربي والفكر  
الإسلامي أكثر عالمية على الزمان ... فهم مع اهتمامهم الأدبي والفكري  
والفلسفي والعطاء العربي أصلا . فاهلوا للعربية واهلوا العالمية في  
أمر الإسلام واهلوا بلا فرق ولا ميل ... سوره للمفتي للعربي  
الإسلامي . واهلوا جيبا كوكبا والاهلوا بهلكة . بل إن مصيبة



د. محمد حسين ، د. احمد حسن هادي ، د. عبد الحميد رشيد

الاستقلال الحقيقي في المجتمع الواحد لا يكون الفسلفة في تلك الأيام وفي جميع الأيام ، وليس هناك في أي بلدانهم وليس هناك ، بعد الاختلافات الممثلة المقلبة على الصور والمصورات...

أما المستشرقون فهم لجانجوليسوا عرباً ... يتكلمون اللغة العربية بذهنية واحدة لجنديون ، ولا يتكلمون الآداب العربية ، ولعلهم مع ذلك كبير مفكرين بما لعبوا كثرته وفورسوا لها وعرفوا بها ، وبما قدموا من عرسات لغوية ، وإن لم تسلّم من الامتلاء للفسلفة وفي القسوة بكم لغيتهم الأجنبية ومفلسد دولهم في اليأس العربية والاسلمية وسائر اليأس الفلاسفة المظلمة العربى ...

وإن كان ذلك أهم للفلسفة وصلنا للاستقلال من جهودهم واصلاحها واستكمالها ، يجب أن نعلم في الوقت ذاته لخصيص من سلطانهم الفكري ، ومولتهم التي تضمنوا أن الفرض علينا الفراء ، وأن نقول كلمتها الرافعة للفلاسفة لخصاء والمفكرين والخصراء العرب ، وفي كلمة لخصوا من الآراء ...

واستلهمت بأن بحث الاستقلال ، يجب ، عن « الفلاسفة الاسلامية في آسيا الوسطى » الذي قال به من جامعة لندن عرجة الاستقلالية عام 1930 ومطرون واستقالة والف ، وكان من بعدد منسب الاستقلالية كلمة الحرية بيسادة لمكسوره - هذا البحث خير مثال يوضح أسلوب المستشرقين ، ولقائهم

## دائرة المعارف الاسلامية

للمعاهد التاريخية المصرية الاسلامية وجمهورية الإسماعيلية وجامعة الأزهر في القاهرة  
من السلطان الذي تفرغ نفسه مؤلفا للمعالم...

وفي تلك الوقت كانت هناك في القاهرة ما بها العلماء من جملة دائرة  
المعارف الاسلامية اخراجها من اعداد الترجمة الاولى . وأوجه النظر الى  
المنفعة بها والاستفادة منها . والتعقيب على ما تقتضيه الامانة العلمية  
والروح العربية والاسلامية تقسيم ما اخرج من ارائها ...

ومع ان المكون من حسين السيد النظم في المكون محمد حسين هيكل  
مدير تحرير السياسة لوقت لمرضى للمستقرين . قد ايدى المكون هيكل .  
ول كان هذا المكون هو النظم لمرضى صلي في مدير تحرير السياسة والمكون  
للمر لمرضى لمرضى على الايام التي ان تفرغ الله الى جواره في لقاء  
عام سنة وخمسين والمصاحفة وقف .

### عهد وعهد

ولا ريب ان عهد المستقرين . وسلطانهم على القادر والاسباب الموهبة .  
الذي أمك منذ صدور المكون العربي الاسلامي . قد ايدى في الاربعينيات  
لهذا القرن . ولم بعد عهد عشرين في عهد الايام ... وكان ذلك اسرا  
طبيعا امام الولاية القوية والتميز العربي . وانام الحركة الانبيسية  
التي قادها المرحومون الشافعي على السيد . وهيكل . وخط حسين . والمكان  
وزملائهم . واصبحت ذاتها . وجملة ايدى وقائدا مثل سواكنا تمير عنا .  
وتتولى جميع شئوننا . ونحمل في الوقت ذاته على الافادة من الحركات الثمالية  
التي لا تستطيع الحياة بمحزنا عنها . وخاصة في هذا العصر الذي راجع بعد  
حواجز الكثر . واصبح المواطن في اي بلد مواظبا حائلا . واسيحت الاحداث  
والاكتار جميعا اعددا . وانكرا حائلا تعني سكان المعمورة ويؤثرون بها على  
الخلافة الاوطان والجناس والشعوب .

ولاريد انه كان ترجمة دائرة المعارف الاسلامية . ونشر القسم منها  
في الثلاثينات والتعقيب على ما تضمنته من اراء . كان لذلك اثر في استكمال  
التحرر من سلطان المستقرين على الفكر العربي . والاكاديمية في الوقت ذاته من

اسلوبهم في البحث العلمي وفي ترتيب الأفكار والنظم - وسرعات واتساعها  
والفهرسة لها ...

### موقع دائرة المعارف الإسلامية

والوسوعة أو « التيسكوبيديا » أو دائرة المعارف ، تعالج المعارف والفنون  
والعرف ، وتعرف باليسلك والاصناف والمصنفات في مختلف مجالات النشاط  
الإنساني ، وترتيب لمواها التي تتناولها حسب الحروف الهجائية في اللغة التي  
تكتب بها .

وهذه ظهرت « التيسكوبيديا » الفرنسية والبريطانية في القرن الثامن  
عشر مبهدا لدائرة المعارف في صورتها الحديثة المتطورة والذات على المصادر  
والحمية بهولاء الموضوع

وفي القرن الأول قبل الميلاد والأول بعد ظهرت معارلات عديدة بالكتبة  
في التاريخ الطبيعي وغيره . لكن القواعد الأساسية ، التي تطورت إلى  
الصورة الحالية بك سيق العرب فيها غيرهم من الأمم السابقة ، فالتزم في كثير  
من المجالات الأخرى . واحصاء العلوم للفرايين في القرن العاشر .  
وبنهاية الأرب في القرن العاشر في القرن الثالث عشر مثلاً في هذا  
المجال ...

وفي القرن التاسع عشر ظهرت دائرة معارف البستاني في أحد عشر  
جزءاً لطرس البستاني وأجلاه ... كما ظهرت في نهاية التكتيدات للقرن  
التاسع عشر دائرة معارف القرن العشرين للاستاذ محمد فريد ويهنا  
في طرين مبهدا ..

لغة فبهذا بين عامي دائرة معارف وصحافة وإلف وإحصائية وكتاتين  
وإحصائية وإلف ، ظهرت دائرة المعارف الإسلامية : *Encyclopaedia of Islam*

وهذه اشتركة في القليلها اعلام المستشرقين ، وامدروها بالانجليزية  
والفرنسية واللاتينية في أربعة مبهدا كبرى ويطبق للفنون . ويشكل المبهدا  
الواحد على نحو إلف وإحصائية مبهدا بالمعروف النقية ..

وفي عام أربعة وخمسين المبهدا لجنة من المستشرقين المحدثين في الظهور  
مبهدا جديدة فريدة من دائرة المعارف الإسلامية . وكانت اللجنة مؤلفة من  
الاستاذة « جيب » و « كرامز » و ( ليفي بروسال » و « فاجت »  
وهذه ظهرت الطبعة الأولى منها في عام ستون والمبهدا الثانية مصورة من الأولى  
في عام مبهدا وستون .

## دائرة العارف الاسلامية اعينها

والدائرة للعارف الاسلامية المسماة خاصة في حركة الفكر العربي الاسلامي ولهفته الملمرة ، فن جمع ان تسمى هذه الحركة المسموعة لثقة على ما يعينها من عتات ، ويدير شمسها من مخرجات \*\*\* ويمكن انجاز اعميتها لها والى ا

ثولا - انبعا حمل مسطرة المستقرين ، الذين عكفوا على دراسة الحضارة العربية الاسلامية ، وعلمها المصرية واليونانية والرومانية والفارسية وغيرها ، ومعلوماتها من عين والمفاتيح والمباني ، وما لتصل بها من اليهودية والمسيحية ، واقرأ فيها الكتب والبحوث العلمية ، ثم انجزها دراساتهم ومحلهم في هذه الموهبة العلمية الثابتة \*\*\*

ثانيا - ان كانوا من موانع لا تضر صحتها وجيزا بالموسوعات التي كتبتها ، وانما تكثر دراسات علمية لهذه الموسوعات ، والمخطوطات والمخطوطات بموادها للثقة \*\*\* مثلا في اول مادة تكتلها المذلة وهي ( المصنف 6 ) ، تحدث عن موطن القبيلة الاصل في مصر العليا وروما في شمالي السودان وشيرة ، وعن المأهدة ومادتها ، وكسبتها كما تروها القبيلة وكما تقول رولت الاصل ، كما تحدث عن مسلتها العلمية والمانية ، واسمى بحثا مسلوفا ليرسمها من شتى زواجه \*\*\* وفي المادة الثالثة ، ابد ، تحدث عن معاني الكلمة الفخرية والفخرية ، وما اتصل بها من جنل ومساووات في علم الكلام حول العهد والمصر والزمان ، والمخالف بين مذهب ارسطو وغيره من اللاهوت

وفي مادة مثل ( التريجان ) تورد توجه نظريا وميثاقها في ايران والامام السعديين ، والرواها والفتح الاسلامي لها ، ودورها في العالم الاسلامي لمخالف المصور الاسلامية ، وتكون البحث تاريخيا وجغرافيا ، وتكمله بمصور جرائن بين موانعها وتلمسها لظهورها ..

ثالثا - الدائرة على المصادر في ذلك ، وتبين المبرز من الكتب ، والمصنفات التي رجع اليها الكتب ، وتيسر سبل الاطلاع الاولي والامام العمل لتباعد الذي يشهد الايد من المصنف .

وأخيرا - إن القرع هو القوم الذين العرب قرعوا الاصلاح الكامل على ارام  
 المستقرين ولقد جاءهم ، وكان لهذا الاصلاح اثره في القيمة الفنية والاعمال  
 للفكر ، وفي كسبه لآزده من الفلسفة والاعمال على الناس ...

## مؤلفونا

وإذا كان المستقرين هم واضعو المقالة ومؤلفو مؤلفنا - كما افترق  
 معهم عند التفكير من علماء العرب والمسلمين الاسلاميين - بل من علماء  
 اسرائيل - فضلا عن المستقرين اليهود الذين كان لهم دور بارز فيها -

لنستقر في كتابة مؤلفنا علماء من جامعات برنكسل ولندن وكامبريدج  
 وماستريخت وروان وهورنغ ورومن وهورنك وهورنك وهورنك وهورنك وهورنك  
 وغيرهم - ولقد افترق فيها قليل من علماء مصر وسورية ولبنان والعراق واليمن  
 والجزائر والبريطانيين والفرنسيين -

وكذلك افترق في تحريرها بعض علماء استنبول ويدا ونورفولك وكراكي  
 وغيرهم -

مثلا افترق علماء من الجامعة المصرية بالاسكندرية -

ومعنا جميعه الذين اراء الاصلاح المستقر السوية والتعليم دوليا  
 وطول الاسلام وبنو الذين والمسلمين والكتاب - واتت هذا فرعا كثيرة  
 لهذا الفكر العربي -

## ترجمة الى العربية

والحل ترجمة دائرة للمسلمين الاسلاميين في اللغة العربية لا كل جهود  
 دولنا من رخصنا بظلاله العربية - فلهذا الترجمة من التي اتممت للجيرة  
 الكبرى من الكتب والمطابع والدارسين العرب - غير المترجمين بل من اللغات  
 العربية الثلاثة - ان نطاق ما تيسرته الدائرة من طوم ومترجم وآراء ...

بقرن البستاني



د. فهد حيدر



## دائرة المعارف الإسلامية



بل أن العالمين بأحد من اللغات الأجنبية لثلاث لم يكن في مقدور كثيرهم الغلبة  
لهم الأسبيل الأجبر بمصطلحات وعبارات ما لم تكن لهم الترجمة  
العربية هذا الغرض .

ورقة هذه الترجمة ، كما يروى أصلاً ، جديراً بالتقدير أن المصطلحات  
بهذه اللغة ، وأنها خير آراء ...

لقد كلف هذه الترجمة القيمة ثلاثة من الزملاء خرجوا كلية الآداب  
بجامعة القاهرة في مطلع الثلاثينيات لهذا القرن ، وهم الأستاذان إبراهيم  
زكي خورشيد ، وأحمد الشاذلي ، والمذكور عبد الحميد يونس ...

والله أعلم أن المسلمين يشعرون ، يحتاجهم إلى هذا التوجه  
في اللغة ، لأن تسمع من الوحدة العربية وعن الجامعة الإسلامية وعن  
الجامع اللغوي العربية وعن المؤثرات الإسلامية . وكلها ترسي إلى التوجه  
للغة في العالم الإسلامي . العربي إذاً فلت - كما ترعى إلى ثقافة اللغة  
العربية التي هي تكرر التوسل والمعرفة في الوحدة الجامعة الإسلامية  
لذا أننا بترجمة هذه الدائرة لثلاث نريد أن نساهم في هذه النهضة ونرغب  
رغبة صادقة في التوسل على تحقيق أهدافها . وأما ذلك في أن دائرة  
المعارف الإسلامية هذه ستكون من قوى المعالم التي سوف يعلو عليها في  
كتابة دائرة المعارف العربية الكبرى التي يترجمها المصنفون بالشعبه فصولاً إلى  
كلها .

ولهذا ، بنى قوامهم ، حاكماً على ترجمة المصروح من جميع تراثيه .  
وأما بكل الصعوبات اللغوية والمحددة التي كثيراً ما تشتت في الأعمال العلمية  
والأدبية في مصر . وهذه هي الصعوبات حائلنا بيننا وبين تحقيق  
أمتنا . وأما كل هذه الصعوبات التي والله في صلبها فبراً من حلها  
تتحقق هذه الأدبية ، حتى لا نأخذنا مضطربين حين حاولنا أن نصل  
الصعوبة كلية دفعة واحدة . تراثياً كثيراً أن نقسم العمل إلى أقسام ثم نخرج في  
التطبيق خطوة خطوة ، وهما أن كل شيء متيسر ومستباح .



وهذه امتيازات الترجمة بأن : « عالم مصر » - سواء كان من علماء اللاهوت  
 الشرقي أو من لسانة دار العلوم أو الجامعة المصرية - قد أصبحوا يمتصون  
 وأثر في ترجمة الترجمة والتطبيق على بعض الفترات . وفي أحيان للاختلاف  
 القيمة والآراء العلمية . »

وأما العلماء الذين ترجموا جزء كبير منها من حروف الكتب إلى حروف  
 لسانهم إنما بين عام 1830 والآن . على خمسة وسبعين

وفي تأثير ( كتابون الثاني ) على خمسة وسبعين دفعا لدرج الترجمة  
 الثقافية برؤسها من القمص . واستقرأ فيها لآراء المستقلة في القيمة الأدبية  
 لأصل الأديب . وحفظت بالترجمات الكثيرة لرجال الفكر والعلم والدين .  
 ويظهر منها ذلك على حدة في ترجمة ذلك ومجموعة صفحة ...

لكن الترجمات العربية على آراء المستقلين والحق عليها المستقلات  
 الأسلوب . وتكون الحجة قوة وفهم ... وليس الترجمات تبرز غير ملاحظة  
 في طريقتها العلمية للترجمة العلمية مع الطريقة الخاصة العلمية للمصرية  
 التي يندرجها المستقلون .. ومنها تبرز على مظاهر القمص الأسمى للترجمة  
 بالاعتماد في الحوار مع الترجمة في ميدان البحث العلمي .

ومن أطراف ما استقر في هذا اللون من الترجمات ثورة أعظم على  
 ما تضمنته الدائرة في مادة اللغة العربية من كتب أهم الكليات العلمية ...  
 فقد التحق بهم كالمكتوب بهذا في جمعية دين الله على في مجالته .  
 ويحاول فيه أن تكون العربية أحدث للكتاب العلمية من غيرها . وما يرى أن ذلك  
 أية نموذجا واكتسابها وولاءها بطالب الحياة في اكتسابها الخلق . وأما  
 الخلق والبقاء على الزمان ...

لكن هناك ترجمات علمية القراء الفكري العربي . وفي مقدمتها الترجمات  
 مصطلحي عبد الرزاق . ولحمد الله ونعمون الفوني . وأما أهم مفسر .  
 ومعه علم ...

ويعد الآن : دائرة المعارف الإسلامية . عمل على كثير من هذا  
 وترجمتها للعربية عسل على غير أعظم الفهر .

لكن هذه الفترة أصبحت أهمية . كما أنها ذات طابع خاص . ومن  
 المؤسف جدا ألا تلتزم كلياتها العلمية . وبمصلحتها العلمية والكتابة  
 موسوعات في معانيها الخلق . أصبح مروج أساسية للكتاب والباحثين ...

وخلص الرجاء أن تلكه في هذه عجايب القومية الإسلامية ...  
 أنها لو أصبحت في هذا المجال : كانت العلم كله . ولوطن وأجبه . ولما  
 بعض ما ترجمه من أعمال ..

## ● علم آدم ●

والعبرانيون ان الآريين بنوا  
يهودون بقلعة العربية بوجه مجلس  
مذا القرن للعلماء العباسي ، وكان

باعت هذا الاهتمام للغة في الاطلاع  
على كتب العلم الطبيعي والفلسفي

والفلسفة ، وفي القرن الثاني عشر  
للعلماء صارت ظاهرة وغیرها من

من الالتفات التي ظهرت بها  
الاهتمام للغة العربية الإسلامية بآراء

لغز العلم والتوسع في المعرفة ،  
وكانت الفنون فيها من مختلف

العلماء أوروبا للاستفادة وتعميق  
المعرفة ، وللقوم بالترجمة والآداب ،

وعلى طريق أوروبا بالاهتمام بالسرعة  
والاهتمام الإسلامية فلهذا كان

ويطويروا من الحضارة العربية ،  
الإسلامية ، وكان من البارزين في هذه

الحركة فخرية الثاني التبريد  
الآلاني الذي عاش من سنة ١١٩٤ إلى

سنة ١٢٥٠ م والفنسي الماهر صاحب

وقول المؤرخ العلامة جرجي  
زيدان في الجزء الرابع من



كتابة القيم ، تاريخ ادب  
اللغة العربية : « من المصنفين

الرئيسية في لغات ادب اللغة العربية  
في هذه النهضة الفنون الأخرى في

درستها ونظر كتبها والتعليق من هذه  
الكتب في مقالتها ، وليس اهتمام

الأخرى بالادب العربية حديثا فلهذا  
يرجع إلى التجميع الواسع لل

نصائحهم الأكثرية لتفسيه شعورهم  
المعروف ، ويقدم عليهم في هذه

السير إلى دورين الأول اهتمامهم  
بكل العلوم الطبيعية والرياضية في

أول قوتهم ، وثاني اهتمامهم  
باللغات الفنون وأدبها »

## المستشرق رينهارت



الشتات ( ١٢٥٢ - ١٢٨٤ ) وكان من

نفسه من العلماء وقد اهتم اهتماما  
بكثرا بتقريب العلماء والمسيحيين ،  
وحرس على ترجمة الكتب التي تسمى  
النتاج فقال الانكليزي في اللغة  
اللاتينية ، وأسس الكثير من المراكز  
الثقافية في كلور من كاليفورنيا والولايات  
وعدد بالآلاف فيها في سنة ١٩٤٤ من  
المسلمين ليعلموا الطب وغيره من  
المعارف الانسانية ، واستحق أن يسمى  
في التاريخ الانكليزي باسم « الفرنسي  
العالم » .

وقد اهتمت مراكز الامراء الأوروبيين  
بهذين الرجلين فكثر فقال من اللغة  
العربية في اللاتينية وكانت عنانية  
الأوروبيين في بادئ الامر موجبة الى  
نقل العلوم الطبيعية للاستفادة منها  
في نهضتهم ، ثم همسوا بعد ذلك  
بدراسة اداب اللغة العربية نفسها

ويرجع ذلك الى اسباب لغوية ودينية  
وتجارية ، وقويت تلك الحركة في  
إيطاليا وكانت روما عاصمة في تلك  
الوقت - القرن الخامس عشر الميلادي  
- بحركة التجديد ، ولقد كان للفرنسيين  
بالإيطاليين وأهتموا بدراسة العبرية  
والعربية ، وتكثرت هذه الحركة في  
القرن السابع عشر الميلادي ، وبنها  
يظهر كلور من اعلام المستشرقين .

ولم ينتهي القرن الثامن عشر حتى  
كان الاهتمام بالاداب الشرقية قد  
اصبح سنة ولقد من سمات اللغات  
العربية ، وانشئت في فرنسا مدرسة  
للاداب الشرقية ، واصبحت فرنسا في  
الصف الاول من القرن التاسع عشر  
للمرجع الذي يقصده الرحالة في  
دراسة العلوم والاداب الشرقية ،  
واخذت مراكز الدول الأوروبية تتفتح بها  
وكانت لمرحلة الاستعمار أثر والمسيح  
في الترويج هذه الحركة ، فقد كان  
المستعمرون مستعدين أن يعرفوا  
الشيء الكثير من عادات الأمم الشرقية  
وتقاليدها ومناخها ولغاتها ، وكان  
لغالبهم برنامج ثابت ثابت أكثر ملحوظ  
في تشجيع هذه الحركة .

وفي اولال القرن التاسع عشر  
انضمت جميعات في فرنسا وإنجلترا  
والدنيا لخدمة بدراسة اللغات  
الشرقية ، وكان لكل جمعية مجلة  
تتولى اذاعة مقالاتها ، ووجدت  
للمستشرقين مجلة خاصة في دراسة

## دور

صاحب تاريخ  
آداب اللغة العربية

## المختصر - ريجنهارت دورنبرج

وكان الملك الأردني يترجم حركاته  
بأنه يريد أن يمدد ليهما واسفله .

وكان الملك يترجم حركاته  
بأنه يريد أن يمدد ليهما واسفله .  
وقد عجز السامعون في إسبانيا والكم  
العرب في إسبانيا في التمسحور  
لنوسلي دولة كان لها من التلقيد  
والنظم ما أسهم بنموسوب كرمي في  
قوام الحضارة الغربية الحديثة .

واستطاعوا في فترة قصيرة من الزمن  
أن يحوّلوا إسبانيا العصر القوي إلى  
دولة تلعب الفكر والمثل . ولم يكن  
للمنصب القوي فيها أثر برفق ما  
يحاول يمدد الكتاب الغربيين تسوية  
ما لا يستقيم مع منطق التاريخ  
والاحكام والقضية . وليس من شك  
في أن العرب أدركوا الفكر الانساني .

وكان لهذا بالتحديد أن يمدد  
في طريق التمدد بخطا أسرع أو أنه  
تجرب من نمية الكون ظهر حدة  
الحاجة الأولى لاستقرار العرب الذين  
كانوا يملكون لغتهم كتابا من  
للعرب التي تبتأ لأوروبا معركتها .  
والتي عرفها باسم الشعوب المتحررة  
أو الجرمانية التي ظلت مرعوبة  
العارمة المبردة تحتاج أوروبا مثقلة  
في الاندولغوية البرمائية . وبعده  
بأنها ما رسخت خيالها . ما كان  
لذلك من حضارة نسبية . على حين  
أن العرب حين مغرام إسبانيا  
كانت لهم قدم واسعة في الحضارة

الامة العربية وأبى العرب وطردهم .  
وأنه كثير من المستشرقين في هذا  
للجمال . وعطوا على طبع الكثير من  
كتاب التراث العربي الاسلامي .  
وأنهم جازوا منه إلى لغاتهم وبغير  
مضمون الكافي من التاريخ الاسلامي  
والحضارة العربية الاسلامية في  
لغاتهم الاسمية . ولغات بصيرة  
كثيرة منهم بتدري اللغة والكتابة  
ومجالات المنصب جود الطاعة .

وكان من مظاهر هذا في  
التكلم على المستشرقين الهولنديين  
الكثيرين في الفترة الأولى من ذلك للكتاب  
العلم المعروف عن . تاريخ مصفوي  
اسبانيا . وفرد من الفترة الكهنة  
لأنه قالوا في تاريخ العرب والاسلام  
في الانكسار بوجه خاص . ومبدأ هذا  
المستشرق المسلمة كقول السويدي  
لحمية العلماء الذين كانوا  
على البحث والتكليف والتكليف في  
عزيمه فلسفية . وهذا لا يقرها  
للكمال . ونظم أكفاحهم كعصيت  
والفرغ له أوج كل اختيار . وإن كان  
أنه أخذ عليه فيه في هذا السيل  
فإنه عرف الكهنة في الخلع . وهذه  
استدراكه بغير المطلق . ومجالات  
العلماء والاعمال في هذه الكمية .

ونظروا انوارها، واستطاعوا ايجارها  
فكانوا بلا مشاحة لحرص الناس  
عليها ، هذا الى انهم كانوا دعاء من  
سبح ، وديانة للنظم حمراني ولبشاشي  
وغيري ، يشهد بذلك التاريخ المجرد .  
واذا كانت روح التصبب الازديدي قد  
جاءت شمس معالم الحضارة العربية  
في الاندلس باعمال تاريخهم لعماد  
الماصوني من جزيرة اصفاد العرب في  
عدم العناية العلمية به لافند وانكى .

ويمتثل الامتداد حقيقي كالقلا  
د غير انه قد لوبأ لهذا التاريخ  
والحضارة العربية بشبه جزيرة ايبيريا  
عالم عربي واثق حياته طهيما ، ذلك  
هو المستشرق الهولندي ريدمان  
نوردي الذي بلغ بدراسة المغرب  
والسلمون في اسبانيا على وجه  
التخصص راعيا ظهرت آثاره فيما  
خلفه من مؤلفات قيمة في هذا  
الجمال . . . . .  
الاندلس حال شغل نوردي الضاغط  
طوال حياته حتى أصبح فيه الطم  
المغرب في وقته . وكان كتابه مرجعا  
علما بل المرجع الاول لدارس تلك الفترة  
من التاريخ بشبه القضاة  
والمحاسن .

وحينما قامت مكتبة بريل بمسنة  
١٩٣٧ بطبعة جديدة لكتاب « تاريخ  
مسلمين اسبانيا » وعهدت بالاعراف

على الطبعة المستشرق الفرنسي ايلي  
جروانسال . وهو الاثر حجة في هذا  
التاريخ . كان مما خلطه في طبعة  
الطبعة الجديدة . علما استشرق  
معه بريل بلين هذا ثلاثة ارباع  
القرن كتاب « تاريخ مسلمي الاندلس »

للمعلم الهولندي الشهير ريدمان  
نوردي ، اعلن المستشرقون والمؤرخون  
ان خيرة الكبرى في تلك الفترة  
قدرة من التاريخ اسبانيا البسيطة كانت  
لا تزال حجة عظيمة حتى تلك الحقبة .

والم يعلم الموضوع بأكمله من  
زمنية جديدة فصب بل انه فيه لابل  
مرة على اساس طبعة مثالية . ويرجع  
الفضل في ذلك الى قرأته نوردي التي  
لا تخفى . والتي مقبلة على الفصل ،  
تلك الفترة التي لا تزال القضاة  
الاصحح لنا الى الان ، كان مكتبة  
هذه الفترة من البحث في المصادر  
الاصيلة صغرا وراء مصدر ، وفي  
المؤلفات العربية والفارسية والاسبانية  
بالرغم من ان معظمها لا يزال غير  
مطبوع . يقتصره المطبوعات البزجة  
في العهد اوروبيا التي يمكن ان تلي  
بعضها من القدر على الاسترجاع  
الشمسي والاحشاشي للاستدراك في هذه

الجزيرة الصغيرة والاصحح كتاب  
نوردي منذ عام ١٨٦١ م في صدره  
لراجع القصيدة (الكلمة) (١) .

(١) راجع طبعة ٩ من ترجمة الاستاذ حسن حبيبي للجزء الاول  
من كتاب « تاريخ مسلمي اسبانيا » تأليف ر . نوردي .

وخرج الذين تصدوا لترجمة حياة هؤلاء قاريخ عظمى لاسانيا كنه من سكاك ليرة كلفت لهم في التطلعية اريمنزي الواقعة على مسيرة من حيولة القاصيون بون كاتيمبروي ودواي . وفي اصبه القواميس الجبروتية المطبوعة في بكنورة القرن الثامن عشر ان تلك القرية الصغيرة كان عهد مكافئها حيولة يبلغ ثمانية ومجرون وان منطقة اريذك انطوي اسمها على ليرة ليرة كان منها بطور منطقة كاتيمبروي . وكانت تلك القرية بركلة في هذه الايام وكثرا يكتفون على التسميم اسم . صغيرة اريذك . . وفي سنة ١٦٠٢ كان جوي في القاصيون . الواقعة في شمال غرب فرنسا على الحدود الفرنسية بولوا وكان بجوكا . فرانسا بوزك ثم بوزك . ومن ثوبه ثوبه لبروح الاميرة اكلجنت به ان عاجرت في الاراضي القبلية . وقد تركت الاميرة الانبيون في سنة ١٦٤٧ الى هولندا واكتسبت بذلك الجنسية الهولندية . وفي ٢٦ فبراير سنة ١٨٢٠ وضعه السيدة سارا ماريا لوزيها الطبيب في لندن ابنة الذي سماه . رابنهارت

## المستشرقون ريهنهارت دورهمس

جور ان . وعرف بعد ذلك باسم رينهارت دورم . وقد اشتهر بالغة وهو في الخامسة من عمره . وعهد بربوته الى هيرمان لين في وستر . ونقل منها الى مدرسة في هلام . واظهر كفا طبعها في قلب الحظ وتحصيل المعرفة حتى انه في الرابعة عشرة من عمره صار نظيدا للكتور ج . ج . في جفر لكي يمدد لدراسة الهندسة . وكان هذا الطالب لاجتهد من رفته في حد له أصبح يتقن معرفة اللغة الفرنسية والانكليزية واللاتينية .

وكان الدكتور في جفر في الجسد ان يلقن مبادئ اللغة العربية لولاه القبا الذين يدرسون اللغات . ولما لاحظ استدار الطالب دورم اللسان عربى طبع له في طبعه اللغة العربية . واظم الطالب هذه الفرصة وبدأ لدراسة واعتبرها دراسة جديده في اوقات فراغه . وبعدهم ذلك تفرق على اقرانه في تلك الدراسة . ولم يفر حيا لدراسة الريهنهارت . وكان اعلمه بشار لبروح لبرفة من الاحاطة والفصول الى حد ان استاذة لحي ان يضمن هذا الطالب بالدراسة للجمعية المتضمنة في ميونخ التوسع في طب العزة .

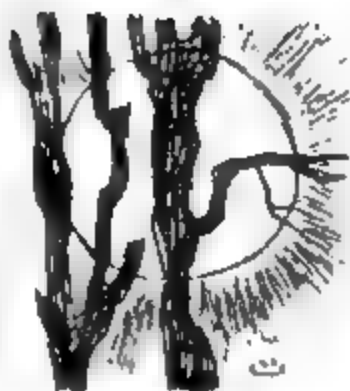
وفي سبتمبر سنة ١٨٢٧ انتسب الطالب بجمعية لين . وعرض ما استقر في فكر الاستاذ وجرى النقاش

دراسة تاريخ الحسبة والتيه بان  
جعلها موضوعه لكتاب .

ويشاق الطلاب في بعض الكتب  
دراسة حوليات الوقائع الكسبية  
التي . ، وشاق الاسرار السنية ،  
وكذا د . ، للشيخ جمال من مؤلفه  
ويشاق منه ، وائل على دراسة  
المسارح التي في القصور الكسبية ،  
وأيضا في سنة وعنه ، وائل من  
الوقائع وائل بالمشكلة .

وفي سنة ١٨٨١ كان الكرج للهيئة  
التي موضوعها المسألة عن الكسب  
التي . ، وأصبحت الطلاب للطلاب  
هذا الموضوع . وكان الكسب إلى  
تتبع عامة في هذا الموضوع  
سائرهم بمرور سنة . وبسبب طريقة  
ومرئيه الكسب من الوقائع  
والخطوط مرئيه دفعة واحدة .  
ولم يتأخر من ذلك العام هذه المسألة  
ولم يبق في حيز وجد .

وهو استخار من ذلك الكتاب رسالة  
في هذا الموضوع بعد جهد شاق .  
وفي نوفمبر سنة ١٨٨٢ ظهر الكتاب  
الجامع وهو في ثلاثة أجزاء بعد المطبعين  
بالجائزة التي خصصت لهذا الموضوع  
وكانت الظروف التي كانت فيها  
الرسالة تحول بينه وبين جعلها تلغ  
من الكسب والكتابين الآخرين التي  
كان يريد . ولذلك أخذ يعمل على



الكتاب الذي كان يخصص له ذلك  
الكتاب كالمادة التي قد أعيدت  
بذلك المصنفات لهم لم يترك له ولا  
أجل الكسب . وكان هذا الكسب  
موضوعا على أخرى التي في الدراسة  
والمسألة المعلومات والحقائق . وقد  
كان ذلك الكتاب من ذلك من جهة  
في الموضوع في طلب المعرفة وحسب  
الاعتماد . والله أرى من ذلك في  
المراجع العربية والعربية والكسبية  
والسوية .

وأما الطلاب الخمس الذين يفتنون  
في دراسة النظر الفني . وكان  
استاذ الذي كان يفتن في الموضوع  
من جهة النظر النظرية وراسم  
الكسب السوية في الكسب  
في هذا الموضوع . ومن له من

استطاع ما بها من لوجه النفس .

## المختبرات ريشمارت دوركا

وفي سنة ١٨١٥ ظهر كتابه المسمى  
القانون الفصل للاميل لاسميه  
للنفس حك العرب . وله ثم سنة  
القانون على سنة املاكه وشبهه  
لحمته . واصبح الاساس الثمين لشهرته  
بوصفه طما من اعلم الاستغراق .

وكان استلذه ويوجد له على كثير  
بالاطلاع على ما كتبه المصرب في  
اسبانيا واستقرى لكر عليه للكتاب  
لذي انه جويته لنظير كوله من  
لاربع العرب في اسبانيا . ولكن  
موزى برمان ما اوره ان عبدا  
الكتاب لمره الفقة . وله معكبه  
بالاعطاء . وشرح موزى في مرساة  
لغة الاسبانية . وما امان موزى  
على الفكر للمراسة ان احواله الفقة  
كانت حسنة . ولم يكن هناك ما يصره  
من موانع البحث ومثله للمراسة  
للمنى وره طب الفقة . انه كان  
حده ما يكتبه .

وجعلته مراسله الاسبانية بذكر  
حوالا من كثر في كتابه كتاب من  
الكتاب الاسباني الكبير لوب ديه  
فيها ( ١٥٦٢ - ١٦٢٥ م ) فله  
اجلته كلورة مؤلفات هذا الكتاب  
المجيب لالفن الفهر الاتاج الى حد  
المصعب حواره . وكان جهده موزى  
لحولات الى لجهه لفر . واشهد  
يلكر في كتابة تاريخ دقيق لظهور  
محمدة من حكم المسلمين لاسبانيا .

وكان حوالا شغل بكتابة الرسالة التي  
تقدم بها في المسابقة كد جمع الكثير  
من الطرمات عن لمره بني عبدا الذين  
كانت لهم السيطرة على اسبانية بعد  
سقوط الخلافة الاموية ( من سنة  
١٠٢٢ لى ١٠٦٦ م ) .

وفي سنة ١٨٤٤ نقل من جهة  
مكاف . وخرج عليها كارولينا . وكانت  
خير معون له في دراساته . وفي  
شهر الفصل في ألمانيا . واشهد هذه  
الفرصة للفرار في لينزج بالاستغراق  
الكتاب لمارز جيلوبوليفر . وبنات  
بينهما صباة استقرت اقامة اربعين  
سما . وعلى كذلك بالبحث في  
الكتابات الفقة من مخطوطات خاصة  
بالتاريخ في هذه .

وعثر في خلال عمله على جزء من  
كتاب الفخيرة كثر بضم . فيه  
معلومات عن السيد الفخيرة الفارس  
المقام المعروف في التاريخ الاسباني .  
وهو الفصل هذا الجزء على رسالة من  
لحد لفرار الذين اسرههم السيد في  
بلنسية . ولما كان كثر بضم .  
الف بعد وفاة رواريجو ( السيد )  
مطر موفوت وكانت الرسالة بذلك  
مسألة لا وده في العواميات  
اللاذرة التي كثر في جنوب فرنسا



والثلاثين والثلاثين سنة لذلك كانت  
الصلة في كتابه الفلسفية السبعة ،  
وقد مرزى أهمية هذا الكتاب ، وكان  
سروره عظيما حينما أصبح له بالخط  
هذا المخطوط ليعهد النظر في قصته ،  
وكان لهذا المخطوط ذكره في ترجمته  
لكن مرزى إلى كتابة تاريخ المسلمين  
في إسبانيا .

وفي سنة ١٨٤٥ زار مرزى  
لكسبرود وقرأ كثيرا من الأخلاق  
على مطبوعات مكتبة برنلي ، ولما عاد  
إلى لندن حمل على إصدار سلسلة  
من المصنوع العربية ، وكان المجلد  
الأول الذي ظهر في سنة ١٨٤٦ وضم  
توطئة تاريخيا لابن خلدون الذي حقق  
في الشهادة في القرن الثاني عشر على  
فصيلة ابن عديم الثاني وفي هذا بين  
الأمس ومطما .

لكنه أصبح بعد ذلك بالآخر  
لما ابتعاد على التصحيح والتصوير  
وكان هذا المخطوط الكثير من الضرر  
على أحد المخطوطين للأندلس .

وفي السنة نفسها عهد إليه  
بالإشراف على جمع تراجم المخطوطات  
الفرسية ، وقام بهذا العمل خير قيام  
وفي سنة ١٨٤٧ ظهر كتاب « تاريخ  
الموحدين » لعبد الواحد لراكلي وفيه  
مقدمة عن تاريخ إسبانيا تبدأ من عهد  
الفتح إلى حكم يوسف بن تاشفين  
وتاريخ المرابطين ، وتاريخ هذه  
الأسرة الأندلسية التي جاءت بعد  
المرابطين الذي كتبه عبد الواحد

الراكلي طبعه مرزى من نسخة  
خطية وجدت في مكتبة لندن ، وفي  
السنة نفسها قام هذا المستشرق الدائم  
للتنشيط والصحة بطبع الجزء الأول من  
تاريخه على بعض المخطوطات العربية  
وهو المجلد في سنة ١٨٥١ ، وفي سنة  
١٨٤٨ ظهر المجلد الأول من كتاب  
ابن خلدون « البيان المغرب في أخبار  
المغرب » وفي طبعه شرح بعض  
الكلمات والمطبوعات لهما .



وكان مرزى كلما ولعل هو أصغر  
تاريخي للمغرب لزمه عناية بالأخطاء  
الشبهية التي تربط بها الأورخ كونه  
لقد ألزم على كشف أوجه التباس  
في مؤلف هذا الأورخ الإسباني ، وكان  
كونه له ترفي في سنة ١٨٧٠ بعد  
أن توطئت صورة كتابه من « تاريخ  
الشبهية العربية » وكان ٧٢٠ من  
أعداد السنة ولتنام الإجابة لها قصة  
مثل هذا المؤلف المذبح للشبهية ، ولما  
لهم طبعه ، واستوفى الترجمة ،  
لهم لطبع كتابه من « بحث عن  
تاريخ إسبانيا السياسي والأدبي في  
العصر الموسط » وقد ظهر هذا الكتاب  
سنة ١٨٥٩ وكان له وقع المصاحفة  
على أخصار الأورخ كونه وكان مرزى  
تأليفه صارما شديد الوضوح ، ووصف  
كونه بقله مؤرخ مصعب المصطفى .

## المكتشفات والتحولات دون كاسسبا

وهذه الفترة فيه خسارة الفيلسوف  
بمكتشفات أولية في تاريخ الفلاسفة ،  
وإن معرفة بعض الفروع في علم  
التاريخ المعروف كالمجاعة ، وفي علم  
فقه حتى ظروف التاريخ ، والتاريخ  
الاجتماعي معناه له وقال عن الفيلسوف  
المروية المروية ، وأما بعضه من  
المستشرقين الذين ذهبوا يدرسه ولم  
يقبلوا حقائقه .

وكان ذلك هو كرويه الفيلسوف  
الحسن في خروجه قبله من حجاب  
الحقائق ، الكتب وكان في مقدمة  
التيهات بغيره ، وكان في ذلك ، أن  
تاريخ كرويه حال بالخطأ والكتير  
من الملاحظات ، . وتعدده الفلاح عن  
كرويه بعض النصارى مقلدوه من له  
المعنى ، أنه كان له لتقدير مترجمه  
ليوسف برناردت شقيق تاليفه فيما  
كان حاكما لاسبانيا ، واعتبر به  
ذلك حاكما لبلاده من جراء هذه الصلة  
والعشر في الانهيار في فرنسا سنة  
١٨١٢ ولما عاد في سنة ١٨١٦ في  
اسبانيا لم يسمح له بدخول مدينته ،  
جاء في عهد فروع مدينته ، وقد ضرب  
على تصحيح المجلد الأول من كتابه  
عزل وفاته وبلغ بعد ذلك للتاليف  
الكتاب والكتاب بعد موته ولم يكن  
المعروف على الطبعة من كتابه التاليف  
بهذا العمل ، ولقد طبع في موزي الكتاب

الكتاب أنه لم يقدّر الطبعة التي  
أعترضه كتاب كرويه ، ويضم الكتاب  
وإن كرويه كان وثقا في كتابة تاريخ  
المسلمين في اسبانيا وإن كتابه لم يقدّر  
من المزايا القيمة وإن كان من المزايا  
التاريخية قبل القيمة ، وقد عاصر  
كثير من الخطباء في الكتب التي  
طبعه بعد .

ولم يهتم موزي عن هذه الترجمة  
التي قام بها صفيح عين ومكيول من  
جوانيس لكتاب الفيلسوف عن تاريخ  
الفلاسفة في اسبانيا ، فترجم  
سنة موزي في كتاب المؤرخين الأسبانيين  
فكان لتأليف في سنة ١٨٨١ طبعوا  
مراجعا في كتابه التاريخ فترجم  
وفي سنة ١٨٨٧ أقام عليه يومئذ  
المرسل للكتاب من الحكومة الأسبانية .

وبعد هذا مدينته تجمعت عليه  
مواد للفهم الكتابي من كتابه  
البحر ، وأما لطبع مع أعداد  
طبع الجزء الأول وحظ من مقدمة  
الجزء الأول لكتاب طبعه ذلك الذي  
وجهه لكرويه لاعتقاده أنه أصبح  
لا ضرورة له بعد أن عرف مضمونه ،  
وفي سنة ١٨٤٠ لتأليف موزي لكتاب  
التاريخ في لندن ، وشغل بعد ذلك  
مدينته مشاركا في أعداد الطبعة  
كتاب ، فتح الطبعة ، المعنى ، وقد  
لقد مكثا الكتاب في القرن السابع  
عشر وهو من المراجع المهمة في  
تاريخ الفلاسفة الأسباني والاسباني .

وهذه هي موزي لطبعه تاريخه  
اسبانيا الأسبانية خدمة كبيرة يتقدمه

لكتاب كونه ، وكان الله لهذا الكتاب  
 تركه أراحا في التاريخ هذه الفترة كان  
 لا بد من أن يكون كتاب يوثق به  
 ليصبح مرجعا للوقوف على حقائق  
 تاريخها . والله قام بولم الله بولم  
 لهذه وقد كان هذا جهرا في التكوين  
 بهذا العمل العظيم . وفي سنة ١٨٦١  
 كان كتابه . تاريخ معاصر إسبانيا .  
 على غزو الأراغون للأندلس  
 وهو يوثق في مقدمة هذا الكتاب  
 . هل تاريخ إسبانيا - وتاريخ  
 لاسينين بها سنة خمسة - براسي  
 الفلسفة . وشيئا للماضي في كل  
 ساعة لنا عيون هذا . وقبل أن أبدأ  
 العمل في هذا الكتاب الذي أعده الآن  
 كلية (١) .

والم يتم من ذلك على كتاب هذا  
 التاريخ إلا أنه أن كانت في مقال  
 به جميع المخطوطات المكتبة بتاريخ  
 لاسينين في إسبانيا وجه أن براس  
 الموضوع من جميع أبعاده . ويرغم  
 هذه التي أعراها في تطهير  
 المبادئ وروايتها . وأدرك الطبيعة  
 التي الأولى بها الموضوع هذه وعرض  
 التاريخ عرضا جيدا شاملا لكل  
 به إمراته الفطرية ويرغم على أكثر  
 من السبر على تلك هذا  
 الكتاب العظيم هذه لا يزال  
 معلقا بقلبه ويسته من البراس  
 الفترة الأخيرة في تاريخ لاسينين  
 في إسبانيا .

وهو يوثق في مقدمة هذا الكتاب  
 . هل تاريخ إسبانيا - وتاريخ  
 لاسينين بها سنة خمسة - براسي  
 الفلسفة . وشيئا للماضي في كل  
 ساعة لنا عيون هذا . وقبل أن أبدأ  
 العمل في هذا الكتاب الذي أعده الآن  
 كلية (١) .



(١) صفحة ٩٦ من ترجمة حسن جابر الكتاب . تاريخ معاصر  
 إسبانيا .

د. أحمد  
الشرباصي

لعلنا لا نشتري  
قيل

# مستشرق من هولنده أرتدجان فُنسِنك صاحب الفهرسة لألفاظ الحديث

من المعروف لكل مطلع  
بمفكر الاسلامي انه  
لا يستطيع الاستغناء عن  
الاستشهاد بالآيات القرآنية  
المجيدة، والاحاديث النبوية الطيبة  
وأيضا كل باحث في فكره بمفكر  
القرآن الكريم، بل قد يكون حافظا  
واللهول عليه استحضار المؤلفات التي  
ورعده فيها الفلحة القرآنية، ولكنه  
من حقوق لغيره الصلبي يستطيع في  
يسر أن يبلغ ما يريد.

ومما سار الحديث قلبه  
الاساسية - فضلا عن الفحمة - كالمرة  
شغلا - يصعب معرفة معرفة أن  
يقتطع منها للباحث الاحاديث المستندة  
للفلحة بالفرسوخ الذي يمتد منه  
أو يكتب فيه - مطلقا على الباحثين  
للفلحة في الفلحة في هذا الشأن  
لما تمسرت أمامهم الفهرسة  
الفهرسية لألفاظ الحديث القوي  
ليس لهم في بعضهم ثمرات كثيرة  
كان يصعب الوصول إليها.

وهذا المستشرق هو الاستاذ

هكذا رجيل  
مستشرق من هولنده،  
يؤخذ منه ويرد عليه،  
وما اقل الضمائم  
الصلبي الذي يؤخذ  
من المستشرقين  
بصناعة، وما أكثر  
الشبوه الزود طيهم  
ولكن جانا مهما من  
جوانب الفلحة  
العلمية لهذا المستشرق  
الهسولندي بلنت  
ابصارنا وبصارنا  
أكثر من غيره،  
ويفيدنا في دراساته  
الاسلامية أكثر من  
سواه، وذلك هو  
جانب الفلحة  
بالفهرسة لألفاظ  
الحديث النبوي  
الشريف.



أورلاندو • وهو الزعيم الأكبر  
للموالدين في نفسهم من قبل  
الاستقلال • وهو ينحدر من أسرة  
• تاسك • لكلا • يصل إلى ثلاثة  
الأسباني الذي حبه حكام أمريكا  
سنة ١٥٥٥ م • ولكن استبداد  
ملكه يلهي الكندي على حركته  
البرلمانية حركت وأمر المصلح إلى  
الاستقلال على طريقه الجديد • ثم  
هو وأمر المصلح ضد استبدادها •  
وهو انتقل من منصب كاتوليكن إلى  
محنة متعبة من نفسه ليل استقلال  
بلاده سنة ١٥٨٤ م •

وكانت جامعة ليدن مركزاً  
لدراسات الفيزياء البرومستانتية  
والطوبى والكتب في القانون الطبيعي  
حرف والفلسفة حفر • وقد ترك  
الاستقام فيها أولاً بالبحث الفيزياء  
والفلسفة • ثم برزت أروع الكتب  
والطوبى والكتب والمطوق •

ولمحت الدراسات الإسلامية مكانة  
عزيرة فيها إصلاح غولاند  
الاستشارية والجزيرة في الكونغرس  
بوجه خاص • والمصالح في هذه  
الجامعة مكتبة ضخمة جداً •

وفي سنة ١٦٠٨ م كان ليدن  
• تاسك • الذي كان الاستبداد  
الفلسفة • واتسم إلى فرنسا  
التي كان الفيزياء وانتقل استقالا إلى  
الجمهورية • في جامعة ليدن من سنة  
١٦٠٨ إلى سنة ١٦٢٧ • ثم انتقل  
استقالا لكونه الملكة الفيزياء من سنة  
١٦٢٧ إلى سنة ١٦٣٦ م •

وهو كان الملكة في سنة ١٦٣٦ م  
التي كان الملكة في سنة ١٦٣٦ م  
وهو كان الملكة في سنة ١٦٣٦ م  
١٦٥٧ م • وكان في سنة ١٦٣٦ م •

المعروف في سنة ١٦٣٦ م •

والتي المصالح في سنة ١٦٣٦ م •

• الملكة • الملكة • الملكة •  
والتي كان في سنة ١٦٣٦ م •  
بالجمهورية • بالجمهورية •  
• الملكة •

وهو كان في سنة ١٦٣٦ م •  
والتي كان في سنة ١٦٣٦ م •

في سنة ١٦٣٦ م •  
• الملكة •

في سنة ١٦٣٦ م •  
• الملكة •  
في سنة ١٦٣٦ م •  
• الملكة •

في سنة ١٦٣٦ م •

في سنة ١٦٣٦ م •  
في سنة ١٦٣٦ م •  
في سنة ١٦٣٦ م •  
في سنة ١٦٣٦ م •

## أرنست جان فنمنستك

الاسمى والاكتساب والذاتى .  
والفلسفة منهم السفسارة والحقائق  
والفلسفة .

ومن الطوبى أن يثير حق يقين  
للمستشرقين بأنهم على الإسلام  
وعقائده - بدافع لولاه العدائى  
الذى وقفته المسيحية من الإسلام منذ  
قرونه . ونحن نحن المستشرقين  
للمسلطاة الاستعمارية والعدائية  
لها - الزبنة والحقائق في القول  
للمستشرقين من الشرق وتاريخه عامة .  
ومن العرب والتاريخ الاسلامى  
خاصة عند المسلمين .

ومن الطوبى أن يثير عجز بعض  
المستشرقين ، ولغظة الذين لا عجز  
لهم في معولهم . ولا أحسن في  
رأيهم ، ذلك في النتائج التي نجدها  
عامة بين هذه الفكرة والتميم .

ومن الطوبى أن يجنى العلماء  
الذين بحثوا في الأراض على الفزعة  
الذى يبحث عن الحقيقة ، وأن يجنى  
المسلم ( الأمانة المتابع لغيره )  
التيك على المائة الترتين . ومن  
هذا لغلطت الآراء للفرقة ، ولا  
سيما العربية المسلمة ، لأهمها  
الجميع والتميم الآخرين .

وليس المستشرق الهولندى  
، هلمست ، بالمعصوم من هؤلاء ،  
ولكنه من حسن الحظ أن أبرز  
أهمه الطمينة ، مما كتاب :  
« ملحق كقول السنة » ، وكتاب :  
« معجم الفاظ المسيحية اللغوى » .  
وعما كتابان يمدان على الفريسة ،  
لا على أبداء الآراء والأكثر .

وهذا هو لمعدن الاسلامى المرحوم  
الشيخ أحمد محمد شاكر ، قد لقي  
، هلمست ، وحابيه وقيل هذه ،

دراسات في أصول الفقه الاسلامى ،  
وله « رحلت في الطرق » وله كتاب  
عن مكة في النصف الأخير من القرن  
اللامسج على ، وهو يعد من أهم  
أعماله .

وكان ديجوراني خلف « ديجوراني »  
ليركس لمتاد الحرفية بجامعة لندن  
و « دى جويه » هو هينريك جيل .

ولدت سنة ١٨٦٦ م وقضى سنة  
١٩٠٩ ، وهو لشيخ دينهارت مريده  
المستشرق الهولندى الفرنسى الأصل ،  
الذى كان استادا في جامعة لندن .  
وانضمت شهرته بدراساته الانتقسية .  
وله كتاب « كلمة للعلم الحرفية » .

وقد سسكتو « دى جويه » في  
أكسبرو ، وجاء لأصبح استادا في  
جامعة لندن ، ونشر « لكفة  
الجغرافية » .

وكل واحد من هؤلاء المستشرقين  
له منزله بفعله ، وإن كانت طوبى  
حافظ وملاحظاته .

وقضى الكتاب العربى الاستاذ  
امين مدنى ، أن الكتابى المسيحية هو  
لمستشرقين المستشرقين في التفسير  
بالمسيحية ، وله مسائل التفسير  
الاصى للمسيحية الكتاب منهم لمباركة  
الاسلام ومعارفة النيل من رسالته  
وتعليقه وتاريخه وفيه المقتنيات  
ومختلف الفترات ، كما استكملهم  
قول الاستاذ ليمار في دعم لؤلؤها

• وجهته رجلاً معلماً على المسند  
لأننا نعلم أن نجد في مثله . ٥٥

وكتاب • محتاج كتون السنة • هو  
مجموع مفهرس علم الفقهاني .  
ويشع للكشاف عن الاحاديث النبوية  
الشرعية المبينة في كتب الائمة  
الاربعة حشر الشهيرة • وذلك  
بالدلالة على موضع كل حديث في  
صحيح البخاري • وسنن أبي داود •  
والترمذي • والسنن • وابن ماجه  
والدارمي • وذلك ببيان رقم الباب

وفي صحيح مسلم • وموطا مالك  
ويستون زيد بن علي • وابن داود  
الطبراني • وذلك ببيان رقم الحديث •

وفي مسند احمد بن حنبل •  
وطبقات ابن سعد • وسيرة ابن  
هشام • ومناقب الرازي • وذلك  
ببيان رقم الصفحات • وهـ وخمس  
للمسند هذا المجموع باللغة الانجليزية •

وهـ قام بشرجه على الحرية  
لجام المسند النبوي المرحوم محمد  
خلاد عبد الباقي • واشترته له لجنة  
الرجعة دائمة المعارف الاسلامية •  
وطباعته لأول مرة في • مطبعة  
مصر • بالقاهرة سنة ١٣٥٢ هـ -  
١٩٧٤ م •

وكتاب • المسند • لابي اسحاق  
القرطبي كتاباً بخط يده •  
لقد صورته في أول كتاب المرقم  
وفي الخطاب يمدى المتأخر للبرهان  
صوره بترجمة الكتاب • وطلوع  
للتأليف عبد الباقي فيها يقول •

• تراث الكتابي فيسروح  
وعزير • والفكر لله الذين له  
التوفيق لهذه الترجمة القيمة • ولما  
لخصت للشيخ تلك اوجههم المحور

هـ فكر الجليل • كان في مسند  
التفسير زيادة في ملحق مؤلفي •  
وكذلك في صحيح القطيب التي  
ويجتمعا في الطب الاثري •

وارجو انكم قد افرتم للبيعة التي  
تخرج الكتاب في اسع صلح رافعه  
وماكون مطبعا لا تكملوني بارسل  
خلال في تروح نسخ ٥٥٥ • إلخ •

وخرقة المسند في هذا الكتاب •  
وسموا المسند لحد محمد شاكر  
حين يقول في تكليفه الكتاب •  
هذا الكتاب جيله مؤلفه لهرسا  
لاربعة حشر كتابها من أميات كتب  
للحديث • وهي • مسند الامام احمد  
ابن حنبل • صحيح البخاري •

صحيح مسلم • سنن البجلي • سنن  
ابن داود القسطلاني • مسند  
الترمذي • سنن البجلي • سنن ابن  
ماجه • وعده الثانية في أمصول  
للسنة • ومصلحها الصحيحة المروك  
بها ويظهر أن يكون حديث صحيح  
شارحا على • لابي موهوب في  
اسمها •

ثم موطا الامام مالك • ومسند أبي  
داود الطبراني • وهذا من الكتب  
الكتاب المألفة في الحديث • لأن مالكاً  
والطبراني من طساة القرن الثاني  
الهجري • وإن كان الطبراني لاخرت  
ولذلك في أول القرن الثالث ( سنة  
٢٠٤ هجرية ) •

ثم سيرة ابن هشام الأثري سنة  
٢١٨ هجرية • وهي المختار ولطيف  
لأول كتاب الف في السيرة • وهو  
كتاب محمد بن اسحاق رئيس أهل  
للفلاني الأثري سنة ١٥١ هجرية •

ثم كتاب للفلاوي للامام محمد بن  
حجر الترمذي المتوفى سنة ٢٠٧  
هجريا •





حم - خامس من ٢٥٢ .

● زعمه -

ث - د ٢٤ ب ٦٤

ج - ح ٢ ق ١ من ٦١ .

وهذا نموذج ثان من الكتاب  
نسخ عنوان : « الأجر » .

● طوية من لم يـ  
الأجر أجره -

و - د ٢٧ ب ١٠

ج - د ١٦ ب ٤

حم - ثان من ٢٥٨ . ثالث من  
٥٩ و ٦٤ و ٧١

● - لا استخرج أجرا فاعلمه  
أجره -

ث - د ٢٥ ب ٤

ج - ح ٦٥٤

والنسخ على نموذج ثالث ثمة  
عنوان : « مصر »

● - وحف الثاني من لها -

من - د ٤٤ ح ٢٢٦ - ٢٢٧

حم - خامس من ١٧٢

● عدم التسمية مصر لها بين  
السطون -

حم - أول من ١٦٦

● قد يكون القوم لنا حنية بعض  
الشبه ، ولكنها تفسر لنا الكثير ،  
والنسخ عليها بخطها طوية -

ماترسة - ونحن نملك ثمرات  
مجموع مكد فيها ، لسلك - كما يقول  
عمر مسرلات ، وقال لقرهم لها  
سرات -

ولكن نعرف قيمة هذا الكتاب بنسخ  
أن التمن فيما يقوله السيد محمد  
رفيد ربما تكبر لتجد الاستملا  
الأمم محمد عبده وخطه من بعد  
لن يقول :

● لنا بعد ثان خير ما نعرف به  
هذا الكتاب لقراء العربية أن الذين

لهم وجه الحاجة إليه وطريق الاكتناج

به ، وعدم استثناء أظم طماء

الصحف عنه ، بل مع القند حلية

لها من خرم ، ولتروم من تروم

من الطماء ، لمن تروم من عصاه

لقراء كثرين يكتون شيئا من كتب

الصحف المشورة وغيرها .. والله

استد هذا البيان من تروم

والطبراء في السكون الطوال

لا القوله بقدر الراي ، ولا استلذه

من موانع الاستمسان .

والر وجه بين يدي مثل هذا

المطاح لسائر كتب الصحف لوار على

كثير من نصف صرى الثاني للكتابة

في المراجعة ( يفسد كتاب مطاح

للمصمحين لطيوخ المهور ) ولكنه

لم يكن يولفوس من هذا للكتابة

( مطاح كلوز السنة ) فان لا لنا

يهدك في موانع الاحديث القولية

لكن نعرف اولها ، وهذا يهدك

في جميع السن القولية والصلية

وما في مطامها كالشجائل

والقريات والكتاب والمقال

وغرها ، هو كان يدي هو قوله

من أول عهدى بالثلاث بكتاب

السنة لوار على لكثة ارباع صرى

الذي صرافه فيها ، ولتكن من

الاستجابة إن اقروا على أن ارفع

كتبا حنما للمصنف منها ، وكتابا

لغير المصنف منها في طر طوبه

لنر للمصنف منها في طر طوبه

لنر للمصنف منها في طر طوبه

لنر للمصنف منها في طر طوبه

لنر للمصنف منها في طر طوبه

لنر للمصنف منها في طر طوبه

لنر للمصنف منها في طر طوبه

لنر للمصنف منها في طر طوبه

لنر للمصنف منها في طر طوبه

لنر للمصنف منها في طر طوبه

لنر للمصنف منها في طر طوبه

لنر للمصنف منها في طر طوبه

لنر للمصنف منها في طر طوبه

لنر للمصنف منها في طر طوبه

## آرشد جان قلمستانك

و = ق = الفاري ، و = ح = الفارسي  
و = م = اسم ، و = ن = الفارسي  
و = د = الفارسي ، و = ج = الفارسي  
ماجه ، و = ح = الفارسي ، و = ح = الفارسي  
و = خ = الفارسي

و هذا نوح من هذا النوح ، من  
للجنة الاول ، تحت حكمة ، ق = ح = الفارسي  
و = ح = الفارسي ، و = ح = الفارسي  
و = ح = الفارسي ، و = ح = الفارسي

من حال ثلاث واثق الفارسي  
و = ح = الفارسي ، و = ح = الفارسي  
و = ح = الفارسي ، و = ح = الفارسي

الفارسي ، و = ح = الفارسي  
مسلم ، و = ح = الفارسي

ان يذهب الرجل ربه ، غير من  
ان يذهب يذهب ، و = ح = الفارسي  
و = ح = الفارسي ، و = ح = الفارسي

## الفارسي

يذهب الفارسي ، و = ح = الفارسي  
من الفارسي ، و = ح = الفارسي  
الفارسي ، و = ح = الفارسي  
الفارسي ، و = ح = الفارسي  
الفارسي ، و = ح = الفارسي

الفارسي ، و = ح = الفارسي  
الفارسي ، و = ح = الفارسي  
الفارسي ، و = ح = الفارسي  
الفارسي ، و = ح = الفارسي  
الفارسي ، و = ح = الفارسي

الفارسي ، و = ح = الفارسي  
الفارسي ، و = ح = الفارسي

هذا الفارسي ، و = ح = الفارسي  
الفارسي ، و = ح = الفارسي

## الفارسي

الفارسي ، و = ح = الفارسي  
الفارسي ، و = ح = الفارسي  
الفارسي ، و = ح = الفارسي  
الفارسي ، و = ح = الفارسي  
الفارسي ، و = ح = الفارسي

الفارسي ، و = ح = الفارسي  
الفارسي ، و = ح = الفارسي  
الفارسي ، و = ح = الفارسي  
الفارسي ، و = ح = الفارسي  
الفارسي ، و = ح = الفارسي

الفارسي ، و = ح = الفارسي  
الفارسي ، و = ح = الفارسي  
الفارسي ، و = ح = الفارسي  
الفارسي ، و = ح = الفارسي  
الفارسي ، و = ح = الفارسي

الفارسي ، و = ح = الفارسي  
الفارسي ، و = ح = الفارسي

١٨ - الآثار اليهودية في فصل  
الأمم الإسلامية ، نشر سنة ١٩٤٤

وتكرر القول بأن هذه اليهودية  
وغيرها مما كتبه في هذه المسألة  
محتاج - في التوضيح والتفصيل ،  
والحكمة له أو عليه - في بحث  
مستقل لا يقع له هذا المجال ، والله  
رؤى في هذا الكتاب رغبته  
في المسألة - لتكون مفهوما في جميع  
الأمم العربية مصر ، ولكن مسأله  
الترجمة لم يستطع له المتخصصون  
على امر الجمع يومئذ ، وأول في  
تفصيل الفرقان أن جريدة الإمبراطور  
للمصرية ظهرت بهذا العنوان القوي  
التي فصل على المسألة من جهة  
بعده والآخر التي لا تتفق مع  
الآثار الإسلامية السليمة ، لذلك هذه  
الأمم منها في صلب الفهم عن  
التيهات في الجمع القوي .

ومعها كان من ثمر المستشرقين  
اليونانيين ، فإدخال المسألة ، فما  
يتعلق بمسئله وأركه والأخذ في  
الأخذ عليه ، بما لا شك فيه أنه  
فرس فيه في مجال المسألة بالبرية  
التيهات القوي في كتابه الجليل ،  
محتاج كقول المسألة ، و : معجم  
الأمم اليهود القوي ، - ومسألة ،  
المتخصصين بدراسة المسألة ، يذكرون  
المسألة بالتفصيل ، كما استدلوا  
بكتابه في الآثار التي تضمنت  
المسألة القوية ، خلال هذا القسم  
التيهات من درجتها ومهماتها  
التيهات .

وهذه القائمة بكتب المسألة مؤلفه  
حسب سنوات ظهورها :

- ١ - محمد واليهود ، سنة ١٩١١م
- ٢ - الارتباطات في الإسلام ،  
سنة ١٩١٢ -
- ٣ - فريش ليل الحديث ، سنة  
١٩١٦ -
- ٤ - نهاية الحديث في المراسل  
الإسلامية ، سنة ١٩٢١ -
- ٥ - محمد واليهود ، سنة ١٩٢٤
- ٦ - المسألة بين المذاهب الاجتماعية  
لكه حسين ، سنة ١٩٢٥ -
- ٧ - ملحق كقول المسألة ، سنة  
١٩٢٧ -
- ٨ - لاسم الفريش ليل الحديث  
بهذه سنة ١٩٢٧ -
- ٩ - نشر في الإسلام ، سنة  
١٩٢٨ -
- ١٠ - الفريش في التفسير  
للمسلمين ، سنة ١٩٢٨ -
- ١١ - للمؤلف القوية : مجموعة  
وإسلامية ، سنة ١٩٢٨ -
- ١٢ - الإحتك بمسألة وأصناف  
عند الفرقين ، سنة ١٩٢٨ -
- ١٣ - المسألة القوية في  
الآداب اليهودية ، سنة ١٩٣٠ -
- ١٤ - القائمة الإسلامية والقوية  
للقوي ، سنة ١٩٣٧ -
- ١٥ - القوي ، سنة ١٩٣٧ -
- ١٦ - دراسات سادية ، سنة  
١٩٣٨ -
- ١٧ - فكرة القوي ، نشر سنة  
١٩٤٠ -

محمد عبد الغني

الحمد لله



## ادوارولیم لین

صَوَّرَ الْمُجْتَمَعُ الْمَصْرِيَّ  
فِي الْقُرُونِ  
الْخَامِسَةِ عَشْرَ

نحن نلجأ أمام مسؤوليتنا  
 الفعالة في جمع في مقرنا  
 بين المؤسسة الاجتماعية  
 الفعالة من ناحية ، وبين المؤسسة  
 الاجتماعية المتنامية من الناحية  
 الفعالة من الناحية  
 الفعالة من الناحية

فالفن وحياتي الاستشراف الكروي  
 والاسريكي - على اختلاف انفسهم  
 وبلغتهم - يهتمون بالعلوم  
 الاقتصادية البحث - وهذا يبحث في  
 القرآن مثلا ، وذلك يبحث في الحديث  
 النبوي الشريف ، وذلك يبحث في  
 النصوص الجاهلي ، ورواج يبحث في  
 الطب عند العرب ، وفلاس يبحث في  
 تلك الفرية وفلسفاتها ، ويبحث  
 الاستشرافين يبحث في اصول الفهم  
 وعملها وفلسفاتها ، وخرافق العبلا  
 فيها ، يهتمون تلك التي بحث اللغة  
 والحيات ، والعلوم عند لغة تراثيا  
 في حرية وفلسفاتها حتى يتكوى الفهم  
 ويستقيم كمالها - والقبل مسوق  
 الاستشرافين الذين يهتمون بين دراسة  
 العلوم والادب والفنون والفكر عند  
 لغة من الفهم وبين الفرية العقلية  
 والحياتية للبحوثات وما يكتشفها من  
 مفاهيم وخرافات ومفاهيم والادب  
 والحيات والفلاس ، ومن هذه الفرية  
 الفرية الاستشراف الاجلاني - اهورن  
 وايم لين - التي اعاد بالدراسة  
 الاقتصادية والفهم العلمي ، الفهم  
 معبده الفهم : ( مع الفهم ) ،  
 وهو مفهوم عربي فاجلاني على الفهم  
 الفهم الكروي - جمع سامعيا ماكنه  
 وفهمه من لغات كلب الادب العربي  
 ما لم يرد في الفهم الاقتصادية

مجموعتي جبرائيلوس وفرايتاغ . وكان  
لثانيه مئتي كبير في لومسليط  
الاستقراق والتمهيد ، وما زال في  
الهرم من اجود المعجم واصحوصا  
ضبطا ، وكثيرا ما تقيفا . وبقي على  
قديم المساواة مع مجموع كذايموسكي  
والحرية والفرنسية ، ومجموع يادوس  
الانجلوزي العربي ، ومجموع دوزي  
والحرية والفرنسية .

واضاف اموار ولهم لين الى حصه  
الجليل في اللغة العربية والمجموع  
للعربي حيا لشر لا يال عنه لثانيه  
في مجال ترجمة روائع التراث العربي  
الى اللغة الانجليزية ، فخصص لكتاب  
( الف ليلة وليلة ) . ورأى ان ينقله  
الى الانجليزية لئلا يضيعها من زوا  
بالهريج والتعليقات والحوادث القديمة  
عن العادات العربية الاسلامية في  
القرن الوسطي مستخلصة مما ورد  
في كتابات الف ليلة وليلة . وعقار  
بما وقع عليها نظره في خلال بحثه  
وبرأسه من المجتمعات المصرية  
الاسلامية في المصادر التاريخية  
المتفرقة التي تطوى على غير لا يترى  
به من العادات والمجتمع .

وهذا الاتجاه الذي سلكه . ليعرف  
ولهم لين ، في إصداره لخصص الف  
ليلة وليلة مترجمة الى الانجليزية  
هو الذي قادته على ان يصدر كتابا  
مستقلا عن المجتمع المصري في النصف  
الاول من القرن التاسع عشر . بذلك  
حد - بحد - من دور الاغتراب  
بالدراسة العلمية من جهة . وبالتعمق  
العميق للمجتمعات الاسلامية من جهة  
اخرى . كانت اذا نقره الى ( لين )  
من ناحية مجموعته الفروع الثمانية .  
ومن ناحية شروحه التفصيلية لكتابات  
الف ليلة وليلة ، وجدت نفسه ليدرس

حكم بلدت ابيد من طراز متبول بين  
لستقراين . وبدا غطرت الى كتابه  
للهير ، ( المصريين القدماء )  
لميلتهم وعاداتهم ) وجدت نفسه أمام  
رجال مطلق العين والحواس والمدايرة

على كل ناحية من نواحي الحياة في مصر  
ورجعت الى تلك الرقائز القيم ليعلم  
منارات في مصر رجالا فاضلا حذقوا  
لا يكثر يخطئه مشبه صغير أو كبير  
عما تتج عليه عينه في مصر . ولا  
يكاد يظن منه منظر يبق أو خطير  
من تلك المناظر التي لم يمر بها

الناس - حتى السباح منهم ، فلا  
يعبرونها القضاة . وما هنالك رجل  
يصف الازياء والثياب في مصر ،  
للرجال والنساء على السواء .  
فيمسورا له بلباساتها والوانها  
وامامها وقوشها . وامامها الخلفه  
ويصف لونها للرجال والنساء بهلها

اللون . وامامها الامامية ، وكوبها ،  
وتعاقها . فلا يخطئه الوصف . ينص  
واكت تتركه اليوم انه طربط الازياء  
للمصريين وبمصر حين لتشهد الناس  
في مصر بما يروونه من الثياب في  
الصيد والشتاء ، والتدبر الفرق  
الرافض الخامس بين لزيائهم بالاسي  
ولذلك اليوم .

ولا يترى ان يستمر عابا بعض  
سفر من وصف ( لين ) لاجل الطيلة  
النسب من الناس في مصر . حيث  
يقول : ( لما جالس الطيلة السلي  
في حد بسيط . فلهسون سرايا  
فوقه فيمس طويل فطافه ، او كعبا  
الذين طوبل الاكتم من الكتان او  
الطن . او من الصوف الاسمر  
. ويصي الاول عربا . والتغر  
زحوبا . . وهو يفرق لبيداء من  
الرقبة الى الوسط تقريبا . ويشتغل  
اليدى بمنطقة يضاء ابن حمره من

## إدوار وليم لين

حلتج لشهد التتبع ، حتى لا يكونه  
خبط ولعد من خبط الصرية ، ولا  
يفرق الرجل في ذراته بين رجل  
واسرة ، أو في وفاء ، أو عرس  
ويظم ، أو سيد وعبد ...

وما ألكه وما يسل طبقة بالخدم  
حيث حياة الذكور منهم كلها ممتدة  
وراحة ، ما عدا السالكين المسكين  
الذين يقرض عليه أن يراقب سيده وأن  
الركب ، يجرى لشده أو يصابه  
متأثراً عنه قليلاً ، وقد يقوم بعمله  
هذا في عهد الأوقات حراً ، وأكثر  
الساعات طياراً ، يجرى كفة ساحل  
طولة دون أن يندو عليه القبح .

أما البرابون فلم يثقروا عن ملاحظاتهم  
( لين ) ، الفصيل الذي من الترواح  
القاهرة - قريبا - يرقب ويلزم باب  
الكل ، وحدة خصم لفرق من الذكور  
.. وأطلب هؤلاء مصرعون - ويظهر  
هم أهل الوجه القبيح والمصعبد .  
وكثيراً ما يستنهم النورجون في  
القاهرة وفي غيرها من مدن مصر ،  
وكثيراً ما يقوم هؤلاء للبرجون  
بمشاراة الأبواب وحراسة الفسائل .

وهم أكثر أمانة ، وإن كانوا أكثر  
ملا في الفسل ، وأجرة الضام زهيدة  
للترواح بين رجال يهربون في الضور .  
إلا أن ما يتناول من الملح والمطابخ  
تطفي حدة حراجه . وبالأخص سلطنة  
أن النديم يلمسون حدة يملأ من النمل  
حتى قطع من القصير ، ويغسلون  
القصير في القشاة بذكر أو حرام .  
كما يلاحظ احترام الضم لسلطتهم  
وعشرهم لأوسرهم ، وللتزام الطاعة  
لهم وفي يمين الأيمان قد يرفع الضم  
الكثرة مع سيده ، فيضطك ممتدة  
ويصلحه .

السيوف - والخدم يتمكروا ويحرمون  
كرواح أحمر اللون من السيوف أو من  
الجلود ، وبه حدة ليس لحظ للنقود  
ومصلحة الحمة شال من السيوف ،  
التي ليس أو أسمر أو أسفر ، أو الحمة  
من ظلية الشال أو للفرير الموصلة  
للف حول طرواح شدة لينة ويضام  
أو مصراة ، ويضام للفرير لا يملكين  
خير لائنة ، خلا حدة ولا صرول  
ولا نعل ، كما يركبون الجليبي الأندلي  
أو الأصغر أو أصلاً يأنه .

وعلى للقبض من ذلك في القس  
الكثيرون صغروا تحت الجلبجلب  
الأندلي ، ويأس ويضموم - وعلى  
الأخص خدم القضاة - يلمسها  
القبض ، وصغروا والظلال أو حدة أو  
الظلال معاً ، ثم - القصر - الأندلي  
أخيراً ، وتلك أكمال العرى الواسعة  
التي أطي بسيل - يسي كبر - يمر  
حول كل من الكناكين ، ويضيق خلف  
الظلال ويضيق .

وهو تعود النديم - والمصراة  
خاصة - هذه الطريقة ، ويضمون  
لها حبلاً - أي كرا - من القصير  
الأحمر أو الأندلي للثام ... ويراقب  
كناكين من لواء القبح في القشاة  
عبادة كفاي ويضامها من قبل ولكتها  
الظلال منها ) ...

وهكذا يلق ( لين ) حدة كل ما تقع  
عليه حدة رفقة الضم المصراة التي  
الفرق في الألوان والأحجام والأشكال  
والحوالي ، حتى يتحل ليله أن الرجل

الى منزل آخر في حي مجاور . وكانت  
 هذه الأبنار . وبلغت العروش . ولكن  
 جانيه وكل ذلك له به يومين يخرجن  
 ان سكان الحي - وانظروهم اشراف -  
 وخرشون على مسكني بينهم كثير  
 أعزب ا ولكنهم يلقونني بكل سرور  
 لذا انكبت - على الاكل - جارية تسمى  
 على عتر العزوبة .. فاجبهه انني  
 لا كرهى الاقامة في مصر . فلا أحب  
 ان اتفك في زوجة او جارية قد  
 يضرني لرحيل الى تركيا . لاعاد  
 الى العزوبة ( ... )

وحيث طرق عيون المستشرقين  
 ( ابن ) الى المسرة المصرية تلك  
 يصفها في جميع احوالها . ووصفها  
 لاجلها . وحسبها . ووصفها القصة  
 وحسبها وزوجة . ووصفها غنية  
 وحسبها . ووصفها سفيرة ومثابة  
 ووصفها سفيرة مثابة . وحسبها  
 بلا نظرية ولا تاييد . ولاحت ما في  
 عنها من كحل فرسك . وما فيها  
 من جمال لا يحد به ...

ولا لعل الى وصف هذه القصة  
 المبررات وماهون القصة تكون ان  
 المبررات منذ بلوغهم الرابعة عشرة  
 حتى العشرين من عن حيث الجسم  
 مثل الجمال ومجانهم يوم العرس .  
 ويحب الناس . ولكن سرعان ما يندى  
 هذا الجمال بعد ان يستدير الشباب  
 ويستهلك الجسم سرور . والامر  
 طيبة الجو في مصر على طريفة  
 للمصر قبل الزمان . لقراني هناك .  
 وتسلوى اجزاءه بينا وحسبها الوجه  
 بكل فتنة . وبالرغم من ان ترافى  
 قرون لا يذهب روادهم . فان كثيرات  
 سبون على بلقي من الزوجين يصبحن  
 - ولو كن على قدر من الجمال في  
 الشباب - القويحة الصبيحة ولا

ولله الفضل ليعرف ولهم الحق في  
 صميم الحياة في المجتمع المصري في  
 القرن التاسع عشر . فمثل يوصف  
 الاغنياء والفقراء وعرف ما يميز فيها  
 ووصفها بامثلة بليغة . وكانها كانت  
 كل جارية فيه عينا كبرى . ولانها  
 لسمع .. ومثل الاسواق كيبسرها  
 وصفها . وحرف المساومة والتمسك  
 في البيع والافراء . وحول ان يغير  
 سكرته من الاحياء الكبيرة في القاهرة  
 التي هي صغر غيرهم . ولكن  
 أهل الحي لم يفلحوا سكرته وهم .  
 لانه اعزب . ويؤيدون لو كان له جارية  
 تسمى على وصحة وجود الاعزب في  
 حريم . ولعله هذا يصف ما يصرى  
 له بضميراته حيث يقول : ( ... )  
 لفت لنا نفس لرتكبين هذه الطبيعة  
 - كطولة هم الزواج - مشغولات  
 ومكاره كثيرة . ولعلنا تلكها  
 لنبينا اللداء زوارى الكوايين لصر .  
 لانه هذا الى في لمره الاولى ان لقل  
 عن لازل الذي سكرته وعلى ظهور  
 في شارع كثير من شوارع القاهرة



العربي والحضارة في نصف القرن الماضي .  
فقد تمتد القاموس من ست وعشرين  
وأربعين صناعة وصناعات . ما بين  
طباخ . وحملان . وحذاء . وقزاز .  
ومطبخات . وحمامي . وتكاكلى -  
أي بائع الحبوب - ورمال . أي ضارب  
بالرمل . وهباب - أي بائع للملابس -  
للتخفيف في الصباغة . وضادسي  
- أي بائع للضفادع - . ومطبخ  
ممنوعة بيع الضفادع منذ القرن  
الماضي . فإن هناك من يستطيب  
لحمها . ويحب أكلها . ويبيع فيها  
لحم أكثر من لمن لحم للفيل . . .

والحق أن المستشرق اموار ولهم  
لين . لم يبلغ مبلغ العلامة مسعود  
القاسبي في وصف الصناعة والصناعات  
بصر . فقد تمتد ( لين ) من بائع  
الأجواز . وبائع الخبز الجاهزة .  
والجوزية والمصنوع . وبائع  
الخردوات . والحديد . والنحاس .  
والخيل . والصباغة . والرقاء .  
والصباغة والحديد . والمطبخ . وبائع  
الحديد مطبخات والذكاني . والبقية .

والشريط . بائع الحبوب . والزيت  
والزجاج . والفراخ وغيرهم . ولكه  
لم يكن إلا مورد محض لهذه الحرفة  
لا ولمف لها ولا لأصحابها في  
الطاقة يتبع كما فعل مسعود  
القاسبي مع صناعات الحضارة في  
صمره . ولعل ( لين ) مخطئ . لأن  
لصناعاته يوصف المجتمع وأقاليم  
الحديث عنه قد شغلته عن أن يلق  
لصناعات أمام كل صنعة وصناعة  
مصرية . ولو أنه فعل لأمكننا بمصر  
حجة قوية للعربيين وللمسلمين الذين  
في صمر في القرن التاسع عشر .  
ولكنه حتى كل حال كان صاحب  
ملاحظة دقيقة حتى في نظرائه الخاطئة  
السريفة في المنين والصوفيين في  
اللامرة . فقد لفت نظره ومسمده  
في التعدادات القريبة التي تسحق

تسحق الشمس الثلاثة وجوه النساء  
في صمر لاحتجابهن ( أما الصينيون  
فهماء . نهلاء . لروية الشكل .  
ونقاء الأعداب . تقيس وداعة تلك  
النفس . وصعرا يسير القوي . ولم  
قر فيها رأيت حيناً أجمل من الصين  
المصرية . ويزدها جلدية احتجاب  
الأمم بالثياب . ولا تهرما في النفوس  
يقوده كمل للجسود . . . ) ولما

انساق ( لين ) إلى حديث الكمل  
فإن التلزم وتداسي للحديثاته في  
« الكلمة » . وفي الزعماء الزجاجي  
الذي يوضح فيه الكمل . كما سلفه  
ليني . لروية . ليني يصنع من  
للغيب أي الحاج . أو الفضة . ويول  
الحيلان بالورد . لنياس في صموني  
الكمل ويهرج بين الجاهل للكمل به  
فالحين . ولا شرع من حديث الكمل  
دخل في الحديث من الاختصاف  
بالقاء . للناول تفاصيل لا يلق  
ليني مثلاً إلا رجل الفم من تلق  
ملكه .

\*\*\*

وإذا كان ( لين ) قد وصف في  
كتابيه عن بعض الصناعات  
والصناعات المصرية في صمره . فإن  
الطريقة كقولنا في علم عربي متأخر  
عن زمان صاحبنا بصفة عقود من  
للسنين . هو للعلامة الشيخ محمد  
سعيد القاسبي الذي تمتد في كتابه  
( قاموس الصناعات القديمة ) من  
صناعات وصناعات . ولم يمتد من  
شماله ومنازل . وهو كتاب يفتننا  
صورة صحيحة طريقة من الصناعات  
والحرف الوضيعة والجليلة وأصحابها  
وإنشائهم وعادتهم في المجتمع

إدوار ولیم لنین



التي ذكر . والتي يسود بها اللغة على  
 منهم . . . . . يوصح يلقع الترس :  
 ه عند التنبؤ ١ : ٠ دواني بهذا  
 القول لما الاستغناء بولي الله  
 القصور الخبيث الاتي للسلوك في  
 هذه : امثلة على الخطية العربي  
 من التلجج لجماء القامرة ، حيث  
 تدرج لوجه القروح الترس في هذه  
 اللطفا . ولما الاشارة الى ان ترس  
 امثلة لهذه الخضم بفضيل سعد  
 الاماني . . . . . ويصح يلقع الترس  
 ايضا : ه ترس امثلة يلقع القوز .  
 ثم يستلزم ( لين ) بعد هذه  
 للاشارة الى كيفية حل الترس  
 الاصغر من الترس الجاف واصف  
 للكل ، حيث يلقع في الماء يرمون في  
 ثلاثة ايام للزول مرارته . ثم يلقع  
 ويوصح بعد ذلك في الله من الترس  
 الترس طرده لثابت عليه . ويعلق به  
 في التلجج ، حيث يترك يرمون آخرين  
 في ثلاثة يلقع مرة ثانية . وبعد ذلك  
 يعلق ويترك بليما . بعد ان يعلق  
 فيه بعض الملح .

وهكذا كانت هذه القواعد ومع  
 ( لين ) فوجب لنا فهذه التاليفات  
 او ما فيها من حلاوة الافراء بالقرآن  
 كالماء يلقع القوز ١ : القوز كان  
 فيه من عرق قلبي قبح . . . . . وكما  
 يلقع الزهر للبرحة ٢ : رواج اليق  
 والبرحة ١ :

ولقد قال ابيوار لين طرقت حرق  
 . يلقع القرموس . . . . . فوصف  
 صلبها . ويصف القوز من القشر  
 التي يصفها على جاكه البحر .  
 ويوصفها بغير من جلد او غيره .  
 ويصف في يده طين من التماس .  
 او الصن من الصن يوصفها على  
 فيحدث لها راجع سبل . كما قال  
 فيم . . . . . الثاني يصف في  
 القوز القوزة التي طابقت في القوز  
 والمسلم والمسلم والمسلم .  
 ولم يلق ابيوار فيم لين بلس

الصور القوية الزمنية المالية المتج  
 للجمع للمصر في القرن الثاني .  
 ولكنه صور بربطه الطويلة اكثر ما  
 ركعت عليه عند من قصور . . . . .  
 كان الرجل مصورا ومطرا من طراز  
 بليق . ولما امتلا كتابه بربط  
 كثيرة من صنع يده فوصح الصور  
 القوية التي كتب بها مصادقه .



والتي اليه كتاب ( لين ) من  
 المصريون المستن وعادتهم من عهد  
 الله سجل خلف طريف لصور الحياة  
 والمجتمع المصري في القرن الثاني .  
 ولما كان حين فريد صورة المتج  
 شامخ العربي في مصر في فترة  
 معينة من التاريخ نجد هناك كثيرا  
 في يسود هذه القوية الكاملة من  
 اجزاء صغيرة لا نجما كلها موحدة  
 في كتاب واحد . في في مصر  
 واحد . ولكننا نلاحظا من هنا ومن  
 هناك حتى لتكمل الصورة . او التي  
 على اكمل ما نستطيع . ولكن ( لين )  
 استطاع في كتاب واحد . ومن يلق  
 مصنف واحد . ان يسجل لنا القوا  
 من القوا والاحياء في مصر القوي  
 كما كان ذلك من عهد في المصنوع  
 طبيا . او لم يصف لنا كتابة  
 بذلتها على يد هذا المستشرق  
 الكبير .

ان مستشرق سوريا مثل د . ام  
 ملا . له لفتي نفسه سبلين طرازا  
 في كتابه : الحضارة الاسلامية في  
 القرن الرابع . لكن يستلزم لنا  
 سورا من المجتمع العربي الاسلامي  
 كانت مبنية في حضارة وحداثة  
 من التمسك والخلق . ولكن الزجل -  
 مصر القوي للمسلم المذهب -  
 استطاع ان يصور حضارة القرن  
 الرابع وبعض ملامح المجتمع فيه على  
 ضوء هذه التاليفات التي انجزها على  
 هذا ومن هناك .

كما المستشرق ابيوار فيم لين

## إدوار ولیم لین



هذه اصطلاح - وملاحظاته هو لا وملاحظاته غيره ، وملاحظاته البقية الواعية لكل للجهة من خواص الحياة في مصر في النصف الأول من القرن التاسع عشر - إنهم لنا صورة تكاد تكون كاملة ولأنه المجتمع المصري في تلك الزمان - وبهذا يمر على كثير من الباحثين علماء الفهم وشعاع المجتمع في جمع مصور من المجتمع المصري في تلك الطبقة من تاريخ مصر - فلهذا لماننا زاهية متكاملة وفي صورة اجتماعية لا تجد لها نظيرا في التاريخ العربي الاسلامي في عصر من العصور .

صحيح ان كتب التاريخ السياسي وموادين الشعر وكتب الطب لا تلو من صور متناثرة مبعثرة ان يوسع في يجمع مصورة متكاملة للمجتمع في عصر معين ، فان العصر الجاهلي

ينحصر على صور لا يس بها المجتمع الجاهلي ، كما ان العصر والاخبار في العصر النبوي - مثلا - ينحصر على صور متناثرة تنتشر من يومها كلها من عتري المصادر ، ولكن مؤيد كتاب ادوار ولیم لین انه مصور للمجتمع المصري ككل من كل زواياه سواء على المظلم والمشرق .

بني انقول ان ادوار لین وله في إنجلترا سنة ١٨٠١ ، وثلاثي سنة ١٨٧٦ ، فلهذا ثلاثة ارباع قرن كامل بحث ، ونظير ، ونظير ، وكان عازما في أول امره على دراسة الحضارة المصرية القديمة ، ولكن بينو دراسته للبرية ، المدنية والفنم . هـ جنة التي يرأسه مصر الحديثة . وله كانت أول السفر إلى مصر سنة ١٨٢٥ - وهو في القرية وقطرين من عمره - ابلغ الاسكندرية بعد احوال في العصر ، وشهد بينو البصرة ، وأقام في مصر ثلاث سنين متتاليا بالماليس العربية القديمة الجديدة ، متوقفا على المساجد يزدى فيها الصلوات ، مشتمها باسم مصور لندن ، وأجهته في حياة المصريين الماصرون ما صرفة عن دراسة قضاء المصريين ، وهذا الى وطنه مرة ، ثم رجع الى مصر سنة ١٨٣٧ فلهذا فيها ثلاثة أعوام . وفي زيارته الثلاثة لمصر سنة ١٨٤٧ على ثلاثة أعوام الخرج ، كان يميل فيها العمل ليلا وتوارا ليلجأ أصالة ما بين ترجمة للتراث ، وتسميته للمصم .

ولحق ان كتابه الثلاثة ( المصريون المحققون ) و ( ترجمة الف ليلة وليلة ) و ( مد القلوب ) له وقته التي مربية لفظة المستشرقين في عصره ، فلهذا للبرية الحديثة في تكواه في كثير من بلدان أوروبا ، واستماع بهن ان يكون رائدا في كتابة التاريخ الاجتماعي مصر في القرن الماضي .

وفاطمتها الأرجواني      يا ركضة المشكواني  
وفمقة الكرواني      وموكبا للهابي

يا قطعة من جيسر      طمعت قطعة ثور  
من راسات الزهور      متجولة بالأسابي

يا لوني لعن أفن      من بيلر ملحن  
موضح بالتمني      في غايه من حنان

يا لوني بسة بيله      ترنن ترننا متد  
كالزهر يرفل طلف      مكبت في اسفل

يا مرفا للافاح      وقصوة الملاح  
لا ت أمتي وفاح      يا متحف الأسوان

لادقني في الطسرف      كلح حبة حرقز  
كموجة من شروق      في ثوبك الأرجواني

تدقني كالرياح      كاللهم عبر الصبح  
كالشور كالنبوع      كتسعة من حنان

أخفى هذا أن احلا      إذا الريح احلا ...  
لرافة تملقني      في ثوبك المزدك

ملا ت بالطر داري      يا موكب البحتار  
فلا تملقني إسماري      فالطر تيند حنان



سيدنا محمد  
أحمد صلي

## دفاع عن الفلسفة الإسلامية

# الاسلام



وهو الاستشراق الذي على أساسه  
تاريخه ، الاستعمار أو التبشير ، أو هما معا  
.. وكان المستشرقون - في عنتهم - خليلا  
عبيدا من الكنتشين والمسلمين والمجوسوس  
والنصرانيين .

ولكن ذلك لا يعني أنه كان شرا خاصا ،  
لقد كان القاتلون عليه مسبقا مذنبين ،  
والموسع نيرة ، والمول بلحا في عتصاف  
البعث ، فكانوا الرواد في اكتشاف كنوز  
الثقافة العربية والإسلامية ، وإليهم يرجع  
الفشل في تبيد الطريق إليها ، وعرفنا بينهم  
عليه السلام ، ولا علينا بعد ذلك ما يردون .  
فانكن لهم ابرارهم ، وليكن لنا فن نظير من  
جودهم ، دون أن نلحق القذرة على التحقيق بين  
ما هو علم لا يختلف عليه وهو يجب أن  
نستغفه ، وما هو هدف قد لا يلتقي عليه  
التباين .



تعد الاستشراق الإسباني  
الحدث ولكنه كان استشرقا  
عربيا إن صح للمسيحيين ،  
شأنه أن يدرس تاريخ  
إسبانيا قسريا حين كانت لها  
العربية ، وبهذا الاسلام ، على  
استناد غيرة تبارك التنسمة  
عام .. فليس من عتصافاته  
أن يمد لهجته الفصح ، أو ينسب  
لطريق إلى ثروته مخسرة ، في  
يكتشف مناطق رخوة في التكسير  
لهذا

وكانت هذه الدراسة الجولة الأولى  
ومثلها على امتداد قرن كامل ، في  
المسرح الكتي ، وقاعة الزاهد ،

ويوم القامق وأحدث الدراسات  
الانجليزية في جرائدها المخططة جدا

من الطمخ الأجملة ، ولدينا  
ومثلها بالبحرية والموسمية ، وقال

الصفحة التي يقوم غريباً ، فتنظي من  
رغبته ، واتجه إلى الدراسات الدينية  
بهدف أن يصبح راهباً ، وخلال  
دراسته الدينية كان يتردد على كلية  
الآداب ، وفيها التقى بخوليان  
ويديرا ، مستشرق عظيم ، كان  
المدرسة مغربية ، والخط الديني  
محسناً .

لم يكن خوليان ويديرا معاصراً  
متمكناً من العربية فحسب ، أو  
مجرد عالم عاصف في الدراسات  
الإنسانية ، وإنما كان صاحب نظرية  
أسسها في التراث العربي في  
الإنس ، ، فكرة التي يؤمن بها  
أساتذة فراضويكو لفترة ، وأيضاً  
التلميذ حبسه يشر بها ، ويقيم  
دعائها ، ويجهل منها وأما : طين  
تمة قبل في أن يعرف أمينا  
اللغة العربية بهذه ، فهذه ملايين  
الرجال يعرفونها ، ويحدثون بها  
شيئاً هذا ، أما الذي لمسته  
ممن فترة اللابن فهو أن لمحصل  
منها نورا تكشف في هديه أصول  
الثقافة الإسلامية ، وتوضح في  
ذمونها ما ظني من حوائجها ، حين  
كللت العربية في وطننا لغة الثقافة  
ولغة الحياة .

لقد جاء زهوراً إلى مرسطة عام  
١٨٨٧ ج ، ملقوب الخمسة ، مشروع  
الطرح ، في أن يهت الدراسات  
العربية في هذه الهيئة الثانية شأن  
شرفي استقلها ، وكللتها حاضرة لها  
بها طوائف العصر الممسطح .  
وبما خطباء الآباء نصبر  
الهدف ، أن يلتقط للديباء من بين  
ملاكيه ، برعهم ويخدم لتحصن

ذلك ولما بالمدان الدلرية ، له  
كلها ، بلختصار - وكثافتون  
صفحة جديدة من تاريخهم .

وكان مرسطة كلف في هذه  
المدرسة المنظمة ، ذات التلاميذ  
للجيلة ، مجهول لسين بالآبوس .



ولد ميجيل اسين بالآبوس في ٤  
من يولية عام ١٨٧١م ، أسرة تاجرة ،  
مؤسسة المصل ، في مدينة  
مرسطة ، موطن الفلاسف الإنس  
ابن رابدة ، ولا تزال كما وصفها  
الحميري ، أبو عبد الله معه عن  
هذه اللغة ، من جغرافيا القرن التاسع  
الحميري ، الخامس عشر الهجري ،  
في كتابه « الرواق المصنوع في خبر  
الافتخر » : « مدينة مرسطة الإيطالية  
واسعة الفوارع ، حصة الفجار  
والصباكن ، مرسطة الهندس  
والهسانين ، هذه مطلق الخمسة  
الخير ، وذات تاريخ مصل » .

وهو تولى والده شأنها ، ولما  
وراءه ثلاثة أبناء ، ميجيل أصغرهم .  
وكان الموروث من تجارة أبيهم يكنى  
أحياناً شقة ، وه عرصت الأم  
على تعليم ابنها فأسلته إلى مدرسة  
الآباء اليسوعيين في المدينة ، وحين  
التحق من المدرسة الثانوية رغب أن  
يدرس الهندسة الصناعية ، ولم يكن  
لها مدرسة عاكية في مرسطة ،  
وأقرب مرسطة منها توجد في  
بوشارة ، ولكن ممن فترة لاسرة  
أن تواصل تعليمه العالي خارج

## أسماء بلاشويس

استاذة الفيزياء . وكان يشغل كرسي  
اللغة العربية في جامعة مدريد  
فقال أن هناك في ألمانيا أول من  
يبلغ السن القانونية ، ليصبح الطريق  
أمام كبد هذه الذئبة . وجاءت  
الجمعية الألمانية من استاذة روبرت .  
حين قبل . على غير العادة . أن  
يأتي في جامعة سريسة الأكاديمية .  
أن يرسل بطلبه التي استاذة  
اللغة العربية في الجامعة المركزية  
بالجامعة . منصب كان أولي به  
واقف . ولكنه أثار أن يتنكر . وأن  
يرتاب فرقة أخرى .

وفي ٢٤ من أبريل عام ١٩٠٢  
قال ميجول بوشون والابوس . بعد  
مجلسه . كرسي اللغة العربية . في  
كلية الآداب . والجامعة المركزية في  
مدريد . ومن قبله شغله استاذة في  
كلية بولاقوس وأندلس .

جاء بالابوس مع الفيزياء .  
وخلد دله بعد حين عاد إلى غير  
التي سبقت رأسه في مقاطعة أرسون .  
والتق الخطأ . كذا . تنقيا . بين  
مكبر كاريديال ومصارف أيدان .  
كما يقول فرسية فرحت . بدأ خطاه  
الأولى ملكا . والخطار لنفسه  
طريقين بكل انطباع الآخر . وهذا .

البحث والتنظير .

بدأ عمله الأزهري بالابوس اللغة  
العربية في الجامعة . وصار على  
عند استاذة من قبل . فكان حرمها  
على عهده . فولوجيا في مساوكة  
لا يختلف عن حرمه . فلوفا في

الرسالة . وكان ميجول أول من راسد  
كلية مدريد .

تكتشف الاستاذة مرميا مواهب  
طالمة . ووجد الطالب في استاذة  
حظا رفيدا . وحظا سنيا . ثم  
يقترقا منذ أول لقاء . وكان القصيد  
الذائب يفيض في دهر الاستاذة . بين  
لذلك . تكثر مما يفيض في جوفه .  
وعلا ما يقرآن كلها وحبات الفيزياء  
من حمر . لم تكن تستهيا كمره .  
جليا فيها . ولا سمح باستاذة . ومن  
مذا أياهم الاستاذة المبهمة . ومن  
يؤلفها مؤلفات الفيزياء وأيون والده  
وكن حزم وأيون عربي وآخرين .

واكمل ميجول دراسه اللاهوتية .  
وبراسسته في كلية الآداب . وأرد  
مهران لفهنة أن يهتد خروبا في  
كلية الفيزياء . ولكنه استنكاح بعد  
جهد أن يحصل مدرستا لتأريخ  
الفلسفة في عهد من العاهل ذلك  
المسيرة الفيزياء . ولم يستطع . كما  
كانت رغبته . أن يحصل مدرسا لغة  
العربية . لأن وظائفها كلها مشغولة  
بشبان من قبله . مما أطلق الآداب  
في وجهه . وبلغت لشكلا استاذ

وذلك خيرة الاستشاريين من الشيوخ  
والفلاسفة ، وعليها تصدر مجلة  
« التلخيص » مرتين في العام .  
وتعطي بالتفسير كثير من دول  
الاستشاراء والجامعات في العالم .  
أهميتها الجسيمة ، ودراساتها  
المتينة .

وله الكثير اثنين ثلاثين طلابا  
في مجمع اللغة الإسلامية في ١٥  
من مايو عام ١٩١٠ ، والكثير من  
له باجماع الزعماء في يونيو ١٩١٢ ،  
وكان إلى جانب ذلك عضوا في  
مجمع العلوم الإسلامية والفلسفة ،  
وفي « مجمع الشريعة » ، وفي بعض  
مجالس كماله ومروءة في كل هذه  
المجالس ، إلى أن تولى في النهاية  
في عام ١٩١١ ، وهو في السبعين  
من عمره ، شغل من عضوية  
الجمعية العلمية ، وفي أواخر  
بعضه ودراساته إلى أن توفي في  
١٢ من أغسطس عام ١٩٢٤ .



فيما بين أول دراساته ككاتب  
بالتيروس عام ١٨٩٨ ، وفيه الحسب  
يوم تارك فيه الدنيا عام ١٩١٤ ،  
حضر ٢١٥ مؤلفا ، بعضها بحره  
مركلة صغيرة الحجم ، وبعضها  
الأخر من أجزاء متصصة ، وبشر  
معظمها في حياته ، وأقبل عليها فلم  
على نشره لتأليفه بعد وفاته .  
وتعطي هذه البحوث مساحة واسعة  
في حال الدراسات الإسلامية ،  
فهي ما يتصل بالثقافة أو التاريخ أو  
الآداب ، وجاء معظمها في الفلسفة  
الاسلامية بمراتبها المختلفة ، تيميم  
بعضها واسمها .

موجهه فلا يتخلص من معارفه .  
جوانا في علمه فلا يخلط بينه على  
الكلية ، ويتخير التلاميذ من مكتبه  
المعظم مرميا خاصة ، ثم يعرفهم  
إلى بيته ، ويشرح لهم مكتبته ،  
ويقدمهم بفتح من الف ليلة وليلة .  
وذلك لهم في قواعد اللغة العربية  
مختصرا بسيطا مكثفا ، خيس  
ما الف في يده ، يرميه الطلاب  
في الشوارع ، ويحفظها يسطيعون أن  
يترجموا بعضها من اللغة العربية  
إلى الفرنسية ، وإن حفظوا هذه  
القصود بمصاحفة المعلم ،  
وما أصعب التمييز التي كثرها  
بترجمتها .

ويعرض وهو في عهده على  
مؤامرات بعضه وتلزم في مهلة  
« أربعين » التي تصدر في مرسلة .  
وكان يقوم على تحريرها كبرار  
المكتفين في المهلة ، وكان هذه من  
الاستشاريين ، وله تصورات بعد  
ذلك ، تصورات عالية ، وبالشارة  
من بالتيروس ، لتصبح مجلة  
« المعلقة الإسلامية » .

وعين أنشئت جمعية للدراسات  
العربية في كاه من عهده وبالمطعم عام  
١٩٢٢ . أصبح رئيسا لها في  
عهده . لأن لستة ديوانا ، التي  
بعد تاعده أن يتركه للعلماء . وإن  
يذهب إلى مكتبته في الفلسفة  
بينما للثلاث دراسات في غزيلة إلى  
خرجه فودت ، أنه لا يتركه وأحبهم  
إلى كاه ، وقد أختصت هذه  
الجمعية منذ تأسيسها حتى اليوم  
للدراسات الإسلامية والعربية .

رجل دين ، تشخص كتاباته دائما  
لرؤية الكنيسة وبالتالي ، في  
مرحلة لم يكن فيها الفاتكان قد  
عرف روح الانسجام الديني التي  
سلطت بعد بابوية رومبو الثالث  
والخمسين .

ولم يكن يفرقه في الانسجام من  
النزول المسيحي في مواجهة  
مستشرقين اوربيين كثيرين مثلكين .  
وكان توجهه الذي وقف في مواجهة  
استشرق اليهودي وينهارت نوزي ،  
جون عرش لغة ابن حزم في حبه ،  
وربما في اصول مسيحية .

في عام ١٨٦٦ نشر دوزي  
كتابه : « تاريخ سطحي الانسجام » ،  
وكان قد قرأ مسطوطة « طوبى  
الحمامة » الوحيدة لابن حزم .  
واكد عليها في كتابه ، وقال مذكرا  
بازاء انشراحات ابن حزم  
الفرامية ، فطلب قصة حبه في  
فرنسية راقية . هائلة ومثيرة .  
فصح بها في كل دكن في ادينا .

وبعد ذلك بدأ يفرق من ٦٦ عاما  
الف بلاثوس كتابه عن ابن حزم ،  
لمرض ايجابية نظر موزي والمقاسم  
والتي طوبا ، ولهم مناقشته .  
« لك تكثر دوزي بما هو شائع  
معك من حسنة الحب عند الحبس  
العمري اكتر مما تأثر بما هو حق »

« وهذه الاكثار المطروقة وكيفية  
بركسات جزئية ومسطحية وجانبية  
للانحسار الانساني ، ومن مسطوية .  
مكتوبا في ذلك خروفا لا تال طوبا

بما اهتمام امسين بلاثوس  
بالطبعة الاسلامية مبكرا ، فقد  
كانت رسالة لنيكيتوراه ، ولهم  
بها علم ١٩٠٦ « عن : « الفزلي :  
لتباملكه للصوابية والفقيرة » .  
ويمكن القول انه استغرق كل جولته  
للطبعة الاسلامية في الانسجام  
دارسا ، ويتبع ما هو مجهول من  
مخطوطاتها ، لدرس اللغة مولدته  
ابن باجة .

وكتب اول دراسة عن « ابن ممره  
وممرسه » ، وما زالت الفرنسية  
الوحيدة حتى يومنا هذا ، ولهم  
كتاب الفصائل في الامراء والكل  
والنحل لابن حزم ، ولهم للترجمة  
مترجمة موسسة وواحدة عن تاريخ  
مؤلفه ، بكتاب عن فن الخطر حشد

ابن بطوس ، والاصول الاسلامية  
للكوميديا الالهية ، والفصائل لابن  
راند ، وتصوف ابن عربي ، وحقق  
كتاب « تجميع التوحيد » لابن باجة ،  
« ومحاسن المجالس » لابن الشريف ،  
وغربها .



كان الصور الذي قامت عليه  
مراسماته ان يبين ماذا اهل  
الاسلام للفظات الاخرى وماذا اخذ  
عنها ، مما يسلل في نطاق التاريخ  
الطبيعي للدارين . وكان في ذلك  
موجوعها بالر ما تسمح به ظروف

أستيف  
بلاثوس



و ١٩٣٧ ) حال جوتفد مسيحية  
النفسية بالعربية ، ومن ضمنه ان  
تكون قوة تكلم سموا وبها ان  
في اوله (١)



وكان رامون الى (١٩٣٥ - ١٩٣٥)  
الراعي المتصوف اعظم ، وربما  
لأنه فاسوف اسباني في العصر  
للموسط ، وقد اثبت بالثبوت ، ومن  
قبله استلذه زبيرا ، ان رامون عرف  
عند كبرها من حواشي المسلمين  
كاتبين مسجونين ، وابن مسعود ،  
والشعبي ، وابن مسعود ، والشعبي  
المتصوف ، وغيرهم كثيرين ، أما  
للمصطفى الذي نطق به رامون في  
تملك مسجدا ظهر معون الدين بن  
عربي .

وهو تتبع بالثبوت مظاهر التثنية  
بينهما ، يوضح به على نطاق  
الظلال ، أو الخط لا شئنا اللغة ،  
ورجاء انهما يلتقيان في التثنية  
الاساسية لهما ، فاعظم عند  
كثيرهما واحد ، وبذلك البحث عن  
« التوحيد » ، والطريق شوك من  
طريق الايمان أو من طريق العمل ،  
وعندما يجهز التفكير النظري عن  
الوصول الى كليهما بكثرة الله من  
كثيرهما لمبادئ عن طريق الايمان ،  
لأن كثيرا من الانبياء ، إنما  
توجد في التثنية الاخرى من جبل  
للمسألة الاساسية ، كما قال  
بروكس والآخرين من قبله

يرجع التثنية بين كتابات  
الرجلين حرفيا في بعض الاحيان .

(١) لمرافق المزيد من هذه القضية الغريبة يمكن الرجوع الى كتابات  
« دراسات من ابن حزم وكتابه طريق السعادة » ، والخليفة الموحدة لمكتبة  
« طريق السعادة » ، كبن حزم بتمييزها ، فله لوريت للمعوس كاملة ومطبوعة  
فون اي حذاف ، ونشره دار المعارف بالقاهرة .



الكتفرا ، ومن جمل النفس المتصوف  
عن الدراسات الفلسفية . لقد كرس  
الاستقراق الاذهني اقله جهده ،  
في البدء ، بل وحتى كل جهده ،  
لدراسة شعراء الجاهلية ، وادباء  
الاسلام في العصر الكلاسيكي ،  
ويخرج اوراقا للباحثين منهم . بما  
كان يقرأهم في هذه الفصائح من  
حياسة وفنية للفيلسوف والجمال  
الحسي ، دون ان يكون لديهم طمس  
من الوقت لكي يستخرجوا ، أو حتى  
يبدأوا ، تحليل المسائل الفلسفية  
لكتاب الاسلاسي ، وما زال محفورا  
لا يذفر أو يدرس ، ومع ذلك جرموا  
على ان يستخرجوا من الفصائح  
المتصوفة والفصائح لتتبع علة  
وهمية ، وأن يوصلوا بها الى مرتبة  
القلوب الثورية أو الانعصامي .  
ولكن خلال قرن مضى كتب بالثبوت  
كتابه عن ابن حزم بين عامي ١٩٣٦



ووجد في « الكوميديا » كلمة لكلا  
الزوايا يمارون عبثاً في حصارها  
معلقة إلى شاطئيه بحيرة من  
الدم ، لأن هناك حارساً جهنميين  
يؤذونهم جديداً ، ويؤذونهم إلى  
الفرس من جديد - وهناك حارس  
مخيف في شاطئ النهر المتطرفة ،  
يذهب أهل النهر والاشقياء ، واليه  
نفسه في القصص الأسطورية ، حيث  
يفس الجحيم بالخراب والكلاب لمرات  
اليليس والارايون .

ومضى بالثيوس وماركس حتى  
النهاية ، ولهم حشرات الأمثلة للتكرار  
للتقنية ، والصور للتعبية ،  
والتشكلات والرموز والأصناف .  
وبلن طبعها ، وأبلن أن التشابه لم  
يكن حقيقياً ، ولم يجره من قبل  
الصفحة وتوليد الفوارق ، وأقول  
وأه بهجوم شرس من مخالف  
الباحثين ، ويغضب الإطالون  
علوم ، وقد حل عليهم أن يفسروا  
في حرمهم الأكبر ومبدأ الفارم .  
ولهم بالثيوس وأه حتى شذات  
جديداً والسهم ، وأهل الفقد ورد  
حله في الطبعة الثالثة من كتابه ،  
مستمر في طبعه عام ١٩١٢ .  
ومنون : « الأرويات الأسطورية في  
الكوميديا الإلهية » ، وطبع بها :  
لترين نقد ومساومات ، « وفيه  
مستمر خيمة الثالثة عام ١٩١١ .  
ولكنها كانت أيضاً .

أهـ الأرويات الأسطورية في  
التيوس بالثيوس هو الدليل القاطع  
على وصول هذه الكتب الأسطورية إلى  
الغرب بلغة يفهمها الأرويات .  
ويغضب إلى الثيوس في الشرق

التيوس كتاباً ، وكان له دور فعال في  
توزيعها كلها ، « الله رأى » أن ملاحظ  
جانب كبير مما ابتدع الفلاسفة - وما  
لم يستطعوا - تفسيره من الأساطير  
الطبيعية « بالثيوس الإلهية » ، ويوجد  
في الكتب الأسطورية عليه أصول وعلى  
ما ذهب الفلاسفة في دراسة  
ذهب مائتي إلى أنه أخذ من أفكار  
أصناف ساطون عليه في الزمن ،  
ووصل ما لم يجدوا له أصلاً فيصور  
في حقيقته مائتي وعلقه المبرج .

« ويوجد المذهب المثالية في  
جدهم دلتني ، وفي جدهم لثي  
يصنفها الفلاسفة في أساطير المراج  
الأسطورية ، على الفلاسفة الأسطورية  
ذهب ما يقول مائتي من أنه رأى في  
« حبه » ، من أن حارساً حياً  
من الفلاسفة أهل الزنا ، والطبقة  
الأولى من دار المذهب توصف في  
هذه القصص على الصور نفسها  
التي توصف به صورة « حبه » في  
القصيدة الإطالوية ، معط من  
الفرق تقوم على شموله بعد  
كذلك حياً الفيران .

وه أريد بالثيوس ملاحظة بين  
الوصف هذه الفروع كما ذكرها  
للفلاسفة في « كتاب التفسير  
الكتاب » ، لتفسير بالثيوس .  
وأصنافها كما أوردنا مائتي في  
الاشتهار الفلسفة من الكوميديا  
الإلهية .

الثلاث عشر . حيث ولدت دلتى وعاش . له كانت الحياة الوحيدة التي ساقها لانتقال لها من الحكم راية لاحتلالها في فرنسا . وهي حطة برونسور لانيو . استقل دلتى وصيفه . الى ليبيا عام ١٦١٠ مظهراً لديمقراطية تونس لدى بالة الفرنسيين المظهر . المروك والمحكم ملكة لفتاة .

غير أن القدر كان يخبئ مفاجأة أخرى في هذه القضية الأبية . ٧ قل روعة مما اكتشفه بالنيوس نفسه . وكانت شامة حل على موكب حصة وسبق فرنسا . فبعد وفاة بطن سبوتات . أي في عام ١٦٤٩ م . اكتشاف باحثان . كان كل منهما يعمل مستقلاً عن الآخر . لنقصه « المراج » قد ترجمت . ولعل صورة دلتى في الحياة . التي أكثر من لغة أمومية

لقد اكتشف الباحث الإيطالي أيريكو تيرولي . أن لغة كلتا حديا بغير لغة المراج لمر الفرنسيين المظهر . أم الحكم . ملكة لفتاة . وحكم من ١٦٥٧ الى ١٧٨٨ م شخصاً يدعى لبراهيم الحكم بترجمته من العربية الى اللغة القشتالية ( أصل اللغة الإسبانية المعاصرة ) . وأن برونسوراً ما سينا . وكان كلتا

في بلالة . تلتها من هذه الترجمة للفرنسية الى اللغة الانجليزية والفرنسية . وله وجه ليريكو ثلاث مخطوطات لهذه الترجمة . واحدة في مكتبة بونلي بالكمفورد . والثانية في مكتبة الامية بباريس . والثالثة في مكتبة الأبر . في الفاتيكان . ولتحقيقا على هذه المخطوطات نشر المترجمين اللاتينية والفرنسية عام

١٩١٩ م . وإضافاً إليها المصاحف المدة على أن هذا الكتاب كان والمجا في الأناضول الأوروبية حتى القرن الثاني عشر . رغم أنها نفسها النصوص التي لتضمن مخطوطات وأخرى من كتب الأبر الاستباس في كتب المؤلفين الأوروبيين من القرن التاسع حتى القرن الرابع عشر الميلادي .

وأي العام نظام نشر العالم الاسباني غ . ميريك شديرك من الترجمات الثلاث . اللاتينية واللاتينية والفرنسية . مع حكمة ومطابقات . له نظم الباحث الاسباني بالبحث بطرق أوسع الى الأمام . حين وضع يدا على لانس القشتالي . وكان أمسيلا للترجم الأروية كلها . وله تمت هذه الترجمات الثلاث عام ١٦٦٤ م . أي قبل ميلاد دلتى بعام .

إن ما تبقى به بالنيوس شخصاً عام ١٩١٩ م . ومعه بالنيوس شخصاً ملية غريب . أصبح الآن بعد نشر الترجمات الثلاث حقيقة ثابتة . لم بعد لغة شريك في ما قاله العالم الاسباني الجليل من أن مكتبي شاعر إيطاليا الأكبر . ه لانس الى حيد بغيره بالاب الأبر الاستباس . وأن

أميريون  
بلاشيسوس



# لوحيان

د. عبده بدوي



١ - منظر من فندق النار بالجزائر

هذه لوحة من النشور يتـ  
ومن الثبني سار في الـ  
كل شيء عـا يفيض ماء  
واختراق مطهر الألبان  
فصفاء لوراء الفؤاد حتى كالي  
أبصر الكون في الدم الرحمان  
وأرى في البذور بستان ودر  
تحت أوراقه يرى قلبه  
وتجد الكون في المساهد حتى  
أصبح الكون صورة الإنسان  
ثم أضحى الجيع صورة قضا  
يسموي في حكمة الديان  
... ذبت في النور ... قلب في القرب  
ثم غشى في الخفافق الرحمان

دُبَّتْ في الأفتق فالنجوم برأس  
 والتقاء الفصح في وحندي  
 .. دُرَّتْ في فجوة نضرة يرق  
 ثم تضي في حلال سموراني  
 دُرَّتْ في الأرض ا دلت الأرض في ثقت  
 هي .. وكما أزل يصاب الحان  
 كينت من نسوي أصبح بوجتد  
 ليس في جنتي سوى الرحمن ا

٢ - منظر من أعلى مدينة المنطية

للروح الدروح نحو السهل في دغر  
 كاه غابة السيلان ثم تجميل  
 مازال يتعدو - ولي لأخصان زقوة  
 الى طريقه الإنسان يتجمل  
 قد قص بالموت ، والأصوات صارخة  
 وبالزحام الذي ينظر وتكنس  
 ... فجند الخطر ، واسترحت طاصيك  
 وعاد جشمه في السور والامل  
 كما ولنا رأينا بطن سوديه  
 إلى السه فراح الفجر يرمجل  
 .. ثم اطلتنا إلى الوادي فلاحنا  
 غيم يسير ، وغيم ليس يتجل  
 « لكاد للطنه بالراح » في قرح  
 حتى كان لنا في جوفه السجل ا



# أ.يو سكراتشوفسكى والادب الجغرافى العربى

هنا الانطوب الوائع البسوط  
لحدث كراتشوفسكى فى مثل ككتبه  
الرائع ، تاريخ الادب الجغرافى  
العربى . . منسبا فى الحكم ، مخرقا  
بمكتبة المطبعة العربية فى تاريخ  
الاسانية ورائها المطبوع .

وكان كراتشوفسكى من صيدنة  
الاستراق فى القرن العشرين .  
والرب الطماء الاستراقى بوجه  
والكره الى المطبعة العربية ورائها  
المطبع للشاه .

نوت الطماء والاصالة فى كل  
مكان يحرمين للبحث مشكل هذا  
الاحترام ، ورواية عرف القصة ،  
ويشكل القصة . كما كان قبل هذا

١٠٠

ان الملكة الرصوة التي  
تسلطها المطبعة العربية فى  
تاريخ المطبعة لمر مسلم به  
من الجميع ، فى مصرنا هذا .  
وهذه المطبعة فى المصنوع عامنا المطبعة  
فصل العرب فى تطوير جهمسك الله  
الطوب . اولى علوم الفرسزاه  
والروايات والكمياء والبيولوجيا  
والجيوغرافيا . اما فيما يتعلق بالكتب  
التي تملكها فان العرب لم يهتموا  
فيه بضمها وانما يملك بجزءا منطويا  
من التراث العلمى للمطبعة . كما انهم  
لا يهتمون كذلك الى صيدنة كثير من  
الاصالة والظنون التي كانت  
فى تلك المطبعة (١) .

(١) من ٣ قسم الاول من تاريخ الادب الجغرافى لسكراتشوفسكى  
كراتشوفسكى - نشر المراكز العلمية فى جامعة القاهرة للمطبعة





الخطوط ، ويعمل مديراً لمعهد المطبع  
في هذه المؤسسة ، ولم يثن  
من عمله جليلاً حتى رحلت ملكته  
في بلاد ما وراء النهر ، لأن أبناء  
نقل التي مثل وشيخته في عطفه ،  
مديراً لمعهد المطبع فيها ، ثم دعي  
إلى مديراً عاماً للمدارس في آسيا  
الوسطى ، وحقق النظم في ذلك  
أيضا في هذه المؤسسة الإسلامية  
الشرقية الجامعة للعلوم ( ١٨٨٨ )  
- ١٨٨٨ ) وسمح اللغة الأوزبكية  
ويشترك بها ، لأن عطفه كانه  
لأوزبكية الأصل ، وكانت آثاره  
الأولى في مسيرته هي ما وضع  
عنه عليه من المساجد والأسواق  
الشرقية والصور الأمم والخراب ،  
ولغالب الألبانية ، وكان لهذا  
التأثيرات روح جديدة في قلبه منذ  
ظفركه إلى آخر حياته .  
وفي عام ١٨٨٨ عاد والسيد إلى  
أفلا ، حيث عمل مديراً للمكتب  
العامة برئاسة الشيخ أحمد في  
السنن التاريخية للغة .

الطالبة المتخصصة في المدرسة  
الإسلامية ، والذي انهم وحواله في  
كل فرع من فروعها ، حتى بلغ عدد  
المطبع منها بعده ثمانية وخمسين  
واربعين وبعث على مدى ثمانية  
ومائة عاماً في كل عصر القصير ،  
أو خمسين عاماً في حياته الخاصة  
وغيره .

٢٠

وقال كركاشوفسكي في كتابه  
الإسلامية في العاصمة القبرانية عام  
١٨٩٢ . وقال عنها الأستاذ  
الاعتمادية عام ١٩٠١ ، التي لمطه  
العمل للجامعة وهو في سن الثامنة  
عشرة من عمره ، والحق وبسبب  
الطوائف الشرقية والكتابة الشرقية في  
جامعة بطرسبرج ولم يأت أي شيء  
ولقد عام ١٩٠٢ ، وكان له ورث  
منه حبه للعلم ، وشغفه بالقرآن ،

يقول كركاشوفسكي في ترجمة  
لده ، كترها في العهد السابق  
من مجلة التجميع العلمي للموسم  
المنشورة عام ١٩٢٧ الصفحة ١٢٢ -  
١٢٦ . وسجلها مترجم كتاب تاريخ  
الكتب البيزنطية العربية ، في مكتبته  
للكتاب أنه ولد في الرابع من أيار  
عام ١٨٨٢ في أفلا جامعة أوتراكيا  
الشرقية ، وكان والده من رجال

## ١٠٠٠ كراتشوفسكى

وهيئة بالدراسة وعلوم اللغات والآداب . وكانت مكتبة لمرته مما عداه من نفسه روح البحث . وفيها وفي مكتبة المدرسة الاصطفائية ومكتبة الكلية الشرقية في مختلف الأسطر للفكر الاستراتيجي . وميلته : هو ساسي ، ومن أمثال المستشرقين .

درس كراتشوفسكى في كلية الفلسفة والفكرية واليونانية للسرقة والعصبية . والفرط في عمله فرح لغات الشرق الاميبسكي ، وأولى العربية مكتبة خاصة واليونانية فيها . وكان يدرس الترخيص التاريخي الاستراتيجي على يد بلانوايه ( ١٨٦٩ - ١٩٢٠ ) الذي كان له تأثير في استخدامه في حياته العلمية بالأسلوب الصحيح . وروحه المتابعة الخاصة على أمراء فلسفة التاريخ .

كما درس علم اللغات العام على ميادورانسكى ( - ١٩٠٦ ) وهو من كبار المتخصصين في هذا العلم . وكان له تأثير قوي في نفسه في مجال تخصصه كثير بلانوايه في التاريخ . حتى حصل على دكتوراه في الفلسفة في التاريخ لشرقية التشيكية على تاريخ آداب اللغة العربية . ومن استلذه في العلوم العربية : محمد فخرالدين ( - ١٩١٨ ) للأدب . والأكبر في دوزن ( ١٨٤٩ - ١٩٠٨ ) صدر

التخصص في العلوم التي طارده هجرته في كل مكان . وحقق كراتشوفسكى اللغة العربية بفضل اشتغاله ببعض العرب المثقفين في روسيا . ككاشف غلة صروف المنشأ ( - ١٩٠٢ ) . وابتكر غشبي لبلانوايه ( ١٨٧٤ - ١٩١٩ ) .

وفي عام ١٩٠٥ انتهى دراساته في الكلية . وقال ومما نفعنا على بحثه عن الإدارة في خلافة المهدي القسبي ( ١٢٨ - ١٣٦٩ هـ ، ١٧٥٠ - ١٧٨٥ م ) الذي رجع فيه إلى أسرار العربية كالخبر والمسير والابن الأكبر والحيث وغيرهم .

والقول خلافا ١٩٠٩ وقسم الدراسات العليا في الكلية نفسها . وواصل دراسته فيه حتى بدى دوزن ( ١٨٤٩ - ١٩٠٨ ) وفهره . وفي عام ١٩٠٦ كتب بحثا عن شامية ابن الطائفة . وفي عام ١٩٠٧ تسال درجة الماجستير في الآداب العربية . وكان لهذا استلذه دوزن عام ١٩٠٨ التي شهد على نفسه .

وفي عام ١٩٠٨ حتى عام ١٩١٠ قام برحلة في الشرق الغربي على ثلاثة كجندة والتفكير المعارف . زار فيها أهم دوله . وأصبح على اثنين مكتباته . وتبادل فكرة الفكر والكتب والمصنفات فيه . والمطالع في مختلف العلوم المشهورة في عصره ووجدته وعلمه وفي مختلفها الأخصر الفريد وللمعجزة العربية القليلة . وكان لهذه الرحلة صدى صريح في نفسه .

ومعه علم ١٩٩٠ لوجه القصة في حين مديراً لكتبة القسم اللغات في جامعة طبرستج . وفي آخر العام عين مديراً للجمعية في الكتبة نفسها .

وبسبب على ترقية الدكتوراه من الجامعة عام ١٩٩٢ بمرتبة من الأراء المتميز . وفي عام ١٩٩٤ رحل إلى عاصمة أذربايجان وشارك في نظم والمشاركة فيها . وأصبح على نفقته الشخصية في أذربايجان كاتبة . ولكن بقرار القضاء والمستشارين في جامعة .

وفي عام ١٩٩٧ عين مديراً للجمعية في الجامعة . وأصبح على القسم اللغات فيها . ثم انتقل لجامعة الكتبة الشرقية في جامعة موسكو .

وفي عام ١٩٩١ انتقل عضو في أكاديمية العلوم الروسية في قسم التاريخ واللغات في مكان مستقلة بعد أن أقر في عام ١٩٠٨ ولكن كان مكانه لا يزال شاغراً . وكان معوث كراتشوفسكي وتأليف آنذاك في ذلك لمر الملتقى وطرح فهرست لها وزع على الأعضاء وقت انتخابه عضواً في الأكاديمية . وتحدث عنه ثلاثة من أعضاء الأكاديمية المنصوص بطرح المقترحات ، وقد طبع الفهرست مع الفهرست المذكور .

وفي السنة التالية انتقل كاتبة لمرار القسم المذكور . كما انتقل عضو في جمعية المستشرقين . ورئيسه الجمع العلمي العربي بمصدق علم ١٩٩٣ لمصوبه . الفرح

ذلك فرح كراتشوفسكي وأقال هو أن ذلك كان أكبر فرق تلك في حياته وتغيراً خاصاً في يتغير به .

وبالخاصة للمعرفة والاعتراف بالعلم والكتب والبحث ، وصاحباً للكتاب والفكر والتأليف العديدين ، حتى أصبحت جزءاً أصيلاً لولادة تلميذه الأكاديمي لوتين ( - ١٩٩١ ) ، المعهد في الكتبة الشرقية .

ومنذ بدأ كراتشوفسكي التأليف وهو في سن العاشرة والعشرين من عمره عام ١٩٠٤ إلى وفاته لم يترك من ربحه العلمي قسماً للفصل . وكان كل أوجه تعلقه في الأواب العربية والفرد العربي .

- ٧ -

ومؤلفات كراتشوفسكي العديدة تعود حيث :

١ - تاريخ الشعر العربي وكلمة منذ العصر الجاهلي حتى عصر الحديث .

٢ - تاريخ أدب اللغة العربية بين نصارى العرب كما يقول هو عن نفسه في ترجمته لها التي أقرها في مجلة الجمع العلمي العربي المنطوية

٣ - تاريخ أدب اللغة العربية منذ توحشتها الأخيرة في القرن التاسع عشر . وكان كراتشوفسكي في ذلك وقتاً وموقع تثير كبرار المستشرقين مثل مارتن هاوتمان وغيره .

٤ - التراث العربي حاضراً وحركة

الاستاذان الروس . وله في ذلك كتاب . بين الخطوط العربية . ( ١٩٤٥ ) . وكتاب . من تاريخ الاستاذان الروس . ( ١٩٥٠ ) .

٥ - الاسلام والخطاطة العربية . له ترجم القرآن الكريم في الروسية وكتب كتبه المشهور : تاريخ الادب الجغرافي للعرب ، وفنونه موسوعة علمية في خط من خط الخطاطة العربية .

وله ترجم كراتشوفسكي : الالهام ، الجزء الثاني ، له حسين . كما ترجم مقالات من امم الكتاب العرب . وترجم كذلك رسالة للامام المصطفى علم ١٩١٠ ، ثم حقايا ونشرها تحقيقا علميا عام ١٩٣٧ .

ونشر رسالة الثانية لابن خلف الخوارزمي الهندي ( ٣٠٠ - ٤٣٩ ) عن مجموع البلدان القديمة ، كما نشر الاخبار الطوال للدينوري عام ١٩١٢

ونشر الدلائل والقياسات لاسفة بن مخط عام ١٩٢٥ ، وكتاب الجميع ، وكتاب : طبقات الشعراء ، وهذا لابن المكنز البجلي ( ٧٤٧ - ٨٢٦ ) - وافر مخطوطات نيران في اللغة ( لقرن عام ٨١٧ ) عام ١٩١٨ . ومن بعده : اثر الكتاب الروس في الادب العربي ( ١٩١١ ) - نشاة وتطور الادب الحديث ( ١٩٣٢ ) .

١٠ - كراتشوفسكي

في غير ذلك من بحوثه والكتب ونشاط كراتشوفسكي على لغات الكتب والمخطوطات في جامعة ليدنبرج ، بطرسبرج - القاء محاضرات للجمعية في القسوس العلمية للادب ، صدر موضوع للدينوري واصولة في بلاده وملح اعلى الروسية كليا لهذا العهد الكثير الذي يثله .

وترافق كراتشوفسكي ١٤ من يناير ١٩٥١ غرقت الحكومة لخليد الكراء

طبع مخطوطات من لار الاكاديمي ١٩٥٠ كراتشوفسكي على نقلة الدولة ، وام ذلك في الفترة ما بين عام ١٩٥٥ وحام ١٩٦٠ ، واشرف على نشرها نخبة من علماء الاستاذان من زملائه وتلاميذه وظهرت هذه المخطوطات في سنة اجزاء

وله عاشر كراتشوفسكي مع جعل من المستشرقين في بلاده للكتابة على بعضهم ، وعاصرهم الهمم الاخضر ، وكان استاذ الفروع ثلاث .

٥ -

وفي هذا المقام ٧ بد من التتويج بكتاب كراتشوفسكي : تاريخ الادب الجغرافي للعرب . هذا الكتاب الذي يعد موسوعة علمية ليردالم بكتابته ليا لها من قبل . وله نشر بعد وفاة كراتشوفسكي في الجزء الرابع من مخطوطات لار كراتشوفسكي . ونشر مؤلف في حياته بالمصنفات لبعضه بمرور في نشرات لاجلدية للعلماء الموهبة .

وله كان كراتشوفسكي مستقرا في التفكير في هذا الموضوع منذ اوان حياته . وفي عام ١٩٠٩ اصبح في

العربي في القرن التاسع عشر لكنه لم يكتب إلا لذهابيات القرن الثامن عشر لمصوب حيث حقلت سمته حين كانت الأصول الأخيرة من الكتاب ، وتوفي قبل أن يكتبها .

وكان اهتمام كرايتفيلسكي بالأدب الجغرافي ودراسته أكثر من اعتنايه بكتابة تاريخ علم الجغرافيا أو تاريخ التطور الجغرافية عند العرب .

وله هذا كتابه وتوضيح للمشهورات الجغرافية الأولى عند العرب كما

مبطلها تظهر الجاهلي وثقتها الأراج الترم ، لم تكتب ميكا الجغرافية العربية القديمة ، كما تحدث عن

الجغرافيا الوصفية والرحلات والجغرافيا الطبيعية والجغرافيا الحديثة والاقليمية ، مع ذكر مدارسه وتجاهلها ، ومع دراسة الجغرافيين العرب والمغرب للعلمية وأهم كتاباتهم في هذا المجال .

ويذكر هذا الكتاب بأهمية ما

علميا دقيقا في دراسة الدور الكبير الذي لعبه علم الجغرافيا العربي وفي

التكدي أهم دور من أدوار الجغرافية العربية ، ويذكر أسهم مختلف

التحريك الإسلامية في بناء الحضارة العربية ، ويذكر مؤلفين وطباء كبار من هذه الحضارة وأهم آثاره عند الحضارة العربية ، وتأكيد منزلة

الجغرافية العربية ، ويذكر علم الجغرافيا العربي في هذا المجال .

والمنية بالرحلات والفنون وأدب البحث الجغرافي العربي عند العرب

بما



بعض محاضراته في ( ١٨٦٢ - ١٩٢٨ ) التي كان يلقيها في الجمعية المصرية العلمية في القاهرة في تاريخ القارة عند العرب ، ولما بعد للكتاب

أثيره ، نظره إلى الأسس الجغرافية العربية مع مطابقة لبعض مفاهيمه ، وإنتاج بمسودات تاريخه .

و • كراموس • • • • • روسكا • • • • • كيرلان • • • • • جويدي • • • • • هذا المجال ، وسواء من المصادر المتضمنة في الجغرافيا التاريخية عند العرب .

في عام ١٩٣٩/٤٠ الجغرافي بنو كرايتفيلسكي بعض كتابته في أدب التاريخ والجغرافيا عند العرب في جامعة بطرسبرج ، ثم جامعة لينينغراد في فترات مختلفة . وهذا عام ١٩٢٨ بدأ في تكوين أصول هذا الكتاب ولم ينته منه إلا عام ١٩٤٥ وكان القروني في الكتاب أن يكمل بفراسته لتاريخ الكتب الجغرافية

## ١٠٠٠ كراتشوفسكي

على أن كثيراً من خصوصيات الكتب  
تتعلق بالحدوث التاريخي أو بالزمان  
التيه التي على فيها الكتب وللشاعر  
ونكر للامتنان التي ولدا ونها فيها.

والجهد ابن يابود في كتابه مصحح  
الانبار ، في الحديث عن الامتنان التي  
يود ذكرها في المخططات . على أن  
طبيعة الدراسة الانبئية تقتضي دراسة  
الانبارت للعلمة في الكتب ، وفي  
مخططات دراسة تفريغ للمصر الكتب  
التي كثره ، ودراسة البيوت التي  
على فيها الكتب في عصر من عصوره .  
بل كان من علوم الكتب في العصر  
المباني : علم التاريخ وعلم الدول  
البلدان والجغرافيا .

٣ - الكتب الجغرافية وبذلك الكتب  
التاريخية وحقن مصنفون المصنفون في  
دراسة ما في النظم الامتاني ، وهذا  
محتج لا ينبغي لا للمؤرخ او للجغرافي  
فصحه في نظام الانبارت الاقتصادية  
ومؤرخي الكتب والعلم والدين والمؤرخين  
والعلماء للبيئة فيها .

٤ - الكتب الجغرافية للمصرين بهذا  
بمطومات كثيرة عن جغرافية بلدان  
للخلافة الاسلامية ، لا توجد في مصادر  
أخرى .

٥ - لتلك الجغرافية العربية كثيرا  
ما كانت هي المصدر الوحيد أو الأهم  
للتاريخ حجة معينة لخص ما ، فضلا  
عن أنها مصدر يستلزم منه كل  
البلدان .

٦ - لتتبع دراسة الجغرافيا  
للبيئة في مذهبها انما لا وشيئا

ويكتسب الكتب الجغرافية  
المصرية أهمية كبيرة وبذلك  
هذا كراتشوفسكي في مخط  
كتابه بايجاز شديد ، ولتأمل هذه  
الأهمية فيما يلي :

١ - اقام العلماء الكتب وكذلك  
الكتاب والجغرافيا ، . وطغ تلك  
الاهتمام من كبريا في عصر الرشيد  
والاموي ، وذلك لاهتمامها بالكتب  
وبإدارة البيوت لذلك . وقد ظهرت  
كتب الفتح عن الفرج مثل كتاب  
الفراج ، التي لا تعد .

وأذا الاهتمام الكبير للعلماء  
بالجغرافيا نظير حديث ، وهو اهتمام  
المستشرقين . فكتب الجغرافيا العربية  
التيها بما فيها من كتب الرحلات في  
مصادر كثيرة التيها في التاريخ للتراث  
مجهولة من حياة بلدهم ، وفيها سرد  
للتقود رحلات ومساعدتهم ،  
وللمستشرقين الجولان ، في لويه .  
كتاب : مكتبة الجغرافيين العرب ،  
الذي طبع في ثمانية أجزاء .

٢ - والمساعدة الجغرافية وكذلك  
للتاريخية لا على علمها في فهم النص  
الكتاب المتصل بزمانه ومكانه انما لا  
وشيئا وكذلك لا على علمها في التاريخ  
ثقافة الكتب والكتاب ، وهذا مما ينبغي  
لنا في مثل كتاب : صبح الايام ،  
وكتاب : نهاية الأرب ، وغيرها .

بالقصور القرميانات وطوبى القرميعة  
واللغة والاصح الاقنى اتصالا وحيا  
ومستخرج الفكر وفنارة عاداتها \*

[illegible]

وہم بلغ الکتاب الجہان فی المسیرۃ  
مک فی اللہن العالیۃ فی اللہن

وهذا انظر الى القسم المسمى  
والدراسات الاستراتيجية وأهمية الكتب  
الجغرافية في القرن العشرين  
والدراسات الجغرافية. وكما انظر الى  
هذه الكتب الجغرافية ، وهو من أهم

ومن أعلام القلم الجزائري العربي  
أي ذلك الجزائري الشهير ( ٢٠٠ =

٢٩١ هـ) ربه كتب هذه رحلتا بينت  
لوه - مع كل التاميل من ان العلمية -

انه كان النموذج الثاني الذي صوره  
المهندس الهولندي (١٩٦٤) في مناقشة  
يرمز اليه باسم نبي الفتح المكنون  
بطل هذه القصة.

[illegible]

والى الحق ان هذا الحكم القبطى  
جائبه الاول فيما ذكره عن القرن  
والسبع لى كتابه ويخرج عن الحديث  
الحق والخبره الطيبة . غروجه  
وقال ابيد كراخ الامانة الطيبة .  
والحواد القبطى فى القضاة التى  
تخرج على سلسله البحث . والى وجه  
ان يكون الحكم فيها مصابوا حوا  
تاما . ونزها لى كل ما يصرفه عن  
الحكم . ويعدا من القضاة  
للتفسير لنزعة مكبرتكى نفسه . ار  
كاتب ولحن به ويعد ويرى كل ما  
يعدا عن السوابق .

وہ کلن جبری ہوگا اور کسی ای  
وہ کلن جبری ہوگا اور کسی ای  
وہ کلن جبری ہوگا اور کسی ای  
وہ کلن جبری ہوگا اور کسی ای



# التراث الإسلامي والمستشرقون

الكرام إلى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وبعضهم يفسد الرسول مصلحا لجماعها .

خبر أن موقف الاستشراق من التراث الإسلامي ليس موقفا صليبا من ناحية الحرس الرأسمالي لدى المستشرقين على الاهتمام بالجوانب العلمية والفكرية من هذا التراث وخاصة جوانب الصراع ، وجوانب الملاقاة بين الشرق ، والامتداد بالتصوف الفلسفي ومحاولة إبراز الأثر الأجنبي في الفكر الإسلامي نتيجة الاتصال بالفكر اليوناني والتبويب فيه إلى حد القول بأنه أهم مميزات الفكر الإسلامي ، شافلون عن أن الفكر الإسلامي قد تشكل أساسا على الاتصال بالفكر اليوناني أو الفارسي أو الهندي ، وأن الطغاة المسلمين حادوا من سيطرة هذه التوجهات على جوهر الفكر الإسلامي ودمروا وحسروا مميزات الإسلام مذهباً ولم تكن تلك الجوانب التي هي موضع اهتمامهم إلا محاولات لاحتواء الفكر الإسلامي .

السلوك المستشرقين حولهم كثيرة من الفكر الإسلامي والعلمانية ، ولا ريب كان

التراث الإسلامي هو أبرز ما تركزوا عليه وعلموه والبحث والتحقيق من دراسات الفكر الإسلامي المعاصرة ونحن نشكك لهم في فهمهم في ترويض التراث واعيناه وهو مستوحى من قبلنا حين نقاسي وجهة نظرهم في كثير من القضايا فهي غالبا ما تكون خاطئة لأحد أمور ثلاثة : إما محاولة فهم الإسلام على أنه عين التصوف الخالص كالتصوف وشما الإسلام دين ومذهب حياة ، وإما أنهم نادوا بوجهة نظر السياسة الاستعمارية ففهموا الإسلام وأما أن أموالهم المبتلية والفكرية فسرت عن فهم طبيعة الإسلام والفكر الإسلامي الحقيقية التي تربط بين الدين والتفكير ، والروحاني والمادي والشيء والآخرين ، وأطلب ما نجدهم في التحيز عن فهم الروح والبدن والفرقة بين الدعوة والقبيلة ولذلك فإن أغلبهم ينسبون الفسوق



واحدك لما قبل سنة عكرا من  
أصناف الاستطراق من زوايا حكمة  
التفريب والتفريق التي تضمنها  
تزييف حكمة الفكر الإسلامي وهو  
الأميل .

في مجال التراث نجد مثابة كبرى  
• بالملاح • الذي وثق للاستطراق  
• لويي مسنون • حكمة طي جح  
أثاره • بهامبوردي • بهار دلي  
فولس وكليسا شمسولت موسومة  
مشترية لم تكن بالملاح القرينة أو  
المطوية في التراث الإسلامي بل أن  
الاستطراق ليس أمثلها كبريا  
بشمسولت عجمت الإسلام وشمسولت  
برك • كلب قريندي وشمسولت  
الكتاب وكلم عجمي ومن غيرهما  
درست واسما نظرت باللغة العربية  
ولن أن مرحلة لادارة للتصوير  
الإسلامية لتختلف عن هذا الاتجاه  
الرأسي إلى أمثال شمسة الإسلام  
كمادة أصلية فيه ونهضة هذه  
المناهج وأخذا في جميع فروع  
التراث : الفراءة • وكلاية القرآن •  
بصورة الرسم • وفي مجال التزييف  
والشريعة الإسلامية وفي مجال ثقافة  
والطب .

ويبدو أن جملة الاستطراق  
أثروا كتب التراث الإسلامي القيمة  
بأنه القاموس الروايات المنهجية  
والثقافة والمعرفة واستلواها لتراث  
وبعد ظهر مسجلا واستعملوا بكتب  
الكتب والمرويات والتصور وألف لينة  
وغيرها لتكون مصادر لتأليفهم بها  
هذه الكتب لم تكن في الأصل  
مصادر حكمة الفقه أو التاريخ •  
• يعرفون تتكلم عن مؤلفه • وليست  
دائرة أعطى الإسلاميه وحدها التي  
توسط بالاعتراف بل أنه في  
الأمس ( العهد ) التي لهذه مؤلفها  
الآن في أودع جميع المؤلفين العرب  
وهذه النهاية حاتم له حكمة جوانر



لكنها لم تخرج ولم يأت ذلك  
الإسلامي أن استعملت منه ككل  
مذهب الجملة واستعمل كل ما كان  
والأمر • واسع المصالح وله نظير  
كما يتبين من مجموع التوضيح  
المتبع .

لكن أولي الاستطراق أمثلة الملاح  
للمصنفين والفكر وعدم التمام  
والاعتزال والاعتقادية وكان هذه جزئيات  
من صورة لم تكن ولا يجوز لها  
أن تتصل من الصورة العامة الكلية  
الفكر • وله طفت في مرحلتين من  
مراحل التزييف الفكر الإسلامي لزعة  
الاعتزال ثم فزعة التصوف الفكري  
ولكنها لم يأت أن صلتا وموصرا  
وذلك لاعتقادهما مع جوهر الفكر  
الإسلامي الملاح الأميل الذي لم يأت  
استعمال الزعة الملاحية التي جاء  
بها الاعتزال أو الزعة الكثرية  
للمصنف التي جاء بها التصوف  
للمصنف • وكل الملاحات التي يتبعها  
الاستطراق أن تامة بحث هذا الفكر

الاستقراق هو التفكير مسبقاً جوهراً  
الشيء الذي يقول أن افلاطون المتكلم  
لا يمكن لاحد ان يستلصقها وقد ذهبنا  
على ثلاثمائة وأربعة وعشرين منها  
والخبر طاعة المجد هي معلومة تفصيل  
المصطلحات اللغوية الفلسفة كغيرها  
حروباً عاماً .

ولديها كانت الاحداث . لا الفرس  
أكثر أهمية في الكشف عن الاهداف :  
الكثير من زهد وديانة بن موسى بن  
الفرات المتوفى ٢٢٧ هجرية وهو  
خارجي الأصل كتبها لسمه ككتاب  
( البردة ) وقد ضاع هذا الكتاب وبقيت  
منه قطع النادر ذكرها ابن حجر في  
تكملة ( الاصلية ) وجاء المستشرق  
الاماني مكيون « ولهم هزلياً » من  
جامعة بن الفضل هذه القطع من كتاب  
الاصلية وفسلها وفسلها وفسلها .

## الاستقراش الإملائي والمستشرقون

واكتامها كتابها تحت اسم كتاب ( البردة )  
المتنوع .

والمثل هذه القطع على توليد  
الأشخاص الذين ارتكروا من الإسلام أو  
ولموا عنه أيام البردة وقد رتبها  
للمحقق على التتبع فيها بأسماء وفصلان  
وفرازة ثم التتبع على على ثم هوائن  
وعلى بن حمزة ثم سلم ثم حمس  
ثم حمس ثم حمزة ثم ربيعة . وهكذا  
سلح هذه الفصائل والقطر من  
كتاب الاصلية ووضح مقصد . وأما  
في تعليق الفرس مع مسبوقة  
كاملة - في هدف للاستقراق في هذا  
المحل .

وقد يتساءل أن الاستقراق في  
السنن الأخيرة ه خلف من صفة  
والدخل أساليب العلم وتحرر من الأصول

ولكن الواقع للشاهد غير ذلك فالتقريب  
لصعد السنان حديد كلية الموق  
بمشرق وقد اشترك في مؤتمر عام  
١٩٦٠ يقول :

« هذا المستشرقون يقرن مصطلحاتهم  
وكانوا كمن يأتي ليلارد في القلعة  
والحق أنهم لم يفرجوا من سمع طماء  
الاستقراق من التمسك بأعدائهم  
يوم أن سلكوا طريق هذا العلم أن  
يجعلوا موضوع التفكير وأن يخلعوا  
أساطير القاصيص المملوك العلمية  
ليؤثروا من الفكر الإسلامي . وكانوا  
يلقون من العالم أسماها مصفاة  
عليها البين السكون . والجوهر  
الإسلام وقد فرجوا بهجس جديد  
لهم طرمهم ولما عسافهم . ويترقى  
عليهم بتكملة روح العربية وتجرده من  
للمرسلات الموهبة العلم . ولكن يمشي  
قيلاد صولفمن القاصيص لاسلم المخرج  
في كبرى جامعات العالم وكان الصدام  
عليها وكانت الطبعة الحق . »

وهذا التفكير السنان لسلح من  
مقادير القصور :

( ١ ) ليهكارن ( جامعاتها )

لله لا يوجد في السلس .

( ٢ ) برسل ( جامعة نابلس ) أن  
للمر الاستقراش شعر شعير ولسل

( ٣ ) جروهاهم نصدت عن ما أسماه  
للمرقات التي تملك بين السمن .

وقال أن ما يراقهم لكثير ما يهجم .

ويقال للتفكير عبد التكرير زيان :

« من سلم منهم من الهوى وسوء  
النية أو الله جهله يدعاني الإسلام

بأنسفل وللمرقاته ولاكيل منهم جدا  
من سلمت كتابهم الهوى والسلس

للكيل من سلمت كتابه من سوء النية  
والجهل ويجب عدم التمسك كتابهم  
صنوا للمعرفة الإسلامية . »

ولمن سلفهمون هذا على وجه  
السرعة كالمحركات صالحة في أبرز  
للمرقات بها :



حجة القرآن فهذه بالفصل الرابع .  
فهذه مرجليوث فليقتطع الخط غطس  
الى ان ( فوجدنا ) حذر على فسخ  
سروانية حجة في القسم والفساد الى  
وجوه خلافت قلت بل في المخطوطات  
الكعبة . وهذه الحجة في القسم التي  
اشار اليها مرجليوث لم يفسر  
عليها الا كل من علم . ولكنه يحال  
ان يضع في يد القمص سلاحا  
محارب به القرآن . هل يهمل  
مرجليوث ان يستعمل عبارة ( حجة )  
في القسم مع ان فوجدنا نفسه  
لم يقل ذلك بل هو في خلاف هذا  
الرائي .

ومرجليوث هو اول من اثار الشك  
في الشعر الجاهلي . وقد افصح  
في حقه ( الذي فقهه كحجج دون  
ان يفسر فيه في كتابه الشعر  
الجاهلي ) ان الشعر الذي يقرأ  
على الله شعر جاهلي انما نظم في  
العصور الاسلامية ثم نحت هؤلاء  
الوافيون الذين اسماهم جاهليين  
يقول الدكتور ناصر الدين الأسد الذي  
ناقش فقه في كتابه ( مصادر الشعر  
الجاهلي ) ان المتكبر كحجج  
الكبر حادة يمتنع من مرجليوث .

ومرجليوث اراء شعبة الاسلام  
والذين اوردوا كتابه محمد والهيون  
الاسلام عرضة لها في كتابها  
( الاسلام والثقافة العربية ) وكلها  
تتور حول شعبة الاسلام من اليهود  
والنصارى . والناسخات النبطية  
للنصوص التي مضمونها لليهود  
الكلية للاسلام .

## (٦) جولدمير

### الشريعة الاسلامية

تخصص هذا المستشرق اليهودي  
في اثارة الشبهات حول السنة والسنة  
والشريعة الاسلامية . وفي حجة  
الاحاديث النبوية وذلك بالقول بان  
السنة بما تضمنتها بعد وفاة النبي  
تتضمن حاشا . وفي قوله في كتابه

## (١) مرجليوث : الاسلام

اشار الاستاذ خوجه كمال الدين  
في كتابه لذلك الاطفي في الايمان  
الى استروب الاستاذ : يقول  
اليد يوار الطريقة كتي ذهبوا طوبا  
في نه الثمانيات الاخيرة . ويصور  
أحدهم الى فكرة ما من طرف خفي  
ويليه آخر فيقرر ان هذه الفكرة  
جائزة . واتي ذلك فيرمع هذا  
السرار الى مرحلة النظرية اما الرابع  
يخلق من النظرية حقيقة . وهكذا  
تتطور الفكرة : اربعة اطرار اوتبعة  
الى ان ينتهي بها الطوائف الى ان  
تصبح حقيقة مقبولة . وبخاصة اذا  
كان الامر يخص أحد الطوائف او  
المدن التي يتوزعون على نفسها  
والاستاذ مرجليوث جولات خاصة في  
هذا الميدان .

والله لئن : : جاء الدكتور  
في فوجدنا . فقم فسمه فمراما انه  
حذر على ترجمة سروانية للفرق  
الكريم سقط مدنا بعض اجزائه يريد  
بذلك ان يرفع القاريه انه ربما خاج  
فيه من القرآن وكان في فوجدنا . هذا  
قد حاول قول ذلك ان يشكك في

فتحاح السنة لثوم لنا عطرا ذاك كان  
 ولكنهم حيلة ان يتناورا تصاليم  
 للفران اكرهم كما يقامون على اوجه  
 من التفكير السطحي اي حسب حيل  
 كل واحد منهم وبطريقة تكبره هو ،  
 وهناك تتكلم في النزلة ، المتلازمة ،  
 قسري الاسلام على انه نظام خلقي  
 ومبني ونظام فني واجتماعي الى  
 قناعات والاعتقاد .

( ٢ ) فني : الاسلام والفن  
 ويصنع فنون فني من الفسيفساء  
 المسطحة على الفسيفساء على الفسيفساء  
 الاسلامي . وفي الفسيفساء على الفسيفساء  
 على الاسلام على اهل الفسيفساء  
 في امانته الفسيفساء والفن : له الفسيفساء  
 هناك فيها يكتب عن الفسيفساء والفن  
 ولكنه كان فنية ولم يكن عالة ، وفي  
 عرف بلكه على الفسيفساء الفسيفساء  
 كما وصف بلكه الفسيفساء  
 وحسبها كان ما تفصل . فلما  
 وجد في الاسلام موهبة الفسيفساء  
 ونسبه الى مصدر غير فني الفسيفساء  
 ففسيفساء الفسيفساء ، وفسيفساء  
 اصبحت يوم ان تولد لهم كلات في  
 فسيفساء لا دينية ولا فنية ففسيفساء  
 في نظام والفن بانفسه الفسيفساء  
 فني فني في ربه .

بشرى كادر ركي محمد حسن :  
 انه كان خمسينا حيدا للمسلمين  
 حلة والخبرون واليهابون فاسية  
 وأنه كان يلبس العرب الفسيفساء  
 والفسيفساء الفسيفساء . وأنه كان  
 في فسيفساء ففسيفساء على الفسيفساء  
 والفسيفساء وفي كلب لافسيفساء من الاسلام  
 ومن الفسيفساء ومن فني الفسيفساء

وهو في كل هذه الكتب بكم رواية  
 السيرة بلهم ففسيفساء ولكنه لايعلم  
 من الاحكام على رواية من دولتهم  
 لذا استلحاق ان يلمح فيها ففسيفساء  
 على الاسلام . وهو حين مرر رواية  
 لم فسيفساء فيه ففسيفساء

( الفسيفساء والفن ) : ان الفسيفساء  
 الاسلامي يفتقر على الفسيفساء . ومن  
 ذلك قوله : ان الفسيفساء الاسلامي  
 لا يفتقر بالفن الفسيفساء في فنية  
 تفهيمها . وفي فني ففسيفساء من  
 الفسيفساء في فني ففسيفساء  
 الفسيفساء محمد الفسيفساء

ووجدت سيرة ففسيفساء في فني ففسيفساء  
 ان فني الفسيفساء الاسلامي ففسيفساء  
 ففسيفساء الفسيفساء والفن وفي ففسيفساء  
 الفسيفساء ان ففسيفساء كان ففسيفساء  
 في ففسيفساء ففسيفساء ففسيفساء  
 الفسيفساء ان ففسيفساء الفسيفساء  
 الفسيفساء الفسيفساء

وفي ففسيفساء ففسيفساء ففسيفساء  
 والفن ففسيفساء ففسيفساء ففسيفساء  
 في الفسيفساء الفسيفساء ففسيفساء

## البراءات الإسلامية والمستشرقون

قول الامام الفسيفساء : ( ان ففسيفساء  
 الفسيفساء الفسيفساء الفسيفساء )  
 في ففسيفساء ( الفسيفساء ) وفي ففسيفساء  
 ففسيفساء ففسيفساء ففسيفساء ففسيفساء  
 ففسيفساء ففسيفساء ففسيفساء الفسيفساء  
 ففسيفساء ففسيفساء ففسيفساء الفسيفساء  
 ففسيفساء ففسيفساء ففسيفساء الفسيفساء  
 ففسيفساء ففسيفساء ففسيفساء الفسيفساء

وفي ففسيفساء ففسيفساء ففسيفساء  
 الفسيفساء الفسيفساء ففسيفساء  
 ففسيفساء ففسيفساء ففسيفساء الفسيفساء  
 ففسيفساء ففسيفساء ففسيفساء الفسيفساء  
 ففسيفساء ففسيفساء ففسيفساء الفسيفساء  
 ففسيفساء ففسيفساء ففسيفساء الفسيفساء  
 ففسيفساء ففسيفساء ففسيفساء الفسيفساء

**الشيعة حول اللغة العربية**  
 خصم الختان لا لغة واحدة ، بل لغة  
 وجارية ، وقد تابعهم في ذلك الكندي  
 طعنين ، وبسبب عصر الإسلام الذي  
 هو أصول ظهور في التاريخ العربي  
 صيابة عصر التوسع تركها ، وفكرته  
 عن عصر بطولية الجاهلية .

كذلك فإن جب يأخذ بالذهبية ويرى  
 أن كائنات اللغتين العربيتين لغتين  
 الأصل وليس بلغة عصر وعلى وجه  
 الله بن عباس وطوبى - وشيخه  
 ج - ، واللغة اليونانية ووصول  
 أن وشيخه فيها كل ما في الكتب  
 العربية من نظم ، ويذهب إلى التفاضل  
 الفارسية واليونانية كل أمور النصوص  
 والبلغة العربية ، مع أن النصوص  
 والبلغة واليونانية هذه اللغتين  
 قد تم انكسارها قبل الاتصال بالفكر  
 اليوناني وقبل عصر الترجمة ، أما  
 الفلسفة فإن ( ج ) يعتبر الفلسفة  
 العربية فلسفة يونانية المستعربة  
 أن الذين رفضوا تولد الفكر والذين في  
 العصر الحالي هم من أصل أعجمي  
 أو نصف أعجمي أنفسهم أن الذين  
 التردد عن التفاضل عقبات للسطوة  
 جميعاً ، من العرب والفكر والعلم .

وبذلك ولغة التفاضل لزام ليس  
 تونس وشمال ٥٠ والمستشرقين يميلون  
 لرأيتهم ويبدوها إلى الحياة على  
 لغتهم صارتها الأياض والهجائية في  
 العصر الحديث ، وكذلك يرى الأهل  
 بالحاج في مجال التفاضل ، أما الميزة  
 لغير يوناني أعظمها كبراً ويشرح  
 فكرهم شرحاً مستفيضاً ويترجم من  
 الفهاج الفكر اليوناني ومن أكثر ما  
 اعطى من الفكر الغربي للثقافة  
 كذلك أولى ( ج ) أعضائه بالثقافة  
 اليونانية وقال أنه لقيمة الطفرة  
 اليونانية وكذلك الاهتمام بالثقافات

الذهبية لتوهم بولس و جون يرى  
 رواية خطي من خلال السنين المتعددة  
 وكتابتهم ، حتى أنه لقرأه ويحرب كل  
 قول بالآخر لثباته بالاضطراب كل  
 هذه العناصر التي تلتطحت طوعها للسرقة  
 وأوضح ذلك هنا وهناك بقرائن  
 للفرقة ، وهو حين يتكلم عن السيدة  
 عائشة لا يجد في مآثره لغة  
 الفرنسية إلا كلمة تكتبه كالتصميمات  
 في اللغة العربية ، والمستشرق لانس  
 تلك لغوة الفسفة التي جعلها  
 كثير من الكتاب المسلمين وهي نظرية  
 تفكير الحكومة الإسلامية التي كانت  
 يوم د السيرة ، ولعمريه طوال عهد  
 الشيعية ( ليس بغير وعبر ) فهو يرى  
 أن تلك الحكومة كانت حكومة لكاتب  
 على النظام المعروف في التاريخ  
 للإمامي ، وهو يتم المسيحية  
 الثلاثة لها بكون وعبر رأياً عبيد  
 بكون تكملاً على الحكام الحكم بعد  
 وفاة النبي وإن للأمره في نهجه  
 إلى حد بعيد ، وله بين الامتلاء عهد  
 السيد المهدي فساد هذه لغوة  
 الكتابية .

### ( ٤ ) ج : الكتب العربية

في كتابه عن الكتب العربية للمفسر  
 في سنة ١٩١٢ يعتبر للفرس من كلام  
 مسنده على الله عليه وسلم وهذه  
 شاعرة بغيرها بركلمان واكتسرت  
 وغيرهما ، والمستشرقين يعارضون  
 المفهوم الإسلامي القائم على التوبة  
 والسحر ، وهو يطلق على العصر  
 الجاهلي اسمها لغتها فوسفا ( العصر  
 البطولي ) وقد رفض المستشرق  
 مصطلح ( العصر الجاهلي ) وعبر  
 ما قبل الإسلام وكذلك فعل المستشرقون  
 في كتابه التاريخ الأدبي للعرب  
 ويصر المستشرق على وصف عصر  
 الجاهلية بأنه عصر استئثاره وله  
 منهج للرسالة الإسلامية ، ويحدد

والسجود والخضوع وله الخشوع هذه  
الخصائص كلها يودع في كتابه  
« خصائص الكتب العربية » فيرجع  
إليه من يشاء »

( ٥ ) نيكسون : اللغة

من أبرز أخطاء المستشرقين عجزهم  
عن فهم النص والفهم العربي وقد  
التزموا التكررة بذات الكلمة في  
جمل ( نيكسون ) عن فهم القرآن  
لاسي الملاءة وقالت أن فهم للنص فيه  
أخطاء كثيرة بعضها من يمكن  
تجاهلها منه أما التكررة فهي  
تتميز بصورة قوية فهم هذا  
المستشرق للعرب والعربية -

يقول : في الفهم ما خصبه  
( وحده أنه كان لذا سئل عن  
حقيقة هذا الكتاب قال هو من القوة  
أي المرافق من الأرض ) وبما من  
نيكسون أن الحديث هذا من التفسير  
ولم يسهل من فهم هذا الاستقلال

## القرآن الإملائي والمتشعشعون

نظراً إلى فهم الأمر عليه أو عدمه أن  
المتشعشع من حيث النص ليس هو  
( المتشعشع ) وليس به من دون  
التيه صلة ما - ونقول : أن هناك  
أخطاء كانت في الأصل العربي  
صحيحة فيها نيكسون بلغة  
غير معلومة ولا صحيحة بلغة لم  
تلق من صحوة التجارة في القرآن  
أو تميزت النص وإنما تميزت  
من عدم فهم الأنطوب العربي وعدم  
الانتماء إلى الأشخاص الذين يتحد  
عنهم أبو الملاء - وقد أن أوردت  
للتكررة بذات الكلمة صعباً من  
أخطائه ( يستخرج القاري أن يوجد  
في نسخة كتابها من القرآن )

قلت : قصصه أن عليه الرمي إلى  
واجبه في أصل هذه الأخطاء - أي

أخطاء الفهم القرآن - قد أن وكما  
في المستشرقين - وأن لم يودع  
العربية في نفس قرأتهم مع لولي به  
والنظر على فهمه

( ٦ ) مستشرق : التفصيص

أهم ترس مستشرقين وأهم  
المسألة في ألمانيا وكتابة بالعرب  
اللاتينية وقد أذاع مصوره هذه في  
كل مكان ذهب إليه وقد قدوة  
بالفهم والعربية -

أما لغته أكثر القرآن بالترجمة  
للتصريف الفهم والقرآن لغات  
للتفهم الإسلامي كوصف الوجه

والطويل وقد ركز على العلاج لكثير  
من تلكين علمياً حيث جمع كل ما  
ينطق بالعلم وأركبها والأفهام من  
جديد ، والمستشرق اهتمام وأصبح  
بمركب معونه من التصريف ، هو كل  
ما ينسب بمعارضة فكرة القويحة  
والخاصة الطول والامتداد وهي الابتكار  
المستمد من الأصول المسيحية  
والعولانية ولكنه يرى الاستعراق  
اعتنائه بالمصالح وأين عربي  
والسوريدي وأين سمين وأهمهم

( ٧ ) شلبي : الطريقة الإسلامية

تخرج شلبي في كتابه « جولة  
سجود » في مسألة طي الشريعة  
الإسلامية ، وكانت دعوى أن الشريعة  
الإسلامية لها بطوناً كثيرة والورثة  
ستتم من النظام القبل القبلي -  
وهو رد على قرآن الرحمن الفهم  
معه هو ( مرة ) وكان مما قاله : هل  
قد الإسلام ما قرره اليهود والرومان  
من ثبوت النسب - هل أثر الإسلام  
نظام الفهم الذي كان معمولاً به عند  
العرب والرومان من نظام الولاية على  
النفس والمال كما كان عند الرومان  
والإسلام قد أحسن الولاية حراً في  
التصرف في نفسه وماله بمجرد الجورج  
الطبيعي والرومان كانوا يعززون ولاية  
أبيه عليه وأبو بلغ لستين حتى يمتد  
الآب حق التصرف ، هل نظام الولاية



احمد مشيمر



## شمس الحقيقة..

لقد طلعت شمس الحقيقة حينئذ  
وولدت.. وحيثما مشيها الملا الأعلى  
وفجئت رحاب الكون بفراسيحت  
ملأكة طافت بأرجسائه جذلي  
وحيالك رب العرش منعت  
صيح.. بلا صوت ولا أحرى ثلثي  
سلام على أرواح تليان ظلمتها  
وحملت فيها الخير والحق.. والمدلا  
وبثورك فيها مثلاً لست ترائها  
وكت لنجد من أربتها أهلاً  
وأصبحت فيها قيمة القيم التي  
تظل على الأبد بالنظرة المجتلى



ومحبب للآزال .. من فوق صخرها  
 تدفق الوادي ، وتتحيم السيل  
 وتكشف أسرار الوجود ، وغيب  
 وتلمسها بالروح : تفرق السدلا  
 وتديني فنا .. حتى كاذ في قد  
 تمش .. ولم تنقل لضوئهم رجلا  
 وبصر ما بعد الزمان . وبصره  
 ترى الحكمة العليا عليك خدت نبي  
 فتلقى بها المالم تفسيرية  
 فلم يستموا أنشجى ولم يملكو اظلي  
 أجل طمعت حسن الحقيقة .. لم ول  
 يشناك . يترى نورها القلب والعتلا  
 ولولاك لم يعرف بنو الأرض عديم  
 ولم يعرفوا كتبهم ولم يعرفوا رسل  
 وقد كنت خير الناس رأيا وحكمة  
 وأوسمهم علما ، وأكثرهم فضلا  
 ولم يبنر قصرا تستظل بظله  
 ولم تلهيهم مالا ، ولم تملك حلا  
 ولم تخلف عن قتالهم ، لم يري به  
 إغاثة من نادى ، وعيزة من ذلا  
 وسئل علاج الضعف فين يحبه  
 فان لم يجد حزا به لم يكن سميلا  
 لسوء فنون الناس في كل قال  
 إذا سيعوا قولا ، ولم يصروا فعلا



# مجمع أبو الأنوار مجلد دوم جوستاف فلوجل والتراث العرب

من آثار الفيلسوف العربي الإسلامي في عراصات المسلمين -  
من علماء الأمة الإسلامية - كانت ولا تزال موضوع اهتمام كثير  
من المفسرين المتخصصين في الشرق والغرب على سواء ،  
وما زال البحث في الموضوعات يكشف للوجدان آثار هؤلاء العلماء السابقين  
• وقد لمسنا الاستمرار الكوني نفسه منذ زمن وجودهم وبعثت لهم  
تكميل والعراصات العربية والإسلامية ، وتلوح وجه هؤلاء السابقين كما  
تلوح وواعظهم • وكما كان الزيف والخيال من الاستدلال ذوي فروع منهم  
فإن الحق والصفة كان ذوي فروع لهم حتى وإن لمس الأمر عليهم المبدأ  
وبعض المبادئ منهم أو لشؤون جوانب من أشرار الأمة العربية منهم • ذلك  
أن محاولة فهم القرن الثامن والعشرين في مبادئ وطوره تحتاج إلى مستوى  
خاص من البنية والفهم في فهم أشرار الأمة لأن ذلك دائما هو بداية  
الشرق في محاولة البحث والفهم والتفصيل •

ومع ذلك كله فإن بعض السابقين استلزاما بوجود مشكلة ومساواة  
وعلم والفرق أن يفهموا التراث العربي وأن يفهموا أسسها وأصولها  
يتاح لكل شخص أن يراجع القضية الفذة في مناقبها الصغيرة وبصرها  
التيقن بالتفصيل والمراجعة والاعتراف بالفرق •

ولعل من الجمع الجهود التي بذلها السابقون في خدمة التراث العربي  
لكه الجهود التي بذلها بالتفصيل والتفصيل • لكنها ليست التراث العربي  
في كبره صورة مشكلة من الكمال ، بل على كل فكرة كالتحقيق أو  
كلما رجعت إلى غيرها مع العناية بالاعتراف إلى المصادر العربية والمحاولة  
لأن استشارتها والمحاولة بجمع نسخ المخطوطات التي أخذت عليها الأبحاث  
المعاصرة • ومع أن التحقيق حسنة جدا لهم لكنه العرب المستعبدون  
منهم لم يسبقوا ذوي قضية ويرسخ فيه أولئك محركاتهم بأشعار لغتهم  
وتأريخها ومبادئ طوبىها وقوانينها • ومن أبرز الذين خدموا التراث العربي  
المعاصرة جوستاف فلوجل • المستشرق الألماني •

وكان جوستاف فوجل في منتصفه وكانى مراسلته الكثيرة في موطنه  
 وفرض المكلفات الشرقية والكثيرات في لينينغ ( ١٨٧١ - ١٨٧٤ ) على يد  
 الكهان من علمائها ، واجيل عن تراثه اللغات الشرقية ، ثم قام في  
 حينها جاسين اشغال فيها بالتمريس ومطالعة مخطوطات مكتبة هابر  
 ببروسستال ، ثم انتقل بعد ذلك الى برلين فالتقى فيها بعض الوقت بين  
 المكتبة الوطنية ، وبين هانز فون المستشرق الفرائسي الكبير ، فوسن ،  
 صاحب الدراسات القديمة في مكررات الامين المصري والفرائسي في العصر  
 الحديث .

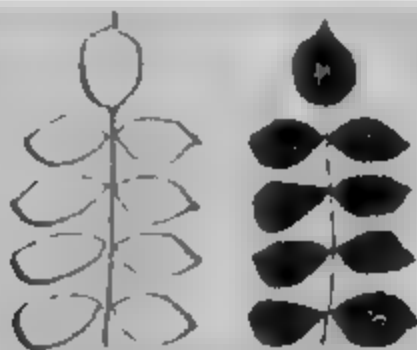
ثم رجع « فوجل » الى ألمانيا سنة ١٨٧٠ . وذلك حين تأسسا للمسيحية  
 الشرقية في ميونخ « موهان لكان » وفي سنة ١٨٧٧ عهد اليه بوضع فهرس  
 للمخطوطات المصرية والفارسية والتركية الموجودة في المكتبة المصرية ، بالينا ،  
 فقام بهذا العمل في صفوف سنوات ( ١٨٧١ - ٨٢ - ٨٣ ) .

وبهذا الفهرس توافر لديه من المعرفة بقرات هذه اللغات عالم يترقى  
 للكثيرين من زملائه المستشرقين ...  
 وقد تولى فوجل في « برلين » عام ١٨٧٠ عن ألمانيا وسكن على كارة  
 هناك وحده ، وكان حث المكتبة المصرية من جوده حقا طريفه وورا سواف فجل  
 يحفل مكانة مرموقة فيها .

### أبرز الآثار العلمية التي قام بها فوجل (١)

(١) نشر النص الفرائسي للكرشم باللغة المصرية قبل ظهور الطباعة في  
 الشرق وذلك في عام ١٨٧٢ وهو النص الذي اشتهر طوله في تليف كتابه  
 « مجموع الفرائس » وصوف تتناول ذلك بعد قليل بالمراسة .

١ - راجع : فهرس المكتبة الوطنية ببروسستال ( بدار الكتاب المصرية )  
 المستشرقون : شعوب الحيثي « ج ٧ ص ٧٠١ ، فرمذا فارس وكريمون »



شجرة صيد

## جوستاف فلوجل

( ٢ ) مجموع القرآن في ثلاث القرآن ( ١٨٤٢ ) وهو فهرس للمفردات القرآنية في القرآن . وسوف تتكون بالدراسة وتعرف علاقته بكتاب للمجم للفهرس للمجموم الاستاذ محمد عزاز عبد قبالى .

( ٣ ) نشر كتاب كتاب الفنون لطحن كفاية وقد تمهله وترجمته الى اللاتينية ومن فهرس وملاحق في عدة مجلدات .

( ٤ ) قام بتطبيق كتاب الفهرست ابن النديم وقام حوله دراسات علمية عامة سوف تعرض ايدان أبرز مخطوطاتها واتجاهه التي بلغت حوالها . وحتى الآن ليس هناك جهد جديد حول هذا المؤلف للقيام الذي يتكفل فلوجل من أجل لتوافقه كعسا ومفردات سنة .

( ٥ ) أعد بمقابلة الأثر من زملاته وعرضها لعلها للمخطوطات العربية والمطبعة والتركيب الموجودة في مكتبات ميونخ . ووقع هذا العمل في ثلاثة مجلدات تقابل ١٩٩ صفحة .

( ٦ ) نشر كتاب التفسيرات للفهرس ( الاستاذة ١٨٢٧ - ايزنوج ١٨٤٥ ) .

( ٧ ) قام بترجمة من الكتاب - الفيلسوف العربي كالمؤلف لعصره وشميه ( ايزنوج ١٨٥٧ ) .

( ٨ ) قام بترجمة من تاريخ الادب العربية ( ١٨٢٩ )  
( ٩ ) قام بترجمة من مدارس العرب القديمة وهي تشمل ثمانية العرب حتى الجبل العاشر ( ١٨٦٢ ايزنوج ) .

( ١٠ ) نشر كتاب مؤلف الفهرس للعلماء ( لسان العرب وترجمة الثانية ١٨٢٩ )

( ١١ ) نشر رسالة في مصطلحات الصوفية لابن عربي ( ايزنوج ١٨٤٢ )  
( ١٢ ) نشر كتاب شهاب طهسات الفقيه ( مجلة لايفيل للشرعية ) .

( ١٣ ) ونشر كتاب التراجم لابن قتيوبا . مع فهرس باسماء الرجال ومطبوعات واللاتينية ( ايزنوج ١٨٦٢ ) .

ملاحظات حول بعض علم الآثار

اولا : مجموع القرآن في ثلاث القرآن :  
يلاحظ ان كلمة الاثر في هذه الكلمات من هذا الكتاب لا بد من الكلام من المصنف الذي اتمه علي في تتبع الفهرات في الاثر القرآنية

والرافض أن « الفرجل » ظهر النص القرآني الكريم بلغته العربية قبل انتشار الطباعة في الشرق يومراجعة فارس دار الكتب المصرية وحسبت مصحفا شريفا كتبت عليه كلمة القرآن وتحتها عبارة « وهو اليوم والقرآن » وهذا المصحف ليس مدونا طوله مائة الطبع ، ولكن مطبوعته مع كتاب نجوم السورقان في فن الطباعة والى هذا كقولان يرجع بل يؤكد انه مطبوع في ابيدج حيث طبع نجوم القرآن يومهم للندوس مما ذكره الأستاذ Schenker في كتابه « الدراسة المصرية في أوروبا » أن الفرجل هو الذي ظهر نص المصحف الشريف قبل تصنيفه لكتاب نجوم السورقان ، وقد نص على ذلك أيضا الأستاذ محمد فؤاد حوكة يقول في مقدمة مجلته « ولما كان مصاحب نجوم القرآن لما أعتمد على مصحف الذي عليه خصيصا لهذا العمل »

وقد قلت يومراجعة أرقام الآيات في هذا المصحف ووجدتها تختلف عن أرقام الآيات في نص المصحف المتداول بيننا الآن . ذلك أن المصحف الذي اعتمد عليه « الفرجل » بطبع رقم الآية قبل جملتها وليس بعد جملتها ، وهذه ملاحظة فكلية ، وبالنسبة لعدد الآيات وهذا هو المهم . لاحظنا أن عدد الآيات مائة السورة الواحدة يتلاق مع العدد المعروف في المصحف المتداول للطلوع بيننا حاليا . ومع ذلك فإن المصحف الذي اعتمد عليه « الفرجل » يختلف في تسديه بداية ونهاية الآيات في السور المتوالية فضلا في السورة رقم ٢ « سورة البقرة » . بعد « ١ » لم « ١ » من الآية بمسما وهي في مصحف عثمان . الطبعة المتوالية بيننا - آية بذاتها . والآية في المصحف الذي اعتمد عليه الفرجل هكذا : « ( ١ ) لم ذلك الكتاب لا ريب فيه من عند المتكبر » .

والآيتان ١٩ و ٢٠ في المصحف المتداول بيننا وحسب : « وقد القبري يخطب يومئذ كلمه الله لهم محذرا فيه وإذا نظم عليهم قصيرا وأمر شاملا لانه لأعذب منهم وأبصارهم أن الله على كل شيء شير » . « يا أيها الناس أحيوا دينكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون » .

فالآن الآيتان هما في المصحف الذي عليه « الفرجل » آية واحدة يسبقها رقم ( ١٨ ) والى ملاحظة بسيطة نصل إلى بعض النتائج المتقدمة على أرقام الآيات فقد

المصحف الذي اعتمد عليه الفرجل رقم الآية	المصحف المتداول بيننا ما يقابلها
٢٨	٥٠ ، ٥١
٦١	٦٥ ، ٦٦
٧٧	٦٦ ، ٦٧
٧٧	٧٩ ، ٨٠
١٣٧ ، ١٣٨	١٥٢

والتي ماثلة فيهم الاخير ثلاثة ان المصنف انظر فيه في القسم ١١١  
الواحدة في اثنين هذه مكان لولف الجاهل مع لولف لولف ، وذلك عند  
كلمة « شويها » .

وليس الآية الكرمة : « وكلله جعلكم امة وسطا لتكونوا شهداء على  
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها  
الا لعلكم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكثرة الا على  
الذين همى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم »

والملحظة العامة وكلمة ان عند الآيات كما ينفس في هذا المصنف  
للاي طه « هود » يزيه انبا - وهذا التمهيد لبدلية ونهاية الآيات  
راجع الى ما في السور في المصنف في كتابه التفسير  
في علوم القرآن (١) حيث يقول : « قال ابن العربي ... قال : ولشبه  
الآي من محببات القرآن » ومن آياته هود وقسور ، ومنه ما يتبين في  
تمام الكلام ومنه ما يكون في الآيات .

وقال غيره سبب اختلاف المصنف في حد الآية ان الذين همى الله عليهم  
كان يلق على رءوس اي التوراة فلذا حرم عليها وصل للنام فوصف  
الصانع حينئذ انما كانت خلقة وقد اخرج ابن العربي عن طريق حسان  
ابن حنبل عن ابيه عن ابن عباس قال سمعت ابي قتادة عن ابن عباس  
ومثله ليه ... قال الداني اجعرا على ان عند آيات القرآن ستة آلاف  
اية ثم اختلوا فيما رآه على لغة منهم من لم يزد عليهم من قال ومثلنا في  
أربع آيات ، وفي أربع عشرة ، وفي تسع عشرة وفي ثمان وخمسة وعشرون .  
وفي ستة وثلاثين .

والذي يهنا للتنبه فيه بعد قال هذا النص ان يؤكد ان كل من ذكر في  
بحريره وكلماته ثابت بالقرآن وان الآية الواحدة هذه انما تعلم بقولها  
من الشارح كعرفة السورة تماما ، ووضح من النص السابق ان مرجع  
الكتاب في حد الآيات قوم من سمعوا الذين همى الله عليه وسلم -  
من غير كتاب الرعي وأهل القرآن السقا والمصنف - فأنهم من  
حسب نهاية الولا نهاية الآية ، ومنهم من حسب الرسول بعد الولا  
ليس نهية الآية ، لكن الذين اثنوا في القرآن من كلمة الرعي وحفظ  
القرآن اجعرا على ان نفس الذي بين أيدينا ، حيث يحمل انبا صريح  
مؤكد متواتر

والواقع ان نص المصنف الذي اعتمد عليه « هود » يرجع حد

(١) راجع من هذا الكتاب السور التسع عشر في حد سورة وآيات  
وكتابه بحره في الفصل الذي منه للمحدث عن الآية .

جوستاف  
فلوجل

الآيات فيه الى علم غير وثيق كما يقول الاستاذ محمد فاؤد في مقدمة مجلته ١ : « ولما كان صاحب نهر الفرات لهما اعتماد - في ارقامه التي يصفوها اسماء اللفظة للدلالة على رقم الآيتين المسورة - على مصنفه الذي طبعه ضخيماً لهذا الفصل ، ولما كان قد عد آياته غير مستند في ذلك الى علم وثيق فقد وقع اشتباك عظيم في السور من الترفيع بين مصنفه ومصنف المصحف المصرية ... » وفيه كانت المعام الخبي ، والتعصب المنصب في رد رقم آيات مصنف « فاولج » الى رقم آيات مصنف المصحف المصرية .

ويبدو لي ان هناك جملة لطائف فيما يتصل بتلخيص الآيات في المصحف الذي طبعه « فاولج » .

الاول : ان فاولج اعتمد على نسخة مخطوطة للمصنف كان من باب المساعدة التي ليست من الرسم لخطاني للمصنف بيتا برواية حسن والذي يوثق في رسمه و التزامه بتحديد بدايات ونهايات الآيات على نحو قولاني متواتر . ويتكون المصنف الذي اعتمد عليه « فاولج » من اقل وخلا في مسألة تحديد البداية والنهاية لكل آية . هذا مع التمسك بان تلخيص القرآني بها صحيح أم حسن ففيه من التصرف في شرح تحديد الآيات .

الثاني : ربما يكون « فاولج » هو الذي قام بهذا التلخيص للآيات نتيجة لانتهاج عمليات التبديلية والنهاية - الخاصة بكل آية - وبملاحظات الوقت والوصول نتيجة لطروف لملثية تساعد عليها على الفروع في التفسير لا سيما لغير كاتبيها ، فما الذي اذا لم يكن مخلصاً ١٢ أو لم يكن من اسماء الثلاثة ١٢ ولم يكن « فاولج » ممسكاً بأي من علم ، على معرفة عدم التمسك والقرائن وهو علم لا يملكه حتى اليوم إلا فئة من المفسرين فيه شخصياً وفيه .

الثالث : ربما يكون المصنف الذم اعتمد عليه غير معروف بهجمات لان الحفاظ ما كانوا بحاجة الى كثرة التلخيصات الدالة على الوقت أو نهايات الآيات - لكونهم ربما - وهذا تصحيف الاستاذ محمد فاؤد عندما قال عن « فاولج » : « ولما كان قد عد آياته غير مستند في ذلك الى علم وثيق فقد وقع اشتباك عظيم في الوقت من التلخيص بين مصنفه و - مصنف المصحف المصرية ... » .

على أية حال قد اعتمد « فاولج » عليه لتلخيص نهر الفرات على نسخة المصحف المشار اليه . ولذا فإنه من الصعب الانتفاع بكتاب نهر الفرات لان ارقام الآيات به مختلف كما أوضحنا . والذي يهتد الآن أن نوضح هنا ان هذا الكتاب ككتاب أو فهرس للأعداد أو الفوائد الواردة في القرآن الكريم مرتبة على حروف الفهم ، ولذا كان يورد المادة ومختلفتها من الفهم والاسماء والأكبرها . ويحدث أيضاً مواضع للحروف على « ثم » ، « ط » ، ويشرح التمكن كل لفظة ويضع ارقام السور والآيات على نفسها في الفهم والعدد .





الضخ المخطوطة التي أحضرها عليها . وإشارات إلى المصادر التي استخدمت  
في ترتيب النصوص والإخبار . ثم بعد ذلك كشف المؤلفين العرب .  
وكشف للاهتمام الأثرية التي ورد ذكرها في النص العربي والتي أصر  
عليها القسم الثاني من التطبيلات . ثم كشف للأعلام العربية من غير المؤلفين  
ثم فهرس الكتب والمؤلفين .

ويلاحظ أن الكتاب طبع في القاهرة ١٩٢٠ في الطبعة التجريبية ، وقد  
تكتف هذه الطبعة بنشر القسم الأول وهو النص العربي من طبعة لوبنجر  
من الاستفاضة من القسم الثاني الذي به التطبيلات والفهارس . ولم تكتم  
الطبعة المصرية كشفها بأسماء الأعلام . ذلك أن هذا النظام في إخراج الكتب  
العربية لم يكن مألوفاً عند المؤلفين آنذاك . وكل طبعة الطبعة المصرية  
تقتصر في تقديم النص الذي حققه لوبنجر . وهي قبل طبعة الفهارس  
العربية الذي لم يكن يمكنه في تلك الوقت العثور على نسخة من طبعة  
لوبنجر . وأخيراً صدرت الطبعة بكاملها بطبعة الأوامر في بيروت  
وهي مؤلفة من كثير من الباحثين وفي دهر الكتب المصرية .

وفي مجال تصنيف المؤلفين والمؤلفات هم : لوبنجر ، جيهسودا  
أخر هو كتاب كشف الطبعون في اللغة التركية . حلت في خياله ، فقد حقق  
هذا المسار في النص العربي بعد أن جمع ما ظهر له من مخطوطاته وأقره  
مع ترجمة له باللغة الألمانية وجعل كل صفحة مقسمة إلى قسمين النص  
العربي أعلى الصفحة والترجمة الألمانية أسفلها لتسهيل مهمة القارئ  
الأوروبي الذي يصرف العربية . وأما لوبنجر فتركها لتفرد والمؤلفين  
بأن يكتبوا تأملات الكتب الأصلي .

وهكذا نرى من جهة التفسيرات المعجزة التي جوهده : لوبنجر ، في  
صومها والتي شرفه من التفسيرات الخاصة بعصفا . أن اللغة لوبنجر  
ولقد من المستقرين الذين لم يوافقوا العربية وأراد الفكر الألماني .  
والأثر لوبنجر أن يفسح المجال للمفسرين والمفسرين على هذه التفسيرات الخاصة  
المختلفة من علماء الشرق والغرب في خدمة التراث الألماني عموماً ليعتد  
به الأتمة والمكة والمفرد به الأتمة والتفصيل . وأن التفسير العربي  
للمفرد ليهود المفسرين المفسرين بصفحات من الأجزاء والتكرار ومثل  
« لوبنجر » عنها مكانة عظيمة محترمة .



# كارل بروكلمان

صاحب تاريخ "الآداب العربية"  
و"الشموب الإسلامية"

ووصل بالرواية الطويلة  
مثل صيغته هو ما قام به  
المستشرقين الألمان "ي. ب. ب.  
لكن لومته "جملة المستشرقين  
المستشرقين " في يوم الدراسة عن صحراء  
سنته والمستشرقين " وقد أورد بالمر  
لك لومة بما أورد في المصنف الذين  
الذين بالتميز والجلالة الدراسة  
كانت شريفة لتمام دولة يومية في  
المستشرقين .

وكان لستل الألمان هذا المستشرق  
في عام ١٨٨٢ مضمنا لروايتهم في  
مصر خلال الفترة العربية لتمام  
بالحب والذلة القليلة للذين في  
سنته على مصر برؤوسهم بالجمهورية  
الذين ، ما أطلع بعضهم به  
الذين .

## مكتبة بروكلمان بين المستشرقين الألمان

وحتى الآن من ثم حركة  
المستشرقين في ألمانيا بنات بشكل  
جدي في القرن التاسع عشر إلا أنها  
لنحترق في القرن التاسع عشر حتى  
لصبح لثبات لثبات كرمي في كل  
جملة ألمانيا تقريبا ، كما أورد  
جملة المستشرقين الألمان خلال سنة  
١٨٨١ ، وعلى الرغم من كثرة عدد  
المستشرقين الألمان فإن المستشرقين

المستشرقين الألمان  
عربية بين المستشرقين  
لا توجد لتسليمهم أو  
مكة بصورتهم ، ولما لتصور  
مراستهم من لومة المستشرقين  
التي لومة المستشرقين في  
سائر الدول الأخرى ولعل المستشرقين  
في ذلك يرجع إلى بعد المستشرقين  
الألمان عن معارك السيطرة والغزو  
والاستعمار حتى أول القرن العشرين  
ومستقبل جيله حتى المستشرقين  
والذين في ألمانيا المستشرقين .

• كادى بىرىككەن ۋە ياتىرىغىنى مەقسەتتە  
بېيىپ، ئىنسانىيەتتە ئىلمىي ۋە تەجرىبە  
ئۇلارنى ئىنسانىيەتتە ئىلمىي ۋە تەجرىبە.

**تشکر و تکریم و قدردانی**

لها بروتكولان في أوروبا الشرقية  
التي هي محل الجدل الأوروبي الذي  
يرجع إليه الفضل في التصعيد مجد  
المفاوضات في كل حين حتى وجد  
التقريب، والذي ينتصب إليه بسمارك  
كنازل وحررها \*

ولد في بروكسلان (17) من صيد  
عام 1866 في بلدة رومسك  
الألمانية التي ظل على خليج كوك  
في الجنوب الغربي لبحر الصين  
والتي تقع بمنطقة مكنارج هسك  
الهندية .

وكانت امرته ، امرأة كريهة  
اشتهرت بالجنارة والحسن حقه كانت  
أمة على امر لغيره يسير عن ١٩٣٢  
ولذلك امتعت بهنالك على سفره على  
كلوي الكرم للإله .

وبعد ان اتم مراسله الجغرافية  
وبدا المرحلة الثانية ، اقل هي  
مراصة الفنون وقراءة كتب الرحالة  
والكتوف والاثري وادتم بكتفه  
تاريخية والخرائط والخرائط ، ثم  
الانطلاق بمهارة رسمه عام ١٨٨٩

وفيما درس علوم الفلك ، انشغل  
عن التاريخ القديم والحديث اليونانية  
واللاتينية ، كما درس الفيزياء  
والمجوية والاراضيات الطبيعية  
والفلك .

تم التقي بالجامعة يومئذ لطلبة  
الدراسات \*

وفي عام ١٩٨٨ التحق بجامعة  
مستشاري جورج ، حيث توسى على  
المستشاري الكبير تولدته الفنون  
السينمائية والأدبية وقواعد اللغة  
الغربية الجديدة للكتابة إلى جانب  
العلوم السنية .

واقم كذلك برئاسة الفلاحات  
اميرة القبيبة واشترت في عروسة  
القران القبيبة مع بعض الخيول ،  
كما عين الفارسية والقطرية .

والخبر ان اهل اجماع لا يقتضون في

الكلمة من بداية : سطر اسودج :  
سنة ١٩٩١ وبعدها عن السجلات  
سجلها في : برناتو : سنة ١٩٩٠  
ثم قام في عام ١٩٩٢ بالقرصين لي  
المسح للبيانات الخاصة بملف

• كونه منزه : والى اهتمام  
١٩١١ لانتقال الى جامعة - هاله -  
( هاله غربى ابراج ) غير انه عاد  
الى جامعة برينسلد لخطة عام ١٩٢٢ .  
واخيرا استقر به المقام في جامعة  
- هاله - حيث تولى طين الكريمن  
البحث والتأليف حتى وفاته الخيرة

٢ - الإضافة مرة ثانية حسب  
١٩٢٩ واعتم في تلك الزيارة بالاطلاع  
على كثير من المخطوطات التي  
تخبر بها تلك المدينة .

### ميزاته على غيره من المستشرقين

وهو ممتاز بروكلمان على حد  
كثير من المستشرقين والفكره الغربية  
وبهيجته العلمية فضلا عن الفكر  
العلمي وسعة الخاطر ولذلك كان من  
المسير عليه أن يترك الأسماء  
والأصناف التي يقرأ عليها أو يسمح  
بها .

وغير ذلك كله كان محبا للنظام  
مرابا للكثير . يقسم حيا قروص  
تقسما دقيقا .

قد كانت له تلك الميزات من أن  
يبحث ويبحث ثم يؤول تلك الأعمال  
المختلفة التي تقوم بنورها وصيرتها .

### آثاره

ويمكن تقسيم آثار بروكلمان إلى  
ثلاثة أقسام : -

أولاً : - دراسات عربية وإسلامية  
وتقسم هذه الدراسات لثلاث أوجه  
مبدأ أولها : -

١ - المصاحف : وهي كتاب التكامل بين  
التنزيل والكتاب الجليل الراسخ والعالمة  
المطهرين = وهذه الدراسة هي رسالة

في ٦ من مايو عام ١٩٢٩ في مدينة  
وكان وهو في السابعة والثلاثين من  
عمره .

### جولاته في العالم الإسلامي

وهو قام بروكلمان بزيارة إلى  
الإسلامية ثلاث مرات : -

١ - الإسكندرية ( التي تسمى الآن  
استنبول ) وكانت جامعة الفرة  
المعروفة والآن . وذلك في سنة  
عام ١٨٩٥ - ١٨٩٦ موفدا من  
أكاديمية العلوم بباريس لكي يكتل  
مخطوطات المخطوطات ، التي كان له ابن  
صعد .

٢ - الجزائر في ربيع عام ١٩٠٥  
وذلك بمسلكه مغربا في مؤلفين  
المستشرقين الغربي . وقد كتبت في  
الفرصة رقام بجولة في الجزائر  
ووصل خلالها حتى واحة بسكرة  
التي تقع جنوب مدينة قسنطينة .

والعسكرية والارامية وتفرع بعضها .  
فاللغة : دراساتها في اللغات  
والفنون الاخرى .

ومن هذه الدراسات دراسة في  
اللغة الهندية القديمة واللغة  
التركية . ثم العصر العباسي والاملا  
والفنون القديمة في تركستان .

وهذه على اقلها هذه الدراسات في  
شبهات المجلات والدراسات العلمية في  
الاجلها بقررها . كما صدر بعضها  
في كتابه اعمها كتاب : تاريخ الادب  
العربي . وكتاب : تاريخ الشعوب  
الاسلامية .

### تاريخ الادب العربي

وهذا الكتاب يخرج مجموع مؤلفات  
وهو بحث في الفنون . وهو الكتاب  
الذي احدث نوعه في ان علمه كان  
عالميا متكاملا في اللغة العربية  
وقضاياها .

والى ذلك الكتاب كان لتمامه ان  
يكون التاريخ الذي يكتبه مقصودا  
على دراسة التاريخ الطبيعي للكتاب  
الاسلامي ان كان يكون ما يكتبه رساما  
عظيمها لا نظريا بل عليها . فاللغة  
تتأثر شاعرا في كتابها لم يملأ  
الوقوف على لتمامه وارائه . بل  
وتحت مراحل حياته في سطور  
يتفرع . ولذا تحت من يحصل  
81

القصص والادب الذي كان بها  
مفردا في تاريخ . وفي ذلك الدراسة  
بحوث عدة . تناول فيها تحقيق بعض  
الادب العربي وتوضيحها ومنها  
كتاب : عيون الانبياء . كان عليه  
و . انصاف الاقرباء . كبلات  
و . طرق النجاة . كان حزم . كما  
الشرق لدراسة ايده الفصاحه وابن  
الفتح وغيرهما .

فاللغة : دراساتها في اللغات  
العلمية .

وهذه تناولت في الدراسات بعضا  
في علم الاصول واللغات الاندوسية  
والعربية وتناولت هذه اللغات واللغات  
اخرى غيرها . كما وضع معها  
لغة الهندية وبحث الاشتغال في  
لغة الفرس . هذا عيدا بالطلوع  
مكتبة في اللغات واللهجات الهندية



ت

ذلك المصنف في الكتاب ذكرها جميعا  
وتناولها بالتوقف دون تفحص أو تغير  
للمصنفين إلى طوفا ما يقره ذلك  
المصنف في نسخة أو هذا الكتاب  
في كتابه .

ويروى ذلك في إطلاله أنه من  
المستحيل لبراه أنه التطور البدلي  
للكتاب العربي إلا في مناطق محددة  
أو ضيقة .

ويضاف إلى ذلك أنه ضرب منقضا  
من الكتب التي يرد تكثيرها في  
الكتاب الموجود ولم يقد في بحثه  
إلا على التواتر الكمي الذي يلي  
لنا ، متجاهلا للأنشطة والأعمال التي  
لا تلزم بها إلا من سهر الاستقصاء  
وشرب الانقياس ، ذلك لأن أصحاب  
التراجم يسيرا لكثير من اللغات  
كتبها ضاع أغلبها . كما أن بعض  
هذه اللغات ليس إلا فصولا من  
كتب موجودة لكني لأؤلف . وفي

من التكرار أنه لا يمكن التعلق من  
ذلك إلا إذا موثقا كل كتاب على  
حده . وهذا جهد عسير لا يمكن  
تحقيقه على يد رجل واحد . ولكنه  
لقد ، فيما حداء شعراء الجامعة .  
لم يتم إلا بما خلفه الكلي  
المسلمون .

ولكن تذكر الجهد الضخم الذي  
أثم به بروكلمان ، يجب أن التكرار  
ألمنا . -

١ - أن الكتاب العربي الذي أحده  
عليها بروكلمان ، عظماء شرح في  
كتابة ، الفروع الأدبي العربية ، كان  
أغلبها يوصف كزائن مطبوعة ، أي  
لم يطبع وقد ، إذا أمكنها ما طبع  
في مصر في مطبعة بوناب ( المطبعة  
الفرنسية ) أو في مطبعة البواري  
بالاستانة وذلك المصنف القليل الذي  
طبع في بعض الدول الأوروبية وكان  
المطبع حتى ذلك العهد لا يطبع من  
نقش مطبوع ، حتى لاتران التزيين  
كثيرا يفتقرون في المصنوع فوسلوا  
طبعه .

٢ - أن بروكلمان عظماء شرح  
ويشرح للكتاب العربي ، كان عالم  
للطبعات والألوان عليها من أي  
تاريخ لذلك الكتب ، إذ لم يتناول  
أي عربي حتى سنة ١٨٩٠ أن يشرح  
للكتاب العربي لأن كتب الفقه كسا





الفكر البرازيلي في مصر وسوريا ،  
ومن ثمة عنهم في عدة أجزاء الثالث  
والعاشرة من حصن والمسلمة ومحمود  
المصور وشارف فارس ومحمد كامل  
المصري ومحمد كركاني وفورم .

وهو أعظم الأثر في الترجمة  
بجانبه في اللغة العربية بترجمة هذا  
الكتاب إلى اللغة العربية وعندها  
تصل به في الفهرست له في الفهرست  
من هذا الفهرست وحسب بالذات .  
وهو قام للحرم في الفهرست عبد العظيم  
الأنباري في الفهرست من الترجمة .

### تاريخ الشعوب الإسلامية

وهو كتاب . تاريخ الشعوب  
الإسلامية . تأليف بروكتمان تاريخ  
الشعوب الإسلامية وأهم أعمالها وألها  
وتاريخ كفاح العرب في سبيل حريتهم  
والعلم . وهو أعظمه من  
١٩٣٩ . له في الفهرست والفهرست  
تاريخ العرب منذ عهد النبي صلى  
الله عليه وسلم . حتى وقت صدور  
ذلك الكتاب . وهو ترجم ذلك الكتاب  
إلى اللغات العربية والإنجليزية  
والفرنسية والإسبانية والتركية  
وغيرها من اللغات التي قد ترجمها  
كثيرا في هذا الفهرست الإسلامي

وهو من الطبعة الأولى لهذا  
الكتاب في جزئين سنة ١٩٩٧ .  
١٩٠٢ ولكن في الطبعة الثانية أكثر  
من . جدد في الطبعة . في الطبعة  
جديدة . في الطبعة بالكتاب في الطبعة  
في بروكتمان في الطبعة كتاب  
مراجعة في الطبعة في الطبعة  
محمدا ما في الطبعة من الطبعة .  
وهو صدر هذا الكتاب في الطبعة  
الثانية في عام ١٩٣٧ . ١٩٩٧ في  
جزئين . في الطبعة في الطبعة  
لغة في الطبعة في الطبعة  
١٨٨٢ - ١٩٣٩ .

وهو من الجزء في الطبعة في  
من كور . في الطبعة في الطبعة  
كتاب في الطبعة في الطبعة  
في الطبعة في الطبعة . في الطبعة  
في الطبعة في الطبعة . في الطبعة  
في الطبعة في الطبعة في الطبعة  
في الطبعة في الطبعة في الطبعة  
في الطبعة في الطبعة في الطبعة



والدبح الحلة للحة للارواح على  
تاريخ المسلمين .

وهذا القسم لك الكتاب وفرة  
البحث واليد العلمية والكتاب الصحيح  
لكتاب ومصالح للمسلمين والكتاب  
التي تناولها في كتابه . كما يظهر  
مستخدمة مباشرة هذه هذه اربع  
مستوى للكتاب الذي الانشطة العلمية  
والعوازم الواسعة للمسلمين التي  
كانت به المصنوع الكسائية في  
سبيل الاستقلال والمساواة .  
لصالحان بروكلمان في كتاب هذا  
لكتاب بكتابات من صباهه انما  
عوازم ، المايزن ، يكر ، يوز ،  
كرهه وعن الاخير الحة القرية

في القسم التاريخ الاسلامي التي  
مصور كما استعمل كل المستند  
الحرية للمسلمين ومن بينها اين  
كتاب وفرة .

والكتاب في خمسة اجزاء .  
ظهرت طبعه الاولى سنة ١٩١٠ ثم  
اجده طبعه مرة ثانية سنة ١٩٤٧ .

لكرهه في حياطة وجه مائة :  
والتي كانت الحقل التاريخي والقرية  
على الكتاب طبعه والحياطة به  
الاخير حسمه حرك في المايزن  
وكان خير ما نسج به من كرم  
من حمة المايزن الكسائية  
لقرية وذلك لكتاب في طبعه  
كتاب الاول .

وفي الاول حسمه عام ١٩٦٨  
كانت جمهورية المانيا الديمقراطية  
من القرية ما بين ١٧ - ٢٠ من شهر  
لكتاب به نسبة الكسائية  
للقية ليلته وحسمه لقرية  
بمنه المايزن كرم .

والقرية وليس الحسم الحسم  
لكرهه لكتاب بروكلمان على  
للك القرية هو ان الاجمعة في  
لقرية والقرية كان الحسم لكتاب  
لقرية هذه حمة حمة . كسائية  
والقرية الحما حسمه كتابه  
تاريخ الكتاب القرية . اصحبه  
الطبع القرية كرم في الحسم  
لكتاب الحمة .



# زهرة الثلاث

هو بيتي الذي استقبلت كل من هو حبه  
موتها بعدى الفرح عاتقها على التراب

ماجدة  
جَبَّارَكَ اللهُ ذو الهيئاتِ  
ما أبينَ الوجهَ والمسمياتِ  
ومرجباً يا ابتى وسملاً  
لوتِ كالقطر في السمواتِ  
أكمليتِ ذاتي ، وأنتِ بعضي  
فودتِ طمسا بكنتِ ذاتي  
وسلمتِ أفق الحياة لسا  
أضلتِ معنى إلى جلال  
وأنتِ ذخيري ، وكل ذخيري  
فذاك يا الفرح البسات  
تمتِ بالسبط يا قتاتي  
والخير .. في دهرِكَ المواني  
١٩٨٩

### نجوى

نفسم طرى ابتسين دروغمستی ودينسن  
 آفتابِ نجواي .. بشري من بعد خيسم واین  
 فساد طمی حتما وفرحتی غوچینسن  
 رزقت حبه قلب غمرما حبتینسن  
 انیم منک ومنمبا هذوبة السوردين  
 فی الائن كالنجسين والحب ، كالتنينسن  
 \* ۱۹۹۸ \*

### سلوى

آفتاب طارئة بنسیر وعود  
 وطرفت أبرائی بلا همیدر  
 لا اکثنتک کیف ضقت بمتري  
 وكان وعد العمل صفاً وحید  
 وهمت أن ألد الجنین بقلبي  
 بطوبه ، لولا خيشية المود  
 حتى إذا جاء المخاض .. وهزيت  
 زوجي ... وغشي بالبكاء وليدي  
 أجهلت من حبل ، ومن فرح ما  
 وزها وجودي بامتداد وجودي  
 وطمت من فئتي وخفق جواني  
 ما يقصون ، بأخر النقصود  
 \* ۱۹۹۸ \*

نور حنا سعد

المكتبة

## د. سوزان اسكندر ■



### مع المستشرقين الإيطاليين

# و... كارلو الفونسو نالييتو

الدراسات الشرقية في إيطاليا  
تاريخ مختصر في الخمسة  
جزءات. هذا الكتاب  
الانتماء إلى ريادة  
الدراسات الشرقية  
في إيطاليا.

والأما ما كان الاهتمام بالدراسات  
الشرقية في مصر في أعقاب  
التي كانت الشرق القريبة من إيطاليا  
إلا أن فترة الاهتمام بالدراسات  
الشرقية في مصر قد تضاءلت  
في الفترة الأخيرة.

والأما هذه الدراسات الشرقية  
في إيطاليا فتمتاز بكونها  
التي كانت الشرق القريبة من إيطاليا  
إلا أن فترة الاهتمام بالدراسات  
الشرقية في مصر قد تضاءلت  
في الفترة الأخيرة.

والأما هذه الدراسات الشرقية  
في إيطاليا فتمتاز بكونها  
التي كانت الشرق القريبة من إيطاليا  
إلا أن فترة الاهتمام بالدراسات  
الشرقية في مصر قد تضاءلت  
في الفترة الأخيرة.

والأما هذه الدراسات الشرقية  
في إيطاليا فتمتاز بكونها  
التي كانت الشرق القريبة من إيطاليا  
إلا أن فترة الاهتمام بالدراسات  
الشرقية في مصر قد تضاءلت  
في الفترة الأخيرة.

ولكن هذا لم يمنع ظهور بعض  
الدراسات الفيلولوجية والتاريخية  
فيكون أن نذكر بعض الأسماء بالأمس  
في هذا المجال . مثل كاستيلوني  
ولا نسا . ولاساري . ولينلير جريسي  
كلان . لاني . ماري . فريفا  
لنصار القوية كما استخدم  
البيرونية واللاتينية ليزرغ  
لحدث شئ فيها البحر الأبيض المتوسط  
في القصور الوسطى . ولتاريخ  
المسلمين في حاليات وتاريخ  
الجمهورية البحرية وماتلتها بلقلم  
الاساس .

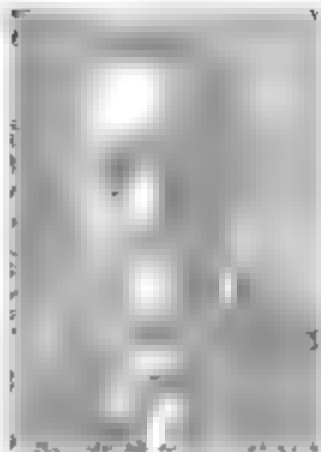
كله نجد أن لنياليزو جويدي قد  
أتمم بالدراسات الفيلولوجية لثلاث  
والكتاب التي لنياليزو وهي العربية  
والعربية والعربية والعربية . كما

أتمم بالدراسات الفيلولوجية العربية  
لثلاث هذه اللغات . ثم أتمم  
بالدراسات العربية لثلاث

لثلاث . كتيبة وديت . وديت لثلاث  
من روما هذه الجغرافيين العرب في  
القصور الوسطى . وهكذا نجد أن  
لثلاث بالدراسات الفيلولوجية كان لثلاث  
بالفيلولوجيا وتاريخ الفلسفة والطب  
ولقد مستشرقين آخرين مثل  
مكياليزو الذي لثلاث مع لثلاث

في كتاب الجغرافيا العربي لثلاث  
لثلاث . وحقق لثلاث لثلاث  
لثلاث لثلاث لثلاث . ولثلاث كتاب  
لثلاث لثلاث لثلاث .

أما في القرن العشرين فقد حثت  
الدراسات الفيلولوجية بالدراسات لثلاث  
والثلاث لثلاث لثلاث لثلاث  
والثلاث لثلاث لثلاث لثلاث .  
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث  
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث  
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث



لثلاث لثلاث لثلاث

ومما في جعبه بالذکر أن الدراسات  
البيئية والفيلولوجية أتممت أتممت  
كثيرا في هذه الدراسات لثلاث  
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث  
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث

الاجتماعية . إلا أن دراسة هذه  
الدراسات كانت تمتد بديها على  
دراسة الظروف البيئية والاجتماعية  
لثلاث من أجلها . هذه  
الدراسات لا تكتف أن تكتف لثلاث  
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث  
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث

وفي القرن التاسع عشر أتمم  
الدراسات الفيلولوجية والاثبات في لثلاث  
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث  
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث  
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث  
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث  
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث

## د. كارلو المنونجو ناليينو

ومول ترجمة الحديث هذه لفصله  
بتفصيل أكثر... وقد قام المستشرق  
السلفي باوزلني بترجمة القرآن  
الكريم في عام ١٩٥٥ ، ثم صدرت  
في عام ١٩٦٧ ترجمة للسيرة  
للمستشرق : مارينو حارون  
مورينو . وفي عام ١٩٧٦  
صدر أول جزء من زواج لكلا  
للمستشرق فرانكسكم كاسترو وقد  
اهتم فيه بالمشاهد الإسلامية .

\*\*\*

وإذا ما نظرنا إلى مجال الفهرس  
نجد أن : في جوان : ه هسركه  
في الألبس الذي حلقه : لكابيهيه  
في ألبس : في عام ١٩٥٦ والذي  
كانت موضوع الفهرس والغرب في  
الفهرس الوسيط ، شاركه بمراجعة عن  
الكثير للعرب على كتاب الفهرس  
الكتاب في اللغات المكتبة الحديثة  
كما نجد المستشرق فرانكسكم  
جاويزلي ه ترجم : طرق الصلاة  
في حزم .

والم يفتقر اهتمام المستشرقين  
الإيطاليين على الفهرس العربي القديم  
وحده ، بل أنه جعل أيضاً القرن  
للفهرس القديم هاد العرب ، فلم  
المستشرق جويدي دراسة فيولوجية من  
مكايه وسند التي ترجمها جويدي  
إلى الإيطالية في عام ١٩١٠ وقد لاقت  
ه ألف ليلة وليلة ، اهتماماً كبيراً  
طوال القرنين ونصف من الزمان في  
أوروبا ، وترجمت إلى الألمانية في  
٩٠

البداية من اللغة الإيطالية الأخيرة  
وخاصة من الترجمة الفرنسية التي  
نشرها المستشرق الفرنسي : لطوان  
جلايه ، ( ١٩١٦ - ١٩١٥ ) ، التي أن  
صدرت في عام ١٩٤٨ مترجمة ترجمة  
كاملة من الأصل العربي بالعراق  
وتقوم المستشرق فرانكسكم  
جاويزلي وهاشركه : جوارو ،  
ويانسيرا ، رويونكو ، وفلكا ،  
وهي ألفت بهذه الترجمة ترجمة  
أخرى لفسه : مصباح عالم الدين ،  
لفرانكسكم جاويزلي ، و : في  
بها والأربعين حرام : ألبانيا .

وهي تلت ألف ليلة وليلة طالع  
العرب تماماً ما من العالم العربي  
في العصر الأيوبي والمملوكي ،  
ومازالت ه ألف ليلة وليلة ، تلي  
رولاً كبيراً بين جهود قراء العرب .

\*\*\*

أما بالنسبة لكتاب الفهرس  
والفهرس فإن الاهتمام به كبير بين  
المستشرقين الإيطاليين ، فقد أهتم  
: جويدي ، بترجمة لطوان من الفهرس  
للألباني ، في حين قام : ميخائلي  
بترجمة ودراسة الفهرس لثوري في  
عام ١٩٦١ ، والفهرس من فرانكسكم  
كسترو في عام ١٩٦٨ .

وهي تلت لروية والفهرس اهتماماً  
كثير من المستشرقين الإيطاليين ، فلم  
ترجم : رويونكو ، : زونب طالع  
محمد حسين هيك ، كما ترجم كتاب  
: الأيام طلع حسين في عام ١٩٦٥ .  
وقد شمس مجموعة من المستشرقين  
كتاباً تلوياً فيه أعمال عبد الله  
العربي بآلته والتعليق وذلك في عام  
١٩٦٤ .

كله تالت قسم جديد كيمور  
للمستشرق أعلام جاويزلي لترجم  
مفسرها : أما تامل الحكيم لك

على باعتماد المعود من الاستراتيجيات  
تتبعهم له ، ويتوزعوا في ردهم ،  
و ، فلنأخذ ، و ، لراي ، و ،  
سجوني ، وغيرهم .

وهكذا نجد انه بينما كان اعلم  
الاستراتيجيات في القرن التاسع عشر  
يتنصر الى التفكير الحكيم العربي  
للجور ، والقيام بدراسات لاجل  
وتاريخية ، نجد ان اعلمهم  
في القرن العشرين قد اتخذ مسرة  
الفصل ، واصل في نفس الوقت ،  
والنسب للفساد ، الايطالي الفكر  
والانتاج الانبياء العرب ، وانسجما

في التعرف بالعرب وحسناتهم  
ومعهم ، بل وانسجما لحكمهم  
عرايهم من العالم العربي حتى  
يستفيد بها في حركاتها ، ولا يغفل  
التيور الذي تأسس وتكون به في هذا  
للرجال للغة الشهيرة ، الطرق  
المعروف ، التي يستمرها المعاد العربي  
بروما ، والتي تلازم على انفرادها  
حتى الآن ، التوسيع والتطور ، ثم  
دروس ، ثم ، عاينوا التوسيع ،  
ثم ، منجملتي ، ، قد تمت هذه  
التيور دراسات سياسية والهيبة عن  
للمعالم العربي للمعاصر الفساده منها  
للكلام في انفرادها .

واحد من أهم التوسيعات التي  
يتميز بها ان الفكر العربي في مجال  
الدراسات الاستراتيجية العالمية المستشرق  
الكبير ، كراي الفوسو ، الذي  
( ١٨٧٦ - ١٩٢٨ ) والذي شملت  
اعماله مختلف الامم العربية  
والاسلامية ، من لغة واصب ومن  
وتاريخ والعمق ، وله وجرافيا ، وله  
وهو عرفته على جعلته الشهيرة التي  
عبر فيها عن اعلمه بالعرب من  
كل ، فريه ان يعرف كل شيء عن  
للعرب .

احب العرب حيا كبيرا

والأول اعلمه ولجائه ، واليهم  
لهمهم ، ان قال منهم : ، ، ،  
لكن العلوم العربية شبة لم ياتي  
لوريا ، فيها كانت تكثر اليه عبرة  
لليونان الى حد ما ، ان كانت  
لعلوم العربية مرسا لها وهو ان  
الدراسات الاستراتيجية والتاريخية  
للقب مثيرة مسترة ، ومنجملتي  
للمساجلات والاحداث ( التكاثر  
للطبيعة ) ان الانتهاء الى التاريخ  
حالة ، ويحدث العلوم المصرية في  
مجال الفكر والتوسيع ، وان شذوذ  
للكيمياء والتوسيع ، كيف ان  
ليس العلوم التوسيع للدراسات ،  
لكن العلوم التي بلغ به جليل  
ويكون المعاد في العصر الحديث .

ومن الاحمال الجديدة التي قام  
بها التوسيع وكانت لها امثلتها في مجال  
دراسة الجغرافيا ، حيث ان قام  
به وهو لا يزال شابا يدرس بالجاسية  
الايطالية ، قد قام بدراسة القيمة  
الجاسية لدراسة نصف الكرة نصف  
التيور حثيثين العرب سمعت  
اعتادا كبيرا ، بل وانسجما ايضا  
على مراجع عربية ليرجعه هذا الذي  
عبر في عام ١٨٩٢ ، لضمه بدراسة  
هذه - كما يقول المستشرق باولو  
مينجنتي - كغيره في مؤلفه  
طرس ، طالما تتلوه طلاء بالومث ،  
والأول في الكثير ، ولكن لتكجم اليه  
كان القليل .

وهو كان يلبس مولانا ولما لمعها  
بدراسة الجغرافيا ، لا حظ براسة  
هذه بدراسات اخرى من امها براسة  
عن ، لاجلها وتوسيعه جغرافيا  
عظيموس ، عرف فيها طبيعة الالف  
ومؤلفاته والتوسيع ، ومن امها لكتاب  
الذي عرفه على فيما بعد له ، شذوذ  
مراجع جغرافي في القرن التاسع ،  
من أهم أعماله ايضا لطفه

٩١

لكتاب التالان في تلكه والفرع بطور  
 - على منه تعبير المستشرقين  
 الإيطاليين - من أهم المراجع الأساسية

لكل من يريد أن يبحث في علم تلكه  
 عند العرب . ومن مؤلفاته أيضاً  
 في هذا المجال أنطى لتكمير كتابه  
 « تاريخ علم تلكه عند العرب في  
 المصور والمطبخ » وهو عبارة عن  
 مجموعة من المقطوعات اللغوية  
 بجامعة القاهرة في العام الأكاديمي  
 ١٩٠٩ - ١٩١٠ .

ومما هو جدير بالذكر أن تالان  
 كتب هذا الكتاب باللغة العربية . وقد  
 تناول فيه مادته العلمية بالتدقيق  
 والترصيع والتأصيل وذكر به كما كان  
 عليه من ملاحظات نقدية وخبرية .

ولمستشرق تالان مقيمة في  
 تناول تاريخ العلم تلك أن أصوبه -  
 بالنسبة له - تمثل في أنه الطريق  
 للتحرف على الأكسبان ولغة في  
 مختلف المصنوع والبلدان . وهو  
 يؤكد على أهمية التاريخ وهو العلم  
 الذي به يصبح الأكسبان معلوماً  
 للتحرف عنده ويستند - ولم تصر  
 السجلات - من فترة أجيال جديدة -  
 وذلك كذلك . أن من يستوجب  
 التاريخ استعملها كغذاء هو ذلك

العلم الذي يتركه بتلكه عند  
 إهداء أخرى كثيراً ليس لها صدى .  
 وشهيتها قليلة . وسداعاً شتول في  
 القلوب وتظهر شتابة بالنسبة  
 للأحداث السياسية . بينما هي في  
 الواقع أهم وأجدر بالاعتناء تلك

و... كارلو  
 المتونسيو  
 تالينو

أن لها تأثيراً على سيد الأمور لتاريخ  
 بينها وتطويعاً لساناً لها . ومن  
 التلخيص أن تاريخ الطوط هو قسم

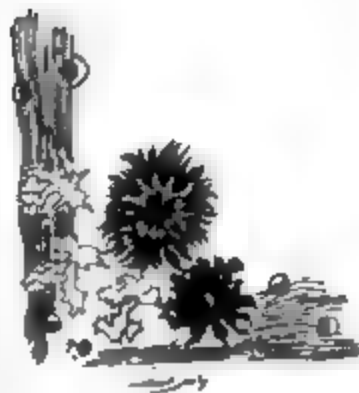
علم من عبء الأمور التي يجب أن  
 يتركها التاريخ ... وكيف يمكنها  
 أن تمثل إلى إيراد الوضوح السياسي  
 والاجتماعي لشعب من الشعوب في  
 أي قرن من القرون ومن أن تعرف  
 أيضاً أصول طوطه في ذلك  
 القرن ١٠٠٠ أن ما توطه أما  
 وتخرجه . تعديل له وتتموه وتسته  
 أما المسير . وهذه الطريقة لإعداد  
 المعارف دقة وكما رفاعة والتأثير  
 على تمتد بتأثيرها القيمة المتكامل  
 الجنس الطوط كله وكان كل الطوط

- والرقم من مختلف الأزمنة والبلد  
 والمثل - مفرق - تاريخ في  
 مطروحاته لسانية وهي  
 أصوبه كذلك أن من يستند من  
 تاريخ الطوط وهي المعارف  
 وتطبيقاتها شري من شعب إلى آخر  
 كما تسمى الزواج في الأجساد .  
 والبناء في القرون . ومن يطهر  
 التلخيص والمصنوع لجنس الطوط  
 كله . ويرد لوجوه الطوط لذلك

الرباط القوي الذي يربط بين مشائر  
 البشر . فتتبدل في نفسه تلك الرغبة  
 الجامعة للوصول إلى الأخوة الكاملة  
 العالمية التي تمثل لغزها ومصير  
 إليها للفساد ولكن أمل للإنقاذ .

هذه النظرية الأكاديمية . وهذه  
 الرشد الأخوي التي تمتد منها  
 لتلويح في أكثر من مناسبة هي تعبير  
 سابق - ليس فقط عن منهجه في  
 البركة والبحث - ولكنها كذلك  
 تمثل مشاعره الفلسفية تجاه العالم  
 العربي والامستقالي الذي خضع  
 بامتصاصه . لك طابع تالان بهانه  
 حرجية مخططة . فكانت رحلته مسدداً  
 كثيراً عن عناصر علمه سلكه . ولك





تشرته نثر المصنف والمقامة علم  
١٩٥٤ - وقد زار فيما زار من الدول  
العربية الجبلية وكفى بها ثلاثة  
المسهر لجمال ما فيها من  
جوارحه مختلفة وولف ما من أسلوب  
الحياة هناك وقائده بطن مظهرها  
والرهاسا - وزار في تونس مدينة  
المعروان وغيرها من المدن الهامة ،  
ومن تونس انطلق في ترحاله إلى  
المغرب .

وقد استلهم ناليسو من رحلته  
هذه فائدة جملة جمع مادة فريدة  
في الجغرافيا والاجتماع والبن  
الشمس وفي علم النبات ، وفي  
أوجه مختلف السكان الذين خاطبهم .  
وقد انطلق ناليسو من مدينة وهران  
كخطوة بتطبيق علم حياته - بل  
ولما بهيمة البحر - ولما بأن علم  
بزيارة شبه الجزيرة العربية حيث  
استقبل بمطارة ورحماب كبريت ،  
والتي بكار الطبقات والحيات  
وتنك من جمع مدينة تونس في  
كتاب : البلاد العربية المسموعة ،  
والذي نشر بعد ولما ، في علم  
١٩٣٦ .

ما فيما يخلص بالمراسلات  
الاصلاحية لك تعرض ناليسو في  
بحوثه الكثيرة لوضوحات فني منها  
كتاب من ميرة حياة الرسول صلى  
له بعد المراسلات الطويلة في علم  
١٩١٦ تحت عنوان : حياة محمد ،  
وقد تناول في مراسله أيضا مسألة  
الصحرة والمغرب والاسلام ،  
والصوفية وغيرها من الموضوعات  
التي يتكلم عليها كتابه :  
الصحرة الاسلامية في اوروبا في  
الصور الواسعة : و : العلم  
الاسلامي واوروبا .

خس ناليسو مصر بالأسف الاكبر من  
هذه الرحلات الدراسية ، لك مصر  
في القاهرة والسام بها خلال عامي  
١٩١٣ - ١٩١٤ وحك طر المراسلات  
العربية بتدريس العلوم والآداب ،  
واستطاع خلال عامين الصائين جمع  
مادة فريدة من اللغة المصرية مكنته  
من نشر : اللغة العربية القارية في  
مصر ، في عام ١٩٠٠ أي بعد رجوعه  
إلى نابولي بست سنوات .

وقد أتى إلى القاهرة أيضا بتكليف  
من الجامعة المصرية لعلوم الفرس  
علم انك بها السام بفرس هذه  
المادة باللغة العربية خلال العام  
الفراسي ١٩٠٩ - ١٩١٠ ، ثم السام  
في عام ١٩١٠ - ١٩١١ وكذلك في  
عام ١٩١١ - ١٩١٢ بفرس الكتب  
الفرسية بالجامعة المصرية .

ويجدر بنا ان نذكر في هذا المجال  
ان ناليسو كان احداهما من الثلاثة  
الذين تكلم عليهم عبدالمصطفى العربي  
المتكلم به حسيبي ، واحرف  
بخطهم كما ذكر في قصيدته كتابي  
ناليسو : تاريخ الكتاب العربية بالذي

# رحلة الشهر



في العدد القادم

## صالح جودت

يلتقي بقرائه في رحلة الشهر  
كما عقدهم كل شهر

د. محمد  
كريم

# عاجل كريد

## الفراغنة والأعياد

اليوم يحتفل العالم اجمع .. بالعام الجديد .. عيد  
رأس السنة . وعادة الصام هي بداية سلسلة مترابطة  
الحفلات من الأعياد التقليدية التي تسالي مناسباتها  
ومواعيدها وأعيادها .

والأعياد هي رمز الحضارة الإنسانية ومظهر عراقتها  
لجميع أديانها هي امتداد مصر القديمة في مصر المعاصرة وما  
وصل إليها وكل ما صنعنا عبر الزمان من عادات وطباع  
وتقاليد لم يمح محطها اختلال المصير ولا تغير الطبيعة ولا  
فسحة البحر عبر مشواره الطويل .

نبئت في أرض مصر الطاهرة وارتفعت لثاني ظلالها على ما  
جاورها من حضارات وعمدت أسبابها لتترك  
بصمات على أعياد الشعوب المعاصرة .

## في السماء مصدر النكاح والطهارة ومراعاة الأيمان

### ● عيد رأس السنة

التقويم للسري القديم هو أول تقويم عرفته البشرية .  
 سائر مواعيد الطهارة المصرية من خمسة وسبعين قرناً من الزمان . فكلما شمس مصر والشمس - نهر الحياة - يطفئ في وسط موهبته  
 فيضانه . وحينئذ أول أول طائر المياه السرواء أو الغنى الخير الذي يصله  
 النيل يعلو من من طوبى في الجنة إلى أرض مصر القضاة . تظهر سح  
 مكنع لهم أنهم معين يودون وشرق  
 يوشحون في مسماء ممدون  
 ( عباد يونس ) فيلحق بالسلطة التي  
 تترك فيضاً الشمس . وهو يوم  
 " سبت " أو سبوس ( الشمس  
 كوميانية ) وهما أول مهرجان من المهرجانات  
 المروية باسم الكلب الأكبر ويعد  
 أيامهم ومراعاة ذلك اليوم فريضة  
 عدة سنوات فوصلوا إلى كعبه طول  
 دورته الطولية في الدورة الشمسية  
 بينة متعاقبة والتي مددوا طولها  
 أن طول السنة الشمسية ٣٦٥ يوماً  
 وخمس ساعات و ٢٤ دقيقة و ٤٥ ثانية  
 ثانية ( أي بطريق يوم كال ١٢٨ ستار

لوحسوا ذلك المثلث الذي على أساسه  
 لتقويمهم وكان ظهور نجم الشعرى  
 اليمانية الذي يطن مبداء الفيلسوف  
 هو يوميات المصام الجند ولذا  
 تطلقوا عليه اسم التقويم النجمي  
 نسبة إلى المهرج كسوت لله المرفة  
 وكلمة الزمن .

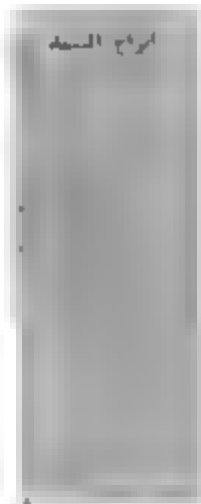
وبما أن تلك التقويم يقيسها  
 الليل وحياة مهنج مصر الزراعي  
 وما ارتبط به من مواسم ربي الأرض  
 وزراعتها وحصادها الماصول  
 وجمعها . قسموا السنة إلى ثلاثة  
 فصول طول كل منها أربعة أشهر  
 أولها فصل الفيضان ويبدأ من شهر  
 يوليو إلى أكتوبر وثانيها فصل بئر  
 البذور ويبدأ من شهر نوفمبر وثالثها  
 ويبدأ من شهر مارس وهو فصل  
 الحصاد أو ترويض .

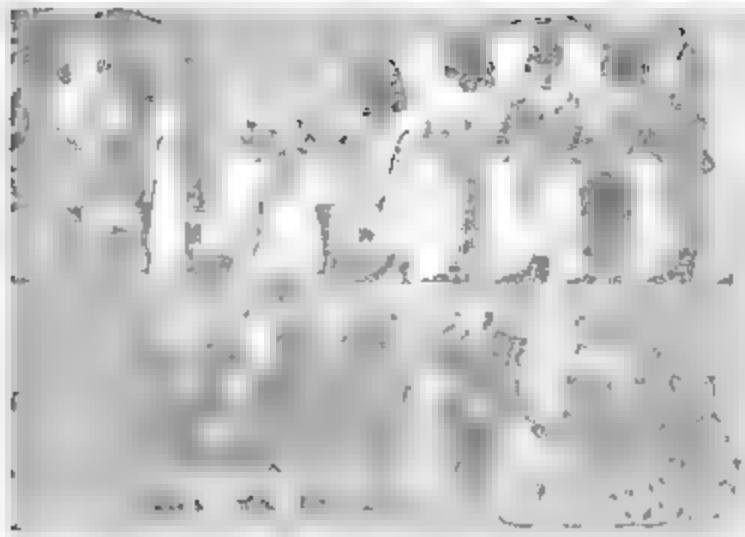
وبهذا تكونت السنة من ١٢  
 شهراً . وكل شهر من ثلاثة مكانات  
 والمكان من طرة أيام - أي أن  
 مجموع أيام السنة ٣٦٠ يوماً فاضلوا  
 فيها الأيام الخمسة المكاة لتقويم  
 اضلوا عليها اسم الأيام الخمسة

الجمعية التروايد فيها الآلة الخصمة  
( توريوس - ليزيس - صيت -  
نفتيس - حوريس ) لم اضلوا فيها  
يوما مفعما كل أربع سنوات تقوم  
مدينة للمعبود لحيوت - الذي علمهم  
انعرفوا والكلمة والتقوم -  
كما اطلقوا اسماء على شهر  
للمسة الانلى عشرة حمل اولها اسم  
لحيوت نفسه واطلق على التقوم اسم  
التقوم القحوشى المقس وهو الذى  
بما كما ورد فى قولهم بالزخ للمصرى  
القديم - ملينوى - فى العام الاول  
حكم الملك حورصا ( اثوتيس ) ابن  
الملك دينا وتقبل عام ٥٥٧ ق - م -  
وتوافق بداية العام القحوشى فى  
عيد رأس السنة اليوم التاسع عشر  
من شهر بواهر فى التقويم الميلادى  
الحالى - فكان احتفال المصريين  
القديم بذلك العيد الذى بدأ من  
٧٥٧٣ سنة اول عهد عرفته البشرية  
واهم مظهر من مظاهر حضارة

الجمع الانسانى انتقل من مصر  
الى حضارات الشرق خلال العونتين  
القديمه والوسطى مع فتوحات الفرس  
البربر كما انتقل عبر البحر الابيض  
الى لوروا عتسما امنت كلورياترا  
لتقوم مصر القديمة الى بوايوس  
فيسر وكلفت الملك المصرى سوسيهين  
بجامعة الاسكندرية يقال التقوم  
المصرى للرومان ليحل محل لتقوم  
القصرى واظنوا عليه اسم لتقوم  
القصرى - وعملت به روما والفسان  
الاروپية التى حوالتا عدة شرون لسم  
للم بتميله اليها جريجورى الثالث  
عام ١٥٤٢ ومصر التقوم لعمالى  
الحالى - وهو جرجير حمل مصرى  
أعطاه الخرافة للمعلم كته - كسسا  
انتقلت مع التقوم تقليد الاحتفال  
برأس السنة -

لتخذ الاحتفال بالعيد خلال الدولة  
القديمة مظهرا يينا فكانت تقام  
الاحتفال فيها بنهر النيل كقرايين



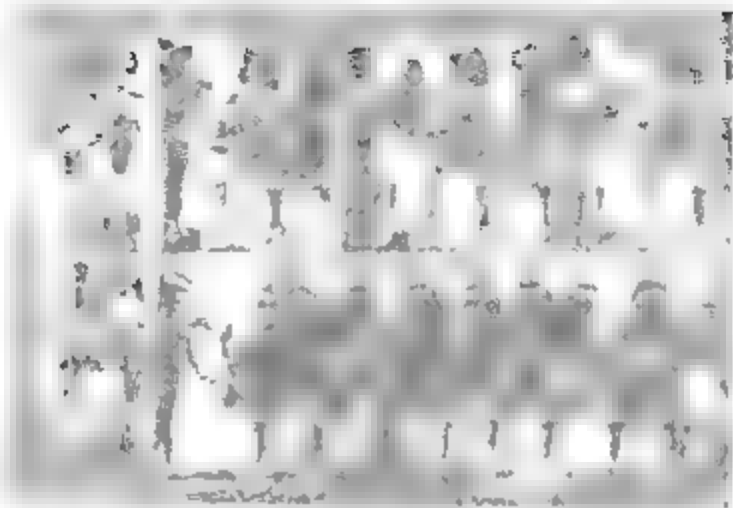


العيد على مشورهم وحول أملاكهم  
كثير لتجديد الحياة في العام الجديد  
وحفظها من الحزن القهري . وكان  
للشباب يعملون معطف النخيل في  
وحداتهم الجماعية ورفعاتهم الشعبية  
الجماعية ومن أقيم التكاليد  
التي ظهرت مع الاحتفال بعيد رأس  
السنة صناعة الكوك والبطائر وانتقلت  
بذورها من عهد رأس السنة لتتأزم  
مختلف الأعياد التي جعل لكل منها  
فروع خاص به . وكانت البطائر مع  
بدلية ظهورها في الأعياد قريبة  
بالنظر والطقس والتماريذ الدينية  
وقد اتخذ عيد رأس السنة في الدولة  
الجديدة طابعا جنوينا وخرج من بين  
الأعياد الدينية للعبادة ليتحول إلى  
عيد فني له كراشه ومواجهته  
ومعانيه .

كانت طريقة احتفال المصريين به

لثلاثه وتوزع نجومها على القسواء  
وكان بعضها يقدم للعبادة ليسود  
الكنيسة بتوزيعها ومعرفة . كان  
معطف النخيل من أهم الفاتلات المميزة  
لعيد رأس السنة حيث كان معطف  
النخيل الأشهر يرمز إلى بداية للعام  
لأنه يعبر عن الحياة القديمة كما  
أنه يفرح من قلب الشهرة . فكانوا  
يقربون به ويصنعون منه ضفائر  
الزينة التي يعلقونها على أبواب  
المنازل كما كانوا يعملون بأقلام  
السيف ليصنعوه على الظاهر في العيد  
ويوزعونهم صامرا الجافة صلبة على  
أرواح موتاهم . وما زالت هذه العادة  
من التقاليد الموروثة والتي لم يطرأ  
عليها أي تغيير حتى يومنا هذا .

كما كانوا يصنعون من معطف  
النخيل أنواعا مختلفة من التكاليد  
والملفات التي يحملها الناس في



ورمى الترحيم والتسليبة العديدة  
التي تبينوا في ابتكارها ومن كلاتهم  
الفصلة في عهد رأس السنة • مع  
السيد • و • الأور • الذي وطروقه  
في اوارح • والإسك المظلة التي  
كانوا يمدون أرواحا خاصة موحدا  
للعيد • أما مديرياتهم الفصلة في  
عهد رأس السنة فكانت مصدر الحب  
أو السيد الطرح المفسد حيث كانت  
أعياد المصور تنطق مع أعياد رأس  
السنة •

ومن العادات التي كانت مقبلة  
وخاصة في الدولة الحديثة الاحتفال  
بهدية القرآن مع الاحتفال بعيد رأس  
السنة حتى تكون بداية العام بداية  
حياة روحية جديدة • كما كانت تقام  
أعياد طنائ الاحتفال مع نهاية العام  
للعيد وبعد تمام الجديد •  
ومن المظاهر التقليدية التي سبها

لها بخروجهم إلى المدايق والمزروعات  
والحقول يستمتعون بالسجود  
واسياحهم تاركين وراءهم مقاسم  
حياة العام وعصمه في أيام النصر أو  
الأيام المخصصة للسنة من العام ••  
ومن الأعياد وتسلح احتفالاتهم بالعيد  
خلال تلك الأيام المخصصة التي استلزمها  
من التاريخ • طرخ ببولهم •

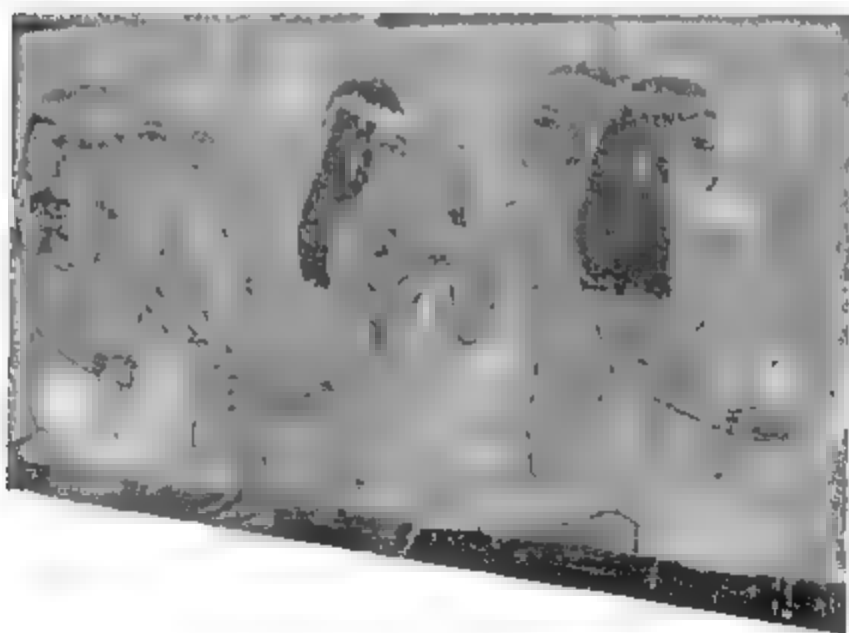
وكانوا يقضون اليوم الأول في  
زيارة المقابر حيث يسمعون منهم سبلال  
الرحمة ( طعمة للرفقة ) كتعبير عن  
أحباء تذكروا موتهم كلما انقضى عام  
وومر لعقوبة الخلود التي آمن بها  
المصريون القدماء • كما كانوا يقضون  
القرابين للشمعة والعبادات في نفس  
اليوم لتحمل نفس المسمى • ثم يقضون  
بقية الأيام في الاحتفال بالعيد بأقارب  
جلسات الأكل والوسيل ومختلف  
الأمساب والمباريات والمسابقات

المصريون للخدمة خلال الأيام الستة  
 ان ينس الناس مختلفاتهم ومعتقداتهم  
 ومنازلهم لتمام مهائن المستعبدات  
 بين المعتقدات المختلفة وتدل كثير  
 من المعتقدات بالصلح الذي والصلح  
 وتونس الضيفان وكانت تدل ضمن  
 شرايع الطبيعة حيث يطلب الله من  
 الناس ان ينسوا ما بينهم من ضيفان  
 في عبده الخلق - عبد راس السنة  
 التي يجب ان يكون بالصلح والافاء  
 والخدمة بين الناس - كان من المعتقدات  
 الخبيثة ان ينسب المخاصمون كل مع  
 التباهي واعولته لبرارة خصمه او  
 عدوه فيلقب الضيف مع خصمه  
 او الخصم مع عدوه كملك العرب  
 بين لاهل الامم وقابل الاغنياء  
 كما نأ يقول كتابهم الخلق  
 ( كتاب الفوتى ) ان الخير قوي من  
 لغير والحق لغير الضياء - وهكذا  
 كان كثير من القضاة وقد رعا في

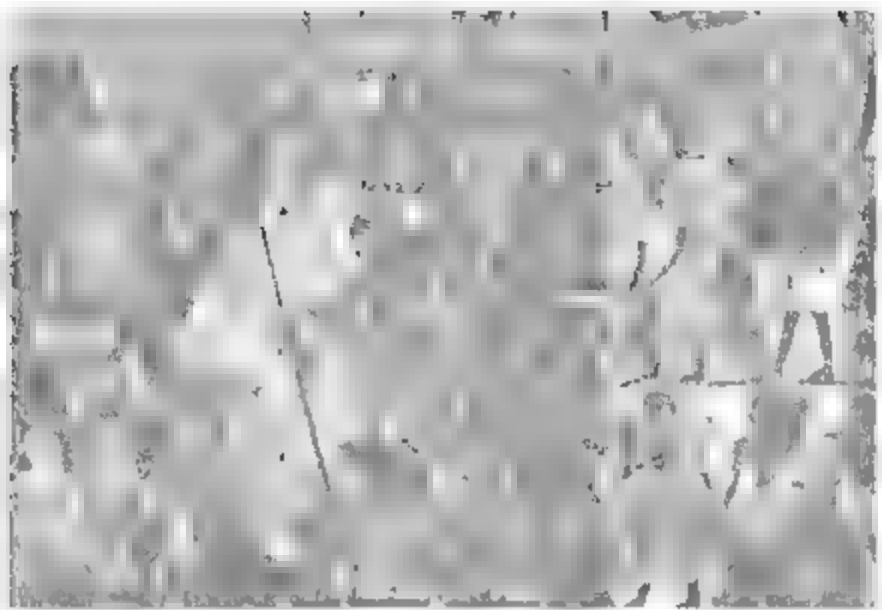
الحمد ويتسابق كل الى بيت خصمه او  
 عدوه بصحبة تصفاته ليكون له  
 السبق في الصلح حتى ينال وركا  
 الله في عهد الخلق كما نرى على  
 ذلك تدلهم الموقرة -

كما شاهد عبد راس السنة لأول  
 مرة استمر الناس الزعمور - او كرسال  
 الزعمور - الذين ابتعدوا كلورياترا  
 ليكون احد مقامر لعهد خصمنا  
 تصانف الاحتمال بعهد جلوسها على  
 العرش مع عبد راس السنة -

وعلمنا نضل الفرس عصر احتلالها  
 مع المصريين بغير راس السنة وانظروا  
 عليه اسم عبد المبرور او النوروز  
 ومطاه واللقبة الفارسية - اليوم  
 الجديد - وقد استمر احتفال الفرس  
 به بعد حلول المسيحية وما زالوا  
 يحتفلون به حتى اليوم كما كانت مصر  
 تحتفل به كعيد الفصحى حتى العصر  
 الفارسي -







### ● شكل السميد

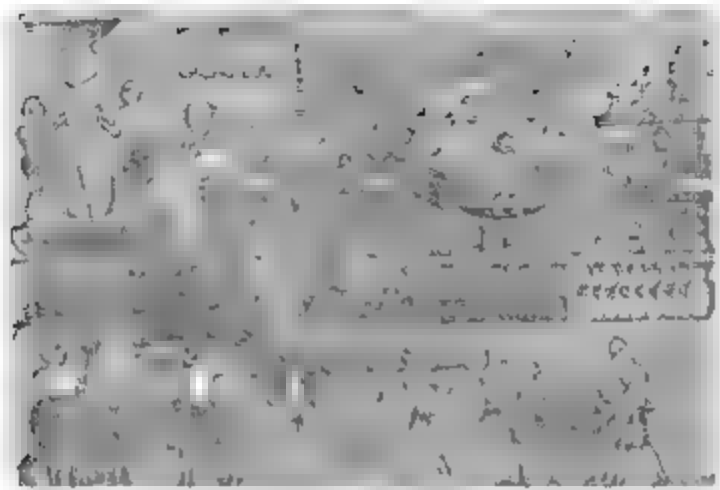
إن صناعة الكعك في الأحياء من أقدم الصناعات التي خرجت من المصراعين القدماء والتي نشأت مع الأحياء ولازمت الاحتكاك بالزراعة . وكان لا يخلو عهد من أمجادهم من صناعة أنواع عديدة من الكعك المختلفة عن بعضها البعض لحياتها النوع الأحياء ومناسبات الاحتكاك بها . ذلك بخلاف تفننهم في صمغ الفطائر والطويات التي اشتهروا بها في حياتهم العامة .

كانت صناعة كعك السميد لا تختلف كثيرا عن صناعة المالحية مما يؤكد أن صناعة امتداد للتقاليد البدوية . وقد وردت صورة مفصلة لصناعة كعك السميد في مصادر طبية ومثقف من بينها ما صوره على جدران مقبرة

( وخمس - ربع ) من الأسرة الثالثة عشرة وكثيرا ما كان يحمل الدار ل يخط بالسميد ويطلب على الدار ثم يصب على الدليل ويطلب حتى يتحول إلى عجيبة يصل تشكيبها بالاشكال التي يرسومها ثم يربط على الدار من الأرباب ويوضع في الأجران كما كانت بعض الأنواع تظلي في السميد أو كرويت .

وكانوا يشكرون الكعك على شكل الترامن أن مختلف الأشكال الهندسية والبرقية كما كان البعض يمسح على شكل حيوانات أو أوراق الشجر والزهور ولا تختلف كثيرا عما هو مألوف حاليا .

كما كانوا يقومون بصنع الترامن الكعك بالنمر المجهز ( المجرى ) أو القتي ويخزونه بالفواكه الجافة كالنلق والريب أو بمختلف التوشق



صناعة النحاس وكنت الهية

من ناسر والغيلة والحبك والمعدن  
و - أورديس ، الذي كل على  
الحياة المتجددة ، وتروى أساطيرهم  
المتعددة حنة أنه كان رمزاً لشبل العائد  
بالمهندس والفسفرة والحجر والمشتريات  
وتروى بعضها أنه كان ملكاً صالحاً  
ارسله الآلهة الأكبر دوح ، لكلمة  
العمل وفرع القرانين وحصل تعاليم  
لنساء إلى الأرض .

وتبدأ تلك الأسطورة الرمزية التي  
تعتبر من فلسفة العقيدة نفسها مع  
خلق الأرض ، خلق الآلهة الأكبر نفسه  
بفضة توطئة لخلق الكون ، ثم خلق  
الآلهة التكوينية التي تمثل عناصر  
الوجود بأكملها .

وهناك الوجود البشري في الأرض  
واستمراره لثالثات المقدس التكويني من  
• أوتديس وأيزوس وحورس •  
وتتمكن الأسطورة كيف غيرت  
بأنهم أورديس كذا كان يهبط فيه

كسما كان الكسك أو الفيلسوف الذي  
يصنعونه جميعاً عند زيارة الدافن  
في الأحياء - والذي يطلق عليه العامة  
حالياً اسم ( الحريك ) - كان  
ويشكونه على شكل تميمة ست ( حقة  
أبريس ) وهي من التماثيل المصرية  
التي تطلق للموت أبواب الجنة وتعلموه  
قوة للتوسيع - وما زال الفيلسوف إلى  
اليوم محتفظاً بشكله التقليدي القديم  
أو تميمة عقدة أبريس .

### ● فيه الفيلسوف • • وفلسفة الكرسماس

إن أسطورة الثالوث المقدس من  
أقدم الأساطير الفرعونية القديمة التي  
نشأت مع عبادة الخلق والتكوين عند  
قضاء المصريين - هي قصة صراع  
البشرية بين الخير والشر خرافة الزواج  
فيها شيا د ست ، الذي كان رمزاً  
لأخطاء البشرية وخروجها منورها به

جبال وجهه ورجلها حكة وحذاء  
رسالة المهيبة والمهر بين البشر  
ولتتلقاهم حوله . فسكر به جان دير  
مكيدة للفتاة عليه فالتق مع امرائه  
من ثوبا كسوة والشر على ان يلبسوا  
له حذاء تسويدا لامعاه وتكراما  
لذاته . ثم اعد تابوتا جديلا كسوته  
من الذهب الخالص يصبغ الاله الذهب  
وحده وزعم . حث . بأنه يقدم هذا  
التابوت للناس هدية منه لانه من  
الماضين يصلح لان يكون مرسلنا  
بناسه . وهكذا جرب كل مباحثير  
جده في الاستلقاء في التابوت لئلا  
يحدثوا حتى جاء مور اووريس وما  
ان ركد في التابوت حتى اطلق مس  
وامراله عليه الفطباء ثم حملوا  
التابوت والفرد في ليل الليل فسله  
التنبيه حتى بلغ البحر الابيض  
القيص . وغداك لثافت الامواج  
حتى وصل الى القنطرة القبطية  
في ارض كيبان عند مدينة بيلوس  
فتمت على القنطرة شجرة عظيمة  
ورثة لثلال لثورة التابوت للناس  
وحالقت عليه وحشته من عين  
الرجال .

وكان في بيلوس ملكة جميلة هي  
الالهة . حثريت . التي خرجت  
لتتبع على القنطرة فبهرت بها تلك  
الشجرة الجميلة النيرة لأمرك بتاتها  
الى مدينة مصر . اما ايزيس فله  
استبعت بها الاحزان فبكى اوزوريس  
بمنها افكار وهي تبعد عنه على  
حلول شاطيء النيل . وكما التهمت  
الدموع من عينيها سقطت في مجرى  
واسترجت بماله فسلخ - وكان  
الفراسة ينسجون سبب القتل في  
مصر ايزيس .

وبينما كانت القيس بين سبلان  
البردي في مستطحات القلعة وقد  
انتهكوا القاص للفت في صوت رياح  
السمال وهي لهم في انهبها بان

الاله اوزوريس يتلقاها على شاطيء  
بيلوس الذي جعلت عليه رسالته  
عليها . وحشيت ايزيس الى بيلوس  
وحطت على القنطرة حثريت التي  
انكرت واثافت وانظنتها زينة لها  
وكانت ايزيس كما قبل لسان لعل  
نفسها بقلوبها الصعيرة التي لم  
مقص لتعلق في لسانه ونسوم  
حول القنطرة لتاجي روح زوجها .  
ثم حدثت المصرة وحدثت ايزيس من  
روح اوزوريس ولم يصبها بشر .  
فجعلت اللؤلؤ حورس . في احشائها  
وزعمت به الى ارض مصر حيث كانت  
بين سبلان البردي في ارض القلعة  
الى ان كبر وحارب ارض واعوانه  
وظلمن الاتتبا من فرود . حث .  
فالتق عليه المصريون لذلك اسم  
« الله القنص » .

وبعد ولادة حورس حدثت ايزيس  
الى بيلوس وارادت حثريت مكانها  
لتكث منها ان تهبها جذع الشجرة  
الذي يقدم تابوت زوجها فاعطته لها  
حثريت وامرت حراسها ان يحملوا  
جذع الشجرة الى سفينة احبتها لها  
لتسليها من وجعها لتكث وتبصر  
بها الى ارض مصر .

ولما وصلت ارض مصر المبرج  
الجنة من ثوبتها ولبخت بها من  
اتفاسها تربت لها الصحاة لباركتها  
في ولبتها حورس ثم صعد الى  
السماء ليمشي القوس ويصير ملكا  
للعالم الاخر ويرتسا لملكة الآخرة  
ولميا على الجنة والارض .

وكان حورس الذي ورث ملك مصر  
من ابيه اوزوريس ثم اورثه اقد  
من البشر بعد ذلك ( القاص الاثافي )  
رمزا للحرب القصة حشد الق  
وامراله حلالا لرسالة الاله للشر  
الصل والمفيدة .

لما ايزيس قنص لطل عليها  
المصريون القصاص لم . موت ثر .



ست : الله الثر



الثالوث القديس :

الرب والابن والروح  
ومسواك اللسامين ..

التي ترمز الى بحث الحياة وقسم  
اصطفح المصريون الضياء على هؤلاء  
يعطيهم للمعنى بلولهم « سنة طفرات  
وهي من الاصطلاحات العامة التي  
غيرت القرون ومازالت تعيش على  
شفاها .

ومن أسطورة الثالوث القديس أو  
أسطورة الميلاد نرى أن أوروريس قد  
عاش ومات وريت اليه الحياة ثانية  
لأصبح شجرة خضراء لما كان  
المصريون القبلية يسمون للحياة  
المجددة بشجرة خضراء .

وكان من أهم تقاليد عيد الميلاد  
عليهم الاحتفال « بشجرة الحياة »  
التي يفتارونها من الأشجار الطالعة  
الخضرة التي تحفظ مخزونها طوال  
العام .

أي الام القبلية التي تمنح الحياة  
وتخرج الكروب وتخرج الضبور .  
وكان لثالوث القديس من الصعب في  
تفسيرهم المصريين ما سلافا طوال  
التاريخ القديم وحالت لغزات المصن  
والاصطلاح بالامل .

فكان عيد الميلاد .. أو عيد  
أوروريس وتمثله الامة وثباته من  
أمر ما يحتفل به المصريون ومن أهم  
العيدهم الدينية يسمى بعيد الميلاد  
نسبة الى مولد حورس من روح الاله  
وكان يحتفل بهذا العيد في أول  
شهر كيه ( كا هي كا ) أي روح على  
روح الذي معنى بهذا الاسم نسبة الى  
مولد حورس من روح الاله وهو رابع  
أشهر التقويم المصري حين تقصر مياه  
الفيضان فلهذه الخضرة التي الأرض

وهو سرور هذه العادة من الشرق الى الغرب فطردت عن مصر الى سوريا ومنها الى بابن ثم هيرت البحر الابيض المتوسط في اعياد الرومان ثم تعود للظهور مرة اخرى في اعياد ميلاد المسيح وه شجرة تكريسسانس ، والتي يفتخرونها من الاشجار التي تحفظ بعضها طوال العام كالسرو والصنوبر .

إن اسطورة الثلاث النخس نفسه التي تمثلت في اوريوس وايريس وحورس والتي تمير تميرا فسلها من العقيدة نفسها انتقلت في واعبادها وطقوسها وتقليدها من مصر الى كثير من الحضارات الاخرى فظهرت في سوريا وعلى شواطئه لبيدليا حيث حلت عطروت ( سيدة السماء ) محيل ايريس المصرية وسوريا المصريين على شكل ليرة . تحمل على رأسها قرص الشمس رمز الاله د رع ، كما حملت من روح الاله ست رمز اله الحرب والفكر ولذا رسمت وهي ترتب عربة حربية تجرها الجهاد وانجبت الاله همل الذي حمل حورس عنده المصريين والمسلمين نصرتهن معه اجداد مع هذه عباد حورس المصري .

كما انتقلت نفس الاسطورة في حضارات الفيا والايوتيه القديمة في امريكا والكسوك وتسل نفس قصة الصراع بين القمر والبحر حيث يكل ه حلك ، اله القمر اخاه د كو ، اله الخير فتعرب الام القصة د مو ، منه ان تعمل بزلها الصغار الخفس من روح ابيه كو الشهيد الذي مسعد الى السماء . ولا تقتله الاسطورة في تسويرها ومعناها ومغراها من قصة الكشالوث المصري . لله تركت الاسطورة المصرية بصمتها على اكثر من اسطورة مماثلة ظهرت في اساطير العبودة الخاصة بمكة محمد النبي . كذلك ما ورد من اساطير ارتباط

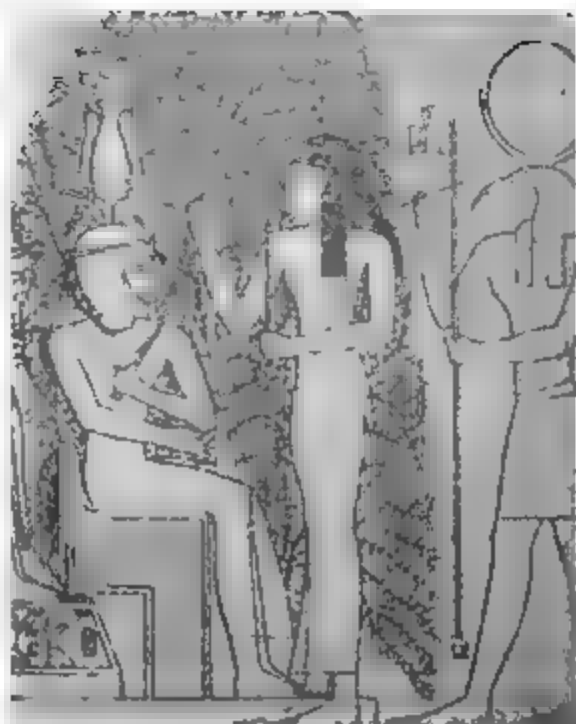
بقصة الاثنتس ( الثارة المظودة ) ، وما لا شك فيه ان اسطورة الثلاث النخس وتقليدها في عقيدة المصريين كان لها اثرها في تصور العقيدة المسيحية بعد دخولها الى مصر ممثلة في ثلاث ( الاب والابن وروح القدس ) قبل انتقال المسيحية وتعاليمها من مصر عبر البحر الابيض المتوسط الى عالم الغرب .

وهكذا نرى فيه اجداد نفسه حاكما مع شجرة الحبة او شجرة التكريسانس التي قدماء للعالم .

### ● كيف الام

كانت مكانة الام مقدسة عند قدماء المصريين منذ بداية الاسرات فهو التي ولدت رب الارباب - خيرا لها بويت والربة بويت التي تظن الكثر وترماه والفي ولدت الهة المسب والسير والبركة فاعلدها في آثار صنادعهم وفي مقون الضلل





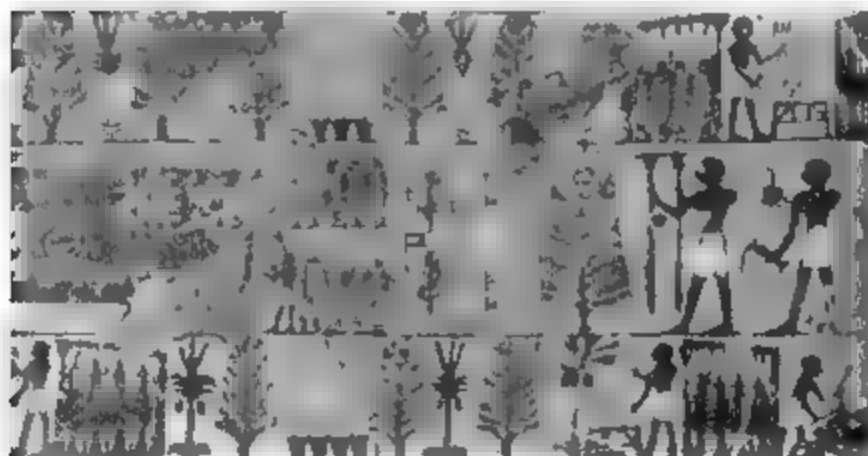
هيتمان القبل طسحما تكون الاراض  
الخصبة معة اوتو الهنور - فويثور  
التي تبعت الحياة في الارض  
- وهو شهر فانوري التكوين المصري  
التقدم وعلاير او ختمور تعبر عن  
رقة الجمال وعظمى حث - حور في  
كس الوقت عريضة الاله حور - لذلك  
شهورا الام بتر القبول الذي يها  
الحياة والخصب والتخير .  
كما اعتبروا تمثال ايزيس التي  
تصل لهنبا حورس رمزا لحمد الام  
التي تموله في فترة الام ويحيطونه  
بالزهور والخرائب ويحسون حوله  
كهدايا القصة للام في عهدا الذي  
بنا الاحتفال به مع شروق الشمس

والظهور وفي الاساطير والبرديات  
القصة . كما تكثروا العهد الاكبر  
من الهنم من الانبات .  
وكما المصريون اول من تمكس  
بعد الام كسده نفس ابتداء من الدولة  
القديمة واستمر حتى اواخر عهد  
الطالمة وقد ورد ذكر عهد الام  
والنس حله في تكثر من برية من  
برديات كتاب الولى وعامة كتابي  
التي ونمطي . وقدره عن مظهر  
الدولة الحديثة كثير من البرديات  
علاجات الاستركا التي حوت نماذج  
من النصوص التقليدية للعهد للام  
في حيا .  
تكثروا عهد الام الحسب شهر

التي وسفروا فوراً واحضوها رسالة  
من الله قسماً للمشاركة في توبة يا .  
وهي أحدى كثير من الاغاني التي تسمى  
لبنفسها الاطفال في عيد الام ومن  
بين البرقيات التي كتبت اهتماماً  
للمربين بلمياء عيد الام لصديقي  
برقيات في المشاركة التي وجدت على  
شكل رسالة كتبها طفل لأمه في عيد  
الأم .

« اليوم عيدك يا أمي : مظهر لك  
الشمس من النافذة »  
لنقل جديك وإبارك في يوم عيدك  
استقبلت طيور الحديقة مبهجة  
لأفرد لك في عيدك .  
لكنحت زهور القوس في البحيرة  
للحبيبي .  
الرائع يرقص فرحاً مقلداً  
بين الزهور مهلاً بسيدك  
اليوم عيدك يا أمي - فلا تنسى أن  
تدعي في صلاة لكروب .  
لقد قال أمون - أن دعاء الأبناء لا  
يصل في لذان السماء إلا إذا خرج  
من فم الأمهات » .

اليوم عيدك يا أمي - لك فرح  
السماء الذي تروح فيه الربة العزيس  
وهي المشاركة القويمة » .  
كما حوت برقيات الحباء الكثير  
من الحكم والآثار التي تسمى عيد الأم  
في عيداً وتقدم النصائح للأبناء  
مطاعة الأم ويذكر الكثير منهم أن  
طاعة الأم من طاعة الله . فهاول  
الحكم سب حبيب ؟  
« ضاعف لها للمطاة لك اعطاك كل  
حظاتها » .  
وشاعف لها الأبناء لك طاعة من  
تصارت جسداً  
واحملها في السيفوطها لك حملك  
في طوقك  
انكرما دافعا في صلوته وكونوا  
للكه الإعلاء ، اكلمها فذكرتها فذكرت  
ذلك قرني الله  
ولذا سببتها .. سبها لا تجسد  
علمنا لمتاج فيه  
ويقول الحكم كن  
« عايداً لا تنسى أنك ركل ما منك  
من أهلك » . ضاعف لها بغير الخير



وهو اليوم الذي يتسارعت فيه  
الليل والنهار وقت حلول الشمس  
في برج الحمل ووقع في الخامس  
والعشرين من شهر برمهات - وكانوا  
يتصورون كما ورد في كتابهم المقدس  
أن ذلك اليوم هو أول الزمان أو بدء  
خلق العالم -

كانوا يحدون ذلك اليوم والاحتفال  
باعتقاده في ليلة الرزائلو لحظة الرزوا  
عند اليوم الأكبر الذي وصفوها بالقولهم  
« عندما يجلس الله على عرشه  
فوق قمة الهرم وهي الساعة الخامسة  
ثمنا من ذلك اليوم حين يجلس  
للناس في احتفال رسمي أمام المواجهة  
الشمسية للهرم حيث يتقهر رأس  
الشمس قبل الغروب وخلال دقائق  
محمومة وكأنه يجلس فوق قمة الهرم  
وتظهر معجزة الرزوا عندما يطرأ ضوء  
الشمس وظلالها وأجعة الهرم التي  
تطير ( كقز الهرم الأكبر ) وأطلق  
قضاء المصريين على ذلك العيد اسم  
عيد سمو أي بحث الحياة وعرف  
الاسم على مر الزمن وخاصة في العصر  
الفاطمي على اسم شم والفصيح  
أبى كلمة التسميم نسبة إلى سمكة  
للربيع التي تلحق وسموله -

يرجع بدء احتفال قضاء المصريين  
بذلك للعيد رسميا إلى عام ١٢٧٠م  
أي في أواخر الأسرة النخلة ولو أن  
بعض المؤرخين يؤكد أنه كان معروفًا  
ضمن أعياد شينوبوليس ومدينة  
أون وكانوا يحتفلون به في مصر ما  
قبل الفرات - وقد قال اليهود عن  
المصريين عيد شم التسميم عندما  
خرجوا من مصر في عهد موسى عليه  
السلام وقد اتفق يوم خروجهم مع  
موعد احتفال المصريين بعيدهم - وقد  
شارت كثير من المراجع التاريخية  
على أن اليهود اختاروا ذلك اليوم  
ببذات الخروج حتى لا يفلت الفضل  
المصريين باعتبارهم الفكر اليوم أثناء  
خروجهم مع ماخبروه معهم عما سلوه

الذي تمخض لها ... لصلبا كما  
عندك إذا نسبها فإن الله سبحانه  
لقد جعلته نسمة الفجر - وحينما  
ولدك جعلته ثلثة حول رجليها  
وقد أصلك من جميعها سنوات - لم  
السلق من قذاره -

ولما دخلت المدرسة وتعلمت الكتابة  
كانت تكتب كل يوم إلى جانب معلمك  
ومعها الخبز والجمعة جاءت بهما من  
البيت واعتلما ببعضها -  
وسيرت بجانب فراشه فخرى  
صعد -

أعجبك كل شيء .. ولم تطلب إلى  
شيء .. فقلت بالنسبة لها كل شيء  
مهما أصعبها لأن تولي ما طيبك  
من بين ثلاثة هو الذي يطالب به ..  
لذا تكررت لها .. تكررت ثلاثة -

● شم التسميم وعيد الفصح  
ما كانت أسماء شم التسميم  
ترتبط بالطعام الفلكي وعلاقتها  
بالطبيعة وطقس الحياة لقد كان  
لعتالهم بعيد الربيع الذي حددوا  
مبداه بالتقنيات الزمنية



أول من الأم وهي ظلتا حيسوس  
ونسبه من الفرات - عجلان الهرم



## من ذهب المصريين وثرواتهم

ولمحتل اليهود بالذهب بعد خروجهم  
ونجاتهم واقتلوا عليه اسم عيسى  
المسيح والمسيح كلمة عبرية معناه  
الخروج أو المبرور كما اعتبروا ذلك  
اليوم أو يوم بده السلق عند المصريين  
ربما لسندهم القوية العبرية تيمنا  
بجلائهم أو بده حياتهم الجديدة .

وهكذا نلتقي عيد الفصح للمصريين  
مع عيد شمو أو عيد الخلق المصري  
ثم انتقال عيسى المسيح للفصح بعد ذلك  
إلى المسيحية لواقعة صلبه  
مع موعد إقامة السيد المسيح . ولا  
يفلت المسيحية مصر أصبح عيدهم  
يلزم عيد المصريين القدماء وطبع  
أما يوم الاثنين في اليوم التالي  
لعيد الفصح أو عيد القيامة .

كان شعب المصريين يحتفلون بعيد  
شم الشمس كما نحتفل به اليوم حيث  
يبدأ في الليلة الأولى أو ليلة الرضا  
بالاحتفالات الدينية ثم يتصرون  
مع شروق الشمس في عيد شمس  
تذكره فيه جميع طبقات الشعب كما  
كان فرعون وكبار رجال الدولة  
والعشاء يشاركوا الشعب في  
الترانيم . ويظهر عيد شمس الشمس  
بمؤدية الخلق الجديد في الطبيعة نور  
الشمس الذي تيمت فيه الحياة وبتمتد  
النبات وتنشط الكائنات لتجده الروح  
عليه تدهو الخضرة وتفتح الأزهار  
وتهب نسمة الريح وهي تحمل رسالة  
حوادث الطبيعة بما تعمل من إلهج  
البراعم النضابة وصغير الرمي .  
القلعة .

ويخرج الناس جماعات إلى  
الحقل والقرى والكنائز ليعبروا  
في استقبال الشمس عند شروقها  
اعتابوا أن يمسكوا معهم طعنين  
وبهرايم ويحسوا برمهم في الاحتفال  
بالعيد إهداء من شروق الشمس حتى  
أروها وكانوا يمسكون معهم أدوات  
لعبهم ومسبكات لعبهم وألات





الطبعة والارتباط بهما من عادات  
والقائد ، أصبحت جزءا لا يتجزأ  
من الاحتفال بالعيد نفسه والطابع  
المميز له والتي انتقلت من المصريين  
القضاء غير المصور للطويلة القصر  
نفسها على أعياد الربيع في القضاء  
العالم .. التقيم منه والصبيح .

لنصل قلعة الطعة الميزة لمملكة  
شم السهم !

البيض - والفضيخ والبيض .  
والنفس والمكة .

تمسكت شحوب العالم بهما أو  
بعضها .. ولا يمتلكها الاحتفال  
بغيرها .. ولا يعرف أصلها .. !

### ● يعني شم التسميم

يعتبر البيض المزين من الإضاءة  
التقليدية التي فرضت نفسها على  
مائدة عيد شم السهم ومختلف أعياد  
الصحى والربيع في الملمح أصبح  
والمصطحف المزيين على قسمة البيض  
- بهمة الشرق .

ولا غرور البيض على مائدة أعياد

موسيقاهم . فترين اللغات بمقدور  
البيسبون ( زهر الربيع ) وجمال  
الأطفال زحف النخيل الزين بالالوان  
والزهور فتلهم حفلات عرقس  
الربيعي والجماس على أنغام البيان  
والبحار والفيلسار ونقلت الدفوف  
تصلحها الأغاني والانتاحيد الخاصة  
بهم الربيع ، كما تجرى المباريات  
الرياضية والحفلات الترفيهية .

كانت صيغة التسميم هائلة  
والقوارب التي تزينها الزهور وخمسون  
التشجار المظرة ونظمت على الرعشة  
كلمات للترحيب والتهنئة وبهيمه  
للربيع .

كان الاحتفال بالعيد بهمة  
هوئلم إلى العينة ليسلمر على  
شروق الشمس سواء في المساكن  
حيث تقام حفلات الاستقبال وتبادل  
التهنئة أو في الأعياد والجماسين  
والامكان العامة حيث تقام حفلات  
للترفيه والمناورات الترفيهية .

كان لشم التسميم نفسه للتكيفية

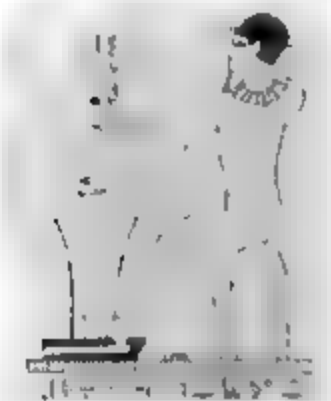
الربيع مع بداية العيد الفرعونى نفسه  
أو عيد الخلق حيث كان قبيس يرمز  
الى خلق للحياة كما ورد فى مقول  
كتاب نوتى وثانيد اخاندون : **« الله  
رحمه لا شريك له - خلق الحياة من  
اجساد لا تخرج الككتوت من البيضة »**  
كما صورت بردهات صاب الاله بتاج  
به التلق وهو يخلق الارض على  
شكل للبيضة التى شكلها من الجهاد  
وبقى فيها الروح قدمت فيها للحياة -  
وهكذا بدأ الاحتفال باكل البيض  
كأحد الطقوس الخفية التى ترمز لعيد  
الخلق أو عيد ضم النسيم .

أما شكره لكلى البيض وزخرفته  
فقد ارتبطت بعبادة لبيبة لبيبا وهي  
اعتبارهم ان لبيبة العيد بمثابة لبيبة  
القدر فكانوا ينفضون على البيض  
للمحبة والامنيات ويضعونه فى  
سائل من رطب الذبيح الأخضر  
ويتركونها فى فراغات امارل ولو فداها  
أو يخلطونها فى اشجار العذائق حتى  
تلقى بركات نور الاله عنه فروك  
يخلق دعواتهم ويبنون العيد بلبابل  
الحمية « هبة البيض » وأكله وهي  
العادات التى ما زال أكثرها طوارفا  
الى الآن .

وهذا ظهر ببيض لعم النسيم كونه  
مرة مصبوغا بالسور الأحمر . ثم  
انتقلت تلك العادة الى مصر حيث بدأ  
القباط بالتحفاظ عليها وتسميتها  
بجانب ما توارثوه من الترميز  
والطائف والنفوس الفرعونية .

ومنها انتقلت عبر البحر الأحمر  
الى روما . ومنها انتشرت فى أنحاء  
العالم المسيحي فى أوروبا وأمريكا .  
وقد تطورت تلك العادة الى صيغة

وهذا انتقلت عادة الاحتفال ببيضه  
الربيع وثانيد أكل للبيض الى آسيا  
المصرى وفلسطين قبل أن ينقلها  
اليهم اليهود الى احتفالهم بعيد الفصح  
وبذلك مع الفصحيات تمتص الثلاث  
عام ١٤٤٠ ق م عندما تصادف حلول  
العيد أثناء رحبه مع جسده فى  
فلسطين وانتصاره فى معركة مجمر  
المشهوره . كما ورد فى بعض الوثائق  
المقديمة التى وجدت بفلسطين ما يشير  
الى أن جسد رمسيس الثانى احتفظوا  
بعيدهم المقدس الذى شاركهم فيه  
أهل البلاد عام ١٢٥٠ ق م . وكان  
يمتد من بين أمجادهم القومية التى  
انتقلت اليهم مع التوسعات تمتد



الاله بتاج ياقوت الارض على شكل بيضة

التي هي بمثابة الألوان التي أصبحت  
الطليح لتعطي لآتيك هم التمسهم  
والفصح والربيع حول التمس

### ● التمس

كما ظهر التمس حج بدء الاحتفال  
بعمه لتتلق كآدم للشمس للارتباط  
بالعقود كآدم ظهر الفصح في السنة  
المطج من بين اللمعة التكنيدية في  
المرح في الأسرة الفلانة حتماً وفقاً  
الامتياز بتكهنات الليل تهر للسماء  
( الآله حبيب ) الذي ورد في متونه  
الفلسفة أن الحياة في الأرض بدأت  
في الماء ويحبر منها بقسمه الذي  
تحمته مياه النيل من الجنة حيث  
يخرج

واله برع المصريون القدماء في مطج  
الاسماك وتجعلها وتطبخها ومناحة  
الفصح واللمعة واستخراج البطائح  
كما ذكر هيرودوت " " أنهم كانوا  
يأكلون السمك المطج في العصور  
وهودن أن كآدم مطج في وقت معين  
من السنة ، وكانوا يفسلون نوعاً  
معيناً للسمك وحفظه للمهد لظفروا

عليه اسم " بور " وهو الاسم الذي  
حور في اللغة القبطية إلى حورر وما  
زال يطلق عليه حتى الآن كما ورد  
في برنية ايروس القبطية أن التمس  
المطج كان يرمط للوقاية والعلاج  
من بعض أنواع حميات الربيع

### ● البصل

ظهر البصل ضمن الأطعمة المحببة  
للتكنيدية في فوسط الأسرة المصرية  
وقد ارتبط ظهوره بما ورد في إحدى  
أساطير منق القبطية التي تدعي أن  
آدم ملوك الفراعنة كان له طفل  
وحيد وكان محبوباً من الشعب وقد  
أصيب الأمير الصغير بمرض شامش  
عجز الأطباء والكهنة والمسحرة عن  
علاجه ولقد الأمير الصغير من  
الحركة ولزم الفراش عدة سنوات ،  
استمع الشعب لحكايا عن لقائه  
بالأرواح والاحتفال بالعيد عطساركة  
لله في أمزاته

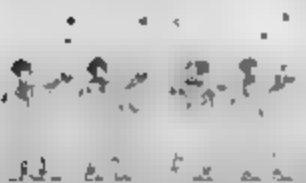
وكان الطمسك المذينة يقيمون  
القرابين لآله في العابد في مختلف  
المناسبات يظهر أمهرهم المحبوب



شجرة البصل في القبطية  
الكنيسة ، القبطية  
الطمسك



حفلات ليلية يقيمها الأمير



واستدعى الملك الكاهن الأكبر لهذه  
أمور من طلبة الحسب عرض الأمير النفل  
إلى وجهه أرواح شريرة سيطر عليه  
ونقل حركته بفعل السحر الأسود .  
وأمر الكاهن بوضع ثوباً منسجماً  
موشمار البصل تحت رأس الأمير في  
غرضه قومه عند غروب الشمس بعد  
أن قرأ عليها بعض التعاويذ ثم شفاها  
عند شروق الشمس في القصر ووضعها  
فوق آلهة ليستشفي بصرفها . كما  
جلب منهم ثعلب حزم من أعداد  
البصل الأخضر الطازج فوق الممرور  
وعلى أبواب الغرفة وبوابات القصر  
نظرة الأرواح الشريرة .

ونخرج الأمسطورة كيف تمت  
المعجزة وغامر الحفل فرائضه وخرج  
فيلعب في الضحيلة وقد شفي من  
مرضه الذي يفسد الطب من علاجه .  
فأقام الملك الأفراح في القصر ليعطي  
الضيافة بأكملها وشارك الشعب القصر  
في الفرح ولا حل عيد لهم للتسليم  
بعد الفراح القصر بعدة أيام قام الملك  
وعائلته وكبار رجال الدولة بمشاركة  
الناس في العيد كما قام الناس بملابسهم  
منهم للقهلة بفسطاط الأمير بقطي

كما اعتبره المصريون القدماء من  
الذوات المقدسة الخاصة بالمعبود  
من . له التماسل ويوجد رسمه  
منقوشا بشما تحت أقدام الآله في  
معابده ورسومه .

كما اشتهرت بزراعة مدينة الحشم  
( ح - من . أو أرض له التماسل )  
كله مدينة قط وادي الآله . وكان  
يصدر منها إلى مختلف بلاد الشرق  
في الأحياء وتقدم مدنها القرايين  
إلى الماعيد . ولا تزال مملكتان المدينتان  
تنتجان أجود أنواع الخس والخزيت  
في الآن .

لقد اكتشف البعوث الطبية التي  
قام بها علماء السوء حديثا ثلاثة  
بعض الخس وهذا الآله ( له التماسل  
والخصب والقوة المبررة ) فك وجد  
أن زيت الخس يزيل في القوة الجنسية  
لاحتوائه على فينيسين . ووجد  
فرومونات التماسل مما يستعمل حاليا  
في علاج اضطراب الجنس .

كما ذكرت البرديات الطبية القديمة  
فوائد زيت الخس وزيت بذرة الذي  
كان القدماء يستعملونه في الطعام  
والعلاج والطيرانهم عرفوا خواصه

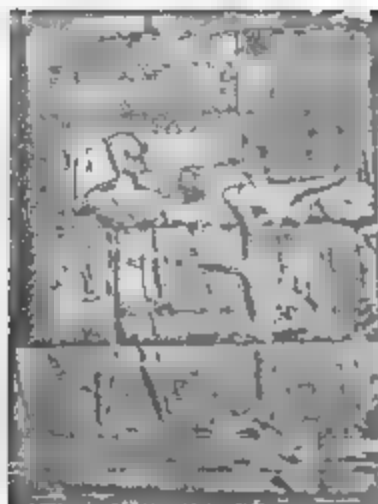
حزم البصل على أبواب مومهم كما  
استل للبصل الأخضر مأكلة على  
مأكلة لحم الخنزير بهنكس البيض  
والفصيح .

ومما هو جدير بالذكر أن تلك  
الأمادات التي ارتبطت بتلك الأسطورة  
القديمة سواء من عادة وضع البصل  
تحت وسادة الأطفال وتغسلونهم  
لحميرة أو تناول حزم البصل على  
أبواب المساكن أو لفرف أو أكل  
البصل الأخضر نفسه مع البيض  
والفصيح ، ما زالت من المبادئ  
والعقائد المتبعة في الآن - لا في  
مصر وحدها بل انتقلت منها إلى  
جدة شعوب أقصى . ويطلق على  
البصل في اللغة المصرية القديمة  
« مصر » .

### ● الخس

كان من النباتات المفصلة التي  
لحق من حلول الربيع باكتمال نسرها  
ونضجها . وقد عرف القدماء من  
الآصرة لراية حيث ظهرت مسبوقة  
في سلال المصريين بوزن الأخضر  
البارد وعلى سواكه الاحتفال بالعيد  
وكان يسمى بالبربريلية « حب » -





نقوش من الله المتكلم

عليه الشمس من عناصر تستخدم في علاج الكلى والكبد والمثانة وما يحرقه عصير حبسائه المقفراء - المثانة - من مواد تساعد على وفاة الأطفال من أمراض الربو - كما وصفت برفية ليريس استعمال كعصير الماصون في وقت نزيف الجروح وتطهيرها وسرعة الالتئام - ولكننا يعتبرون نفسج القشرة واستئصالها إعلاناً عن مبادئ الربو وهو ما أخذ منه اسم المثانة أو المثانة وكلفت قلفتها بصلتين من حبات للمثانة المقفراء طوقاً وأحجاراً يتزين بها في الاحتفال بالعيد كما يزين بصلتها في زينة الموائد ونواظف المنزل في السفلات المنزلية .  
وهن بين ظلاله قسم للنسيم الفرعونية القيمة للذين يطوقون زهور الياسمين وهو محراب من الاسم الفرعوني القديم ( ياسمين ) وكانوا يصنعون الياسمين بأنه جمل الطبية التي تستعمل في الربو وكانوا

في علاج كثير من الأمراض وزائدة حموية الجسم .  
كما وضعت برفية ليريس الطبية قائمة من النباتات الطبية الخاصة بالشمس ومركباته وزيت ينوره التي تسمى بجانب ليريس و نسبة ملكة من فيثاميون ج وليلاح الكاسيوم والاسطوخودوس والصند وقصفا اثراً في علاج أمراض الجهاز الهضمي والمعدة وقروح المعدة والأمعاء الروماتيزمية - هكذا يتكثف من اعتناء المصريين القديمة والعصر والشمس والاحتفال ببضائره في عهد الربو .

### ● النباتات

لحمرة الشمس الأخضر ومطلق عليه لتمام للمصريين لسم ( حور - به )  
أي راس السقر لشكل الزهرة التي تشبه رأس حور المسطر القوي - وكان للعصير كما للشمس الكثير من الفوائد والمزايا التي ورد ذكرها في بردياتهم الطبية لمصطف ما يحتوي

معبد امون بالقرنة مملوكا القوي القوي في عيد امون

المعد للزور وفي عداستها ضمن  
الحاشوراء ولا تختلف صلاتها  
وطريقة اعدادها وتلقبها بما هو متبع  
حاليا - ثم البنية التي كانت تسبح  
في شبر خاصة ولا تزال حتى الان  
من الاطعمة الشعبية المتوارثة ثم  
كذلك حاشوراء الفاصول وهشبع من  
الخبز وحسل النمل وكان يصنع على  
شكل القمعة او السندلة وتوضع في  
وسط الكعكة قسمة رمزا للخير .

وهذه تصانف يوم حاشوراء ( اليوم  
العاشر من شهر ) اول السنة العبرية  
واحد امومي اليهود بالصيام تكليفا  
من لئلا يورثهم عن طاعة الله  
وحمايتهم ليعمل الذمعي في الزمان  
القديس هذه جعل الفصحيا وهو عيد  
الكور .

واحد العرب في الجامعة عادة  
الاحتفال بحاشوراء والصوم من  
اليهود وحلها لئلا الاسلالم على  
قريب امر الذي المسلمين بالصيام في  
نفس اليوم والاحتفال به وفي حاشيف  
يوم حاشوراء الفصحيا يوم ١٠

يستخرجون منه في موسم الربيع  
عطور الزينة وزيت الطبخ الذي  
يقدم ضمن فراشين المعبد هذه  
الاحتفال بالميد .

هكذا ظل عيد شم النسيم عبدا  
للطبيعة ومولد الربيع ، فاقسم من  
عيد الفراعنة حتى اليوم - أصبح  
عيدا قوميا يحتفل به المصريون على  
أشكال طباختهم ويملأهم وعظائمهم  
في العالم أجمع .

### ● عيد حاشوراء

يرجع الاحتفال بحاشوراء الى  
الدولة القديمة في اورشليم مصر  
الامموريكان من بين شعبيات حلف  
الدنية . كانوا يطلقون عليه اسم  
عيد طرح بذور الفصح المقدس ويقع  
في اليوم العاشر من شهر توبي  
( طرية ) او شهر الفصل الثاني  
من فصل السنة ( فصل يرت -  
البر ) وكان المصريون القدماء  
يحتفلون بعيد حاشوراء بأعداد  
مختلفة الاطعمة التقلبية القائمة  
به والتي تصنع جميعها من الخبز





مسجد امويين بالقرنك وصيغته مسجد اموي الصليبي

اذا رجعنا الى العادات والتقاليد الغربية التي يتعمد بها اساس في اعياد ايرلاند الجانية وليس لها لها علاقة بالصادات والتقاليد الاسلاميه فليس لنا نجد ان ايدي هذا تصوير الا انها استغوا لثاير المذهب الجديد . عواكب مصلحيه بوالد ومشايع الطريق وما يره في مصلحه الموالد للمصلحة ما هو لا صورة بن عواكب لرحمن او ثكاهن الاكبر وهو يمتلي لرحمه ان يمتلي على مصلحنا ايضا في يده على صولجانيه او

سيله او علم الميود يحيط به مريدوه ونبايه يرتلون الاناشيد على ضربات لتخريف يحيط بهم صله المصالح وحاطو المفسسات والمائة طلائع الرقص الجساتري على امام ذلك الضحك والهاجع لغاي والتي لا تغلبه كثيرا عن حلقات الفكر الجمليه كما ان الكثير من التكاليف التي تبدي شادة وميرة لطلقة من المصالح لرحمن الوصول الى جنورها لوجننا انها ترتبط اصلا بتقليد ممالك يوترب

من نظري وعاشوراء لليهودي المتشر من محرم عند المسلمين ولما سبقت النبي كذب يصوم المسلمون ميالهمود ويمنفون معهم قال . نصيب الحق موسى منهم . ويحتفل القديمة بهذا بعيد عاشوراء لان سيدنا المسلمين لعل في يوم عاشوراء كما ان بعض الهلاك الاسويية القديمة كانت تحتل به ايضا في نفس اليوم على كنه اليوم المقدس الذي ذبح فيه سيدنا لروح القديمة في الارض بعد الطوفان

### ● اعياد القواك

من الاعياد القديمة التي اختلص بها المصريين القدماء ، اعياد ايرلاند التي ترتبط باليهوديات والاسكان وطوفس الحفيدة . كانت اعيادا للقديمة او محلية وكان بعضها لا يخرج عن حدود قرية بها ضريح او معبر للمعبود كما هو الحال في اعياد موالد الاولياء والتمسيح اليوم . وكانت تتبع الفرسة بشاركة التباد ونظري الجاورة بالمعبود والفعل على التبادل التجاري والترابط الاجتماعي بينها .

يخافون على سفينة محمد معين وتلك المنطقة .

من أبرز الأمثلة الثلاثة للمطر ما وشاهده زوار مولد والي من لواحيه الله للسليحين بالانصر وهو مولد سيدي أبي الحاج بمسجده المظلم ومحمد الانصر غرق اخلال احد معاد آمنون حيث يخرج الناس في موكب تكثيرون بين التهايل والتلويح كدهاء . على أن للزوار في هذا الموكب ان يكون فيه زورق ملال يحمل على حربة تنقل في سفينة الموكب وتكون يائسلة ثم يعبرون به ثانية الى المسجد حيث يحفظ في مكانه حتى لا حل موحه المولد . بعض الزورق

ويذكر ان استنادا للموكب .  
عند الموكب والموكب الزورق ما هو الا استمرار وحفظ على تقاليد الماضي الموروثة التي استتمت بها أهل طيبة القرونية القديمة في عهد الاله آمون ( عيه ترحم ) الذين كان ينقل فيه زورق الاله آمون الى معبد الانصر حيث يحمله للكونة في موكب مملكت .

وعكلا نسوي ان اعيد اليوم وتقليدها ما هي الا أمجاد مصر القديمة في مصر المعاصرة - تقاليده ومعالج ومعارف مصرية حديثة لم يتغيرها اختلاط العصور .. ولا تغير القصة .. ولا يبدل الزمن .. ولا قصة الممر في مقارنه الموقبل .



■ مجاورة الآيات الصافية الصافية إلى الصفاء في دعاء  
القائم للفقير المصطفى صالح جودت وأبي شرت في العدد  
الذي مسجدة بالرسول الإله على الله عليه وسلم ■

لِي حبيبٌ قد كساه الله ثوبا من حياءِ  
صحَّ قلباه وضميرا بين قدس الإحاءِ  
ماير النص بايماناً ، وداخر بالقضاء

\*\*\*

شعره الروحى يشدو بالتاجى .. للسماءِ  
والتأخى فى ملاقة التمسبى .. والفتاءِ  
ذرم الألائى بهو بين أطيافٍ ورضاءِ  
من خيالاتٍ راعت حالياتٍ .. بالصفاءِ

\*\*\*

قد تضى الرسول ... وهو خير الأبناء  
بإتصالٍ فيه نورٌ قد تجلى بالهداءِ  
والتأخى بين متحمسٍ عن رجاء .. الأولياءِ  
لِي حبيبٌ لِي « لنذر » ليس ينأى بالتأخى  
حاضرٌ بالقلب شامٍ بالأمانى فى القاءِ

سنحاول هنا تقديم قراءة جديدة لشعر ابن زيدون  
في ضوء المفاهيم الحديثة للشعر ومن خلال المناهج  
النقدية المعاصرة وخاصة المنهج النفسي ، باعتبار الشعر  
انعكاسا للحالات الابدائية وتصويرا لتجاربه الوجدانية ،  
وسنقصر حديثنا على شعره العاطفي باعتباره أكثر صدقا  
والتصالحا بحياته صاحبه ، وخاصة إنتاجه الشعري الذي  
غير فيه عن تجربته مع الشاعرة « ولادة بنت المستكفي »  
لقد كانت هذه التجربة عميقة الأثر في حياته وشعره  
بحيث أضحت على الجو النفسي لإنتاجه الشعري تسلا  
متباينة والمحنة وانعاسا وجدانية متعددة ...

## قراءة جديدة لشعر

# ابن زيدون



يمكننا القول على وجه الخصوص أن قصيدة الشاعر في مجموعها  
 هي سرمدية جارية نفس خاضع في هذا الجوهر النفساني الإسلام  
 وجدانية معينة . وتتشابه هذه الأقسام بتأثير الصورة الشعرية التي  
 يسهلها الشاعر تدويراً من تدرجها الوجدانية . أي أن الصورة الشعرية  
 في مجموعها هي التي تشكل الأقسام الوجدانية . وهذه الأقسام يعبرها هي  
 التي تشكل الجوهر النفساني لتتأخر الشاعر .

وبناء على هذا المفهوم يمكننا أن نقسم شعر ابن زيدون العاطفي في  
 مرحلتين المرحلة الأولى وأما الثانية فتعبر عن « قرطبة » البطل في دخول السجن  
 ولعل أن نسوء علاقته مع « ولادة » هذا للشعبي . حيث كان الحب والرمز  
 هو المنة الرئيسية في تلك المرحلة والصورة الشعرية السابقة في شعره  
 آنذاك تدور عن المدة والفرحة بالوصل .

أما المرحلة الثانية فتمثلها بالطرد بعد خروجه من السجن ثم رجوعه إلى  
 « المصيلة » حيث كانت علاقته مع « ولادة » قد منحت إلى حد النقص .  
 ولقد انطقت الرأبعية القصيدة في شعره آنذاك هي لغة التجرع والنجاسة  
 وما يستلزمها من صور شعرية تعكس الانسحاب بالذئاب والحرمان والتأرجح  
 بين اليأس والرجاء . ولعل أعظم الصائفة في تلك المرحلة النفسية هي  
 « توليد » القصيدة التي مطلعها :

النفس الشككي يهلا من شالينها      وثلب عن شهب الرضاة قلائفها  
 والآن نسلخ ان تنس الملائكة حياء شاعرنا      ولتساجد  
 الشعرى وبالقلى مدعى أصية الشعرى لسينه لذاتية بما يجرنا إلى الصبغ  
 من حياته . وقد ولد شاعرنا في عام ٢٦١ هـ ومات في عام ٣١٢ هـ أي أنه  
 ظهر في القرن الخامس الهجري في عصر ملوك الطوائف الذين قسّموا  
 الأندلس إلى أمارات متعددة واستقر كل منهم بأسرته بعد التيهار الفناء  
 الأموي في الأندلس . . .

وكانت تلك الفترة بمثابة مرحلة لظهور المصطفوية الإسلامية هناك  
 وذلك على الرغم من الصراعات الداخلية والصروب بين طيقات الطوائف  
 أنفسهم من جهة . وبينهم وبين الغزاة للأندلس من جهة أخرى . . .  
 وقد عاش شاعرنا حياته الأولى عند بني جهور . في قرطبة حيث القصود  
 والجوارى والفراء والترف والثقافة قد كانت قرطبة آنذاك بمثابة بغداد



## أبن زفيدون

كما صودرتا ، لك لية ولية ، ثم قضى الحاكم الشرط الثاني من حياته عند بن عباد في « أفييليه » .

وله كان شاعرا كبيرا وزراء المظنة وكثير مسقطاويه ■ كان استاذا ومعتبرا في المظنة في أفييليه وكان هذا حله أيضا عند بن جهور . . . .

هذا عن اختلافه بالسياسة . . . .

أما عن حياته الشخصية فقد كان والده قاضييا وقديما أعظم مكتفيا شاعرا فكله ملك وهو القليل في الحقيقة عشرة من عمره فاستقر في تقيته بعد له تلك الأم التي لم يخلها بها حتى في شبابه لأنه كان مقلدا الوحيد .

ومن ذلك يتضح أن أصالة ابن زفيدون هم بالدرجة الأولى والده ثم جد له تيس في مكتبيهما . ثم من بعد ذلك ، أمير بكر بن مسلم بن الخلق السعدي ، الذي وجه له شاعرنا رسائله البكرية يستفيك به في مطقة أيام السجون . . . .

أما استيفاء ابن زفيدون لهم ثلاثة : الخلفي ، ابن تكران ، والأمير ، أبو الوليد بن جهور ، والوزير ، أبو عامرين عبديوس .

أما أبو الوليد بن جهور ، فقد كان وليا للمهد ثم حاكما لقرطبة ، وله مساعد شاعرا في قفاري من مسجده وتوسط له لدى ولده لمعبر عنه ، وفي ذلك يقول ابن جبال : « وألقى نفسه يرمقه علي أبي الوليد بن جهور في حياة والده أبي المرحم لتفصح له واستقله من مكتب وسهره في صانعه ولما ولي الأمر بعد والده مود به وأسي خطه ولحمه في الدين اصطدمهم لمراته وأربع رائيه وجلله كرامة . . . .

أما ابن عبديوس فقد كان ينافسه في حب ، ولادة مولدا انطلقت للصدالة بيلهما إلى عداوة مما كان له أثر في الفرج بابن زفيدون في السجون . . . .

ولعل ذلك يفسر لنا ما كتبه ابن زفيدون في « رسالة الهزلية » التي يصف فيها من ابن عبديوس وما كتبه في رسالة المهدية وهو يتكلم فيذكر ابن جهور بما بذله للتعبية حكمة والاشادة به من قبل .

وكثر ابن جهور قبل ذلك له كلاما عارفا بولاه وزاره ، وفي ذلك يقول المصنفون : « ميكتسون » في كتابه التاريخ النجدي للحرب ، أن ابن زفيدون أصبح وكلا موفوقا به لابن جهور كما حبه أيضا مطيرا له فجمع في ذلك ضمما . وفي ذلك يقول : « أس جسام » في كتابه « الحسيرة » ، ونولي السفارة بينه وبين الرؤساء لأحسن التصرف ، ولكن ما من انقلاب تلك العلاقة بينهما إلى الحميد الذي صوره ابن زفيدون في رسالة البكرية في عداوة في السجون ؟ . . . .

لعل السبب من طروح ابن زفيدون في ما هو أكثر من حفيظة للسياسي ومحاربة للزور الآخرين لاحتدابه مما أثار غضب ابن جهور ، هذا إلى جانب مسببات الحاقدين والمناصرين وعلى رأسهم ابن عبديوس ، فقد كانت الصور آنذاك تعكس في جو من الكثرة فصار عليه أيها من القصر

فيها جماع أربع جهور وكثيرة كتابا فتصحب بعض الحكام ، وتودع في السجن لئلا ينكر له فرصة التفاوض عن نفسه .

عد عن حكاية صحنه ، أما حكاية مع « ولادة » فقد كانت أميرتقارعة الجمال عالية الثقافة شديدة الشرف والكرام وكانت تقهر حلالونا شيئا بجمع فيه رجال الفكر والادب . وقد عظم عليها كثيرون وعلى رأسهم « ابن زنون » و « ابن جندب » و « عبد الله بن القلاس » .

أما عبد الله بن القلاس قائد هبته وألده شاعرنا لأثر السلامة ولتصحب من حياة « ولادة » حين قال له ابن زنون :

أصبح القائل والمصمم      وجد فيما يرى نودع  
ولا تتركه منك تلك الدار      يفرأني ولا المصمم  
على ضاوي أبريزيوي لقال له أنه قال عن ولادة كل شيء وأنه إن لم يسل هو منها إلا اثنتي عشرة :

ولا قطع التي ثلوثه هي للهم الطوع  
فأرخصار المصمم حيث صواب في المصمم  
وإذ كان لخصر ابن زنون في الحريش بولاية الر في مخرجها له وعجلتها لها ولقد ألبها من ابن عنبوس نكاحه في .

ونجد ابن زنون بعد هروبه من صحنه يفتكي بقرطبة ويؤكد أن حبيبت الرسل لا تمطلها وأصاوة لملأكتي بيدهما ، نوى جندب ٠٠٠ وفي ذلك يقول المشرق « أوجعت كور » « أنه كان يود الفاح ولما بالسمير معه إلى لشبيلية » لكنه سافر إليها وحيدا يصل إلى قلبه جرحا عميقا ظل يعبر عنه في المرحلة الثانية من صدمه التي صامتتها نفقة للهور وصبروا المذاب والام والباس كما سمعوا أن القنا ٠٠٠

وقد رحل شاعرنا إلى لشبيلية كان له فني بعض الرات في قرطبة حيث صعد لوجه شنية في عهد حنيفة ابن الوليد بن جهور الذي راح يرسله في سفارات صعدة كي يلتزم جرحه لكنه لم يلبث أن قام له عند مسافرتة إلى « ملقة » عند « أنوريس الثاني » مما غضب أبا الوليد بن جهور . وحضرت جلوة بينه وبين شاعرنا لرحل إلى لشبيلية حيث أكرمه بلو عباد .

وأخيرا عاد شاعرنا إلى شيوخه في قرطبة بعد أن قرأها العديد من عباد لكنه عاد ثانية إلى الشيبلة في مهمة لخطاب خلفه للصبحت في بدايتها بين مسلم ويهودي وذلك مات شاعرنا في السجن من حمه .

وقد استطاع أن يصور تلك الحياة الحافلة في شعره وأن يمكن لصورته في صحن ورقة وبسطة وحركة للتمتع في أبيته التي يخاطب فيها « ولادة » قائلا :

أبي المصمم هو	ثم كيف الخال وعبد
وإنه رائد الأسفل	رخصا لم تتعبه
يا ليت ما لك عهدي	من التوبى في عدي
فقال ليك بعدي	كقول ليلى بعدي
سأفني حبيتي أهدا	فصبرت أمه ردي
الفسر عهدي لا	أصبرت في الحب مبدد

وكذلك قلنا في المرحلة الأولى من شعره تتميز بنفثة وبهيمية هي نفثة الوصل وما يتفرع عنها من صور شعرية تتميز عن فرقة اللغزاء وانه القرب والوصل ، وقد عكست تلك المرحلة علاقته مع ولادة قبل دخوله السجن ، وقبل أن ينتقل الوصل إلى خطاب ومجر ...  
ومن أمثلة شعره في تلك المرحلة قوله :

فرسخت للرقصاء أعذب رصف  
وحسرت للقصص سيب الطف بحر  
ونعلنا بك جسم بجسم  
التمطى وقسوع نكر بغير

لنذكر في تلك الصور الشعرية كثرة نكس لذة الوصل بالصور الشعرية التي يوردها شاعرا في قصيدة النونية وهي من صفاته المرحلة الثالثة التي تسودها نفثة البهر والقشوة والبطاء إذ يقول :

ينجته لذلك لعلنا جسم عرثها  
لها نلمح صور العذاب والحرمان والباس إذ يقول :

إن كان قد عز في الدنيا القلاء  
ففي موطن الطير قللكم ويكفينا  
فالتأمر هنا قد يشي لنا من استعادة حب ، ولادة ، بعد أن راح يستعملها مؤكدا حبه ووفاءه قائلا :

لتصحبوا نكسكم عا بغرنا  
إذ قلنا غير الثاني المصنعا  
والله ما طقت أهواؤنا ههنا  
حكاهم ولا أنصرفت عنكم أمانينا  
فلم يعد يلقي في شعره بك جسم بجسم بلح نكر بغير ولنا بتعالي  
حتى سهر ذكر اسم حبيبته ولادة لا يقول :

لنا نسبحك أجلا وكزما  
شعره المعاني عن ذلك بقلينا  
وراح شاعرنا يكتب باسترجاع نكرياته الجميلة معها قائلا :

إذ جالب للعز طلق من قلنا  
ومرع الكور صايف من تصالينا  
وإن عسرنا فنون الوصل دابة  
لطانها قينينا منه عافينا  
ليسبق عهدكم عهد السرور لنا  
كلم لزلنا لنا آل رافينا

ثم يفيض الشاعر نكرياته ليمسك بالذراع الأليم والحق فهو جسر والمذاهب والصبر ، فنراه لا يطع في لقاء حبيبته وإنما يرضى بمجرده طيفها وبمجرد كلمة تدعوها طي توسلته يقول في نهاية قصيدته تلك :

أبكي ولما وإن لم ألقني حملة  
الطيف بلانها والذكر بقلينا  
وفي الجواب متاح أن ألقه به  
يوش الأيدي التي ما زلت توفينا

كانت هذه بعض الصور الشعرية التي تكون في مجموعها الانقسام الوجدانية التي تتميز شعر ابن زعزوع سواء في المرحلة الأولى التي تسودها نفثة الوصل أو في المرحلة الثانية التي تسودها نفثة القشوة والبطاء والبهيمية ، وكل هذه الانقسام تملك الجوهر التي تحتاج شاعرنا وتعكس بالتالي حياته وتجزئ الوجدانية ولعلنا بذلك نعرض السريع لمحاته وشعره تكون إذ حاولنا قراءة شعر ابن زعزوع قراءة جديدة في ضوء المفاهيم الشعرية الحديثة .



وقد تناول الاستاذ حامد الفخر من  
جامعة بركلي الحديث عن « الذكر  
الجهري والذكر البغي » في الطروقة  
التفصيلية ، وتحدث الاستاذ بالدر.

# رسالتها

« بعثت اليه رسالتها الأخيرة قول ... »

من خلف زجاج الشباك  
مازلت "هناك" اتطهر  
وتطيل "مى قلبى البسكى  
وتكلمنى فى عيني النظر  
أنا أمرف لك "لن ترجع"  
فصوتك "صوتك من دوى  
وأراك بقلى من مضجع"  
تلو محسا مشور العبة  
وتقول لها "تفنى القصة  
من صوتك حركت فى صبرك"  
وتقوم راقصا رقصه  
ويجوع النار على ثرك  
فتفنىها فى أحلام  
كيسل فسلطه وردك  
واليسل "مراهن" أوهم  
لا يبقى فى الحب عيشه



وَتَجَنُّوا الْوَهْمَ فَاسْتَسْلِمُوا  
 لِأَصَابِعِ الْيَمِّ مَجْنُونُوا  
 تَمْنَعُ الْقَلْبَ وَلَا تَرْحَمُ  
 رَبَّنَا يَنْقِرْ بِحُجَّتِكَ  
 وَتَدْنُقْ بِصَلَاتِي أَسَدَاءُ  
 لِيَالِ كَالْتِ دَيْمِهَا  
 وَالشُّوقُ بِحُضْنِي غِيَا  
 أَسْبَغْتِي وَدَلَا وَحُصَا  
 وَأَهْمُ الزُّرَّ مِنْ شِسْمِي  
 لَكِنْ تَمْنَعُكَ شِفَا  
 وَشَوْهُ عَلَى شِفَايَ لَطْفِي  
 وَضَيْبٌ وَجِسْمِي إِلَّا كَا  
 .. وَمَضَيْتُ .. وَخَلَقْتَ حُرَا  
 تَجَنَّبَا بِسَمَالِي يَتَا  
 فَرَجَعْتَ الْغَمْلَ ذِكْرَا  
 يَا وَتِلْ فَوَادِي يَا وَيَسْمَا  
 أَا أَعْرِفُ أَتَكَ لَنْ تَرْجِعُ  
 لَكُنْ خَلْفَ الشَّيْبَا  
 مَازَلْتُ أَحْمِلُكُ .. أَنْطَلَعُ  
 وَتَطِيلُ مَعِي قَلْبِي الْبَسَا

# الجديد في المكتبة الخريفية



## حالات التبرير ؟ الكتاب : جاك المؤلف : جوليا مائير

اسرائيل الاقتصادية ، ومبادئ لها  
الحياة .. ومن الرافضين  
أن التعميم المستعمل  
الأساس له يجب هنا رؤية وجهة  
النظر العربية ، وهو يجب عدم في  
الفترة دولة التي على نفس عربية .  
وسط جولي حرب .. ومثير تروى  
قصة اندماج والاموال التي علما  
للهمزة على يد عدد كبير من الشعوب  
ولكنها تفسر أن الشعب العربي لم يكن  
في وقت من الأوقات من بين شعب  
الشعوب ، ولكن كذلك الذابح العربية  
والاموال التي علما للشعب العربي  
كالمسلمين على يد أبناء جلدتها من  
اليهود ، وكان لجراداً تأثير نفسها  
اليد الطويل في هذه الذابح . ولكننا  
لا نستطيع أن نقول : « كلما قرأت  
أو سمعت عن العرب الذين » يدعون ،  
إننا نعاملهم بمشكلة القسوة ، على

مكتسبات - أو ذكريات - جوليا  
مائير ، رئيسة وزراء اسرائيل للصليبي  
وأخر ما يسمى بالحرس القديم والمرأة  
التي صاعداً مائير بين جوليون بالرجل  
الوحيد في وزارتي ، والتي عاصرت  
- والمثيرة - في صنع أهم الأحداث  
في بلادها . كان من المتكبر أن تلي  
لنساء قوية على كثير من الأحداث  
التي مرت بأهم حالة من حياة بلادها .  
ولكنها ، شأن كل صهيوني ، المثلت  
من المبادئ الكثير . ولعبت الكثير ،  
ولدت الكثير ... وحصلت من  
الكثير ؟

الدم في حروبي ، ؟  
لم يقل الدم في حروق جوليا لمائير  
لأصبح كبرياء ، صعدت رأسها ، وكيف  
كان أول ما رآه أن ، كل من حولي  
خائفون ... يفترون الإبراهيم والنواذ  
منازعة غامضة .. أبي - وكان  
لهذا - كان يقع المصير في الكتاب

ولم تنس مائير وهي تسري  
ذكرياتها ، لغة الصهيونية المزدانة:  
ذمة الشعب المسكين ، النسيطة ،  
المحب وهي اللغة التي طالما استدرت  
بها عطف المساكين ، وهرعت مائير  
نفسها في تحويل هذا المظلم إلى  
شروق ضلالة ، تنقلت في حروبي

حتى لا ياتهم البيت وتحدث مذبحه  
 .. هذه المذابح التي لا تصبغت ولا  
 ليهود فقط لانهم يهوده .. .. ولم يبال  
 للدم في عروقها وهي مبيدة ثاقبية  
 المذابح السارية في ألمانيا وبولندا  
 وغيرها من دول أوروبا - وإن  
 استمرت في جمع الكل بلا حساب  
 .. وبما على الدم في عروقها  
 لعمود من استصافوها وألحمها بسبب  
 فروا من الظلم والمذابح .. بالظلم  
 لسلب هؤلاء اليهود لأرضهم  
 وممتلكاتهم ووطنهم وقتل أبائهم  
 هنا أن هذا الميثاق المزعج هو الذي  
 يجعل الدم يغلي في العروق !

ومن المفكرات يبرز تصويب يهودا  
 تأثير الإصمى نكال ما هو يهودي ،  
 قيل إن لقبال البابا بولس الخامس ،  
 رمز المسيحية ، قالت لاصليها :  
 « تصوروا ... آباء أبناء النجار موفى  
 ما يوفى ، ما ذهب لآري البابا » .  
 فرد هؤلاء القالين : « لا تفسى أن  
 النجارين مركزاً خاصاً هذه » - وهو  
 إشارة وقحة ليرصف النجار ...  
 وبعد اللقاء فكانت : « لك ذكرتي  
 بمذالم المسيحيين ضد نصيقتنا » ..  
 وليس أبل على عبثه القصة من  
 تصورها لمذلة اليهود بآلته ، حين  
 تقول : « اليهود لم يمتصروهم الله  
 فيها ، هم الذين اختروا » .. ومن  
 ثم فهم أول فصيل في التثريب قام  
 بعمل ثوري حقا . !

ومسيود التي طفولة جيودا  
 ما يمتدني : لك ما جرت من مصف  
 رأسها كعيب ، هراً من المذابح ،  
 إلى مدينة بسك ، حيث عاشت أسرته  
 في فقر وذلل وحرمان ، وكان الجوع  
 سبب ، في موت خمسة من أقرتها .  
 واشتد أليها مرضمة لدى أحدي  
 لاسر المورة . لتعلم أود أمرتها ..

وكان الفقر صيبا مباهراً في شهره  
 أبيضاً إلى بلاد الذهب أمريكا ،  
 وفي مدارس الولايات المتحدة  
 جولدا : الانجليزيتية ، إلى جانب  
 الصرية « لغة يهود أوروبا » والفرنسية  
 التي ظلت بعد ذلك تتحدثها بطلاقة ،  
 وكانت جولدا تلميذة تصبح مدرسة  
 ولكن الصهيونية اجتذبتها وطمعتها  
 إلى الهجرة إلى فلسطين سنة ١٩٢١ .  
 لتقوم بنهر تشيط في المذلة  
 للصهيونية ، وفي اللطاف الذي  
 قادها بعد ذلك إلى رعاية بلادها ..  
 « وإن القصة زوجهما موريس  
 مايرسون ، الذي قبلته قبل الهجرة  
 إلى فلسطين وتزوجته ، والذي كان  
 أقل من عروسه حساساً للصهيونية  
 .. وهكذا تعلم الزوج على سفوف  
 المدرسة الصهيونية ، وفي الأمن  
 والابتهاج مع جولدا ، واختلي موريس  
 في ظلال التاريخ ، ثم مات مفجراً  
 في تل أبيب سنة ١٩٥١ . وراح  
 من الترجمة أن رجال الامرة أفساح  
 بأخته ، أما النساء فيهربن في سر  
 لرواد » .

بعد الطلاق تخلصت جولدا أيضاً  
 من اسم زوجها مايرسون ، وألقت  
 الاسم المعري ملير - أي الطبيعة -  
 « ملير » من دافيد بن جوريون ،  
 وألصقت في العمل السياسي . بعد  
 ذلك أصبحت أول صهيونية  
 لاسرائيل في عومسكو .. وفي هذه  
 الفترة حدثت الانفصحة التي رواها  
 الكاتب الأمريكي « لليهودي » - بطة  
 لكارولوك ، في مجلة كترى ،  
 وقيل أن جولدا صلبت لستالين ،  
 ما بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٤٩ ، قائمة  
 بضماء يهود الاتحاد السوفيتي

## الكتبة الغربية

المؤلفين إسرائيل ، والمؤلفين يوحنا  
في انطون بلاندا عليا ، مسلم  
بصالحين هذه القائمة في أجهزة  
الذين السوفيتية ، وعلى اثر ذلك  
« اختفى » جميع المخطوطين اليهود

جوليا طوما لم توجد هذه المخطوطة  
في ذكريتها ، بل انه خفيت لفتح  
هذا النص الضخم ، فارتقت قضية

الطالب فيها انك يوحنا في  
ثلاثة مائة عشرين .. والمخطوطة  
لا تزال مخطوطة اعلم للمفسر  
الامريكي ، والمخطوطة يصر على صحة  
الواقعة ، ويستشهد بجميع من وثائق  
وزارة الخارجية الإسرائيلية ؟

بعد ذلك برز جولد كزيرة على  
في وزارة بن جوريون ، ثم وزارة  
خارجية ، ثم رئاسة وزراء اداء  
خمس سنوات ، فارتقت في خلتها  
اكثر خطا في حياتها ، وحصلت

تبريرة بطلان الملائم .. والمخطوطة  
طوما من حرب يوم كيبور ، او حرب  
يوم الغفران .. او حرب ومفاس  
سنة ١٩٧٣ . لك طوط جولد بان

موشيه ديان ، وزير الدفاع ، وحاجم  
بارليف ، واليهود الميسر ، وكبس  
الازكرن ، ومدير مخابراتها ، « وقد  
متمرا في نفس الاستشهاد لزام  
الاستعدادات التي كانت تجري على  
الهابس القوي » .. لما الآن طوط  
اعلم انه كان ينبغي ان تكتب على

تريدي واستجيب لتطورات طوما ،  
بان تصير امرا ، بالقبضة العامة ،  
وثالث جولد انها في نفس ذلك  
ابدا ..

ورغم تيج جولد ، وممارستها  
طب الصناعات ، وتمسكها بالزيمة  
دمرا ، فانها في بعض النواحي  
تخرب .. في المساحات العرجة  
التي كانت تهيئتها وسحق المريع  
والسريين ، فجاءت وجدت جودها

بلا مهابات ولا طائرات ولا ذخيرة  
.. ولكن لا بد من سلاح جديد ، هذا  
جنت مسجورة تطلب ذلك من سفيرها  
في واشنطن ، في كل ساعات الليل

والنهار ، وفي إحدى المرات قال لها  
سفيرها : « لنا في الساعة الثالثة  
مبينا ، ولا نستطيع ان نوقف احدا  
الآن » ، فكان ردعا : « لا ينبغي كم  
تكون الساعة ، لن الموت باكل  
جنونا ، ان كل ساعة لاخير لكنا  
كثير جدا .. انهم جميعا » ا

وتريدي جولد ماثير كهل بكت  
عندما وصلت لراي طائرات الجور  
الجوي ..

وتنفي المخطوطة في الرواية ،  
تقول : « كانت حقا المخطوطة  
سيرة جدا .. لم تكن المصممة في  
في الطريقة التي ممارستها بها ،  
ولكن لان عندما من المخطوطة

المخطوطة التي انما بها في التمارت  
لعمدا : لقد انما بالمصممة والوع  
حرب في شهر أكتوبر ، وانما كانت  
سوف تكتفي انذارا مبكرا بكل  
تمركزهم قبل تفسيب الحرب ، ثم  
لما لمنا مطلقا يفرقنا التامة على  
منع المصريين من عبور قناة السويس

.. فيه ؟ يمكن وصفه ، ولكن في  
القول الثاني ثم أستطع أن أذكر مواعيد  
التي منقسم الوقت في مكتبتي .  
وأجابتني لأني أريد التعليل ،  
وكانت هناك اجتماعات متواصلة ،  
والتي كانت من أمريكا .. وللهش  
مروعة من الحياة ، وجمالها كانت  
كثيرا .

والى الكتاب أريد أن أبدأ  
في بعض زعماء العالم : كيندي طس  
كثير ، والاس رجل بارد تسلم به  
سياسة حافلة الحرب التي صنعوا ،  
حتى أن جودسون تملك له ، فمصب  
الإنسان سافنته في حياته .. وليس  
للرجل الذي يمكن للإنسان أن يتق  
به ، وهو فيك : كانت الخطأ  
على أفضاله .. كثيرا .

والتحق من الكتاب أن ماله .  
وهي في السياسة والسياسة ، فبعد  
لكن كثيرا طس التتبع للبرسوميه

أو كما قالوا في بلادنا : حصة في  
السياسة والسبب ، في بعض أن تترك  
دولة في الثلاثين .. في تلي عن  
تسبها القديم التي ربما هي  
لحسبها ، كالتصويب الذي لحظه  
بها ، فليمة من لا يعمرون بي ،  
.. ثم تعود لثقل في موضع آخر  
أن تصيبها وعدم مرونتها وكثيرا  
لحظ لها بين صالح لراييل ، وهي  
لهم من يهتمونها بالتصليب وعدم  
استقرار الغير ، ثم تعود للتميز  
في مكان آخر بأن : الإنسان الوحيد  
الذي استكبره هو طس ، .. وهي  
تعالج الكثير من الأمور المسيلة  
بخط واضح ، وربما كان الخط  
ولجنا إلى التفكير التي ألفت بها  
حياتها السياسية ، والتي سجلتها  
بقولها : .. في التي على التي  
من كتابة ما حدث في أكتوبر سنة  
١٩٧٢ ، ثم كان حدثا حسنا  
وعيا فدا ، وإنما كان عابثا  
عاشق ، وسواء تحول من حتى  
شود : !

سؤال غريب ؟  
الكتاب : أدب الخليل  
المؤلف : دواند وأند

بعض الناس يفهم التاريخ لغيره  
وجوده في المكان المناسب ، في  
الوقت المناسب .. وليس أية صورة  
أو صورة غامضة ، وأدب كاتيل ،  
المرشدة البريطانية التي ساعدت  
أمرى الطلاء في الحرب العالمية  
الأولى على الحرب من أمر الأتلي ،  
من ١٩١٥ .. ومن ثم وجد المؤلف  
سيرة حسنة في كتابة ترجمة  
حياتها ، لأن حياتها لم تكن غير عادية  
بل للعديد من الأسطورة التي لعبت



## المكتبة الضربية

شخصية باعثة ، من خلال جهادات  
مصلحتها المتناقضة ، ومن خلال  
بحوث لؤاف الفطسية المستلثة  
وجهه نضوية ، التي لم تكن الا  
الى حادث لقتال العاصفة الضربة  
يلوط كان من الظروف ان تتساقط  
تحتها النضى ... ولا شيء بعد ذلك  
اطلاكا مما وعد ارماسا بطولة  
قلعة ا

ومع ذلك فان شمسباجة : امرضة  
كافيل حلاله المنبئات ، مضمرة وحتى  
ومائنا ربما بالرماسا يوم ١٢  
من اكتوبر سنة ١٩١٥ ، كانت لا تقبل  
الضربة - ولكن من أين أتت هذه  
الردية ، وما هي الظروف التي تمت  
هذه الضربة ومهدت لها في ماغي  
حيثها ... لاشيء ا

وحتى دفاعا أمام الحكمة بأن ما  
يملكه الجرد بعد عبور الحدود لم  
يكن مبدئيا في شيء ، أي تركيزها  
على الجانب الانساني الذي قد يهزها  
من جهة ، أمدها العدو بالمقاتلين ..  
لا حتى شيئا سوى شهادة نفس  
بريئة ...

ويحاول المؤلف ان يفسد الضحايا  
في قصة حياة امرضة البطة مائنا  
على - اعتاد ، و - له يكون هولكن  
ما افعله المؤلف ليس هو مفسد  
شجاعة البطة ، بل انتمائها ملا  
حدود ووطنيتها التي جعلتها مستورة  
لدى مواطنها والعالم ، الامر الذي  
جعل بلادها ترفضها التي مرتبة  
القبس ، وتكفل جثمانها الى  
كائناية نورييتل قرب النية التي  
ولدت فيها ...

دور البطولة فيها أثناء الحرب العالمية  
الاولى وهي بضعة أشهر انتجت  
بالنضى عليها وممكنها ، واعادها  
على يد الان في بلجيكا ا  
لقد وجد المؤلف ان اعماله  
البطولية كانت واجبة الى الظروف  
التي وجدت فيها ، لا أي الى الفصح  
آخر : الظروف التي وقعتها على  
رأس حيلة الضربين بمقتضى في  
بلجيكا المحتلة ، حينما أرسلت لها  
أحدى فرق المقاومة السرية الذين من  
الجلود البريطانيين التمسح في  
شهر نوفمبر سنة ١٩١٥ .. بهلكه  
وجسدت احدث فطسها حيلة في  
مصلحة حركات تعمل على تهريب جنود  
الطفاء عبر الحدود ، حيث مكه عدد  
كثير منهم الى الحرب مرة أخرى  
حتى تلك اللحظة من شهر نوفمبر  
سنة ١٩١٥ ، كانت سبي حيثها  
الصبح والاربعين شيئا عاليا ، حاول  
المؤلف ان يفسد فيه شيئا من  
الادرة عبا : الطفولة في نور فوكه  
الصبا في مجسوة من اذارس  
الداخلية الانجليزية - الصباء  
الهووجاوية في الفارة الاوربية  
كفدية بريطانية ، ثم الالتصاق  
بمدرسة الترويط بمقتضى لندن .  
خلال كل هذا قتال البطة مجسوة

### في الملح القاصم

- الرجال يعرفون من اصواتهم ( قصه )
- السمر الخلفسي ( قصه جديد )
- نحن وسكان الكواكب الاخرى قراءه علمه
- د . طه حسين شاعرا





## هـدية العهد جديدة

د. أحمد زكي أبوشادي

التقليد التي لعبت والحال على  
وحدة القومية ...

● ولجئت بقوله حرباً قديمة من  
الشعراء الحالمين ، ولم تسلم شعراؤه  
من هجوم النصارى المحدث الذين ضلواهم  
مفردة المليون والتي تزعمها الطائفة  
والخزني .

● أقام مجلة أبوللو سنة ١٩٢٢  
لسان ومحرر جماعة أبوللو ، وكلفت  
منا فكريا في ذلك . حيث  
اجتمعت فيها لتقام كانت المراجعة  
المعاد لقرائها ، فالتفت ونحوه  
تحت راية ، أبوللو .

● كان أبو شادي شاعرا صاعد  
للمنطقة باني الإحسان ، ولقد مكنته  
حياته في إنجلترا وأمريكا من الولود  
على التيارات الفكرية المعاصرة لخاص  
بها وارثتف حيا وتحمس لها . وقد  
رجل بعد ذلك مهاجرا في أمريكا في  
عام ١٩٤٦ بعد أن لاقى الأسطهاد من  
المنطقة وقتذاك بسبب أوله اليهودية  
في محاربة الفساد السياسي والفساد  
على الإطلاق .

● عاش حياته في غربته يكافح  
كفاحا مريرا من أجل حياة كريمة ،  
والشغل بالآداب والفكر والفن في  
المنها شكره ملاحمة وتقام الشعر  
بالعربية والإنجليزية ، وأسس جمعية  
هي . رابطة مفردا ، وفي هذه الأثناء  
اشتهر عضووا في لجنة حقوق الإنسان .

● لقد ظل أبوشادي طوال حياته  
يحارب الظلم والفساد إلى أن تخلص  
ذلك الظلم وهو بعيد عن وطنه ، فقامت  
الشرور وأصبحت مصر جمهورية حرة .

● صعدت روحه الطاهرة التي ربيتها  
بعيدا عن وطنه في ليوم كذا في مصر  
من أبريل ١٩٥٥ في واشنطن بالأمريكا  
.. لقد باع أبوشادي كل ما يملك في  
حياته للوطنية ناضجة ما با كرامته  
والتضامنة والله !

● ولد يحيى حامدون بالقاهرة في  
٩ من فبراير عام ١٨٨٢ وتلقى تعليمه  
في المدارس المصرية . وقد مكنته  
البيئة الأدبية التي عاش فيها من لغوه  
الضمر في من مهكرة . وفي مجالس  
والله الأدبية تعرف على شوقي وحافظ  
ومبارك . وقد تبناه مطران كأحد  
تلاميذه .

● ورث عن أبيه حب الآداب  
والإعجاب بالآداب . فكان ذا حسنة  
أدبية رفيعة وموهبة شعرية متميزة .

● لم يك يطلع للسكسة مطرة من  
عمره حتى فكر في إصدار مجلة  
قصصية هي . حداثك الطاهر .  
سموها لسمها عن اسم جريدة أبيه  
الطاهر . وذلك في سنة ١٩٠٨ .

● رحل أبو شادي إلى إنجلترا  
عام ١٩٢٢ لدراسة الطب . وبعد أن  
حصل على لجازة الطب تخصص في  
البيكترولوجيا . وتحول إلى دراسة  
علم تربية النمل . وهناك ليس ناديا  
للنمل المصري . كما لم يفته أن يشره  
جمعية آداب اللغة العربية .

● عاد أحمد زكي أبو شادي إلى  
مصر عام ١٩٢٢ . وعاشه بقوله التي  
للتجديد في الشعر وفي التصور من

سألت ... ثم حدثت أسأله  
أجابني - والجراح عاتية -  
وتلك أيامنا .. يُجَنِّدُهُمَا  
مصارع الطير كيف تشكرهما

أجبت : ما إن جعلته أبدا  
أنتى يترد الريح مستجيحا  
ما وقد الوجد في من شفت  
الح داعي الهوى على رمتي  
أدركت بقلب سوسموقنا  
لكنه الحسن لا يزال رؤى  
وطارق اليوم - بالمحسنا -  
ماضى لو بكر الزمان به  
أبداً أركى الهوى يروضنا

هل بات شيء لديه تبديك ؟  
الروض أقوى وجف جديته  
من المسذابات ما يجالته  
ومقتل الورد كيف لجهته ؟

لكنه الوهم - ساء مدخلك  
تدق باب الغريف أمسه  
تكاد تحت الرماد تشعله  
وداح - في لهفة - يعلقه  
فكل ما تشكبه أحسنه  
فيها ضاح القى ومثله  
كل عيون التي تقبله  
والمر يرضى العنان أوله  
رحيق كرم الصبا وسكنمه

محمود المتريس

وجيلينا

على شراع الضياء تحملك      وفي صفاف العير تنزه  
فكذا كان شأنا رَمنا      ما تشبه المني تحملك

\*\*\*

أجاني - والجراح ساخرق      وكاهن الحب هيم ميكله  
وبات في معبد الهوى شبحا      مفضلا بالصبا .. مفضله  
لولا تراكبه التي بتيت      تير قلب النجي وتشتك  
ملاوة من زمانا صبوئنا      كما تول بالجمال توصك

\*\*\*

أجبت : أصدقت فجرا كذب      وطسوه زائف ثملاكه  
وخمرنا في دالها سقيت      وروغنا الشيع ببح بلك

\*\*\*

لكن .. اذا جاءني الريح غدا      تلق باب الحريف أنمله  
فتقد أراي - يرغم محتنا -      مائه ... ثم عدت أسائه

## الرماد...



محمد محمود  
رضوان

بعد إبراهيم المصري عن أبرز  
كتابتها الجليلين الذين سموها  
عطاء ثوريا في أدب القصة  
القصيرة ، وأدب القصص والبرامج ،  
وأدب المقالة القصصية ، وأدب الاجتماع  
وأدب الدراسات القصصية ، وأدب  
المسرح ..

وقد ظل يقوم بتساجله القصص  
الظلم من أكثر من نصف قرن ، في  
صمت الجهاديين ومسير المؤمنين  
ببرصاتهم السامية لقرطبة ، كما كان  
لقد أطلقوا الذين صلووا محفل  
الثقافة والفكر ، ولرناد بأدب وفكره  
عروبا كانت خربة مبهمة في  
مهتمها الأدبي .

فما لمرنا ، ونحن نستقل بعبده  
الماضي ، في نظم تجرية كنهيا الفكر  
من أجل الثقافة والفكر فهي ملصقة  
قوية تستحق أن تروى لتعطي رادا  
ثريا لضمها الطابع للأدب والثقافة  
والفكر .

## إبراهيم المصري في عيده الماسي

### ■ ملحمة مكفاح من أجل الفكر والثقافة

.. واستمره حب الأدب  
ولد إبراهيم المصري في أسرة فقيرة  
بحي القاهرة في القاهرية في ٢١  
سبتمبر عام ١٩٠٠ . وثلاثي تطهيه  
في معاهد فرنسا وتونس ودرس في ألمانيا  
وجد للحصول على شهادة البكالوريا ،  
وفي تلك الحقبة كلى حب الأدب قد  
ملك عليه نفسه ، وقد حبه في الأدب  
جعل لبه في قراءة القصص العربية  
وخاطبه به . فالتجه إبراهيم محبوب  
الأدب العربي ثم إلى الأدب الفرنسي  
حب منها في لهم .....

واستمره حب الأدب واستمر  
بمواد الدراسة المخررة ، ومسرح في  
مؤلفاته بلغة مستندة وزولا وفولجر  
وعينو - بدون منها حتى لقد ترك  
الدراسة ، وألم أن يطلق مع أرباب  
الفكر وقادة الأدب في عوالمهم المتسامرة  
فلتنته ؟

والم لتتصر مطامحات إبراهيم



المصري في تلك الحقبة على الإنبي  
الفرسي فمصحب ، من لسانه شمس  
الإنبي بروعي والانبب الانجوسزي .  
عمر اعلل ديستيفسكي وتشيفيكوف  
وتومستوي . وقروا أعمال شكسبير  
ويكندر وولر وغيرهم .

### المساء الأول :

وفي حياة كاتينا عدة مناس فاحية  
اوطب عهريته وافتت أمه بالصديق  
والبرارة

كانت أسرة براهم المصري نظيرة  
كما ذكرنا ، وكان والده المي في  
حاجة إلى عور. عينا ابراهيمي. عمن  
وظيفة عيبه بملها على مواجيسا  
أبناء الحياة لتلك الأسرة . وأحد  
فوج في الحور على رغبة في السك  
بغارى المصري . ولكن حبه بلب  
واستقره فيه فله من عساء  
ويضيه لحد كال مصر في مطالعة  
الكتب الأدبية والفن وكنت  
لاجماع والمربع والفلسفة . وكان  
مصحب محض هذه الكتب إلى مصر  
عمل في البنك وبنكه في لرد. .  
حتى ضربه رئيسه وهو مشف. .  
بالمالعة من الحمل . فثار عليه  
ثورة عارمة وطرده في نفس اليوم  
وعندئذ بدأ الحياة طريدا . . ولكنه  
أبى أن يفتن حالة على أهله وهم في  
أشد الحاجة إلى المون ، فكان يراون  
بعض أعمال نسخة لممول نفسه . .  
وهكذا لبث شريدا نحو ثلاث سنوات.  
أم يذوق خلالها من ضعف نفسه .  
فكان يلقي دار الكتب منذ المساعة  
الذاتة صيدها ويظل فيها حتى الظهر  
ثم يغادرها كي يتخلو ما يسره رقه  
ثم يصرع مرة أخرى بالصوت في  
النساعة الأرنة ويظل في النار حتى  
لغلق أبوابها في النساعة الذائبة  
مصاء .

مصرية . أونيب الكك . يمثلها  
للنفس الكبير جورج أبليس ، لشاريت  
أعجابه . فاسرع إلى منزله وعكف  
على كتابة مسرحية تاريخية سماء  
السجين الظلم ، ثم فرغ على جورج  
أبليس وقرأه عليه فابهرس الرجل  
صاحبا وقال له .

— يا بني . أنت مأزلة سلهرا .  
وريت على كتفه ليهديء لتفعله  
ولل له .

— انني صارعك ومال أبليس هو  
الذي يمكنه أن يهبطه ويتسلط على  
كثلية المسرحيات على وجهها المصعب  
وعرفه الفنان الكبير جورج أبليس  
بالعقل الإبدعي لؤاد سليم . . وكان  
مسلد وألميا وقادرا ، فصحبه إلى  
بنته في شارع محمد على حيث أمده  
بمجموعة كبيرة من روائع المسرحيات  
الفرنسية التي كانت تقرأ في مجله  
« فانسواصيون » .

واخذ ابراهيم يطالع تلك  
المسرحيات بنشاط . واجتذبه الإنبي  
المصري فاعلم أن يكتب شيئا يمكن  
أن تكون له قصة . وأهيرا لنيسر  
تألف أول مسرحية مصرية هي مسرحية

« الأنانية » التي عطلت على مصر  
رمسيس عقب افتتاحه . . وأتبعها  
بمسرحية « المربعة » . . ثم وضع  
مسرحية « نحو المور » . . ولكن  
اسماعيل مصلي الذي كان رئيسا  
لوزراء هنذا أمر جميع لمبليها لما  
اشتملت عليه من أفكار اشتراكية لدمو  
لانتصاف العامل والفلاح ، فقامها  
كاتبها في كتابه المشهور « التفكير  
والنهم » .

### الطاقة الكامنة في الأعمال

وفي غضون ذلك كان ابراهيم بلا  
وهبة ولا سحر ثابت . فطلس في

في عالم المسرح !  
ذات يوم ساعد ابراهيم المصري

## ابراهيم الغبريني في عهده الناس

الى ابن يلعب واني عمل يلعب واني  
طريق يمكنه ان يسلكه ايضاً .. لم  
يكن يفرى فلذا فعل هذا ، ولكنه كان  
يقدر ان يسهل علينا اقوى منه  
هو الذي يسهل ويحضره .  
ومرة اخرى عاد الى حياة القصر  
والصوم .

عاد الى : القبة ومسيح : ينظر  
رحمة الله .

وفي ذات يوم ليلة أحد محسوري  
البلاغ وانها بال صاحب الجريدة  
يسرى عليه العمل فيها . وكانت  
فرحة طافية عندما رجع به الاستاذ  
عبد القادر حمزة رئيس التحرير والمعلم  
بهينة تميز البلاغ عام ١٩٢٠ .

وامضى ابراهيم المصري في البلاغ  
عشر سنوات ، كان يكتب مذكرات  
بحرفا جديدة ومقالات اجتماعية ونقدا  
مدرسيا وسياسيا ودراسات تحليلية  
عن الامة ونفسيتها وطيبتها .

وفي تلك الفترة أصدر ابراهيم  
كتب في مختلف الاتجاهات الدينية  
 واجتماعية وفنية ، وهذه الكتب هي :  
 « الكتب الحسنة » و « صوت القليل »  
 و « رمي للمصر » و « الفكر والادب »  
 واحصلت هذه الكتب حصة كبيرة  
 في الأرسط المستتيرة حينها ، وكانت  
 من الاعمال التي سجلت تلميحاً  
 للفكرية والادبية المتنامية .

وشجعه هذا النجاح على التكرار  
 في وثية اخرى يرضى بها طروحة ،  
 فالتصلي بدار الهلال وكان مطبوعاً  
 بذائع نشاطه وبموجب به ، فمبذبه  
 رئيساً للتصوير « الهلال الشهرية »  
 ولم يكتب ابراهيم بهذا بل أصدر  
 بنفسه مجلة بعنوان « الكتب الحسنة »  
 ثم اولى رئاسة تحرير « مجلة  
 الاسير » بالانطلاقة الى حله في دار  
 الهلال .

وخلاصة امره هذا الجهد التواضع  
 لسقط ذات يوم صريعاً وقد استمر  
 اجسده مما اضطره الى اعتزال

حياة النهضة بتراجع بين « تجرد  
 الفن » بتأرجح ضد الدين . وبسبوت  
 استبدلته ، والتسكع في الطرقات ..  
 وكما كان يحز في نفسه أن يفسر  
 بكل هذا الحزن وهو الاكيب المرفف  
 بحس تلك الطاقة للنهضة الكاشنة في  
 اعماقه ..

وكان له شغل شاق يعمل مفرحاً  
 في إحدى المدارس الفرنسية بالقاهرة  
 الاصيب لجهة بمرض عضال ، ومات  
 في منتصف العام الدراسي ، وكان هذا  
 الاغ اثراً ضد ابراهيم .

وكانت صدمة موجعة عزت كتابنا  
 شراً عظيماً فاضطرب على نفسه يكرى  
 شقيقه آخر التكم .

في تلك اللحظة الفاجعة جاهد صبر  
 المرحومة ورجاء ان يحل محل أخيه  
 التواضع .. ولدت يعمل في مسند  
 للمرحومة مع منولت كاملة مسلوفا  
 ان ينسى الاكيب ليمضي ؟

ولكنه - وعلى الرغم منه - عاد  
 للادب وفتح في مساعلات غراقة يكتب  
 المقالات والدراسات الادبية ويبحث بها  
 في مجلة البلاغ الاسبوعية وصحيفة  
 البلاغ الشهرية ، لا عيب في مساعله  
 الاستاذ عبد القادر حمزة يكتبه .  
 فكان يلقونها قديما ولكن دون مقابل  
 ورغم حزن ابن ابراهيم المصري  
 وحاجته الملحة الى نقود ، لك مكنته  
 هذه الفرصة من ان يؤكد عواطفه  
 الادبية ، وان يسلق بعض اماله ،  
 فكتب يرأسه الفتوة ، فترك العمل  
 في المرحومة وهو شبه مغمول لا يفرى

## العمل وملائمة الطرائق .

وكان في خاتمة ذلك لا يستطيع أن  
يقاها ثم يكتب . وكان كلما حاول  
ذلك يحس كأنه خربة من حديد  
تطرق رأسه . وكان يطرق لكل طي  
حديثه فتملأ قلبه حديدًا .  
وانكاه قلبه واجملد . . . . .  
كان لا بد أن يهين . ولا بد أن ينفق  
الضمير إلى بيع مكتبته الكبيرة التي  
كانت تزين بملكات الكتب . كسبًا  
الضمير إلى أن يبيع ثلاث دونه ويهدم  
على صرين من « الجريد » . . . . .  
هذه الأساة أربع سنوات كاملة . . .  
ولكن إرادة الشهادة التي كانت  
تزال تضطرب في نفس كاتبها عارته  
على الصبر على هذه الكارثة  
ومجاهدتها والتفاني عليها .  
وبالفعل أكرم إبراهيم . وقهر  
المرض . واستطاع أن يقبل على الحياة  
بجسد موهور المسحة واللمعة الكفاح  
غاية وقوية صبرها لمن . ثم عاد  
لنفسه للهلل .  
وعندما كتبت هذا لخيار اليوم

## بعد الفجر حرة



{ عام ١٩٤٤ } . الفجر حرة وأنت

فناطه فيها .  
والذي يكتب المقتلات التي يتوهمون  
الاجتماعية والدراسات المسيحية  
المتميزة بالعمق والفهم . وكذلك  
الفنفس للمصيرة الصغيرة التي خرج  
بها قتما جديد في عالم النطوبل  
الذي الذي لم يكن معروفًا لذلك في  
الذي الفهم علينا . . .

## تجربتي مع الحياة ١

ولم يكن لنا كاتبنا الكبير تجربتي  
مع الحياة وفهمته فيها بعد جهار  
متراميل وصبر ذلك حتى خلق الله  
المشود . فيقول :  
« أن حياتي بصفاتي متراميلًا  
كانت سيدة من غاية طهيها الأرادة  
وتجربتي مع الحياة كانت تجسدية  
أرادة . . . . . وأمر أن أراي في لم تكن سيدة  
متروية دائمة الانتقاد لا استطعت أن  
أخلق شيئًا من نفسي .  
« وأنا لا أزمع أنني حققت كمال  
ما أحلم به . ولكني ما أتت الأمل  
على الكبير وعلى الأمل ينس  
الأرادة ونفس الشباب ونفس الأمل .  
« على أنه ليست المبررة في في  
يخلق الإنسان بأرادته المبررات إلى  
المبررة كالمبررة في أن يخلق بأرادته  
التي ما يستطيع . ١



هذه لمحت من تجسدية إبراهيم  
المصري وكفاحه المضني للفرقة من  
فيل النكاح والفكر على أصبح اليوم  
هذا من أعظم أفكارنا العرب وراثة  
من رولد أمينا الحديث .  
« وأن هذا هذا الكبير الكبير  
حلقا كالميلاد للشباب على الإخلاص  
الفكر . والتمتع في طلب التثقف .  
ومعاملة الصفة . والصفات على اليد  
شباب فيه لينة الكتب الحق . وفيه  
فوق ذلك قيمة الإنسان . . .

مع دعوات في العالم الجديد ..  
ص ١٤٥

## السلام

### ● نصر الدين عبد الطوف ●

● بعله مرور ، مهلمسة - الاسكندرية  
- لاني عند الامم التي لكرتها في رسالتك . ومن بابي  
الذوق - فان لا اتمنى ساداً لمارك الاسكندرية . الابن .  
مع سيدة او امسة . . . ولا حتى مع واحد يتحلى كتابة وراء اسم  
سيدة او امسة ! ..

ويدا من ان تكفي نفسه في نظم عشرة اسطر كالشعر  
لعارفين بها ولقادين ما جاء في مقالتي الثالث من حلقات - لسيء  
من الشعر ولقادين من النقد - . فليس كل اولي به ان تكفي  
لصفا من منكراته ! .. وكان اولي له ان تكفي بك على خطا  
في عروض الشعر في نفس الخيال ! ..

لكنه لم تكفي جديدا ! ..  
ولم تكفي في المقال ذلك الخطا العروضي ! .. وان تصرفه  
.. واتصلك ان تصرفه ! ..

● نعم يوسف زكي - مائن مستطافو !  
- مع كثرة سلاحة . . . ولن انسى لك طيب الاقامة هناك ، في  
محاسبة الذوق والبور - باريس - لا بد ان تطيب الاقامة ! ..  
ولا ضرورة ان تحلف انك سوف تكفي في كثرة ، فان اسلوب  
كتابك في رسالتك - لا يهجم احسن لك ولي من تعب الكتابة .  
ان تكفي بعد الوصول بالصلاحة . الي وكالة الصحافة - . فسارع  
ببراميد . في باريس . وتطلب في الكتاب الجديد الذي قصوه في  
نشرهم الاممية ، من : الانسواء المثلية . لعاشق الهراكن ،  
المكاتب والسينمائي الفرنسي . - لروست . - والذي رطله بالبراكين  
مودعة وعشرة طوال ربع قرن من الزمان ، في مختلف بلدان العالم  
لم تخرجت هذه الخوة ذلك الكتاب الصديق الخوة يا قدير المصور ،



والسائل يكتلز منحة من المعرفة، ويصير خبره ومفاهيمه  
لغيره كمن في الموسيقى، وانضمميا، والبرابان،  
وايطانيا، وغريها التي شاعت فيها منذ ربيع قرن انشجار بركان  
كان يبدو خامدا مستغرقا في النوم، فكان ذلك الفصح بداية  
قصة الغرام الخفي في حياة خلق البراكين ..

● مصطفى رجب - سطوره  
- لكرل، ويصرف النظر عن الكلمات القوية واصليات اندام  
الورث فيما تقول :

د لاني شاعر ضائع، مهمل اختيار الكلمة الصعبة  
د ليلها، ويظنها، ويصحبها فتصبح سهلة سهلة = 1  
... وبدأت في حطول القرية البرسيم، والصباح، والرجل ؟  
د لاني شاعر ضائع مهمل الركوس، وراء المظلة  
د يهاورها ... يداورها ... يهاورها  
د يهاورها ... يهاورها ... يهاورها  
د يهاورها ... يهاورها ... يهاورها

مصطفى إذن الله ليس غديا، ومسال لغري، كما قول في  
رسائله ولا، مواصفات خاصة كن لغيرهم .. كل ما صعدا  
أن الجيد يكثر، والموسبة تقسج، والتدريج يرفل  
والصبيحة - وذلك لجهلها في الشخص، - الصبيحة، واحدة  
يظهر انشغالها

● لوري حبيب أحمد - للمجرة  
- كثيرين، مثل صباهك، يطغى عنهم من تلقى اعرف كل  
فرد عن كل فرد ...

انا والله طالك علم لا ازال خيلان، حاتم، بعض الموسيقى  
ويبقى في بيت حزين ... لا تفر ليجون حديث يطول ...  
انهم، بالنسبة لسؤالك، انني لا اعرف عن الاسلوب التلفزيوني  
اكثر من انه الكلام القواصم والموسم، والمركز ... ولا  
اعرف عن، اشارات، موس، التلفزيونية، اكثر من ان مفرها  
هو جموتها، موس ... والله قبل اختراع هذه الاشارات كن  
يحب الرسم هواية وصلا ... وان طيبا مشهورا ربه، يوما،  
مأمله على صورة من رسمه يعلق بها ويعتبرها من ابداع  
ما رسمه، ولأمل الطيب الصورة طويلا، فالحيلة لذلك موس،  
ثم سألته : ما رأيك بامتياز ؟ فرج الطيب نظارته عن عينيه  
وقال موس : اختلف الله ضحية الفلرا ..

● س - حبيب احمد - الميرة  
- ليس اليك في الكافة والمصرية عيا، في الاديب ولا  
الكتاب ... وعبدك - وانت بوجهك الكثير مما يصلح  
لرسائل، جامعة في هذا المجال على الالب الحرس القديم تبني  
ومسائل كبيرة القيمة في الكافة من تشوها، والرسالة الهزلية

ص  
ق  
أ  
ب

لكن زيمسون ، و . مكسيمالي الزيمون = ليبي حيان التوجيدي ،  
وكذلك الرسالة المشهورة في المسيحية والفكرية ، الترويج  
والشعور ، للجامعة ، وقد كان الجامعة كانتا طابق القوة على  
السفيرة والتمسك ، بارع النقاء في عمله ولذاته ، وفي  
كتابه لتعليم ، البيان واليمين ، يروي الله : قبل لأعرابي : ما اسم  
الرقى عليكم ؟ ... قال : السخنة ، ... قبل له : فما  
اسمه اذا برى ؟ ... قال الأعرابي : لمن لا لركه حتى يبره !

● لمبية كمال فرح - المسورة !  
- الحرب أو الحظ - أو شامعا الحرب والظ - كمال  
صفر في عام ١٩٧٥ لم الرؤه ولكن قرأت عنه ... صفر في  
باريس وموزان ، كتاب الأرقام القياسية ، ، يستعمل على أكثر  
من خمسة آلاف للتجار لتسجيل ، رقم قياس ، في مختلف مجالات  
حياة العصر ... ابتداء من الكتب التي سجلت أرقاما قياسية  
في الزواج وكذلك للتصميم البوليسية ... إلى أعلى رقم  
قياس لدرجة الحرارة في ليبيا ... إلى أعلى رقم قياس لأطول  
قبة في عالم سينمائي أمريكي ، وبالنسبة كل طول مدة هذه  
الفترة ( ١٩٥٨ لفترة ) ...

### مكتبات وأسماء

#### في برية الصحراء ..

● من مطبوعة رحلة الليل والفرح ، كتابها من : من ، كاية  
الرداءة !

ويطير الظفار ... ويحلو ، ويحلو  
والفلس كيني ، والقلية ... التحلل ، تحلق !  
حيث ... حوريتنا يوم رحلتنا المظية ...  
ويطير الظفار بنا ، والمظاه من حولنا حلقه ...  
شمر بنا ، لم نمن بها ، حلق من المظرة نزاها  
ولها اليمين ... المص المنان ،  
وتتقبلان ... فلكه المظاني الطويل !

● من : زهرة إلى الوطن ، لـ : سلمة عبد الكريم أبو حيد -  
شاع حزه !

بالطير البروقس فما نجر الكوخ المعلق ...  
ونورد الشمس صباحا كسبون بعد أن صار ظيق  
فيلادي اليوم نجر معلق في الأفق لاح  
وبلادي اليوم فوق الحيد تطر والجراح ...

● مقطوعات من مطبوعة : كتمتي ، لـ : احمد مرادى عزك  
ألمب الاستكشافية :

لا تصلي ...  
 لا ترضى لم الميبلان  
 وتلمص قطعة منديلان  
 تدق عظم المارين للمصليين  
 هذا السجاب ندام في حبه لظلال الرعوب  
 لتكسر الوقت بلوايه ...  
 حتى المخر ... لا تصلي ... انتظري !  
 ● من تصيدة : لحراد لسان : ل . مصطفى ...  
 كلية الاعلام : القاهرة :  
 كم سجدنا لعمد الحزن الذين  
 بين عنيها : وقسدي السور ...  
 مواضع كنت بار تهوي الاله  
 قد شكت من حركه الطافى المنطوع :  
 ... النكريس عندما ياتي المساء  
 ونسلي الاله من حالي تجهي  
 رافعا راسي اتجهي : المساء  
 جيل نمسي فارحى كبرى الكتيب

● محمد توفيق شليس - المطبة الكبرى ، كل سنة ولدت طيب  
 ● ماجد أبو شادي - طنطا : خبرها في شهرها ... ● ميموم  
 نجيب - علوم ، اسبوت : لابد لكل لشاعر من الانقسام بأركان  
 الشعر ● نوار بوحلاسة - جامعة سنهنة - الجزائر : انتظر  
 قصيدتك : انتظري ، في اعدادنا للقائمة ● يعقوب محمد البهجراد  
 - عين شمس : الصديقي ومحم الاكس ، طويلا جدا ، والخط  
 ردي : مكتوب بامثال ، ولتصوب الاعمال ... ● عادل كامل  
 فهمي الراعي : المحبوب غير جذبة بالص ، والقصة غير صالحة  
 للنشر : ● صابر جهميد - جامعة الأزهر : كويديا الادب ،  
 لا بأس ، وفات أولان حرها ● حسى محمد علي حوراج : جزاء  
 تهنت تهنت مثلها ... ● سمير فكري حسن صني - علوم  
 اسبوت : معرفة لسان اليهود ليست شرطا لا بد منه ، اليوم الورد  
 والقسمتان يجهها الخطاء لغوية فاصلة دون لا يستقيم ... ●  
 يوسف شمائل - عها ، شرابه : بالان والطم والنجرة ، حصل  
 كل مجتهد ● عدوت رمزي - القاهرة : و ... بقصة القصيدة  
 د سراء د - نصيحة - : لظن كسط جميل ، والورق مستحيل .  
 وعلامات الحب والاسستكهام ، مرسومة تمام التمام :  
 د محمد الطولي - القاهرة : حرك حيك ... تريد ان يمتد  
 لشاطنا عنا الى الكلام الاستعراضية ليهسا K على لنا ومالها  
 يكتور ... والله الوقت !

ص  
 ك  
 ال  
 ال

## وتود سرية :

● عالم أبو الفتح : المعنى والوزن والبناء في مقسموسوعة  
اللون - مناسخ ... نص - كما تعلم ، لا تكثر فلما بالعامية  
ومرجحاً بمحاورك الطمعي ...

● حدى محمد عبد - كثر الشيع : يستعني أن تكتب لي .  
ما دمت لا تكتب من الكتابة ... لابد من الإثام بالوزن الشعر لا يفرق  
الفرق ... النساء - مقطوعة الأخيرة بتلخيصها الوزن ، وقطع  
ما أحبطني فيها أن - ملك الوحيد - طبعنا ضاحكاً و - فرعه -  
وكانت كما نقول نكتها - لغة صباه ؟

● ع - ع - معهد مكة العلمي - مكة - القصة الثالثة  
- قارئة البيان - - عادية جدا ... والقصة الثانية - البرتقال  
عادية لقط ... - نهر يبعث حبسا - القصة الأولى  
- عادية بامبار ... استمر في محاورك الطيبة بحق والبهرة ...  
● ليو سريع حسن على هلمان - القاهرة ، في مطلع مقطوعتك  
كبرياء - تقول :

يرافقي الله انت القباذي

يا صحنه نيجار الطلاء ؟

وكانت تريد أن أسأله ما معنى - انجبار الطلاء - ثم الطبع  
لي أن لا ضرورة للسؤال لأن - القصيدة - بعد هذا - كلها من مثل  
هذا ...

● ولما عبد الرحمن هلال : المدهش أنه في أسلوبك النثري جيد  
ومجيد ... لما صمرك في هذه القصيدة بالذات - فمن حسن الخط  
أن أسأله عما تشيل عن العرض والفساد ... وبما أنك كما  
تقول في رسالتك تصدني على السهل - فانس يدري أحسنه على  
التمساة التي جعلتك تسمى هذه التركيبة من المعنى الهزيل لتمام  
والكلام المكسر - شعراً ...

● عصام أمين وفيه - طيل الترويض

● ن - سعيد المهدي - سوسة ، تونس ؟

- عن الشاعر الإيطالي الكبير الملائر بيمارزة فوبل للأراب هذا  
كلام - بوجيلو موتلي - لعلنا دراسة مركزة تعرف به رواية في  
عبد هذا نشر من - الزهور ...

أما - يابلو فيروبا - الشاعر الفيلبي العظيم قد نشر حله وترجم  
من شعره الكثير ... وبالطبع لأثر مؤلفاته منكرات بابلو فيروبا ،  
فإنها ليست كما كان سرها من أنواع والأحياء في حياته بامني  
الشمسيلي ... وأما في القرب إلى - نيجان ذكريات - بهاسل  
باللقاء بين المعارف والأحياء والشخصيات للرائعة - وبما يعنى  
من بعد الصلح في طواف رحلة النصر - وأعطتها في نفسه أترا  
وسمرا ...

وهي - الذكريات - ليست شعراً كما يكون الشعر - تكلموا  
بأسلوبها الشاعري - وبما تحصل من نفس الشاعر ونفسه تصيرانه ؟  
ما في حياة خفية مبدعة لشاعر ولنسان عاش ملقبا بروح  
النصر ، وقضاياها - وبالطبيعة والناس واعتمادها وعموم الشعوب ؟

صع  
قوله  
البناء



... في الثلاثينات وخلال الرحلة والحياة فترة في إسبانيا .  
 اختار لاجئة شعوية جديدة تصور هناك اسم « الحصان الأحمر » ، ولكن  
 فاعترض حساب له مطلقين بأن يكون الاسم الحصان الأحمر ، ولكن  
 - يقول ليرودا ... لم أعثر لوى الحصان ... لكننا لم نتخلص  
 فتنة في العالم انكسر للمميل جميعها ... ولثة شعراء من الوان  
 فوس قرع كذا ... وفي لثلاث السقاة لمراد ومقرى لسيديها  
 « فيديكو جارسيا لوركا » ... وكتب يقول عنه « كان حلاصة  
 أصار اسمها ومهروها ... بكرة الفرح التي تلعب كلراكب  
 بصناعة الحياة ، تتاجا عريدا تنسها وفيه ويتشوح مشعل أيكه  
 ياسمين علي صرح إسبانيا » .

و ... الحديث هنا جويل . جميل . ولعل لعل مايلي منه أن  
 ليرودا كان ، في شعره ... وفي ميوان ذكرياته ، مبتها . جذا ...  
 وكان يرغض الصور المعجود للفصحى ، ويشر جميل شع جده ،  
 فقد تفرقت الإلهام « كن العالم في كلور ... ونحن الشعراء ...  
 ترأسنا ، حياة « لمراد الفرح » .

● سمير أحمد الباقى - القطار :

- ... كنت أيضا ، كل عام رائحة ...

والأمانة ، فإن في هذه الله ، قبل لسنهات الخاصة في العام  
 الجديد ، سبع دعوات ... :

يارب !

يا رب ، راق على اليريد - تصلاه باب ، مع القراء ، ...  
 ولهمهم يا رب من الأسئلة المصبة ، والحاد ، والغوية :

يارب ... أنهم يظنون في « لمراد الفرح » ، تعرف كل شيء من  
 كل شيء ، ولا يعرفون - ولت تعرف - المنى لا تعرف !

يارب ... يسمعون - ليس كلهم بالفرح وإنما جلود 1 -

أمانة لغير العقل ... في محطحات لفسه ، وفي القصور ،  
 وطول التفتاد ، والحب ، والفرح والقواني ، والمسيرات ،  
 وهجانيات ابن الرومي !

يارب ... لحد كل من عوايه الفصحى ، وكل مكنسهم ،  
 وشويع ... حتى يكتمد في كم وهم لصفاته في ... ويصير

حتى يجر « قور » في القار أو كره ... ولا يفتسب من الله -  
 ملهم هو تصبب ! - معا حصل !

يارب ... ملأ الليل وملأ الليل ، وفي برية هذا الفصحى  
 وهذه سبع رسائل تطرمني والمسيح الذي حارت البرية فيه :

« ما من السعادة ؟ » وأما في حلة أشتياك مسكر صبح الوجه  
 الآخر للسعادة ! ... واستلانا ما جعني الكتب غلاني لا تعلم عن

السعادة وليرارها إلا لتهافتسه في يمكن أن تكون حلكة لك ،  
 يارب ... هذه خمس قصير !

يارب ... وسبع علينا محطات القطار ... وعلمه لنا ، مع  
 القراء ، ونحن كلهم ... ولهمهم كلهم يشعرون ما يكونون ،  
 ويكتفون على صفه - وصفه لا !

يا محبوب ... أمين !

# شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية

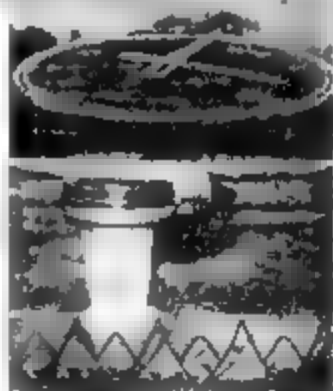
٧٢ شارع الشهباء - الإسكندرية - الهاتف ٧٠٣٣/٧٧٧١ - ٢٨٦٦٠٠٠



SILEC

La Corporation Franco-Arabe dans le domaine de la Signalisation est Mère "SILEC" Porte "AMCO" Alexandria

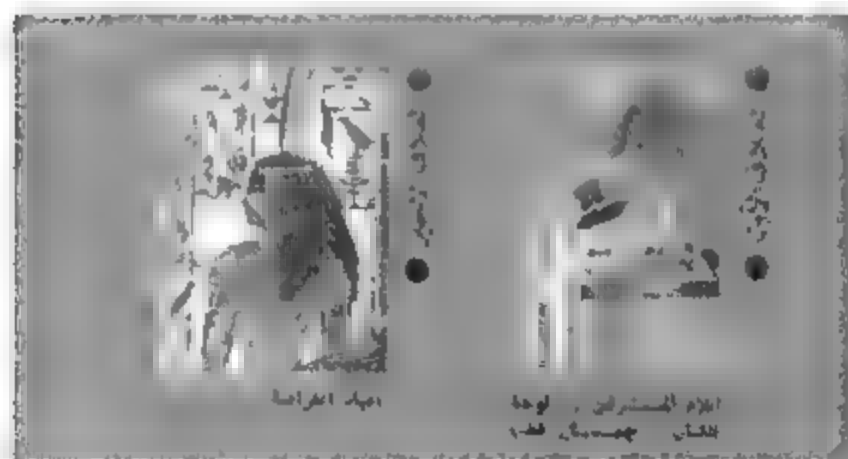
الشركة الفرنسية العربية في مجال نظم المرور  
والإشارات، هي شركة "سيليك" كبرى شركات  
النظم المرورية وشركة "أمكو" (إيجيبتكو)  
والتي تأسست في تأسيسها سنة ١٩٥٠م



محطة إشارات  
محطة إشارات

محطة إشارات  
محطة إشارات  
محطة إشارات

كم لنا برشفة منك يا شع  
 سر فصرنا روحا بلا اشباح  
 كم هناك كتبت بعد فصل  
 وجين مسكت بعد كساح  
 وربنا عن الحقائق ما عز  
 عل كل باحث كساح  
 وفرانا في كل شيء رموزا  
 فوق طوق البيان والابحاح  
 ودمنا بدائع الكون في لوح  
 تعالى عن عبثوة الانواح  
 ولهمنا في الطيور وامسنا  
 لهمس النفسون في الادواح  
 وربنا البروق تسطع في الرو  
 في قهقهة لها قنور الافاعي  
 ● على الجارم ●







# المجلد الثاني



الشرم لا تترك

بـ

بـ

بـ

بـ

بـ

سنة ١٣٩٦ هـ  
فبراير ١٩٧٦ م

## الهلال

مجلة شهرية تصدر  
من دار الهلال -  
أسسها جودى ليدان  
سنة ١٨٩٢ - العدد  
الثاني - السنة الرابعة  
والثلاثون - أول فبراير  
١٩٧٦ - سنة ١٣٩٦ هـ

رئيس مجلس الإدارة  
فكري أباطة

نائب رئيس مجلس الإدارة  
صالح جودت

رئيس التحرير  
صالح جودت

مدير التحرير  
نصر الدين عبد اللطيف

المشرف الفني  
جمال قطب

مكتبة التحرير  
عاطف مصطفى

لبنان العدد : في جمهورية مصر العربية ١٥٠ طبعاً  
فيجدة الاشتراكية اليسوى : ١٢٢٠ طبعاً في جمهورية مصر العربية وبلاد اتحادى البريد  
البريد والبريد ١٥ طبعاً صلاً في سراسر العالم ٦ دولارات أو ١٠ جك والقيمه  
سند طبعاً قسم الاشتراكية بدار الهلال في جمهورية مصر العربية والبريد والبريد  
بريدية ١٠ ل المخرج بضيف مصرى والاشتراك الوصفة بالبريد - طبعاً - وطبعاً رسوم  
البريد بغيرى وأسهل على الاشتراك المستمرة عند الطلب -  
الإدارة : دار الهلال - ١٦ شارع محمد عوالمرب - القاهرة  
تليفون : ٢٠٦١٠ ٢ طراً طوط

١٠٠ .. مكيه جود : الجود  
للذين

١٠١ .. د . عبد العزيز كامل :  
الزراعة في الكويت : اساليب  
الزراعة

١٠٢ .. د . وحيد رافت :  
المسألة بين العرب  
والعراق

١٠٣ .. د . احمد الشرباصي :  
السياسة بين العراق  
والكويت في حقبة  
الامارة

١٠٤ .. د . سيدوفاي كيد  
قوت الهائل في  
الكويت

١٠٥ .. فوزي عثوي : ولدت  
عراق : قصيدة

١٠٦ .. محمد عبد القادر حسن :  
اسوان في التمسك  
والسياسة  
والتمرد والكيان

١٠٧ .. حسن كامل الصوف :  
البحر : قصيدة

١٠٨ .. د . سيد كرم :  
الحرم الابدي : بيت  
التمجيد

١٠٩ .. د . طارق مصطفى :  
الدكتور ابراهيم  
مكون : بيت  
التمجيد والتمجيد  
الامارة

١١٠ .. د . داني صيدوفاي :  
التمجيد العربي  
: قصيدة

١١١ .. د . د . يوسف حسن نوال :  
: قصيدة

١١٢ .. د . ابراهيم محمد القادري :  
صور ملايكي

١١٣ .. د . فوزي طويشيد :  
الكويت وفنون الكويت

١١٤ .. د . عبد الطيم القادري :  
ولدت امام مسئلة  
: قصيدة

١١٥ .. د . محمد حسن : الجود  
في الكتب العربية

١١٦ .. د . ميشيل :  
وسكان الكويت الاطري

١١٧ .. د . صبري المسكري :  
الرجال جوارح من  
اصواتهم : قصيدة

١١٨ .. د . حسن جباري : التمر  
الطماطيني : قصيدة

١١٩ .. د . نهر الدين محمد الطويل :  
مع كرام الله

١٢٠ .. د . محمد محمد القادري :  
: قصيدة

سيد العزيز كامل : د . وحيد رافت : د . ابراهيم مكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الجهاد الروحاني



كلمة  
المسلان

يا معطاء الروح من عند النبي  
وعسى من تنسأ يا « حرب »  
يا ضياء الحرم الطهر الذي  
يتشرق النور على التيج  
قم وبكسر بالمساواة التي  
ألفت بين قتلوب العرب  
والإخاء الحق والحب الذي  
وحده الخطوب لسير الموكب  
والجهاد للؤمن الحر الذي  
وسل الصبح به للخرير

## صالح جود مت

أمةً عنكم حب السماء  
كيف تبني ، ثم تلو بالبناء  
تمسكت ترقل في ميزها  
وتباهي في طرفة الكبرياء  
يدم توسع في أرواقها  
ويبد تدفع كيد الأتقاء  
سادت الأيام كما آمنت  
أزك بالقوة يسو الأقران  
فإذا استشهد منهم بطل  
كان الجنة وفد السعداء

د. عبد العزيز كامل

# المسألة في المجتمع الإسلامي الأول

لا نستطيع ان نبدا دراسة المجتمع  
الإسلامي الأول ، دون ان نرجع الى  
جلوره الكلية ، حيث الجماعة الإسلامية  
لا تسيطر على الأرض ولا على نظام  
الحياة فيها ... نرجع لنركز على  
المسألة التي تمثلت مع  
الرسول عليه الصلاة والسلام . وهي  
هذه المسألة بركز النظر على أول من  
آمن ..

• قال النبي محمد الله تعالى الكتاب  
وجعلني نبيا وجعلني ميثقا بيننا  
كنت وأومئني بالصلاة والزيادة ما صنع  
حي . ويرا يونس ولم يجعلني جهنما  
قلبا . والسلام علي يوم ولدت ويوم  
لموت ويوم أبعث حي . ( مريم - ٢٠ -  
٢٢ )  
وتكون فيه مريم أول من يؤمن به  
... ومرة أخرى :

رجل يصل الرسالة وأول من يؤمن  
به سيدة .

ونعود الى قصة موسى عليه السلام .  
يقس علينا القرآن الكريم كيف دخل  
إليه ، وعندما خاطبه عليه الله في اليوم ،  
كلمه حين لطف ، حتى وصل اليه به

وهنا نبدأ أممنا شخصية  
أما حينه روح للرسول  
فمنها جزء . وهي في غير  
جاء واحد فيها أنت به وضعت أنه  
رسول من عند الله . فقلت له والله  
لا يتحرك الله أبدا . لك لصل الرحم  
وتصلي الحديث ، ومصل من .  
وتصلي المصلي وتكسري نفسك .  
ولم يزل علي بذهب الحل .

وتصلي الي ابن صها ورلة بن  
أول في ذلك ورلة الله القوي والرسالة  
وتصلي أممنا صحيفة الإسلام الأولى  
رجل يصل الرسالة . وأول من يؤمن  
به سيدة . ونعود مع التاريخ الى  
المسألة ... لنرى كيف يتكلم في العهد  
من عيسى عليه السلام .

للسفرانية في مجال الاسرة كما كانت في مجال المجتمع الكبير .

### ● في مكة ●

وتسرى بعدها وتسحفا من كبريت الصبر على الصبح المبكر . تسرى بعد من امر البيت بمن يها من بين وها .

لقد مات ثناء النبي المذكور صفارا وخلفيت به زهب ورميه وام عتير والمضة . واسرحت الرسور بالاسلام . وجه مع ادريس لتسحفا وتحتل اهداه . عدل طرساله . حات راسه وام كلثوم مطرد عليها لينة وصية ابي . ابي لهب . عم الرسول . وحنما جهه الاسلام حارب الرجل ووجهه الرسول حريا لا موادة لها . واخذ الرجل ووجهه مصطفىان على ابنيها لوردة بنتي الرسول اليه حتى خشفه شومعه من شوم الدعوة الاسلامية .

وتدعى الرسول الذي سبق به ان الله ولحمه . القلم وجه الله . صافره . كلب تعود اليه ابتداء بكل ما كان يصل زواجها من امل في مسعادة ودية وحسها كل اب وام .

رواها لور العباس بن الربيع - روج وروث . كبرى بنات الرسول راس ضلها هاله . ان يظن روجه الصبية . وهاك صافرها قرمة لا يلين . وثقله لم يلين بالاسلام بعد . وهاك روث ورجها هذه الصلابة . بين اب حمه وتيس به وروج حمه واتص به الاهل الذي لم ينصح له فيه بعد .

وتسروج راسها من عثمان بن حط . ولكن يمشي الزواج هجرة في السهبة واذا بالبيت النبوي وقد انشطر . جره في مكة وجره في القمحية . وشاركت بعض الفرسات في هذه الهجرة .

وكتب في البيت عن المذكور على بن ابي طالب . حين هم الرسول - وهو اول من ادى من القمحية . وواف الى جوار الرسول في حياته حتى لمي

بها الثلاثة : امرأة لوهون ليكون في كفلها حتى يبلغ الله ويسوى .

ونصح قول الله تعالى : . ولوحننا الي ام موسى ان ارشيهه لانا خلت عليه ظالمه في التيم ولا تخافي ولا تحزنني لنا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين . ( لقصص ٧ ) .

ومرة اخرى ترى رجلا يصل الرسالة وقول من يؤمن به سيده املت به حينما املت بوعد الله وبشارته . لنا ولوهه اليك وجاعلوه من المرسلين .

فصة تتكرر في اللوات الكبرى . في القردة والرجل والفران . مع موسى وعيسى ومحممه (ص) . تكون المرأة فيها اول المؤمن . وشوم يهود كبر . اما . وزوجة .

ولو حنا الى راية القريية والنداء الاولى وحننا دور امية بات وعب ام تينا محم . ومريم ام عيسى . وام موسى . عليهم وعلى جميع الانبياء صلاة وسلام . وجدا الدور بارد في الرماية والقريية كما رايها باروا في الاهل . ثم جد المرأة مشاركة معه هذا في فصل اعياه الدوة والرمالة ونحن جميعا نعرف دور صبيحة ومريم وام موسى في هذا المجال . ويرت هذه



## الحياة في المجتمع الإسلامي الأول

كانت لساء حليى عليه . ومع هذا كانت تصعد الجبل للوعى إلى الغار الذي أوى إليه الرسول وأبو بكر ثلاث أيام ليعمل فيهما طعامهما في هذه وكتمان لم تستطع أميين كلار لريش أن تترك به دورها . . . . . وكانت تهيئها لعلها ستكفي في اعداء الطعام . فكانت جانب من سر الهجرة وضغطها مع لساء . تعرف مكلر الغار وتغيب إليه بالطعام كل يوم .

وهي في ذات الوقت متعاونة مع لعلها عبد الله بن أبي بكر . وكان عليه أن يعمل لخباز حكة إلى الغار في لكرير يوس ومن بعدهما يمر حمار بين لخرة حولي أبي بكر بأغنامه لتضيق آثار الدمام هو وحده الله بن أبي بكر .

فالامر لأن لم يكن مجرد أحضار الطعام . ولكن أسر تعاون وتوايت بين ثلاثة الراد : مهدة . وحلب . وراغ لرجع لسلوله إلى سلاله الفريضة

وجاءت الهجرة سلاله لأسرة إليها الإيذاء والتفريق بين الرء وذويهم ولله بمصاندة التمسرة والحبس وقيد .

ونكتلي هنا بنموذجين أحدهما من أسرة النبي عليه الصلاة والسلام والثاني لأسرة كريمة شهدت هجرة الهجرة والمدينة . . . . .

ولهما بهت النبوة لالحين للتمزج من قصة زبيب الكبري .

### ● زبيب الكبري ●

كانت حياة زبيب تمسرى وخيرة معلقة . لرجها أبو العاص بن الربيع لبرن خلقتها . ثم كزمن في بالإسلام وهي هو على يوم لومه . ووجارل

رجه . ولشارك في المسؤولية بعده . لم حطها على طريق الحق حتى مات من أجلها شهيداً . . . . . وفي البيت النبوي كسار زيد بن حارثة . ليس الرسول والتبسي . قبل أن يحرم الإسلام ذلك . . . . . وقد اختار حياته مع الرسول وأثره على لليه عندما جاء لكتب ليهيد زهدا إلى كومه .

ولم تقتصر العلاقة على الجوانب الماطنية . لله لفت انارة المسلمة من الآلى البهني ما وصل إلى التمسذهب والقتال . كما حدث مع الصمائية الجيلية . مسسها أم مسارب بن بأسر حينما جاءتها طمة خادرة كلفة كانت بها لول شهيدة في الإسلام .

ولتمثلت الصماء مع الرجال والوفاء في مسؤولية الجصار الانصافى ما بين لاعام للصالح والمعاصر للهجرة . . . . . ثلاث مسنوعات من الجوع والمضطر والصبرمان عاشوما بطوب عامرة بالإيمان فوق بطون خافية على لمولاه زاوية ما خلطت إلا لربها التحين .

في مكة أن رجينا أغرا مؤمنة مهاجرة مهاجرة صائرة شهيدة . . . . . مشاركة في مسؤولية الإيمان مشاركة كاملة واجبة .

وكما رجينا دور المرأة في الهجرة إلى المدينة فريكة صائرة . لراها في الهجرة إلى المدينة مشاركة في التنظيم بالأضلاع إلى مسؤولية المدينة في الوطن الجديد .

ولله تعاون في الإعداد للهجرة الرءه كانوا يملكون المجتمع الجسد كله . ولركز لقبل هنا على دور المرأة في الهجرة . . . . .

### ● في الهجرة ●

ولى هذا المجال يبرز لسان الساء وحائلة . بنتا أبي بكر الصديق . . . . .



أمله معه أن يطلقها لخالتي زوجها سمون عليه من يشاء من بنات قريش فلا يعمل بزواج أحدًا . ويهاجر البيت للنبوي ويبقى في مع زوجها في مكة . ولما أن سمع هذه الوحشة التي لحقت بها جنين ثمة زواجها وهنا على وهي .

ولكن خيرة بدر في العام الثاني للهجرة . ويخرج زوجها في صفوف قريش مقاتلا ضد المسلمين الذين يهدم رسول الله (ص) ما شعور أبي العاص بن الربيع ، وما شعور زينب ، وما شعور الرسول الأعظم والمهاجرين معه حينما يسمعون زوج بنت الرسول في صفوف الأعداء وتنتهي الحسرة وهو العاص بن الربيع .

وتبع زينب بمله  
وما الفاء ؟

الله هذه أمها خبيثة ..

ايخرجن العطف الثاني بين العذالم بعد أن كان خبيثة جيد أم المؤمنين الأولى التي ما عدل بها الرسول أحد . والتي بذلت كل ما تملك من صحة ومال في سبيل الله ؟

ويظهر الرسول والنبي معه في تلك ، وتبع في نصيبه الذكرى ويغضب أصحابه لئلا : . أن رتبهم أن تطلقوا لها أسيرها وترى عليها مالهنا فافطوا .

ويذكرون خبيثة أمهم الأولى ويعيدون تلك والسر في زينب .

ولكن ..

يكتب الرسول أبي العاص أن يبعث اليه بزينب الله أنزلت آية التحريم ولم تعد زينب تعد له من بعد أن هل على بين لومه .

ويعود أبو العاص إلى مكة ليعود بزينب وهي حالي إلى أبيها في المدينة ولكن . هل تترك مكة زينب تخرج إلى أبيها بعد أن كسود جهنم في

من شهد من قتلى قريش ؟  
التمود بنت محمد إلى أبيها وهي مكة من أبيها عن الزمان واليتامى والفتارات ! لقد نسي القوم عذراهم القاسي على الرسول واليتيم معه ، ولم يعودوا يذكرون إلا هزيمة مسلمة عاتية إلى أبيها ، رسول الإسلام . لم يذكروا ألم لراقها من زوجها ولا ألم الفصل بطول السفر .

فلخرجوا بفسادهم لهذا زينب وهي بطريق الهجرة . وكان أبو العاص قد كلف كتابه بن الربيع بمراقبة زوجها . وبهاذا كتابه بغير مجسما ومترس طريقه . وتمتد يد . عابر بن الأسود ، يوجهها بالربيع ، وهو يترك لفسوة له ثلاثة صرهم انفسهم في بحر . وتنفذ زينب من ظهر بعيرها على حافة يترك بها . ويترك كتابه مسجله ويتركها ملذاج عنها لئلا : . والله لا يترك رسول الله وصفت فيه سمها . وتعود إلى البيت مريضة قد طرحت جنونها .

وتبقى في مكة أياما تمرد أبيها فيها بحس حلفتها ووصفها كتابه على الطريق حتى يملكها في زود بن حارثة لتتابع الرحلة إلى المدينة فارتكبت وودها زوجها أبي العاص على الحب والوفاء ساملة معها صغيرها طمها وأمامة .

وفي المدينة تأتي زينب أن تزوج . وفي مكة يأتي أبو العاص أن يترك

وتبقى بعد هذا سنوات حتى يكتم عمل الأسرة بعد أن سافر المسلمين في العام السادس للهجرة ثلاثة أيام للعاص بن قريش ، شريك القاتلة



# المرأة في المجتمع الإسلامي الأول

ويرجعنا إلى المدينة -  
وهراء رجال من بني النضير - وهذا  
ثم سلمة - فيخرجون إليها فلتكنين :

هذه تلك طليقتنا طويها ، أرايت  
صالحتنا عند ، غلام تتركه تسير بها  
في قبلة ؟ ويؤتون لحمام البعير من يد  
لبي سلمة ، ويأخذون ألم سلمة ،  
ويغضب بنو عبد الأسد - وهذا إلى  
سلمة - ويؤتون إلى الصغير سلمة  
فالتكنين :

والله لا تترك أبتنا طيغما إلا  
تؤمتموها من صالحتها \*\*\* ونجانبون  
الغلام حتى تتخلى عنه  
ويعلمن فعل الأسرة \*\*\*  
أبو سلمة في طريقه إلى المدينة  
ثم سلمة حبسها أهلها بنو النضير  
سلمة يحكي به بنو عبد الأسد

كل فرد في الأسرة - الرجل والمرأة  
والغلام - يعمل من ألام نصيبا  
ويخرج ألم سلمة كل يوم قفصه  
ياحزانها ، قبلي حتى قصي \* وتقصي  
سنة أو ربيعا منها -

ويصيرها رجل من بني عتها ،  
أخري ما بها ، فيرحمها ويقول لقومها  
يلى النضر :

- ألا تخرجون هذه المسكينة ؟  
فرقم جملها وبين زوجها وبين أبتها \*  
وما زال بهم حتى كانوا :

- القلي يزوجه إن سلمة \*\*\*  
ورد عليها بنو عبد الأسد وألها .

ورحلت بميرها - وتطلقت طريقها إلى  
للمدينة حتى لفتت بزوجه في ركبها  
طوية . ( سورة ابن عباس ٢ : ١٢٧١ )

ومثلت المدينة فكانت أول سلمة  
مخلتها ، كما كانت أول مهاجرة إلى  
المدينة - ولكل نفس زوجها طلاقه

وسارع بالهجرة إلى المدينة ، فاجارته  
ويحب وانتمت إلى أبيها - ورد له  
تجارته بدواقة المسحون ، فأعادها  
إلى أصحابها بمكة وعك - في مكة -  
أعلن إسلامه بعد أن أبا نتمته - ثم  
أعلن بالمدينة والرسول وأعله -  
( سورة ابن عباس ٢ : ١٢٧٧ )  
لمسة لا تزال ترددها الأجيال فيها  
حياة امرأة غامض على الحب وكفن  
الأيام فيها عامل لفريق وتصبح - حتى  
التقى الحب والأيمان في ختام الخلف  
وأجد فيها تفاعل الأسرة مع المجتمع  
كأنه ما يكون التفاعل والصور الإجمالية  
البناء الذي قام به كل من أبي العاص  
ويحب حتى التام الفصل -  
ثم تودع زينب دنانير الرجول ودعا  
في عطف لغام الفلن للهجرة -

## ثم سلمة

وهذه قصة أخرى عرفت طريق  
الهجرة إلى المدينة - وتمثل أفرادها  
الأب والأم والولد ألم الفسوق حتى  
جسمهم الأسلم في المدينة -

كانت أم سلمة عريضة الأبرون ذلت  
جمال وذكاء أبوها فيش منزلهم  
وأعيا كنانة من بني نراش وورجها  
أبو سلمة : عبد الله بن عبد الأسد بن  
المغيرة ابن صاة الرسول - مرة بنت  
عبد اسطبل - وهو أخو الرسول من  
الرضاعة : أرمضتهما لوربة مولدة  
أبي لوب -

كانت أول من هاجر من النساء  
إلى المدينة مع زوجها ، وهناك ولدت  
له أبتها سلمة -

وهاجت إلى مكة وثعلت من  
الخطبة فرفض ما فعل المسلمون ،  
فحزم أبو سلمة على الخروج بوسا

والسبلات وكثرت حقارة لها  
لصانيتها وحمايتها ، وإفانتها من غير  
ما جيلها أو عاصرتها ، واستفانتها  
الخصبة التي التزقت الانصبابي  
العالي .

ولذا كان دور المرأة في مكة  
مشاركة ونميمة نبيلة لمستحبات  
الدعوة . فقد كان الإسلام وهو  
يعرض نفسه على مكة ومن حولها لا  
يؤثر الحال في هذه المرحلة لظهور  
وهناك المجتمع وكروها ، وبالنسبة  
الى ظهور التخصصات في مسكن  
الهالات .

والأسرة في المدينة غير ذلك .  
فقد كان على من فيها أن يتبع  
تكوين الأفراد . وأن يوسع قواعد  
الحياة في الأسرة وينظم العلاقات  
الداخلية بين أفرادها والخارجية مع  
المجتمع . وهو في تنظيم هذه العلاقات  
يخضع بها ألقاها ورأسها . بين أجيال  
الأسرة المتعاقبة والأفراد الجدد  
قواعد .

وهي المجتمع وعلى بمسؤوليات  
المهنية فيه سياسيا والاقتصاديا  
واجتماعيا وثقافيا وصغيريا .  
ولتبادل أن تتعرف على أبرز هذه  
الأنشطة ودور المرأة فيها في الأسرة  
الإسلام في المدينة .

ولنحاول أن نأخذ لوحات من حياة  
المدينة لها ارتباطها بالأفراد والامتياز  
والمناسبات . ونطرح في كتابها طابع  
هذه الحياة للمدينة ومدى انتماء  
للزنا في عناصرها .

### ● كرم الضيافة ●

والدية بكرم الضيافة . وأعلى مراتب  
الأسرة من عيشة يزورها 1

هذا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ونظرة الانتماء وهو انفسه

الصين مهاجدا الى جوار الرسول  
حتى لقي ربه . وأوتى أم سلمة من بعده  
أن يخرج من أبي بكر أو عمر . ثم  
تزوجها الرسول عليه الصلاة والسلام  
فكان لها الزمان للرجوع والتمسح  
للخمس . مع الرسول . وبعثت من  
بعده . وكانت آخر تزواجه رجولا من  
بنينا .

ألف حشد من التوابعين من  
النساء اللاتي شاركن في صنع الحياة  
في مكة ولهن الجهد بعد عبدا في  
المدينة . عملات على مستوى الأسرة  
والمجتمع .

### ● من الفرد الى الدولة والمجتمعات

ولذا كانت مكة هي الحال الإسلامي  
الذي تكبر فيه الأفراد وبرز فيه  
تماسكهم في جماعة . فإن المدينة كانت  
القاعدة التي تكونت عليها الدولة  
وظهرت فيها التخصصات بين الأفراد  
رجال ونساء . وانطلق منها المسلمون



# المراة في المجتمع الاسلامي الاول

## ● في ميدان القتال ●

ولم تتبرك مكة ومن شامها ، فاحدة  
الاسلام في المدينة تسير مسجرا في  
تكريم المجتمع الجديد ، فلهذا ماجروا  
فيها تحريفا للثداء ومصصا  
الاسول . وكان علي المدينة ان تصي  
نفسها عسكريا لتتابع حياتها

ومن الصلوات للادوية التي  
يحتفلها تاريخنا . في هذا انهمال  
ما حدث في حرة احد في المسلم  
الثالث للهجرة ، عندما حاربت ارض  
الغارة على قاعدة الاسلام في المدينة  
انصدى لهم جهى الاسلام في ظاهرها  
وكنى لثراء نصيب في الفطاح عن  
الرسول الثالث ومن المدينة

في هذا اليوم ركزت ارض عجمها  
على الرسول الله . ولفظ الامن  
بداخيره عن . ولذا ذكر عشا فور  
الصعبة الجيلة اهملة نسبية بنت  
كعب الخزرجية

تقول نسبية فيما يرويه ابن اسحاق  
عن ام سعد بنت سعد بن الربيع

خرجت اول النهار واتا اكلهم ما  
يصنع الناس . ومنى سقاء فيه ماء ،  
فانتهيت الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم . وهو في اصطحبه والدوا  
والريح للمسلمين (١) . لما انهم  
المسلمون اضرحت الى رسول الله (ص)  
فلقت اباها القتال . والورد عطسه  
بالسيف . وارمى عن القوس . حتى  
خلعت الجراح الى

فلقت ام سعد : فرائت على عاتقها  
جرحا اجوف له فور

فلقت : من اسباب بهذا

فقد نسبية : ابن قلة الماء الله  
( وهو صابر من قريش )

ما ولي الناس عن رسول الله (ص)

المدينة اول مرة بحدوة كل بيت في ان  
يكون شبيها

راكان رسول الله (ص) في بيت أبي  
ايوب الاتصاري ، حتى يس له مسجد  
ومسكنه . ولما سار ما يرويه ابن  
هشام عن ابن اسحاق عن هذه  
المدينة

يقول ابن ايوب

ما نزل علي رسول الله (ص) في  
بيتي اول في السال ( اسال البيت )  
ولما ودم ايوب في السال . . . . .  
له . يا لله الله ياني قلت وامي ، لي  
لاكره واعلم ان تكون فوكه وتكون  
تحتي . فلتلي انت فكي في السال ،  
وتنزل نحن وتكون في السال

فقال : يا ابا ايوب : انه لراقي هذا  
ويعن بطفانا ان تكون في سال فليت

ويروي ابن ايوب بعض ما كان منه  
ومن روحته الصالحة ثم ايوب مع

رسول الله (ص) في يوم الكسر حبه  
( وعاء ) لهم فيه ماء ، فلقت ام

ايوب بطفلة لها ، قائلا لاصاف  
فيها ، فلفظ بها الاء ، فحولا ان

يقطر على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم منه اية ليزنيه - ( معبرة ابن

هشام : ٢٤٥ : ٢٤٦ )

والطعام كانوا يقدمونه الى الرسول  
فهرد عليهم فبته ، فكانا يتكلمان

موضع يده بما له وبلفاء البركة منه

والصورة هذا بين الصون الزوج  
والزوجة ا لير ايوب ولم ايوب على

خدمة الرسول وتبيلة اسباب الرملة  
له بكل ما وسعت مولاهم المصونة

هذا التعاون الذي جمع بين كليهما  
على حب الرسول (ص) وارض ان نور

الرجل هذا في التعبير عن كسوره  
صليا لا يختلف عن دور المرأة

(١) ان وهم مختصرون على عهدهم

## ● والأخت الصابرة ●

وقدم صليوة بنت عبد المطلب حبة الرسول (ص) لزوجها آخر في المسير والفصل . في غيرة أحمد أعلم أن أحاما لأبيها وأما - حمزة بن عبد المطلب - كفى ربه شهيدا ومثل الأعداء به : ضلوا بطله واستفجروا كبره .

وسجد الرسول (ص) وصلى عليه . ثم أوشى بالقتلى فوضوا إلى حمزة وصلى عليهم وعليه موم حتى صلى عليه فتبين رسوخ صلاته .

ونقبل صليوة لئلا أحاما الشهيد ... ويسمع الرسول بذلك فواشرك لايتها الرسول بن العوام : القهـ فارجمها . لا ترى مايلها .

ويلقها لها فلا : يا أمه . إن رسول الله (ص) يأمر أن ترجس . قلت . ولم ؟ وقد علمت أنه مثل بأخي . والله من الله . فما أرضانا بما كان من ذلك . لاحتسبن ولاسهرن إن شاء الله .

فما جاء أيتها الرسول الأخير بذلك قال :

- كل سبيلها  
لأفرت إليه . وسجد عليها . واسترجعت . واستكفرت له . ثم أشر به رسول الله (ص) لغير ( ابن عباس ٦٦ - ٧ ) .

## ● طلب العلم ●

ونصود من عبادن الجهاد إلى ميادين العلم .

فلذا كان الأمر الثاني الأول في القرآن الكريم . اقرأ . \* فقد جعل الإسلام طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة . يطلبه الإنسان سواء كان لغيرا على الكتابة أو غير كافر ... وأقول الله تعالى : اقرأ باسم ربك الذي خلق . خلق الإنسان من

أكل يقول : \* تبارك على محمد ... لا نجهت أن لها . \* فاعتزمت له أنا ومصطفى بن حمير . وكان فهد ثبت مع رسول الله (ص) . فشرجه هذه الشربة . فله شريفة على ذلك شريفة . ولكن هو الله كان عليه مهران ( ابن هشام ٥٩٩ ٢ - ٥٦٠ ) . وكانت أم عمارة ممن شهد بيعة العقبة ومعا ألقها . ورايتا لرسول قبل أن يهاجر إلى المدينة . وقلت على أيمانها وبندنا معها ونسها في سبيل الله . ولشركت بعد وفاة الرسول في حرب حبيسة حتى استطاع المسلمون قتل حبيسة في حرب اليمامة ورجعت رويها إلنا عشر جرحا ما بين طعنة وضربة . واستكفرت ولها حبيب في هذه الحرب . وأبي أن يخل بكاسة الكبر بعد أن أخذ حبيسة لسرا . وأخذ يلقح جسمه فحسوا علوا وهو ثابت على ربه لا ينظر إلا بالشاهدين ( ابن هشام ٢ : ٢٩٩ - ٣٧٠ ) .

## ● لقوة مجاهدة ●

ولقد رايتا أم عمارة مجاهدة للخرجوة في بيعة العقبة مع الخلفاء وكان معها زوجها زيد بن عامر ابن كعب . ولقبها حبيب وعهد الله أني زيه .

ورايانا مع أسرها : زوجها هوينا يداغون عن الرسول (ص) في غيرة أحد إرباشها في حروب الردة مع ولدها وقد صوب زوجها إلى الله شهيدا .

فالسيرة : لها ولها وإيتاء . كانت مع لوشن الأيمان من هذه الصفات جميعا . \* سبق الأب إلى الله شهيدا في حياة الرسول ( ص ) . ويعلق به ولده في حروب الردة . ولقي ثم عمارة لتصل هذه الأيام بغير بطون وأيمان .

## المسرة فالمجمع الاسلامى الاول

وكان بين الرسول صلى الله عليه وسلم  
تعاونته فيها تسلاوه ، وبخاصة فيما  
يلحق بامور المرأة المسلمة وشئنا  
الخاصة ، فضلا عن متابعتين الشفاعة  
للكتاب والسنة المطهرة ، وكان للمهمة  
عائلة رضى الله عنها فى ذلك  
الاصحاب الاول من رواية الحديث .

وكانت ( رضى ) مرجعا للمصنفات  
فى ذلك ، ويروى ابن مسعود فى  
طبقاته ( ٢ : ٣٧٥ ) .

١ - من لى موسى ( رضى ) قال :  
ما كان اصحاب رسول الله ( ص )  
يشكون فى شيء الا سألوا عنه عائشة  
( رضى ) فيجيبون من ذلك عندها علماء .  
٢ - وعن هيممة بن ذبيب قال :  
كانت عائشة ( رضى ) أعلم النساء  
بشأنها الاكابر من اصحاب رسول  
الله ( ص ) .

٣ - وعن ابي مسلمة قال :  
ما رأيت احدا أعلم بمسئلة رسول  
الله ( ص ) ، ولا اطلبه لى رأى ان  
احترج الى رضى ، ولا أعلم بأية  
شئ فذلك ، ولا فرقة من عائشة  
( رضى ) .

وهذه ( رضى ) تكفى فى عهد  
عمر وعثمان لى ان سالت رحمهما  
الله .

اما عن حالة النساء فى طين  
من الرسول ( ص ) ان جعل لهن  
يوما ، فجعل لهن يوما يطينون فيه .  
هذا مستقلا عما كن يطيننه فى  
المسجد وفى بيوت الناس ( ص ) .

● بناء المساجد وخدمات الرضى ●  
وكان للمرأة نصيب فيما تسميه  
الآن بالخدمات العامة :

المسجد اسهمت فى بناء مسجد  
النبوة :

وعنه البخارى عن الهزال ( ٢ )

خلق . انرا وركت الاكبر . الذى علم  
بذلك . علم الانسان ما لم يعلم . . . .  
( الملق ١ - ٥ ) هذا للفسور  
الابى بهجس بين البيهقي : البهلي  
الطبرى . والبيان المسمى . وقد اعتمد  
بهما سبحانه فى جملة ما احدث من  
لحمه على عباده .

فى هذه الايات بهجس الله بين  
مراتب الوجود بترجيح لفظ : طين  
أولا عموم الخلق . وثانيا خصوصا  
خلق الانسان . وثالثا طريق الانسان  
الى العلم مستمعا بهم انراثة رضى  
العلم . وربما ربط العلم بالانسان .  
لتكتمل بهذا مائة الوجود بدءا من  
الله ومرتبة اليه . . . .

وكان الانسان يمر فى رحلتين :  
رحلة الخلق ورحلة العلم . ولتأمل  
مع عالمين : النفس والكون . وهند  
الترجيبة من رضى الله ومن طين  
رابضا بين الدين والشفاعة . واليوم  
واللهم . والعمل والجراه . والنبينا  
والاخيرة . والموت والموت .

والله تكلم علمانا فى هذه  
الايات ممددين جاثبنا من نعم الله  
ملونا .

( انظر للسور القاسمى ٦٢٠-٨٤١٧  
= ٦٢٠٩ )

وفى المجمع الاسلامى الاول كان  
على تمام الطين ( ص ) مسئولية التظيم  
والتعليم . وفى هذا نذكر قول الله  
تعالى بطلين :

• وأذكرن ما بقى فى بيوتكن من  
آيات الله والوصية . ان الله كان  
لطيفا خبيرا . - ( الاحزاب : ٣٤ ) .  
وامات الله فى القرن الكريم .  
والحكمة فى سنة النبى صلى الله عليه وسلم  
والسلام . وتكر ذلك مستوجب لكل  
به ( القاسمى ١٣ : ٤٨٥٩ ) .



( ١٠ ) أن عبس الله بن أبي أوفى ( رضى ) لما تزوجت امراته جمسلا يقول :

اصلوا وارقبوا لي حلقا .  
فلما كنت تمسك ومرايها بالليل  
جمارة المسجود الذي أسس على  
القنرى ( وهو مسجد فهد ) وكنا  
نصل بالبحار جبرين جبرين .  
انظر الكاند على ( ٢ - ٥٦٦ ) .  
والجبرج مسلم من أكر ( رضى )  
كان رسول الله ( ص ) يفتد به  
معلم رضى الله عنها ونسوة معها  
من الأنصار يفتي الماء ويملون  
الجرجي . كما أخرج البخاري عن  
الريوع بنت معوذ ( رضى ) قلنا :

كما مع القيس ( ص ) لعلني وكنا  
الجرجي وتره القيس إلى المدينة .  
وخرج مسلم من أم عطية الأنصارية  
قلنا : فزودت مع رسول الله ( ص )  
سبع خسرات أغلظهم في رحلتهم .  
وأضج لهم الطعام وأدلى الجرجي  
وأكرم على الرضى ( لمسلم فهد  
الزمن ) .

والنصر من كثرة على اسمهم  
نسب النبي عليه الصلاة والسلام  
وأهل بيته في هذه الخدمات كما .

حدث من تعاون عائشة مع أم  
سلمة في مله القسرب وحملوا  
لستاقية للمبارين والجرمي  
( جباري - عي ثني - ولي غزوة  
لحد - ١٦٥ ) .

ولقد حلف النولع الإسلامي هذا  
الجميل بكرام النسوة اللاتي أسجودن  
بهذه الجهود الطيبة . وأخرج  
التمساري عن ثوبة بن أبي مالك  
( رضى ) أن عمر بن الخطاب ( رضى )  
لكنه عنه مسلم صوحا . ( كسبه  
من صوف أو نسوة ) بين نسوة  
من نسوة الكعبة . فبقي منها صوة  
جيد . قال له بعض من هذه : يا  
أمير المؤمنين أخط هذا البيت رسول  
الله ( ص ) فقلت عليه . يرحمك أم  
كلموم بنت علي رضى الله عنهما .  
قال عمر ( رضى ) : أم سلمة ( رضى )  
أحق . وأم سلمة من نسوة الأنصار  
ومن تابع رسول الله ( ص ) قال  
عمر : فأنها كانت تقرأ ( ليل )  
لنا بالقرب يوم أحد ( مسجود  
التمساري - باب غزوة أحد - ١٦٧  
- ١٦٨ ) .

وهذا الجهد الأول على مسجود  
الحياة الأسرية كان محل تقدير من  
الرسول ( ص ) يسجد على موطع  
الصلة ويتكامل مع تعاون الرجل مع  
الزوجة في مسجودات المنزل ولقد  
قال رجل حائفة ( رضى ) عن كان رسول  
الله يعمل في بيته . قلنا : نعم .  
كان يلمس ( يلمس ) نطه ويلمس  
قويه كما يعمل أهلك في بيته لير  
في البيت في خدمة أهله ونفسه .  
يقرا من الشعر .

( انظر طبقات ابن مسعود ١ :  
٣٦٦ ، ٣٦٧ )

### ● الترويع والزينة ●

وأم يقل الأمر على مسجود  
الأسرة من إسهم الزينة في الترويع  
وجانب من الزينة الدينية لمسلم  
هنا تقوم به من جهد في شغل المنزل  
لأن عائشة رضى الله عنها





من الطعام والزينة فوق الكفاف ،  
فاتقن على مفاتيح الرسول (ص)  
في الامر بزيده من النطق وهي عنه  
ميسورة لو اراد ان يذهب حمله من  
الفرح .

ولكنه امولون شسيرا ولون ان  
يشترن بعد روية بين البقاء حبه على  
ما ليس من رفق ، وبين الانصراف  
مستة الطلاق ، وفي هذا قول  
الله تعالى :

٢٨ - ٢٩ )  
وما لهما التي قل لا زواجك لن  
كثير ترين السبياء لنها وزيتها  
فتمسكين استعكي واشركن سرا  
جميلا ، وان كثر ترين الله ورسوله  
وللدار الآخرة فان الله اعد للمصنفات  
ممكن اجرا عظيما ، - ( الانزال :

وهذا بمثابة كلالا  
- اني اراد ان اخرج عليه نورا  
احب الا تملي فيه حتى تستقر  
أبويه .

حكاية : وما هو برسول الله ا  
فخرج عليها فخرجها مع مسانكر  
لسانه في امره .  
قالت : انك برسول الله  
استظهر قومي ا بل اختار الله  
ورسوله والدار الآخرة .  
واجابت امهات المؤمنين بمثل ما  
اجابت به عائشة ( تكسر ابن كثير :  
١١٨ : ٥ )

واستمرت مسجورا البيت الذوي  
والحبة بالكفاف من الرزق ، فمرة  
المثل الأعلى في الاشر والاهمان

### ● خاتمة ●

الوث في هذه الدراسة ان ارتكز  
على المسامات الابعادية للمرأة في بناء  
المجتمع الاسلامي الاول في المدينة .  
مع اللقاء لشهداء اكرى على البيت  
الذوي بما تصل من مسؤوليات السلم  
والحرب ، وما كان فيه من شهداء  
وعلماء .

كانت الام في المدينة تطالب العلم  
لنفسها وولدها ، وتحبب لهنها علما

ومعلمة يومية وحانية لجيل هي  
منه ، وتربية لجيل تحده تلمستل .

وكان لواجب في هذا المجتمع  
مكسبا على القدي ، والعتاء على  
الخذ ، فله لان شاء ان واجب من  
الواجبات يقتضيه حليا وحانية على  
او حقوق حقلية ، يستوي في حسا  
على الرجل وعلى المرأة .

ولم تلت هذه الصورة من كرامة  
المرأة في مجتمعا فمرة كفاف طويل  
منها ، وانفسا هي التطبيق الضيق  
للمسالم قبل ما دل ، ولم يتكفر  
للمسلمون حتى يقتل الوحي لميدوا  
للتطبيق ، ولكن قولوا بين مزود الوحي  
وتطبيق الكليات - لية اية وصورة  
صورة .

لله كان لخر ما اوصات به ليلسما  
عليه الصلاة والسلام وهو في حجة  
النوع ما رواء الترمذي من عمر  
ابن ابي موسى : استوفوا ولتساء  
خيرا ... ان لكم على سلفكم حقا .

والتمسلكم عليكم حقا ، - ( محمد  
صديق حسن خان : حسن الاسوة  
ص ١٥٧ ) - ورغب من شأن الامومة  
كما دعا للمعالي جامعة في حيث  
يرويه الساني الرازي بانه ورعيتها  
لننلا : - فلزمها فان لاجت هذه  
وجنها ، - ( نفس المرجع ص  
١٩٤ ) .

مسيرة قضية المرأة في الاسلام  
لها - بهذا - طبيعتها الخاصة .  
ولكرامتها وحولها وواجباتها انفسا  
الراسخة في القرآن الكريم وقسمه  
المطهورة وفي التطبيق الواقعي لذلك  
كله في مجتمع المدينة . واذا ما  
شعب المسيرة بعد هذا جواله على  
نفس ، فهو نفس بغير ما هو به  
من حق واجب ممسكه الاسلام  
عطاء للمرأة وكرامة لها . عطاء  
يستمد قوته من حق الاسلام ونور  
لظم والقاح للتطبيق السليم الذي  
رغبنا لنودجه في المجتمع الاسلامي  
الاول في المدينة ...



# العلاقة بين الأدب والقانون

• الجمهورية • و • القانون •  
ولم يقتصر أرسطو أو أرسطو طاليس  
في محوته على الفلسفة والأدب والأخلاق  
وعلمين واضحين بل استقصى النظم  
المسيحية كنزيرة لطفقة من المحدثين  
اليونانية وغير اليونانية • وجاء كتابه  
المعروف • السياسة • خلاصة لهذه  
البحوث الطويلة • كما يقع رجال الفقه  
المستورى اليوم في استقصائهم  
لخصائص الدول المعاصرة وشرح أحكامها  
فيما يؤلفونه من مقالات لخصائهم  
وسائر فنونهم •

والقول مع المرحوم سعيد الأيب العربي  
طه حسين في كتابه • فكرة  
الفكر • (١) أنه • مهما تغيرت الجماعات  
ونظمها استلقت القاعدة السياسية  
الاساسية هي هذا القانون الذي وضعه  
أرسطو وهو أن حسي للحكومة وقبها  
هينئى لثانوي • فالمحكومة المصنعة  
ليست هي للفكر ولا جمهورية  
أرسطوطلي كانت أو ديمقراطية  
وأما هي الحكومة القائمة للحسين •  
أما من شغل الفيلسوفين الكبارين  
رومى ومولسكيو والقانون اوضح  
من الموشحات التي لماولها اولها في  
كتاب • العقد الاجتماعي • ولانيهما في  
مؤلفه • روح القوانين • • وهذا من  
الكتب التي لا تغد منها مكتبة أية كلية  
من كليات الحقوق في العالم المتقدم  
حتى يومنا هذا •

وربما كانت حلجة رجل القانون  
لأن يسل من محاضرات الأيب ويص من  
حلب فرائه • أكثر من حلجة الأيب  
لارتداد مجالات القانون • فالأيب قد  
لا يفسر شيئاً إذا هو لم يعاين القانون •  
ولن يتأثر أدبه نتيجة مثل هذا المعزوف  
••• ولكن رجل القانون متصرف وتأثر  
حتى بالخال الأيب سواء كان معزوا  
بضم القانونين • أو مؤلفا يكتب عنها •  
أو قاضياً يطبقها • أو مترافداً ممثلاً  
للنيابة العامة أو كمفسر حائل في أسرة

ليس بين الأدب والقانون حدود  
فصلية تفرق بين المصيريين والأدبيين  
والفيلسوفين والفلسوفين •••

فلما اجتذب القانون من قديم رجالاً  
كلوا في حضورهم أملاً في الأدب  
والفلسفة أملاً الفلاطون وأرسطو في  
فهر حمارلها • أو جان جاك رومى  
ومونتسكيو في عصر العرب البينا •  
فالفلاطون الذي ولد سنة ٤٢٨ قبل  
المسيح • وعرفه الأيب اليوناني العظيم  
كاتب ذللاً وفيلسوفاً يبعث في تكون  
والخلافت ولها وراء الطبيعة • حاول  
أيضاً أن ينظم قيمية السياسية وأن  
يبتكر نظاماً سياسياً ( مدينة فاضلة )  
خليل إليه الله المثل الأعلى للنظم  
الإنسانية وذلك في كتابه المسمى

(١) فكرة الفكر • تأليف طه حسين • دار المعارف • القاهرة • ١٩٧١ •

الامانة . فبين الكتب من جهة ، وبين التشريع والتأليف وتكوين الاحكام واعداد النماذج من الجانبين او عن الاخرين والهيئات امام المحاكم . وهناك مجلة وتكامل ، حتى اجتمعت لرجل القانون في مركز من المراكز المذكورة سماء واجاد .

## ١ - الآداب والتشريع

وليس التشريع مجرد تشريع وتصنيف لأوامر وقراء ، هو مجموعة من القواعد الارادية او التوجيهية لتنظيم العلاقات بين الناس . بل هو فن رابع لا يبلغ غرضه الا اذا تضمن المكلف بالتشريع اعتبار كلالة للناس والموضع المناسب . . . .

وخدمة رولية قروى عن فاعلين مؤثرين له كان يصح اعطاء المهنة للتشريع المكلف تمتع المرفق باعدله معسوبة القانون المدني الفرنسي في مستهل القرن التاسع عشر بان يراهم في صياغة مواده . الانجاز والايهام . . . اما الانجاز فقد حظته فعلا هذه القواعد على كارتها . واما الايهام فلا . . . بل المصروف عن النقص الفرنسي هو ما انه يتميز بين سائر التشريعات العالم بالوضوح . فلا

هيب لذا ما وايضا كتابا روليا على « سلطان » يقرر في بداية هذه الماكتبة انه الخط التقني المدني الفرنسي ، تمونجا له تكلرا لاسلوبه المنسق ، وفيه كان يقرأ يوما ما بين صفحتين وثلاث صفحات من الماكتبون المدني المذكور ليمر على هذا الاسلوب ، وذلك رغم ان لاسلوب القوانين ليس بالضرورة سوسو لاسلوب الكتب والمصنف (١) .

ومن يقرأه حاسدا في عصر بين اسلوب التشريع التي تصدر الآن بعد انقراضها من مجلس الشعب ونصنف اعضاءه ، كما هو مرسوم ، من الفلاحين والمسال ، وبين اسلوب التشريعات التي كانت تصدر من مجلس الشيوخ والارباب في كل دستور ١٩٢٢ ، وليس الفارق الكبير في الصياغة . ليس منبهة ريكلة اليوم بينما كانت مسهكة وممكنة بالاسي . نظرا لان مقررات القوانين كانت تصدر بمجلسين تشريعيين ، لا بمجلس واحد ، ولان البرلمان في ذلك الوقت وحاسبة مجلس الشيوخ كان يضم بين جدراته باقة من رجال الفقه والادب بينهم نفر كبير قيل من الفقيه الكفاء امثال بيوت الجنيد ، ومحمي عسافور . ومهمي نوس ، ومسلبي سامي وغيرهم ممن يقرر بهم امم مجلس تشريعي في ثمة دولة في العالم .

## ٢ - الامتلاك القانونية والآداب

وان كبر له ان تتسلح لبعض القواعد ما ظهر من مصنفات قانونية مسمية في الطوائف والمجتمعات المختلفة او التي بدنية التشريعات ، فسوف تستويك حضا كتب المصنفين عبد الحميد أبو هيب وحسان فهمي في شرح قوانين الامتلاك . . . واحمد أمين ومسطفي القلي في شرح قانون الطوائف



(١) - انظر مقالات القسافي طبعه على ذلك في مؤلفه المذكور : المنطق القضائي وهو لصاحبه الاحكام ، باللغة الفرنسية ، الطبعة الثانية ١٩٦٦ ، باريس

## العلاقة بين الادب والقانون

صارحت علي نهج يلحظ بين الفلاسفة  
والادب حتى انه تنصّر أحياناً ان كل  
ما بين يديك مجلة فلسفية أم مجلة  
أدبية . ونحن بالمثل هنا ، لدينا  
القانون ، لصاحبها ورئيس تحريرها  
الاستاذ الأديب محمود عاصم أنحاس ،  
الذي أخذ على عاتقه ترويض المكتبة  
للحربى بمسودات من المرافعات وأشهر  
القصايا ، أخرجها وتخير موضوعاتها  
لنفس المهم ، وثمينة القصود الوطنية ،  
وللتذكير بأمجاد قضاء عامة والقضاء  
المصري خاصة . كما كانت مجلة  
« مينا القانون » التي أصدرها وتولى  
رئاسة تحريرها بنفسه طوال مدة  
إصدارها ، مجلة ثقافية بمعنى الكلمة  
يصدر فيها الأدب بالثقائين .

واليك بعض النماذج لما يهيمه  
قدم هذا الفارس الأديب في بعض أعداد  
مجنته التي نلتفت لم نمر طويلاً .  
فراء يقول في أمثلة الأحرار للمنا  
الغالبية لتبيلة تحت عنوان « نهاية لها  
بداية » (١) .

« ان نكل في غابة ولكل شاية نهايه  
هذه الدنيا قد بدأت بفروج دم من  
الجنة لتعصر الأرض وطوائف الناس  
ويتكاثرون ، وتظل بين ريدة ونقصان  
جهل وعرفان ، حقد ومحبه ، فتنزوع  
وفردهر ، ويبدى الناس نفوسهم ولقد  
الهاهم الكائنات ، حتى اذا صار للفلك  
دوره ، عادت الدنيا سيرتها الاولى ،  
بعد ان بلغت قروتها فتنطق الأرض  
وتنطق مادها ، وينطق في الصبور ،  
ويبعث ما في القبور ، حينما يكون  
البعث والظهور ، ويكون في يوم الدنيا  
نهايتها ، وفي النهاية بدايتها ، ولكن  
بعد ان صاحب الإنسان علي ما قدمت  
بداية ونهايه »

وقد كل يوم لدينا ثم نكتفي ، ونحن  
ثم نصبح . ولأن مدادى الليل والنهار ،  
هو نهاية لرحلة ومدتها اخرى .

( الجراء ) ، وركى العربى في شرح  
قانون الاجراءات المدنية . ويجب  
الاهالي وعبد الرزاق المنهوي في  
شرح القانون المدني . فله لانهم لم  
يكنوا من فطاح رجال الفقه فحسب .  
بل كانوا اديب اديب مطروحين ، دانت  
لهم اللغة وحكمها بلسنتها . فصوروا  
كيف يستغلونها في التمهيد من  
التكريم وطرائقهم مألوف فسهل  
يحدث انتباه القاريه . ويصدق له حقا  
سهلا ما ليس بالسول

وانه نواجد نفس الشيء ان كلت من  
قراء المراجعة ولقد تركه الاضلاع على  
مؤلفات أصالة كيار في القانون لجمال  
ديموج وعارسيل بلايغول . وصوى  
كابتيلار في قانون المبنى الفرنسي او  
جانيق ، واهيل جرميسون ومجلة  
موريس جرسون في القوانين  
الجنائلي الفرنسية . ولعنه  
فلن هذا الأمير بالاضطحة الي المنفلكه  
بالتأليف مشاركا والده في أوامير  
سلى حاله ، فله اصبح أيضا فطحا  
من تعلم المحاماة في القضايا الجنائية  
ومضوا في الاكاديمية الفرنسية التي  
ضمم في سلك عضويتها الحاليين في  
قضى لوائح المعرفة لا سيما في العلوم  
والادب .

٣ - **المجلات القانونية والأدب**  
وما لنا في مجال التأليف لثمة  
الامارة الرئيس المجلات المتخصصة  
التي وان صدرت أصلاً لخدمة القضاة  
بنظر موصحه وما يدور حولها من موهبت  
علمية ومهنية والتعليق على أحكام  
القضاء في مختلف القضايا لا آتوا

(١) مجلة دنيا القانون السنة الثالثة ١٩٦١ العددان الصادرين في ١٩٦١  
عدد ١

ويحاول في بداية المصباح الرابع لمجتمعه (١) « يدور الفلك بمرتكز وعصية لتسببا من خلقتها » وتكتب القسيس ويتحدث ، ويذكر صورة النور الذي يدل تارة أخرى إلى الغروب ولكن يسطر أبوجه هذه . وقد يأتي الفلك وقد لا يحرم إلا شيئا واحدا يبنى على الأرض الباقى من الزمن . « وقد العلم الذي يبريد كلما طلع نهاره ويضمضهم رصيده كلما انقضى الأتسار في سبيله . ولقد نفسه فرغنا على حديده ... » وعلينا طاعت شمس هذه دجلة على العلم الفرضي في عام ١٩٥٩ استقبلت لخص استكمال . وقبل عنها للجميع من أفراد الشعب قبل رجال القانون . ووصلت إلى دار الجفة لمبيلات عاشرات وهتافات مدوية لتسبحوها على الاستمرار في حمل الرسالة . « ولم تلع عليها العين متى وجهت من الأتسار ما تلج حصور القانون على أرضها . ولكن ظرا من الذين لا يستطيعون أنفسهم لهما ولا شرا ، أخذوا يرجعون بأن هذه الجفة أن تصير طويلا بما بنت فيه من لغائها القضيية . وراحوا يراهنون هل يصدر العهد الثاني وهل يصدر العهد الثالث ؟ ولكن استمرار صدورها بهم طغت عيونهم من الضمياء . وقلت للخطبة لسبح بانتهى تعالى . »

### ٤ - القضاء والأدب

إذا كانت الصفات الواجب قولها في القضي متعددة في مجتمعاتها في يكون دائما بالفرايين منحسها بالمسكة والصناعة والمال والمال على لسانها باللغة والأدب ومن القليل والتفسير أمر لازم لردم مسكة من القانون ذلكة للتمجيد سواء بالسبق أو بالكتابة ؟ ينسب إلا أن دل له اللغة وأدب اللغة الكاملة على الأعراب من المعاني التي تهبس في صدره أعزها والقضا لا يس فيه ولا لغوي . وتحرير الأحكام القضائية في لا يبلغ تمامه ما لم يكن

لدى القضي مسيلة كظية عن الكلام والمترجمات لتسبب باللغة الذي يؤتي المعنى القصور دون زيادة أو نقصان . وذاك لشهر من البرجسبيل الأول المستطلي مسكة لتفتت علما مثل للرحوم عبد العزيز فهي بلها أول رئيس لهذه المسكة ومن زميليه سرحوم عبد الله فهي ولييه صله عنايمهم الفاتكة في تحرير أساليب لستاهم بلها رهيا والملا ستقاة

وغلوا وراهم مرفسة وماول اضلوا الصبح على نهج هؤلاء الرواد الأول . ليكروا منهم شرة لستار المستطلي والقضا في محكم الاستئناف وما مونها . وقد أثري حد من شغلوا عنايب القضاء علما قديما وجديا حقا رهيا من الآب إلى جانب تبصرهم في القانون وجه آسها الكثير من تاريخهم وأحاديثهم ومؤلفاتهم . وحسبنا أن يشير هذا إلى اتسوخ من هؤلاء الخريده من دور من الآوا رهم عند وقت غير قصير . ولعن به الرحوم أحمد فتحي رطلول شقن المصور له سعد رطلول بلها لفسد أوله ودارة المار إلى فرنسا لرسالة الحقوق . وتخرج منه حصونه على شهادة القسيس في مناصب قضائيا عديدة . إذ عين بالأمم شلها الحكومة ثم رئيسا لقضاة الاستكبرية . لفتها بلجة المرافقة القضائية . رئيسا لمحكمة التفرز في رئيسا لمحكمة مصر الابتدائية ثم وكلا لوزارة المظنفة . ويرجع إليه فضل المشاركة في وضع معكم القانون التي صمرت في عهده . ولم لحل مناقلة في المنصب ذات المستولمة التي شغلها عن نصاته على الكتب لطباع موبله على برزت حلة حدثة صله . لكتب على التثريب والتأليف بذكاء خلق وقدم مجال طرح في تريب . الطفسد الاجتماعي . للفسوف الفرنسي جان جاك روسو من أن يلده . وعرب به ذلك . أصول

(١) دنيا القانون . السنة الرابعة . ١٩٦٢ الاحكام الأولى والثانية والقضاء .



من بين اعلام المعلمين في بلادهم من  
الافراد والهيئات . وسلسلة الكتب  
بالمعاملة الخاصة في فني من النواحي .  
وليس هناك انسان اكثر من المعلمين  
حاجة الى فصاحة اللسان ومهارة التعبير  
بوصول الى وجدان القلمي وعقله والى  
قلوب الطلبة حينما يوجد مطلوبون ،  
وللتأثير في رعايته المعلمين وموكليه  
وفي الجماهير ، لذلك يتحتم شيوخ من  
شيوخ المعلمين الاستاذ الفطير محمد  
شوكيت اللوي في مؤلفه للصبيان  
المعلمة من رفيع ، (١) يلخص فيها  
المعلمين بالانجيل على القراءة في الكتب  
للعالي والكتب العربي قيمه وميله  
والادب المصري والادب الهندي والكتب  
الروسية ، وعلى قراءة المجلات الراقية  
بالفرنسية والانجليزية وبلغات اخرى ان  
استطاعوا . ويحذرون من انهم سوف  
يجدون ذلك صعبا في باديه الامر .  
ثم ممتحا متعة لا تقابلها لذات الجسد  
فر متعة الفراش . حتى اذا ما انطلق  
من صل بهذه النصيحة مترافقا ، واتته  
المهارات وبدايمت الالفاظ والموصول  
احمد فني يقول



للمراجع ، في جزئين للمعلمين  
للمعلمين بلتكم ، وكتاب ، الاسلام  
خوهر وموالتج . للكتاب الفرنسي  
الكولت هنري دي كاتري و . من نظم  
الانجلي سكسون . لآله الكولين  
المغربيين . ثم . روح المعلمين  
و . تطور الكيم . و . جوامع الكلام .  
للكتاب الفرنسي جوستاف لويون . كما  
الف كتابه للتعليم من للمعاملة  
ورسالة في التدريس وغيرها للمفسدون  
الشمس المصري كما وخمس كتابا في  
التربية العامة ولكنه لم يضع . وقد قال  
فيه الاستاذ الكبير المحرم أحمد لطفي  
السيدي حفظ تأييده في ٩ من مايو ١٩٦٥  
و كل لقمي بالما في تربيته شخصية  
ممتازة في طريقته وأساليبه الهادئ .  
قام بالترجمة العربية للكتاب .  
دون مخالطة لها . وتبليغه هوس  
خالس . لا يهتم بخرق القرب مع  
مثابة الوصف والرسالة والجمالية .  
وكل صاحب المسيرة فوق ذلك كله  
والخساسة الى ذلك كله خطيبا مفرحا  
حرف عنه براءة الدفاع في الكلام لهابيا  
المحكمة والمباينة العامة . وهناك أمثلة  
أخرى عديدة على رجال جمعوا بين  
الثقافة القانونية المالية والادب . نجدهم  
لا في المناصب القضائية وحدها بل  
وأبدا في ملك النهاية العملية ومن  
مبالاة المعلمين .

• • • الأدب والرايات القضائية  
ان سجلات القضاء في مصر وغيرها  
حالات جرائم الرافعات في القضاة  
العدالة والسياسة الكبرى من جانب  
مقتضى القضاة العامة باسم المجتمع أو

(١) المعاملة من رفيع تكليف محمد شوكيت اللوي المعلمي مكتبة النهضة  
القاهرة ١٩٥٩ .

وكتساب الكلام كالذهب المستحق لـ  
كاتبين عر اللبكي

ولذا أراه أن يكتب مذكره وضعها في  
قلب جميل صعب إلى القاريه لا مملول  
ولا مزلول ، عاقل في حاجة دائمة  
أن يقدم في إطار جميل ، وأن يروي  
بشوب لطيف رائق يبرق قائلون (١)

ومما يروى عن شارل الكسندر لآسور  
ممن تألف في الجماسة في القرن الماضي  
أنه كان مولعا بالخطابة صعبا لها من  
تسمية لظاهرة فاعلته هذه الموصية .  
في جانب مواهبه الأخرى ، على أن  
يصبح من أبرز رجال الجماسة في زمانه.  
وشرح الشهرة الواسعة التي اكتسبها  
في الجماسة إلى مرافقاته في عهد من  
للشاهي الجاشي الهامة حيث كان  
لصناعة الكلام وفي البلاغة اللذين أمسه  
من جماعتهما أثرهما على كل من تسبح  
لهم من مصلحين ومجتهدين في فاعلت  
للمحاكم الفرنسية .

ولقد عرفت قاعد محاكاة هذه  
الظاهرة ذاتها في العصر الذهبي  
للجماسة ، حيث كانت الجماهير تعلق  
بالهاري



(٧) المرجع السابق

أن تفتيحها متأخر الحياة في هذه  
المنزلة الجميلة ، تترامح للاستماع  
إلى مرافقات الطالبي لينة في القضاة  
الهامة جنائية كانت في مهالبة ، أمثال  
الطباوي وأبي شافعي وأحمد لطفي  
ومرس فوسي ومرقس حنا وأحمد محمد  
على طوية ، وتواقي وعصبي فوس ،  
ومحمود أبي النصر ، وأحمد رشدي ،  
ومسطلبي مرس ، وعلى أويب .

ولقد سلكت مهنة الجمالة طسنا  
الشعر الأول من ترفيها بلا تدين  
بعضها وفي هذه الفترة بالذات ، وفي  
ليست قصيرة ، ظهر محاسب ، لم  
يكنوا من حلة الشهادة في القوي  
من مصر أو الخارج ، ولكنهم كانوا من  
عوى الهجرة الراسخة في معتقد  
الجمالة والبراعة في الخطابة والكتابة.  
ومما من لبروعات الهامة بل من أرمها  
كما رأينا ، لا يبلغ منهم من بلغ من لائل  
للطائي ومرقس فوسي ، ومصر لطفي ،  
وأحمد لطفي ، ومن هؤلاء فسيح الجاشين  
وأول قلب لهم الاستعلاء المرحوم جابر أريم  
الطباوي الذي تلقا في بلدة الصافي  
بمصرية البصرة ، كما أمسه صاعده  
شغل الزهر الطريف وفي عهد سبع  
سنين كاملة درس فيها كمنمو والمطير  
والعلاقة ، فكانت له لهم الزاد حينا  
انطلق في عام ١٨٨٦ للاستكشاف بالجمالة  
ولا يفتي على تفتيحها غير فترة  
وجيزة ، فبرز في هذه المهنة المصرة  
بجلائه وفاعلته حتى وصل الزوج  
والقصة .

ولقد أراها القاريه تكريم به هذا  
الذي حذلقه على رغم أبعاده ، أكثر  
للقائما إلى جان القائلون والكتب لا  
يتعارضان بل مكمل كل منهما الآخر ،  
وإن كانت حلة رجل القانون إلى الأعب  
أكبر بكثير من حلة الكاتب إلى  
القارئ على القانون .



• من هذا القرآن يصدر الشيء من  
أقوم • هكذا عبر القرآن عن  
القرآن • وما أبغض من قوم •

# أضواء من القرآن الحكيم أمام حياتنا المعاصرة

لم يكن هذا القرآن  
جاء جلاله كتابه الجليل  
نور • وآتاه روح • وآتاه بصائر  
وآتاه كما خير لسيفي للقلوب : • لم  
انزلنا هذا القرآن على رجل ليراه  
فإنما منحه من خشية الله •  
وتلك الامثال لفهمها للناس لم  
ينفكروا •

القرآن هو الذي سببا مكانة  
وهو العائد على الإنسانية بالفضل  
العظيم والتبجيل الممجد •

والقرآن هو الذي سببا مكانة  
الإنسانية • وعلى ما تقر به البشرية •  
وصحنا أنه الذي يقرر عن رب العزة  
الخالق البارئ المصور : • ولقد  
كرمنا بني آدم وحملناهم في البر  
والبحر • ودرناهم من الطيبات •  
وعلناهم على كثير ممن خلقنا  
تفصيلا •

ومن مظاهر هذا التكريم الرباني  
القرآن أنه وثق أصعب الروابط  
والوحدات بين أفراد الامن • وجعل  
هذه الروابط متنوعة شاملة • فهي إما  
قربا سبب ومسافة • أو قرابة نسب  
وهم • أو قرابة دين وعقيدة • أو قرابة  
إنسانية وأمية • وجعل لكل رابطة من  
هذه الروابط حقا وتهمات • لذا قام  
بها صاحبها على الوجه السليم زاهد  
الإنسانية كرامة وعزة •

وقرابة السبب والمسافة هي  
القرابة التي تنبع عن الزواج • فهذا



حسينم ان توليدم ان تفسلوا في  
الارض وتطعموا ارحامكم ؟ اراكم  
الذين لعنهم الله قاصصهم واعسى  
لهم اجرهم .

ثم عتس قرابة للذين والمطوعة .  
لمجد الاسلام يطلى عند القرابة اشرف  
الاعاكن واسمى المنزل . بل ومطوبها  
أروع صورة من عسود التخليق  
الخصاس في تاريخ الاسلام الطويل .  
حيث كانت المزاواة المصنوية بين  
للمهاجرين والاصحاب طب الهجرة مثلا  
خالفا على الدهر للمواهب طرق القرابة  
في الازهر واليقين . والذين تجاور  
الدار والايام من فيهم محبسون من  
عندهم فيهم . ولا ينجون في صبورهم  
حاجة مما أوتوا . ويؤثرون على  
انفسهم ولو كان بهم خصاصة . ومن  
وقى شح نفسه فأولئك هم المفلحون .  
ويكنى القرآن للجهد هذه المصراة  
الانسانية فراكثر من مرغن . فليقل :  
« انما المؤمنون كفوة » .  
« فاصطبر بخصه الكفالة » .  
« ان هذه امتكم امة واحدة » .  
« فاصلموا بين نفوسكم » .

« لان تكونوا وانتموا المصداقة »  
« ففولانكم في الذين » .

ويكنى الرسول - عليه المصداقة  
والسلام - فخير هذه القرابة تكريما  
وتأييدا . فيقول : « انفسكم اكرم  
الصلح : لا يظلمه ، ولا يظلمه ، ولا  
يسلمه » . ويقول : « مثل المؤمنين  
في قوامهم ومعاظهم وراحمهم كمثل  
الجسد الواحد اذا ائتلى منه عضو  
فبأحر له سائر الجسد عذابا واحدا » .  
« فليصبر » .

ويكنى المصداقة من لئله الاحكام  
فيظهرها لتعلمهم واحترامهم الذين  
بهذه القرابة . فيقول قائلهم :  
« اني الاسلام لا اب لي صواب »

لذا اقتصرنا على ابيس أو لئله  
فيقول الآخر مطلقا نعمة الاسلام  
على كل شيء :

ذكر وانثى . يلتصقن فيتمارادن  
فيالذان ، فيربطنان ينسب الله وهنم  
بهم . لربنا رويها له صفتها  
ومكانته . فادا حقن رويها  
ينادلهما فطران في حبة واحلام .  
فادا نكحها في قرابة المص ولفم  
لشيتقوم على الامومة والابوة السنة  
وجندا الاسلام يحكم الروابط بين  
الاصول . وهم الاء وادجاد .  
والفروع وهم الآلات والاحكام . وما  
حول هؤلاء من ارباب . وهو يرايح  
مكنا « الرالدين » على الله . فيجسها  
طب مكانة المباد لئله . وثنى ربك الا  
تعبوا الا اياه وهو الدين احسانا .  
ويقر الفاضلة الايلة الفيلة :  
الذين اولى بالمعروف . فيقول  
القراب الحكم . واوتوا الراحام بعضهم  
اولى ببعض في كتاب الله . « ويامر  
الذين بان يحصوا على صلاتها  
أمرهم وماتلأهم . ووصاية القاريهم  
وأهلهم . فيقول التبرير . يا ايها  
الذين آمنوا قوا انفسكم وأهلبيكم ظفرا .  
ويقول رسول الله صلوات الله وسلامه  
عليه من الاصاب والذى الراحام في  
الحديث القدسي الذي يرويه عن ربه  
قبارك وتعالى : « انا للرحم . وهذه  
الرحم . شئت لها اسما من لئله .  
فمن وصلها وصلته . ومن قطعها  
قطعته » .

وحسب القرآن الذلة حتى من قطع  
رحمه . ويهل الكفرة . قال : « ليل

## القرآن الكريم

ولست انساني حين اقتل مسلما  
على ان يجب كل في المصطفى  
وكل مسلم المصطفى - - - وهو الله  
حيه - - - يعتر بدعوة الاسلام كل الاعتراف  
حتى يجعله وفاء رايه . فيقول :  
انا مسلمين اين الاسلام ؟ ؟  
وقراءة الايمان هذه هي التي جعلت  
أخت عمر بن الخطاب تكفل زوجها  
الامان على اهلها المراء حينئذ .  
وتقول لحيثانه بالشركة نفس بولان  
من فضل الله عليه ان مسلم وتظهر .  
فصار لهما هيرا كروما .  
والله فضل المسلمين علة الدين  
والايمان على علة الآخرة واليسيرة  
والصاعرة . فقال : قل ان كل  
البذل والبذل والبذل والبذل والبذل  
وعلمهم واسواق القرضوها وتجاره  
تفقدون كسرها ومساكن ترضونها .  
احب اليكم من الله ورسوله وجوهه  
في سبيله . فترسوا حتى باتن الله  
بأمره . والله لا يهدي القوم الفاسقة  
وقد ذكر القران ان الصدقات الفاسقة  
على الاتفاق في الايمان والتكفي في  
أبلى الصدقات واركاما . الاخلاء  
يؤملا بعضهم لبعض هو الا التكنين .  
يا عباد لا تعرف عليكم اليوم ولا التكنين  
تعرض .

والنوريل الحكم بعد هذا ومختبر  
الاصل الرطبة للارتباط عن طريق  
الايدي والعميدة بقوله : وانؤمن  
والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون  
بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤتون  
الصلاة ويؤتون الزكاة ويهيون الله  
ورسوله أولئك سيوصون الله ان الله  
خير حكيم .  
ثم تاتي اشهرها قراءة التسمية

والانسانية . هذا القران المجيد يعلم  
الطهارة ان كل المسلمين بينه وبين اسمه  
الاسلم رابطة قوية من انفسه  
الاصل الواحد . والاب الاول الواحد  
وهو لهم . قائم قواحدة الأولى وهي  
حراء . فيقول كتاب الله تمسكني في  
مقتض صورة من أطول مجير القران  
وهي سورة التمسك : يا أيها الذين  
آمنوا ربكم الذي خلقكم من نفس  
واحدة وخلق منها زوجها . وبه منها  
رجال كثيرًا وساء . ولتقوا الله الذي  
تسألون به الآزرham . ان الله كان  
عليكم رايها .

ويأتي استلة الانسانية ويحكم  
البشرية بعد صلوات الله وسلامه  
عليه وعلى آله . فيبحث لتسلم على ان  
يصوب حرق هذه الآخرة الانسانية  
للشبهة . فيقول : يا خير الناس  
انتمهم للناس .

ويقول : احرصوا من في الآخرة  
يرحمكم من في السماء .  
وهكذا يقيم الاسلام تقوى الملائكة  
وأنوار الروابط بين الانسان والانسان  
مواه اكانت بين الاثنين قرابة بالسيب  
والصاعرة كالأرواح . أو بالنسب والدم  
كالصول والعشيرة . أو بالمصلحة  
والصيرلو برابطة الدمية والانسانية  
والاسلام يطالب المسلم بان يكون  
مستورا لكل هؤلاء القارب على اختلاف  
مرجاتهم ومستوياتهم في القسرية .  
يطالبه بذلك العقل لنفسه وأهله أولاً .  
فيقول الحديث للفرقة : ائمة وانصت  
ثم من قول .

يطالبه بذلك جبريل فيقول : يا محمد  
يقول : ما زال جبريل يوصيني بالجار  
حتى ظننت انه سيورثه .  
يطالبه بذلك لاهل بيته . فيالحديث  
يقول : من لم يهتم بشئ المسلمين  
ليس منهم .  
يطالبه بذلك الانسانية المستطاعة  
للمعاصرة . فيالحديث يقول : انصتوا  
على اقل الايمان كلها .

أهلهم وقضاهم . والرسول يقول .  
 « خير الأمور أوسطها » .  
 والوسط في الحقيقة هو البعد عن  
 الطرفين بعدا متساويا ، والطرفان هما  
 الإفراط والتعريف ، فالأوسط الوسط  
 يبعد عن الإفراط بعدا مساويا تماما  
 لبعده عن التعريف .

فكار الوسط يوجد نهضة معني  
 الانضباط . والاستقامة . والاستقامة  
 على الصراط مستقيم . والمؤمن  
 تطيق هو الذي يمشي في طريقه  
 على خط مستقيم . لا يميل يمينه ولا  
 يميل فيه . فلا هو يميل ويميل ، ولا  
 هو يميل في يمين .

ولذلك علم الله هؤلاء أن يمدون  
 يوم عدة مرات فالتقى في الصلوات  
 « أهدنا الصراط المستقيم . صراط  
 الذين أنعمت عليهم غير المغضوب  
 عليهم ولا الضالين » .

وحين قال الحق تعالى آية الأيمان  
 « وكنت جنتك كما رسا » . كانه يقول  
 لأمتها - « هو أعلم بمراده » . الله  
 ليرتكم خبارا عذرا . يرتكم العلم  
 والفعل . ويرتكم كلمة التوحيد .  
 ويرتكم توحيد الكلمة . ويرتكم  
 محاسنكم المحببة التي تشبه خصالكم  
 لصلواتكم . فتعلمهم في الوسط كصحيح

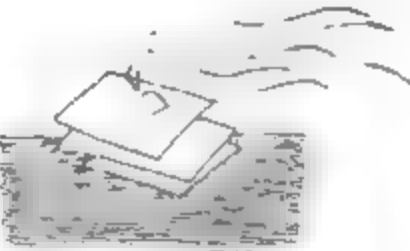
تعليم القوم . قوم يهدون كل الهدى  
 الواجبات . وهم يهدون كل الهدى  
 والله من وراء الجميع مرشد ومعين .  
 ثم قال الحق تعالى لا بداء الاصلاح  
 لتكونوا شهداء على الناس .

والشهادة درجة خطيرة ومقدرة  
 جليلة . فيها يقبل حكم الإنسان على  
 غيره في عمله وعمله . والقوسون  
 صلوات الله وسلامه عليه يقولون من  
 أكنيت عليه غيرا وجبت له الجنة . ومن  
 اتهم عليه ذرا وجبت له النار .  
 أنتم شهداء الله في الأرض ، أنتم  
 شهداء الله في الأرض ، أنتم شهداء  
 الله في الأرض . !

ثم تلا قوله تعالى « وكذلك جعلناكم

وهذا المنهج الروابي . في ذلك  
 التخطيط للرأي . يودعه الصواب  
 سبحانه أمثلة صافية بين أيدي الآلة  
 المؤمنة . التي يطالبها بها بأن تكون  
 أول مجموعة من البشر . فهي هذا  
 المنهج وتؤم به . وتقبل على تنفيذ  
 وتطبيقه . حتى تكون بهذا الالتزام  
 التطبيقي قوة عملية كبيرة من الأمم .  
 وشاهدة على صوابها من الشعوب .  
 ومنها خلط الله تبارك وتعالى  
 آية الأيمان والاحسان بقوله بها  
 « وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا  
 شهداء على الناس . ويكون للرسل  
 عليكم حجة » .

و الآية - كما يقول القسرون  
 هي الجماعة التي تؤم . أي تجمع  
 جهة معينة . لتكون موحدة الصواب  
 موحدة الهدف . موحدة السيرة .  
 موحدة الوسيلة . و الوسط هو  
 العمل والميل . لا وسط الشيء هو  
 بغيره . ووسط الرادى هو خير موضع  
 فيه . وأكثره ماء وماتا . وبأسطة  
 تقع في خير جورة فيه . والرسول  
 أوسط قريش نسبا . أي حبرهم .  
 والقرآن يقول : « لا اله الا هو » .



أمة وسطا ، لتكونوا شهداء على الناس ، ويكرم الرسول حينكم شهيدا .  
 وهذه الشهادة تقتضي أن يكون الشاهد مسلما لها ، حيا بها ، قاعرا عليها ، فيكون فاضلا عادلا ، له شمال ينارده بها ، وغسلال ينطلي بها ، حتى تكون له مزية على غيره ، فيصيح لبدء الشهادة على سواء .  
 وشهادة الأمة الإسلامية على غيرها من الأمم ، هيها معنى التقرب والتوحيه والقيادة ، فلا بد لها من منهج ولحظة ولكد أن يكون لها من قيم وموازن ، فهي الأمة المستكة المنصبة ، التي تقضي بين الأمم وتقوم أعوججها . وقاد القيد لا يعطي ، وإن يستقيم القل والمعوود أعوج .

إذا كانت هذه الأمة مسفولة من التوريم غيرها ، فلا بد أن تكون قوية في نفسها ، وأن تكون كما أراد لها طائلها ، أمة وسطا ، أي معتدلة في أمورها ، مستقيمة في اعتقاداتها ، وتفكيرها وتصرفها ، لك هذا الله لها أسباب ، للوسطية ، في كل شيء على في مكانها وموقفها من للمسلم ، لبعثها وسطا بين الشرق والغرب ، لتكون بطلها ، ولطيلها ، وعملها ، الصمام ، والزمام ، والاصم أن في الشرق ومن في الغرب ، ولك مكانة على ، مرحلة عتية ، لها هجائها ومخالقتها وواجباتها ، أن للمسلم كقواها العظام .

ولذا كانت مسند الأمة الإسلامية مخاطبة بأن تكون شاهدة على الناس قائلها في الوقت نفسه مشهود عليها ، وهي مشهود عليها من أكرم الماهد .

واكمل نموذج للاشهادية الطمساجرة الفطيلة : أن الشاهد عليها هو الصديق الصدوق ، سيما رسول الله عليه الصلوة والسلام : . ويكون الرسول عليكم شهيدا .  
 فالرسول يشهد لهم في طوبىهم ، ومكانته فوق مكانتهم ، وبشأنه أكثر من فضلكم مولدك صلح الشهادة عليهم ، وهو يشهد بأنه فضلكم الرسالة وأدى الامانة ، ولعل هذا هو معنى قمر في تكرير الرسول قوله : . ألا هل بلغت ؟ قلهم فاشهد .

وهو كذلك يشهد بالآيمان أن صدق واستجاب ، وأعدى واستقام ، لوكون لك تركبة كملتكن طه روم ، والامر من بعد هذا ، ومن قبله ، به الله وحده ، يعل ما يشاء ويختار : . له كسكم ولكه ترجعون .

ورسول الله الشاهد على أمة ، هو الذي يقول لها :

« أنا أرىكم على الحويج ، من ر على قرب ، ومن شرب لم يظلم أبدا ، وأبدي على التورم أعرجهم وهمراولتي ، ثم يحال يس ويوسم ، فالتور : قرب ، انهم على ( أي يقتولون لهم من على ) »

بهذا : لك لا تروى ما أفسدوا بحدك ، فالتور : مسقا مسقا أن شرب يحدى : .

وما لحد التورق ، وأعظم التورق ، حينما تلك الأمة أمام رسولها ، لوشهد عليها على روبا : . فكيف لزم جئنا من كل أمة بشهود وجئنا بك على هؤلاء شهيدا .

جاء في السنة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أمر جده الله لبن مسعود رضي الله عنه ، أن يقرأ عليه من القرآن ، فقال لبن مسعود كالتعجب : اقرأ طوبى ، وعليه أنزل ٢٩

قال الرسول : أنتي أحب أن أسمعه من غيري .

فخرج لبن مسعود يقرأ ■ سورة

## القرآن الكريم

**الضمان .** حتى اذا بلغ قوله تعالى :  
 « يجب اذا جئنا من من له شهيد »  
 وجئنا به على هؤلاء شهداء » فلي

له الرسول : الله .

فرجع ابن مسعود راجع فرعى معوج

بطلبه سبل .

قال المصنف : بكاء النبي على

الله عليه وسلم لما كان صغيرا

فضمته هذه الآية من قول المصنف

والسيدة الامير . ان يولي بارتقاء

شهادته على اسمهم بالمصنفين

والنكاح . ويؤلى به صلى الله عليه

وسلم يوم القيامة شهداء .

\*\*\*

ومن المعروف في لغة الاسلام ان

الامتنان لا يصلح للشهادة في

الامر القضائي للمبررة بمصدر كونه

شكرا . او لقوله انا مسلم . بل

لا بد ان يكون مضمونا في لسانه

ومدركه . وان يكون عادلا مخلصا .

ان كله ايمانه وتطابق القول في

وصف الشهادته . من ترديد من

الشهادته . ويحول . وأشهر ما ذكر

من ذلك .

والحكمة هنا . كما قال المصنفون

في صفة المبررة . واستلزاما

للمبررة . وتجنب التكرار . والزام

الضمان .

فكيف . ان . بشهادة آية على

غيرها من الامم ؟ وهل تجزئ هذه

الآية هنا على ان تلك موافق الشهادته

على صوابها . بل ان كانت تسما

اتسحق ان تكون شاهدة ام ؟

وهل يكون من العمل . ان كان لا بد

لها من شهادة . ان تكسبه على

نفسها . بل ان تحاول التمسك

للمحكم على من دعاها ؟

\*\*\*

ولو اننا استدلنا بما سواه القرآن

الذي لم لخصنا ان الامتنان في تدبير

القرآن يكثر به العمل الصالح . حتى

تكون حجة . هـ الذين آمنوا

وعملوا الصالحات . طرات ثلثه .

ومعنى هذا انه لا يكفي ان نضع

المهجع ونرسم خطه . بل لا بد من

الفعل والتطبيق ولا بد من وجود نوع

خاص من الصالحات . تتوافر لهم

الصالحات التي تراهم من الصالحين

كصميم بتفدية المهجع والمطبخ .

ولذلك نرى من أهم واجبات المجتمع

الانفراد في يخلق في اختيار طوائف

العمال في مختلف المجالات والقطاعات

حتى يضمن حسن الاداء للواجبات

وبراعة التعامل .

ولو رجعنا الى القرآن لمستمر

بالقول . لوجوده برز الصالحات

الصحيحة للامم لئلا في امرين

أما . فما عاد كل خير يرجى

من وراء جود العامل . عطف الاسراء

هـ القوة . والامانة .

ولذلك يقول القرآن المحكم من

بنت شبيب عليه السلام . حيا

خاطبت لها في شأن موسى عليه

السلام .

« قلنا نحنا بما آتت لناجر .

ان خير من لناجر الطوى الآمن

والراء بالقوة هنا . والله اعلم

بمراده . ما يفهم القوة الحسية

الجسدية . ان الرضى او الفسح

في الفلح حسيا . لا يجهل الله

الواجب المثلث . ويشمل القوة العقلية

لان هناك أصلا تكلم تلك القوة

أو القوة خاصة . ويشمل قوة الامانة

والرافة والالتزام ان بعض الواجبات

يستلزم انتباهها وثقة .

وكذلك كل لون من ألوان القوة

العقلية الاشكال والافعال . وفي

تعدد الواجبات وتنوع الأعمال .

ولذلك قال الامام زين العابدين : القوة

في كل ولاية حسية . والراء

بالقوة هنا العمل الذي يؤلى

الالتزام اياه .

ولما اتممت المصنف بها الإخلاص

في العمل . مع المصنف في العمل

في العمل . مع المصنف في العمل

في العمل . مع المصنف في العمل

في العمل . مع المصنف في العمل

في العمل . مع المصنف في العمل

في العمل . مع المصنف في العمل

في العمل . مع المصنف في العمل

في العمل . مع المصنف في العمل

في العمل . مع المصنف في العمل

في العمل . مع المصنف في العمل

في العمل . مع المصنف في العمل

في العمل . مع المصنف في العمل

## القرآن الكريم

ليكون ثباته . ولا يهتز عن طريقها  
أصول غيره . بل للخير والإصلاح .  
والعلمه علم - كما يذكر بعض  
المفسرين - أنه لا أحد يفهم مقاييسه  
في العمل والاصلاح . فإن الله  
متمنيا عليه . فليس ذلك شريكا  
للنفس . أو حبا للذات . ولكنه  
الطلب للثبات . والرغبة في الإصلاح  
والاحسان .

وإذا عبرنا الأمر وجهنا أن  
« القوة » هي العامل . لا نفس .  
« الإجابة » . كما أن « الإجابة » لا تأتي  
عن « القوة » . فكم من قوى لا تفسر  
حسبا على كل من الاصل . ولكنه  
بخطيئته يسيء . ويبدد . فلو كان شروء  
بخطيئته أكثر من خالفته بقرئته . وكم  
عن أمة في العمل . ولكنه جاهل أو  
جاهل عن لقائه . أو — التجربة  
فيه والتعريب عليه .

ولذلك كان صبر المفسر في ربه  
الله عنه يتألم حين يرى رجلا أمينا  
ولكنه ضال . وبهواره شخص  
قوي غير أمين . أيمن ربه كذا :  
العلم أتى أكثر اليك حسب الآمن  
ولو أن الناس : أربابا عن كلمة .  
ولقد كتب عمر وضوان الله عليه  
في اختيار الفصل الآتية الصالحين  
في بعض النسخ . كذا قوله مثلا :  
حتى قال : « أميني أهل القوة » .  
فإن استعملت عليهم أيضا استعملوه  
وإن استعملت عليهم شيئا فكونوا .  
ولوديت أني وجدت رجلا قويا أمينا  
مستلما استعمله عليهم .

ولذلك إن اختيار العمل للعقل  
أجبه يحاسب علينا كقوله بها من  
فسيحه ومن ربه . فمن واجب الذي  
يقرر أن يكون أمينا يقينا في  
الاجتهاد . لا يقطع لأمره أو حربه  
أو عوى . ولا يدع الضعيف العاجز  
يفتن من مجال الفصل ليعينه ويكفه .  
وخاصة إذا كان العمل له ضويرة  
وأصوبه .

مع الصلابة للثبات . ومرتبة الله  
لعملي في كل الأمور . لأن هذه  
الصلابة هي التي تخلق مرادة  
« الاحسان » الذي يصعب علينا  
وصول الله صلوات الله وسلامه عليه  
بقوله : « الاحسان أن تعبد الله  
كأنك تراه . فإن لم تكن تراه فلاه  
ذلك » .

وعلمنا تفرقت في كتابي « الفلاح  
القرآن » لتفسير قوله تعالى : « أنا  
عربنا الآية على السموات  
والارض والجهنم لا بين أن يصلها  
لأنهم منها وصلها الأنسلي أنه كان  
ظروما جهرا . قلت أن الآية بمعناها  
الاحكامي مشهور بالبيعة . ولما تكلم  
إلى التفسير الحديث . وتفرقت بالرغبة  
لكل ما في عبادة الأنسلي من شيء  
حسي أو معنوي . وكان الصبيحت  
الذي يرمز إلى هذا المعنى حين  
يقول : « كلهم راع . وكل راع  
مستول عن رعيته » .

وإن خير يوسف عليه السلام من  
هذين الفرطين الذين أن يهتدي  
بمصل له فينه ومكانته : القوة  
والإجابة . فقال لعلكم مصر على  
هذه : « لعلني على خائن  
الارض . أتى حافظ طيم » . والحفظ  
لغيره يخلق عن طريق الانتدار  
عليه . والانتدار يستلزم القوة .  
والعلم الصانع النافذ من القدرة  
الاستجابة يؤدي إلى الاخلاص والامانة  
والثبات الرومي للواجبات .

ولقد اضطر يوسف عليه السلام إلى  
أن يترك هذا عن نفسه ليعينه رأي آخر  
يستلزم وجوده مثله على صفة  
الفرقان . لا يستقل بغيره . ولا

والله تعالى يعطي الصالحة رسول  
 الله - صلى الله عليه وآله وسلم -  
 أن يراه حيا في ولاية - فرفض النبي  
 ذلك - لعدم صلاحية الرجل - وقبل  
 له النبي : - الله طيب - وأنها  
 ( أي الوثيقة أو الفصل ) آمنة -  
 وأنها يوم القيامة خرى وثيقة -  
 إلا من أخذها وحققا - وأدى لأذى  
 عليه أيها .

ولو أننا تبعنا - القوي الأمين -  
 عما يجهرون من عمل في واجبي -  
 وأعطيناه من هو أخف منه قوة -  
 أو خفا - أو اكتيا - أو صبرا على  
 قتل الجهد - لكان ذلك أولنا صلتنا  
 من الانهيار والضيعة - والله  
 يقول سبحانه رسول الله : - من ولي  
 من أمر المسلمين شيئا - غاب رجلا  
 وهو بعد من هو أصلح للمسلمين -  
 فقد خان الله ورسوله .

بل قد ترسل أسناد الأعمال  
 أن لا يمسسوها - وأعمال من  
 يديرها - فليكن على قرب نوبة  
 الدنيا - لا يضرط الموزين -  
 واختلاف الأوصاف - فقال : - إذا  
 خيمت الأمانة فاستقر الساسة - أهل -  
 يا رسول الله - وما أضعها ؟  
 فقال : - إذا بعد الأمر إلى غير أهل  
 ( الجاهلين به ) فانتشر الساسة .



والله لا يجهل شرعا أن تكون  
 هناك - مصبوبة - أو حراصة  
 للقرابة في الولاية في اختيار المأمون  
 لانتخاب الأصغر لأن ذلك يؤدي إلى  
 الفساد والفساد - والله قال  
 خير : - من استمر رجلا ( أي ولاء  
 صلا ) ثوبة أو قرابة - لا يستلمه  
 إلا الله - فقد خان الله ورسوله  
 والمؤمنين .

ويجب أن نطرح التفكير في أمر  
 عمر : - لا يستلمه إلا الله - .  
 ليس هناك ما يمنع من ثوبة القرية  
 أو السيف - إذا توافرت فيه صفات  
 العامل الصالح للعمل - الثابت على  
 الصبر في الأمان وإداء الواجب -  
 والراغب منا هو الله جل جلاله -  
 الذي يحكم السر والنجوى .

وكذلك نلاحظ أن الإسلام منذ  
 عهد الخلفاء الراشدين قد عرف نظام  
 - لتكليف بالمعمل - . حيث يرغم  
 العامل الطوي الأمين على أن يؤمن  
 الواجب المقدر عليه - إذا احتاج  
 المصلح إليه - ولذا لم يوجد غيره  
 بعد بعده - أو يؤدي للواجب  
 مكانه .

ومن قواعد الإسلام أنه إذا تم  
 شخص بناء مهمة لازمة  
 للمسلمين - كان مفروضا عليه أن  
 يقوم بهذه المهمة .

والله كان عمر بذلك يعطي المسلمين  
 وأعمال حسب حاجتهم لها - والمؤمنين  
 عليها - فكانوا لا يرفضونها خوفا  
 من المرفقات - التي يصبون أنهم قد  
 يرفضونها لها - فكان يرفضهم على  
 الله بقوة سلطان - ويقول لهم :  
 - والله لا أبعثكم - جعلتموها  
 ( يعني الخلافة ) في علي - ثم  
 الكفاية على .

أما بعد - فإن القضاة التي  
 فيها القرآن الكريم كثيرة غيرة -  
 يسلط عليها عيال مهما أمك - أو  
 مقل عليها حال .

■ د. سيد توفيق ■

# كيف عرفت الهلال قارئاً وكاتباً

في نهاية العشرينيات لهذا القرن ، كنا نقسم في مرحلة التعليم الثانوي ، وكان سلطان القراءة علينا لا يعلو سوى سلطان القنادي باستكمال الحرية الوطنية واستكمال الصليبي ، والجلاد البريطاني القائم من الأراضي المصرية ، ووحدة وادي النيل ، وهذا التقسيم الاقتصادي سهيلاً لأننا لمهماهي والسلام الاجتماعي ..

كان صفنا شامدا بالقراءة والإطلاع على الآثار الفكرية والمجلات الأدبية والعلوم ... ولم تكن تلك رصومها ثلثنا مع باعتبارها الخائن بها في انطراف ، وإنما كنا نلتزمها فرحلة القاطرات القائمة بها من القاهرة ... لقد كنا نعرف مواضع هذه القاطرات ، وكثيراً ما كانت تخلف مواضعاً سامية أو ساعات ، فون أن الفكر في استعجاب العودة وغير أجهزة المبرية لها ، سواء كانت « مجلة السياسة الأسبوعية » بموضوحاتها وبعوتها الفكرية السياسية ، أو مجلة « القنط » بمبراساتها الطمعية الملية ، أو مجلة « الهلال » بما تجمع من فلسفة سياسية وعلم وفن وأدب مثلاً ومثلاً ...

لكن مجلة « السياسة الأسبوعية » كانت حواي الأول في مرحلة التعليم الثانوي ، وذلك بما تجمع من آلام قادة الفكر والرأي ، وما تجمع من مختلف الزمان التبعاع والرداء المنسويين ، وما تجمع في المنبر من أمال قومية ، وما تجمع من مرحلة طيبة بالمشقة الحياة في مياديتها المترمة ...



والرعب أن الشرق كبير بين قضاة المناقشة لهذه الآباء بالقراءة ، وثمة المناقشة بها لتطور الأربعة الأولى لهذا القرن العشرين ... لقد كنا تحفظ كتابات المنطوقى حقا . ونستألف كتابات لطفى السيد ، وهيكى ، وطه حسان ، والمقاد ، أمثالاً . ونستظهر الكثير من الشر والفساد العربى والأجانبى قديمه وحديثه ... بل أن الحياة العامة بالانتاج الفكرى كانت أهمهم كثيرا منها في هذه الآباء . وكل من فسد كبير من حديث الناس البرى ، والمناشهم الخاص والعام يستأثر به مقال أيس في الأصرام أو السياسة أو الجهاد ، أو كذب جهده لاهد الإعلام ، أو أنه لا يهبط أو شاعر ، أو حوار أيس بين طه وهيكى ، أو تصفية لشوى أو حكاية ، أو ما إلى ذلك من مختلف الآثار اليومية التى كانت تشكل التاريخ عائلهم وعائلهم ..

ولعل تعليق ذلك بـ ... فى الثورة الفكرية في بداية هذا القرن هو الذى مهمت للثورات والانتفاضات السياسية وحملتها في سنواتها الأولى ... والإساءة السابقون قد نجحوا في تحبيب الكتابات واعطالة الخارجية إلى تلاميذهم أكثر مما نجح ، إن لم نقل أيضا فضل ، التمسك بالانحياز ، وإزالة الإساءة عنهم في كثرة التكميم وقلة المعلنين ، وقصور الحاضر ، وكلمان الجزاء الفكري والأسوة الأعلى ...

كما أن هناك عناصر أساسية في الفرق بين المثاليين ، ذلك هو أن المثاليين كانت الرسالة الوحيدة للمعرفة ، وقد أصبحت أمدى وسائل كثيرة ، وتدرجت

# كيف عرفت الهلال قصارا وكاتباً

مصادر الثقافة بين مسجوعة ورقية ، ومكتوبة ومصورة ، وصانعة ومكتوبة . كما أصبح الإنسان يدرسه الجديد في حاله وهو جالس في مكتبه ، أو سائق على حريه أو متجول في محاربه أو مسافر في قاطره أو طائره ... وفي جانب ذلك الله السموت الفلق والطير والنبوت ، وأصبح وقت الطلاب والامساته والمعلمين في مختلف مجالات الحياة لا يتسع لغير تخصصاتهم لأن لم يبق بها ...

## استوائي الهلال عام ١٩٣١

ومعاً يكن من أسر لحن مظهره كلية الشباب ، من الجامعة للصورة إلى خريف عام واحد وثلاثين وتسعمائة والف ، وهيئة لرحلي إلى الاشتغال بالسياسة والفنون العامة - استوائي - الهلال ، وحل لحن الاول من قراءتي ... وكان الفصل في ذلك الأسلوب الذي احتل فيه « الهلال » بحانه الأربعين . وما ذكر به العدد الاول لذلك العام من الوان للصورة والرائي والبيان ...

الله اعلن « الهلال » في بداية عامه الأربعين ، وفي عهده اكل من لوفير لعام ١٩٣١ ، انه سيقدم علينا الفكرية لفرقة منها « كتاب اليربوع الاربعيني » يتقدم لصوره عن القيس « الهلال » والبول فلي مرت عليه والمصنف الفكرية طوال مسيرته حياته ، ومقتضيات مما ظهر في « الهلال » خلال أربعين عاماً ... وقد ظلت أرقب هذه الهدية حتى ظهرت ، فالتفت عليها لطلعتها وحظها ما يروق لي منها ، وللمسرح بعد الفراغ من استيعابها التي أصبحت من ثرواته « الهلال » طوال أربعين عاماً سبقتي والله من الصبر على الفتن من متابعه ...

وفي ثلث أجهلي في هذا المديونية بالهلال ، ذلك هو احتفاله بمودة الخطاء الأتلي ( جرافيسيان ) من قنصه للتاريخ يرحله العلمية إلى القلب القسيمي في الثلاثين من يناير (تموز) لعام واحد وثلاثين ، وفي غيره خلقة من العلماء ، استلهموا القبط القسيمي وأحاطوا بمواقفهم وأخذوا لمسورة فوتوغرافية كثيرة ، وأثروا بمعلومات وافرة عنه ، ورمسوا له خرائطه ، والجزوا أصلاً كانت تكتب مسنن كثيرة ، لو أن الرحلة تمت بالرسائل القيمة ...

وهذا الخطب كان بداية التمولد الكبير في حالنا لتعلم ...

كانت البنية المسيرة للممثلة الوطنية في مواجهة هذه التهمزات  
تدعو إلى احترام التقدير والاعتراف...

وما زالت الذكر أعلام السياسة والعلوم والفنون الذين  
وهموا دراساتهم علمية وليقة ، كل فرجال أنفسهم ، ثم نظموا هذه  
محاضرات عن دراساتهم وقعة « إوارث » بالجامعة الأمريكية ،  
وألقوها في كتاب علمي قيم ، ليكون مرجعا للعمل الوطني في عصر النهضة  
الأمريكية ، أو ما كان يسمى في تلك الأيام : « عصر الكونستانت المجهول  
الكوني ».

وما زالت الذكر الكونستانت البنية المظفرة التي قدم بها « أميل زيدان » هذه  
القول من قسمة الأربعين « الهلال » وكان كتيبي قاتليا في العمل والطلاصا  
... وقد استندت لآلاتها الخاصة هذا القول ، وهي ؟

« إن الهلال وضع - بين ما يشرح فيه - أن يكون أحد حاملي رسالة  
التجديد البرحي ، فهذا في نظرتنا ما يحتاج إليه حالنا المريض من  
سورف العلاج في هذه الأيام الحسيرة .

« ولكن ، كذا نحن أحيانا علمية ، ولتصور أن فرجين حسة أخرى له  
نظمت على الهلال .. ماذا هي أن يقول ذلك الكتيب الذي سيأتي كتابه  
الطبعة في الجزء الأول من قسمة المصنفين ؟

« لعله يرجع هذه التهمة ، لبسول ظهور العلم في زمانه وقسمه  
في سبيل القضاء البرحي ..  
« لعله يسجل إلى جانب كسبه المقترحات والملاحظات لارتفاع المستوى  
العلمي والفكري ..

مسطى على المقروء



• لغة يسجل التكلم في الحقل والاتصال • على اختلاف صيورها •  
بين الطفلات وبين المصوب ••

• لغة يسجل • على الخصوص • تقدم عمر في تكلمها وروايتها •  
وسجل تيوبها المقام الجديد بها ويترتبها بين ثم الأرض • •

ومثل ذلك ما قرأته في تلك الوقت لأميل زبسدان عن تفسير الأرواح •  
ومشاهدة لأحد تماريه • ويظه في التصديق رغم حويل الشك ••• وهو  
ذكر أنه استعبر روح والده جرجي ريدان وماله عن رايه في • الهلاك •  
فأبدى له الإجابات كنتمه وتنام الرضا بتطوره • وأنه له أن روحه تسبب  
• الهلاك • وأنه لم يولد به الآن ••• وتلك نكاح الثاني والولد في التهرن  
بأنه لال •••

وهكذا أن السهر في أن عدد الهلاك • الأول من عامة الأربعين  
قد جمع مقالات للطبي السيد • وأحمد ماهر • وأبراهيم الهلبيكي • وأمين  
صلي • ومحمد بن حنا • وفريد ريداني • ومنصور فهمي • وأبراهيم  
المزني • وأحمد شفيق • وطه حسين • ومي • وخليل مطران • وعلى إبراهيم ••  
وفي تتناول الطبقة والكتب والمصورين والصحافة والسباسة  
والاقتصاد والفرجة والمسحة والمذبح والتوسيتي والتصوير والخط •••

ولهذا سجد دائما بقراءته • الهلاك • في مطلع كل شهر طوال  
خمس وأربعين عاما ••• وإذا كانت تلك • لسفر بيده عن متناول يريده  
• الهلاك •• حرصت على مطبعة ماخاتني في تول فرصة فتح لي ••

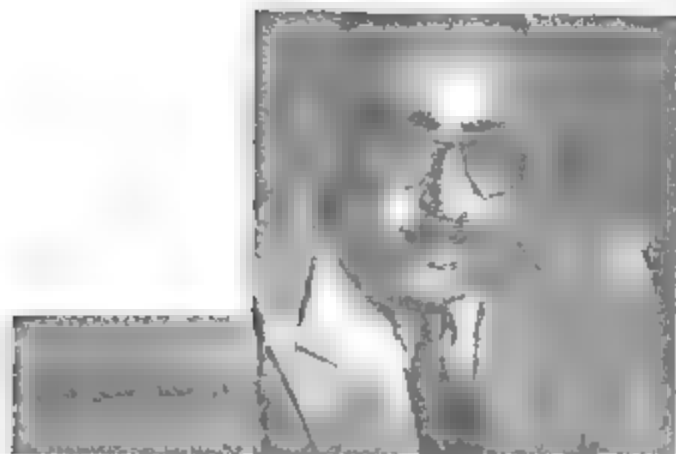
### وأخيرا عرفت الهلاك كاتباً

وتاريخ معاصريتي الكليزية الصحفية • يعود لي تاريخ معرقتي  
بأهللال قارنا • على بداية الثلاثينات كتبت • أثناء الدراسة الجامعية •  
فصولاً في نظريات الأدب وفي الفن • كما نشره قصصاً كثيرة • لكن

كيف عرفت

أهللال

فتاريخاً وكاتباً



كتابي كانت مؤسسه بين مجلتي الرسالة ، و الثقله ، وصحباتي  
 ، كوكب الشرق ، ر ، القوي ، حركان يحرر اسنادنا الفكتور طه حبيب  
 فترة ايامه من الجامعة ... فلما كان منتصف الثلاثينات وتفرجت لي  
 الجامعة ، صلت محمدا بسموله السياسة ، اكتب الفصول القصر  
 في السياسة والاجتماع ، واتولى تحرير القسم الادبي متكمسرا عاديون قبل  
 التماشي بالعمل في الجامعة للصيرورة والوزراء المختلفة ، واهم مفرغ بعد  
 ذلك لمر حشر سنرات ...

حقا ان العمل السياسي استأثر بعنايتي ، واستلقد اعظم جهدي ملا  
 صلت مساعدا للمختلطين به في اطر السبوتيات ابتداء من عام ثمانوه  
 والثلاثين وتمسكه والى . لكن متأهنة الحركة الفكرية في العالم العربي  
 والاجنبي . وقراءة اشراها . فقد عوليت قنني لكاد تكون وحيدا . في  
 جانب العمل السياسي فربسمي في مختلف المجالات منذ مجلة ولثلاثين  
 عاما ...

غير ان معرفتي بالجمال ، كافيامتلكها بيات الخراء ، ولما اريدت اعوام  
 كلف ... وكان صاحب الفضل فيها هو الصديق الولي للكتاب الشاعر  
 الاستاذ صالح جوده الذي استعاضني في ميدان تخطيط هذه طفرات الصديق  
 لك حرص على ان تكتب لي ، القائل ، ملا استفتك فيه رئاسة التحرير في  
 منتصف عام واحد وسبعين وتمسكه والى ...

وعرفتمست اشراها بمختلف الوسائل ، ولجيت في المعالير ،

# كيف عرفت الهلل فارسا وكاتباً

والآن قوة اغرائه كانت من الكاملة بحيث انزلت نكر الامر على راسه  
واجبت داعية ...

## عرفت نفسي

وكأن مصدر انتمصار الصدق للصدق انه عرفني بنفسه .. له  
نكرني بالمتللات التي كانت انتمصالي « الاعراب » ملا طرقات المسكين  
ثمينا يثار للفقير له البكور سمح سمحني ميل في لولت ظهورها .  
وهو فيع « جامعي » في اكثر الاحوال . ونكرني بالمسفة الالهية التي كانت  
انتمصا لسبوعيا بصحيفة « السياسة » وبمقالاتي الكثيرة تحت عنوان « يوم  
الاصب والاسب » .. كسبا نكرني بنسي مؤلف « نشاء البلاغة العربية »  
في هام ارمين . ومؤلف « شعر الطبيعة في الادب العربي والادب  
الارمني » علم ارمية وارمين ...

وباغراء الصدق . وهذا نكر من امر نفسي . ابلت على الكتابة في  
« الهل » سعيا اعظم السعادة بها . ومقتنعا بلتها من خير ما ارجو ان يكون  
فيه نفع لهنى امتي الخالصة على الزمان ...

والحق انني قد عرفت نفسي بالكتابة في « الهل » . والكر ان  
الصدق الاستاذ صالح قد دعاني يوم الكتابة عن طرفه بن المبد بوصفه احد  
شعراء الشباب الفاضل . فترعت بايدي يده ثم قبلت بتأثير أسلوبه المحب الى  
النس . وظليت بعض اراجع الجامعي في الموضوع . وكانه دعشتي بالذات حين  
وجدت احدها . ولولما في الموضوع . يضح كتابي شعر الطبيعة اول مراجع  
... وعت انظر الزراب عن النسخة القيمة التي فصحتها في طرف تاجي

من المراتب مكتبي ، وأمره لي على استئذ من تصلي منافع السجدة  
كما .

### وأزاد الناس معرفة بي

وكتابتي لي « الهالك » في ذات الناس معرفة بي . ثم حضرت لهم  
بعض أمري . فكل يوم من الأسلوبين والفقه العرب كانوا يسمعون من  
مربي الخميني على صلاة الأسلوب العربي في جميع أعمال جامعة الدول  
للمصرية . ومن تكلموا بالعلم على أنه لا يمكن الفصل بين اللغة والعلم .  
وان شيرع الأسس الفكرية هو الذي يمكن نشر الاخطاء السياسية بين  
الامم النامية . وان جامعة الدول العربية لا يصبح ان يعمل فيها الا  
عرب مصرقة ولغة لغة العرب وفكرهم وقوانينهم : لغة وحضنتهم .»

وكان البعض يتلوه . ويترجم تلك القرارات مجلس الجامعة قبل  
اجتماعات المجلس . واتخذ في اللغة الأسلوب وولاهما يجمع عناصر  
الوضوح .» . لكن مقالات « الهالك » سرت لهم فالتفت لغة الفلاس . التي  
تعتبر العلوم الوحيدة المعروفة منذ كانت جامعة الدول العربية للتأليف  
هنا خلص .

بل انني في كثير من المقالات العربية ، بالخصوصية وبشرها من  
العواصم العربية ظلت الكثير من الاستفسارات 1 حل التي صاحب  
مقالات « الهالك » لو ان هناك كتابا آخر يسهل يكتبها 11

واله سألني ذات مرة بعد رؤساء الدول العربية الاثنتين هذا السؤال .»  
وحين نجده الجاذا لخط يصفني في بعض ما كتبت ، ويتألف من طرفا  
من جرائده . ولحقه كل يومين من امري .» . وفي النهاية كل ملاحظ :  
كيف نجد الوقت لهذه الكتابات ، ولعنفسنا بوجهك . وتضاهك بالكثير من  
أعمال الجامعة 12

والتي اجبت في الخالص وصديق ان ملك هذه الكتابات ، التي تزويدي  
بالفزع للفتى . هي التي طاعة استخدمتها الفكرة على العمل والسمعة  
والثقل في ايدى الزواجب .»

فوزى  
عصى

انتِ الكيرة ، انتِ التبل ، يشكيب  
لها يشجوك ، يا يساتى ، سبب ،  
وزعتِ حركى فى الدنيا ، فلا تَسلى  
والزهر ، زهرتك ، كيف الروض يشعب



كان الريح خسرنا ، يوم مسامرتى  
من المصوم شمع شقق صب ،  
حتى مرتدت به ، فالروض مؤنسلى  
واليشترى متيم ، والحزن مكتب  
تمكت ابيب ابى ، فوالى  
إذ واح زهرتك نذكى وهى السرب  
البيت ، فى الروض ، زهر الروض مرققا  
لها له بات من يومين ، يسطخب  
لحك ذلى ما أرخت من غم





وما وَهَيْتُ ، بلا حرمٍ ، وما أَهَنْتُ !  
مَلَأْتِ قُوَّةَ حُبِّهَا حَيِّتَ لِسَةِ  
ولا اتَّيْتُ بِهَمِّهِ الرُّوحِ لِي أَرْبُ  
فَكَانَ ابْتِغَاءُ حَقِّي أَنْ يَهْمِلَ دَلَّتِي  
وَمَا يُوَدُّ ، لَّا يَنْبُو بِهِ قَفْصِي ۖ  
رَجَوْتُ بِلَكَ ، لَا تَأْسُ إِذَا انْتَسَبَتْ  
كَأْسِي ، فَإِنَّ قُوَادِي كَادَ يَنْتَسِبُ  
مَا هَمَّنِي أَنْ زَهَرَ الرُّوحُ السَّكْرِي ،  
قَدْ تَسَكَّرَ الْيَدُ مَا تَسْخُو بِهِ السَّحْبُ ۖ  
الذَّبُّ ذُلِّي . لَيْتَ الْحَزْنَ تَقْسِرُ لِي  
لَا حَبْرَ ، وَلَا أَمْسِيَانِي التَّسْبُ ۖ  
مَهْدِي ، وَيْ مِنْ لَوْحِي حَسْرَتِي  
وَلِي كَرَامَةٌ نَفْسِي مِنْ أَذْيٍ ، تَوَسَّبُ  
إِنْ حُكِرَ لَمْ أَجِدْ جَبَا وَتَكْرِمَةً  
فَمِنْ أَحَبِّ وَحَابٍ ، لَسْتُ أَكْرَبُ ۖ

# أسوان

بيلد الشلال

والسد العالي ، والشعراء والأدباء

مهداة إلى روح العقاد

في شهر مارس القادم يحضر عيد الذكرى الثلاثين عشرة  
لوقاة الشاعر الكاتب المقيم هناك معهود العقاد الذي انتقل إلى

جوار ربه في ١٢ من مارس ١٩٦١ .  
والعقاد من « أسوان » بلد الشلال والخزان . والسد العالي ... وه  
شاعرا في عصره بأكثر من قصيدة . ولم يكن مقبولا منه أن يسكن هنا في  
شهر يوليو . فكتبها منه وفاة . والعقاد معروف بيننا بالرواة ...  
ولا نزال نذكر قصيدة العقاد (العقاد في أسوان) التي يقول فيها :

على الربيع على الشلال ... كثر ...  
أسوان قزم ... كل كل ...  
في كل من ...  
ليس ...  
لا ...  
نفس ...  
ما ...

ولما جاء الشتاء على « أسوان » والحرب الثانية الأولى لامة للباب .  
انضم وفود السائحين والرائدين إلى هذا البلد المفسر . فالتفتت هذه  
البلدة الدائمة في الشتاء من وجه المصيفيين من الأجانب . وأعطيت  
بها الحياة الانسية ، وبها الحياة كلها موجة متفردة . فكانها وقصيدة وتقول  
فيها :

قلب وجهي ...  
أرض إذا ما حكما ...  
هذا الشتاء ...  
فهمهم من ...

عبد المجدد المكي



طوائف من هذا اقليم المشرقي  
 وليس = باليسوان = من طاعة  
 وليس على لفظ كوكبي  
 على انما طنجيم يومها اراكم  
 على ان ( اسرار ) هذه التي اتيت = عباس محمود الطفساء = وانكته  
 دجسا حالها ساطعا في سماء الفكر والادب في زماننا هذا = ان اظلمت في  
 التديم نجومها كثيرة = تحمل الكتب والمستندات يتناثرهم وانهارهم =  
 والله تكسبهم العواضير الكبرى في العالم العربي الواسع = بانها اخرجت  
 رجالا مشهورون في مجالات العلم والادب والفكر بما تتميز به تسميتهم  
 اليها = وانتما لهم لها = كفاية = وبعدها = ومحقق = والفتن = والبركة  
 والكوفة = والاسكندرية = واسهوط = ولكن هذه هي اولادنا صغرة =  
 اشبهت بانها تظلمت فوالد في سبيلنا العلم والمعرفة = كسبا  
 وطننا = والمجلة = ومنهجه = ومبادئنا ملنا سر = وكلمنا = ولنا  
 ولقد = وقصر = والبر = واسرار في صعيد مصر =  
 ولا سبب كمال الدين الاثري من طناء مصر في القرن الثامن الهجري  
 كتاب ( الطالع السعيد = الجامع لاسماء الفضلاء والرواة باعلى  
 السعيد ) نكر في اوله انه خرج من اسوان خلائق كثيرة لا يحصى  
 من اهل العلم والرواية والادب = وبكر الخير التالي = وهو انه حضر مدينة  
 قاضي قوش = فخرج من تسميتهم اربعين ركب وبغلة لثلاثة = وركاب  
 اقبال عزلا هم رجال العلم والادب والشرع والادب والادب والادب  
 وما هذه ببلدة = مثل اسوان = يخرج منها في كوكبي ولقد مثل هذا العدد  
 والعدد الحاصل من الانباء والثناء لاستقبال الناس من القضاة =  
 ولقد حاولت ان اقصي كل من لتسب اليه بلدة اسوان من الطعام

# أسوان

والأطباء والأطباء والفلاسفة مثل القلم الأسلامي . فاصحابي لأن أجسامهم من كتب الأثر الجسيم والسيقات والتاريخ والتسهر والظفر والبنذابات وغيرها . وفي صميم البلدان بلياقوت الصوري ذكر لجماعة منهم . وإن كان الكمال لا يدعى قد اختار بقلته على نفسه بجمع أكبر عدد من فضلاء أسوان . كما فعل ذلك مع أعيان قوس وما يضاهي الرياقي منهم من الأقرب والبلد .

وما ضلله أيها القاريه الكريم بهذا كاسـوـاـي أخرجت حتى نهاية القرن الثامن الهجري أكثر من عشرين شاعرا . لمنازلة صفة منهم بالقصيدة في الشعر . والتسبيح فيه . كما أخرجت عشرات من التفسيات . والحققين . والفهاء . والمفكرين . والمفسرين . والمصنفين . والأطباء .

ولقد أخرج لنا بيت ( السيد ) من أسوان . شاعرين كبيرين . هما أبناء عم . أحدهما . علي بن هرام . والآخر . هبة الله بن علي بن هرام . وقد ذكرهما المصنف ( المسيرة ) وأثنى عليهما . وإن كان قد نسب حكم القاضي أسوان بأن هبة الله التمس من ابن عمه . كما أخرج لنا بيت . ابن الزبير . الأسواني شاعرين وأديبين فطحت من شمسراء أخريات العصر الفاطمي . وأوائل العصر الأيوبي . وهما : للهيب ابن الزبير . وأخوه القاضي . أحمد بن الزبير . المعروف بالرشيد .

ولمختلف هذا وثقة قصيدة مع . علي بن هرام بن السيد . الذي شجده له صاحب حريدة القصر بأنه ( شيخ من أهل الأنبياء منهم بأسوان فارق قوس . ملك من الأمم الفلوس . ومن الشعر الفخموس . . . . . ) الذين هرام في ميدان المظفر هرام . وبما تكرر المعاني الصماء هرام . ولرويته في إنكاه ناز التذكرة هرام . والظفر باستقناع أمثاله يسأل لهم كرام وكل صحر وخمر سوكا منسوج فداه ومنسوج مداه هرام . . . . . ) ولقد كان علي بن هرام معاصرا لابن عمه هبة الله . ودارت بينهما مساجلات ومنازلات غير قليلة .

وأطلب الشعر على بن هرام في الغزل المشبوب والصب المتهب . وإن كان له في انداح باع غير قصير . كما أجاد في المراثي والوصف والاعتذار والحكمة والهجاء . فمن غزلياته قوله :

عليك تصمصم كذا . . .

له زلالي مـسـة أربا

عليك تصمصم كذا . . .

له زلالي مـسـة أربا

وقوله :

عليك . وإن زلالي فلا أنجب .

ولا تصبني إن ليس لي عهد مذهب

لعم أصالة الصفا كيف تصطب .

أفرك من القبر المصطب ورف

فلا تنفي حكمي على كل مفسدة

وكيف وعدني ففصلة من جلالة

وقوله :

ونابله بك عليه وواضح

والدمع والشمع المبرح يارح

فلئن من يهـمـوا عنه نـارح

وجولني شـوقا إليه جـوانح

الويـسـد لـلـكـمـي فـطـمـح

كيف للمصمـبـل له في كـمـاتـه

إن يمس قلبـي وهـمـو صب نـارح

فجـوارحـي وجـداً عـلـيـه جـريـمـة



**فصل في النظر في القصة ، فاعلم** وإن القصة في الكتاب المطرا كما  
 وقد رآه هذا المصنف الذي كان تمييزا لغيره عن نفسه ، فقال في آيات أخرى :  
**معاذ الله إن القصة كقول** متى **فلا تروا لهم حلفاء هم**  
**إذا تربت يداهي قصصت** أي **وقصد** الأريت من أبي وهلم  
 وحسبنا هذه القصة عند شاعر ابن عم مرثاء أسوان ، أما الشاعر ابن  
 الشاهين من نهباء أسوان لها : **الذهب بن الربيع** ، وأخوه : **الرشيد** .

ولقد كان حظ الذهب أسعد من حظ أخيه من شعراء العصر الفاطمي ، وقد  
 تناوله بالكتابة عنه والترجمة له كثيرون وإن كنا لا نعرف قصيدته عن ديوانه  
 المفقود الذي أشار إليه كالأدب ابن خنكس صاحب **وفايات الأعيان** ، وهو يرجع لأخيه  
 القاضي الرشيد بن الربيع .

وفي الحق إنما مذهب ابن خنكس القصر من صاحب مجموع الأعيان من ناحية  
 وللمعاد الأصمعي صاحب **خريدة القصر** من ناحية أخرى لأنهما حفظا لنا في  
 كتابيهما المذهبين شعرا لا يسى به من شعر شاعر أسوان في القرن السادس  
 للهجري : **الذهب بن الربيع** الأسواني وأخيه **الرشيد** .

وإذا كان يثنى مؤرخي الآب المعاصرين في حروا جزالة شعر المهدي  
 الأسواني ومصادره التي نشأتها وإضافته في السون ، فالحظ بقية المصنف  
 التي أحاطت به عنه . فإن هذا الرأي لا يقبل على حقيقته ، بل هو مذهبهم  
 المتأخر . فقد تكون الشاعر والقساط أو الاستغنية وكل شعر مذكور مستولا  
 مثلا عن رقة شعر ، ثم هو المزمع ، أو ، حيرة الحلب ، أو ، ظافر القندهار  
 الأسكتري ، ولكن القصة شيء ، والشاعر شيء ، الفعلة القليلة شيء آخر .

فالشاعر الحق شاعر ، سواء كان مفعيا في العصر ، أم منتقلا في الجالية .  
 ولا شأن للبداهة والمجسدة بالزعماء الشعرية التي قد يزلها شاعر عصره .  
 كما يزلها شاعر غير عصره مثل ( **الذهب الأسواني** ) . ونحن نجد في  
 العهد الواحد شعراء يختلفون في نوعهم وأسلوبهم وتكلفتهم ولغوتهم ومسؤولتهم مع  
 لهم جميعا تقويم الأرض نفسها ، ونظمهم النساء نفسها ، وهاتين الاختلافات  
 من ناحية الاستعداد والطبع وبعض الأثرات الداخلية والخارجية التي قد  
 تصبغ شاعرا بصبغ معين ، ثم تصبغ شاعرا بلصبة وموطنه وأبجدته بصبغ  
 آخر مغاير ، ألا فالشاعرة ، وهي حفرة مصر وقسمتها كانت لالصف  
 الأول من هذا القرن العشرين الذي تصبغ فيه مملوءة بشعراء من أمثال أحمد  
 فارس ، ومحمد حافظ إبراهيم ، وطه مرزوق ، ومصطفى صادق الرافعي ،  
 وأحمد الكحل ، وأحمد مكرم ، وأحمد نسيم ، وفدي الدين وكان ، ومحمد  
 الرحمن شكري ، وإبراهيم المارني ، وعباس محمود العبد ، ومحمد  
 الهادي ، وإبراهيم نصر ، فهل كانوا كلهم على قرار واحد من حيث الأساليب  
 والجرأة والقدرة من ناحية ، والطلاقة والليونة والسهولة من ناحية أخرى ؟  
 وأين شعر الرافعي على جزائره وقوسياته وقدة أسره ، من شعر محمد  
 الهادي أو لعلم القيد ، أو على التمييز بين السيل اللين القوام ؟

## إسوان



عليه السلام



2004-2005

ولقد لاهم المشاعر «المولود بين كثرين الاسواني» في هذا المراسم من الشعر  
ويقال الشعر الذي اشتهر لما الرأى من شعره في مختلف الصلوات والمراجع  
الطبعة على انه قال الشعر في النوح، والوصف، والمغنى، والفيلسوف،  
والاستطفا، والهجاء، والشكوى، والتمني، والفكرية، والحكم، والبراعه  
والكثر مما يشاعرنا لهذا الاسواني في تلك الصلوات، طالع بن ربيع  
وزير الفاطميين، فوصف شجاعته، ومواقفه في القتال، وانتصاره على  
الاعداء، وامل قصيدته النونية في حيا طالع بن ربيع زهنته بالانتماء على  
استطول الروح في العصر الاخير المتسمتة مثالا جيدا على شعره.

أما الخليل عند ابن البربري الأسواني فإثني غير مختلف ولا مصلوح ، سواء  
 كان غولا مختلفا مقصودا لذلك ، أو كأي مقبلة مقصودة حيلة ليعظم منه  
 إلى الخريف الذي يرهده . ومن فضاء السكك ما أعجب به الأمير الفيلسوف  
 العربي مذهب بن أبيه منصفه ورواه للصمد صاحب الخريدة ، حيث يقول

ل قد التفتت اليوم بركا  
في ما افندي للخدمة ابا  
شعوبنا حسوي ، وودا  
« وسيزيد من حراك بركا  
فيما من الاعضاء احدى ؟  
ة وولكم ما جلت هذا ..

والله يا روح القدس  
وحملت في لحي القدس  
ونسجت في الامجاد بين  
هم على ارضي عيسى  
اجعلنا اعداء بالكم  
وحيثما نذكره وال

ومن خزانة الذي التفت به ليعتدله لآخرى - ما ظاه في قصيدته  
الرائية التي خطتها بمناسبة سجن أمه الرافيد الاسواني في السجن لاسباب  
مفسدة :

وَمَنْ يُلَاقِ اللَّهَ فَيَلْقَ اللَّهَ فَيَلْقَ اللَّهَ فَيَلْقَ اللَّهَ  
يَعْلَمُ نَوَى يَوْمِهِ ، يَسْطُرُ قَدَارَ

هم ناصب على المهدى أو غاروا  
وهو مكان المهر من القهر ، وإن

# استوان

معا تملئهم في الايام  
الا القلوب منازل وديار  
منهم منكر التمس وهي قفس  
لهم بانجوز الفلا المصغر

فلما اعتكر فيسك واستعبر  
أهقائه فيمعهه اصغر  
خللت في الايام وهي قصير  
التي على شير الهوى صمير

فلما تهم ، وكأهم في تافهم  
تركوا المنار والديار ، فسلكه  
واستولوا البية الغفر ، فصبحت  
فلان غسحت عصر فلا يخدم  
ومنا تركه .

امطار الامصار فيركه فيطير  
سبحا يدمر كان منك فطيرت  
فصرت في الاعوام فيه فسدناوا  
يا دهر ! لا وفركه طمط تهادي

ومن شعر المذهب بن الرزق الاسواني في الفكري وفي الرمال والسطح على  
الايام قطرة الشب الطر امها من فسيده له في وصف حال أخيه القاضي الرشيد  
الاسواني القاسم بن بلقيس - وهو الشاعر هنا رقيق الفكري - سامر  
الجن ، قائم الليل ، حيث يقول :

له حاضر انجس البقيده وفنقه  
اسير جدا سحت عليه هذا مربه  
اذا غلب على كوكب لاح صاحبه  
ضلوه للذاكرين مفسره  
ولقد يسر اسلمت كواكبه  
ولن اليوم السريقت مولكه  
ولن الفيوث الهامسات مواقه

لقد غاب عن الفل فلما كل ما جد  
اذا ذكره الناس به كائن  
وكم ليلة صاهرت نجم الكواكب  
وطول على الليل ٠٠٠ حتى كائن  
ولقد اسلم البسر الكواكب للمجي  
يخيل لي ان الظلام عساه  
وان المروث للامعسات صوفه

وتكرر اشعار الفكري في شعره المذهب الاسواني - كانه يهت في  
البيت منقضا لقصيده واحرله - ولذا كان الشعر قد ينادى باعتقال أخيه الرشيد  
في السجن - فلما شى باعتقاله هو وسجنه على يد الوزير المصري عثمان - بسبب  
اتصاله - بأسد الدين شيركوه - عم البطل الفاتح صلاح الدين الأيوبي - وقد  
يكون لشاعرنا الاسواني في المعهات قصود أخرى غير هذه اللهم لمن ذا  
الذي يخلو في السماء من مفسات ومن اسباب الفكري ؟  
ولقد جاءه شاعرا والمذهب الاسواني وصف الاشياء المادية المتجسدة - سواء  
كانت طبيعية ام صناعية - كوصفه للبحر - واجت الفلكي - والامسطول  
الشمسي - والمرباح التي يقول فيها :

لقد حسنت عليها الكويك النهران  
ملوخ - وفي الإيمان منهم اراقم  
لنا جنهبا ليل مع الفلق قائم

وسمى هوالي زينتها لكهم  
الذاعقوها خلتهم عرقهم  
لوح نجوما - في الفجر غروبها

ويشعر اجابة - المذهب الاسواني - بالارصاد الغابية - لك اجساد صلات  
الاشياء المادية - كقوليه وصف همر الله السالح - خلتع بن رزقه - . وكنت  
له شعر لا بأس بهجونه



هنا يروي قصة الكهنة  
ما رعت الا على التمسك  
الوضع التمسك والكل  
بين التمسك عزة التمسك  
في مسيرها قد من التمسك

وتنزل فكلية تركه التمسك  
وهو يدور في التمسك  
وتنزل من ان ترى التمسك  
من كل راحة التمسك  
مسيرة في الارض لا يمسك

وكان في « المذهب الاسواني » عزة نفس لا مثيل لها . كما ظهت في كل  
شعراء اسوان بين القدم وحديث . وكان طيبة حور اسوان « الحوان »  
له اثر في القلوب . فهي التي على التمسك انما كانت « وهو هذا في  
حديقة المذهب الاسواني يقول فيها

ورائي كما شاطئ القضاة انما  
التمسك ان شاطئ لهم رجلا  
شمله من الذي كان راجيا  
التمسك ان التمسك في راجيا  
كذلك لا اني على التمسك  
ولكنها كانت لهم مسالوا

فكلية ان شاطئ ياتي راجيا  
فكان رجال التمسك شاطئ  
وما انما من شاطئ التمسك  
ولكنها شاطئ قسوما شاطئ  
فان كانت لا اني على التمسك  
مسالوا في لهم كثير شاطئ

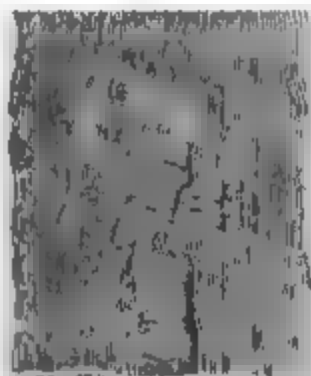
والمذهب الاسواني في الحية الرشيد الاسواني حور امر واعتكسل بالتمسك  
الصبي اسمها ( قولها ) بحث بها في القاص القاص بالتمسك يستطاع لاختار  
مراج الحية الاسواني « وقته نورما » بالتمسك المسمى « في مسموعة » من  
الاسف ان صاحب شريعة القصر لم يفر القيا . ولم يذكر منها بيتا واحدا  
وهي من ترق القصة التي على طر حكمة الشاطئ بالتمسك . وانها يقول :  
يا روح ابن ترق التمسك بمسوا  
رطبا قد كرج التمسك . ولما  
وتنصبت وانني رومي وشمة  
نور مسموعة من بين مسموعة  
التمسك التمسك ؟ فين هو راجيا

هذه نراج من القاص الاسواني « المذهب من القلوب » لما ترقه القاص  
« الرشيد » . فكان شاطئ كذلك « الا انه لم يبلغ مبلغ الحية المذهب » . وقد ظن  
طبع القاص والقاص والفصل . اكثر مما ظن حية القاص . وان كان له على  
القاص والقاص القاصية . ومنها قوله :

لما ما كرت والقاص دار راجيا  
وهو في حية لم يفر القيا  
وكان لرجله القاص لعل . شاطئ لا على يد مسموعة « شاور » القاص في  
القاص القول القاصية .

وهذا لعل مسموعة من ( اسوان ) القاص . يد القاص . ومسلط راجيا  
لعمري القاص ونحس على القاص القاص القاصية حيرة القاص .  
رجية القاص راجيا

# النبج



مَنْ قَجَرَ فِي قَلْبِ الصَّوَاءِ  
 هَذَا التَّبَجُّ السَّحَرَى الْمَاءِ  
 فَتَكُن ... حَكِيمَتُهُمَا الْمَاءِ  
 فِي الْكُونِ لِيُصْبِحَ إِسْفَاءُ  
 حِينَئِذٍ .. بِرَقَّتْهُمَا الْفَرَاءُ  
 قَدْ قَجَرَ فِي دَلِ مَسَاءِ  
 فِي مَوْلِدِ حَيْسِ ابْنِ الْمَفْزَاءِ  
 هَذَا التَّبَجُّ السَّحَرَى الْمَاءِ  
 وَخِيوطٌ .. مِثْلُ خِيوطِ ذِكَا  
 كَالْمَسْجِدِ بِسَرِّ الْإِلَاءِ  
 حَقَائِدُ .. كَالْتِهَامِ صَبَاءِ  
 مَكْرُونٍ مِنْ خَطَرِهَا الْفِرَاءِ  
 مَا لِحَيْلُهُ هَذَا الْإِيَاءِ  
 مَا أَكْرَمَكَ لِلشَّعْرِ مَطَاءِ  
 مَا أَبْدَعْتَ لِلْفَتْرِ لِيَاءِ  
 مَا أَطْعَمَكَ فِي السَّحَرِ فِرَاءِ  
 الْهَامُ لِي مِنْ فَيْصَرِ مَسَاءِ  
 لِي مِنْهُ : وَحْيُ الْمَسَاءِ  
 لِي مِنْهُ : مَجْنَى الْأَسْوَاءِ  
 وَإِلَيْهِ : رَجْعُ الْأَمْثَلِ ..  
 مَا أَوْعَيْتُهُ بِالْأَمْرِ لِقَاءِ  
 قَدْ قَجَرَ فِي قَلْبِ الصَّوَاءِ  
 هَذَا التَّبَجُّ السَّحَرَى الْمَاءِ  
 مَنْ فَتَحَ الْفَذَّةَ لِأَصْوَاءِ ..

د. سعيد  
كريم

## الهرم الأكبر

# بيت النبوات

الهرم الأكبر .. القمم عجائب الدنيا السبع والخطايا على الإطلاق  
في تحدي الزمن وهو يحتفظ بصفات تتركه مطوية ، تعيد  
بها الألائق ويكتشفها النفوس .

جليل انباء المؤرخين وفكرين على مر العصور . وحول كل من  
علمه الآثار والفلك والهندسة والفلسفات والفنون حل لغز  
الهرم من انشاءه ، كل في ناحية متخصصة ووسائل تخصصه .  
توصل كل منهم الى ما وصله بالخطوة . واعلم انه قد وُضِعَ  
في على مفتاح الكفر عندما « كُتِفَ » الهرم ، عن الجباب الذي يمه  
من أسرار المعرفة

بينما حاول علمه التنجيم والليبيات تتبع ما اجتمعت عليه  
كبح من يرديات السرعة وتنون الإغرام ومخطوطات المؤرخين النعمة  
بان « الهرم كان بيتا للنبؤات دونها ما كان وما سيكون من  
أول الزمان الى آخره » واحتفظوا بين جدرانهم بأسرار المعرفة والوجود  
التي ترسم مسير الحياة البشرية ومصيرها .

كما وصفها الشاعر القديم بلو:

رموز لو استكملت لتكون مرعا

لا يهرن مهنوع الخلاق في عثر

## ● توتشي وطلاسم واجهات الهرم

أجمع المؤرخون والمباحثون على أن واجهات الهرم الأكبر كانت مغطاة بطبقة من الحجر الأبيض المسقول ويبلغ سمكها قرعاً من ميسا وحدها عند أوجهها ١١٥٥٦٥ كتلة حجرية . كانت التوابيت مصبورة باللون الأحمر وتمتليه بالنقوش والخطوط الهيروغليفية بالكتابة المصرية والابيض .

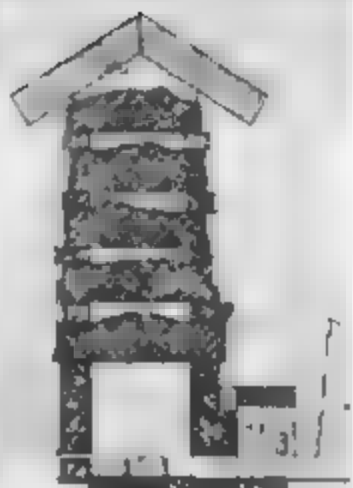
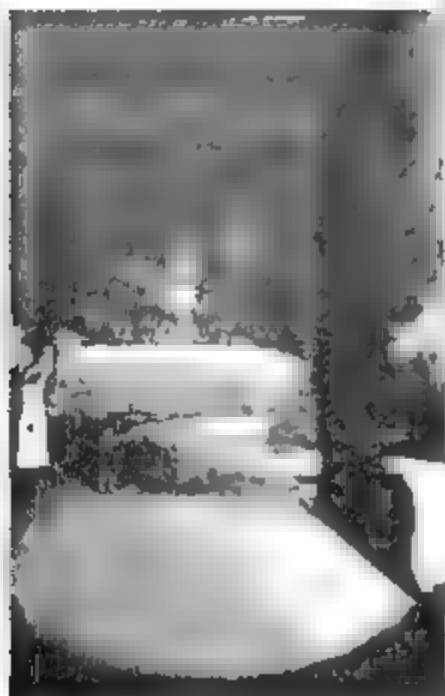
كان أول من وضعها الحجر خراسي . بن رمسيس الثاني الذي أضاف في عهد أبيه بساطته بكتار السلك عندما قام ملوك الدولة الحديثة باعتناق عقيدة الإله رع الذي كان كل من الهرم الأكبر ونيل في الهيكل يرمزان إليه . فقامت بتسجيل النقوش والمتمون التي على واجهات الهرم وفكر أنها كانت ترمز للخدمة الخاصة وعلم الحياة .

ثم وجدها هيروغليف بفرقة : « وقد نال على الهرم بالتمزق المصرية مقادير ما الفتح كما لا يمكنه الصالح من قول ويصير ولهم » وإذا وعت ذكرت بالفضيلة ما الله في ترجمتين عندما قرأ على النحاس أن النقوشات قد بلغت ١٩٠٠ تألفت من الكلمة فلذلك كان الأمر كذلك ، فضلاً كان بالاضمالة إلى هذا مقدار من الآلات المصنوعة التي اكتشفوا بها . وما عداها ما الفتح على مائل الصالح وعلبهم ، ذلك إذا كان فوالت الذي لمضوء في الصل كما ذكرت . مضاعف الله ما فتموه من الزمن في فتح الأحجار والطلاسم . ويطلق المؤرخ مولر فيس على ذلك الوصف بقوله : « إن دل ذلك الوصف الذي ذكره أبو التاريخ على أنه فهو يدل على روح الدعابة والسخرية على المشتهر بها للمصريون عند تشييدهم الرواد والرحالة الآخرين

والأجانب الذين كانوا يزورون مصر ويحاولون جمع أبقارها . وقد سبق في خطوط ميربيت في عدة مناسبات أخرى في كتابه عن تاريخ مصر ، ليس مما يتنبأه حال قر يفسد الفراصة بهذا تلك المصونة القديمة ليريدوا حولها بحصية تكليف الهرم وما استهلكه العمال من عمل ولواء . كما لك مما بلغت للنظر أن الحقة لم تكن متطورة في عهد تلك الحول وبشرت بعده وحدة طويلة .

بولما يصف المؤرخ يوسيفوس عندما رآه الهرم أن واجهاته كانت مغطاة باللون الأحمر وبطبيعتها توتشي ويرد وحطوط بيانية جطت من الهرم شبه موزلة كونه مغطاة كان للمصريين يسترسون بها كتقويم وعند لهم مواعد الفوسلان ومواسم الزراعة والري والمصايد للأنهار المسجون وتاريخ أعمالهم الدينية والشمسية ويحرفون منه القصور والآيام والساعات تبعاً لسطوط الشمس وهكذا على واجهات الهرم . كما ذكر منقوش مؤرخ المسيحية في النقوش التي كانت تغطي واجهات الهرم الأكبر كانت عبارة عن جداول مكتبة رمز بها كنهنة الفراصة إلى أسرار الفية المسموعة وكذا يستعملونها في التنبؤ والتنبؤ بالمستقبل بدراسة وضع الكواكب وفورتها بالنسبة للخطوط الهيروغليفية وسطوط أسماء الشمس على أسطح الهرم لذلك انتقاليها بين مختلف أبراجها . وهي من أسرار المعرفة الكونية التي كان يتوارثها ويستغل بأسرارها الفسحة كمنه معبد الشمس وكانت تقام لها طقوس معينة مستمدة حتى أولها القوية المصنوعة .

كما وصف توتشي واجهات الهرم من مؤرخي العرب . عبد القليل البغدادي . الذي شاعها بنفسه بقوله : « أن واجهات الهرم كانت



مطاع الرقة والتوسع الذي وجدته  
به أنقوني - البرية ضمن طلائع  
الأحمر التي تغطيها الغمام . . .

رقة تلكه والتوسع الضخمة من أجل  
الوقت لكل من اسمه أو التي  
رقة الحزن الرقية . . . . .

ولمستطعموها في بناء كذا  
ومشقاتها وجوامعها التي تصدح  
مطموماً يملأ قلازئيل للذكور -  
ويخرج كثير من المبعثين تلك النظرة  
خلسة وإن لهما صلاح الدين  
واسوارها بنيت قبل الزلازل .  
كما يشهد الممرى أن المصير  
علمان بن يوسف الأيوبي ١١٩٩ م  
" كسر رجاله وجلده بهم المهرم  
الأحمر وأرسل حملة من رجال  
الفاخر والصلح والجهاد تحت قيادة  
لحد الأتراء ليقيموا بهممة ، ولتأوي  
حواله مصكراً واستطعموها عسلاً  
من جميع تلكه وأعصوا الأعداء  
والروائع وصلوا لجانبة المهر كسلة  
لم يملكوا خلاصها من الزلة تكسر

مكسوة بصحابة طمسها عليها تكسر  
وطلائع لم أجد في مصر من يعرف  
منها شيئاً وهي كتابات كثيرة نزلت  
عشرات الآلاف من صفحات الكتب  
أن يروى نطقها " كما ذكر أن تركش  
عوالدي أزال جهرة مكسوة لاستعماله  
في بناء لهما صلاح الدين واسوارها .  
ببما ذكر المذبح لرحمة بالفضل  
السيد زار مصر في القرون  
لأربع عشر أنه شاهد بعض أحجار  
مكسوة اليوم التي استطاع الرزائل  
الكبير الذي حدث عام ١٢٠١ وكانت  
لا تزال عليها آثار ذوات من مكسوة  
بالتونين الأسود والأحمر - رقام  
العرب ينال أحجار المكسوة التي  
سقطت بعد قتلهم بلحتها وتخليتها



واقرب القصر الى القبة ومن املاك  
كويهم بقدر الله . لا نطع لحد ما  
عكس وجوه تلك الاسرار المفضة او  
مايل طي وجوها . ان ما به من  
اسرار قسري ان يكلفها القوة التي  
ترفعه الى مصاف الالهة في العباد  
وتكسب له القبط وتثير له الطريق  
للإلهي في عالم الطفولة مستقر له  
طريق اليوم وتكسب ما يطبه الله  
وتحمد له المسير .

كما انشأت بحوث علماء العرب  
وكثيهم جلالة اليوم بمنهجهم والميراث  
وكانوا اول من توصل الى اكتشاف  
عجل اليوم وكسب ميراثه والبيئة  
ولاماته الداخلية . وحده الجاحد  
بقوله . وبه سبعة مفايز . وعلق ان  
كل عطف عندهم كوكب من الكواكب  
للمسحة وجبرائها مقولسية معلوم  
للكيمياء والطبقات والتسبيحات والحب  
ويقال انه كان به جميع ما يمسك  
في الزمان حتى ظهور الرسول صلى  
الله عليه وسلم ولقد كان مصورا  
لها وانها تلك .

كما ذكر السويدي في ( حسن  
المختار ) . وجعل له الطيار  
الكلية في ثوابت من صوان لسود  
مع كل كائن مسطحة ولها عجايب  
صعته وحسنه وسيره وما هو  
في ذلك من علوم الغائبة وحلم  
الطوائف وبنوا به ما كان وما  
سكن من قول الرمال الى افقه .  
كما ذكر ابو الحسن السعدي  
المرخ القبطي ( ٢١٥ ) والذين تحتل  
بمخطوطاته جملة اكسديه  
البريطانية اوسساقا مماثلة بقوله  
. ويحوى اليوم الاكبر معرفة اسرار  
الله وحركة الكواكب والالهة في  
مركباتها ومداراتها وعلقاتها بدورة  
الاحداث في ترويج العالم في الماضي  
والماضي وتبوءات المستقبل . فشكل  
الزمن . واهله وملاسته والتسليمه

واقبته او خزائن الاسرار . وقد  
ورد ذكر اليوم وعلاقته بالتجسيم  
واسرار الوجود في كثير من النسخ  
والجداول والوثائق التاريخية . وقد  
وصف اليوم الاكبر بأنه . كتاب له  
السماء ويبت الامكن الحقة .

كما ورد في نمدى برديات منذ  
التي ورد ذكرها في بحوث عالم  
الفلك جون جريشيز . ان اليوم  
الاكبر تجسد لكتاب الموتى وما فيه  
من معرفة كونية وعظيم سمولية  
وهو اسرار عاقلة مدرة الله في  
السماء بدورة الحياة في الارض .  
ويحفظه بسرائره لا يكسب علما الا  
ان ينسب الى الاله . وقد  
وصف في العراق اخرون من كتاب  
أرتي بأنه بيت الحكمة الذي يصرى  
مباني علم الحكمة والطول فربما  
الاربع تمثل اركان الدنيا الاربع او  
الاصناف التي تمثل اية السماء واسرار  
عن الحقيقة والمعرفة والمسيكون  
والشوش . ووجبات الاربع التي  
فراجه الجهات الاحدية . فواجبة  
الجنوبية تدور عن الحرارة والشمسية  
المرية والذرية النور والحرية  
للظلم . كما ان قسطه الثلاثة تدور  
عن القوة الالهية الثلاثية كما يصر  
كل ملك منها عن ثاوث مقس من  
ثلاثيات الخلق والحياة والتكوين .

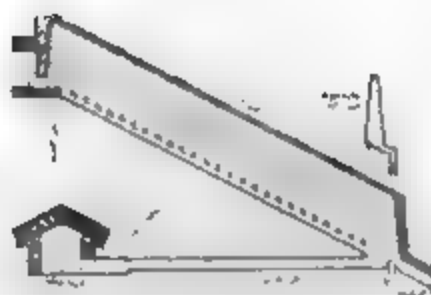
ومن برديات خلافة اليوم الاكبر  
بكتساب الموتى واسرار المعرفة مرية  
تسود الى خفي حينما سلمه اسرار  
اليوم بقوله . لا ارج احدا يطع  
عليه او يراه الا فرعون وفرعون  
( الملك الاكبر ) ان يراه احد لم  
يقرب من دور القصاص احد . وقد  
يصرى اسرار الوجود المفضة لا يطع  
عليه احد او يصنع حقه غريب .  
لا ادم عينا قراء او انما تصمعه .  
تلتقي بما فيه كحد وان جميع حقه  
الا لك ذلك ومن يشر لك تحفهم

الهندسية ٨ غشوات بدلة مكتسباتية  
 المنهج من القواعد الأساسية لمؤلفيها  
 الطبيعة ونظم الفلك وملاكتها بالتجريب  
 كما وردت للكتاب الدينية للهند  
 وتعاليمهم القمرية ووثائق الكتاب بالاه  
 العديد من البحوث الفلسفية بالهند  
 الأكبر الذي وصفوه بأنه « بيت  
 المعرفة المقدسة والامرار الفلسفية »  
 وذكروا ان محلات ايمانه الهندسية  
 وبها لمسات لكونه الانشائية ترتبط  
 جميعها بنظم الارشاسم الذي يمكن  
 بواسطته انه رموز امرار للوجود  
 وتتميز حكمة الارقام ودلالها بدورة  
 الفلك - تلك المسألة التي تعتبر  
 مفتاح الامر في قراءة طالع محسنة  
 الحياة ولتتبع مستقبل البشرية »

لقد بدأ اهتمام العالم الغربي  
 بالهرم الأكبر ومحتوياته كتب الفراع  
 من دوره في التجريب والتنبؤات في  
 اوائل القرن السابع عشر عندما قام  
 الاستاذ جون جريز عالم الفلك بجامعة  
 اكسفورد عام ١٦٣٧ بوضع مخطوطة  
 وعراسله وتتلخ بمؤلفين الهرم الأكبر  
 التي استغرقت ما يقرب من ربع قرن  
 وأطلق عليها اسم ميراميدا  
 وخمسة أجزاء كبيراً منها عن علاقة  
 الهرم الأكبر بالتجريب والتنبؤات وكان  
 المخطوطات المصحوبة وغيرها من  
 الوثائق المصرية القديمة التي كانت  
 تحتفظ بها جامعة اكسفورد بداية  
 المخط الذي اسمه به ليوصله الى ما  
 توصل اليه من نتائج بعد بداية  
 كتاب لار التنبؤات بعد مسكنة من  
 المراسلات والاستنتاجات والاقتراحات  
 لقد نشر جريز مخطوطاته وظهر  
 ذلك التكوين الفلكي للمرات  
 والتراتك والدمكين بالاسماء  
 والتجارات مبرها والتي تشكل ما  
 يشبه الخط البياني مما لا شك في انما  
 ترمز الى سر معين يربط والتفسير

الذي اعظم وظهر به الاثر في التي  
 تمثل السمات السبع ومكتسب  
 نهاية الهرم المصنوع . . . . .





الهرم الكبير والهرم الصغير والهرم المتوسط

لهم عدة الترافعات التي يتعددها  
هناك ٢٤٤٤ ق.م وهو التاريخ الذي  
انطلق علماء الآثار في ذلك الوقت على  
الانتهاء فيه من بناء الهرم وبنائه  
لمسجل تاريخ البشرية الذي يحتفظ  
بسريره في كفيه .

وقام جريزاد بتحفيزه التواريخ  
للحياة التي سجلها الخط الهيروغليفي  
الأساسية وهي نقط الانتقال منه  
للقطع المسرات أو تكبير أبنائاتها  
وأبنائها أو لارتفاع أسسها أو  
سجلاتها كما أطلق عليها فاكشف  
أنها تمثل الانقلابات الروحية للحياة  
في تاريخ البشرية من وقت الطوفان  
للعظيم الذي حدث به مرور مائة  
وخمسين سنة بعد الانتهاء من بناء  
الهرم ويصغر لحدود الم. ٦٥٠  
بوصة أي ٦٥٠ سنة بعد الفيلسوف  
لتكامل عمر السمور الذي يشير إلى  
عالم ١٣٦٠ ق.م أو الانقلاب الروحي

لحل التكميم والتبذير ، فكان طبعه  
أن يكثر على وحدة الفيلسوف معك  
في الهرم طريقتيه استنادا إلى  
ما أشارت إليه لتراجع القيمة من  
البوصة الهيروغليفية أخذت عن البوصة  
المصرية ، والتي حلول كثير من كتاب  
اليهود أن ينسبوا بها هبات الهرم  
الأكبر والتطبيقات الهندسية التي بني  
بمقتضاها إلى الهيروغليفية كما  
ورد ضمن مسطرتهم المصرية وتملأهم  
حكماتهم أن الهرم الأكبر يضم أسرار  
الحكمة وطموح المعرفة التي نكها  
الذين موسى عن المصريين كما ربه  
في سفر الخروج .

تعتبر جريزاد أن البوصة أو وحدة  
الفيلسوف أكبر من مئة رمية - وكان  
عليه بعد ذلك أن يحده تلك الأبعاد  
في مسيرة التاريخ أو قصة العمر  
في الخط الهيروغليفي والتي تبدأ عند  
مختل الهرم وبداية عصر الفصح .

الأول وهو الاتجاه إلى حماية الأهل الواحد ويقتل ذلك الترويج مع رسالة الشرح الذي لدى بها اختلاطين والتي استمرت ما يقرب من ١٥٠ سنة وهو عنوان المسئل المطلق بالمسئلات الذي يونا معه للمير المصاحف الذي اتخذ بحام ١٧١٨ ق-م وهو تاريخ خروج اليهود من مصر ونزول رسالة موسى عليه السلام وتستمر الرسالة في المصاحف بسلطانها المنطوق حتى التعرف وتفسير في الاتجاه الإلهي الذي يرمز إلى الاتصال أو التيه وخروج اليهود من العبودية والمجتمع اليهودي حيث يتكلم مع المصاحف المصاحف التي المنقول في اليهود المصاحف أو قاعة النور التي يوتاج مسطحة التي -٨٧٠ متر يوجد أن بدأتها تتلق مع العلم الأول الميلاوي والرسالة المسيحية ويستمر اليهود مسطحة المرتفع وهو ما يرمز إلى استمرار عبيد القلوب العالمية الجمعية التي تتنمي بهاية خاصة استنتج منها جريلا بأنها تميز عن نهائية العالم الذي حقه عام ٢١٠٠ م وهو الذي ينتهي عند الباب الموصد للفرقة النازية أو باب القيد -

له كان اكتشاف جريلا لقراءة الخط الهيولي للتميزات مفتاح السر الذي جذب اهتمام العديد من علماء الفلك والتنجيم والفيزياء في أنحاء العالم لعل ليس اليوم الأكبر الذي ناقروا عليه أسماء المرافف للمصاحف لكن الاعتماد الفعلي بذلك الدراسات جاء في أوائل القرن التاسع عشر بعد الحملة الفرنسية واعتماد علماء الآثار في العالم أجمع بالآثار المصرية عامة والهرم الأكبر بمسألة خاصة فظهرت بصوت غرابيليس عام ١٨٢٧ وجون تيل - بعد عام ١٨٤٩ علم الريلمبيات الذي كشف - السورمة الهرمية - التي وجد أنها تختلف عن



**الجهود المبكرة للاكتشاف** والتي أدت  
 وبمساعدة اكتشاف أسرار ديانسك  
 اليوم الأكبر ووضوحها المتزايد على  
 ديانسك أشهر من كلف من ديورات  
 اليوم بأنها قدمت تلك مشكلة فيلس  
 الزمن وتاريخ الأحداث والقيام  
 والمصاحبات .

وتتطلب جميع النظريات والبحوث  
 التي ظهرت في العصر الحديث مع  
 بداية القرن الحالي مع نظريته  
 جريز وديوروت وتحتوي استمرارية لها .  
 انقلت جميعها على أن المصاحبات  
 والمصاحبات والأيام المتعددة ومصلحة  
 حكمة بشكل تامل في التواريخ وتاريخها  
 وأن انطلقت طريقة الفيلسوف مع  
 اكتشاف أبعاد جديدة للتفكير  
 محاولة تصوير ما وراءه الحد المتين  
 من مفهومه في فكره ما ظهر به من  
 الفلاسفة .

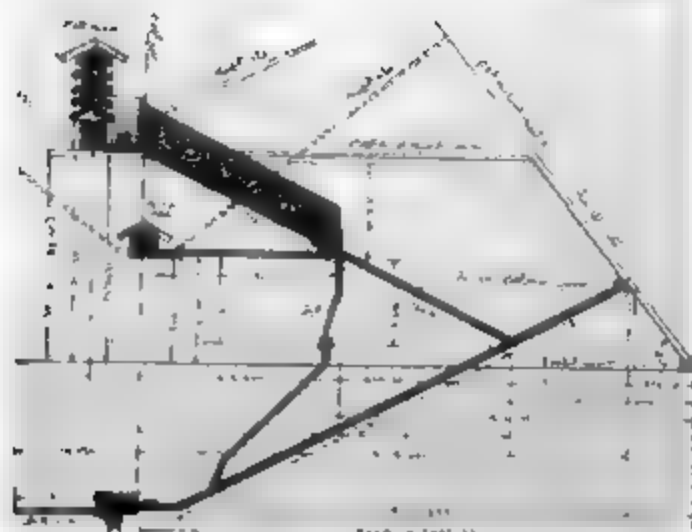
من أوائل البحوث التي ظهرت في  
 بداية ذلك القرن بحوث العالم للفيلسوف  
 جريز في القرن العشرين عام ١٩٠٥ الذي  
 أكد فيها مفهوم تاريخ التغيرات  
 الحادية والحروب التي ظهرت وجه  
 التاريخ ومنها الحرب العالمية الأولى  
 والحروب البعيدة ومن بينها الحرب  
 العالمية وكان أول من كتب بالحروب  
 الحادية الأولى التي ومثلها بقوله  
 : أن فكرة حادية مستمرة بين عامي  
 ١٩١٥ و ١٩١٨ تحول فيها مفهوم  
 التاريخ والآن في عامه وستتغير  
 للبرهان بأن أوروبا وتمتد إلى أنحاء  
 العالم كما ذكر أنها مستقلة مرة  
 أخرى بعد مرور ربع قرن أي عام  
 ١٩٣٩ والذي تحقق بالمداد الحرب  
 العالمية الثانية . وقد تفرقت مجلة  
 لوموند الفرنسية عام ١٩٣٨ لتؤكد  
 الأزمة السياسية الكبرى والصور  
 على أن مصطلحاتها صورت في  
 المصطلح الأكبر الذي لم تكن صورة  
 صالحة كاملة مع الترميمات الجديدة

**أبحاث** ومعارضة الفرضيات وتكررت في  
 عنوان المطال أو سميت بقوة اليوم  
 الحروب والمعارضة الثانية منها في حروب  
 العالم الخامس . وقد تمكنت الفرضيات  
 وسميت الحرب في التاريخ الذي حده  
 لها اليوم الأكبر .

ومن بحوث قديمة اليوم الأكبر  
 للصوريات ما قام به ميرتون ديوروت  
 عالم الفيزياء الذي قدم بعدة مقالات  
 من اليوم الأكبر خص منها جزءاً  
 خاصاً بعنوان تيارات الأحداث . صدر  
 في عام ١٩١٠ ترجم فيه في عام  
 حرب عالمية عام ١٩١٤ كما ذكر أن  
 نهاية العالم في حدها اليوم الأكبر  
 عام ٢٩١٥ الذي أطلق عليه اسم  
 عالم البحث ونهاية الفيزياء ( كما ذكره  
 في أحد مقوله الأرقام ) .

كما ذكر أن تيارات اليوم  
 حسمت بعد الفيلسوف في هذه الحجة  
 بعد الطولان العظيم عام ٧٠١٠ قبل  
 بناء اليوم وهو التاريخ الذي ثبت  
 فيه حركت قارة الاطلس التي أكدت  
 فيه بعض الدراسات الحديثة البنية  
 بين حركت قارة الاطلس ومجرى  
 أهلها إلى أرض مصر وأما الحضارة  
 المصرية القديمة قبل الإغريق والتي  
 ومثلها الإغريق بمصر حكم ككبار  
 كمسألة الفيلسوف في هذا الحقل . كما  
 ذكر أن اليوم يشير في عام كثير  
 من الحضارات وأول كتابها السامية  
 وتعود الأجيال وبها هناك صهيون  
 وحملت الأثر في الفلسفة .

من البحوث المثالية الخاصة باليوم  
 الأكبر : كمثالاً للتواريخ . والتي  
 تعرض أهم المراجع قضية في  
 المنظار . البحوث التي قام بها  
 العالم الفيزيائي ديانسك  
 التي استمرت ما يقرب من عشرين  
 سنة ومستمرة عام ١٩٢١ باسم  
 الرسالة للفلسفة اليوم الأكبر .



الهيكل الداخلي للهرم الأكبر موضحاً بالوصف الهرم في وحدة القياس  
الذي هو ١٠ أمتار على كل جانب من الجوانب الأربعة المربعة  
والتي هي ١٠ أمتار

٥٨١٢ بوصة هرمية يتكاد نصف قطر  
داخري محيطها يملك محيط الناحية  
أي طول السنة الشمسية - فبذلك تلك  
السنة الشمسية وحلقة تحركها بقية  
السماء تنقل وسيلة للتنبؤات من  
السماء إلى الهرم - يوم النور  
والإسرار الخفية - ليحتفظ بها  
ويستمرها مسجلة على خريطة  
التنبؤات كاتيكوردهام الذي تقوم إليه  
الهرمية الهرمية بدور وحدة قياس  
الزمن وتغير من سنة في عمر التاريخ  
كما حدث جزئياتها حسب القصور  
والأيام والى بعض الحسابات أن  
تحدد الوقت بالساعات في الأحداث  
القائمة الدائمة التي سجلها دافنيسون  
في بحوله .

لذا استعملت خريطة التاريخ  
الطورية كما سجله الهرم  
الأكبر على حوائطه وأرضياته وتلك  
بخطوطه ومساراته لوجهنا الله وما

و قد وصف الهرم الأكبر بأنه كان مرصدا  
فلكيا كونيا على شكل مبرولة ضخمة  
تعمل كواسطة للتخاطب مع السماء  
لوسايجب تلك إلى خدمة التنبؤ -

كانت الهرمية الهرمية هي الفتحاح  
الذي فتح به دافنيسون كثيرا من  
الآبواب الخفية على الفلك الهرم  
الأكبر فلم بواسطتها بمراجعة جميع  
الطربيات الهندسية والفلكية  
والفلكية لم انتقل بها لحصل التمرار  
للتنبؤ والتنبؤات وتفسير تلك السجلات

المسجلة في القبة البياني - كذلك  
بواسطة الهرمية الهرمية أن الإسلام  
الهرم الأربعة التي تبلغ كل منها  
٩١٢٦ بوصة هرمية أن مجموعها -  
أو محيط قاعدة الهرم يبلغ ٣٦٥٧١,٧  
بوصة - وهو عدد أيام السنة  
الشمسية بالأيام والساعات والدقائق  
كما اكتشفت أن ارتكاز الهرم وهو

أول صفحة في التاريخ يوم الخلق  
لو بدء الحياة بعد الطوفان العظيم الذي  
تجدد بهام ٩٥٠٠ قبل بناء الهرم ووصفه  
بأنه طوفان نوح بينما يرجح كثير من  
العلماء أن ذلك التاريخ ينطبق على  
تاريخ حرق الكرة الأرضية ومجرة  
حكتانها وكنهاتها التي مصر - ويتكلم  
بالتاريخ التي كلمة الهرم أو كلمة  
النور التي تلوها كلمة - الألف  
المفرد - ويرد في قول رسالة  
الفرجين الأولى وعبد الله القمص  
الذي بنى الهرم كمنه له ومرصده  
لتقالي ومساكنه ونحوه بهام ٩٥٠٠  
ق م - وهو التاريخ الذي يذكر  
بعض العلماء بأنه التاريخ الحقيقي  
لبناء الهرم في مرحلة الأولى .

وفي ذلك تاريخ بداية الأمر المنصر  
ويرد في عام ٢٦٦١ ق م ويشرح  
ذلك التاريخ بالأساطير الهرم بهام  
أدى ومساكنه واحتفظ في خزائنه  
السرية بأسرار العلوم والمعرفة  
والعقيدة وسجل تاريخ البشرية  
للاجتماع الخاصة التي تنجم من  
الطوفان الثاني الذي ذكرت كثير من  
الوثائق والمخطوطات القديمة أنه  
سببته بعد ٢٥٠ عاما كما ورد فيها  
في وثائق مؤرخي العرب - وقد وجد  
أن ذلك التاريخ هو سجل الهرم علم

٢٠٩٤ ق م - أي قبل رسالة موسى  
وخروجه من مصر ب ٦٢٠ عاما كما  
ورد في التوراة - ويسجل شريط  
التسجيل أو الخط البياني مجموعة  
من التواريخ بالمتداد الأمر المنصر  
ارتبطت جميعها بالعقيدة وتطبيقاتها  
ومعانيها بالأحداث السياسية والعقيدة

كما سجلت تفرغ للجماعات وسنوات  
القطر وعصود الأساطير التي  
صمت فيها الجادة وأظفت للعالم  
ويستمر لمدار الأمر حتى يتقابل مع  
المر المساهم والذي يفسر من  
الانقلاب الروحاني في حياة البشرية .

والسجل قصة التحوّل في عام  
١٢٦٠ ق م وهو تاريخ نزول  
رسالة التوحيد على الأنبياء  
ويستمر الرسالة أو المسر  
فيما أطلق عليه منطقة التحوّل أو  
السماعات الهرمونية التي كانت  
تستعمل للخلق المبر وتسمى عند بداية  
المر المساهم وتغير بداية الأمر التي  
عام ١٢٨٠ ق م وهو تاريخ خروج  
اليهود من مصر ونزول الرسالة على  
موسى وقد حدد تاريخ الخروج  
باليوم الرابع من شهر فريل

ويرد التسديد مر التحوّل في  
المنحنيات التي واجهت عقيدة التوحيد  
التي نادى بها الأخلاقي واستمرت  
١٤٢ سنة حتى نزلت رسالة التوحيد  
مرة أخرى في التوراة - كما يدل  
الخط في الأمر المساهم الذي لا يذبح  
لرثاقه على مر وأصعبه ويشرح  
الأساطير في صورة منحني إلى  
المنحنيات التي وتجهت رسالة موسى  
من اليهود أنفسهم وفي سجل الأمر  
تاريخ سنوات قلبه والأحداث الهامة  
التي ارتبطت بالعقيدة اليهودية علما  
القصة عرف سطوان عام ٩٥٠ ق م  
م يتأرجح القصر الكبير الذي علم  
الديك وينتهي الأمر المساهم من  
معدل قهر الأعمى في قصة التور  
حيث يرتكز السجل من مقر واحد  
في ٨٢٠ متر ويمد ذلك الأساطير

في انقلاب روحاني عالمي وتعود في  
العقيدة وهو يتفق مع عقيدة المسيح  
بأنها سجل حائط المدخل لحياته  
السجل بعد ٢٢٣ بركة عروبة والتي  
وجد أنها تعود عن قول حواء  
المسيح وصورة يسوع المسيح  
السموات المسبح التي يظن أنها  
تعود الذي يرتكز على مسحة التور  
والعالم

أن حواء المسيح كما سجله  
تتمثل الهرم الأكبر أو بداية لبدء  
الأعلم وجد أنه يقع يوم ٨ من أكتوبر

من العالم الرابع قبل الميلاد .  
 ما زال القنوق القبطي لولاد المسيح  
 موضح جدال ونقاش بين مختلف  
 الكنائس والطوائف المسيحية وقد  
 جذبت وانجذب القسيس القبطية تاريخ  
 الميلاد بين أول تكوير ٢٢ من مارس  
 وتاريخ العالم نفسه فيما للمسيح  
 الولادة في الانجيل هناك كما زمني  
 يتراوح بين ثلاث وأربع سنوات ما  
 هو وارد في التقويم الحديث كما أن  
 تاريخ حلب للمسيح تعرض للقس  
 القبطية حيث تعد في اليوم  
 القسيس من أبريل عام ٣٠ ميلادية  
 بهذا من القائل أن حياة المسيح  
 امتدت ٣٣ عام وهو قلقة الذي  
 سمعته نيرة اليوم بتمهيد ميلاد  
 المسيح في العالم الرابع قبل التكوين  
 لولادته الحديث .

ويستمر اليوم الأكبر عبر اليوم  
 الايام بتسجيل مشكلات من القديرات  
 التي ملأت صفحات من كتاب  
 الرسا القبطية للهرم الأكبر ،  
 فسخرت فيها بعض الأمثلة على  
 سبيل المثال .

٧ م ظهور السيد المسيح في أرض  
 مصر التي أوله .

٨ م ثورة المعوية .

أبريل ٦٤٥ م الانقلاب الروماني  
 في مغول الإسلام إلى مصر

مايو ١١٠٠ م الحروب الصليبية  
 في أرض القس .

١٢٠٥ م نهاية الحروب الصليبية  
 ١٣٤٥ م الغلام الحروب الصليبية

١٧٩٧ م الثورة الفرنسية  
 ١٩٠٩ م تحالف روسيا مع أوروبا

١٢ من مارس ١٩١٧ م اضطرابات  
 البولنديين وأخير الحرب العالمية

٦ - ٥ من أغسطس ١٩١٤ م تكية  
 بقرية عاتية

تحركات بقاء الحروب العالمية الأولى  
 في عام مختلف القليل

نوسبر ١٩١٧ أيام وفاة اليهود

لواقعة  
 ( شليم القس اليهودي ووصلة

القديس )  
 مارس ١٩١٨ أيام الثورة الصربية

١٠ من ديسمبر ١٩١٩ الانفصال  
 القس في سبيل السلام وقوام مجلس

الأمم الأول  
 ٨ من يوليو ١٩٢٧ زلزال عظيم في

أرض القس ( القس )  
 ١٥ من ديسمبر ١٩٣٩ تكية عالمية

وحرب قسلة  
 يوليو ١٩٤٥ نهاية الحرب

أغسطس ١٩٥٣ تكية القسقية  
 عاتية

مايو ١٩٧٠ اضطرابات عاتية  
 وكليات قسلة قس حتى عام

٢١٥٠ وهو بداية صعود سبيل  
 شركة الله في شركة البحث حيث

يظهر تطور روحاني قسقة ونسود  
 القسوب في القسبة بإديان القوي

وقسلة قس المرحلة من تاريخ  
 القسرية حتى عام ٢٨١٥ م الذي

يظهر على شكل باب شركة القوي  
 أو شركة الشركة وهو ما يعبر عن

نهاية العالم وأول القسبة القس  
 البحث .

● الهرم الأكبر . بين القسبة  
 والتسويات

نشأت عاتية اليوم الأكبر - معبد  
 القس - أول عاتية القوي

ذلكت على أرض مصر في مصر  
 ما قبل الاسرات أو ما قبل التاريخ .

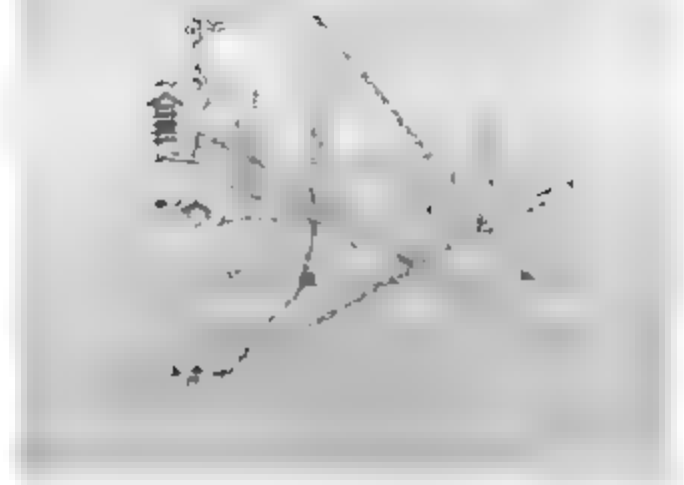
بنات في عينة أول - عين شمس -  
 حيث كان يوجد الهرم الرمزي

القس ( ين ين ) عاتية وكان كما  
 ورد في الامم القسبة

مستوى من عين مصر (أوراهال)  
 يحكي قصة الآلهة بالقيان ويشرح

تورده برال القليل - وهو الهرم الذي  
 ورد ذكره في تسطورة الاقنيس

ونشأ الهرم والمسجلات في مصر .



طوال الليل لتتخذ دوراتها ومسلاتها  
وانتقالها في فية السماء بين بروجها  
وبورتب وميكلماتها \*  
فكان الهرم الأكبر هو عرش  
الولاد وبيت اسرائيل فسميت اسرائيل  
لتجاوله عجلة السماء بالارض او عجلة  
الجارية بمراسلات السماء المتكلمة التي  
تصعد للناس الى عبادة الاله الواحد  
وهو ما لو ضمته لتجولات الهرم من تحديده  
لترتفع موجات الإيمان والاتحاد وتقول  
الكتاب السماوية ومراسلاتها المتكلمة  
التي تطلق جميعها في الطبيعة والنفس  
والرسالة والموعود \*

سما بلغت للنظر في رسالة التوحيد  
الارابي التي عبر عنها الهرم الأكبر  
مارا لتتجد لها معنى في المجهول والغير  
المحدث \* عجلة في اعلى الانبيات  
الفرسية التي يطلق عليها سبسمسا  
\* جماعة الرويقرشيان \* اي السائب  
الرومي في الحالة الرومية كما يطلق  
عليها في بعض اللغات \* وترجع نظافة

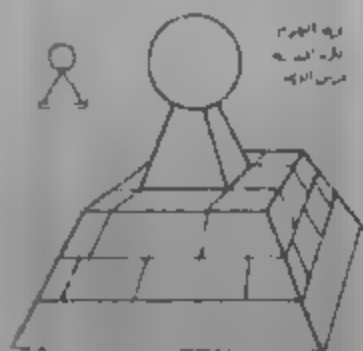
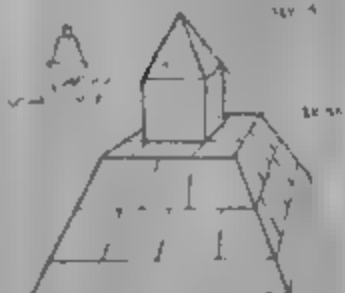
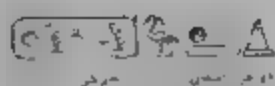
بنو الهرم الأكبر في مرسلته  
الارابي بارتفاع ١٢٠٠٠ مترا كمرصد  
عظمي لتلقي مراسلات السماء من  
طريق تلك والتجهيم وعند كسلة  
سما في الرحلة الفلانية يبلغ ارتفاعه  
١٤٢ مترا كقريب وهو مستطوي  
المسطحة العليا الشمالية التي كان  
يوضع حولها الهرم المظني الذي  
اطلقوا عليه اسم \* عرش الاله \*  
كما ورد رسمه في ستون الاهرام  
وكتساب اللون ويعد اليه بقسم  
\* الاقل المنير \* \* وهناك نظرية اخرى  
أمكن الاستدلال عليها من بورتب حطب  
تصف عرش الاله بأنه كان على شكل  
كرة معدنية كبيرة من نفس المعدن على  
شكل قرص الشمس نفسه وكانت الكرة  
تدور اذمة الشمس طوال النهار وتتغير  
الاجساما بتغير زوايا الميل وهو مكانوا  
تستخدموه في رسمهم الفلكية ولتحديد  
عجلة التجهيم بالرمز كما كانت تدور  
أشعة النجوم والافلاك كساعة راصصة

تلك الجماعة الى ثلثي القرن الخامس عشر ويبلغ تعداد طائفة الروزيكروشان وفقاً للأحصاءات الأخيرة ما يزيد عن ١٤ مليوناً ينتشرون في دول أوروبا وأمريكا لهم معابدهم المبرية الخامسة ويؤمنون بالآلهة الثلاثة الذي يردد له بقرص الشمس أو القوة الخفية خلف الشمس التي تهب الحياة في الأرض وتتحرك دورة الكون في قبة المسحاء التي يجلس الله على عرشها .

وتعتبر طائفة الروزيكروشان أن مجموع الديانات الأخرى التي تنادي بالتوحيد لميناء من أضافتي ذم إبراهيم بعيسى وعيسى خرجت جميعها من مصر لنظر العقيدة في اتحاء العالم وكل دعوة أو رسالة ما هي الا دعوة للتصحيح للأيمان بالآلهة الواحد كلما انصرف الناس عن الطبيعة الأصلية أو خرجوا عن القناعات التي وضعها الآلهة للخير لهـجـهـوا بمقتضاها .

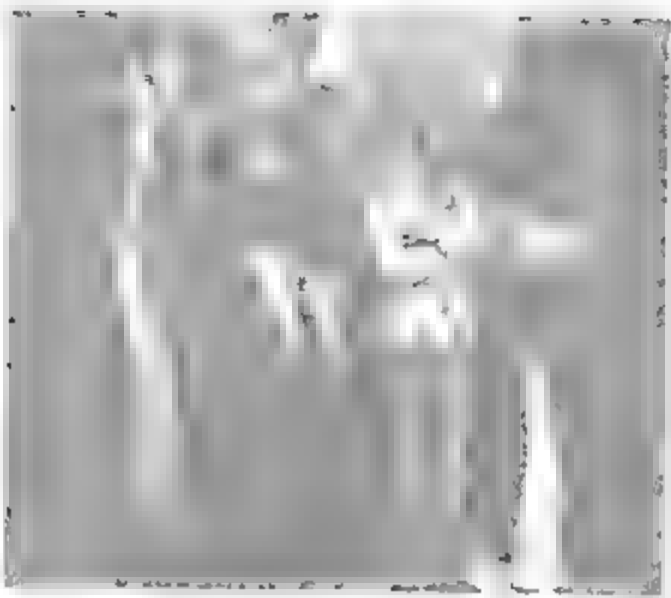
وتعتبر جماعة الروزيكروشان أن الهرم الأكبر هو كمية العقيدة وبيت الآلهة الذين يصبحون اليه كل عام من جميع أنحاء العالم في معبد عرش الآلهة . وما زالت تصل ولودهم كل سنة حيث يحضرون في جماعات عن طريق التنظيم هيلانهم في فرنسا وأمريكا حيث يجتمعون من أنحاء العالم ويحضرون مسج كل مجموعة أحد القليل من النخبين ويلقونهم بمراسيم طقوسهم الدينية أمام القنوس بآيون طقوسهم التي ينفذونها باسم وفرقة الآلهة التي ينفذون عليها اسم الحراب الخفين أرواح الآلهة .

كما يرددون أثناء طقوسهم الدينية شعراً لرمونية مثقلة الفلك كرمز الهرم أو ثالوث القوى الإلهية ويؤمنون على صفوفهم ودية شعراء ترمز إلى عماء الحياة التي تمر في عروق البشر وتدور بانتظام كدورة الأرض كسما تتوالى المجرات عندما يأمرها الآلهة بالتوقف . ويؤمنون أيضاً بتلاطمه فوق صفوفهم كالمطربة الفرعونية ويتلون صبيحتهم التي يقرؤون أنهم



قبة الهرم الأكبر .. القصة التي  
تصليق آله الشمس عزم من بين  
الديني وأقرب النهج الشمس ..





مجموعة من افواج حمام الروم في كروشان وهي ترقى القوس الدينية في صرخا  
 الآلهة بالسرقة الكف بالهوسم " اسمهم التسعدي . . . . .

خلاصة تحوى مجموعة ضخمة من  
 المثلثات والمطروحات تدور جميعها حول  
 طقوس الترحيم وعلاقتها بالهرم الأكبر  
 وتاريخ الفراعنة ومن بين مطبوعاتهم  
 التي وضعت في الهرم الأكبر ( التنبؤات  
 الرمية للهرم الأكبر ، للمكتور سينس  
 لورس الذي ضمه جميع التنبؤات التي  
 كتبها علماء تلك الآثار والتنبؤات  
 في مختلف القصور ، وكسباب الهرم  
 الأكبر بيت الاسرار الخفية ، وطيدة  
 التوحيد والمودة التي للحانية .

تضم جماعة الروم في كروشان مجموعة  
 كبيرة من كبار العلماء والكتيب العالمين  
 ولهم من بينهم علي سبيل المثال  
 ولهم بشرى عالم الآثار ، والدكتور  
 عالم الفلك ، ونورثن عالم الرياضيات ،  
 وسينس لورس وبيرو روينسون .

يحتفظون بها في معابدهم الرمية وهي  
 من الورديات والثاني الخفية التي كانت  
 محفوظة داخل الأهرام . ومما هو جدير  
 بالذكر ان تلك المصوح التي يردونها  
 في طقوسهم لا تخرج من معنى تلكهم  
 أغنائهم ومحتوى كتاب لورس من بينها  
 ما يتلوه في المسامح القاروس وفيه  
 يقولون : هو الآلهة الأحد - الخفي من  
 أن يعرف حالته - واضعي من أن يكتفي  
 أمره - والقمر من أن يترك حالته - يفر  
 له الامكان معطاً لقوة من ترفقه لذا  
 نطق اسمه الخفي - خلق الأرض وما  
 عليها - ما نراه وما لا نراه وحيد مصير  
 الكائنات كلها بحكمة - ما انطقه معناه  
 فهو الآلهة الأحد ولا شبه له .

وتجسد تلك الجماعة بالهرم وما يتطرق  
 به من الغار بأسرار كما أن لها مكتبة



### ● من هم بناء الهرم الأكبر ؟

لقد توصل الباحث في « لغز الهرم الأكبر » في المقال السابق وتسلسله في المقال الحالي تفسير للفهرهما يختص بتاريخ بناء الهرم • ومرئيل بلأته • وطريقة بنائه • والفهرس من بنائه في مختلف الألفس التي صلتها بنائه سواء كمهندس فكي أو بيت للفنم والتنبؤات أو معيه لآله الواحد أوخرانة لأمرار المعرفة والعلوم الفينية والفنوية لتستقبل البشرية واستبعدت عمن لبحوث أنه كان مقبولة لفهرس كهيئة الأهرام •

بلى هناك سؤال واحد لم تصل تفسيرات الفهرس إلى الإجابة هـ حتى الآن وهو اسمهم من على الهرم أو بناء الهرم في مختلف صوره مراحل للفهرس وهو السؤال الذي اختلف في الإجابة عنه جميع المؤرخين وفكر كل منهم اسما مختلفا للأهرام - حيث أنه لم توجه أية فرضة تمل على اسمه كما هو الحال في جميع الأهرام الأخرى - لا في مفسون

الهرم أو في غرفة الفهرس أو على التابوت أو الفهرس • سجلت وتلك الفهرس القساء أكثر من عشرة أسماء مختلفة لم يدر أي منهم إلى المصدر الذي استل من الاسم •

وأخيرا تلك طماء العصر الحديث ابتداء من القرن التاسع عشر على اتصال اسم خوفو على يلى الهرم الأكبر الذي وجد أنه أقرب الاسم إلى « كيموس » فذاي وده في ولفن شروينوت وذلك بعدما وجد اسم خوفو مكتوبا على حجر الكال للحميرة التي تطوكت غرفة الملك أو غرفة الفهرس وقد تكلفت بطريقه يدلية بجانب اسم خوفو ( له الفهرس في الفهرس ) وكانت الفهرس التي كتبتها على صواء يحوي الآثار الفهرس أن كلمة خوفو ليست اسما لك أو لطم بل هي لقب وترجمتها ( جل جلالة ) أي أن الاسم للفهرس على الحجر هو ( آله خوفو جل جلالة ) •

ومكذا أصطدم من حاولوا حل لغز الهرم الأكبر بجوانب الفهرس ففسا من هم بناء الهرم لأن ؟

الأكبر الذي أطلق عليه اسم ( يهوه )  
 الإلهة الصغيرة ( التي الإله تصوت أنه  
 المعركة كاتم الأسرار الإلهية وحارس  
 كلمات الصلاة والحق - خلق الكعبة  
 والحرف وقباس الوقت والرمز ، ليكون  
 معبداً ومهيئاً للخالق الأعظم ومهيئاً  
 معه رسالته إلى البشر - وهو ما سر  
 للعلماء والباحثين ، ثمر اليوم الأكبر ،  
 فيما يختص بالتفسير الذي يلي من  
 آياته .

كانت تلك الوثائق والمسيكيات  
 التاريخية للعلماء الغربيين وبرديات  
 كتاب المولى هي للرجوع الأساسية  
 التي اعتمد عليها الكتّاب والباحث  
 السويسري ، أريك فير دانيكس ، الذي  
 أثارت بحثه عاصفة - ومن أشهر  
 مؤلفاته التي ترجمت إلى عدة لغات  
 - المعركة إلى الكواكب - والهابطون من  
 السماء والغاز المضطرب ، لك حلول  
 في تلك المعتقدات ، أن جميع  
 الحضارات البشرية وما يحيط بها من  
 أفكار هيذ بها كائنات في القول من  
 كواكب أخرى أرضية وصغيرة ومركبة  
 وحضارة ، وأنهم هم الذين بنوا اليوم  
 الأكبر ليكون وسيلة الاتصال بينهم  
 وبين الأرض - كما يفهمنا أنس  
 للحضارة الفرعونية التي لم تكن متكاملة  
 ومتطورة بما حوته من مميزات في علوم  
 الفلك والرياضيات والطب والهندسة  
 والفنون والكتابة - وقد نسب دانيكس في  
 بحثه بناء اليوم الأكبر ليهوذا  
 الهابطة من السماء مع  
 كوكب أضمر إذاً أنه أطلق عليه  
 اسم يهوه اسم اتصال الإله  
 والكعبة الميمنية صلة رسالة الحضارة  
 البشرية الكعبة .

إن تفسير الألف يهوه ويختص باسم  
 وتلي اليوم موجود في الفقرة التي يرافقه  
 فيها ويحتفظ بأسراره ولأسرار اليوم  
 الأكبر أحد الغايات الحضارة الفرعونية  
 لك قام كلهم من علماء الآثار بالبحث  
 عن تلك الفقرة منطلق طرق الفهرات

بعد ما أمكن تفسير تاريخ بناء اليوم  
 ومراسل بنائه والتفريغ من بنائه والمودة  
 بالمرحلة الأولى من بنائه إلى الأسرة  
 الأولى أو ما قبلها لفت نظر علماء  
 الطبقات الذين يقومون بحلها وتفسيرها  
 لغير اليوم الأكبر أن أكثر من مؤرخ من  
 كبار المؤرخين القدماء الذين نقل عنهم  
 مؤرخو العصر الحديث لتاريخ اليوم  
 الأكبر - أشار كل منهم في موضع آخر  
 من مؤلفاته التاريخية ما يشير إلى أن  
 اليوم الأكبر كان موجوداً منذ بدء  
 الحضارة كما أشاروا في من ألقوا  
 بهنائه في تلك المرحلة التي مسهت  
 الأسرار وحصر الأمر .

فكر عهودوت ه ليه جميع من الكعبة  
 أن الذي بني اليوم راع يدهي فلهذين  
 ( الراعي في اللغة الفرعونية يصد به  
 من يكون مسئولاً عن فرجة ) وكانوا  
 يرفسون بسببه إلى الجورح لأنه مع  
 العبادة وأطلق المصطلح ومنها محبب  
 اليوم نفسه .

كما ذكر مانيتيون المؤرخ المصري  
 القديم بناء اليوم بقوله : جاء قوم من  
 الشرق بفرجة غريبة - قوم من حضرة  
 مصر وعرب لروا بغير مركبة ،  
 وتؤكد تلك الوثيقة المصرية القليلة  
 بأن الذين بنوا اليوم الأكبر كمرصد  
 فلكي ومعد لتوجيه الإله هم كعبة  
 ( أون - مدينة الشمس ) هليوبوليس  
 أتوا من الشرق أي من شرق النيل - حيث  
 الشرق الشمس الإله - إلى سف غرب النيل  
 المنصفاً الأولى وصلهم وتهم من  
 حضرة غرب ومسيب لأنه كان يطلق  
 عليهم لقب ( أنصاف الإله وأصل  
 المعركة ) .

كما ورد ضمن مشروطات حكماء  
 بني إسرائيل للسيرة : أن الذين بنوا  
 اليوم الأكبر قوم شيطوا أرض مصر من  
 الشرق بطوم من السماء وأنهم ضم  
 أو الله فكانهم شيطوا وإن إلههم  
 من نسلهم .

كما نسب كتّاب أثرتي ( برديات  
 الكتّاب للقصص للحكم التي ) بناء اليوم

والوسائط الطبيعية التي ظهرت بتطور الزمن حتى أصبحت حصر الالكترونيات ... ولتحت جميعها إلى طريق مسدود

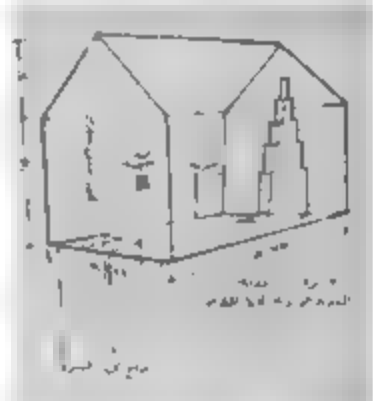
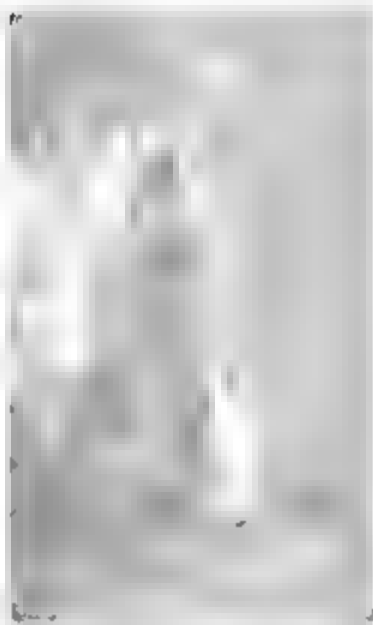
● أين توجد مقبرة بلقي الهرم الأكبر؟

يستدل من تصوير الأهرام على أن لكل ملك من سلسلة الأهرام مقبرتين داخل الهرم - مقبرة ظاهرة ( المقبرة الرئيسية ) التي تكون مقر القبرين - كما - ومقبرة أخرى صغيرة ومربية تكبر مقر الجسم - وهي الطريقة التي كانت متبعة ابتداء من الأسرة الأولى حيث كان كل ملك يقوم لنفسه مقبراً ومنها في تيموس - بالقرب من الآله أوديس - إلى الأسرة وليم القبر الصافي الذي يكون مقر الجسم في مقبرة -

وفي عهد الأهرام - ابتداء من بناء المصاطب وتدرجها إلى الأهرام أقبلوا غرقى الذين في نفس الهرم وفي محور المبنى - العليا منها مقر الملك - في بناء الهرم نفسه ، والمصطفى مقبر الجسم تدفن في المقبر (الماء الضال) تحت قاعدة الهرم ووصلوا بينهما بهتر صوبية يطلق عليها اسم البئر العميقة وقد تحقق وجود البئر العميقة في كل من هرم منهما هرم دوس المخرج من الأسرة الثالثة وهم الملك - أبيت - من الأسرة السادسة وهم المنصحت الأولى من الأسرة الثالثة عشرة -

يختلف وضع القبور في كل من مقبرتي الملك والجسد أنه في مقبرة الملك يوضع القبور أو المقابر متجهاً من الشمال إلى الجنوب بينما في مقبرة الجسد يكون اتجاهه من الشرق إلى الغرب -

معنى ذلك أن مقبرة بلقي الهرم الأكبر التي لم تكتشف بعد تقع أيضاً في محور الهرم تحت قاعدته مقبرة في المقبر وتربطها بغيره المبنى الرئيسية للمبنى العميقة - وهي المقبرة التي وحدها هيروغوت بقوله - تم بنسائه غرب تحت الأرض في القل الذي تقوم عليه الأهرام وتستخدمها الملك مقبرة لنفسه في جزيرة تتل فيها حياد النيل



قاعدة المقبرة .. حل في القبر الرمزي  
للك - المقبرة ؟ حل بطني تحتها  
الهرم الأكبر .. ..

هو المكثور خليفة سبعة الطيب  
الروحاني والباحث الإثري المعروف قام  
وعمل فركسات قيمة بواسطة تيلبول  
ويعتزم الروحانيه كنهه بولسطنه من  
يقنع سنوات البات ان حرفة الالكه  
هي حرفة الكا للملك وحده في نفس  
اثبت موقع البئر العمري التي قطع  
تحت لحنى بلاطات الأرضية وعلم بعمل  
جسات بولسطة فتح ثقب في الأرضية  
في المكان الذي حفره للمنفول فوجد الله  
يؤدى الى فراغ مستمر ولم تصرح له  
الهيئات المسكولة باستكمال بحوته  
والخضف عن البئر المؤدية الى دافسيرة  
حتى لا تعرفون بحوته مع ما طينان  
للموم به الهيئات الإيجابية الكونية  
التي بناتها من عدة سنوات ولم تحصل  
الى نتيجة بعد .

● هذه نظرية اخرى قد تلقى خروء  
جديدا على مكان مقبرة الهرم الأكبر  
رصد ذكرها في الوثائق المرتبطة بتاريخ  
آمن الهول وعلاقته بمقابر الأسمرام  
قد حصلت بعضها اوصافا تثل على  
ان لها الهول يرفى على سفك مديد  
كبير لو فكل على شكل قاعة كبيرة  
للإستقبال . له مدخل مرمى

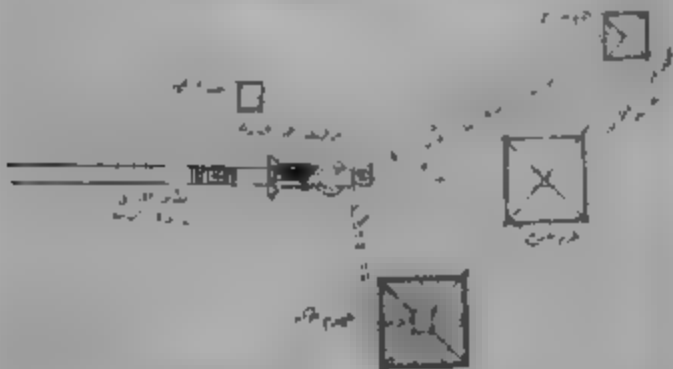
برأسه قاعة . لقد كنه تلك النظرية ككلا  
من عالم من طمس الأثار في الممر  
للمحدث من بينهم المسلم الاملائي  
ماريوسكه الذي حدد في دراساته موقع  
حرفة المفن على صف ٦٠ مترا تحت  
قاعة الهرم وهو المنسوب الذي يتلق  
مع وصف هيرودوت - أى منصوب  
حياء النيل التي كانت تصل الى قاعة  
الدفن عن طريق سرداب مفسور في  
المفسر . وقد أكد نفس النظرية العالم  
الفرنسي أندريه بوشان في كتابه الذي

ظهر أخيرا عن طهر الهرم الأكبر وحده  
به حقل حرفة المفن على بعد ٨٠  
مترا كما التي شعروا جديدا على مكان  
موقع المقبرة عندما اثبت في ما يطلق  
عليه اسم حرفة الكه هي حرفة الكا  
الرمزية لذلك ولا تقع في محور الهرم  
بينما حرفة الملكة التي تقع على محور  
الهرم هي في الواقع حرفة الكا للملك

وهي التي تعدد موقع حرفة الذي التي  
تقع تحتها مملكة ويربطها بها البئر  
العمري . وبذلك في بحوته وجود قاعة  
للبلر تحت بلاطات أرضية الكه الحرفة  
ومما هو جدير بالذكر ان عالمصرى



موقع الكبيرة ومداخلها بالنسبة لمحور الهرم وإمامته وعرفة الروح والكر اسرى وقاعة  
أبو الهول والمسميات الأخرى . . .



أبو الهول حارس ملكي بمصر  
الأهرامات بحرف أسرار مصرية ..

كما تستكشف المصير الجانبي الطوي  
الذي حدث للوفاق القديمة  
بجانبه وتوصل في نفس الوقت في  
تحديد بعض المصالح التي تؤدي إلى  
الوصول إلى الطرق المؤدية إلى الطريق  
والتي تصلها إلى الهول ولكن بموت  
الوقت لتسبب سببية خاصة وتم يتم  
أحد بعدة بشتكها  
هل أن الزوان لتكشف حقيرة الهول  
الكبر عن مكانها ؟  
الطيرة التي تحملها ببر الدم حجاب  
التنمى لتسمع وأخذها ولحق الحضارة  
للحضارة الفرعونية ..  
الحضارات وأصراها ؟

ومن هنا نرى  
لوحة بوابية جرانيتية ضخمة - ربما تكون  
لوحة تموتس الجمالية - وتصل الهول  
بمعه جنازي مستدير وتصل بمصر  
خاص بكل طيرة من عساكر الأهرام  
الثلاثة - وقد وصلت وثائق المؤرخين  
شكل المرات وأبداها وأبداها  
كلت هذه الطيرة بورها من  
للتاريخ التي جذبت اهتمام عالم  
الآثار الكبير الأستاذ الدكتور سليم  
حسن والتي أدت بموتها إلى كشف  
جسم أبو الهول الذي كان مدفوناً في  
الرمال وأعطت العالم من كثير من  
للغوص التي كانت تحتل تاريخه

رحلة  
الشم



في العدد القادم  
صالح جودت

يعلن بفسرته ان  
رحلة الشم  
توزع كل شهر

الدكتور إبراهيم بيومي مذكور وليس مجي  
اللفة العربية ، واحد من كينسور مكرينسا  
وفلاسنا المعاصرين ، عاش بين جنيسات  
المجمع ما يزيه عل ربح النسر من النسر ،  
عاشا في ميدان الحفاظ على اللفة العربية ،  
واتراثها ، ويسرها من أجل أن يظل النسر  
العربي مستقلا ل كل يوم العديد من اسرار  
هذه اللفة الغنية الثرة ..  
وفي رحلته الطويلة مع مشوقته والتي  
وهب نفسه لها .. كان لقائي معه ، متغولا  
في البداية حوارا حول حركة الاستشراق ..

الدكتور إبراهيم مذكور يتحدث عن

## الاستشراق وقضايانا

ولعل من لوجه الأحداث الدالة على  
رغبة أوروبا في التعرف على ثقافتنا  
الاسلامية وفلسفته لاهل القرون الوسطى  
امرين :

اولهما : حركة الترجمة التي بدأت في  
القرن الحادي عشر ، وبدأت نمو  
فريق وكثر هدفها الاول أن تنقل من  
العربية إلى اللاتينية فكون الفـــــــكر  
الاسلامي ، ومن أهم مراكز مســـــــئله  
الترجمة خليفة في بلاد الانكليز .  
وكذلك في صقلية .

وثانيهما : علاقة الامبراطور فردريك  
الثاني بهذه الحركة الثقافية واسماها  
فيها لسانها واللسان ، ومحاوله نشر

الحق للدكتور مذكور : مترجماته  
حركة الاستشراق وما هي  
براحت أوروبا ؟



- ألواح الغرب من الميم بالترجمة على  
الطريق ، وكشف ما فيه من أسرار ، ولا  
يقل هذا عند الفرق الانكليز . بل يست  
الي الأرمط والانس . ويمكن أن تده  
حروب الاسكندر في التاريخ الفهم غربا  
من الاستشراق ، وإن كان هدفها الاول  
غزو الفرس ، والمسيوب السلوية في  
القرون الوسطى على ما بلغ اليها من  
أهداف دينية . لم تنل من استكشاف  
أيضا ، وإن طلب جانبها العسكري على  
جانبها الثقافي .



الثامن عشر ، ولعلها كانت من بواحي  
حركة الاستقلال الحديثة ، مصيلا  
لها أسباب استعمارية أممها رغبة  
المستعمر في التعرف على ثقافة البلاد  
التي يحكمها ، أو سهولة الاتصال  
بالعالم العربي والعيش فيه عن طريق  
الاستعمار .

والآن لحركة الاستقلال الطليعة  
الحديثة بدأت في أحرى القرن الثامن  
عشر ، ولدت في القرن التاسع عشر ،

وترجمات اللاتينية في المعاهد الأوروبية  
الكبرى ، ولم يخل هذا من تنافس  
مع الكنيسة الغربية ، وحاول الامبراطور  
الاتصال بكبرى علماء الاسلام ، وكان  
من آثار هذه الترجمة أن هناك نصوحا  
عربية فطحت أبوابها ، ولم يبق إلا  
ترجمتها فلاتنها في العلم والفلسفة .

ومن هذه الترجمات سفر هاملو  
الديب ، وظهرت عليها حتى القرن

## المعاصرة



## قراءة في مكتباتنا العربية •



ولم يلق الفرويون عند الحطيم  
والمنية بالمتطوع ، بل اضطروا هرا من  
مخطوطاتنا الطيبة نظرا لطيفا محكما ،  
ورجموا بعضها الى اللاتينية مرة أخرى  
أو الى بعض اللغات الأوروبية المبجلة .  
ولم تكثر عنايتهم على ميدان خاص ،  
فندروا في الطب واللغة ، في الحساب  
والفلسفة ، في الاخلاق والتصوف ،  
واكتفوا في افرهم من المنهج الفلسفي  
الدقيق ، ولهم تحقيقاتهم باسم قهليلثين  
من تحقيقاتنا للمسامرة . وكثير من  
نادرينا في اوائل هذا القرن كانوا حقا  
على جهود الاستكشافين السابقين .

والى جانب التفسير والترجمة والتفسير  
قاموا بدراسات فيها للبريد والفرية ،  
والعلمي كالتحقيق واقدام في ذلك  
استخدم من اللغات الشرقية ، وافرهم  
على تاريخ الفطانات الاستبائية ومن  
هذه الدراسات ما طلى عليه التفسير أو  
ما جمعت به الامراء .

هذا الى انه قد يشهد بعض هؤلاء  
الباحثين لبركهم لادراك العربية  
واصابتهم بوجانب الثقافة الاسلامية .

● ● هل يمكن ان نذكر لنا بعضا من  
لتائج المستشرقين ، وبخاصة اهم  
الدراسات التي كانوا يوجهون لفرهم  
لغيرها ؟

— يقسم لتأليف الى باين عشرين  
طبقات ، ونظرات موصلة تحت الثقافة  
العلمية ، ودراسات متخصصة صلبة .  
شتم من تخصص في اللغة الاسلامي  
كسوق اليوناني وموراد شير

والزعماء في لغويات هذا القرن وفي  
الروح الاول من القرن العشرين وهذا هو  
عصرها الذهبي .

● ● نريد ان نعرف على تفصيل  
حركة الاستكشاف ، ونوضح من السؤل  
مبادئكم لاهم مخطوطات لها بخصائية ،  
ويؤكدي ما هي الثمار التي تحللت من  
قراءة ذلك ؟

— ربما دفع الى الاستكشاف قدر من  
حب الاستطلاع ، وبعض التوجهات  
السياسية ، وفرد من التفسير الديني ،  
ولذلك لتدني الى الغرب على كسوز  
حقيقية في الفكر الاسلامي نطق بها  
الفرويون ، ورغبوا في التتبع ولهمها .  
وفي بعض الثقافات الأوروبية والأمريكية  
مخطوطات لا وجود لها في العالم  
الغربي ، وهذا المخطوط كثيرا ما يفسد  
لذلك جهود ويترك حال المصوري عليه  
وفي القرن التاسع عشر كل ذلك تغير  
في المخطوطات كتجر العاديات الاخرى  
ولا يزالون يوجهون على قديم .  
والفلسفات على التتبع والادوية  
والسود يوجه خاص مسترولون من  
البر كبير مع هذا التراث الذي حرم  
عنه اظه .

ولكن هذا التراث في البر كبير منه  
واقع في ثم لينة ، فقط حقا جيدا ،  
واسد في حاجة ان نثير الى ان قسم  
للمخطوطات في المكتبات العامة الأوروبية  
والأمريكية يفرق في محتات ويقت ما

القديمين - ومنهم من تخصص في التصوف مثل نقشبوت الانجلى - ومنهون الفرنسي - فر في دراسة شخص معين مثل فانتسج الذي عني بآدم راند - وهنري كيريل الذي راف حقيقته على السيرة.

ومنهم من اهتم بتاريخ العلوم كالكيمياء - ومن باحثوها المحدثون روسكا الانكليزي - فر تاريخ العلم بوجه عام على نحو ما صنع مارتن الهيجوكي الاصل.

ولا شك ان الاستقراق واسع الدراسات الفيلولوجية في اوربا وسمح بمقارنات بين اللغات الشرقية القديمة واللغة اليونانية واللاتينية هذا الذي من تاريخ العلم في الاسلام كان بينهم لاستكمال معلوماتهم عن البحث العلمي في الاسلام - وانجرا شطوط التصوف الاسلامي ليقروا على الجوانب الروحية الفكرية.

● عاين اكثر المدارس التي اعتدت بالاستقراق - وهذا ما زالت تعني بالحضارة القديمة ؟

- المستقراق لم يلقوا حظه له معين - منهم انجبار ويطاليون - ولنجليز - وانجسون - والفرن - وهولنديون ومنهم روس انجسا - وه حرص هذه علوم على ان يقيم في القاعة او في بلد عربي اخر زمتا .

ولا شك ان مدرسة الانكز - والفريسة الفرنسية والانجليزية - كانت على راس مركبات الاستقراق جسرما - وانجريت هذه الحركات كما قد من عمل في الثلث الاخير من القرن الماضي والنصف

الاول من هذا القرن - ثم اتحت تتسامل بعد الحرب العالمية الثانية - وعلى الان بالعلم العربي والاساس اكثر ممنا تعني بالدراسات الانجليزية - ومن حسن الحظ ان العرب انفسهم بدأوا يهتمون بهذا العلم .

● علة يؤخذ على مناصح المستقراق في تناولهم لفكر والمبادئ كآلة وكلة شريكة لهم ؟

- فرائع انه من الناحية الطبيعية يمكن ان تقسم دراسات المستقراق الى قسمين :

الاول : دراسات للمعلومات العامة والقراءة العادية وهذه لم تعد بالثقة - ولا بالمصق الايام ولم تغل من اخطاء انجسا .

الثاني : دراسات انجليزية متعمقة ولاشك في ان المستقراق قد طبقها انجسا على الجيلة مناهجهم العلمية الحديثة من تحويل على العناصر الاولى واستعمالة بالهيج المقارن لقليلة الاقتدار الانجليزية بنظائرها في الثقافة اليونانية - وكان منهم فريق أمين كال الامانة في تقسيمه وفقه وحكمه - ولكن لم يمنع هذا ان من بينهم من دفع التمسب كسبيل في التمسب البني في تصور الامور على غير وجهها .

وهنا نقول ان الاستقراق كآلة عمل فيه خير وفقر - انه جيد وديره - ولكن خيره يظل على فرد - وجهه يظل على رعيته - لا سيما بعد ان غير بين المستقراق متفحصين يوصلون من العلم للعلم - ويديرون بالبحث من العلمية والاحكام - ويهتمون بالحيلة



١ - لا شك في أن هناك فلسفة عربية .

وهي حافلة بها شأنها في تاريخ الفكر  
الإنساني . وفي زمننا أن نذكر أن قطع

والفلسفة العربيين قد موغوا في النهضة  
الأوروبية . وقد سبق العسكب إلى إلقاء

ومفكرات لم يترك فيها طعمه الغربي  
إلا بعد نحو خمسة قرون . والغريب  
نفسه يعترف اليوم بما كان العرب من  
سجل في ميدان البحث والفلسفة .

وإذا لاحظنا أن النهضة الأوروبية  
التي لم تبدأ إلا في أواخر القرن  
الثاني . وفي بلاد عربية طويلة كان  
ما نزلته حتى الآن يمكن أن يترك به .  
وهذه النهضة في نفس والذمير شامل  
فقد بين أن تراثنا غنيا وغنيا .

وفي قطع العسكب فكر جديد .  
ومحاولة إحياء النهضة للتراث الإسلامي  
ويستطيع أن يقول أن العرب يتسولون  
بأنفسهم إحياء تراثهم ولهموا في حاجة  
إلى معرفة من يستمررون والمستمررون  
وعلى الإحياء بذلك وثقة وعمى .

جديدين . ووجهه نحو أفق المشرق  
والبحث - هذا إلى أن هناك تيارات  
التي ظهرت في العالم العربي  
على غرار ما يسطر في العالم الأوربي  
والعلم والفلسفة ملكة للإنسانية جمعاء .  
وإذا كان الغرب قد خدعنا طوال القرون  
الأربعة الأخيرة . فأننا لا شك في أن  
العرب سيحلون بدورهم في هذا المسار  
وأهم بالفعل لمفكرات ومفكرات .  
وسيزيد هذا الخلق والابتكار على ما  
الآن .

● ● في المميزات أبرز الأمم تتأخر  
تأخر للعامة في الأعمال الأدبية .

في ذاتها .

● ● وإذا كان للفلسفة العربية الآن  
لهذا المستطابق ؟

لذلك نذكر ومنها أن تصور من يراها  
على ما يلي :

١ - وجهوا النظر للحصول الأولى  
للفكر الإسلامي . وأجروا منهجا ففرا  
كثيرا . الأمر الذي يعني به الآن للفلسفة  
الإسلامية عامة . والعربية خاصة .

٢ - لهم وجهوا في دراستهم النظر  
إلى المنهج التاريخي الذي يتصور على  
تأصيل المسائل ويدين تطورها . ولم  
يقنعوا أيضا أن يلجأوا إلى المنهج التاريخي  
ولن أخجلت المقارنات أحيانا في مقارنة  
وه كل ما هو عربي إلى أصل يسمونه  
أو مسيحي .

٣ - وجهوا البحث نحو التفسير .  
لهذه مستشرقين وأقرا حياتهم على  
معرفة بعضها أو مفكر بذلك .

لكن للمفكرين ليراعهم مذكور . أن  
البحث عن المستطابق وهذا للتأويل  
ومعنى الفلسفة المعاصرة التي تفلسفتنا  
الآن ويسعد إلقاء الفهم أن يحلوا  
وتفسير لهذه الفلسفة الفكرة . على  
التي أضاف للفكر الفلسفي المصوري  
لنبار الفلسفة الإسلامية لمساكن  
أصبحت في تصديق منصوبه . هل هناك  
أن الفكر العربي يضيف إلى فهم  
للفلسفة جديدا ؟



## الشاعر الغريبي

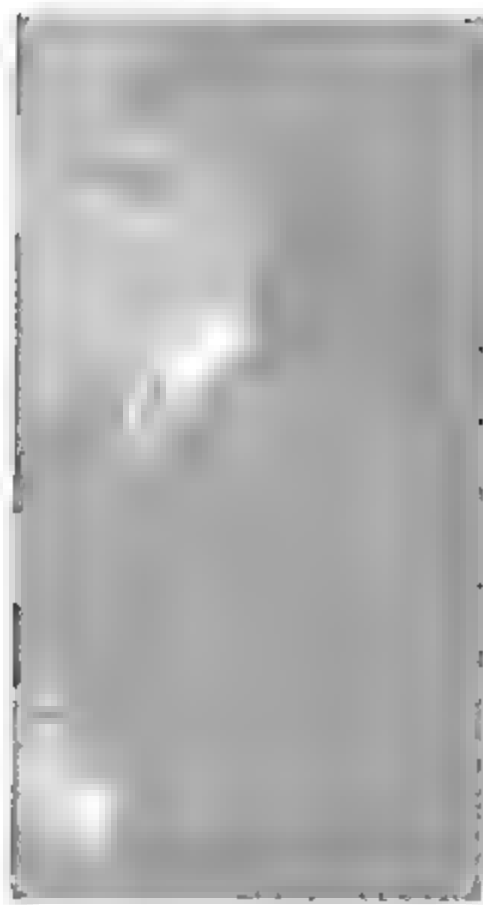
أراك ترسل في الأعلام مؤلفاً  
والفهر ، يا قلب ، ما أبلى قنبا رما  
أخيت عمرك لم تحفل بنسالة  
لكم رقصت على الأنواء محترفا  
نسقى جراحك من كبر ومن صلب  
تستطب الموت في الأموا قرقبا  
كان ديك جرح ، والوجعود دم  
وأنت في الحرب لا تفك منطفا  
جناحك الوهم ، وتجنبت كوكبا  
من الصرائع تكوى ظفرك الأظبا  
كم عالم رده ، لم تدر غمتك  
بان الليل من أحضانها ظفا  
نحن السنين على الأفق نشرفنا  
هوج الرياح سحبا بلا عدلا  
نسقى قلب الرؤى حبا ، ونسحقها  
بالمطر قطر من أربابها عبقبا  
ونخلب القبة الزرقاء من دمنبا  
فتصطب النار في أطرافها شغفا  
يا رملا في ليوب الوهم ، إن قنبا  
هناك في غيب الجهول وه القنبا  
نلوب في كلبه للجهول موعظا  
كانتا في فصح الكون فيس قنبا

اتى الرجال ، فلما يدرك في غيب  
 يقف بك الفجر في الشبهه عزلا  
 طويت عمرك في مسند وفي فوق  
 وكنت تجهل قبل الفجره الاثرا  
 من انت في غرب صباح موطنه  
 وديس في زحمة الاقدام وانطبا  
 الارض لتكر في عينك لوهمها  
 من الفرب مراب حينما التفتا  
 كأنما انت في عين السوي كسر  
 تطو على ظه في دنيا هو غلغا  
 تعود في حلق الشبهان دفره  
 من الفروع .. اتك التمع ما غلغا  
 كلما لاح نجم في جبال عوى  
 ولاب في ظلمة الأحزان واحرلا  
 فليت روحك لم ترعش لسهله  
 وليت قلبك في دنياه ما غلغا  
 لرفع جيتك ، فلاصنه حترجه  
 لن تستل لنا روحا ولا فلكا  
 فوق الرياح جبال الراحين ال  
 مشارف الفجر ، لا يكون مرقفا  
 انت الذي نسج الاحلام طعمه  
 وما استكني الا في العذب او دغا  
 لنا يمسك روح لحد متبسطها  
 ويحسوك جناح الحب متلها  
 ● جا - ياى مود ●





طه  
حسين  
شاه





حين يتكسر مؤرخو الكتب والفلسفة المذكورين في حين  
 يتناول في الذواكر لجهلهم الفهمية في الدراسة الكلية التي  
 جعلته من اعلام هذا العمل النصيب الخفيف ، وجعله يستلزم والاندواء  
 في من دون من سببه من العرب ، ابتداء من ابن سلام الطبرسي ( ٦١٧ -  
 ٨٤٦ ) في كتابه الذي يعد اقدم كتاب في تاريخ الطب العربي ، طبع في  
 القاهرة ، والذي قامت عليه صورة التوسعة ، ثم امتداد القريب في  
 حسين ومهم : كشيخ الاسلام ، سيب بن علي الرضائي ، استنفاذ القريب في  
 كاسه ، ومحمزة فتح الله ، ومحمد علي ، والشيخ محمود الشنكليش ،  
 وحسن توفيق الحارثي ، وحلي تاج ، والشيخ مهدي ، والشيخ محمد عبد  
 وشريم ..

كما توجد مشاركة الفكرية والادبية وتعدد النسخ ، وكتابت القومية.  
 وكتابت في الفن القوي ، والسيرة والسيرة كذا في ، وبحرله الاسلامي ،  
 ومساعدته في التربية والتنظيم وغير ذلك من اوان لتأجه اكبر لصد

اما كونه شاعرا فهذا ما حكي ماشاراته عديدة لبرهمن قبله (١) .  
 ولقد المذكور في حين ايضا (٢) ، وهذا ما يفسح في ان نك- امام هذا  
 الجلب من صلاته التي للقد على اصوله الاولى في بولكر لتسليمه ،  
 وتعرف على اساتذته للبرهمن له في هذا الفن . وحظهم الذي . وتفسرا  
 لتأجل من هذه البراكير . لتصل الى التعرف على اوان هذا القصر ، وفي  
 الانساب التي حالت دون كمال بلوغه واستمرار مطلقه .

ومن ثمة نلاحظ ان القصر على ادم المذكور في حين لا يد فرقا ،  
 فيرى ملكه هذا النوع الذي للرفيع ، واليقظة الادبية المتكثفة والذكاء العالي  
 والذات الواسعة الامنية ، حين ترتفع طريقة في القصر في  
 بيته حيث يفرق الكتب حين يفتح الى الفكر القوي لجمع الكتب بين  
 الصنفين .

- ١ - انظر سلسلتي الكليات : مع في حين ج ٢ ا ١ ص ١٠
- ٢ ١ ص ١٠٠ وحياتي اخبر : فرام الارباء ا ١ ص ١٠٢
- ٣ ١ واستنفاذ خلف الله احمد : طبع ابريل ١٩٧٥ ص ٢٢
- والدكتور محمد خير الانوار : مجلة ديسمبر ١٩٧٢ -
- ٤ - الايام ج ٢ ص ٢٠٢ وغيرها - مع ١ ط ٢ - لاهوت
- والتملة في اللغة العربية ١٩٧٤ .

## ملحه حسين شاعرا



والتزم معارلات الشعر (١) لدى طه حسين بعدما في المرحلة التي كان فيها طالباً بالأزهر ، بل يكون شعره الصادر بعد الاستيلاء التي ثبت الي أن تسقط النجدة التي امتنعت في امتحان العملية (٢) كما أشار في « الأيام » - وهو حديث داريل تكتلي بالاشارة للمعالي لها ، انصل مع طه حسين الي « الجريدة » حيث استأنفه أحمد لطفي السيد ، واستأذنه للشيخ عبد الصمد جويش في مهلة وصفت اخرى كمصر الفتاة ، والبدلية والطمح .

وبالمق بالجامعة الاحلية للنفوس لا يوجد من استأنفه مدين نفسيهما وحلا على يده ومواصلة معاركه للشابة البرية في شتى المدين ومنها الأزهر (٣) ويوجد من جويش نفسيهما على قول الشعر ، ومن حبه لياه يطلق قوله لها بمناسبة الاقتراح حله من السجن في ٢٢ فبراير ١٩٠٨ :

ألا حصل لك اللبس  
فكني ولبيس اللبس (٤)

وحين التمام جويش - عن الحزب الوطني - حلة بمناسبة عبد المجرع وانضم قصيدة بهذه المناسبة أمام الشيخ جويش . يقول : « فربي حياء رجا ، على ان يقول أمثالها » (٥) واستغفرت اليك لخصن اسفليل وأروعه ، على قول أبي الطي الله له أصبح حائلا لوريقا عن حائط \*\*\*

« ثم موت الاحرام وتبعها الاحول ، وأعرض عن الشعر كل الامراض بعد أن استأن له انه لم يال الشعر قط ، ولما قال سخطا كثيرا » (٦)

من هذه القصيدة قوله : (٧)

١ - نشره بالجريدة ومصر الفتاة : آخر حلة : مصر الفتاة

٢ - ٧ من يناير ١٩١٠ .

٣ - لا لغوي نفسيهما حلة الامر ومع معاني القول فيه :  
الامام في مواضع عديدة يوحى الربيع والصف من ٢٤٨ وما

يتمها مع ١٤ ط ١ ١٩٧٤ - دار الكتب المصرية بيروت -  
الجمهورية الفتاة : وسام القادى : مع طه حسين .

٤ - الشعر السابق .

٥ - القراء جريدة العربية الوطنية .

٦ - الأيام - ٢ من ١٤٥ .

٧ - الأيام - ٢ من ٢٢٧ ٢٢٧٤ .

٨ - آخر على القادى : الربيع السابق .

والتيه بحر مصيبل الاستيطان  
 صنع ليلسلكه والرجاء البالي  
 الليل بالاصمحة والافساح  
 فلما حدثت هذه المصيبة  
 لليل تقصيرة ملاح ومصيبل  
 تلك لغير بها الفسوة الفساح  
 من ربحون بوجيبل مطيبل  
 حول وحيل بهم عن الافساح  
 سواي للمواقب حجة الامساح  
 هيئات كل يجمع الفسحة مطيبل  
 والله مصيبر عنة ولكن  
 فهو المخرج والمصغرة الفساح  
 كتابها بالمصموم والاذن  
 عاك شغلن كلكه بوزوال  
 فيه للمفصلة - كصبل - وكصبل  
 ظهرت بولكر شمرد بلان وهو في لكرطة الازهرية ، ولها كان القرب  
 الساتنة الى نفسه واحبهم اليه ، والخدم لاثريا فيه الفسبح سيد بن

كان كنت هذه انية خير هساحل  
 وابصمهم بها بعد الفسوس فرما  
 كان انت ميمون المطلق برساحلا  
 كثرق وحدث سر عن اسلوبها  
 لصدق فيه الفسبون ونظاسر  
 وميمد من مصر بغير شوموها  
 اخرى الفسبوب بها ونظر احلها  
 ما بين لولة شمرد ونظاسر  
 صسف قزوه به الفسوس وقصة  
 عاك الفس عليه من الامساح  
 ان الفسكة بمصر حرم مهلا  
 من لولة او براح بلكه حسموه  
 اخذوا على الصمحة الطريق ورهقوا  
 وهذا على الفساحل من فلولهم  
 القوا من الفساحل فخلق مصمبل  
 ظهرت بولكر شمرد بلان وهو في لكرطة الازهرية ، ولها كان القرب  
 الساتنة الى نفسه واحبهم اليه ، والخدم لاثريا فيه الفسبح سيد بن

على الرصلي (١)

والرصلي من كبار الفساة في الازهر لفساحه بطمه في اللغة والاصب  
 ويمكن الفسوف على مهمل لوله الفساح لك حسين في اسناده هذا ،  
 وهي انه - كما يرى القبله - الصبح من عرف بغير قها في اللغة واسلمهم  
 قولها ، ولله يقال ملحق الفسبون والفساة الفساح في الفسرة والفسوة  
 ولذا كان ظنني بالفسرة في الايام (٢) في انه حين فرغ في الكتابة في  
 الصمحة بها بغير نفسه في الكتابة ، كما جرب نفسه في الفسح بين يدي  
 اسناده الرصلي ، ولذا كان له لفرقا على الفسوة الفسحة لدى اسناده ، لانه  
 يمكن ان فصل في معرفة منصف الفسحة حين بدأ الفسوح ، كما فيه  
 فصل الى مصورة طة قولها من الاستمرار في ركب الفساحية ،  
 وبمصرحها بعد ان لخصت لملحة سبيل الفسرة وطرق الفسح ، ولذا كان حمله  
 اسناده ولذا كان لثلاثهم ومشاربهم ومولهم ومقامهم ، فحدث حمله  
 لفساحر بمناجح لحدث الفسحة ، وتكون لثلاثهم لانتاج الفساح لفساح الازهرية  
 لا يسمو الى هذه الافكار .

- ١ - وهو ٢ بعد قصة قري الى الفسح حين الرصلي  
 اسناده الفسرة وفساحه الوسيلة الادبية والفاخر له قصة  
 المفاخرات التي اتت بها على يده .
- والفصحة هو الفسح سيد الرصلي الفسح ٢ في الايام الفساحل  
 المذكور له حجة ٢ - ١٩٢٢ من ١ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩

كم كان يطلب - بالهجر - مذهباً من الفرس والمسلمين من امتلاكه حتى  
تصف لسلطة من نفسه وخيابة عن زلاته (١) أي أنه لا يزال في المرحلة ذات  
الطابع المحافظ . حيث كان حقني ناسراً والشيخ محمد للبهن وغيرهما يتهجون  
توجه القدماء في الفرس الأدبي .

ثم اتكروا موضوعاته كثيراً . من أعلامه ما اتصل بالارتكاف للشمسية  
وانبثق من مواقف الحلاف في الشمسية كشمسوته مع الشيخ رشيد رضا  
وتحريضه من الشيخ عبد المزين جلود كما يقول الدكتور طه حسين (٢) وكما  
لهم من موجز الفس . لقد اتفقتا الشيخ رشيد رضا مدرسة الشمسية  
والأرداب لأعداد الممثلة الذين يقاطعون غير المسلمين ، وه صف الخبير على  
لدرسة وأعلنها . فسقط عليهم الكثر من واتباع الإمام الشيخ محمد  
هده .

وذلك يوم اتهم الشيخ رشيد رضا واسطبه حلال بهذه المدرسة ولجتموا  
حول مائة المشاء في لفتي . سافروا - بالانقرة ونشرت بعض الصحف أن  
الكراب . القسبتها . الفيرت حول هذه الملة بمحضر من شيوخ الأزهر وشبهه  
الأكبر من انكفر . الفسارت ثائرة المظلمين . وطني للعلم مما قيل من  
شهير أو فلاح . قد كثر ذلك والنطق . وكان طه حسين من بين الناقدين شعرا  
ونثرا . ومن شعره الذي لم ينسبه إلى نفسه وزعم أنه لقاد في البريد وشعره  
في صحيفة . العلم . (٣) وقوله :

وهي الله الشمسية أن قولها التي . سافروا . في يوم الخميس  
وأن أمهوا لاوس الشعر حركا . جها المسألة على الجوس  
رئيس المسلمين عسكه ثم . لا الله ترك حسين وشمس  
ومن السعارة ما صار في مجال المناصات الشمسية . من ذلك ما دار  
بينه وبين امتلاكه الراسل الشاعر على المحدث (٤) حيث هذا الجدس  
بانيات بغيره فيها على صليح له . ملها قوله :

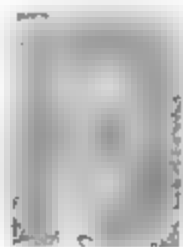
١ - الأيام ج ٢ ص ٤٤٤

٢ - أصدر نفسه ص ٤٢٧

٣ - الفار تاسيل القصة : الأيام ص ٤٠٠ - ٤٠١ .

٤ - حفل أبريل ١٩٧٥ ص ١١١

طه  
حسين  
شاعراً



من في بيتي يمشي  
حتى أقوم بغيرك ما  
لما كان من الدكاور طه حين الإقار به يقول :  
من لي بقلب غافل القبيح أو بطن مثلي قلبه  
حتى أقوم بغيرك ما  
ويذكر الأستاذ عباس الكيلاني أن جفرة حدثت بين قاصدين : النكتور  
طه والأريكات . ثم دعا القائلين الأرض لخصور خلق فركله لأجلب . وبشر هذه  
القصيدة في صحيفة جمر الفتاة (١) ومنها قوله :

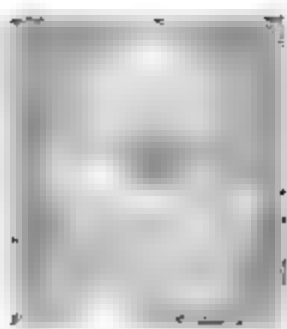
يا ظلي مـسـلماً  
حيثما أنت ظليد  
حيثما ليبتدئ  
بوتة له قلت لـهـبـا  
أنا لا أعبه مـهـبـا  
لما أعبه مـهـبـا  
ثم أزل العصف حتى  
ينبسط لمن علي  
أه يا زيات ما فـيـ  
من له حين لافـي  
أنا قولا مـهـوـه حتى  
يطابق القاص لـهـبـا  
لا تقلي أن دموت الفـ  
جل حين له يا زيا  
ومن الأمازغ ما جاز في سماء الحب . من ذلك كذا التنبؤ وخواتمها  
أنت الحب فتاة . (٢) ومنها قوله :

فك القبيح ما يقـلـي  
وهل القبيح ولكن  
أنا من وصل حبيبي  
من عذيري من بـهـبـل  
ومن لـهـبـه لـهـبـا : (٣)  
يا رهي كـلـه مـهـوـه  
حين كـلـه في لـهـبـا  
لـهـبـل القـبـيـح لا لـهـبـل لـهـبـا

لما القـبـيـح القـبـيـح  
أه ما لـهـبـل القـبـيـح  
لـهـبـل القـبـيـح

أنا من أـهـبـل من مـهـوـه  
غير أني له بـهـبـل  
بـهـبـل القـبـيـح

١ - ل ١٥ من أكتوبر ١٩١٠ .  
٢ - القاص جلي لـهـبـا : فرام الأريكات من ١١  
٣ - جمر الفتاة ٧ من يناير ١٩١٠ .



## منه حسين شاعرا

ونظم في هذه الأبيات - وهي من مجزوءه الرجل - ميله إلى الهندسة  
لوميته وميله إلى الفروع الروي والتطيف من جهود الفقيه - غير أن  
ميله إلى التجديد يظهر أيضا لميلنا كآب من الشعر النبط (١) وقد جعل  
تصديقه نسما لسلط - وكل سمة أربعة أبيات - يتفق كثير الأول مع البيت  
الثالث في الروي والبيت الثاني مع البيت الرابع - ومنها قوله :

فكيف الحبيب

مما كان

لأوله للكلوب

ب لعله لا يتقن

فكيف كان

مما كان

كم من الطوبى

ومما كان

\*\*\*

ه يملك التوسل

ه وهو في صيدوه

ه عليه بالأسواق

ل حرة الجفوة

كل ذي هـ

يظهر للعبا

من الذي الحبيب

أن في الحبس

روى مع صديقه مصر الفتاة ، متديبا لما توابه للعبا مع حبه  
وتشجيع ابشر مطرعه :

صن بالحب جـ

في الهوى ما علقوني

لصنك الصلابة

لها كل الصلابة

صنك الصلابة

لو رأى الصلابة

وكان قلوبا - فـ

أنا ؟ أعني صبراني

\*\*\*

والمصبرى للوسل

فصنم أريب

فصنم كـ

لي فـ

صنك الصلابة

لنا من الهوى

وإذا من الهوى

فصنم الصلابة

كانت مرحلة الطب المصعب ليلته مع الضرر على نحو ما أشار الزيات  
في حلة الترميم الدكتور طه حسين بسلسلة حصوله على الدكتوراه ، وفي  
حينئذ من شاعريته مسلماً بالتوجه إلى حلق الكلام بانه (١) ، وبشعره  
الحماسي الجاهلي المطلوب .

ولمعد لسلاخ شعره (٢) مما يثير تساؤلاً : لماذا تركه عن كتابة  
الشعر ؟

كان الضرر حصر الضرر - أن جلا للتصير - ففيه برز أعلامه ومجهوده ،  
وايه كان الضرر ألقى مررتين الأولى والثانية ، ومن هنا كان باب معظم  
البيئات في مستقبل حياتهم أن يدعوا الضرر ، منهم من لأن له وللشعر ،  
شخص به وضع مقصراً عليه ويقرضه له أرقاماً بيضاء وبينهم من الأجاس  
الأنبياء ، ومنهم من انصرف عنه إلى غيره من الفنون الأدبية وغير الأدبية  
لكننا يمكن أن نقسم من حياة طه حسين إلى قسمين : القسم الأول سبب انصرافه  
عن الشعر ، فله انشغال شديداً بمساركة وخصوماته بدافع من نفسه في  
بحث وتحريض وتفسيح من غيره .

ويتمثل ذلك أيضاً بالتألفه على النحلة الأولى لأعماله الدكتوراه في  
مصر من أبي القلاء والدكتوراه في فرنسا عن ابن خلدون ، انشغاله بالمجهود  
الأكاديمي الجهد على أساس منهج الفن البيكارتي ، مما استغرق جهده ووقته ،  
ولم يجهده بقدره على الطبع الأدبي أو الفني أو الثقافي بسبب ذلك جره  
إلى السياسة والدين إلى درجة كانت تهدد بحياته ، وإلى مثل ذلك في جميعه  
التفكير .

ومن الأسباب التي لنزجته من مجال الشعر أيضاً استجابته ليداع  
الضرر الثانية حيث بدأ الفن القصصي بشارفه الديمقراطية فحسب على يد رائده  
الدكتور محمد حسين هيكل ، مما جعله يحس ويقل هذا الميدان بالنسبة  
القصصية متعدد المسار والأكاد .

لذا يمكننا أن نذكر التوجه المصري هذه أمه دولي ، وبجاذبات  
التفكير على حافة إبراهيم ، وأسماعيل صوري ، ولجليل طهراوي ، وأحمد نسيم  
والقلاء وغيرهم ، أمكن أن نقول أن طه حسين رأى أن يجمع جهده في مجالات  
بروزة المثالي في عروب الأدب الغربي مما دفعه إلى يقل ذهن ذلك وهو غير  
الضرر ولطائف تجاربه الأكاديمية هذه .

١ - المراجعة في ٢٦ من مايو ١٩١٤ .  
٢ - وقد كتب الأديب : ولما ما كنت أكتب الشعر  
والنثر سألني أديب : مع طه حسين ج ٢ ص ٢٢ - ٢٤ .  
ونظر : محمد السيد الكيلاني : طه حسين الكاتب والشاعر ،  
وحال إبراهيم ١٩٦٦ ، ص ٥٠

## تصوير بالأيض

هكذا ، وعند ثمانين عاما ، قامت مجلة « الهلال » بتطوير  
اختراع السبينما ومولد الفن السبينماني . . .

تعد مجبوعات الإصدار التالية من مجلة الهلال - بما  
تحتوي من الصور والأخبار والقصص والمناظرات - سجلات  
واقعية ومطلعة ، لاظهار حياتنا العلمية والادبية والفنية ،  
منذ صدور المجلة سنة ١٨٩٢ حتى الآن ٠٠٠ ومن أهم  
ما تعرضه لنا تلك الإصدار ، أنه التطوير الأول للمخترعات  
الحديثة ، وما طرأ عليها من التطورات المتلاحقة حتى بلغت  
ما نراه عليها الآن ، من مظاهر التقدم والتجديد ٠٠٠ وقد  
كان الاختراع السبينما واحدا من المخترعات التي تاهت  
مجلة « الهلال » أنه تجاربها وتطوراتها منذ البداية .

في سنة ١٥ من مارس  
سنة ١٨٩٦ كانت المجلة  
تحت عنوان ( الفوتوغراف )  
للمر ( مرصدا لهذا الاختراع (الكاميرا)  
بدلت بتفسير ذلك العنوان الغريب  
لذلك ( ويراد به اختراع حديث في  
صناعة التصوير الفسيفس . تظهر  
وه الصورة متمركزة كلها جهة .  
ومسجة هذا الاختراع في القرن ،  
كشبه الفوتوغراف في الآن . وله  
حلول لتمام هذا الاختراع كثير من  
المصورين قبل الآن . ولم يزلوا  
بالرغم من ذلك إلى مزايا الفوتوغراف  
أهمير فرنسا ، وصفا آلة التي  
تستخرج هذه الصور سبيلها  
توفر . وهذا الاختراع من الأهمية  
يمكن لغيره في اختراع تصوير  
الاحياء النباتية ) .



للحركة صحيفتها ( سبيلنا الثوار )  
في أول شهر كانون الأول .

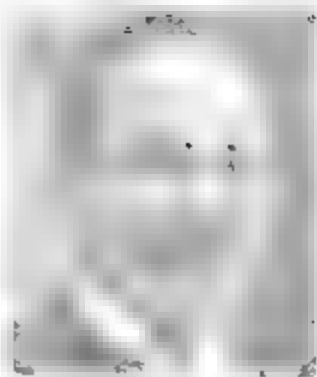
وبلغهم من خبر عفرته المظلة في  
عدد ١٥ من سبتمبر سنة ١٨٩٦ أن  
الحزب الوطني السوفياتي ظهرت في مصر  
بعض الاقتراحات ومن الصور :  
تكون في ذلك العدد أن ( في القاهرة )  
شركة القومية لها مثل بالازكية قريب  
التفكير المصري . تخرج فيه صورة  
تظهر الناس الذين لها تتحرك حركة  
قومية . وقد انظر الناس  
الاشتراكية ) .

وبعدت المظلة القومية بالتي  
( سبيلنا الثوار ) وتطبيقات في حركة  
التي ) .

وهذا الخبر يختلف ما ذكره بعض  
مؤرخي الحركة . من أن حزبها  
ظهرت في مصر - أول مرة - في  
أوائل هذا القرن . بل ذكر بعضهم  
أن ذلك حدث سنة ١٩٠٦ في سنة  
١٩٠٨ . على وجه التقدير .

وقال أن أول مكان أعد لهذا الحزب  
هو دار معلم ومعلم ( مسكن )  
بالازكية . الذي كان يقع بالمقبرة  
للحزب لجمعية الأتراك . التي كان  
على يدان الخالدات . وقد تمكنت  
سنة أيام الحرب العالمية الأولى . التي  
كانت يعلم لجنيد الطغاة .

وبلغهم من خريطة شملت  
الاشتراكية المصرية للقاهرة وشوارعها .  
في سنة ١٨٩٧ في مبنى التفارح



برجس ليدان

وكانت المظلة قد طبعت من الاقتراح  
( تصوير الاحياء الوطنية ) في عدد  
١٥ من أواخر سنة ١٨٩٦ لمحتوا  
( تصوير ما لا يرى ) . وقد  
تصوره بالتي ( راجون ) التي  
تحتفلها الملائكة للآتي ( كرك  
وتكون ) لأول مرة سنة ١٨٩٢ ولذا  
تحتفلها لها في سنة ١٨٩٥ .

وكان المصنف المظلة بالفلوطين  
أول مرة . الذين نسجت لهم ذلك  
الاقتراح . الذين ( أولي ) وهم  
أول مرة ( القومية ) الذين  
وكانت مصفيا المظلة بالفلوطين  
في مدينة ( ليدان ) وقد وثق في سنة  
١٨٩٥ التي تصور ملقبه متحرك .  
لشروع كساح من مصفيا القبول  
التي . ثم استمر في القبط صور  
التصور مملكة . على التي في  
( برجس ) أول من تعرض للتصور

## تصوير الأبرار

أيضا فراتين للتصوير للمبارزة ،  
لظلمة أمام الفسوف ، وك طعن  
لصاحبه الأخرى لصحات الفسوف  
وصارت للظلمة ، وأيضا كثيرة

من الفرسكان يرون سراما كاتم  
يهاجمون حسمنا ، وغير ذلك من  
الناظر التي تومع الناظر انه يرى  
حقيقه ولم تكبر هذا الضمير مكتابه  
في منظر واحد ، ولكنها تقسم لي  
مناظر، بينها فرات تار بها القامه ،

والتاريخ والناظر . كما القمص  
لكه القامه ، استلنا صاحب  
الصورة ان ترى الالف عسلنا ،  
لنستوضح مقلاته ومصلاته مرارا .  
الصمد يتا لي مقلاته فوق منظر  
القامه ، مقابل المقلات الذي كا  
ترى الصور عليه فراتنا الالف وكيفية  
استلناها وفك رسما )

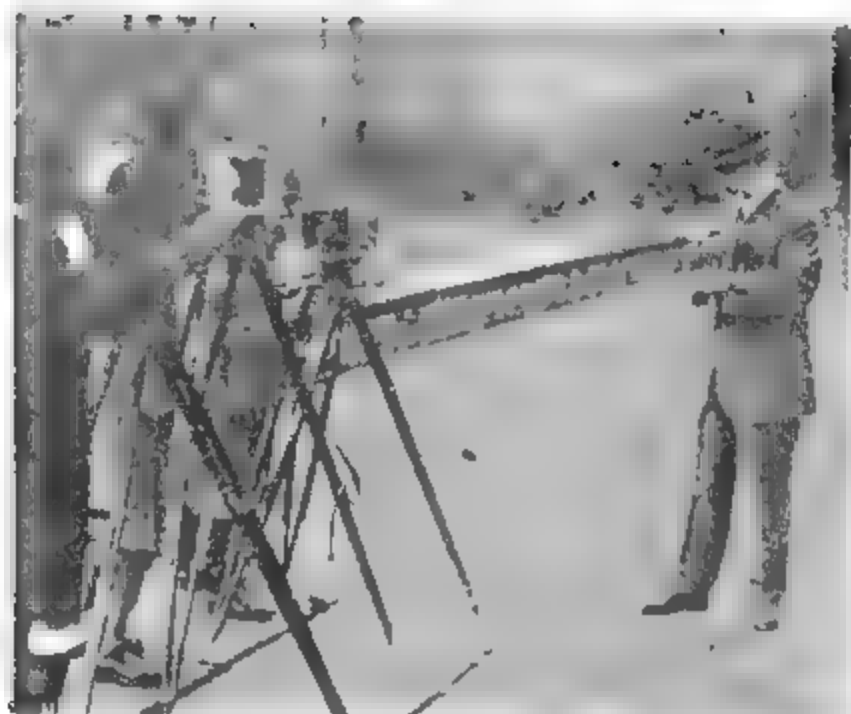
وبعد ان نشر صورة لك الالف ،  
واقم ومسلنا لقلنا لها ، وكيفية  
لدارها ، تمتع عن ذلك العلم الذي  
كان يراهه الجمان للظلمه ، عك  
بماه تجاريمهم في مودان المصور  
للمرعة ، فكيف تمت طولان للصورة  
المرعة القامه )

( روهتل يعرض العلماء الآن في  
استلناح صور لمرعه ولتكم فر  
وقت واحد ، باستلناح الميناما  
شوراف والناظراف مما " استلنا  
فلم نرى بها العالم وحوائه راي  
العين ونحن جالس في شرفتنا .  
ولذلك كله من معونات هذا القرن )

المصرى الذي اشارت اليه اللجة .  
فتح عند الزاوية الشمالية الغربية  
لانتباه شارعين يرايان وعابدين  
ابن شارح ( ٦٦ ينادي والجسودية )  
الان . ومضى ذلك انه كان يلعب  
بالعلمية الغربية لصورة الزاوية .

وك يوت للجة بوعصفا ، فزكر  
صاحبها ( جرجي زيدان لك (١٩٩٩)  
الذي كان يعرض الصور الممركة  
واقم في عهده ١٥ من فبراير سنة ١٩٩٧  
بجدا مصلنا عن ( نظيلها وكيفية  
استلناها ) - على حسمه تصويره -  
وذكر لها نسمي ( سيلنا نوراف )  
أو ( كيمانا نوراف ) وان في القامه  
( بسمه حوائت يعرفسون بها  
شروبا من مناظرها ) ثم استلنا  
يقول :

( استلنا في القامه مناظر تكثر وتكثر  
في مسطرها مائة بيضاء ، نظيل  
اعلى القامه . كما استلنا هذا  
القبول ، نظيل النور . فكلت  
على لك المقلات لطلال كلتي ترى  
يواضع النانوس المصوري . الا  
لها القراءه ، وفي جملة ما رايها لك  
القامه لطار حسمنا لفسوف ولخط  
لنفس يرايسون منه او يملكون ،  
وكيف من يملكون صنوفه وحسمه .  
واشر يهرول واجهه يده . يرميها



تجارب التصوير الشعاعي والتي تستخدم لاختبار

الكهرباء . في المراحل الأولى  
في المراحل تمت حلول ( طيار القرد  
الكهربائي ) وكانت أن (تركيب أسلاك  
القرد الكهربائي في المراحل . يحتاج  
إلى علم دقيقة نظير . فلا ينبغي  
الاستغناء به . لأنه قد يكون سبباً  
في حدوث عطل ) .

\*\*\*

وكانت مجلة الملائم وقد  
استلمت نسخة ( المصور المتحرك  
المنفذ ) فكانت في عدد أول نوفمبر

وكانت على وجهه مكان العرض  
بأنه ( طاعة مثارة والكهربائية ) أنه  
منذ ذلك العام فقد ( عام ١٩٩٧ )  
رخص الحركة ( ليوستون ) بتوليد  
الكهرباء للحكومة والأفراد . وكانت  
قد بدأت قبل ذلك بفترة سنوات  
تخبره تسكن مجموعة بالهوية . على  
سبيل التجربة -

وكانت حثرت للجهة في حيدته أول  
معرض من ذلك العام . من استغنى

سنة ١٨٩٧ تحت عنوان ( مسود  
لتحرره وتكلم ) من محاولات التكلم  
الامريكي ( توماس اديسون ) في ذلك  
الجال الخالت :

( ان اديسون المخرج الكهربائي  
الشهير ، يهتم الآن في استطلاع صور  
لتحرره حركات طبيعية ، وتسمع  
لصواتها كأنها في حال للحياة ،  
والسبب منه هذا التوفيق بين  
الفوتوغراف والتسجيلات الصوتية ،  
والتي هي بالمثل الاصوات ، والتي  
يقل المركبات ، فلو رسم  
أستروناوتون مثلا بقية الصور  
المتحركة ، وحفظ صوته بالفوتوغراف  
وهو يتكلم ، ثم واصل في تشغيل  
الآلة في وقت واحد ، لكانت هذا  
التسجيل يتكلم ويظهر بيديه على غير  
البركان ( المصرا ) والتي جالسه على  
طرفة في مرصع التشغيل يصدر أو  
فيراها ، والتمتع هذا الاختراع مقبول  
للتسجيل التي هيأتها ، وهو من  
جدة معجزة هذا القرن )

والواقع ان تجارب اديسون في  
ذلك المجال ، بدأت مع محاولات  
الاراس والقطب للصور المتحركة ،  
ويقال انه استطاع - بمعلنة معاضه  
ديكسون - ان يربط بين المصورة  
المتحركة ، التي أطلق على جهازها

تصوير بالآيركس-

( الكينوسكوب ) والصوت ، الذي  
سجله جهاز ( الفونوغراف )  
وتستخرجها ليلها يظهر فيه اديسون  
وهو يتكلم في سنة ١٨٨٩ الا ان  
هذه التجربة لم تطلق قرا ملحها  
من النجاح ، فصرا اتملها في  
القطب الصور المتحركة للصوت .

وفي الاء محاولات القطب الصور  
المتحركة الناطقة ، كتبت مجلة لامل  
في عدد ١٥ من مارس سنة ١٨٩٨  
قال ( ستذهب ملكة الانكليز - وهو  
قريب يسمع الناس خطاياها )

ثم شرحت ذلك قولها ( ذلك انهم  
سيهفون على مجلة الملكة  
الفوتوغراف التي فيها خطاياها  
على للذهب الانكليزي ، وستحفظ  
لك الآلة في القحف الكهربائي .  
ومتى ارادوا صناع كلام الملكة اثاروا  
الآلة فيسمعون كلامها حرفا بحرفا ،  
كأنها واقفة بينهم ، وإذا أدع  
الله بسماتها يتم التوفيق بين التي  
المسجلة في الفوتوغراف ،  
واستعملها مما فانهم يصورونها  
لتكلم ، ويملكون كلامها ، ليراعا  
أهل القربى انها كأنها حية تتكلم  
وتتحرر بها )

ولما كانت تلك المحاولات تقوم أساسا  
على التوافق بين جهاز الفوتوغراف  
والسينماتوغراف ، فقد ذكرت مجلة  
الملك ، في عدد أول ديسمبر سنة  
١٩٠٨ ان العلماء يطلقون على الجهاز  
الذي يملكون اختراعه للتوفيق هذا

الفرنسي ( لاورن سينما ) لاقتطعت  
من اسمي هذين الجوهريتين .

وفي عدد أول يناير سنة ١٩٢٦  
انفجرت المجلة إلى لجارب التصوير  
السينمائي المكون ، وامكان للتوزيع  
وبنه وبين للصوت ، فكانت تحت  
عنوان ( اسرار السينما الفوتوغرافية ) ،  
( متى اتقان السينما الفوتوغرافية المكون ،  
والصوتيات المتكاملة بينه وبين  
الفوتوغرافية ، بحيث تتحرك الصورة  
والكلام عن شكل طبيعي غير مكلف ،  
اذ ذلك يبلغ لظن اللغز الطبا من  
الرائي والكمال - والفجارب المعقدة  
اللامتناهية بان هذا العلم للجميل  
ليس بمجد التماثيل بلان الله ) .



والواقع ان النتاج الاكبر للقرن بدأ  
في زمن مبكر . عندما كانت الافلام  
الفرنسية القصيرة الاولى ترون باليد  
صورة صورة ثم ظهرت في المجلات  
في سنة ١٩٠٨ طريقة جديدة عرضت  
باسم ( سينما كراور ) وقد استلهمت  
في تصوير اختلافات التصوير في سنة  
١٩١٠ وقد تطورت تلك للجارب حتى  
بذلك تصلى برينسا الجماهير .  
عندما عرضت فيلم ( شوح الاوبرا )  
الذي تضمن بعض المشاهد المكونة في  
سنة ١٩٢٥ . ثم سجل عرض الفيلم  
للجون ( الفرنسيان الآسود ) في سنة  
١٩٢٦ اول نجاح كبير في هذا المجال .  
وقد حاصر ذلك النجاح به التوزيع  
في النتاج الافلام المتقطعة ، فالتكامل

ذلك نجاح ذلك ( العلم للجميل )  
الذي تلبثت المجلة وشرب الحقة في  
سنة ١٩٢٦ .

وفي عدد اول فبراير سنة ١٩٢٧  
تكاملت المجلة من النجاح المسمى  
للجارب (السينما المتحركة) والتفوية  
للطمية التي تقوم عليها ، والتقطعات  
الفنية والفنية التي تقول دون سرعة  
التقدم في ذلك المجال . وكانت قد  
قررت في عدد اول أكتوبر سنة  
١٩٢٧ بعض خواطير الاسسها  
( جرجي زيدان ) فلما بدأ مستكون  
عليه لحوال البلاد في تونال القرون  
الحادي والعشرين ، واعلمنا اسسها  
لرواية خيالية كان يزدج تلكها ،  
وكان مما قلنا به افخراع ( السينما  
لوفراف للجسم المتحرك ) التي جعله  
بانه ( يمثل الحوادث والروايات الم  
التي . بحيث يقول في التلقا ان  
ما يجري لعله والي وحلي ) .

وقد تلبثت المجلة تطور لجارب  
السينما المتقطعة ، في اعداد متتالية  
حتى ظهرت في عدد اول يونيو سنة  
١٩٢٥ تحت عنوان ( السينما المتكاملة  
لانتاج طمس طمس ) نأ لخصص  
للجارب التي لقرية بهذا الافخراع  
لنوع التكمال . وقد قام بها ثلاثة من  
الفرنسيين هم ( هانس ارجوت )  
و ( المكتور البول ) و ( جوزاف مانزل )  
( هم صنعوا لنا سينما تؤمن الكلام  
والنقاء والوحدة ) . فلما لظهر

## تصوير الفيل

الناطقة ، ه حقت تجسدا حيا  
علميا في ذلك العام انتجت شركة  
وايبر بعض الافلام الناطقة والغنائية  
للصورة ، وفيما طويلا هو ( جون  
جون ) السن حرض بمصاحبة  
موسيقى لطيف حركت الفيلم - ثم  
حدث في سنة ١٩٢٧ فيلم ( ملين  
الجر ) الذي لاقى نجاحا ساحقا ،  
وان كان في الحقيقة فيلما حركيا  
تصاحبه موسيقى ، وتضمن أربعة  
مشاهد ناطقة وغنائية ، ثم عرض في  
سنة ١٩٢٨ فيلم ( انوار نورديك )  
وهو أول فيلم طويل ناطق كله .

وفي العامون التاليين تحول كل  
الشركات السينمائية التي انتاج  
الافلام الناطقة ، وانتهى بذلك - أثر  
كبير - عهد الافلام الصامتة .

ومعما كان نجاح هذه الافلام  
ظهرت مجلة الهال في عدد ديسمبر  
سنة ١٩٢٦ مجلة واقيا للمصالحات  
التي نشرت في هذا المجال ، وراحل  
شورها ، وعلون ( السينما الناطقة  
مفاهيمها واهلها ) للكاتب  
السينمائي ( المسيد حسن جمعة )  
الذي يعد من طليعة الكاتبات  
السينمائيين في مصر ، وهو الذي  
اخرج ( دائرة المعارف السينمائية )  
في سنة ١٩٢٦ ، وكانت مجلة  
الهال من اول المجلات العربية  
النظمية التي خصصت جانبها لنوا  
النظمية في هذا المجال .

ويبدو ان الافلام الناطقة عرضت  
في مصر بعد ظهورها في أمريكا  
وأوروبا بزمان قصير ، لا ترد النجمة  
في عدد أول مايو سنة ١٩٢٠ على

المصورة على الصورة . وقد ظهر من  
التجارب حتى الآن ، ان التمسك  
الكامنة والتميز كمال بواسطة هذه  
الآلة واضحة ومتكاملة مع حركات  
الممثلين في السينما . كما صوت  
الممثلون لهذه بظهر طويلا كما ان الكلام  
المادي يمتدح بعض الممثلين الممثلين  
على ان ذلك كله لا بد ان يصلح  
ويصل في مستقبل قريب . ويظهر  
السينما ناطقة تمام النطق ) .

ثم شرح للجهة كهيئة ذلك  
الاختراع .

وفي عدد أول يونيو سنة ١٩٢٦  
كتب محمد عريان ( السينمائيون في  
الكتاب ) :

( وضع المهندس البولنديان  
بدرسن ويونس آلة سينما فوتوغرافية  
في تلك بيوتها بين جهل انوارها  
فيرى الظلمة السود لتتبدل  
ويستمر في نفس الرقعة فسبوت  
الاصنام والممثلين ، وه عرضها  
مختراها في قصر لوكي بواحا  
وعنتا على نهديها ، في حصيل  
هذا حاولا خيرا النجاح فيه ) .

وتشرت مع ذلك الخبر ، مسورة  
لهذين الممثلين الذين وقل بيوتها .  
والواقع ان نجاح انتاج الافلام

وفي عام أول يوليو سنة ١٩٢٠  
تمت ( السيد حسن حسنة ) في  
مقال له بعنوان : ( أمة من التراجع  
المصور للتصوير ) عن تطور صناعة  
التصوير حتى تروج بدعوى التسلية  
الناطقة . ثم اختتم مقاله بكلمة عن  
السيد الناطقة والسيد الناطقة  
قال فيها :

« يسمى بعض المخترعين الآن في  
التصوير جهاز لاسلكي لمرسل الصورة  
السيد حاملة في نقطة يسمى  
تجس في ذلك ، بين الراديو شريك  
فتتقدمون مشاهد سينمائية لمرسها  
طريق آلات لاسلكية تنقل هذه المشاهد  
من مكان بعيد في نيويورك مثلا أو من  
جوانب غيرها . تفسر فيها مشاهدات  
للناس السينمائية اللاسلكية . يقول  
يترصد المخترعون في اختراع هذا  
الجهاز : لتستول لنا من . ومثل  
نرى . »

وبذلك ليس الكتاب - وفي وقت  
مذكر القوية - بقرى شعاع الفجائية  
التي أتت في التصوير الفيزيائي .  
ومثلت السيد . والتصور أن  
قول برنامج الفيزيائية مثالية . أنه  
ثم أرسلها من ( كماله بالان )  
بأن في ٧ من نوفمبر سنة ١٩٢٦  
في وجه ذلك المقال تحت عنوان  
وتصف سنة ...

وه عرف ذلك الأمر خلال  
المرتب . ثم أتت في سنة ١٩٢٦ .  
٩٥



هذا هو التصوير الفيزيائي  
في سنوات بعيدة . .

سؤال واحد الفرد . عما إذا كانت  
له ( وصلت التكملة التي سر  
ومن أين تستلج ) بأن في مصر عدة  
قاعات للسيد للـ ( وإن معظم  
التيها بجانب من أمريكا وبعضها  
من فرنسا .

في ذلك العام ظهر أول فيلم  
عربي مائل هو فيلم ( تحت خمرة  
القدر ) . الذي استلج فيه طريقا  
لتسجيل الأصوات على استوديو .  
ثم تبعه فيلم ( الشهرة القوية ) ثم  
فيلم ( وراء القوائم ) .

## وفنون الأدب

- ٩ -

في عصر الملازم والبرزما واحسانا  
فما - فن الخطابة ، ولا حجب في  
هذا ، والعصر عصر الثورة المصرية  
الكبرى عام ١٩١٩ حيث مهدت ولدت  
فيها وانماها طب الطبواء وبلاغة  
من مزوا القاهر والشارع عواطف  
الجمامير ... ولا حجب في هذا  
انفسا والعصر عصر الانحلال  
والبرالنت ، حيث وقع فن الاستواء  
الجمامير بالمرور الاول في كسب  
للكفة الفرد او المصير ، وحيث  
تلمب المهلة في لستلرلم القلط  
والاستواء به الدور الاكبر في تلمب  
مكانة صاحبها واماله شانه .. وهذا  
الذي الذي كان مسبه لفرق القول  
في عصر شباب الملازم وولندا من  
الح القول وانظرها في حياته كـ  
نوى الان وانتمى لانتهاه القلمة اليه  
من لنية وانتمى لكتلة في دنيا

ارؤية في فنان رؤية كفية  
واضحة انه لنا من معرفة  
مواقفه من الوان التلج  
التي في عصره .. والتلج  
ان معرفة هذا الوان له نصيبه في  
اي دراسة حول الملازم ... الله  
التي هو وجهه بالحياتة للثورة  
المصرية وهي خطابه وفن ورسائل  
ولصوت ، وتركوا الحياة الكمية وهي  
امير وكفة رواية ومصرح ...  
والذي تلك ليعلم كانوا المصريين  
هذه الاكوان الالية ولكه الله اسهموا  
في ازالة بعضها من الوجود وهي  
كلية بعضها في وجدان الحياة  
الالية وفي التمهيد لتوطيع السلام  
ليعقل الجديد للوليد ...

ومن التره القسوس التي كتلت





القول عند الزلي انه لا يحاول ان يكلف شيئا او يصير عن خاتمة او كثير حيلة ولما هو من خسران يوم على التمسك بهاء والتمسك ويستخدم للفظ والتمسك والتمسك ليؤثر على الجماهير ويصليها اذ طبع في يد الخطيب يطبع في عكسها وفيها ما يريد . هو لا يضرب شيئا ولا يقيم للتكسبان جديدا بل هو يترك بكل معنى للكلمة الى الجمهور ليعلم للجماهير ليعلمها ويصليها عما تجد الي ما يريد لها الخطيب ان تجد . يقول الزلي : ليس في وضع الخطيب اذا شئنا ان يبلغ من الصامتين ما يشاء ان يهاون المسحوق او يهوى الى الاصمعي ويطلب الاغور . والا يهاون مصطهم وحلق فوقيه وغاب عن نظره فلم يلمحوا به . . .

والساق عند الزلي هي حسنة رسالة الفن القوي اهو الاستهزاء والكتب والتأثير على التكني سواء كان فردا لم جمهورا . لم هذا التكني القوي الذي هو الضمان مع الناس في محاولة التكلف عن جديد في خليا هذا التكني واعماله . . . والخطابة والفن القوي كله عند الدلائل العرب القوي وعند الهاء جهل او محظوم في هذا الاستهزاء والامالة والقدرة على التأثير والابلاغ . . . وهذا المذهب هو نقطة القبول في دور الامم العرب في الحياة في عصر النهضة طيس من القول ان نظر الحركة الاممية المرتبطة بالسلطة تفرغ وجودها ويكادها على رسالة الفكر والتي . وليس محظورا به كل

الفن القوي بين الجماهير من ناحية اخرى . . .

يقول الزلي في فصل له بعنوان الخطابة والكتابة : لقد سمعت في حياتي خطباء كثيرين لا يزال بعضهم يندم بالمحبة رهنجره . ولكن القوم واعلام لسنا وابلهم تأثروا كان كالمبول التي تلتق القردة عنها فيها روى ابن القلق في كلفة ودنة . ولعل القمل الاقرباء افسدتها صوتا . كان يغلي الي لا سمعه يخطب الجماهير كان فيوجه زوية فاكرو او بركانا لقرأ . . ثم كنت انتو خطبه في الهند او الصباح لا احب لظاهتها وقرانها وغلوا من كل روية او جمال واكاد اقول لها غير ما سمعت الخاى منه . .

والسلطة في هذا الفن من فنون

## الماضي

عند المصير الذي مررت بها دنيا  
للرب فتفقت زاهيات وركبت  
تحت التسيار الزاهين والوقرين  
والصالحين الكلام المزيه ان يقال هذا  
هو مفهوم الايب . وان نزل هذه هي  
رسالة لكن القولي ..

لقد استطاعت الحركة الادبية  
المرتبطة بالسلطة ان تفرض مفاهيمها  
خاطئة سامت منذ ولع الايب العربي  
تحت سطوتها وقلت تكلم بمثلها  
ومما يبرها حتى شوهت وجه حياتنا  
الادبية والحضرة الجوامع من تراثنا  
الفكري والادبي وعادت صورة الايب  
العرين لظهورهم صرخة من الاتكالية  
الكاذبة التي لا تكلف عن جهر  
الشخص العربي العظيم فما اندج  
وما انجده وما الرسائل . وما المصير

بالمصيرة المثقفة الصاعدة في  
تعبير الايب العربي من نفسه ولحمه  
من هذا كائن لمرآة له حسين في  
دراسة بيئة الجمان في العصر المباسي  
لقرام المصفاة اللاني الذي كانت  
لقدمة مسنطفة حرة في متايل  
المطاء الرسمي الذي حلق به كتب  
الذك الامم والحكام المستحلف  
الحركة الادبية من قتلاد اللغويين  
والدارسين . ولحمه ايضا كان من  
هذا قتلاد التلاد التي شغصت ابد  
الروسي والظلال المازني الى بشار .

ومن هذا ايضا كان موقف المازني

في رفض القسبة بكل مظاهرها  
البلادية كمن قولي له احلوه لي  
دنيا المصير وفي عالم جديد يريد ان  
يجعل الايب الفن المعبر عن الانسان  
لا القرد الذي ينادي عليه الانسان من  
اقله لوتنتج وهزم من مستطحات  
تكرية . والاعمال من المعاصر الذي  
لا تصيف له زلدا ولا تكلم له حديثا  
بغير حياته او يكلف منها .. ويقول  
للناس : « تأمل ما تكلمه القولي خطبة  
سمعتها قال لي من ابي شرب مهنه ٢٢  
ليس قوامها الاكثف البندلة  
والحوارات المبتذلة وما القات  
لجوامع ان تسبح وتكذب به وتنتقل  
له ٢٢ وهذه المبتذلات الفصل الثاني  
الجوامع لانها لا تكلفهم مقلد  
ولا تصمم حوار ولا تتكلم فارين  
لنوامع كليله ٢٠ ولا يحول نون  
وقرعا لفرغوسهم حائل من كرمين  
لو حق لو نكة لو سحر خيال لو  
لطف لسور ٢٠ ولانها تترك المزاج  
لكنم وتكلمه ولا تصنع ٢٠ »

لقد نفس المواقف الذي يرفض  
الكذب اللاني ولا يفيقه وهو نفس  
المواقف الذي يكلف عن ثقل جديد  
كلمة الايب ورسالة كان بعيدا في  
عصره كما هو جديد لا يزال في  
عصره ٢٠ الايب تصير لا القام  
والايب ككليف لا تطير . والايب  
معتلة لا حلي وصف ٢٠ وما مواقف  
المازني من هذا كان القولي المروى  
في عصره ان القسبة لا نفس  
لنوامع الاتكالية الذي يرمم  
شخصيته ويظهر ملامحه ولكاملها  
في كلمة كما في الحياة وفي الكلام  
كما في هذا النص ٢٠ ويقول  
المازني في صديق وفي شجاعة كان

عصره يحتاج اليهما ليعرفا هذا الفن الذي ملأه وتربح على عروفي عليها القلم . القلماء من اجوف اذا اعتبرت القيمة الحقيقية للكلام لا التكرار الذي تصدقه والواقع الذي يكون لها من حقا ان يكون الجزاء عليها التضييق الوقتي وما عليه من اعتراض والملة .

وكم حفي خطباء عصره وكاتب عصره ممن استندوا مداد القلم من وقع الكلمات الجوفاء واستنبهوا من الخطباء فكانت نهمهم التي ملأها يخطون . كم حقا بالتضييق والاعتناء ومداورة لؤلؤة والمجاسي والمناصب . وراه هو من كل ذلك او لوقته بكلمة البقاء للبدعة الوثيقة التي تهمس بعد ان يلقى شجيع التضييق وكل يتنفسها الصر بعد زوال وقع الطبول المسمى ... الاجوف ...

## - ٢ -

سأل جيمسويل ثورن للزاني في مجلس حابر : ما هو احسن تعريف للكاتب ؟ وقال للزاني سافرا كاتما لا يره الاجابة عن ذلك التمثل المتأملت . . . الكاتب يا صديقي هو الذي لا يكون وحده حين يكون وحده . . . وممبيل للزاني من اراد النظر واصحاب كبد الحقيقة وهو يريد ان يستل من صاحبه الثقل . . . الكاتب الفنان لا يستطيع ان يتفصل عن مهمته في التعبير والابانة مهما حاول او مهما خول اليه انه يستطيع ان يخلص نفسه من الرزق والفكر والصورة ما من شيء يمر به الا يوصل في نفسه منه

الكاتب . . . يندور في نفسه ويجدانه وفكره جديدا يريد ان يخرج الى الناس وقد اكتسب من ذات نفس الكاتب وحسب قلبه ثوبا جديدا ومنه جديدا وتبول في هذا الفصل الاتسلي للمد الكير من واقع حقد الى فكرة وانطباع ووجدان . يقول للزاني في كتابه احاديث اللزني الذي نشر بعد وفاته : تمتعت به ان في ومع الاسفل ان يتناول رأسه بكتفه ويترجمه عن كتبه ويرفع حقه فضاء كسطام ويظهر ليرف سلكا فيه . . . هذا التصور يجعل الكتاب حقه اللزني انسانا متحيا بالحد داخل نفسه ويجعل مهمة التعبير حقه في لب الكتابة وجرمها . . . وليست المسألة هي مسألة تسويد صفحات وطره مصلحات من اصدة المصنف او ملازم الكاتب . . . ولما لمسألة اصلي وثيق . . . واكثر مثله جديدا في هذا القوس . . . الخلف وراء الخلف وراء الفكر

وهو هذه المسألة القليلة حقه الكاتب الذي صد في نفسه بلما القلم المسألة التي تترجم الابانة والاف تصور التي تترجم المخرج محيرة عن انجوسول في ذاته . ذلك الذي يريد ان يكلفه من خلال من القلم لمحدث حقا بين لصاحبه والفكره للوجل الخلف حقا لير يمحز عن الابانة ويترك دون محولة لكشف



والانصاح الذين جعله الكتاب وزعمه  
الخاتمة ..

ومن هذا كتاب مهمة الكتاب في  
تصور المآزني مغلقة تماما عن  
مهمته في تصور الكتيرين من كتاب  
انصر الذي عاقبه وتلمع الذي  
تلاه .. في الوقت الذي تلمع في

فصول مطبوعة الفقه من الخارج  
في تلك الفصول المصنعة الموضوع  
الواضحة للبحث التي تريد ان  
تحدث حديث معكم التفتيح عن  
المادة موضوعية بلانها . او تريد ان  
تحدث حديث معكم اذهب في الفلسفة  
او التاريخ . عن فصل او مرحلة

من مراحل والفصول تتركها او  
التاريخ غيرنا بعد المآزني لا يستطيع  
الا ان يمزج كل شيء بقلبه وما يجد

في هذه القلبي غير لما يقدم لنا  
هذه القلبي خلسة راما ان يطم  
لنا موضوعه الخارجي سوزجا

بالمادة هذه القلبي واختارنا  
الرجولية والفكرية .. وفي المعين  
مناه .. وعنازه في الحالة الاولى انه

وعر يعبر عن نفسه مباشرة ان هذه  
الفصول كانت متكررة في دنياه  
وعاله لم يستطيع نظام جديد ان

يخطوا لاهلها ولم يستطيع لذلك  
الجهل الذي تلاه ان يخطوا في  
مخولها الكامل في باب الفصل

القسمي ان التلخيص كان مضمنا

لاصحاب القلبي القلبية ان الذي  
تصور على التبع القلبي الذي حدث

لهم لصاحب القلبي القلبية من  
لذلك سبقت الى منابع القلبي ظم  
يخطوها في باب القلبي القلبي  
الخاص ولم يجهزوا عندهم القلبي  
او الاتصال ليجتروا من صلبها

لقد رواد هذا الفن القلبي .. وعنازه  
في الحالة الثانية انه وعبر بكتب في  
موضوع خارجي . عنازه في القلبي

والانصاح والاني في الحكم لم  
مسلوكه القلبي في القلبي داخل  
لقسه عما يمسك حكمه عنده رايه

الانصاح الذي قلبي القلبي وانواه  
القلبي والقلبي القلبي ..

يقول المآزني في القلبي القلبي في  
وصف الكتاب : - عليه ان يخط  
ما يريد ان يخط القلبي به ويخط

عليه والا كان لا شيء .. والوقت  
لماه ليس القلبي القلبي والقلمية  
عما يعبر في القلبي ويخط لقلبه

.. والقراء مستعدون ان يخطوا  
ويخطوا على القلبي في ما يخط  
ويخط في ما يخط . وعبر القلبي

ان يخط ولا يخط القلبي القلبي  
والقلبي . - وانصاح المآزني  
الخاص بهذا القلبي في حكم القلبي

والقلبي هو جوهر عوالة كتاب  
من رسالة قلبي والقلمية من مخطوط  
استخدام هذا القلم .. وعنازه جيزة

ليردنا في حديث القلبي القلبي  
يخطون القلبي القلبي في القلبي  
والقلبي والقلبي القلبي . لا يخط

على القلبي من ان شيء القلبي في  
القلبي ويخط به ان القلبي القلبي او  
القلمية لا يستطيع ان يخط في

المآزني



من الداخل كساية تمهيد لتطلب  
المحقق والإخلاص كما تتطلب الملائكة  
والبحث .. وليس في هذه القصص  
أي انصراف من تهمة الجرمال في  
الاستمساك أو ضرورة قولها ولا  
اللفظ وجوبه ووقته إنما هي دعوة  
في البحث عن الجرمال لتكفل مع  
جرير جويل . والى نفس ما في  
اللفظ الدال من جمال وإلى جرسه  
الجمال أيضا من الجمال ..

واللغزى صلب راي واضح  
في هذا إذ يقول في قصته - نظرية

لواي - بأنها رجل زعم نفسه كاتبا  
شعبيا وخلا كلامه من عناصر الجمال  
قال له لست به .. وشرح اللغزى  
معنى هذه الكلمة التلويح لرجل  
ولا يلزم أحد من كاتبا إنما تلويح  
إلى التكلف والتكلف باللسان

والزينة كما يلزم لنا فيه من ذلك  
والنما لغير أن اللغزى في " وانه  
لا بد في كل فن من الاستمساك  
والتمويه . ولكل أساليب طريفة هو  
مؤثرا أو مؤثرا إليها لا يبرز الذي  
في لسانه موهن وأجست الزينة في  
التلويح والتلويح لأن الجمال العادل  
أيضا موهنا جملة وروعة والمهرة بل  
الزينة في إبراز الجمال في لسان  
جملة أيضا كانت . وقد انصرفت  
الزينة في استمساك اللغزى لظوم  
الظوم هو يلمس في قلوب الناس  
قصدا .. أما لكه لغيره في  
مهلكه المتلويح حتى يصمد  
بذلك لم تصمد عليه لذلك ولم  
يقرب وقته من قصته من أجل ..  
ومن قال هو يلمس في القصيدة  
القصيدة ولا كما هو يعني بلوغه  
البحث عن لفظ النفس القوي من

أو يختلف به .. ويقول في فصل  
له بعنوان اللغزى والجمود : " لن  
شرط اللغزى الأول هو الإخلاص  
ومصدق السيرة "

وهذه الرؤيا الواضحة لفصل  
اللغزى الكساية طبع اللطيفة رغم  
رواج الذاتية في عصره والتلويح  
صحت أصحها .. وهذه الرؤيا  
الواضحة عند اللغزى حمة اللغزى  
والظان الذي يلوذ الكساية ويحاشي  
منها ويصارع معها لظانها عن نفسه  
في الإخلاص وصديق - وهذه السيرة  
تفاهير إنما كل ما جاءت به كساية  
للغزى العربية من شروط الكساية  
وواجباتها شيئا تتجملها العربية  
لتجاهها وانسجامها إلى التأثير على  
الناس واستمساكهم بموهلة الكساية  
ومركه طبع التمسك في اللفظ  
والمنى وما يتوجه له تمسكه من  
حسن المساعة وجودة السبك وفصاحة  
الاصطلاح .. في لفر هذه الميزات  
التي هي صلب مبحث اللغة  
العربية . نجد للغزى ولهم الكساية

## للمازني

لو حين ورد البلى اليه وقد اكتسب  
 اللطيم بينه وقرى نفسه وانطق عليه  
 .. والمنازي مزيج من ثلاثة هوية  
 خالصة حياة وسست ذم الناس  
 وابستهم واكثرهم شميمة ومن هذا  
 المزيج خرج أسلوب المنازي . بل  
 منه خرج للمنازي كتابا في الحياة  
 والناس واحسنها كتاب الهمم بأمر  
 للكتابة واحسنها للحياة والناس

== ٣ ==

تصور المنازي للكتابة يقوم على  
 انها فن لا صناعة .. واذا كان  
 لغوه من سبيله ان يكتبوا من  
 صناعة الكتابة فهو يلتجئ مع جيله  
 صفحة الصدق من ان الكتابة ولم  
 يتصدت كثير من ابناء جيله من  
 المنايا في هذا الفن امر ما تصبوا  
 بها يجب وما لا يجب ليكون العمل  
 الكتابي لنا .. واكن للمنازي وقصده  
 كثيرا من لحظة المنايا ومن مراحل  
 المنايا المتبعة .. يقول في فصل  
 له بعنوان مقاصد الطويل بضميمة  
 كذا كقولك جند وصف مناداة الخلق  
 القبيح : : الايب القبيح بالمعاقب .  
 وقرى له الخليل فيستويروا ويستمروا  
 ولا يجرى في ياله في اول الامر  
 فيه من المصائب والمعاقب ولا  
 يتأمل له سوى ذكره التي اكتسبه  
 بها شعاب نفسه ولا ينظر الا في  
 القلية من المذاهب . ويوضح في  
 كتابه للصالحين بالامر الذي  
 يحميه . فاذا ما امتلا حسنا وركبه  
 حسب الشظيرة التي استويروا فيها  
 مع ربه وتقبل لكل الناس اوصافا  
 ولحظهم بها وترجمهم الزائد بها  
 .. ليرى ان طبعه ان يتكلم  
 ويقتلر وان يصرح في الكتاب ولا

لصوته الصبيحة ليكتبك ثلاثة حليا  
 فستجوا في ان واحد .. وامضى

لثرون له كل ويكول المزج بين  
 العينية والفصص في مزاجه لقدم  
 ثلاثة وثلاثين مما يتقدم  
 لصلحها ولولاها واكثرها على  
 الحياة .

والحقيقة في هذا كله ان أسلوب  
 المنازي جزء من نفسه ومن حياته  
 ومن مكونات كتاب المنازي بالحق  
 حيا حتى لا يصعب له تمجيرا به  
 هوية في ما كتب او محاربة في  
 اصلاح ما قد انتهى الاصلاح  
 وهو خورا بالغ المنايا وكتابا يركب  
المنايا في كتابا ويرثها في كتابا بهذه  
 ولها على الله . ويستويروا

جربها لا يجرى في لمة قبل ان  
 يصنوا بضمها في جوار الهمم .  
 وهو في هذا لا يصدق بين اللغة  
 العربية الفرية لنا ما جرت به  
 ومن أختها العينية ذات الاصل  
 المتويج لنا ما خط له وياله من  
 والناس ويحسون أنفسهم بهذا من  
 اللغة وهو الذي يري ان اللغة وسيلة  
 لا غاية وان استعمال هذا اللغة في  
 الشبهة من هي حقائق صريح  
 بل من نيتك روحه ملها للغة .

لما موسيلا في المزج من دلالة  
 هو .. داخل المنازي حين الشظيرة

يصل وإن يوجد التفرقة وعرة في كل ما كتب وإن يصير طلي للنساء والتفتيش ..

وحركة الإصلاح عند المائتين تتسق مع حركة الفسور ومهاجرة للداخلية مما ، والكتابة ثم القلم والحاضر بجر الحاضر .. ويخرج المائتين تلك لكلا : ، وفي النساء

ذلك كم خالصة عزيزة يظهر أن يزل عنها ويصير مدونة في مكان نفسه لعمده من العبرة عنها

والصورة وإبرازها في الذوب الذي يتجسم عليها ويحولها للآخرة كما هي في ذهنه أو كن كلمة واحدة

.. واحدة لا أكثر . نفسها تستولى حقها من التمييز الذي يكل لها الفسور والمواد .. ويخرج

المائتين يعالج هذه القضية القديمة المتشابهة مسورا ما حذاء الأنيب وهما في تلك الجهة والطلب في

الجمال والحلوة لخصائص النفس والفعل وهو في أثناء ذلك كله يقرأ ما حول موضوعه ويصبح له القدرة

من مطلقها في مائة لتسبيل لها النفس ويصير لا تحمله روح متوشة بعد وتماني مما تجد وتريد أن

تقلل في التمييز عما تجد قلدا . ويصرخ المائتين في أدم من حالات معالته وأكرهه حول القصور وأجده

بعضة وحيرة الطريق :

• وما كل امرأة يصل في حيرة أن يحتفل هذا القضي كله . ، فبالساعة ليست مسألة المرأة

والأزمنة وحدها ولكنها أيضا مسألة لتكامل الأدوات والتفصيل التقنية وصحة الحركة وما كل من يمني أن

يكتب في كتب ولا كل من يها طريق

الكتابة الوعر في استقر فيه ولا كل من حمل القلم كمن يعرف معنى مثل

هذا الذي يصف المائتين من تصدع تنور بين الكتاب ونفسه . ، لا رغب على إلا حصة الصالح ورفاهة

الأكيدة . في أن يكون كل ما يشه إلى الناس كشفا يقيد ودائما يرفع ويهوى يهوى ويهوى ..

ويقر المائتين في رأي له عن الفن والكتب : ، الأنيب للهام وإن ولكل فن أدولته والآلة وكبد فيه من

الجمال والتميز أي من الصغر وصحة الفكر وسلامة اللوق وصحة السيرة وحسن الاستعداد ..

كذلك استطاع أن يره على أمهات الرومانسيين وما كثرهم في عصره ومن أن الفن فيه كالمحي يرنق به

بعض الناس دون بعض وهو به هذا لا يحتاج إلى استلزام هذا الوحي في عصره وأبلا من فحين

هذا الكتب أو الفن الذي يعبه وكذلك استطاع أن يره على مرزقة القلم الذين يرسلون القلم وحدها

ويكتفون به حتى يهلك في حلوقهم وحلوق من يحاولون قراءة ما يصورون من غير يقينه شجيرة وظنون لطعن

ورائه ولا فيه ..

وكما لكثير الحائرين القائلون في عصره . انتشر اسمها الصناعة والبريق حتى طغوا على مسئول

جوله وكثروا يفتنون أكثر من مصباح لضاء وسط حدة ضيق وكان المائتين وقراد من جيب

المائتين بعدة بينهم يمني أن يصيروا سلاح الجول والأدواء والفرد للكتاب الذي يناديهم فيه رأى علم

لم يسمون بعد على الحب والفرق

المسلمين .. ويقول عنهم الملائكة :  
 " يكون الرء صانعا لا اكفر لذا رزق  
 الفز وحسبهم الاتهام .. " جعلنا  
 كهذه الآلات التي تسود بلا روح  
 وتخرج الوانا ويهروا من الصور  
 بسبب بصفتها ويقتها واحكام  
 سلعها ولا تمس ان يد اللسان  
 هي لو ظه وراها .. "

والحل هذا القياس هو نفس القياس  
 الذي حكم به على عصفه ورجل  
 طريقه الفاضل عبد الرحمن شكرى  
 بأنه حنم قبل ان يلقى في الجزء  
 الاول من الميراث : " شكرى حنم  
 ولا كالامسكام لفت به يد القدر  
 المعينة في ركن خرب على سبيل  
 الهم ، والسؤال لماذا انقل الملائكة  
 هذه المسلة الصاغرة القرة على  
 صديق عمره عبد الرحمن شكرى ؟  
 يقول المرنى : " على غير لبتاد  
 الكتابة من مجال التفكير البارد  
 وبخولها من ميدان الزمن المشبوب  
 والمولف للذكاة تكون الحاجة الى  
 خروجه من الامسكوب . " والحل هذا  
 كبر الاسباب التي انفتحت على  
 حصول شكرى وبخله في كل ما حاله  
 من فتن الامم لانه اسلوب له ان  
 كان يفسدك كسل شمسباهر  
 ووقاس بكل كسل وفسح  
 على كل سبائل وحسب الرء  
 ان يجل نظره في كلامه ليرى ذلك  
 ان كلى على شيء من الاخلاق . فان  
 لم يكن فهو لا يهيبه ان يرى انه  
 يستعمل لغة جرأا ، ويكمل (تواصل

وتبادل ) كما يقول قرياضيون من  
 الكلام غير واضحة ولا مؤيدة على  
 بينة ويستر على الطرح لصلته  
 متعلقة لاصول طرفة لا يوزن  
 عقله لتليل العلى وامساره .  
 والمصيب في الملائكة على  
 صديق حنم ووجهه بواجب للكتاب  
 وقربه بوجه كان يفره ايضا على  
 الانزاع الذي يوجب ان يرحم به كل  
 من نسيك كما لو واجه لهيرة  
 قبل الذي فكرناه ونكره هو لا يضى  
 عنده ولا علينا ان المسألة فهاهم  
 وصحة لو استعاد عمران وحسب  
 ولنا المسألة اكبر من هذا واعني  
 ولنا كاسد ما الى ضرورة المعاندة  
 والاحساس بالصديق في التجربة  
 والصديق في التمييز وانما كاسد  
 الى شيء عام وجوهري وفن الملائكة  
 يده عليه لعل ان يصبح قضية وشال  
 اناس ما تقسم بها يد ان وضع  
 هو القم واستراج . " يقول الملائكة  
 عن ان من ظون القول وهو القصر  
 في مائة الجزء الثاني من ديوانه  
 . " فلا جرم كان الظاهر لخص الناس  
 واصولهم حكمة واصبهم لمرآة  
 لخال الظير وبخل الطفل . " يقول  
 للظيفة والظير ولا تخفى ان يزل  
 القراء وموسم لكارة فان القصر  
 فسياسة صفة الاثراء الاخلاقي  
 والكنى وانما يواجد شعرا الا والى  
 مضايقة لمرآة الاخلاقي والظير  
 صحيح . " وعلى قدر اصعب الظاهر  
 من صفة هذا الاثراء الكنى تكون  
 قيمة شعره .. "

وعندنا هو الالتزام كما يفهم  
 الملائكة وكما يصر على وجوده  
 وشكره لئلا انه لا يفسد بالاثراء  
 الاخلاقي والكنى مفهوم الاخلاق



الملائكة



الطبيعي أو المجتمعي بل هي ما مضطربة  
 أنه يعني مفهوم الالتزام الحيثي  
 والثنائي الإنساني ، الفلسفة عند  
 مسألة مبدئية تدور في الكتاب  
 وتزعم أنها أصلية ككل متكامل  
 والموقف الخلفي هنا هو موقف ديني  
 لا موقف عقلي أو حكمي أو استدلالي  
 لمواطني الناس بأهمه بطولات رثية  
 ومستهرة عدا حين تقرا له في أي  
 الروح قوله أثناء وثائقه الجدية  
 بينه وبين الدكتور طه حسين حول  
 شعراء العصر الحديث قوله : « إن  
 أي نواصيص تصبغ مبدئية والتي  
 حسيبها من فطنتي على كثرة  
 ما تقوله لأقول مما يروع وهشول .  
 وكذلك أمر في نفس الشئ في معاني  
 الفلسفة وأعلم رجولة من أي تسلط  
 وابن المثلز . ولم يكن إلا على  
 حبه النفس واستتارها بها وتخلعه  
 فيها بالرجل الغائب الفلسفة » .

عنا يتفصح على الالتزام عند  
 للثنائي وهو التزام الثنائي الكامل  
 الكامل الذي لا يستعمل فيه سترا  
 يعني وراءه صنما خلفيا . ولا  
 وسلوبي من وراء سرخات الفلسفة  
 في عنه أن ينسب الناس تسميته  
 وصحيفة في دنيا لولده الكاملة  
 .. لكن عند الثنائي الذي يرتبط بال  
 كل شيء ومع كل شيء بالترام الفئس  
 الكامل سليم كله وأسلم منه ونحن  
 هذا الالتزام لا يتعلق بسبل الكتاب  
 فيه من الأسئلة المروجة أو الفسوق  
 الفطرية ..

وه كان الالتزام الثنائي ومعه  
 هو الذي حذره من الهروب من مواجهة  
 الواقع الذي يحيطه كائلا وهو الذي  
 حذره في النصين له بالفكرية مرة

والثاني مرات . والفكرية الكاملة  
 الفرية دائما . هرب خوره من ابنه  
 جيله وخلق مسرحه وأصحابه نفس  
 رسالته في ابتداء لتينة لا هل لها  
 من حقبة في عتباتها وفنائها بتهن  
 من الألفاظ والمبدلات الكتابية التي  
 لا طائل لها وبغيره هرب إلى التاريخ  
 بعينه وراء قصص الإسلام وصغر  
 الإسلام ولطال الإسلام ليس ولا  
 يوشى في واقع مريض يرهق أن يكتسب  
 وأن يتخرد من أسرار رعبية ومروية  
 القسبية وبغيره وبغيره استرضى  
 للفرس على ماضي باريس ولي  
 إصناف حانات الذين لوائل حورا  
 فخرت وتصب ولا تدرس والمصا ولا  
 نفس حقبة .. هو رحمة وبيع بده  
 في قنار للفرات لسانه .. وبعد  
 موله بسك مسترته راق عظم  
 القروايات الاستاذ عبد العظيم  
 القس يعني بفلسفه في حيلة ثنية

المعاصر يقول عن الثنائي في أسرع  
 هروب : « وما لا يربطه أن للثنائي  
 صريح فربه بين الكتاب الثريين  
 المشهورين ، لأن معظم الآخرين كله  
 حسيين أو الحكم . له تطور البهيم  
 مع الزمن وتجاوزا في مراحل ثمنية  
 مختلفة بسموات مهابية غير مفسدة  
 فلا يسهل أن نفهم لديهم إلا في صورة  
 لهم متطور أراجل حيلهم . لما  
 الثنائي قد كان مقلما طول حياته  
 الفلسفة وكذا يتكامل أيها كمال  
 لتناجه الأبي من شمسعر ومقاله  
 وأما . هذه الفلسفة هي الهروب من  
 الحياة ونحن نستطيع أن نغلي  
 الكثير من الفسوف على هذا الكلام  
 وأنشأ مختلفا من شعر الثنائي ونشره  
 وأقتر لا أفره مثلا لونهج ولا

## المازق

مستخرج من نسخة المخطوطة المرقية  
الكتيب -

والاستاذ ليس لي هذا المؤلف بل  
هو الذي يسميه المؤلف الذي سمعته  
المصريين والفرنسيين من المصنفين

حين في حكمه على العصر العربي  
والعراقية بيننا التاج المصنف ويحتمل  
عصر الفراعنة وسبقه ما زعموا في قوله

على هذا المصنف الذي كان به  
الاستاذ ليس الذي هو يسمي  
لحكمته على انهاء العصر ثم انما

ويقال في الكتب والقصة وكان الكتب  
والقصة تسلياً يمكن ان تكون بعض  
الوقت وليست وجوهاً كاملاً وممتدة

بأنه لا تلي وليس لتجني على  
الاستاذ ليس بل للكتاب هو والى

قوله من المازق ليس به حياته  
المصرية الثانية بالاحكام القديمة  
المصرية - لم يمنع مؤلف

الكتاب من الحياة كتاباً كالمزقي من  
ان يكون في يوم من الأيام رئيساً

للمصريين جديدي الاتحاد والسياسة  
وما من المصنف الذي كانت في  
المؤلفين الذين لمسان حال الكلمة

المصرية والقطامية المصرية - ثم  
يطلب لعل الله يسكنه في قلبه  
بقوله : وهو درس - لتكثير من

للتفكير المصريين - ثم يملكون  
عليهم - صراء المازق من هذا  
كلام المله من يستغلون بالكتاب

ويكرهون له حياتهم - عزاء له  
ان الاستاذ ليس واحد من دولنا

لقد كان غير دولنا الكتب - ولله قوله  
هذه الدنيا التي فيها المسئلة او  
الرياضة او في هذه والى كلمات

للمزقي نفسه ما زالت في هذا الجدل  
في كلمات الكتب ولكن كتابته في  
جريدة في لسان حال الكلمة وغيرها

لا تفرجه من دولنا الكتب والى  
ولا تفرجه في منها الفخانة والفكر  
ولما تفرجه في نظاره - واحداً من

جول على كل الامم عصره ولم يهرب  
منها - ولما راجعها بكل المصنف  
والصراحة والمصنفية - ويبر عليها

تلك المصنفية منها في قلب الترجمة  
الكلمة والمصنفية والمصنفية والاصية  
ليس التي كل التغيير التي بعد -

عزاء له ليس في دولنا الكتب وان  
ذلكه خرج منها بفرادته ومن ان  
يرفضه لعل على تركها - انما هو

صاحب احكام مؤلفه وحقوقه لمصنفات  
الا لمصنفات لم صلات - ثم ليس  
بعضا كلمات المازق رغم انه غامراً

وغامر الفيليا - ولكنه ليس او  
المصنفين مقيم - فمن قلته الكلمة  
المصنفية - ويحكيه جهد حياة حالات

في صوب المصنف الكلمة الثانية  
الحقيقية وله رغبة صياح الارباب  
الذين ايا كان نوعه ولونه والسياسة

لمصنفات في رغم عوك مصنفها  
ومصنفات غيرها رغم بقاء مصنفها  
على وجه الفيليا - يحسه بكثير -

ليس في الكتب حياة الانجساد انما  
الحياة فكلمة الطريقة للمرة - انما  
ان تزيها للمصنفات وانما ان

الفيليا الاحكام المصنفية -



## هشيدية العقيد

سيرة

## الإمام محمد حبيد

- ولد باب فلاح في قرية د محلة لصر د ميرزا د شيرازيت - محلة لهجرة في سنة ١٨٤٩ م
- بدأ تعليمه الأزهرى بقلعة سنة ١٨٦٤ م ، ولم يكمل مراحله إلا لثلاث سنوات ثم انتقل إلى جامع الأزهر -
- كان لقائه بالشيخ يوسف القضاة جمال الدين الأنطلي سنة ١٨٧٦ م قلعة تحول في حياته الفكرية والعلمية - منذ ذلك التاريخ وكان يميز طالباً بالأزهر، صار للرجل القضاة في حزب جمال الدين الأنطلي -
- أخذ يتقل في كلية الأزهر تعليم الأنطلي وكثيرت كتاباته في المصحف المصرية منذ سنة ١٨٧٦ م
- فخرج في الأحرر سنة ١٨٧٧ م واشتغل بتدريس المنطق والفلسفة الإسلامية بجامع الأزهر ، ثم حين سنة ١٨٧٨ مدرسا للتاريخ بمدينة دار العلوم -
- لما قامت الثورة المصرية ومثل الإنجليز مصر كان الشيخ محمد حبيد في جملة الذين أبشع عليهم وحكروا - فقام عليه بالذلة لأنه أثنى بمسؤول الطير توفيق -
- رحل إلى مصروريا فرحب به المصريون وأحبوا علمه وفهمه

- واغلقوا فرقة وجوده بينهم لعمروا عليه بالتدريس في بعض مدارسهم وفي مصروريا من سنوات -
- رحل بعد ذلك إلى باريس ولاقى بهكتاد جمال الدين الأنطلي وأنشأ جريدة العروة الوثقى وكان قصيد محمد حبيد مصروريا فكانت لها رة ومضى راح في العالم الإسلامي -
- بعد موته في مصر ترمع الأبناء الإسلامي في الحركة الوطنية مؤملا أن يكون لهم من المثقفين المستقرين تكون بمثابة الحزب الذي يقسم أمارة تلك من سلطات الاحتلال -
- شارك في تأسيس الجمعية الخيرية الإسلامية سنة ١٨٩٧ م ورأسها سنة ١٩٠٠ م وفي نفس المسام أسس جمعية لواء الكتب العربية للتعليم نشر آثار كثرلت تدرسي الإسلامي -
- بعد من أهم عسكري العصر الحديث ، تفرغت من حول آثاره الفكرية ومواقفه العملية مفرسة فكرية أثره ولا زالت تقرأ حتى الآن في مصر والعالم العربي والإسلامي -
- كان أول صرح ارتفع في مصر الحديثة يدعو إلى خير للمصلحة الاجتماعية بين الطبقات ونشر الثقافة بين الفقراء ، وكان يرى أن التربية هي السبيل القويم للإصلاح السياسي وأن لا بد من تطوير المناهج المعرفية من شتات النفوس ومحتوى السياسة لكي يصر لئلا تئن نهضة نهضة حضارية شاملة -
- قام بعدة محاضرات في التاريخ العربي والمسلمون وأوروبا ، وأسس العديد من كبار مفكري العالم في عصره ولجان ولجان الرواي في مستقبل التاريخ وحيات شعوبه -
- عاش حياة حافلة مثقلة مثقلة بآثاره وعلمه وبيده وكالات أعماله وفيرة طوعة ، وكل مجاهدا ومثابرا من أجل دينه ووطنه إلى أن لقي ربه في الحادي عشر من يوليو عام ١٩٠٥ -



وقفه  
أمام صقلية

د. وائل مكيه مكيه  
مستشار التعليم والعلم  
بالتعليم العالي

« صليح » العليمة ، لرائك أفتيتي  
وجفت على أمانها فيك أفتي  
وحادث بي الأكرى ، حصورا ترمعت  
على الصمت ، نطقو بي إلى كل متواضع  
هنا آله تذكير ، هنا آله قصبة  
هنا عمة التاريخ في سلسل من بي  
هنا يا جدار البصر ، يا حننه الذي  
تظول ، والدنيا برأى ومنشعب  
توالت من الصغرة يوما شمسبوتا  
فما البحر في يساره التلعب  
ودون هنا « الله أكبر » لانت  
جوى ، ووت كالطيسر اللبوع

والمحتت حصون\* شامخات بروجها  
لديا ، وأخوت\* موقعا بعد موقع  
هنا التقت\* يوما حفارة أمية  
عن\* إليها الشمس في كل مطلع  
اضاءت\* بحره العجاز واقبت  
على هدى ذباك\* التمهيد للبرقع  
فالتقت\* بأوهام القرون ، وأظلمت\*  
سكنى اليتم من إيمانها الترقص  
واحتت\* بناء الحق والمعدل بمدنا  
لوى الجبل\* أصاب الزمان للردع



قرا أسفا ، والذاكرات\* تمسدي  
وأتين\* الذي أبكى ، فيسكنى أمى  
« صليحة » انهارت صروح ، وانقرت\*  
دروب\* ، وأولى مصراع سد مصرع  
ودلت\* حتى الشرق الفطوبى لعل\* ترى  
سبقرى عليها بعد طول التصدع ؟  
فهل تدركين الآن ما بي ؟ وهيل دوت  
صغورك ، كم\* كانت مشارا لأسمى  
على أحن ألهمت نفسي رسلها  
وعدت\* بقلب مشتتار التطلع  
أرى لمعان\* النبر في قيثوب النوى  
وقد تفسر الآمال بتد\* التمشع

# الجديد في المكتبة الغربية



مطبوعات من الغرب فيها من الثمن  
مفكرة في نولتهم وأرلهم .

ويبدو ان ثورة زخاروف الهلثة  
من التولية . وموت الصبح .  
ان الغرب حلة وأرفة الطفل لا تعرف  
الأم . نهر يرمح العالم الغربي ، الذي  
يكون في نواح كثيرة تتكشف  
عن حالنا . والذي هو في أحسن  
التياني مقامه . إلى النساء ولا  
ان زخاروف ، الذي لم يعل لها  
في الغرب . لا يطم إلا أن الطفل  
من الأم . التي ليس لها للتفلسفة  
الرمزية . وعدم تكافؤ الفروس .  
والنانية والبطانة والحرمان الذي لا  
يسره إلا من طائفة . لأن سمع  
حله جورد ساج "

ومن الواضح ان زخاروف يشوه  
صورة بلاده . في سبيل الكساح  
يوحده نظره . أو أنه لا يفهم من  
بلاده . إلا أن الطفل . حتى أنه  
لتفهم الكتب الصوفية النافرون  
الذين يعيشون اليوم في نيويورك  
في راحة مقلوبة لهم . الهوسه

الكتاب : بلادي والعالم  
نؤلف : أنيرة زخاروف

منذ نفي الكتاب السوفيتي  
الناظر الكساح سولنشتون  
أصبح أنيرة زخاروف . أبرز القليلة  
البيروقراطية السوفيتية . وعالم  
الطبيعة الحاصل على جائزة نوبل -  
الناظر الأول في بلاده . - ولورثه  
للنانية في صحتها . وأرلته مطروحة  
بالطابة . والناسج الذي يصل إلى  
حربة كسلابة الحبلنا . ولكن من  
الواضح أن مناهج عالم الطبيعة  
السوفيتي في بلاده . لا المكسح  
على أرلته هنا . لذلك فهو لا يطمح  
الشعرية بسفورة . ومن ثم فهو  
يصدر هذا الكتاب . ليعبر العالم  
الغربي عن قول الشعرية الرعب .  
ولكنه في فترة حسانه ضد الشعرية  
يجانب العمل والامتلاك حين يصعد  
بلاده بأنها . عدم من التولية  
والصباح والمصادر والمسررة  
والناهي وعدم الهلاء . - - -  
ما خبرة بمستوى المعقولة خارج  
بلاده . يحوي مقارنات استل

تسبباً من التسبب من قبل  
مسيرها من قبل من قبل



كذلك فإن معلومات زخاروف عن  
التفريق الأوسط يتبعها الكمال والفهم  
للمهمة الشاقة ، ومن ثم فهو ينسحب  
الجانب الاتصالي لمصعب عربي فرد  
عن طريقه أيضاً لهذا الاتفاق من  
اليهود ، ويطلب بآلهة والخطى من  
العرب ، وتركهم لليهود الحزين  
بصلاح الولايات المتحدة ، وهو ما  
هو يدعو الغرب المؤيد لضغط أكبر  
على يده لما يسميه صالح الاتصاليه ،  
وكما زاد الضغط ، كلما أصبح  
الاتحاد السوفيتي يلهم بسرعة أكثر

والضغط وجهة نظر مثالية جدا لحد  
الغرب ، ومن الغير انه والديمقراطية  
إن تأتي لبلاده من الخارج كما يروج  
هو ، بل من الداخل !

وفي هذا السياق يورد زخاروف  
سبعة اقتراحات للغرب عن التكتيك  
والاستراتيجية الغربية لأوجهها  
بلاده ، فهي مثلا أن مشاكل الغرب  
لا تمثل إلا تهديداً للوارة وده  
الاحزمة على البعوض ، لا بالتحالف

وهو لا يدعو حقولا هذا التكتيك  
من رجل مسووفيتي لبلاده ، ولكن  
الواقع أن زخاروف لستحي محتسب  
طبيب القلب ، وأما خبته وما يحدث  
في بلاده هو الذي يجعل لاكثره ده

موقفها من التهديد السوفيتي ، فزع  
الملاح ، الثوارين ، مهم جدا ، وكما  
لا يأتي من مواقف ضغط ، ومن ثم  
في الوحدة الاقتصادية والمهنية

الحدة والقدرة ، وفي مقابل دهر  
التكتيك السوفيتي الثالث الكسندر  
سولنستين الى القسم والقدرة  
الوطنية ، ولو أنه أميلنا ما يستعد  
لغرب على بلاده ، يدعو زخاروف

مهمة جدا للغرب ، والتعاون مع  
الولايات المتحدة ، لمواجهة تهديد  
الدول الشيوعية .

الى العرب على سلامة ومستقبل  
الإنسانية ، ومن ثم فهو يطلب بحرية  
التفريق والهجرة ، ويروي أن اتفاق  
للمعالم على نزع السلاح لا يكفي ، إلا  
إذا حربت بلاده من تسعيد الشيوعية

ويركز زخاروف في رسالته على  
اليسار الغربي ، وهو يسري انه  
« الكلمة » تركيزا لتيب التقدمية ،  
وهي لا تعرف عن التقدمية شيئا ،  
ويأخذ على اليسار الغربي ، استعداد

الاولى ، ثم ينعى الى الغرب  
فصلاً ، فهي لكه كان من الضل  
أن تتسبب الولايات المتحدة من التمدد  
لشيوعية ، ويؤكد أوروبا على تخافها  
عن الولايات المتحدة في هذا السياق

لتشديد كطرف الأجنبي في بلاده  
وفي العالم ، والضغط عند خوفه من  
للتسعيد التخزين والتسليم أن لا  
بناصريتهم بالرجعية ، وهو كذلك  
ولقد طوع لهم جهة الشيوعية  
على لها قضية مسلم بها لا تتقبل

## الكتبة الغربية

الجمال والتميز ... وفي هذا السبيل يتصممون بمرادة خبيرات الفاس ملك روبرت كونتروليتا في كتابه « الآداب العظمى » والكلمة مولداتين في كتابه « أرخبيل جولاج » . يروي مد ليه في كتابه « مع التاريخ حكم » ... يتصمم كذلك ألا يغلوا هذه الكتابات حتى أنها مبالغه .

وولفصح أن زغاروف مخصص للمفكرين الغربيين . أنه يقول : « إن اتجاهي بكنسية اليوم هو مزيج من الحب العميق ، والأمل ، والاحترام الذي يكاد يصل إلى مرتبة العصبية ... وسبب الحرية والتمسك بالعدالة

المعقدة التي تخدم وجهه النظر الأسمري » ... ملكه بنحى على اليسار الغربي المكلف الزلزال التي كبحس الشيوعية ، مع ما تطوى عليه من ميكانورية لطيفة المعنى مع أن « أعمال العلف والفسود

والفسافة الاجتماعية والخصرية والجماعات وحتى العرب التي تظلم في ياتهم ، أسياء لا قيمة لها إذا فورت بالتوافق الشيوعي الذي تضمنه للمعاني المفضلة المخلقة بالأكاديم

زغاروف إذن يرى أن اليسار الغربي مغرور في نظام يعتمد على الخضاع القسري للدولة ، والظلمة .

والديمقراطية ، وهي أسياء ضمد الليبرالية بلا فله ، ولا فسه في أن الليبراليين أن يحوها ... الليبرالي الغربي يؤيد الحركات المفضلة والإصلاح

الاقتصادي والاجتماعي ذا الطابع الاشتراكي ، وهذه هي أمال العصري ولكن هذه أن تحطت بخطر ، فأما سترام إلى العمل والخدمة والمجتمع للرصر ... وأما لا تباين بالمخبر اعتبارا ، فأنا على يقين من أن عدم التمسك والطيف التي تتباين

بها تاليفة للبيروقراطية البهيمية السوداء إلى المخاطر : هي على المستوي الدولي تنقذ إلى فقدان الجودة . وخسر الاتراك في ميكانورية الطبقة العاملة ، وهي على المستوى المحلي تزدى إلى رأسمالية الدولة واستبداد لطيفة العدالة ... ولذكروا ما قاله

اركادي بليتكوف ( وهو ذاته سوفييتي في الولايات المتحدة حيث قيل بهوه وعدم ثقة من اليسوب ) « الاشتراكية نوع من الأسياء التي سبيل تتولها ويصحب بسفها ، أ

أن زغاروف من أكتصار الاشتراكية الأكاديمية التي يسميها أعلى للرحيل وأرضي المجتمعات لذلك فهو يكره ميكانورية الطبقة العاملة ، ويسميها « الاشتراكية المرونة » ، الاشتراكية لا تمنع حرية الرأي ، ولا تزجج الملكيات ، أو تكبت للمفكرين الفريضة ...

وفي التمثام يورده زغاروف قلعة بالاستقلالات التي يرى أنها تزجج إلى الاشتراكية الانسانية في ولاده على أنهم لمغالبا بالتطور لفرجي لا بالمعد ... وبالمر الإصلاحات في إصلاح الاقتصاد والسبع المطلق يسمح باستقلال للوحدات الاقتصادية على أن ياتمر التأميم على وحدات الإنتاج التثليل والنقل والتواصلات . هذا غيلا عن المعرف الضمائل من السبوتيين السياسيين ، وحرية الإخرب مع باقي الحركات الأخرى ، وبمعدلات



تيرة ، والقضاء المستعجلات الحزب والبيروقراطية ، واعطاء اليهوديات السوفييتية حق الاستقلال ، مع ديمقراطية جماعية ولصلاح النظام النقدي ١

لقد اعطى زخاروف الطام مودة عظيمة من بلاده ، لكنه ان المصلحة السبيلة التي لديها منها هي المسئلة منها ، ولكن الغراء ان الرجل انسان الى نفس حدود الاستقلالية ، عزائبا له طالب ان يكون وقله حقيقة جنة للاكسسان \*\*\* ونهين شجاعته :

خاتم تعرف :

الكتاب : ايرلنديون حرسوا الاطوار

المؤلف : بيتر سحر فيل لانج

في التاريخ الاساسي لمحات رائعة ، ومواقف وشخصيات لمسي اعلم مؤلفي الكوميديا ، بلير لبتذل او القتل ، وهذا كتاب طموح ، وان على الجاني الشرف عن حياة شعب مكافح يضل من الضيق الايرلندي .. وهو ليس كتابا بل هو سره لاحدك التاريخ ..

سعدنا قالوا : هناك خط رفيع بين المبررة والجهنم ، وكثيرا ما اجتبرت المبررة نوحا من غربة الاطوار ، خاضعة في ليرلندا ، كما يزعم المؤلف ، ومن ثم فان قريبي الاطوار الذين يردد المؤلف ذكركم ، والذين كانوا مقلدا في ايرلندا القريين الثامن والتسعة عشر ، هم انهم نداء مستعجل في الجاني اليوم ،

ولكن هذا قريون لم يكن المتفهم الايرلندي يمتلئهم نسيب بل رويحت عنهم ويظلمون خلفا .. وهم غالبا من الفئة الشريفة النبيلة المنزلة ذات الاعشازات ، وكثرتا عرسيه وحياة وصاية كتروخ ليرلندي نادر ، وهم يدورون بزعون ذويهم رغم انهمم القريفة المحيية .

كان اهم بقه في وصية جوناثان سويت ، الكاتب الايرلندي الساحر ، صاحب القرونق مثل : معركة الكوة و ، ملوك الحياه ، و ، رحلات جاليلو ، ، والذي اصيب بالجلوس في اولخر ليلته ، لاداء مستطلي للجاني في ايرلندا ، لانه ليس هناك شعب في اشد الحاجة اليه منه ، ا -

والواقع ان الشخصيات البارزة في هذه القوت كانت نصير على طريقه ، خلفت تصرف ، ا كانت ترى البروز في الامور غير العادية

والاطوار القريفة ، الامر الذي جعل المؤلف يرى ان الجزيرة القريفة كلها في ذلك الوقت قلبه ، عرسنا ، كيرا :

ولم يلقه سويت بغربة الاطوار ، كان له ، زملاء ، كيرتون ملكي ، الامير ملكيول ، ، وللسراب قلمبول ، ، و ، زيمير منهم الاطراف ، ، وكومة القسول ، ، وبيلي البمين ، و ، ورويسلس ، ، فضلا عن سيدة كلت طرال



## الجدید فن

### الكتابة

### الغربية

حركاتها تعيش على « رجوم » من  
« لجم » الضفادع والجوزان المروعة  
المسرة . . . و « ستوني بركوش »  
ذين الجيوب الصغيرة ، الذين كبار  
يحمل المسجل في أحد جيبه  
« ليون » « أموجاج رجبته اللناء  
المير أو كما كان هو يقول : « حتى  
لا أتلقى رقبتي للشمسية المصانة  
أو تلبس من حمسى . . . والتجويد  
الذي كان لا يسير في الطريق إلا  
بمعونة بوسلة حتى لا يضل طريقه .  
بعد أن كان له غزل في برميل من  
موائد الصباغة .

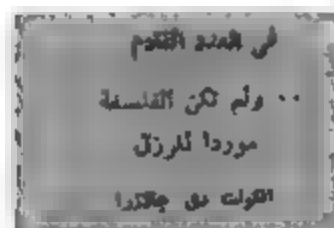
وفي الكتاب هذه هناك من غريب  
الاطوار ، هذه كبير منهم كان يعتبر  
من أصحاب الكرامات والاعجازات  
أو السحرة أو المصلين المصلين كما  
تفرهم اليوم . من هؤلاء البشر  
الغريب الاطوار جون بيرود ، الذين  
أودع المسجون أنه حاول أن يغير  
أباً روما بالدين المسيحي ، وفريدك  
هيرلي ، لطف يري على من فرط  
كرهه للصولات الكهراس ، على  
طريق مكرونة على موكب يمتلئ كان  
يهر لحن ثلاث . واسك ومزلي  
الكتاب المصنوعة الخلف المصوبة .  
الذي وجدوه في أحد الأجناسات  
للبنية وله وضع فيه « سهوا » في  
جيبه أحد الكرامات .

واسكن ليس كل غريب الاطوار  
بهذه « الرقة » . كتابيون كانوا  
ولماون إلى الملك : جودج ومير  
غيتز جيرالد . البارز الجتلسمان  
للشارق دائما في القرون . جسد  
سجله مرة ومير رجلا لأنه وطا

كلية . وعلمنا مع رجلا على حفي  
مجلد يقول : « أنتي انفسك رالمسة  
البرلندي : جودج غيتز جيرالد الملك  
وهو يقول له : « أنت انفسك غيرة بعد  
لك . ا

ويبدو أنه كانت هناك حلاكة بون  
غريبة الاطوار وكثرة الجيوبونات ،  
أوردت مصلون . الذين كان في شيايه  
يسير في الطرقات وله شد كتابيه  
بالقوة « حفي بمصيح عريش  
الفتكين . « أمر مرة أن يسير .  
كلها في شيايه المصداق ، في جنازة  
كلية النمل . . . والفرانس كوك .  
متصور يد من لطف مبد  
المسرة . لأنه كان يأمر مصاته  
بخلق قهلاتهم لسترا . في حبرة  
فيه رومي كان يعتقد أن روح أبه  
ه تلمص . وكان هو الذي حله  
هبة مصكة من صاله . لمكة أحد  
كتاب مسجده المنطاة . على يكن  
حيرة لغيره من الكتاب التي تلتحق  
سجدا .

هذا الكتاب الذي يحوي قراءة  
ستما ترقه عن النفس وتتمسها إلى  
وراجا فطلا حتى في ابرلدة نفسها  
.. وإذا كان رجال الاجتماع يرون  
أن قراءة الاطوار نوع من الرفاهية  
لأن ابرلدة . كما تظهر في هذا  
الكتاب . كانت جلا القلم .  
رقة الرفاهية في القرنين الثامن  
والتاسع عشر .



# نحن وسكان الكواكب الأخرى

دراسة جديدة عن  
احتمال وجود الحياة  
في الكواكب القريبة منا

**البيئة الطبيعية للنظام الشمسي**  
أصبحت البيئة الطبيعية للنظام  
الشمسي واحدة للعلماء في العصر  
الحالي . كما أصبح تكيف الظروف  
البيئية الأرضية وأسماء كذلك ، ولكن  
ظهرت بعض الشكوك فيما يخص في  
الريخ والقرمرة بعض منقولات بطرية  
ولكن ليس هناك خطر في القصر أو  
عطارد أو المريخ بكل تأكيد .

وفي السنوات الأخيرة من القرن  
التاسع عشر ظهرت مراقبة كل من  
جيوغرافي كاسبارلي وريستال أولول  
شعير الناس بالتمثيل ووجود مخلوقات  
كبدة في الكواكب المألوفة لنا . وكان  
لهمس أولول الفكرة مقلما وقال أن  
مخلوقات تعيش في كوكب المريخ ،  
وغيرت كلمة الفكرة للتأسيس فتمت  
وصفت .

ولكن سرعان ما ذهبت فكر وجود  
مخلوقات بطرية في كوكب المريخ  
ههنا لتضيق للعلماء أن البيئة فيه لا  
تصبح بوجوده كائنات حية . ثم ظهر  
فرع جديد في علم الفلك هو علم  
الفلك الطبيعي أي تطبيق علم الطبيعة  
على سطح الكونوم ومغلي ونظما .  
وهذه أصبحت بعض هذا العلم الجديد

منذ آلاف السنين كانت فكرة  
أن الكواكب الأخرى بها  
كائنات حية غير مطروقة .  
وكانت الفكرة الصالحة في ذلك الزمن  
التي بعد أن الكواكب الأخرى هي نفسها  
كائنات ذكية . فالريخ كان أنه المريخ  
والزهرة فيه كائنات . والمغلي فيه  
الآلهة .

وفي المسود الروسية الأولى وفي  
بعض الكتاب مثل : لويسيل  
لسماسوني ، أن القمر كان مأهولا .  
بالناس تسلمة كالكوكب الأرضي .  
ووصفت هذه الطبيعة الغريبة للبيئة  
التي القمر ومما رأينا . وسماها  
: التاريخ المظلي . وكانت بالطبع  
مجرد تخيلات بعيدة عن الواقع الذي  
لكنه للعلماء فيما بعد .

أما فكرة أن الكواكب مساهمة  
سمالية دقيقة المصنع خلقها الآلهة  
لكن تسمر بوجاهة الناس بولجورهم  
على البحث فيها . فتمت صحت أبدا  
حضر للعلماء .

وفي عام ١٦٠٠ حقق الفلك  
: جوردانو برونو ، لأنه نظر بعمق  
قال فيه : أن هناك عوالم شمسية  
مأهولة بالناس . ١ .

## نحو وسكان الكواكب الاخري

وشجع العلماء على دراسة الكواكب  
التي هي بدلا من دراسة الكواكب .  
وتطورت تلميذات كبروا مريخا ،  
بعد الحرب العالمية الثانية لم يبق  
في الولايات المتحدة غير عالم فلكي  
واحد فقط في دراسة الكواكب هو  
العالم ج . ب . كير . بخصه

هيكاهو .  
ولمن نظم اليوم ان طرقت السماء  
لاصل المبرسة توجد في ثلاث  
الطبعة والثلاث . وعلمنا للتوصل  
الاجزاء البدئية الى مساهمات الخلق  
العالمية في قلوب البناء للمياه على  
الارض تسقط من الجو في ايام او  
ساعات . بعد وجدت هذه المركبات  
المشوية في الذهب التي سقطت على  
الارض وفي اوراق ما بين النجوم .  
كما ان كيمياء جديدة من قلوب المياه  
مذه قد وجدت في البيئة للبيئة كيميائية  
لقدس المبرسة . . .

واظنظ للطن ان قلوب المياه  
عده توجد في كوكب الارض . اي في  
الكوكب المبرسة للمبرسة  
الخشية . وكذلك في تكتان لشمس  
لشمس الكوكب زحل . . .

وتنص الفيزيائية الحديثة والبراهين  
العلمية على ان الكواكب مبرسة  
مبارية مصاحبة للنجوم بدلا من كونها  
معدنا خائفة . كما كان الاعتقاد  
السائد بها في عصور المبرسة الاولى  
من هذا القرن .

الاتصال بالانسان بالكواكب  
ان لمينلن الاجهزة الحديثة ما  
يمكننا الاتصال بالمشروبات المبرسة

في الكواكب والنجوم . ومن المحتمل  
للحظة المبرسة ان التكتونيك اللاتيني  
الذي يخلق ظفره الفهم والتفكير  
للمركز الوطني للفكر ليعود كغلاف  
لايولي للارض . او الذي تقابل عليه  
جاءه كرويل بدنية لريشيسير  
بيترويكو . يستطيع هذا التكتونيك ان  
يصل بهولا مماثل له موجود في اي  
مكان في حجرة الطويل النبتة . . .

الاتصال بالمشروبات المبرسة  
ان التغير المبرسة في الاراء  
المختلفة من وجود حياة وحسابات  
الخرى في الكون لم ينعكس في المبرسة  
الطبيعية الذي قد اخيرا في بايرونكان  
بارمينيا المبرسة وتكتونيك به كل من  
لكامينلي المبرسة  
والامريكية . وعلى المبرسة هيكل  
طبعة جديدة . فكان منهم للفكرين  
وعلماء الطبيعة والبراهين والاحياء  
والكيمياء والاثار والاشياء والاشياء  
والاشياء والاشياء والاشياء  
الحديثة والمطلوب والاشياء والاشياء  
المبرسة او المبرسة .

وتنصت لراء هؤلاء العلماء في  
المبرسة الكبير : ان نرس وجوه  
مجتمعات كوكبية يمكن الاتصال بها  
برساقنا الطبعة المبرسة في مبرسة  
هذا . لا تزال تحتاج الى مبرسة  
رسمي مواصل

وتصل الطبعة الى بعض النتائج  
العلمية نذكر منها :

اولا : ان التكتونيكات المبرسة  
الاشيرة في عالم الفلك والاحياء  
وعلم الطويل والاشياء والاشياء  
للاتينية قد حوت بعض مبرسة  
مباريات ما بين النجوم والاتصال  
لها بالنتائج والاشياء التي الفلك  
جديدة من المبرسة والاشياء والاشياء  
واكل مرة في ترويج المبرسة أصبح  
في التمكن لبراهين تجارب ومبرسة  
مفيدة في ذلك المبرسة المبرسة

والاضطرابات النفسية التي تظهر في طريق  
الطبيعة .

ثانيا : ان تفتت الحضارة التي على  
جانب كبير من الامية بالنسبة لتطور  
العلمية . فلذا كانت حضارات  
في الكونك والذجوم والاحساس  
العلمية الاخرى ، فان اثار سوف  
يكون عليها على هرات الانسان  
الطبيعية والتكنولوجيا . وان  
الاضطرابات سوف يثار كثيرا مماثرا  
على مستقبل الاتصال . وان الاتصال  
للطبيعية والفلسفي بالحضارات  
الوجودية في اهتمام الفهم سوف  
يثير ما يخلق في الفهم العلمية  
من اموال طلبة .

ثالثا : ان الامسكان الطبيعية  
والتكنولوجيا الكونكيا الارضي ،  
طبيعة جدا لثبات من الاتصال بهذه  
الحضارات الطبيعية المتكثرة في تكون  
وان هذه الدراسات سوف توضحنا في  
حالات اخرى حتى لو كانت في  
الاتصال بهذه الحضارات . فلذلك  
على المعاملات الطبيعية لتتبدل الطول  
التي تحصل عليها في هذا المكان .  
بل ويجب ان تتغير الجمود وتصل  
المعادن الطبيعية المتكثرة بكل حالها  
معا ويصير تميز او لفرادة .

رابعا : انه لو كانت في المؤثر اراء  
على جانب كبير من الاضطرابات  
كثير حول اتصال وجود حضارات  
اخرى في الجبروت الطبيعية . وهذه  
البعوث تحتاج الى جهود عظيمة  
واموال طائلة لتبادل هذه الاموال التي  
انفقت ولحتمت لبعوث الفهم  
والتجديدات العلمية ، فلذلك يجب ان  
يكون لهذه البحوث نصيبها من الاموال  
والنفقات .

خامسا : ان الاشتراك في المؤثر  
يقرون لتمام التفكير الجذري التي  
تجري حاليا على سطح الطبيعة

التي تتركز مهيمنة في البحث عن  
الحقيقة في الكونك وفي التظام  
العلمي . وهم يوصون باستمرار هذه  
البعوث والتقنيات ، وعلى الاخص في  
طول الكيمياء الطبيعية للخصائص  
البيئية ، والتي تفتت ايضا في  
كونك المجموعات الطبيعية المتكثرة  
وتطور علوم الاحياء .

سادسا : التركيز على البحوث  
الفلسفة بالاضطرابات اثارها جديدة  
صغيرة من هذه التولم الطبيعية  
والاضطرابات الكونية . وبهذا  
تسويات لاضطرابات لتتبع من المبرور  
حاليا في مجال الارض .

#### الفصل في الفراغ التطوري

في القرن التاسع عشر بدأ العلماء  
بالتفكير فكرة التطور البيولوجي .  
ويريدون حقا ان الحياة قد خلقت  
في ميكانا القامنة للحياة . وكان  
لتطور نظرية التطور صدى عظيم في  
فكر الناس وفي بلغة الكثرهم .  
ويذكر سؤال على جانب كبير من  
الاهمية كيف يمكن ان تكون الحياة  
بكل تعديلاتها ومتوالياتها قد جاءت  
بعض المسئلة ؟ ومن اين نشأت  
بدا كيميائية برزت هذه الحياة ؟ وما  
هو ادمي الذي وصلته حتى بالحالة  
الحالية التي نطق عليها للعلم  
العلماء ؟

كل هذه اسئلة لا تثير وجود الحياة  
حرا او بعض المسئلة كما يقولون .  
فلذا اتينا نظرة على فكرة الارضية  
اليوم فلما لا نرى تغييرات كيميائية  
جذرية تأخذ مجراها نحو نظرية  
الحياة . ومع ذلك نحن لا نترفع  
لنحيث ان لتطور على الارض اليوم .  
ولذلك ان كيمياء الارض ليست كما  
كانت عندما تكونت الحياة اصلا .

وان الحياة تغيرتها بدرجة كبيرة منذ  
ذلك الوقت ، وعليه فان علينا

الحياة التي وجدت في هذه الظروف  
 يدورما على محور الأجنة والاحتجاب  
 يقول العظم ليرك أسسهم في  
 كتاب الجديد من أصل الحياة : لكي  
 نعرف الطريقة التي تكوّن بها الحياة  
 أصلاً . علينا أن نقرر الظروف التي  
 كانت موجودة قبل أن تتكوّن الحياة  
 ولما بعد حين الاعتبار هذه التغيرات  
 التي قد تكون قد حدثت أصلاً في خيال  
 أي هيئة من هيئات الحياة ... فمن  
 حيث أن الدلائل العلمية تشير إلى أن  
 ٩٠ من لترات الكون عبارة عن  
 الهيدروجين . هيدروجين واحد وثلاثة  
 للأكسجين لا بد أن تمتزج على  
 الهيدروجين بهيئات مروج من لترات  
 الهيدروجين وفترات من الأكسجين  
 الأخرى . غير مركب للآخرى وتكون  
 أساساً من جزيئات الهيدروجين وكميات  
 ضئيلة من خليط الكربون والهيدروجين  
 أو الميثان وكذلك من خليط الهيدروجين  
 والهيدروجين في النجوم .  
 أما خليط الأكسجين والهيدروجين أو  
 الماء كما نلاحظ فيه أنه موجود ولكن  
 ليس في الطبقات العليا لجو الأرض  
 وقد بدأ هذا التمزج الطفيف  
 عالم الكيمياء الأمريكي المعروف  
 « شارولد لوري » في إعادة التفكير  
 في هذه المشاكل بعد الحرب العالمية  
 الثانية . فقال إن أصل الحياة لا بد  
 أن يرتبط بجو مثل الجو الموجود في  
 كوكب المشترى .  
 وقد حاولت التنبؤ وهيكلتي  
 ميلر في عام ١٩٥٢ التوصل إلى خلق

نفس  
 ومساكن  
 الكواكب  
 الأخيرة

الظروف الأصلية التي كانت موجودة  
 بفكرة الأرضية عند بدء تكوينها .  
 وما تجرته بطيخ معظم من الماء  
 والنفط والنفط والنفط والنفط  
 بله نموذجاً من الحالة الأخيرة التي  
 كانت عليها الأرض والمحيطات . ثم  
 استخدم طاقه كيميائية كيميائية صغير  
 للمحيطات . ومن البطيخ الكيميائية على  
 الخليط هذه سمعوا ثم حله . فوجد  
 أن الخليط الأمثل الذي لم يكن له  
 لون قد تحول إلى لون أحمر وردي .  
 ولأن نفس الميثان قد تحول إلى هيئة  
 صلبة الحياة . وهي جزيئات شفافة  
 القلبي . ومن بين هذه الجزيئات  
 وجد : جلايسين والألانين . وهذا من  
 الأحماض الأمينية البسيطة .  
 ويكوّن البروتين الذي بدأ يدور  
 في المركبات الميزة في الأسمدة  
 الحياة . وقد أجريت هذه التجارب في  
 حيز صغير وفي فترات قصيرة من  
 الوقت ... لأن لها الذي يكون في  
 حدث لم يحدث من المحيطات في زمن  
 بقر ملايين السنين ١٢

#### الزهرة والشمس والرياح

وإذا كانت الفسيفساء طمعا بدأت  
 العامل الحسنة تتكشف أصل الحياة  
 واقع الاختيار على ثلاث حوامل تنبه  
 الأرض كثيراً من : الزهرة والشمس  
 والرياح . ومن هذه الحوامل استبعدت  
 الزهرة في عام ١٩٦٢ مضى اكتشافات  
 سفينة الفضاء ( مارس ١١ ) بتكيد  
 قام أن سطح الزهرة شديد الحرارة  
 لا يصلح للحياة طبعاً .  
 وفي عام ١٩٦٩ استبعد القمر لأن  
 ترق هيئة من الصخور التي جاء بها  
 الرواد الذين هبطوا على سطحه  
 كانت مغيرة لتقديس . وكانت أيضاً  
 ظهيرا في العناصر التي توجد الحياة .  
 وليس بها أي ظهور كيميائي وكذلك  
 أحيته كانت غريبة من السمات



المصري  
الحصري

قصة

الرجال  
يعرفون  
من  
أصواتهم







لم ينجح وقتاً • فسلك  
بغيرته طريقاً • فوجد أن  
تحت مكانه بطن الجرحمين -  
أبركت على الخور أنه لا يكاد يجرى  
كوب يسحب مفرته بعيداً عنها -  
سرها أن تبلى طريقاً • حاولت أن  
أرى فيه شيئاً يروق لها • لم تجد -  
لأنفخت منه دون أن يجرى عليها  
الشيء •

بلى صابلاً • دنت لو الهوا  
صمت صوته •

• حصن كان صوته حلاً •••  
الرجال يراون من صواتهم •

رحل حين علوا إلى بلد غريب •  
قال لي آخر لقائه • بينما أنه  
سوف يكتب لها •

قلت له بأنها سوف تظهر •  
في وقت طويل • تهاجت لرسائل  
بينها ثم انقضت • أصبحت  
تستعيد صوته بصميمة •

فوجدت به يميل لأهلها • لأقرب  
منه غير قرعة • أصلت الدنيا •

... كانت أهدى منه •

ماثها أن تستريح صوته • كانت  
المحاجة أقوى من رغبتها في التعرف  
عليه • فالتفت إليه • تآكد  
أنها لم تزل • فقلت لها  
لماذا أنك بصمتي إليها متعلقة  
كأنك تجلس منه • استطاعت  
السيارة على لمسها في الوقت  
المناسبي •

... لم تتركني إلا من مكاني •

... لكل رجل نجمة في السماء •

هذه أن يظل يبحث عنها •

... والآن • ويبحثها •

... لذا أريد •••

... أن أقدر شيئاً أو حدادك

لم يبق له أن تذكر معه حفلة  
وراءه أنها لا تطلع الخبز بينهما

وبعد ذلك الاتصال المتناقص  
تخرج لي خبأ • فبدأت أمانيسه  
مضاعف غلصمة • واقع على حال

التمزق • بلق الكس في جولة راحة  
ولعدة •

... على عوك •

... أقره كمال •

... مريض •

... يك •

... قبل للجوري •

... وغير قابل للكسر •

لم تجد سبباً لأن يتحداها ••  
أهانت النظر في عينيه • وأنه خلا  
مسألة • لم تر لها ما يرضي بانه  
يتحداها •

... مدلى •

... ومن ملا • يملأ •

... كنت تذكرك المسألة •

... عليها لك •

... ••• •••

الرجال  
يعرفون  
أموالهم

للحديقة المبردة • لمن يبيعها • وقد لو  
لقد استكان داخل النظرة التي أخذت  
بها طيه :

• تشيبيون لمن • حوله  
كثيرها ...

• تولدوا في السلا • وموتوا  
بها :

• لم أنت بعد •

• لم تكن قسطنطين :

• لا أحب كند أن يموت • من  
سراجه ملك في صديق ملكه لم يرد  
أحد دهر يموت • كلن في المصراع  
وماء هناك • لم يجد منه سوى خبر  
موت • يملكه في قسطنطين • كند  
شجرة حبل • كند في واحدة •

• مرة أخرى القوم في حبله •  
هل لكلام من عابك القليلة :

• أنت الذي كند •

• أنت •

لم ترو طيه • راق لها الكثر :  
فليل كنظر قله • أن قسطنطين  
بظرفها على وجهه • بدأ موعدا •  
سط في القاع من كسه • الخلة  
الخطوط التي غرد صديق • كند  
فيه كند • لم يفسر بال •  
استطاع حلم استكان الاضطراب في  
لعه الطريق • استكان • القسطنطين  
حبله • شعر بالرحمة في القوم •

• أنت :

• يرد أن استخرج • استنى

• لم قد لدى حكا • أصوات  
لكثير فيما حلى • است راحة في  
جولة أخرى حين أخذ على الكثير  
ولكنه دون أن يره لي حكا •

• القوم في حبله • كند  
طيه •

• كند على الهام •

• احكي لي • استخرج أن  
استك ...

• ليس كل شيء يقال •

• لأن كند لموت كند •

• كند الكعاب •

• استنى •

• القوم حبل •

• تولد في قله • ؟ استك  
من هذا المقام • ؟ استك • ؟

• ربما ؟ استك كثير •  
... ..

• كند • كند في كند  
الراء • كند بأن كند حبله من  
الآخرين يرد أن كند حبله من  
كند •

• كند • كند • كند • كند

فرصة .

- يوحى أن ليرسله .

.. السكت ١

- استخرج .

- لكفى . ولكن لا تطلي النظر  
الى . الرجل تسلمه نظرات امرأة .

قبل اليه انما تسلمه شفتيهما  
ذلك لهما طبعاً طبعاً . فكر من  
قبل من قبل . لكشف ان عدم  
شامخ كان مطلقاً .

.. لا بد انه سلبت كثيرا .

- من الدم والرجال بمشهور .  
في الحروب والى الضاحك . جنس  
بمسلب الرجل يفرس في الارض .  
وتدرك لفرس !

- والناس

.. انها مشككة .

- في كل مرة يلقه شيئا من  
حكمة .

- يحد لك ان تفهمي زوجي  
الى الجدار .

.. لكل عصر حكماءه .

.. ليس تماما . لم لا السكالي ؟  
السكالي ؟ لا يبق في ان اقم  
شقي الرجل ليطلع طبعاً طبعاً ؟  
لا تكاد الفكر لفر مرة قبلني ايها  
رجل .

.. هذا هذا العصر .

.. عصر الحب .

.. والآن .. انه لم يبق  
الانبياء . تلتسبها .

الآن يتسبها في التمام ..  
لحلها حجة الى بعد . فسر  
بها طرق . فمها من ذراعيها .  
لستفحت لتلتسبها التفتها .  
واسفرتحت لذرابعه القريبين .  
عانت منه . انقروته منه . فلتسلم

.. وانك تصيدونها كما في .

.. ولذلك لطل النظر اليه .

.. ...

به . سح على شفتيهما وشفتيه .  
عانت في ذلك . فاس معها . لم  
تد تري شيئا . ذلت في ذلك .  
كتلتها في الفلك .

.. ما الذي ذمرفته على ؟ لنا  
كذلك يكتب الف مرة في الف مرة  
الواحد . لو ان ما في داخلها ظهر  
على وجهي لمسكوت كثيرا قبل ان  
تطلي النظر الى .

.. نعت بهذا ؟

رقم رأسه اليها . فمعه حوله الى  
ان يفتان لها .

.. هل جسرته ان تلوي . ان  
تتفر ؟

.. فطرقه كصفتي .

.. في الدم .

.. انه فسروني فكما انظر في  
حياته .

.. .. .

## الرجال يعرفون صبي أموالهم

.. كنت بهذا السور .

.. في عينيك حب .  
.. من لحظة كنت بكتي مثل .  
.. ولأنك مثل جود .  
.. بلهاء مثل كل النساء .  
.. مملوك .

.. أنا في أروع لحظات صفتي .  
.. لحظة أن يطم الرجل في لحظة  
.. صفته للنفس . لحظة أن يقدم دلع  
.. نفسه . أن يذاعل معها الشجون .  
.. أن يمزج الضحك بكلام .

.. اتزل لك في استغاثتي أع  
.. حبك لليلة كما لم يحب رجل  
.. لمرأة .

.. ربما كنت أقل .  
.. رجل أستسلم له ؟  
.. وشاق به أكثر . لم يعد هناك  
.. مضع . الحظوظ الامسيات .  
.. تسكنت الأشياء . التلطأت أنفاسه  
.. بصوتها . مثل النيا . كان يقع  
.. في عبا .

.. الناس يرونها .  
.. أروح رأيي على صورك .  
.. نظراتك تنارس في لصي .  
.. ثم يبدد نظراته عن صغرها .

.. الفجر يغلي على صغرك .  
.. كثره حلة الأكل .  
.. حتى لا تصفد .  
.. كثره .

.. يشعرون الينا .  
.. نظر صوته . رأي السور تتفتح

البيما . علم وفيلته . شمس  
بالانكسار . اتزل الفجر على  
أنت . سحب نظراته بعيدا عنها .

.. أنا أكبر منك .  
.. ثم تتجاوز الأربعين .  
.. مسألا لصلبي .  
.. أو مسألا خسة .  
.. كنت خبيثة كما نظر . أنا لم  
.. أحب بعد .

.. عاركة أحلامه . اكتفى . كاف من  
الفجر . أراد أن يهيئ مولدنا .  
.. فلوك ملأه .  
.. أو صلتني للبيد .

.. والله بها السبارة وكأله بطير .  
.. شعر بالهجة لمعش في دليلة .  
.. فني لتلعب بصوت مسرع .  
.. صوته خشن .  
.. ولكن في حرايط .  
.. أتبع في شيئا أتله .  
.. أخاف وأله .  
.. كنت شيئا .

.. أعرف نفسي أكثر . أنا الفجر  
والفر مركبا . أنت لمستطعين  
خلاص . أبدا تكبرين معي حلة  
الفجر في دلعلي إليك . والفجر  
لأبدا .

.. لم ترفقت ؟  
.. لراك . فكي الفجر .  
.. جمعت ملأها . بكت جوهرا  
عصيا كي ثوب . لم تفتح شفا .

.. ليس في الفجر .  
.. لانا وحنا . أن يرانا أحد .  
.. . . . .

.. التمدد أن تطفي .  
.. لا أريد .  
.. التمدد أن ترفلي .  
.. . . . .



الظهور على ذلك • شعر بالرابية في  
 أن يختار لها •  
 - أنت قدر بيده الخالق •  
 - ليس هناك مبرور غير ولد •  
 - النساء طيبة بالانصر •  
 - ولكنها متعبة •  
 - ... •

• ربما كنت أنا الآخر قدرا في  
 السماء • ربما كان كبري أن تكل  
 تبحث عن نسلي بذلك •

• شعر بالآمل بفائل السسمة  
 ليشم •

- التصبح لله عن عمر •  
 - ... •  
 - الله تحبون بكنام •  
 - فمريب جند الصب •  
 - بسلامك •  
 - بجملي •  
 - عظيم أن التو شيئا بعبك •  
 - على أن حال است لامة •  
 - لتفتنا •

والخلق بالسيارة بعدا • ترك  
 الهواء بخلق اليد من اللطيف  
 للفرحة • لتعطي •

- مثالي لبحث عك •  
 - كل ما يكتل بكنه •  
 - ولكك صوب تنص • لاني  
 لا لمره على أن لي نهي الناس

- مثالي است عك عاك •  
 - لتكن ثانية • •  
 - ربما •  
 - رواتك السواراة نام بولها •  
 - وانك •  
 - من جهتي أن تك • امك •

- لأك ... أن الصمما طيبة  
 بالانصر الفضة •

- لا تريدون الهما •  
 - لا تستلاني •  
 شعر بالربعة في البكة •

- أنا لا استلرك • إنما أصره •  
 امرأة مثل جميع النساء •  
 لمت الفروع في حبيها • بلز  
 طيها أنها لتحب • رمت لو أنها  
 لفتت بين أراعيها •

أعرف أنها لعية • بداية  
 وبهاية في لعية •

- لا لجملي التسمية •  
 - سمها أنت •  
 - لفتلها ولما أجهف •  
 - عيشة •  
 - في هذه الظروف • لمتكسر  
 للمسي •

شعر بأنه جرحها • بأنها جرحته •  
 لالزح بنفسه في وكان السيارة •  
 ود لو كنه كان في بكه لمر • لو  
 أنها كانت في بكه لمر •  
 - فلا • أنت ككبر •  
 - لامة •  
 لم يفسدك اختلافا جرحه



# الشعر الحديث

## أمسك لسانك

أمسك لسانك - إنك فيك لسانا  
قد يجلب الأفراح - والأحزانا  
هو قد ينوء بجملته - في مستنق  
لأعيش يوما كاملا - فرحانا  
ولقد ينوء بجملته ( من حلوته )  
لأعيش يوما كاملا - زعلانا  
إن قلت لي يوما : ( أراك بصحة )  
والوثر أصبح أحمر فثنا :  
لو كنت حيا - أخف برحمة  
من لرحتي - بل ألتد لألحانا  
إن قلت لي يوما : ( أراك بهكما )  
والوثر أصبح أحمر فثنا :  
لو كنت يومئذ - بأحسن صحة  
سألم لود - بملها - حيا !

هذا لائق - قطعة من لغة  
 لك (سكينة) أحياء  
 ويكون أحياء علاجاً - مرهبة  
 يخفى جراحاً قلونا - جفا  
 هو قد يترجل صاحباً - من صاحب  
 هو قد يتصلح إخوة - جفا  
 هو قد يتعلم أسرة - بولاية  
 هو قد (يرجع) زوجة لطيفة  
 (حسن) على الكلمات قبل خروجها  
 (م البق) إلى إمسك لها ميلا  
 إملا كلامك رقة - ومجبة  
 إملا كلامك وحصة - وحفا  
 خلق كلامك (مكراً) يطولنا  
 أو (ميج) نروي بها الطفا  
 خليه يصرى كالصبر - كسفة  
 في الصبر - تنميش متعباً حياء  
 خليه لوداً لبيون - وحيرة  
 في كل وردكم - تسعد الإنسان







المرأة تجيب : اني اعيبه !

الفصل الثاني - لمرجل يسأل : هل تحبيني ؟

المرأة تجيب : اني اعيبه !

الفصل الثالث - لمرجل يسأل : هل تحبيني ؟

المرأة تجيب : اني اعيبه !

( مستر )

.. وهنا قلت في غيلا لسأله : ولكن .. أين مغزى المسرحية في

هذا كله ؟ ..

فقال ذو سناخرا : الخلق ؟ اه ... لن المرأة هي هي ؟ للتغير في

الأمور الثلاثة ... وأما الرجل فهو يتغير في كل فصل !!

● نجوبة كمال - الصورة :

- لم يبق لدى من مطروحات ، ككتاب الأرقام القياسية ، لا القلب

... لقد قلت لك انني قرأت عنه ولم اقرأه - وما بقي كسبا بقي ! في

- مباراة لحفظ التوازن سجل بطران غراسي رقما قياسيا في الزخرف طي

وجل واحدة مدة سبع ساعات ونصف ساعة ، دور في رفاة ثورته ! ..

وفي مباراة لتبادل الصفحات ، فاز رجلاي كل منهما يصنع الآخر

مدة احدى والثلاثين ساعة ! .. وسجل طالب جامعي رقما قياسيا في

اكل الموز فاكل ثلاثة وستين موزة في عشر دقائق ! ... وأكل رجل

آخر في مباراة لثوري ثلاثمائة سكة حمراء ، غير مطبوخة !

وقبل هذه الأرقام القياسية لعام ١٩٧٥ ، ومثل نحو ستين عاما ،

سجل الرئيس الأمريكي نيكسون ورقم رقما قياسيا فريدا ، في مناسبة

فوزة وانتخابات ، صالغ ١٢ له شخصا ، في يوم واحد ! ..

● حمدي محمد عبد - عزبة عبد ، كفر الطشيخ :

- أبلت الحمدي ، وولفت على نقر شتمك لي ...

عزبة ...

أن تطرق عاتق نسفة من ، التهان ، ، فزعها طي القراء في

عزبتكم بالضمارة ، ليقرأ الجميع شتمك لي ، يردني عليك ، ويشهدوا

من هنا أكثر شتما ، وأقل أيها ! ..

مواثيق ؟ ..

● تلي البين الحسن - حلب :

- الصغيرة والروح ، عتي ، ربما ! .. والفرد والتصرف ، حتى

الآن ... ؟ ..

وبالنسبة لك ، جد لنفسك حوالا وسلا بين التوسكار وإياه ،

والطبخ أهم ! ..

فوسكار كثر يقول : أفضل خريفة القرفة الأخرى ، هي الاستسلام

له ! ..

في  
كفر  
الواحد

١٢



هناك جسورا ويحيط بها  
مدى الزمان على الأجيال والامم

- عمار جعير - جلعة الآزهر - من صيفه : جراح : ●
- كوييد : لا ترفق - بهلك لتي
- قلبى مسسهم كله وجراح
- كل الاحبة قد قاصت القربم
- الا لسا ، وتكر المقربم
- لنا ادم فى جلعة نيت بهسا
- مولده - فل يلع القلاح ١٢

● اختارات واسماء ●  
● عن يمين الشعر ●  
● فى العدد القادم ●

● ب - رمزي يوسف - مدح قص :  
... تكن من الممكن ان تصارحك بان اهتمامي بالقصير تنبه  
كثير الى شعر المصغر والمصنوع ... ثم اضطررت الى جهنى بالابطالية لم  
يخرج لي ان القى الكثير من القصائد الابطالية لكثير الذين سمعت طلبة  
وتصحب ان تعرف به : افرانصكو بطريركا ...  
وبالصراحة والاعتزاز ، اخشى من القراق ... ولكن المذ الذي  
يخفى على كثيرا في الامرات ، وطور له ان ، يفيقني ، ايضا بعض  
الجمالات : ... فقد لفتني في البريد الاروى للبلال هذا الشعر ،  
كاتب المهرجان الذي اقيم في الحام الماضي احتفالا بالذكرى المئوية  
للمعاصرة لبلاد بطريركا ...  
وبطريركا ، هو اكبر شعراء ليطاليا بعد دانتي القيجري ، كما انه  
بعد الانبياء ، واللاتينيين ، اول شاعر وكاتب وجه اهتمام الثقافة لـ  
الانسان ... وكان الفلاسفة والمؤرخون والشعراء في القرون  
الوسطى قد تجاوز اهتمامهم للوجود الانساني ، واعتزلوه في جحر  
الفكر والكتب ...

والجدة الرائعة التي نشأ بها بطريركا باسم طوفانيا ، والتي تروي  
معاركه يوما ضد فرطاجنة ، هي التي حظت له الشهرة والمكانة وقاوت  
لقب ، شاعر يوما ... كما ان مؤلفاته بعدا لتثير من ابداع ما كتب  
عن الحب وشعرها ونقادها ، يوما تصوره من ملامح الهم الانساني  
والعصبي والطموح والدعوة الى لسانية موعودها كشمير الاجتماعي  
للقصير ...

ومن وهي هذه المبادئ الرفيعة استلهم الشعراء لروح مؤلفاته ،  
ومعاصرة بدوا له الكثير : الاختصارات ، الذي يشتم خمسة فصول ،  
انيلتها ثلاثية ، بصور فيها للشاعر كيف تتنصر الطبيعة على الحب : ●  
وتلظي لآوت على الطبيعة : ● وتلظي لشهرة على لآوت : ●

سنة  
الطالع



ويطلب الزمن على الشهرة ! .. ولخير ! كيف يطلب الضالود علي  
الزمن !

### ● رجب أحمد القلي - البحيرة :

- الحق أنك تدير في رسالتك غير متقن حيث تقول أنك قارئ .  
واسمح الاطلاع - طريف بالقرآن . ثم تطلب مني بعد ذلك ببساطة أسطر  
أن - أدلك - على فكرة أو موضوع غريب تواف فيه كتاباً لم يسهل  
عليه أحد ! ..

وإن أتيت لك هذا على ما تطلب : ينتج لك ! ... ولذا أقول  
لك : وأنت - المعارف بالقرآن ، قول ابن حزم :

« لتتقرب الصبغة التي ؟ يواف عالماً إلا في بعضها - هي : إما  
شيء يفتقره ... - أو شيء ناقص يفتقره - أو شيء مستغلق يفتقره -  
أو شيء طويل يفتقره ( مؤلف إن يخل بمعالجه ) - أو شيء أخفأ فيه  
صاحبه - يصلحه - أو شيء عاقل يفتقره - أو شيء مضطرب يفتقره ! ... »

### ● ملحة - ع - ف : الحفرة :

- صحيح أنني قلت هذا مرة وفي عهد صديق : « لكل سؤال  
جواب » ... ولكني لم أجد ، ولم أفهم أن يكون محور الأسئلة  
والأجوبة كلها الشعر والأدب ! ...

كذلك فقلتني لم ألتزم من الأجوبة على أسئلة مشكلات الحب ، ولكني  
عامة أتيتها وأخرج منها ، فوجدت أربعين سبباً ... أذكر لك منها  
الآن وعلى سبيل المثال ، السبب التاسع عشر ... وهو أنني شقيع ،  
عالم ، وغير مهذب بصفة غير مختلفة !

### ● حمدي - ن - الزكي - مدينة الإكلاف :

- لم يحدث والله ، وكما قرع سبائك ، إن كنت في الموسيقى أو في  
غيرها : أنت عالم ... قلت خطأ ... أنت عاقل !

ومع ذلك ، ومن أجلها - الموسيقى - ليست أمك إلا أن أصابعك ،  
يدك وأظفار أصابعك يمكنك الموسيقى - الشاملة - التي تمتلئ منها في  
زمن واستملاء ، كذلك تعبرني بها ! ... ثم أنتون فخرية أستاذك من  
القطعة الجديدة التي فزت الصوق في بداية هذا الصمام الجديد ، من  
استفولة - أغنية للفرقة - ... أول ولطيف أغنية من نوعها في العالم ؟  
ومن كلماتها :

« قانون الطريق بالنسبة للمشاة ... »

« استعمل الرصيف أو عمر المشاة »

« وحلى الرصيف أو المر ... »

« لا تمش بالقرب من الحافة وظهرك للجهة التي تأتي منها  
السيارات »

« ولا تعبر الشارع قبل أن تنظر ... »

لذا - هذه الأغنية - من تأليف الحكومة البريطانية !

تقتلها مائة—ولذا كلما من كتبها حكيم من قرائن الطرق  
والسبيل...

أما التكمين والغناء للاربعة من الاسئلة الجاهلين في انجلترا  
واستقلنا يسمون أنفسهم فرقة = الاسئلة للطريقين = ١  
● عهد لربنا جاسم - البصرة :

... ذلك بالفضل وجل من الرواد ، لادن ، شاعر ، راجح ،  
تجارب - ولا تفرق لم - اهتمام الهندين في طريق الفرح المسمى  
والضمر والانب...

كان شمس الدين محمد بن داتوال ، وهو من مواليد الموصل - قد  
ولد في مصر واستقر بها ... وكان في مثل هذه الايام منذ نضو  
سبعين سنة عام - يملأ القاهرة بكلمات وطرائف وتنبؤات من خيال  
القليل بارعة ١ ... وكان لطيف المظهر ، سليم اللسان ، حليق اللحية  
والجديبة ، ساخرًا مثيكا ، يتعلم صناعة الكحل وعداوة العينين ،  
يكتب التنبؤات - ويؤيدها ، لخيال القليل ، ويقول عن نفسه ويؤيدها  
لم اقرأ ملكة لشاعر بعده :

اصبحت افكر من يروح ويقتسم  
على يد من لاله ، الا يسطر ؟  
في منزل لم يجر شيئا قاعدا ...  
فلما راجعت ، راجعت غير محمد ؟  
لم يبق فيه سوى رسوم حبيبة  
ومسحة كالت كالم التفتيش ؟  
هذا ... وفي ذوب نراه مرصفا  
من كل لون مثل ريش الهيمه ؟

وهو ما ، احدى هذه الله الاكبر فرسا ليركبه كلما صعد الى القلعة  
في جبل - ولم يكن الفرس على ما يريد ابن الدليل - فركب جبارا اخرج  
وصعد الى القلعة - فراء الله واستمعاه - ثم قال رساله : : اما اميناه  
فرسا ليركبه ؟ فقال ابن داتوال : نعم ... وقد بحثت وزدت على ثمنه  
واشتريت هذا الصبار : ١ ... فتمسك الله الاكبر ، وأمر له يحصل  
الفضل :

● ع - ر - عزيز - الاستكشافية :  
- ولهم يملك أو يبيده كيف مر بين يوم مولد العلم الجديد ؟  
مثل هذا السؤال يوجد عادة في التلويح والكبار للامنين ...  
فلما ، يعني ... ولا ...  
لكن ، وحتى لا الضيق ، القول له :  
في الصباح تستلني طائفة يقولون الزهر في بطاقة عيد ... وفي الغمض  
صافني سؤال جوابه نعم في رسالة صديقه جديدة : ...  
... كنت في الليل - همدى ، لتحلل بمرور عام على التنبؤات  
لم تتحقق :

# فهرس مجلة الحلال عام ١٩٧٥

## • يناسير •

الصفحة	العدد	الكتاب	الموضوع
			• بحوث ودراسات
			ومعالات
•	يناير ١٩٧٥	د. سيد نوفل	أد من الهياك لسرا ..
١٤	يناير ١٩٧٥	د. محمد أنترياي	حديث السحر في القرآن
٢٧	يناير ١٩٧٥	د. محمد أنجيل	الوقن من لستكاه القابيه في
			الفسر الجاهلي
٢٨	يناير ١٩٧٥	د. الفهم	مع السحرة اليهودية
٣٦	يناير ١٩٧٥	محمد عبد القني حسن	السحر في مارولت الكبرى
٤٧	يناير ١٩٧٥	د. سيد كرم	الفسر والسحرة عند القدماء
			الفرس
٥٢	يناير ١٩٧٥	د. الجليل بارس	السحر في الكتاب الانجيلي
٨٢	يناير ١٩٧٥	د. محمد أبو القنول	التماويل والرقى والكالاسم
			والاحجية في الاساطير الشعبية
٩٢	يناير ١٩٧٥	د. ساهية احمد بيك	فيلكود حياجر بفسر الاوامح
١٠٤	يناير ١٩٧٥	د. سوزان اسكندر	السحر في الادب الانكليزي
			السحر في ملكة الفسفر
١١٠	يناير ١٩٧٥	عائلا مصطفى	د اسكندر
١٢٨	يناير ١٩٧٥	فريد اليكسندري	ملكه بن نبي صاحب القسرة
			الانسان و التراب والوقت
			• التناسير
٢٨	يناير ١٩٧٥	د. مقلد الركيل	حلال الكبر
٧١	يناير ١٩٧٥	احمد عبد القويد	مراج مع القاب
١٠٢	يناير ١٩٧٥	حافظ جميل	مع التسم
١٢٦	يناير ١٩٧٥	حسن خريس	الكتاب القني في
١٣٢	يناير ١٩٧٥	عبد الصليم القاني	التناسير ...
			• القصاص
١٤٠	يناير ١٩٧٥	البركو حوراليا	عقد ملك التناسير
١٤٢	يناير ١٩٧٥	ريسم كياتا	د رجمة محمد كرم موسى
			وكانت القاب
			ملوحات
١٣٨	يناير ١٩٧٥	فرواهيم علي كرك	البيان للقب
١٤٠	يناير ١٩٧٥	نصر الدين عبد القليل	مع قسوة الهياك د سحر
			القبريات - مناجيل الحلال

# ● فبراير ●

العدد	المجلد	الكتاب	الموضوع
● بحوث ودراسات ●			
● مقالات ●			
٦	فبراير ١٩٧٥	د. عبد العظيم محمود	مستقبل الإسلام
١٤	فبراير ١٩٧٥	د. أحمد التريكي	الإنسان في القرآن
٢٢	فبراير ١٩٧٥	د. سيد نواز	للتكامل العربي كما ينبغي أن يكون
٢٥	فبراير ١٩٧٥	د. عبد العظيم مختار	الإنسان العربي القديم
٢٨	فبراير ١٩٧٥	محمد عبد القادر حسن	والتكنولوجيا
٤٥	فبراير ١٩٧٥	فؤاد خورشيد	الإنسان في عصر الفكر العربي
٤٦	فبراير ١٩٧٥	د. سيد كرم	كتاب في فلسفة : الفلسفة
٩٢	فبراير ١٩٧٥	مصطفى الشاذلي	العربية والفكر العربي
١٢٢	فبراير ١٩٧٥	محمد حسن	الإنسان العربي القديم
● التأسيس ●			
٥٧	فبراير ١٩٧٥	صلاح جود	أبو الوليد الفيلسوف المسلم
٥٨	فبراير ١٩٧٥	حسن فتح الدين	مقدمة ٧٥ عاماً : المستقبل
١٠٢	فبراير ١٩٧٥	د. سيد كرم	أول من دعا إلى الجامعة العربية
١١٤	فبراير ١٩٧٥	محمد مصطفى جمال الدين	صحة الفكر في الفكر العربي
١٢٥	فبراير ١٩٧٥	أبراهيم صبري	التأسيس
١٢٦	فبراير ١٩٧٥	محمد حسن الدين	أول من دعا إلى الجامعة العربية
● التأسيس ●			
٩٦	فبراير ١٩٧٥	جابر بن مؤيد	أول من دعا إلى الجامعة العربية
١٢٦	فبراير ١٩٧٥	عبد الله بن مؤيد	أول من دعا إلى الجامعة العربية
● مقالات ●			
٨٤	فبراير ١٩٧٥	صلاح جود	أول من دعا إلى الجامعة العربية
١٠٦	فبراير ١٩٧٥	عبد الله بن مؤيد	أول من دعا إلى الجامعة العربية
١٢٢	فبراير ١٩٧٥	أبراهيم صبري	أول من دعا إلى الجامعة العربية
١٥٠	فبراير ١٩٧٥	محمد حسن الدين	أول من دعا إلى الجامعة العربية

# ● م ا ر س ●

الترتيب	الاسم	الموضوع
<b>● بدون وديان</b>		
<b>● وملايين</b>		
٢	مارس ١٩٧٥	وملايين أم كلثوم
٦٤	مارس ١٩٧٥	من الألقاب التي أم كلثوم
٦٤	مارس ١٩٧٥	أم كلثوم
٦٤	مارس ١٩٧٥	أحمد داني
٦٤	مارس ١٩٧٥	الأسطورة ... فتاة الشعب
٦٤	مارس ١٩٧٥	الفرس
٦٤	مارس ١٩٧٥	رملة فرانس - الكسوف
٦٤	مارس ١٩٧٥	الحرب في دولة الكونغو الديمقراطية
٦٤	مارس ١٩٧٥	الكسوف
٦٤	مارس ١٩٧٥	هجرة الكلاب
٦٤	مارس ١٩٧٥	فيلسوف الكون - إبراهيم
٦٤	مارس ١٩٧٥	رملة
٦٤	مارس ١٩٧٥	دور السوفيات في الحرب
٦٤	مارس ١٩٧٥	الكسوف
٦٤	مارس ١٩٧٥	التل في الكونغو
٦٤	مارس ١٩٧٥	الكلية العامة في الكونغو
٦٤	مارس ١٩٧٥	السودانية
٦٤	مارس ١٩٧٥	دعاء الكونغو : والتكليف
٦٤	مارس ١٩٧٥	التل في الكونغو
<b>● التمسح</b>		
٦٤	مارس ١٩٧٥	توب التل
٦٤	مارس ١٩٧٥	يا أم كلثوم
٦٤	مارس ١٩٧٥	أم كلثوم احتار الدهر
٦٤	مارس ١٩٧٥	للمسح والفراد ..
٦٤	مارس ١٩٧٥	عمر والسوفيات
٦٤	مارس ١٩٧٥	ليرة مصر والسوفيات
٦٤	مارس ١٩٧٥	الصب في الكونغو
٦٤	مارس ١٩٧٥	التل في الكونغو
٦٤	مارس ١٩٧٥	التل في الكونغو
٦٤	مارس ١٩٧٥	الفرس في الكونغو
٦٤	مارس ١٩٧٥	بذلك سلكي
<b>● التمسح</b>		
٦٤	مارس ١٩٧٥	أبراهيم ... ترجمة مصر
٦٤	مارس ١٩٧٥	عزت موسى
٦٤	مارس ١٩٧٥	منوعات
٦٤	مارس ١٩٧٥	رملة التل
٦٤	مارس ١٩٧٥	مملكة من الكونغو : حوزة
٦٤	مارس ١٩٧٥	الكتاب
٦٤	مارس ١٩٧٥	مع فرم التل : دكتور التل
٦٤	مارس ١٩٧٥	الفرسية



# ● أبرمیل ●

نومبر	الموضوع	المؤلف	العدد	الصفحة
● بحوث ودراسات ●				
٦	تربية : منهج جديد	الترابيس ثور القصاصات	١٩٧٥	٦
٨	رسالة اليه : ك. حبيب	يوسف السبيلي	١٩٧٥	٨
١٢	اسلاميات ك. حبيب	د. عبد الحليم كحل	١٩٧٥	١٢
٢٢	قوة الازالة وبنس التحدي	د. سيد نوفل	١٩٧٥	٢٢
٣٠	ك. حبيب الكومبي	د. ابراهيم بيوس بركوك	١٩٧٥	٣٠
٣٤	ك. حبيب والكلاسيكية	د. محمد خليفة احمد	١٩٧٥	٣٤
٤١	اور ك. حبيب في كريب	يوتو باشك	١٩٧٥	٤١
٤٤	الكتب العربي	د. ابراهيم السامرائي	١٩٧٥	٤٤
٤٦	كتاب النثر كرواج القصر	د. عبد الرزاق الجسر	١٩٧٥	٤٦
٤٨	يقري المصداق المعلوم	عاطف مصطفى	١٩٧٥	٤٨
٥٤	الطغرون العرب ولسترون	عصافى الانجاني	١٩٧٥	٥٤
٦٤	في ذكرى عيد الكتاب العربي	د. محمد كرم	١٩٧٥	٦٤
٦٦	طرائف ديوانك من حياة ك. حبيب	د. محمد كرم	١٩٧٥	٦٦
٩٤	اللافتات .. هل جاء منها	د. محمد كرم	١٩٧٥	٩٤
١٢٦	المسرحيون القديس ؟	د. محمد كرم	١٩٧٥	١٢٦
١٨	الرسالة العربية بين زعمين	د. محمد كرم	١٩٧٥	١٨
٣٦	ك. حبيب وكتان ..	د. محمد كرم	١٩٧٥	٣٦
٣٨	الكتاب القاصر في العجز	د. محمد كرم	١٩٧٥	٣٨
٤٠	● التفسير ●	د. محمد كرم	١٩٧٥	٤٠
٤٢	كتاب الامام	د. محمد كرم	١٩٧٥	٤٢
٤٤	كتاب الامام	د. محمد كرم	١٩٧٥	٤٤
٤٦	كتاب الامام	د. محمد كرم	١٩٧٥	٤٦
٤٨	كتاب الامام	د. محمد كرم	١٩٧٥	٤٨
٥٠	كتاب الامام	د. محمد كرم	١٩٧٥	٥٠
٥٢	كتاب الامام	د. محمد كرم	١٩٧٥	٥٢
٥٤	كتاب الامام	د. محمد كرم	١٩٧٥	٥٤
٥٦	كتاب الامام	د. محمد كرم	١٩٧٥	٥٦
٥٨	كتاب الامام	د. محمد كرم	١٩٧٥	٥٨
٦٠	كتاب الامام	د. محمد كرم	١٩٧٥	٦٠
٦٢	كتاب الامام	د. محمد كرم	١٩٧٥	٦٢
٦٤	كتاب الامام	د. محمد كرم	١٩٧٥	٦٤
٦٦	كتاب الامام	د. محمد كرم	١٩٧٥	٦٦
٦٨	كتاب الامام	د. محمد كرم	١٩٧٥	٦٨
٧٠	كتاب الامام	د. محمد كرم	١٩٧٥	٧٠
٧٢	كتاب الامام	د. محمد كرم	١٩٧٥	٧٢
٧٤	كتاب الامام	د. محمد كرم	١٩٧٥	٧٤
٧٦	كتاب الامام	د. محمد كرم	١٩٧٥	٧٦
٧٨	كتاب الامام	د. محمد كرم	١٩٧٥	٧٨
٨٠	كتاب الامام	د. محمد كرم	١٩٧٥	٨٠
٨٢	كتاب الامام	د. محمد كرم	١٩٧٥	٨٢
٨٤	كتاب الامام	د. محمد كرم	١٩٧٥	٨٤
٨٦	كتاب الامام	د. محمد كرم	١٩٧٥	٨٦
٨٨	كتاب الامام	د. محمد كرم	١٩٧٥	٨٨
٩٠	كتاب الامام	د. محمد كرم	١٩٧٥	٩٠
٩٢	كتاب الامام	د. محمد كرم	١٩٧٥	٩٢
٩٤	كتاب الامام	د. محمد كرم	١٩٧٥	٩٤
٩٦	كتاب الامام	د. محمد كرم	١٩٧٥	٩٦
٩٨	كتاب الامام	د. محمد كرم	١٩٧٥	٩٨
١٠٠	كتاب الامام	د. محمد كرم	١٩٧٥	١٠٠



# ليونفيلو

العدد	الكتاب	الموضوع
		● بحوث ودراسات
		● مقالات
١	د. سيد كرم	لغة السويس عبر التاريخ
٢٨	د. عبد الرحمن زكي	لغة امير المؤمنين نوح طرور
		عربي لغة السويس
٣١	د. سيد نوح	تسمية السويس في العصر الحديث
٥٢	لوديل ابيد	التسمية الخطب نوح وحب
٥٤	محمد حسن	عبد النور ابيد سافرا
٦٦	سيد عبد القادر	الرواية الكسرة بين حواصا
		الزمان والكون
٧٦	د. حسان الحاج	مثل هذه الرواية ؟ توجد
		في حواصا
٨٠	نور الدين عبد الحفيظ	حواصا معارك بين يوسف ونايا
٨٩	يونيد	تاريخ الادب والتاريخ الجغرافي
٩٠	يوسف السليبي	الادب والتمثيل والفلم
٩٤	صالح جوده	كلمة حب : بمؤامرات الادب
		والعصر الحديث
٩٦	د. احمد طه الابراهيم	بين التسلط والحرية والنضال
		السياسي
١٠٢	د. عبد الله الزكي	كروبي التفكير اولا
١٠٦	يونس بن زايد	الظلال في الادب العربي
١١٢	د. صالح غزل	الادب والتاريخ الحديث
١١٢	احمد حاتم	الادب والتاريخ في الادب الحديث
		حواصا
		● التمسكو
٥١	حسن كامل المصري	علائق من تونس
٩٢	سيد محمد القلي حسن	عند الخطيب ابي
٩٤	حليمة رفا	لغة سوجان
٩٨	نور الدين حاتم	التمسكو الاول
٩٨	ابراهيم عيسى	لغة التمسكو
٩٩	حسن كنج ابي	عجوبة الادب
١٠٢	احمد سفيان	من حاتم
		● التمسكو
١١٢	سيد حاتم	سيرة كعب
		● ملاحظات
٥٢	صالح جوده	رحلة التمسكو
١٣٦	يونيد	صداقة من التمسكو ؟
		به صاحب التمسكو
١٤٠	نور الدين عبد الحفيظ	مع قراء التمسكو ؟
		التمسكو

# ● بيوليو ●

العدد	المجلد	الكتاب	الترجمة
● بحوث ودراسات ومقالات ●			
٧	جولية ١٩٧٥	د. سيد لوفل	الرحلات في كتاب القصور القديم
١٦	جولية ١٩٧٥	شارك خورشيد	الرحلات في أديتا القصور
٢٥	جولية ١٩٧٥	د. سيد كرم	الرحلات الفرونية في كتاب القصور القديم
٥٠	جولية ١٩٧٥	د. القبول بطرس	الرحلات في كتاب القصور القديم
٥٨	جولية ١٩٧٥	د. سمية أحمد أحمد	مع القصور جيران دى نزال
٦٨	جولية ١٩٧٥	د. سوزان اسكندر	في رحلة إلى الشرق
٧٦	جولية ١٩٧٥	حافظ مصطفى	صليحة من ادب الرحلات
٩٢	جولية ١٩٧٥	الزهر احمد	حوار حول ادب الرحلات
٩٨	جولية ١٩٧٥	محمد عثمان يس	مع القصور صانع حديث
١٠٢	جولية ١٩٧٥	محمد القصور شكك	في القصور القديمة للتسليم
١٢٣	جولية ١٩٧٥	سيد القصور محمد جاسم	قصر اديلة .. صليحة صليحة
١٣٦	جولية ١٩٧٥	د. احمد القصور	من رسله
١٤٩	جولية ١٩٧٥	حسن كامل القصور	صور سوندية : كتابي اير
١٧٧	جولية ١٩٧٥	قوزلي طوي	فرقة
١٠٢	جولية ١٩٧٥	د. محمد بدوي	الشرح كمالا ..
١١٢	جولية ١٩٧٥	ابراهيم القصور	مدرك اديلة : كتاب طرحة
١١٨	جولية ١٩٧٥	محمد حسن علي	التخطيطات
١٢١	جولية ١٩٧٥	ابراهيم صيرك	مدرك اديلة : صورة في لير
١٢٥	جولية ١٩٧٥	محمود القصور	مدرك
● القصص ●			
٤٩	جولية ١٩٧٥	حسن كامل القصور	مدرك القصور
٧٧	جولية ١٩٧٥	قوزلي طوي	الكتاب الى
١٠٢	جولية ١٩٧٥	د. محمد بدوي	الكتاب الى
١١٢	جولية ١٩٧٥	ابراهيم القصور	الكتاب الى
١١٨	جولية ١٩٧٥	محمد حسن علي	الكتاب الى
١٢١	جولية ١٩٧٥	ابراهيم صيرك	الكتاب الى
١٢٥	جولية ١٩٧٥	محمود القصور	الكتاب الى
● القصص ●			
١٢٠	جولية ١٩٧٥	محمد سميحة	الكتاب الى
٨٢	جولية ١٩٧٥	صلاح جويك	الكتاب الى
١١٤	جولية ١٩٧٥	محمد حسن	الكتاب الى
١٢٦	جولية ١٩٧٥	محمد حسن	الكتاب الى
١٤٠	جولية ١٩٧٥	محمد حسن	الكتاب الى
١٤٦	جولية ١٩٧٥	محمد حسن	الكتاب الى

# ● أغسطس ●

الصفحة	المجلد	الكتاب	الموضوع
			● بحوث ودراسات
			● مقالات
٦	١٩٧٥	د. محمد الترياس	عن قصص الشعب في القرآن
١٦	١٩٧٥	د. سيد نوفل	أجمل قصص الشعب في القرآن
٢٦	١٩٧٥	محمد عبد القادر عيسى	القصص القديمة
٣٦	١٩٧٥	د. محمد كرم	أجمل قصص الشعب في القرآن
٤٦	١٩٧٥	د. أمين السويدي	القصص الحديثة
٥٦	١٩٧٥	د. رشيدة أحمد أحمد	أجمل قصص الشعب في القرآن
٨٠	١٩٧٥	د. مصطفى ماضي	القصص القديمة
٩٦	١٩٧٥	رشيدة أحمد	أجمل قصص الشعب في القرآن
١٠٤	١٩٧٥	محمد الرزاق البستاني	القصص الحديثة
١١٢	١٩٧٥	محمد محمود بشناق	أجمل قصص الشعب في القرآن
١٢٩	١٩٧٥	أبراهيم التيسوي	القصص القديمة
١٣٩	١٩٧٥	صلاح حرملة	أجمل قصص الشعب في القرآن
١٤٩	١٩٧٥	د. محمد الشاذلي	القصص الحديثة
١٥٩	١٩٧٥	حسن كامل البستاني	أجمل قصص الشعب في القرآن
١٦٩	١٩٧٥	أبراهيم ميس	القصص القديمة
١٧٩	١٩٧٥	علي بن عاتكة	أجمل قصص الشعب في القرآن
١٨٩	١٩٧٥	د. محمد حسن البكري	القصص الحديثة
١٩٩	١٩٧٥	حسن شكري	أجمل قصص الشعب في القرآن
٢٠٩	١٩٧٥	د. محمد خير الخوري	القصص القديمة
٢١٩	١٩٧٥	د. أحمد الجليل	أجمل قصص الشعب في القرآن
٢٢٩	١٩٧٥	محمد حسن	القصص الحديثة
٢٣٩	١٩٧٥	نصر الدين عبد القادر	أجمل قصص الشعب في القرآن

**Abstract**

العدد	المجلد	المؤلف	الموضوع
١٠	١٩٧٥	د. زكي نجيب محمود	● بحوث ودراسات
٢٠	١٩٧٥	أحمد توفيق الدين	● مقالات
٢٨	١٩٧٥	د. محمد علي رفعت	طبعة الشعر وديكتا بلاغ
٣٦	١٩٧٥	د. عبد الهادي التكري	كيف ظهرت الأدب
٤٤	١٩٧٥	د. عثمان أمين	التروا في الإسلام
٥٢	١٩٧٥	وليد الأسفلين	حكايات خاصة من الشعر
٥٧	١٩٧٥	د. محمد كرم	والصناعات
٩٨	١٩٧٥	أحمد سيد حفيد	المتن والتمشية والقصائد
١١٠	١٩٧٥	د. الكاظم أحمد مكي	مناج خيرة ونتاج تربية من الشعر
١٢٨	١٩٧٥		لكل المتعلم .. خطا زمني
٥١	١٩٧٥	د. محمد بدوي	في بحر المتعلمة المصرية
٥٩	١٩٧٥	د. محمد الكاظم أحمد مكي	الملك والرا
٩٠	١٩٧٥		المتعلمة العربية وتربية في
٩٦	١٩٧٥		خطا زمني
١٠٨	١٩٧٥		مناج خيرة ونتاج تربية من
١١٧	١٩٧٥		لكل المتعلمة .. خطا زمني
١١٨	١٩٧٥		في بحر المتعلمة المصرية
١٢٧	١٩٧٥		الملك والرا
١٢٢	١٩٧٥		المتعلمة العربية وتربية في
١٢٨	١٩٧٥		خطا زمني
٨٠	١٩٧٥		مناج خيرة ونتاج تربية من
٩٧	١٩٧٥		لكل المتعلمة .. خطا زمني
١٢٠	١٩٧٥		في بحر المتعلمة المصرية
١٢٢	١٩٧٥		الملك والرا

# ● أكتوبر ●

الترتيب	العدد	الكاتب	الموضوع
			● بحوث ودراسات
			● مقالات
١	١٩٧٥	د. سيد لؤلؤ	الإسلام في القرن
١٦	١٩٧٥	د. أحمد الشرباصي	بين سين و تيسر الإسلام
٢١	١٩٧٥	أحمد الكشحي	الرواية وتغير الرواية في الأدب الإسلامي
٥٩	١٩٧٥	د. روفد فريد	دراسات جديدة في الإسلام
٦٦	١٩٧٥	د. أحمد متولي مسلم	من المنطقة في هذا الإسلام
٦٦	١٩٧٥	د. سامية أحمد أحمد	الإسلام في الأدب الفرنسي
٧٥	١٩٧٥	نبيل راتب	من الإسلام في الأدب الإنجليزي
٨٠	١٩٧٥	د. سوزان استنكر	الإسلام في شعر « بلاتري »
٨٨	١٩٧٥	خالد مصطفى	إسلام مستقلة في حياتهم
			« استقلال »
١٠٦	١٩٧٥	عبد القادر الشامي	مع وفد اتحاد الموهبات في القاهرة
١١٥	١٩٧٥	محمد عبد القادر حسن	تاريخ العرب والمسلمة في
١٢١	١٩٧٥	عبد القادر علي	قصة الإسلام
			في مصر والعالم العربيين
			● القصص
٣٠	١٩٧٥	د. هالة الفاروق	حكي القليل في السيرة
١٠٤	١٩٧٥	محمد علي السنوسي	حلم القرد القوي
١١٢	١٩٧٥	أدوار حنا سعد	حكي باب القصة
١٢٠	١٩٧٥	حسن فتح الباب	في أسواق القصر
١٢٠	١٩٧٥	أبراهيم صبرك	الله مع الحياة
			● القصص
١٢٦	١٩٧٥	روسم كمال	روسل القلم
			● شهادات
٩٥	١٩٧٥		شهادة من التراث « بانون
			عالمهم منهم البهاق »
٩٨	١٩٧٥	صلاح جود	رحلة التبر
١٢٢	١٩٧٥	محمد حسن	لكنة القربة
١٢٧	١٩٧٥	د. صلاح حسن	الفرقة طيبة « الرومانيون »
١٤٠	١٩٧٥	نور الدين عبد القادر	مع قراء القرآن « الرحيل من
			الديار القليلة - مشاهدات
			واسماء »

## ● نوفمبر ●

الرقم	المجلد	المؤلف	الموضوع
● بحوث ودراسات ●			
● مقالات ●			
٩	نوفمبر ١٩٧٥	د. وحيد رافت	القرار التكري وكيك للقرعة
١٥	نوفمبر ١٩٧٥	د. سيد نوفل	الله الله في القرآن
٢٢	نوفمبر ١٩٧٥	د. عبد الحكيم محمود	التبوية عبوة الله ومعدنة
٢٠	نوفمبر ١٩٧٥	د. البراهيم مذكور	التراسماتية والتبوية
٢٨	نوفمبر ١٩٧٥	د. أحمد الكريسي	ومشاكل الإنسان المعاصر
٥٠	نوفمبر ١٩٧٥	علي ادوي	السلوك تحت حكم روسيا
٥٧	نوفمبر ١٩٧٥	د. سيد كريم	الشيكان ضد الإنسان في
٩٠	نوفمبر ١٩٧٥	د. محمد كريم	الدين المعاصر
١٠٦	نوفمبر ١٩٧٥	عبد الرزاق الهادي	الفرامة والتبوية
٢٢٦	نوفمبر ١٩٧٥	رشاد علي كدي	مصر كما وصلها مصر غيرة
● التفسير ●			
٨٢	نوفمبر ١٩٧٥	صلاح جودت	في كتابه سفر
٩٦	نوفمبر ١٩٧٥	محمد كادي القبطي	أم كنوز بين التفسيرين الكبير
١٠٤	نوفمبر ١٩٧٥	يوسف الكري	وأما الله كنوز الوحي
١١٢	نوفمبر ١٩٧٥	فراج الطيب السراج	حول رسالة القرآن الكريم
١١٥	نوفمبر ١٩٧٥	طهارة محمد هاشم	القرآن
١٢٢	نوفمبر ١٩٧٥	حسن كامل السيد	أمن زعمون
١٢٦	نوفمبر ١٩٧٥	د. محمد بدوي	أم صابر
١٢٥	نوفمبر ١٩٧٥	د. محمد عبد الحميد	كيفية التفسير
● القصص ●			
٩٨	نوفمبر ١٩٧٥	أبو بكر عاكف	حبس الأحباب
١١٨	نوفمبر ١٩٧٥	إبراهيم أبو	في مقام الملاح
٨٠	نوفمبر ١٩٧٥	صلاح جودت	نظرة الصناد
١٠٢	نوفمبر ١٩٧٥	محمد حسن	حدود من التفسير
١٢٦	نوفمبر ١٩٧٥	د. صلاح هادي	وحدة القرآن
١٢٠	نوفمبر ١٩٧٥	أحمد الدين عبد الكريم	كتاب القرآن
● دراسات ●			
١٠٢	نوفمبر ١٩٧٥	محمد حسن	الكتاب داخل القرآن
١٢٦	نوفمبر ١٩٧٥	د. صلاح هادي	موضوعات
١٢٠	نوفمبر ١٩٧٥	أحمد الدين عبد الكريم	وحدة القرآن



## ● ديسمير ●

العدد السنة		الردود	
		● بقوت ودراسات ●	
8	ديسمبر ١٩٧٥	د . سيد نوفل	البيان والتبيين للجاحظ
1٦	ديسمبر ١٩٧٥	د . احمد الزبيدي	احياء علوم الدين للرازي
1٦	ديسمبر ١٩٧٥	د . احمد الخولي	وفيات الاميان لابن خلكان
2٤	ديسمبر ١٩٧٥	محمد عبد القوي حسن	طبائع الاستعداد وخلق الكتب المتجددة والوقفي
1٦	ديسمبر ١٩٧٥	د . الطاهر احمد مكي	الملك الناصر لابن عبد ربه
٥٠	ديسمبر ١٩٧٥	علي احمد	تاريخ الامم والوفاء لعميد ابن جرير القسري
٦٠	ديسمبر ١٩٧٥	د . محمد ابو القوير	الانبياء لابن الفرج الانصاري
٧٠	ديسمبر ١٩٧٥	فروغ خورشيد	الملك ليك وليك والملك انجيد والبيد
81	ديسمبر ١٩٧٥	د . عبد الواحد علام	المنها لابن رشيد
91	ديسمبر ١٩٧٥		المنها لابن خلدون
91	ديسمبر ١٩٧٥	د . شفيق السيد	لوح الحلافة
1٠1	ديسمبر ١٩٧٥	د . سيد كريم	لوح الحرم الكبير
111	ديسمبر ١٩٧٥	د . صلاح حسن	الانبياءات القصيرة في الشعر الانجيلي
		● النسخ ●	
٥1	ديسمبر ١٩٧٥	فهدى حنوي	يا زكريا
4٠	ديسمبر ١٩٧٥	روحية الكليلي	لا تصدقني
1٠٠	ديسمبر ١٩٧٥	عبد القادر الاسدي	امسك
128	ديسمبر ١٩٧٥	احمد البصرة	سرك
		منوعات	
127	ديسمبر ١٩٧٥	محمد حسن	الفتنة القريبة
11٠	ديسمبر ١٩٧٥	عمر الدين عبد القادر	مع لرد الاول ٢ من نسخة ابن سينا - ١٠٠٠٠٠ ش

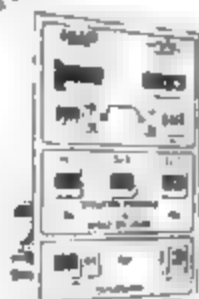
**شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية**

٧٢ شايع النور جمال الورقي - المخطوطة الكسبية رقم ٧٥٧٧/٧٥٧٣ - مخطوطة ٣٨٦ مكتبة

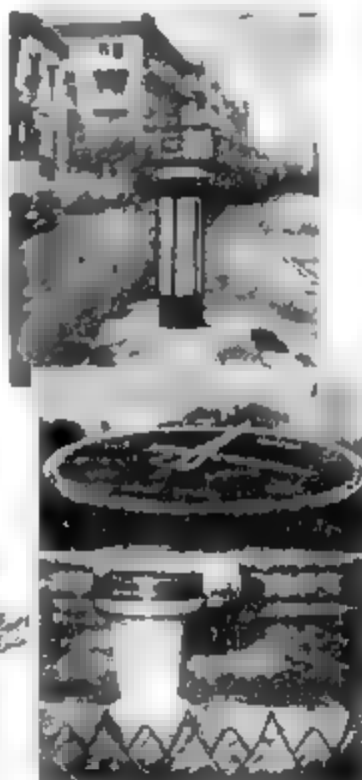


Le Consorzio Franco-Arabo dans  
la domaine de la Signalisation routi-  
nière "SILC" Parla "RAIPOL" Automobile

المعاون العربي الفرنسي في مجال تنظيم المروءة  
على كروت، مع شركة "سيركافاك" أكبر شركات  
التجارة الفرنسية وشركة "أسيكسكو"  
التي تملك حصة للمستهلكات الفرنسية.



مکتبہ اسلامیہ  
لاہور

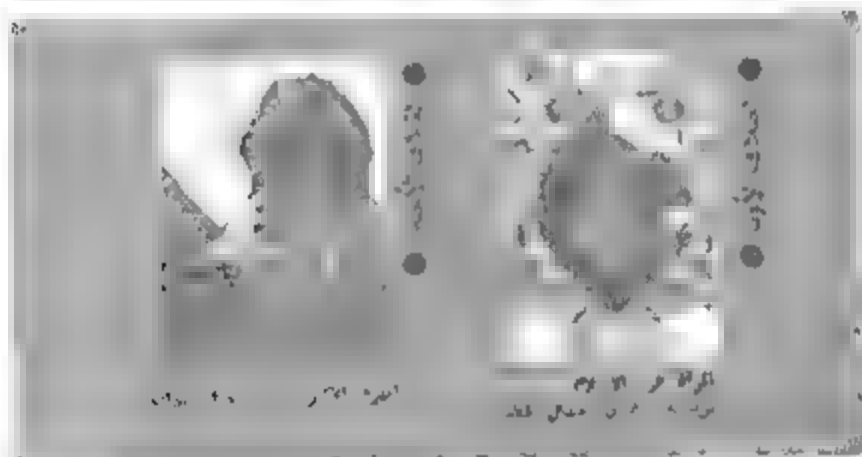


اتى هنا اعرف لحن الهوى  
 واعشق الليل وفسوه القمر  
 واتر الاطياب عبر السن  
 والسرى القلب واجنى الزهر  
 ما زلت استوحيك شعر المنى  
 وتسمر الانجم وقت السحر  
 حاجت بصبرى زفراى الانس  
 ورغرف الوجد وماد التسحر  
 الشاعره الاخضر بفلو على  
 قيثارة الشجر ولحن الوتر



ما اجمل الصبح وانواره  
 توفد كالبحر بقلب مشوق  
 ما اسعد النسيم فواحه  
 نغمونا مثل الشدا والرحيق  
 بلج العن على شاعره  
 يتسلل فيه الماء عليها رفيق  
 منعته القلب والشبوافه  
 تهيم سحرا كالرييح النقيق  
 وابحث الالمان عرس المنى  
 يا مصرى كيهى بالصباح الانيق

● كوكب - العراق ● سلمان حامد آل طهه ●



العموم الكبير... بيت التتواين  
أولاً القلق داخل الممد



# الكتاب









## كلمة الحلال

الاحتفال بالذكرى الأولى لمسيحة الفن ، الراحة  
الطيرة أم كنوم ، كان في الوقت ذلك مهرجانا لأبي  
الشعره احمد رامي ، الذي واكب رحلة أم كنوم لحفوة  
بطولة علي طلي حسين علما ، استحدث فيها ثورة  
فنائية في الكلمة والمعنى والصورة ، ارتفعت بالأغنية  
إلى أعلى مستويات الشعر القومي والوطني والمجسدي  
والعاطفي والإنساني .

وكان أروع ما في الاحتفال - الذي أقامته أكاديمية  
الفنون في التسوير الكلي لاهياء درجة الدكتوراه  
الطيرة لأبي الشعره - تلك الكلمات الجلية التي  
استهل بها الرئيس الأديب حديثه لهذه المناسبة بعد  
أن استمع إلى الغريمتين اللتين كلاهما رامي في ليله  
الكيرة ، وللتشودتين بهذا العدد ..

قال الرئيس :

« اجنني في حيرة شديدة بعد أن استمعت إلى رامي  
« هل يستطيع أحد أن يطاوله فيما عبر عنه وما  
« والله ؟

« هل يستطيع أحد أن يباريه في حفاوة الملك وجزالة  
« يعني وروعة النظم ؟





في حفل الادبية المتواضع لاداء درجة الدكتوراه الفخرية الشاعر الكبير احمد واس

• لقد قل لمصنعي عالمنا يشجعنا ويحب  
 اسفلتنا • وما هو ذا اليوم • ولي هذا العمل •  
 يشجينا بالقرآن ما اشجانا في الفن •  
 ما اكرم كلمات الرئيس للؤمن  
 اتنا وسام على صدر الانيب والشعر والفن •  
 وسام يدل على عظمة النبوة في عهد الساعات • لأن  
 النبوة العظيمة هي التي تترك قديم العقيدة من ابناءها  
 وتطلع عليهم آيات الاجل والتكريم •

صالح الجودي

تحية الشعر

## للمرئيس السادات

●● أحمد رامح ●●

حيّ يا منير ملتمة العبادات  
سجد سيناء مسترد القناعات  
بمثّ العزم في النفوس وأدسى  
في قوار القلوب أمش الثبات  
فضيتنا على ضياء همداء  
لقبّس التود من هي السمات  
عابر القلب بالتقى صادق الوعد  
صلّى الهوى حديد الصلوات  
ظلّ ثبت الجنان يقضى الليالي  
بتناجى مع الرمال التقات  
بضع الخلة الكلية بالعصر  
على الرّاحلين في الأكتسات  
ورطم الصنوف حتى إذا مّا  
حان يوم الوغى وطرد البغاة



وحبّ الوثبة الحية في الحرب  
 وأطى خسوف الرّياضات  
 يا أخا الرّيف يا نبيّ ربّك  
 بين دلعى البنى وفض النّبات  
 عنت في جوفه المضغ بالمطر  
 تدرى القلال والشّمس  
 رافع الرّأس للسماء تنسّادى  
 مستجيب النّداء والدّهوات  
 مبدع العنن في الباط الذى  
 مدّ على الأرض من كرم الهبات  
 راجيا منه أن يفيض على الوادى  
 زلالا من طيب النّعمان  
 هكذا عنت بين قوم هولم  
 فى صفاء القلوب والشّيات  
 فتنسّمت خالص الودّ منهم  
 ونيتت صادق التّزمّات  
 ثمّ شاهدت كيف يبتون خير  
 الأرض بالكدّ والكفاح الصّانى

لتساميت فارع المود تنفثو  
 لفتا الطيل من غسايات  
 حبه مصر وقد حثوت عليها  
 في شابر معتر الصلحسات  
 حبه امن لها ورغد من الميش  
 ومن في الرزق والأقسوات  
 حبه مصر لميشها وسلام  
 يضر الشرق بالرخاء المؤاني  
 كل هذا حلتته في حنايا  
 قلبك التمسها بالعصينات  
 ثم حقت مايطيب من الخير  
 ومهدت للزمان الآني  
 يارفاقي حيوا منار الأساني  
 ولحتفوا بالشرط في المجات  
 ثم ضحوا القلوب حول الذي  
 ساد ، ولادوا بأجنير الأصوات  
 عاش رامي الحى أمينا وطئت  
 معتر كعتوه بطول الحياة

تحسية  
 الشعر



# أم كلثوم

## ... والد ذكرى

أحمد رامي

ما جال في خاطري إلى سائرهما  
بعد الذي صنت من العجب مقالها  
قد كنت أسمعها تملو فتطربني  
واليوم أسمعني أبكي وأبكيها  
صبيتها من غمي مري وعشت لها  
أدوف شهيد الحاني ثم أهدىها  
سلافة من جنتي فسكرو وما ملقني  
تتبعها حول أرواح تناجيها  
لنا يدب إلى الأسراع .. ينهرها  
بما حوى من جمال في نثيها  
ومطما ملأها نمرى هو أفضله  
إلى قلوب متعبها فتسببها  
وي من الشجر من تحرر ملهتي  
ما قد تسيت به الدنيا وما فيها



وما ظننت وأحلامي ثم سامري  
 أني سأستقر في ذكرى لياليها  
 يدرة الفن يا أبنى لياليه  
 سبجان ربي بديع الكون بارها  
 مهنا أراد بياني أن يصورها  
 لا أستطيع لها وصفا وتشيها  
 فريدة من عطايا يمشودها  
 على براه تروصها وترفيها  
 وآية من يدينه لا ينسها  
 إلا على قدر من مستحقها  
 صوت بعيد الذي ربه ماعلها  
 له من الثبرات النثر صافها  
 وآهة من حميم القلب ترسلها  
 إلى جراح ذوي الشكوى فتشفها  
 وخطبة لمسان مازده  
 تجلو برئها أسرار خافها  
 كندو وتسمع لجوى روح قائما  
 وتشتق جمال الاتن من فيها  
 كالصا جمت ابداع ظاهها  
 فمرا وواضحا لنا لفسادها  
 يا بنت مصر ودارم الزمان لها  
 قدمت أغلى الذي يهلى لوادها  
 كتبت الأليس لها أيام مجتبا  
 وكنت أصقل بك في مآسها

ظَلَّتْ مِنْذُ الصَّبَا تَطْرَيْنِ شَقْمَا  
 وَبَعِثْنِ الشَّجَى فِي رُوحِ أَهْلِهَا  
 حَتَّى رَفَعَتْ عَلَى أَرْجَائِهَا عَكْسَا  
 يَتَرَفَعُ بِاسْمِكَ فِي أَعْلَى رَوَائِهَا  
 وَحِينَ أَحَدُكَ بِالْأَرْضِ الَّتِي تَشْرُونَ  
 عَلَيْكَ أَقْيَامَهَا شَرَّ يَسْتَهْمَسَا  
 أَهْبَتِ بِالشَّيْبِ أَنْ يَسَى لِنَجْدِهَا  
 بِالْمَالِ وَالْجَهْدِ إِحْيَاءَ لِمَا فَرَسَهَا  
 وَظَلَّتْ بِالشَّرْبِ يَمِينُ النَّصِيرِ لَهَا  
 وَلِلْمُسْتَمَانِ عَلَى إِقْصَاءِ عَادِهَا  
 حَتَّى إِذَا مَكَتَتْ فِي الْمَوْجِ عَسَمَهَا  
 وَجَاهَهَا النَّصْرُ وَالْجَابِثُ غَوَاكُمَا  
 عَادَ الصَّنَاءُ لَهَا وَارْتَاخَ خَلْقُهَا  
 بَدَ الْقَتْلُ عَلَى مَا كَانَ يَنْفَتَهَا  
 وَأَقْبَلَ الرَّبُّ يَسَى فِي مَوَدِّهَا  
 لَمَّا رَأَى مِنْ تَحْوِجٍ فِي أَمَانِهَا  
 يَا مَنْ أَسِيتُمْ عَلَيْهَا بَدَ فُتَيْتُهَا  
 لَا يَجْزِعُوا فَلَهَا ذِكْرُ سَيِّئَتِهَا  
 وَكَيْفَ تَسَى ؟ وَهَذَا صَوْتُهَا غَرَدَ  
 يَرْنُ فِي مَسْنَعِ الدُّيَا وَتَحْجِهَا  
 أَضْفَى إِلَى حُلِيِّهَا ظِلُّ رَحْنِهَا  
 وَكَلَّلَ مِنْ مَنَازِلِ الرُّفُوفِ يَسْتَقِهَا  
 تَبْلَى الْعَظَامُ وَبَقِيَ الرُّوحُ خَالِدًا  
 حَتَّى تَرُدَّ إِلَيْهَا يَوْمَ يُعْصِيهَا



الإمام الأكبر  
د. عبد العظيم محمود  
شيخ الأزهر

## دور التصوف في حياة

# الإنسان المعاصر

بسم الله الرحمن الرحيم  
« والمصر إن الإنسان في  
خسر . إلا الذين آمنوا  
وعملوا الصالحات .  
ولواصوا بالحق ولواصوا  
بالصبر »

إن معالم الإيمان ،  
وسمات التدين ، والفكرة  
الصحيحة من الهدف الذي  
من أجله خلق الإنسان  
والخلق للسلام في الحياة  
بين الله والعالم .. إن كل  
ذلك يكاد يـ في العصر  
الحاضر - يتدنس ويتلاشى

وله إن الملة ، إن الانتماء  
المعظم من الناس الآن  
يسهرون في الحياة دون شعور  
واضح برسالة السماء ، وترجيها ،  
وعنها أولهم بذلك في خسر ، ولهم  
بذلك إن الانتماء ، ومع أن رسالة  
السماء ، لا تعقد فيها ، ومع أن هذه  
الـ سول واضح ، فإن الإنسان يحاول  
- منذ أن كانت الرسالة الإلهية - أن  
يفقد طريقها ، وإن ياله منها مبالغ  
التمرد .

هذه الرسالة يمكن تلخيصها في  
كلمة : « الاسلام » وليس هناك من تمهيد  
حق ، ولا أجمل من هذا التعبير ، إنه  
مطلق في معناه ، جميل في جرسه .  
ورسالة الله في الإنسان ، هي أن  
يأتي الإنسان بشهادة إلى خلقه ، في  
أن يسلم الإنسان نفسه لربه ، وانسليم  
من أنسلم له لربه ، أنه الذي يخلق مبدأ  
السلام مع الله ، فلما ما اعتنق عبدا



السلام مع الله كان الله سبحانه وتعالى  
بلى نفسه : أي رغباً وشهوة . وسألتها  
بالنفسية التي للخلق . فيقسم الخلق -  
للمسلم الذي يصر عليه - من أسلحته  
ومعه .

فلذا ما - مسلم - الإسلام الله  
لمسلم التي الدعوة الإلهية .



هذه الدعوة التي تنسم بالقرآن .  
والوحدة والوحدانية . والتي يصر عليها  
بالإسلام . تخالف في مرفقها بالنفسية  
لترجيح الإنسان . بحسب موضوع  
الترجيح . ذلك أنها ترجع الإنسان  
بالنفسية للطبيعة . لتكثير المثلث للمسلم  
المسلم . وفي هذا المجال تأمره أمراً .  
وتفرض عليه فرضاً . أن يفرز مسداً  
المسلم ليصل إلى أصل أعصم  
الأرض والبصر . وينتج في الأفق في  
أبعد ما يصل إليه العلم يومئذ  
وأكثر . ويغير القضاء فيها بين السماء  
والأرض . ولأنه له الاختصاص في  
استخدام الفرس . لذلك لا حصر  
عليه في الحرية ولا تقييد .

وحول الدين الإسلامي من المسلم  
والصح كل الفروع . فكل كلمة في  
المستقر الإسلامي . القرآن . هي  
أمر . ٠٠٠ . ثم إن الآيات القرآنية  
التي تمت على العلم . وتبين مفصل  
العلماء كثيرة . يقول الله تعالى لنبيه  
عليه السلام وسلم : « والرب زمني  
عليما » . ويقول الله تعالى : « يرفع الله  
للذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم  
مراحل » .

ويقول تعالى : « إنما يخشى الله من  
عباده العلماء » .

أما الأحاديث النبوية : فأنها في  
الأثر كثيرة . من أهمها : الحديث  
الذي رواه أبو داود . والترمذي . وغير  
سواهما : « وسأله عليه :  
« من سلك طريقاً بيني فيه علم .  
سئل الله له طريقاً إلى الجنة » . وإن  
الآنسة لنفس أهدمتها لتطلب العلم  
رغباً بما يصح . وإن العلم يستغفر

له من أي السموات . ومن أي الأرض  
حتى الجحش في آثامه . ويشهد المسلم  
على العهد كامل العلم على مسائر  
الكتاب . وإن العلم رتبة الاتياد .  
والأتياد لم يبدوا دونها ولا  
يرغباً إنما ورثوا العلم . فمن أخذ  
أخذ بها وأثره .

وكذلك وضع هذا الاتياد في القرآن .  
وفي الأحاديث النبوية . وشيخاً بينا .  
فلان المسلمون في البحث في جميع  
مهاجرين الحياة : روحية كانت أو علمية  
أو مادية .

ونقلاً من ذلك : الحضارة الإسلامية  
التي اتجهت إلى : جابر بن حنبل في  
الكيمياء . وابن الهيثم في الفيزياء .  
وأيضا جابر بن حنبل في الطب . وابن سينا  
في الطب كذلك والفلسفة . والفرازي في  
الفلك . والروحي . وابن رشد في الفلسفة  
العلمية . وابن خلدون في الاجتماع  
والفريق . وكثيرين غيرهم .

وقد أشاد كثيرون من مسلمي الغربين  
بالحضارة الإسلامية ومساهماتها بقوله  
( جوستاف لوبون ) :

« ومنذ أن يكره . على المسلم  
أنه أول من أقام التجربة والملاحظة  
للخير مما ليس النافع الطبيعة  
الحديثة . علم الأستاذ . ولكنه يجب  
أن نحتار . قبل كل شيء . بأن ذلك كله  
من عمل العرب وحدهم » .

ويقول العلامة الشهير : « صمويل »  
بعد أن يذكر أن ما قام على التجربة  
والملاحظة هو أربع درجة في العلوم :  
« إن العرب ارتكزوا في علومهم في هذه  
الدرجة التي كان يجهلها القدماء  
تقريباً » .

ويعطين لنا من هذا أن الإسلام  
يبحث على العلم وشيخه . ويبدو  
عليه . ويصر بالضرورة على  
« وإن روح الإسلام حشد الذين  
حضارة خصبة حيث جميع زوايا  
الحضارة الغربية وجوانبها » .  
وبه أن « لنا » . أو الآخر بالمسلم  
والثقافة في الإسلام إلى أن يكون



وحيا في أن يسير الإنسان في الحياة على هيئة من أمره - فهلك من ماله عن هيئة - وحيا من حيا من هيئة - حدد الله - سبحانه وتعالى لصحة ونفسا كل الموضع - الغاية التي خلق الإنسان من أجلها - يقول سبحانه :

وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدوا .

والإسلام يريد بذلك أن تكون حياة الإنسان في جميع اتجاهاتها - وفي جميع جوانبها وتوابعها - حياة الإنسان أصما ورواحا - وحياة الإنسان وسائل ومناهج - وحياة الإنسانى أهدافا وغايات - يريد الإسلام أن يكون كل ذلك عبادة .

وليس ذلك بالأمر المستحيل ، فالعمل الواحد يجعله شخص من الأشخاص - فيكون مثلا تديرا - ويوصله شخص آخر فيكون العمل مينا .

بل إن العمل الواحد يجعله الشخص الواحد في وقت ما ، فيكون مقيوما ويصله هو نفسه في وقت آخر فيكون عبادة . وكل ذلك أما هو بعبادة للذية ، يقول صلوات الله وسلامه عليه :

« إنما الأعمال بالنيات . ولما قل امرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لعليا مصيها أو امرأة يتركها ، فهجرت إلى ما هجر إليه » .

فإذا ما أراد الإنسان عمله وجهه الله كان العمل عبادة مهما أخرج في تصوره النسيئة . ولما ثبت الرسول صلوات الله وسلامه عليه في هذا الجانب كثيرة حذيفة .

بعد أن العبادة من ناحية فهمتها الروحية مرجحات لا تمنع . إنما قد تكون شكلا من الأشكال - مجرد شكل - لا قيمة لها . ولا يريد في حقله ليس الروح وهو أرونها . وقد تصد ونسوا . ففصل إلى : أن تعبد الله . كأنك تراه . فإن لم تكن تراه - فانه يراك .

ولقد كان الرسول - صلوات الله وسلامه عليه - المثل الأعلى لنا في أن نعبد الله - كأننا نراه - أو في أن نرى الله في جميع ما نأتي وما ندع . في الفكر وتلك ونفسه ، وفي المصالح نطمح ونهيه وفي العمل نلتذذ ونخلص فيه وفي الحديث نتحرر فيه المصطفى والأمانة .

لقد حل الرسول - صلوات الله وسلامه عليه - الحياة إلى عبادة . فكان فعل عبادة - وإن من الذنوب دنوبا لا يكرها إلا المصطفى صلى الله عليه وآله . ثم الجهاد عبادة وإن أفضل الأعمال : الإيمان ، ثم الجهاد .

ولقد وصل الأمر به صلوات الله وسلامه عليه : أن جعل الأكل والشرب وألقى عبادة .

وهذا أصبحت الحياة حركة وسكونا ه - سبحانه . لأصبحت الحياة كلها عبادة : « قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبالله أمرت وأنا أول المسلمين » . ولذلك وضع هذا الاتجاه هذا الحق الأسمى للوحي : « قل يا أيها الذين آمنوا كلوا من ثمر ما رزقنا وهو حلال حلال ما رزقنا » . وروى عنه أصناف الرسول صلوات الله وسلامه عليه : العبادة عبادة ، الأكل والشرب عبادة ، السكوت والسرور ، والشفقة - كلها كلها بل ، وللعبادة عبادة .

لقد هي حياة الصوفية . وذلك هو منهجهم . وذلك هو معنى تدين ، وهو معنى الإسلام ، وهو ما أراد الله بصريح آياته الكريمة وهذه المستقيم . إن توضيح هذا ونفرد ، والمفضل على أعيان معنى الدين . وفيه التشجيع الفيني ، وبين معنى : « الإسلام » وفائدة الأعم - من أجل عبادة الإنسانية - لتسلم وجهها ه . ذلك هو المهمة الأولى لعلماء الدين : جعل مهمة - ونفسية والية . . . لنها وفائدة الإيمان والرسول . هذا والله للتوفيق .

د. سيد نوفل ■

عن شعر

# الطبيعة

في القديم

« شعر الطبيعة » باب طريف في تاريخ الأدب العربي . فقد اشتهر  
مكثد فيه حين التفت في بداية الأربعينات البحث عن : « شعر  
الطبيعة في الأدب العربي » ، ولدت به ترجمة المكشوراء في  
الأدب من جامعة القاهرة . ولاسر في كتاب قيمة المكشور محمد حسين  
ميسك . فكان مما قاله عريفاً بانوسوح :

طرف من بطون مؤرخي الأدب العربي الوصف في الشعر العربي . لكن  
المعرض لم يعد الأسرار الفنية التي اطلقا وسلاطها والبيان وبلاغته .  
والمشهود بأشكال متصلة وغير الطبيعة أكثر من اتصافها بالطبيعة . بل إن  
جمهرة لسر الطبيعة قد بطون المؤلفين والمجموعات الشعرية في  
أبواب الغزل والفرح والحكمة ، وفركت في الأغراض المختلفة . أما الطبيعة  
الذاتية ، وما تركه من أثر في نفس الشاعر أو الكاتب ، ومبلغ التمسك  
بها أو استناده إليها ، والتفسير هذا الشعر والفرق في التيمات والمصور  
- فكان بحث آخر لم يعمد أحد قبل المكشور صبيح نوال عطية . ولم  
ينقص به كتاب ما اختص كتابه : شعر الطبيعة في الأدب العربي .

« وهو مع ذلك بحث ما التفت إليه بكون أول ما يقف عليه مؤرخ  
الأدب في كل اللغات . القويطة الطبيعية هي أقدم الأول لكل كاتب وكل شاعر .  
بل هي أقدم الأول لكل إن من القرون » . كذلك كانت ، وكذلك لا تزال .

جان كيرال - هذا السراي الذي يهي على غصنه في المصمرا .  
 أو في السراي الخضراء . أو على حافة الفسردن - يجد من تلب  
 ألوان الليل والبهار والخضرة . ومن نسرات ألوانها والظلمة . ومن  
 شميم الليل والزهرة . ما يمزجها في تفرقة . أو يمزجها في  
 الغمام يوهي من هذه البيئة المحيطة به . ومن مظاهر الطبيعة أو الهدف  
 أو الرجاء أو العزلة للثورة بها نفسه -- هذه هي البواعث الأولى للفن  
 وللأدب في المصمور المظلمة . وهي يمينها يواحد الفن والأدب الأولى في  
 كل عصر . يواحد بين النفس والطبيعة يخلق في النفس حالات من الوجدان  
 تمتلئ فيها . أو تمتلئ موسيقى . أو تمتلئ نكشا وتصويرا . خلا  
 تطور الإنسان من حال البساطة البدوية إلى حال الحضارة ومعناها .  
 وتطورت كذلك حالات الوجدان . التي تطبع في نفسه عن وهي الطبيعة  
 المحيطة به . من البساطة إلى التركيب ثم إلى مصدر الألهام هو يمينه هذا  
 الزواج بين النفس والطبيعة .

يحيى طلب . كيرال . إن الكتب عن شعر الطبيعة في الأدب العربي  
 القديم . ذكرت حديث الاستاذ السيد الدكتور طه حسين . على أنه  
 ولذا نحن عامة . هي تفرقت . شعر الطبيعة في الأدب العربي . موضوعا  
 لرسالة الدكتوراه . فقال : « دخل في الأدب العربي شعر الطبيعة ؟ »  
 وحين شئت بعض ما انتهت إليه دراستي . أجاب : « سر على حركة  
 الله » وإذا نهضت أثبت للأدب العربي غنى بالغية على مر القرون .  
 وكان هذا أعظم تلخيص من استلزمه لي لبحث يطبع لي إن يشاء  
 للمعرفة فيها .

## تعريف بشأن الموضوع

وحيث أن هذا الموضوع كان متألما بما خالقه في الأديب الإنجليزي  
 والفردوسي من شعر الطبيعة . ذلك الاسم الذي لقيه القاصد الغربيون  
 على الشعر الذي ساد الأولو القرنين الثاني عشر في حركة الرومانسية  
 الأوروبية . وكان من أصم مقاماتها الحرية في الأدب .  
 وبذلك التخليد . والتخلص من التسمية لتفليس القاصد من اللاتين واليونان .  
 والأهم بأن المصمورة الأدبية مع القرنين دنا . وكانت هذه الحركة  
 ذاتها أحد مقامات الحركة العامة لتحرير الفرد في القرن الثاني عشر .  
 كما كانت الثورة السياسية مظهرها . وكما كانت الثورات الفلسفية  
 والفنية والمبينة مظاهر أخرى .

لكنني لم أجد المقام الأدب العربي لطيف فني . أو تعريف  
 أحد لقوله بما ليس من طبيعته . فذكرت ذلك على شري . ووجدت فيه  
 قسما آخر على أيمك الثاني . ومباعدة بين الفن وتربيته من  
 ناحية . وبين عظمه وفلسفته من ناحية أخرى . . . . .

# عن شعر الطبيعة

برز بين القرون العاتية في موضوع موسيقيا فيه بطرون طويلة ، كان من  
القامين القديم هذا الموضوع للعرب ولعالم ، فوجدنا المفردات القوي من  
نظرة ومما لروابط الفكر العالي من ناحية اخرى ..

ومعها يمكن من فيه ، فطبيعة الطبيعة العربية تؤكد ما يروى من ان  
العرب القديم كان يحدو اليه ، وتنبأ هذا الصدا بلربيد عبارات قصيرة  
يسلمون بها على مشقة السفر كما أن نزارعين في وحشيات الليل وغيره  
كثفوا يفتنون استمالة على الفصل ، ولزهد الفناء وذلك الصدا تطورا حتى  
صلوا من حواء الشعر الولى ، ولزهد الطبيعة كانت موضوعاتها اكثر هذه  
المواد ... ويحل على هذا التلمس للتور من الشعر العربي ، لا وصف الصبراء  
وميواتها والواحد الطبيعية ومما صدا الانشطة وبعده الفصور للذات  
فهمت فيه الليل والليل سكونية على لواء العربي تمام الاستيلاء ..

وعبر لبراهيم بن عاتية عن صلا الشعر العربي بالطبيعة حين قال  
في رواية كماله :

« ومن صام الى الشعر ان يكون الشاعر اعرابيا » - فكانه يقول ان  
الشعر العربي لا يبلغ درجة الكمال الا اذا كان الشاعر بسايل البداية  
موجه الشعر ، وان شعور الشعر من ان يملك المعنى من ذاته ومقوماتها  
له من سبب التكون ما لا يتوفر لغيره .. ولهذا سموا شعراء العرب  
على شعراء الغير ، بل قال الامميين ان سبيل الشعر هو وصف الحياة  
للبدية ، بطبيعتها وحيرتها ، لما اخرج عنها لان وصف ..

وهذه الطبيعة منسزل القوي للشاعر العربي ، تنطلق فيها نفسه ،  
وتجود قريحته ، ومن هنا قال النزيل في موضوعه ان زهير بن  
ابي سلمى كان يلجأ الى البداية حين يستلهم طية الشعر .

وقال ابن قتيبة في لب الكاتب ان ، كثير ، الشاعر سلك : « كيف  
تصنع ، يا أيها الشاعر ، اذا حركته قول الشعر ؟ » ، فقال : « اطوف  
على الرياح التميعة ، والرياح للتمعة ، فيسجل على ارضه ،  
ويخرج الى أحسنه .. » فالشاعر العربي ابن الطبيعة ، منها لقا ،  
وفي احسنها قرحه ، ومما كماله بلغ الكمال ...

## الوقوف بالخير والاعتقاد

وأمر الله المؤمنين في أول الفخراء العرب ، الذين آمنوا بغير طيبة  
بصور بارحة القبيصة القوية بموالاتها الآتين والوحي ، ومطرها وحملها  
صيدها ، والقصة الطيبة ، وبهذا الآلة ، حتى بدت كأنها جزء من  
نفسه أو مسورة لها ، صفت على نزلها ونقلت لها أموالها  
ومنازلها وأحاسيسها .

ومن طرف الألوان لغير الطبيعة هذه الوقوف بالخير والاعتقاد  
وإن لم يضرها مذهب الأئمة العريق من فخرها ... والدين هذا لا تمنى  
الغافل الخاصة ، وإنما تمنى المؤمن القبيصة ، وأبدا نراه حين يركب  
الغزل في المظلة يحده بما بين الغزل ليعمل فيوضع فيلقطه .  
ويذكر منه ومهوله .

ويجده بدوائع أكثر في قوله :

فلمسيت نيار النور بالبركات      فسلمت إبرقة العبروت  
فلمسول فسلمت لأفلاك منجم      إلى عقال فلقب ذي الإمارات  
وهذا شأن سائر الفخراء الذين آمنوا بغير طيبة في لقاء الاعتقاد

والله وسع زهير رقعة النار من يسمعون قال :

وبار لها بطرفين نكتها      مراجع وهم في نواظر مصم



قالوا : ان نرسلهم ، ليعلمنا قرب الجنة ، والاخرى قرب الهزيمة .  
والله اعلم ما في ذلك من الحكمة . (١)



وكم انجاء الحب بالظل الناري حين لنقني هذه الحب . فكم يبكي  
الروح واباليه ، ان كان يصره القراء فيجب . وحين الحبيب رولان ليه :

ونقول :

ان ظل دائر فيـــــــــــــــــه                      وغيره حائل الاحمرس  
تذكره العين من حـــــــــــــــــث                      ويعرفه مسكف الانس

فقد نسيه . فمترجمت بالاحمرس حتى لتبينها في غير حائل الى اعلام  
مادة تبين حائل . ولا يغفلها التفرغ الى الشكل المادي . فهذا ينظر على  
البحر ثما صفته ففصولها النفس وبخلها .

وما كند معنى الفناء في الطبيعة والاحياء لها في قوله :

اما على الريح ففهم مصعبا                      كثرى الكرى او الكرم انصببا :

غير ان حائل بالريح . لسواء ما احياه في نفسه . حين لم يرجع اليه  
جوليا . فتمتته بالاحمرس . واستنها من سمته .  
وكذلك لها كثرى القيس مطر الفناء في الطبيعة في التوفيق بالاحمرس  
على نحو الام ما كثرى له في غير عمن موضوعات شعر الطبيعة . وان لم  
له فيها جميعا معنى الفناء والحب .

ويعد . الفيسق هذه المنة لفرسجوا الاطلاق والى صابة ورجعتا مما يتجلى  
فيه معنى الرطب ففهم بين الفناء والطبيعة حتى يسكو اليها الفوج .  
وفيتها ما في نفسه ويستلعبها . وكثيرا ما لمبه ا

وما الفرق بينها وبين مسكف لمارتين *Alphonse de Lamartine*  
حين قال بيجوني : بورجيه وليمان *Bourgeois et Lemaire* فلي حين لم  
قوله المحببة . وكم يبكي ويذكر حوائف الحب . وكيف كان يملح النفس مع  
عن الحب ففهم الطبيعة وطوبى للفرم !

ثم ما الفرق بينها وبين مسكف بيجوني حين قال بيجوني ليمان في  
شمواله . بعد ان ضاع حبه . بطل الفناء لفراده . والى فوان لقلبه .  
ويتمثل صوت المحببة في انفسها بالياه :

ان العهد عن تصور البيت القدوة ووجها هو الذي يغفل الفرق بينهما .  
نكن لا جرم . انه الضمير في الضمير . قد اتخذ لبحيرة في الحضر  
ومرا ولبلا لحيه . كما اتخذ الطفل القلي في البانية . حيث لا انواج  
ولا حمار . وانما هي رحال ورجل .

ويتمثل بكماء الاطلاق ويصممه وصف رحل الاحبة بين منظر البيت  
كما جاء في الابنية التي اولها :

ففيهم في الال ما كثرهوا                      حوائف يوم او سلفا كثيرا

فقد صور مراكز الاحبة فوق ظهور الابل على مثال حوائف الغوم . وقس  
السوداء . والليل للمالي . وما على اليردج من الوشي بالمرمر للهر في

# من شعر الطبيعة في العرب القديم

خضرة النخل له حمته بنو الرياء من اهل اليمامة حتى اتمر واجلج ، ثم  
اتى صلال كسرى لجنابه يتاملون فيه ويمسكون القطر اعلاها .

و قد جمع بين مصانئ الطبيعة ومعاني الشعر بقدر ما يتصل  
بالعبريين في ايجاز جريح - جمع بين الجمال والصفية ، و بين جنب البانية  
واعتماد الزهر وورقة الثمر - وهذا لما الاس في حديثه من هذا الشعر  
الذي يندسجه ووجهه اخرون واستطاع ان يجل هذا الشعر الهوى  
للعرب لانهم اجمعوا في مسورة مفعلة مفعلة .

## الطبيعة في شعر الصفاة

ومناك لون طريق آخر من شعر الطبيعة في الاشب العرب ، هو شعر  
الصفاة . . . والصفاة هم طائفة من العرب بالشعر كلكه بالعدائين .  
يسهلون الشغل ولا يثقلهم - مثل الشفوي ، وتأبط شرا ، والقلمك بن  
السكة ، وعمر بن القبراق ، واسيد بن جابر .

وكتب الاشب لطيف في حبيب هذه الجماعة ، وكيف تلتفت الذهب  
والسلب حرفة ومناجاة - ووردت اشعارهم لجمال حياتهم ، وكيف يولون  
بالسمرات ووحشها فلرا من بني الانسان .

ومن الشعر انشوب انشوب في الطبيعة المعروفة بلاتية العرب (١)  
وفي هذه القصيدة يفتل الشاعر القدر والسلب والاضيق على قومه ، ويقول  
انه قد اخذ منهم اسفاه كثر وفادله من امله ، ولله يعين على القوت  
الزهد كالب اثير فسكر يحيي في الظلمات الجبهة ، اصبح جالسا للظلم  
بين الضباب يسابق الريح بحثا عن القوت ، على اصداء البعث ، لها  
أصعابه الخفاف ، فسارت فيه عزلة لسبب الوجود ، كأنها منه السهام من  
اللاعب يصركها في بيده ، أو رئيس النخل في حلقها جماعته على الضحك  
به حين انارهم مشائر الفصل بصيحاته .

وهذه الثائب بقسمة الخلق ، مفعلة للوجه ، مشفولة الاكواء .  
فتاحة ايهاها كان جوابها على مشفولة - ومن لمتعت من حوله في  
فناء الارض ضج بالسكران ، فطعت من بعده ، كأنه ولهاها نائمات لكل  
لكنها لم تلج ان لظمت عن الهكا . ولات بالسير ، لها من طول من قد

(١) قصيدة تبلغ ٦٧ أو ٦٨ بيتا - وقبل فيها من وضع خلف الأحمر ، ولله  
الظهر فيها براعة مائة في الخمس على مذهب العرب في القصيدة - وان لم يكن ان  
تمثل لون شعرهم على المثلين - ولهم الامالي : ج ١ ص ٦٠٦ ، والفراس : ص  
٢٢ - ٢٣ - ومطعمها .

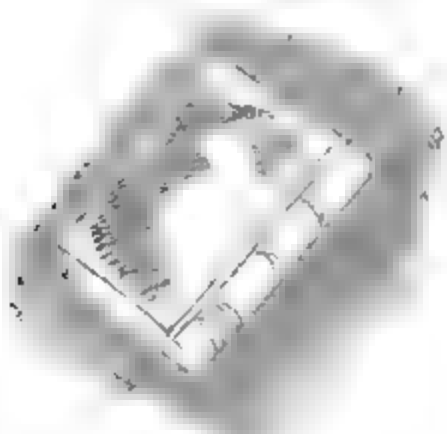
« الكهوا ، بني لى ، عمرو مطيكم ، فاني لى قوم مسراكم لامل »

للزاد • وما أجمل قصير حيث لا تتسع الذكري ! وهكذا حين غمضت العيون  
وكتبت إلى المصور مستعينة به على شدة الجوع •

ولا جرم أن هذا تمثيل جدير لجمال الكتاب الجملة ، يشير بعض  
أهل الفن إلى بعض ، وإنما هو فيه ، ويراها في لباح المصاحف التأسيسية  
عليه ، من نظم الجملة والجور ، والتشويق والمصور • كما أنه قد أصح  
التصوير ، وجعله كشمس مضيئة ، بقدر القدر على مشرقة  
المطاف على هذه الجملة وحالها ، والجور لجمالها المبد ، وإن كان  
المصور يدونا •

وانتقل من وصف الكتاب ، إلى على الأصح جلاها ، إلى وصف حال  
الخير وسبقه إليها إلى الفراق فقال : لنرى سبق طير القفا إلى الفراق ،  
فيشرى فضلكي بعد أن يضيء القبول فصارها جنبه بجانبه • لك من  
وأما على الماء مشمرا عن مساهمة الجود وهي متفائلة على مسبقاتها ،  
لغريت ولحميت وهي لا تزال ينفذ من الماء ، تصبغ لوجهها من شدة  
السحر فتعك أنفائها وحواسنها حول الماء ، ولها شجرة كأنها جماعلة  
النباتات نزلت بعد طول السفر حول المنهل ، أو طوافك الليل بربها الماء  
من أنحاء متفرقة •

وهذا التمثيل يشبه تمثيل الكتاب من ناحية الألف والانسائية • ويحل  
كله على مدى انصاج المصطوب المبرور في الطبيعة المحبة •



# الطبعة في الأدب العربي القديم

وهو غير ثابت فترا من حياة المصنفين بقوله :  
بيد يفتني للوحش على الفلج ويصبح لا يحيى لها الدهر مرثاة (١)  
كما وصلها مسبوها في نسبه :  
يا عيد ما لك من لحن وديوان وعمر طيف على الكواكب شرواني (٢)  
واسمها فيه كلمة من أربعة ابواب (٣) . ردت في نسخة أخرى  
التي جاء فيها :

لله جلي وأما القسرا . حانلة على كسامة . والذنب يموي .  
فلقد لقيت المصديق وقال له : كلنا ياتس لا ياتي على شيء في يديه .

وهذا التصدير يظل مع حياة هذه الجماعة التي لشدة غورها من  
فكر الإنسان حتى حسنت الذئاب . ورجعت في حكايا ما لآخرين به عن  
أبناء الحياة . وانضمت حياة الريح . مصورة لها في صورة النسيان كلمة .

## شعر الطبعة والمصنف

ولم يكن المصنفات وحدهم المتميزين بهذا اللون من فن الشعراء  
وحقبة وأنيسة . وإنما كان شاعرا عند كثيرين من معاصريهم . وخاصة  
في الحديث من حركات المصنف كالكتاب والمقال وما تقرمسه من حركات  
البديهة . . . . . وعن ذلك حديث عبيد بن الأبرص (٤) عن وصف المصنف في  
المصنف . إذ يقول : أنها بالث على ربي سلمة كعبور يملأها الكل نمر  
في سهل مسجون . انقضت ما طرأها من الجليل والنبي . . . . . وجسر  
المسافر المصنف . فراح لديه والحديث في مسيره غزما من عمارتها

- (١) شرح المصنف . ما لكن : ص ٢٤٧  
(٢) خزانة الابدان . طبعة المطبعة الأميرية : ص ٦٦ . والمصنف : ص ٦  
و ٣٧ و ٢٤٢ و ٢٨٧ . وقصود الشعراء : ص ١٠٧ . والأشقي . ط دفر الكتب  
الأميرية : ج ١ ص ٢٨ و ٢ ص ١٢٨ و ٢٧٧ ومجموع أشعار العرب . ط دفر  
ص ٩٠٢ ج ١ ص ٢٤  
(٣) رواها الأحمدي وأبو حنيفة المنجوري وابن تينبة لأبطل فراء . وخالفهم  
المسكون فقال أنها لا مريه القيس واكثر التمس على أنها لأبطل فراء . وهذه  
المحدثون أنها أشبه بشعر المصنفات .  
(٤) من أبيه ١٦ - ٢٦

له . ثم انسلخت نحوه مسرعة . فانقلب يهاض عتيبه حين لعلته ولطمته . ثم  
للقتت عليه وبصرته وهو مكروب من ثملتها . ثم طرخته على الارض  
الصلبة . لاثمت وجهه . ثم طلت لطمته وارسلته مكروبا يصوت من  
اثر ما انسلخت في جنبه فتبعه مسرعة

ليس في وكها السوي  
كلها شبيهة راقوا  
يصطف من ريقها كدروب  
وهو عصبه جديب  
وهي من لطمته قريب  
ولعله يصفى المديب  
وهنت مره الصبيب  
والعين حياقتها مقوب  
والصيد من ثملتها مكروب  
فكفت وجهه الجيبسوي  
لارسلته وهو مكروب  
لله حين يره مالمسوي

كلها لقوة طسوي  
يات على ارم عتوبا  
لاصيحت في شمة الر  
لأبصرت لطمها سريها  
لأفقت ريقها وولت  
فأفقتل وارباع من هيبس  
فأفقت نحوه حياقتها  
فدب من خلفها مديب  
لأفقت طسوي مسرعة  
فأفقت طسوي مسرعة  
فأفقت طسوي مسرعة  
فأفقت طسوي مسرعة

وهذا التمثيل يبدو حيا . بل عظيم للتأثير تتابع الالامال فبسه  
لتأبها . وثقت الحركات لحدادها . حتى ليعبر الانسان بالسرعة لاندبة  
امامه . ويكمن فيه معنى القاص والتتبع حتى يخال القاريه الشاعر فعلمنا .

ويبدو ما آحاد في تصوير سرعة الصياد وبطشه . وهالك حركاته  
وسرعته . آحاد في تصوير ضبط الصيد وانبطاربه وتغالبه وازعاه .  
كما ان فيه شيئا آخر جديرا بالتأمل . ذلك هو التمثيل لطش المقاب وغيره  
لللغة التركيبية فيه . حتى اذا رأى قوسه استيقظ من ضوئه . وهب  
من شمله . وثارت في نفسه كل معاني الضوئ . وقالبه التمثيل  
بضبط الصيد وانبطاربه . واستلما لرحمة القدر بصره كيف  
شاء تلك الارادة لا يدب مقلوما لا حراكا . واصل هذا التمثيل للتأثير  
الذي يفتك بالخيال الضعيف .

ويظهر ان عبيد بن الابرص كان يخال في هذا القصر لجاربه ومضاجده  
والحياسة . فالروايات لملكه شاعرا حساسا رقيقا . طوله الكلمة . ويعطف  
على المخلوقات جميعا حتى الاموات يسبقها الله حين يجهها العفن في  
الهجرة . كما تملكه قبرا جامدا في طلب الحبس . يرضي الخدم مع لخته .  
ويك في طلب لقوت . فالتأثير الالام شاعريه ونقلت لملكه .



اما سائر الروايات شعر الطبيعة في الالام العربي . وتظهر عذا التي من  
الاحسنة التي التلبد والجسوة ثم الاحياء والنبهة . وسميت في البيت  
العرية المخلقة . والنبهة يله ويبر شعر الطبيعة . في الالام العربية .

لما ذلك كله القوي ان يكون موضع حديث آخر .

# رحلة الشهر

لم تكن في الواقع رحلة شهر ، وإنما كانت رحلة علم وعصر

العلم ...  
رحلة طلاب ، بدأت في أكتوبر سنة ١٩٧٦ ، وانتهت وانطلقت  
وانطلقت وانطلقت ، إلى أن أفرحت مطلع هذا العلم ، فانتقلت إلى من  
معالجة سكرات الموت إلى معالجة سكرات الحياة .  
بدأت بثلاثة أشهر في مستشفى القوات المسلحة بالقاهرة ،  
وانتهت بثلاثة أشهر مماثلة ، على شهر في مستشفى بروكس-  
بلندن ، والآخران في مستشفى روزال مارون ، ومعهما سكرات ، على  
معية ساعة من لندن .  
في المضي نزلت في جناح علي النيل ، عرفت طريقه واسع  
ومك من أهرام الجيزة إلى أهرام موفوم وبهجوم وسفارة .  
مطار ولعب حقا ...

ولكنه حينما يقرب بفرقة الطويلة ، والألام المبرحة ، والليل  
للليل ، وسلسلة الجلوكرز والاسولين والتمثيل والاشهاد والأجر  
والحظائر ، يتحول من صورة حيا إلى صورة جامدة لا تتحرك حول  
الذي ، ولا تتبدل من يوم إلى يوم ، وتصبح جهاز تسجيل للصور  
والأفلام والصورات .  
ويختلف من بعض هذا الطلاب ، ما لفت من رحلة الأطباء الذين  
ما لهم أن تحولوا إلى مستشفى خلعاء .  
ويختلف من حدة هذه الحياة ، ما للتيه من خلف الراس

الطوبى لكور السادات ، ومن لحق ذات اليد الاسيرة الحليّة . سيده مصر الأولى ، قريته .

وتنتهى الاظهر الثلاثة الاولى من الجنة . والمخرج وانا اليه ثوب شفاء ككاتب ، اذهب بعده الى الخلق الاسلامي مدينة القدس بالجزائر ، فلا يثبت الثوب للكاتب ان يمتد ، واسلط عليه اجساد نفس على مخرج المخرج في عصفين عصفين ... وما ابراه ما مستقفي للمسا

والتمتع على نفسي ، واعود الى مصر ، كتنى اريد ان اموت على ارض مصر .  
واعود الى العمل ، ينقص الطاقة التي اعمل بها طول حياتي .  
لحالي عشرة ساعة كل يوم . ولكن الطاقة كانت هذه المرة مستغلة لا صالحة ...

مستغلة من وجه الشفاء . ومن حب الجهاد .  
ولا اله الا الله . اسلمت مرة ثانية في بيتي ، واستسلم للمقدح ، واسلم امره لله ، واحس بان شيئا مجهولا - غير كل ما يقوله الأطباء - يمد لي طريق الى لقاء الله -

والصالحين حب الاستسلام بالمسؤول او بالزيرة كل يوم . وذات يوم يسألني الصديق الاستسلام بصورة لطيفة ، استسلم القنوني لجمعية المؤنثين والمطبخ كيف أصبحت ، فانقذ له اكسا كات بالامس . ان لم تكن اسوأ ؟

فيصير بهضارته ، ويصرخ في وجهي : الى متى تصير على نفسك والمالة تدير على هذا الوجه ؟  
لاقول له : الى ان اكفى وجه الله .

ويطلبني حديقاً ، ويخرج عو الى صديق للمصير ، موسيقار للجيل ، الاستسلام محمد عبد الوهاب ، ويحسن عليه ما دار بيننا ، فيصير طائر عهد الوهاب عو الآخر ، ويصل بين ، ويصل في هزم : كيف تصير على نفسك ، ولماذا لا نطلب ان نعالج في الخارج ؟

قلت له - وهذه حليّة من حلقتي حياتي منذ طفولتي - انني ما ذهبت ان اطلب من احد شيئاً للنفس .

لانه المديح . والمثل من فوره مالم يلق العيب يوسف السباعي ، وزهر الثقافة والاعلام ، وفي غيبة عير ، وجدت يوسف السباعي فوق راسي . بلومي على قولي اني لا احب ان اطلب من احد شيئاً ، لان الفولة ليست احداً ، وانما هي الفولة التي نعرف حيواناً جميعها في سبيل سجدتها وعمرها ، ومن حقها عليها ان تكل معنا في سبيلها .

وفي ايام معلومة ، اتجر يوسف السباعي - رحمه الله - لورائق الصلح ، وذميت الى لندن .  
خرجت من القاهرة مستنداً الى لراعي المصنفين حسن عبد الحليم ، رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون ، وعبد الرحيم مرور ، رئيس هيئة التلفزيون .

اما في لندن ، فبا كلان نفسي للشهود على نفسي حين رايته مصحولا من سلم الطائرة الى السيارة على كرسي ذئ عجائبي ، يندعه

الكرسي  
الشهود  
الصحف

يوسف  
السباعي

لقد جعلني الحزن . ونفرت الانشغال بكثرة في عيون القاصدين  
والراجلين .



لم أر من لندن شيئا طوال الشهر الثلاثة ... فلهذا فسيكتسب  
جميعها في حبي لنفردني  
ذهبت ... قبل ما ذهبت ... إلى سيدة الدكتور سيزرون ، الطبيب  
التيور الذي اختاروه لي . وما كان يسمع قصتي حتى أريد وجهه  
لنسب لا عطمة . وإن قلت أزوج لك عذرا شيئا . لعله ذلك الذي  
للجوهل الذي كانت أخص أكه يمدد خروفي على لقاء الله .  
وحده الطبيب لي مرعبا فستكر في بمستشفى برومفون .  
وذهبت . وذهبت مرحلة جديدة من الفحوص والتحاليل وبحرور  
الإنعما ... إلى جالبي عيسى منظر . لاندنار الأول يفضّل في  
الآن يوصل إلى الجوف . والثاني يدخل من قلم ويوصل إلى العنق .  
والخيار ... جاء الدكتور سيزرون . ووجه الجراح الكبير  
الدكتور ... الثالث ... يصارحني بالمشكلة النفسية : سرطان في  
الغدة الغدية ... ولا بد من عملية جراحية لاستئصال هذه الغدة .  
هذا هو الجوهل الذي طابا أخصت لك يمدد لي الطريق إلى  
لقاء الله .

وسألني . وكلاهما لفتان من بين روسا : ما هو قرارك ؟  
قلت حذرا : ليس هناك اختيار .  
ورفعت الغطاء بظهر هذا القرار . وأجريت العملية . وانصت  
عيني بعدما لا جد حواني وجوها صرية حبيبة تبارك سباح الصلبة .  
منها سفير مصر في لندن . الأستاذ مسيح أنور . وقصصنا العام .  
الأستاذ أمين سامي . والدكتور خالك مدير المكتب الصحفي . وغيرهم  
من أعضاء السفارة والقنصلية ومكتب الجامعة العربية .  
التيور الذي رقت أمامه جثرا . هو أن الجراح الكبير الذي  
أجرى لي العملية . لم يمر بي بعدها لمدة أيام .  
لم أره إلا عطما جاء بأحد الأتجار ...  
وفي البند لم أره شيئا ...  
وذلك يوم . لعله عابرا أملك غرافي بالستغلي . كاتيك .  
فجاء . فسانته لئلا لم يلق لفترة على العملية التي أجراها . على  
جسديها . فأتل يهدهو بالجراح البريطاني الذي تصلنا هذه العملية  
معكم حسي : وثأذا التي لفترة 1 ما بدت له تجررت العملية . كتي  
فالجمة ولا أحتاج إلى مراجعة .  
... بالانس ... من ذلك الضحك الوافق عطمة . ومستماعه  
... سباز القمريش الذي يحيط به ...  
هني ... على لعل في قلما إلى هذا المستوى ؟



بعد الشهر ... وجاءت مرحلة جديدة من العلاج بالأشعاع  
التيور . فانتقلت ... مطروحا على التيور في سيارتي استأجرت ... من  
مستشفى برومفون إلى مستشفى رويال مارشمن . بمقاطعة ساري .  
وسط الغراف الأنجليز في الجبل . حيث قضيت شهرين وأصممت

## رحلة الشهر



عبد الحميد



عبد الحميد



فهذه الكتب الثلاثة ، وكثير من كتبها المأثورات وعنده النيل ، قد أصبح مشهود الريف الاستيطاني يحصل على حر الأيام صخرة متجمدة من العذاب والارق والدموع .

ومرة أخرى بدأت مرحلة من التفرص والتمثيل وسبب ذلك  
الافسدة ، وأخيرا ، جاءت الدكتور بيدر ، استأذنة العلاج الذي  
لنضع خطة للعلاج مدتها ستة أسابيع .

وبينا العلاج - جلسات يومية لم لا يزيد مدى الجلسة منها على ثلاث دقائق - ثم فيها ، ولكنها بعد ذلك تملي الكمال والوانا من الام المنوعة ، بعضها فوق ما يحسن النظر .

وتلك هي الرحلة ... وأعود إلى مصر فزلا مقدماتاً لأماني  
مكررات الحياة . إلى أن أعود مرة أخرى إلى لندن بعد مدة تقدر  
لراجع الأطباء مسيرة العلاج .

ومع هذا يهتز القلب من جديد ..  
لست أرى هذه العلة لأشغل الطريقه وحكيمة شخصية ، فما  
عرفته أن التحدث عن شخصي أبدا .

ولكننا هذه المرة أصبح نصي أمام القاريه كهيئة ... مجرد  
هيئة ... لا نحن لخدم الكفمة \*

• • • كلغة للرب، ونحتل ولكن القوم بهال يتحرك في ايدينا الى آخر  
الغاية في مصباح النور.

في لندن ، إذ أتاها هناك ، كان هناك الرميح على أمين وحالي  
الاعا مبرحة في الكبد . . . ولكن الله كان يتحرك كل يوم .

وكان هناك للزميل حسين فهمي - أحد رؤساء تحرير الاخبار -

وكان ملاك التزويل للمكثّر يوسف النورس ، يفسّر ويوما في  
الظلم ، وفي آخره اذ علمة من احدى خطب في استتصاف هذا الامر .

وكان هناك الترحيل لثروتي عنيب ، المرحور بالجمهورية ، وهو

المركز القلي الصناعي لتجهيز حيوان ذكاه مرلت في الاسبوع ٥٥

هل يعرف القارئ ما هي وميلتنا التي لاحتلال كل هذه الامانة ؟

ان الامانة اعظم ما يهيم الامان

يوحنا انريسي سائر نفس مبراني ... كان في مستشفى العظام  
عينا كانت هناك ، وكان تحت العلاج في لندن حينما كانت هناك .

وكانت اعرف انه من القسطنطينية بحكم بشارته ، ولكنني حينما  
زورته في العاصي ، وجدت في جنبه بريق الكهنة ، وابتعدت عن دول

وفي لندن ١٠٠ كان مرفدا في امر عمليته . هل يقيم او يرحل

وأخيرا - قال لي مبتلي الإيمان :  
- توكلت على الله - والله ذمى الي المستغنى

\_\_\_\_\_

صالح

لا أرى لنا كنا منتظر إلى الأدب من خلال ستة  
١٩٧٦ نظرة إلى عام على وسبقته أعوام ، أم نظرة  
إلى عام قبل وقلبه أعوام ؟ .. فإن كنا النظميين  
صحيحة ومؤدية إلى النهاية التي نهدف إليها ، ونرجو  
الإنقاذ عندها .

ولا نعلم نظرتنا إلى الأدب من خلال عام ١٩٧٦ أن  
تنظر إلى الأدب لي خلال ١٩٧٥ على أنه المسألة التي  
اجتمع فيها تفرد الأدب العربي حتى يستكمل عالمنا  
الجميل ...

## نظرة إلى الأدب

الأممية الرفيعة التي يروجها المسكرون

أدب قومهم ، من الملل كاري جونس  
ودلفيد دايديز ، وريكورز ، وموري  
ويستر ، وغيرهم ، فإننا نستهدف أملاً  
على ضوء من ولعنا العربي ، ونهارينا

القومية ، وأن نستعيد لأربنا فيما أظن  
نحن في فني هنا ، إلا الهاديء العساة  
التي تفتتت فيها الأمم جميعاً لا فرق

بين شرقها وغربها . على أن تبقى  
الخصائص المميزة أدب كل أمة مصورة  
في نطقها ، لأنها طابع يجب الحرص  
على نقله ، حتى لا تفقد الأدب الرفيعة  
خصائصها ومميزاتها الرفيعة .

وإن شكل هذا في تفاصيل لا داعي  
لها حول ، الألف ، وتصريفه ومادته

والنظرة المستقبلية للثقافة



المشرقة إلى تطور جديد ، لا يد  
لها من نظرية ، ماضوية ،

مستقبلية ، حتى يمكن التمسك بالنظرة  
على مصير ملول لما ندرجهم .  
وحتى يقال التحول الذي يروى المستقبل

يملكه ، ويوصل بين المثل والمغير  
حبلاً موصولاً غير متحرك ، ولا مفلطح .

وحتى تأخذ من ماضى الماضى وحيلته  
حداً وجبراً وأمية للمستقبل ، وحتى يتم

الموازنة على قضية معينة مصورة .  
لا على فرضيات لغوية غير ملومة .

وعلى فكرة ما كتب الكتائين ، وألف  
الفريرين من المجلد والكتب حول القيم



# من خلال ١٩٧٦

والقوى ، ولكن هناك علماء له (شعور)  
العلم القوي المولد ، وأعماله التي  
نوع من نقطة العملية ، بالإضافة إلى  
ما فيه من طمس لذلك والقوى .

وفي هذا المجال كان كتاب ( أصل  
الأنواع ) لداروين - على الرغم من  
نزعته العلمية البحتة - كتابا من كتب  
الكتب الكلوب في التشبيب للعلم ، كما

كانت مقالات وملاحظات وملاحظات  
الرحوم المكتوب ، لعدد زكي ، كتابات  
أمنية معلقة على الرغم من أنها كانت  
موصولا في جميع النظم ، وما مصلوطة  
المكتوب أحمد زكي رحمه الله في سير  
كتاب العلم لا امتداد واضح ومتمسك  
لمحاولات عربية قديمة سبق بها علماء

وحوار ما يمكن أن يمسس فيها من كل  
مسموع ومقرر ومناقش ، وحوار الكتب

بملاء الخاص والكتب بملاء العلم --  
هذه وأمثالها فتبناها في فرع القسوي  
من حلقاتها والتحدث فيها وتصرفه

معانينا . وإن تتوسع كذلك في ظهور  
للبيان الآتية لنتأمل فيها ما هو جديد

حدا . - كتاب الطب مثلا لا تكون فيها  
الأ حين يلتاق مؤلفوها في عباراتهم .

ويضيفون إليها طمس نقطة القنبلة  
التي نجدها في كتب الكتب المصنوع  
الكتب اللباب . ولا شك أن كتابا علميا

في الطب والاصرية فيه من الطلاق  
الجملة ما لا يجوز منه أن نسميه فيها

إلا إذا ارتعدا بالكتب الاقتراح الطبي

مع الإنك على حد من علمائنا في  
العلوم الطبيعية والتجريبية ، والطبية ،  
بل حتى في العلوم الإنسانية والاجتماع ،  
لأننا غلبت ، وبأخذ تقيلة ، في

النصر والذلة وعندنا الكلمات وطرق الأداء  
.. حتى كان علم العالم الطبيعي لا يتم  
إلا بنقص كبير في لغته .. ولم يعلم

من ذلك إلا جماعة حفلة من قبله من  
الزلازل وعصمهم من العثار ، وأسطعوا  
يتكلم في اللغة - مع تفكهم وألمهم

في العلوم - أن يتخذوا إلى المصالح  
للغوية العربية سيئهم ، وأن يجعلوا  
من مقاديرها وكبريائها في المثل الأرفع

- ونجد ذلك ظاهرة في مجامع مصر ،  
والقلم ، والعراق ، حتى باتت بعض  
أعضاء المجمع للدراسات الطبية وكانهم

طباء لغة من طبل ممارستهم للبحث  
اللغوي والمصر على منابه ..

ولا شك أن النقص بالاصطلاح  
اللغوية يسبب تلك الطلوة الوافدة التي  
ذاتت بالفتل ( الضامة ) أداة للتصير

والإهاء حتى في المؤلفات ، ومن الغريب  
أن هذه الطلوة قد صككت حديثها بصيد  
عولم .. فقد رأينا هيبيا ونالينا

وصفها من رجال الجامعة السليبين  
بمصر مذكورة من قبله وهو طالب  
في باريس ، ويلطفا كلها بلفة العامة

مع أنه كان في مدفوعة من ذلك كله  
.. ورأينا رجلا من رجال القضاة  
بمصر رولية كاملة بالهوية العلوية

البارجة ، مع أنه كان يمكن تليتها في  
نص عربي فصيح سهل العبارة .

ويبدو أن خيبة التجريبتين في مذكرات  
طالب اليمنا ، وفي الرواية قد ذهبت  
بالمحالة إلى غير رحمة - وقد سجل

للمرحوم القضاة الكبير مصود تهور  
مصارلة مثل هاتين في إحدى قصصه ،

هرب من أمثال « الطوسي » و « عبد  
اللطيف الجندلي » لعالم العربية

المؤرخ « و » ابن ملجم « البصائر  
للغوي الذي كان يوشى كلفاته

للغوية النقلة في علم البصائر  
والألمة والأزياج ولغة جرافال من

لغوي ونفلس من الشعر والرجز .  
ويأتينا نجد دائما على صعيد العلم

من « يذهب » لنا العلوم في أسلوب أو  
صورة انسية غنية ممتدة ، كما فعل

المرحوم المفكر أحمد زكي ، وترجع  
إلا بلف مصار هذه الحركة في النتائج  
الحرب العلمي المعتبر بوفاء صاحبه

الذي كان مضيا من العالم البارزة في  
هذا الطريق ..

في اجتماع لعالم طبيعي مشبل  
« أحمد زكي ما لم يجتمع لعلماء  
كثيرين ، من سلامة اللغة ومهمة

التصير ، والألق الصارة ، والنمسة  
بالنمسي ، وتميز اللغة للنسبة

ووضعها في أكثر الأماكن مناسبة لها ،  
وتبائناتها ، فلا تكرر اللفظ ، ولا نادرة  
.. لسانا مثل القافية الرسمية القوية

في عكائها المنسوب ، فلا تسمى أنها  
لفة ، أو مجتلفة ، وهي ظاهرة  
تصلنا على الطبع دائما في أن نلظ

بالكاتب الباحث العربي الصريح  
العبارة ، العلوم الأداء ، نحن نلاحظ

وهذه ( الإسماء ) الفكرية بين الكتاب ،  
الاطلعا ( كمية ) بين المصنفين  
والبنات ؟ الله تكلمت ( العربية )

بالتفصيل ، وشكلها الفنية العربية هي  
كلها بكونها هي - ومع ذلك فإن  
الكتاب في هذا الزمان لا يقرأ  
( بكتاب العربي ) فربما لا يجد  
مشكلة . وصحيح . كتب . الطفل شيئا  
هزليا به ما لم يجد له من الجهد  
والألقين والظلال من هذا اليوم وللهما لعل  
الرحوم ( كمل كيلاني )

ولقد كان نطمح - مع إيمانهم عند  
لدارس والتلاميذ - أن يروه عند الكتب  
الأدبية في ( كتب الأطفال ) ، ولكن  
الاستخدام مفرط بين الجهتين . . . والا  
لماذا لا نضيف في الإنتاج النظمي  
تلك الكثرة التي كنا نلتمسها في كتب  
الأطفال ؟

ولذا كانت مصادر الترجمة من الأدب  
العالمي للأطفال قد نضبت - مع أنها  
لا تزال تكثر - قبل عجز المؤلفين  
عنا عن أن يقدموا قصصا عربية أصيلة  
تستمد أحداثها من عالمنا الأممي  
العربية وروائعها ، كما نجد من  
القصاص العربي القديم مهلا للتمريض ،  
والنسيب ، والفيسير ، كما وجد القاص  
في القصة موقعا فسيحا في  
وولت شعبيير . كمثل الذي نراه في  
ليست . فكلما لاسم ، لمحيات  
شعبيير . على أن في القصص العربية

ولكنه ينس من تحقيق أي نجاح في  
ذلك . وحده ( عربيا ) فسيما حتى في  
الحوار ، الذي ينسبه به للتمريض  
من وجوب لبرائه على الواقع لا على  
لغة القصص نفسه . . . ومن هنا رجع  
تعود إلى حروبه الفعالة ، واستطاع  
أن يدخل مجمع اللغة العربية بمسند  
تجربة ترفع عن لها الخيبة والانهزام . .

ومشكلة الكتابة بالعامية - التي  
نرجو أن يتعد منها كل قطر عربي  
تصدرا دائما - ترجع إلى مشكلة والأمية  
التي لم يفس عليها في اليوم منذ  
سنة ١٩٢٤ حين أطيح بالرحوم للشيوخ  
جهد التعزيز جاري من مواقع المسترلية  
الواقعة عليه وهو في بداية كبيرة  
بوزارة . المفكر المصرية ، . . .  
صيفي عليها في حوزة يقتضي لتلهمه  
بشعبيير . .

وحضت الشجون والمطب حث اليوم ،  
ولا تزال المشكلة تطلح لهذا بوجهها  
المعيق . على الرغم مما يسنل في  
حاجتها من جهود ، وما ينادي به من  
وعود . فهل نطمح من خلال مسند  
١٩٧٦ أن نرى في مصر - بل في العالم  
العربي - لغة قوية واضحة . بدلا من  
لفظي ، فاسي وعامية ، تكلمنا سدا  
منها بين كثرة كثرة من الشعب وبين  
ما يجب أن يقدم إلى الشعب كله من  
أدب موحّد ، وكتاب موحّد . بدلا من  
هذه الحيرة والفوضى بين المؤلفين  
للشعبيير ، والمؤلفين العامي ؟

والحق أن هذه الأمية تعيق عن نظر  
المؤلفين كل معنى السهل والخبير  
والجيد والفائدة والفائدة التي يجب أن  
يحل بها ( الأدب ) والتي يجب أن  
يؤمن بها رسالته على اكمل الوجه .





د. محمد حسين همام

نرجو ألا يتقطع انتماساً من الفوز  
- في مجال القصة والرواية - بهذه  
الجائزة العالمية ابتداء من عام ١٩٧٦ -

ويبدو أن القصور والاشواة التي  
كانت قائمة في سبيل مصر العالمي قد  
ازيحت بفضل الانتصار له المحدث بعد  
حرب أكتوبر المبهدة . وأصبح المصري  
المصري والمصري في المجال العالمي أكثر  
جليلة وانصتاً إليه . واستماعاً له .  
ومن هنا لا نستبعد أن القصة المصرية  
- بما حلقه في اليوم من المصانعة  
وعلمية - تجد طريقها في التقدير  
العالمي لتسليم اليهم من اليوم  
والتمسك بالاعتبارات والفتاير ...

على أن الأمل في مجال التكبير  
العالمي والفوز بجائزة نوبل لا ياب هذا  
في سنة ١٩٧٦ حله حد للقصة والرواية  
- وهذا شكل محروك والنج من فشلك

الكتب اليوم - فالتنا نطمح أن يكون لنا  
في مجال العلوم الإنسانية . والمسلم  
والعقود الأدبية والفنية مقلد في ذلك

القضية من لائق لائق المصري  
واختيارهم ومصر ألف ليلة وليلة .

ومصر حنرة . وكتب للرحمات  
للحائكة . مجال للاسئلة والامتنان  
إذا جهر الكتاب من النطق والابتكار .

ويصوتنا المحدث من مصر الناطق  
في الحديث عن أدب القاصين والسرديات  
للكبار . وعلى الرغم من وجوده بقية  
كرامة من القاصين والمصريين  
- أعني كتاب المسرحية - فالتنا ما زلنا

نطمح من خلال سنة ١٩٧٦ في الفوز  
جبل جديد من هؤلاء بكتاب الزلية من  
مناجاة . ولذا كانت تصليح طرقت

من القاصين الذين لا يزالون على  
بداية الطريق . ولذين لم يطمحوا  
القائمة بالتأليف . فالتنا نرجو أن يكون  
من هؤلاء الناطق القاص الذي يطلع

إليه . ولذين يستطيع أن يصل بكتابته  
إلى الحد الذي يراه أن يكون (معلم)  
بدلاً من الانحسار في لائق للحقيقة  
الحقيقية .

ولذا كنا لم نلجأ من القاصين  
بالقصة المصرية في أسوار جائزة

نوبل . القائمة . وهي تلك الأسوار  
التي تحدها اعتبارات أخرى غير  
الفنية . وتتخلل فيها عوامل مفسدة  
في التعامل ( التكني ) الذي ليس هو  
- وحده - أساساً في التقييم ... فالتنا

١٩٧٦



مروى تيم

المحدثين أحدث من الدول وأخبارها  
وتجاربها وسفراتها ، انبعاثا للمنهج  
العربية التقليدية في كتابة التاريخ على  
طريقة الأحداث السيلية ومضى لأخبارها  
في نشوء الدول والديار . قبل تطلع  
أن نجد هناك بالمتأصل مثل فلسفته  
التيبة للأدلة ( لاهوت بدو ) في كتابها  
المشهور : ( سلاخ يفرية من المصور  
المرسلي ) - لقد تطلعت هذه الأتيبة  
للطريقة التقليدية في كتابة التاريخ ، إلى  
طريقة : التاريخ ، لمتنح المصور  
المرسلي - وهي طريقة أكثر استيعابا  
وتشويقا وفائدة من طريقة للتاريخ  
السيلي للمار . وما أظن هذا الكتاب  
المتنح وهو يصفنا من مصانع الدليل  
البدوي ، ونجار المصور في لتجربة في  
القرن الخامس عشر . كما يحدثنا عن  
تجار الأصواف في بوطانها في أيام  
خارج السيلج ..

وللواقع أن كتاب ( سلاخ يفرية )  
التيين بلور يفكرنا بكتاب آخر طريف  
كتبه الباحثان الألمانيان : أيوان لرمين  
وهرمان رانكه عن ( مصر والحبشة  
العربية في المصور القديمة ) - لأن  
هذا الكتاب يصور لنا مصر بأرضها  
الطعية ، وشعبها ، وبلاتها ، والطرق  
والقصص فيها ، والأصرة ، والمزق ،  
والليس ، والملاهي ، والدين ، ولؤلؤيه  
والطوب ، والأصم ، والفن ، والزرارة ،  
والصناعة ، والتجارة ، والعروب ،  
صوريا زاهيا طريقة تليها بالحق  
والحركة والحبوية - ولا يذهب هذا  
الكتاب مذهب فلكلبي التقليدية من صر  
الجبار دولة وسفراتها ، وتجاه أخرى .

الجائزة المرفوعة .. وقد استطاع شيخ  
لله مفكر مصر إسلامي هو المرحوم  
الشيخ ، طنطاوي جرجسي ، في ونفس  
بعض كتابه في السياسة والسلام إلى  
لجنة الترشيح لجائزة نوبل ، وكان ذلك

في الثلاثينات من هذا القرن ، ولكن  
صوت مصر في ذلك العهد وجهها في  
المتنح الدولي كثر أصغر من أن يعطى  
مفكرنا العربي المسلم بالقبول .  
وتسببت أسباب الفوز التي خبره .. وقد  
كان يمكن لحالم مثل المرحوم الدكتور  
علي مصطفى مرفعة أن يظهر بهسده  
الجائزة بعد الذي لحزنه من شهيرة  
عانية في مجال العلوم - كما أن الدكتور  
له حسيه كان حريا ألا تسبته هذه  
الجائزة - ألا تطلع بعد كل هذا  
المسور أن نتطلع من خلق عام ١٩٧٦  
إلى من وضع يده على جائزة يحلم بها  
للطعام والامباء ؟

ولقد شعبنا عنه مؤرخينا المصري

صغيرة من المجتمع ولهذا الناس تفتقد  
أي خبر ذات شأن ، ولكن فيها لثراء  
للتأنيب التاريخي الذي لا يوجد .

وهذه نهج المسارح التاريخية وأصول  
ويليام لون ، في تصويره الدقيق البارح  
للمجتمع المصري في قول القرن التاسع  
عشر في كتابه للمصريون : ( المصريون  
المحتلون ) ، وذلك إلى ما لم يوافق فيه  
كتاب مصري كان قرأه لأن يخرج مثل  
هذا الكتاب على يديه . - كما وافق  
للشيخ ، سعيد القاسمي ، في كتابه  
عن التسلحات القومية في القرون  
الطلي .

والذا كان مؤلفنا المرحوم عبد الله  
الرحمن الرافعي الله وافي في سلسلة  
كتبه عن : الحركة القومية ، التي توفيت  
تاريخ مصر منذ الحملة الفرنسية إلى  
زمننا هذا . فانه لم يوسع مجال  
البحث ويصده إلى ( التاريخ ) للمجتمع  
المصري . وقد كان فيه فكرة على الفهم  
بمثل هذا البحث الجدير بهمة وعمل  
نظرته إلى الأشياء . ولكنه لم يلتفت  
إليه . وخلفه التاريخ السياسي لمصر  
عنا حياء . فهل نطرح من خلال هذا  
١٩٧٦ أن يطرح علينا بحث الجيب مؤرخ  
يسمى لنا النفس في هذا الباب الذي  
نجد في يتبع مجال التأليف فيه ؟

وهكذا نجد عن التاريخ للمجتمع  
والشعب في الحديث عن ابن التراب  
والسير ؟ فمن تأخر من خلال ١٩٧٦  
إلى تراجهم جديدة لتفسيرات كثيرة من  
التفسيرات التي لا يسم بها تاريخ العرب

وإهداء مصر من عصر التاريخ المصري  
والأمر المصري والتهلكة ، وغزوة ملك  
والمجاعة وأمره وشملته ، وغير ذلك  
عما لمثل في الإقليم جرد ( الحكم )  
يؤيد من الإقليم محلة ( الحكم ) -  
والحكم هنا هو ، الشعب ، الذي نرى  
أن يتسلط اهتمام المؤرخين به .

ولعل كتابا مثل كتاب ( التفسيرات  
الاسلامية في القرن الرابع الهجري )  
الأم حيزر عر خير ما يتصل به في باب  
الفكر العربي . فله صور التولنا من  
للمجاعة العربية الإسلامية في قرن من  
الزمان . وجمع مادة كتابه العظيم من  
أخبار مشيرة لهذا وهناك في كتاب  
التاريخ والفقه والحسبة والأكبر والكرام  
والشعر وما إليها . والى بينها في  
عروضه فلكة صالحة مائة الكتاب  
وغرله .

ولقد اتفق المؤرخ جرجي زيدان عليه  
هذه الفائل . من تلك النهج الذي يستلزم  
به على لنجاز كتابه الجليل : ( تاريخ  
الأمم الإسلامية ) في أجزاء الخمسة -  
ولا يرى لماذا سكبت بأعزونا عن دراسة  
المجتمعات العربية والإسلامية ؟ لأن هذا  
مجال تتسع فيه شعب الحديث . وهذا  
تأني البحث . وقد يتفق فيطلب التولنا



• **عبد الوهاب** : • و • **ابن سينا**  
**الفايز** • **غيرهما** •

روايت **هجرى** : **ابن** **تلك** **الزمن**  
**الذي** **كان** **لا** **يكف** **فيه** **الكاتب** **العربي**  
**بمصر** **وفاي** **ايدي** **مطبعة** **الى** **ايدي**  
**التركية** **حتى** **يقترله** **الناقدون** **بالقصد**  
**الضيق** • **وحتى** **تكون** **حواله** **لناقصاته**  
**بل** **والطراء** • **على** **صفحات** **المصنف**  
**والجمله** : **انكر** **ان** **كتابا** **مثل** **(** **مذهب**  
**الافندي** **)** **مصر** **في** **الصفحات** **من** **هذا**  
**القرن** **المعروف** **للمرحوم** **الشيخ** **محمد**  
**الخطري** **فلم** **حواله** **كلام** **كثير** • **والله**  
**كثير** • **بل** **كانت** **تكون** **خصوصا** **بين** **طه**  
**حسن** **من** **لحمية** **بين** **الاستاذ** **الخطري**  
**من** **لحمية** **اخرى** • **كما** **ان** **كتابا** **مثل**  
**•** **مذبح** **المشايخ** • **للكثير** **ذكي** **مبارك**  
**و** • **بلاغة** **العرب** **في** **الافندي** • **للكثير**  
**محمد** **شيف** • **و** • **جان** **جاء** **روبو** •

**للكثير** **محمد** **حسن** **ديك** • **و** **عمر**  
**الاحمر** **في** **السنة** **الجميلة** **والحب** •  
**المطهر** **صالح** **الرفاعي** • **و** • **الضمر**  
**الجاني** • **للك** **حسن** • **ويروان** • **وراء**  
**الضام** • **للكثير** **ابراهيم** **نابج** • **بل**  
**وكتب** • **لشاحك** **كثير** • **للكري** **لهاطة**  
**له** **قوله** **حين** **مستدروها** **لازل** **مرة**  
**بدرج** **من** **الفك** **كانت** **مستدروها**  
**الراء** **لها** **والمستدروها** • **وتشير** **ايهم**



**والاستاذ** **علي** **مبارك** **الضمر** • **للك** **الضمر**  
**علي** **محمود** **المطهر** **بمسة** **من** **الترجم**  
**على** **طريقته** **الصحيحة** **ومرسته** **التي**  
**في** **الصفحات** • **وحتى** **طريقته** **لم** **يكن**  
**لكتاب** **العرب** **المطهرين** **فيها** **جود** • **ولكن**  
**المطهر** **لحمية** **من** **خزائن** **الضمر** —  
**المعروفين** **في** **كتاب** **الترجم** • **وطريقته**  
**على** **الصفحات** **للعربية** **فلم** **نواجا**  
**يابل** **بمستها** **والمستدروها** **والمستدروها**  
**بالبحث** **التي** • **والتمويل** •

**كما** **شارك** **للمرحوم** **للكثير** **محمد**  
**حسن** **ديك** **بكتابين** **او** **كثير** **في** **الترجمة**  
**محمد** **عليه** **الصفحة** **والضام** • **وحتى** **بكر**  
**المعروف** • **وكذلك** **فعل** **للمرحوم** **للكثير**  
**طريقته** **حسن** **حين** **كتب** **من** **طه**  
**المطهر** • **ولحمية** **عنه** **وما** **مطهر**  
**من** **الصفحة** **التي** **لم** **يكن** **للمستدروها**  
**فيها** **من** **قبل** • **كما** **رأيت** **المستدروها** **عند**  
**المطهر** **المطهر** **يكتب** **من** **في** **حليته**  
**واين** **مطهر** **وغيرها** **المطهر** **المطهر**  
**كثيرا** • **ثم** **مكتات** **اصوات** **ككتاب**  
**الترجم** **والضمر** • **اما** **ايده** **بعضهم** **من**  
**لحمية** • **واما** **لستكون** **بعضهم** **من** **الكتاب**  
**من** **لحمية** **اخرى** • **فهل** **نطعم** **من** **لحمية**  
**سنة** **١٩٧٦** **ان** **يستمروا** **المطهر** **التي**  
**سابق** **فيه** **لحمية** **الترجم** **في** **الصفحات** ؟  
**وهل** **نطعم** **في** **كتاب** **من** **طه** **للكثير**  
**ديك** • **وهو** **حسن** • **وهو** **المطهر**  
**للكثير** **ان** **يستمروا** **في** **كتاب** **الترجم**  
**على** **الضمر** **التي** **فيها** **لحمية** **الكتاب**  
**الضمر** **والترجم** • **حتى** **يقل** **للمطهر**  
**والضمر** **غير** **مطهر** • **والكتاب** **مطهرها**  
**غير** **مطهر** • **وحتى** **للمطهر** **ان** **نطعم**  
**بكتاب** **الترجم** **في** **كتاب** **من** **المطهر**

الجنس للرجال . وارجوهم الى مناقشة جديدة في الكتب والبحث ثم يكرروا على علم بها . ولا اخلع عليها .

كما رجع حديث طه حسين عن ديكرت . انظار الفلاس في مصر اليه . ولم يكرروا يكررون عن هذا الرجل شيئا . الى ان ولدت محبته الناس به . وللهم بكتبه وارتائه واطريائه . فلم يمت استلة الجامعة يكتبون الكتب عن ديكرت ويحدثون مذهبه . ويطلقون اراده . كالذي فعله للمكثور عثمان امين . وكان الناس والطلاب حين يأتون يمتثلون عن هذا الفلك . ويعلقون عليه . ويحدثون به . ويترجمون كل يوم . لانهم يجدون فيه استكمالاً لغربهم . واتساعاً لثقافتهم . وانطلاقاً على أحدث الآراء مما لم يكن لهم به عهد .

واليوم .. يطبع الكتاب على الناس من الخطايح . فلا يفكره نه نقد . ولا يمس به القريه . ولا نقده له حلقه جوار . او كموة نقاش . الا في قرات بعيدة والذين مخصوصين .. فليس تضع من خلال سنة ١٩٦٦ ان قصصه لحرية . الفلك . جعلها . ونشأتها .

وجدنا ؟ وان يطعن الكتاب لا يخلو الامر عن قاريه محقق عليه . متبع له . يابح فيه . ولا من ذلك الركود الخقيم على مباحث للفلك واليهود في مصر .

ولقد واثقا في مسيرة الكتب العربية منذ القدم على ( كتب الحكومات ) والذكريات . وان كان لغزا كالمسرة . مما يكاد يقتصر في مذكرات الامير الفارس العربي اسما بين منقذ في كتابه . ( الاختيار ) . وفي مذكرات الامير عبد الله بن بلقيس . اخر عليه بني زهران بخرمطة في القرن الخامس الهجري . وفي كتاب ( طريق الحمالة في اللغة والاصح ) ابن حزم . وان كان يسمى مذكرات علي عيسى الجوزي .

وانتقله كتابا كتب الحكومات الى الكتب العربية الحديث بأخرة من الزمان فربما مذكرات للوزراء والسلاطين . ومذكرات للعلماء . ومذكرات لرجال النبوة - كالذي فعله توفيق الحكيم في يومياته ناقد في الآراء - ومذكرات للعلماء . ومذكرات لرجال القنصل - كالذي وجدناه في مذكرات لـجـرج بطاطي - وأخيرا وجدنا ثلاثة من العلماء هم لقصي زهران . ومصطفى عبد السلام السعدي . وعباس خضر يكتبون مذكراتهم وذكرياتهم من أيام طفولتهم ونشأتهم .. ويصرون فيها بأدور من خصائصهم ما كسا ذوق صغريها من كتاب محققين .. وشعر



١٩٧٦

الكتابة العربية التي يليها حسب الترتيب  
بالذات .

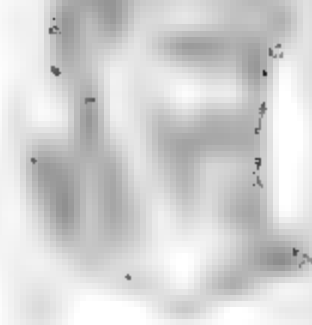
\*\*\*

أما النقص فهو آخر ما تطوف به  
في باب الكتاب ، وبست هذه النقص  
في الأخير الطواف به ، فليكن لربنا ،  
وإن شاء الله . . . فليكن أن جميل ،  
ولون غيري يصر لربنا الكتاب والفكر  
بكل من الروائع ، ويملأه بكل من  
الواحات النضرة التي يلجأ إليها  
الناظمون من التهجير . . . ونحن لننسى  
الله من خلال سنة ١٩٧٦ نظرة الحب  
له ، المعلق عليه ، التوافق لله . . .  
فول محبوب شعراء الأتلات والأتلات  
التي تفيض الشعر للحمية الجميلة التي  
منها له القاصون ١ لو سيقول في  
اليوم وللناظم ، لا يمسكهم الله ، ولا  
يخدمه الله ، ولا يفلتون من اللامسة  
والعروض والفتية والنور التي تلمع  
لو أصول ١

لكن أكل من خلال عام ١٩٧٦ أن  
تكون وحدة الشعر المطلق له كانت وما  
صارت إليه ، وإن تكون التوسعة  
المعوية غير الله له التكتلات من المعروج  
علا بقله تعالى : ( كما أريد فليذهب  
جفاء ، وما ما يطلع الناس فيمك في  
الترس ) .

وأرجو أن يكون ظهور هذه التكتلات  
في عهد مارس من مجلة القوافل توافلاً  
جميلاً مع طائر الربيع ، الذي أرجو  
من ذلك ربيعاً مملوفاً من الأندلس  
للربيع .

وبذلك التوقيع .



الناظم

أن يصر عام ١٩٧٦ من مزيج من هذه  
التكتلات والتكتلات التي كانت هيئاً  
جديداً وأجوداً منذ أصدره له صديق  
كاتبه ( الأمل ) ، فإن هذه التكتلات  
والتكتلات هي أكبر مصدر للتجربة  
للناظم وسيرة حياته . على الرغم من  
احتمال التردد فيها أو التمسك من  
صاحبها الذي يحاول أن يقيم صورة  
مقبولة لنفسه .

له كما تتدفق طير وجمال التارويح  
الاسلامي في مساره الطويل أن يتجسدا  
لأنفسهم بدلاً من أن يتحركوا غيرهم  
يتجسم لهم ، وقد ضاع بهذا كثير من  
تأريخ هؤلاء الرجال وشكهم والحوادث  
أولا الأناجيل والفتى التي يجمعونها  
ويطلقها مخرج السيرة من حيا  
ومن ذلك . ولكن ( التكتلات ) تسد  
هذا التمسك الكبير الذي يمسك به في

# صاحب لسان العرب ابن منظور

العروة باسم مفهوم لسان العرب •  
ابن منظور •

وهو شهاب الدين ابن منظور لهابة  
القرن السابع والاربعون ١٢٢٢م  
- ١٢٦١م ولد في تونس في القروية  
• تونس • ونشأ بها وكما • ثم  
رحل إلى القاهرة حيث مكث بها  
فترة طويلة وشيخها •

وهو له من الكتب مصر كما استشهد  
بها من الطب • الذين هموا بها  
من قبل الجيش المصرية • ورجعوا من  
الزحف القوي ومن حولها التي  
كانت مدارس أو جامعات كبرى •  
منها ما كانت يدرسها أهم الجور للعلم  
لأنه وتلك •

وهو من كبار علماء مصر •  
١٢٦١م • في مصر •  
العروة الكبرى في  
العلم والعلوم •

وهو من كبار علماء مصر •  
ان يسموا في مصر •  
والعلم • في مصر •

وهو من كبار علماء مصر •  
في القرن السابع عشر •  
لأنه من كبار علماء مصر •  
العلم التي كانت في مصر •  
العروة • من كبار علماء مصر •  
العلم التي كانت في مصر •  
العلم التي كانت في مصر •  
العلم التي كانت في مصر •

مربع - والمثلث كعين فاروس - والخطبة  
كعين - كعين

مقدمة لسان العرب : كتاب لنا ابن  
منظور مكملة طيبة وكثيرة في أول  
كتبه . ذكر فيها ما اعتد عليه من  
مصانير ومراجع . ثم نبهنا على شيء  
مهم جدا من الناحية الاصطناعية .  
التي لو بدأنا مثلاً الآن لاحتاج  
حداً ذلك في استخدام الآلة الحاسبة  
والمثل الإلكتروني . لكن مبرر لمن  
النتائج التي توصل إليها . ملاحظة نظم  
الحروف الهجائية داخل الأبجدية أو  
لجذر الكلمة العربية .

وهذه كلمة خطبة كما أكتبها في  
الخطبة هي :

قولا : حروف بكار تكرارها في  
الكلمة العربية وهي :

١ - ل - م - ن - ه - و - ي -  
٢ - حروف قبل بن مسبوقتها  
تكراراً ، وهي :

٣ - ع - ه - ب - ط - ث - د -  
٤ - ق - ك - ج

٥ - حروف قبل تكرارها وهي :

٦ - ع - ه - ط - ث - د - ج -

٧ - حروف لا يتصلح معها تكرار  
بعضها ، وهي :

٨ - ه - ط - ث - د - ج -  
٩ - حروف مكملة لا تكمل تلك  
كلمة من نفسها ، وهي :

١٠ - ب - م - ل - ن - ه -  
١١ - حروف كبد من بعضها في

وكتابه لسان العرب حوسبوا  
قائمة تضم كثيراً من علوم اللغة  
لعمراً وصرفاً ونحوها . ثم أن ابن  
منظور يستظهر فيها . فشرح الكلمة  
اللفظية ثم يستدل على ذلك  
بالتواتر الكريم . ونحن نذكر الآية .  
بشرها ويقلب وجوه الأعراب فيها .  
بل يستظهر لذكر الآراء المختلفة  
أحياناً .

فرايب كتابه تود لسان العرب .  
في الأصل معهم لغوي . مرتب على  
حسب أولئك الكلمات . مثل معهم  
- الفاروس - الفريزوات - ومضى  
ذلك أن الكلمات - كل - بال -  
جمل - رجل - حال - شمس -  
عمل - عمل - عمل كلها في باب  
الأم ثم ترتيب فمبوكها بحسب  
أولها مرة أخرى .

وهذه أمثلة لبن منظور في كتابه  
على كثير من أمثلة الكلمات التي  
مبوك . وأنها : لتكم كعين سيده .  
والتحديق للآخرة . والميمورة كعين



مصر ، وبنسبة بالحدوث العربي  
والترق ، والسمو العرب ويتخلل  
ذلك استعارات وطرائف كثيرة .  
وتجليات لغوية .

عن أمية : قصيد في غابة  
سجل .

السجل معروف ، وجمعه السجلات .  
ابن سيده : السجل من كزرع ولحيته  
سجلة ، وكه سجيل الكزرع إذا أخرج  
سجله . والسجل : سجيل الكزرع  
من كبر والضمير والذرة . والرسبة  
سجيلة ، والسجيلة برج في السماء .  
والسجل : من الطوبى .  
حديث سلمان : إنه رأى بالقرية طير  
جمل عربي وعليه ليس سجيلي .  
قال شمس : لك أبو عبد الوهاب  
الشافعي السجلوني من القوي السجل  
الطويل الذي له سجل - وقال خالد  
ابن جنيد : سجيل الرجل ثوبه إذا  
جر له ذنبا من خلفه فذلك السجله .  
وقال الخوه : ما طال من خلفه وأما  
هو سجلة ، فهذا القمص السجلاني  
مكتوب إلى موضع من الرافض .  
في حديث سلمان : أنه في سجل كفي  
أمرأة بخلقة سجيلية ابن سبابة  
الطويل . وقال : ثوب سجيلي .  
وسجل ثوبه إذا أبعده وجوده من  
خلفه أو أبعده . والافسون (الفسدة)  
مقلها في سجيل الضم . قال ابن  
الثير : وكلام ذكره في السجل  
والفون حسلا على ظاهر ذلك .  
وابن سبيل : رجس مصري .  
وبال ابن سبيل . وسجل ذكره  
في المص . والسجلة : بئر كعبة  
مطربا بئر جرح مكة ، وأما وقال  
لهم :

عن حرق الصنيع سجلة .

## ابن منظور

الكلمات الرباعيات القصوى أو  
القصائيد القصوى : هي :

حروف الألف باء تاء د ذ ر ز

وقد قامت لجنة من علماء مصر  
العلميين ، وأشرفه رئيس البحث  
الدكتور أحمد حسن - الأستاذ  
كاملور إبراهيم الهس ، عبد و  
العلوم الأسبق وعلمه الجميع القوي  
بالطبع معجم - المصاحف للجوهري .  
وعر على لفظ - لسان العرب - الأ  
أنه أقل منه جمعا - واستشهدوا  
الكريميون ، في هذا التحليل .  
فترصدوا إلى نتائج قوية جدا مما  
ذكره ابن منظور ، في مقالة معجزة  
لسان العرب .

وقد البحث عمل في جملته  
الكريم .

كما أمكن للأستاذ الدكتور  
ديب حبيب السجل الأديب  
بدار العلوم أن يستخرج من  
تلك شواهد اللسان ببول القاعي  
النبوي ، كما يمكن من خلاله ،  
استخراج كتاب وفنون لغوي .

بجاء

شودج من معجم لسان العرب :  
كان ابن منظور في معجمه يروي  
الرواية ومثل أعني عن تكرار من

# البعد الآخر

أظلمت نأش لك المسارحة أو ألقى من الليل  
بالتلويح قرني ثم أفرأ على فمهم التحليل  
... أفرأ ماى حتى رأت عيسى بعدو القبطوع  
مستبور على أسرار الأهلان أبعده لموع  
أفرأ ماى لك مسبار لغوة بودى انصنت

سأودع من ياسر عسرى ، ثم أفرأ حكمة للموت ؟

لا يا هذا النيرة لسماء على جدر النسيجة  
طافا حشبات وراء الموت على حشباتهم نيرة  
مستعود إلى الأرض العسرى وسنوها جبا  
هذا مديبة التعصبة يدور بها أعمى فلبسها  
هو قلبى هذا العجوز الساكن فى ألقى الشمس  
ينكر . يتوارى جبا . ثم يتعجز قلب النكس

قد جاء آوالى . فمستنت كل الأيام المحتدمة  
غالبه الأحمر سموى يكون إلى الدنيا السكبة

# ما الذي تستطيع



يتمكن فلا يخرج من حدود العلم الخاص الذي لا يشترك فيه إلا القليلة حالة ذات سلطان معرفي معين .

وخاص مع تلك بطريقة الحال إن هؤلاء الأفراد يتكلمون في تلك المجال فيما بينهم أمرا خاصا فيه غير قابل من المخرج ويثير الكثير من التساؤل ويبحث على الرتبة وينفذ إلى نفسه فيما يمكن أن يكون عليه ذلك العلم . فالتعلم الذي يقتصر على معرفة معينة من الناس هو علم محلي . وهو محلي ما يقال فيه أنه ذو أسرار . وأنه ينبغي حوضرات لا يحسن أن يعلم بها كافة الناس . ومعلم ذلك أن هذا العلم وله التعمق دراسة على طائفة من الناس دون غيرها . له صلا محلي بالأسرار والأفكار والأجاسي بل وبالخصيات التي لا يتركها غير رجالها . ولذا كنز الناس كذلك فالأولى بالآخرين أن يحجموا عن هذه الدراسة بل وأن يراعوا بين أنفسهم وبين قرابتها وأن يرفضوا للشاركة في بحثها أو حتى معرفة الإخلاق على كتابتها .

والنوع الفلسفة أو أصحلي هذا

 كانت الفلسفة على وقت لويب تسمى أحد العلوم الموقوفة على أصحابها . واعتاد الكثيرون أن يظنوا أنها كاهنات الخصائص القليلة التي لا يعرفها إلا كل من يتلقاها ويعرف طريقها في التعبير والإباء . ولم يجد علماء هذا الفرع من التخصص دقيق جدا من أن يظنوا عليه اسم العلم الممنون به على غير أهله لكنه غير معصوم على الإطلاق لسواهم من الناس أن يعرف عليه أو يقرب من أبوابه وفصوله أو يتسلسل موضوعاته بل يفرح والمفاجئ .

وليس في هذا الوقت خطا كبير طالما كانت الفلسفة معروفة في كمال الأوساط ومباركها التقنية ومصطلحاتها الخاصة . وليس من الغريب أن يضيع هذا العلم من الفلسفة وهي ما هي عليه هذه القسمة من حيث الحكمة أو صناعة البحث والتأمل في لامل البصيرة أو في المبادئ الأولى . وليس ذلك بالمعجب ما دام البحث الفلسفي مفسورا على قوم دون آخرين . وما دام البحث الفلسفي عاما رافعا يشتركه أجل العلماء يوما



# الفلسفة أن تقدمه للإنسان المعاصر



بحقيقة العلم الذي يستغلون به  
وكل من يؤزمهم الكثر بالسهول وبالشرد  
مسيب في اطلاق اليد للناس بالافانيل  
خترأشاموا انها علم البطالين للدارسين  
يكل ما تضمنها البطيالة من دلائل  
وتزييفات ومشتتات ..



ولكن لبقاء تفكير كل شيء .. أحسن  
للعلماء لبقاء عقب لنتهاء الصرب  
العلمية الثانية أن الفلسفة هي الوسيلة  
للمطالبة لمطالبة الجماهير .. فهو  
لجورح العلماء والمفكرين أن الفلسفة  
ومعاً هي اسلوب الربط بين المعارف  
الفلسفة . كما أنها طريقة انشاء حوار  
بين الفكر والاتصال حيثما كل ..  
وانتخذت هذه الطريقة طريقاً إلى  
التفكير - لأحدث المادى المتكسفة  
فلسفة ومصلحة وأداة لتحقيق خلق حوار  
بين الفكر والعلم والجماهير العلمية  
في كل قبلة وعلى كل المستويات ..  
واستفاد العلماء في فهمهم من  
الفلسفة وسيلة اتصال جماهيرية - فكل  
ما يدرسون ابتاعه إلى الجماهير صاغوه  
في عبارات فلسفية .

فهمه

العلم في أبراج ظل يفهمونها أنها أبراج  
حاجية .. وقال بعضهم الآخر انها  
برونزية فقط .. وقال الفلاسفة انفسهم  
أنها مجرد أبراج من الصفيح الملصق  
الذي يعكس في قاعه ولا يلمس  
ما فيه في الخارج .. وصارت  
فكرة الفلسفة السوداء التي يبيت عنها  
الفلاسفة داخل تلك الابراج المملقة  
- وهي لا وجود لها بداخل تلك الابراج -  
مذلل الحكامة والذكاء الذي تقال منا  
وعنا على أساس أنها تعريف صريح  
وواضح بطبيعة تلك الملة العلمية .  
واعتزلت ضمنى من الفلاسفة انفسهم

ضمن إطار الفلسفة وإنما جسيما  
التحليل والتفسير والتبويب والتماء هو  
تسلوب الحوار بين العلماء والفلاسفة  
ويفسح العلماء لروحا بما يقولونه إذا  
كان غير ملهم ويخير تقع مبادئ للناس  
أصحاب المصالح الحقيقية في الوصول  
والانتماء . وبحلول الفلسفة بذلك كله  
لأن لغة خطاب وتكونها العالم انحصار  
فيهم للناس ويفركون ليعاد شكره من  
خلال عبارات سهلة ميسرة .



ومساعد على الوصول إلى ذلك أن  
العلماء فيما بينهم لتنفوا كتابهم  
وعلمنا على أن الفلسفة ذاتها هي نقطة  
للثقل مختلف العلوم وأنها لغة المعرفة  
في كل فرع من الفروع المعرفة وفي كل  
فرع من الفروع العلم لها لكن لروحية ذلك  
للحكم . ولذلك استأجروا حشد عصر  
بمجه أن يقدموا درجة الدكتوراه باسم  
الفلسفة بدلل الجامعات ذاتها . وكان  
ذلك شبه انتقال إلى الفلسفة هي لغة  
يلزم العلم في أي فرع من الفروع  
التخصص .

ومساعد ذلك على أن تصبح الفلسفة  
لغة التواء بين العلوم المختلفة .  
وصول ملحق الفلاسفة لا يتملق من خلال  
مذاهب شاسعة بقدر ما يتساق من خلال  
لغات العلوم المختلفة حينما تساعد في  
شكل نظريات علمية أكثر شمولية من  
مجال العلم البسيط للتخصص .

فالفلسفة بذلك هي الإبداع في فرع  
العلم لها كان هذا العلم وهي بلاناس  
نفسا الإلقاء للرواية لأجل أطوار  
العلوم .

لذا تحولت الفلسفة بعد ذلك إلى  
لغة الجماهير في المتناظر . انقسام  
بنفسه علم جديد إلى حامل لتيير وضع  
الفلسفة في إطار كائناتية وهو حقيقة  
الفلسفة بالنسبة إلى أصحاب التخصصات  
العلمية وإلى الناس المستعدين من تعلم

وكان هذا الانقسام مسجيلا في  
تكوين كل شيء فيما يطلق بالفلسفة .  
وانتهت فترة العزلة اللبسية .  
وأصبح الفلاسفة لغة جامعية تنحصر  
حال الفلاسفة ويصوره روعيه ولأروعه في  
أن مما . فكل ما يريد التخصص أن  
يلتزم إلى الفلاسفة سابقه في عبارات  
علمية . ولكن هذه العبارات الجديدة  
لم تصبح لغة معقدة كسما كانت من  
قبل . بل صارت لغة سهلة ميسرة  
تتأثر أحاد الأفكار بالأسلوب الواضح  
وبالألفاظ المألوفة العلمية . ومن هنا  
برز الأجل الجديد في حال الفلسفة .  
فاستحال وجوها في أبراج من أوه  
لوح وصارت لغة الفلاسفة والأرقعة  
والخامس والتبويب المألوف . ولم يعد  
من اليسر أن ياتم الفلاسفة على  
حياته الانتقال والتميز . وصار يتوحد  
على الأماكن العلمية ويطلق هو نفسه  
بنفسه وسهولة اتصاله بالجماهير .

لماذا ؟ ليس بسيط وهو أن الفلسفة  
نفسها هي اللغة المنطقية الأكثر  
من العلماء والبيضاء لعمامة . وهي فوق  
هذا وإقبل هذا نظرية لعمامة العلماء على  
تستقي ملامحها من لحوال الناس  
وتتلق تعبيراتها من كسل ما يدور  
يخلدهم من لحوال . ولأنه اتصالها  
هي نفسها من لتساق حياة الناس في  
حياتهم اليومية .  
لأن لغة الاتصال للفلسفة على سبيل

هذه الفلسفة ومن أعلامها • وكثير من ذلك إلى وضع الفلسفة في ركن جديد تصبح فيه أداة إلى تقريب الأفكار وتوضيحها داخل إطار الرأي العام •

ومن اللاسوف له أن الفلسفة لم تعد برجال يعرف بهم الناس في تاريخها للخيول • فمن أكثر الكليات في تاريخ الفلسفة أن يكون لغة اعتراف كامل بأحد الأشخاص في الفلسفة • ومن أكثر اللاهواء أيضا أن يجمع كل الفكرتين على الاعتراف بشخص معين من رجال الفلسفة • وسار من الأفكار - شيئا عن اللاسوف عليه - أن يحدث إجماع حول أحد الأشخاص من رجال الفلسفة كما أنه من الظاهر أن ينسب الإجماع على مجموع الأفكار التي يمتلكها الفلاسوف الواحد • أو معارضة لغيره ينسب إلى يثاق الجمهور والمنتسبون أيضا طرأ على هذا الفلاسوف والفلسفة لهما أهمية مطلقة • كما ينسب أيضا لفكرهم على أن الفلسفة من الفلسفات أو

رجال من رجالها يمثل اتجاهها هو كل ما تتطلبه الفلسفة ومساقتها •

فعلما أنه يفضل القارئ مسبقا لفيلسوف على ذلك ( ليتفحصه على برجسون مثلا ) وقد يرتفع بفكر ذلك لفيلسوف على غيره ( برجسون على هينجر مثلا ) وقد يفضل جيلنا معينا من جيلنا لفكر الفكي عند فيلسوف ( نظرية الحرية الوجودية ) على ما عداه من جيلنا لفلسفة الأخرى • كما أنه يكثر من أحد أوجه الفلسفة ومساقتها العامة ( الذاتية أو الروحية ) على أحد مع فهم جيلنا الأخرى على تلك الوجهة •

والفكر ليس ملك حاكم علم يجمع الناس بمقتضاه على إحدى الفلاسوف على من عداه •

وهذه سمة أخرى ثالثة أن مع هذا التفسير وإذا صبح هذا الترتيب • أعني أن الفلسفة تسير دون غيرها معهم وجود أحكام عامة يلزم بها كل صنف للفلسفة • فكل من نسأل أن يخلق ما يشاء من أوجه الفكر العقلي وليس لأي إنسان أن يفرض فلسفة بكتائنها على القارئ • فقد يستنسخ أحد الجولاب دون بقية الجولاب • وقد يصح نقية في نظرية أحد الفلاسفة دون غيرها • وذلك يعني أنه لا يوجد في الفلسفة فرض صلي لا يقبل الرافى ولا توجد نظرية تتلوق على ما عداه • وهذا هو ما يخلق جو الحرية الكامل لدخل إطار الفلسفة • كانت الفلسفة منها ما تشاء وترفض منها ما تشاء وتقبل ما تشاء وتكف ما لا تطيق •

وهو معاه ذلك بالطبع على تقريب الفلسفة من أذهان الجماهير لهم وفرائن ما يحولونه ويخفون ما لا يروونه • لفلسفة شائها شأن أن مدارس فكرية وفنائج من الفكر العقلي • بوسائل الإنسان منها ما يشاء ويرفض ما يشاء وليس ذلك شأن قطب الجاهل الذي يرفض على القارئ كل صغيرة وكبيرة



كله استخلاص للصفات عامة تدل على  
مدارك الناس وتلوحها من فترة لأخرى .



والآن ، ما هي هذه القضية التي  
نسميها وننظم حولها ولا نعرف لها  
تريفا ؟

القضية هي نظريتنا وبنفسه على  
ما تقدم قوله ، هي الشبهة المطبقة  
وهي كذلك نوع من شقوة الفكر في  
الاحساس المباشر بما يجري فربحنا  
الهيوية - وهي كذلك لأنها تعتمد أكثر  
ما تعتمد على الإبداع والابتكار - فكل  
ما هو إبداع أراء تفهم الأرشاع  
وتعبر للوقائع وعكس الأحداث من  
الذائع إلى محالات المنسكح هو هو  
القضية .

القضية هي الحقيقة المقلوبة التي  
يبدعها الفيلسوف من أجل الانكسار  
بطابع معين يسيده على أبناء وطنه  
وبنفسه إلى كل من يحيط به من أبناء  
الأهل الواحد . فإذا نظرتنا في أمرنا  
وحاولنا أن نجد لأنفسنا قضية معينة  
وجدنا أن أهم قضية يمكن أن نطرحها  
لأبنائنا هي نظرية الوجود الإرادي .  
فلماذا هذه النظرية بالذات ؟

هذه النظرية هي خلاصة موقفنا على  
فهم من صميم كياننا العربي فكريا  
وحديثيا . فالسؤال الذي نسأله دائما  
ونردد كثيرا على أنفسنا المصائب  
هو : لماذا نحن موجودون على هذه  
الأرض ؟ وما هي حكمة وجودنا ، وما  
هي دواعي خلقنا بصورة نعيش لها في  
الكلية ؟

ونظرية الوجود الإرادي على نحو  
ما شرحنا من قبل في كتاب « عبقرية  
المقادير » تنص على أن الإرادة غير  
منفصلة عن الوجود - وتكمل الإرادة  
في الوجود بمجرد وجوده ولجوده أنه  
موجود - ولا يظهر الوجود إلا مقترنا  
بالإرادة كما أن الإرادة لا تملأ شيئا إلا  
لذا تملك في صورة وجود - ولكن

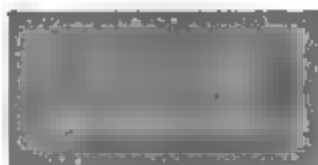
فهو .. ولا وجه للموازاة بين القضية  
وغيرها من أفرع المعرفة من هذه  
الناحية . فالمسألة الطبية للعقلية  
هي شيء يفرضه الوجود ولا يتكامل  
فيه عن حقيقة أو كبيرة . أما الجوانب  
القضية لك أن تكمل منها ما تصفه  
وأن ترفض ما تفاه .

ولذا جلت الأثر لتقرر في القضايا  
المعاصرة وجمالها كصفات مجموعات  
بشرية ، فالقضية الطبية هي قضية  
أمريكا ويحكي العظم البريطاني الذي  
لا يزال في عقله عتسكا بالقضية .  
أي أن القضية الطبية هي علم نطيل  
التكلم الذي قرؤه في أبواب المصلح -  
لما القضية البريطانية هي على وجه  
القضية الطبية هي صالحة للمصداق  
على كل المصنفين وكل النظريات .

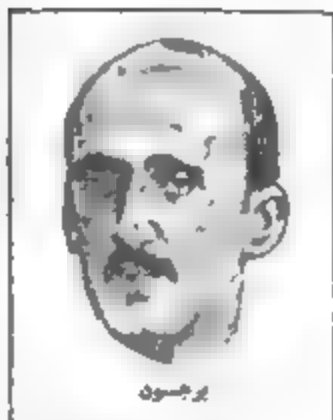
والفكرية هي تلكه رومانيا  
التيوية وكل ما ذكر حفرها من تفوق  
الانكساركية .

وفرنسا لا تزال تحبذ « المردت »  
المطرية ، فهي تطلق على الفكر أبنائها  
من وقت آخر لكي يظفروا خيالاتهم  
وفكر جديد ونشر على جديد - وصارت  
كجريدة بعد الحرب العالمية الثانية  
من أجل قضية الأرشاع للمصداق  
سبلت الخراب في المجتمع المنهوك  
الغربي .

والبنوية هي المرحلة الثانية لهذه  
القضية الرجوعية - وبينهما طويلا  
موجة الرواية للبنوية - وتم خلال هذا



الهيكل والمضمون في بين الإرادة والوجود .. لك انقسام علم الفلاسفة طويلا بين ما هو روهي وما هو مادي . لما نحن في بلادنا وفي طبيعتنا الجمالية والاجتماعية لم نلتصم كـ على انفسنا . فاعلمكم انفسى هو هو لعلم الروحي وعلم الوجود هو هو علم الإرادة . ولا يمكن ان نفكر الى الحسائم المادي كانه متصل او منقطع للعالم الروحي . وعلم الإرادة لا يتلفظ علم الوجود كنهما مثلان متفصلان في نفسين معزولين . والمصوب هو ان الفصل كله قوى من طبيعة الروح التي تصورها والإرادة التي تستلهمها من داخلها وفي الموجودات من حولنا . وما الفرق بين الظاهر والباطن منها الا في طريقة الاتراك واستلهاد الحواس . فلما علم ولده ليدعي جالبا عنه الوجود ويسمي الجالبي الكسر والإرادة او يفرح او يتقبلن .



نقول عن الوجود أنه موجود لنقرر في الفن انعدام العلم . وانعدام العلم في حد ذاته هو مظهر للإرادة . فيفسر الإرادة ما كلى العلم ليختل . اعني ليعلم .

وليس الوجود شيئاً متفصلاً عن الإرادة لأن الوجود لا يكون الا إرادة . ولذلك كله تعد الإرادة بمثابة السببية التي لا تحتاج الى برهان . والا كلى من الضمير ان يبرهن على ان ما حولنا وجود . ومعنى هذا بعبارة اخرى ان الوجود لا يحتاج الى برهان لان وجوده في حد ذاته بمثابة عين انراكلا لا يحتاج الى التصديق او للكتب . وما لا يحتاج للكتب ان التصديق هو بمثابة البديهية . ولعد الارادة بالكتابي بديهية لانها لا تحتاج الى التصديق او للكتب على نحو مسلم تماماً للولاء ان الوجود موجود .

هذه النظرية هي تصديق ما يتفصل فكرنا لاننا لم نعلم ان نقرر في نظرتنا الى الاشياء بين المادي والروحي او بين

ويكفى ان تصلى الفلسفة للانسان المعاصر هذا الضيق بالثقافة والامان داخل اطار الوجود . يكفي ان نبرهن له الاساس بان الوجود ما ظهر الا بآرادة . والا فكيف ليعلم الوجود والى اين صار .

ولم نطرح فلسفتنا المروية الإسلامية ان تقوم الاساس بالوجود والاعمال به على اساس مبدأ ذاتي على نحو ما فعل الغرب . و ه الكرجيتي الديكارتي . يعتمد طوقته من الكيان الذاتي للانسان . اما معاصر ايمانه بوجود الإرادة فهي بديهية يستلهمها في كل لحظة وفي كل اولى على نحو بديهية الحياة والوجود في ان ما . ه الكرجيتي الديكارتي . واعني به الاساس الموضوعي للذاتية للتريستفس وجودها وتمكن هذا الاساس بالوجود على الوجود الصارخي . ه الكرجيتي الديكارتي . يتلفظ الوجود من اجل الحرية التي اثباته مرة اخرى

## كلاهما الذات والآخر كالوجود والعدم

ويبدو للفترة لا يكون لدينا في  
الذات بل في الذات في الذات  
ما عني منه الفكر الغير مستوي  
ومعنا ... للوجود هنا ارادة لانه  
وجود في وجودات واحكام ثبوت  
الارادة عكسها - وما لسميه الحياة  
هو للوجود والارادة معا ... للوجود  
هو الارادة لانه بغير ذلك يستحيل  
الوجود نفسه ويصبح بذلك مستحيل  
في محال ... للوجود هو الارادة والا  
لا يمكن وجود الوجود نفسه ، فالوجود  
ارادة الخلق والعدم والحياة عليه ...  
ان الوجود ذاته يعمل في ذاته ارادة  
استطاع العلم ، ويعمل معنى للعدم  
العدم - والوجود في وجود بغير الارادة  
لكن دورا وخطا حيث لا تفهم عند  
بأي وجه من الوجود الشرور والوجود  
والاحكام .

واذا سبق هذا كله في مفهوم  
الوجود حلت نظريتنا جانبها ولما وهو  
جانب التمسك الذي يتفق من طريقه  
اكتمال الذات والاحكام الجمالي  
التي ... واستطاع الجمال ركن من  
الركن الفلسفة لعل ان نريد بالوجود  
والعلم جميعا . ولا تترك النفس التي  
الجمال الا بعد طلاء . واذا أمكن  
للفلسفة ان تفسر الانسان بمبدأ  
التمسك بالآخر والذات ، التي بنا  
هذا كله الى الاحكام التي بغيره  
الجمال وهو اول احكام يستلزمه  
الانسان من معنى للوجود .

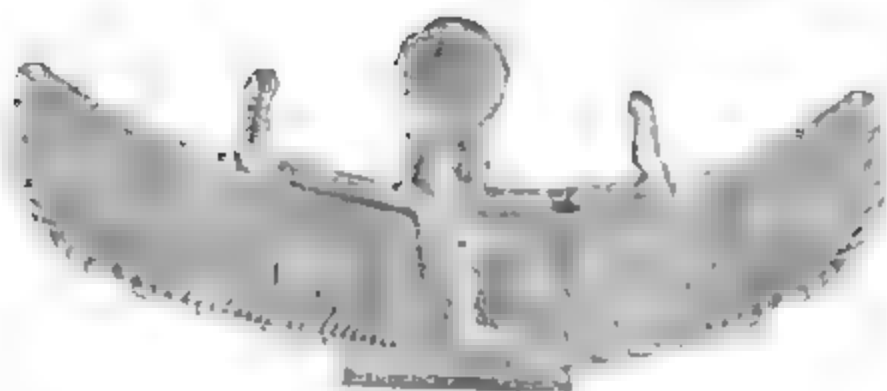
هذه هي الفلسفة ... وهذا هو  
الانسان . واذا استطاعت الفلسفة ان  
تطابق جبرا لتتأكد به بتفسيرها الى  
الانسان ، لكن هذا اعظم نقص في  
علم الروح ... اعني في عالم المادة  
الذي تعيش فيه ابنا ونهارنا ولا نرى  
كل ما يلحقنا به من ظلال وكثير .



ومن جديد عن طريق وجود الذات  
وجردا بلينا . أي أن ، للوجود  
التيكاري ، يخلص التسليم بمبدأ  
بمعنى الوجود والارادة .

وأيضا هذا الوجود التيكاري في وجود  
التسام جوهرى بين الوجود والمعنى  
في كل الفلسفة الغربية حتى جاء سارتر  
في العصر المعاصر لتغير هذا التسام  
بقوله ان الوجود يسبق المعنى ، وهو  
موقف آخر للفلسفة سارتر من الخواك  
الانسانى .

والواقع الاول الذي اخفاه هذا هو  
قوله بان الحرية هي مسئولية . ويعتبر  
الموقف استطاع سارتر ان يفسر  
وجوده وان يحولها الى خيار فكري  
عام ، مع ان الموقف كما أوضحنا في  
غير هذا لكان موجودا بغيره  
وتفسيرهما في الفلسفة الغربية  
الانسانية ... بل ان سارتر لم يستطع  
ايضا بما قاله من المعنى والوجود ان  
يتجاوز الفكرة بين المعنى والوجود ،  
لانه اعطى الوجود استجابة على المعنى ،  
وهذه استجابة لرفضها فلسفتنا في الوجود  
الارادي التي تعطل الوجود هو نفسه  
الارادة وكلاهما اولية او بديهية  
واحدة يلقاها العقل والوجدان في ان  
معا وفي لحظة واحدة . نحن نكتف  
الوجود . مجرد الوجود ، كعني من  
معنى الارادة المثلثة في الكون والمادة  
في الوجود وفي الوجود معا ... وهو  
ان الوجود ... للوجود الموضوعي

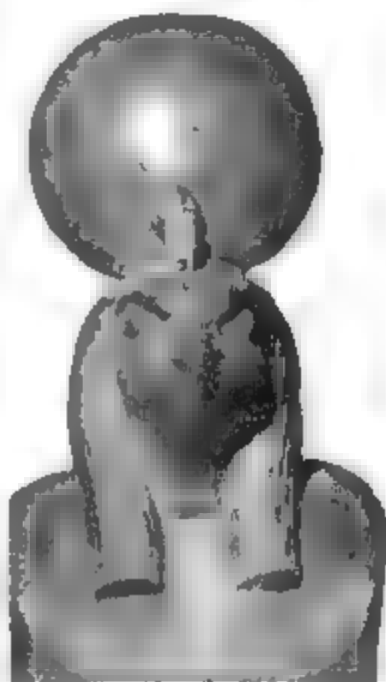


# عقيدة التوحيد عند الفراعنة

الإنسان المصري لم يعرف التوحد في حياته . عرف المعتقد منذ أن  
شهد مولد الزمان . فالمصري القديم صنع الطسترة . . . لآله مصر  
وحدها بل في العالم أجمع . . . أن علة مصر للطسترة والإنسانية  
حائم ومتجسد وأعظم ما جادت به العقيدة المصرية كان في مجال  
الإديان والمعتقد .

فلمسة الدين وتبجها على مدار المصور تهنى دليلاً على عبقرية  
أسميلة ووجدان مرهف لتسببوا إلى النيل وهي عبقرية لم تطفح  
لك واستقل تؤدي دورها طائفي نوح حياة ذلك الإنسان  
العظيم .

العبود حورس حمل رماته  
الآن رج يحمل فرس الشمس  
فوقه رأسه



لقد اختلف المؤرخون في اشياء  
العقيدة والاصنام في مصر خاصة وان  
الدراسات جميعها قد ركزت على مرحلة  
تاريخ ما قبل الاسرات التي تعدت فيها  
الطوائف والعبودات - كان لكل قبيلة  
طوائفها ولكل عقيدة معبوسوها -  
وبانضمام الطوائف لبعضها وتكوين المدن  
اصبح لكل مدينة الهة الخاصة بالمعبود  
من كيانها ووجودها - وتعد الطوائف  
والعبودات والالهة المحلية تمسكت  
التمسك والنفوس والضمائر وتداخلت  
المصر مع ما ارتبط به من اساطير  
بالمعتقد والمعتقدات وما ارتبط بها من  
تمائم حتى اعتن بعض المؤرخين ان  
المصر كان بداية العقيدة عند المصريين  
الكهنة -

ان تلك المرحلة بالذات التي اعتبرت  
بداية العقيدة عند علماء المبرزين لعنبر  
في الواقع وفي دراسات علم اللاهوت  
لكنة من فترات لتسميات العقيدة التي  
فازت وصارت في أرض مصر في عهد  
سحيقة على مصر ما قبل الاسرات والتي  
تعتبر عصر الاسرات التي بدأت بالملك  
حيثما يوجد التاريخ من المصور للعقيدة  
بالنسبة لتاريخ مصر السابلي -

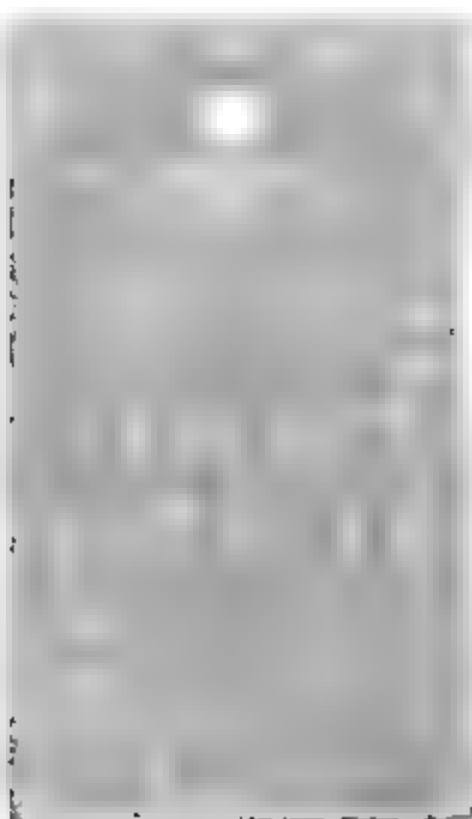
ان بلوغ فجر الحضارة الفرعونية  
يعتبر من اكبر الانجازات التاريخية التي  
جهزت الكون من قضاة المؤرخين وعلماء  
الانثروبولوجيا تلك الحضارة كاملة النمو  
بمعرفة متكاملة في مختلف علوم الفلك  
والطبيعية والفنون والاصناف كلها في علم  
اللاهوت حيث ظهرت العقيدة متكاملة  
في اسس صوريها وهو - للترحم -

وترحم آله - رع - رب الارباب وخالق  
الكون - رمزا لاله الشمس الشمس  
المجلبة التي تتربع فوق عرش السماء  
وجبروا عنه بالقرعة الخفية للكتابة التي  
ذهب الحياة وتصور الكون - لك قد  
ذلك الفخر ابتداء المباحث في العصر  
للصوت لتناوبت تنال بحولهم عند  
مفيدة - كون - فلويس (مفيدة  
الشمس) التي تنال كهنيتها المجلبة  
لذين انطلق عليهم اسم انصاف الالهة

● كان شعب مصر أول شعب لنين  
بالله -

أول من آمن بأن هناك الهة واحدا  
للمجموع - لنين بهذه العقيدة قبل سوسة  
الفرمان والبلد ايسال الرسل والتمسك  
فكان أول من نادى بالترحم - فذلك  
الايمن وذلك الترحمة هو الذي بني  
حضرة مصر وفي كل مرة حاول إقامة  
الدولة كانت الفكر الانسانية لها ترحمة  
للعقيدة وترحم المبركات والايمن لنين  
بالله لترحم -





والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب

له ظهرت عدة نظريات صمدية السجلات  
أكثر من سبعة في الأوساط العلمية  
أما بحتن بنزل عقيدة التوحيد  
متكاملة لأول مرة في تاريخ البشرية  
وفي أرض مصر ( أرض الآلهة المقدسة )  
وفي تلك التاريخ بالذات حاول البعض  
تأكيد العلاقة بين تلك التاريخ وتاريخ  
الطوبى العظيم الذي المشرق قارة  
الافنتين ( القارة المفقودة ) كما جفوا  
في أساطير الافنتين القديمة ما ظهر  
انتقال عقيدة التوحيد إلى مصر عن طريق

— وهو الاسم الذي استعاره أول فراعنة  
الأممات — أول معبد لاله الشمس في  
أرض مصر وكانوا أول من نادى بعقيدة  
توحيد الآلهة — روح — الذي وجد لها جذور  
— كما ذكر المؤرخ المصري حانينون  
الكاهن الأكبر لعمد أون — عام ٩٥٠٠ من  
التقويم الكهنوتي أي من ١٢٥٠٠ سنة  
وصف ملوك مصر الذين حكموا بذلك  
العقيدة بعض ملوك الشمس وهو التاريخ  
الذي حذره ماثيون لعدة السنين  
المصرية .



لوحة ترمز « ميتا » و« جد »  
الظفرين بتوحيد القطيسنة

اتصاف الآلهة بها عن جد . وأظلمه في الهيكل الشمس أو خزانة المصرفة طي ٢٤٥ مثلاً لأجدانه . وأن أولهم نزل من السماء لانتقاد للبشرية بعد الطوفان العظيم الذي أغرق الأرض الذي كفرته بتماثيل الآله وأمرهم الآله قبل الطوفان بتدمير الفارة والانتقال إلى أرض جديدة لهم « جب ينساح » أي الأرض المقصية وهي أرض مصر . واختار لهم وأرض « أون » القطيسنة ليعلموا فيه مجد الآله ويظهروا حظه وبسطة وحيلته .

وسائر الألهة سوف الأخرى في القلاطون وهو من ألهة إسرائيل للدراسة في مصر حيث قضي بها ١٤ عاماً مكتشفين بين مملكتها لدراسة القطيسنة والظفرين أسرة بجمه سولون . ولعلم وبسطة

كهنه مجد الشمس في الإلهة الشمس الذين نظروا معهم العلوم والمعارف ونزحوا إلى أرض مصر حيث أقاموا معبده الآله وأقاموا معبد الشمس في مدينة أون ( ميلوبوليس ) التي خرجت منها الحضارة الفرعونية كخالد لتصل إلى العالم رسالة للتوحيد الأولى .

كان أول من نال العلاقة بين كهنه عين شمس والتكثرة المفردة في المعبد القديم الذي أطلقوا عليه اسم « حهت » الخليفة . « المذبح والجسكيم الأخرى سولون عند زيارته لمعد أون لدراسة التشريع والفلسفة . وفي حوله مع الكائن الأكبر للمعبد عندما سألته عن مصدر المعرفة المقصية والعلوم والمعارف وأسرار الكون . لجلبه بأن تلك المعرفة في مختلف نواحيها تولدتها الكهنه

خاصة بالبحث عن حقيقة الفكرة المفقودة وعلاقتها بالفراغ بها وماذا الى اليونان ليكتب " التيميستوس " الذي أكد فيه الفكرة الفكرة المفقودة وعلاقتها بمصر الفرعونية .

وتكثرت عدة معاهد للبحوث في مصر الحديث في جميع انحاء العالم دراسات علمية لأمطورة الاثنتس وحلقتها بمصر الفرعونية على صور برديات ومخطوطات آتون القديمة ومقارنتها بما ورد في كتاب الاله - بريل والفينيقين القدماء ومثون شعوب للها والاوزنيك التي لفتت اليها عناية روع وامرام عرش الاله في صور ملطحة عن طريق الفراغ .

فإن أصبحت تلك البحوث أخباراً بما يطرح الخلل - على علاقة فرق الاثنتس بمصر الفرعونية وتحديد تاريخ الفكرة المفقودة الذي وجد أنه يتفق مع ما ورد في مخطوطات " آتون " كالكه أسطورة التوحيد والخلق التي لارتبطت بفكرة الاثنتس وعلاقتها بمصر الفرعونية التي نادى بها كنه " آتون " كسا ذهب البعض الآخر من الكتاب وعلى رأسهم " فرن دكن " السويدي بتفسير لغز الحضارة وحيدة التوحيد التي رسدها في مصر ونادى بها كنه " آتون " على أقرام عبثوا من كواكب الشرق إلى حثا وعقوبة ومصرلة وحضارة خاصة وإن ظهور الحضارة الفرعونية بدأت من الفة " أي لها هيمنت متكاملة في مختلف حضارتها ومصرلة بمصرلة وحيدة وتاريخ ذات رلم تفساً بنظرية التميز والتطور والارتقاء كما هو الحال في تاريخ الحضارات الأخرى - كسا على ذلك بتفسير رعم " الاله " على شكل قرص الشمس المبرجة وهو ينفذ إلى الأرض وتكاد حركت البروج ( مخطوطة الفطاه )

فإن أصبحت تلك الدراسات في تاريخ الحضارات وطول الاموات على أن مصر كانت موطن الطبيعة وإن حضارتها بدأت " بتوحيد الخلق " .

● تكرر برديات " آتون " القديمة

نظرية التوحيد بما ورد في مخطوطات قصة الخليقة التي تنص " كل الكون فضاء لزيعة يفره اللطام ولتقدم فيه الحركة حتى خلق الاله الأكبر " روع " نفسه بفضله فصار الحركة الفاعلة وفجر نوره الكون كله " روع لتفاسد لتجرب هو ( البراءة والفضاء ) وتكون ( الماء ) لها الكون وأما لزوج هو وتكونت الجبال " نوت " روع المسماة و " جب " روع الأرض والتجرب " نوت " روع أربعة أبناء ابروس وأوروس وست وتلقب - التي تسمى من الخصب والغير والفر والفسير .

وهو ما يخلق ضيق بالانسوع الكون إلى لركان الدنيا للثمانيا التي يحس على حريتها " الاله روع " ووجودهم بدأت الحياة في الأرض وبدأت البشرية في سراعها بين الخير والفر عسما قبل مسة الله لفر إلهاء أوروس إلى الخير .

وفي الفكرة الخلق التي وردت في " كتاب الموتى " :

" كل ذلك حكيماً عظيماً خلق وحده بفرته البشر فخلقاً لاله صنيعهم الأرض ليضيوا نولها وأسماء لفضهم وأبده للظلمات من الهلوة " وحمل لسمكة لحياتهم حياة ووجودهم ولادة كينهم فحولهم صورة الخارجة وصعد إلى عرشه في السماء على ريشهم بعد أن لمن معانهم وصنع لهم من اللبائن والحيون والخير والاسماء فضاء ، وأثرت عليهم المعرفة فعلمهم الكمال والخلق وللصوف ليطروا كماله ويمثلوا بتماليه التي لرضعهم إلى الطريق القويم حتى يصروا : اللبائن في محكمة السماء بولبة الطلوع " .

بذلك الكلمات المقدسة لسنحة المعجزة فكرة التوحيد التي يمثلها الاله " روع " الفرة الآلهة الكائنة خلف فرس الشمس الفرة التي تجب البروج وتمثل تسمية الحياة للبشر وتكر الحياة بأنها رحلة التجزية التي يكتم بها الإنسان إلى محكمة الآخرة " ليقيم القمصن الذي سجدته ملكا الحاصلات والسميات روعته

فيها مصوره في عالم القلود ومكانه من مراتب الجنة ومرتبات الجحيم - والتي لا تختلف من أسس مكنون التوحيد التي نادى الانبياء والرسول والكتب السماوية بها .

لقد وصفه أساطير دأبن « القديمة إن الآله اختار معه آله الشمس لنظر حقيقة التوحيد موضح القلب في الجسم والمقيدة ضمير من معنى الوجود والحياة والحياة مصورها القلب - لذا ظنوه اختاروا موضح المبد ومدينة « آبن » في موضح القلب بالنسبة لجسم وادى للذيل لشبهوا وادى للذيل بالجسم المتفحص الذي ترتفع لأرجاء نسر السماء وعسا أرحا الذيل في القلدة ، والجسم هو وادى الذيل في المصعد الذي يرتكز بشميه على التخللات السلبية .

وتكتب مدينة آبن ( عباديولاس ) بالنسبة للآله اللطيف مكان القلب الذي يندس بالمدينة على الجانب الأيسر من صدر الوادى .

مع ظهور حقيقة التوحيد هويك جنود المعرفة في الحضارة المصرية القديمة والتي ارتبطت جميع عناصرها بالشمسية ، كل مصر بنشأتها نفس أسيد الذي خرجت منه رسالة حقيقة التوحيد وحمل نفس الكهنة رسالة المعرفة التي لنقل عليها في نفس الوقت المعرفة القديمة .

تغيرت برجمات هرمس إلى آله الحكمة بلونها - عندما آمن المليون براب للسماء لهم عليه بقصة المعرفة التي حصلوا اليه سموت رسول الآله الذي يقفل رسالة التي اليه في علمه العسرف والحكمة والنطق والاسماء لآل آله اليه لآل آله الخمين ( الخط المبروخلجي ) ليألوا به كلمات الآله ليحفظ تعاليمه ويكتلي حكمته - وعندما نطق في السماء ليروي وجه الآله شاهد حركه للشمس ( قبة السماء ) ورافق دورة هرمس الآله التي لا تبدأ ( التجوم السيلرة ) فظن عليه الآله بالكلوم والفلس ارمين - عسرف حلاكة الآله ومكان الأرض منهيها ومهراتها حول الشمس للكلوب له مر

الآله ووضعه بكسبة لبروح السماء وكان لغة الخلط معها ، وهو للتجويد الذي فتح له نافذة يطل منها على أسرار ما وراء الطبيعة ومن الوجود ، عرف معنى القلود لأن به وامن بالخلق وكما انمدياسا زاده الآله علما وفتح له أبوابا جديدة من أبواب المعرفة . فكانت العلوم والمعارف والفلسف والاداب التي نسبها الكهنة إلى الآله الأعظم الذي لصطفاهم ليعرفوا برسالة نقلها ونفروا بين الشمس ، والتي اعتبروا فيها أن النظم عبادة والمعرفة من أركان الحقيقة . . . . . رعي الحقيقة التي أكدت أن الحضارة القارونية كسا وصفها كثير من المؤرخين بأنها حضارة بنيت على الحقيقة وعلوم المعرفة مما أسس حضارة جمعت بين العلم والأيمن .

● لقد ذكرت رسالة المتوحدين الأولى والسمات كسا فكر الخراف والرافع البيزنطي لشمس في القرن السابع الميلادي في موضوعه المشهور ( تاريخ العالم من آدم إلى مقديانوس ) الذي أحاطه في كثير من مرجعه على وثائق مابلتون التي سمعها من مقلدات المسلمين القديمة - أن حقيقة التوحيد الأولى قد استقرت طوال هذه ملوك الشمس الذين وصلهم مابلتون في قولهم ملوك ما قبل الأسرات الذين اعتقد حكمهم في ما يسري من آله عام ، وكانت ملسم حكمهم معيلة آبن نفسها كما ذكر مابلتون أنهم كانوا يلقون إلى صلاة للصلوات الآله من كهنة المعبد نفسه .

وكان حقيقة في رسالة تشمس في تطورها إلى مختلف المذاهب الفينية وتحدد للمبادئ التي انتشرت في النسماء قوادس وتنازع السلطات فيها بينها وخاصة في التكاليم اللبنا حيث أصبح لكل القيم معبد كلفس ، وترجم كل معبد رسالة المعبدة على هواء ، فأنفذ كل منه لها خاصا به فتعزلت ملائكة ومسيرات الشمس الخاصة إلى آلهة للخلل . وفوت رموز وصور أرضية للآله في جزأ له بمختلف الصيغ واللغة

والثلاثاء الحية والأسبوعية والثرثاء  
تظهر الجمران والبط وغيرهم الجمر  
والتمساح والمجلد - كل منها كرمز  
للالة الاعظم . ثم تحولت الى الهة  
مستقلة .

... ولعمد المسيحية نورها في  
الصراع بين الالهة مثلا في الصراع  
بين الالهة . واستمر ذلك الصراع بين  
الالهة الذي يمثل الانحراف عن المعبودة  
الاصولية في الارتداد عن وحدانية الاله  
خلال فترة طويلة عبر عنها المذبح  
مانيتون بالمعبود الثاني وحده مسده  
ملوكه بملائكين ملكا . وثلاث المعبود الثاني  
وحده ملوكه عشرة ملوك . واستمر  
حكمهم مايزيد على الالف سنة  
ولم تعد معبودة التوحيد للملئكة في  
الاله راع في الظهور في البحث الا في  
المعبود الذي انطلق عليه المذبح مانيتون  
في قرانه اسم . عبد الهوت والمعبود  
الذي انتقلت فيه السلطة ومملكه الحكم  
الى كبة معبد الشمس مرة اخرى . وفي  
الملك المذبحين الشمس على ذلك المعبد  
اسم الوحدة الاولى التي قام عليها  
ملك الملئكة باسم شري الوادي . وقد  
استمر ذلك الوحدة حتى عام 1710  
ق . م أي ما يقرب من الف عام قبل  
الوحدة الثانية التي قام بها الملك مينا  
مؤسس الأسرة الأولى .

● عندما تآكلت الوحدة الأولى  
وانفصل قطر الوادي عن بعضها البعض  
وانفصلت مملكة الصعيد عن مملكة  
الشمس ومعايد الملئكة وبب الانحلال في  
القاء قبائل وبنات القبائل انفصل عن  
بعضها البعض بعد انفصال القطرين  
واصبح كل القسم او بلد يتلقى معبد  
معين . بل تحول نظام الاقطاع في  
الاستقلال القطري والقبلي . كان من  
الطبيعي ان تتعدد الالهة مرة اخرى في  
كل الممالات المبنية الجديدة وتحويلات  
المعبودات التي اتين لرب الارضين في  
اللة خلسة . فاصبح لكل مدينة الهة  
للشمس المهيمن عن كسافها للجن  
ووجودها السيسى وكان الصراع بين  
لادن له مظهر الصراع بين الالهة فكانت

هذه الفترة المظلمة مصورها الصراع  
بين الملئكة .

كان أقوى الالهة في الصعيد الاله  
حورس الذي الالهة تصلة لاله وحش  
اين اوزيريس - روح الشمس - كما لاله  
ذلك الملئكة الشمس الذي ولد من  
صلب اوزيريس ومن روح الاله وحش  
ظهر شكل الصقر الشمس وكان يرمز به  
حسن طوف هيليوبوليس كاجد مسود  
الاله رع وهو يحمل قرص الشمس فوق  
رأسه تميزا عن حمله لرمس الاله  
الواحد .

وفي روع في « اساطير الخلق » في  
يهوس و « اساطير الاقدس » انه  
حمل رسالة الخلق الى ارض وادي النيل  
حيث ملجأ حورس من القارة المظلمة  
فيل غارها بأمر من الاله مع اتباعه من  
الكهنة والظهار الذين انطلق عليهم اسم  
« شمس حور » ولتكنوا في راس  
سرايوس . يروا الشمس على اساطيره  
للشمس . ولما جبروا للشمس والكهنة  
خلال طريق عبوديت حتى وصلوا الى  
اساطيره النيل في المنطقة التي اتوا  
فيها معبد حور الثلاثة - ييوس  
ولقد ومنذ المعبودة .

وتكيد « اساطير الخلق » في كل من  
هيليوبوليس ومعابد حورس وتقال  
جميعها في نظرية الكهنة - طير  
لتنقل كبة لون الى هيليوبوليس عبر  
البحر الابيض وكبة حور عبر  
الصحراء الى رافد متغرب .

● لقد انقسم الملك زمر ( الاله  
مينا ) موحد القطرين الصقر حورس  
شعرا لهره المعبودة لتوحيد البلاد .  
وكانت في جوعها حريا مبنية او زحفا  
ديبا وليست حريا مبنية او عسكرية  
لدموع البلاد في اليد الهتهم المظلمة  
ومعبوداتهم والقنول في مملكة اله  
لتوحيد اله السماء .

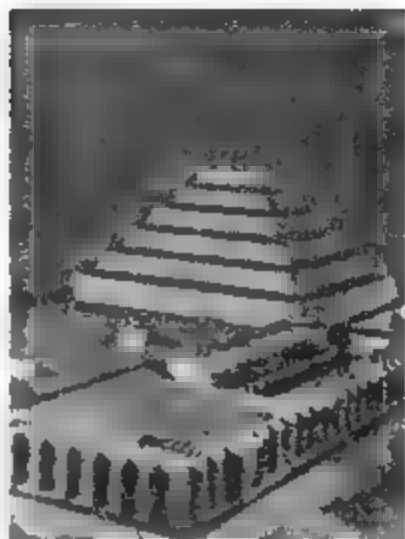
لقد وجدته دعوته استجابة مريمة  
وبغير حرب في اقليم الملئكة في كانت  
تسلم اقليم الصعيد للصداء وكان  
الفضل في ذلك لكبة معبد لون الذين  
تظهر لهم الولاء ورمز لسميتهم بالمشاي

المقدس وهو يحصل فوق رأسه قرص  
الشمس أي خطوطه لئلا يروح ، كما  
نلاحظ حيناً خلال زحفه أنه من التصلب  
الآلية وأنه من حشيش حورس بالذات  
حتى ينفي عن نفسه انتماءه إلى قبيلة  
مصرية ، أو حتى إلى أهل الصعيد حتى لا  
يخلق معارضة من أهل الشمال وينفي عن  
نفسه أنه من أبناء الصعيد جاء ليحكم  
التكليم الشمال فتدقق له توحيد الوادي  
بترديد للمعبود ولكن من للطيبين أن  
تصلح قصور النصر والتوحيد ، أن  
الصر الصقر المسمى حورس قد ابتلع  
العوالم والآلهة المحلية كلها كانت  
تدعى الأبهيل السلافية ولم يترك مكاناً  
لغيره لئلا في الأرض .

لقد استمرت عبادة التوحيد بعد موت  
الملك حيناً ما يقرب من مائتي سنة إلى  
إلى أواخر الأسرة الأولى وكانت  
خطوة كل ملك تحمل رمز الصقر  
للمقدس أي أنه ينتمي إلى طيلة للتصنيف  
الآلهة والوراثة لعرش هيراكليونيس  
وكنى الملك هذه الصفة إلى الشمال  
لرسالة التوحيد ينح من الصقر حورس  
المقدس ومرا لمرقه فإذا مات الملك حير  
للمصريين عن ذلك يقولهم : لقد طار  
لصقر إلى السماء .

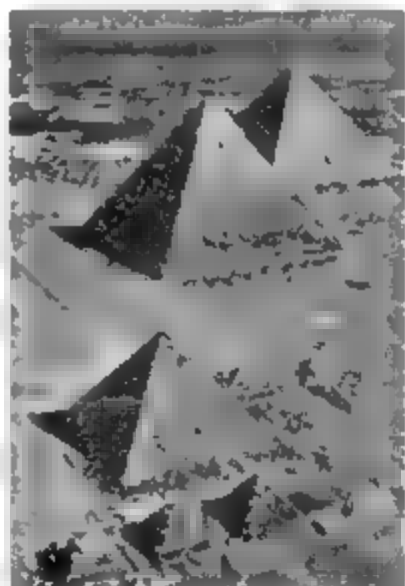
لقد تفككت عبادة التوحيد بنهاية  
الأسرة الأولى وهاجت مختلف الآلهة  
والصودات تحت مكانها في الجبل  
وقد حدث العقائد والأساطير التي ارتبطت  
بكل الهة ومعبود مما كارسبياً في انتشار  
للمصر وسيطرته على العقائد نفسها  
ولعل كثير من المعصرة مكان الكهنة ،  
وكانت أول محاولة لتوحيد المعبد التي  
بدأ ظهورها في ملك في الأسرة الثالثة  
والتي بنا خطط لها العالم والحكيم  
وانتهى والطبيب ، ايموتوب مستشار  
الملك زمر بعد دراسته لعلوم اللاهوت  
والعمرقة بمعبد هيليوبوليس : حصن  
المعبد ، وكان بعد أحد كهنتها  
المجيدين .

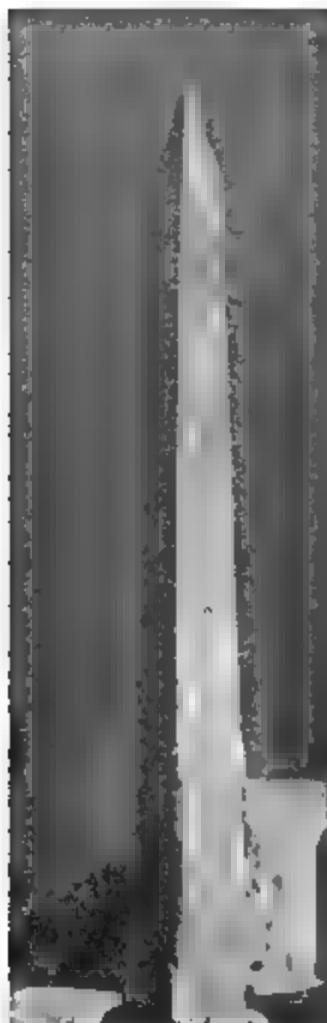
وهذا ذكر المؤرخ مايتون أن الرسالة  
التي قام بها ايموتوب في مختلف  
عناصر المعرفة من اللاهوت إلى العلوم



هرم سفارة تخرج ... معبد  
المعبد إلى عرش السعيد

لإبراهيم الهبة ... معبد  
لتوحيد في الأسرة الرابعة





الآلة ١ : أصبع الطيبة التي ترفع  
إلى وجهية الآلهة الضعفاء  
وتضع إلى طرفه في السجدة  
الحرمة ، طيبة التوحيد في  
القبلة المحجزة

والقطب والهندسة وفق الجبل هي التي  
جعلت المصريين يؤمنون به بعد وفاته بعدة  
قرون وأطلقوا عليه في الأسرة ٢٦ أي  
بعد ألفي سنة من وفاته قطب ( ابن جناح )  
الخلق ويطلقوا له الكثير من المبادئ  
في منك والمسيح والفرقة كالحق القبول  
الفرص الذين نادوا بالتوحيد ، كسما  
لنفس هذه الأفكار لها للقطب والخلق  
عليه اسم : السكويروس ، ولا شك  
في أن دعوة التوحيد التي خلط لها  
ونادي بها هي التي مهت لتوحيد  
التوحيد التي خلطت في الأسرة الرابعة .  
لا شك في أن الهرم المدرج الذي يمثل  
المسيح للملك زوسر كان يرمز به إلى  
سلم المصعد الذي عرفه الآلهة الذي ورد  
وصفه في كثير من متون الأهرام وزيارات  
كتب المرقس ، ويرجح البعض أن الهرم  
المدرج أو سلم المصعد كان يمثلها  
للحادثة التي يوضح لوقتها عيسى  
عليه السلام ( بن بن ) السدي  
يمكن نود الآلهة ويرمض إلى عرف  
الشمس في السماء .

### ● عصر الأهرام وطيدة التوحيد

لقد بدأ طلي الآلهة : رع ، وبتسج  
مهيمنة مع بداية الأسرة الرابعة حتى  
الصبح : الآلهة الخمسة للقبلة : ١٠٠ .  
توصل المصريون في بداية الأسرة الرابعة  
في عهد الملك سنفر إلى المعرفة القائمة  
بالتوحيد بما تضمنه من المظلم  
الآراء الطلي المظلم ، وقد وصل لها  
إلى ذلك رجال اللاهوت والفلسفة الذين  
اتوا بعد ذلك للمصر ، وما ورد في كتاب  
الموتى ومتون الأهرامات مما لم يصب  
أصل الكثير من الفرق التي وجدت  
في الأيمان السماوية ، وقد نسب  
الفراسة جميع القوانين الإلهية والمظلم  
الاجتماعية والتكريمات التي أنها مفرقة  
من الآلهة : رع ، فكان لا يسمح للملك  
نفسه بالتدخل في تنفيذ القوانين أو  
أحكام القضاء ، رغم أنه هو الذي كان  
وصليها للمذهب والقبلة .  
ولا شك في أن كلمة معبد الخلدس  
( عيليريليس ) كان لهم دور فعال في  
مطورة طيدة توحيد الآلهة رع حتى حلف

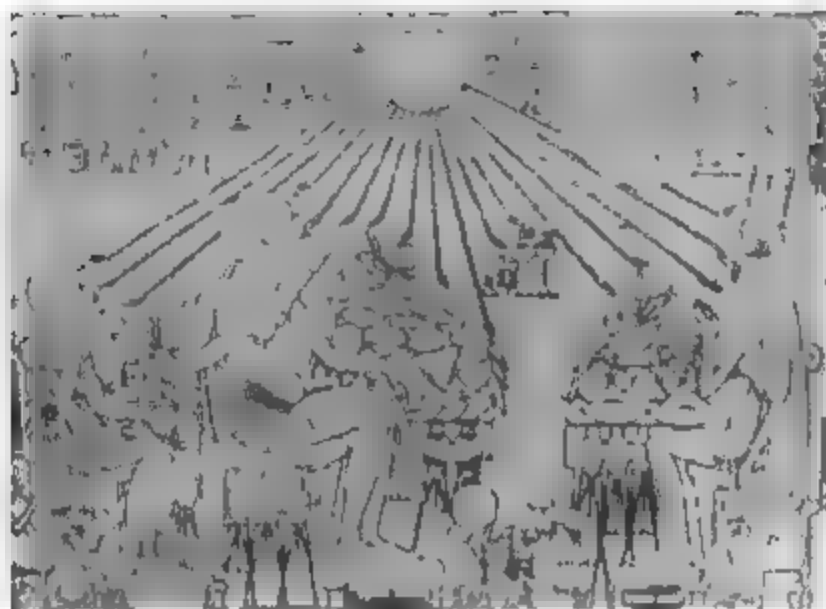
اختلاف اتواعها كرمز للتوحيد الإلهي .  
 وانتقلت منها إلى المعابد للجانزية التي  
 ترتفع الأهرامات فوق قواعد عليا أو  
 فوق قمة الجسد ... ثم انتقلت إلى  
 المسلات أو تنوير ارتفاع القاعدة  
 التي تمثل الهرم المقدس قمة السلة :  
 لذا قد وصلوا المسلات بأصبع الإيمان  
 الذي يشير إلى روح الله كالصليب المرفوع  
 على عرش السماء وأصبحت العقيدة  
 المرفوعة لرمز وحدانية الإله .  
 ولقدت الأجرة الخامسة بحسب  
 رسالة التوحيد وجعلت من سياستها  
 إعلاء شأن روح وإعلاء عقيدة توحده  
 وجعلوا منه لها رمزا للدولة خاصة  
 وإن قول ملوكها كل من تلاميذ معبد  
 أون لو أنه كينته وهو الله أوسركاب

وكان فرحة عصر الأهرامات وفقره  
 بأنهم يلتصقون إلى كينته المبدع المبدع .  
 وكان بعضهم يعمل لقب فرائس العظيم  
 وهو نفس اللقب الذي كان يطلق على  
 الكاهن الأكبر لمبد أون . كما أضافوا  
 إلى أسمائهم وألقابهم اسم روح .  
 همس الصوف القامصة تصطبح فسوق  
 ووصلت مقود الأهرام الإله روح بانه  
 بالإله الواحد هو الله الأعلى في المصنوعة  
 وخرج عيكل تكريم الخلق ( بن بن )  
 رمز الإله الذي تميز وأجهته الثلاثة من  
 القوى الثلاثية للإله وقاعدته المرموقة  
 إلى أركانها العليا الأربعة . وتشير قاعدته  
 إلى عرش الإله في السماء . أنه خرج  
 ذلك الشكل الهرمي من بين جدران معبد  
 فيلوبيوليس ليهي الأهرامات على

المنحدر الثالث من الأهرامات







الملك المنعرب الثالث والثلاثون في الشمال الغربي من القصر في القصر  
الملك المنعرب الثالث والثلاثون في الشمال الغربي من القصر في القصر

فقد أحلى ذلك الاتصال أو الاتصال  
في الطبيعة الرمة لختلف المساجد  
للأفراد سلطانها والدموع الكهنة  
للحاسة . وقد ساعد على التمثيل  
عقبة الفوحيد المركز الاقتصادي الذي  
كانت تحتله لأبناء الفاحصة بكل الله  
ومطلومة هذه المعابد لتتجاه التوحيد  
الذي باعتباره تفسيرا بديلا  
الاقتصادية مما أثر مباشرة في الاتصال  
السياسي وهوون نظام الإقطاع الذي  
جعل بظهور الثورة النابوية الأولى  
في تاريخ الفاحصة في أعقاب الأسرة  
الفاصلية التي قامت بدورها على الأديان  
جميعها وضعت الأحكام وهو المصري الذي  
لحق عليه عصر التضييق الذي استمر  
من نهاية الأسرة الفاحصة إلى بداية  
عصر القصور في الأسرة الفاحصة

وقد شهدا ملوك الأسرة الأولى تلك  
لمسيرة التوسع إلى الآلهة ومع والصلوات  
أسمه إلى إسمائهم الإلهية أو أسمائهم  
الملكبة ومن بينهم ما حرع - الحسرات  
كا - رع - شي - رع - رع . حد كا - رع .  
وقد خالف تلك التقرية الملك حوتاسي  
آخر ملوك الأسرة فلم يكن متحمسا  
حسبا كاملا كبقية الملوك لانتزاعه إلى  
عقبة رع ووقع شأنها ولم يجد ملوما  
من رفع شأن الآلهة أولادوس أحد الهة  
القناروس . وملا بدعونه حيرات القنار  
بأسفل التي لمطلق الطماء على تسميتها  
بملوك أعراق أولادوس وحذا حظه ملوك  
الأسرة الفاحصة جميعا وأمل هذا هو  
السبب الذي جعل بعض الآلهة  
ومشروقه أول ملوك الأسرة الفاحصة  
بمقاسها .

اختناقه ونفريته في ثلاثة فصول من الاحتفال بالانتكاح معية ٥ اجتهت آرون R

منفردت الثالث - فتح كاور رع  
أمنحت الثالث - في ما حث رع  
الحكمة صبه نظره - سوبك كا رع

وبك بلغ إيمانهم بالآله للولادة أن  
نهبوا انتصاراتهم الحربية المظلمة  
وقتلواهم في لوحات النصر على الآله  
رع الذي كفى له وحده الطمس في  
لنتصاراتهم وقد ترك كل ملك من  
ملوكهم للظلمة صلبة في رحاب معية  
أون كرميلايمان بتوحيد الآله أو الأصبع  
الذي يشير إلى وحدانية الآله - وقد  
تمصت جميعها في صلبة تميز الأديع  
أمر بنصهم جميع المسلات الثالثة  
بالدينونة ولم يتج من صلبة للتضريب  
والاضطهاد التي قام بها سوى ملتان

- صلبة لخمس الثالث التي لتلكالي  
معيد ابريس الذي تلمت كليمه  
والاستكبرية ومنها انتقلت إلى لنتمن  
عام ١٨٧٧ عندما أعداه معية على  
بالأ في الحكومة البروطانية - أما

● مع بداية عهد التحرير في نهاية  
الأسرة الحادية عشر في عهد الآله  
منوطب الثاني ( لب معية رع ) وبداية  
الأسرة الثانية عشر ورغم قوة نفوذ معية  
ضيفة رسيطرة الآله أمون الذي أصبح  
له الدولة فقد تصببول ملوك الدولة  
للوطني إلى معيد ابن والتصببول في  
صغيرة الآله رع مما اضطر كهيئة طيبة  
إلى لتسبلة اسم رع إلى الآله أمون  
لأصبح أمون رع كتمولة لرباع قوة أمون  
له طيبة في مواجهة الآله - رع - الواحد  
وب الأديع كما صمما للملوك باعتناق  
حقيقة - رع - وحدهم على أن يفي  
للتص في رسيطرة الآله - أمون رع -  
وهكذا أضاف كل ملك من ملوك الأسرة  
اسم الآله رع لاسم اسمه الأصلي  
لأصبح :

أمنحتب الأول - معيتب لب رع  
منفردت الأول - خير كا رع  
أمنحتب الثاني - توب كا رع  
منفردت الثالث - فتح خير رع

السلة الثانية هي التي اكتملتها تلك  
ستومرات الأول وفي السلة الرجيسة  
التي حارثت فلانة مكانها في المطرية  
تحتلها مكان محمد أبو - أو أصبح  
العقيدة الذي تصنع الفان ليبي مديراً  
الى مرضى الآلة الواحد الاحد ليذكر  
وعدائيه .

## ● اختاتون .. وعقيدة التوحيد

من الحقائق التاريخية ان « الانقلاب »  
الذي كان في تلك المدة ، لم يتم  
بشكله . أو دفعة واحدة فقد بدأت مضمته  
في عهد جده تيمورس الرابع . الذي بدأت  
الخدمة لاهياء عقيدة التوحيد والخدمة  
الى عبادة الآلهة ( رب الارباب ) في  
عهد ومع بداية للدولة الحديثة - تنسب  
لانداسات المصنوعة تلك الدعوة الى  
العبادة التي قامها تيمورس الرابع -  
عندما كان أميراً وأصبح أبناءه آمنين  
الخاص - فلذا هو الذي في تلك المدة  
للبلد . وفي النهاية التي صنع فيها أبا  
للبلد وخاطبه بقوله « اسمعني أنا أريد  
صلى الحق المتجسد في الأرض »  
صاحبه ملكي على الأرض لتكون على  
رأس الكائنات الحية - مستعمل على  
واسع الحاج الأبيض واللحاج الأحمر  
لتكون على الصراط ولربنا الملك -  
صكون في الأرض على نعمتها حين  
الرب يطولها وعرضها . صكون غيرات  
الأرضين ملكا في طول على صرك .  
وجدي منجى اليه والحي معك . صكون  
واحد القوتون جميعها . ان جميع  
أهلنا جسدنا من الرسل التي  
عطت حرايين على خط جسد . ولم  
يظهر على غير جبهتي وعيني . لفتت  
ألي ما القوت لك ولا أريد ان تصليتحتق  
رغبتي . لك ألي وحلي .. ولنا معك  
ومرشدك .

لك تصليت تلك العبادة التي نزل  
بها أبو القبول لعين الأمير تيمورس الرابع  
لربنا على مرض مصر مع أنه لم يكن  
وربنا للمرضي لك كان في الرمة الحسنة  
بكروله .

يوسف الباحثون في علم الفلك



ذلك الكثيرة بأنها رسالة الدعوة للتوحيد  
التي فيها تمتدح الرباع فعلا بعدما  
جلس على العرش عتقا لنظ من الآله  
وع ضما له في جروبه وانصتته التي  
نسب لتتصافه فيها جميعا لئلا الواحد  
وسجل ذلك في لوحات أبي الهيوسول  
المطوية . ولما استتب له الأمر وضع  
عمه في لحيه حكم الآله . وع . واحدة  
كوحده وبها صراحة مع كهنة آمون في  
حلية للمد من توت آمون وفرتة وهو  
الصراع الخفي الذي استمر حتى عهد  
الفلانين .

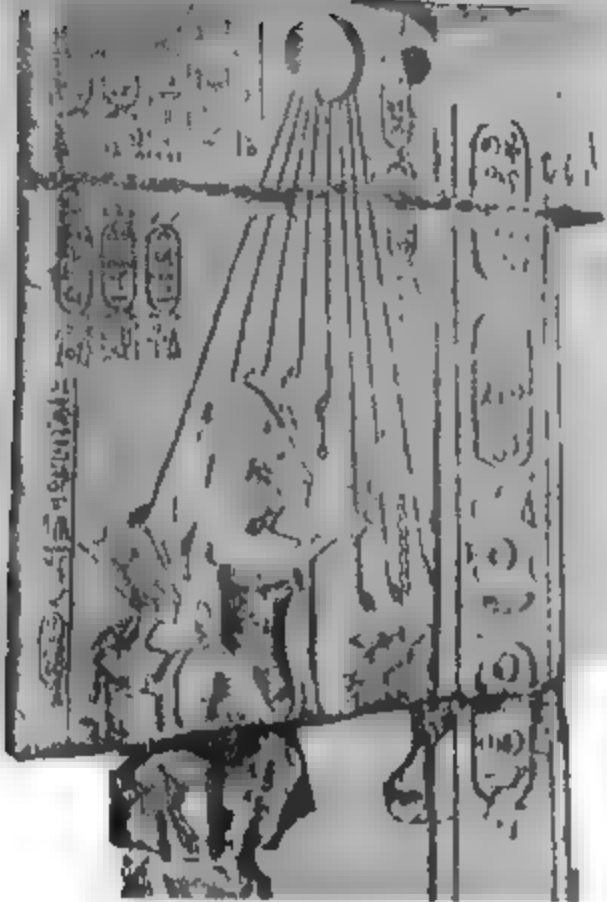
كان تخلص الرباع أول من  
للكة توليد باسم انور الذي نادى  
به لمانتون فيما بعد على لوحة الشمس  
التي عثر عليها بيجور حيد أبي الهول  
فهر تخلص وهو عهد قديم الشمس  
أنور . ولم تكن في هذا القرن شعاع  
ينبت من قوس الشمس الذي تنبت  
من شعاعه تنبت في لحيه إماتة لمانتونا  
للكة التي ظهرت في لوحات لمانتون  
يضاف إلى ذلك أنه كان أول قرون دار  
على سطحي كهنة آمون وانزع من يد  
لأله . رئيس كهنة القطريه . ولما  
أحد كبار مستشاريه الذين يدان لهم  
ويؤثر لهم .

● في عهد . تلموت الثالث . خطا  
للبل إلى حيازة قوس الشمس . تكون .  
خطوة ثانية لا تضاهي ذلك القرون  
يطلق على القساري الأسفوري الذي  
يندر فيه في بديره للصناعة المظلمة  
بمدينة عامر اسم . نون أنور . أو أنور  
التيه في الآله . كما وده اسم أنور  
بالذات في أكثر من فلسفة من مناسبات  
حكمه ولم يجر على نذر عقيدة توحيد  
أنور الذي ورثها من أبيه تمتدح الرباع  
التي كان يسمى التي نذرها سرا في صيد  
حائله والقصر خوفا من سطحي كهنة  
آمون لئلا رجس تجارها كبيرا من  
حاشيته وبعض القضاة التي ينترون  
التيه . لفر الرابع أن اخناتون . امتدح  
الرباع . عندما تولى عرش البلاد بعد أن  
شارك والده في الحكم ما يقرب من  
ثمانين سنة وقد وجد الأمر ميوفا على

التيه لعبادة الله الشمس . أو الآله  
الروند الذي لا شريك له . ورسد له  
قوس الشمس الذي أطلق عليه اسم  
أنور بدلا من روح لهمر حيد بالقوة  
الكلمة خلف قوس الشمس لا الشمس  
نفسها وبما له في يديه الأمر محبا  
في حلية حاشية لثبوتهم كهيئة آمون  
ولم يغيب ذلك كهنة المعبد لأن محرمهم  
كان له سبق تحويله إلى . آمون وع .  
الذي يجمع بين الآله آمون الله حلية  
الأصلي والآله . وع . الذي ينادى به  
كهنة آمون ويسمونه . وب الأرب .  
وأنما ذلك أنهم يخلصون الآله وع  
وبها الآله لئلا آمون . سيد الآله .  
لكن ثورتهم الطغيا ضد اخناتون  
بمات عتقا فلما هم بدولة الهيوسول  
ولم يزل على حيازة الله . الروند  
الأله الذي لا شريك له . وتحرير حيازة  
آمون لفر غير من مختلف الآله الخلية  
أو الأكلمية . كما أظن في نذر رسالته  
ومعهم في طول الليل ومعضها مدحها  
بأنها رسالة منزلة من الآله الأكبر خالق  
الوجود والبشر وما هو إلا وسجل  
رسالة الله السماء إلى الأرض وتخلص  
في توحيد الآله وتوحيد ذاته .

كان يسلط الآله آمون عتقا شعوبا  
وفي تمام الساس من حكمه قلب له  
ظهور المجن لأطلق معابده حيث وجدت  
وعتد لمانته ومما اسمه أينما وجد .  
بل عما اسم ولقد كان في تركيه اسم  
آمون ثم ولي وجهه لغير الآله الأخرى  
لأنزل بها ما فعل بآمون وزاد بأن سما  
للهة الآلهة بصيغة الجمع من كل المعبود  
حتى يترك وحدانية الآله .

كانت النظرية التي ابتناها اخناتون  
في مفهوم لمانل الآله هي المظلمة  
على كبلتها في عالم الوجود وذلك كما  
تفسير فيه التوفيق القديمة في عالم  
السمير بأن هو صورة الإنسان لحي  
الفضاء عليه وأن ذلك ينطبق كذلك على  
الآله . . . لئلا ليست لئله وليس لها  
حصوله من رب الخلق لئله يتفرد بهم  
وهو بها ليس ذلك لا لله وليس  
وليست له صورة أرضية يعبر عنها



الكنائس ورسالة التوحيد

كان للشمس الذي حملته اختلاطاً بين  
القيام بجلسته على الآلهة والعبادات  
وقوله بتسليم تماثيلهم وحجر أسماؤهم  
والذي بدأ به بحره ورسالة الشهرة  
... هـ اله الواحد الأحد - الفرد الصمد  
خلق السموات والأرض ولا شيء معه  
لأحد - هو الأب وهو الأم وليس له ولد  
وعلى ما بها اتفق عليه وعلواه  
الله وحده لا شريك له .

بأحد كالتلخيص - وذلك لأن روح الشمس  
أو الكائن يمكن تملكه أو صورته أو  
اسمه .

وهو نفس ما قصده تيمس للثقت  
حيثما وضع تماثيل حكميسوت واتباعها  
وجما اسمهم من على الآثار - وما كان  
يقوم به كثير من المصيرة للقباء على  
أعدائهم وحائسهم من الفلك .

الله تحيط الكون كله حتى أطراف  
ما خلقت  
أنت روح ، تخلق الأرضين حتى النهاية  
للصوبى  
على الرغم من أنك تسمى جدا فإن الله  
أفوق الأرض  
وعلى الرغم من أنك نجاة البشر فإن  
خطوك خفية عنهم

حيثما تغيب في أفق السماء للفرس  
تلك الدنيا حكم السموات  
يعطي الناس إلى مشاهدتهم مملوئي  
الرموس  
لا ترى عين صاحب لها  
وتسرق أمتهم من أمت وموسمهم  
وهم لا يشعرون

تفرج السمود من حرملها للفرس  
والصبيات من جحورها للقدح  
بطيم الكلام ، والأرض في صمت  
لأن خلقتها ملوح في الله .

● ليس هناك أصبح كبيراً من مقبلة  
التوحيد من تلك الانتفيس الذي تكس  
عليها تعاليم الخائفين وفي مقبلة  
بهاء الضائيق وقرية المسائية والتي  
وجدت مكتوبة مع تفيد لغير على جدران  
مقبلة الكاهن أي في كل المقابلة وهناك  
هذه التفيد أخرى كأنفسودة الشمس  
المهرة والتفيد الملقى والتي لم يسجل  
منها للتصا إلا بعض المساطع والتي  
وجدت إن مرامير دلود فلكي شمس  
بعضها بسبعة ترون لم تكن إلا مسودة  
طوبى الأصل منها .

● مناجاة الأنبياء الإلهية لا تون الله  
التوحيد  
الله تشرق ببهاك وجمالك في أفق السماء  
أنت تكون ألهمي كنت في نهاية الحياة  
وعناية النجوم  
حيثما تشرق في الأفق للفرس  
تملا البلاد ببهاك وتفرها بطورة  
أنت جميل وملاكي . جمالك صليح فوق  
كل الأرض

الخائفون وتربتي والظلم الثلاث بعد الله أين الحق لوجهك كل المقابلة  
● حلف بريح ●



حينما يشرق نورك في الكون تعود اليه الحياة ويحب كل الى منه وسبح  
الكل بحمده

#### الواسع العظيم

يا من تطلق يدك للحياة في المرات  
وتخلق سائر الحياة في الرجل ايضاً  
من البيرة انسا  
يا من تجعل الطائر يبيض في رحم أمه  
وتجعله يبيض في بكاء عن بكائه  
مريضاً أبداً في الرحم ومعطفه الناس  
حتى يحفظ له الحياة  
وكل انسان خلقه حين ينزل من الرحم  
يوم وليله  
لأنك تخلق له وتحميه ضروريات الحياة  
وتجعله ككاتب أجلة ومصيره في هذه  
العالمية

#### \*\*\*

يا من يكون الفرح في الفلج العجري  
التيضيق  
وتودع فيها الفرح . ايضاً حياته  
وتعطي لنفسه ليحفظه حيا في دماغها  
وقد تترك له مبعداً لينخرج من البيضة  
مخرج منها في سقائه الذي صرته له  
أيضاً على رجله حال شروجه منها  
ويتنكر بمنكره فأعفا عن قوله السبلي  
أعفاه له

وعندما تشرق في الكون يوجهه القمر  
ويسطع نورك - كاتون - شمس النهار  
لأفرد النجمات وتضيئ النجم  
لأفرد أرضه القديمة بالصيد  
ويستغل الناس ليأفوا على النعام هذه  
أيقانك لهم  
مفلسون ويتطهرون ويلبسون قبايعهم  
ويرفون أيديهم نصيباً لظلمك  
يذهب كل كراهة عمله  
وترعى الماشية وهي ترتع في مراعيها  
والأشجار وأنبثات تنبع والرهورق تنبع  
والطيور في مستعصاتها أغرف وأغرف  
وتفرد أجندتها لتهللا لروحك

وتفرد لحيوانات والفـ زلزال على  
أقدامها

وكل ما يشير أو يحيا عندهما تشرق  
عليه

وتقع الشمس في النهار عاصفة أو  
مطمئنة

وكل الطرق للتح عندهما يشرق نورك  
عليها

وتفرد اسماءك على سطح الليل لأمك  
والنجمك اتخذ الي أعماق الخواص الأضمر

ما أكثر تعدد أسمائه وهي على الناس  
خافية

يا أيها الله الواحد .. الذي لا يوجد  
مماثلة لمن أحد

خلفت الأرض حسب طبيعته وطرح  
رعيته

عندما كانت وحيدا ولا شيء غيره  
ما يعلى على رجليه وما ينحط على

بطنه  
وما يطير بأجنحته وما يغوص في الماء

خلقت لكل واحد منهم مكانة لوقته وزمانه  
وأيامه المصنوعة

خلقت للربيع والجمال والثمار والأشجار  
خلقت أرض مصر وسوريا وكوش وكل

القفوب  
اختلقت السمك في الكلام وجلودهم في

الألوان  
خلقتهم طبقات ووضعت كلا في موضعه

الذي أريته له  
صنعت السماء العلية وزينتها بالنجوم

لنظري فيها مثلا في وحدانيته  
وعندما تظهر في صورته كآتون الحي

لشرق ثم تذهب ثم تمتد جميع الكلام  
وكل عين تركه مائلا أمامها في وجوده

وخلقه  
لأنه الواحد الأحد

وليس بجانبه شأن أحد  
لأنه فوق الكل كله ، لضع الكل كله

ما أعظم أعماله يا رب  
فالأرض مملأ بصنيعه وفلكه

لأنه صنعت كل ما في الوجود ممكنة  
وصنعه لحكمة

### ● من وراء الخلق

يريد أن الصارفة - متحف بواين -  
أد وحده لا شيء له ... نعمه لا

تحمي فوق حبات الرمال التي تكون  
الصحراء التي تعدد لمئات الألف على

جانبين نور النيل  
وتلوي قطرات الماء التي تكون البهار

الانتهائية التي تمتد لفضائل السماء  
انظروا أي يد الله وهي تلمس على

### زهرة القوتس للخلق

للخلق التي وتصبح بلعمه  
انظروا إلى يد الله وهي تمتد لتدرك

الطير على الأشجار وفي البحيرات  
لتجمع ما أعده لها من غذاء .. وتفرد

تسبعا بمهمه  
تنظروا إلى يد الله وهي تترك

بسمائها الذهبية على سطح التلال  
لتعلمه بلقا وتبب الأسماء الحياة

انظروا إلى يد الله وهي تلمس الفصح  
الأخضر في الحقل خضيب سدايله

باللون الذهبي وتضفيها  
انظروا إلى يد الله وهي تبارك كل

شيء في الوجود وهو جالس على عرشه  
انظروا إلى يد الله وهي تترك نور

الخير ليريد ظلمات الخمر  
تنظروا إلى يد الله وهي تلمس

الذهب فتضع الحياة في الجماد ويمن  
الراة قرحي الجني وتبب الحياة

انظروا إلى يد الله وهي تترك الزارع  
بعد أن تترك منه تصب الأرض ليرى حقله

والصباح ليرى حرفته  
انظروا إلى يد الله وهي تترك

الماك ليرى شعبه وللكام ليرى  
بمكته

انظروا إلى يد الله في الضمائم  
الذي يملأ قلبنا بالآمان وطريقنا

بالنور .. وهذا ما نحتاج اليه في  
وطيننا

انظروا إلى يد الله وهي تمتد إلى  
جمر الحشرات الصغيرة لتوظفها

وتخرجها لتبث عن رزقها وما أعدته  
الله لها من قوت

انظروا إلى يد الله وهي تمتد إلى  
الصحراء القاحلة فتزجي ريق كل كائن

فيها - شهد الله لا تنم مخلوقا من  
مخلوقاته سواء كانتا يسير على سطح

الأرض أو يطير في السماء أو كانتا في  
المحور أو سكنتا في أعماق الماء أو

في صخور الجبال أو رمال الصحراء  
انظروا إلى يد الله وهي لا تصل إلا

للنعم والخطايا والخيرات - تدرع نعمه  
على الجميع فالجميع أمامه سواء لا تفرق



بين السمرة التي تدعى في الأرض أو  
النبوة التي تدعى تحت الأرض أو  
الطائر الذي يطير في السماء أو السمكة  
التي تدعى في الماء أو الحيوان الذي  
يعيش في الغلب أو الإنسان .  
كلهم أمامه سواء لأنه لو أراد أن  
يجعل السمرة انسانا لمطرها أو الانسان  
حيوانا لمطرها أو السمكة طائرا لمطرها .  
فهو في خلق كل كائن حكمه  
فيدها تمثال لهم جميعا وتؤمنان  
حيوانهم جميعا كل طائر ليمنه به .

### ● من اقوال الخائفين

● الحياة في الحقيقة . . على طي  
الحق وقود من سبق لك .  
● ان نور الاله يشرق امامه حين كان  
سواء في الجحور السطحي او في ظلمات  
الليل . لذا فلا يخفى من يذهب في  
بطش طريقه .

● ان الاله الذي خلق العالم وحده  
يحب الحياة التي اودعها فيه .

● الذي زمني حكمه . ورمي طعنا  
حتى اكون شجرة لغربه ان يشرق عليهم  
لحياب لاما لثوبهم بالبرسيم وانير  
طريقهم حتى يمشوا بطمس ما اولوا من  
علم ان يمشوا مارهم ليهتدوا بها  
ويجتنبوا طريق القسوة والجهالة ويصبروا  
على عني اتيام في نور شمسك  
للمسافة .

● املا لك بالحب والامان ولما  
عقلك بالعظم والحكمة .

● كل ما هو خير يزل من السموات  
وكل ما هو شر يصعد من الارض .

● انا احد . الواحد للسموات . ليس  
بجانبه ذنان احد هو الاله وهو الاله  
وليس له ولد .

### ● نهاية الخائفين . . . نهاية طبيعة التوحيد .

لقد اكتشف المشركين نهاية الخائفين  
لهم يتفق طعنا الآثار وانطوي على  
رأي في نهايته . . بل تمكن كهنة آمون  
من اقتناله . لو عزله . . لم انه مات  
على فراشه قهربة عذبة الحفصا  
رغم ان اكثر الشواهد تدل على انه قد

اختلق الخائفون بعد ان قطعت حله حين  
الحياة التي كانت تحرسه .

الذي لا خلاف عليه في انفسائهم  
ولغته الخفية وهو لا يزال في سرالطهيب  
.. في التلاوة عن سره . تركا وراءه  
سراج معركة حاض غمارها ولم يمله  
القدر ليخرجها الى نهايتها .

كانت النتيجة الحتمية لكل هذا ان  
تولدت حياة ثلثي عددا ولرب الذي  
جسد لخلقتهم عام ١٢٥٨ ق . م

هناك فرق بين النهاية المرحلة  
والنهاية التي اقامها اصنافون بعد موته  
كالنهاية التي كثر يجرها لمحبسة  
للوحيد التي نادى بها والنهاية التي  
لاقتها الطلعة . لهذا مرر يمشي بالجنة  
الافراح والاحتفالات المصممة التي تليق  
بملكه وهي التي تدعى في « أخت ثوب »  
مدينته المصممة التي احبها بكل قلبه  
بالوه . سميت في شريح في الجبل  
الطري وبمخاض يمشي في الافراح  
الصبغة التي امر بها والذين اتون وكذلك  
سمحت يمشي لثقة نفايلي الاله  
الفرجة وكذلك سمحت بالبيت القوية  
مريت اتون بعد عمر طويل سيؤتي في  
والذين في « أخت الثوب » الاله الطقة  
تخرج في الفضائل او للجبوب او  
للغرب او الشرق بعد سنين يمشيها اشد  
ويضربها الرب في أخت اتون مدينته  
للقصة .

لقد انه قد كلف به في نور حشر في  
مطبخ حياة التي كان يمشيها من اصناف  
له .

● ان الرمز الجديد الذي ولجسه  
لحاشي وجبر عنه باتون قرص الشمس  
تخرج منه لشمعة حفرقة لتشرق فوق  
الأرض وينتهي كل شعاع من اشعته  
يبد بطرية وهو ما يميز عن طيد القوية  
الشارجة من مبعوثا السموي ونضج  
لجديها فوق العالم وحتى تكون البشر  
الارضية . ما هي الا امتداد لما ورد في  
نظرة التوحيد الهية للحكمة في عصر  
الاعرام لك عبرت مشون الامم من  
قوة الاله روح يمشي الشمس على شكل

لله وجدت عدة نماذج مماثلة في لوحات أبي الهول المصنوعة من الذهب نحوت من اللؤلؤ كما ظهر ذلك الرمز الذي يمثل الإله أتون وأشمته التي عبر عنها بالأبدي البشرية التي كانت هناك علامة لاسمائه قد وجدت متكاملة في إحدى لوحات أمستب الثالث والملكة في متوجها قرص الشمس أتون وأبدي أسمته والتي تعتبر صورة طبق الأصل للوحات اهاتون.

كما وجدت لوحة أخرى جمعت بين أمستب الثالث ووجهه في جلسة عاتية مع أمهاتين ومقرنتين فيس أن يمدى لختاتون بعبادة التوحيد ولقد رسم لولهم قرص الشمس أتون حرسا لشعته المقدسة التي يتكلى منها أياد ترمز إلى الدم التي يمنهم إياها إله السماء قراجه الأحد.

### ● توت عنخ آمون عظمة التوحيد

وغم أن توت مع أمون الذي كان اسمه توت مع أمون ، ( المصورة للصيا لآتون ) وقد عبر اسمه وعلمته بعد انتقاله إلى طيبة وأرتداده من عبادة أمون نظريا لكهنة أمون وغير أسميه التي توت طمس أمون إلا أن أثاثه الجنائز وبعض قطع أثاث أسرته الذي نقله معه في قبره يخط به اسم أتون وأمون وأهم ما يسترعى النظر في هذا التتلفظ أو اللغوي كرسى المصروش نفسه الذي نقلت عليه صورة فرعون ووجهه باسميهما مركبين من العظمة أمون وإلى نفس الوقت وضعا فوقهما الإله أتون مرسلا أشمته التي ينتهي كل شعاع منها بيد أنصاره ولتأكد ذلك نقل طفره باسم توتون على جانبي قرص الشمس ونرى نفس القطعة مرة ثانية على ظهر الكرسى نفسه لحماية للعرش .

كما أن الكرسى الثاني الخاص بالملك والذي يطلق عليه اسم الكرسى المملوكي قد نقلت عليه اسم توت مع أتون لشد مع شعار إله الشمس الواحد .  
لقد تولى توت مع أمون الحكم



الشمس

تراعين لملكان من خلف قرص الشمس والتي وصلت ياتها لتتوب عن الإله في الأرض لتساعد البشر .

كما رسمت الأراجاس في غسوت حين شمس وكتاب الموتى وهما ترسمان إله أو صليحة الشمس التي تنقله إلى العالم الآخر أو عالم الطوبى دلالة على رضاه إله عنه .



نهر النيل

الجنوبية الغربية التي حدد أولها موالها  
ولن اكتشفها بعد الجدين - كما سجل  
على كل لوحة طول المسافة التي يمشيها  
وبين اللوحة الثانية لها - كما ورد في  
أحد البرديات القديمة ألا يظا لرض المدينة  
أو يمشي فيها ألا كل مؤس بالآله أتون  
ويصر دم كل كافر يصطي حدود أرضها  
الطاهرة - أما موقع المعبد للمفسر قد  
نكرت أسطورة أن المصاروة أن الآله  
اختاره بل أنزل من السماء مجرأ  
مقينا أمر لختاتين أن يبنى المعبد  
حول - وقد بني احناون معبده بموقعا  
من الضلعي للاحتفال بالمرابع الضخمة  
والأرض الخصبة -

وكان لشركه اختاتون وزوجهم  
للحيلة نفريتي فرضع لمسلط المدينة  
ولمستقل بهذا الحادث احتفالا عظيما  
سجله على إحدى لوحات أحجار  
الأساس التي أقامها في حرم مدينة  
المعبد والى ألبت الأيام عرفت للرحلات

وهو لم يبدأه العقد الثاني من عصره  
وثق لم يعد لم يبلغ الخامسة عشرة من  
عمره لم يمشي للفر لاحتكى من مصر  
السوية والضيافة ولم يتركه التسلويع  
كلما من ذكائه ومراميه التي كان يعطف  
التي جعلها فيما يقتضيه طبيعة الترحيل  
التي كان يعمل سرا للفتنة طويها -  
والتي ربما كانت السبب في نهائيه  
للخضعة أسوة بأختاتون -

● كانت السنة الخامسة من حكم  
لختاتون هي لحظة التحول الرئيسية في  
تاريخه وتاريخ المدينة - هي تلك السنة  
غير اسمه من اصحاب الذي يتنسب به  
التي أمون التي اسم لختاتون ( أتون  
مسرور ) كذلك مع اسم أمون من القلب  
واسماء أبائ وأجداده وبذلك الانفصال  
عن التقاليد الدينية القديمة لمسلم  
الانفصال كما غير اسم طبيعة نفسها التي  
( ضوء أتون العظيم ) وفي نفس السنة  
شهد حادثة تلك الجديدة ( لخت  
أتون ) - التي أتون - كسبة الترحيل  
التي يترسها معبد أتون

يصف التاريخ رحلة أختاتون  
المفسدة التي قام بها من مدينة الكرنك  
حيث أقام معبده الأول ( برح حورسيرا )  
وعمرته المفسدة على معبده التي الحق  
عليها اسم ( شطة أتون التي لا تنطهر )  
وتركها تسير على صفة التوسل بفردها  
النهار الذي يوجهها - بالمر الآله المواله  
عظمي المعال التي أله الكهنة -

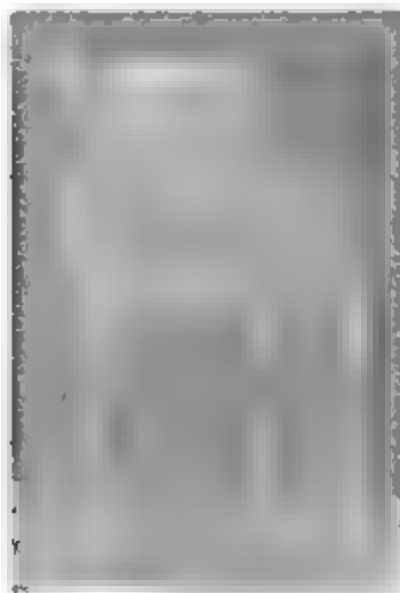
وسارت المدينة تقيمها قلعة من  
الفسن تصل رجال البلاط والمفسدة  
وكهنة المعبد ومن تبعه من أهل  
طبيعة من أمنا بدين الترحيل الجديد -

استمرت الرحلة مستمرة أيام عرجت  
بعدما معبده نجاة الأساطير القوي  
لرمو عند التكني الذي حده له الآله  
طوش مفسدة لم يفتنها وهي - حيث  
شهد معبده المعسدة ( أخت أتون )  
وحده أركان المدينة التي يبلغ طولها  
سنة أميال وعرضها ثلاثة أميال بأربع  
لوحات حفر على كل منها - لده وعين  
الصديق الذي لعل به - لها اللوحة

ان قدم قرايين عظيمة عن الفسح  
 والعجمه وتلزيان والتعجول والمشيية  
 والطير والفسح والذهب والبطور وكل  
 انهار الجميلة في هذا اليوم تبارساة  
 حور الشمس غيمته (نحت اتون) لا تون  
 الخفاق للحي الجلوس على عرشه في  
 السماء حتى يفتح الملك المطورة والرضي  
 والصب .  
 وأشرف اخناقون بنفسه على تصديق  
 معبد الاله . على رغبته . واسلفرق  
 بنلوه صورة كاملة لثله في الافق اى  
 الذي عشر لغيره وعند لفتكحه اقام به  
 صلته الاولى التي لم يجهسا المصلين  
 فكان اول سجود واول ركوع في تاريخ  
 الايمان واول خوف حول الهيبسكل  
 القديس .

رومة عشر لوحة كجيت تاريخ المدينة  
 وانضالها . وقد يره في النص القديم  
 على تلك اللوحة . لسمكة المصاحفة .  
 الشهر الرابع من الفصل الثماني في  
 اليوم الثالث عشر . في هذا اليوم كان  
 الملك ( يلي ذلك القبطه والفسح الملك  
 الجميلة وأيند المسيح ) في سراق من  
 لسيح امر جلالة وصيته في تحت اكون  
 وقد زار جلالة في فرقة المطيعة  
 المصنوعة من الذهب مثل التون عندما  
 يفرق في الافق وملا الرضين بمصاحفه  
 عندما بما السبر في طريقه ولما ياول  
 جولة ليليه انرا خلفا لاكون معطي  
 الصباة الى ابد الابدين ويلوم بكلمة  
 هيكنه في وسطها في المكان الذي اختاره  
 الاله وحده موطنه . وقد امر جلالة

كرمي القري هل يختلف بر لهابة الصلابة . . ولهابة تون متح امون ؟



# مختلفا



قالت : العمل مطلق ! إلى أين يسقط  
 فاجبت : كيف أردتم وأنا أهيم بحسبي  
 وكأني بالقرب منك ، إذا سمعت بقصته  
 وألا .. كمذاكر بي .. ألا جندب يعينه لغيبه  
 صبة تحلف يا خبيثة روجه عن مره  
 فتي الريح بقلبه : إحميل هواك ومر به  
 لسكت مطلقك الدغية إلى التمام وشحبه  
 وطرحه .. وحاشه .. ولتشمه في هذبه  
 وعتت حين فسمته : بالتهسا كانت به أ



# شجر الغزل المعاصر

إن حب الرجل للمرأة وعلاقتهما كانتا أسبق من شجر ميلاد الانسانية على وجه الأرض . حيث كثر لقاءهم وجواء في رحاب الجنة الطهور وهذه العلاقة كانت مستطيرصورة الحياة الانسانية في تجميدها الخلاق . وإذا كانت العلاقة التي تربط الرجل بالمرأة اكبر العواطف الانسانية كما يقول الشاعر الاسطاذ صالح جريت (١)

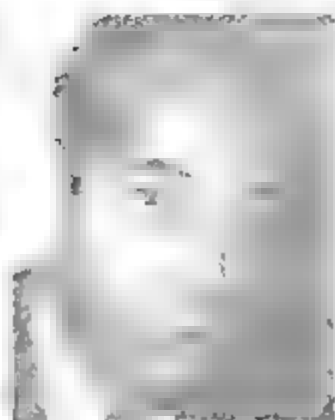
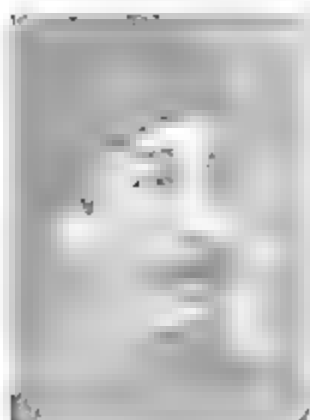
كل المات للفتى فليت  
لذة في مسوة النفس خبيثة  
لذة من حبيسة الفلدة ، وإن  
كلها كنس في الفلدة بذيته  
الذي الأول نسلني بهي  
عن حبيسان بالهناءات مليته

هذه العلاقة ليست مجرد نزوة جسمية لأن الصلة في حدود هذه العلاقة ما كانت لهم للحياة أكثر من حفظ النوع ككل عالم الحيوانات . ولكن هذه العلاقة عالم شاسع شجع التمازج والتشابه مداهم ولصته العواطف الانسانية الفلاقة التي تكمل بالانسان الى نهايات لا حدود لها : تارة يصل بها الفرد مرافق الكمال والرفعة ، وأخرى يهبط فيها وهي الى سطر الهبوط والتفرد . وبين هذين الطرفين المتباعين دروب ومسارات كثيرة لا حصر لها ولا ينقضي العجب في نفسيها والمعجز من بلوغ نهايتها . ويطلق علماء النفس والاجتماع - وفقه انواع الدراسات الانسانية - ثم يهبطون الى الألوان من حصاد الدراسات في دروب هذه العلاقة التي تسبح الحياة في شتى مظاهرها وأعماق أسرارها . ولكن صيرت الشجر ظل الوتر الأسس والابلق يتناول هذه العلاقة والحرف على جميع ما يناسبها من لحن ونقطة

## خطا شائع :

من الملاحظ أن عصر الحب أو الغزل كثره خطأ شاع واستقر . ولا بد من رفع على أعقابهم . وموجهة أن كلمة غزل تدل على جوانب العواطف الخاصة التي

(١) ديوان حكاية قلب المسودة : ص ٢٥



تحتكم جلالة الرجل بأثره ، ومن هنا أصبح شمر الغزل حتما يظل يرد به  
شمر لك للعواطف الخاصة ، فإذا انتفى إلى هذا أن خلّاق الحب ويوارعه في  
الجماعات الحديثة هبط كثيرا عما حمله لنا التاريخ من حور وحكايات عن  
جلالات المحبين فإن مفهوم الحب والفن أصبح في العرا الضائع أقرب ما يكون  
إلى الضيعة ، وماذا يعني من مظاهر الانتماء ، والتفصيل وكفاء المأرب ،  
في صورة مها تغيرت به الأزياء وأصبحت الآساليب لك في النهاية مسئلة راحة  
إن لم يكن شيئا من غروب الرجس والحيوان وسلمنا إلى القمع الأيدي لنس  
من يملكون طرق الضياء .

والحق ان لزعة العصر المعاصرة ، وموجة الانسانية العالمية على انها خير الانسانية  
اصغرها ذات الانسان والاحتفاظ بكل قواه وامكاناته للنجاة في  
الايام بمسؤولياته - هذه اللزعة هي اسطورة عن ذلك الطمس والقسوة الذي  
اصاب مفهوم كلمة الحب ونزل بها من عناها الطوى الى مهالوى البرودة  
والاحتفاظ ، وقد اثر هذا الظهور على بعض الانبياء فتناولوا مصاعى القساة  
والسلطة في عرى مشعل ورجاسة مملوكة - وليس في من اولهم يعنيها  
بل انه فيما يبدو لا يضى حتى مسسواة الطولية تلمهم يسلطون بالمخيلة عن  
مصعها ، فهذا التمس من الظلور اذا شابهتهم لا يقتضون طبعا بصون بالحكمة  
قضية ليس شارب الماء بمحتاج الى وصفه في كلل او كليل اذا كان مسسواة  
الكل والآخر ان يروى غلته .

وأبوه هذا الذي أن هضمي الأسس عراة الدنيا ومخترين قد تداروا المـ  
الخاصة بين الرجل والمرأة في مستويها مختلفة إلى شعورهم المرأة مليا وفنـ  
الرجاء ، وليس على هؤلاء من سجل . إنما السبل على الذين يهجون بالكلمة غير ما  
من أهل له من الفن الذي لا نزاع حول قيمته ومستواه .

الكفر والعصيان

كثير من الفلاسفة يقولون ولا يزال يتناول مواطن النفس وخصالها الروح  
وجيب القلب في تطورها الى المصير والنهاية طويها وفنتته بها وامانيه مهمه

# شعر الغزل

ولما - وله من خلال ذلك كله رؤى ومجاهدات كثيرة على الاحسان والسيطرة  
 ... ولكن الشاعر المحدث لم يجد يسير في هذه البصرة الكثرة الذكر بل تشبها  
 ليركب الانواع المتنوعة في البحار العذبة  
 ولم يعد له باب واحد من ابواب الحياة بل عليه حصنا يركب شعر الغزل ، بل  
 أصبحت ابواب الحياة الكبرى مغلقة عنه القبول في هذا الغرض ومن هذا أصبح  
 شعر الغزل يحمل موم الانسداد الكبرى في عصرنا الحديث .  
 لذا رأينا شعر الغزل ينفوس في ضباب الحياة والسياسة وعمومها ومشاكلها  
 الاقتصادية وعائلها ، ويختلف عن حقائق الوجود العليا التي تحكم مسيرة الانسان  
 والحياة ، وأصبح يغمس حقائق الناس البهيرة في وجودها المظلم المظلم ،  
 بل انه للغرض الذي يتمسك لسكن حصار الحياة ومشاكلها .. ولم يعد  
 القليل الزوال في كيان الحياة والرجل - حتى مع رفضه لها واغراضه  
 عنها - هو الذي جعل وجودها حقيقيا في كل مطلق للحياة كالحق العظيم لا يصح  
 وجوده ، ويصدق بالأكبر منه ، ويصيرها انشياء على الغرض فقط .

## بعضة القول

ما هذا كد قمتا باب القول في شعر الغزل على مصراعية القيد من تتبع حصاره  
 في شعرنا الحديث ، وهو موضوع لا ينتهي منه في حقل ..  
 وبداءة فاني اشير الى انه كلما تكلمنا مع مسيرة الزمن في تتبع عموم الانسان  
 وقضاياه الكبرى في شعر الغزل وجدنا سيطرة أكثر غلابة والقرى أغصانها وأكبر  
 صلاء ونما هذا بما نراه طورا فلوغيا من انوار القول في غير الغزل بأسلوب  
 الغزل .

## ( ١ ) الغزل والطين في الوطن :

هناك علاقة طردية خطية تحتاج الى مزيد من التحري وهي ان بعض الباحثين  
 جد الشعر العربي الذي قيل في الحنين والوطن الى الوطن من شعر الغزل بسبب  
 ان الشاعر مع الغزل بالحنين الى الوطن جملته التي عندما يكتب الشاعر للغزل  
 طية القول في حب الوطن والحنين اليها .

والحق انه يجب الا نغمد الى خطبين الاسماء والتسميات ذلك ان هذا  
 النوع من الشعر شعري في اوله في غرض الحنين الى الوطن ، وليس من شعر  
 الغزل ، وإنما أسلوب الغزل يتمسك بالجمرة كفن وسيلة الشاعر للتعبير  
 عن حواشيه وروحه وحنينه الى وطنه والشاعر حين الى وطنه وحالته لهفة  
 القبول اليه . لا سيما انه لو كان الشاعر الذين تمسكوا بالحنين خارج البلاد مثل  
 البارودي وهو في - فظلمت مشاعره المسية للحنين الى من يحب ولما كان  
 القلوب موقد حب وحنين لمن قربا أسلوبا للتعبير عن تلك المعاني هو شعر الغزل  
 ذلك انه يشارك توري المروءات الانسانية في حقل الحب ، فما للحنين اذا كان  
 حيا كبيرا يتوحد على الغرضات ويطلق اسمها المروءات والفرها وهي المعلقة  
 للوطنية .



## مع البارودي :

المعروف أن هذا الرجل لم ير النهضة الشعرية الحديثة حيث كان الشعر إلى قبة الماضي الذهبي الذي كان يترجم عليها فوصل حلقه القول فيه بهنسيه . ورد على الشعر قديمي قوته ورد على الشاعر القديم نقده في أنه أهل للقول على مرار القصد . هذا بالإضافة إلى أن أسلافه القول ترجع إلى أن شعره يدل على ذاته وشخصيته التي دالة .

هذا الشاعر استلهم بمرارة فنال في الحنين إلى الوطن . والفرد حباً ليس فرضاً بل استلها في التعبير عن الحنين إليه والحنق به والتضامن له واليهام به وعمل ذكرياته عنه وعاله فيه فطهر لأن هو الحنين إلى الوطن . قيل بأسلوب ما ومهمة الخلق له أن يرد كل معنى وكل عبارة فيه التي الخانع النفسية والفكرية والفهمورية التي حركت الشاعر في إلهامها على هذا النحو . ولبارودي ضالاج قوية تنعش وعنها فيما يلي :

يبدأ البارودي في إحدى قصائده التي كانها في مقامه فيوجهه إلى ذلك المصوب الذي يحرره القسوة ويثيرها . ويقول : فيه . مرني بما ضلت . تبليخ ما وصلت بدى إليه . ولأنك ليها المصوباني مخلص لك ولا يمكن أن يظل للمعلنون المخذوعون من حبى لك فمضى إلى حركتهم عليهم \*\*\* ولطام كن مهبطي حصن لصاحب يلوذ به من غير المصيرين .

ثم يحانب المصوب مستخدماً أسلوب الالتفات فكان له : بثلث قصي وهي خالصة صيرة . ثم يهمل عليها يساء ثلوه . وللى الفكر إليه ولا يهمل إلى الأسي من غير ذنب اقترانه . ومن غير سببهم مرة إلى ذلك المصيرين . ثم يصرخ صرخة للوجد المبر من تلك اللوعة على مصوبة التي يمحى عن تحقيق ما يجره من ورائها يقول البارودي :

ليبك يا ناهي الاصولي من ناهي	اسمعت القبي ولان انقضت اسمعاني
مرني بما ضلت تبليخ كل ما وصلت	بدى لبيكه غلتي مسمع واعي
فلا وربك ما اضلني إلى مصل	ولا ابيع جمى القبي لفساد

إلى أن يقول :

لصحب من مهجبي القبي يلوذ به	عن غير كل لبري بافتر وقاع
بثلث في المحب نفسي وهي غريبة	لهطل مصلاه المود مــــــ
ولم اليك المادي عذر بعد الولد والفرق والشكر والسهر يكلف لك	من هذا المصوب فلذا هو وطنه مصر *** يقول كاشفاً عما يتشوق إليه :
يا حبذا جرعة من ماء مطيعة	وشحمة بين يرد لرمل بالفساد

إلى أن يقول :

فان يكن صالحي غربي وغابري	وهن آتني بين جنب يحد امسراع
فان في مصر لفسادوا يصرهم	قريب . ومعهم نفسي ولهم ادع

وهناك نموذج رائع للبارودي في تناول هذه الظاهرة في امية وهو النموذج الذي سطره :

لكل معج جبري من علة صبيح وكيف يمسكك مع العين مكلف  
وليه يتكلم من مكابدة الاصولي ويصدر المخل من لسان مسماه لان  
سلطان الحب غلاب . ثم يفتري من محب الصكاة ما يهبطه مطمناً إلى ما وقع ..  
لأنه لا مهرب من يد القبي وفشلها . ويحزن أنه لا قبل له على السكون .  
ويصف لوجهه على النحو التالي .

أصبحت في الحب مطرباً على حرق **يكذبه سرها بالروح يتكلم**  
 إلى أن يقول :

لا يترك الحب قلبه من أواصيه **كلما بين قلبين والهوى نصيب**  
 ومكاد يفنأ إلى حديث الحب بكل ما فيه النفسية والضمورية حتى يندثر في  
 نفس القاريه منافع الهوى والمطرب . بلوعة الغزل والمكيدة ، ثم ما يلبث أن  
 يكلف من المجهول ولكنه لا يكلف عنبرك الأضاح بل في الشارة يرتاب معها  
 من لا يعرف القاريه وحيله إلى الوطن يقول :

فلا تظني على جمع نصيب في **سبح الغزل في سبعة أوجه**

إني علمت ما كنت فيه **والعهد ما ثم يستلذذ**  
 ويكاد يكلف من المجهول الأصلي حزين يقول :  
 فبسرقة الصبي : ما بال نصركم **فما كنت على ؟ ولتكم صلاة لحي**  
 أنتموني وكنت في حكم الله **على خرام لطم العود يا عرب**  
 ولكنه لا يلبث أن يفرق نفسه المثلث منه في لمحات الغزل الخالص حيث يقول  
 هذه الأبيات الجديدة :

فكيف صممتي بلا قوة **لأنه خير لها في الحب مكتسب**  
 عرت طيباً الهوى في صوابها **كأنه في حالة حلت به للشعب**  
 تهاون من فرحها بالليلان في حرق **كسيري له من سوسن حبيب**  
 كان غرتها من تحت طرفها **فهر بجلجلة للظلمة مكتسب**

ويستمر في وصلها والفرق إلى لثرتها بها بها الزمق . ويذكر قوله  
 ووجدته ثم يكلف من هواء ومساكنه في هذا الهوى فإذا الصبيحة مصر . وإذا  
 الفرق إليها والاهلة طيباً ولذا المزمع كان بسبب الدفاع عن دينه ووطنه يقول :

ومن حبسني ما كنت من زمني **إني لميت يخطب المصود عجب**  
 لم أفرق زلة ظلي على صبا **أصبحت فيه كصالحا للويل والتعجب**  
 قبل طامعي من عيني وعن وطني **لذي صان به ظمنا والغرب**

ومكاد يرى مصود ساس القاريه . أصبح الوطن محبوبه الذي يملأ قلبه  
 كل ذرات نفسه . ومحبته التي يفرحون بها . وهي لا تهود بنقرة . من غير  
 لذي حبه الناس لو دأب . إلى ذلك التذلل في الهجر والأمان في القليلة .  
 إن القاريه في مثل حرقها مفرها ثم يكن يسمعه إلا أنطوب الغزل  
 في محبوبه الوطن . لأنه ما ذم الميالي سياتي حب وجود فسادا يركب للشاعر غير  
 مطية الغزل ١٢

والقاريه يكره نفس العزلة ونفس الماني بل أحياناً يكره التمايز (١) .  
 وهو في كل مرة تحس منه حسارة المصق وفرة الانفصال . ولا بأس عليه في  
 أثناء الغزل أن يذكّر مناسبات وعلاقات شخصية مع محبوباته حاليات كما في  
 سميت التي مطلعها :

(١) وأرجع على سبيل التيسير إلى القصيدتين الصابتين وأبيدة الثلاثة  
 مطلعها هو التالي مطلعها في نفس المثلث

## شعر الغزل



وهدى الحسني



أحمد شوقي

أرحل عن وادي القزعة بالوجهيد . كانت مملكتها لا يصيبه ولا يهدى  
والبارودي في كل . من مملكتها . التي مملكتها بالحنين إلى الوطن كان يقول  
والحنين إلى الوطن لهذا مجرته أسلوبه يهين . وجد للشاعر أنه يستوعب  
عواطفه وأحاسيسه في القصيدة التي مملكتها . ولكن هذه القصيدة ومملكتها  
تسجل في عيون الشعر الوطني في تاريخ الأدب العربي الحديث .

وهكذا ينهض الشعر كوسيلة لتعبير يوصل العرب إلى الوطن المحبة ولا يجد  
الشاعر في بعض النوازل الوطنية الشعرية من ركوب مطية الغزل ليوصل بها  
إلى ما يريد من التعبير عن أحاسيسه الصادقة الممتلئة بالحب إلى الوطن في  
مواقف من هذه المواقف معاناة ولحماسه حب الوطن والحق في هذه المواقف عليه  
على أن هذا المسلك من البارودي ليس صحيحاً بل متخلفاً . ولكنه نهج في التعبير  
له مفعولته الفنية التي ثبتت به . ولوجوده مفعولته الفنية الصادقة التي  
يودعها الفنان فيها يقول . . .

وهللة البارودي وحم صحتها وأصالتها وارتقا على التعبير عن ذاته كانت تملأ  
من التراث العربي رؤاها في التعبير والاحساس . ولما هوها في القصيدة  
والصبي على نحو أخصت معه اللغة رمزاً للمعاني حيث كان بين أصحاب الاتجاه  
المتألف من يتخللون من الملمح العربي القديم ملكاً مملكتها ينشئ لغة الفصحى  
للقيمة للتعبير عن نفسه وحاشه . ومن هنا كانت اللغة للبرودة ذات قوى وحرية  
لاستيعاب ما يريد الشاعر الحديث (١) .

والاعتناء على التعبير كاستلوا في في التكني حسب الوطن واليه . . .  
أما هو موقوف على أن الشاعر يريد القول بأن حبيبه الذي ملك عليه حبيته  
ويجسده في الوطن ليس له من نفس الشاعر منزلة غير الحب بكل أبعاده  
المعنى . . .

وكما نجد هذا الأسلوب لدى البارودي نجد لدى شاعر كبير معاصر هو الأستاذ

## شعر الغزل

صالح جودت \* حيث يهجر عذراء القصيد ، حبيبتى ، ويتركها فى حبيبته  
قولا مذكوريا يصل الى اهدى لذى من ارق العطفة وروع سحرها ، ثم يصرح  
الشاعر فى آخر القصيدة بأن المصوبيا مصر ، ولو لم يصرح الشاعر فى نهاية  
القصيدة لما كانت لدى القارىء شبهة واحدة ليكتشف أنها مصر بقرن الاستلا  
صالح جودت :

حبيبى ، وإن قطعت من حناها الأمل  
وعنت فى نفس سرود السهاد اكتمل  
وماعطى أفندى ... وبالدموع أغسل  
وللمجنون والظنون والمجنون أملا  
لقلت من لطفى : أحبها .. ولم أنزل

الى أن يقول مبرما باسم المحبوبة :

حبيبى مصر ، وكفى لكفيا وكفى لك  
ولفت من لطفى : أحبها ... ولم أنزل (١)

والفرق بين الشاعر صالح جودت والبارودى يرجع الى جعله الى طبيعة  
الفرق بين شخصيهما ولفيهما : فطالما ووسائل المصانف ، وطبيعة الاحساس  
والفعل ولون المعنى ، وكل وصفا للابداع الفنى مصاروات لطيفة هـذا  
الفرق ، ويتبلى الا لعل هذا طبيعة المرحلة الانبية والذوق الفنى لكل من الشعارين \*  
ويبنى أن الشعر هنا الى أن الاستلاصالح جودت له نتائج فنى فى الحنين الى  
الوطن واللقى به يتميز بميزات خلسه ومداها مستكلا فى عيون الشعر العربى  
الحنين ، ومروءة تلك منه وقلة طروا فنى مراسبة خلسة به ، لكنى اشير لاسم  
الى أنه طور أسلوب البارودى ووضعتى صلبه الفنى الصريح بعيدا عن دور  
الحنين الذى كان رسالة البارودى وراعى المعنى ، والاستلا صالح شبارك  
شوقى الى ابداعه الفنى الوطنى مسح الاحتلاف بطبيعة الفرق بين أن صالح  
جودت ولما أمير الشعراء \*

### مع لى الشعر

إن شوقى لم يركب من الغزل كما ركب البارودى فى الحنين الى الوطن ولكنه  
استخدمه استخداما أقل بكثير مما فعل البارودى ، إن شوقى يتكلم من الحب  
والحنين ولكنه واضح ومحد أن حبه مصر وأن وجدته بها ، وذلك فى قصيدة  
قالها فى منفاه بالأتيلس وه سمح الجمال فنى ووسع لآخذ بتأجبه ورسائله وبيت  
شكواه وحنينه الى مصر يقول :

أبلك وجدى يا حبيبى وأودع لطفك دون الفجر نفسى موطئ

(١) نيران الحلى مصرية ص ٢٦ - ٢٧

وأنت معن المتنقيين على كهبوي  
 لك يفتيحه ومصر جيبني  
 كان قصصني أو لمن انتم مع  
 كلانا غريب مارج للفكر موجه

\*\*\*

ومن عجب الانبياء انبيى والانس  
 لك تخلي الوجود أو تكلم الجوى  
 ثم يحتاج شوقي من معين الحكمة التي تهدي الروح وتفتك الهممة والهيمة  
 يقول :

إذا كان في الكمال طول وخسمة  
 لما بين الـ ٦١ حاشيت مطوع  
 وفيما يتصل بباب التمسيد عند شوقي لا يوجد فيه قصيدة في مستوى هذه  
 القصيدة التي يحالج فيها حبيبه وأشواقه إلى مصر . والقوى الأبيات في تصوير  
 شوقه وحبيبه تلك التي ذكرها . والكثرة في لغة لمتاح من معنى الحكمة التي تصلح  
 لسياق أو آخر .

وباقى الفسادة في هذا الباب كترتها في الغزل للفنّان الذي يعرف الذبّاح  
 فيها كيف يروي أصناماته وسجله من مبادئ الحكمة الحقة . وفي لغة من  
 هذه الفسادة يستطيع القاصد وليس لديه دليل نرجسي على مناسبة القصيدة كما  
 في ديوان البارودي - أن يجد في السياق ما يحلّ به على سبيل الاحتمال وليس  
 للقصيدة أن هذا القول أو ذلك قبل في شوقه إلى مصر . من تلك القصيدة التي  
 مطالعها

وما الطيف بالحبس بل وزارا	يا رسول الرضا وابت العسرا
خذ من الجفن والشفة سبيلا	ويقيم من القصود دارا
حسن يا جمال صدك عندي	أجعل للصبح ما يصيب الظهرا
أني إن يقول في عابيتها	
يا أيها لم أجده طولا	بعد ليلى ولم أجدك قصرا
أن من يحصل للخطوب كبرا	لا يملك يوصله صبرا
لم نلق ملك يا زمان ففكرو	عمن من الضم لا يحس للضمرا
فأصرف الناس خططا أو فوأملا	خرج للراشد عن كلف السكرا
ومع ذلك فالدليل حسني لا رجسنا به (١)	

لكن شوقي عندما يتحدث عن مصر نفسها ويتأججها ويغرق في شوقه - في فن  
 خالد في ديوان الضم العربي - فإنه يبدع أبداعا رفيع الذروة بحيث يمكن القول  
 بأن شوقي تمكن من ابداع قول لا يقال إلا في شعر وحدها وهو لم يركب فيما  
 قال فن الغزل في المراتك الذين ركبه البارودي وبرع فيه وإنما أجاد شوقي  
 تجربته في حب مصر من مبادئ هذا السبيل دون استعارة لآخر أو أسلوب الغزل  
 في المراتك ومن أروع نماذج شوقي السجدة الشهيرة التي مطلعها :

أختلاف النهل والليل يلى  
 أنكر إلى الصبيا وإيم التي

أني إن يقول :

وسلا مصر هل سلا لكاب عنها  
 مستطير إذا ليسوا آخر وقت  
 راقب في الضلوع للسبيل فطن

(١) بالترجمة وجدت أربعة نصوص في هذا السطر مع اختلاف في الدرجة  
 والوزن وأرجح الشواهد ج ٢ ص ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٠ و ١٧٦ ما قرأه -

## شعر الغزل

وقد عرف فيها أبداً في هذه القصيدة وسواها كلاماً من طائفة قصصية مثلك  
تسلك كمال لعل على وتر الوطنية مرناجديدا لا عهد للخصم العربي به ولا نظير  
لما كتبه شوقي عن مصر في نهج الشعر العربي التي يومنا هذا ... وكأما نظر  
شوقي فوجد أن موقف البارودي لا يوفى الاثبات القاطن بالحمية عن مصر الا من  
خلال وسيلة غنية أخرى هي أسلوب الغزل بالمسريات ، ثم يسوق الشاعر ما  
يدل على أنه يقصد مصر ومحبها ، لا عرف شوقي من ذلك وجعل مصر بكل تراثها  
الطبيعي وولعها بالخصر ممغراً للفتاة وروحاً للمطام الغني الخلاق فقال شعراً  
وطبياً هو غزل في مصر وما هو من شعر الغزل - من لراء في فيه - لأنه

يذكره على القول في المحبة فيسرق القول لها في حب مصر ...  
واق شوقي أمام بعض مشاهد الوش وأجرائه وقال فيها بدءاً من القول أن  
يأمل ويتأمل ، أنه في الصنية مثلاً : يسف الجيرة يكتها حروس الليل ، وفي  
صنع الليل حروسه على عينه وهواه ، والجيرة حروس راضية عن حرمها ،  
من ثم تزيه له بليل موشاة بين عرى وليس . وقد استلحت عليه وهي بين  
نواحيه لفتت من أحد حبيبه لحناني بالحنن الآخر يقول شوقي :

من عباب ومناجب غمر تكس	هي بلباس في الخيال صرح
قيلها لم يهن يوماً بمسحور	حسبها أن تكون الليل حرساً
بين صلتها في الثياب وفي	ليست بالليل حيلة وفي
مله بالخصر بين عبرى وليس	لها الليل لمستح للبولر

وهو في هذا الوصف المبسوط يستلهم من الصفات الطيبة والناحية  
حول تكوين هذه الجيرة ويلاحظها وسط الليل . ولا يغيب عنه أن يلمح حركة  
الفرار والاستمالة التي يمثلها ويوحى بها على الجيرة وانحائها في ناحيتها  
الشادية الأبر من شائطته . وهي صورة يعين على فهمها وتلقاها من ينم الشعر  
لها من شوق كبرى الجماع .

ويعبر حبه للوطن ويحتفه فدائم له فيقول :

وهي لو شئت بالليل حرسه	ناظرني الميه في الخلد نفس
وهي بالليل في مسجبل	لها للموا من عين المس

فقد في الجنة يلزم الحس والحنن لا ينظر به ناسه مع البعد عن الوطن .  
التي المدي الذي يحس معه وهو يشرب عذبة المسجبل كظهور - مع الحرمان من  
وطنه - بالظلمة التي ملأها في الليل ... لا . لأنه يحس بالظلمة في تراءب  
الغزل الموهبة من عين شمس ...



وعكاز حمل شعر الغزل في القصص القصيرة ولا يزال قولاً وشاعراً كبيراً  
ومعومه طبعاً التي تفسر وجوبه . وفي هذا الصغر مآذات مسر الصنن التي  
الوطن كبحر اللجوج على شعر الغزل كالحلقات جيب على أيداع الشعر الوطني الخالص  
حيث لم تعد الكلام من المصوبة ككاتب الطرح الاحساسات والمناظر الوطنية  
التي تليق بالجملة هذا للحب وما يفتقر به من طسكات كبرى ، وراء هذا الطريق  
وعينه شوقي ، وإن كنا لا نرى في هذا السياق الاندماج الواسعة للجملة التي  
لها راحة الخطوط .

لأنك أعطيت الذي لست أطلب  
 قضاءً ، وتعالى من فضائك مهرباً  
 جعلت له قلى وقاه ، وصنعت  
 كما صان سره للوث والبث فنيهب

عطائك أمرار . وللمقل طاعة  
 فما كنت كديه ، وماكنت نجيب  
 ولكننا قيدي خفي . وجسفتوني  
 فطال فيها التودد والزيت ينهب

جنيبي حزن جفسي محجب  
 وإلى لبثك له مترحسب  
 أقدم قرواي لمعرب قدسه  
 كما قدم القبريل للدير مذهب  
 وأقروا من استكساره ما يجه  
 وأعصر من يستبيسه وهرب  
 لمثي أرى وجه الرضى ذل ليلا  
 وهرق في ذاتي مستاء المحجب

على فرقتي طير من الشرق أزعج  
 جريح وألمى خلفه توقيب . .  
 ولحق خيواني شيطان ومصحف  
 قديم وسيف لم يمد فيه مارب !

أولاد

عبد المظفر  
 الأندلسي

● د. السيد الجميلي ●



# الروماتيزم القلبي وضيق الصمام المترالي بالقلب



التهربات عن مسببات الحمى  
الروماتيزمية ، ولكن الكثيرين يرجعون  
اسبابها الى ذلك الميكروب اللصين ، رغم  
ان المزعة البكتريولوجية ان لا تظهره  
في الدم عند المرض بهذه الحمى في  
الطلب الاعتيادي .

وثمنا اعرض الحمى الروماتيزمية  
في الظهور على المروش الذي يتراوح  
صره ما بين الخامسة الى الخامسة  
والعشرين - ثوبا الاعراض في الظهور  
حين يمتد الميكروب في مزاولة نشاطه  
الهدم الدم في يتوسل الجسم

ميكروب طبلي الجسم صغير  
المجم يمكن حلق المروش .  
لكنه يستطع ان يدمر حبات  
روثك صمامات قلبه ويحول قلبه  
حيثما لا يطاق !



هذا الميكروب اسمه « بطريوتوكوك »  
في الميكروب السبحي ، وهو المستول  
من الحمى الروماتيزمية التي تصيب  
الروماتيزم القلبي . كما يعزى كذا  
الباحثون وللطعام كثيرا من التهابات  
التي تصيب اعلى الجهاز التنفسي .  
وقد تفسرت اثره والحقت



طبيعة القلب بعد هذه المدة من هذا  
المطر الدائم .

وأشارت الحسي البرهانوية الميزة  
لها من سائر الصفات الأخرى إلى جانب  
ما ذكرنا أنها سيق حدوث الأم مبرحة  
في الفصل وخلاصة مقصد الركبتين ،  
لكن نود الركبتين يكون بالذليل ،  
فتمتصيف فصل لهما من ويثوم ويحتلن  
ولكن قدرته على الصبركة . وما أن  
يشفي هذا الفصل حتى يكون التثوم  
هو لتقل في فصل الركبة الأخرى  
بنفس الدرجة أو لحد . ولا يمكن  
لصاحبها مع أن واحد . وقد يحدث  
رشح سائل لرج في مثل الكهسلة  
فهي تظلم الفصل نفسه .

حالة أخرى قد تظهر مميزة لهذه  
الحسي وهي « الكوربا » وهي رطبة  
لا إرامية للقلب الطفل وتعمل منظره  
غير طبيعي وإلى عما يجعل الكثيرين  
يحتكرون سطوئين في تحليل أسباب  
هذه الاضطرابات . وقد يلجأ البعض  
إلى « رطبات » تسبب فرجة العلاج  
المستطلي للمريض بل تصبب حركته  
بالمدرج الأخرى بعد أن كل الضمان  
سهلاً في بعده الآخر ...

في جانب التهابات الفصل بالتهوية  
الميزة التي ذكرناها وارتفاع الحرارة  
والكوريا وألم الحلق . قد تظهر  
« بلايج » تحت الجلد وبهذات في الحسي  
المريض . وتكون مضمها حولا ، ومع  
كل هذا تتميز حادة والفر دم ونزيف  
من الألف مع نقص مضربه في الوزن  
وقلن الضحية لكل . ومع كل هذا  
في القلب وتضطرب شربائه .

وقد استمر هذه الحال شهريا جديدة  
فون تجس بذكر ، عما يزيد من سوء  
الحالة النفسية للمريض ...

لها إشارة في حق الأيام شمسها  
ش



التهابات الجيوب الأتية الرطبة مع  
ارتفاع في درجة الحرارة .

وتكريس معالم صمامات القلب وأصابة  
المريض بالتهوكسيا .

وعلامات هذا المرض تظهر في  
التهابات الجيوب الأتية ووجه بالزبد واحتلن  
الحلق وأحيانا تسوس الأسنان في  
التهابات الجيوب الأتية الرطبة مع  
ارتفاع في درجة الحرارة .

ولكن نغبرا ما تمتد الحسي  
الروماتيزمية بعد البلوغ أو بعد سن  
الخامسة والعشرين ، ولها حفتها لأنها  
لها تصبب القلب ، فإن هناك طاعة

ودرجة الشدّة لا تكون بشيق الصمام نفسه أو بالانجاء أو بكليهما معا . . .  
والسؤال الآن . . . ما هي علامات بشيق الصمام المترالي ؟

يشكو المريض من « كرفلة » النفس وبشيق الصمام والتقيّاض والاضطراب في نفاثات القلب لا تصبح سريعة أجساماً وغير منتظمة ، ولا يستطيع المريض أن ينام مستريحاً على ظهره .

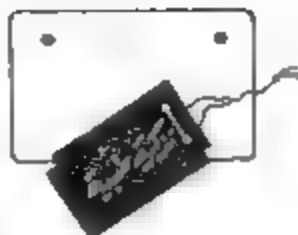
ومع هذه الاعراض احاطلن الرئتين الذي يصعبه التهاب الرئتين ومن ثم يزداد الضغط على النفس الرئتين للقلب أو لطيفين الرئتين الذي يلصقهم حوصه ويصير مثل حجم قلب للثور تماماً وفي مثل شهور قليلة . وقد امتدّد لفصل في سنوات - يحصل المريض بهبوط للقلب . وعلاقله للعامة تكون لكفر تطوّراً ، ويصيح المريض أكثر قلقاً وتعباً ، مع انتفاخ والضمج في عروق رجليه واحاطلن الحمى وتضخم بالكبد ، وتورم السج بالضمين والصفين .

وه تتطوّر الحالة في أحيان قليلة وتصل إلى احاطلن الجهاز الهضمي مما يحدث معه سرّ الهضم وأجسامنا استثناء . وتنتهي الحالة - التي احاطلها ذلك الميكروب الدقيق الجرم الذي لا تراه العين المجردة - تنتهي بحياة المريض بعد طول المعاء والتمني .

## ● التشخيص والعلاج :

إن الطبيب وحده هو المسؤول عن تشخيص الحالة وهو وحده الذي يشرّ العلاج ويصدر التعليمات .

وفي حالة الحمى الروماتيزمية يطلب الطبيب عمل سرعة ترسيب الدم وفيه في العانة (٧) في الساعة الأولى و(١٨) في الساعة الثانية . أما في حالة تضيق الصمام الروماتيزمية فقد تصل إلى



أحياناً ، فإن استمرّ التضيق حتى يجرّد الأم محيطاً في الرور أو أحسن بالمتنّ الحلق ، أو تخرج صوته . أو أحسن بالأم في مفصل جسمه -

فيجب عرضه على الطبيب فوراً ، حتى إذا ما انتهى من تشخيص الصبغة ووصف لها العلاج المناسب ، تكون قد جازها الواقع ولم تدع المريض يتقيّس في ما لا يبعد خطاه من آخره .



ولكنّ، إذا أصاب الحمى الروماتيزمية دون علاج ما الذي يحدث ؟

وه تهل نتيجة الجهد والاضطراب عن الطب إلى - الوصفات - ومضاعفات الضمودة . وه تهل كذلك نتيجة للتشخيص الخلل . وه تستمر نتيجة

عدم استعمال العلاج استعمالاً صحيحاً ولطاعة أوامر الطبيب المالح بمنّة . . .  
ولنّ نأخذ في النتيجة وراء ذلك ؟

بعد أسابيع قليلة من ابتداء المرض تبدأ ضامات القلب في التآكل حيث يشل الميكروب ثقليها ويحرق حركتها . وبالذات الصمام المترالي وفيه صمام الأورطي . وقد يحصل الصمام الثلاثي أو الصمام الرئوي وه تضيق هذه الصمامات جميعاً . . .

( ٨٠ ) في الساعة الأولى و ( ١٠٠ ) في الساعة الثانية أو أكثر من هذا .

أما إذا اضطر الطبيب في إصابة القلب فلا يطلب عمل أشعة جارية على الصدر لتخفيف عن حجم القلب ومنع تضخمه إن كان ثمة تضخم به وإظهار أي التغيرات تأكل وفيها سليم .

### ● علاج الحمى الروماتيزمية :

يكون العلاج طبقاً لتطبيقات الطبيب . ولا بد من تنفيذ تعليماته بدقة . وأول هذه التعليمات الراحة الجسمانية التامة للمريض في الفراش ، وإن كان ثمة إصابة أصابة بالصمم الميزالي فيجب إرجاء المريض على وضعه العالي . ولينام المريض أن ملهرة الفراش والمصراع يقلل من فرصة القضاء التام . وقد يأخذ كالعلاج شهرياً حينها ويقل من إمكانية المتأخرين .

ويجب أن تكون غرفة المريض جيدة التهوية ، بينما تكون خالية من التيارات الكهربائية . وقد وجد أن سوء التهوية يؤدي إلى سبب العلاج .

والراحة النفسية والتخفيف من الضيق لا يقل أهمية عن الراحة البدنية .

وأقول هنا بصراحة إن مريض القلب يستطيع أن يعيش سعيداً في راحة عضوية تامة أو نصف نفسية واتبع تعليمات طبيبه . . .

ولكن الأم ستكون مدة هذه الراحة ؟ - لها قد تطول وقد تقصر ، وتتوقف عند اختفاء الأعراض تماماً وتعود المريض بأسرته على تحريك مفاصله وعودة سرعة الترويض التي جعلها الطبيعي أو شبهه .

أما العلاج بالمضيق فيكون يحصل

السبب والمستلزمات كالتنظيف في حالات القاصب ، والمستلزمات الأسنان المتكاملة والبحث عن المثير الصديقية للقصة داخل الجسم لاحتها جديراً .

### ● معلوماتك ●

● الضال ليلان وليلة ، تكون لديه مضاعفة كبيرة ضد كل من الأمراض أكثر من الشخص البالغ .

● وجدت بعض الفيروسات على صورة جافة وحالة جيدة تماماً بعيدة عن الماء كلية . ولكنها إذا ما التمسكت به ببقية حبة سحرية ما تتأخر عن ممارسة الحياة في صديقه من الفيروسات . فكيف هذا ؟ وحظنا من الماء كل شيء حي ، ويخلق ما لا تعلمون .

● الضيق فرائد ، وبالأذن الضعيفة . أكثر عرضة للإصابات الكلى وتكون الحمى بها ، ولكن أكثر حادة مرض فصل . . . . . بيد أن الجنس الأنثى أكثر مقاومة لأمراض الكلى . وكذلك أكثر عرضة لمرض فصل . . . . .

● قد تسبب في إصابة الطفل بهذا الداء إذا أعطى جرعات مركزة من فيتامين د ، وهو في تغذيته على الفسيف . وقد يسبب له هذا الفيتامين التركيز تكون حصوات بقلبي نتيجة لذلك عنصر الكالسيوم بها .

● الإسراف في استعمال حلق الفيورلين المضادة للحرق والمهفة للأعصاب دون إقرار الطبيب قد يسبب عوارض خطيرة . . .

● مرضان خطيران كلامياً يحصل أحدهما الخطر لأطفالنا . ما لم نقر بمشاكل الطفل ضمه ، فلهيماً بالإصابات الطفولية الضمنية . . . . . ولأنها تتركز في الأطفال أو الأسهل الصلي .



هذا هو عالم كتب يفتون  
 الصموي . نقلنا عن التزوي  
 الجفراني . هذا شاعرية أهل  
 الاندلس : ان اي سلاح في  
 مدينة شلب . يستطيع وده  
 معراة ان ينشبه الايات من  
 الشعر . . .

# تيارات جديدة في الشعر

والله لاغيرت في الاندلس اشياء كثيرة وجوهرية . ولكن طهوما الجلسه  
 الشاعرة جاللت على خصماتهما . وراحت الحركة الشعرية  
 صحرا . ولا تزال اسبانيا من أعلى البلاد شعراء وشاعرات . وتمثل  
 قسائدهم أنها ناهضا بالحياة والفرة . والبرارة أحيانا . . .

وسوف نأبى هذه السمات من طهوما . لتركه الذين وأدوا خدعة لنهواء الحرب  
 الاعلى ( ١٩٣٦ - ١٩٣٩ ) . أو خلقتا . . أو قبلها بقل . وانحروا حيويتهم  
 على اسبانيا وقد ذهبت الصرب وكل ما فيها من خير . والله على كل ما فيها  
 من تقصير . وحولنا الى شعراءه وانقلص . . .

وجاءت الحرب الأهلية بأموالها المزلت من عزلة بعضهم . على حين أن  
 لاقيم للثقلية فيه رجعت عن الحياة لتقتل . فكل حمل الشعراء المصلح  
 خلال الحرب الأهلية . بانفسهرون دلاعا عما يؤمنون به . من الذين لو ليسوا  
 ٨٨

لو الوسط . ثم يحسبنا عن القصب المروحة كلها . والذين انشئت بهيكل  
الحياة عاجزا يحصلون مزايا للزينة . وينجرون حسرة الفناء . وفيه انهموا  
فيها دلائل حزينا . يفسح انفسانها ويضع جلالا .

والذين اتروا البقاء اخلصوا الى المصير . ارضوه على الفهم . ثم  
اخذت جديهم للظروف . لك صمتك الهائلة . وارضت الرقعة على  
المصنف . وتوالت حركة التجويد . وفي عام ١٩٤٧ كتب الشاعر الاسباني  
الكبير ايدون لاهيب من مثاه . قصيدة رائعة يصور فيها الواقع الترويض .  
وحالة الفهم في الاسباني في تلك الاعوام :

لحي ... الضجة لله ،  
والبيت ، والحصان ، والمصن ،  
وفي صوب الارض للفرق ،  
الت بيت مع كل شيء ،  
وتركت مريا ، ضائعا غير المصن ،  
وتكني تركه المصن -- نظري !

## الأسباني المعاصر

تلك متحمدة كفتح .

والفعل الآخر .

الذات التي حملت هي الإثنية !

ومن شب جبل العرب عن الطوق ، وانهموا الى الجملة . وهذروا  
مصورين بذلتهم . وجدوا وطنهم مسكرين . وأبدا روح العرب غير ياصرف  
بمطلة للتصير . وأخر خسرها فاستسلم موزوما . وكان على التمسر والهجور  
ان يعلما جراحهما القاتلة . ولم يكن الجبل الجديد طرنا في النساء . لم  
يشهدنا . وإن حتى من الكرامة . ومن لم غير يبحث عن نكتة . وعن حل جديد  
المشكلات . انشككت وطقة . ولم تستطع احوام المصنف ان تكل فيه حيسورية  
الاسباني الدالمة الدليل بلثما ..

## قيارات جديدة

وبدا يكون ما عرف في مسلم النكاح بجهل ١٩٦٩ - أي الذين وأسموا  
حول الحرب الأهلية ، وهم الآن في طفران القديس ، يعيشون عن مشكلات  
اسبانيا ، ويعونهم عليها ، يطعنون بهارطنا عزيزا حرا ، لم نمتلكهم الوفاة  
حين كانت ، ولا أخافهم المشكلات ، ولم يستطع أحد هراهم بالانصاف ،  
لقد تفنوا بوطنهم وأندموا له ، علانية حين يستطعون ، ورمزا حين لا تتاح  
لهم الكلمة ، وحرًا ، تحت الأرض ، حين لا يكون في وسعهم هذا ولا ذلك ،  
وانكر انني انهم كانت طالبا في كلية الآداب بجامعة مدريد كانت زملاء  
في التبادل قصيدة للشاعر الإسباني الشاب خوسيه أجوستين جويتسولو  
تدور حول الحرب الأهلية وشبابهم والمسؤول عنها ، كانوا رمزا أقرب إلى  
التمريض ، وانتشرت شفاها أو مكتوبة بلقيد :

حكم ملجل :

ارتكبت جريمة •

وكل القديس شاعر

على ما حدث

القاضي الفخر والطبيب الفرحي

الحب ، والمراحم هربوا ...

ومسيرنا

عاشا وراء حمار ،

وللتكرنا طالب المجرم

ولكن لماذا لم يعمل •

وشاح

الطريق في التوازي

لحقها

وقال صوت :

علينا ان نمتنع شيئا •

والقنا - القديس

اصبح قاضيًا • وديها فرحيا •

وحارسا وفاعدا •

والخامس ؟

لا شيء •

لا تسمع شيئا • وهناك

مليون مليون

تجمل في القائل •



ويستكن القول في الحركة الشعرية المعاصرة في إسبانيا يحكمها اتجاهان :  
الكلاسيكية الجديدة • والواقعية •

وقد بدأت الكلاسيكية الجديدة تجرئ نفسها مع نهاية الحرب الأهلية عام ١٩٣٩ • بدعم رسمي من الدولة • وتهدف بدءا إلى إحياء أمجاد ما قبل رامية • بفضل الناس على حاضر اليوم • وتركها سريالية ذات طابع سياسي تتطلع إلى أمجاد الأسس الإمبراطورية غير الواقعية • من خلال قصائد ذات تركيب قوي لصميم • ولكنها لا تدمج أي محتوى شريك •

ومن هذا الاتجاه تفرع لون من الشعر الديني كان قد اختلف خلال الحكم الجمهوري ( ١٩٣٢ - ١٩٣٩ ) • وهو قول عنه تيمنت الكسندري *Vicente Aleixandre* شاعر إسبانيا الكبير • في حواره لجورج معه عام ١٩٥٩ :  
« للشعر الديني المصحيح في قوامتها • وقد قل نظمه • أما الشعر

الذي لم يكن القول أنه استلهم • • ومثل عام ١٩٦٢ انفتحت القصيدة الدينية من الحياة الأدبية تماما • ويرى هذا الاتجاه الشاعر الثالث كارلوس بوسونيو

*Carlos Bousoño* • استلهمنا في كلية التلمج جامعة مدريد • وكان يدرس لنا ذلك المصنوب في الشطرات الأولى من حياته الشعرية • حافظ على الشكل واندلج بالمحتوى الديني إلى الهروب والمرارة • خير أنه لم يذبح هناك طويلا فطابق هذا اللون ليظهر مع بقية شعراء الكلاسيكية الجديدة في عالم الواقعية الرحيب • ولو أن إسبانيا ظلت أغنية لأفضلنا دائما •

إهداء هذه الأثرين لهم وجود قاسية • وجود قوية يرتكز على الأسس الأدبية •  
ولتحمل الكتابهم نكالا بامتلاء صويا • الله الخلق • وقد استلهم عليها

واسمع الإهداء •

يشكل الشعر القوي حركة واسعة وحيلة • وهيما القاري يشعراء من مختلف الأصناف • ومن كل الاتجاهات الأدبية والاجتماعية • ويشرح لنا  
وحيد نور *Augusto Nova* أحد صد الحركة الأولى • الأسباب التي

أحد الأبناء ، يقول في مقالة كتبه : « لستقيا ، احساس بالحياة » ، « كل من طموح أن ليس قصيدة طويلة » بيتا بيتا ، يعيش فيها التاريخ ، وتمكنه حاضرا اسبانيا ، ويستقبلها الذي تنمنا من حال احساس شاب من اصحاب ما بعد الحرب الأهلية ، « وغير الى اصول وطبيعة وموسوعات الحركة : « كان لدينا أمل كبير ، و احساس قوي بالحياة ، لا أود أن أدمجها ونقية . وانما لاسبانية فحسب ، نعيمه القليل ضد ما هو رديء ، وكانت العلاقات بيننا كبيرة ، ولكن الرغبة في البناء ، والصب الجارف ، انتمز أخيرا ، ووجد بين الجميع » .

كان شعراء الواقعية يشتغلون كثيرا فيما ينصبل بالوثائق الاسبانية ، ولكلهم يلتفتون جميعا عند الوعظية الغريبة في تخطيطه ، وانقاذ وطنهم من الجسد الذي تخيل عليه حياة انتهاء الحرب الأهلية ، وكانوا يتعاونون فيما ينصبل بأمر الله السواء حولهم ، وروايات تخطيط الواقع ، مع خاصية ذاتية لكل شاعر في منزله تخطيطه ، واختلاف مرسلا ، مما أعطى الحركة ثراء في مضمونها ، وصورا جديدة تحمل هذا السوي ، وهذه فائقة في التمييز عليها ولتقرا جميعا في أنهم أبرياء من ماضي الحرب الأهلية ، وإن اكتسبوا بظلمها ، ومن أدانتها كان منطلق الجميع ، أو تخطيط ثورة ذلك :

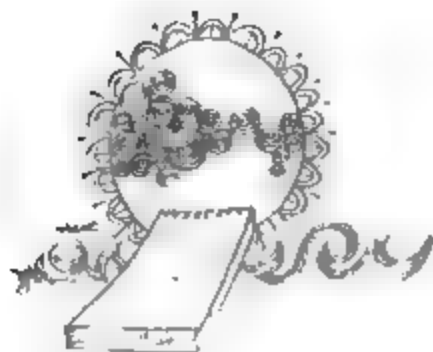
استنقذت من طبولي الأكثر صفاء على حلقات الفهمان ،  
 من رجال في اسبانيا وهووا أنفسهم للموت ،  
 دأوا دفاعا عنها ، وعضقت لرضا قاسية ،  
 دابة ، وتلقى الدم علامة السماوية حارة ا .

ويعبر غرسية جويليسبول من الفترة نفسها  
 حياة ، انطق  
 الهواء ، ملهبا -  
 سط ، كسيف  
 فوق الارض ، ثوب ، نعم ،  
 لنى لتذكر الصباح .

وجويليسبول كذلك Gabriel Celaya يريد وجود الحركة الواقعية ، وكان واحدا من أعلامها ، ووجهه بعض ملامحها : « التصحيحات التي واجهتها ، والخيار الذي تعرض له وجوها ، فرفضنا أن نكف في وجه كل المساولات غير المستحيلة ، التي تهدف الى أن تجعل من شعرنا مجرد أشكال بلاغية ، وكأنه

## تيارات جديدة





صعدتا إلى أن تعني هما هو أكثر ديموقراطية هنا . وبالألمانية الإنسانية ، وكذلك  
 هايتيا إلى نفسه ضمرا لتسليها بالقام الأول . فليس الضمور ، هي اللغة ،  
 لوجياها ومثلا . يقول لكها كثيرة ، ولا يحتاج في شرح .

ويقول ليقلت الكسندري مقسيرا إلى تنوع الألوان في هذه الحركة .  
 ليس كل الضمور الحديث اجتماعيا ويوجد ضمور رائع وصانق لا بدور في  
 تلك هذه الحركة ، وأو ثنها كالمسائل من الإنسان المصنوع . ومن  
 الواضح أن المظاهر حين يطلى للمسا يصنع لك من حائل المجتمع الذي يلقى  
 إليه ، ويخط مائة من الإيمان كحالة اجتماعية ، وهذا الإحساس ، فيما يبدو ،  
 يسيطر على جانب كبير من شعبيات الضمور .  
 وقد أضحى قطاع الضمور الاجتماعي في مطلق الحركة الرواقية وقوة ،  
 وكسبت إلى جانبها عددا من كبار الضمور مثل كبلير يونانك C. Benda  
 وكريستور ماثيوس C. Mathews وآخرين .

وقبل أن تصبح الرواقية على ما هي عليه اليوم . وجدت اتجاهات  
 أخرى . مثل : الفليما La Vanguardia . . . وقد انفتحت الآن تماما ،  
 ولا يمكن القول في الحقيقة بأنها كانت تبارا . مفر ما كانت صراخا ثائرا ضد  
 الكلاسيكية الجديدة وحركة ما فوق الرواقية الجديدة Nouvelisme  
 وولدت في برشلونة . كبرى شعور إسبانيا على ظهر المتوسط . وجملة  
 ضمراء يجمعون بين الضمور والفلسف الفلسفي ، أمثال خورخه ليواردو  
 ثراوت J. E. Cortés . والشاعر الرسام تيبس Tiphis  
 ونسرا من عام ١٩٤٠ . ظهرت في مدريد كالمصنعة حركة الضمور  
 Poesismo . قصة غير ثابتة . وذات أصول واقعية . حين أورد  
 ضمريتها ليواردو ثيبندرو Chibarro . وكريستور Cortés . مؤسس  
 ومدير مجلة : ضمور إسبانيا . . ولكن هاتين الحركتين . وحركات أخرى إلى  
 أصغر وتثيرة . تلاشت وذلت في حركة الرواقية . فون أن تتركه أكثر  
 ينكر في الحياة الأدبية . وكان صرعا مسيرا ، والفكر الذي ينكر لها لها

## تيارات جديدة

شاركته بكل الوسائل في مناهضة سلطة الفن القديم .

في البدء كان دعاة الواقعية يهتمون بالملوك أكثر من اهتمامهم بالشكل كقنصير ، ولكن بانتصاع الحركة . وانقسام عدد من الشعراء الذين اليها ، ازدادت ثراء في مجال التجريب والتجديد . وبدأ شعراؤها يهتمون بتقنية القصيدة ، ويصورها وموسيقاها ، مما اكتسب قصص الواقعي فيها جمالية كبرى . ومن أن يلقه مع المنها بالشكل حرارة الفضل التي اتسم بها . لقد استطاعت الواقعية في صورتها الأحرى أن تقدم لنا بروح قصص أشبه كانت مهيبة إلى شعراء عصر النهضة أو الرومانتيكية . أو شعراء مطلع هذا القرن . من جيل الصفاة ، حبيب لكونيوتشيو . وميجيل سيريكانت ، ورفائيل ألبرتي .

لقد فصل التجديد الواقعي في العمارة الأدبية الإنسانية بعمامة ، وليس في مجال الشعر بخاصة ، وإن اتخذت شكلا معاصرة ، وملاحق لثمة مختلفة ، وجعل من الشعر لقاء الصالح ، وروايتها كثيرة هجرها حسب التصرف وما بعدما اعتزلها ، ويمكن أن تلتقي كلها تحت عنوان . « مسائل إسبانيا » وهو في تقاطعها بغير الحجب ويولم بين الغربية والجمالية ، وبين الفصل والحرية ، ويهدف إلى أن يكثر الحرف من قلوب القاص ، وإن يثير روح التجديد في الشعب ، وإن يهبط بالمعنى إلى حيث عامة المواطنين .



لحن من القول أننا نطش بالشعر الإسباني ما قيل في لغة الأسبانية ، أو القشتالية كما كانت تسمى قديما حتى اليوم ، وليس ما قيل على الأرض الأسبانية كلها . ذلك أنه في نطاق الحركة الواقعية ثمة من يقرأون شعرا حاليا وراقيا في اللغة القطلونية ، وهي التي يتكلمها سكان منطقة قطلونية في الضواحي القريبة من أسبانيا ، وهي منطقة ذات أهمية خاصة . تصعدا للغة والأرض والبيئة الاجتماعية ، والتركيب الاجتماعي للسكان ، ورغم أن اللغة تعرضت في فترات من تاريخ إسبانيا إلى الزوان من الشعر السياسي والندى . استطاعت أن تثبت وأن تظل لغة الحياة وقلبة على جانباتها لغة عامة الناس في المنطقة . وتصدر بها بعض الفنون الأدبية والصنعة ويمثل بها في بعض الصنوع . وقد عاين في آخر مرة زدت فيها مدينة برشلونة ، خاضعة للغة . عام ١٩٧٥ م ، ما عليه الحياة الأدبية والقطلونية من ازدهار وتوسع وبصناعة حركة الترجمة المستمرة من اللغة القطلونية واليهما

وهي ما تعادل ما يترجم إلى الأسبانية ومنها . ولذا عرفنا أن لغة كل لغة الأسبانية . هي أمريكا اللاتينية ، وأن إسبانيا إحدى القبول المتقدمة التي تدار بالترجمة على نحو واسع الرتقا للجهود الذي يبذله القطلونيون ، لكي يصلوا

لغتهم بالحياة الجديدة لهذا وعندها ، وفي اللغة القاطونية شعراء ممتازون ، بعضهم لا يتكلمون بلغتها ، وبعضهم يكتب بها التي جانب اللغة الإنسانية .

وفي الشمال الغربي توجد اللغة الفالسية ، أو الجالقية في الشمال الغربي القديمة ، وفيها يكتب عدد من أبناء السلطنة خولارهم شعرا أو نثرا ، ولكن منذ رجأت من الحياة الفالسية الكبيرة رو مانيا كلسترو *Roaldia Castro* لم تصرف الحياة في المنطقة شعرا آخر في مستواها ، وبعبارة بالحياة الانبية في منطقة الفالسية خاصة ، لقد صرنا لتقدمها ، وشجرة أغلب سكانها المصل في مناطق نهرين داخل إسبانيا ، أي في أوروبا أو أمريكا ، ولأن الآيب فيها انتهى على نفسه ، أو على حالة على الآيب القشتالي ، فهو مقسوموع المسلة بيفية الآداب العالمية الأخرى .

والمباشرة لغة أخرى قديمة ، أقدم من اللاتينية نفسها ، ويظهر أنها لغة حسنة باللغة الفرونية ، وليس بها شعراء يتخذون منها أداة لأبداعهم الفني الآن ، ويحبون فيها عما يحتاجونهم من أساسيس ، رغم أنها ألفتها مقاطعات إسبانيا مطالبة بالاستقلال ، ولكنها قد تصبح في المستقبل لغة آيب أخرى ، على بطحاء شبه الجزيرة ، لأن أهلها يتمسكون بها لقد التمسب ، ولأن على لود من هذا الشعر الحديث ، فنعتبر قصيدة للشاعر خوس لويت بتكتيكو ، الذي ولد عام ١٩٣٠ ، ونشر ديوانه الأول بعنوان : « شعراء السمعت ينس » وحصل به على جائزة أنطونيس الشعر عام ١٩٥٧ ، التي جانب جوائز أخرى في القصة والرواية ، وله ديوان ثان بعنوان : « بدي على إسبانيا » ، ونشر في إيطاليا ، أما ديوانه الثالث ، واخترنا القصيدة منه ، فظهره عام ١٩٦٧ بعنوان « أشبهات الحب للحرم » .

التيك ، ولحق يوما

في حبس ،

مثل حمامة عرجلة .

كان صعبا أن أحبه

لأنه

هو الحياة .

أيها القلب الصغير !

أشكر في أجلي أحباتي

أسيء إليك .

جذبة

التيك

كثير

التيك

فصلت أصابعي .

التيك

كثير

لود أن أسقطها

فأنتهي رجلا .

# تكنولوجيا الفضاء وأثرها على الإنسان

منذ مئات السنين والافئدة يحاول الإنسان غزو الفضاء وكيف يستطيع الوصول إلى القمر والكواكب والنجوم ... كان الأمر يقتضي فيه ضرباً من الخيال . فالأجهزة التي لديه بدائية . محرومة من المكونات الصغيرة رصده بها جاليليو الكواكب منذ أكثر من ثلاثة قرون . والاشعة التي ما ظهر على سطحها من الكويكبات موسمية .

والآن نرى من هذه التكنولوجيا الحديثة استطاع الفضاء على مر السنين أن يوصلنا إلى مكانة رائعة . ويوصلنا إلى الحق بعد الأرض من الفضاء . وبعد الكواكب الأخرى التي تدور حولها . ومع تطور التكنولوجيا . واستخدام التلسكوبات الحديثة يبرر الإنسان العصر الحديث بذلك علماء القرن الماضي .

ولقد أبرز على ذلك مرحلة الفضاء . تلك المرحلة التي عرفها العلماء في عام ١٩٦٩ - ففي هذا العام بدأت محاولات بالقضاء حزم من الفضاء جبهة وفتحها بواسطة المركبات . والتدوير المرحلة التي قطعها الفضاء لمدة أميال أو عدة وأبحاث بكسور الذاتية . وفي عام ١٩٧٢ كان العالم الأمريكي ميشيلسون يقوم بتجارب على جبالين في كاليفورنيا ويعملان من فضلهما القوي بأحد اثنين وعشرين ميلاً . ولقد المسألة بدقة تامة إلى الربح بوحدة . ثم صعد

الفضاء مستخدماً مرآة ذات ثمانية جوانب كمر في حركة مستقيمة .

واستخدم فيها بعد ثبوتية طريقة القراء لبري كيف يمكن للفضاء أن يدخل في الفراغ ...

ثم أعلنت النتيجة - بعد عتة ومضى ( ١٩٧٤ ) بأن مرحلة الفضاء تبلغ ١٩٦٩ ميل في الثانية . وكان هذا التقدير دقيقاً والى من الحقيقة بأحد عشر ميلاً فقط .

مستعمرة النحل

قبة سوكه الخشبي

سوايا لدورة

البرص

سماد الموصلي

الحمار

عند شغل

المخزن

الطيرة

وحدة تربية اخرى

وفي اليوم الثامن عشر من أكتوبر ١٩٧٧ أعلن الطلبة أن الرزم للمصحح أسرة المصنف هو ١٨٦,٢٨٢ مالا في الساعة ، وهذه السبعة هي سبعة المصنفين في الفراغ - وإذا رجع المصنف خلال أي مرة أكثر في الفراغ فإن سعته كل

34

## تكنولوجيا الفضاء

القمع الحديث في حسابات لغة  
البناء الأسرار والكواكب والمجسم ،  
والمستطاع بذلك أن يصل إلى بعضها  
من طريق الصبوتولوجيا ومركبات  
الفضاء التي يدورها ورك من البشر أو  
أجهزة اتومنيكية ، بل ويهيئ على  
سطح القمر أكثر من مرة وتتركه  
خدا من الأجهزة المرحلية العنصر  
للمسائل الروايل والأشياء فوق

اليتكسجية ، والحدث مما في باطن  
القمر من معادن خام هو في مسبين  
للحاجة إليها بعد أن كانت المسكن  
الأرضية التي ظلت في باطن الأرض  
ملايين السنين ، واستخرجها  
الأسل واستخدمها خلال الستينات

سنة الماضية - كانت تقضي ، ما  
يفسر على إعادة تركيبها واستغلال  
نظائرها - - - - - . ولم يقتصر الأمر  
على ذلك ، بل أقرى الهندسة من  
الأسرار الصناعية التي تعود بالنظام  
حول الكرة الأرضية لوضع حركتها  
والبحث عن مصادر الثروة المستقبلية  
لها ، والتي لم يستطع الإنسان القمري  
الحالي أن يصل إليها بواسطة  
التكنولوجيا المتطورة .

### ● غزو الفضاء ●

وفي صيف عام ١٩٧٥ ذهب  
فريق من العلماء وعلى رأسهم عالم  
الطبقة جيولوجيا لونايل في مركب  
البصوت بكتلوفورنيا لدراسة المشكلات  
العملية لأرسال أول مستعمرة إلى  
مدار حسيول الأرض ، ومن رأى  
العالم أوبيل تركيب استطوانة كبيرة  
من الألومنيوم في الفضاء بحيث  
يستطيع أن يعيش في داخلها مجتمع  
إنساني له القدرة على التكيف مع  
الذات ، وعلى أن تجلب هذه  
الاستطوانات أو السفنات عند نقط

الفضاء الطبيعية تلك التي - على أن  
العمليات الموجودة في الهواء الصافي  
تقل من سرعة الضوء فلذا كانت سرعة

من الضوء لرحل خلال الهواء ، وفي  
الوقت نفسه لتسابق مع حزمة من  
الضوء لرحل خلال الفراغ ، فإن  
حزمة الضوء التي ترقى في الهواء  
تأخر مرحلتها بمعدل ميل واحد في كل  
سنتين بجزء من الثانية .

والضوء يمرق خلال الماء بسرعة  
١٦٠٠٠ ميل في الثانية ، أي  
ثلاثة أرباع سرعته في الفراغ .

ومرور الضوء خلال شدة من الماء  
تبط سرعته إلى ٧٧ ميل في  
الثانية ، بنسبة جرد في على خصصة  
لجاء من سرعته في الفراغ ، والضوء

يمرر بسرعة بالنسبة للمستطويات  
الأرضية ، فالضوء يصلنا من القمر  
الذي يبعد عننا بـ ٢٣٧ ألف

ميل في ٢٧ ثا من الثانية ، وصلنا  
من الشمس التي تبعد عنا بنحو ٩٢  
مليون في ٨ ثا دقيقة ، وعلى القسطنطين  
للكون فإن الضوء يصلنا من بعد  
جسم سماوي بعد ١٢ طاهر مسافة  
شواهة ١١

وهذه الخفاة عند التلحيز للسمان

من جلاوية الغسر ثلثها في ثمانية  
الامر ليجد منه أماكن البناء في  
الفراغ الصر . وهذه طريقة رخيصة  
للتكليف بدلا من نقل المسكون من  
الأرض التي قلت فيها الخسائر .  
كما أن نظما . لن يوصف طريقة  
كافية . يحتاج اليه صواريخ خفيفة  
بأعنة الذكاء لاحتلالها في الفضاء .

ويقول العظم لندل أن مستعمرات  
الفضاء الأولى سوف تكون وقتها  
أعمال البناء وصناعة قوالبها  
للتوليد الكهربائي وغيرها ضرورية  
الفضاء . ويمكن الفضاء هذه  
الأكبات الخفيفة في طبقة الحرية  
من الجاذبية حول مستعمرات  
الفضاء . ويمكن كذلك نظما الي  
جدران الأرض وتحت في مدلولها  
ثابتة لاستخدامها في نقل القوة  
الشمسية إلى الأرض كجزء من  
الترقيات الصغيرة .

ويمكن تحقيق ذلك كله بالمسائل  
التكنولوجيا المالية أو المصطفية  
وهذه المستعمرات في الفضاء  
مستوفية يتم في القرن الخامس  
والعشرون . ولن يتكلف المشروع  
أكثر من ٢٥ مليون دولار . وهو  
ليس المبلغ الذي نناق في مشروع  
أيرلند الذي تمكن من هبوط الإنسان  
على سطح القمر لأول مرة في تاريخ  
الكون . فالقصر القليل لم يذره  
مطوق من قبل ولم لنا أتم سطحه  
مذ نشأت من حوالي ٤٠٠٠ مليون  
مذ . ولكن لتساو العصر الحديث  
استطاع أن يصل اليه . ويزداد أكثر  
القدرة ومخامته وأخيرا طوله كليل  
حي على ما نمتلكه تكنولوجيا الفضاء  
في هذا العصر الذي نشي له .

الثلاثون - الثالثة الحركة حيث تلقى  
جاذبية الأرض جاذبية القمر وثلث  
هذه الاستوانات بسعة دائرة عاد  
هذه النقطة . وكل زوجين منها يقول  
١١٠٠ ياردة ويقلص ٢٢٠ ياردة  
يحتسروها على حدة آلاف  
شخص ووهما جو يقويه جو  
الكرة الأرضية وهما وأرض زراعية  
وهما من القبلات والحيوانات .

وتدبر هذه الاستوانات بهذه وتكون  
جاذبية تحتفظ بالنبات والحيوان  
سكانها إلى الأرض للأجوبة على  
صحتها . وطن أن يملك سكان  
للمستعمرة على ضوء الشمس الذي  
تأثيره حاربا خفيفة داخلية يمكن  
للمحكمة لخلق ليل ونهار والظهور  
الشمسي للفضول .

وفي جامعة بيرنستون تطالب  
للمسائل أولي مع غيره من العلماء  
أكتسبون لهذا المشروع وإنشاء أول  
مستعمرة عند نقطة الثلاثين المروية  
بالرم ( ٥٠١ ) والتي تقع في مدار  
القمر عند نقطة متصاعدة البعد من  
الأرض والقمر . ومن ثم يقوم  
المستعمرون الأرضيون بإقامة قاعدة  
منهم على سطح القمر .

والهدف من ذلك لملك سكان  
مستعمرة الفضاء وقوالب البناء  
للأجوبة المستعمراتهم . وهما أن  
حجارة القمر خفيفة بالاقترانهم  
والثقلانهم وهو معدن يحمل فوجاه  
الحرارة العالية . والفضول والمواد  
الأخرى الأساسية بما في ذلك  
الأكسجين - يمكن أن تصنعها  
وذلك بتسليط أجهزة تصورها  
بالمسار ومن ثم تصورها . وهما  
أن ترتفع هذه الصخور بهذه وتلك

## ● فكرة المكوك الفضائي ●

وبدلت فكرة المكوك الفضائي لأول مرة في  
 حين التنفيذ ضلّا - بعد سنوات - عملية  
 إسقاط الفضاء - المعروفة باسم -  
 " ناسا " بتصميم طائرات نال جديدة  
 أطلقت عليها " مكوك الفضاء " ،  
 لتقوم رحلات من الأرض إلى محطات  
 الفضاء في مستودعات الفضاء التي  
 تبعد في مدارات حول الكرة  
 الأرضية ومنه نقط اتصال لاجلالية  
 الأرضية بالاجلالية القمرية ، وطى  
 أن تبدأ هذه الرحلات في عام  
 ١٩٧٩ .

إن البرنامج الخاص بالطائرات  
 " مكوك الفضاء " الذي رخصه له  
 الرئيس السابق رونالد ريغان  
 حوالي سنة مليارات من الدولارات  
 في عام ١٩٧٢ ، طرأ عليه تغيير  
 طفيف ، فالبرنامج ينص على صناعة  
 خمس من طائرات المكوك تسطيع  
 أن تقوم بمسافة رحلة حول الأرض  
 " وريش " الصيانة - والهدف الأساسي  
 لنجاز مسير رحلة من هذه الرحلات  
 كل عام .

ومكوك الجديد طوله ١٧٢ قدماً

ويجري تصميمه حالياً في " روكول  
 للترانسبورتال " في بالينيل  
 بكاليفورنيا " وهو في حجم طائرة  
 الركاب " ٩٠ " الطولانية ،  
 ولكن في خط وزنها ، لا يمكنه  
 أن يرفع بوزن حمّره ٦٥ ألف رطل  
 ويتسع من قبل لطاقاتين من  
 مقاتلات الحرب الجوية الثانية .  
 وهذا الاتساع يجعله اقتصادياً لدرجة  
 كبيرة بالطائرة بطائرات الفضاء  
 الجوية " وهي برنامج أبوللو تكلف  
 ثلث الرطل الواحد إلى الفراغ الجديد  
 حوالي خمسة آلاف دولار وهو سعر  
 مرتفع جداً ، أما سعر رفع الرطل  
 الواحد عن طريق المكوك الطائر إلى  
 فضاه من ملية وستين دولاراً " .

ومن المخططة التي يتركها فيها  
 المكوك المدار إلى محطة مسبوقة فوق  
 القمر " فإن هذا الهيكل يتم تثقيها .  
 ولا يفضل الرواة شيئاً بل يخلصون  
 في صحت ، ويتركسون الأمر إلى  
 الحسب أو الحظ الإلكتروني ليقوم  
 بالهمة بدلاً منهم " ولكن إذا حدث  
 أن خلل فإن الخطر يمتد في الحال  
 فيصير ذلك الخطر " وقد صمم  
 المكوك المُنْتَزَع ليهبط فوق الجسم  
 أو الكوكب أو القمر المراد للهبوط  
 عليه بزاوية حمّرها ٢٥ درجة وليس  
 بطريقة الهبوط المسطح الذي تكتبه  
 الطائرات التقليدية " وهذا معناه أن  
 المكوك المنْتَزَع سيهبط من ارتفاع  
 مئتين ألف قدم إلى الأرض في أقل  
 من دقيقتين " .

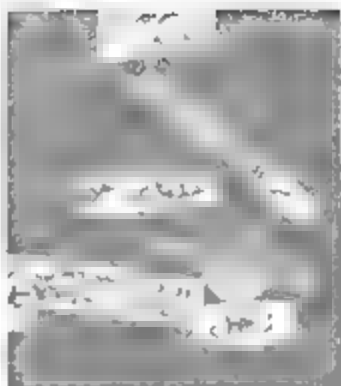
وسوف يطير المكوك في عام  
 ١٩٧٩ في مدارات حول الأرض  
 ثم يهبط محطات فضاء المستقبل التي





وبعد أن انقربت إحدى المركبتين ( يونيو ١١ ) من المشتري في ١٩٧٤ وبمسيرة تركت خلفها بطنها إلى كوكب زحل ، التي سوف تقطعها في نفس مسارات تلك التي مرأ عليها قبل . وبمقدار المقام أن المركبة التي تزن ٥٧٠ رطلا سوف تحصل لرحلة الفضاء في قرعاب للجهول . وإذا نجحت في الوصول إلى كوكب زحل ، سوف تترك التكنولوجيا التي نجحت في إرسالها أعظم الخدمات وأعلى البشرية لأنها ستتلقى من الكوكب كائنا وتصور حلقته وترسل سيلا من ' لومستك تسير في تطوير في ... ' غرضات فلكية الجالية .

وإن زحل انحرافات اللامكية تأتي من حركة بيونير ١٠ التي تنجبه لأنفس النظام الشمسي - لها حركة بيونير ١١ سوف ترفقه مسويان شديدة في شهر سبتمبر ١٩٧٩ عندما تكلف بين زحل وحلقة الثلاث . وربما معظم المركبة يتكلم فيجوع إحدى حلقته التي يعمل هيكلها على نصف ميل . ولذا أنشأت مركبة الخطر سوف تخطط إلى ارتفاع ١٨٥٠ ميلا من أعلى سطح زحل والتفريغ إلى اقترابها من كوكب لطريق على ارتفاع ٣٦٧٧٥ ميلا . ثم تقطعها جاذبية الكوكب نحو أكبر القمار زحل لتسعى فيكون وهو أكبر من لمر الكرة الأرضية وقد يكون به جو ويحتل أنواع تنجيبات . ولكن لا فستحتم بالقمر لأن القرب منه ألا يلقو ١٢٠٠٠ ميل . وبعد أن تصور القمر فستحتم لجهة نحو النظام الشمسي وترسل الطائرات لاستكشاف



مستقبلاتها إليها طرقات الأقارب من الناس لاستعمار الفضاء ولكن تعمل كمسارات رئيسية يتكلم منها القواعد إلى الكوكب والنجوم والأقمار المنتشرة في الكون .

### ● في الطريق إلى زحل ●

إن مركبات الفضاء من طراز ( بيونير ) التي انطلقت في شهر سبتمبر عام ١٩٧٣ لا تزال في طريقها لنس النظام الشمسي . هذه المركبات من كوكب المريخ وقصبتها لعمسا دقيقا وأرسلت حذرا عن الصور الفسفرة لكوكب الزهرة وعطارد ، والحلقات بكل جدارة وثقة أحزمة الاتصالات القوية التي تحيط بالكوكب يدور حول الشمس وهو كوكب للفتن .

فالتسلسل أن يدعى فكرة الارشمسية  
بولسمة مستقرة -

لن للعمل الأمريكي الذي أطلق من  
الأرض في يوم ١٦ من نوفمبر ١٩٧٢  
جاء زواره في الأرض في يوم ٨  
من فبراير ١٩٧٢ بعد أن قضوا في  
دائرتهم ٨٨ يوما - وأول محطة لهذه  
المحامل مكث الزوار في دوائرها ٢٨

يوما - ثم ٥٩ يوما لثلاثاء الرحلة  
الثانية ، و٨٤ يوما في الرحلة  
الثالثة - ولثلاثاء الرحلة الأخيرة

لاحظ الأطباء والعلماء حدوث تغييرات  
طفيفة في الزوار - فقد شكك اللاجئون  
من أن النظام كان حقا غامضا

ألى لتطبيقاته - وقد القيت هذه  
الاحاطة الأطباء بضرورة استخدام  
طعام الفيلسول لرحلات الفضاء  
القادمة ...

أما الظاهرة الثانية فكانت الحروب  
لن كل رائد طالت الفسحة بأربعة  
ساعات تقريبا - فبعد وجود  
جاذبية تشعيط على جماعهم ،  
هتقد الأطباء أن جسم الزوار  
ينشط - ويعتمد العصور الفقرة بين

كل فترة وأخرى - ومن الملاحظ  
أنني امتدحتهم وجود مقادير من  
الهواء في الماء كانوا يشربونه -

خفف إلى ذلك أن ، أسوأ المشاكل  
لأنني امتدت لتعمل في صفر الجاذبية  
لمنتجت من العمل تماما -

ومن أهم ما اتجهت محامل الفضاء  
تسوية لماكن معينة في الكرة  
الأرضية وهي على هذا الاتساع

الضائق للبحث عن مصائد الطاقة -  
وإن تم التفسير بالوان مختلفة -  
وخاص الزوار هوس نور المسمي

## تكنولوجيا الفضاء

تعمل إلى مدار حول كوكب لورلوس  
في عام ١٩٨٨ - وبعد ذلك تصبح  
الانجازات العلمية ضخمة لا تصح  
التعليقات الأرض لتقلها ...

### البروس المستعدة

لن رحلات - سكاي لاب - فتي  
مكث الزوار مبرجيا أكثر من محطة  
فقدور بفضل تكنولوجيا الفضاء

يدورون حول الكرة الأرضية على  
ارتفاعات عظيمة لم اصابنا البشرية  
والدوائر العلمية ، ولتأخرت لهم  
البروس معرفة الكثير عن الكرة  
الأرضية ، لم تنهي لهم معرفته إلا  
في عصر الفضاء -

لعمل الذي قام به الزوار وهم  
على ارتفاع ١٧٠ ميلا من الأرض  
والجارب التي أجروها في العمل  
الذي يعد ٨٥ يوما ، والذي دار حول  
الأرض مرة كل ٩٢ دقيقة - كان من  
لتقنيها أن تضاعفت معرفة الإنسان

للفضي ، ولتحت هذه الرحلت لن  
الإنسان يستطيع أن يمشي طويلا  
في حالة لتعلم للزوار ولن مصغر

الجاذبية هو الملاح لصناعة مواد  
الحسن يمكن أو يصيف يمكن منه  
الاستبدال - وإن للعمل القطن في

وأساليب لمراقبة التغيرات في الغطاء  
الغريبي كما نلاحظ في الولايات  
المتحدة بمثلًا عن التغيرات الجارية  
ومتأخذها في الأرض ورسوم خريطة  
كاملة استوحشت للحرارة الأرضية .

وصرف تستخدم حركات التقلب  
جدة الخواص لتنبؤات مساهم للظلة  
لتزايد التغيرات وأحاط من لزجة  
كثافة الحافة

ولم يقتصر الأمر على  
ذلك بل قام بولند و سكان لا  
الخلي في صيف ١٩٧٢ بتسجيل  
معدلات التغير على المساحات  
الزراعية بسبب الجذب الذي راح  
خمسيتها الولد الناس في أثرياً  
لبحث عن مصادر المياه المنتجة  
تحت رمال الصحراء المربعة .

وبجانب ذلك أسهمت المصادر  
الجوية في الحركة التي تسببها  
الفلان على طول حدود تكس  
والتي على حركات التربة والنمل  
الذي حارب المستعمر للزراعة ،  
وقد حاولت هذه المصادر خبراء  
الزراعة في التنبؤات على هذه  
الحركات ومعرفة التغيرات التي  
تسببها في المرة القادمة .

ومن التغيرات المستترة التي  
حظتها تكنولوجيا الفضاء ما كلفته  
صور ( سكان ك ٦ ) و ( سكان  
ك ٣ ) من وجود جيوب من الغطاء  
الباردة في البحر الكاريبي في كاي  
في التكن بالجو ومعرفة التكن التي  
تكثر فيها مزارع التسمك . كما  
أن تكون التواضع والآن في  
البحر الكاريبي يجعل حواضن المياه  
الباردة تسحب مولد طافية غنية على  
المسطح ومن ثم يمكن تحويلها إلى  
مزارع التسمك .

ومن أهم ما حظته هذه التكنولوجيا  
بالاستفادة التي ما تسبب ذكره .  
ما جمعه الزوائد من حقائق جديدة عن  
الغصن من بعضها في بعضها المتكثرة  
-- وبرغم أن هيجان والشراب  
سطح الغصن كما هيكلين لثاء  
رحلة سكان آب التكتلة لك سجله  
اليمتد حقائق جديدة عما يسببها  
الطعام . التربة الشمس . وهو

مبارة عن مساحته من الغطاء  
بماكن مرة ما محيط بها . ودراسة  
الشمس شديدة لأن لها آثاراً  
مباشرة على الأرض وسكانها وعلى  
الغصن طبقات الجو العليا .

ومن التغيرات الهامة التي تجرأت  
في داخل حقائق التنبؤات لمتابعة  
التغير الأرض من الحركات التربة

فكثرت ١٠٠٠ بيشة التي التسمك  
ولكثف الطعام أن مدة تسببها  
يمكن التنبؤات إلى النصف وهو أحد  
أسرى حالة التسمك الهزج . ولكن

يمكن محاولة هذه الحركات التي  
أثرت على مليونين من البشر البوط  
في شمال شرق الولايات المتحدة ،  
يجب التواء مزارع التسمك في

الفراغ . وما أن أصبحت ال  
( د ٥٠٠ ) أصبح مطفورا غير  
الغطاء خروقة إنتاج مجموعات  
ملائة من التكون المطية والسطح

سرحها وتلك قسم التسمك البوط  
من أذاها . ولكن المشكلة التي  
قولهم هي أن دورة التسمك  
الحركة استغرق وقتاً طويلاً .

جدة وعلى آثار تكنولوجيا الفضاء  
التي استطاع الإنسان أن يسميها  
ويطورها في فترة زمنية قصيرة ولكه  
كله من أجل رفاه البشرية والمحافظة  
على حضارة الإنسان .

■ د. سوزان

■ اسکندر

مساخر  
القرن  
الثامن عشر

في

الأدب  
الإيطالي

چوزيبي  
باريني

ازدهرت العمرة كدائن أدبي  
في إيطاليا خلال ألف  
السنين عام ، من مشيطة  
حركة الدوايات الأصـ  
وحين غاب الكتاب والذرسون علم  
ترجمة ودراسة إلهاء الأدب يقدم  
في الآلية والبوصية لعاشوا عنها  
ولهلوا من ساهلها -

وما من في عصر النهضة نلتق  
بمعين الفهر ، أريوسو ، ر ١٤٧٤ -  
١٤٣٣ ( المباحرة إلا أنها نصها  
مرحة ، صافية تتأثر بها الحكمة  
الجميلة أسية على ملاحظات سقيمة  
سامة -

بعد ذلك نلتق بكتابات ، ميشرو  
لويبر ، ( ١٤٩٢ - ١٤٦٥ ) ألدغة

أما في القرن العشرين ، فقد انتفى  
مؤلفات الكاتب الإيطالي الكبير لويجي  
بيراميللو ، ( ١٨٦٧ - ١٩٣٦ ) - الذي  
قال جاكزة لويج لانتيني عام ١٩٣٤ -  
حيث لقد انتفرت بها آخر الفصل  
وأعق من اليد الذي انتفخت حمله  
سابقه .. فطسرة المرة التي تتسم  
بها أعمال بيراميللو ، لا تقتصر على  
منية أو مجتمع أو نظام معين ، وإنما  
تفصل أزمة الإنسان المعاصر في عالم  
على بالانتفاضات وما أكثر الانتفاضات  
في عالمنا المعاصر .

ومعه الانتفاضات في حيز الزلوية  
الذي تقوم عليه سقريا ، بيراميللو ،  
التي تأثرت بطبيعته المتفائلة التي ترى  
أن الإنسان في العالم المعاصر  
لا يستطيع أن يمتنع شيئا ، ولذا فن  
المحدث أن يستهدف أصلا لمعجزة هذه  
وعلا هو ما يثير ضحكك الزلوية  
المسخرة ... على لسان روائته  
الرجوم ملأها بالمشاكل - ( علم  
١٩٠٤ ) - يكلف مناخا من ثقافة  
الإنسان في العالم المعاصر الذي عهد  
بالإنسان إلى أن يهلك وإنما أو حيرة  
ليس إلا ... وليس الإنسان لمساكن  
بشيء أو بما يعمل - في نظر المجتمع  
- وإنما هو حيرة وأسم ويلم في سبلاته  
لتراليد والروايات .



ويعود بنا الحديث إلى جوزيف  
بارني ، أؤاليد وفلسافر ألماني  
صاحب ديوان - اليوم - الذي يقدم  
لنا أربعة أجزاء أو مراحل - هي  
• المصباح • و • الكهيرة • و • الحقيق •  
و • الخيل • . تخص فيها مدى الالتزام  
الفكري والعلمي من جانب الفلاسف وهو  
يعمل على عاكسة مسئولية إعادة معركة  
التصالح الاجتماعي الذي كل يجب أن

المرة ، التي كان يشرق بها من لافسوق  
له للمطام من أمراء وحكام وكهنة  
عصره ، حتى له الفكر بالتي صورة  
الأمراء .

نجد أيضا هذا النوع من الأدب  
المستخر ، مثلا في كتابات غيره من  
العلماء الذين قاموا على • عقل  
• بوليفلو ميلولي • ١٦١٦ - ١٧٠٤  
وهو يشبه سلفه في سقريته الفاضحة  
المتينة ، وإلى جانبه نلتقي • سلفاثير  
زورا • ( ١٦١٥ - ١٦٧٣ ) الأديب  
الفاسف والصورة المشهورة الذي تناول  
بالسخرية في سيرة مؤلفات معاصره من  
الأنباء والصحراء ..

ألا أن السخرية في الأدب الإيطالي  
بلغت ذروتها في مؤلفات • جوزيف  
بارني • ( ١٧٣٩ - ١٧٩٩ ) حين نظم  
المعركة ديوانه المصور • عليهم •  
- وهو اعلم مؤلفاته - لك حول وضع  
الترافع الفكري المصور حياة هؤلاء  
القوميلاريا التي حشدت جاد حائل  
بالتسخرية من ثقافة لك الحياة القليلة  
بالتفراغ والفكاهة ..

ألا • بارني • في هذا المجال  
الخصب ، صاخر القرن التاسع عشر  
• جوزيف جوملي • ( ١٨٠٩ - ١٨٥٠ )  
بالمتعة السياسية والوطنية الفاضحة  
الصامكة حيث كان يضحك ويمزح  
ويؤثر ليؤثر مع ناسه للكتابة السا  
وحزنا أصبح ليظفوسا للناس في لك  
الوقت ..



واستلزاماتها في الحياة الاجتماعية  
والسياسية التي ليس لها ما يبررها ...

لم تكن الآثار « بارونى » وعلاقتها  
بالطبقة ، تؤمن إلا بالمصير  
والسلوة بين البشر جميعا ، ويغيب  
عنوه أو امتيازات طبقية ، وقد جعله  
هذه الأفكار في مضمون قوى مقنع  
فجس في صداقته وتسلطه لثقله فيه  
الإنسان بالطبقة ...

تطامير « بارونى » في دوراته بالبرج  
بقيامه بعمله البرجى كمنظم للكتاب  
ذليل . وكان من وجهة أن يردد هذا  
للذليل الكتاب إلى ما يوجب أن يهتم به  
من أمور طوال اليوم ، حتى يكتسب  
جديداً بميزاته ، وحتى يتخذ مكانته  
التي بين أبناء طبقته من السادة ...  
نفسه يقول له في حديثه ردى :

« ساعدك كيف تكتب هذه الإلهام  
الطوبى الأول  
في حكاية ، وما يلقاها من سام  
وضيق لاسين ...  
لما لن يطعم كسباغ  
أو ياتصف الكهول ، أو يهل السادة  
مكثراً يندأ يجرى اهتمامك  
لذا ما يلى من فراغ حياك فراغ  
واصفيت إلى أيتها لىرى »



يشرح « بارونى » أن في مهمته  
التربوية ليرشد الشباب للذليل إلى  
ما ينبغي أن يهتم ويهتم به من أعمال .  
ليكن ، أل ، في السواج والظهور  
والسما ...

ولا كان هذا الشباب للذليل - حسب  
ما يردى وبارونى - له طاف في ترحال

وبما بالطبقة الاجتماعية التي كانت  
تقوم للربح المضمون ...

كان « بارونى » يحكم عمله كمنظم  
وحيد لإبناء الأبرار والنبلاء وليس  
ما يردى وراء الأمور السياسية من  
أساليب في الحياة ليجسد بها فكرة  
معملة من الناس بمساعده طبقات الأبرار .  
ألا أن « بارونى » خرج من هذه التجربة  
يرافقه للتعامل مع أصحاب القصور بل  
يرافقه للقصور ذاتها وذلك الوضع ...

شأن « بارونى » معركته بالفساد ،  
فكان سلاحه سلاحاً واقعياً . كان يهدف  
إلى إيقاظ الوعي والذكى المستنير حتى  
تكتفى لومباردياً ثقلها واجتماعياً

وحداثياً ، فكان يوجه حديثه إلى  
الحكام وإلى رجال الفكر المصورين  
على الثقافة في لومبارديا ، والذين  
كانوا يهتمون في كثير من الأحيان إلى  
ذات الطبقة القديمة للمهجرة . وهي  
الطبقة التي اختارها الشاعر صيدا  
أساساً يصبو تجاهه ككبد وشجاعة  
الرفور التي يستر بها من عادتها ومن  
حياتها المعقدة للطفلة ، ومن استغياتها

بعد هذا طي القليل أن يلهي أمتال  
للخوم حوله ليعلمونوه على الاقتسبال  
والرفاء ملائمة . وما أن ينتهي من هذا  
الامر حتى يبعث برسول له في ريفه  
البلد . لا بلدا ، وهي بالطبع سيدة

ارستقراطية مثله لفتاته ليكون فارعا  
لها ( حسب مفهوم الفروسية في القرن  
الثامن عشر ) ، يبعث برسوله اليها  
ليصال عنها ، بالفرح من أنه كان قد  
استجيبا في امرها في مركبة من

مسلحات أي قبل لكواء القيل بالليل .  
وصاحبها : الشاب الذليل . لا يتبقى  
ربما الزواج ، فهو قائد قوم بل ، لكه  
يلتصق الحب للحب . وللحالة الخاصة  
بذلك وزوجات الآخرين كما يعني بذلك  
« نفس الحب » واسلوب الفروسية !

على التلميح : الذليل ، أن يتكلم بعد  
ذلك إلى ، أكبر وأخطر الاقتسبال  
الفرسية . « من : زينة » . ونفسا  
يلتصق المجال لشاعرا حتى يبدع في  
تصوير : الذليل الشاب . بين اللباب  
الغائرة . والماثور والسلي والسلاسل  
الذهبية والشمع المستعمل وغيرها من  
مستلزمات زينة أمتال في القرن الثامن  
عشر .

وعليه أن يتوجه بعد ذلك ، إذا رغب  
للخروج . ليستل مركبة ، ولا يسو  
بالتمثيل يقع لغيره على صور أجداده  
للطاقة على الجدران وربما كان منهم  
مصابرون أو رجال الفنون أو أساتذة أو  
أنبياء . . ولكنه يكره هؤلاء الاقتسبال  
ويشعر من ذكر أصنافهم المشرقة ، فلا  
عليه منها . بل من حقه أن يفلح للدرج  
في سرجة بين خيمة وه . لستظفرا على  
الجانبي ، ثم يصعد ليتكبه في مركبته  
الذهبية !

وهنا يسود « باروني » ، ولكنه يشهد  
للقوم بطل تاريخي !



الاشهر الاجالي : لويس بيرتال  
طويل بالظن بعيدا مثل فرسا والجلورا  
صعبا وراء التمة واليهوي في « جسد  
ومثابة » بالدين ، غسند أن له أن  
يسلح . وحيث أنه يهزج من السماء  
ويصالح الملاح . ويعد الفرسات .  
لهي تسير . . . فضا مهم أخرى .  
حبة . يثقة يجب أن تحظى باهتمامه !

يستلم . كسيد الشاب . للفسوم  
مباحة الفجر . أين وقد أن يصعد  
العامل ليوثق إلى عمله . وإذا يهزج  
به ألا يستوقف قبل أن تلور الشمس

كوب السماء في عز النهار . إلا أنه لا يجب  
أن يتركه مضجعه . بل ليعلمه بقل  
الجرس مناديا خانمته حتى يفتح  
النافذة قليلا . قليلا . فلا تضحك لثمة  
للشمس سيده . ثم يطلب ما يفصله  
من حبل . وفي نفس الوقت يستكمل  
زأثريه . على ألا يكون من بين هؤلاء  
مدير أعماله وأملكه . أو مزارع

أرضه ( لهذه الأمور تافهة لا تستحق حذ  
الفتاة ) . بل عليه أن يستمتع بلقاء  
معلمي الفرس والفناء والموسيقى  
والفرسية . ليس بالطبع ليتلقى  
بروسا . وإنما ليلعب معهم في مره  
لصغر وفصائح عالم الفرس !



هذه القبة الخاصة للعائلة ، القويحة  
التي لله لنا هو « النجيل القباب »  
لا يجب للسلاح ولا السماء ، ولكن أني  
له الآن أن يسجل أسماء تلطف عيالات  
من كبة القوية : أمي في طريقه لإداء  
ولجب مقص ويخصي من أجله بالسماء ٢٢  
نعم ٠٠٠ أنه يأخذ طريقه ليرجعه إلى  
« سيده » التي تنتظر ، في قصرها مع  
نقطة عن الكهنة !



بمثال بنا « ياروني » بعد ذلك إلى  
الجزء الثاني من بيوتنا : « القوية »  
حيث يصل النجيل القباب إلى قصر  
« لا دما » صديقه ، وما نحن ننتقل  
عنه لثري مطرا آخر من مطر  
الاستقرارية للوعيدية في القصر  
الذي من طر « عند وصول النجيل  
القباب تكون المسودة قد فرغت من  
زيتها وتبدأ لاستقباله واستقبال  
محموها ، وعليه - بمجرد أن يراها -  
أن يغطي أمها ، ويقل يدها  
منين ، ويجلس يها بها ليهي إليها  
بأمانيت لا يسميها الآخرون »

وعليها بين العين والآخر أن يرسم  
اقتصاد على شكله محسوبة ونظرات  
تتم أو تتظاهر بسبه لها ، وحسبها  
تكون ناولك للفقرة قد أخذت ، على  
النجيل القباب أن يصطب « صديقه »  
إلى الثالثة بينهما الكهنة ، وفي  
مخرجهم الزرع - زوجها - وعليه  
لا يضيع جرحه كالميراثات والمسرة  
بل وكثي يتولى لصلف الطمس  
والطراب المشتتة »

في هذه المناسبة تلتقي بخصمها  
وهو أن استقرائية يقسمها شاعرنا  
ليواصل مسرعة القبة أو جده الكهنة  
٠٠٠ نسمة يحدث « القباب القوي »

« أنها القوي » الزم لكهنة ٠٠٠  
والسج الطريق للعرش للجلوس عليه  
سويدي ، ولك أنها القوي لو لك  
ولو لعدة واحدة من لك  
كف الحولي ، فلا يمكنه القوي لو  
عصا  
أو اخلال ، كف القوي ،  
لكن عاريت « مرأى » فطرك  
مع دوراتها ، ومع القوي  
جرت به حطلة ، وفركته على الأرض  
محموها  
لنفسه القوي علامة »

بهذه الأبواب يتني « ياروني » الجزء  
الأول من مؤلفه القوي وهو جزء  
« الصباح » ، ويوم حدة كميته  
وقوة ممانيه ، إلا أنه يصير تميزا  
صافيا من مظاهر وجودان ياروني وعن  
ثورته الدلالية ، ولك استمطع  
شاعرنا بوصف حياة البذخ والترف ،  
واستمتعا سائرون معه بالجلوس في



الرائدة - التي زخر بها مؤلفه - مهما  
يرى خطوطها أو يرقى ألوانها ..

وطبقنا في تلك الأحداث كما قمنا  
« باروني » مواقف الزوج من هلاكه  
زوجته « السيدة » بالسيد « الفاسد »  
التييل » . ثم ما يمكنه هذا لولاك

من خلائع وعلم « نجد أن « باروني »  
يقصده على أي حاله وسواء  
لكه تقسم برأه لظننا هذا المصداق

.. فلزوج يعلم كل شيء . وهو يقدر  
هذه الأمور (مسألة ظهروا الزمطراطي)  
للمصيرين يصدقان فيهما وولاق يومان  
حسما يتراعى لهما . وسيفصلان

- جانا - يوما ما - وحيلة صبرى  
لزوج خير النسلهما على الجميع .  
وكان الأمر لا يحسنه من لويدي أو  
بعد !



ولذا ما فاض الجزءان الأول والثاني  
من « النيران » بقصور القصة التي  
تلقا لنا الخلف من حياة نباله صبره  
وبلده - وهما بعضا منها - فسط  
امتلا الجزءان الآخران - « الفاسد »  
و « القليل » - بالبناء والاصداق  
لنفسا - إلا أن « اليوم » لم ينته بعد .

يبدأ شاعرنا الجزء الثالث من سيرته  
- « الفاسد » - بهذه الأبيات :

« تحت ظلال النور العظيم  
يأخذ حكم في الخطأ : فكل من  
قصته لتسلطه

من « السيدة » صديقه وهي صلات من  
موتها « قصة عذبة » وهي تكسب إلى  
أحد الشعراء يحكي عما لقرينه حامي  
الذي طرده . بيد أن تمعتها لم تسب  
أس لصير الخادم اللابس . بل من أجل  
ما قام به ذلك الخادم التمس . قدر ركل  
بربه « الكلية الجديدة » عندما تركت

على قصة الفليضة أثار استأثنا الفليضة  
الناجمة وهي تداعبه ... وكان في ذلك  
سيدة غذا الخادم وغضبت عليه فلم  
تبلغ قوسلاته أو وعده . ولم يد به  
ما قصه من ضمات طوال مدة خدمته  
... وكان أن أحدا لم يد يقبله للعمل  
في قصره بعد ما لقرنه من « جسم  
مورع » !

« وكان أن ارتاح النافس

مع ذريته الخاصة وزوجته »

على جانب الطريق » بقدر

بين الخلة المكواه للفتاة ...

أما تلك « ليثها » الكلية الفكر »

ولان لهما

للمصداق الفرية « سرت مرفوعة

لرأس ...

تلك هي أبرز الأحداث التي نشهدنا  
في « النيران » كله . ولذا ما كسبنا  
« باروني » في ختم الباب الأول بما  
يشبه الاندوبة الصاسية التي تلي  
بأعمال أحد الأبطال . فأننا نوجه هنا  
يلفني متحمسا بالتمسار طيلة اجتماعية  
بشرها . لقد انتقم جميع  
« المسكة من التمسار فانتصرت  
الكلية » - وهي تتنسى لدات القمصم  
المنم - وسارت مرفوعة الرأس ..

وإن وعظي على الفريه بالحبس  
المعنى الحقيقي الذي يقصده « باروني »  
من رسم هذه الصورة وغيرها من الصور



صاحبة  
القصص  
الرائعة



والأخوة على العالم . وبعد الانتهاء من  
هذه الزيارات تذهب إلى الطريق  
الرئيسي ، وبعد أن يفرغ فيه يجرلين  
في ثلاث . قطي السيدة أن تباري الصبرة  
لنستمتع بدعواته وغزل لسانه حين ،  
... وأما هو فذهب ليتحدث مع  
سيدات أخواته فيصحبهن لهن بعض  
المرحلات ويقال لهن أخسر لسماعات  
الزهر !



ويطلبون لنا الخفاف إلى الجزء الأخير  
- « النيل » - وفيه يجب على « السيد  
الشباب » أن يتوقف برهة سيده حيناً  
ليستمتع بهواء المساء للشيء « في التلثم  
الذي ظلمنا نأكل إليه نفسه » وعليه  
بعد ذلك أن يذهب مع سيده إلى حفلي  
أعطي صحت إليه سيده ليلة الجمعة ،  
لنستقبل فيه أمثال السيد الشباب .

على الشاب أن يدخل مصطفي  
« السيدة » إلى القاعة فطامسة  
والتيلا ، إلا أنه ينبغي أن يتصالح  
الجلوس على الأريكة حيث يجلس  
الشيوخ وكبار السن . بل يجب عليه  
أن يأخذ مكانه بين أفراد من الشباب  
ليتمتع على ذلك المظلم ويتعلم  
منهم .

وفي هذا المجال نصح صبيحت  
« باروني » وهو يذهب إلى الشباب  
تتويج !

« ياكه من جمع لابلال ! والله »  
يكن لاملالك

يجب أن تكون التوضيح

تكن غليظة لينة ، وعمل عظيم ،  
كلم

في هم ، كبريا ، والمكسوك ، وكلك  
الأخلاق

الغلبة بالثانية ، كالجوراء لسيده  
ومن وراء التلثمات المظلمة  
واللهطاب للعالية

قربل الشمس إلى تحياتها  
لإيطاليا ، ويهو لها التويج  
في رؤيته ، أيها السيد ، أهل أن  
تصعد

من ميتها جهال التلث أو التلثين أو  
الأخسر ...

تريد الشمس لشي أن تعاهد وجهه  
النيل ، ولذا فإن المظلم يتصممه بأن  
يخرج مع « السيدة » في المصيرة حتى

تتفتح الشمس برؤيته ، ولهاوما يمشي  
الزيارات - متحالفين الملة منة -  
لونهايان إلى حوت يستطمان لشباب

فصرلها بالاستماع إلى ما يحدث في  
قصود بطراملالك ... يذهب - على  
سبيل المثال - لزيارة تلك المصيبة

التي تصابرت مع زوجها ، أو لزيارة  
تلك « القروس » التي وجدت أبدا وكرا  
لمائة من الصور المصاالات ، لظفر  
للشعراء خير هذا الحادث المصمود

بالفة - يتوزع الدعوات للتسراج  
واللقم ٠٠ ويسرق اليه غيرهم من الامتاع  
المنية للشخصيات : بارزة : في ذلك  
للجندع الاسلحاني الفلارح :

وعندما تختار : السجدة : رثيمة  
للجلس : دائرة الذين سوف تكون في  
اللسب : فلكه يجب على : الشباب :  
الا ينتظر برفة واحدة : بل يأخذ مكانه  
نهاد : سبته : ٠٠ لا ان مكلفها يلع  
بجور عافين صيدين : على حبهما :  
فمنها كلفتهما للعب : ولصبره :  
عكلا صوف يلكي حب بلكيا أيضا :  
فلنن يواصل مهنهما للمنعة بين  
للرطبات والكفوس والظفر :

وعكلا ياني : باروني : : اليوم :  
اي يوم : الذيل الشاب : :

من هذا العرض الفري همناء : ومن  
عده الامثلة التي سلقاما لري أن  
: باروني : - كعلم ومرب للشباب  
الذيل - لم يبع الاسلوب التقليدي في  
التعليم والتمسح : بل يفس ويكتب له  
قصصا بطولية : وسيرا حميدة : ولها  
سلكيا يلقى به : ولكنه اراء - متعبا  
- ان يفتقر اسلوبا لفر في تعليم ذلك  
التي : هو التقليدي تماما : فاصح  
الشباب - صاهرا - ان يلقى برافته  
من النبلاء والصفاء : فالكفوس وابدع في  
وصف ملابهم الاتساقا لفة ولسلابها  
ومفاتيح حياتها : بل تفي وانك ساهرا  
بمفاتيحها وهولاتها لكافونية : وحسنه  
واهمه :

وكان ان انطلقت ليرات السطرية  
للصادة من الوقاع لقصي الذي اقم به  
: باروني : تصويره لحيات الاتساقا لفة  
على نظامها وفراغها :

كبل لعرى لفراده : ولجمع في ذلك  
كل جميل او مجيد او عظيم  
من خصال او قلوب حقة منهم :

ويستعرض : باروني : الفملاج  
البطولية أمام حيلى الشباب لياتهم  
بها - ويا لها من تملاج 1 - ها مر  
ذا لخدم يوانب في ثبات ولصرار على



المقامي : يلقى بها جل بومة : لاهلها  
الا ساحة الفداء :

: ذلك يذهب الآن الى الساحة  
حيث تقدم مشروبات وطاقة ولغير  
يقصدها مكررا في الصباح : ويصرف  
لها وقت الفداء :  
ليعود اليها طوال الليل : فلكون  
لها

على هذا الاقوال لجميل لفره  
فلذ ان كان في فرح لفسها :

ومن الشخصيات الاخرى التي يفسها  
: باني : ليتعرف عليها الشباب  
الذيل شاب يفرق البسوع في مقفولة  
على لرفة السوط : ليتنثر حشوه  
انكسار في فاعلت فسه الهافا لفرال  
ليرم ٠٠٠ يلفي اخر يفر لفرلوات  
فمرة فلكة ٠٠ ولفر موافن جرمه  
على الفيرل ٠٠٠ واخر يفرم - فمرة

سالتني عن الريح ، طروبا في رماه ، وماذا في جباله  
ومن الروح نزلت في أحلام . . . وتصبت إلى غير مسألة  
تأثقت لوصفه . . . بفسلوب ضمنت الوجدان بما من دلالة  
وهود تحت سكرى بكاس فتصرت من ضلاله وطلاله  
وعيون تميزها أعيى التجبر دموع الشدى ، وحلوا نواله  
وشفاه بداء عليها ابتسام ظمى للوجود بل لضلاله  
فضلال الردى لديه سناء وهدى الناصر لا يروق لباله  
وهدى الناصر هذه شبح أعتى كسبح يروى إلى آماله

\*\*\*

سمع الصن ما شدت العالى فابصرى معجزا ماى يسان  
أظن الريح يأسر لينا مثل خمر مقبولة فى الدنان  
خاب من رام مزه فى بنات الكرم ، مذبات زائف الأجفان  
نظر العن حوله وهو منرى بجمال على الربا فشان

مع

مصطفى  
محمد  
الغماري

قال لي ، وهو واقف حولك إليك ينجي الصبا ببر الزمان  
 ماثما عن يمينه وشماله قد غفا الكون غير «ذات كمان»  
 ترصد الوحي من ملائكة الحب . ونسعى في دوشها الفيتان  
 قد حكمت في لغوها وه الكاسر ، والكاسر وه الميدان |



وعنا الحسن لي وقل: أصبت القول ، يا صائغا من الشعر شعرا  
 ذاك من كوثر البلاغة رقا في جري في لسانك اليوم شعرا  
 قد سحرت النوى به ، وأسرت الروح والنوى والشاعر أسرا  
 فتدقن ، فالكون سكران من لعنك يمتال في الضلال كبرا  
 صاغ منه مدلك ، فاذا ما أقبل الليل فهو يمتال سكران  
 حبب العرب لي تصيدك حتى قد حببت السلام فارا وجعرا

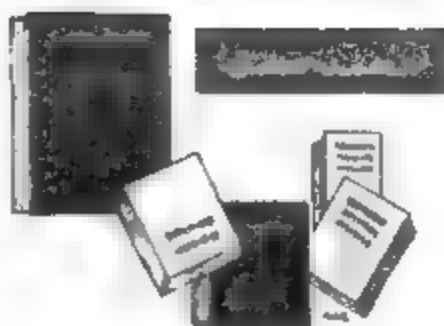
● بعض سعيد القبرى ●

● الجزائر ●

# الربيع والحب



# الجديد في المكتبة الغربية



فقد نشرت في الاتحاد السوفييتي  
سنة ١٩٢٥ ، أي بعد وفاة أنا  
نفسها بثمانية أعوام ، ولكنها لم  
تترجم إلى الإنجليزية إلا الآن ، ومن  
حلت الذكريات أبرز شخصية أنا ،  
التي تجمع بين الأثرية السليم  
والنفسية التي تكاد تصل إلى مرآة  
الفن والفكر الذات .

وفاء هي الزوجة الثانية للكتاب  
المطعم ، ولكنها كالفرد من  
سلقتها بأنها أضحت على زواجها  
بسر الروح الفيلسوف الذي أفساد  
الكتاب على كتاباته .. عندما ألكسا  
في سان بطرسبرج سنة ١٨٦٦ . كانت  
في طليعة الخيال في العشرين من  
عمرها ، فتاة جادة مبدعة مستقلة ،  
وكان هو عبقريا في الخامسة  
والأربعين ... مصمم الحياة . كان  
يعمل في « الجريمة والعقاب » ،  
ويأتي من الصرع .. والنهوض التي  
أضحت إليها بيهود أخيه بعد موته  
.. وكبرت « أنا » ، التي كانت من  
قبل لغوي مبهمة ، جودها لتقبل  
مصابيح حيلته ، لهذا يروح لها  
بمناسبات هذه الحياة ، وهي يدورها  
تعتبرها صا أو مستحيلا فيها .

هذه أفكار الأنا  
الكتاب . ديستوفسكي  
ذكريات  
الأنا : إلهام ديستوفسكي

لوقد تلك الكتاب الروسي  
المشهور عن الأنا ...  
ثم سال مستريره أنا  
صديقها : « أي زوجة أفكر :  
الذكية أم خيبة القلب ؟ » فسمعت  
المستريرة على الفور : « أفكر  
الذكية بالطبع » .. ولكن الكتاب  
قال : « لا .. لك الخرافة فعلا ، اخترت  
الزوجة الطيبة ، حتى تعطف على  
وإنهائي وتحملي » .  
وكانت هذه الزوجة هي ستروفا  
لأن صديقها .. ورغم أنها لم تكن  
على حقا من الذكاء الأكاديمي أو  
الفلسفي ، إلا أنها كانت على حقا  
واحدة من الذكاء الصلي ، سطرته ،  
مع حيها ، في قصة الكتاب العظيم  
حتى آخر عمره - ١٤ عاما صراحت  
خلالها ، ونجحت في حيلته من  
الآزمات المالية والصحية ، حتى  
يقتل عمله ..  
وذكرات ، أنا ، ليست جديدة .

• أنا • تولدت المسئولية : كانت ألسنة  
الكتاب في القرائن • والروحانيات •  
والموسم • والمسكوبة • وماليت :  
• ضجعت لمجان • وسكنت صمغى •  
والتفت لصمغى • ؟

والتفت • أنا • كذلك نظيفات مهات  
التفت • وجدت تنثر كتاب زوجها  
بذاتها • أما الكتاب فمعه الله  
للروح للعسل • يد أن حملة زوجها  
من أعياه ظفر • أو كما قال من :  
• لأن هذه القلمية سبكت شعري  
عمل الكتاب • ... • وهذا بنا  
مستوي يفسكي يعمل بكل طاقاته •  
رغم الصرخ • وفاء القوم طرأوت •  
فاخرج الروائع : الممؤد • والأعوذ  
كالمصروف • ... • حتى قولى من  
فؤف بالفرقة • وهو في اللامعة  
والخمين • • المصيح القى لرمي  
الى اليد • ا

ومن بين الذكريات يبرز  
مستوي يفسكي بشخصيتين :  
المسرح • المكتب • المراج • المكون •  
المسرح • الأتاني • للمسح  
كالأشغال • • ومستوي يفسكي الشديد  
للين • الشعر • الذى تمسسه ياته  
• أفضل للنسب في الوجود • ...  
كل عيه هو الفرة • لذلك حرمه  
• أنا • على أعمالنا القتها • ومماثلة  
يأتى الرجال ببرود شديد • ومن ثم  
عان • زوجي الطرب لم يحمي  
ويحترمني الله • بل حذني • كأنما  
أنا مجرد كائن خلق خصيصاً من  
لوجه • ا

و • أنا • تصر على أنها امرأة  
عادية • ولكن الواقع أنها هي -  
وايس • مستوي يفسكي - • التي تبرز  
من ثانياً الكتاب • بفرقتها التي  
لا نهابة لها على لكثير فئات • ...  
كأنها مستقيمة غير عادية تصغر  
حنها خيال الكتاب العتيق • ويذهب  
طريقها في الحياة • ا

ويعد لصحة أيام من لعله • التلمز •  
عليها • عرض عليها الزواج • ا

وعلى الفور عذبت زوجها حاملة  
الكتاب في حياته الخامسة • ويبدو  
لشوق من تصديهما • وليرت  
• أنا • ووجهها • الهرب • الى  
أوروبا • لماعت كل ما لملك وأناقته  
الى • موطنها • • وسافر • • وفي  
الخارج عمل مستوي يفسكي في دولة  
• القبي • • وكتب مقالات للمصنف  
• • وكانت في مكتبته • وكتب  
حساباته • ونافذ للقى • ولكن  
أعمال الكتاب للمطبعة • استهلك  
شروعات المترجمة • وجعل الدين  
تتراكم من جديد • رغم سلف • أنا •  
الكثيرة من الفارز والأصفاء وأما  
• • • ولكن لم ألم زوجه لفسدا  
على حسنة • • كانت ترجو أن  
• يقضى • من ماء الفاسدة ربما  
ومن تلقاء ناسه • كما يقضى مريض  
من الحمى • • ويحدث هذا بعد ذلك  
غدا • ا

ولكن مستوي يفسكي كان ملزم  
المرض • ومالت • أنا • ولكن ظاهراً  
الاول مات • وشعر الزوجان بالحزن  
ليلاهما • وبعد أربع سنوات من  
الفرقة بسدا الى روسيا • • وهناك  
ملود الملثون كطسيرة • ولكن



## المكتبة السورية

### خطه شامة

الكتاب : قاموس العلوم الفاضلة

المؤلف : توم بورنام

● مؤلفهات توم بورنام لم نقل قصتها  
هذه ، وإنما لا تكون الجاهل ؟

● القاصي مكتوب جوزيف  
جولونين لم يفرغ الله الأسماء  
الفرنسية الشهيرة ؟

● مليلة لم تلم لها نفس مسر  
لمسوق ؟

● إعلان ، التصدير ، الأمريكي  
لم يحرر الفرنسي ؟

● القرون حشر الخصور الأمريكي  
لم يصر لها فاضلها ؟

● هذه ، جنة ، من المسمومة  
الفاخرة بعد تصحيحها ... فاضل

مسرت من المصنف حين لم يجد في  
عوق لوسكني المتغيرة سنة ١٧٦٠

... وفاة الجيولوجي ليست فرنسية  
ولم يصرها دكتور جولونين ، بل

أضرها مجهول قبل مراد مكتوب  
جولونين يفسح مئات السنين ، وكل

دور مكتوب جولونين هو الله الضار  
يلتصدها كالة أهدم ، فلا من

الوسائل البديهة التي كانت مستفصة  
وكانت تزدى إلى تذيب للمصنوع

عليهم قبل أهدمهم ؟ ...  
ومليلة ، للمانية الشهيرة ، لم

تفسح حشر مشهور ، بل الأسماء  
المناس حشر من مسفر للتأني :

● ورائته ( أي شمسوق ) على  
وكيتها ، ● وهدت رجلا ، وطقت  
صيح حصل ( من ) رأسه ...

وأعلن للتصوير كل من ينطبق نقل  
على الروايات الكيفيكية التي كلفه

في حالة حرب مع الاتحاد ولجاءت  
روح ونفس القرون ... إنما قنونا

حشر الخصور فلم يصر لتأطرها ،  
بل حرم صلحها ويهدمها ونكلا فاضل

والكتاب حال بشرة من المعلومات  
الصلبة ، للمنتجة من التركيز على

لمصنوع الأخطاء ، والمؤلف ، وهو  
أستاذ اللغة الانجليزية بجامعة

بورينكند الأمريكية بولاية أوريغون ،  
وقرر في مقالة كتابه الفريد ، ● إنما

حين لفظه شمس هذا لأن ملكات  
الانكسار لها له خانتها ، ولكن إنما

فاطر ما نسمعه قضية صلحة ، ...  
وحلى لا لفظه ، ● قلب مصنفهم

محلها لنا العامة رأسا على عقب ...  
مثلا : كيومة تروى ومصنوع جوار

فيلرا ، ● يفسر الاحتكاك كضائع باتما  
من طيور اللؤلؤ ...

● الملعب ، رمز الفكر والدماء ،  
حيوان ضيق ؟ ... الفوريلا مجهول

جوان ، ● يمكن الاحتكاك للضمان  
بشرارها وجراتها ، التي أطلها في

لمصنوعنا الفرنسيكية لتصل لاسم  
● إنما الفريلا ؟

والكتاب يصغر من عدد كبير من  
صكنا المتواردة ، فاضل لا يلتزم

بالتفصيص أبدا ، وليس كل الضمان  
يصر بالثقافة إذا نكر من حائل ؟

وطبيعي أن يفسح الكتاب مجموعة  
مستفصة من ... هل تعلم أن ... مثلا :

هل تعلم أن الفلاح كلان لباتي يكون  
فوق سطح الماء ليحول دون تجمعهم ؟

... وهل تعلم أن فريلا الأكبر هو  
سبب لوكية وسفيرة فولير ، ●

أهدم عصا كانت تتلنى حين يلسوكا  
عليها ؟

● وهل تعلم أن هناك خطا في عنوان  
هذا الكتاب ؟ ... كل يلفي أن

● ... قاموس المعلومات  
المصنوعة ؟



## الفصل ١

الكتاب : سر براكيولا

الأول : برام ستوك

المطبع : ليونارد وولف

ملا ٧٨ عاماً ، وبعد سلسلة من  
القبضات التي لم تفلح رولا ، ابتكر  
برام ستوك شخصية براكيولا :  
شبح رهيب يهدد من المراهقين  
المرتبطين بمسألة الجنس الشهواني ،  
في جو من الأرمية والصبر ،  
اعطاء لقب محاسن للدماء ، فضل  
هوية مفرقة ، حتى يصبح لشخص  
، عمل ، في الغرب ، وأصبحت له  
سبي ، وأغان ، يكتب ككافية  
وتاريخية واستطورية ، تراه أن  
تبرهن على وجود طائفة حاشي في  
القرن الخامس عشر ، باسم الكويث  
براكويولا .

وكانت السلسلة في شهر حياتها  
والملفات هذه الشخصية المجهية ،  
وأعطتها بطريقة الكلامها ، فراجعت  
رواها معضلة ، وهذا ذلك الوقت  
أصبح أكثر من ٢٠٠ فيلم من براكيولا  
بكل اللغات الأربعة ٠٠ مع أن  
الأوساط الأدبية لم ترحب بالشخصية  
في حينها ، لأنها كانت ترى أنها  
تفكر إلى المسوق والمبكرة اللارمين  
للحكمة الجيدة ٠٠ كانت ترى أن  
فكرة الاستغرافي الاتهني الذي  
سافر من ترانسيلفانيا إلى لندن بحثا  
عن دم يهودي ملهه ، فكرة مستغربة  
ساذجة ، بل أن كثيرين من مؤلفيه  
براكويولا لم يعتبروا به أو بكتبه  
رواياته ٠٠ إلا حينما تمثروا من  
الفرص الشعبية التي يمكن من  
تحليلها هذه القصص الخرافية ٠٠  
اليوم فقط ، يقدم لستالا كذا  
الإنجليزية ، ومما يلفت في جليلة  
سان فرانيسكو ، أول مرارعة  
مطبوقة في كتاب ، عن براكيولا ٠٠

بعد سنتين من تدرسي هذه الشخصية  
المجهية في الجامعة ، يقول الأستاذ  
ليونارد وولف : « من بين مطوري  
الرواية أبرز شخصيات كلفورس  
الاحتلام ، ومع ذلك فهي حياة ثاقبة  
بالسيلة ، تفرس نفسها طينا  
« كرموز ، لامعات أترجة غابرة ٠٠  
في كل سطر منها صراع مهدي ،  
وتوتر لمخاض مستمر بين الظلم  
والقهر ، بين الخير والشر ، فضلا  
عن تمسيدات الجنس بكل برامته  
وخلفاته ، كل هذا في جو من الدم  
الدائري المثير ٠٠ لمرحبا لشعيل ،  
ويوضح أن ستوك ، الذي كان  
مكتوبا للممثل الأمريكي المشهور ،  
صير طريقا لبرام ، ثم توسع  
موضوعه دراسة ولغة ، وجلس في  
كلمات الطلاق والخصام الوطني  
فيها طويلا ، ليستخرج شخصية  
أخرى من أسفله وسط أوروبا ٠٠  
التي لا تزال تفسدت عن محاسن  
الدماء الذين يلزمون ليونارد وولف  
وفي الأوساط يمشون إلى وطوبوط  
تقارن فيسورها لقمصان دم لغير ،  
سائل الحياة اللازم لبلاد أجنبية  
شعبة ثاقبة بالحبلة ، رغم ظلم  
الغير ، وفولتور السلافي حائل  
بمثل هذه القصص ، وأول الله لا يوجد  
وطوبوط مصالحة دماء في أوروبا لأن  
الوطوط مصالحت لدماء موطنه  
أمريكا اللاتينية ، وهي حيوانات  
لها ألياف تفرسها في جسد الفريسة  
لتمسك بها ٠٠ ورجل الضارب  
الشمسي يمشون لأن هذه الطوطوط  
تنتهي نهرا في شقوق الصغار ،  
لأخرج فيلا للافندي على صام  
الاصطناع والصيدان العار الدم ،  
ولا شك أن الصغار العار الدم  
خلقت بين الصغار ، والحقيقة ١  
اختار ستوك بل قصته شخصية  
تاريخية المشهورة بالفسرة وإراية

## المكتبة

## الفريقية

الاطروا ، وهي خمسة الكون  
فراكيولا ، الأرستقراطي الفاسد  
قدي لا يكاد يغير صوره نهرا .  
اما في الليل فانه يبدع على وجهه  
وهو تحول الى وحوش خبيثه او  
ذئب . في غياب في تلك الوقت  
يكون أعداء في اراضهم ، ضلعا  
لا حول لهم ولا قوة . فينتقم منهم  
ومن ملأهم . . . ربما كان متكرر  
لا يعرف انه صار على حسيه  
حقيقية . فالامير الروماني لابد كان  
يحول لولا في القرن الخامس عشر  
وكان يصل كسا مستعلا عن  
فراكيولا - في قتيبي - ولكنه  
لم يكن محاسن مائه ، فلم الا اذا  
كان مداه قضيها للظلمة التي حاش  
في بلاد الفرس زمانا نظم فيه وسائل  
القتيل والارهاب ، وطبقا عند  
حريته في بلاده ، حين حكم مقاطعة  
والاشيا الرومانية بسوسة سادية  
شعر مشرقه حتى في الهنا هذه .

وقول الأرسطو ان مكثروا وهو  
الديوسكا ويكتون رومون ماكنالي ،  
ان شاعا فارما طويل الضرب كان  
يعيش في قصر امير في القيرول .  
ويحكم مقاطعة والاشيا والجزء من  
ترانسيلفانيا ، ولقد قال ما بين عامي  
١٤٥٦ و ١٤٦٢ . اكثروا من مائة الف  
من رعيته . وكان يلقب بأجلالهم  
على غرارين حتى اليوم .

وقول المؤرخ فلوبيسكو ان الكثير  
فلام ، احد امراء امبراطورية  
البيزنطية ، حكم شعبه حكما ارهابيا  
ومن الهائل ان الامير كانت لشعبه  
حالات جلوس بين الفين والتمين .

فيشر يقال القراء رعيته بهذه الطريقة  
لأفرضه . . . ولكنه أبدا لم يكن يمكن  
صاحبه . اما الرومانيون فيقولون  
ان الكثير فلام كان من أهل الامراء  
للذين حكموا مقاطعة والاشيا ، وان  
الفسوة كانت من نصيب الفول والباح  
للطرق وعلماء السلطان محمد الخامس  
الذي كان يهيم بغزو بلاده . ورغم  
ذلك فقد نفى الامير مصرحه في احدى  
مطرحه مع الزكاه ، الذين حصلوا  
راسه عن جسده ، وحملوها على  
رأس رمح في سلطان امطبول ،  
اما الجسد فبقي في صانجوف ،  
لدى جرد رومانيا

ربما كان الامر ، فقد انتشرت  
الحكومة الرومانية فرحة شهيرة  
رجلها القتل في . فاعلته بطيلا  
قوما ، ووضعت برناتو مهابا  
موران ، فراكيولا ، امسطورة  
وحقيقة . . . وعز برناتو بجلب  
اكثر من ١٥٠ الف متابع في كل  
عام . يلقون ١٥ مليون لولار  
ويغزون موطن فراكيولا . وهراون  
في لنق جولس كراون الذي ورد  
اسمه في كتاب ستورك المنوع تداوله  
في رومانيا ويقلولون وجهه هوية من  
الكباب والبيذ الابيض . . . طعام  
فراكيولا الفشل !

وكاتب رولف بيرار عن مسودة  
الوثائق الخاصة بالاميرة في جانب  
من القصة . والحقائق تتناول كل  
سطر في قصة شرجا ونصلا في  
الهيوان . . . مع رسوم جميلة  
بروعة الرسم القامات سائق .  
ولا يقتصر شرح رولف على مسبقات  
القصة . بل يتعدا الى حولة طبي  
طيق فراكيولا الفصل . . . وطريقة  
تربية . الخ للسوم بسولة ثرية  
.. وانلا من . وصفات سحرية .  
عجوبة . يمكن ان تستلها بلسك .  
من واقع الشرح لتستفيد !



# هدية العدو صوت أبو القاسم الشابي

- ولد الشابي سنة ١٩٠٩ في قرية الشابية ، إحدى غسواس ، تولد ،  
يتناس ، وتعلم في المعهد الزيتوني ونجح في مدرسة الحقوق التونسية .
- من أهم شعراء تونس ، يلحن كل عربي بينية المشهورين  
لذا الشعب يوما لواء الحبيبة فلا بد أن يصحب القاص  
ولا بد قليل أن يلوحي ولا بد القليل أن يتكلم
- بدأ ينظم الشعر على الأسلوب القديم في شبابه المبكر ، وتأثر بما قرأه  
من الترجمات عن الأدب الفرنسي والاتجاهات التجديدية في الشعر العربي  
الحاضر وبخاصة اتجاه « جبران » ، « الروماني » ، وظهر أثر ذلك في شعره  
اللاحق .
- تزعم اللجنة الرقنية بمدرسة الحقوق ... وكان حفيدا في تأليف  
الشعر العربي أن يلف ذلك الشاب المتهل الموهب الذي لم يتجاوز الخامسة  
عشرة سنة في وجه الطفلة مثلا :
- « ألا أيها القاص المصطفى حبيب القاص هو الحبيب  
« صبرات بلالت صاحب شعبي وكذا مضوية من لمعان  
« وعشت القاص صبر الوجوه وتبصر فؤاد أبي في ربه
- لم يكن شعره تعبيرا عن اندفاع الإنسان فقط ، ولكنه كان تعبيرا عن  
الانتمال وتعبيرا للأفكار التي يؤمن بأنها جادة أو مثالية .
- ظل الحياة والديوان والمحب في تلاحق جميل ، ولكن غير معروف ،  
يقول في إحدى قصائده :
- « حلة الفت ... كالطولة كالصالحات  
« كالنمل ... كالصباح الجديد  
« كالسماء الضمير ، كالليلة
- القراء ، كالخبر الوليد ...
- وفي الشابي يلقى رغم أماته وجرانه ، فقد كان يؤمن في أصله بأن  
السلام لا بد أن يتجدد ثم يأتي الصباح .
- وكان مرضه يرفض عليه أن يقيم في شبه عزلة ، وشعره في هذه الفترة  
يمثل صراع الضيق ، والموت ، والفرح والحزن ، والياس القريب والامل البعيد .  
ويصل نمط الشعر فيه أحيانا إلى القصير الفرنسي الثلاثي ...
- وفي سنة ١٩٣٤ أصبح يبرأ ، أغاني الحياة ، لحنه في مصر ، غير  
أن وباءة المرض زلزلت ظهره ، وحالت دون أن يرى تهرولة الكمال في حياته ،  
وفي ٩ من أكتوبر من نفس السنة ودع الشاعر حملته وهو لم يجاوز الثلاثين  
... ولدت المروية ولحنا من ألح شعر لثيا الضبان واليهود . وما زال شعره  
أهرا محبوبا لدى محبي الشعر ومثله ...

د. صلاح عنان

# الخنساء

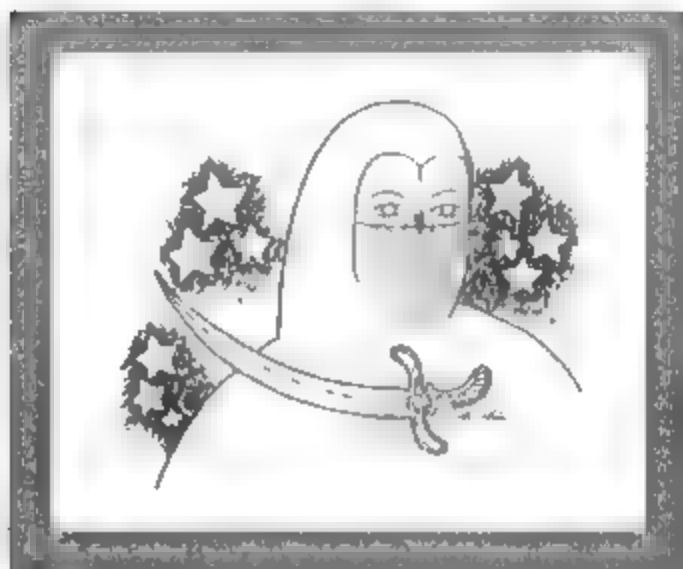
## في ضوء المنهج النفساني

✻ إن دراسة الجنب العربي القديم في ضوء مذاهب الفلاسفة الإغريق الصلبة أمر يفتحنا كثيرا في إعادة تقييم تراثنا ... والتي لميل إلى التلويح النفسي في دراسة الشعرية هذات باعتبار الشعر تعبيرا عن وجدان صاحبه وفكره الذاتية وهذات الإنتاج الشعري المكسبا لمهارة الشاعر ...

لأنه وإن الشعر يطلع فيه جوانب نفس طامس وهذا الجو النفسي يكون نتيجة لتأثير الأنغام الوجدانية الصيرة للشاعر وتكون تلك الأنغام بتأثير الصور الشعرية التي يستخدمها في صياغته ... أي أن الصور الشعرية تكون في مجموعها الأنغام الوجدانية التي تكون بنورها الجو النفسي للمحل للشاعر ...

فما في الجو النفسي المحل لشعر الخنساء ... وما هي الأنغام الشعرية السائدة في ذلك الجو وما هي الصور الشعرية التي ترمي تلك الأنغام ؟ ...

لكن نذهب عن تلك الأسئلة ونطرح تساؤل شاعرتنا في ضوء المنهج النفسي : ولماذا أولا أن تتركض لمهارة الشاعرة وعصرها ... لأن مهارة



للخامس وحسره صوماً يسهم كل منهما في تكوين لحيو النفس الخامس به ...  
والخمساء هي الفخر يفت عروون آل الفريد من القبلة سليم ...  
سبوت باسم الخفسياء نظيرها لها بالظبية . وفي ذلك يقول مسالم  
« نأج العروس » :

« وأمل النفس في الظباء والجار » ...

والخمساء من الضعفاء النضرين الذين حاصروا الجاهلية وحاصروا  
الاسلام . ولذلك ينقسم شعراها بالتقلى إلى فترتين : الفترة الاولى والمنظما  
مرائيا في العصر الجاهلي .. والفترة الثانية وتمثلها مرائيا في  
الاسلام . وفيها يتجلى التكرار على الاسلام والفاظ القرآن  
مثل قولها :

فخر الله وامنح من فله ويزلت الارض زلزالها

على الخطر الاخير من هذا البيت القبيح والضح من اياد القرآن الكريم  
... وكذلك قولها :

لكنين فان الموت مكثرم كل البيرة خير التوسم البالي  
وه كان ليرة الخمساء مكثرا كبيرة في القبلة سليم وه كعب والعدا



## الخنساء

خيرها أخوها معلوياً وصغيراً .. اما معاوية فكان أكبرهما وله سبق أخاه الآخر في قيادة فرسان قبيلته كصاعد الفرسين في الجاهلية مما أظهره بصورة البطل وجعل الأسرة وهيبته مثلاً لما العرب للتأخر أخبارهما ...

ومات معاوية هذا مبكراً في إحدى تلك الغارات مما جعل الخنساء وهي في مطلع شبابها تركته وتدفق الدمع للدمار ...

ثم مات صغير في صبيح الأخت بنت معاوية ، فكان موته بمثابة الكارثة التي مزق وجدان شاعرنا والتي صبغت شعر الخنساء لانتاجها الشعرية بصيغة حزينة إلى الأبد ، إذ قصرت شعرها على ذلك وظلت تبكيه حتى ماتت في شيخوختها في عهد عثمان بن عفان .

وكانت الخنساء في صباه جميلة معلقة لبعض حبات ناعمة لكنها لمبتدئة طويبة في الأسرة ، حتى كانت تلك الفصول المأساوية في حياتها وهي موت أخيها صغير وأخيه معاوية ... وكانت أيضاً تفتق حول في شعرها ،

وفي ذلك يومئذ ابن حجر يقول : « كانت الخنساء تفتق في أول أمرها للبينين في القبائل حتى قل المروءات طوية والآن انكوما صبيغ ، وكان لحيهما فيها ، الله كان حليها مديونا في القصور » ...

وكان صغير هذا وأصبح الفراء سبب الفناء الذي يظفر بها من غاراته ، وقد جعل له ذلك للزلم مكاناً اجتماعية رفيعة ... وكانت الخنساء تنسج اليه حين يذهب بها للفتق أو الحوز ليمسها ما تشاء بكل مستاء وتكرم ... وخاصة بعد أن تزوجت من أحد أبناء المو ويصغر ، راحة ، وكان مسرفاً متسلطاً يلعب القهر مما كان سبب الأسرة بالفاتلة والمور لظلمها إلى أخوها صغير فيمسها أكثر مما تطلب ...

هذا وما عملا يمسح الحديث من زواج شاعرنا وحياتها المملوكة تقول أنه قد سبق لها أن رفضت خطبة يزيد بن الصمة ، رغم أنه كان صديقاً لأخوها معاوية ، وكان يالافيلته ، جسم ، وسبوا أقيام الحلال بين قبيلة وقيلة ، سليم ، ... وكان سبب رفضها له هو كبر سنه وتقصيرها لظيلتها ، لذلك فبعد الزواج من رباح رغم أنها لم تحبه ولم تسعد بزواجه ، ولذلك لم تركه حين مات ، لم تزوجت بعده ، مرداس ، وفي ذلك يومئذنا « ابن كنية » في « الشعر والاعتراف بالفتق » أنه قد خلف عليها ، مرداس بن ابن هاجر السلمي ، وإن حيلها مع هذا الزوج اللئيم كانت خيراً من

حياتها مع الزوج الأول الذي كان يبيع شوكه في الكهف .. ولم تلجب  
من رولمة سوى « عبد الله » المكتشف في الجرد .. أما « مرياس » فقد  
التجبت منه أربعة هم : عزة ، ومعلوبة ، وعصرو ، ويزيد وفولاء جميعاً ملقوا  
في معركة القلصية ...

ويظهر أنها كانت تحب مرياس لأنها رثته بعد موته ... ويحدثنا  
صاحب « تاج العروس » عن الفساح وأولادها فيقول : روى أنها شجيرة  
القلصية وبها أربعة بنين لها ظم تزل نضوبهم على القفار وتكر لهم  
الجمدة بكلام تسبح ، فأولوا بلده سنوا ولستهموا ، فكان عمر رضى الله  
عنه يحملها أولادهم ...

ولما بلغ خمسمائة مناهم إليها قائد الحمد لله الذي شرفى بظلمهم وأجرى  
من روى أن يحملنى بهم في سبقتهم ..

ولعل ذلك يفسر لنا عدم رثتها لأولادها الشهداء وقصرها زمانها على  
أخوها وخاتمة سفر ...

قد كان زمانها أخوها مرتبطاً بالعصبة القبلية والخدمة للأخذ بالثأر  
والرقية في الاستسلام وكذا تولد جامعية .. أما بقضية القتل لولادها  
في القلصية ، فقد كان في سبيل الدهر صرة الاسلام ... ليس لمحنة  
عصبة قبلية ، ولا ثأر ، ولا استكلام ، وإنما هناك شهادة في سبيل الله .

أما عن عصر الفساح فقد قضت الفترة الأولى من حياتها في الجامعة  
حيث صاغت روح القبلية والعصبة والجدب والسعي وراء المصعب والماء  
وميد صحراء قاحلة قفيرة ، مما غلب على غارات الملب والذهب وما ترتب  
على ذلك من آثار وحروب قبلية ...

وهكذا كانت حياة القبيلة يسودها جو من الطق والشرف والكرام  
والحزن والقتل والثار والانتقام ... وهذه هي الانتماء الوجدانية التي  
تتمسك في ضمير الفساح ...

وهذا يفسر لنا تفرع قرانه هذه الحرب ، وبراءة شاعرة على الفساح  
في قرانه ، لذا ما تكلم المرأة العربية التي لها أو عزيزة ماتت حتى تلعن  
مقاتل عزيز أباها ، وهسكتة فتواتي موجات الحزن ...



أما الفترة الثانية من حياة الفساح فقد عاشتها في عصر الاسلام  
- حيث انتقل العصر بتدريج الرقعة - ثم انتقل أبو بكر بن تاريد الدهرية  
و « حارمة أهل الردة » ثم انتقل عمر بن الخطاب بتوسيع نشر الدعوة  
في الخارج عن طريق الفتوحات ...

ويحدثنا ابن حجر عن أسلاف الفساح فيقول : ولها قيمت مع قبيلتها  
في المدينة لاعتناق الفقه الجديد سنة ثمان للهجرة ... « وفي ذلك يقول  
أولاد الفساح في كتابه قبلية لرب : « إن ولاد الفساح كان يره على

الذي صلى الله عليه وسلم ورويته شعرامية زين أبي الصلت .

وأما من حياة هماركتا في الإسلام فبمستلنا : أين حور ، أيها  
الذي أن الذي صلى الله عليه وسلم يرق لها ولستم لشعرا وعرف  
: عيه يا غلس ، وهكذا جاملها في حرنها ...

ويروي : القاصصين ، في : ليلة العرب ، التي كانت إذا ما عبت في  
لليلة تزور المبهمة حاشيا وكانت الخنساء أقامه نصب من الكبر على  
حسا ، وكانت لم المزعين ملكتا تنهاها عن التكب بهل الجاهلية التي كانت  
تعلق شعرا وترتعي المنابر وهو زي الجاهلية في وقت الحزن ...

وهو ابن عربي :

أقبلت الخنساء حاجة فمررت بالليلة ومعهما ناس من قريتها فالتوا  
عمر بن الخطاب فالتوا هذه الخنساء من ذلك الدنيا بزي الجاهلية فلو وعظمتها  
يا أمير المؤمنين ، فلك حال بكلاما في الجاهلية والإسلام ...

فكلام عمر لخالها القيسال : يا خنساء ... فربعت رأسها  
للنات : ما لك ؟

قلت : ما الذي أرح عيني ؟

قلت : الهكاه على المسلمات من سحر

قلت : اللهم علموا في الجاهلية وهم حق جهنم ...

قلت : فلك الذي زانني وجها

قلت لها : اسمعيني شعرا

فأشبهت من شعرا : عسر : دعونا لفلها لا تزال حزينة أيها ...

وهكذا بقيت الخنساء في فخرها وحيدة دون ولد ولا أخ ولا

زوج ... ولكنها تفادت من رداء الكل وقلت لربي عسفا حتى  
ماتت ...

واستطيع بعد هذا العرض الموجز لحياة هماركتا وعمرها أن نشعر  
المناصر التي أثرت في تكوين الجو النفسي لانتاجها الشعري ...

كانت الخنساء كما قلنا بمثابة الأخت الوحيدة الصغيرة بالنسبة لأخوها :  
ولذا كانت أكثرها مبهمة منقاة ، وقد التزما بهما وكانت المصنعة  
بهما قويا ... ولذلك كان موقفها بالنسبة إليها فاجمة منة وجدانها  
وأثرت في نفسيتها أثرا عميقا ... ومن هنا جاء شعرا تعبيراً عن تلك  
الأساة الأليمة : مأساة تلك الآخرين المـ... وهذه هي النكسة





الرئيسية التي تشكل لجزء النفسي في الشعور الغشاء وهي تامة سردياته  
حزينة ...

وهي في الشعور لا تغير عن الانحسار المتكثف في الانحسار ان لم  
لنوت ، بقدر ما تغير عن احساس الوجوع ان الجشاع لليلة والقدان  
للحس والراعي الكبير وذلك باعتبار الوجوع الذي جزءا من الوجود  
الجماعي باعتبار الضاعف اكثر من افرام حساسية ورفعة ، فهي تنصب  
في صخر الكرم والحماة . لا من جهتي بعدة الليلة ومن سبكر  
الضيق ومن ومن ... انه كان على حد قولها :

كان عيني لذكراء اذا خضرت	فليس يسل على الضيق مدرك
وان صغرا لاولها وصديقا	وان صغرا اذا تقوى لنظر
وان صغرا لظلم اذا ركوا	وان صغرا اذا جعلوا لظن
وان صغرا لظلم ليلية به	كله ظم في راسه دار

ونلاحظ ان شعر الغشاء يقتصر على الرثاء ويحاول المتكثف صبر كذا  
لتفسير ذلك في كتابه لتاريخ الادب العربي ليقول :

« على في اظهار الحزن لم يكن شيئا مناسباً لرجال الليلة ولما كان  
حساسية النساء في خلسة الامر كونهن تعهد في الرثاء » ...

ولكن رثاء الغشاء ليس رثاء باليوم التطوي كذا في رثاء فيما بعد  
في العصر العربي والعصر المتكثف مجرد معالجة للموت والامراء ، حتى  
والها وبشهم يرثي الله القليل ويغني له بترثي الحزن في فرح واحتياج  
في نفس السيدة ... وانما كان رثاء الغشاء شيئا مخالفا لذلك لما  
شيئا ما بما في القلب يتميز بالصدق الحاطي والحرارة والقرارة  
... كما كان رثاء شاعرنا كما سبق ان قلنا تعبيرا عن الوجود  
الجماعي باعتبار موت صخر ومحاولة بمثابة كرامة لليلة كمال ...

ويتميز شعر الغشاء ايضا بالروحية لا ان نوزان الساتحة  
تلازم مع الجزء النفسي للحزن والافراح شعورها من مهزوء الكفيل في  
الكتاب ...

ونلاحظ ان الصور الشعرية الحزينة التي تكون الجزء النفسي لشعر الغشاء  
بالفهم الاسي لا الاول :

وسوف اتكلم ما تاحك عطفة وما القامت اجوداتك لكارى

ونلاحظ ايضا الصور الشعرية والوسفي الداخلية في هذه الايات :

جم فواغـــــــــــــــــه لذي التامه	كعبو بغير ولا يظن على الساري
رباه عازيه ، فكاه عانية	كنظيم يفسل فلان مصار
جواب اودية ، جـــــــــــــــــال الودية	سيمح الينين جواب غير مكتر
لحار راغية ، لـــــــــــــــــال طافية	فكاه عانية لظلم جـــــــــــــــــار

واحد هذه الايات غير ما نلاحظه حديثا عن الغشاء وشعرها في  
شعر النرجس النفسي .

## ● أمين سلامة ●

لكان تاريخ الشعوب والناس سلسلة محكمة  
الحفلات ، حفلة هنا وحفلة هناك .. ولا مجال  
للحشة ان تشابت الحفلات مهما تيامنت المصير  
والأوقات .. فالجنس البشرى واحد والحياة للرعي  
أسلوبها على الناس اجمعين طالا ان الناس يعيشون  
الحياة ويمارسونها ويتولون منها التجارب والتقاليد  
والحكمة ..

# الناس والحياة والأدب في روما القديمة

على قسبان من الخشب يحملها الميهود  
الكهنة .

كان الرومان يقضون بذلك الأيام  
الغابرة كلتي عاش فيها الكهنة عيشة  
بسيطة شبيهة بعياة الفقراء . فغير ان  
المنفعة البسيطة التي حاشها الجميع  
مستلزمين قد نعتت - فقد أخذ الاثرياء  
ومرحون في مبهجة المز - والفقراء في  
الملك ...

ولكن - مع هذا - لم تكن حياة ثرائك  
الفقراء كالحة في تلك المدينة المظلمة .  
فقد كان هناك ما يمنعون به أسرارهم  
واذنهم وما يتعلمون عنه . كالحياة  
الغوية ومالكها المظلمة . وعروض  
المنظر . والمباريات الرثمة . والنداء

منذ ألف عام كانت روما بلدة  
مظلمة منحصصة بالاعلمين .  
كلور المصمكة والظروفاء  
والفصل والفيل . ذا معلق جميل  
ومبان عامة كثيرة . فقد بدأ الاثرياء  
يشهدون القصور الكبيرة الفخمة . كما  
كل به حد كبير من الهاني المتعددة  
للشلق والدارل المظيرة . أما التلال  
للسمية فكانت تصل بينها وتصف فيها  
شوارع ضيقة .

كل يستعمل هذه الشوارع اعطس  
مجلس الشيوخ المجلون وغيرهم من  
أغنياء الرومان . يذرعها بعضهم سائرا  
على قدميه . وبعضهم ممولا في محلات  
جبارة هي لسرة مظلمة بالمستأثر ولترتكز

أبديا ، كما كان بعضهم يصنع في تلك  
للحوائيت ، وكانت السموات تسمى  
الموسماتين بالمطعم الذي يجلب اليه  
غلبا قبل يروح النهار ، في عرات  
الزراع ... وما زال هذا مفسدا في  
المطالبا الآن وكثير غيرها من بلاد العالم  
وكانت بعض الحوائيت تقدم الطعام  
السفن ولكنه ليسن والفين أو يعمله  
الاخرون لن يوفونهم ...

وكان بالامكان للعرف ، في المال  
على مواطنيها من الممارة البيضاء  
الثقل التي لا يلبسها حبوب المرات  
الروماني . وهي تشبه بالجليل الذي  
يلبسها المصري أبي الجبل وفي الريف .  
والغرض البساطة والاقتصاد كان  
الحامل الروماني يرتدي مسخرة من  
السيف ولكن اللون ، ذات حرم ،  
وكان الجلدي يسير يعمله للحرية  
للحما البهارة ، وحذائه للثقل في  
السافر الطويلة للرمس ، أما الديان  
للنمرقة الاشكال والالوان فكانت غلبا  
مما يعرف به سكان جميع لبلاد المنطقة  
بالبحر الأبيض المتوسط .

وفي تلك الأيام كان الروماني يسبح  
في السوريل عدة ايام ، كما كان يسبح  
كل نوع من اللاتينية - كقائمة الهلية  
التي يتكلمها المتقرب ، ولوجبات  
الانكسار المظلمة ، ولغة الجملاء الرقيقة  
وعلى أية حال ، كقول لن يينا العصبيل  
في السورق ، كانت الجملة شديدة قبل  
قروى الشمس ، قري الضمبان في  
طريقهم الي المدرسة ، في صبيحة  
العيد الممسين غلبا - وكان انماضون  
يتنكرون قبح الايواف شارج بيوت  
الانجلياء ولوى النور - وكان الواحد  
من رجال القبط قسما يينا لمارماتل ان  
كلرق الشمس - لمتناول الطرايبمطاء  
لم يصل في بيته في تصرف مسكونه  
للخمس ، ليرجع حساباته ومطالون



شاهين

في المجتدات ... وكان للتمتع بكل هذه  
للناظر مباحا للجميع ...

كانت الحوائيت الصغيرة تسمى  
للطوايق الارضية لكثير من البيوت على  
جلنبي الطريق . وتفتح هذه الحوائيت  
على مصراعيها في ايام الليل ، وتطلق  
ابوابها ليلا وفي اوقات اللقولة اليومية  
انما كان هو حال معظم الحوائيت في  
مصر الآن . وكانت تعرف في حوانيت  
روما سلم من كلمة الماء المالح المعروف  
بعضها رخيص جيسور ، وبعضها الآخر  
ذكيك لادن .

وقد امتاز اصحاب الحوانيت ان  
يستنوا كثيرا من المصنوعات في  
حوانيت صغيرة ، ويبيعون فيها منتجاتهم

## الناس والحياة والأدب في روما القديمة

وكان الروماني يهتم بالاستحمام  
كان يستعد ، في الأيام العادية بالذبيحة  
بعد وقت الفسقولة ، الفخام التي  
تصاحبات الخاصة أو للترفيه والرياضة  
في حقل عارس ( لغة الاستعداد في  
عصرنا الحاضر ) ، أو للصباحة في نهر  
التير - وكانت في الصفحات للخدمة  
الكبرى موضع الراحة والتجول  
والفئة الأصيلة والسماح الانبساط  
والتشاور مع رجاله للعمل والتحدث في  
أي موضوع من الموضوعات التي لا  
تختلف كثيرا عما يتخاض فيها الناس  
الآن في النوادي أو غيرها .

بعد ذلك ، في منتصف فترة ما بعد  
الظهر ، يأتي وقت العشاء في البيت أو  
في منزل أحد الأصدقاء ، وكان يهبط  
هذا حديث أو تسلية في خوف المساكين  
حتى يصرف الفلثيون إلى منازلهم .  
وكان الروماني يهبط معه إلى الأقاليم  
عادلة التي توجهها في روما ، وهذا  
الوضع قائم اليوم ونحن ننقل إلى  
الريف المصري نقاليد المدينة والبلد  
وبالعكس لنقل إلى المدينة الكثير من  
نقائيد الريف المصري العريقة ولطالما  
حدثنا الرئيس السادات عن نقائيد الريف  
التي نشأ فيها ويقلب أهل الريف  
بأتمكده والعمل بها في حياتهم الريفية  
والرئيس السادات بممارسته لهذا  
استطاع أن ينجح في كسب صداقة العمال  
كاه رحيته واحترامه لنا ولأهمل  
المصري العربي .



وكان للثقلون في عصر الرومان  
كما هو الحال اليوم ، يهمل السوء  
للمنصب السياسية ، لأن رجلا  
كسيفيرون ، ليس كسركه نكوة يسديه .  
كان بعد الثقلون الطريق للوحشية إلى  
التقدم السياسي ، لم تكن هناك حاجة إلى

مع مغيري أعماله ، ويصغر للفتيات  
ويطلي الرسائل على كتف سره .

وكسل خيشيرون ، وجلي ، يهمل  
إن تلك الساعات لتبكرة التسب الأوقات  
للقيام بعملها الأهم . وينقل  
هوراس التيسام بعض العامين الذين  
كانوا يهملون بنصائحهم في الساحة  
الثالثة من الصباح ، وإذا ما لتأخر وب  
البيت من أعماله الخاصة ، لتعقد  
محكمة في اليوم - وهو خلة الاستدلال  
الكبرى في البيت - وأمر بفتح الأبواب  
للحانات ، فيمثل المصالحه المتخرون  
في الخارج ، ويستمعون له غروخ  
الاحترام ، أو يهملون حونه ومشورته ،  
الذين كان من رجب وب البيت إلى  
سديهما دائما .

قد نزل كل هذه الأعمال إذا كان  
وب الست مفعرا إلى حفل زواج ، أو إلى  
حفل تسمية مولود ، أو حفل بلوغ ابن  
أحد أصدقائه من الرشد . وكانت مثل  
هذه المراسم تتم في الصباح الباكر ثم  
يذهب الروماني بعد ذلك إلى ساحة  
المسوق ، ملابيا أو معمولا على  
حصاة ، ويقدم صلاوة على خدمته .  
ويقال إلى جانبها حاجبه ، الذي يهمل  
بأساء من يتمنون إليه . إذ يقضي  
الأنث أن يتكلم بأدبه ذي يده ، شخص  
من الطبقة الدنيا ، بغير لتظلم معرفة  
شمسيتها .

أي شيء لمزاولة القانون في الحكم - لم يكن هناك مدح مدم ، وكان في مقهور أي شخص روماني أن يقدم الدعوى على أي شخص آخر لأية ذنبة - وأحياناً كان السياسي المتفرد يهدد إلى إقامة دعوى ، لا لغيره ، غير الإعلان عن نفسه حتى ولو لم تكن هناك موانع لالتهم ١

حرم القانون على المصالحين قبول أية أجور ، إذ جرت العادة في ذلك الزمان السابق ، أن يلعب المرعى إلى راحته طلياً لشورته القانونية وحمايته القوي كان لأراضي ملوما بتقدمهمسماً له - ومن الوجهة النظرية ، كان المصالحون ، في عصر ذلك الزمان العصر ، في خدمة كل من يطلب مشورتهم ، وقد اعتبر أصحاب المصالح السياسية أن من دعائم الشرف أن يقدموا معلوماتهم القانونية مجاناً لزملائهم من المواطنين ، غير أنه لم يمنع أي شخص يرغب في التنبؤ عن حرفته لتجسس من تقديم التوليد التهمة ، رغم من رسالتهم متخفية تركت لمصالحين تابعين .

لم يكن لثيوستروبيز ، كما نعلم ، وسيلة غير القانوني يمس بها سلطة الناس ، بل أنه يقر أنه كان يراعي القانون في ناحية ثقافتهم الانتخابي . ومع ذلك أنه كان يملك منسجراً في روما فوق تلك القبائل التي ، الذين كان من أجهاد ذوي البسار ، في ذلك الوقت ، كما أمكنه ضماناً أماناً في الأرياف ، ورغم أنظم يعتبر في حواله الإغنياء ، إلا أنه عاش في بعبوحة ، ينقل من سنة في شراء الكتب والأعمال الفنية .

يمكننا أن نعرف إلى أي وقت حرم القانون على رجال القانون تلقي أجور ، من تيمود الأمبراطور كالونيوس ( من سنة ٢١ - ٥٤ م ) للامتياز التي يمكن أن يملكها السياسي من موكله .

وعلى العموم كان الجيش أو العمل في الجيش أيام الرومان مهنة ، وهو اليوم عرف ووجب . كانت هناك حكمة وثيقة بين العمل في الجيش وبين الاستقلال والوظائف العامة - ليسمع أي حساب روماني من أسرة طيبة أن يبدأ حياته المدنية بقتل شخص موافق أحد القواد

ويعد حرفة إلى روما في لندن المصنعة ( حدث في عصر شيشرون باللاتين ) كان يمكن أن يلمح بمنصب مرابط مالي - وهذا يمكن أن يراه في بيوتته العسكرية ، إذ جرت العادة على إرسال مرابط مالي مع كل قائد - وهكذا يستطيع أن يقدم كاسين خريفة ومندوب لأصناف الثروات والأجور في الجيش - وفيما بعد يمكنه أن يعمل مستشاراً لأحد الأتقياء ، فيراس قوات الجيش للرابطة هناك ، وغالباً ما يستنهي للدفاع عن الحدود أو للفتح لثقة ، وقد يشارك في حملات الغزو .



أما في مجال التجارة والصناعة فإن توجه لشبه تدهور قوية جلية بين كل من روما القديمة وكثير من الدول الحديثة . فكما سطحت التجارة الرومانية جميع قبائل والبساتر المعروفة ، ولو أنه لم يكن لا يطلونها نفسها غير القليل من حضارات التجارة . وقبل ملينز الكبير ( ٧١ - ٧٦ م ) : كانت التجارة مع الهند والصين ، روما أكثر مما يبادل خمسة ملايين من الدولارات سنوياً . أما العرب وبلاد الشام ( فرنسا حالياً ) واسبانيا وبريطانيا فكانت ترسل إلى إيطاليا من المواد الخام أكثر مما يرسل



الشرق ، ولكنها كانت قريبا من الآن منحه  
بشائع مصنوعة .

يمكن اكتشاف أكثر الفسحة لتتقدم  
المصانع ، ولو انه يبدو أن شيئا من  
هذا النوع كان قلما في صناعة الحديد  
ومعينة بوقبولي ، وفي صناعة النحاس  
والبرونز وربما مصنوعات الفضة  
ولزجاج أيضا في كابوا ، والفضة  
في لوبليوم ، والطوب وقربها صلب  
في روما . وربما كانت السمجات في  
ميولن بالقرن والشمع وأرسلان النكهة  
إلى النجار ، وربما إلى صمغ  
الأسنة .

كان معظم تجارة الجملة في أيدي  
الرومانيين ، بينما كانت تجارة التجزئة  
في أيدي المكيين والأجانب . وقد  
استخدم الذهب في توريد الفضة لروما  
ولكن يبدو كقاعدة عامة ، أن ملاحدين  
التوريد كانوا يتعاملون مع تجار  
التجارة مباشرة ، ولم يكن هناك  
غير شكيل من الوسطاء .

وجد اصحاب المصارف بين صرف  
النفود والرافضاها . لا كان من  
الضروري أن يقوم صرف النفود في  
مدينة لود فيها نفود من كافة القمم  
الحاكم ، وعلى الرغم من أن مهنة

المصرف لم تمتد وقتذاك حلا محترما  
يأتي بانواع المصارف ، إلا أنه كان  
والأكثر مزاياها بلسم أحد المكنين .

قام اصحاب المصارف باستثمار  
الودائع وبيع الأراضي وصرف قيمة الآتون  
الذكورية ، وسأحوا عملهم في استثمار  
أموالهم . ومن طريق استثماراتهم  
الخارجية ، قدموا للمياح ، ما تسميه  
بسر الآن « بضائبات قحمان » . وكل  
هذه أنشطة تعرفها وهي قائمة في الوقت  
الحاضر وتتمسكها القيسوك المسرة  
وشركات الاستثمار المصرية بما تلحقه  
للميل المصري من خدمات وأرباح .



ومن جدران برمين سرت بعض  
الطومات ، من حوائط ذلك العصر ،  
ومن جبل صغار الصناعات . كانت تلك  
للخارج الصغيرة ، في المادة ، عبارة  
عن حجرات في المساكن الخاصة الواقعة  
على جوانب الطرق . لم يكن بينها وبين  
البيت نفس أية علاقة . فغالبا ما كان  
مثل تلك الحجرات حجرة صغيرة في  
واحدة من نواحيه ، وتفضل لولا بمساروع  
للحظة ، وتفتح أبوابها على الطريق  
بأنفسها وكثيرا ما كان صاحب  
الحجرات ينام في نفس الحجرة التي  
يصل إليها . . . .

كان في بعض المنازل ، كنزل ماتسا ،  
حوائط من عدة حجرات ، لكلها المصنوع  
مكونا من ست حجرات ، تفتح أروع  
منها على الطريق . وتسلم اعدادها عدة  
طواحين لطحن القمح . وكان ، أحيانا ،  
يقسم ملما يوصل إلى حجرة أو حجرتين  
في الخليل الذي فوقه حيث تعيش أسرة  
صاحبه .

وفي بعض الاحوال ، كانت الهياكل  
التي تباع فوق الفضة ، تصنع خلف

الناس والحياة والأدب  
في روما القديمة

وأوتى الطبع النحاسية والبرونزية من  
كثيراً .

اعتاد القدماء في ذلك الوقت - كما  
هو الحال في وقتنا الحاضر - أن يذهبوا  
إلى كاهن لطوارح ذلك الحسوليين  
ويطلبوا من نخذ إلى نخذ للبراء  
والحسولة أو لجره مضاعفة ما هلك من  
سلع .

ويصعب للمفسر ماركبال ( في القرن  
الأول للميلاد ) رجلاً أتيق أغليس يتكلم  
من حانوت إلى آخر في حي الحوانيت  
الطفرة بروما ، فيطلب من الجار نزع  
الاشعة من فوق سطوح المنازل  
التيمة ويقدم أرجلها العاجية إليه  
ليحسها . ويتكلم للحق الغنية ويضع  
بعضها جانيها ثم يفاض للموانيت أخيراً  
ليتناول خبائه . فيطري فحين يبين  
واحد ومصلها معاً إلى عزله أ



وإن تكلم للظلمات في وقتنا  
الحاضر يظهر طريق الوصول لنظام  
الظلمات في روما القديمة .

كان تكلم في روما . منذ عصر حوالن  
إلى تقدم ، تكلمات الفتي الصناعات  
لحراسة الطيور للظلمة لكل حرفة  
والعمل على الوصول بها إلى حبه  
للكمال . ولم عرفنا منهم ما أعظمه  
من هذه التكلمات من تقوى للعصر

الإمبراطوري . وقتكف التكلمات  
الرومانية عن كل تكلمات

العصور الوسطى والتماعات المتنامية  
الحديثة . كم يكن ذلك نظام للتكلم .

ولم يظف الإصطاع من تكلمات الفصل  
في قلب زيادة التجرد أو تصغير

لحروف العمل . ولم يجر العمل على  
التكلم إلى التكلم . ولم يعرف نظام



ذلك التمدد نسبته مباشرة . فكان الحذاء  
يضع هناك حلقه ونخسه وممنوع  
قواله ، حيث يملح الاحسنة  
ويصنعها .

وكان الخند يملح أحياناً من الحصر  
وبه فتحات لحفظ الأنظمة كسنة  
المعرضة للبيع . وقد وجدت بعض  
النفرد الصغيرة ( الذكة ) في أحده  
حوانيت برومى ، ممتدة فوق الخند  
حيث تركها صاحب الحانوت و طابورته  
مذمورين علماً ثار بركان فيزوف .

وكان لصناع الاقلال والصباع ومن  
على شاكلتهم من الصناع الآثم  
الخاصة . وكانوا يبيعون مصنوعاتهم  
بأنفسهم . كما كانت هناك أيضاً  
حوانيت لبيع البضائع المستوردة في  
أكبر أخرى على نطاق واسع . كالفضار  
الأحمر المصقول للورد من أريثيوم ،  
والمنسوجات الصينية من يونجوى

اسم « نقابات » - وحتى اذا لم تكن هذه النقابات منظمة ، فانها ما كانت تحتفظ جميعا بمبادئها المشتركة .



ولقد خلعت النقابات العمال اللاتنيين لها بعضا من حرية الحياة الاقتصادية ، فتمتعت المئات - واحيانا المئود - حق دخل الوظيف وادارة الاعمال ، لا كان لها حكما ورؤساء مجالسها بالاضافة الى هيئة الاعضاء الدائمين المبرورين باسم « العمال » - وكلما زدت عليهم آية ثروة ، ذل كل منهم نسبة معينة حسب رتبته ورتبته في النقابة .

كان لكل نقابة راع أو أكثر ، يتولى لقراهم ولصيتهم في الكرم ، كما كان لها راعيها المدني الخاص ، وطقوسها الدينية ، ويجمع الاعضاء في اوقات معينة ، وفي مكان محدد للعمل والمفاوضة الاقتصادية ، ولذا كان الاعضاء المقيدين ، ولهم راع كرم ، استلوا قاعة اجتماعاتهم ، وتمثل النقابة على الاموال الكريمة لها من الاشتراكات الاعضاء والمقرضات ، وفي المظاهرات الهامة ، كان أعضاء النقابة يسيرون في طيلاء ، في حوكب توافد حول رؤسهم الميترق والاعلام .



ولقد عسرت الرومان أيضا نظام مستظمي المكاتب الحكومية ، فكان معظم الموظفين في شتى مكاتب الحكام من العتق ، ويتقاضون رواتبهم من الدولة ، ورغم أنهم كانوا يمدون أصما فذة مدة واحدة ، فإنه من الجس في استمرارهم في ذلك العمل ومن يضمن صبرهم ، وأكثر ما يرجع اليه استمرارهم في العمل مدة طويلة ، هو بقاء الحكام في مناصبهم مدة قصيرة ، ولما كان يمد انتدابهم لفترة زمنية ، وعلى ذلك يلقى الحكم الجديد خبر

## الناس والحياة والأدب في روما القديمة

تسجيل المخترعات أو أية امكشافات خاصة في طريقة الصنع .

يرجع تاريخ ثمان من النقابات القديمة - وهي نقابات مهاني الجلود والصدايين ، والتجارين ، والصباغ ، والنجارين ، والخزافين ، والصباغين ، وصانعي الزئبق ، الى عصر « روما » ثاني عولها روما ، ويبدو أن حوانيت كل مهنة كانت مما في منطقة واحدة ، كما في الحال في بعض مدننا حنضا بلحس مكنى حين لكل صناعة .

وهكذا يشهدون عن شارع صانعي المداجل ، ولما كانت الممارف من الطور وقسم العمل الى عدد أكثر من الأقسام

تكونت نقابات أخرى ، كمثلا الملق بنقابة الحدادين القديمة هذه نقابات أخرى ، تنقسم كل منها في فرع معين من الأهمية .

وفي عصر الجمهورية التي جاءت بعد ذلك ، ادى استخدام المسيحيين اليهوديين للنقابات كوسيلة لتطبيق ماريهم السياسية ، الى ذلك معظمها .

وعاد ذلك العهد ، روى مثلى المحطة في تكوين النقابات الجديدة ، ويعد انه لم تكن هناك قيود على تكوين جمعيات لكن القوي التي تطلق عليها عنانها



كثير من المصطلحات الطبية المستعملة  
الآن ، باللفظ الاغريقي في تاريخ الطب

ويمكننا الحكم على طرق العلاج التي  
استخدموها في كل من الطب والجراحة  
من مؤلفات كلبوس الروماني - التي  
كاتبها في القرن الاول من عصرنا هذا ،  
وجالينوس ، الطبيب الاغريقي العظيم  
الذي اتم الى روما في حوالي سنة  
١٦٤ م - ويمكن التعرف بسهولة على  
الآلات الجراحية التي وجدت في روما

يقول جالينوس في مؤلفه : ان ابن  
الطب قد تغير كثيرا في عصره عن ابن  
الجراحة ، كما كان ذلك ايضا اطباء

الهنود والاسكان والمصريون اقرؤن  
وقبل من الطبيقات - وفي القرن الثاني  
للميلاد ، استاجرت من كثيرة اطباء  
لعلاج انقرضوا واعادوا لهم حركات  
المجربات - وفي عصر الامبراطور  
ترابيان ( ٩٨ - ١١٧ م ) حين اطباء  
اولئك كتاب الجيوش

لم توجد في تلكالوقت مدارس للطب  
غير ان اطباء اتخذوا لهم تلاميذ

ومعبرولهم في جوارهم على المرضى  
ويشكو - مارتيال - من كثرة الكندي  
التي كانت تدرس طبها علما  
كان للطبيب معهم مع كافة تلاميذه

بعد ان انشأ انفسهم لبيوت  
المعاشاة ابن عصر الامبراطورية

كانوا يلقونهم اجورا طبية - فسلك في  
هذا على ممكناك اطباء الهلاد - وله  
ثمة طيبان مزنة مشتركة بينهما  
لومها مليون موكم - بينما كان احد  
الطبيب - يلقاني من الامبراطورين  
كلاونيوس مرتبا يحصل خمسة وعشرين  
الف موكم

١٦٢

مقرن على ادارة منصبه ، فيحتاج الى  
مساعدتين مقرنين ومهويين

شملت طائفة الكتاب ارقى الوظائف  
في الخدمة المدنية ، ولا يمكننا اسم  
مؤلاه أية فكرة عن صفه وأهميته  
واجبتهم ٥٠٠ - ولذا كان العمل يجري  
الآن بواسطة موظفي الولايات واعتاد  
الامراء المصوبيين وكتابة الآلات  
الكاتبه - على الكاتب ولذلك كان يقوم  
وحده بجميع هذه الأعمال

ويقال ان الشاعر هوراس اشكل في  
وظيفة كاتب في ادارة المزاولة حلسا  
عاد الى روما بعد مؤامره فيلهي ( سنة  
٤٢ ق م )

وكانت هذه الوظائف ونجاة السوق  
مأثرا - وباتت بعد مؤلاه مرفهون  
لغرض لهم نفس الامنية تقريبا ، ولكنهم  
لم يمحوا بديل الاحترام الذي حظى به  
الكتابة - ومن بين مؤلاه لثلاثين :  
الجللون وحاملو الرسائل - وقد  
خصصت للمستخدمين اثنين لماكن في  
المسرح والملاح



ثاني في الكلام الى الاطباء  
والجراحين وكثروا فئة عاملي المصدر  
القوية أيام روما القديمة - وهم ان  
الجراحة نشأت في المصدر القوية  
لغرض علاج جروح الجفوة

كان الجراحون والاطباء من المريد  
أحيانا ، وأحيانا كثيرة من المعتدين  
والاجلب - ولا سيما الاخرين - وكان  
اول جراح اجنبي في روما الغريقية  
( سنة ٢٦٩ ق م ) وفي بعض الأحيان  
كانهم يملحجنسبة المواطن الروماني  
للأطباء الاغارقة للمقيمين في روما ، بينما  
منهم الفسطين حركات معينة ، ويظهره

● من روايت القصص العالمي ●

# الرحيل الصغير

بقلم : جيمس جويس  
ترجمة : محمد عبد المنعم جلال

بعد الاخرى . فظهرما  
يسرعا وهي تخرج عنها  
فهرما يسكنها عنها  
تسكنها في يدنا  
الاخرى . وعندما تخرج  
منها قلبي بها في دلي  
به ماء وكان في الفتاة  
ثلاث مجسجات كانت  
تخرج من وقت لآخر  
فتتسرب من الام  
مجلوار . والتفت  
القدر ومناظرها ثم  
قولي غريبة يسرعا .  
وبها على هيكو .  
الارتباك والفرقة . وام  
بظلمة الكلام تكثر من

البرم انفسها الام  
مجلوار . ١ - على  
ما يرام ان شاء الله ؟  
- لا يا ص . وكيف  
حاله لت يا صبيد  
هيكو . ؟  
- لولا بنسمة الام  
غريبة لكانت حالي على  
اتم ما يكون من الفضا  
- حسنا ...  
وام تله . وراح  
هيكو . وتلقاها وهي  
تتأول بأحبابها  
المنسلة للموجة الباردة  
البطانيس الولصيدة

لولا الصبيد  
١ - هيكو .  
صليح فلتق

قوية الهزيل . صرقة  
شام عزعشة الام  
مجلوار . ٢ - ويط  
جواند التي فحلجيز .  
ثم يلف على الفتاة .

كان رجلا طويلا  
القامة مكن البيلان في  
الترسين من عمره .  
ملوكة الضعين . يدعي  
الكروش . للمع هيداء  
جيريك الضيف والدماء .  
وهو يملك لطة لرضي

لصبي لرضي اربعة  
للحجوز الام مجلوار  
ويماول ملا مدة طويلة  
قراء لرضيها لظلمها  
الى لرضي يد ان الام  
مجلوار كانت لرضي  
ان ليبيعه ايها في  
لصرار وهي القولا :

- كلا ... لك ولدت  
في هذه الارض وسأبوت  
ايها ؟

وبعدما تظفر  
البطانيس امام القوي .  
وكانت في الكسمانية  
والصعين من صرعا .  
ك استلا وجهها  
بالتياعيد . واحدوب  
ظهرما . ولتلاها كانت  
لا تزال لوجه كما لو  
كانت لفاة في مقبل  
العصر ... ريدت  
هيكو . يود على  
ظهرما . في مودة له  
جلس على مقربة منها  
تلا .

- كيف مسحت

فرثا ، هل سمعتم ؟  
 سألني اليك كل شهر  
 وأعطيكم المصلحة  
 والخمسين فرثا .  
 وهذا كل شيء .. إن  
 يكون ذلك في تغير ،  
 فسوف يأتين في بيته  
 كما قلت الآن . ولما  
 من للجني أن أزعجه  
 .. ثم لك أن تفتني  
 لي بالشيء ما .. إن  
 تفتني أكثر من أن  
 لأخذني ثوبين .. ألا  
 يوافقك هذا ؟ ..

ونظر إليها صريحا  
 عطفها بينما تأمله  
 المعجوز في لولاي  
 محاولا أن يفتني في  
 الفخ الكامل بين طيات  
 كفتيه وسأله قائلا :

.. ولكن هذه الطريقة  
 إن تفتني الخدعة ..  
 فقال : - لا أزعجني  
 نفسك بهذا .. سوف  
 يفتني في مزيجك هذا  
 مع الله في عصوره ،  
 وإن تفتني أكثر من  
 تحرير ورقة صغيرة  
 جاء مولاي العلوذ لأول  
 الخدعة في بعد وفاته  
 لانت لا توت لك وليس  
 ذلك من بيته لهم  
 .. ألا يوافقك هذا ؟  
 سألتهما بأمسلكه  
 طول حيلته وتخطين  
 على فوق نفسه مائة  
 وخمسين فرثا كل  
 شهر 1

كانت العدة والآن  
 على المعجوز .. وإن  
 الرتبة كانت أنه تأثرا  
 فالتفت :



مرة . ولكنه لم يات  
 إن قال أخيرا 1  
 - ألا تفتني ليها  
 لكم 1 معلوم 1 ؟  
 - ماذا تريد ؟  
 - ألا تفتني هذه  
 الخدعة ؟  
 - كلا يا سيدي ..  
 لأزعج هذه الفكرة من  
 رأسه 1 .. لك سبيل  
 أن أبلغك على رأيي  
 ولا أريد أن أقود إلى  
 هذه المسألة مرة أخرى  
 - وما رأيك في حل  
 يرضينا نحن الاثنين 1  
 - وما هو ؟  
 - هو أن تفتني ليها  
 ثم تفتني بهيئا  
 في نفس الوقت ..  
 ألا تفتني 1 .. أسأل  
 لي ..  
 ولكنه المعجوز من  
 تفتني التفتني ..  
 وراحت تفتني في صاحب  
 التفتني بعينها جاتني  
 تحت أجناس متعبه ..  
 واستمر يقول :  
 - بطولكم لك كل  
 شيء - سيأخذك كل  
 شهر مائة وخمسين

# البرميل الصغير



- هذا صحيح .. ولكن اتريه لي مهلة .. افكر فيها .. عد الي في الاسبوع التالي لاصرف رايي .

وانصرف السيد في شريكه مسرورا كما انما هو ملكه مسرة مهلة .

وفسدت الامم .. مجلدار ، في ليلة صيفة من الاكثر . ولم تستطع ان تفسر حينها لاهلتي متتاليتين .. واستندت بها حتى التسديد طيلة الايام الاربعة التالية . كانت تسكن في هذه المنطقة سوف يلحق بها القصر .. ولكن المسألة والخمسين فرنكا التي سلكتها في كل شهر من شهر لمب تطلبت على ترتيبها .

ولمحت الي موشق المقود فسأله الزاي . لخصها ان قبل عرض السيد . فيكون . ولكن علي ان تضافه بمائتين وخمسين فرنكا بدلا من مائة وخمسين فلان مزعها الصاوي صلين لك فرقة علي الال تقدير . وارتد يقول :

- وانت لذا عشت خمس عشرة سنة اخرى فانه مستطاع لك بهذه الطريقة تكان من خمسة واربعين الف فرقة .

وحكما لمب طديكوه اليها ليستطلبها رايها اغويست كثيرا من للثريد . ورفضت في جاديه الامر وهي تخطي في لواره نفسها ان يتراجع امام فكرة المائتين والخمسين . واعبروا لزاء اسرله اوكلته علي رجليها . وانتقل في شيكو . وقد تملستته حيلة الابل ورفض الفكرة .

وحاولت العميوز عطلة لتقلعه فطقت له انها لن تضر طويلا . واربطت تقول :

- ليس اصلي غير خمس أو ست سنوات علي الاكثر . فلما الآن هي بلغت الثلاثين والخمسين ولم اعد فسيحة كما كنت . وقد خيبل الي في الليلة الماضية لاني مسامت ويدا لي كان جسمي قد انهار بحيث اضطررا لن يحسماروا الي الفراق حولا .

ولكن . فيكون . احترض عليها قائلا :

- كذلك مكر . ايها العميوز . لانت قوية كاللوز . وسوف تصير ثلاثين سنة اخرى علي الاكمل . ومشرت انا قبله بكل لاكمه .

وعاش اليوم كله في محادلات حطمة . ولما لم تخرج العميوز من

والصغير العميوز اجره لخصمالي فيول السيد . فيكون . بان يدفع لهما مائتين وخمسين فرنكا . ولكنها كانت مقلقة وتلخص لخصمالي وتوج الي فيم لراحت كافي علي الوقت لك مؤان وسؤال علي لامن في الضد المستقرة . كل هذا ولها لا يطوعها علي الانصروف . ولغير سلكه لن يده الوثيقة . وصاحت الي مزعها وولسها غير كما لو هربت لروح زجاعت من القبيحة لخاص .

رايوها قبل السبد  
هـ شيكو هـ اخيرا ان

يضع فيها اللبنة  
والصنمين لربكا .

وراما الوثيقة لم  
للهم التالي . وأصرت  
الأم هـ مجلوار هـ على  
ان يذودا هـ شيكو هـ  
خسعين مريكا حلوانا هـ .

وربت ثلاث صنرات  
والمجهوز على الأم  
ما تكون من الصفة هـ  
لم تكنه لهما من آية  
هـ . وبدا الياس يذب

في قلب السبد شيكو هـ  
وقد حل قلبه انه يذبح  
لها ذلك المصالح منذ  
كثائر من نصف قلب  
واتها خدعت في هذه  
الصفحة ... وكان  
يذهب من وقت لاخر  
لأزمارتها شار الزهر حين  
يذهب الى المحل ايرى  
ان كان الوقت له ارت

لهجنى لشار ما زوجه هـ  
وكانت تستلقه في  
خوت كما لو كانت  
كهنه نفسها على امور  
الدهن مثله ... وكان  
يمرح في عرقته وهو  
يلتصم بيده ولفظ  
قلبه هـ

هـ لما ان له ان  
ثموتى أيتها  
الكركبة هـ ١٩

ولم قدر ملقا يضل هـ  
وود لو انه يستلخ ان  
بضائها وأحسن بكراية  
فصبغة لهما لم  
ومسها لمر أحد من  
البل هـ

ودراج يصبث عن  
ومسلة ...

ويذهب ليرامسا ذلك  
يوم وهو يتركه يذبح  
جذلا كما فعل في نفس  
للهم الذي عرض عليها  
فيه الصفقة الأولى هـ  
وهدد ان يبدلها الحديث  
صبيحة قال هـ

هـ لماذا لا تأتين  
للتناول الفداء في  
قندلي حشما تصعين  
الى ايريبيل لفضله  
حاجبهاته هـ ٩ ان  
اللاس يتكلمون ووقواي  
لندا لم نصعد  
صنمين هـ وهذا يتل  
على ... لك ان تطعم  
سنتيما ولها هـ وابت  
تطعم اثنى الفقى في  
العلم يهوى حساب هـ  
لذا كمت الى ايريبيل  
فكمالي الى غملي من  
خير ان تطغى لعل لك  
يسرني كل السرور هـ

وقالت الأم مجلوار هـ  
الدمرة على الفور هـ  
وذهبت الى السوق في  
ليلة اليوم التي  
مستقلة مريتها التي  
يقربها خفيها حستان  
... وبعد ان فرغت من  
قضاء حاجاتها هـ امرت  
خفيها ان يذبح بها  
الى غلق هـ شيكو هـ  
وملك طابته بالفداء  
الوحيد هـ

وعطفا صاحب  
الفضل أصغر مملو  
الشم لها كل ما ت  
يطلب من الطعام هـ  
خير كلها لم تتكلم

شيكا تريبا هـ وهي  
عاشت حول حياتها  
على السكك يمين  
يكفيها قبل من الحمار  
وكسرة من الخبز هـ  
للغد هـ

وأحسن مشكو هـ بغية  
أهل كبيرة هـ وكبره فلها  
لم تطرب كذلك هـ كما  
راحت للآخرة التي فيها  
الها هـ وعظف صافها  
قتلا هـ

هـ لك لا تملحن في  
قرب كاس صغيرة هـ  
هـ لدا كان الأمر كذلك  
فلا يفس هـ

وصاح يكلول بكل  
لوك هـ

هـ لعفري النبيذ  
يا بورليا ... القويذ  
أعلق هـ

والبلت للفاضة معها  
زجاجة كبيرة من النبيذ  
فصلا هـ شيكو هـ كسعين  
وقال هـ

هـ القوي هذا القويذ  
أيقا الأم هـ مجلوار هـ ...  
لله أجود أهلة فرنسا  
كلها هـ

وراحت العجوز كثره  
في تزيه وفي جرعات  
صغيرة في استنح هـ  
هـ نعم هـ هذا نبيذ جيد  
حقا ...



# البرميل الصغير



وملا - شيكو - كاسها  
للمرة الثانية قبل أن  
تفرغ من كملتها هذه ،  
وترافقت لن ترافق ولكن  
للكس المسلوكة كانت  
القوى من لزلتهما  
لحربتها فيمده كما فطت  
بالكس الأولى .

وأراد أن يملا كاسها  
للمرة الثالثة ، ولكنها  
رفضت ، فصر وهو  
يقول :

- ولكن هذا الخبيث  
خلو كليلين . لننسى أقرب  
منه كل يوم طير كلوس ،  
بل أكثر من أن أصر  
بأي ضيق ... لنمضط  
على النصة ونضيف على  
الزاس ، وهو يتنفر وهو  
على اللسان .

وكانت ربيتها القصة  
نابتت ، ولكنها لم تنرب  
غير نصف الكاس . وإذا  
رأى - شيكو - ذلك صاح  
بأول وهو في نوبة من  
الفرح :

- ما دام هذا الذهب  
هو أحبه لك فاعطيه  
برميلا صغيرا منه لا  
لغيره إلا توطئتها  
لصدقتها .

ولم ترافق المعجود  
للجديدة . وعاشت في  
بيتها وهي تكرر شيئا  
ما .

وفي اليوم التالي البيل  
صاحب البلاطون إلى  
المرجة وأخرج من مريته  
برميلا صغيرا وأصر على  
أن تقوله لغيره أنه من

الأ كسين في كاسها  
وتناول كل منهما  
كسين أو ثلثا .

ولم تلبث الملاحظات أن  
انفخت لصور في كل مكانه  
وكان مصورها أن الام  
مجلول ، انفتحت لتكر  
قلمرة بلطفونها في  
الطبخ ، وكثرة في الغناء ،  
والخسري في الطرافات  
للمجورة صمطونها التي  
هيبت وهي ؟ ليس في  
حركة كالمجة للامدة .

ولم يمض - شيكو -  
بلعب اليها ، وإذا  
تحفظوا عنها أمده بهن  
رأسه في حزن بارد ومطول :

- ليس صبيها أن  
للممكن هذا صبيها اللامية

منها بعد أن بلغت هذه  
السن ؟ - أن المرء إذا  
كبر وشاخ لا يستطيع  
للقلمة ، وسنرون أن  
للخمر بسوء الكس  
عليها .

وصبح ما توفقه بالله  
مكنت في التثناء اللثلي .  
مضية عبد الفيلاد ، إذ  
سألت على التليد وهي  
سكرى وتجمست أطرافها .

والت المزمنة التي  
للمسة - شيكو -  
وعند ذلك :

- لو أن هذه اللامجة  
كفلة لم تكرب ، ليقبت  
على يد الحياة طير  
سنوات أخرى على الآلة  
لصبرا لك يا خمر !

بني النوع الذي تنارته  
بالاس . وعندما شرب  
كل منهما ثلاث كاسين  
قال وهو ينصرف :

- يمكنك أن تطير  
برميلا غيره إذا فرغ  
هذا ، على طرد عليه  
الكثير ، ولا تهني بلس  
لتنور .

وعاد بعد الزمة أيام .  
وكانت المعجود والفلة  
أمام البيت تقطع الخبز  
للصام ودنا منها  
وحاها نمة الصباح  
وهو يطم أنفلسها ...  
وعرف رائحة المسمر  
لأنه تكور منها فلانست  
أسايريه وقال :

## ”طوق الحمامة“

لابن حزم، الإسفندي

ولد ابن حزم سنة ٤٨٧هـ (١٠٩٤م) وتوفي سنة ٥٤٤ هـ (١١٠٦م) في قرطبة وكان أبوه وزيراً للمعتمد بن أبي عامر، وهو يتقرب إلى بيت وضيع من موالي بني أمية - مثل ميهان السبابة وهو من بني مطم السبابة - ثم عني بوصف الناس وأشاد في الكتاب السياسي وأصبح آخر الأمر مفكراً عظيم الشأن، وهو من الذين ينادون بالعلماء والمجاهدين، ويحذرون من جهة الطغيان، وأراء ملازمة في الفقه والفلسفة والدين، وكان من جانب ذلك داعياً، ويضم كتاب - طوق الحمامة - أكبر مجموعة من شعره.

ويشتهر - الطول - أهم ما قال ابن حزم في باب الحكم - وهو رسالة عن الحب والنسب - ويحج الكتاب في ثلاثين باباً، يدور كلها حول موضوع محين من موضوعات الحب مرسلتها كلها بطريقة مقننة يلزمها ابن حزم في كل فصل منها.

أينما يتناول موضوع الذي يدور عليه القالب أو يصف خاصية من خصائصه يتغيرها - لم يرد طائفة من الحكايات

والقصية يدلل بها على صحة ما يقول، ويتناول الكلام قطع من شعره - وكتاب ابن حزم يضم لنا تفصيل مطوية القيمة عن حياة الإندلسيين في يومهم خلال القسري المندلي على وجهه لنا للناس التي كانت تحدث في البيوت من وراء ستار، ومحدثنا بقصص المصير لدى الحيلة والابتكار أو المستعدين.

ويروي كثيراً من عني بني أمية، ويذكر كيف لي بمشهم في نهجهم شهود الوجود.

والكتاب خلال والمطويات القيمة عن حياة ابن حزم نفسه تكملة لها شيئاً من أبحاثه وما عرض له من الحب - وتلم بالكثير من أسسها ووللحج حيلة السبابة - والتي جانب ذلك يضم - طوق الحمامة - لمطلة فيها لمطلة الحب وما يتصل بها في جانب الكثير من شعر ابن حزم.

ولد ابن حزم في قرطبة الأسبانية - أبوها أبو جسيم - الكتاب وكان عمدة لدرجته الأسبانية وقال عنه - أنه يرفع على جورل خير ما قال عن الحب على امتداد كل العصور - والتي جانب بقية المستعدين الذين كانوا الكتاب بالبحث والتفصيل قال عنه بعض الذين جاءوا بعده من العرب أو استغروا في كتابه هذا من أن ينفرا ما بلغ ابن حزم - ومن الشعر هؤلاء ابن أبي حيلة القمصاني والذي عاش في القاصرة في كتابه - ديوان الحماسة - ، ودأبه الانتكاس في كتابه - تزيين الاسواق في مسارح المضايق - .

وعنه عدة حسين مكرمة طيبة بين ابن حزم في - طوق الحمامة - والكتاب الفرنسي المصير متداول في كتابه - عن الحب - .

ولد شمس لهه والقر - وصبيور مولده مؤخرًا المكاور الطاهر أحمد مكي - وهو من دار المغرب .

## الحواسل..

● نكسر الدين عبد اللطيف ●

● ... حرية أهل الهوى ؟ !

أو تلك تصرفها ... تصرفني بها ؟ !

● حمام موسى - شيعن الكوم ●

- ليلتي لم استلهم في سؤالك نهاية النقص ... التي لا تكثر لك بالجهل واسترحت !

لقد خطر لي - أول وعلة - أنها - « حرية أهل الهوى » - مصطلح من قاموس شب المصنوعة ...

ولتصوب ، بالقسمة ، وبالسمة لي ، عظم رقيب ، مهيب ...  
تطلع لديه في توازن الضياء والاعتراش ، وقد انطرق الهاب - ثم التهب  
أن لعل ... غائبة - ثم أكل رجباً ، عطية لظطني ... في الطريق  
الذي لا طريق أمامي غيره ... إلى النهاية !

لكن ... ليس لك علي أي حال ، جواب سؤال ! ..

الكون لأن « حرية أهل الهوى » في بعض ما خرجت عن الفكر  
جورف رابنشي في لقاء وحديث معه نشر في عدد سابق من  
« الهلال » ٢٠٠٩ كان الفكر رابنشي ، وهو مستشرق يوغوسلافي ،  
له أحد رسائله المكتوبة من « انقاسات » في الآداب العربية - ومعه  
تحررت بكتاب « مناسبات ومقامات الوهراني » .

والوهراني من الشيخ ركن الدين مصد بن محمد بن مصدري  
الوهراني ، طبيب كبير عاش منذ نحو ثمانمائة وخمسين عاماً ، ولمير  
بالبراعة والذكاء ورشاقة الأسلوب ، وله في حياكله فصل قصير  
لطيف يقرأ فيه تحت عنوان :



• شربة أهل اليوم : ... :

• يَرْخُذُ عَلَى بركة الله . وحيثُ الله . لوحيثُ من صافي رحيل  
الحبيب . متفككاً من عيدان الجفا وخوف الرقيب ... وثلاثاً منافع  
من نور الاجتماع . متفككاً من غلت الحجر والانتفاع ... وأوليتسلي  
من خالص الوداد والكتمان . متروكة من لوري الصدود والهجران .  
ومثلان النور . وقسم الصبور ....

• ويوم النسيم ويغلف بأوقيتين من شراب الرضا . ويريد مرثا اللقا  
... ويهرب على الرقيق ثلاثة أيام . بالقتام . ويكون للقاء من حساء  
الاستيقاق . مضاعفاً إليه قلب لوز الحناق . و ..... :

ويأتي بعد ذلك . وقبل ذلك . كلام لا يكتب هنا ولا يقل ...  
للطيف . ياسيد حمام . هي : لافرية . التي جلت تعرف . بالتحسين  
مرها ؟ ...

أم القم لك . شربة . شيرها 111

● مراد ترويق ركي - طلقا

... - أحرب أنه ليس أصغر منها ولا أبعد أثراً في حياة الناس  
والحب والحن والانب - : القيلة 1

ولكن . متى مرها الانسلي . وكيف مرها . وما أجل ما قيل  
فيها ؟ ... - تلك هي الأسئلة التي من مثلها انفساد عمر كبير الحكماء  
في فارس . فسات ووراء . واحد وأربعين جملاً محملة بالكتب !  
هل تقبل أنس . ولحقق ذات المسألة . أن تقبل الأجابة مسلسلية  
بالقسط على حلقات . أو - إذا شئت . ومن باب تغيير الجسر  
للأدبي : - محلة على مسيلات !!

... من الجبلية في ترويق حياة القيلة . لا أعرف الآن تكررها  
أذكر من قراءتي البعيدة . ومنها ما يقول الخوارج البيوتاني بولتكره  
(بين عامي 60 : 120 بعد الميلاد) - بعد أن أصغر الرومان قانوناً  
ومنع النساء من حرم الطبيعة . كان على أترواح أن يلقوا من عدم  
مخالفات زوجاتهم للقانون . فلما كل زوج يضم ثم زوجته كلما عاد  
من عمله آخر للتهار ... ومع تكرار القسم . كل يوم . والقرباب انف  
وشم . ثلاث الشفاء صنف ... فكانت لك هي لعلك البسطة في  
أرض . وأقول . والكذ . مسلسلية في الترويق للعاطلي ليدان وبأنفسه  
جملتك !!

من يربك التسمية

● نيل أحمد سلطان - ليبربول . لنجلترا : مرحباً بزملائه  
ومصادقه . ومبروك فرارهم إلى تونس الأتولي في بلد الانجليز  
... إبراهيم راضب للموسى - متمسكة طلقا : لو لعلتك  
للمصنفين سلامة الدين . لكائنات من أفسن ما يكتب حسب...

صع

ترويق

...



**الضراء** ... ● سمير فخرى حسن - علوم أصيلة : أنت الجدير بالشكر والثناء ، لأنك تهلت التوجيه بسلمة وإرادة ، فرائد ، وفريحت العروض ، وبجست - مبروك ، ويدي أن تحلى بالمصداقة الجديدة والامتثال الجديدة ... ● صدى رحمان حميدة - للفرم ، في العلم ، و - فريحت في الفناء ، مقولتي مبررات ، لولا بعض الكسور في الأورل ... ● عادل عبد الرحمن ورور - النفس : مرحبا بك في كل ما تكتب ، ومنازل عرض مبررات عن شعرك في أدينا الفلمية ... ● حسني عبد المنعم مروي - كلية الهندسة ، السواب ما قلت في رسالتك ... حريد من المربة بالغة ، ومراة العروض والقوافي ، والجناس الفخرى ظاهر فيما تكتب ... ● عبد الحميد السيد - طب طبلا : د اتفسيودة كعب ، مقطورة جيدة ، لولا بعض الأساليب واختلاف الأورل في بعض المقاطع ... ● عبد السلام محمد السيد - الطفولة : مقطورة : أه يا حبيبتي ، محاولة من محاولات البدلية الطبية ، فليست ... ● محمد محمود عثمان - شيرة الفلمية : في أن مكتبة بالمهاجرة يمكن أن تجد ما نطلب من مؤلفات تدرس علم العروض ... ● جمال محمد المنكولي - القاهرة : الكلمات في ثلاث صور للشباب ، شاعرية ومعمرة ، والمعنى عمري ، لا بد أن تهتم بمعرفة الأورل ... ●

● و ... اه ، تمت ... تمت عنا وفككت اهنا ، من تكرار نفسي في كلمات : أورل - كسور - عروض - قوافي ا

لونها ، ابن ، تكواوجها العصر ، من أجل الاعزاء أمينة الكعب ، ومن أجل محم - تبتدع لنا : كومبيوتر ، بجر الاخطاء والخل ، و ... د عليك علم كسر الشعر بنون مطم :

### شعر وشعره

● الشاعر عدنان احمد - من قصيدة : دعاء ، : تحية بسلامة العودة لاسلامنا ونفس الثمير الشاهر الكبير صالح جويت :

من القاب انصب دعاء  
ومن جد دعاء دعاء  
لأننا بقابل النوى  
دعاء الضمير والشعر  
ان نطقه لنا نفسا ...

واين النسل والشعر  
كبي الله دعوت ولبي  
لله رغبة ورجاء ا

● حمدان احمد - من قصيدته : التاتم :  
لا تقولي وجهك الحب يوما  
انه القاب ككبي بالخصيري

كل فوه يقصر حيناً لغوه  
ثم يسلم مصطفاً في الأسفار  
هكذا - هكذا الأمور جميعاً  
بمضيقا خلت ومضيقا في التهاجر

● سيد أحمد الأحمري - من مقطوعة - بعد الفوداع :  
لما كنت وبقيت وتكلمت  
علي فكانت كالصباح الليلي  
سكنت وكان الصبح أية حبيها  
والصبح مصداق للصباح الأول :

● محمد توفيق شلي - الجملة :  
- في والله نبذة خلسة ، بلا سخرية مقصودة لو مكتوبة أو  
مكتوبة : ... للشمس ، كما ترى في الزهور ... من الحب والآن  
والإبداع ، واعتصامات ، وهموم الاتصال :

● س - س - كلمة للزراعة :  
- كل هذه التربة والطوبى في الصبغة - أمل - لا استمتع بك الوصف  
بالها - خلط - ...  
- الخلط - قد يكون تطيب لك الشعر مصطوح وكلمات لا رصيد لها  
من المصنف ... قول هي - - أمل - - كذلك ؟

● فؤاد كريم عثمان - كنج مريوط :  
- ... رهوا لأسباب غير الواحة والريحين سببا للظهيرة - ليدو  
كما تراني ، مقلدك ... : كاهن اللذع وانزع ... مقيم للذئب  
بالشبان الحزن والمطرب :

لعلها ، يا أخي ، لتعتكسات أيام رمادية مرة ، ثم بلا وجه ولا بهج .  
ولما - الآن - المصطب من أن الميرما ، والقوى من أن القهلا ؟  
على أية حال ، ولا تحزن لي . فطها مرحلة ومجرد مواقف صعب ...  
ولهما تحطت من الأمل ، فإن أحصب لؤلؤك ، لا يتقبل للؤلؤك !

● أسماء مصطفى - السيدة زولب ، القلعة .  
- ... ثم أعرفه ، لير من ألم الغرائب التي تكتسب على مصفات  
والزهور ، - وهو - فاروق جريدة - صديق وشاعر وقيل ... ولم  
أكتب عن دورته الثاني والجديد ، حبيبي لا ترحلي - لأنني لم أقرأ  
وجه ... ولم أقرأ وجه ، لأن شاعرة زلزلت أخته حتى ولم تتركه  
بعد ...

ولذا كان بهمة أن تلتطها خناكة شعر ذلك يهنا . فاروق جريدة  
وثنا ، فأنصب إلى مسجد السيدة ، في حيكم - وسيل وكمتين ه وتبتل  
أن يهدي للشاعرة لثرد ما أضط ، لو يهدي الشاعر ليهديني نسمة  
بهمة من الطهفة للجميدة !

كراء  
الملك



● محمد الثاني - الملقب بجيوة :

- انه للفتاة على ذلك ...

ومن القصر والقصص مما تكتب ، بكتك وكما جاء في رسالة  
ان - تجاراً ، وتوصل لي بملاحق منها ...  
واطمن ، سرى ، اتجرى ، واتجرى ... بل لي له ، اتجرى ، أيشا  
و ، اتجرى ، اتجرى له رأي ...

● ليلى م . د . د . تجارة القاصرة :

- مجمل الرأي يا أمي ، أو يا موهبي ، انه بعد انضمام الولي  
في قصيدة ، في راحة ، لا يوشى منها سوى الكلام الذي يخطر على  
أبي حبيبة طيبة ، الحسنة ، تهدي بالانتماء وله الاشتباه ا

وأما يتصل بي من رسالة ، في مرفعي هنا ، وكما ترون ، وجهي  
في ليل صفحات ، القائل ، بعد كتابات أعظم الفكر والفكر والانس ،  
وعلى هذا الجوار الكريم مع "سنتلي الكبار" - يضطربني إلى أبحاثهم ،  
وأشرف ، واكتشف ... فلا تفتن القسراء أو التل طيبم بأعاديبي  
الطغصيا ، خاصة وأن رأي القسمة في شخصي - لا يسر ا

... مع لك ، ولاني منهم هنا وأنتي عصبي مضروب - فهذا أجيبي  
مراجعة على أسئلة الفتاة :

● هل أحييت ؟

- بلى :

● كم مرة ؟

- مظلوم ا

● وأنت ؟

- أحب ريتا ... وأحب لكن على حسن ظنه :

● نعيم والي - الاسكندرية :

- ... انصرحهذه الوجهة - القامقول - عتدم ... لعل مؤثراتها  
لها أثر ، تنصر عتدا ا

لم يكن القامقول ، كما ظنه ، لها موهبا فطحت له عيون القاص  
والفتاة ... بل في سلمية الذي تمجيد به ، والذي أرفقت برسائلك  
لي مرسلة دقيقة هنا - أوجهي أيرنكو - قد ألف مسرحيته الخاصة  
"مرحلة الآلة" دفاعاً عن نفسه وهي مسرحية في مواجهة القاص إذ  
جمل أبطالها ثلاثة نكاح هم "برنولوميرس الأول" و "برنولوميرس  
الثاني" و "برنولوميرس الثالث" - وأظهرهم في محاوراته معهم ومع  
بعضهم البعض طوال المسرحية بما يكشف ما "يعتدون" به من  
التناقض والجهل والتعالم والانحاء والفتنة ا

ولا نذكر الآن هل جاءت هذه المسرحية الخاصة والقصيرة قبل أو  
بعد للهجوم الثاني الحبيب الذي اتجه ليرنكو عن كبار تلك المسرح  
في فرنسا ، وفي طياتهم تلك للجهير ، رويير كسب ، صاحب القولا

الثورة : « ان ايونسكو من « الغرب » الصغيرة في مصر حشد  
الرجال »

وهو ايضا - كاتب - صاحب « الفلسفة » الشهيرة :  
لا اعتقد ان السيد ايونسكو مفكر ، او مجنون !  
ولا اعتقد ان السيد ايونسكو جباري او ضامر !  
ولا اعتقد ان السيد ايونسكو مؤلف مسرحي !  
ولا اعتقد ان السيد ايونسكو مؤلف مهم !  
ولا اعتقد ان السيد ايونسكو عليه فيه ليقوله !!

● ماهر صبح - المصري :

« شك في حيله ! »

له من صدقتي ما شئت واكثر !

أوافق بالطبع ، مرحبا ، ان يزيده هذه رسائله - كتابة ورسوما  
والصور ...

لم استطع ان اكفي هنا « اميلني الثالث » التي لم تتعلق في العام  
الثاني ، لواجه واريحين سينا : السبب التاسع عشر منها ، ان تلك  
الأمنيات الثلاث ، أصبحت الآن لربها ! ..

● محيي الدين الزواوي - الاسكندرية .

« ... على الحكي ، انما قليل الخط من شعر التراث والشعر المعاصر  
عريبا وغير عربي ، ولا تعلق بذكريتي « مائورات وحكم » اميليا  
واتسائل بها ! .. ربما - فقط - وكنتها حصلت هواجس الحيرة ،  
واللوعة ، وشهود القلب ، ووحشة الكائن ، تذكرت بيلين رئيسي من  
شعر ذن الزمة ، يصر عن هذه المقام دون ان يصرح بها ! .. »

عظيمة ما لي حيلة فيسر قلبي

بالخط انعمنا ، والخط في القرب - مولى

الخط ، ولصبر الخط ، لم اعين

بكي ، والفروان في القرب والهج

● م . م . عزت - القاهرة :

« ... يا سيدي ، ما دلت « ادم » غير كرامة ولا مسترجة ولا  
مخالفة ، فان العناد والثيرة مضطرة خاصة تواجه عادة بالتماس ،  
وحب للفلسفة ، والطارف الذاتية ! .. »

وسميتي ... ان لا اعرف دم الصمد في ازمته ، الا ان تعتمد على  
نفسك ... او تعتمد على دوري ريكس ! .. ( خبيثة امريكية عجوز  
في العلاقات الانسانية ) - تقول

لا بد ان يعرف كل رجل ان في وسعه ان يابل عيني زوجته ليضمها  
حتى تكاد تكون لغة مضطربة !

ولا بد ان يعرف ايضا انه يستطيع ان يضح على نفسها قبل ان يضح  
القصة على لفظي ! ..

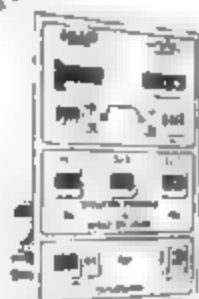
شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية

٧٢ شايع النور جمال الورق - الطبعة السادسة رت ٧٧٧١/٧٧٢٣ ص ٢٨٦ مكتبة

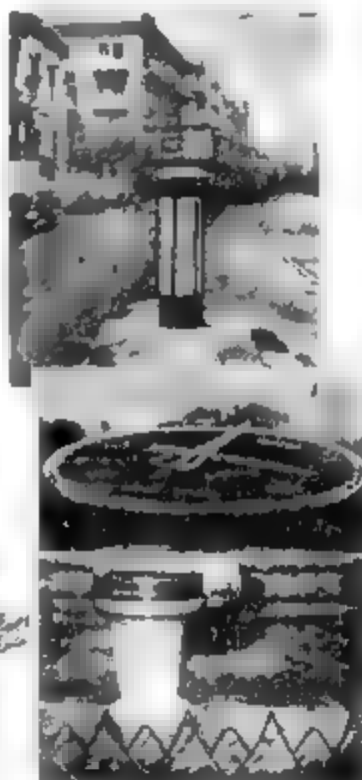


La Coopération Franco-Arabe dans  
le domaine de la Signalisation routi-  
nière "SILIC" Parle "RAIPCO" Automobile

المعاون العربي الفرنسي في مجال تنظيم المرور  
على كورنيل، مع شركة "سيريلك" أكبر شركات  
التجارة الفرنسية وشركة "أسيكسكو"  
التي تسيطر على الاستثمارات الأجنبية في



مکتبہ اسلامیہ  
لاہور



يا صميم العبيدة انى وحيد  
 صانع تلكه فابن شروقك ؟  
 يا صميم العبيدة انى فؤاد  
 صانع ظاهره فابن رحيقك ؟  
 يا صميم العبيدة اين اغانيك  
 فتحت النجوم يهنى مشوقك



كنت لي فجرى للوشح بالاحلام  
 طمرا ، يرف فوق وردك  
 تنهل الضميمة ويهلى  
 لك ، لي تشوة يوحى تشيدك



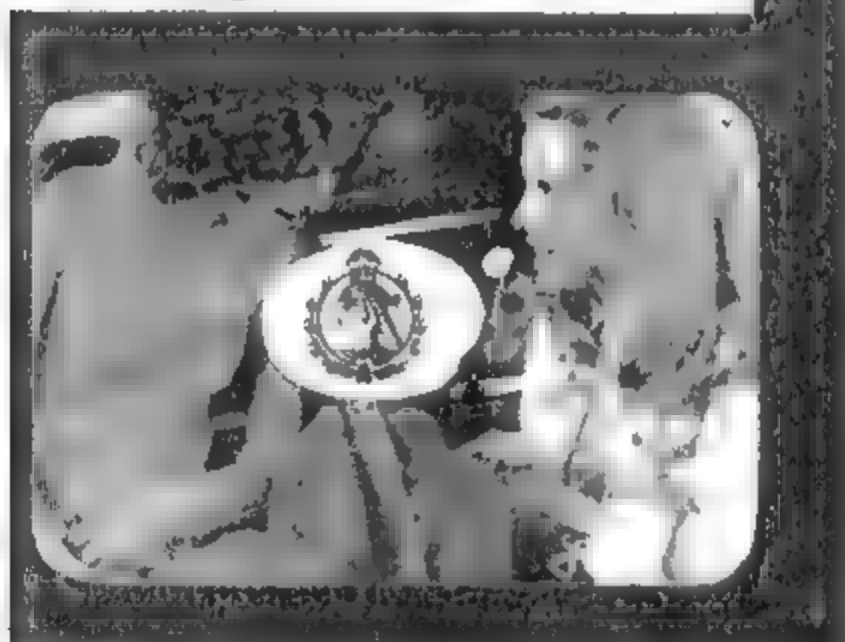
لم جاء النجى . وامسيتورا  
 بدانا من لابلات الورد  
 وغيبا من الشفا . . بتلانى  
 بين هول النجى وصمت الوجود



كنت لي فجرى الخلف بالسحر  
 فمسماه من النشيد الهادي  
 وفسيه يعلق العالم الرجب  
 ويسرى لي كل خلاف رسد  
 وانقضى الفجر فاصحرت من الافق  
 ترابا الى صميم الوادى  
 • ابو القاسم الشابي •

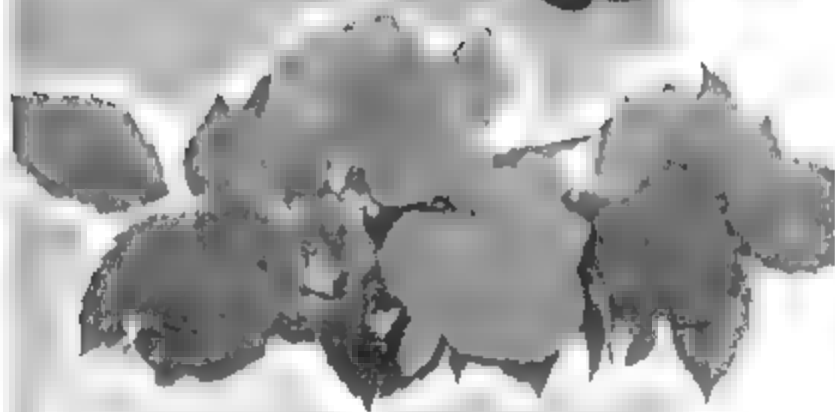
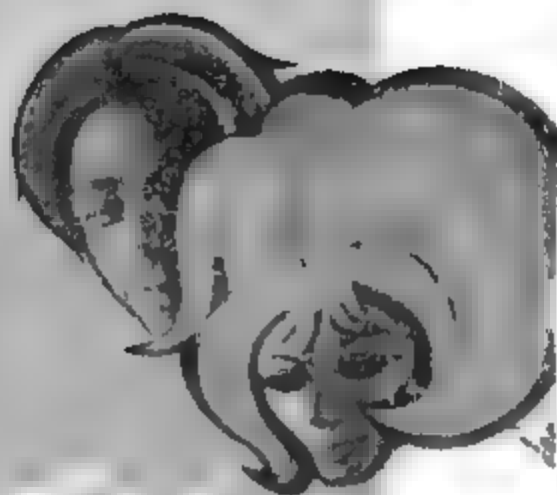


شرکت مصر سفز اولنسج - ملحقه تکبیری





ال



م. د. عبد الله بن عبد الله

ملال والرهور

١٩٥٤

تج الثاني ١٩٧٦  
أبريل ١٩٧٦

## أفلا

مجلة شهرية تصدر  
من دار الهلال -  
اسمها جرمي زيلان  
سنة ١٩٩٢ - العدد  
الترابع - السنة  
الراشدة والشمسون  
أول أبريل ١٩٧٦  
خروج الثاني ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة  
صالح جودت

رئيس مجلس الإدارة  
فكرى أياظمة

رئيس التحرير  
صالح جودت

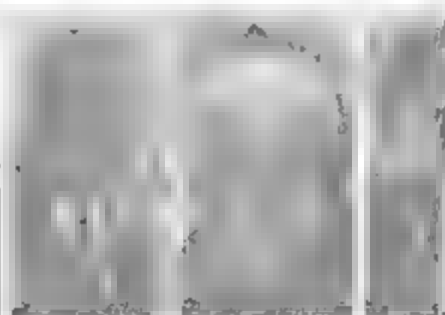
سكرتير التحرير  
عاطف مصطفى

الطبيب المصنف  
جمال قطب

مدير التحرير  
كبر الدين عبد اللطيف

عن العدد ١ في جمهورية مصر العربية ١٥٠ مليا  
هيئة الاشتراك السنوي : ٥١٢٥ جديدا وجمهورية مصر العربية وبلاد البحادي البريد  
البري والاراضي ١٥٠ لونا سلكا - في سائر أنحاء العالم ١٠ دولارات أو ١٠٠ جنيهات  
تسدد مقدما تقسم الاشتراكات بذكر الهلال في جمهورية مصر العربية والسودان بجملة  
بريدية - في الخارج بليون جديدا والاستعمار الفرنسية بالبريد العالمي - وللمسألة رسوم  
البريد البري والمجلد على الأسعار القصيدة على الطلب -  
الاشتراك - دار الهلال - ١٦ شارع مصر جوار عرب - القاهرة  
الطبعة : ٢٠٩١٠ - طبع في مطبع

١٠٤	كلمة التوقل	١٠٤	في سيد توفل : شعر
١٠٦	الشيعة في التنبؤات	١٠٦	في سيد توفل : شعر
١١٢	والكتاب الأدبية	١١٢	في سيد توفل : شعر
١١٤	في سيد توفل : شعر	١١٤	في سيد توفل : شعر
١١٦	في سيد توفل : شعر	١١٦	في سيد توفل : شعر
١١٨	في سيد توفل : شعر	١١٨	في سيد توفل : شعر
١٢٠	في سيد توفل : شعر	١٢٠	في سيد توفل : شعر
١٢٢	في سيد توفل : شعر	١٢٢	في سيد توفل : شعر
١٢٤	في سيد توفل : شعر	١٢٤	في سيد توفل : شعر
١٢٦	في سيد توفل : شعر	١٢٦	في سيد توفل : شعر
١٢٨	في سيد توفل : شعر	١٢٨	في سيد توفل : شعر
١٣٠	في سيد توفل : شعر	١٣٠	في سيد توفل : شعر
١٣٢	في سيد توفل : شعر	١٣٢	في سيد توفل : شعر
١٣٤	في سيد توفل : شعر	١٣٤	في سيد توفل : شعر
١٣٦	في سيد توفل : شعر	١٣٦	في سيد توفل : شعر
١٣٨	في سيد توفل : شعر	١٣٨	في سيد توفل : شعر
١٤٠	في سيد توفل : شعر	١٤٠	في سيد توفل : شعر



في سيد توفل : شعر



## كلمة المقال

الرواية الانجليزية ه . ج . و . رواية مؤمنة ،  
 مؤمنها : The man who could make miracles  
 « الرجل الذي استطاع ان يصنع المعجزات »  
 قصة هذا الرجل انه آمن على الله سبحانه  
 وعلى ان يمنحه شيئاً من قدرته ، فاستجاب الله  
 دعائه ، وراح الرجل يماري فيطاع ، وبهذا القدر من  
 القدرة امر الزهر في انيته فتحول الى سمك ،  
 ثم امر مرة اخرى فتحول الى ناز . . . ودعا على  
 رجل شرقة ان يذهب الى الجحيم ، فذهب . . .  
 وترملت زوجته وليتم اولاده . . . ورو . . . وهكذا  
 جعل يستغل هذه القدرة ليحيث في الارض فساداً  
 حتى انتهى الى ان امر الارض بان تكف عن الدوران  
 وهنا فطعت الارض جلايتها التي تحفل بها  
 توازيها مع الكجومة الشمسية ، وطارق في الفضاء  
 لا ميزان ، وتخطت الاجرام السماوية في نفسها  
 لها ، وتهاوت الصغار وتسلطت الجبال وغرب  
 « ملك ، ووجد الرجل نفسه يطير في الفضاء بلا  
 عني ، فرفع يده الى السماء قائلاً :  
 - يا رب ، اسحب عني ما منحني من قدرتك ،  
 فان الانسان لو أصبح كلها لعظم كل شيء . . حتى  
 نفسه !

● صالح جود ●

الربيع .....

الربيع

د. سيد نوفل

في  
الأدب  
العربي

و  
الأدب  
الأوربي

شعر  
الطبيعة

✻ شعر الطبيعة في جوهره ، على ما سلفه في تطوره من السطوة والعمق ، من أكثر فنون الشعر ملائمة للحياة البسيطة وتلبية احتياجات غير المتعددة . ولهذا وجدت أصوله الأولى بين الرعاة والفلاحين المصريين واليونان قديما . وبين الجماعات المتبريرة وسكان أوروبا القديمة والرومان ...  
والأماور من الأنسب المصري القديم ، وهو من أقيم الأدب المسالمة ، بين أن أصول شعر الطبيعة موجودة في أقيم فنون الشعر المصري . فقد حفل ذلك الأنسب في عصره الأول بشعر الطبيعة --- كأي الرعاة المصريين وسواهم الأصنام ، عذب الكهفاني ، فوق القرية القبية لتصرنها بحوارها الصاعدة ، وينشجون في تلك الأناضيل المطردة ، وكان صيانه المسك ينفون . وهم يشدون للشبابك من الماء ، بما يشبهه حذاء الأهل عند الحرب للجاحليين من بعد ...  
ومثلون الأعرام حوت نصوحا في الأنسب القبيس الذي يرفس الأرواح إلى السماء . وهي على تصور دلالتها في موضوعنا . تبين مدى تأثرهم بالطبيعة .

فالأخيلة منتزعة من البيئة المصرية بأرضها وبيلها وزرعها وحولتها . والحب  
 حديد لكل ما فيها حتى للأكامي ١-١٠

ولا جرم في المقطوعات الفنية تأتي مقلصة عن المقطوعات الروائية التي يعتمدها  
 الفلاح القديم في أحضان الطبيعة قبل أن يعرف الله . لكن الأولى تنقل على الناحية  
 وتشير إلى نوعها . كما أن الطبيعة في الأدب المصري القديم كثر لها متغنى آخر  
 في سائر الفنون الجميلة . فحروف للكتابة طير وحيران . والآنية وأصوات الموسيقى  
 على هيئة الطير والحيران . وقطع صوغت على مثال الذهب والفضة . والمخمل رموز  
 وتماثيل من الطبيعة . والمخاريط لرحلات وبروم من وجهها ١٠-١٠  
 وهذا . وإن كان يضم شعر الطبيعة من ناحية التجويد . لكنه لا يخدمه من  
 ناحية الذبور . وأما اليوناني . في حولهم البيئة الطبيعية . فكانوا كالعرب ليس  
 لهم متغنى في معنى الشعر .

### سلفان الطبيعة

أما سلفان الطبيعة على العربي القديم فمظيم . والتاريخ شاهد بأن العرب  
 كانوا يؤثرون الصحراء على المدن دائما . فالحسين أنجزوا منهم إلى العراق والقطيف  
 ومصر . ضد القرن الثاني الميلادي أو قبله . قد أقاموا بالمدينة على حدود الحضر  
 مع يسر الإقامة به . كما سكن العرب صحارى مصرى بركة وطراش ونونس والجراني  
 والمغرب . يقيمون بها فصل الأسطر والأراضي . فلما حل الجذب لجأوا إلى الحضر  
 يتزوجون منه . ثم يؤثرون إلى صحرائهم ١٠-١٠ ولا يزال ذلك مأجهم . وأخرون عن  
 حيرات الحضر . ويتدبثون بالمدينة .

ولهم قد استلقت مسافة هامة . وعطرت في حيلتها عن مسافر واحدة  
 نفسها البدنية وما فيها من نبات وحيران وجمال

وأدب العرب وسيرتهم ماطقة بشدة حجوم لبيتهم وديارهم بها . فلذا خرج  
 للبدوي إلى الحضر فال الحضر حصرة على الكهف ورمائها وسجلها وجبلها .  
 والكسم أن رياح الصحراء تثير الغبار أحب إليه من رياح الحضر نهر الانجار .  
 ونسى أن يبين ليلة واحدة في الصحراء ١٠-١٠ والبدنية - عنده - موطن العزة  
 والكرامة . ومن تحضر فقد المر . كل ما فيها حبيب إلى قلبه . وإن بدا غير  
 جميل . وكل ما في الحضر وضيع وإن بدا منطولا .

فتماضت بلى مسعرة . حتى يخرج بها زوجها إلى المدينة . لتلذذ الحضر بكاء  
 على البدنية ومعاذها التسيب ١٠-١٠



كولج



كولج





ويروون ان لسراة شبيهة احتلت من البادية الى البحر ، وقصبت على بركة  
في روضة بين الزهرين والازهار في القطر وقت رايحه ، فليل لها : كيف حاله  
عسا ؟ اليوس هذا اطيب مما كنت فيه بالبادية ؟ فطفت ساعا ثم كتلت وقلت  
سرا يبر من الصرة على مجد وطيب تراه ، واخذراه للشمسارة وملايها ا  
وهذا شاعر ابن راي المكاء على شجر الحنتر ، بعد ان كان كنهده به يفرغ  
على الارض في البادية ، اضيق عليه ، ولذاه ان يرتفع الى البادية ولذته العيب  
فلرا بنفسه من المرس :

الا ليها المكاء ملكه ههنا ؟  
الا ولا ارضي شاعر فيفس ؟

فقصت على ارض المكائي واجتلب ارضي امر لا تصيح واذا مريض  
وهذا كان عتب للصعراء ومواقها ، ومعنى قلنس بلباقها :

الا ليت شعري هل ايتل ليلة  
بصعراء ما بين للجلوم الى شعر ؟

وهذا ظلت يدعو على جباري فور نهامة بالفتاة لانهما يمولان بينه وبين المتاع  
بالبادية ، ويمل قطيعة ما يملان من شوق لحد ، ورايح يوجل وحسنة ، ان قلبه  
لقد ساء فسلت بالحنتر ، قراءة السلام على لحد وفشتاها ومعادها ، وغلس  
يجعل كل ليلته ان يبيتل ليلة واحدة بالصعراء ، حتى يمتع البصر بكتبانها  
وتلاها ، وكثيرا ما لوح الصعراء بذكر نهد ، وترنوا برباها وريا عطرها  
ولقد رما بالفس ليلتها .

لكن العرب ، اني كسبتهم بالبادية ، شعرو الامهلي بجلت الحنتر ونهمه ،  
يقصون هذه القيس ، ويقيمون برخانته .

وكان ثوبل اللقيث كثيرا انشجاعتهم ، حتى قالوا انهم اذا انفسوا هاجت  
انشجاعتهم ، وظلوا النار من ايمانهم ، وتمنوا ان يوصل اللقيث حتى يهروا على  
النار فيسلبوها مروها .

قال شاعرهم :

والنكاح لله اخطر برالها  
وقال كان ؟  
والناس كلهم يكر اذا قهرها

يا ابن عظم امك الناس قلن  
وقال ثالث ؟  
فكهم يهني بالقوس وقرن

وفي القال ، ان لم يفتح الله قوسه  
وقال رابع مصورا حالهم ؟  
فيلطين يلزو بعضهم الى بعض

فوم اذا اخطرت لهم  
وقال خامس في ملكه ؟  
فانما من تتامق الصعراء

فوم اذا ليت الرب يمسح لهم  
فجلت عداوتهم مع القيسل

ولعل معنى الصعراء هو الذي جعلهم يبالغون في تقدير القيسل ، ويروون له  
روفا خاصا في هذه البيعة الجرداء

وهلوت منهم قيس طويلا حول الكبار والباء ، وما روه حول زمزم  
وحفرها من روايات مثل في هذا -

والحق ان امر هذه الفتنة يبدو عجبا ، فالجزيرة ليست بالكان المسبل ولا  
بالمرحون القرد ، بل ان ليها القوة وجها من شأنها ان يصرها الانسان عنها .



وهذا حال المصريون في بلاد حوران الأرض في البادية وتغير بالحقبة شبه بدو العزة والآفة . فهم أثروا من هذه الأرض لأنهم يتمكنون فيها وينزلون حوث وشبانين . حر شعروهم . سليمة ليدانهم ، فريسة لحياتهم .  
وكتب ابن خلدون في المقدمة أن تكون القدم من المسير واسع ، وأن أهل البدو القرب من أهل الحضرة إلى الأخير إذ الضرورة عليه القرب . وأن أهل البدو أصبح للقران طمانينتهم في الصحراء . وعدم مخالفتهم للأحكام على قصد اليأس . وأن أهل البادية القرب إلى المسير الحربي . فالأمة لما كانت عبيدة وحشية كان ملكها توسع .  
وأما بعض الفضائل : أنه شعر الشعراء ، وصرها المفاضي ، ومخاطبها غير التمامية .

وعندئذ إن هذه الخصائص لتجوز حول السبب الطبيعي والتغير فيه . وإن كلام المصري . وابن خلدون التنبه بوضوح لجمال منه ما لا ينال .  
لما هذا السبب . فهو أن الحربي يصاح حياة خطيرة التي حد ما . لم يأخذ بمحا كغير من المدنية أو الطبيعة في استغلال الحياة . والانساق بطريقه فمفيد الملائكة بوطنه . فغلب الحربي على المصنوع به . وإن تركه على طريقته طلب القرب الأمانة منه والنبهها به .

وقد فرت بيئة الحربي في نفسه على التفتت بالوطن الأول .  
وهذا شعر ذلك أحد خطباء للحرب للحربي . حين سلكه من سكانهم البادية وتطلمع بها . فقال : - يا أيها الملك املكوا الأرض ولم تملككم . وأما من المنحصرين بالأسوار . فمن ملك قطعة من الأرض فكانت كلها له . يرمون منها حصارها . ويهضمون طاقها .

هذا لخلق الحربي بيئته . فما أثره في شعر الطبيعة الحربي ؟

### مراحل شعر الطبيعة

كلم شعر الشعر الحربي . كما نرى في مثقالنا السابق . يظهر شعراء يصنفون في الطبيعة عن أنفسهم . ويصورون حشائهم . ويأخذون بحد مذكور من معنى البناء في الطبيعة . وتظهر شعراء الصنق والبساطة والحب والجمال في شعرهم ويظهر هذا في شعر امرئ القيس ومجسريه . المجلد وطيلة وعبيد . كما ظهر في شعر الصالحية أو الداني .

ثم أعقبهم جماعة ساروا على من سابعهم . ولزموا الخطوط التي رسمها أسلافهم للطبيعة . مع أخذ ونسب من الطرفة في الفكرة والأسلوب . وهذا شأن شعراء المعاصرة الذين نرى سابعهم .

وخلف من بعد هؤلاء خلف ماشرأ في عالم غيرهم . وجمروا في الاتباع . ثمضيا مع التمرات الاجتماعية والسياسية والروحية التي نتجت منر للخلي . وتكلمت بسماني . وتسل هذا في الشعر الإسلامي الأول .

ولم يلبث أن قام بعض الشعراء بصلون . مخالفة في الجمود . لإحياء الماضي الطبيعي . ويرجعون إلى المسقط في ايمان ونسب . ويطلون على أزهارهم التوان المبرج وحفظ التراثات . ويمثلون الماضي الحربي لقطالا . ومؤامره لهاد بارها .

لكن تطور الحياة له أجبر من كوا هؤلاء على التفكير في أنفسهم . وعلى تصوير الحياة المعينة بهم في أوضاعها الجديدة . فكانت الشمل تحمل طابع جديد في شعر الطبيعة . ثم شاركها في حمل اللواء مصر . وخضعت الانساق نحو التكال طعونة . أما الطريق الذي انكفي طريقه الجسد . والتسير في أعقاب السابقين . ولم يكن ذلك كله واليد المسكة . وإنما كان مغلفا مع سلة الحياة التي تسير ما تقضي به التواحيش الكونية والاصحاب المولدة . وإن استبهت بعض الكسر على

**الباحث .** فمتى ذلك قصور العلم التجريبي ، بهالة الراحة ، عن الاحاطة بجميع الاسباب والاعل في عالم تقاعص عاقله وكثر خطاي حاشره .

ومن أروع مظاهر شعر الطبيعة عند العرب في بيئتهم المعنوية ان الشاعر القديم كان يقصد الوصف الطبيعي لذاته لا تبعا لغيره ، وان الجاهل كان في وقوله بالأطلال وتصويره لها لا يعنى دار الضيعة وحدها ، وإنما يقصد البيئة بما فيها من سهل ودرمل وجبل وحيوان وغيرها ، ولأنه كان يقصد ، بما يعرضه من علاج طبيعية مختلفة في القسيمة الواحدة . لى وصف البداوة بأعلامها وموجوداتها المتنوعة ، وأنه قد ظهر من التصوير القليل السابق للمحال وأولس نصيب . وإن المرح والقليل قد كثرنا بعض الطبيعة ، وإن شعر الطبيعة في دور النهضة على بالطبيعة الصاعدة كثر مما حتى لأشعر القصيد ، وإن الفن للطريق كان وثيق الصلة بطريق شعر الطبيعة .

ولقد عرف العرب التصوير القادى للطبيعة ، كما عرفوا التصوير القادى بالحركة والانشاط ، وصوروا الشكل الطبيعي كما صوروا لجمالها ، وأخذوا بها من معاني الانحاج فيها والظلمة لها ، والخلل للعبرة والوعكة ملها ، وروخوا بين الطبيعة والحضر والطرف ، كما تفنوا بالحجب في تلكها .

وقد ظهر مدى كثير من لغاتهم في شعر الطبيعة الأوربي ، وبخاصة الربط بين الطبيعة والحجب . وقد يعنى الباحثين الغربيين القصيد إلى مصفره القريب الأندلسي .

لكن هذا لا يعنى أن الفن العربي وشبه الفن الغربي تملك القيد ، فهذا يخالف طبيعة الإبداع ، بل وإن البيئات الغربية انى خضعت للأثرات مقلابة ، تتجسل بالمفاهيم والمفاهيم والمفاهيم والمفاهيم ، يتميز في كل منها عن الآخر تميرا .

### بين شعر الطبيعة العربي والأوربي

وقد حاول المنبث إذا تقصينا قول الفن العربي شعر الطبيعة في العربية وبنية في اللغات الأوروبية ، لكننا نشير إلى المصطلح الكبيرة في أجهاز .

وأولها - أن هذا الفن العربي ، وإن كان له عصر نهض فيه واتسعت موضوعاته ظل وثيق الصلة بالفن ، يظهر بقل ، ويأخذ منه كل عصر بعد . أما شعر الطبيعة العربي ، فكان بمثابة الكائنات انقلبا في العمل الأدبي من ناحية الفكرة والأسلوب ونمذلا في المفاهيم والمثل العليا الفنية ، ومساهمة لبركات كبرى في لفظة والاجتماع والمساهمة .

وثانها - أن شعر الطبيعة العربي تكثر في دور نهضته وحمل الحضارة المثل في المبادئ والأحوال والمنتزعات القائمة بأرض الكبرى ، وزاوج بين الطبيعة والفن ، أما الشعر الغربي فقد غنى بالزيف في بساطته الخالصة ، وقصد إلى نسج السرية فيه ، والبناء من أسر البديلة ومجتمعا ومجتمعا الصلابة ، وكأننا كان



يسفر عن إراكم الذين جنبهم دهرج القديسة وثرازمها الصامى . فهدروا القويك  
الجميل وحرروا من روحته وبهائه .

وتألفها - صاية الشعر العربي بالطبيعة القديسة . مطلة في القهر والحرر  
والثبات والقصر والمجود والرييح . فاكتر من صايته بالطبيعة المبدسة مبتلة في  
البحر الهائج ، والرييح الصرصر . والفضاء الفارس . والركام البلودي . والظلم  
المظيق .

وراهمها - شدة القويك في شعر الطبيعة العربي لتصور الطبيعة وحده .  
يشير الظاهر صائر مخاطره في نفس الشاعر . وسيت لثمنى صائر المعاني - وه  
وجهها حقا من هذا التصور في الشعر العربي . لكنه لم يسر على نسو تام عند  
العربيين . وكان لشعر العربي في دوره الأول اندأخدا بهذا المعنى منسمة في  
الأموار الأخرى . إذ كان العربي يسور في الاطلاق البيئة بمنظوماتها وسجلها  
ورهاها وأمطارها ونباتها وحرارها . ويصفي صور البادية في تتابع لا يخربه  
صوى ما له يظهر فيه من معنى التجري .

وخاصتها - ظهور العنصرية الوصفية أو تصوير الشكل في الشعر العربي .  
فالشاعر - وإن وصف الحال ، يضي عنامة بالقوية والأعضاء والأجزاء . وكانت  
هذه العنصرية من معنى الجمال ودلائل الظلة في الشعر الجاهلي ، إذ كان الشاعر  
يعبر عن شدة نظفه بفرسه أو ناقة بالأمالي في وصف لجرانها وحرارها . أما  
الشاعر العربي فإنه يضي بتصوير الحال وكلمة الموضوع أول كل فيه . ولا تظهر  
هذه العنصرية بالشكل .

وسامتها - ندام معنى اللقاء في الطبيعة عند العرب . أما العرب لكه جا  
هذا المعنى قويا عندهم في الجاهلية . ثم تضائل بتضائل معنى التصديق في  
العاطفة . وإن كثر منه معنى التفرغ للعربى بحال مذكور .

وسامتها - اتساع الأفق عند الشعراء العربى في سفرهم في الطبيعة ،  
واتساعها موضوعا فكريا حائيا - فحضر لبعيرة أو الدهر أو الجبل يثير في نفس  
الشاعر معنى الزمان والكائن والمضى والمستقبل ووحدة الكون والابداء والخذود .  
فوتخرج منها الفلسفة . ويصير إلى أفكار ونصورت فلسفة . أما الشعر العربي ،  
وخاصة ما بعد القديم . فإنه يهتم بمحاضن الطبيعة والولاء الفاتنة . وينصورها  
في العموم سادة من مواد الطرب . ومطلى للربة . ومعرضا للنسن . ولا يأنط  
بأنسب كثير من اعتبارها موضوعا للأمل . واما للتفكر والتبصر .

### أشكال شعر الطبيعة الأوربي

هذه هي الصنوفة الكبيرة التي نسير الشعر العربي من الشعر العربي في  
الطبيعة . يبينها القاريه لاثارها الأدبية . ولست في حاجة إلى إيراد الأمثلة  
العربية . فمبعتها بطول وه لوعدنا في شكلنا السابق ههنا منها . أما الشعر  
العربي فس الشعر عرض بعض أمثلته -

لورنيزورث حين يلق بهور وإن . به متاع كهم بالحب والطبيعة في جولته ،  
يتجه إليه في جو نفس حزين . وفكر دائر . وهب مضطرب تسرع بشربته الأم  
الحياة . ولتأمل بين مناهه القديم بالطبيعة أيام الشباب ومباهجه . ويصور كيف  
يحشر بذكريات الماضي وأمال المستقبل . ويتكلى بوحه للطبيعة . بهجته وإفلاحتها  
ورهاها وكل ما فيها .

لم يحال معاني لفتك الطبيعة بالطبيعة تحفلا للمسا يقول :

« كانت الطبيعة تسولني على حسي ، لاني لم أنظر إليها بحسن الشبان لأعياش .  
والما كنت لأكثر الإصغاء لوسيقى الخلفة للحرية الصرمية ، فليس لمسا  
سامها ومعان غامضة لا يحيل إلى تحديثها ، فليص عن شوه للنفس والهمسور



المحيط والهواء المحيط والسماء الزرقاء ، وتساير في وهي الانسان - روح انساب  
في جميع مواد الفكر ، وحركة لفعل الانبياء كلها ، ولهذا احتكاك يسمى بالاحتكاك  
والغابات والجبيل وكل ما في هذه الارض الطفرة ، وهذا الحكم الجليل ،  
ما لمصره لنسب لو سمعته الاذن .

ويظهر الحديث بهذه الكلمة الجامعة الملائكة على مدى التمسك بالبطيخة  
وسلطتها عليه .

• وانني سمعت ان اثنين في البيضة لغة الضمير ، وحركة الفكر في النوبة ،  
والمرحى ، والفرقة ، والمارس لطيف ، والفرق المظلي .

ولذلك لم الجبيل ، بما يكفلها من الصطب والجبل ، في نفس يرون معاني  
المعقدة وتكادها ، وولجب المكساة فيقول :

• من يرتفع الى قم الجبيل يجد تراها مكلفة بالصطب والجبل .

• ومن يترك الناس ويوسط سلطانه عليهم ، يجب ان يتسارع عن بفضاء  
الانسان .

• ومن يرى الى الشمس لجد ويعد على الارض ومعينها الملهو ، يحركه  
الركام الجبيلي ، والصطب للاماضى المتعبد حول راسه المعاري .

• وهذه عاكسة الامثال للكثرة تؤمن بالصحابها التي هذه المواطن .

وهي التي بحيرة ( لسان ) منها ، ونسب في مثلها الام لحكم فيقول :

• ان ( لسان ) الصابغة المملوكة لك لجات الى بحيرة التي تكاد المسالم  
للطرب ، وانها نهر يدور في بحيرة الى لسان الدنيا الهائلة في يدور

النهر ، ان الضراع الهاديه لاجاح ساكن يصوب بر يهدا من الطق ، ولكه احببت  
موة زمجرة المحيط ، ولكن حركه الخائف الناعم يحذر والده في انني ، كالسبا

هو صحت اخلي تسفر من ان تستطفي اكري القذات .

فالظاهر فكلمة زمجرة المحيط ، كما يستهويه صوت البحيرة الناعم ، واذا  
تحدث عن معان وكلمة ، فانه لا ينس القنص من الظلام يلهم على ما بين البحيرة

والجبيل ، وتسلط معاني الابهام والوضوح فيه كما يدور من محيط الكون ،  
وهي قوة الطبيعة الهائلة ممثلة في الليل والنفس والظلام ، ومن نطقه بهذه

المفردة ومن مقاسمه الليل وحده ، وهي ضلته في المقاصد .

و ، شبي ، حين ينظر الى النور لا يخلق بصره بالكون والهيئة البرانية ،  
ولما يراه شاحبا بذوره القوي ، يتساق السبا ، ويخلل التمنيق في الارض .

ويعيش فيها في عالم اللجوم ، ويمن في التنوير والتحول كائنا هو حين لغة  
لا لجد شيئا يستحق استقرارها .

و ، كبرج ، لا يعني بقول الجليل وبحيرته حين يتحدث عنه ، وانما يقول لمر  
قوله :

• لك الليل الطروب ، تتراحم تفسكه العلية ، وتسرع وتتهور في شدة القوي  
المعاني كائنا يعني ان تفسر ليلة من ليلي ليريد عن ان يخلي انفسه حبه ، وان

يلغ كل ما في فضاء الزاهر والمكسفي .

ولا مارتين بيغا **الملكه البصريه** : (Medi ation Pictique) بأنه كايما ما يجلس فوق المرتفع ، في ظل شجرة البلوب الحثيثة ، عند غروب الشمس ، يقاتل في عمق ، ويحبل بحره في السهل ، وهراب الطبيعة ، ويصفى لهسبير لغير المنصب ، وينهل لكل ذلك .

وفي هذه المكاملات يقف بالمسيرة التي طأها جلس وصيفته ابليس Elms يستعان النفس بجوارها ، ويتبدلان فاصبت الهوى ، قد كنا على موعه الانظام صامتا ، لكنها لم تلت ، ثم توطيت بعد ثلاثة اشهر دون ان ياتيا - ويبدأ هولاة عتلا :

ه انقل دائما في رحلة لا اهاب بعدها ، متوسمين نحو الشواطئ جديدة في ليل سرمدى M الا قلب صيفتنا ، ولن يوما واحدا ، انفسه رحلتها فوق اوكيانوس الزمن ١٢ .

ثم يحدث من صخب البصرة ، ومجلسه مع الصبية على إحدى صغورها وطلبه إلى درس أن يتوقف من السير ، ركل أن يتحول حين خرج الظهر في عتبه ستاره ، وإلى الجيب أن يتنهد انماح فاصبت نفس ، وبني على ما فات ، وينادي القوم المحذور ، ويتنهي أن ينحو الساعات الجسلة الخاضية ، فليس يستحيل على من ادمعها أن يبعدها ، لكنه لا يثبت أن يرجع إلى الحقيقة ، يذكر الآلية ، ولباسي وهورنه السجدة التي تطلع الأيام فرها ، وينادي الصغور كسواء ، والكهوف ، والغابة الخفية التي أبلى عليها الزمن ، ويتنهي بأن يطلب إلى البصرة ذات الطبيعة القدرة أن تحتفظ بحبه بالنكر ، ويترسل لهذا الرجاء بقوله

: على دعتك ، وصيفك ، وشفاكك الشبية ، وأنجلارك ، وصغورك انوحفة الختلية إلى حالة الماء - جمال دبوحة ، وفي القسبات العابرة ، وخرير للاء حول شفاك ، والائق النجم المنعكس شوزة على صفحة لمبكه - صفاء عاربه - ولونطق الريح والشمس التلدد ، ولتنبعث من حير جسوك الصغار زفرا تكل : مام العاطفان ١٣ .

### التجيم والاصناف

فنس في هذه الاصناف الطبيعية مناحل فلسفة جديدة وروحا عالية ، واكتفرا ساسية ، وشعورا صافيا ، ولقاء في الطبيعة وتصورا تاما لوسا ، ولا نصس بالأوصاف الشكلية واللونية التي تملئ بها صامرا ، وكه نفسى مكتوب جماليا ، ورائع اسرارها .

ولكن ، هل يعني هذا أن الشعر العربي ، لخصصوره الكبرى ، قد وافق دون التماثل بغيره ، أو تأخر حين تقدم سواء ؟

كلا ؟ لقد بينا أن شعر الطبيعة عند العرب قد اخط من الألوان الطبيعية المختلفة جدا ، ولذا كان حكا بغيره أوفر من حكا في بعض المعاني الطبيعية ، أنسالية فطنا يجب أن نشكر البينة العربية بموقعاتها المختلفة ، والفرق بين أنفون الزايج الهلادي ، وما تلاه إلى أنفون الخليل عفر حكا العرب وبين نهاية القرن الثامن عشر وما تلاه عند الأوروبيين ، وأن نشكر التراث اليوناني واللاتيني الذي ورثه الغربيون في الشعر ، والحركات الفلسفية والاجتماعية والسياسية التي موهبت للحركة الرومانسية ، والكتب القصص وما يؤدى إليه من سعة للخيال الشعري ، وللتأنيق في الاء ، والاعراف بين الجرامات - مما حرم منه شعراء العربية ، ولذا نكرنا كل هذا لأنه بحق لنا أن نشكر أعظم الكفيع حكا العرب من شعر الطبيعة ، وأن نشكر بما تهيأ لهم من المعاني التي قدم بها الغربيون من بضم بقرن طولة نتيجة لحركات فلسفية وفنية وأدبية واجتماعية عتية ، وصغيرة نسبة الأمية في نظورها وتقدمها نحو الكمال .

لا ينسئ للرياء - بلزائه - عبارة  
من عباراته التي قالها وهو  
يصف إحدى شخصيات المسألة  
في روايته عن - بشرة القسطنطين - .  
العبارة هي : « لم يكون لنا الخيار في  
التخلي عن المرات التي لبيع نفسها ،  
ولكن ليس لنا نفس الخيار إذا  
تعب نفسها عن عطاءاتها ففعلت  
تصويتها » .

ويبدو لي أنه لا شيء يصور عظمة  
الرياء مثل هذا التعبير - فهو عظام  
من غير حروف بأقل صورة عبارة  
للحكمة وإن كان حليفاً بالكلمة  
للأمانة والبر والفضح والتمعة - وإذا  
كان كل واحد يريد أن يتولى - كما يقول  
المعاد في شعره - في الشتاء الخلف  
المستعد ، فكل خاف يريد أن يتجلى في  
الرياء المزخرف للظهور -

كل شيء في الريع يريد أن يتجلى  
ويصلح ويؤد أو يراء الناس والتجربة  
عزيمهم وتتبع به أتولهم وأذلهم . وكل  
العطاء في الريع هو عطاء ولا مقابل  
أو مقابل واحد وهو أن يكون الإنسان  
على مستوى للتعبير والتفوق وأن يكون  
قائداً مائلاً نحواً مستمراً على قدرته  
في الاختلاف والحب والشفاع للقلب  
والموجد من هذا الملمح المريح ، عالم  
الريع - الخالي من كل دلائل الضمير  
في الترتيب كما قال المعاد في صديقه  
قاله التي ولزن فيها بين التمسك  
والريع .

لا يمكن أن يعرف الريع في فصل  
الريع إلا من بلغ الذروة من مصولة  
نفسه ومن معرفة الحياة من حوله .  
يتر أن يدرك الإنسان معنى الريع  
المرح ولم تضر نفسه ولم يردق اليه  
والم تتمتع نواذ يعرف الخلق والابداع  
والم مرة واحدة في حرمه الطويل .

فكل هذا من قبل الاستمارة والتعبية  
وتلك هي نفسها حقيقة السلام - وهي

# رياء

## الرياء



الرياء

## د. عبد الفتاح الديدي

ولا بد أن يدرك المرء ربيع حياته قبل أن يعرف قيمة هذا الفصل الممتع مرة في كل سنة من سنوات عمره . وكل من لا بد أن يتصور الربيع مرات ومرات كلما يعرف معنى ربيع العمر . كذلك لا بد أن يعرف فصل الربيع من كل يوم إن طرأ بعد ذلك على ربيع العمر .



ولكن كيف يدرك الإنسان الربيع ؟ هذه هي المشكلة كما يقول الفيلسوف فلاسار له عقل ووجدش وقصور . ولكن يبلغ الإنسان مستوى تجسدية الربيع لكي المنطق من حركته يضمن عليه أولاً الأحاسيس بمعنى الربيع على نحو وجداني ذاتي كما يلزم ثانياً أن يستشعر صورة الربيع في داخل كنهاته وروحه .

وإذا لم يستطع الفيلسوف أن يدرك هذه التجربة من أحاسيس كما أحس فيقولون أن هذا الجمال وهذه الخلقة التي تليق الطبيعة بها في الربيع هي نوع من الفداح والخيال من أجل أن هذه الحياة حلة مؤقتة تدوم الفرائد في الظهور والانعاش . فكيف المدة الجميلة هي التي تفرق بالاحساس بالجمال في الطبيعة البسيطة بالإنسان . والواقع غير ذلك تماماً كما يقول هـ جونغ : في كتاب من الحقيقة والخيال عندما يقرأ أن أول نرحمة للحب عند الفيلسوفين تتشأ لقاء روحية خالصة وليس للعصر الجسدي دخل إلا من حيث هو حامل مصالح وحسب .

وسنستعرض مرة أخرى في المستقبل والتسلووم وعلاقته بالاحساس بالربيع ولكننا نريد هنا أن نختار الاحساس بمعنى جمال الطبيعة في الربيع لدى الفلاسفة لتجيب عما سبق أن سجلناه وهو احتياج المسرد في الفهم الذاتي لتجربة الربيع في نفسه أولاً قبل أن

الحقيقة التي امر بها الفلاسفة منذ القدم العصور لربيعهم بين عطاء الربيع والتبداع الفلسفي . لكن الخلق الإنسانية محتاجة إلى حقيقة الواقع الذي تلمسه في التجربة ليعلم به في صورة من الصور حتى يلمسه مرعب ذلك ككثرة وتلقه كروية . كما لم تفر الفلاسف غالب عليها معنى الفهم الفصيح الذي يفتح عقله وسط حساسية من الصالح الجليل ولا يتكلم من الفناء إلا في الربيع وسفله ويريد .

وما يهركه الإنسان عادة من معلوف الحياة ، وما يحيد به في انشراح قلبه وروحه لا يزيد على كونه لغة أو قيسا من رؤية وسط غيايب الوجود . ولا يال من كونه بداية نور حركتي وسط ظلام القفر والاملاق والفرص وهذه الحقيقة ناسبا هي التي يمر بها الإنسان في أبسط صور معرفته وفي مرئصل مداركه الدلنية لفضلا عنها في تفصيل نطاق من معالم البحث عن المكونات العامة لوقائع الحياة من حوله . أعني أن الإنسان يتعرف على هذه الحقيقة وهو في أبسط مراحل البحث المصري بل وفي أشبه مدغم البحث العلمي . أي أنه يتعرف على مراحل الطفولة كما يتعرف عليها في مراحل البلوغ وفي مراحل النضج كما يتعرف عليها في مستويين التمهيد والمعرفة العلمية

لذا حكمنا الآن بأنه لا يعرف ربيع الفصول من لم يعرف ربيع عمره أو من لم يبلغ هذا الربيع في معنى حبيبته لم تكن قد تطلعت الحقيقة أو تجسدت كما كثيرا .

ينبغي مبدئياً فيما حوله - وهو ما لا يحدث للمرء إلا بالتجربة والامثلة - ثلاثة أرباع في ذاته -

وليس من الضروري أن يجد الفكر نفسه متقنياً أو مضموداً إلى أبهى المطامير والتصانيع الخاصة بالتصانيع التي تغطيها للفكر وليست - كما هو - ينبغي وينبغي - ولكن الفكر لا ينبغي إلا ما هو أهل له بالتجربة والامثلة والمبادئ - ولذلك يتم الفكر الشيء الكثير لكن يكتسب هذه القدرة ويحتاج إلى تدريب طويلة لكي تصبح حسنة النظر عنه بمثابة العمادة الفكرية ويحتاج إلى أكثر من عشرة أو ثلاثين يوماً يمررن بحياته ويتنكرون في حياته ووجدانه من أجل التخلّص من سوء التفسير بالأسس - والتبرير بما هو أكثر انحطاطاً من كل التصانيع -

واللهيب عادة متقنات لا لم يمر إلا بعد مضمود من الربيع وليس حبيبا أن للعرب كانوا يحسبون العصر بمسحة فصول الربيع التي عاشها الشخص - ولا يعرف التخلّص إلا من اكتسب خبرة ربيع العصر عن طريق تكرار حياة الربيع في وجدانه ومرور ربيع الفصول على حياته مرات ومرات - أو بصورة أخرى يصعب أن يحصى الفكر نفسه عن الوقوع في الخطأ الضالوم يغير أن يمر عليه ربيع حقيقي هو ربيع العصر - وهو الربيع الذي لا يتعلق إلا إذا تعلق الربيع طرقات المرات حول الإنسان في مظاهر حياته ويكون نبراساً لكيلا ويوجد به التجربة أثناء معاشه -

فالربيع ليس مجرد مظهر جمالي يسبغ على حياة الإنسان بهاء وروعة ورونقاً ليست المسألة مجرد مسألة إزاهير تزهر وبراعم تنظر وحياة تتجدد يرى جديد تطغى به الطبيعة ويخرب لها الإنسان - ليس الربيع مجرد ظاهرة أو عدد من الظواهر التي

ويقول - هينجر - الفلاسف الاتالي الوجودية شيئاً من ذلك عندما يؤكد في كتابه - ما هو الفكر - أن الدمار نفسه لا يستطيع أن يقوم بعمله وصناعته ما لم يعرف أشكال الخشب المختلفة وصورة الصورة وشجرة الكتلة الهائلة التي يمثلها الخشب في واقع القوس - من المذاحة أن نقول أن الدجاجة مصانج أولاً وأجل كل شيء إلى صورة وسائل استخدام لبراته أو محتاج إلى أن يكتسب مهاراته في تناول الآلات والأقوات التي يستخدمها لبا الفهم من ناحية الفكر هو أن يستشعر الخشب في واقع كتله وأن يلف طبيعة الخشب كمنسك وأن يتحسس حقيقة الخشب الذي يتعامل معه ويوافق كل رغباته واستمالاته على أجواء حله على بعض أشكاله -

أو بعبارة أخرى ليس المهم فقط أن ينظم الدمار وسائل قطع الخشب ووسله - وليس المهم فقط أن يمارس كل طريق استخدام الآلات التي يمارسها على صناعة الخشب بمر ما يكون من المهم بل ومن الأساسي جداً في حياته أن يلف الخشب كمادة خارجية يوالج بينها وبين قدراته ويحاول أن يمسك نفسه من الخشب إذا صح هذا التعبير -

ويتعلق هذا على صناعة الأخشاب والنجارة - كما يقول هينجر - كما ينطبق على صناعة الفخار ذاتها -

ولا ينبغي أن يندب الفكر لـ التسلّط أو نمو الفخار والتصانيع كما تقول عادة - لا ينبغي ترجيح أسوأ التصانيع أو لخصها في تفسير الظاهرة - أو بعبارة أخرى ينبغي أن يتأق الفكر بنفسه عن الوقوع في أساليب مواءمته الظاهرة لتلائمها عاد تفسير الظواهر -

## وبيع الفلاسفة

في



يمكن إذن أن نطلق اسم منهجية الربيع على كل فكر يحاول أن يخلق من التناقضات المتناثرة تسجيلا متكاملا من الفكر المتكامل وإلى يرجع من مبادئ الفكر لتقبل العادات بعدم مطروحة النفس في التفسير بالأشياء عند التمرن في الشؤون العلمية .

والله بهد البعير غواية كسبية في أن نأول « منهجية » ونستخدم بالمنهجية ونسب فنكلم عن الربيع - ولكن الواقع أنه لا يجري على المنهجية كلام عن التناول والتناول إلا إذا كنا بصدد البحث في التاريخ - التناول والتناول هو جوهر علاقة الإنسان بالتاريخ أو هو - كما يقول - موجد - على وجه التحديد علاقة خاصة بين الإنسان وما نسبته بالتاريخ أو بين الإنسان وما نطلق عليه اسم التاريخ ( انظر من ٢٨ من كتاب ما هو الفكر لبيدر - الطبعة الفرنسية ) .

ولذا كان التناول والتناول علاقة خاصة بين الإنسان والتاريخ فالربيع هو منهجية التاريخ لأنه العلاقة التي يلزم عليها تصور الإنسان ليسر الأحداث ونظير الوثائق . ( إن الربيع وتكرار أصوله منذ بدء سيرة في حياة الإنسان من شأنه أن يخلق في نفس هذا الإنسان تباينات مختلفة بالتقدم تؤدي به إلى الإحساس بالاستقلال على نحو معين ويصير بهيئة من مرض الهواجس الذي يمرض دائما أصعبا للفتنرات في أدق الخواص وفي أصعب ملتبسات الزمن .

ولهذا فلماذا كان عمر الإنسان وليس بهد أصول الربيع التي يفسحها على سطح الأرض فإن منهجية عقله التي يمارس بها كل ضروب معالجه للامنة في الربيع الذي يستلزم إليه في لحيته ليسر الأحداث وتوفقات المستقبل - حيث أنه يلزم من منهج .

تتمثل على تغيير علاج الحياة حول الإنسان بل هو كذلك طريقة من طرق التفكير تقترض نفسها على حال الفرد والجماعة وتنتهي بالفرد من التفكير في الاستمجال وفي الفرد الاستمالي وتبني أسس الاحتمالات من حواجز الجملة ، ويجعل المدعى متكافيا مع الواقع ومحموما من الواقع إلى عبادة التفسير بالأشياء منه تبرز ما وجول بشاخره وما يجري حوله وما يمن له في بيئته وفكره .

ولعل هذه الأسباب كل من جرسون ودير إلى أن الطبيعة فيه وظيفية المدعى في احتضان هذه الطبيعة وفي استوائها فيه آخر . ولكن وظيفية المدعى ذاتها لا تخلوها إلا طبيعة حركات على التناول وما يستلزم في حدود مختلفة من صور الآثار والحياتية والذاتية .

ولعل هذه الأسباب أيضا لمي هوسل ، الفيلسوف الظاهر الألماني سنة ١٩١٢ التي حد القول بوجود علاقة متبادلة بين الطبيعة والجسم والروح فوما يمكن أن نسميه بالمتبادلة . وطبقا للتناول بطريقه التناول من خلال التجربة

أو مفعبا - أعني يلزم للتجربة - التي للتجربة بطريقة الصحيح وأصلح من طريق مطاوعة كل تباينها للقيمة أو بعبارة

الصحيح ما علمت التفاضلية تؤثر أيضا لتبينا من التجربة في صورة علاقة متبادلة بين الجسم والروح والطبيعة فلا بد من النظر إليها على ضوء ما تحمله لنا الحياة نفسها في الصور والاشياء التي تكسها لنا ، ولا بد أن

نجد في منهجية الحياة من حولنا - ونطلق عليها هذا اسم منهجية الربيع أيا شكلنا - طريقة من أجل تكييف فرد متكاملا في فكرنا من جهة الأحداث لتتناثر المتكافة في مظاهر الوجود وفي القصور والواسم على وجه التعميد .



# الرييح في الشعر العربي الحديث

لم يزل الشعر العربي الحديث يهتم بالرييح بوصفها عنصرًا من عناصر الطبيعة ، واستعملوا مكنىة الريح في  
الرائح والظفر الذي ياتم القنفذ والذئبة ، وهوأ عن أحاسيسهم  
أمام الطبيعة ، ووصفوا الدنيا حين يطررها هذا الفصل المذهل بالوايه  
ووليه الاتي ، ولتفهوا الى الفلذات التي يترها الريح ووصفها في كل  
القس .

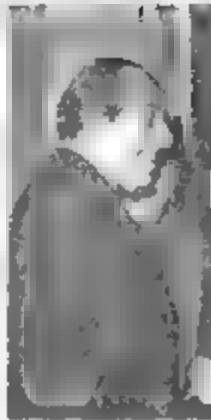
ولانس العود المثرة التي عسودها الشعراء الغامض مركب الريح ،  
من أمثال ما قلله د ثور تمام ، « وابن السروسي » ، وابن وكيع  
التنيسي ، الشاعر السري الذي عاش على خشبات بحيرة اللزلة ، أو في  
طولي القاهرة يمي من بحر الطبيعة للفتن ، « وابن بكر الصنوبري »  
شاعر سوط النوبة الصيداني الذي عاش في الأزهار والرياح ،  
و « طاهر الحداد » الشاعر الاسكندري الذي عاش في أشراف العصر الفاطمي  
مقتلا بين القاهرة والاسكندرية ، فلم يلقه موسم من مواسم الريح ،  
حيث يستليه مثل قوله :

جاء الريح لفر حيلة الكسبي	ومحمل العنيسا بالفر عيسى
لأنهم يلح الرمان مديرا	وقسل لها حاك من لم ييفس
واستغلل الكرج لفسر كلما	مريت عليه الروح كالفتن

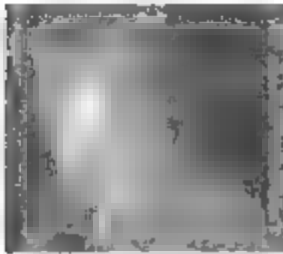
وإذا يقال ان العيون تستجلي حاسن الريح ، كما تتكسر الآفاد بهديه  
الآراج ، ولكن الشعراء الذين حرموا نعمة قصير قد احسوا الريح كما  
يحمسه البصرون ، واستعملوه بما يستعمل به ملح الحياة ، كما فعل « ثور  
الحكة للمروني » وهو يتره صديقا له تامل في استغلال الريح ، وكما فعل  
الشاعر د فشار بن يره ، الذي استعان من حاسة الهمر التي تقدمها بحاسة  
السمع التي امتلكها على سماع الصان الطيور في الريح حين قال :



احمد شوقي



صافى جويرى



كامل النخل

تقسم روح الخزامى من مثلهما - قفلا لقلب السواك والصفاء  
 بهاء الريح - ولم اعلم بظلمه - حتى سمعت لصرى لظفر الجمال  
 ولقد اوجد الريح لظفر العرب في كل رمل جوا يابل بظلمه ، وهما  
 لهم ان ينظروا فيه اكثر ما ينظرون وان يلتفتوا فيه في كل ضمة ، وفي  
 كل خفة ، فلظفروا لوصف فيه ، والاستقبال له ، ولتحتلى بجلوه  
 ووصفوا الارض وفي قنارج وتبرج ، كاتبا الاتنى تكيوا للقباء للذكر ...  
 ونحو الريح حين يابل ، ويكروا عليه حتى يهجر ، ويهجرها معه - حين يردع  
 - للظفرة والخفرة ، والنسمة والنسمة ، والظلوة والظلوة ...  
 ولم يفت شاعرا مثل احمد شوقي ، ان يسمو لنا ( الريح )  
 في براعم الليل وهو يستقبل الكتف الروانى الشهير ( حول كين ) الذى  
 كانت زهارته لصر مصاحبة لضم الريح ، لتلتوى شاعرا الفرصبة  
 واستقبل الريح بضمه طويلا يولس مظهوا :

الامر ليل ... لم بنا يا صفاح  
 ولجمع نيامي لتكرف لحت تولد  
 صفاح الريح لشد النفس قسما  
 فلتصفو ليس على لحي صفاح  
 والحق ان شوقي في قصيدته تلك لم ينظر الريح في مصر الاما  
 طويلا مستأنية حتى خرجت لوحة كاملة لم ينقص منها مشهد من مشاهد الريح  
 او صجلي من مجاليد ... فهو يصور بريشته الكبدية للجمال لاني لوصف  
 لضم الريح وهجرها ، ويردع في كفه وجنته ، كما يصور الزمهر  
 اللأشور ، ولظوره وهو في سر الانصسان مفتح ، متقابل يثنى على  
 الفناح ، وهو صبور بين الرغور جميعا بشوكة وصلحه .. ووصور للظفر  
 والياشين ، والجلندر ، وكينسج والسرور ، والنخل وهو مدقود  
 للندود ، ممسبب ، متزين بمائل وشاح ، وقد شبهه شوقي ، للصل  
 في شلم سولة وتجلي سمعه بالظفر





# الربيع

ما عني شمس والشمس غيب وك السحابة التي آلت فيها  
وختها تلك البيت نفسه ... وكذا يدور بذلك الي لتتأخر نوحس السماء  
الموتية . والشمس القلعة في حينها . مدام الناس لا يرونه . ونسبنا  
سرا لا يسلط للثام عنه ... فلم يبق الا ساعة الصفر الموتية . وهي ساعة  
الربيع المقبل .

بارمضان الربيع لله فهي زمن والفصول تحت نواكك  
عطرك الزهراء . ونسبنا فسممنا لربنا أمام فسممنا بهنك  
من غيوم غرفت في سبائك  
حيث حببت جوهرا يراق  
يذوق الزمر يانسيم . وركا  
ما تراها فعل سكرنا وتحت من  
للمسوق . لم تكتفك فيها ...

يا ربيع الحياة : هي بلى الحب  
أل لهم : ألما الحياة ربيع  
ان يوما تودعوني فيه  
لما تلتوا لرحمتي . فاني لئن  
ما عني شمس . والشمس غيب  
والله لعل الضراء - كما نحن من عدام - الي ان الربيع هو باننا  
الفصل الربيعي بالحب . والله للسمي . والماضي بملح شمس  
الربيع المصير في وصف هذه الظاهرة التي يحسها كل انسان هي  
الحياة . بل يحسها الحيوان . والطيور . وكل شيء في الكون . ومن هذا خلقت  
جسدية البشر . محمد طاهر الجبلاني . في قوله ( من قالها  
للناس ) . وهي صفة : الربيع والحب التي بطل فيها .

بكر الليل في الفسحة وهي  
رأسه من ازاهر الحب تمني  
ولم يما فسممنا ان يملئ  
في رواش الفروع طيفا وحسنا

هو ذلك الربيع مؤه السواحي  
ما علينا في فرقة من بواج  
عاشا بالفسوق والارواح  
ان قسمونا من حقه ما علينا

تتالي قلب جسد الحياة  
ولم يربيع بين الفوات  
وعدا التكم بين الربيع والحب . او التكم بينهما بمهارة أخرى . هو  
الذي أوحى لشار ليفاني متحفظا . الشيخ . خليل التاجي . - ابن الشيخ  
تصنيف . وخلق اللغوي الشيخ  
بالتكر بعض ربيع ليل الحياة :  
جاء الربيع ... لائن من أهواء  
فخلل ما بين الفصول لاجتي  
وغيره من هاتيك الفرائض كلنا

كيا اسبح مرافقا لبياء  
وربا فسممنا ملكه خفاء  
لصمان تمني في للبا السماء



حسن الحجارى



محمود سامى الحجارى



ليلى الدباس

فأصبح منا قد ذكر شاعرا الطبع طويلا بالحبوب .. فحين استقبل  
الربيع أراد أن يستقبل معه وجهه محبوب ... وهكذا نجد الربيع دائما  
على اختياره - لا يبر بروية إلا الدنيا - ولهم فيها الخدم ... ومن  
الفتى إلى ذلك الشاعر اللبناني حاضرة الشرق ... أم الاصل الصغير - الذي  
يقول :

من شاعر لمع الرياض وثقنا  
لكلوا الربيع ... قالت : ما التركة  
حتى انشغل ... لا يمر بروية  
شكلا الربيع مستحلب وريدة  
ثم استقر على مذهب وريدة  
وإذا الفرائس رسول كل حبيبة  
أما الشاعرة - جميلة رشا - قد استعانت بكلمة الربيع في نظرها لوزن  
شاعرية ، لأن الربيع حب ، والحب فوق الفوق وفوق الحدود ، ولنسمع إلى  
شاعرنا متى نقول في قصيدتها ( الفرح في الربيع ) :

يقال حرد السسورة  
أوق شواطي النهمة  
رائداه على حممة  
ويترين ملتوحمة  
لقد سرحت في السود ؟  
ألم أستم من الزممة ؟  
وكرت نظوة الوجمة  
وما كالح من القمة ..

وراح الفجر في هم  
وسحب نوره الفنى  
ومن حين إلى حين  
يقول أين اكبراما  
قالت له : ألا تعلم  
ألا فالفجر يهمل في  
لقد هل الربيع ينسب  
لما حب والشمس واللق







لنا كانت الحياة على وجه الأرض تقلب بين ربيع وخريف ، فإن الطبيعة تصبها تس بمثل هذه المراحل وتحول من مرحلة إلى مرحلة - وكذلك الأمم العربية والإسلامية تتقلب اليوم من فسطاط الضيف وخريف التخلّف إلى ربيع النهضة ونضارة النهضة وشباب التكلم ، وله ولتتها أسباب القوة والضعف - ولا ريب أن للطبيعة كلها اليوم تحركه التي حصر جميعه من التقدم الروحي والنفسي وتنتفع إلى النقي جميعه لتمكن فيه من تعميق الإضاء البشري والمصل والرحمة : يمكن أن يطلق عليه « ربيع الطبيعة » .

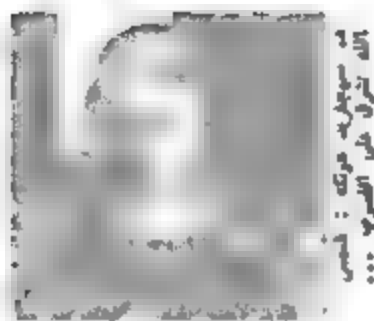
ولا ريب أن عائلنا طعنين والإسلامي يشارك في هذا التقدم مشاركة فعليه اليوم بما يمتلكه من وسائل القوة : من طاقة وتكوين بشري - ( وقوة تكنولوجية هي في أولى مراحل تكوينها ونموها ) وله فتح لها المآثر من حضارة الطريق واسعة التي هذا العصر الجديد الذي هو بمثابة الربيع بعد خريف طويل والقضاء قسئ منذ أن سيطر الاستعمار والنفوذ الأجنبي على بلادنا وحضارتنا . ومنذ القضاء والملك المجد دافر ، ومنذ هجرنا عن أبناء رسالتنا وتحصل مسئوليتنا كقوة استيعابية ضخمة في بناء هذا العالم . ولقد قاوم المصيرب والمسلمون وجاهدوا وجادلوا قوى الاستعمار حتى استطاعوا أن يفرجوا إلى النور ويتقدموا لاقتصاد مكانهم مرة أخرى تحت الشمس وكانوا من أول سادة العالم وهم الذين قدموا للبشرية بالفتح والعلم التجريبي الذي تسلمته أوروبا من المسلمين في الأندلس وفتحت به الحضارة على الأمم . واليوم يتقدم للحرب والمسلمون وهم يؤمنون بأن الأيديء والمطالعة تبنى بسلوكها الفعرة على المعطاء بما يؤهل البشرية لاستقبال ربيعها الموقل المرفح الذي هملا للحياة بالخصر والشمس .

## هل اقترب ربيع

اضيف للبول البشري هو حب الحق ، ويقول أن الكثرة الكثيرة من الحضارة لم يخلصوا إلاخلاص الكلام في طلب الحقيقة الخاصة فكثيرا ما سيطرت عليهم أوهامهم وأهوازهم وأغرائهم بالتشبيث برجوايات نظريهم دون أن يستطيعوا التجرد في البحث عن الحق ويتخلصوا من رق الفرضات والميول والأهواء .

يقول الأستاذ « أيل جوائز » في كتابه « البحث عن الحق » أن العصر المعاصر بدأ يبحث عن الحق - بعد أن التفت في التسبورات الأخيرة أكاديب كثيرة حول مستقبل البشرية وحول دور المسلمين والعرب في الماضي وحولهم في المستقبل .

ويشهد لكذلك قول موسلمان : أن



ويقول : إن العالم إذا فقد أخلاقيته  
فإنه جدير بأن يكون مطبوعاً في طيه .  
ويقول أنه بالرغم من أن فرنسا ليست  
هو موجد الطريقة الاستثنائية في البحث  
عن المطلق ، فقد عرف من مجهول  
سيرته أن أخلاقه لم ترتفع إلى مستوى  
كاملته للملكية وإن له مطلقاً ومحبوب  
أخذت عليه في كتابة المقتون كجديد  
الذي الله ليعلنه طريقاً لرسو في  
أبحث من المطلق ولصحيح الوهام  
لتفكيره في مذاهب البحث .

ويخلص المؤلف إلى القول بأن هناك  
مذاهب أربع تحول دون سلامة المنهج  
الفرنسي في الفكر والبحث وفصل بين  
المفاهيم وهي : مذاهب أولئك أولئك  
( أولئك المذاهب ) وهو تصور لطيفة  
على صورة لا يرحل لها من التمرير  
والقائمة ، والثاني : ( أولئك الكهل )  
وهي مثل أولئك الكهل نفسه وأوهام  
بينك . والثالث : ( أولئك المشرق ) وهي  
التي تتكرر بأخلاقه بغيره من الناس  
والرابع : ( أولئك المشرق ) وهي التفارقات

## البشرية؟

المسألة والمذاهب الثلاثة والأفكار  
الخاصة التي تفرق في تحليلها .

ويقول : هذه المذاهب من الأولئك  
تجيب الأسئلة من رؤية الحق وإن  
الانحراف من المطلق يتطلب أن يتخلص  
الإنسان من ريق التفكير المسبب  
ومعتقداته القديمة وإن أوجه كثيرة من

الأكاديمية لتعرض طريق البحوث عن  
الحق ، تكرم على الاختلاف والانتكاس  
والنفاق والتحويل وحسب الامانة  
والاخلاق أو تصور في التفكير البشري  
ذلك ، فضلاً عن معانيه للسياسة  
والكثير من المذهب والأكاديمية  
ولم يصب أصحاب المذاهب والمفاهيم  
وإن هناك كثيراً من الناس يعتقدون أنهم  
يتبعون من المذهب وهم في الواقع  
يتبعون من مذاهب وأنهم أو لم يصب  
أولئك منهم أو أنجاء أملاك طبعهم  
حولتهم : وأن الرواء للمذاهب هو من  
الأكاديمية الخطيرة التي تقيم المصالح في  
مجهول البحث من الحق ولا يكون للمذهب  
قوته وحلته ولكنه في الوقت نفسه لا  
يمكن من رؤية جميع أوجه الحق .

هذا موجد ما قصد إليه الكاتب  
الفرنسي ، أبل جوز ، على أنه يمثل  
مع كتاباته بعض كتب آخرين سبقه  
في هذا الطريق شهامة صالحة للمعبر  
والصناعة والمصالح في هذه المرحلة  
من حيات . ويرجع ذلك إلى معنى أراء  
في سلامة المنهج الفرنسي في الفكر  
ومواقفه من البشرية ومن غير الفرنسيين  
تحت لواء تحولت حياته لرجل الأيدي  
والأعم لقوته التي يرى المنهج الإيجابي  
لله له حق المباشرة عليها واحتسار

ثروتها . وقد أصبح تلك كله اليوم موضع تلك الشبهة .

وقد صدر كتاب جديد في أوروبا تحت عنوان « أوروبا ومورها في لقاء العالم » بقلم الكاتب السويدي « جان ميردال » والكتاب يتكلم في صراحة ووضوح الوافع الإمبراطوري الإقليم الذي قامت به أوروبا حين بسطت نفوذها على العالم ذات الموارء ، وكيف انضمت هذه الثروات وسومت في التجميع بينهما تركت أهل تلك الموارء في فقر شديد ، وبغير المؤلف التي انتهت أوروبا لهذه الحالة بأنها ماهرة ، وبأنها من المصوب ملونة وبأنها لا تلتحق الحرية وبغير الغرب الكتاب في تعيين البشرية حيث لم يعمل على تعيين هذه الشعوب وإنما قدم لها الفاتورة ولتلقب الاستلابية بينما يجب أنها عناصر التقدم الحقيقية وفي مكنيتها التكنولوجية .

ولمن حين نقرأ حال هذه المؤلفات تذكر أن صوت الحق لا يد أن يبور وأنه لا بد أن يأتي اليوم الذي يصرف الغرب لحكم الإسلام والعرب والعراق مكانه ويوره وأن يلقب ذلك العصر كثيرا .

### \*\*\*

ولقد ظهرت في السنوات الأخيرة بحوث كثيرة منصفة لخصارة الإسلام منها كتاب الدكتور سنجريه خولكة « الشمس الله تشرق على الغرب » الذي أحدث ضجة كبيرة وكلف من مبدى أهمية للمطالعات التي كتبها المسلمون لخصارة والحرية . ومن قبل ذلك كلف علماء التكنولوجيا والفيزياء من أمثال « رابر وورفولت وسارطون من نور المسلمين في بناء الخصارة »

واليوم يصدر كتاب جديد للكاتب الألماني « هاينر جوفكر » تحت عنوان

عثير هو : « أوروبا ولدت في آسيا » . يتحدث فيه عن الخصارات الإسلامية العربية التي كانت مصدر الخصارة الحديثة على النحو الذي يؤكد المؤلف بأنه أولا آسيا العربية الإسلامية لها كانت أوروبا الخصارة الغربية الحديثة التي ترمي بها على العالم كله والتي ما زالت تقملي على العالم بمورها في الخصارة . . .

وعندما نقول المؤلف : أن الخصارات لطعام الحرب في العصور الوسطى ربما تكون قد أتت أوروبا من الأوبلة خلال الجزء الأكبر من تلك العصور ، ولما المؤلف الذي أن الطعام العربيهم الذين اكتشفوا البخور الأولى من الخصارات المصوبة فبلا من خصارات الرؤية وتدخلوها إلى أوروبا لأول مرة في نهاية القرن الثالث عشر ( المصوب كهرى ) على شكل مسطح ومصبوب وأثبتت فائدتها فيما تحقق من بعد من ظروف الخصارة وقد تردد في الأسبوع للثقافي الألماني الذي حله في أوروبا في العام الماضي مثل ذلك - مما أثبتت فيه « الهائل » في ذلك .

ومعنى هذا أن علماء هامرلين والفتحين اليوم في أقل الفكر للبشرية المللي :

( الأولى ) : تناول أن تصبح وضع الخصارة الغربية في الاستعلاء على الأمم الأخرى ذات الخصارات القديمة وفي مكنيتها العرب والمسلمون الذين هموا للبشرية المنهج العلمي للجوربي

الذي هو بمثابة التطبيق الأول للمصارعة  
الحالية الحديثة

( الثانية ) الاعتراف بالمدور الذي  
قام به العرب والمسلمون في بناء الحضارة  
والمدور الذي هم الآن مزعلون لتدركه .  
وقد تولّى البحث حول هذا المدور  
ومداه وآثره بعد انتصارات المعسكر من  
مخشان التي غيرت النظرة الغربية  
والعربية كلها لآراء المسلمين والعرب .

ومن هنا نرى ذلك السيل من المؤلفات  
الغربية التي تحاول أن تستكشف ما  
يسمونه الحضارة العربية وما يحصل  
للمستقبل لهم من دور في الحضارة .

ومن ذلك ما كتبه أحمد فاضل  
الغريبيين تصدع صخران : العرب قديمية  
واعتزاز بالقبلى . يقول : إن العرب هم  
شعب فضاء وعلى ظهر انتفاضات وجدت  
نظرة العالم إلى العرب بصورة  
مختلفة لهم على أنهم عرب مختلفين .  
فالقرن مرة منذ رجعت جيوش الاسلام من  
الجزيرة العربية في القرن السابع  
للبائدي لتأثر رسالة محمد في العالم .  
قد تمكن العرب من تصديق سلطة من  
الاصنام المأجأة مسكوكا ومهاسيا  
ولتصانها .

وقد استفاد الفكرية العربية ذلك  
القديم وهجرت فترات الضيق الفني  
والإيماني في كل بلاد العرب ... ولقد  
رسم الآريين صورة مقبولة للتسلسل  
العربي تحيطه صفات البدائي الهامشي  
غير المتحضر ، هذه النظرية أروجع  
انفسنا إلى القصص القديمة فنعلم  
وصفت لجيوش العربية التي تهرأ .  
وقال الآريون أنهم على يدى غريب  
تأثر الشعوب في لغتهم وشعروا مع  
لغتهم بما يشبه من خطر على تفكيرهم  
إن هذا الجدوى نفسه هو الذي حمل  
معها إلى أوروبا . العلم . الذي كان العرب  
سواهم إلى كتاب البرلند .

العربي بقسمين : الكلدان  
والقضاء للجماعة ( الأسرة والدين  
والأمة ) والكرم شمسوي يجسده  
في طبيعة العربي . وجاءت حرب أكتوبر  
لتضيف إلى العربي صفات جديدة بما  
تحتله من تأثيرات على شخصيته .

والسؤال المطروح في الغرب الآن :  
هو كيف سيستقدم الغرب فونهم الحضارة  
الجديدة ؟ ولا ريب أن انتقام جيوش  
مصر حصون إسرائيل عبر الجديس  
الاسرائيلي الذي تجاوزت غطرسته كل  
حد واستطاعت أن تغرب ثغور الصهيونية  
فلسطين ، وكذلك لقد وضع أمام العرب  
على عتبات الطريق نحو مستقبل مشرق  
والعرب ملزمون بمواصلة فضلكم في  
سبيل التحرر الكامل .

هذا ما تأثر إليه الباحث العربي .  
وهناك عشرات من الكتب في هذا المعنى  
وهره تتركب بستان العرب والمسلمين  
في عالم اليوم وهم يتكلمون بالقبلى  
الثلاث : الطائفة والتقسيم البشري  
والثقولوجيا .



لقد خرج العرب والمسلمون من مرحلة  
الاستعمار إلى مرحلة الرفض الفكري  
والاجتماعي واستعادة مكانهم في العالم  
على طريقهم الاسيولة السياسية على  
السلام والرحمة والأخاء بالعربي لهم  
ليسوا طلاب سيطرة ولا يرهبون في  
ثغور عنصري أو استعلاء بالفترة التالية  
أو غيرها . وإنما هم يؤمنون بأنهم  
وخلصوا في مرحلة جديدة بعيدة عن كل  
طغاهم الفكر الاستعماري أو المصري  
ومعولاجون الآن تحديات خطيرة تتمثل  
في الصهيونية العالمية التي ما زالت  
تسيطر على أجزاء من العالم . ولقد  
تعمل عن طريق الأذواق والآيديولوجيات  
للطائفة لتكثير شخصيتهم ، التي كانت

المسلم لهم خلال معركتهم الطويلة مع الاستعمار والنفوذ الأجنبي .

والهجوم والعرب يستكشفون صفة المرحلة الجديدة من حياتهم على طريق القوة والنفوذ فلم يكتفوا بأن يفتتروا المادية التي هي أهمهم بل تعرجهم من وجودهم الذاتي وكانهم الفلاس وطلبهم الذي صنعه لهم مولودهم وعقلهم وفهمهم الأسلية وخاصة التزامهم الأخلاقي الذي يصعب كل برامج حياتهم السياسية والاجتماعية والقانونية والاقتصادية والفكرية وهم يفتقدون هذا المظهر المصمم للمسلم فكثروا على ذلك مستحدثات العلم والنظم والمصارف المادية لتكون مولدا عاما يصورونها داخل إطار فكرهم وفهمهم بذلك يستبدون مكانهم بين الأمم . بالسياسية المصارف المصارف الجديدة أصبا لثلاثية المصارف وطلبهمها التلذذ على الرحمة والاضاء .

إن الخطر ما واجه المصارف الغربية المصنعة وأنسبها في الأزمة المادية والصراع بين الشرق مع ما استلزمه من أسباب التقدم المادي هو لها كبرت الأخطار الدينية والأخلاقية لأنها هو المصلح العام لكل نهضة من الحضارة والتقدم ثم مفتحة أوجه المصاير بغير منازع بحسب طهرها ، أو نور بغير طهرها حينئذ وقعت في أسر ذلك التناقض الذي للشر فيه مؤلف كتاب البحث عن الحق كما أشرنا في صفحة هذا البحث . لك حال ذلك الفصل بين الروح والمادة والمعلم والدين ، والمال والفلس . في تلك الأزمة

المادية الثلاثة التي اكتت أمراء الفلاس وتطلب الفلاس والقدسات والقدسات فانتوت بها إلى ما يسمى الآن : أزمة الإنسان الحديث ، وعمرانه وتمسكه لغريته وشياعه ، كل هذا الذي تصاد وعطشه عن أموار نفسه بالرغم من وفرة كمطاء المادي والمفساري على أعلى مستويات الرفاهية والترف .

ويرجع هذا كله إلى غيبة المصروفات وتجاهل الفلاس للروح مما أدى إلى تصدع النفس وتشرذم الكيان الإنساني وفقدان الهوية والهدف وفهم أسئلة الإنسان في هذه الحياة ورواياته وإجابته والمسير الذي يتتبع البشرية كلها .

والعرب والمسلمون حين ياتسون دورهم في استعادة مكانهم وهم يمثلون اليوم أدوات للحضارة الغربية ومصحات للتكنولوجيا الحديثة والميكانيكية البيئات من تلك الأخلاق والقيم المفسون هذه المصحات كلها في ماضيها في سبيل إلى العمل للبشرية كلها وإرفاع شعائر الأخلاق الإنسانية والعمل والرحمة باعتبارها من مصحات الإيمان الإنسانية وليجعلوا من هذا كله أطرا يشركون فيه فيلطفون العلم للأخلاق والفقوى وذلك يعقون لولية الله في بناء المجتمع الإنساني الحق الذي تتطلع إليه الإنسانية وأرض فيه ربيعها الموقر . بعد ذلك المرفد والمصحات الطويلين ، وبعد تصور العلم والإستكشاف التي عاينتها الشعوب الغربية والإسلامية تحت سلطان النفوذ الاستعماري والمصنوعي . ولا ريب في أن للعرب والمسلمين مؤهلون لتقديم هذا الزاد المملوء والروحى والأخلاقى للبشرية اليوم وهذا هو أملها لتوحده والإنجاز .

فهل البشرية اليوم في طريقها إلى ربيعها الموقر المزهري الذي يعد الحياة بالحضارة والهدف والآخر ؟





# أَيْنَ مَنِ الرِّبِيعُ؟

يا ليالى اللى بتعجب فتجبنى  
ما ألاقيه من صراع السنين  
فله روحى ، ولم أزل أتردى  
بين شك من الرغز ويتكبد  
حائز فى متاعه الأرضى ، أمضى  
مقتل النكسر فى سراب القنول  
كلما اتفرق الصباح بروحى  
كذبت عند المساء هوى  
إيه يا قسارى الحزن ... دؤبنا  
إن مرمى الأقدام لم يهتد أمين

## أين منى الرميح ؟



كم هبنت واليالي لفضاب  
 وتممعت في الهوى والمجنون ..  
 وشعنت الأيام منى جسدنا  
 لم نهم على خيال السخنة  
 وعبرت الدروب روحا يفتى  
 كلما حاج خلق بالعسير  
 كانت الأرض حلة من مسوح  
 وأما في سماء الجير ..  
 كنم النجم في السماء وتكوى  
 شرب الألام .. دروب السكون  
 أين مكان ؟ حفة من مرب  
 أم خيالات فسام مكنون !!



ابن متى الريح .. أين شباي ؟  
 ضاع في ثجة التبار مني  
 إني يا قلبي البسرح .. ضا  
 لا تعرفك لوامبي وشجوني  
 إني بعض الشبان فيه عزاء  
 ودواء الخفاف المغمسون  
 حكتي المنابر ، إني عنائي ...  
 قد رى ، جسي ، وتبش لعنوني  
 ما كراي من الجراح أفشى ؟  
 إني قلبي ينز جنز جفوني ؟  
 لم أعتد في الوجود غير خيال  
 كان يوما حكاية من جفوني  
 دمة .. كلمة .. ودرة حرق  
 قطرة من دهر ، وعقطة طهر  
 يا رباح الأسي ، ضالك .. إني  
 رمت ميتي ، وقد خففت جيني  
 ليس يتقوى على المصراع شريد  
 لفتته الأيام تغلف مهيأ ..



● دهر ممدود - دمة ●

• د. الطاهر أحمد مكي •

# الربيع

## في الشعر الأسباني

والوردان والجمال ، والشمس والشمس  
والنجوم ، والليل والنهار ، وكل ما يره  
على الشاعر من منظر جميل أو معنى  
مستحدث ، وشعرؤا عن أقرانهم في  
الحضر إلى الطبيعة تأتي عندهم بعضا  
من كل ، قاعدة مثلث ضلعا الشراب  
والرأى ، لنبا المادام لليلة الثلاثة ،  
تأتي معا ، ولا تتصلف الا لنارا .

كم قد فكرت إلى الرباط والحبها  
قد فكرت إلى موقف لطيف  
بعضها والروح كحرف بعضها  
بعضها كاعتناق إلى اعلى  
وللهو غد والقلبي مجسم  
وهذا القدر يبوب من اصحاب  
لم انفصل عنها يكافى مدعاة  
حتى جعلت مفاصل الانفلاق

وطيعة الاندلس متوجة ، ثم طرفة  
الفرح ونفيسه في الررس الواحد ،  
فيمسا تتلج الغضا في كشمال منه ،  
شرقه ومرجيه ، وتكسى اعلى الاشجار ،  
ولهم الجبال ، واسطح للناول ، نهجا

يقول الفخر الأسباني العظيم  
" أميركو كاسترو " في كتابه  
الرائع : " اسبانيا بين المسلمين  
والنصارى واليهود " ، أو كما سماه  
في طبعته الثانية ، " حكاية اسبانيا  
القروية " - " على أولئك الذين  
لا يريدون أن يسلطوا حكمهم بصعرون  
تصكلها على الارب اليبيري ( أي  
الاسباني والبرتغالي ) أن يعرفوا ما كان  
يحدث في الجلب الأخرى من اسبانيا " .  
واعتاد بقوله الحكم الأسباني ثمرت أن  
تلقى نظرة على شعر الربيع في الكتب  
الاندلسية .

بدءا يمكن القول ان الطبيعة  
استحوذت على الجانب الأخر من أبداع  
الشعراء ، الكبار والصغار على السواء ،  
فلم يتركوا مطرا لم يلقوا حنينا ،  
ولا حننا لها لم ينفطروا به - وحفوا  
قزواول تجرى على صفحة النهر ،  
والأرز يسبح فيماء للبراء ، والمناكب  
تظفر الشط ، والمطر يجلد الحدائق ،  
والعراصف والفرح والبروق والرياح



بعضها ، فصحت من برد ، تكوّن قرحية  
داخلة ، وأصبحت سائلة ، ومالحة حارة  
يسبح الناس في شواطئها ، وعلى حين  
يتميز وادي آخر بالهسابت الصغيرة ،  
والمنهلات المنسابة ، تهدد الجوف جلفا  
فاحلا ، وسهول الخشافة مراعى ، وإراعى  
بلنسية حدائق ، ومن ثم الله تسميد  
الفصول والماء في قرمن الواحد ، وله  
يكون حظ مقاطعة ما يحصل في العام  
لا أكثر ، والقاسم انشدها بينها جميعا  
دهومة المطر ، ولي تخطت الرواة  
والداره وأوقله .

وأول ما نقول من يكون الربيع  
المهبط الأول للشعر ، اعتكاه به ، ونفيا  
بجمالته ، وأروع وقد عشت في الاعتكاس  
أعواما طولا ، وحيرت كل قمر مله ،  
ووجدت للطبيعة أنه حبه بالكثير من  
مصرها ، التي خلقت الأمر كذلك بأدبه  
الأمر ، وأست أمرى أكان استجابة  
لبروت كاس في أصالي النفس ، أو  
تصويره حديثا بديها لا يستغل البصر  
نما حلت لي مصافره وجمعت الأمر

على غير ما ظننت ، لشعراء الاعتكاس ،  
والجبتون منهم بغامة ، أقل الشعراء  
اعتكاه بالربيع ، ولما برد في شعرهم  
... صمغ أن لها الزايد اسماعيل بن  
محمد بن عامر بن حبيب الأصبلي ،  
وكأن شاعرا ويذيرا لأبن عباد ، وترقى  
قريبا من عام ٦٥٠ هـ = ١٢٥٨ م ،  
جمع مختارا شعرا من الشعر أسماء ،  
« طينع في وصف الربيع » ، توجد  
مخطوطة في المتحف ، ونشره  
المستشرق الفرنسي هنري بيريس في  
باريس عام ١٩٤٠ ، لكن الطوائف خارج  
للقية ، وتكملة هذه الرغبة في أن  
يجيء عنوانه مسجوما ، لأنه بالة عطرة  
من طبيعة الاعتكاس تفلتة ، وعن جلاله  
التيالية العامة ، ولم يورد فيه شعرا  
عرض للربيع نفسه في مخطوعات  
ثلاث ، أصدر له ، والإخـريـان  
لشاعرين مشهورين ، أولهما أبو عامر  
أبن مسلمة ، والثاني أبو جعفر بن  
الآبل ، وكلاما مترسقا لمنامة ،  
ومرر ذلك فيما أثر ، ولا أمر من  
استرحت الطائفة وذاك عظما ، أن

## الريح

زناها والقلم يجسد ملامها  
زهورات تروق لون الراح  
قل : ما نديها ، قلقت : مبيها  
عرفت حيرة للحمود الملاح

قلقت هنا : كما ترقى ، قلم حيرة  
ومؤال : وحلق



ولقد نصبت الحموية ، وأخرج الذين  
كلوا يتكلمونها من الاندلس ، وأقبرت  
الأرض بعضهم طويلا ، وأجيدت الحياة  
رما ، لم عاد لها بهلها من بعد ،  
خسرة في المقل ، وأما في الطرق ،  
ويجهد في قلوب الناس ، فبنت الشمس  
من جفده ، في أحاسيس المتأمل ، الذين  
صغرة والحد حرارة ، والقد أسطح  
نورا وأبهى منظرا ، والزهود أصغر  
أريجها ، والماء أطلب خيرا ، ومزاجون  
من الجمال تركت أثرها في حياة الناس  
ومضاههم ، حيا غامرا للطبيعة ،  
ولصوقا وفودا بالقرى ، وتعلقا حنونا  
به في المنهج ، اكسره الانفس على  
الطرية أو من ألبها ، يستل في ذلك  
عربة في العمر الوسيط ، وليسلكه بعد  
نوال فولة المشهور

وكثرت رحلات الاندلسيين إلى المغرب  
لا تتلفح ، ويحرقون ملها أو يلحقون الله  
حيث هم ، ولم تنوّل هجرة الاسبان  
إلى أمريكا اللاتينية ، في أعوام القرن  
وما تلاها ، وحتى يومنا هذا ، وإلى  
بلية دول أوروبا للولع الاقتصادية ،  
وتدفع لها تولد هؤلاء في غربتهم كدبا  
مرا حزونا .

ومن هنا كثر الشعراء الأسباني ، على  
مواهب الاندلس ، لهم بطبيعة وأحياء  
وجرت في شعره تأملا حزونا أحيانا ،  
ومتمسكا لحياتنا الحسرى ، وأقرب إلى  
القتال على الدول ، وما يشده منها  
أكثر من غيره فكرة الموت والفناء ،  
والكآبة كجبهة في الطبيعة تنوح

فيها كل فصل من أصول العلم بقدر  
لا بأس به من الجمال ، ولذيل الفلس  
جسما ، والأطباء من بينهم بقدر أكبر ،  
على الحياة يمدون منها في كل الأحوال  
جمل لمصالحهم بتغير الفصول ، ولقلب  
الأيام ، الملمأ وأهنا ، لهنك على  
الدوام ماء يجرى ، ومضائق نفسي  
والفكر كمال ، وزيغ في مستقبل  
وجارية لرقص ، وزامر يهزف ، وفرد  
يغنى ، ولطام يصرخون .

وحيث لأصل الشعر الحموي في  
الاندلس ، وأصبح يعبر حلقا وبها  
من مرم الاندلس ، نون أن يجرى في  
قبار الشعر المرقى للهدا ، ما شعر  
الطبيعة يأخذ على به الجسدي من  
العمراء طابعا مبرحا وأصوباً  
فإن الزقاق مثلا ، شاعر من القرن  
الحادي عشر الهجري ، أراد أن يصف  
وجهها جملا ، أحمر الشف ، في أظفر من  
الطبيعة ، وإن يقول منه أنه في لوب  
هناك للناس ، فلم يلجأ إلى التشبيه  
لفاخر ، وقد لشدك ولستد ، وإنما  
أعطانا صورة كاملة جميلة ، لك ذهب  
حسني في روض غش يزهر هسائل  
الذمان ، يهرما النسيم وأيقا ، وما  
فيلجأ لوصف أن غطت السماء ، وتسلط  
الطير حلقا يلهو زهدا في لورسيو  
فقال من راما مقلبا ما ذنوبا حتى  
يهدما المظ ؟ فقال الشاعر : لك  
عرفت حيرتها من غمود الملاح

ورفان من القليل الشعر  
وتدعى فيها نسيم الراح

أمرج من خيرها . تراءد من جديد نصف ولكن ما أن لمسه بها حتى تبارقتا ، وليس أبعد على الأسي عن لنفاق قهرم مودعا ومستقبلا .

والقضاير الأسباني وجمهورية يرى في الموت طويلا كلما وارده . فليس الغريب أن تموت ، بل للغريب أن يقي ، والموت ليس حدثا عارضا ، وإنما موقف محدد ، نساق أمامه يوما ، ونكتظر الجمل يورنا على نسلي الأسباني ؛ كنه سرف ونهني . ، ونقول أخيرا شعيرة

لا شيء يبقى في هذه العليقة  
فلاصية ،  
صانعا كان لم شروا ،  
وأقرب موحش  
يسوي بيننا جميعا ؛

ومن لم كان الموت أكثر وريدا في القضاير الأسباني من الطبيعة ، وإذا كان أول ، وأروع ، ما حفظ من القضاير الجاهلي ديوان لميعة القيس ، وشعر بالفرح ، وشغلت الطبيعة ثلاثة أرباع ديوانه ، فإن أروع ما وصلنا من القضاير الفناني الأسباني ، قصيدة طويلة ورائعة . للقضاير الأسباني خورخي سرويكي ( ١٤٤٠ - ١٤٦٩ م ) ، يرى فيها أباه ، ويستخرج الخطأ من موهبة

تذكر الروح قلما  
بعض النمل ويؤلفه  
عاقلا ،  
كف نفسي الحياة ،  
وتكيف بيده الموت  
صانعا .

ما أسرع ما نفسي قلعة ،  
وكيف أصبح ذكرى  
نور لنا  
للأسباني ، لطرف ترويضه بمكة

كأسائه الأنثوسيين ، يرى من كل شيء جانب المظلم لولا ، يراء ويكف عنده وينتهي به . ويخلصه سببا لكي ينتهب حياته . ويسرف في لذاته ، قبل أن ينصرم الكون من بين يديه . ومن ثم كتبت أسبانيا ، لو الأسباني لا كشت ، على لمتلك ترويضها ، فبقية أو غنية ، نملك أو مقيمة . يعيش الناس فيها ، كل الناس ، حياتهم بأعرج وأعرج ما يستلزمون .

القضاير ليوبراد دي لويش لا يراء الحياة تمضي . ولما نحن نهرى إلى نوبلتنا ، نصدق إلى ظلم يمشي بنا من غاية ، ومعه يرى منظر لم نرما من قبل ؛

لم يمر الي . نحن الذين نعيش ،  
نحسب بعملا في النار بلا غاية .

ما هذه المختار للطبيعة التي لم نرما من قبل قط ؟

الله غيرت مواضعنا قليلا من وجه الأرض .

لكي نسمعها انفسا مبهجة جديدة

وكذا نحن الذين نحس للصنع عينا آخر .

واليوم ، ومن الهمة ، للهوس



**القول : « تصنع الزمن » ، والزمن هو الذي يصنعنا .**

**« نكث التوالت » ، والتوالت هو الذي يقتلنا .**

**كيف يمضي الزمن ، ولكن نحن الذين نمضي تحت مظله ، ولا نهوي لها .**

**الفسحة .**

ولد أصبحت جذعا لبيعة الخربة .  
على ارضية ملوثة مهتركة .  
لجى نلى المصطفى .  
الى فسن لمصطفى .  
عصافير باكرة مرحة .  
تيلي اعشفتها .

\*\*\*

**كسر علق**

لكنني تحت جداول ذاكرة مطعونة .  
كبره الذابتك لممس صفراء كالورود .  
تغير امام عيني فطنتنا .  
ولم يبق ملها الى اعصافى غير

القصص .

على ما يلعب ضوء على سطح مراة !

\*\*\*

وحين يمس الشاهر جانبنا من مياه الطبيعة - كالثاء مثلا - يهزل منه ما شاء دامية ومحررة ، للشاهر غريضة العقيم ، غرسية نوركا ، في تصبته : « جرح الماء » ، يجعل للمجهرات والمجهرات والآبار سيولا للرح بها ، ويهوي عن عاصفها في اعشفتها بمفرز اسود ، وهدر انبثات تتناثر كالمسكات ، للوح والاحشاش والوحدة والجلبند والأتين والمصرعات ، وعنده يصبح انبث انبث - والنور صمغى ، والهدر وحالا .  
وتنلا ثابة للطحالي :

لريد ان اذهب الى القبر .

لريد ان اذهب الى اسوار غرائكة

لريد قلب الغاطس

يصور ليلته الاسود .

لوك التجريح بان

مع لكل من الجلبند .

يصيرت وعيون وادار

لوح يسيوفا في الهواء .

**اي : بالعبء الحب : يلقا من حارة حارة !**

وعرف الفجر الاسياني من الطبيعة جانبها الاسرى ، فلم يلف طويلا عند الريح ، حتى ان مجموعة « الضمير الاسياني » ، التي صدرت في سلسلة « بدويين » الانتاجية ، وصدرت طبعها الثانية في لندن عام ١٩٦٠ ، وجاءت في ٦٠٠ صفحة تقريباً ، وشملت كل الضمير ، على امتداد حياة الضمير الاسياني ، منذ القرن الثالث عشر حتى يومنا هذا - لم تنفس ثابرة واحدة في الريح ، وأما « مغارات الضمير الاسياني المأمر » ، وأصغرها بل « عرب الجامعة » ، الطبعة ، في بروكسل عام ١٩٦٩ ، فلم تنفس غير تصبئة واحدة في الريح ، ولكن الشاعر لا يتحدث فيها عن الريح في مياهه ، في الطبيعة في لفرافها ، بل ما يتحدث عن الامة وحيدا ، يهوي لمرانه مقلدا فوق جمر على شاطئه نهر الفسوف في باريس !

عبر جصور نهر السين ،

في هذا التريبع الغني ،

احسنت الى جود ووحيد مع عزالي

خفت بليور سلك هذه القصيرة

## الريح

• الخريف • من قصول العام ، وولف  
 عنه وثقله ، ربما لأن الأنباء كثيرة  
 تموت فيه ، ويروى إلى ما هو في طريقه  
 إلى النهاية من كل شيء • وربما أكثر  
 الضمراء المحتوية من وصفه • لأنه  
 خريفهم إلى التعبير عن الحاصل في  
 انتهى إليها وطريقهم ، خارجاً من حرب ،  
 أو مقلداً على حرب ، غمغيم مثلاً ،  
 شاعر لشمسية الفرد (١) • يجل من  
 • الخريف • عنواناً لوليد من موارده  
 وهنسية

أيها الخريف أيها الضيف  
 ليست هذه حكايك لي •

عزائم الكورني الميت

التي جعلتها الريح •

لم اسمها أيها •

ولما الإحلام الضمراء

للأرض الخيرة •

ويتحدث بكلي ذي أثره من الخريف  
 في الطبيعة • وفي وطنه ، وهو متفاني  
 رغم كل المواقف •

لأنه شمس بعد البطولة ويقسمها ،  
 ويؤثر القسمة ويجمعها ، ويغرب لكل  
 حبيب في الحياة ، في رقصه ومومياها  
 في رقصته ومياهه • ولعنه أحسنه  
 السماء المظلمة • وتبع فيه الحياة  
 المذمومة • ويمسك المصارع للفتور •  
 والمثور حين يلقى •

لهم يحلقون بالأسير على حين  
 يطحن فيهم بالرياح •



أية إشاعة ليلية • وياله من عهد  
 أيدي •

بأية مصراوات من نور الفري ضياء  
 ليلتك •

رجال القمر •  
 وجلى الزوا وحيدا  
 وأتملة في حنجرته بقلمة •  
 ومظلة ماء تلي من عالم الأحلام  
 قصبة من جوع الضمالي •  
 التطل واحتضاره وجها لوجه  
 كانتا حزين خضراوين حطافسين •  
 وتام التطل على الأرض  
 والحقن الحظيرة •  
 أريد أن أصب لك البئر  
 أريد أن يموت مولي في جرحك •  
 أريد أن أملا كثير طعاب •  
 لري جريح الماء •

ولكن الشجر الأسير عرف

(١) أكثر دراستنا له في مجلة القمر ، عدد يناير ١٩٦٦

د. إنجيل بطرس

# الرياح

## في الأدب الانجليزي



د. إنجيل بطرس

د. إنجيل بطرس



في الأدب الانجليزي ، يحب المراهقون كما يحب المراهقون ، و . . . من المراهقين المراهقة في شهر مايو . . . و . . . ريفات ليريل فيوت زهور مايو . . .

ويحدث الناس عن زهور الربيع والبراعم ، وطرقت وركله وتلونه . كما يتمنون من قلاع الكمام الليرة والخضرة الكجارت وعودة الحياة في الأرض . . . فالرياح في بلاد القمام وعلى حربة الحياة في الأرض والنباتات والأشجار بعد صيف الشتاء وجبهه وسوداء الأرض وجفاف الأشجار . . . طلك نكارت وضوحا عما هو الحال في البلاد المظلمة التي تكاد تلتصق بطرفة العظمة .

وفي الأدب الانجليزي يتلقى الشعراء بالرياح - ربيع السنة - كما يتمنون بالحبلى في ربيع المهر . ويتمنون منه ومزا لمة للمسا والى المصباح . ويربطون بونه وبين الحب والمطرفة الحيوية التي تبعه في جمال الطبيعة وازدهارها الجور الملائم . . . وفي الرواية ، التي تملح أهم ما تملح الملائمات الكسانيليرورها حلاقة الحب يخشى الروائيين على الربيع أعينهم طلمة . ويضفون في وصفه كخلفية مبرة لبدائيات المسر الحب في نهايتها المصيدة . أو كسامل مؤثر في نفس



المعين وما يصطرح في داخلهم من  
احاسيس خائفة مبهمة تتضح رويدا  
رويدا لتأخذ شكل الحب .  
الا ان الربيع ايضا كثيرا ما يثير في  
نفوس الادمية من الابتكار ما هو القرب  
الى الفلسفة والتمسك في صفات الفكر  
فالربيع قصير قصر حياة الانبياء ،  
وارهاؤه وراحته ما تلبث ان تلمس  
مثلها يذبل فيها الانسان وفوقه وحولته  
وهكذا فالربيع مصدر وحى ثرى متنوع  
لانواع همتي من الحب ...

\*\*\*

والى البشر الانجليزى لما يغلو  
ديوان شاعر من ذكر الربيع ، لما في  
شعبه مشكلة راسا في معرض الحديث  
عن الطبيعة او فصول السنة او تجربة  
شخصية للشاعر . وسنحاول ان نورد  
هنا بضعة اسئلة لذلك في ترجمة حوارات  
الذين والرسولتي وجمال اللفظ فلا نطأ  
من اختلافاتهما ... الا اذا كان المترجم  
شاعرا ...

ولعل شبيبة توماس ديس ( ١٩٦٧ -  
١٩٠١ ) الربيع ، من افصح القصائد  
التي تتلنى بهذا الفصل من العام :  
الربيع الربيع الطويل هو ملك السنة  
الشاعر ،

فيه يزخر كل شيء ، وتنافس النباتات  
في حقله .

لا يلدغ البرد ، وتلنى الطيور الجميلة  
كوكو ، جاج - جاج ، يو - وي ،  
لو - وينا - وو - ا .

\*\*\*

الطيفي غصون الخليل وزهور  
الزهرود على المائل بهجة .  
تلك الطراف فرجا وتلعب ، ويجزع  
لوراء النهار بطوله .

وتسمع الصنابير تظلي هذا الثمن  
الروح .

كوكو - جاج - جاج ، يو - وي ،  
لو - وينا - وو - ا .

تنفس الطويل رونق خضرة ، وتظلم  
زهرات الاقوان قبايلا ،  
يلقى لطفاني ، وتجلس التزججات

لصفحات في القصص .  
والى كل ضارع لحي الانثى شمس  
الامان :

كوكو ، جاج - جاج ، يو - وي ،  
لو - وينا - وو - ا .

الربيع ! الربيع الطويل !  
وتنمير الشبيبة الى الامس بوزن  
موسيقى راقص يردد للمعاني التي  
تلقاها كلمات الشبيبة وصورها .

\*\*\*

والى اغنية لشبيبيير يردد الشاعر  
جمال الربيع راقص الصبابة وفردرة  
الاستمتاع يوما !

كان عافكا ومحبوبة  
ياغنية هي وهو وهي توليدو  
هما اللذين مرا على حقل حقلنا  
والى وقت الربيع ، وقت العلة  
الجميل الوحيد .

عندما تقرر الظهور ا هي ، ويلى  
توليدو تلج .  
يحب لتطيق لظلال الربيع .  
بين حاول الفصحى

سيرة هؤلاء النفس الربيعيون  
الفرقاء ا

وهي تلك الساعة يتناول الله الاقدوس  
كيف ان الحياة ليست سوى زهرة ا  
ولذا خلوا القلمة الصادرة  
ياغنية هي وهو وهي توليدو ا

فالحب يتوح الى عبة الصبا  
الى وقت الربيع ، وقت للعلة الجميل  
الوحيد .

عندما تقرر الظهور هي ، ويلى  
توليدو ا .  
يحب لطفاني الفرقاء الربيع ا

\*\*\*

ولبان الحركة الزمانيات والى ليرة  
حب الشمراد الاتجوير للطبيعة وجميع  
مظاهرها كفى من الطيفي ان يحترق  
الربيع يهرق راقص من اعشام الشمراد ،

الذين حاروا وصفه من لاجبة والتعبير  
هما يصون به نموده او انكساره من  
لحمة اخرى .

يقول ويندزورث ( ١٧٧٠ - ١٨٥٠ )  
ثير الحركة الزمانيات وهامر الطبيعة

# الريح في الأدب العربي

في قصيدة يخاطب فيها أحد طيور  
الربيع عرونها ، الثعالب في الآخر ،  
وهو قصائد صغرى مفرقة

تحت إصبع الشاعر الفلكية هذه

التي تطرح  
زهورها البيضاء كالنخيل على راسي .  
وضياء الشمس في فؤادها مثلثا حولي  
في طقس الربيع الخفيف من المسح  
في هذا الزمان المنزه ما أحلى  
إن أجلس على مقعدى حديقته  
الفلكية

ولحي الصنوبر والزهور مرة أخرى  
نستكفي من العلم الفضي جميعا .

بينما للظهور ، والظلال ، والزهور  
تتلكل جميعا جولة من الحنين  
فلك في تلكه في أعلى والمستل  
للمرأى

لما تملح تلك بطرفة  
حيات ، وجود مثل الهواء ،  
نوزع للبيئة دون غناء .  
لكن سحابة من أن تكلف لك القلا  
خامتك في ذلك ٠٠٠٠

وفي قصيدة أخرى يخاطب ويرد  
ورود جلت الرقراق الذي يهر عاده  
والربيع ، مطلقا عليه لقب « محبوب  
الربيع » ١

أيها الولد الجديد الروح : الفسحة  
صمته ،  
اسمع وانلوح .  
أيها الولد أ هل اسمك ظفرا  
أو مجرد صوت ضارب في الأرض ؟

بينما لرق على الحشا  
اسمع وهو كك النكتة  
تبدو وكأنها تتكلم من ال إلى ال  
في ذات الوقت من ■ ومن قرب

مع لك تصبغ قلب اللواتي  
عن ضوء الشمس والزهراء ،  
فلك لتكفي بقية  
عن صفات حالة .

٠٠٠

مرحبا ثم مرحبا ، يا محبوب الربيع !  
ولكنك بالقصيدة التي  
أصتظفرا ، بل أنت فيه غير مرئي  
صوت ، من خامس ٠٠٠٠  
وفي قصيدة تحمل عنوان « كتبت في  
الربيع المبكر » يتغن ورفوورت  
بالسرور الذي يرى في الطبيعة والذي  
يبين أنه فالور الكثير كما توجي بذلك  
الطبيعة المدمرة في الربيع ، ولكن  
الانكسار الصار تثير في نفسه أفكارا  
حزينة ، فيشكر ما فعله الانكسار  
بأجبه الانكسار .

فطير من حوالي القز ولست  
أما أفكارها فلا أستطيع استكافها  
ولكن أكل حركة التي بها  
بعت لي عزة سرور .

فكرت الاصلان المرفرة مروحها  
تتمسك بالهواء الطيل  
وأيض لي الآن الآن ، هوما طعت ،  
لنكن تلك سرور .

لذا كان هذا الاعتقاد مريلا من  
قصائد  
لذا كانت لك في حقل للطبيعة  
القصيدة

لست علي حق عندما أتكى  
ما فعله الانكسار بالانكسار ٠٠٠  
وهكذا نرى هنا مثلا من أمثلة ارتباط  
الربيع وجماله بظلمة الكون وبالحيات

الانكسارية في قصائد الشعراء . من  
أمثلة هذه أيضا قصيدة للشاعر جون  
كيتس ( ١٧٩٥ - ١٨٢١ ) بعنوان سمكة  
الخيال . يتحدث فيها عن برام  
والجواس الربيع وعن تسيل المطر  
يلله القدي . وفي الطيور الصكرة  
تتلك الصباح والظيرة المبكرة في شهر  
أبريل . وفي مختلف الزهور وأوراق  
الشجر يقطرها للؤلؤ من رضات هذا

الشعر ، ولكنه يضمن القصيدة نغمة لا تخطر من الحزن ، عسفاً وشعر ، كغيره من الشعراء ، التي مرحة ووال كل ذلك ، فالتأ .

• ومثمة الربيع  
تدبل كما تدبل برأيه للتأمة •  
وفي قصيدة بعنوان « الفصيحول  
الإنسانية » يقرن بين فصول السنة  
ومراحل الحياة الإنسانية المستقلة على  
هذا الوجه

أربعة فصول تكون السنة  
وأربعة فصول توجد في نحن الإنسان  
له ربيعنا لأعلى ، عندما يستقبل  
الفصل الصيفي  
للفصل كله خطوة سهلة ؟

•••••  
وله صيفه • عندما يحول له بئرب  
أن يجد جهة الربيع المتصولة من  
التفكير الصيفي  
وعن طريق مثل هذه الأقسام  
يكون الربيع ما يمكن أني السماء ••

•••••  
أما الشاعر شيللي ( 1792 - 1822 )  
في قصيدته السماء • رثاء • • غندب  
الشمس الربيع والصيف ولكنه يذكر  
ما استمتع به أيهما من سعادة  
أيها المالحم أيها الحياة أيها  
الفرح ؟

بأن السلق لفرح من جلتكم  
أرتجف عنه لكه التي كالتاب عندما  
عن أهل •  
ملي يعود مجد الصيف  
أن يعود • أه أن يعود أيها  
عن النهار والليل  
فر الفرح حارياً  
الربيع الطير ، والصيف ، والشتاء  
الأيام

شعره التي توازن بالحزن • لما أن  
لحركة بالسرور  
كل نفس • لن نفل أيها •

•••••  
وبالجملة لوماس جراب ( 1776 -  
1776 ) الموضوع من وجهة نظر أخرى  
في « صيغة عن الربيع » لا ينكر

الكل بالذهبية الملوحة • لفرح وترين  
بنا والحياة مثلكي حكماً إلى نهاية ••  
ألا أن صوت الضباب يهوى وكأنه يقول :  
تلك قصة أولئك الذين مررت بالشمس  
عنهم ومضى ربيعهم • أما نحن لا نغفلنا  
هي •

• مثله ما دام الوقت ربيعاً •

•••••  
أما من ميدان الرواية فستختار مثيلين  
لاستخدام الربيع في صورة الحياة التي  
يقسمها الروائيين •

أول هذين المثالين نجده في رواية  
أبلي بروني الشهيرة مرتكبات ورنج  
التي تدور أحداثها في أحضان الطبيعة  
في قرية ثائية من قرى مقاطعة كشر ،  
على حافة الإحراش التي تتميز بهما  
التي هي الأخاد ونسبة طقسها في  
ذات الوقت • وهنا يرى العلاقة واضحة  
بين ما يحدث في الرواية وبين مظاهر  
الطبيعة وتماثل الفصول وتسمى أبلي  
بروني صلاتها بحدود زمن الأحداث  
ويطرحها بشعر السنة أو فصولها •

فالسيد إيرغو - وب الأسرة - يذهب  
إلى مدينة ليفربول مثلاً في يوم من أيام  
الصيف ويعود بعد ثلاثة أيام متتالين  
مبتكليف الذي يصبح بطل القصة  
وخصمته من أشهر الشخصيات  
الروائية على الإطلاق •

ول لهذا سادسة تمتاز كلارين بطة  
القصة بقولها الزواج من ليندلي الضباب  
الشمس الوسم ، بالفرح من حبها  
لمبتكليف • أن الأخير لم يعد أملاً لها •  
بعد أن جعل من أيها حنلي قسداً  
بدلاً من فرد من أفراد الأسرة • ويبلغ  
هذا القول سمع مبتكليف ، فيترك المنزل  
لا يلقى على فيه • والشمس كلارين  
فريسة المهرج • ثم تسمى وتزوج ليلتون  
مع حنلي الربيع ويتنحى الزوجان سعادته



# الرياح في الأدب

هناك طوائف ما يارب من ثلاثة أعوام  
 التي ان يعرجك كيف مرة اخرى ، وتكاد  
 كاترين نون من طيف الفرح والصفاء  
 ولكن سرعان ما يصبى الضحك بين  
 هينكلوف وبين زوجها لاجل ان يكون  
 ويحرم على هينكلوف العودة الى المنزل  
 بينما تحسب كاترين بتكسبة يقع انهما  
 والى الريح ايضا لفساد بينهما وبين  
 هينكلوف بعد امة حائلة الحب الفريية  
 التي تربت بينهما . فهو الغناء الاخير  
 بينهما . لقاء طمس بالحب الحاسف  
 الرقيق المنب الذي تحب به القرفة  
 والاس والدم والقلل في ان واحد . وهو  
 لقاء يأخذ مكانه في يوم من ايام  
 الريح واتربها الى هذه المسافة  
 وخمسة لسانها

اما كاترين التي لا تستطيع فصل  
 لتفعلات هذا اللقاء العجالة . فلا تفق  
 بعده . اما انه ليلتها عند منتصف  
 الليل وتعود بعدها بموالي سامتين .  
 ويستمر الجو الجميل عند مولد كاترين  
 الصغيرة وحلي من لها . ثم ينصير  
 فجأة . فذهب الريح نابلهمة وانفل  
 الانبار وسقط التلوج .

والقاء عرض كاترين ، وعند بداية  
 الريح تجلس بهولر الضاللة وترو  
 يحنينها الى الترفعات التي كان يحلو  
 لها ارتيادها قبل رواجها . فيقول  
 زوجها . في الريح الماضي كنت تكوني  
 وجودة تحت سقفي . اما اليوم فكما تلمي  
 فن تكوني ككرة على الوجود عندك  
 بعيدا حيث مواء الترفعات الذي قد يعيد  
 فيه القوة والصفاء . بينما ترى كاترين  
 في حديث آخر لها ان الريح المتلقي ان  
 يوحدها على اليد العجالة .

وبينما يسود الجو الريحى والشمس  
 بالسلام والسكينة في الايام السابقة

لعن كاترين ، تفك العاصفة بعد  
 فيها بحيث يصعب كما تقول الرواية  
 ان يصقل المرء انه كانت عندك ثلاثة  
 اسابيع من الجو الصيفي قبل ذلك . ف  
 فجأة تفتق زهور الريح تحت الريح  
 الليلية وتترك المسافر من الغناء .  
 وتسود اوراق الشجر الجنبلة الطير .  
 ويضط صباح اليوم التالي حريسا  
 باردا . ولعل رغبة هذا المشهد المتغير  
 لا يحتاج الى تفسير .

ونمر حوالي ثمانى عشرة سنة بعد  
 ذلك . وبعد عدة أحداث متتية . منها .  
 عرب ايزابيلا اخت لاجل لينتون مع  
 هينكلوف برواجها منه . ثم مولد ابن  
 لها بعد تركها لزوجها لما تحس به من  
 شقاء وعذاب في الحياة معه . ثم موتها  
 حر وعودة ابنها الى خاله أولا ثم الى  
 والده هينكلوف . وقصة حب ثم زواج  
 بالاكراه بينه وبين ابنة خاله كاترين  
 الصغيرة . ولغيرها مائة بعد رواجها  
 برحت لغير . وموت الخال . وبقاء  
 كاترين وحارثون الملك الاخير لاسرة  
 ايريشو . وحيد ليريشو الجند والى  
 عدلى . هو هينكلوف الاول .

وبعدا وبينما هينكلوف يكاد يضيع  
 رغبته الجنسية في التار والانتقام من  
 آخر افراد الاسرائيل للذين حرمة بعض  
 افرادها من حبه الذي ملك طهره  
 اليه ونفسه بهرمانه من كاترين  
 يتقارب هذا الشاب بعد جفاء في  
 علاقة حب جديدة . ويؤكد هينكلوف كل  
 رغبة في الانتقام .

في الريح ينصير حارثون الى البقاء  
 في المنزل نتيجة لصادف ولم به النساء  
 حله في الخارج ليهنمع بدرجة كبير  
 بكاترين وينصير الحب يوما هذا بينما  
 يثرا تدوير مفاجيء في سلوك هينكلوف  
 لمستح من الاكل والشرب وينصير لاجلها .  
 سيفا على وجهه . ويسترف اعيرا  
 للاروية انه على ذلك لم يمسول الى  
 جنته . اير الى الانضمام بكاترين .  
 وبالفعل يعقدونه موتا في صباح يوم بعد  
 ليلة مطيرة

وهكذا في الربيع تصل لعبة الحب الأساسية ، حب كاترين وميتكليف التي نواجهها الطبيعية بلقاء المحبين في العالم الآخر . وتبدأ قصة حب أخرى بين محبين من جيل جديد وهكذا نستمر دورة الحياة كما يستمر التسلسل المنطوق .



وفي رواية قوس قزح للسيدولتي الانجليزى المبروف د . ه . لورنس ( ١٨٨٥ - ١٩٢٧ ) نجد أيضاً صورة لعلاقة الحب في ثلاثة أجيال متعاقبة من نفس الأسرة . ومرة أخرى نفس العلاقة العكسية بين ما يقع للخصميات من أحداث وما يحسور به من أحاسيس وبين ما يحدث في الطبيعة من تغيرات ومرة أخرى يلعب الربيع دوره بوضوح في الحياة الروحية والوجدانية .

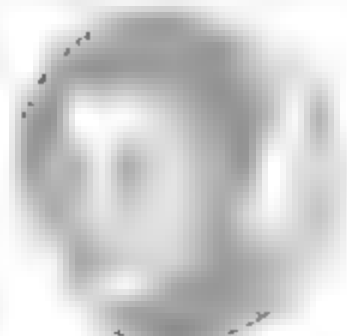
ولتبدأ علاقة الحب الأولى بأن يلتقي لوم براونجوين في بداية المساء ، بسيدة بولندية بعض أول وهلة أنها تلك المرأة التي سمعها ويتزوجها . ولكن تمضي فترة من الزمن وهو غير قادر على الذهاب لطلب يدما . فهو يحبها ويعلم ألا سفر من الزواج منها

ولكنه يحتاج إلى ثروات ليقدر ذلك فتنقطع . وأخيراً في أسبوع من أسابيع شهر مارس وكربيع ترميز ، يدعوب إليها حليلاً بعض زهور الربيع البري الأضر . رمز الربيع والحب . والثناء لطفه لذلك الزهور قبل ذهابه كانت قوس قزح في شهر الشتاء وكانت الزهور المبروفة تتمايل في حلق إلى أعلى وأسفل . والثناء لذهاب كلتا قوس قزح تتكلم الزهور من بين يديه . أما عند حوزته فكان يشعر بالثقل والحب والحزن السوء وسط بهتان . مع ما لكل ذلك من دلالات رمزية لا تنفي على القارئ .

وفي تصور الحب لحيويته يراها محاطة بزهود الربيع والثناء الطيور والخضرة وصوت البحر والسمور . كانت تحيط بها خضرة ودرقة رلون في . و . ترى الزهور بين الانتشار ويوسع خريف الماء في التهورات تحت الأشجار . ( ١ ) .

وعندما يلتقي أبناء الجيل الثاني . لنا ولين عمها ويل لأول مرة ، فالتجسس على والدور بقدر الكون وفي ملهى الضيافة فهو الثلاثة لنا .

لما الجيل الثالث الذي تمسكه أوريغون فيلن في الحال التي قهره حب لطفه . نحن أوريغون في آخرها وضع صفحات الكتب الأخيرة لها ككلمة النهاية في نواحيه فيراير في صيها إلى الخروج عن القفرة لتكنو من جديد . هي قريبة من الأرض ومن الإلهات . كما تلتصق وكانها زهرة شنة رقيقة ، صافية تتلألأ في آخر الشتاء . لتكنو في ربيع جديد وعالم جديد يلتقي فيه قوس قزح يتوالى الجميلة المهددة . رمزاً قبل ملجده ، لا يقهر .



فيلى

( ١ ) لزراعة التفصيل انظر كتاب : بين الروائي والرواية ، ( القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية - ١٩٧٧ ) ص ١٦٩ - ٢٢٦ .

الحذية . فكان دائما مصدر المسكن  
للشعراء والمفاتيح في مختلف  
البلاد والارمنة .

نارا كيف يتحدث اريق واعذب  
شعراء ايطاليا ، بتوارثها عن الربيع  
وكان احيا في نفسه نكرى حببية ، لم  
يعد له اليها سبيل . . هذه بعض من  
الشعراء بعد ان افرقتهم جميلته  
« لاورا » :

« نعود رباح للغرب ونسملها  
الحلوة ،  
وصمميتها السلية من عشب ومن  
رعر .

تتعد للسوانة ووزن الابل ،  
انه الربيع للناسح والفرمى .  
تفسك المراض ويعود للسحاب  
صفاها .

يتبع « جريتر » لرؤية ابنته ،  
الهواء والماء والارض ملأى بالحب .  
كل حي تحببه يقرى .  
لما كنا ، رمى ا . ، نملو في ارض  
الزراة

حرفها في اصالي  
من حنت في السماء مكتساح  
الزاد .

فقط الطير ، وزهر الواند  
وجميل خصال الصناعات .

الربيع فصل الزهر والطيور  
وكل احياء الارض . تتجدد  
فيه الطبيعة ويضيق في اروج  
صورها كانهودية حلوة في انواء  
الصغار . عرقه الايطاليون القدماء  
والرومان كانوا فصل من فصل  
السنة ، وحين له منذ ايام العصور  
جماله وجلاله ، بل والسياسة . .

وعن الربيع يكتب اناورج للرومان  
تيمو ليليو يقول : « اعتاد الرومانيون  
والايطاليون القدماء ان ينظروا لآلئ  
الثلثة - في نواكض الضفر والحن -  
كأه ما « يوله » لهم في اول ربيع  
يحل : أي في القسرة ما بين اول  
مارس ونفر ابريل ، حتى تنكض عنهم  
الكوارث والمخاطر » . وفي بادئ  
الامر كان الناس يسلم ايضا الاطفال  
من مواليد « الربيع القبيح » . الا  
انه تكرر بعد ذلك اطفالهم حسب الفرج  
حدود الوطن متى بلغوا العشرين من  
عمرهم . ثم بعد ذلك اخلوا يفسون  
الناس على الحيوانات فقط .

والآن وقد ذهب الرومان والقدماء  
وذهبت معهم معتقداتهم واخطائهم ،  
ظل الربيع خالدا بجلده وحصل مع  
كل نسبه ، وعذب انشائه . وحمل  
بجده ، وصفاه الرونة ابدانه

# الربيع والشعر

## في الأدب الإيطالي

## د. مسوزان اسكندر

فريع . وقد تمت فيه الطبيعة  
وسائل المساعدة والبيئة الى نفس  
التسليم للشاعر لوريس دي ميستري  
( ١٤٤٩ - ١٤٩٢ ) ، والتفهم  
لشاعر بولسنيانو ( ١٤٥٤ - ١٤٩٤ )  
ثبت في القارئ هذا الاصل ،  
الشاعر يطلب من الجميع ان يتركوا  
كل ما يمكن ان يهضم من التمسك  
والتي ليسوا بل ما هو جديد  
في الحياة وفي الشباب الذي يفسر  
لها بلا عربة ، فالبيئة التي  
والشباب والجمال قصة من فروع  
الحياة التي يمت الشعاع على  
اعتدالها بها كانت الطرقة .

ومن المشهور باسم شعراء  
الطبيعة ، حيث تلى كثيرا  
بها في الفهم ، وأما  
في لسانها جمال وجلال الكون  
والخليفة - تذكر جوانبي باسكرو  
( ١٤٥٥ - ١٤٩٢ ) ، بل ذات ربيع  
والشاعر هو بعد من أرض مريده  
أوربيو ، حيث نشأ والتي طرقة في  
مدارس الكتوتشين ، وهيستين  
الذكريات والمسن ، فتتلق النماذج  
التيقة في جو لذيذ والتي مكان لشر  
والتي حياة اخرى ، حياة الطفولة  
السعيدة ، يسمع أصدا صبيحة  
ولقاء صباء وهم ينتمون بلورهم  
وهكذا يرفل شعراء الربيع في نفس  
باسكرو ذكريات لثني المبهجة ،  
شعوب في أرجائها ويملك لسطونها  
الطوة السعيدة وتنتهي بهذه اللبنة  
بمنون ، طيارة من ورق ،

لما جريد بالشمس ،  
بل هو ينتعق ، التي أعين ذلك ،  
لنفس زهرات التمسح من حولي  
في بيتان للبر ،  
في الكتوتشين ، وسبب ذكريات

جالة  
ينثرها الربيع حول شعور الهلوة  
التسم عواء حلوا ، ولذيذ

### شعراء موهبة شعرية .

ان حزن ، بتاركا ، والله ، وقد  
جور عنهما في أبيات شعرة ، قد طغيا  
على مشاعره تسماء الربيع . . . كان  
بتاركا الا يفتلي بالربيع ، وكان  
وصفه ينسج بالوصف الجاف لطاهر  
الطبيعة وان كانت ولتمة - فطلب  
لا يفرح ولا يهتج وقد افقده موت  
لاورا ، وهم طيه للحياة والفرحة  
وان كانت بالربيع ، وما ان تفتل  
مشاعره وما ان تكتسب كماله  
حرايتها الا ليعبر عن كبره وغمه من  
أجل ، لاورا ، التي خلعت الربيع في  
قلبه وفي نفسه . .



الا ان مصطلحات الالب الاباطلي  
تفر بالاشعار للرحمة والفرحة ، التي  
تعد التي الاستمتاع بالمهجة في









من وصي

# الليالي

## الشعرية

هل للقرض وطور الشعر من باقى  
أم اقتضى بين آهات وحشيان  
فى الجاهلية والاسلام ما تركت  
من الضحول لدى قول وإطراق  
فصل زهيراً وحشاً وما صنمنا  
بالشعر بين هدايات وإخفاق  
من قاتل يذبح الشيطان قوله  
وأخر لرضاء الله نسوان  
أيام حسان من فدان جيله من  
رحل جلى بين الكاس والمانى  
فى قبة من بين غسان هياهم  
لذلك ما ودتوا من طيب أصراف



## من وصي الليالي



قد كان للشعر فبا مر من زمن  
 حكم على الظاهر من والبر وأتاني  
 قالَ الرضا ابن زهير بعد مقتله  
 فيا لعلم رسول الله عن عساق  
 عفا محمد عن كتب إذ أنشده  
 باتت سعاد فيا للشعر من واتى  
 على سكينته من جمع بجلوسها  
 تطرح الشعر في قدح بأهتاق  
 يؤم سالونها ما بين محترق  
 للقول أو فائد للفسر ذو اتق  
 تدين فيه جروا في قصيدته  
 لطارق في سواد الليل مشفق  
 لقوله وهو لام غير مشرق  
 عد بالسلامة وأرجع دون إشتاق  
 مفضي القروظ كم ضمت قماره  
 من قاهر متبدع الألفاظ خلاق  
 وأين عهد أي نكاح جفتنا  
 بعكبه الشعر في سر وهشاق  
 وكم روائع غشي البحري بها  
 حتى تحسبها أطواق أشتاق  
 ولذكر دمشق وما كانت تسج به  
 من ماذج لأمير أو لسلطان

وما تجلت به بدلاتهم  
عصر الخلافة من مجد وإشراق  
ما أمة فكملت من سامر بها  
إلا وقيداً ما حُسم بالظمواق  
فالشعر للشعب روح يستمد بها  
سر الحياة وطيبه لإكساق  
لله در شعول الشعر ما تروكوا  
لتكامل بداهم للشعر نشاق  
لكن اختلجهم بالنيل قد وردوا  
لما من الشعر لا نصيه أودا  
يقوم في مثلثي الثيان مريمهم  
وفي التواذي عكاظ بين أسواق  
توارثوا الشعر لهما في فصاحتهم  
فكان سحراً ولكن ما له راق  
عسا به النيل عذبا من مشايخه  
حتى المصب بفيض منه دقات  
جودكت يا وطني في كل مرحلة  
إلى أميك من قلبى وأعتلى



يحب الربيع في حياة ابداننا ومفكرتنا دورا كبيرا ، فلهذا الاكلام من شعراء وكتاب وفنانين ، يهيمهم الربيع ، ولهيب حيلهم بالكثير من كتاباتهم ، وابداعهم على طسول سيرتهم الطوية متمكن فيه الضمير والتمسك وعطاء السماء وجمال الطبيعة الاخلا الذي يضي لراء فنيا ، والوانا متجمدة في نتاجهم الفزير .. فالربيع في حيلهم له شكان والره والصح العالم فيما اتجوا ، وفيما القوا مما كان له عظيم الاثر في لرائنا الكبي وحضارتنا الفنية .

ومن الربيع بعثنا ابداء وكتاب كالربيع في كتاباتهم تنسب موفور وعلموس ..



ملأت كثر كل طية القسدي حتى جمعت من القصور كتابا ثاني لذي من الربيع ، وهذه كسلا وامتاع في التمدلح بها ولا ادرى ماذا قصد الذين انطلقوا لسماء على القصور بالربيع الاول والربيع الثاني ، ولكن الذي اكد نظري بكل اجلل ان سيد الانبياء محمد عليه السكاة والسلام نمتلج بجمده في الثاني عشر من ربيع الاول ، ومجرد ذكر الربيع مطروبا بالاجال والاعتراف ، يدل على ايمته الخالدة المباركة .. فلذا ما طرقتا بابها المسماة ، فان لوردة المصحيح قلتي يقرصها الزكوس ، لسماعات ، يندت في منتصف الربيع ، ١٦ - ١٥ مايو ، وعالم في صميم الربيع ، ويملك الله حتى يقرص النصر الاول بالنصر الاخير لتكبدل في شاء الله .

ومعطرون لمن الكتاب والمصرا

١١ يقول القسوي ابياته :  
 سبحانه وعلاني جلت حكمته .  
 وجلت رحمته خلق القصور  
 الزودة : الضام والمصيفه والفرطه  
 لم عزيزي وصديقي ، الربيع ..  
 واست لولكاف يحب الربيع ويظلمه .  
 وانما تزيخ كل كتاب العالم للقيم  
 والحديث ، وكل شعراء العالم تقروا  
 اروع ما كتبوه عن الربيع ،  
 والمصصيون للكبار جعلوا القصصهم  
 من الربيع ، وتكسرو ما يميضي  
 القصيدة التي تروى عن الربيع ...

وفان اكبر الشعراء في ربيع من  
 حود الجاهلية حتى اليوم بأحمد شوقي ،  
 في مقدمة لوسومة مائاتى الاولى  
 في الاعرام ، هذه القصيدة ، وقد  
 استلهم في تحليته الجميلة الربيع ،  
 الذي وصف به مائاتى لائل :  
 طفروه انكث القصور طوى بلاقة  
 وزالت مطنسا للذي وانما

## رياحه هم تسطع ان تسطرح في هناك كقصة ..

الرياح توسط هذه الفصول جديدا  
وجلس على عرش الزلعة والهدوء  
والجمال والحب والخبرة والزهود  
لما تكريمتني عن الريح الذي يمتد  
حدا سيرات في حياة كل انسان  
وعبر كل انسان من ثمانية عشر  
علما الثمانيون ليس كثيرة لتسطينا  
عده كمصنوعات الخبير تصيب منها  
وهم ثقل بن بومومها بذكورياتهم  
وليس عنده من مسطرح لم يمتد  
النفس والزهود والحب بديرات  
والجمال للرياح .

والجمال بجمال هذا كله ان كتي  
ويؤلفاتي لتي نهارونه خمسة عشر  
سؤالا ، اللها كلها واسميتها في  
الرياح ، والجمال اكثر من هذا انني  
بنات امر اول مقال في ، الامرام ،  
في ابريل سنة ١٩٦٨ ويؤلفاتي الله  
كل التوفيق ، فكانوا بنادي ياسمي  
على الامرام - روضة الله على  
المنى الجميل .

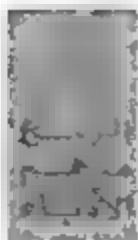
والجمال اكثر ان اول لداغة  
لأعطا ، كتبت في ارائل مايو سنة  
١٩٦٤ بين ثلاثة آلاف لداغة من ذلك  
التاريخ حتى اليوم ، وأصنف اليها  
حائتي لداغة تكبروسية في الريح  
أول ما ظهر المتفهمون في  
مصر .

وفي ذلك يوم من لسان للرياح  
الرخر مايو سنة ١٩٥٥ كانت في جمال  
استكنه . وهي في نهر من اجل  
بلاد الشام ، لا محسب من احلام  
البطلة ان ثورة حلمية قد نطقت بين  
أجزاء جسمي ، وأخذ كل جزء من  
جسمي يدي لك ولدي الرياح ، وان  
العب الاول كل لمحمد - ويؤلفاتي  
للطريق - انا نظرت عدا هذا الزجل  
للمسور ، الذي لرح هذه الفتنة

والفهمين من عهد الفطيلة حتى  
اليوم اذا ابعينا الريح لزوج بهناه  
البدن ، وسلباه الذي في جود  
الجميل ، لانس ، قلب ، بالحب ،  
ولمنا الانف برائحة الزهور الذكية  
من ورد وريحان ، ولان رياحين  
ويؤلفاتي الى اخر الفاتحة التي تملأ  
المسور والنفس مسعدة واما  
بالجملة ..

ولن الجدة التي وحد بها الله  
سبحانه وتعالى الامنين الفاضلين  
مكونين ربيها ، الى الابد ، قد  
وبه في وصلها الانوار التي تهرق  
لحنها ، والخبرة والزهود الذي تملأ  
كل جوانبها ، والحب لجمال والهدوء  
المسور وكل ذلك يروح في ربيع .

ولا يغيب علي ، لفتاة ، اذا  
شكوت من قسوة ، وهده ، ولهم  
ومطرد واحتباسنا في الليالي بينما  
الرياح يرحب بنا في كل وقت من  
الوقاات للهار والليل .. ولا يغيب  
ملي للصيف اذا شكوت من حفاة  
وحارته وعرقه وضيقه وامرطسه  
واويلك الحبيبة الضيقة .. ولا  
يغيب علي للخرق لنا كلاله  
ثوبانه ، وجفت خفركه واضلعت



في حال الانسحاب .. على الريح ،  
 ومن وهي ترفيع ، وما يملك  
 من الذنوب من حرارة وتولد  
 ونوش .. وضعت لنا أربعة  
 من كتبي في : الوجه والضماع ،  
 و : اعلل القلب ، و : حركات  
 النور ، و : حبز الانواء ، ..

ولقد حدث لي منذ اصوام ، وكنا  
 في مطلع الربيع والطبيعة قد انقضت  
 زينتها ، وجدت في ازرع الحقل ..  
 حدث ان عرفت امرأة في مقبل  
 صباها ، جميلة بمالا يحفل البصر ،  
 وسلب اللب ، استبد بها زوجها  
 والقضا ، لطلعت بقلب ، واميله  
 بها خارقا ، حيا تقيا بريئا ، حيا  
 لم تقه ضلابة من دنس ، حيا نودعه  
 مشوة مضاعفا المكشوة المخلوة ،  
 ونسجت به على نروة من الوجوه  
 المصونة المصوب ، ثم مات المصوب  
 في يوم مظفر حاسف ، ضللت ارات  
 امية على حبه ، واحة لشكره جني  
 ابرلت لملها ، وزوجت اولتها ، ثم  
 لبث لقاء حبيبها ، وماتت في الاخرى  
 في مثل ذلك الزوم المكشوف العاصف  
 الذي مات فيه الشباب .. فهذه الزاء  
 المعطية في حوبا النساء المثلوي ،  
 الطامس العفيف ، اوتحت الى قصبة  
 « قلعاء الاعلى » التي يهدمها للقرى  
 في كتبي « الخلل القلب » ..

ولولا ما انطوت عليه هذه القصة  
 من قصة انسانية عذبة ، ولولا  
 القوة التي يهبها الريح لي نجلي اذ  
 ذلك ، ما استطعت ان اكتب القصة ،  
 واسود فيها حاسة ذلك الروح الفذة  
 المثالية التي جاعحت مذبذباتها جهاد  
 المستعصم وحاشت مذبذبة ، ومحرمة  
 وماتت من ارتدس مثلاً الاعلى ..

\*\*\*

والريح على المكشوف رشاه راسي  
 هو التبعث ، وبعده القصة ... ثم  
 يقول : انه نوحى الريح في بكار

الاعلى في داخل - تكسر ثباته -  
 وكان المنواله الحب والربيع ، اول  
 في مطلعته :

الاول في الحب يا نحرنا انا  
 مهم الطيرة اول حايوس يرمي انا  
 بشوقه اولا انا .. واعطيه اولا انا  
 ولا اكمل فهو زحل حوك وحمل الا  
 في نفس كسود الزور ..

ثم يلتزم تكسر الباطة بقوله : والى  
 اللقاء في ربيع نحر واخر ونحر ان  
 شاء الله ..

\*\*\*

ومن الربيع يقول القصيدة ليراهم  
 المصير :

في الربيع تزيهر الطبيعة ، وعلى  
 الاذن ، ويكفح القلب ، ويصوب الى  
 الموقظ والقصاص التي صلا النفس  
 شوقا الى الجمال ، وتوقا الى الحب ،  
 واما في السعادة ، ورغبة عذبة في  
 الحياة ...

وانا في ربيع استعمل في  
 انسان اخر ، ليرتد الى جهاد شادي  
 ويكفح بس في عروش ، وامرئياتي  
 ارض الدنيا لاول مرة واستلكت  
 روايتها بين جنود وفكر جديد ..

ومما حسنت في نفسي ان الربيع  
 يخالط من قوى حلي ويلهني .  
 فلا استطع الا ان اشرح لي الطبيعة  
 واتكلى من محاسنها ثم تتلعج ،  
 واتسبل بالاناس ، واتصم بهم ،  
 والاعظم ، ثم اكتب ما يري لي ،  
 وانا في واحة غامرة من الصفة  
 والقوة والنشاط .. لمصاراة الارض  
 تلي في الربيع ، وكذلك هي تلي

كلايتي وملها ، حيتي حيتي  
 في لمة الحب وه الحب في حيتي  
 وه الرجل والجميل ، وانا لمة في  
 التويج داخا مصمرا للرفة في  
 الحماة .. والرفة في الحماة حيتي  
 عروقة بالرفة في الحماة ، لان الطلق  
 هو الابداع الطلي حيتي هو كيتي  
 والتسبيب في وجوي ، ويسقونه لا  
 يوجد ..

نفسى كثير الكلام الخباء الوضيع حنى  
لم لم اكذب ، وكذا لو فى الحياة  
منطلق من جديد ، أو كائنى ولدت ،  
وأكن نفس طلاء ، بل لنفسك كحذاء  
مقتضا على كل ما فى الحياة من  
جمال خلقه الله ، وهذا أسى الواقع  
الجميل .

وما كان القويوم المصري يراشد  
بالقوام الفكرية وحلها بالطبيعة  
ومظاهر الحياة في حد ذاته بمفاهيم  
الانقلاب الديني ، وهو اليوم الذي  
يتسارع فيه التبدل والتغير ولا حول  
الشمس في برج كسوف وهو اواخر  
شهر ربهات في تقويمهم القديم  
وعرفوا ذلك اليوم في كتابهم القديم  
وتعود كتب المولى بأنه اول الربيع  
يبدء خلق العالم وكانوا يسمون ذلك  
اليوم والاحتفال باطلعه في ليلة  
الربيع اولى ليلة الربيع في حد اليوم  
الاول الذي وصلوا به بقرانهم ، عذبة  
وجلس كله على عرض المساء فوق  
قمة الهرم الكبير وهي المسماة  
بالقبة تطلعا من ذلك اليوم ( ١٩ )  
يوافق ١٦ مارس في التقويم الحديث  
حيث يجتمع الناس في احتفال ديني  
لتم التوجه القاصية اليوم حيث  
ظهر في الشمس في مدينة



وتضع البيض فيخرج الحبيبات من  
الجمد عندما يخرج ، الككتوت ، من  
البيضة . ويبحث الحبيبات في الاجنة  
النباتية والحيوانية والبحرية للري  
جميعها للسرور . نور الاله الذي  
خلقها وأخرجوها من الصم للسرور  
تدورها التي ربحها لها الاله ونسوه  
ثانية من الارض التي خرجت منها  
لنفسه فيها ثانية . فالملكة بين  
الرياح ونسفة الوجود والمفرد عبر  
عنها الفراشة التي وأرق تصوير ...  
كما احتفل الفراشة والرياح دينيا  
عنه . هم ، او ، هم للنسيم .  
استرحوا طريقة الاحتفال به ، والمفرد  
استقبله . . . فاصفوا الطبيعة وهي  
استقبل الرياح بايدي لؤلئها وتمن  
وأجل الربيع دعورها وتكثرت معها  
الطيور وهي تكسر في هديرها  
والصراخ من نسل وفران تراس  
وهي تتكلم بين الزمير والبرام  
للكثرة مع رقصات الاغصان مع  
نسيم الربيع . . . تلك للصيفونية  
الخالدة التي ربحها الفراشة في  
برقيات الحب المتعة والحب البدرج  
وصف . . . حانوا الطبيعة فاستقبلوا  
العيد بفرقاء لجمال الخس وعطروا  
بالروائح التي استخرجوها من زهور  
الربيع ودينوا مسلكهم بما ضمه لهم  
الطبيعة من زهور وورود وتصريف  
موائد العيد . فبيش رمز الحياة  
ومختلف لركبته وخبروات الربيع  
التي تمسها لهم الطبيعة . . .  
لقد انتقل عيد الربيع في عهد  
هم للنسيم . من عصر الى مختلف  
شمسهم قدام الطبيعة والحيطة .  
انتقل الى العالم الحديث بتكثيره  
وطريقة الاحتفال به ، وانتقلت بيضة  
هم للنسيم ، رمز بحث الحياة ، . .  
وأخرج الحياة من الجماد فخرج  
الككتوت من البيضة ، انتقلت كرمز

الفرح ، وخلال دقائق معدودة وكاله  
يولس فوق قمة اليوم وتظهر معجزة  
الربيع عندما يشطر ضوء الشمس  
والمتكلمات ظلالها واجهة اليوم الى  
شطرين ( ليل اليوم الكبير ) وأخلق  
قضاء المصريين على ذلك العيد اسم  
عيد زهور أو هم اي بحث الحياة  
وهي التي أضيف اليها كلمة للنسيم  
الذي يملن منهم الربيع فحول في  
الاسم للمروج ، هم للنسيم . . . وكان  
احتفالهم به لتول مسرة في الامرة  
الخالدة في عصر الافرام . . . وهكذا  
كان المصري القديم أول من شاهد  
مولد الربيع وعنه مرعده وأصله  
اسمه واحتفل باستقباله كعيد ديني  
ودينوي رسمي وهمين . . . احتفل  
به دينيا بلقمة جملته القدس ،  
ومطويات الشكر لاله في المعابد وفي  
الطرق مع ظهور نور الاله في العيد  
جاء شروق الشمس .

كان الاحتفال به دينيا كما ورد  
في متون الافرام . ورميات الكتاب  
للقدس ( كتاب الموتى ) بتقويم أوليين  
لشكر لاله مما يقدمه الاله لهم في  
عيد الخلق من زهور ومطويات  
دينية وتحتاج حيواتي . فك ورد في  
أحد لمصر كتاب الموتى أن الاله  
عنه مولد الربيع لينكر الخير بوجوده  
مثلا في آبائه القوم في مختلف  
صورها . بحث الحياة في الحياة  
المفردة لتفعل الارض ويمنو النباتات  
وتنتج زهوره . وفي الاكاديمية الجاية  
وأغصانها المزهرة لتعده لها عيد  
الحياة فكسوها الطفرة والزهر  
برامها وتبنى الطيور أحضانها



للاحتفال بالربيع في جميع أنحاء  
المسلم .

فقد ارتبط بعيد الربيع عند القدماء  
المصريين عدة أعياد لمصرى - كانوا  
أول من احتفل بها - وأدبوا المعاني  
أجمع ليشاركهم في الاحتفال بها من  
بينها عيد فسرة الخيل التي ترمز  
إلى شهرة الحياة التي لحظت بروج  
توريس التي حملت منها تيريس -  
خفوية انثالوث القدس - . ثم عيد الآم  
التي همروا عليها بايريس وفيه تصد  
أينها حورس الذي وليته في عيد  
الربيع واتخذوا من أيزيس آلام رمزاً  
للمحب والمحبية الطلق واستعملوا  
الحياة ...

لقد أطلق القدماء المصريون على  
الربيع أكثر من اسم لقدماء عيد  
الطقس وعيد البعث وعيد الدور . أو  
فرد الآلهة وعيد مسحة الطبيعة كما  
وصفوه في بعض آفانهم بعيد الحب  
ومسحة القلب ، وبدأ ذلك ارتبطت  
كثير من آفاني الحب ولذات - منه  
بالربيع . وقد حفظ لنا وثائق  
البردي مسموعة كاملة من آفاني  
الربيع وأتأيد - منها ما كان للألهة  
ومنها ما كان للطبيعة ومسحتها .  
ومنهم ما كان للحب أو للقلب  
ومسحته . وقد سبق ذكر كثير منها  
في مقالتي بالهوساكي . أجل الثاني  
لحب عند الفراعنة ، و - أعواد  
المفراصة - . ويمكن التمسك أمثال  
أضرب إليها أيضاً وفيه في لسمين  
برديات المرولة الحديثة .

● لقد صل الربيع .. للجميع  
يحفظون بقوله فاني الجميع للحب  
الزهور نضجت واكتست بأجملوازي  
لهاها لثقله

وإسراب الطيور آتت من بعيد  
وأفقت بنضها في أحضان الطبيعة  
وفي تتجاسر وتتأزل وتفر الربيع  
للناس عذبة

د. مصطفى محمود - د. محمد توفيق

والأصالة في البصرة ككل من  
الفرقة تحت كلمة الشمس الذهبية  
التي تسمى سطح الماء  
ولكنني أتصرف عنهم بعيداً ..  
ولا أفر إلا ليك آتت وحده بالفراس  
أن يصر الربيع طريقه إلى قلب  
إلا إذا سكنت فيه كان قلبي مشغول  
فلكل آتت  
لني أتمنى أن أحيى للصور كله  
بفرقة

ألمت آتت ربيع الحياة  
لأنها أفرحت على وأبقت أن تعود  
إلى لسانج كسكان الفجر حسدا  
بلا روح

ألمت آتت الربيع الذي يحمل  
الغنية والسرور إلى قلبي الذي يمتد  
عنه ويتأخر حضرة أبعده الربيع  
إلى قلبي

أن قلبي سيهال غروبك كما تهلك  
الطيور بتفريدها عندما تستقبل الربيع  
... ألمت آتت الربيع

ومن أجل الصبران آتت ومسلم  
بها الحبيب حبيبته في آفاني الربيع  
والتي لم تله بها لحدود بريجات  
الدولة السنية فك الأجنحة التي  
يفلح بها حبيته ..

يا زهرة الربيع المرفقة .. بالجمال



الصورة هذا التنبؤ الولد يولد ،  
وقد تبه للتنبؤ في حسن النجم  
أولاً ورد كن باليمن توصف  
بالحق الذي كالتنبؤ  
بالنفس حينما كان قبل كالتنبؤ  
ولا يخرج الشاعر في هذا  
التصريح والتنبؤ عن الجو العام .  
فهو يعطينا الصورة وأدعية منطقية  
في حديث ماضيه لا جلية فيه ولا لغيره  
يبعث الذي في جنان إلى كوره الذي  
ينفذ أنزله لتصل عنه ليكشف عن  
حقيقته . وهذه حيلت تستلج في نفس  
الشاعر ، فهو يصور أحاسيسه التي  
ليجود فيه الجزء الثالث من الصورة  
إلى نفس الواسع الذي يشترك فيه  
مع غيره من الناس فينبأ .

لنفس شجر يد الربيع لياضه  
عليه كما فكرت ولينا حلتها  
وهو بهذا يكمل إجراء الصورة  
الطبيعية . فإن أول شيء يفكر فيه  
المستطيع عنه انتباهه أن يأخذ أمته  
للقاء الناس باللباس الذي يذوق له  
.. ثم يتابع هذا بقوله :

أهل قاضي للصين لياضه  
وكان الذي للصين لياضه  
فهو بعد أن طرف بغيره في هذا  
النسك الرائع من مناسك الطبيعة  
يركض بدمعه في صورة من صرور  
الرائع القوي يستدعيها من أحلام  
المحجوج حين يتجهزون من متعيط  
الذوب . ويأخذ من هذا المشهد الذي  
بلى حائلا بذهنه من حبيته إلى الحرم  
.. صورة تتجرد الأكسجين من  
أورثها وزمورها ، فحاردا لا يكتفي  
بحرض القلعة ألسنا بالوالهية  
الطبيعية التي نألقها من الطبيعة  
ذاتها . ولكنه يدعنا تلعب في أرضها  
للجنة فلا أخرى تنسلي على  
الصورة حيوية حين يمارح بين  
لحسني خفي . ولحسني شاعر ..  
على أنه يمكن أن نقول أن هذه

با ذات الوجه القوس والفتحة  
المعوجة للربيع

با ذات الأصحاب المكسة واللامع  
الربيع

أين كنت .. أنتل يحلف بالربيع  
ويطلى للربيع

ويختتم التنبؤ بعد فهم هذه  
الصورة الرائعة لما كان يحدث للربيع  
عند الفراعنة بقوله .. في الربيع ولد  
في مصر وحملت موعده وأعطته نسمة  
فهل أن يكون هناك حيلرات أخرى  
في العالم وأعطت للعالم على من  
السنين ليستلج به .. بأ حيويا  
من تاليد وأصول وعادات ..

\*\*\*

والربيع هذه الشاعر حسن كمال  
التصويري البليغة على فم زمعان  
بعد عبوس الضحك له الضحك منه  
ملحمة وتكلم له تكلم الإعراب عن  
حال يبيع من القول منسجوع  
الذي ، فاشعر أوراق الضهور بعد  
أصغار كتكتي للكتيب عن قيسبي  
وتطلق الأصغار من تعلقها تطفن من  
أجنحتها ما يلقها رذاذ الحفر . وانثا  
لأرى الشاعر المعزري يصور لنا  
الربيع ويطلى عليه كلمة التعلق من  
الملاحة وهي ما يبنى على وجهه  
الذي من رفر ووجهة بكل مصالي  
الصورة فهو يقول :

للك الربيع الطلق يفتل حيلتها  
من الحسن على كذا أن يكتلها

فيمرر بهذا البيت إلى البيت  
الجملة التي تنتبه لها الطبيعة من  
غفلة كانت أن تكون مولدا . ثم  
يصور لنا في الجزء الثاني



# تفسير الغزل

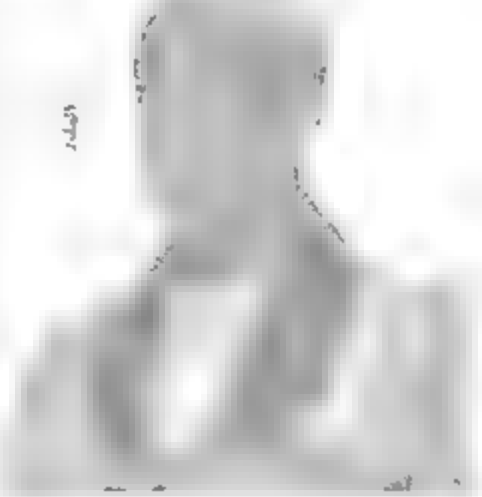
## نافذة لفهم

■ الشعر كل وسيل للرفيق الأول فلوجدان التمسك به  
 ومن أعظم التجارب التي أصبحت مضاعف الانسجام ووجدته  
 - في الحب - وقد استطاع للشعر أن يتناول بالتقدير هذه التجارب وإن  
 - سيف لنا عن عوالم رحبة مليها - والذي يفتي الفكر جيداً أن شعر  
 - الغزل لا يقل كما قلنا - في مجال العدد الماضي - عندنا في الشعر  
 - النبوية والنبوة فيها والنبوة عليها - بل يلخص ذلك ليصبح باما للنازل  
 - الواسع العميق في فهم الحواد والانس ، وفي عديد من قصائد  
 - الغزل لدينا في الشعر العربي الحديث نماذج تمثلنا بشروط من الروي التي  
 - نكتف بها لتكثير من الطابع الوجودية العليا التي لصير الحياة وتلعب دور  
 - دور وصيد الإثر ، كما نكتف بها لتكثير من العوالم الطليقة المستقلة  
 - في حضايا الشعر البشرية وتقبلتها ، وسوف نرى مما مناقشات من هذا  
 - شعر الغزل في هاتيك السهل للصحة المفاضلة .

### ● غلبة الجمال ●

عندما نقرأ قصيدة العائد : مبراة  
 في مزاجها الفخمة : في ديوانه وهي  
 الأرمين ، بلاننا نجدها تصور لنا أن  
 ثمة مبراة قامت بين رجال القوة ،  
 ورجال العبارة ، والجمال مثلا  
 في أعلى نماذج ومن الحصان ، وكذا  
 كل طرف في المبراة يلقى حبه  
 لوحدته انه صاحب السيادة على  
 لشركائه الآخرين ومن ثم على الحياة  
 بأنهم رجال القوة وقولهم في سيات  
 محتوم :

الغزل



## الحياة والإنسان

ومثلت سموم ويلات بول  
وفي مثلها يداني أجل

إذا ما قلبنا نوات خطوب  
وفي سمومة تنولي كفة

وأما رجال المعقولة فوجدل للشارع  
إذا خلقت مسئلتها في العهد

لنا وحبنا جملات نظيفة  
وبالمطلق وكفصل الكسر

وأينما كسامل حتى اكصل  
لنا نقول فكم نهسال الفصل

وأما الجمال فيقول ضمن ما يقول  
لنا القول فكم رجال للسلام

وهكذا علي جانسر قاعل  
نفسنا شفاها ظلمت مسد

وهو نوح للشارع أن « الله » - والله الخ الاني - يحكم هذه  
المهارة ، وقد حكم فيها بالفوز للجمال على القدر للتالي :

ونادي بالزهر (١) فمثل  
يهرم ملكها مكان النحل

للمشرق زهرهم لمضربة  
والنموسية هلمسة

فاصفوا وقلوا يرموا أجل

وقال نجل : لك الخطر كالمضاد

لن كالمضاد يرموا رأيي لأرجل

ويتمثل الشاعر نصيرا ليهلج على المراقب برهته بين يدي محبته كذا :

لن كالمضاد يرموا رأيي لأرجل

إذا كالمضاد يرموا خطا للفساد

وهلوت وهم كالمضاد يرموا

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

لن كالمضاد يرموا خطا للفساد

## شعر الغزل

بالعناد في ثوبه مع • مسطرة • - ولذات انه كان شهيد القابل لأنواع  
العراضة والمزجاة التي كانت تسمى المحبين • وكان يتكلم من نفسه ومن  
محسوسه توحها الفهم والتخيل • وتلك تده مؤلفا صغيرا أو كبيرا •  
في قصته ساره • ألا وجده موضوع لنيل وتحليل وبمسيلة فهم واتقال الي  
معركة اسرار الحب وعلاقته • وطبيعة الرجل والمرأة واسرارها • وكثيرا  
ما يطرح تحليله على الطبع الانساني عامة • وكثيرا ما تكون السفا خاصة  
والسمة شديدة ....

والعناد الي جانب ذلك كما تنهض سيرته الطويلة القصيدة كان شهيد  
الثقة في نفسه • قوى الارادة في المضي الي ما يقتضيه •  
والوفاء الذي معنا • في القصيدة هذا • عود الي الحب بعد الابتعاد

بالسوان حبه • والى وسعنا ان تدعي ان العناد استمع اولئك وتسلط  
بشئ الموجع التي املتها عليه حبه ليعرف حبه • ولكنه وجد  
نفسه غائرا شغيفا متهلا على السبيل ممر • واجمعا عن طارئة غير  
مصر • وانها في الكلمة والفعل غير مرس • هذا تنهض نفسه الطمة

ولزاده الذكي وبسيرته القليلة التي تطول الوفاء • ما معنى ان الارادة  
القوية تغلب هكذا • وان الشهيرة القلة تميز الي هذا الحد ؟ هناك  
بالاكيد من طوي وحكم المحب لا يسيطر عليها • الوفاء يسهه ظاهرة  
لرجح التملك • يهيم ان الارادة في هذه القضية مكانا لا تعوده • والشهيرة  
سلطانا لا تتجاوز ١ ٢ ومن ثم كان مجزء من مقابلة الحب والصمود في  
شواظه السوان •

واحد من الظاهر في تحفله الوفاء الي حبه طمعا تحكم الوجود  
الانساني في علاقته بالجماني • وهذه الحقيقة لطيفة من سحره عن اسرار  
مهدج الحياة • جلت حكمه • حيث خلق الالياء والحقائق وورع العلاقات  
بينها • وفطر الطبع لتجاهها • ومن راح الحقيقة الطبيعية في الطبيعة  
الانسانية يعرف • انه على المحسالات طيفا بسلطان غلب ويحكم عليه  
لذا دليل ضعف طيفا • بل دليل حكمة ورشد • لتلك الحقيقة كل على امتلاكها  
للطرفة المتابعة التي انزله بالهنا الكيل : الحق والخير والجمال •

والطبيب الذي قيل على هذه الطبيعة الوجودية الطيا لرد انزاعها  
لنا • فليها هذه الفن الصوري • ان لحظة التفرق الصواني له طيف  
على نفسه فانه الصفة • ثم هيبت عليه لحظة التفرق الفني • فليس  
للحقيقة ايها الصوري الذي ارتد من مسيرتها • وفيها لينا ايهاها  
من كانت في الصميم القدر على تفجير اللحظة • اعني لحظة الاندفاع  
التي في نفس هذا الصيغ فذلك •

لقد أرجع الفيلسوف كل طاقة فيه إلى أصلها العام ، ولحمها الأول ، ثم أدرك طبيعة العلاقة الأولى في عالم الحقيقة بين مثليته الحقيقية ، ومن هذا الإدراك استراح إلى فهم الحقيقة في موقفه من الحب والحبوبة .

إن جبهة الفنانين - في الحقيقة - هم رمز القوة والكرامة في الإنسان ، والتميزة المهيمنة هم رمز الكثرة الفارقة والفكر الرابع ، والإصلاح للصانع من رمز الجمال في أبهى مسوره ، وفيما يبدو لنا أن : الله الأعظم ، خلق الجمال مسطرة ، ولما بدأ به من جبروت الحق ، وليس بما فيه من سيطرة الظهيرة كما يفهم البسطاء ، لأن عناصر الظهيرة في الانفسان استحوذت على قوى البصيرة النافذة في محاولة في فهم أصرار للجمال ، وأمرار الانفسان فيه ، إن الظهيرة بالنسبة لهم لغة حصرية ، ثم تكن عليها لغة الحال ، فتركت لقلب القاصد مع السر المرمض الخالد في الجمال ، عندما ذهبت اللغة والفكر والتميزة .

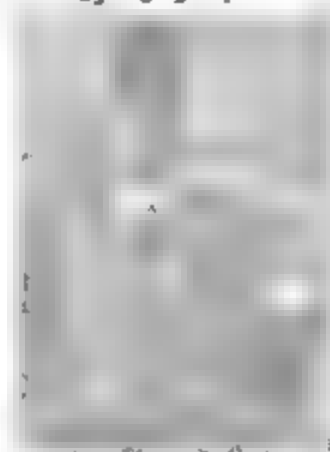
على أية حال استطاع الفيلسوف أن يغير على الحقيقة التي سيرها ، والتي تؤكد لديه صحة وجوده وسلامة ذاته فذهب بكلهم الحياة كلها لأنه استطاع أن يقبل على ذاته وجوده ، ومما أتى ما يكونان جوهراً ، وأعطى ما يكونان سلامة ، وأعطى لفظة الطريق الرابع في كلمات الحقيقة بديلاً فرحة الشاعر بأصواته برسم الحقيقة التي ردت عليه فيه ، وصارت له ذاته معاً ، ومصدق مسطرقات عندما قال : البساطة هي إدراك الحقيقة ، والحقيقة التي أكدت للفيلسوف ذاته ، وأملت عليه صمما موقفه في إدراكه

أن استجابه للمعجزة لا تعود إلى خطفه فيه ، على أن يستطعن منه ، أو إلى نفس فيه عليه أن يستدركه ، أما موقفه الفطري هذا ، استجابته لأسباب كونية عليها تحكم الوجود كله ، والفطري في الطابع يأتي عند الخروج على هذه الفطرة ، لأن الاستجابة لهذه الفطرة ، يعود إلى الحق الخالد ، والحق بطبيعته لذلك ، وكما قلت من قبل : للجمال علينا سلطان

عبد الرحمن شكري

فأجاب ، ولم يستطع أن يفلح في فهمه ، بل يفلح حكمة برهانه ، لأنها عليه تعلما على أملاكنا للفطرة الإنسانية التي فطر الله عليها الوجود كما أرادها لنا مثليتها بالخير ، علمنا بالحق ، مفعلاً بالجمال ، وما الحق والمبهر والجمال إلا كلمات لئلا لمشي واحد .

وعكازا يستطيع كل فانيه مفكر على فهم الفيلسوف أن يرى في هذه التجربة نفسه وموقفه وأن يعرف الطريق إلى عسمة نفسه وسلامته



## شعر الخزل

فكره في مدنى مواسمه الطبيعة الانسانية الملية في مخرجه عنها .  
وعندما يقفوننا في طريق واسعة في فهم الحياة في دواب من  
الندى يرونها مصرية في ظلة الجمال لنا ، وحلاقة هذه الغلبة والمخيرة  
المروعة في الطبيعة .

### ● اصبح الطرق لاستعاد النفس البشرية ●

إن النفس الانسانية ضالقة واسمى الانسان قد تحرق بين اولة واخرى تيارات  
سواء لا حدود لها . وترتفع امواجها كلما حاجها لتعال أو هبطها طابق  
تقلب . والمحب كائن ولا يزال وسيظل من القوى الانطالات التي تلتها طبعها .  
والشاعر عبد الرحمن شكرى قسم لنا في قصيدته : الحسن الكلاب ، تجربة  
ذلت سبيلها في حافة فج النفس البشرية . انها تجربة اقبال المص ،  
واغراض المصوب . بينما الحب يقوم على العهد لا يحيد ولا يتحول ولكن  
شيئا مما به لم يملك مصوبه اليه وان بهيمة احذار واحذار والشارع  
تصوير لحيث في ذلك الحب الذي لا يهد استجابة بالانصراف والتصر في  
أمره حيث لا تقبل لدى الطرف الاخر ولا استجابة .

تجربة كهذه لها اموالها من التمزق والتمزق ولها فيها ايسواي بهم  
ويجود تامل تكويننا الى فهم جوانب من طبيعة النفس الانسانية في هذا الدور  
الاولم ، والشاعر يطلعننا بثورته على هذه التجربة قائلا :

ويستلم جهنم لما فتح القوم      ولم ينفذ منكم ولا عهد  
للا فحسوا ظها من اليكم      فان تولدوا ليس يجرىكم عهد  
لكن لم امضوا من القوم والجوى      ثم والهو ليس يكراني اليهم (١)  
فاني خفيق بالفتن والهدى      وانني خفيق ان وثيق به المص

إن أبرز الحقائق الهامة التي فتح الشاعر صيرتنا عليها ، في مسائل  
ثورته ورأسه أن الانسان حتى عندما يتكلم انه اخلا في حبه ، فانه مع  
ثورته ورأسه يحتاج الى القناع نفسه بقرار المصير والكرامية والرفق بوجهه  
حقيقة لا تواجهنا في عالم المماريات نفس عندما نتكلم أن تاجرا شافيا  
يعدنا تصرف عنه ونكرهه وكذلك عندما نعرف أن وراء مسكرا بنا في  
أصلا الطبيب في وصفه . فاننا نلحق به ونؤمن الظروف التي جعلتنا اليه

(١) بكراني ١ وحناني



في حقله لهذا - لكن المست قري حمران القنص في كل ثغراتها ومصب عليها ان تتصرف عنها حتى عظمها تكشف بطلان ما تمسح فيه ؟ بفيل  
 اتما لراما في انفسك حالات ضعفا تفرس علي ما تشبهه وتلده ،  
 ويستقي ، علي اعدل حالات وهوما تسقط غرض التفرق بين الرشد  
 المطرب والخطي الرغوب ، وعلى الاثوار النموذج للتقيد الذي يستجيب  
 لستجابة مطلق للرشد ، فلهذا يمارس الاحوال ايسر في بطلان القلا أو  
 كثيرا من ذات نفسه ، ليقيم بعناية الجواهر على صحيح .

وهذه الامانة التي تتطلبها النفس تمام التوافق فيها التساوي  
 المادية والذهنية ، ولا فما بال الذين لنفسهم الاوان التمكن من لا  
 يتصرفون عنه ، ويطلبون من ذوي المعرفة لطيفا بغيره كالانبياء  
 والعلماء ؟ ثم ما بال الذين لصرخوا عن عقده في غيرها قد علموا ماعلموا  
 في فترة التحويل والاختراع ؟ ثم ما بال شاعرنا وسري في قصيدته حديثا الى  
 التنازع اليه ، مع قومه له وحده اياه علي التصرف ، مضحا في ذلك كله  
 علي التظليل للحقيقة المرة ، وعلى التطويق بالشر اظري ، كلما يرمد  
 صفيرا يرى نفسه مسئولا عنه ؟

ان التوقصير علي هذه الطبيعة الانسانية والفلسفة هيكلها كثر اعذارا  
 لاكتسان عظماء وراء في مواقف ضعيف ، وخلا من هذا النوع ، ويحفظا اكثر  
 اليها لثقتنا ، والقل ثورة عليها ، وخزائيا منها ، وكذا عليها ، وعلى  
 الآخرين ، وهذه امور ليست بالمهمة في ضبط سلوكنا وبلغ كثير  
 من التفاعلات الضعيفة هنا ، وتجنب كثير من المشكلات المعقدة هنا .  
 وهكذا يصل العمل الانبي بغيره حياتنا الخاصة والعممة وننزل الي  
 جوهر الحياة ونسهم وجهها ، وليس الاكبر ذلك المخلوق القليل الذي يتسكع  
 فوق قمة الحياة ؟

ويجب ان يكون وانفسا ان ندرس الكتب ينج علي لب الحياة وجهوها  
 ويحصل بها التمسك وأصل ما يكون الاتصال ولويس المسألة كما يعرف  
 الجاهلون - وما اكثرهم - بان الكتب تعرف بأهل لها جد جد الحياة ، فان  
 الحياة لا يجد جدما الا عندما تلقي عليها بين نصيبه ، وان يكون ذلك  
 علي مثاله الاعلى الا في صل اليه تسلمه فيه يهدك وتسرده يبرده .

لم نختار الفقرة الأخيرة من القصيدة لئلا نعلمها مع الشاعر حقا  
 ما يثور بنفوسنا من الحب والحبب عندما نقبل عليه لعمه ، ونكتشف  
 حول المسارقة بيننا وبينه ، فنور الفرار والخلص من حبه ، ولكننا  
 ندفع الثمن غاليا من ذاتنا وحياتنا الا ما مشبهة ، وتربنا وصرات  
 وصرعنا . يقول الشاعر عبد الرحمن شكري :

وقد خلت ان العطر علكه والغر	فك كان ذلك الظن من حبه الحب
فلا تصبر اني عنده بالهوى	فك كان خلق غير علكه في قلبي
وقد كنت احوى فيه ما قد ظننته	وقد كنت احوى ماخلفت من اللب
لما اذا ان جافيت بالوالة الجوى	ولا انا ان عاصيت بالهاله الدوي

## شعر الغزل

إن الشاعر يكاتب لنا من حبيبته هي : إن الحب ضلالت وسفاهات  
التيها أننا نخلع على المحبوب صفات في الشكل والخصم يزدورما لنا  
الحب ، ويحبها لنا أتم وأكمل ما تكون ، وكأنما يهبطنا الشاعر إلى  
عروب الثرىث في الاستعداد والمكر خاصة في عالم الحب ، على لائق  
حسنا حيلة مائة وثلاثة ، فإن الحب صفات أسبقها لنا ما يهبطه  
لنا وما يزدور حينا .

ثم يهبط الشاعر بين يمين الصد وسفاهاته ، ويصرح لنا بأنه لم يخطره  
إلا في التطبيق ، والحب كان ولا يزال قائما للتسائل المظهر ، أنا هذا  
المحبيب الخارجى لانه حزم الامر على إيمانه من حاله . وكأنما يرفض  
الشاعر أن يأتى على شيء . بله في حبه ، لانه بله لانه المظهر وليس  
للمزاج الخلقى الخلقى .

نكتلها في البيت الأخير من هذه المجموعة نهد الشاعر يهبط أنه يرى  
من قوله والتهلك والمحبوبة ولكننا لو أرحمة حسنا التي ما وراء الإعراس  
للحياة في راحة ، أوجها وانها من أقرانها بله محب لم يفسد على  
القلوب من حبه . وأنه لا يزال يتكرر بعد المحبوب إذا كمل به .

انه يقول للمحبيب : إن جليت ... وإن بعت ... فإن وكفى وله  
الخطى وإن يمتلي تلك الضيق . هذا حسن ، ولكن ماذا عر فاعل أنا  
المحبيب لم يهبط ولم يهبط ... بل ماذا عر فاعل ...  
المحبيب اعطى وذل ، والمثل والحق ... وهل ياتي بمحب يملك كل  
هذه القوة الصريحة ، وهذه الرضا حيلة أن يلقى في مكانه يتكرر حكم  
المحبيب فيه ، فلما جلاء وابعد عه لال رسالة نصه من عاكه الاستواء  
الحري ، وهو من القصة الهلالية ... فليق أن الشاعر يهد في هذا  
البيت وهو يلقى بغير تسليته ، انه يهد من طرف خطي إلى ترحيبي  
المحبيب على الامتحان اليه وتنطق به ... إن قوله أن جليت أو  
باعتني قلتي أن اليار ، قول له شاعر يواظن ، وهذه الكلمات في  
مواقف السلام والطمأنينة في لغة المظلة شراة - مهما يهد خاصة  
أو ياتى - لينا شراة إلى المحبوب أن يهل على الحب ويقد عرافته ،  
والا يصرح هذه ، ولا فليسا يهد كما قال للشاعر في قصيدة  
السلوى : ا ه نهك حله قلب قبل يهد ، إن هذا الاستاذ على  
صراخه العالي هو انذار المستفيد واستجداء الصالح .

في حبه هذه التجربة التي فيها اللباس نهد أنه لا يستقيم - دائما

حكما لو فرض مثل ذلك المحبوب ونفيه الى مثلنا المنزه - اتنا نتخلص من كل اثر العلاقة السابقة التي توصف بانها خلا وقتنا فيه وإذا صح لنا نتخلص أنفسنا فكلما كان هذا الصفاء في الفلاح جود هذا المحبوب الذي عهدنا فيه ؟ لن يفرض بالمثلثة ، وعلى الانتمالات وما إليها لا يدل مثلنا على صحتها ، بل يثبت أحدها أن يكون لفرض دليل القلب ، ولكن دليل الاتلات ، مثلنا في الحب في اليمينات والصفحة من التوى الالة عليه . ومحنة لفرض لصلة لتفصيلها دليل الجود الواضح عن كثرة استقلالها في سر ومهولة . وهذا ولتكنار ، ذلك أن الالم الشديد في بعض المواقف دليل للحب الشديد أو لتطيق الشديد .

### ● دلائل هذه التجربة التسمية ●

لن الانسان - أموكا - لا يتعلم عن عوالمه رحمه وسهولة حتى عندما يرى انه اخلا ابتداء بالتورط في هذه المواقف . بدليل انه يقدم بمعية افتناع لنفسه لكل على معنى الصفاء الذي يبدله في محاولة استقلال هذه العلاقة النفسية والدموية التي ارتباطها وتكتشف خلا فيها . ولطنا هذه التجربة أيضا على أن الإنسان شديد الاخلاص لما يتخسرى عليه حاله الداخلي . انه على سبيل المثال يحب دائما لملاجه على الهدوء في أعماله . وهذه الحالة بدورها تلت نظرا الى مثل ما . من 1 حل نحن عندما نحب شخصا ذهب الذات الخارجية ارنصب الذات الداخلية التي صنعناها في أعمالنا ؟! ومما لهذا لأن الانسان عندما يكتشف اتحادا ، أو وحدة بين الذاتين يزداد احنائها وميلها لذات الخارجية ، وعندما يكتشف بعض الفروق فإنه يفرض الآام ويحار تظف باختلاف طبيعة هذه الفروق كما وكذا ، يختلف المانع الانفسا والروايم للبيئة .

وهذه الماتاق النفسية والدموية التي يظفها عليها الفسحر من خال تجربته التي صرنا بالحياة والانسان وتوشك أن تكون نرسا ناسا في وجوده كقه الانسان الى التمييز بين الصحيح والرائف مما ينور في عقله الداخلي وهو عالم الفصح فيه كثر الماتاق ، انه يحتاج الى رواية خاصة لصفه ليمك فهمه وفرائق التمساحل معه . ويتلى أن نذكر أن لهم النفس البشرية هو اصبح الطريق لمحاولة تصادها وتظف وإلها ، ولكنها سبيل صعبة المصورة كذبة للكلمة متصعبة الفهم ، وعن ثم فالرحمة إليها واليوس بلانها محاولة صعبة وشاقة . ولكنها صعبة ومفيدة . والفسح يخالقه من التوى القانون والشرع على نراء مواقفنا بالانس التمساحلية إذا تناوله من صحن ومهيرة كلفة وفكر صوب ...

د. أحمد  
الشرابي

# حديث السحرية في القرآن الكريم

السحرية كلمة على  
الاستهزاء . تقول العرب :  
عزى به واستهزأ به ، مثل  
قولهم : سحر منه ، وقيل : لهزه  
مزح في حقه . والاستهزاء بالخطب  
الاستهزاء ، والاستهزاء بالخطب  
لحظاته وعدم الإهتمام بشيء  
وكثيراً ما يصعب ذلك للسحرية  
منه ، وهي الخطبة اللطيفة عن  
الاستهزاء والاحتقار .  
وتقول العرب : سحر منه ، وسحر  
به : أي هزى به ولحقه . وسحر  
الله منهم : أهانهم ، واتخذهم  
سحرياً ، أي مدار استهزاء .  
والسحرية : بالغ في السحرية به .  
وقد يطلق الخطب بمعنى السحرية ،  
ومن ذلك قولهم : ضعه به أو سطره ،  
ويراد منه للتعجب . وقد يطلق أيضاً  
على هذا المعنى كلمة : علقته ...  
والسحرية في القرآن الكريم حديث  
يسبق ...  
لما كانت السحرية - في الظاهر -  
- لو أنها من قتلوا على الاستهزاء ،

وجاءوا لاد نوح . وكلما مره طيه  
جاعة سمرت من صله . واستنزه  
به . وتذرت عليه ...  
الله صيوة في زعمهم يظنوا .  
او مصليا يهون . وعلى الرغم من  
الهم يرون باصلهم ما يصنعه .  
يظنونه في استنزه واستنفاك :

ماذا تصنع يا نوح ؟  
لحيبيوم : اصنع بيكا على الماء !  
وهو صانع كل الصنع في اجابته  
بانه يصنع سفينة نصير فوق الماء .  
ولكن اهل السفن لم تكن مألوفة  
لهم . او لم يكن عندهم دقة النظر  
لاني لمكلم من لهم جوابه ...

وحشا يوجهون سفنهم الي  
نوح بوجه طيهم لظلا في المنصاع .  
ان تسفروا منا - لجهلك فانه ما  
الصنع . لك - نحن الامم -  
معلمتكم من جاس علمكم . فاصغر  
حكم اليوم لجهلكم . وتفسر حكم  
خدا . لا يحل عليكم من العلم  
الله من وبل .

وسوف تعلمون خدا من مصيوة  
خطب بانه في الصفا . ثم يصيوة

والاستغفار والتأخير . لم يرتض  
الاسلام - وكتابه القرآن المجيد - ان  
تكون صفة من صفات المؤمنين .  
الهم الا في حالة الالتصاف ورد  
التكيد الى امله . لان القرآن يقول :  
والذين اذا اصحابهم لولوا هم  
يتنبهون .

وجعل القرآن رذيلة المسفرة  
المتطاوله الهائلة صفة غالبة على  
الكافرين للهرسين . ولذلك قال عوم  
في سورة الصافات : واذا رايها  
آية يستنبهون . اي يدور بمفهوم  
يصلها الى ان يفسر . كأنهم يتفاسون  
في السفرة . او يولعون بها .  
للتصديق في الفخر .

ومعنى القرآن بان في ادراج  
السفرة هو مسفرة الكافرين  
بالرسل . وذلك لان الرسل هم  
المنادج العليا لله . وهي  
الرسالة الهادة وشره وتوجيهه .  
وطاعة الرسل من طاعة الله .  
وجعله من صفة الله . فلا تضلوا  
عليهم متطاول . او استنزه بهم  
مستوريه . فلكا ينظرون ذلك على  
مقام ربه سبحانه وتعالى .

ويعني ليهو القرآن في سورة  
هود : طيه السلام . وليس لنا  
تسعة نوح طيه السلام مع قرنه  
فيما يطلق بالسفينة والطولان .  
فيقول فيما يقول :

ووصنع الله وكلما مر طيه  
ملا من قرنه سفروا منه . قال ان  
تسفروا منا فلما تسفر منكم كما  
تسفرون . فسوف تعلمون من ياتيه  
خطب يفرقه ويصل طيه طيب  
مهم .

اي يخط نوح - طيه السلام -  
في صنع السفينة التي يستحصل  
للمؤمنين لتجسدهم من كرامة  
الطولان . ويصنع نوح ذلك لتجاية  
لاثر ربه القوي القاهر . ولتظفوا  
لوحده الكريم لتكون بالجملة والقوى  
ويعد طيه قرنه جاعة بعد جملة



الكتاب في الزمن للكهنة ، لأن  
الاستراتيجية مغلقة في بعض أبحاثها  
الطولية - لم تكن من هذا الأتم  
الأتم ، بل من رسل الله  
عليهم الصلاة والسلام ياتون من  
هذه الجزيرة - الصغرى - من  
كتب الله عليهم الشقوة ، وأعد لهم  
سوء المذاب .

وهذا هو القرآن يوثق ذلك القديس  
حين يقول في سورة الانعام :

« وَاِنَّ اسْمٰهٖمْ هٰرُونَ وَكَانَ  
خَلْقًا بِالْبَيْنِ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كُنُوْا  
بِهِ يَسْتَهْزِئُوْنَ » .

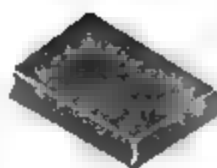
لأجل الفكر والخيال قد استهزأوا  
بهم كرم طغام من رسل الله قبله  
يا محمد - عليه الصلاة والسلام -  
وربك بالرحمة ، فألق بالرائد  
الساخرين ما يستحقه من طاب ،  
وتاريخ هؤلاء بعدك من التواتر  
البناء والبناء التي نزلت بهم . وهذا  
جزء مماثل مقابل استهزائهم  
بالرسل .

وكان هذه الآية الكريمة نوع من  
القسوة لرسول الله صلوات الله  
وسلامه عليه ، وتبشير له بأن الله  
سينصره على أولئك الصالحين .  
ويستلم له منهم بدابة وجسوته .  
والأكثر أن الشوكوت قد طردوا  
وهو على رسول الله محمد بالقرآن  
من التكذيب والاستهزاء والابراء .  
ويصيحون أنهم بحاجة من المعونة  
والمذاب . فاد كان الذين سبواهم  
طفلة الحياة لقد منهم قوة وبالا .  
وكانوا يصيحون كما يصيح المذبحون  
أنهم أسرى لا تالاهم عاقبة طغيانهم  
ولكن الانتقام أحاط بهم كما سجل  
القرآن ومصادق التاريخ .

وهؤلاء المذبحون الذين يستحقون  
ذلك - يا محمد - سولات ما لا  
سلاهم ..

لا تحزن ... لهم على الطريق  
وإن الطريق !

ومعه القرآن لهم في يومهم



في الآخرة هذا في ذلك ، ولعلنا  
الآخرة لقد واثق ...

ويرصد صاحب « تلك القران »  
هذا المذهب من مفاهيم قصة نوح ،  
ولعلنا ما في كلمة « يفتح الله »  
من حيوية فيقول : « التفسير  
بالفلسف - فعل للفلسف - هو الذي  
يمشي للهدى حوريت وجهته ، فمن  
أراء مثلاً لفلاننا من وراء هذا  
التفسير ... يفتح الله ، وأرى  
الجماعات من قومه المذبحين يمدون  
به فيسرقون ، يسرقون من الرجل  
لذين كان يقول لهم : الله رسول .  
ويجوعون ، ويجهلون فيلحق جدهم  
ثم إذا هو يلقب بجلد يستحق مكرها  
... أنهم يسرقون لأنهم لا يعرفون  
الإظهار الأمر ، ولا يطمعون لمؤروءه  
من وجهي الأمر ، فبأنهم ولما في  
أفلاك الظواهر ، والمجز عن أفلاك  
ما وراءها من حكمة وتكبير .

لما نوح نهر وللق مارف ، وهو  
يغيرهم اتبعيلهم سفرة بصرية .  
قال : إن تسفروا منا فلما لمسن  
منكم كما تسفرون » تسفر منكم  
لأنكم لا تعرفون ما وراء هذا العمل  
من تدمير الله ، وما يتفركم من  
مفسر : « سوف تطعون من ياتيه  
جذاب يفسد به رجل طوبى طاب  
لهم ، أتم أم أتم - يوم يتكشف  
للسفر من المفسر » لا .

وإذا كانت سفرة هؤلاء الطغاة  
للهم من ياتيه الله نوح مثلاً للفكر  
الإنسان والمؤروء حين يسفر بدابة  
ربه برسوله خلك ، وقد وقع هذا الأتم

التي يرضيها طوبى ، سواء في  
وحدانية الله ، أو في شأن الوحد  
والنفس ، وإذا هم مطعون  
لا تنفع قلوبهم للتفكير ، وإذا هم  
يتلقون آيات الله بالحقيرة ،  
والمنجرحين بدمهم أياها ، واستبداء  
أسباب المعصية ، وظلمها ظلماً كما  
يرى لفظ « يستخفون » .

روى صفوة الجرمين بالمعادين  
تأتي جرمة المستخفة من الكافرين  
بالظن .  
يقول الله جل جلاله في سورة  
البقرة .

« ربي الذين كفروا الحياة  
الدنيا . ويستخفون من الدين أمد ،  
والذين اتقوا أتوفونهم يوم القيامة .  
والله يريد ميراثه بغير حساب » .  
إن الذين لا يؤمنون بالله  
الثابت ، والمفوض للفرقة لله  
والناس . بل يفصلون ربة الدنيا  
على ما عند الله سبحانه من التميم  
المقيم الدائم . جعلوا هذه الربة  
أكبر عنهم ربة قسمة ، وهم  
يصرخون بالزمن الضالين .  
ويستخفون من عقابهم ، لأنهم  
محرومون من ربة الدنيا بسبب  
ظفرهم . ويستخفون من الحياة  
المؤنس لأنهم لا يؤمنون بالكافرين -  
لا يستحقون بأموالهم ونفوسهم في مقابل  
الحياة وشهواتها ووجود أسرارهم .  
يستخفون للقاء رؤسهم ، ويخترق  
أنفسهم بمكارم الاستكثار ومصادم  
الفضل .

وأنيك المؤمنين يرون لنفوسهم  
خسماً يتوهم . والقيام بمفوق الأقران  
والجماعات . وكلما أشغل المؤمنين  
في سبيل الخير خسماً ، عده أولئك  
الكافرين مفسداً . وذكروا في  
مستخفونهم ، وأيضاً ما يفصلون .  
وفي هذه الآية بغير الله تعالى . كما  
يذكر أن كثير من توبيخه الحياة  
للمؤمنين الكافرين الذين رفضوا بها ،

هاتين صفتين من عقابهم مستخفية  
المجرمين بغيره الناس أجمعين .  
يلتفت القرآن إلى الرسول في  
سورة الصافات « عن المجرمين  
الذين لله الموت والحساب ، فغلغل  
له فيما يقول : « بل عجب يستخفون  
ولذا ذكروا لا يتذكرون » وإذا رأوا  
آية يستخفون » .

لأنه قد عجب يا محمد من حيلة  
هؤلاء مستخفهم حين كتبوا الوحد  
وأنكروا القيامة ، وأتت موافق مصنفه  
وحله ، وهم مع ذلك يستخفون من  
هذا الحق المبين ، وكلما شاهدوا  
آية على صانعهم ، اعرضوا عنها  
ولم يذكروا بها .

وحيث أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم - كما يظهر صاحب ثلاث  
للقرآن - أن يعجب من أمرهم ، فإن  
الؤمن الذين يرى الله في قلبه كما  
يراه محمد صلى الله عليه وسلم ،  
وعلى آيات الله والصفة هذا  
الطوح ، كثيرة هذه الكثرة . يعجب  
الله ويدهش : كيف يمكن أن نعلم  
عنه القسوس . وكيف يمكن أن  
تلقه عنها هذا الوقت العجيب ؟  
ويبدأ رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يعجب منهم هذا العجب . إذ  
هم يستخفون من القضية القولية



**مصلحتهم . ثم قوتهم بطالبهم**

ولقد جاء في صحيح الامامين  
البخاري ومسلم عن ابي حنيفة البصري  
رضي الله تعالى عنه قال :

« يا امرئ ! بالمصلحة كذا الخصال ( اي  
يصل بفعلها ليصل بالاجرة ) فبما  
ابو عاتق الصابي يصف صانع . وجاء  
للسان يكثر منه . فقال المصنفون ان  
الله غني عن صليته هذا . وما فعل الآخر  
هذا الا رياءه لا تزل الله تعالى قوله :

« الذين يمشون الموعين من المؤمنين  
في الصفات ... » الخ .

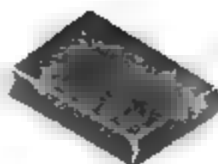
وجاء في رواية ان النبي صلى الله  
عليه وسلم حدث الناس على الصلوة .  
فجاء عمر بن الخطاب . وعثمان بن عفان  
عليهما . وبعض اصحاب النبي صلى  
الله عليه وسلم . يعني عبد الرحمن  
ابن عوف . ثم جاء ابو عاتق يصنع  
من امر . فقال المصنفون : ما اخرج  
هؤلاء مصنفاتهم الا رياء . واما ابو  
عتاق فبما جاء يصنعها ليكثر بصلته .

الذات الالهية العزيمه .

وعن حكيمه قال :  
حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه الصلوة . يعني في خروجه نزل  
فجاء عبد الرحمن بن عوف بأريمة الات  
فقال : يا رسول الله . ما لي بامانة  
الا اني جئتكم بصلوة . واسكت مصنفها  
فقال له الرسول : بارك الله لك فيما  
اسكت وبما اضبط .

وجاء ابو عاتق يصنع من امر فقال :  
يا رسول الله . اصبت صانع من امر .  
صانع آخره ابري . وصانع ليمالي ...  
فلمر المصنفون فقالوا : ما الذي اضبط  
ابن عوف الا رياءه . فقالوا عن صانع  
ابن عاتق : ألم يكن الله ورسوله شريين  
عن صانع هذا ؟

واذا كان الحق جل جلاله لا يراني  
المؤمنين ان يتنسوا بدنس المصنوعة  
كجاءه للشارية لانها رياءه مردان  
الكافريين والفاشين . فان الله عز وجل  
يحب العمل من شجرة الصلوة والصلوة



والصبر فيها . وجمعوا الاحوال  
وخلصوا من مصارها التي لم يرمع الله  
بها ليراضي منهم . وسفروا من الذين  
احدوا الذين امرضوا عنها . وانفروا ما  
حصل لهم منها في طاعة ربه . وبذلك  
ليتكفه وجهه . فلهذا انفروا بالصلوة  
الاسد والصلوة الاسد يوم مصادم .  
فكانوا فرق اولئك في مخرجهم ومخرجهم  
ومخرجهم وما دام . فاستفروا في  
المرجات في اطي طير . وخذ اولئك  
في المراكب في تسفل مراكبهم .

وهم للقرآن الحكيم لو ان آخر من  
القرآن سورة الكافريين والمؤمنين .  
يقول الله تبارك وتعالى في سورة  
الطوبى من المنافقين

« الذين يمشون الموعين من المؤمنين  
في الصفات . والذين لا يجدون الا  
جهنم . فهمشرون منهم . صغر الله  
منهم . ولم يذاب اليم » .

تحدث الاله العزيمه عن اولئك  
المنافقين الذين يمشون الموعين  
المشركين بالخير والافضل . وطعنون  
فيهم لا يحب خدمهم . ولا اسيلة منهم .  
بل لانهم يتفرون ويترعون بأمرهم  
والجائهم في يستفرون المأونة . وكذلك  
يعيب اولئك المنافقون الزماد . على  
الفرقة المؤمنة الذين يتسبحون  
بالليل الذين يتسفل في ومصحفهم  
وطبقاتهم .

والله اعلم الخصال المحفل يصغر من اولئك  
للمشركين . اي يعيبهم بما ابرموا .  
وسمي مذهب المصنوعة منا صغرية على  
طريق « المصنوعة » والجزاء عن جلس  
للمن . فها هم يمثل لخبهم . فخطهم  
بغيره صغرية للمؤمنين والمؤمنات  
اربعين . حيث خطح الخلقهم وكشف



**الاعتقادات ممن يستحقون الاعتقال** - لأن المؤمنين لو استقاموا للمسيرة تحذف اليهم وتتطاول عليهم من هنا وهناك ، ليتمكن من وراء ذلك شر كبير وملاحة مستطير .

ومن هنا تغير الله جل جلاله أنه سبحانه يستورهم بالجرم ويحاربهم على سعادته ، ولو المؤمنين لهم مرات مغمورة يمشرون فيسه من الكافرين والكافرين ، ويضجون منهم ، وما أعد للمسيرة حين تاتي ردا على طغيان

أو لهم الكفر ... يقول الله تعالى في سورة المطففين : **« أَلَمْ يَأْتِ الْفِتْنَى أَجْمَعُوا كَلْبُوا مِنَ الَّذِينَ أَمَلُوا يَضْمَحُونَ »** ، وإذا حروا بهم بتفانين ، وإذا التفتوا إلى أعلام انقلبوا فكيف ، وإذا راوهم قالوا إن هؤلاء الضالون ، وما أرسلوا عليهم حائطين ، فالهجوم الذين أملا من الكفار يضمحون ، على الأراكة يخرون ، بل لوب الكفار ما كانوا يفكرون .

**أن الاستدلال الإمام يعلق على هذا المنهج تلك الكلمات :**  
 « من شأني القوي المستمزم بالقسوة والكثرة أن يضحك من مخالفة في المرح ، ويدعو إلى غير ما يعرفه وهو اضبط منه قوة وإلل هذا »

كذلك كان شأن جماعة من قروى - كابي جهل ، والوليد بن المغيرة ، والمص ابي وائل ، وأضياعهم - وهكذا يكون شأن أمثالهم في كل زمان ، حتى صعد الدج ، وتفرقت الفئج ، وخطي طريق الحق بهر طوق الباطل ، وجهل أسير النبي ، وأزعمت روحه من عيارته واسبقية ، ولم يبق الا خواهر لا تطابقها البولطن ، وحركات أركان لا تطابقها الصرائر ، وتمكنت الشهوات ، فلم يبق رقية تصبو بالماس إلى التمسيل ، الا ما تعلق بالطعام والشراب ، واللاينة والرياح ، والمناصب والانتخابات وتضبط لهم بالجد الكلاب ، وأصب كل واحد أن يحمي بما لم يفعل ، ونصب للنفس يستكمل ما نفس منه يتكيس للكمال .

**والسوى في تلك الكبير والمسير ، والامير والامير ، والجاهل والظلم بالي الحامل** .

لذا صلب الناس إلى هذه الحال ، ضعت صوت الحق ، وأزدرى الصامون منهم بالناعي عليه ، وانطبق عليهم نص الآية الكريمة : **« وإذا مروا بأحد من أهل الحق بغير بعضهم بعضا هزأ به »**

ولذا انقلب هؤلاء القسيسون إلى أعلام ، ورجعوا إلى بيوتهم ، رجعوا إليهم فكيف ، ملتئين بحسبانية ما يهيون به أهل الإيمان ، لا يرمونهم بالفساد وكفة الحال ، كان يقولوا : عجباً هذا فلان لعل لا تدعوا إلا طهرا ونمنا ، ولا توجهوا بانقلب فيما يفرق طفتكم إلا إلى نكته وحسنه **« خلق المسبوت والأرض »** ، **« أين الإياد والشمس »** ، **« وكم ظنوا وفركوا ، وضروا ولبثوا »** ، وهو يتكر جميع ذلك ، كان التماس جميعا في شكل ، وهو وحده يعرف الحق !! وهو ذلك مما يستدله **« كلمة بالظنون بمكياته »** ، ثم يضيف الاستدلال الإمام :

**« ملك ما كان من محلة الجرمين للمؤمنين في الدنيا ، يفتنونهم ، ويضجون منهم ، ويهملونهم أحاديث لهم ولغير »** ، **« فلنظر ما تكون معاملة المؤمنين لهم يوم القيامة »** .

**« فليست لهم - ؟ يوم الدين والجزاء - »** ، الذين أملا من الكفار يضمحون ، لا ضمة للجاهل المردود بل ضمة للوثن المسود ... ضمة من وصل به يقفه إلى مضادة الحق لمر به ، وانكف لهم بالميان ما كانوا يرجونه من أكرام لله لهم ، وضلاله



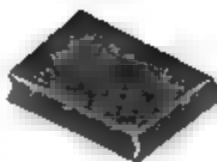
بأن حلقية السفيرة وحيدة نموعة . وإن  
حلقية السفيرة بهم المنظورين في حشد  
السفيرة حلقية حكمة كريمة . فالعذاب  
يتخذ الصالحين . والفساد يتخذ  
السفيرة بهم المؤمنين .

يقول الحق جل جلاله في سورة  
المؤمنين : هي الكافرين وهم في النار :  
« قل أنصأوا فيها ولا تكلمون » . الله  
كان قريب من عباده يقولون ربنا انما  
ناغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين .  
فلما علمهم سفريا حتى نسوكم تكريم  
وكنتم منهم تسكتون . لني جزيتهم  
اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون .  
ال كافرين يقولون يوم العذاب ان  
يخرجوا من القصر . ويخرجون ذلك .  
فيكون الجواب من قبل الحق جل جلاله  
« انصأوا فيها » . . . . . انصأوا فيها  
صالحين فلاه . ولا تصبروا الي سؤلكم  
هذا فلان تصبروا اليه .

ويذكرهم الله سبحانه بلمحظة  
جزائهم القليلة . وهي سفريتهم  
بفريق المؤمنين الطاهرين المستقرين .  
حتى جعلهم أسرارهم في السفيرة على  
لسان الله عز جلاله وليسان حكمة  
قانونه .

ويذكر الكتاب العزيز أن السفيرة  
بالأمر . والاستبصار بالعين والأمر .  
كما يشير إلى الصلابة والبر . وما  
هو ذا يقول في سورة الزمر :

« أن تقول نفس يا حسرتا على ما  
فرقت في جلب الله وإن كنت من  
الساكنين » . أو تقول حين ترى  
المعذب أن الله في كره فكذلك من  
المستسلمين . على ك جهنم أهلي  
تكتب بها واستبصره وكانت من  
الكافرين . وهم القابلة لرب العالمين  
كثيرا على الله وجوعهم حومة .  
ليس في جهنم مثوى للمتكبرين .  
ويجزي الله الذين اتقوا ويغفر لهم  
لا يسهو الله ولا هم يحزنون .  
وفي سورة : من . يترك القرآن من  
الكافرين . . . . . واتقوا ما لنا لا نرى رجلا



لا عملهم . فسروا بذلك وحرصوا .  
وخصكوا من لربك المبرورين . فخصكوا  
الذين تجلبت لهم حلقية أصنافهم . والبر  
لهم منه مزلوم . وفساد أكثرهم .  
لكنك أصنافهم لغيرهم ولهم .  
لما أحكم مجد المؤمنين في ملك اليوم  
« . على الأثره ينظرون إلى صنع  
الله بأصنافهم . ويقلبه أن كان يغير  
طوبهم . ويتكلمه من كلى يهتأ بهم  
جزاء وقفا . »

يقول أن الله تبارك وتعالى يهتأ  
البرص أمام المؤمنين في النار الأخيرة .  
لكي يخصصوا من ملاء الكافرين  
السافرين . يقول أن هناك كرم مفرجة  
بين الجنة والنار . يطلع منها أصل  
الجنة . فلا تترك المرص أن ينظر إلى  
عن كثر له في الدنيا . لقطع من كرم  
من هذه الكرم . فذلك قول الله تعالى :  
« فطلع غراء في سواء الجحيم » .  
ونكر ابن الجوزية أنه يطلع لأهل النار  
« وهم في النار » : لخرجوا . فطلع  
لهم أبواب النار . فلا وأرحا ك لفتح  
أكثرها إليها يرمعون الشرخ . والمؤمنون  
ينظرون إليهم على الأثره . فلذا أسروا  
إلى أرواحها خلقت مودهم . فذلك قول  
الله تعالى : « الله يستولون بهم » .  
ويخصه منهم المؤمنون حين خلقت مودهم  
فذلك قوله سبحانه . « فليفرح الذين  
أمنوا من الكفار يمشكون » .

والقرآن المجيد الذي حدثنا فيها  
سوق أن السفيرة المتطورة رقيقة كاشفة  
وإن في هذه الرقيقة ما كان موجها  
إلى مقام رسول الله عليه الصلاة  
والسلام . وأن الرقيقة التي عليها هي  
سفيرة الكافرين والمؤمنين . يستلذا

كما نعلم من القرآن . انفسناهم  
سفرنا ام ركنهم صوم الايام . ؟  
وعذا مفيد من حاشية الاشارة  
بحرمة علينا رينا في كتابه . حيث  
نرى اهل انفسنا يتكلمون من حولهم  
رجلا كان الكفارون يسمونهم من  
الانصار ، وهم المؤمنون الذين يذم  
للكفار لهم اهل الانفس . ويقول  
للكفارون حيث . ما لنا لا نراهم  
حنا هنا في النار ؟

ولما دخلوا وخلصوا وضاعوا ... ان  
مؤلف المؤمنين لمسا هنا . انهم هناك  
في المرحلات التي . حيث القلوب  
المطمحة والنفس المطمحة . ولما دخل  
الفساد الى اهل الانفس للمائدة ان حاشية  
السفيرة راحة .

ومن حاشية ان يؤخذ ان الله الحكيم  
العلم الذي حرم السفيرة الجميلة  
للخاوية . قد اياح السفيرة المتكلمة  
من اهل النبي والطمحة . ولما قال  
القرآن على اهل انفسنا كوح الكفار من  
الوجه : . ان تسفروا حنا فلما تسفر  
ملككم كما تسفرون ان ان تسفروا  
... اي نحللونا على المحل على سبيل  
المر . فلما نستجلكم كما نستجلكم  
ولله على حد قول الاول :

الا لا يجهل فوق جهل الجاهلينا  
ولقد سبق قوله عز من قبل : طه  
الذين امنوا من الكفار يمشكون . :  
لكن انهم يوم يسفرون ما يؤمنون  
في الدنيا بغير وعولنا ، فلما لنفوس  
صفتها . وتبعت الاخرة للباية ، لتكتب  
الوضع . وتغيرت الحال .

لقد قل الكفار اليوم وقاتوا بوضوح  
كرامتهم تحت العلم للذاب . واعطى  
والله عباده المؤمنين ، وتبعت امامهم  
الفرصة ليعلموا ويتكلموا . فهم اليوم  
من الكفار يمشكون . وشلان ما بين  
شك وشك . وما بين سفيرة  
سفيرة .

وما والله ذكر الله تعالى النبي من  
السفيرة صراحة بلا غش ولا اجمال  
حيث قال في سورة السجرات  
: يا ايها النبي لمسا لا يسفر قوم  
من قوم عني انفسنا خيرا منهم . ولا  
نساء من نساء عني ان يكن خيرا  
منهن . ولا تعلموا انفسكم ولا تقاربوا  
بالانفس بشئ الا انفس الفسوق به  
الايمان . ومن لم يلق ظولته هم  
الظالمون .

وعذا على صريح للمؤمنين من  
السفيرة يسفرون . رجلا كانوا ام  
نساء . لتبوا حرام . وبها كل انفس  
به انهم عند الله من انفسنا للظالمين  
والرسول عليه الصلاة والسلام يقول  
: الكبر بطر الحق . وضبط الناس .  
وبطر الحق هو ان يتجبر عند الحق  
على براء حقا . وقيل هو ان يتكبر عن  
الحق على براءه . وضبط الناس هو  
الاسهانة بهم والاحتقار لهم .

وكذلك يقول الرسول صلى الله عليه  
وسلم : . يمشي امرئ من الناس  
يحار فداء المسلم كل المسلم على  
لنفس حرم . له وماله ورضه .  
والجميع المؤمن مخرج مخرج عن  
الدنيا . ومخرج على كرم الاخوة  
الانسانية الموجودة بين كل فرد وفرد .  
وتكرم الاخوة الانسانية للفتنة بين كل  
مؤمن ومؤمن . كرامة هذا الفرد .  
سواء كان رجلا ام امرأة . معولة لا  
يعوز ان نفس . وهذه الفرد يمثل كل  
الافراد . فاحترامه احترام لكل افراد  
والظالم عليه بعد انفسنا على كل  
الافراد . فلما المؤمن لشدة .  
لا يطيع . والامر كذلك . ان نستر  
سفيرة او نطالع في استواء من فرد  
على فرد .

ولقد بين القصاص ليد . يمشي لا  
يسلمون وركه عند الله . الله عز وجل  
عادل . اساسه : . ان كرمكم عند الله  
تلكم . ليس النبي والفساد . ولا  
الفساد والفساد . ولا نحو ذلك . يمشي  
عزى لدى الله العدل والظالمين .

# رحلة الشاعر

## المسود في قلميب المشاعير

### التور في قلب الشاعر

في اليوم التاسع من الشهر المعفر من العام الماضي ، خرجت بنا  
لكرى عود بختين وأربعين سنة على وفاة سيد شعراء الشباب  
في هذا القرن ، الشاعر التونسي أبي القاسم الشابي .  
وهو لم يمتلئ تونس بهذه الذكرى في ديسمبر الماضي ، في مهرجان  
لمنتخب له صفوة من شعراء تونس والوطن العربي .

وكان للفيل الفرنسي الشاعر التونسي إبراهيم عبد الباقي عيسى  
زواره في هذا المباح قريبة بأهدلى عدا عن مجلة ، الطسكر ،  
التونسية لمصير الذكرى الشابي . ولقد فيه على دراسة لشاعر  
الشابي بقلم الأديب التونسي الكبير محمد مراد . يتناول فيها  
لمعة ، فنبر ، في قلب الشاعر .

يأتي الاستاذ مراد :

سيد مراد

« إن شعير الوجود لا يسير الطل وحده الموارء ولا يدرك للحلم  
ومارء المارئة وماتيه ، للحقيقة الباطنة ، ومضى السعادة ،  
ورسالة الإنسان في الكون ، والخير والشر ، وطهيا الاستقبال .

والطريق واللقاء ، ومتركة الظاهر في الوجود ، وواقعة في قومه ..  
كلها لا تترك ادراكا واضحا ، ولا تكون لها كاملا ، ولا تخرج جميعا  
في لسان فكري ملائذ العناصر ، لو تصمم ضمن رؤية مستقلة  
للحكمة ، إلا بفضل « الفصل الثمينة » أو التماثل المتكسر مع الانبعاث  
والانكسار على التماثل بالكتابات أو ذلك اللون الذي قال عنه أبو حامد  
الغزالي أن «هـ يذهب به في القلب الغيرة الدنيا ويرى الشخص  
ويرجع للخطيئة وينسحق اليقين»

• وهذا اللون غير حقه أبو الحسن بقوله :

الوجود في قلب دين جولي  
لعلهم أخفى السر في الحياء ؟

• وإن قلب الشاعر الكبير ، يحب ، تتلوه عنه الأتوار للكتابة ،  
وتستمر عنه الرمضاء النورانية الفاصلة ، وتستروح به الانبعاثات  
الصورية للكتابة .

## الشاعر واللاهوت

ما حسب أن بين ليلته جيلنا من هو فكر الجبال على قراءة الكتب  
اللاتي الحديث ، كالكثير منطلي ماهر ، الذي قال في الإنان كثيرا  
من يملك أمينا المصير ، أقرأها مجموعة الشعر التي نكسها توفيق  
الحكيم في شيفره بالغة الفرنسية ، والتي ترجمتها إلى العربية  
شعرا في ديواني الأخير « الله والليل والحب » .

وهو أشرف المكون مصطفي ماهر إلى ذلك الجهد القوي ، أنه  
قال لونا من اللاتنية الملمرة نملاج فرقة من الفضة والفضة  
والنقل والكتاب ، في سر شتم يدور على حسنة صفة ، حركته  
« اللون من الكتب اللاتنية الحديث » .

وكذلك عند غسل في هذا الشعر الجليل ، في باب بالكتابة  
الليل الليل بين سودتي الكتب الأصل والكتب المصنع .  
والحديث في هذا الفصل من الألهام ...

وأنا لو من بالالهام ، ولا سيما في الشعر ، لاني عرفت عن تجارب  
ذاتية ، حين أمتص على المصنع مأسا يهمني في المأس ، وأجربنا  
بالمعنى معبرها في قلب شعري .

ويروي في راسي أن بسطة الإلهام كانت معرفة هذه أمير الشعراء عليه رحمة الله - فلم يهر مع ليلة في - حالة يلباني - التي كانت على النيل ، واما الإلهام يهبط على أمير الشعراء - فالمصعب عن مجلس اخوانه وقدم فركب حرية حنطور طلات به الجزيرة ، ثم عاد لأعلى على راسي نحو عشرة أبيض ، وما ثوب بعضا ان هب هبة نظري ، وطاف طولة أخرى حول الجزيرة - وعاد بسطة أخرى من الأبيض ، وظل هكذا طول الليل حتى انتهى القصيدة برمتها ، وهي عن مائة وخمسين بيتا - هي قصيدة النيل التي تعد من أجمل طرائده - والتي مطلعها :

من أي هبة في القري تفرق  
ويأى كف في ليلتان لفرق

أما الفصل الذي أحبتكم هذه في كتاب الدكتور مصطفى حاهر - فتولاه - أفكار أساسية عن الكتابة ومضامها - للكتيب الألفى المعاصر - ينس رون - ... يقول -

« لك شاع في هذا العصر أن يصرّف الكتاب عن الإلهام - أي أن يتكروا أفكاراً - فالأصح يهبط إلى الآلة الكتابة - سيواء أكانت السماء تمطر أو كانت الشمس طالعة أو كان الثلج يتساقط وسواء كان الصداق يستبد بالرأس أو كانت الفراخ مصلبة بكسر - ولا يزل يهرّب على ملاحسها حتى يفرغ من مفرد اليوم - ومهما كان الرأس من الفراغ والفريجة من الأجذاب - فإن هذا الشيء للمصنف المسمى « إلهام » لا يوجد أبداً »

« إن الكتاب يصنعون قصوداً - ولما أقيم لولاء الكتاب احتراماً واحكاماً ، وينتهد عن خرق كتيبهم ما استلضت إلى ذلك سبيلاً »

« لما أنا لاكتظ الإلهام - وإن لم أكن أسميه بالضرورة بهذا الاسم - فلأن لا أكتب إلا لما كنت ميلاً لقله - فلما أن أكتب أو أكتب إلى الكسل - وقد يسهل على فيكون كسلي هو المتأمل بهيله »

## هل القمضلة من طباع العرب ؟

من أمثك الكتب التي طالما بها هذا الوسم الأثيم - كتاب في وصف سكان مصر قبل قرن ونصف قرن من الزمان - وبخمس مئتين فوندي اسمه ج - من خمسمائة وثلث عشر في مصر في تلك الفترة -



زهى الشهاب

والكتاب الذي بين أيدينا هو الجزء الأول من المسطر الكامل .  
ولستكره هذا العمل زهاء ثلاثة عشر عاماً ( ١٨٠٩ - ١٨٢٧ ) .  
وعنوان هذا الجزء « دراسة في عادات وتقاليد سكان مصر  
المصريين » . وله إلى اللغة العربية قصص شهاب الأصم ، هو  
الاستاذ زهير السليبي .

وحلى الرغام من الحقائق التاريخية التي يسورها لنا المؤلف في  
كثير من مواقع هذا الكتاب . والتي تطرح أمثلاً سوريا عامة لأحياء  
في ذلك العصر ، بلقنا نذكر ، ونحن نلقي صفحات الكتاب ، بأن  
الروح الاستعمارية المنصبة له لمحت دورها في رسم الصورة ،  
محصلة الفلاس من شأن الشعب في أكثر من موقع . وخلال ذلك قول  
للمؤلف :

« إن المجتمع الذي يستعبد فيه تسارده لأهم مطلق هذا الزمزم من  
الرقا والهيمنة اللذين يشيران الأمم الأوروبية على وجه الخصوص .  
وحيث أننا لا نذكر نفس دأكر النساء على العادات الاجتماعية في  
مصر ، فمن الممكن أن نلهم بسهولة لماذا تشير التقاليد في مصر  
يرجع عام بهذه النقطة الهضبة التي هي بالتأكيد غلبة تسميات  
للحرب الغزاة . والله في الواقع هي الصورة التي تنضج لأول  
وهذا - دراسة الشعب والمناهج وممارسته ذلك طابع طبع ، مكتوب  
ويحكي في وقت مما . . . الخ »

والله لنجد مثل هذه التغيرات المصنوعة في كثير من مواقع  
الصورة التي يحاول بها المؤلف أن يطرحها موحداً لها طوائف  
مصرية ، ونحن نعلم من الرأى التاريخي على عهد الفراعنة في  
اليوم أن المصريين لم يكتولوا بهذه الفلكة في أي عصر من العصور .

كانت التماهي على المترجم الذي بذل هذا الجهد الضخم في ترجمة  
الكتاب . أن يذيل بعض صفحاته بوقائع تفسر هذه التغيرات  
الاستعمارية التي طالت تيارات من عهد في مؤلفات الكتاب الأوروبيين  
هو مصر والشرق عامة .

ربح العنجاز هزرت الطلع والبتا  
 وثبه الشوق قلبا كاذ ثغما  
 فتحت عيني وهيس الصبر فازحة  
 والقلب يركض خلف الظن ولها  
 لم يبق لي غير دمع فر من متلي  
 لو كان يمشي اليهم سال قد راء  
 لقيه دارها كانت يذري سسلهم  
 يا ليتها تركت للحبي حشوا  
 اصنعت غلدي باجفاني لو انكرت  
 على الصفا ركن حتى صار افسا  
 لا ذكرت رسول الله ميت به  
 وزادني حشوته بالله ايسما  
 وقت والنس مصر من سلاتها  
 لن اترك الراح بعد اليوم لها  
 كاس من العبه في الهادي وهتره  
 تنى النؤاد الهوى في التيد لسيا  
 يقوم إلى بومبي شاعر بأبي الزهره  
 ما بالتي ما زلت تشيما  
 والتود بالتود أولى اينسا كسا  
 والعن بالحق لا يحتاج برها



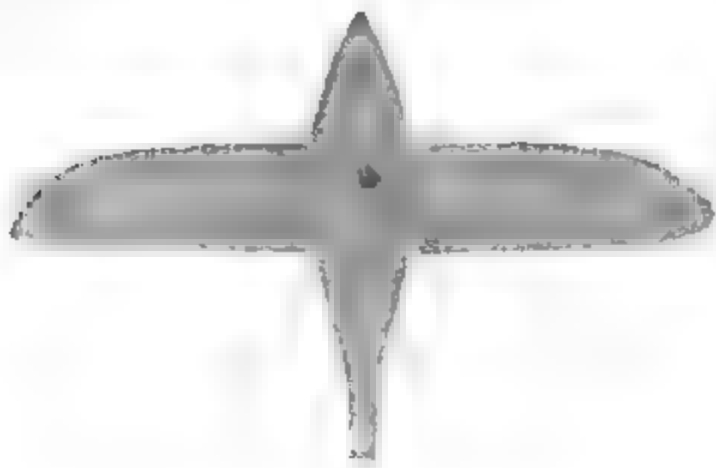
كَانَهُ (غَارَ حَرَاءٍ) وَهُوَ يَبْدُ فِيهِ  
 اللَّهُ أَصْبَحَ وَكَوْنًا فِي حَتَايَا  
 سَكَنِي مِنَ الْعَشْرِ وَانْظُرْ مَا آكَايَهُ  
 وَلَا تَمَلْ بِدْ مَا كَابَتِ هَيْمَاءُ  
 الرِّاحُ مِنْ حَبِّهِ بِاللَّهِ تَسْكُرُنِي  
 وَجِنَا وَإِنْ كَانَ مَثَلِي لَمْ يَرْ الْعَادَا  
 قَالُوا التَّصَوُّفُ خَيْرٌ قُلْتُ لَا ، أَيْدَا  
 يَلِ التَّصَوُّفُ ذَكَرَنِي لِلْمُطَهَّرِ الْأَيْدَا  
 لَا رَاحَ تَسْكُرُ يَلِ فَيْضٍ أَهْمٌ بِهِ  
 وَالنُّورُ يَبْهَرُ غَيْرَ الْعَيْنِ أَحْيَاءُ  
 مَنْ حَدَّثَتْ مِنْهُ لِي التَّمَسُّهُ لَهَا  
 إِلَّا خِيَابًا وَمَعْنَى الطَّرْفِ حَيْرَاءُ  
 قَوْلِي وَلَوْ هَدَى لَلْخَطَاةِ يَضْمُرُنِي  
 أُنْجِبْ آتَا وَأَصْحُو يَنْهَ الْأَيْدَا  
 فَمَا الصَّبَابَةُ قَسْرٌ يَلِ مَسْكَايَةِ  
 وَالشَّبَابُ مَا كَانَ أَيْدَا وَأَوْزَارُهَا  
 يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَصْفُورٌ  
 إِنْ قُلْتُ خَيْرًا فَكَمْ رَكْعَتُ لَمَرَاتَا  
 حَفَرِي لَدَيْكَ كَيْفَ الْعَبْدُ فِي مَلَا  
 بَلَقَاكَ جَبْرِي فِي لَيْسَ بِقَسْمَا  
 فَتَكُنْ مِنْ عِبَادِ مَسْحُونٍ لَهُ  
 وَجَنٍّ مِنْ جَاهٍ بِالتَّزِيلِ قَسْمَا  
 هَذَا إِلَى اللَّهِ مِنْ جَبْرِي تَمَسَّلُ  
 وَذَلِكَ بِرُحْفٍ لَلتَّزِيلِ آذَانِهَا

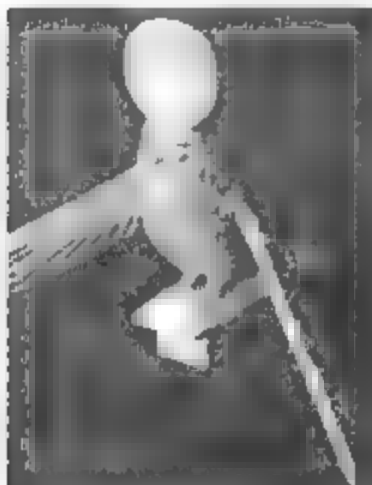


في آخر زيارة لرواد الفضاء لمركبسوا بطيعة  
 التحال زيارة المتحف المصري ، ولم يجد بطلهم مطلقا  
 بهم سيشاهدون عملا علميا لهذا على طيه أكثر من  
 ولاكتماقسته . لقد « فوجئوا » بأن المصريين  
 كانوا أول من فكر في زيارة الفضاء ، بل لقد  
 سبقهم فيما تخصصوا فيه إلا وهو تصميم الطائرات!  
 وقف رواد الفضاء في دهشة وذهول يتفحصون إلى  
 نموذج الطائرة المصرية القديمة . إن لها جميع المقومات  
 الأساسية الهندسية لبناء الطائرة . لقد أثار هذا  
 النموذج عجة طيبة في العالم الغربي منذ نشر عنه  
 عام ١٩٧٢ ، ومقال صداما يتردد حتى الآن ..

# المصريون القدماء

## أولاً من





حجوز مع حشوا  
بقرص الشمس ..

منذ فجر التاريخ تطلع  
الإنسان إلى السماء وتضي  
لو أن له أجهزة التصوير  
ليطلق مطلقاً في الفضاء ..  
لسمية حريية لم تكافق حوسبته .  
وسجلها على ما خطه لنا من آثار  
والى « المولكور » .  
وتذكر لنا الحكمة القديمة أن أهل  
الظنفس صسموا مركبات طائرة  
سموها « ليومانس » واسمعوها  
في المروب . وقيل فرق فاروسهم  
المطوية عرب يحضر حكائهم عليها  
طائرين إلى أرض مصر !  
والى الأساطير اليونانية حكواتهم  
مخترع عجسرى اسمه « ميالكوس »  
ولد في أثينا ونهب إلى كريت ، وثا  
راي ملكها المراهقة حلقه عليه وسجته  
مع ليكاروس ابنه . لكن ميالكوس  
صنع لنفسه ولابنه أجهزة من الفصح  
والريش ولحقا في شجر هارون من  
النجيرة . ووصل ميالكوس مسافرا  
إلى سبيل . أما ابنه ليكاروس فله

## اختراع الطائرة!

« بطير » في لغته ثلاثية الشكل أو  
رسوماته موكية . في الشكل الأول  
الكلمة نشاهد من اليمين اليسار رسم  
فراج ممدودة في حرف العين تحتها  
دائرة مائلة في حرف الفاء ،  
والخصص أو مثل الكلمة هو نصف  
جسمناح مخطط . والثلاث صيغة  
الكلمة « على » بالضماء الثلاث  
للحديقة أو « على » بالفتح ، والى الشكل  
الثاني لهذه الكلمة ونرى فيه فراج  
الممدودة ( العين ) ولحتها مائلة  
حرف الفاء السفلية لم لخصص وهو  
نصف جناح مخطط والثلاث صيغة

للقرب كثيرا من الشمس والشمس  
للشمع ولجمر الروش وسط الفصح  
في البحر وغرق ..  
وتعبرني هنا كلمة مفسهورة  
بالمعنى مخترع عربي هو عيسى بن  
قريش الذي عاش في القرنين السادس  
سنة ٨٨٧ ميلادية . وقد صنع  
لنفسه أجهزة من الريش وقفز من  
مكان عال فاصفا الطيران لكنا  
مسط وأصعب بكسور . ولا بد أنه  
أخذ فكرته من أسطورة ليكاروس  
وابنكاروس اليونانية .  
الطيران في اللغة المصرية القديمة  
جبر المسرى القديم عن كلمة

**الكلمة :** عني ، لكن بالخلاف الخلقية .  
 الشكل الثلاث لهذه الكلمة  
 يتكون من مروج هو حرف الجاء  
 المقصدة ( تساوي P بالانجليزية ) ثم  
 شكل خط نافذة جاحيا منقلة الى  
 اعلى وبعدا حشر واقف هو حرف  
 الالف ، ثم نصف جناح متوسط .  
 وتنفذ هذه الكلمة « يا » مفصص  
 الكلمة هنا مسزودج الخط المنقلة  
 ونصف الجناح . واعتكده ان لهذه  
 الكلمة منقشلا في ثلثه يناير .  
 ومعنى خلاصا هو « يخط » والطير  
 تحمل جاسطة لجنحتها امد طويلة مثل  
 الحمام والصقر .

**الطيران في الحضارة المصرية**  
 هناك مئات من النقوش والتمثاليل  
 المنحطة . اول ما نلاحظها منها  
 ارض الجبس المنح . ومن النماذج  
 الجميلة للنقل على واجهات الصواري  
 الشخصية للمعابد بالذهب والني وجدت  
 في مقبرة توت عنخ آمون .

ومن تصايل والنقوش الاوروبية  
 المنحطة اوزيريس ونفيس . ومن اروع  
 النماذج لتمثال « نفرتوم » في اليوم  
 الجميل ( رقم ١١٦٩ سجل جنس -  
 بالمتحف المصري ) مصفوع من البرونز  
 وهو احد اروع عظيم واين اروع  
 جناح . ويرى له بيت نهضة  
 متوسطه وله ضم الهندي . ومن وراء  
 ميل اليه انه يرم بالطيران . وله  
 عثر على هذا التمثال في السرايوم  
 بمقبرة ، ويروج تاريخه الى ٦٠٠  
 ق م مما يزيد ان فكرة الطيران  
 هامة عند المصريين القدماء .

## المصريون

## القدماء

**لما القصر حورس** في الالف  
 لتقوى والتمثيل ومن لجنحتها خطا  
 « حورس » بن اوزيريس وراه  
 متوجا بقرص الشمس نظرا جناحيه  
 في حركة طيران . وماك ايضا  
 بالتحف للمصري نماذج رائدة للصور  
 والصور مصنوعة من سلالق البرونز  
 ومخشاة بالذهب تحمل ارقام ٨٧١١ ،  
 ٨٧١٩ ، ٨٧٥٥ .

وهناك جدارين منحطة فيستري  
 الانتهاء مصنوعة من الاحجار النصف  
 كريمة ( تحمل ارقام ٦٨٥٢ ، ٦٨٥٥ ،  
 ٧١٨٧ ) وما هو جدير بالذكر ان  
 مرفعا للطيور التيهم في سفل  
 المتحف للمصري سنة ١٩٧٢ وادة ثلاثة  
 لصور رسم تماثيل للصور والجدارين  
 ونموذج الطائرة المرفوعة .  
 وله اروع النماذج حطمت مسحة  
 مدير عام مصلحة الآثار المصرية  
 التسايل من المتحور المصرية  
 ومما :

« نجا التماثيل الدينية فان تصور  
 اهرام مسطرة ( ٧٤٠٠ ق م  
 تقرنا ) توحي ان قباء المصريين  
 اعتكروا ان المركب السماوي لاله  
 رع كانت تصطف مائلا للسماء  
 لنقله في حورس الملك ( المتوفى ) الذي  
 يسكن في الالف . كذلك سفل حورس  
 في الالف رع بالالف بعالماته  
 السماء .

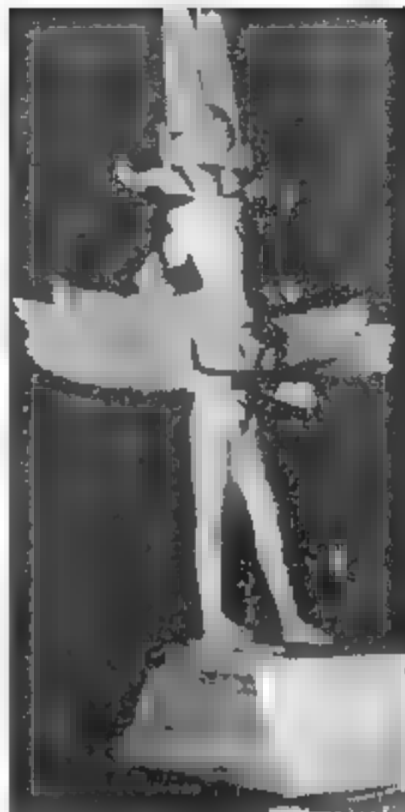
والتمثيل المعبر عن الطيران هنا  
 في « طينات السماء » وما زلتا  
 نستخدمها في العصر الحديث وفي  
 جميع الفلص لتقول ملاحى الطائرة  
 وملاحى الفضاء . ونقول سرح  
 ملاح الفضاء خارج ساحة الفضاء  
 فلا خلاف ولا جدال في ان فكرة  
 امتلاء هورس مركبات الفضاء -  
 والتي نهر عليها بتولنا مركبات  
 تصبح أو تصور في الفضاء -  
 نشيرت قبلها منذ القدم للمصريين .

العصر القبطي في اواخر  
الامرات . وقال لستون ان مصر  
تأخرت عن العمور المسبلة ليام  
عصر الفراعين لعل تموت  
كذلك ، وانما هذه الاناكية  
للتبرين والبرخين ، ويسمى مصر  
للعوم للبرخين عبة علماء الادب  
والطرائف كثيرة بمراد بعضها  
فيها بعد .

من لائحة علماء هذا العصر هير  
المكتفي نحو سنة ١٥٠ ق ٢٠  
عاش في الاسكندرية وهو مهتم  
وبها في وصغر كل سيق ، جهنم  
وات . في استخدام قوة الجمار عند  
صنع خلاية مصولة على ثلاث ارجل  
ولها خلاء محكم ينظ منه النيران  
لتحرق بها الى ارضي . وتحت  
التيوتان للداخل وتكون مصر  
الكرة . وهي محيط الكرة لتيوتان  
اطرافها مئونة الواحدة عكس  
الآخر . هك لسمين الماء يصاحبه  
البحار مل في لتيوتان الحور  
ويقال في دليل الكرة وشعر  
منفصلا للخارج مما يحمل الكرة لتيوت  
.. وكانت هذه اول آلة بخارية في  
العالم وكذلك اول آلة تعمل بخارية  
البحر للبحار في رك صنع هير  
عند آلات الحور تعمل بالهواء  
المسقوط والجمار وكذلك لتحرك  
الجنة نموذج طائر ( لنظر كتاب  
بناء اللغة لؤلفه ستهن خولين ص  
١١٥ ، ١١٦ )

وفي عصر العلوم لولها حطرح  
آخر اسمه ارجيناس صنع مسكلا  
لحكمة من الخشب وطار في الجو  
بالهواء المسقوط وقد ذكر مسكلا  
للمائم لار بورجو في كتابه الفنون  
التكنولوجية لقصصه ص ٢٢١  
مترجما عن القصص القديمة .

**وصف نموذج الطائرة الفرعونية**  
النموذج الطائرة المصرية القديمة  
( الفرعونية ) قبة بريقة . لعل



نموذج الطائرة الفرعونية  
في م . لؤلف ان الكرة الحور  
قبة عن طرين كند .

**عصر نموذج الطائرة الفرعونية**  
أرى قبل وصف نموذج الطائرة  
المصرية القديمة ان نلاحظ فكرة عن  
العصر الذي وجد فيه . في بلادنا  
المصرية في العلوم والفنون . وقد  
تسويت هذه العلوم وتصيبت  
الاختراعات فيها بعد الى آخرين .  
له وجد هذا كنموذج في حائط  
سقارة . وعصره يرجع الى الة  
ما بين ٢٠٠ - ١٥٠ ق م .  
وسمى بالعصر القبطي او عصر  
العلوم . ويشهد لبعض انه سمى

## للصريون القدمات

عدة سنوات تقوم بعمل دراسات علمية عن الفولت ولخسياء خير معروفة الاستقلال مما خلقه لنا كرماء المصريين في الآثار .

وفي سنة ١٩٦٩ استرعى انتباهي هذا النموذج للفريق المصنع وهو موجود بالمتحف المصري بالدارق للناس في غرفة رقم ٢٧ ويصل رقم ٦٢٤٧ رقمه بالسجلات الأثرية ضمن مجموعة نماذج الطيور . والذي شد انتباهي هو التشابه المدهش بينه وبين نماذج الطائرات الصغيرة التي اعلنت صنعها منذ عشرين سنة .

وهو مصنوع من الخشب وترجع ان يكون خشب الجوز وليس عليه أي نقوش أو زخارف .

الجنح: مصنوع من قشة واحدة من الخشب طوله ١٥ سمين ليس طرفه ١٨ سنتيمترا ، بالضغط واسمك جزء فيه هو الذي يطو الجسم حوالي ثمانية عشر سنتيمترا ويرق كلما اتجهنا نحو طرفه . وله زوايا زوجية أو زوجية ميل كما يصحبها جسم الطائرات وهي غير مقسومة تماما على الفاصلين ، واعتقد ان سبب هذا التواء خفيف والخشب للتسايم للمهنة عليه وعند الفروية سلبية حيث يتجه طرف الجنح الى اسفل . وله شكل متفرع هذا النموذج جناحه تشكلا لسياراته ومقطعه انسيابيا مثل أجسام الطائرات الحديثة ولعنا هذا من اجزاء انها تكسر بسيط

الجسم : مصنوع من نفس خشب الجنح . مصنوع من نفس خشب

صمما لسيارات . جزء الامام او مقدمته لخصبه رأس الطائر وهي عرجة الشكل طينا رسم عين واحدة من الناحية اليمنى . ويزداد الجسم في السمك لسبب الجنح ويتركز مقطعه كثيرا ثم يتناقص سمكه بعد ذلك كلما اتجهنا نحو الذيل ويكون مقطعه بوضوحا .

وعلى ظهر الجسم انخفض مستطيل طوله ثلاثة سنتيمترات ويحت فيه الجنح بحيث يصبح سطحه على مستوى سطح الجسم . ذيل النموذج مستطيل ارتفاعه ٢ سنتيمترات رسمه أربعة خطوطات وهو في وضع قائم ويظهر ان هناك جزءا مكسورا من اسفل الذيل حيث كان الحارس الاكبر .

ولا يوجد على الجسم أي زخارف أو رسم زخرف ما عدا اللون وخطون باللون الاحمر الباهت جدا على الصدر عند مستوى الجنح . وليس له أرجل أو مكان لها . وطوله من القصة حتى نهاية الذيل هو ١٤ سنتيمترا . ويوزن هذا النموذج ٣٩ر١٤ جراما .

### نموذج طائرة ؟ أم ماذا ؟

لقد صنعت بنفسي نموذجا مشابهها له من خشب البلسا الذي تصنع منه نماذج الطائرات الحديثة والاصغر له انوازن الاقل الذي تلاحظ انه كان موجودا ولله . ولم اتمكن حينها وجده سمح بضعة أمتار في الهواء مع ذلك والله .

لله طرح على مسئلة البحث الفعلي واشرت على جريدة النابيل الانجليزية في ١٨ من مايو ١٩٧٢ ولمعنها عدة جرائد ومجلات علمية في أوروبا وأمريكا واسرائيل وفي مصر اشرت على جرائد الاحرام والتحرير



والجمهورية . وهذه حشود رواد  
الطغاة مؤخرا إلى مصر خطموا إليه  
في دمشق ونهول وقرروا أنه نموذج  
طائرة . ولم يشكروا قبل ذلك أن  
لعماد المصريين سوطهم في هذا  
المشغل .

لذكر مويتر وتشي يادي أيمن أو  
عقبة لسيون المصري مع أن طروقه  
لأنه كروف مويتر من حيث الأصوات  
التي تخرج عن مصطرة ليس  
وميزان وعين الفصحة وعقبة طميا  
سجلات مصر .

● إذا قلنا طميا بين عناصر  
هذا النموذج وعناصر مكونات الطائر  
وحيثما ما يذهب الطول بأنه « نموذج  
طائرة » فإنه يطرأ الاعتقاد أن  
له شكلا طميا مستطلا وهي وضع  
رأسه وأم يخلق بعد الطائر الذي له  
ذيل رأس . والزعنفة الرأسية تكسب  
الطائرت لتزانا لجهاها . ولا بد أنه  
كان شك مولد إلى طمس  
بالحافة السفلى للدليل وبأجل هذا  
وجود جزء مكسور في هذا الكائن .

● نسبة طول الجناح إلى عرضه

متطابقة أثبتتها في التجارب الحديثة

● شكل الجناح ومطبه لتساوي

وهذا الشكل لم يصل إليه جسمه

احتك كما قرر عهد من الآخرين  
لأنه يرجع إلى العصر للتأخر ٢٠٠ -  
١٠٠ ق م ولذا لمنا تملك هذا  
التاريخ بالضبط يجب استنتاج  
حوالي جرمين من النموذج ( طرقة  
الكروية ١٦ الضع ) وهي خسيرة  
كبيرة لهذا الأمر الدائر .

ومع هذا النموذج وجدته طامة  
لصالح طميا مكتوب طميا لسم  
« يا - بي - أيمن » وسماء « مطبة  
أمون » وهو من الاسماء الشائعة  
حينذاك لذلك سميتها طائرة يا بي  
أيمن .

ان هذه الذنوب وقصصها استلهم  
لتقريبات الطيران الحديثة رجل حائل  
في مصر في القرن التاسع عشر هو  
لويس مويتر ( في حي الموسكي ) .

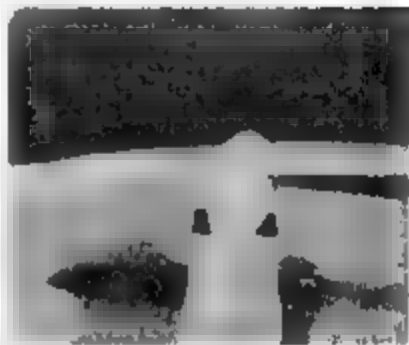
كان هذا الرجل مبدع الطيور بجذها  
والطعام ويقيم أجملها طوكورخا

لخمسين ميلا في الساعة وبالسيل  
جهد -

وقد وجدت اسلحة تاريخية  
تزيد استخدام مثل هذا النموذج  
كصواريخ أو قذائف جارية لصغار  
الفلاحين وغيرها من جهد - وكذلك  
تطلق من فرق - ملصقة - ذات ثلاث  
أرجل مثبت بها قوس شديد ، يعمل  
على هذه الآلة الحربية هلمسان  
أحدهما يعمل القاذبة قبل اختراقها  
واستخدمت في حصار القلعة في  
القرن السادس عشر ، وفي موسوعة  
الفضاء الإيطالية لعام ١٩٧٢ رتحت  
حول تاريخ الصواريخ - تتكرر  
الموسوعة أن المصريين والسيلانيين هم  
مخترعون للصواريخ قبل أن يعمد  
أخر -

وقد عرفت على نقوش المصريين  
مصرية لرجال كسوا أجسامهم بالريش  
وقبوا لينة كتي أجسامهم ووضيق  
القام بشر كل الخطوات من هذا  
الموضوع لكن خلاصة القول أن  
المصري القديم لم يلقه التفتيش في  
صنع آلة طائرة يصنع بها في السماء  
واحتك إلى حد بعيد أن هناك طائرة  
فراصة مصرية قديمة تحت رمال  
صحراء لتتكرر اليوم الذي لمسوح فيه  
إلى الأفق حيث تثبت أبنائها كخيمة  
أن تاريخ الطيران يرجع إلى ٢٢٠٠  
سنة وأن مصر الطيران ليس ملكة سلة  
ومن يخبر فرما شهدت صحراء  
سائرة ياتى ليمن وهو يعلق  
بقلبه الأفراصة بشفة أسرار في  
الهباء -

## المصريون القديما



نموذج فردي الطائرة  
المصرية القديمة

الطائرات الحديثة لا بعد تجهيز  
كثيرة واختبارها للمناج في غرد -  
الاختبار وبعد عمل رسومات بيانية  
ومستلزمات رياضية معقدة -

● الزاوية الزوجية المسافة  
تكمب النموذج لزاننا عرضها أثناء  
الطيران - قارب هذا بالطائرة  
الابتكار الحديثة -

لقد قامت عدة جهات علمية  
وبداسة هذا النموذج ومنها - هيئة  
استخدام الجهورل في الولايات  
المتحدة - وقالوا انها نموذج لطائرة  
فراصة يمكنها التطوير بسرعة





الدية العدد  
صورة

## كامل الشناوي

● كان رئيسا لتحرير نشر ساحة  
بعد ان كان يعمل مصورا فيليبس  
اليوم ثم رئيسا لتحرير الاخبار وعين  
في عام ١٩٥٦ رئيسا لتحرير  
الجمهورية .

● عاش حبسه وساقها على  
النحو الذي كان يعيشه .. والحب  
عليه كانت تمنح هدية وكان يلبس  
عمره بالسنين والايام . ولا يعيشه  
بالتجارب التي حاربها الزمن على  
جبهته ولكن يعيش بها فكيف للحياة  
عن حجابات قلبه . ولطيف قلبه وقوة  
بصيرته . ولينان وحرارة .

● أصغر السيرة كل مواهبه .  
وحاول ان يشرح لنا كل ميانها .  
وما أكثر ما عزله على حقيقته  
ويكفي يردد قلنا .. أنا شيء ان  
يكتل لها أنا قصيدة ناقصة  
.. أنا لغة ناقصة .. أنا كلمة بلا  
لفظ وإذا فقد كل شاعر . وسافر .  
ومتأمل . يرمم ويصعد ويخطى بكلمه  
بالتحركات . ويهتم بمراح السيرة  
كأبدا . لأن تلمس الحياة لتكتشف  
حياته أكثر وأكثر ..

● في صلبه القسطنطينية كانت له  
● غمساته . صحيفة قبل الوسط  
سياسي . وكانت أحاديثه القسطنطينية  
القسطنطينية من حكايات لفرانك قبل  
الذرة . وكانت قصيدته . قد في  
سكك مرغم . قبل الذرة تشيدا  
ثوريا لتحرير .

● له مؤلفات عديدة منها :  
● ساحة .. حبيبي رسائل حب ..  
● لا تكتب .. لقصائد مهم ..  
● اشتراكات في تونس .. .. الذين  
أحبوا ..

● هكذا كان كمال الشناوي منذ  
مولده حتى وفاته الأول في الثلاثين  
من نوفمبر عام ١٩٦٥ . يعيش ليوهم  
تألفه القصائد الحية . وفلسف  
الولزيون ..

● هنا كمال الشناوي في بيت  
دوتة . ظهره شكل منسبا كعبا في  
الفضاء الضخم . وجهه كان شديدا  
للأزهر . وقد مثل الفرنسية الاثنتية  
ثم التحق بالأزهر . ولكنه تدرج على  
دراسته فيه . وثالثي يرمي في اللغة  
الفرنسية استمدادنا فتكلمت تعلمه في  
فرنسا ثم شابت الظروف ان يظل في  
مصر . وقد استطاع ان يعلم نفسه  
في الدنيا .

● كان في رايه ان دثر القضيبي  
مدرسته الابتدائية والقطبة . وقال  
يتردد عليها بالتكلم صبح سبوتات  
لنفس خلها حياة للشعراء العرب  
الأمميين جيبها من لرميد القبح  
البحر لوني . وكل القلوب العرب من  
ابن الفتح وجهه القصبة الكلاب التي  
انويطس ومصطفى لطفى الخلقولاني  
والظبي السعيد . ولما صبحوعان  
لصيف والامسالات للقيمة كليليان  
والهلال والقطف والافرام واليوسف  
ومصباح الفرق . كما قرأ الفيلاد  
● هوميروس ..

● كسوف في بحث الفلسفة  
الاسلامية . والفلسفة الكونسلانية .  
والاناهي الفلسفية للحياة في جانب  
حيث التدمير والرمسسم والفت  
والفصيل والوسيطي والراسيات علم  
الانس والتاريخ السياسي .

د. أحمد شـلي

# المنار

## العمللاق

### بين الأمس

لهم بلادنا بوجه من  
التغيرات السياسية التي  
ترتبط بشؤون الداخل  
والخارج ، وتوشك هذه  
الوجه أن تجتلب أكثر  
الافتكار والافلام ، فمن  
قد عانينا من حكم الفرد  
في الماضي ، وعندما  
انطبق عبء التسويقي  
والديكتاتورية الكتيبة  
والفكرين كواجهة جاليا  
للحكومة التي لا تزال  
متسيرة خلف بعض

لكن هذه مختلفات للماضي  
تجيش في دور العلم ويتجلى  
الأصيح بها التمسك ، بل  
يتمتع أن نظرها لنال حلقها من  
الاصلاح .

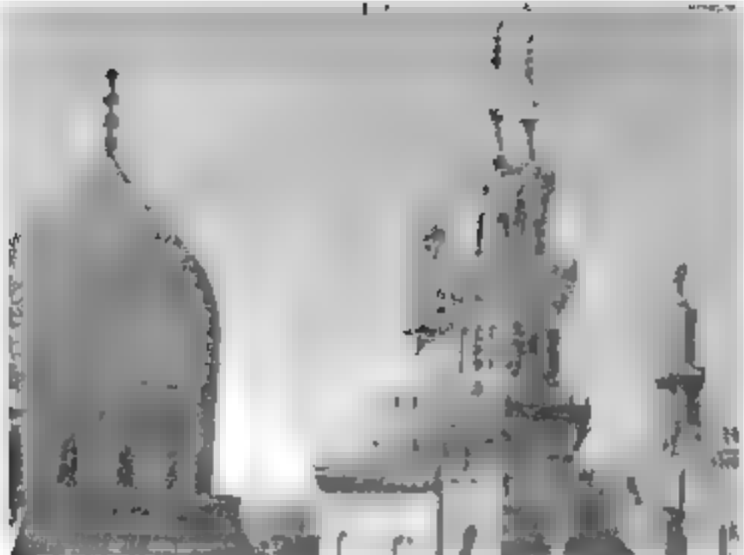
ولما دور العلم ، الأزهر الشريف  
لم تجهز الجامعات المصرية ، والتنظيم  
بوجه عام .

والأزهر عبر ذلك المنار العملق  
الذي تفرقت رايته منذ أكثر من ألف  
عام ، حرس الفكر الاسلامي في كل  
الظروف وأمام كل القرن ولا يزال يسطر  
وارسل أشعته عبر البلاد وحبر القلم  
دور أن يحوط حائق ، فكان طيلة عية  
أجيال المكان للوحيد في العالم الاسلامي  
الذي يسطع فيه نور العلم يوم ضبا ذلك  
النور في كل مكان .

وأستطيع أن أقول بحدوده في هذه انه  
لو لم يكن الأزهر موجودا لتغير تاريخ  
المسلمين تغيرا كبيرا ، وحسبك أن تشركه

لنه كان الأمة الرصيد للعلم في حضور  
الظلام الحارقة للتسوية التي مرت  
بالمسلمين . لقد امتد الظلام اليه بلا شك  
ولكنه والحق يقال ظلت فيه شحنة من  
النور تغلب هذا الظلام وتقاومه ، وقد  
لعب الأزهر دورا كبيرا جدا في حياة  
المسلمين في جميع الاقطار وأن مشعل  
النور الذي يقود المسلمين في اندونيسيا  
وجنوب شرق آسيا ، مصبوره الذين  
تنلموا في أروقة الأزهر أو تلقوا على  
شيوخ أو كتب وثيقة الصلة بهذه الأروقة  
ولم لتسبب الاسلام الي طلب لغوية  
كأن أكثره على أيدي الغربيين أو عرب  
عاشوا في رحاب الأزهر ، وتلقوا العلم  
فيه ، وال مثل ذلك في جميع الاقطار  
الاسلامية دور استثنائي .

أما فضل الأزهر على مصر فقد  
شمل للمحية للتقسية والمحيية  
الموسمية .. لقد كان الأزهر موقو  
الخدمة الوحيدة بمصر حتى مطلع القرن



## ..واليه يوم

المطروحة فيه .

ومر قمرى . واستقلت الإطهار  
الإسلامية ، ومع الاستقلال والحرية بدأت  
هذه الأطوار تتخذ الجاهليات الدينية  
والخشية ، وبعض الكتلينات الدينية  
هذه حثو الأزهر . وبعضها انطلق  
انطلاقة أوسع مدى ، وفي مصر تشكلت  
كليات والسم في الجامعات المصرية قمرى  
بعض علوم الأزهر ، وغطت هذه رتلة  
خطوات واسعة نحو الكمال . وأردت  
الأزهر أن يخلص عن الركب . وقد كان  
الأزهر الرائد الأعظم والمهدى المسبوق  
في هذا الميدان .

ولذا كان عصر الظلام والاحتلال فيه  
مع كل شيء بمرور والامه فمماذا  
لنكتفى الأزهر في عصر الاستقلال ؟ ذلك  
هو الموضوع الذي أضحى اليوم بدراسة  
رجاء أن يعيد المستويين النظر فيه  
لترفع عن أرضنا الثقل ما سعى بالتحوير  
وهو في الحق لساءة وتكمير .

الناصح جفر . لاي علم واي ثقافة وفيه  
عمره كانت لا تتبع الا من الأزهر ، ولما  
بدأت النهضة الثقافية في مصر وبدأ  
لرسائل البعث إلى أوروبا ، كان الأزهر  
هو المسين الذي اختير منه للطبيب  
للمعاهد التي أنشئت . وللبعثات التي  
أرسلت . وبمعه أن انتشرت المدارس  
بمصر . وكثرت الجامعات ظل الأزهر  
الكان الوحيد الذي يلجأ له للتفسيروا  
والعززون فيجودون العلم والحق المذهب  
وطالما خرج من علماء صائفة كانوا قادة  
للأمة ومصدر توجيه وملهم عرفان .

وفي حياة مصر السياسية لعب الأزهر  
دورا عظيما . فلهذه لنبيل الصوت الذي  
هتف بالاستقلال ، وتوعد المستعمرين ،  
وكان مذبذبة طيسر مصر . ومماسته  
ملكى التادة والرحماء . وطالما زلزلت  
الاجتماعات فيه اقدام الطبقة وحرز  
كبابهم . ولهذا كان كثير من المستعمرين  
يخشون إلى مولجته أو مهاجمة

**التطوير ما كان وما يجب أن يكون :**

في الحق أن الدراسات الآزهرية كانت في حاجة إلى تجديد وتحسين . فكل شيء في الحياة يحتاج إلى تجديد وتطوير . وببني أي شيء بسرعة إذا لم توجه له العناية بالتجديد والتطوير . ولعل من القواعد تصحيح على كل شيء على الملائس والفراس . وعلى النذل والاثاث . وعلى الأرض التي تزدح . ولله الذي يجد حفره وتحسرس جسوره . . . . . ولكن جفت هذه القاعدة على لطم أبرر وأوسع . فالكلف العلمي في الطب والهندسة والجغرافيا يتجدد من يوم إلى يوم . والطبيب الذي لا يتابع الدراسات الحديثة يتخلف ويتلف بسرعة هائلة . والطوم للظيرة وملها العلوم التي يمثلها الأهر كدراسات الدينية والهرية حظوة ببيتها من يوم إلى يوم كذلك . وله رأيت في جامعة كبريد كلية اللاعوت وهي في تطور ما تسرع البضا أو تكثر خلا تطلعا في حركة التجديد لآ كلية أخرى .

ولتجديد الدراسات الآزهرية يمكن أن يكون من عدة نواح . بأن نضلل علوم جديدة للمحتاج كـ **علمة الأيمان** . والضمارة الإسلامية في طهوسومها التجديد . وكذلك الفارز الذي يعرفنا مكانة للتقريع الإسلامي بالخصصة للظريعات الأخرى . وصلاحه المصورة للهرية في الكتب . وبراسة قضية الالتزام في الإنص والتاريخ . . . . .

ويمكن أن يكون التجديد من ناحية إضافة فلسفة الفكر . فلا يدرس الله الإسلامي وحده وإنما نحوس أهدافه . ويمكن أن يكون التطوير بحلف بعض الفروع التي لم يعد الفكر القديم ينظريها كالفروس البالغ فيها التي أوردتها كتب الفقه في باب الطلاق أو الطهارة أو حلف ما أزمجت به كتب التفسير من إسرائيليات . ويمكن أن يكون من ناحية الأسلوب بأن نعيد كتابة هذه الدراسات بأسلوب العصر

**وصفك :**

ولست هنا على كل حال أشارك في رسم للتجديد في الدراسات الآزهرية . ولكني أنكر إمكان ذلك وخبرونه . فكل تطعت الفقه الإسلامي بالآزهر علم لص أنه يدافع عن الإسلام أو يبرر جماله . وظفت محاضرات في الفقه الإسلامي بأوروبا غرايتها ببيتها لدافع عن الإسلام لا من قصد ولكن لأن طبيعة الدراسة للفتت ذلك . وحسبكم أن تقرأ بلب الرق في كتب الفلسفة وتقرأ في كتابي : الإسلام . الذي تأثر منهاجها بالدراسات الغربية لتفكر هذا الفارق بوضوح .

**ما أهم معالم التطوير ؟**

في تقري أن أهم معالم التطوير هي التنظيم للخارجي . فالحيز الثانية التي لا يخرها للرفوس والتي يعين مونا أعطا دور اختلاط بغيرهم يصبح أعطا قرنا ضحك للمقرول والأجسام سرور الأرض . وهذا نفسه يطبق على أي مؤسسة أو مصنع أو معهد لا يمتد للتعليم ولا تصنف بناء جديدة أو فكر جديد من حين إلى آخر .

والبناء للفكرية الجديدة معناها الاتصال بالتفكير المالي والتأثير فيه والتأثير به . فطبيعة الأجتماع بالآخرين تولد جديدة . وقد يتحد مسير هذا الجديد بأن يكون من ابتكار فرد معين . وقد لا يعتمد بأن يكون من ابتكار المجموعة . بأن أسهم كل فرد بالقرار في خطوة بقصد أو بدون قصد لينتج عن ذلك جديد مفيد . . .

## المنابر العلاوة

بين الإخص  
والميوم

والأزهر الشريف قد أخذ بهذا الاتجاه فأرسل معونه للتعرف على طبيعة القرب والاستفادة من مناهجها ، ولكن لما صنف هذه حقله مهمة ومختلفة هي لن المسادة الذين راعوا في التفريق وحققوا التوافق من المنهج لم يعينوا المكليات الأزهر كي يتكفوا ما عرفوا وكفى بدعوا معارضهم ، بل المكليات المكاتب والإعمال الإدارية ولم تأخذ المبررات منهم نصيبا مبكر ، ولست أذكر هنا أسماء هؤلاء فهم عن الظهور بحيث لا يحتاج إلى ذكرهم ومن الرعاة من تشتغل بالتدريس ولكن لا تصنف ضمنه المقيم أراج ينور في داره لأنه لم يلق على الصراع بين القديم والحديث .

ولما الأزهر أمينا لضمائم الجديدة من خارجها ، بأن الكتب لكتابه اللغة العربية والعقيدة وأصول الدين استأثرت من المكليات المناصرة بالجملة المبررة لكن صدر هذا الانقلاب كمن دلتها الصورا ، وكان الأزهر ينعى الانقلاب ، لو كان الاستأثرة يتوافقين مع الاستقرار في العمل ويحترون عن عدم الصبر فيه لأن الصراع كان يعبر خلفه أو طغى بين القديم والحديث ، ولا يستلزم الاستأثرة التنبؤ في يتكفوا عن فكرهم فكيف النتيجة في الانسداد .

#### التطوير في القرن سنة ١٩٦٠

وفي سنة ١٩٦٠ توجهت الأنظار لتطوير الأزهر ، وصار قانون بذلك وبما طرأ على القانون أصبح الأزهر جامعة تشمل كل أروع التخصصات ، ومن ثم تشككت به كليات لطب والهندسة والمجارية بالإضافة إلى كلياته الثلاثة الأصلية وهي كليات اللغة العربية وأصول الدين والعقيدة . ويضمم القانون كذلك إعادة تنظيم مناهج الجامعة الأزهرية ، ويقرر بتأ أن يلقى مع هذا التطوير عدة كاتبة لتتبع رأيا فيه ، ونسارع لغير أن الكثيرين حسبا يرون أن هذا القانون أضر بالدراسات الأزهرية يبلغ الضرر ، وأن الحكومة وخوف قلبه يفسد شأن بالأسراع في

أعادة النظر فيه . والنس مع هذا القانون خطوة خطوة .

أصبح القسم الابتدائي يسمى القسم الإعدادي وإلى القسم الثانوي يسمى القسم لسه . وهذا بالتصميم وضعت معاهد الأزهر أتمم للتقنية بتدريس العلوم ، وسعد بعد لحظة لغير أثر هذه التقنية .

وفي التطوير أن يشمل القسم الإعدادي مناهج كالمدرسة تقريبا لضمها مناهج الأزهر الإعدادي والأزهر مناهج لتدريس الاساتذة الحكومية ، أما القسم الثانوي فقد أصبح به شملت لضمها الفنية والفنية طلبة ، والتسمية الرسمية بها طوب الأزهر وطوب القسم الأساسي بالمدراس الثانوية الحكومية ، والتسمية العلمية بها المنهج الأزهرى ومناهج القسم العلمي بالمدراس الثانوية .

وهذا هو هذا الوضع أن يترك الحقائق التالية :

أولا - أصبح الصبر يتلا جدا طرأ الطلاب ، ولم يكن من الممكن أن يجهوا المبررات الأزهرية وأن يجهوا معاهد مناهج المدارس الحكومية ، لهذا وحده وذلك وحده . فيه فهو به كثير من الطلاب لما باله يحصل المسؤوليين ، وكانت النتيجة الرضاية أن الطلاب لم يجهوا هذا ولا ذلك ، ولما طغى هذا المنهج لتسليم .

ثانيا : وضع الأزهر نفسه في وضع

انتكس بكسبة لوزارة القديرات لتطوهم فهو يدرس مناهجها ويلتزم بالتقائنها العلمية . مع أن الأزهر أوسع طلبة الامكانيات لذلك ، فليس هذه لتسرون القرمون ولا تشمل ولا التقني الكافي وكان طالب الأزهر يؤمن نفس الانتماء الذي يؤمنه طالب المدارس في المبررات العامة ، فسياسة وزارة التربية والتعليم كانت هي مسئلتها الأزهر ، ولكن السبب أن وزارة التربية لم تتعرف بالشهادت التي بمنهج الأزهر بناء على هذه الامتصاصات ولم تتعرف بالجملة للمصحة بها ولم تكمل



## المشار العلاقات بين الإنسان والبيوم

للهندسة أي وجود بدون ورش . ولن تستطيع كلية للدراسة أن تثبت نفسها بدون مزارع ومجارب . وهكذا . . . ونحن نسمع كثيراً ونقرأ كثيراً عن نفس في عوالم الخلد في هذه الكليات الأزهرية وعن نفس في الامكانيات . وهذا ميسجل خروج الكليات العملية بالأزهر أقل من زعمه للتفويض في الجامعات الأخرى . وهو شيء لا يقبله الفيزيون على الأزهر .

ثانياً في الكليات العملية يفتقر المحصلون على الثانوية العامة مدة تمهيدية للمترشح للعلوم الإسلامية قبل أن ينتقل كل طالب بكلية . واعتقادهم أن هذا كالحام يمثل مهمل كتمهيد لهذه الكليات . لأنه يفتي عنها بالمرحاض من الكليات ومن أولئك الطلاب المحصلين على الثانوية العامة .

للمطالع الذي يستطيع أن يلتحق بكل القاهرة بمجموع ٨٠ مثلاً إن يتقدم بهذا المجموع لطب الأزهر لأنه سيمنح علماً أكثر من أصول علوم الدراسة بالجامعات المصرية . ولا يكون الطالب يسكن بجوار كليات الأزهر . وقد يكون له أو لاسرته ميل إسلامية . ولكن زيادة علم في سبيل الدراسة تحول دون الطالب وكليات الأزهر .

مرة أخرى نكرر أن هذا العلم يحرم كليات الأزهر من الكليات المتأخرين . ويضع كليات الأزهر من أول يوم في مستوى متخلف عن نظيراتها بالجامعات المصرية . مما يجعل من المستحيل أن يستطيع الأزهر أن ينافس الأزهر لا يستطيع

المحاصلون عليها وهذا يعود فيما يقال إلى قلة الثقة في مدة سير الامتحانات الثلاثة : كان لزمنا قسمين أبعدنا

مفتة أربع سنوات وثلاثي مفتة خمس سنوات . طما ظهر التغيير في التسمية وطهرت للثانية والخاصة بين الأزهر ومدارس وزارة التربية ظهرت صعوبات تبادلي يتكفل سبيل الدراسة لتتقل مع سبيل الدراسة المتأخرة بمدارس الوزارة ونتيجة لهذه الصعوبات أصبح القسم الأزهرى ثلاث سنوات والقسم الثانوي أربع سنوات .

وخروجاً من هذه المأزق . وهو ما في الحق والصالح لتمام نقرح أن يعود للقسم الابتدائي والثانوي بالأزهر طابعهما البدني . وأن تكون الدراسة بهما دراسة لمرشحة . بها - كالمعهد بأزهرنا - علوم الإسلام وعلوم اللغة العربية وبعض المواد الثقافية والذاتية . وينتقل المحصلون على الثانوية الأزهرية إلى كليات الأزهرية النظرية . ويكونون نواة لباحثين في المعرفة والفهم والأخلاق . وباحثين في اللغة العربية وأدبها . ومطعمين لهذه الدراسات بحماة لها .



ولقد لفتنا للتطور من ناحية أخرى . فله في هذا التكوين أن تشكل كليات صالحة بجامعة الأزهر . وفي تقريره أنه ليس هناك اعتراض على الاكثار من التطعيم الجسمي استجابة لطلاب الناس . وليس هناك اعتراض على أن نعيد للأزهر روحه لتختلف العلوم . فله على عبد التطعيم البدني يهبط بأرواقه يتم الحب . ولكن هناك اعتراضات أخرى ذات طابع متصل بالكليات العملية بالأزهر . ونحن نوصيها فيما يلي .

أولاً : نرجو أن يستكمل الأزهر حفته لهذا اللون من الدراسات . طبعاً من أتمكن أن تتلقى كلية للطب أي نجاح بدون المستلكني والتفهم . ولا كلية للعلوم أي تكلم بدون محصل . ولا كلية

**الاسلامية الحقيقية للطلاب ؟**  
 هل ستمعنى هذه الافكار في نفوس الطلاب وهم اطباء ومهندسون ... لو اتوا افكار من اجل الامتحان لمصوب ؟  
 لستنا نعلم هذه الاشياء للطلاب في المرحلين ، لنصرف رايهم ؟ وعلى كل حال فان سطني القوية بطلاب كليات الطب بجامعة القاهرة وعين شمس نجعل من الحزك ان اهد ما يحتاجه طلاب مثل هذه الكليات هو مادة مقارنة الاكاديمي ومادة الحضارة الاسلامية

**رابطا ، هناك خطر فسيحده على**  
 الدراسات الاسلامية بالازهر لان كسل الطلاب الاكاديمي والالتكياؤ القويين بالمعاهد الازهرية يستجيبون للطلب الحديثة وينقلني الى الكليات العلمية بالازهر ، ولا يملكون بالقسمة التي لا الطلاب للطلاب او للمعدين ، وعلى هذا سنفقني القواهي من بين الذين يكون في جميعهم رمان الفكر الاسلامي . وهم الذين يملكون بكليات للطب والصيد والعلوم الدينية واللغة العربية ، ولذا كان جبيلنا قد طلق بعض تنقوي في مجال الدراسات الاسلامية فذلك لاننا لم نجد طريقا لغير غير هذا الطريق . ولو كانت امامنا فرصة للتصالح بكليات الطب او الهندسة لقمنا بها وانجلينا مكانا كجملتين في الفكر الاسلامي .

والقراصن الذي التفتني نهاية هذه الدراسة هو لقاء المخرج المرموز بمعاهد الازهر والقاء للجمعية العلمية من القسم لثانوي بالازهر ، وتزويد الكليات العلمية بجامعة الازهر بطلاب من القسم العلمي بالقانونية العامة ، ولوجبه مريد من الصلة نكبات الازهر الثانوية ، فهي اسكن الازهر ، والفساد للثة للتمهيد والانتقاء بافضل الدراسات الاسلامية خلال فرق للدراسة بكل كلية ويمكن عند الضرورة اعطاء منهجنا انساني خلال عظة الصبب لهؤلاء الطلاب . وجعل معاني مقارنة الاكاديمي والحضارة الاسلامية اسكن الدراسات الاسلامية بهذه الكليات .

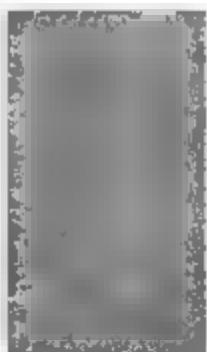
ان ينالهم رملته في الجامعات المصرية بسبب اختلاف المجموع في الثانوية الاسلامية التي اهد به الى حد كبير - حياسا مهما لواجب للطلاب .  
 وقد يقول مخترحو هذا العلم انه ضروري لتزويد الطلاب بزد اسلامي ، ونقول في جرم ان العجارب التي اهد الله عام العرب للسياح وان الطلاب لا ينتهون فيه بلوه لا يمكن تعويضه ، وانهم يحتببون هذا العلم شعبية ولحمسيا لانتعاشهم بكليات طب او هندسة . لم يكن مجموعهم يزولهم للتصالح بها ، وللمرر بكرة ان العلوم الاسلامية يمكن ان يبال طلاب الكليات العلمية لاسمرا كافيها منها مع دراساتهم ، وان الطلاب المتأهين التي على الانتفاع بالعلوم الاسلامية من طلاب لصف الثاني او الثالث الذين ينتهون بهذه الكليات بكفاءات مضمرة ومراحي غير راسمة .  
 ثالثا علنا يدرس من القسم علوم الاسلامية لطلاب الكليات العلمية ؟

في الاجابة عن هذا نعرض بان محتاج الدراسة لطلاب هذه الكليات محتاج الى تعلم سريع ، والدراسة الاسلامية ليست الفارا ، ولا يقصد بالطبيب الاخرين في ينال ائمة والرمط او مدرس المعاهد الدينية ، ولو قمنا به ذلك لكان هذا خطا بين التخصصات لئلا يقصد بالطبيب الاخرى او الهندس الاخرى ، ان يكون طبيبيا بجهد خالص ويخلص له وعظه ، ويكون له سمع هذا روح اسلامي بجمته اكثر حسية وخلفية وصاحبة ، وشريعة الروح الاسلامي لا محتاج الى المهاج الفرنسي الذي يراء الطلاب عينا ولا يستهينون به حتى حياهم

ولنا تصالح :  
 هل استلحاق المناهج العالي حثي الطلاب الى الفكر الاسلامي او لفضل في ذلك ؟  
 هل ربي المناهج العالي روح الاسلام في نفوس الطلاب ؟  
 هل قدم المناهج للجمعية شرات

# مع الإحصار

جرى بالسواقي الموج إحصار مغرب  
 فذارت سبيلاً في مقاصب غيب  
 رهيب الصدى كالجن دوى عزفها  
 طويل التمدد كالغصم المثلث  
 دعت قسوة الإحصار دوى مردئي  
 إلى راحة الجدران في الدار مهوي  
 أمنت ولكن لاحقتي لمسرفتي  
 طيوف وأصداء تبني وتختفي  
 من البرد الهادي صوياً كأننا  
 تمكجتم بالصعباء من كل منعب  
 وكوجع مهاوي جابله ... ومزق  
 وسوق بلا ثمار وبيت بلا أب  
 وزودق سيلاً تنه صفاء  
 حيناً إلى رزق الشباك المريب  
 وعارضها في المدر إحصار قسوة  
 وحشد أماناً في وهاة بطمي  
 وارتكتني أني ... وقد لاذ جبالني  
 لصحي .. وإني تضاميت للهي







وزودت من ببح الصدوة موزى  
كاد بمسا لنى انص بشرى  
تليست من إن ودنى ... خلت أنه  
بشم من قابر .. وحشا بحتب  
خسلاف كالحيثات لم يخل منهم  
زمانه ... ولم يسل حكيم ولا لى  
بهم رفت الدنيا هوذا وجددت  
يزد وألت فى الضييل بضرپ  
مردت برأكى ... فكلن لستودنى  
طهسا .. ملو لنفؤادر المصلب  
رأيت على وجى أسارو هدى  
ونظرة عيار .. وبسنة مخصب  
خلقت حيوا أن يرى الناس فمى  
إذا دار فى برج المكاره كوكبى  
قتوحا ياقم من طمخ تباعدت  
هواده على موكبا بعد موكب  
وإن باح فسرى بالنى قد كئشه  
يقولون مجنون المظلم ... أسمى

● د. العيد الجميلي ●



عن

# الذبحة



العام أو الضيق كما أنها لا تصلي  
بعض من كل.

ويأتي عملية القلب التاجي،  
وهو الذي يوزع على كيانها التفسيد  
الديوي الخاصة بها . وبالرغم من أنها  
تفقد الدم إلى جميع أجزاء الجسم  
إلا أنها لا تفقد عن كونها عضواً وحاج  
إلى دويان خاص بالذبح . وكما تصلي  
فلا بد أن تأخذ . ونحن نال معمل  
هذاها الطبيعي أو يتراكم تماماً . لهذا  
أمرنا الرض للسمي بالذبحة الصغيرة  
في الظهور . . .

الأسباب

وهي أسلا نتيجة عن شغل موهبي

الذبح الصغيرة في مرض  
الضيق . وحلقة المنيعة

والعضلة على التفرقة ،  
الانقباض ، الانكسار ، التواء ، التقلص  
المتغير . . .

والى هذه الحالة يحدث الضيق في  
عملية القلب والتي تسمى بـ  
سيولوجي عام وتغير في دوران الدم  
وتوزيع الحياة معه على التمسك وحالياً  
الجسم .

وهذه العملية الكلية كثيرة التغيرات  
ألية العمل متجددة الحيوية متغيرة  
الطوة لا تقل ولا تمل . لا تصام ولا تهزم  
لا يلائم انقباضها التواء بينا والتغير

وعندما يزل الامداد بالدم ويالتقى  
بالأكسجين للدم لصيانة القلب ، تتجمع  
وتتراكم وتتكدسنواتج الاحتراق  
والأبيض الطوى مثل حامض اللاكتيك  
في العضلة القلبية ، ومن هنا تبدأ  
لهابات الأعصاب بالانتشار والقلق  
والاضطراب ، فيحدث الانحسار بالآلم  
وهو المعروف باسم القنبعة الصدرية .  
هذا فضلا عن أسباب أخرى لا تقل  
خطورة ولا أهمية عن ذلك مثل ارتفاع  
ضغط الدم ، وروماتيزم القلب المزمن  
الذي يمسبب الخوف في أنفاسه  
ينتفخ حجرات القلب وتزداد حجمه  
التي تروية كبيرة ، كما أن الخوف الذي  
له بتسبب هذه الالتهاب أو ضيق في صمام  
الكروني قد يكون سببا مباشرا لهذه  
المرض .

### أخرى القنبعة :

الانحسار بالآلم عادة هو الشيء  
المميز لتشخيص هذا المرض ويحدث  
عادة خلف منطقة الرقبة في خط الطول  
المنتصف للجسم متصفا الصدر وقد  
يمتد إلى الرقبة والكف اليسرى  
والأجزاء الأخرى وفي بعض الأحيان يكون  
هذا الآلم على هيئة حرقان في صدر  
هضم ، ولكن غالباً ما يكون قلقا  
والضربا أخطر للقلب ومعدله المزمنة  
هي ذات إلى حد ماثل .

وعادة تحدث أزمة القنبعة الصغيرة  
بعد بلل مجهود عضلي شاق .

### التشخيص :

لا توجد أعراض ظاهرة ولا علامات  
والقنبعة في بعض حالات القنبعة  
الصغيرة ، وفيما يمسبب تشخيص الحالة  
ومن ثم لا يجهل الطبيب النقاط التي يحدث  
عنها لتقرير التشخيص لكن رسام القلب  
الكهروكسي في أقطاب معجود عضلي له  
ويظهر واضحا كل شيء من البسور  
القلبي وهذا إذا كانت تشا أمراض  
أخرى عضوية في القلب أم لا .

ولا مانع أن تجرب دة قنبعة ، للقلب  
تتصرف بتوجيه الأتمة ويهدأ الطبيب  
في الشريان التاجي من خلال شريان



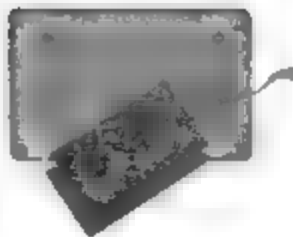
الشريان التاجي ، ويكون ■■ لسما من  
جوان ترسب مادة الكوليسترول على  
جدار الشريان الداخلي ، المستول عن  
ذلك خلجا عن مرض السكر ، وقد يكون  
السبب المباشر هو نقصان التوتر  
المعيني والقلق النفسي على العصب  
المفدي لذلك الشريان أو للقلب وسفة  
عامة ، أو أن تحدث جلطة مفاجئة ينتج  
عنها ضيق مجرى الشريان فينتقم منه  
معدل الإمداد للعضلة القلبية ، ومن ثم  
تصاب بالضمـف ويتأخر الزمن  
والقصور نتيجة نقص كمية الأكسجين  
التي يصلها إليها الدم الدافئ والمستمر  
حين يترك لحظة .

تكرر فيه حالة بين اليقون المصيبة في  
الغذاء وتراكم مادة الكوليسترول  
وصية كبيرة في عدم

### العلاج بالمطاليز :

العلاج بالمطاليز يكون تحت اشراف  
الطبيب المتابع وهو المسئول عن تقييد  
الجرعات من كل عطار وتقرير مستوى  
المعالجة .

وفي حالات فقد خطورة تطرد  
الامراض وتشمل وتتوالى وتكثف حالات  
تدريسي النفسية والجسمية معا ، فبعد  
انه لا بد من اجراء جراحية يلزم  
فيها جراح الصدر والقلب بطمس  
الاعصاب المسببة التي تمسك  
لشرايات القلق الكهربائية في القلب  
وعنه الى الخ . ولبعد الجراحة نفع  
عظيم وخطر اعظم . . . . . نعمها انها  
تهدد ضربات القلب في قعر وتكبح  
حدة التوتر والاضطراب والمطاليز  
ويقدم المريض للعلاج الناجح في  
أحسن حال وامسأ بل . لكن  
صعوبة العملية تكمن في أن انعدام  
الاحساس بالألم مهما اريد  
الذهب للقلب والصخور المضطربة للقلب  
يصل المريض بفشل حالته ويسأ . .  
وللعلم فإن الاحساس بالألم هو مؤثر  
صالح ومفيد دقيق ومضار حساس  
لدرجة الإصابة ومدى المرض ، ومنه  
يشعر المريض بالقضاء الكامل الذي  
يجعله يمارس حياته العادية ويمتثل في  
عمله دون انحراس بينما قلبه يقاتل ضيقا  
كثيفا حتى يموت مؤلما في عمره دون  
أن يشعر ، وفيما لا يجد نفسه الا وهو  
مظلي على سرير نحيب وهو عاجز تماما  
عن كلمة مشوار أبقاه .  
وعذا لا يمنع أن هناك جراحة اخرى  
انق وحدى وأعلم وهي في الشريان  
التاجي لكس وتوصيله بشريان اخر ،  
وهذه عملية اخرى لا داعي للاغتراف  
في تفصيلها . والمطاليز والعلاجات  
والاصناف يستطيع مريض الناحية  
الصدرية أن يحيا حياة سعيدة مألوفة  
راضية مستقرة . . . . .



## الوقاية والعلاج

الأرضي وهو أسهل ما يمكن على سبيل  
ملوحة لتفقد شكل الاستعداد في الشرايين  
وبذلك عادة كتهوية قليل لتهسواء  
الجراحة .

ولا يجب الخلل في صحة لعضية  
الكوليسترول ، في الدم ولا بد أن  
نجد ما يرتكبه في الذلالت على مريض  
المسك وكبار السن

### الوقاية والعلاج

ما بعد أن نلوه به وإن لوكن عليه  
ليكون جيدا وانما هو أن هذا المرض  
لحم ما يشكك من خطورة مرض وخوف  
ألا أنه سهل الوقاية منه . يصر العلاج  
أقرب لطعام ، ألا في التمسك من  
الحالات التي يهدد مصابها أنفسهم  
وتكون جاذبهم على أنفسهم .

والنصائح التي نطرحها مرض الناحية  
الصدرية أيضا بالمرور من القلق والتفكير .  
وهذا هو لب الموضوع مع الاستماع عن  
التفكير رويدا رويدا لأن التفكير يقلل  
من التيار الدافئ للشريان التاجي  
بالتفكير مرة واحدة .

هذا خلا عن ممارسة الرياضة  
الاجدية معتدلة والمتدريج دون تعب  
لحم أفراف الطبيب المتابع ، ونلوه في  
أنه يجب التزام المريض بالمتابعة  
والمتطلبات التي يتلقاها من طبيبة  
العلاج ، وأن يرجع إليه في أية لحظة  
يشعر فيها بأنه غير طبيعي . كما نوصي  
بالابتعاد عن التدخين المصيبة وإن كانت  
بحوث لطعام وتجارب الكيماويين لم

د. محمود  
يوسف سعادة

من روائع الأدب والفن

# مقامات الحريري

تعتبر المقامات التي كتبها الحريري زهرة في فني بستان الادب جعلت  
الكثير من الحكماء يهتمون بها ويقتنون منها النسخ التي زاد من قيمتها  
اهتمام الفنانين بتلحينها والحنانة بكتابتها وتزيينها بالتصوير التي  
تعتبر مرآة الفنون لفترة من فترات الفن الاسلامي الخلاب الذي اخرج  
على نسيمها فتارة يلقونها بالمدرسة السلجوقية ، وثارة بمدرسة  
بغداد ، واخرى المدرسة العراقية ، وان اجمع الفاكهة على تسميتها  
بالمدرسة العربية للتصوير .





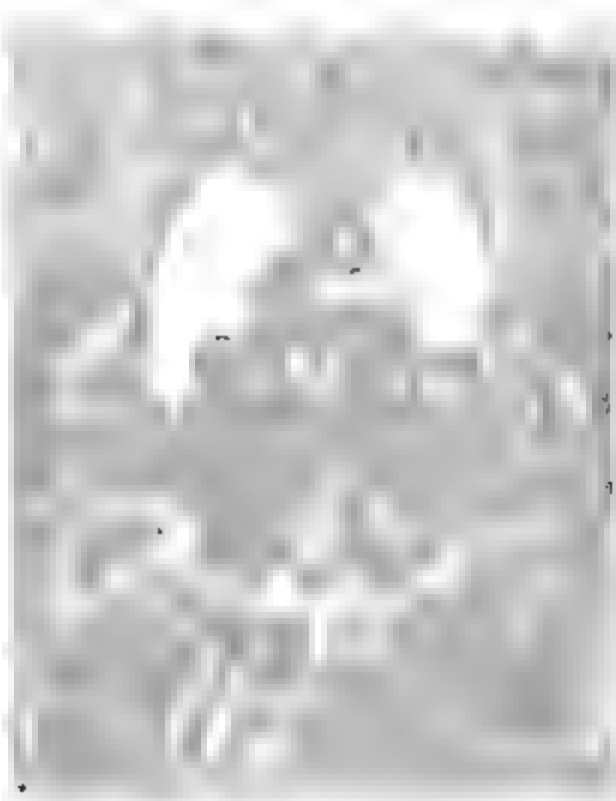
### الكتابة العبرية .. أبو زيد أمام حاكم الرعية في القلعة الوحشية - بالقدس

ولمّا اكتملت الاتصالات بالدماء والصلابة  
على خاتم النبين كما جرت عادة  
الآباء في تلك الزمان . ثم يوحى  
الصوري الجديد من كتابته لهذه  
الخطات يقول :

● • • • • •  
يوسف أديب الأديب الذي ركبته في  
هذا العمر روميه . وخبره  
مما به . نكسر القسائم التي  
أهدمها يدوم الزمان . وعلامة  
مسلان . ربحه الله . وهذا إلى  
أبي الفتح الأسكندر لادنيا . وإلى  
حسن بن هشام رابيتا . وكلامنا  
مجهول لا يعرف . ونفرا لا تعرف .

من الآباء بشرحها والتطويق عليها  
وإن كان هناك من اعترض عليها  
كأبى الفخار الهندي . أبو زيد  
أبو زيد . التمر للصوري . وأمل  
ما كتبه العلامة الزمطري صاحب  
كتاب : الكتاب . من أروع ما يصور  
مقالة الصوري ومقالاته :

الكتاب بقله وأبعده  
ويشعر الحق ويملكه  
إن الصوري يرى أن  
الكتاب والكتاب  
معهزة فهو كل الذي  
والمرحوا فيهمه مملكة

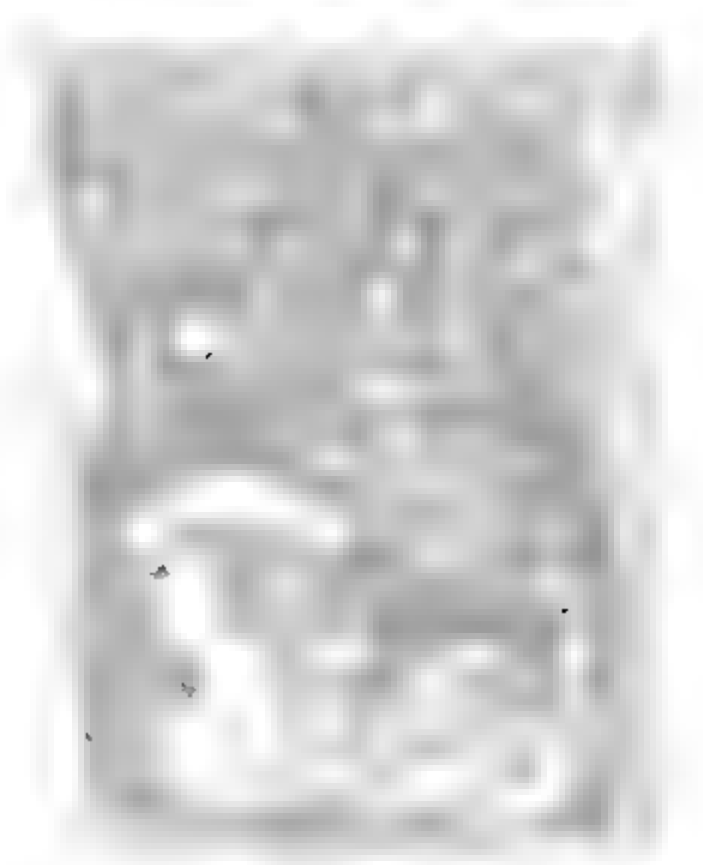


الزوجة الثلاثة .. حفل عشاءهم - متحف المتحف

جاء رجل ورجل ، وهما مسخو  
مكافأته أو أكل له حمارهما لميسر  
بالأفالة . ولا أعني من المقالة .  
لهم دموتة قلبية المخرج . وهذات  
في مطروحة جود المستطوع .  
والنساء على أكتافه من قريحة  
جائمة . ولطنة خالصة . ودرية  
خالصة . ومهم ناسبة . خصم  
مقامه حوى على جد القول وهزله .  
ويجوز لفظ وهزله . وهرد للوهان

فأهله من أسرارته حكم . وظاحته  
عدم . التي لن الغيرة ماسحات أكثر  
نهبها نكر اليمين . وإن لم يفره  
الضلع شلو الضلعين . فذاكرته وما  
قول فومن الف بين كلمتين . وهذات  
بيننا أو بينين . واستلكت من هذا  
الظلم الذي فيه يحار الفهم . ويحارط  
الزعم . ويسير خود القمل . وتبين  
قومة الزرد في الضلع ويتنظر صاحبه  
كأن فن يكون كسلسل على . أو





١٤٢٦ هـ ١٩٠٧ م . . . . .

روايتيه في الصغار من  
مستلم البصر ، وما قصده  
والاحتمال فيه ، الا كلفه  
وتكثير سواد طلبة ، ولم اجد  
من الاعمال الاجنبية الا ما كان  
مستلما عليها للطلبة  
والذين تواجدت فيهما  
المسألة الكريمة ، وما كان  
فشاري نور طره ، وما

ومرة وسليح القلب ونواصره ، في  
ما وضعها به من الآيات ، ومحاسن  
الكليات ، وجملة ما من الامثال  
العربية ، والطبقات الادبية ،  
التي هي ، والمختصر في الفقه ،  
والرسائل المبكرة ، والمطبوع  
المعبر ، والنواصر المبكرة ،  
والاشاعرة الفقهية ، مما لم يزل  
لسان لي زيه السويدي ، واستند



## الطبعة ٢٢ .. فروع الأول في سوانين الواسطة مكتبة بخرس

ويملك معظم الذين كانوا من  
العمري في أبا زيد العمري هو  
شخص مكي ومن طلاب العمري  
ومسي الطور بن سلكم . أما  
الحارث فملكه أمة العمري نفسه  
وأما تسمى بهذا الاسم الحسنة من  
قرله بخرس كمللة والمسلم كلكم  
حارث بلكم عام .

يوجد القاري أن كل مقبرة  
مكرمة لكاف بخرس في زينة من  
أجل العمري بخرس كمللة مكتبة  
تحتل المقبرة دون أن تكون  
بالقرب . وعلى الكتلج إذا أراد أن  
يبلغ مراده أن يستل علفه ودماده  
للتغلب على ما يملكه من مصاب  
وايستل المقبرة التي تملك في  
حريته . ويقول ابن برك في أبا زيد  
العمري كان موجودا وكان عملا  
بخرس ومكرها مسجدا . وفي القبرة  
رواف يوما في مسجد بني حرام  
بلكم ومساكن الناس شيئا . وكان  
بمنزلة الولد حنظرا والمسلم كمللة  
والقبرة فاعجبهم فصاحتهم ومن

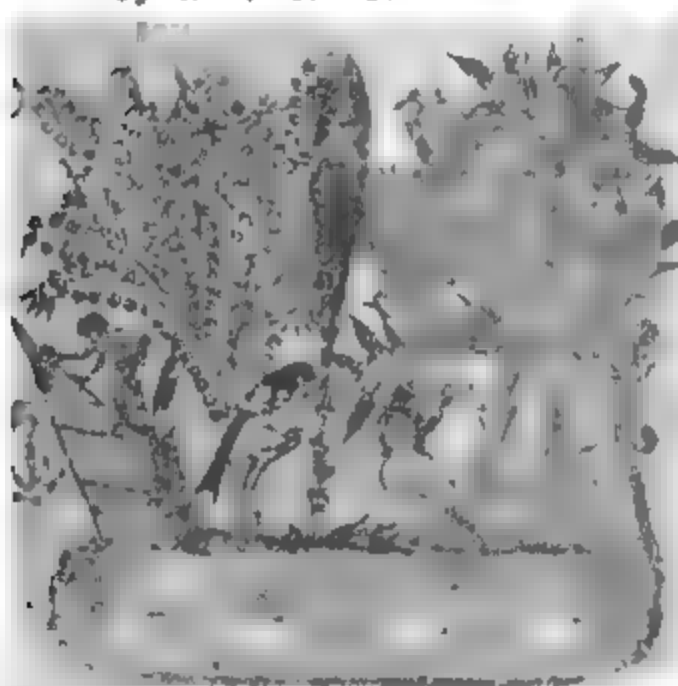
حله وخره . هذا مع الحارث بن  
المنيع رحمه الله . سبيل مكرمة .  
وصاحب أيات وإن المصنف بعد  
البناء مكرمة . وفي أولي بلالة  
قريته . لا يترك إلا من كملته  
ولا يترك ذلك المسمى إلا بخرس .  
وأرجو أن لا تكون في هذا المسمى  
الذي أوردته . وأوردته الذي أوردته .  
كلمة من حله بخرس . ولقد  
مارن الله بخرس . فالحق والقدر  
أعمال الذين قبل منهم في الحياة  
التي وهم يسمون لهم بخرس  
صنفا . على أن وإن أخص في  
الطعن الظاهر . والمصنف على  
الحق المصنف . لا كمله بخرس من  
بخرس بخرس . أو أن بخرس بخرس .  
يبلغ على هذا الوضع . ويملك بخرس  
من مكرمة بخرس . ومن كملته  
البناء بخرس المصنف . وأما كملته  
في مكرمة المصنف . فمكرمة  
البناء . في مكرمة المصنف .  
وسمها مكرمة المصنف .

ويظهر من القرن قبله احتياكه  
لشمسوا من جريانه في ميدانه  
والخفافه في لصفه .

وعلى القصيرى لكل حكمة  
عنونا ، وغالبها باسم البلاد  
التي رزها لنكرها ، وهذا ما جعلنا  
نذكر بان القصيرى وان كان قد ولد  
بأحدى ضواحي القصرة ثم مات بها  
ألا انه قد رار ميسس فارس قرب  
الحراق ورجل جنديا بالبحرية  
البحرية حتى ألحق وفرا إلى بلاد  
الضام ومصر .

صياغة كلامه وملائكة ، ولكن لهم  
أمر هذه قصة أسر الروم لبلته كما  
وردت في القصة الثانية والأربعين  
ويذكر أن يرى أن القصيرى أجتج  
عليه شخصية ذلك اليوم جماعة من  
معارفه من الضلاء القصرة وطوائها  
فلم عليهم قصة مساهمته لاس  
فيها بالمشهد ذلك اليوم ، ثم كان كل  
واحد من جلساء القصيرى أن شاهد  
كأنها ذلك المائل في المشهد  
وما حمله منه في معنى آخر وأنه  
كان يظهر في كل مشهد به وشكاه

### الطبعة ٣٩ .. القصيدة النثرية .. بقلم .. العراقي





١٩٢٢ - الأسرة .. فرسان الاستشراق - ١٩٢٢ - شيلر

<p>الفرات بين دمشق وحلب ) ،          السنوية ، ( بين القرى ودمشق ) ،          الممثلة ، البغدادية ، الكلية ،          الفخرية ، القاهرة ،          ( أصبحت بذلك لها تكلمت رسالة          قرأ من القرى التي أولها كما قرأ          من أولها التي لقرى ) ، الممثلة</p>	<p>والسماة الممثلة هي :          الممثلة ، الممثلة ، الممثلة ،          الممثلة ، السنوية ، الممثلة ،          بالبريد ، الممثلة ( الممثلة )          الممثلة ، الممثلة ( الممثلة ) ،          الممثلة ، الممثلة ( الممثلة )</p>
--	--

( نسخة في عراق النجف )  
 القممبية ( نسخة في نصيبين )  
 الطراوية ( نسخة في ميافارقين )  
 الراوية ( نسخة في الري )  
 القراشية ، القممبية ، الققمبية  
 ( نسخة في طيبة ربيع وهي نسخة  
 دوقند ) ، الكرجية ( نسخة في  
 الكرم ) وهي بلغة من هذه  
 والروماني ( الرضاة ، الرومية  
 ) نسخة في أهل طور وهم الكيرو  
 السمرقندية .

### نسخ النسخات المخطوطة بمساحف العالم

تعتبر مقامات المصنفين من  
 المخطوطات القيمة التي كتبت  
 مكتبات المخطف بالقلتها وتوجد  
 منها نسختان مخطوطتان بالكتابة  
 القوطية بباريس ونسخة بالخط  
 البريطاني والمصرية مخطوطة في  
 المخطف الاسيوي ببلندج والاشيرة  
 مخطوطة في جامع السلطانية  
 بستانبول .

مجموعة باريس ولهم واحدة منها  
 اقدم نسخة مسموعة مصرية للمقامات  
 ومن فيها المصحح تاريخ الجاز  
 هذا المخطوط ( ٦١٩ هـ / ١٢٢٢ م )  
 وتظهر صور هذا المخطوط بالترسم  
 لم يستخدم لهالة المعونة التي  
 لمجد بروس الاخصاف الذين  
 تميزوا برشافة توساهم وهذه الفجرة  
 لرسم النماذج .

والنسخة الثانية من مجموعة  
 باريس من نسخ ورسم الفنان يحيى  
 ابن محمود القراشي المسموع في  
 مدينة واسط بآمران والملي انتهى  
 منها في شهر رمضان سنة ٦٢١ هـ  
 ( ١٢٢٧ م ) ونسختها على ٩٩

صورة موزعة على ١٦٧ صفحة  
 وهذه النسخة مهداة من شير ،  
 لذلك تسمى نسخة شير ويضم هذا  
 المخطوط جميع المقامات والمقامات  
 النادرة للمدرسة العراقية في رسم  
 الانسان والحيوان والنبات والدارات  
 والمناظر الطبيعية كما عالج لولسلي  
 في دراسة الحياة الاجتماعية .

اما نسخة لندن المخطوطة على ٨١  
 صفحة موزعة على ١٧٧ صفحة وهذه  
 نسخة من علي بن ابراهيم  
 لولسلي ومزينة بسنة ٦٥١ هـ /  
 ١٢٥٦ م وان كان مكان الجاز هذا  
 المخطوط غير محدد وتتميز بنسخة  
 القلوب ومناهج الاخصاف ولهم  
 رقبهم والواقعية في رسم الحيوانات  
 والمخطوط الخزفاني الذي يرمز الى  
 الكرخ والبالغة التي تليها بروس  
 الاخصاف .

وتظهر نسخة ليندج في اخصاف  
 اسم المصنف في تاريخ الجاز وفي  
 مكان الجاز ، هذه اخصاف المخطوط  
 في نسخة ، وقد لصب هذا المخطوط  
 الاخصاف في صور هذا المخطوط  
 بعض القومية بتمثيل في رسم خطوط  
 قطع رقاب الاخصاف كتساب الفجوة  
 منها ويؤكد ان بعض الاخصاف هو  
 الذي قام بهذا العمل لطلاب اهلها  
 منه بگرامية التصوير في السجون  
 الاخصاف . ولهم نسخة تركيا ٥٩  
 تصويره حلت ايضا من القومية  
 القومية والاخصاف وهي مبهمة  
 الاصل والفرس والرسم او المصنف .  
 وتليها هذه النسخة نسخة ليندج .

### صور من المخطوطات وتفسيرها للمقامات

لقد الما الما التمهيد في كتابه

والكتاب بالخط والاملح والبرق  
من اعمال البراعة التي تظلم على  
هذه الملامح اعميتها الكمية .

والزوق كالفن في تصويره  
من الاحرامات الطوية وكيفية كانت  
الجمال فلان النعمين مقيمة حدثت في  
لمن حبيبة الله حسنة تقع في  
مسجد او في سوق او خان او في  
خبرة او مخيم معروف او جسر  
خبراء في المياه الفرفرية او عطية  
وكتبا على وشه الرحيل او موسيقين  
في احد الاحتفالات الفيلية اوراقه  
فانجل .

فن التصوير عند العرب جزءا خلسا  
لمخطوطات القمامات يذكر فيه ن  
فن التصوير بالغ عند العرب ثروته  
في رسم الملامح وله ثم ذلك على  
الفرغم من ان كتاب الحرير لا يقدم  
للمزوق سوى الغر - اللؤلؤ . والتطه  
لورسية فيه هي البراعة اللطيفة

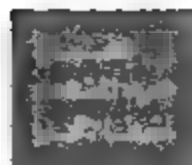
لنفس البطل في زهد السروجي الذي  
يعرف بأرجلته المانحة والامباءات  
السترة كهل يمره حشدا من  
الناس او شععية بارزة . ومجمل  
نتيجة الله على عمليا كبيرة . ولك  
قال الناس لفترة طوعة يعجبون بهذه  
التميمات والتميمات للطلاقة

الكتاب ٢٦ . . . . . نسخة النسخ - نسخة النسخ - نسخة النسخ

حظي الرفاعي ( مايو ١٩٣٧ )  
في مصر عليه بالاحسان  
والقدرات الوطنية والفكرية  
والروحانية .

أثره الثورة العربية على  
وليد . والحمد على مقترها وقادتها  
شبابا كذا . وكفاح مع أمته بطوره  
وأخيه في ثورة مصطفى كمال  
السياسية . ثم في ثورة الشعب عام  
١٩٥٢ عشر وتسميته الملك والوفاء . حتى  
أصبح لن يقول عنه . أنه ابن الثورة  
وأبن الشعب .

في أعقاب الثورة العربية التي  
أثر عليها الاستعمار والفساد . لم  
تجد مصر إيمانها وطورها . ولا صلاتها



فلسفة

مصطفى صادق  
الرفاعي

الروحانية والفكرية



مصطفى صادق الرفاعي

## مصطلحي صداقة الرافعي

بين الحق والباطل . وإن لديهم أطهر من  
السمامة في سماتها . \*

وهذه أن الاصل في نفسه عمو  
شبهه للتصديق ، وإن الدين الصحيح  
من الدين الصحيح كالأخ من أخيه

وطالما دعا الرافعي في حسان  
أخوه كل مسلم إلى أن يتخذ الرسول

الاصم ، سلوات الله عليه ، قوة ومثلاً  
أعلى . ويقول في ذلك : « أيتها المسلم ،  
لا تتطعم من ديبك المظلم ، وعلى فيه  
أهدأ ، ولجعله مثلك الأعلى ، وحين تذكره  
في كل وقت فكن كأنك بين يديه ، كن  
مثلما كانك الأول ، كن مثلهما إن  
المهزة » .

ويرى ، أن المسألة في حقيقته مسو  
موضع الفكرة الإسلامية القومية  
للمصلحة لكل ما يروج به الاجتماع .

وقد ترك الإمام محمد عبده أثره  
كثيراً في تفكير الرافعي وفلسفته

الإسلامية . . . وكان هذا التأثير الذي  
التصديق في منزلته الكبيرة بين أبناء  
عصره ، أنه أصبح مفكراً إسلامياً  
رفيع المقام في زمانه ، تعيش أجيال من  
التصديق المسلم في العالم الإسلامي على  
أهله ، يعونه أماماً نظراً لذكر الأئمة  
الإسلامي في العصر الحديث .

وكان الرافعي يثق - وكما وصف به  
- كلمة إسلامية جامعة ، تكشف في  
العمود للصداقة التي أصول الإسلام  
وفلسفته ، وما يروح أنه صفة خاصة  
من صفات الإسلام ، وحدة باهرة من  
جميع المشرق والمغرب ، في عصر  
الصحح بالإسلام المخلص . وليس في  
الكتب الحديث مثيل لأهمية الإسلام ،  
الذي حمل فيه نواة الخلافة عن الأئمة

في النطاق عن هذا الحق ، وتطاع  
الرافعي كوجه الإمام محمد عبده  
له هاد من الغنى ، ليحصل بكلمة يديه  
للكرة الإسلامية والضرورة الوطنية معاً ،  
والثالث حوله يأخذ منه ، ويتكلم عليه ،  
وعلى البارودي الذي عاد كذلك من  
جلاء ، بعد الصدمة على عالم  
قضايا بعيداً عن وطنه .

أشد الرافعي عن استئثاره الإمام  
كثيراً من فلسفته والفكر في التجديد  
والإصلاح وفي مصيصة المحسنة  
الإسلامية .

كان يرى أنه إن يعم الإسلام في العالم  
لا إذا عم الإسلام ، بأخلاقه ، ففصل .  
العالم ، وكان يكرر أن الدعوة التي  
الإسلام وأخلاقه وأهمه من ضرورات  
الأخذ بأسباب النهضة ، ويقول : « لم  
يكن الإسلام في حقيقته إلا نداءً  
للمصلحة للعالم التي تنتظم الإنسانية  
أولها » ، ويقول مصعباً من حاضر  
المسلمين : « كيف يستطيع المسلمون  
للمعز وفي أول نهضة تسخير الطبيعة  
وكيف يستثمرون الراحة وفي حيدر  
تأريخهم عمل المهزة للتكبير - وكيف  
يتمكنون في الجول وأول أمرهم لغير  
غايات العلم » .

ويقول : « إن المسلمين هم المحسول  
للتجديد الذي يوضع في العالم تمييزاً



واخذ الرافضى كذلك من الامستك  
الامام الكلجى من انتكارة قسسية  
والسليسية .

لما ثورته خلطلى وانضمة لومسا  
كتبه عن الاستعمار والفكر الغربى  
الاستعمارى . وفى دعوته لىلى وطنه  
والسليسية عامة لوتعمروا من السط  
والورىن والفسورج ، ومن التظلمة  
الاصى للغرب لوما يضر ولا يفيد .

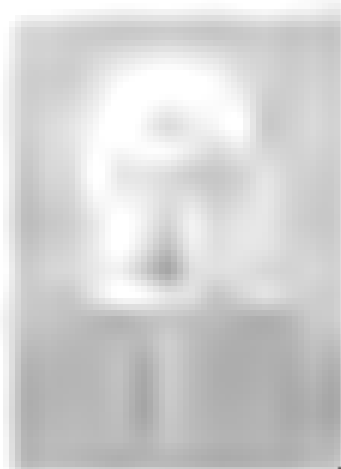
ولما فكره السليسى خلدع كذلك من  
لراء استلاية الامام ، لمن يضر . وفهم  
بصياها وفسره وفكره ومثلثه وخطها فى  
الطبعة من الرظنوين الامرار فى صوره  
وما كاته من ثورة علم قسمة صفر  
وتسليسة والفد يتيم واسلوب الاتهب  
والفكر السليم ، كتب يصف الفسب  
وموقفه فى هذه الثورة فقال : « تعلم  
الفسب من مان شهيدته كهد يستلج  
الدم ليات الفسرة » .

وفهم الرافضى محنة السليسى فى  
مرفعهما الصصح لىلول : « لومث هذه  
محنة السليسى ، ولكها محنة الاسلام .  
ويود المستعمرون الا ياتت فسليسيته  
الحزبة الفسرة » .

وسبق الرافضى لندد بالانقلاب الفنى  
الفكها للثورة . وقال عتيا : « انما الفظ  
ثورة من الامر والذى ، والقوسيلة  
والفسلعة » .

كما فار على الامتيازات الاجنبية فى  
ثورة وصليكية ، وطلى للفكر الصرلج  
وقسمها .

وقال من لافسر موقفا فى مطابع  
شبابه كثار على لوتكى . وجعله وهو  
شاعر للفكر من شعراء الطبقة اللاتنية



ومن وقته مصر ، فى عزهمة صليكية  
والفلسفى مكيان .

وكان الرافضى اعظم ما يكون لثورة  
وانطلاقة حجة . حين كان وكتب عن  
الاسلام ، شارحا لى مدافعا . وقال فيه  
الامام محمد عبده : « لست الله ان  
يفيد فى الاراخر مقام حسلى فى  
الاولى » .

وهذه الفيلد الصلوة الاسلامية على  
الديه فى الروح والمفسسون . وفى  
الاسلوب والشكل كذلك . ومن لافسرها

فى اوجه هذه الفصول للثمة الترتيد  
فيها عن الفسب الفسرة . وفى من لدرج  
الفصول فى ابعدا الحديث ، ومن كاتبرها  
كذلك التباساته الفسرة فى مختلف  
صوره القيانوية من الاسلام ومن الفزان  
الحكيم ، والقعيد لافسرى الفسرة .

## مصطفى صادق الرافعي

ولد في سنة ١٣٠٠ هـ في بلدة بعلبك ، وهو من عائلة علمية ، في صباه التحق بالكلية ، ودرس في حقهبة الإبراهيم ، مما كان له أثره الكبير في حياته .

حصل الرافعي على الإقطاع في عصره حملات شعواء ، كتب عن كل من الطوبى وشرعيتهم وفضلهم على حقهبة به .

يقول : يا حبيب ، يظن أن جليلي في أقطار هبة ، يبتذل على الطوبى والهم لم لا يكون ومكانهما إلا حقهبة الهبة التي من كذا نحن الهبة بهذه النقطه الحية .

وكتب على لسان نازي - ورجع من بعد إلى أين نسير . أن تكون نازي نازي حرة الآف نازي نازي عند حرس ، ولكن نازي هذا المال حسب حرة الآف نازي .

وكتب في لافعة من التماسي الجليل ، عالم الجليل ومجديا ، سعيد

أين السبب ، الذي ليس أن يزوج ابنته للونود ، ولي عهد عبد الله بن مروان على وزنها نازي ، وزوجها لثمة هذه الفاني ابن أبي وداة على ثلاثين عام

ويحكي المال لعدالة الإسلام الاجتماعي الرعية من حياة الرسول الأعظم ، صلوات الله عليه ، إذ نزل

على ابنته فاطمة رضي الله عنها ، فزاد على بناتها ستر ، وزاد على بناتها سواريت من حقهبة ، فأنصرف عنها ، ورجع نازي أن يكلمها ، لأنسلت إليه

سنة السبب ، ولي عهدها النور ، فبعث إليها يقول صلوات الله عليها طه

كان ذلك من أجل الفقر والمروءة ، فقلت لي الفقر فمن قسبه ، وبعثت بالسواريت لي وسأل الله صلى الله

عليه وسلم ليبرهما ويتصدق بملتهما على نازي المسلمين ، فبعثت برهمين ونصف ، وهكذا لم يرض الرسول لابنته حقهبة وبرهمين ونصف ، ولي

المسلمين فزاد لا يكون مثلها برهمين بذلك المثل للمسلمين ليطلعهم أن زينة برهمين ونصف لا تكون ربة في رأي الحق إذا أمكن أن تكون صدقة برهمين ونصف .



ويؤلف الرافعي في إحدى مقالاته مخامرة من أبناء القصب فكتب : أن لولنا يروون الذعاب في المدارس ولكننا لا نستطيع أن ندفع لهم المدرسات

والقائمة اليوم كثير فمحل التمسك بما تطوى عليه من بدل وقصبة ، وله غير الرافعي من هذا الشعر الذي يحير فقال : يا شوقي لفرح ، أن كنهة

حلي ، لا تحيا في السيفسة إلا إذا وضع كنهة حليته أوهية ، فاجعلوا رماكلهم أما أن يحيا الفرق عزيزا ولما أن كملوا .

ويؤلفنا الآخر اليوم هو الذكيرة لولنا كنه حليته نسر أصالة التي

عزيمه ، وهزيمنا التي نسر ، وله سبق نازي نازي عن ذلك أوجز فغير والله

قال : يا شهاب العرب ، من شيركم يجعل الفاني قواين عسكرة تكون ألفة كولي فيها ، فزاد ، لثمة أرفا ،

ذلك كله أثر الفورة العسكرية التي ربي فيها ، وثقت عليها ، والتي فرسها في روجه لستاهة العلم ، والتي هي الر لتصلب اللان الإسلامي العظيم جمال الفين الوطني .

ويعد ...

فلماذا نقول من الرافعي ؟  
هذا للكتاب الكبير الذي كتبه من نقد  
كاتب العربية ، وأتصفهم بكلام .

وحقيرة ؟  
فلماذا نقول من أمية الذي حصل ثبوته  
الروحية والفكرية والسياسية ، وحصل  
إرادته في الآداب والفنون ، وجماله في  
النقد ، وفكره في الكتب القديمة والحديثة  
ولا علمهما المشهورين ؟

فلماذا نقول من الرافعي الذي كتبه  
السياسي تتابع أمية مناهضة للفصل  
لصاحبه . وكان صدي صديا لصاحبه ،  
وصورة واضحة لمجده وبليته .

في في ذكر الأمة الدائم له فليست  
على منزلة من سمير الوطن ووجدته  
ودعه .

\*\*\*

والله ما من الوقت إلا فليست كسل  
عاصمة كبرى من عواصم الوطن انبجها  
للومى . ولما عرفها الوطن على أن  
يقدر من بينهم على مستوى الجمهورية  
للمناظر القومي ، والأيدي القومي  
لوجلتنا . ويحتل بذكرا عما كل عام ، في  
كل مكان من العالم . كما تفل كثير من  
للشعوب . من مثل الهندلنا وباكستان  
والهند وغيرها .

والرافعي . وهو الأديب القومي  
لكننا المبهمة الثائرة . لأنه أنه سيكون  
أحد المرحومين لنيل لقب الأديب القومى  
لوطنه مصر الحاضرة .

لقد كان يمل رجلا لذا ، وعظيما  
ومثالا مليا ، وكان عصا رئيسة  
لجمل الاحرار الثوار الذين اهلوا ولده  
حسا في تقويم اخلاق الاجتصاب .  
ان سيرته التي طرق بها جيد أمية  
والعالم العربي والاسلامي لكبر من  
س شربنا على الاماء .  
كله هذا لولده كل بلوفاة ومن الله  
الرحمة وحسن الجزاء .

وحول كل هذه الثورات الوطنية التي  
حاصرها الرافعي واشترك فيها . كتبت  
عبر التكاثر في الآداب والفن والإصلاح

كان الناس يتخلصون في مذاهب  
الفكر ، بين حداثيين لحضارة الشرق  
وثقافته أو لحضارة الغرب وطوره .

لوقد الرافعي مع حضارة الاسلام  
وترائه ، مع الفكر العربي المتصور  
المقتبس من كل ما في الحضارات  
الاسلامية من جديد مله . وهذا هو  
البناء الاستاذ الامام ووجهه .

ويظهر الرافعي في حقبة كان الآداب  
فيها حثرا بين مذاهب المصلطين  
ومذاهب المجددين من رومانسيين  
ورعنيين وواقعيين وغيرهم . من

يتأثرون شيئا بالآداب الغربية . في  
أفراط حيا . وفي اعتدال حيا لضر .  
لأثر الرافعي أن يكون أمية تهيأوا  
وحده . يسير مع تيار المصلطين . ولا

يخاضم مذاهب المجددين بعض المية  
في اثرات القديم ويأخذ منه . ويملكه  
في أسلوبه . يجمع من صوره . ويظهر  
ما طوى من بلاغته . على لب لا نهج  
له نظيرا في آثار الماصرين .

ويشاقق ثقافة في عصره في منزلة  
الآباء ، وطبقات المصراع . وفي أمية  
المصلطين والجددين لثقلها كثر .  
والمرافعي يشارك في كل ذلك . ويكتب  
حول . وينقل في محاربه قضية حثية .  
ويخرج منها ظاهرا في أغلب الأحيان .

كان البارودي والكفافي وحفلة  
والرافعي هم شعراء الطبقة الاولى في  
رأيه ، اما شوقي كبل مفاد . فهو هذه  
من شعراء الطبقة الثانية . وقال عن  
حافظ : انه ابن الامم . وعلى يديه  
انخرج . وهو ليدى حسنة على المظم  
العربي .

• د. صلاح عدس •

# الرواية أوموجة الرواية الجديدة

محمول دكتور



التطورت في حياتنا القصصية  
في مستويات التجربة الفنية  
المفوض والمفوض والاعمال  
بالتفكير الفني للرواية والفن القصصية  
مع جعل القراء يتفكرون من تلك الاعمال  
القصصية ...

وقد جاءت تلك الظاهرة في نهاية  
تقليد الرواية - الرواية - في  
الجديدة - (١) التي ظهرت برأينا  
الاولى في اعمال - تلاميذ - في  
... وسنحاول هنا التمهيد على  
تلك الرواية وما تملكه من تجديد  
في شكل الرواية وما بهك وراءها من  
تجديدات اجتماعية وفلسفية باعتبارها  
تتألف لمجتمع يدور بارما حضارية بعد  
حربين عالميتين وتناجى للفلسفة  
الوجودية ... وقد ترجمت تلك الحركة  
كما قلنا - في تلاميذ - في  
مجموعتنا القصصية عام ١٩٦٨  
وعنوانها - للفتايات - ولكن تلك الرواية  
تصرفت ملامحها عام ١٩٥٧ على يد  
- آل - روبرت جوييه - و - مسعود  
بيكيت - و - ميشيل بيتر - و - روبرت  
باجيه - و - كلود سيون - و - روبرت  
موروك - و - روبرت موروك - و -  
و - فيليب مولار - ...

رواية - كلود سيون - التي عنوانها  
- الفضايل - ظهرت عام ١٩٤٧ في  
- ميشيل بيتر - روايته - عبر سوان -  
عام ١٩٥٤ - وقد ظهرت رواية  
- روبرت موروك - وعنوانها - الظفرة  
في مولجة الفلسفة - عام ١٩٥٠ -  
وكذلك ظهرت رواية - مولار - التي  
كاتبها - مسعود بيكيت - عام ١٩٥١ -  
وقد أنتج بيكيت - المسرحية -  
وهي رتج بين الرواية والمسرحية - ان  
خرج بين المرد والحوار - كما ظهرت

(١) طرح كتاب هذه السطور للجمهور  
الاجتماعية والفكرية لحركة الرواية  
في كتاب - ملاحق الفكر الادبي  
للناس - الذين يهتمون بمسألة  
- كتاب الفكر - هذا اليوم -

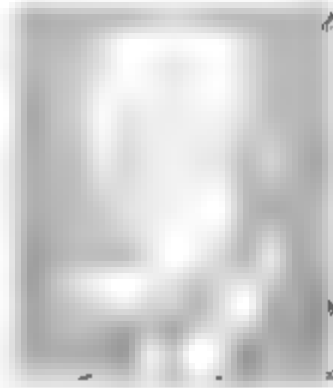
التقليدي للرواية تلعب برانديها مثلا  
 حنة ، جويس ، لانه يتحدث في روايته  
 « أوليس » وغيرهما عن عالم داخلي غير  
 للعالم السطحي الظاهر ، مما استلزم  
 لاستحداث أسلوب جديد ولغة جديدة  
 للتعبير عن ذلك العالم الداخلي .  
 ومن هنا كانت بداية للفوضى والتفكير  
 في الرواية المعاصرة . . .

ألا أنه يمكننا أن نقول أن القصة  
 قبل موجة « الرواية الجديدة » كانت  
 مصنفة ، مألوفة ، أي الحدث الذي  
 يحدث في الرمان من البداية إلى الوسط  
 إلى النهاية وبمفهوم مطلق للمسبب  
 والمسبب بحيث يؤدي كل جزء من المحدث  
 إلى الجزء الذي يليه وسيتبع كل  
 جزء منه نتيجة لما قبله ومسببا لما  
 بعده . . .

للقولبة التقليدية يتكون الحدث  
 فيها من سلسلة من الوقائع التي تتم  
 في الزمان . أي في مكان محدد  
 وفاعلا ، وناظر هو الشخصيات .  
 وعلامة القول في الرمان هو أساس  
 الرواية التقليدية لذلك نجد عرجة الرواية  
 الجديدة تكفي عنصر القس ، وهي بذلك  
 تلغي الفعل والفاعل ، وتلغي الحدث  
 والقصة ، وتلغي الشخص والناظر .  
 بل هي إلغاء للإنسان وإلغاء طي  
 « القس » ، غطر ، أنكن ، غلدا . . .  
 وهكذا حل المكان محل الزمان في  
 الرواية الجديدة أو القولبة . . . فليس  
 فيها فلسفة ولا حدث ولا قصة ولا  
 حبكة ولا منطق . . .

وقد كان كتاب « عصر القس » الذي  
 كتبه « نيكلي ستروت » وكتاب « طريق  
 لقولبة المستقبل » الذي كتبه « أكن  
 روبر جرييه » بمثابة المنقير الرسمي  
 لحركة « الرواية الجديدة » .

وقد كتب « أكن روبر جرييه » عدة  
 روايات أهمها رواية « القبة » ورواية  
 « الاستكشاف » ، ورواية « بيت الواعية  
 القرامية » ، ورواية « المتخصص » ،  
 وهو يعتبر من أهم رواد حركة القولبة  
 بل هو أيضا رواد لقولبة المستقبلية



تولستوي

أيضا رواية « روبر بالجره » وروايتها  
 « ماير » عام ١٩٥٤ .

أي أن حركة القولبة قد انضمت  
 مكانها تماما في الخمسينات من هذا  
 القرن . . . وقد خلقت للقولبة عن الفعل  
 مخالفة بأكملها للتقليد فكرة طويلة  
 منذ الرواية الرومانسية حيث  
 « فالنورمان » و « جن جاك روسو »  
 ثم الرواية الاجتماعية والطبيعية عند  
 « بلزك » و « أميل زولا » ، والقولبة  
 الواقعية عند « جوستاف فلوبر » ، فكل  
 هذه الروايات تلتزم للقواعد الشكل  
 التقليدي وأن احتلف المضمون فيعد  
 بيتا . فلي كل منها نوع محدد يمتد  
 في الزمان وله قامة وسيرة وحبكة ،  
 وفي كل منها شخصيات لها أهداف  
 بيولوجية واجتماعية . . .

وقد يفرق كتاب « من مؤلف في تصوير  
 المحدث البيولوجي » لشخصياته مثل  
 « بيولوجي » ، أو مثل « جويس جويس »  
 و « فرجينيا وولف » ، يلقاهما لفعل  
 ما يسمى باسم « ثيار انومي » ، ويطلق  
 القاص « . . . » أو قد يفرق كتاب آخر  
 في تصوير المحدث الاجتماعي مثل  
 « بلزك » و « زولا » و « فلوبر » .  
 وإن بداية الخروج على الشكل



طبيعة النفس وطبيعتها النفسية للحرية.  
ولعلنا بذلك نكون قد أخذنا فكرة فلسفية  
عن هذا الاتجاه ...

وهكذا نجد أن موجة الرواية الجديدة  
هي نتاج الفلسفة الوجودية ومنهجية  
وجودية سارتر لها أثر كبير سارتر قد عبر  
عن الفشل والخيال والاحتمال في  
شكل مقبول من خلال الرواية المتكلمة  
في المرحلة التقليدية . وكذلك فعل  
البيروني كما هو في كتاب شرح الاحتمال  
وكتاب اللازمية في جبره عن تلك  
الاشكال الوجودية من خلال شكل  
الاحتمال ولا منطقي لتأطير فيه قواعد  
للرواية الجديدة وطوائف الرواية  
وتتلمذ فيه منطقي كمنهج في التفكير  
العلمي ...

لقد كتب الرواية الجديدة  
يستعاضون بالتفكير والاشعار والصحف  
أكثر من الكلام . وهم بذلك اتفقا  
بعبارة عن جملته لمنظر بعد جرين  
ما يتبين حتى أن سارتر في كتابه  
« ما الأدب » يسمى أوروبا باسم الرجل  
الروائي ...

والسؤال الآن هو هل هذا هو حال  
مجتمعاتنا وهل هذا هو الأدب المعاصر

#### أهل لولا



حيثما ؟ ... صحيح أننا نعيش مع  
الأوروبيين في نفس العصر . ولكننا  
نعيش في مكان آخر . وفي ظروف  
أخرى نعيش في ظروف أخرى لم تكن من  
حرب عالمية أولى ولا حرب عالمية ثانية  
ولم تكن الانقلاب الصيني وتكليفه  
الاجتماعية . ولهمم الرأسمالية .  
والكساد الاقتصادي في الثلاثينات ...

ولم تكن من انهيار القيم والاتصال  
الاجتماعي . وأردنا تسمية البؤس  
والعنف . والامراض النفسية التي يحتاج  
العالم الغربي ... فلا يزال مجتمعا  
بمسألة أفضل من ذلك . ولا تزال الأرض  
الروائية تملأ وأرض الليل . والصبر  
يلتزم بذلك وبالفهم الاتحادي المرتبطة  
بالفهم . ولذلك فإن أي إنتاج فلسفي  
أو أدبي مختلف لظروف مجتمعا هذه  
يبدو غريبا علينا بمعنى أنه الفلسفي  
في بلده . ولذلك لم نجد موجة  
الرواية الجديدة جديرا ...

ثم هناك كلمة أخرى نوجهها إلى  
الذين المذاهب المستوردة الذين يكتبون  
أشكال تلك التناقضات ويبدو لنا هم  
وبالفهم . يجب أن نقول لهم انه إذا  
كانت موجة « الرواية الجديدة » مقبولة  
من « آكل ربيب جريه » أو « ناكتي  
سارتر » وغيرها كن لها ما يبررها  
في ظروف مجتمعاتهم وعصرهم . وذلك  
على الرغم من أن قراءة أعمال هؤلاء  
لنكتب بانموذجها ونحضرها لا تغير في  
الفهم سوى « الفهم » . فلا يزال  
« تكسوف » هو أعظم كتاب الفلسفة  
الضمنية . ولا يزال « ديسلوبسكي »  
و « هينجواي » و « رولا » و « طراشه  
و « فوير » هم أعظم كتاب الرواية !  
ونقول للذين المذاهب المستوردة انما انه إذا  
كانت كلمة موجة الرواية الجديدة قد  
يبدو عجيبا من جوانب قطع  
الضمنية . فلا لا يبدو عجيبا  
من أصحاب الفهم والوجدان  
والالتزام . ولا يوفهم في التأمل حاد  
مع أنفسهم ومع شعرائهم السابقين  
في التفكير الفلسفي .



## بعد أربعين سنة

بسطت لك اليمنى فطما على الرحب  
 مددت لك اليسرى للأمن بها هي  
 وجاءت بك الأكري فكنت لها شدي  
 ويوما لنا نعيم مجددا على النخب  
 وجاءت بك الأيام مسوفا لئلا  
 وجاءت بك الأعمار روحا من الرب  
 فمتك يا يحيى على العصر ذكره  
 فلك أنت الذكر في البعد والقر  
 والله كنت الشجر في قلب أمه  
 والله كنت العزم في السلم والحرب  
 \* \* \*  
 يا القاسم الأسمى لروحك أية  
 بلغ منها الجهد في ثورة التنكب  
 لك نيل الصديق والحب حاكما  
 وأنت الوفا شعرا وروحا على القلب  
 \* \* \*  
 يا القاسم الأعلى لشجرك فتنة  
 تسج من الخلق وفيهم من الحب  
 فطاع من الدنيا تجلي مهابة  
 وجر من الأكوان في جودا الرحب  
 وشهدو من النظام سمو دولتها  
 رددتها الأزمان في لحنها القلبي



وتشدو بها الإحطاب سرا وصرة  
 ويأبى بها النصر الحق الذى يفتد  
 سحبا من الرحمان يلقى على العجب  
 فتصلو لنا الدنيا ويصلو لنا القضا  
 ونحيا مع الامجاد في فرحة الشعب  
 \*  
 ابا القاسم العلى خير بلاده  
 ابا القاسم العلى خير بني العرب  
 قد الله من قد تسمى طاهرا  
 قد الله من نبع تفتق بالخصب  
 قد الله من نور تلقى ساطعا  
 فسرنا على اليمن وسرنا على العرب  
 وبقي على الدنيا النعمة والهد  
 الى الخير كل الخير هدنا الى القرب  
 وبني به الامجاد يا خير تسخير  
 وتسو بها الاتساب في غمرة الكرب  
 فذكرناهم بصدق الوديعين خريدة  
 زين جسد النحر بالجواهر الذهب  
 وبقي على الابرار ذكرى فريدة  
 يبعثها الانسان بالمثل والقب

● ابراهيم عبد الهادي ●

● ندى ●



ميشيل  
تكتلا

إنسان  
القسمر  
ومجاهل  
الفرع..

ثم التفتن بعده وحللت  
تأجعة إلى القصر خلال  
السنوات القليلة الماضية .  
وعكث فريق من الرواد وقتا طويلا  
على سطحه . ثم ملأوا إلى الأرض  
بعد أن تركوا وراءهم بعض الأجهزة  
المسلحة والنفطيات وأخذوا التمدد  
بطرية ... وكلفت هذه الرحلات  
الدول التي قامت بها ونجحت في  
الهبوط على القصر بالرجوع إلى أو  
بالمركبات الجوية الحديثة . أمورا طائفة  
وأرسلت ميرلينها ...  
ومع ذلك فإن رحلات القصر القديمة  
سوف تخطى المقام أكثر شعولا  
وتساعا ... تعني سجل المثال سوف  
تربى محطات فضائية في مدار الأقمار  
الصناعية ، ولكن بطريقة أفضل . كما  
أن محطة الفضاء التي لا تزال في  
في الفضاء على ارتفاع مائة وسبعين  
ميلا هي إحدى هذه المحاولات التي



مكثت الشمس وهو يملك الشمس  
ويجس في ماخنها أليها وشهورا ،  
أن يقوم بلجواء قلوب خفية محقة  
إبراهيم لأرياح الضميمة واليخ الأثر  
الظير في قرص الشمس ورمعه  
للكوكب والنجوم ، ورملة الخليلات  
الهامة في الفراغ ...

### ● استعمال القمر ●

إن حصر الوصول إلى القمر في  
مركبة ثقيلة من الأرض بملح  
المسارح الجبارة لا الجد داني .  
فوجود محطة فضائية أو أكثر في  
السماء يعني أن حصر استعمال القمر  
هو كمثل دوماً فعلاً ... ولذا نلخص  
بمبدأ : خط خمسة قرين تقريباً  
اكتشف كرئيس القارة الأمريكية ،  
في رحلته الأولى لم يذهب إلى أمريكا  
ويعود منها ، بل ترك وراءه خمسة  
صغيرة يديرها أفراد من وجلة على  
شاطئه جزيرة هيباتولا .

إن جازد اليه للفرجة والقشرا  
الأمريكية كلها بالضرورة حلقين  
جديدين خامين يمكن استعمالهما .  
ولكن ظهرت في الآقل صعوبات كان  
بعضها أكبر من تلك التي حصرها  
كالأجواز أمم استعمال القمر ...  
ولذا كان محور البحث الآن في  
ثم في زوايا مستقيمة من نهايات  
البردى في رحلة مستمرة من ستة  
إلى سبعة أسابيع والعرضت ليهرب  
المرافق البحرية الخمسة في أي  
ساعة من ساعات الليل أو النهار .  
لأن المسألة من الأرض إلى القمر  
تتضمن تكنولوجيا القرن العشرين في  
ثلاثة أيام على برده مطلق التكوين  
لشخصي .

إن الشأن هذا العصر معقد جدا  
للذين قاموا برحلاتهم البحرية في

القرن السادس عشر مثلكم في وحدة  
مطلقة . ولم تكن هناك وسائل  
التصايرهم بولدم في خريطة وهم  
والذين خيلهم نحو الكهوسول ...  
لا يعرفون على يمينين أو لا يعرفون  
... ولكن رواد الفضاء كانوا على  
لفصل بدم بالذين يتكون اليها  
الصور التليفزيونية أبداً الرصدا  
للخير ...

لم يعرف الرحالة الأول الذين  
ذهبوا إلى أمريكا شيئاً عن مساحة  
القرنين الأمريكيتين ، أو ما هي  
المحطة التي سيدونها هناك ...  
ولكن كما طول عالم الكسواء  
المعروف ليراه أسير المعرف الكثير  
عن القمر ، وأن التكنولوجيا  
الطبيقة استطاع أن تراه الخطر  
للقمر عن التكنولوجيا التي كانت  
موجودة في عهد كولبس ...

إن الذين تكلوا بهنك القمر  
وتكلوا له حقة عن حبات الله لم  
يعرفوا أنه خلال من الماء والهواء وأن  
حده مبركة طوية ، خطه ونهاره  
بمختلف كل منهما أصوات من  
الرمال ، فهدون وجود الماء لعماسي  
للحرارة ويهدون وجود الهواء لهدنة  
من كسها ، لأنها تراكم على أجزاء  
الغنية بلور الشمس لتكون درجات  
حرارة عالية في منتصف النهار  
القصير تصل إلى درجة غليان الماء .  
كما درجات حرارة الليل القليلة بمرورها  
إلى ١٥٠ درجة فهرنهايت تحت الصفر  
في هذا التلحاح القوي ، أن الكار صعبة  
من ليالي الشتاء في ثقافة القعدة  
ويهدون وجود حبات من الهواء فإن  
صالح الفكر للهدنة يصبح عرضة  
للتغيرات الشمس ، وتساير الليل  
المظلمة التي لا بها نهد .

ولكن لنا راحة للغة الطمينة

الانسان  
الغدير  
ومجاهل  
الفرار

يتمثلان ليكرنا جزيئات الماء • ولتلك  
 المثلن المركب المادى - وهو صمغ نو  
 جزيئات تسوى على الكلد من نوع  
 واحد من الكائنات - المجهزه على اى  
 كوكب يتكون من خليط المادة الاساسية  
 المتكون هو بلل تآكله جارية عن ماء •

ويعمل العظمى والركبات تتكون من ثلاث أو جزئيات بللمصق يبعثها اليهمى جنية عن طريق القسوى الكروموفسقية الصمغ بوماء - ويعمل للعظمى أو الركبات تتكون من ثلاث أو جزئيات لا القسوى يبعثها اليهمى جنية ، وهذه هي الفلزات أو السوائل ، وتقال في الكوكب اساسا سبب اللون الجالدية .

والكواكب الصغيرة ذات مسارات  
المنحنية الصغيرة لا تستطيع الاحتفاظ  
بها وتخرج عنها ، كما هو الحال في  
الكواكب الكبيرة . وعلى ذلك فالقمر  
الذي تبلغ جاذبيته خمس جاذبية  
الكوكب الأرضي ثم يستطاع أن يحتفظ  
بها جو بالبرق . وطوله لم يهبط بقدر  
كثافت من الماء . . . . . ولنفرض أن بعض  
الغاز الذي كان موجودا في السحابة  
الأولية على شكل جزيئات الكواكب ،  
فلمصر إلى ما تحت سطح القمر ،  
فهو المحتمل أن تكون هناك فراغات  
من البقايا تحت سطحه .

● 2011 ●

إن الخلطة الوحيدة الموجودة في  
القدر هي الاستعدادات النفسية .  
وهي المصدر الفعال لبيانات الخلطة  
المتبعة في الأرض بطرق محددة  
لا من المصدر المستخدم الاستعدادات  
النفسية كمصدر مباشر للخلطة .  
فهم الشخص (كل) ما يتجسده  
تصور أو التفكير أو الشعور من

لقد سيطر القصر ، اختلعت في الحال  
 بعض هذه المصاحف ، التغيير التحويلة  
 التمام دوراته بالقصر على القصر  
 الخارجية ، وذلك لأن فترة القصر  
 المصروفة عرفت من عهد جده  
 المصروفة ، على حق باروت نقل  
 الحرارة لاجل ، كما أن المصروف  
 المصروفة المصروف عمل عزلا جسمه  
 تغير درجاتها لكه وهي مكان القصر  
 من المصروفة القصر المصروفة ومن  
 المصروفة القصر ، فخطها .

● **align, align** ●

هـ يتعامل الإنسان : ملايا يكون  
طوبه الحال في غياب الماء والمياه  
لا يؤذي ناله : ممكن : الفطر سوله  
اكثرنا فرق فطرته أم تحتها ؟  
يجيب المالك امصور بقله : ان  
ذلك يعتمد على تصنيفنا لكائنات الماء  
والمياه : فالماء ليس به جسم  
مستقر بل هو متغير مستمر - ولا تتصل  
الياه فيه على وجه التماس أو متغيرات  
فر مائل - وليس معنى هذا ان الماء  
لا وجود له بالمره في الفطر .. ان  
للفطر الثلاثه الصنفه في الكائن  
هي : الازروجين ، والهمسفرود ،  
والاكسجين - سميات الازروجين  
تتمد كل زوجين معا لتكون جزيئات  
الازروجين - وبهذا الطريقة تكون  
جزيئات الاكسجين جزيئات الاكسجين  
كما ان الازروجين والاكسجين

لوصول إلى الأرض . وحتى تمت الظروف الملائمة فإن معظم الانجماعات الشمسية السببية على الأرض ينضموا للحد فتتصف من قوا الخلطة والحرارة لتتجهنما في التسلل إلى الأرضة بالذئس أو تلك التي لا تفرق عليها الشمس باستمرار .

ولكن الحالة تختلف كلياً على القمر . فالقمر القسري في هذه السمران . وطوال هذا الوقت السطح القمري يمتد وكأنه لا تتخلل السحب لكافة أو غيابة كلياً . وعلى ذلك فمن الممكن لسلطان ميسرولة من

البطاريات ، لفخزين كميات كبيرة من الطاقة أثناء الظلام الطويل لكي تستمر المستمرة في إضاءة سطحها أثناء الليل الطويل . . وما دام يمكن الحصول على قدر كبير من الطاقة . فمن الممكن أن يطول عمر الأنهار . . الماء والبراء للظلام جاء بهــ

الاتصال من الأرض إلى القمر لأن سطحها بشكل قاطع لئلا ، وأن يندلج بعد الاتصال . فالأوكسجين في البراء سيتمدد إلى ثاني أكسيد الكربون . ويتمدد الماء بدوره إلى برار أو دجل ، أو يتسبغ من الاتصال في الأغراض الصناعية . ولكنه يحتاج إلى طاقة لوصول إلى حالة البراء لاستخدامه مرة ثانية .

الهدف من ذلك أن الحصول على أكسيد الكربون إلى أوكسجين بطرق كيميائية بترك لنا الكربون في هيئة من الهيدرات في حبيبات أن الطير لخصائص السائل بترك لنا حواء جديدة سليمة . كما انني يستطيع الإنسان أن يطفئ حوائط هذه الحواء غير اللطيفة ؟

يقول الفيلسوف رندا على حسنة السؤال : لنا انظرنا أن الطعام جزء من دورة المستمرة الضرورية ، ولكن يصبح خطفها مستحيل من القوة الحقيقية ، على هؤلاء المستعمرين أن يولجوا معهم فياء حية يكملها أن القمو وتصبح ممترا ممترا الغذاء . وهذه الأنبياء الحية أن تكون حيوانات كلها تحتاج أيضا إلى الغذاء ولها تحتاج إلى طعام أكثر منها لتصبح عضواً أصبح هي نفسها طعاماً . وهذا مطلب أن مستمرة القدر يجب أن تحصل على النباتات التي تستمر على عواد غير مضمومة . أي على نباتات مجهرية دقيقة .

وعلياً أن يتمثل الموجود الاتصال . على القمر ، لم نحيا حصول الاتصال على الطعام والماء والبراء . فالحالياً الفخراء القبيات ، إلاها . المتكرر في المستمرة سيبدأ حصول ثاني أكسيد الكربون إلى أوكسجين بمقابل وجود النتروجين والفسفور والفضائل التي من الأملاح . ومن لم تتكامل الحالياً الفخراء ، وتصبح مصانع طاقة من الطعام .

لكن ، قول يعني هذا أنه مع وجود كمية مضطربة من البراء والنبات والطعام وطاقة غير مضطربة ، فإن مستعمر القمر سيظل متصل إلى الأرض في دورة براء دورية وذلك حسب الحياة على القمر ؟

يقول أيسرف : إن دورة الحياة الجميما لا تكون مثالية أو كاملة ولا بد من حدوث نقصان أو فقدان أو شحاح للمدة . ولكن هذا الذي يجب أن يعرفه أننا نحتاج لأشخاصاً ونحوا مستعمرين للمستمرة ، أما هنا

ولذلك ملة كلوريد الصوديوم - وذلك  
يجرى بالظهور لانتاج ماء حليبي وعي  
للهواء للهامة .

ان الهواء الذي جلبها الانسان من  
البحر لم يحم لعلماء الفلك ويرد  
لوجاية على استهلاكهم الفاشية عن  
أصل النظام الشمسي وتكوينه الاولي .  
وعلى الرغم من ان الانسان عبط  
على مدة مراتج مختلفة فوق القمر  
وجاء بحث حولت من ثوابه ومفيدة  
الا انها لم تند للعلماء بان يفسل  
الخلق على طبيعة تكوين القمر . لذلك  
لا بد ان يستمر الانسان ويعيش على  
سطحه او تحت لهواء عطلة أسر .

### ● مرصد قمرى ●

ان القمر ذلك محطة مثالية لرصد  
الفضائي . فهو صميم الجود ، وسلاوة  
حساسة الانهم لا يدع انهما صاحب آر  
وطيرة أو ضباب أو غبار . وبذلك  
يصبح مكانا ممتازا لرصد الكواكب  
والنجوم . فالمستخدمة من  
التصوير لهم والفضة . باستخدام  
المسار المكوب على القمر يمكن  
للاتسار ان يرى سطح أى شيء بهمه  
مثل القمر من اعمار كوكب المشترى .  
غاية في الجلاء البصري انظر مما  
نراه من الارض .

وفي الروح الاتخير من القرن الماضي  
جا علماء الفلك يهاون بالتسمعات  
لتسمية عن اهتمامهم بكتفهم . لأن  
معلمها يقتضيه جو الكرة الأرضية .  
ولكن الأمر يختلف على القمر لأن  
التسمعات والظواهر سوف تخلق أيديا  
للرأسة . ولما وجود مرصده لكن  
عطف على سطح القمر يستطيع ان  
سنة واحدة من الرقابة الفلكية ان  
يكتشف لنا الكثير من أسر الكون

يتنفس بالطاقة ليست ذلك  
مشكلة وان العلم ان يشكل خطرا عن  
الآخر . لأنه اذا أعطي طاقة كافية

لأن ذلك التصد الكهرون والمساء  
والاملاح والمخاليب ستتم على مالاتها  
وبدون ترك . ويمكن اعداد عدة  
للمعاصر بكميات كافية من الطاقة اذا  
كانت الكهرونات والكهونات والفرسطة  
والماء موجودة كلها فوق تلك .  
فالكهونات والفرسطة مستعملان  
كاسمة أو مضخات . أما الكهرونات  
فسوف تخلق ذلك التصد الكهرون عند  
استخدامها . ويصبح الماء بجاية هينة  
مصدرا للكهرونات . والفرد الأساسي  
في محطات قوى الانشطار .

وهو لا يكون للبحر أو الماء ان القى  
في القمر لأن السطوح التي عليها  
رواد البشر إلى الأرض ليس بها  
أثار مياه على الإطلاق وعلى ذلك أنه  
يكون القمر مثاليا لبعثا من الماء .  
كما ان نصب الكهرون والتروجين  
والسفرى مختلفة فيه هي الأخرى  
وعلى ذلك يجب ان تبنى الكرة  
الأرضية بكافة من مثالي فرسطة على  
القمر لبعث المياه في أرجائه ولذا  
كانت الأرض تفكر من نفس الماء  
المطهر . فلا يلى ان ترسل كميات  
من ماء البحر المالح وه الضمات لهذه  
كميات من الكهونات والفرسطة

انسان  
التمس  
ومجاهل  
الفرخ

ان تتصلب مع وزن الجسم ان  
الارض .

وحسب ذلك يمكن القول بان سكان  
القمر يستعملونه حول ينسحبون منا  
في الشكل والسطح . في الواقع في  
نفس الامر نرى جبين من الرجال  
والنساء . انسان الجاذبية المحلية  
الارض . وانسان الجاذبية المنخفضة  
القمرية . وجود عين القوقع في  
يكون مظهر ما ولم نسمعها يستطيع  
ان يعمل ما لا يستطيع الآخر عمله .  
فاستكشف النظام القمري فما وراء  
عظم الارض والقمر يشكل على  
مساحة ممتدة من المسببات لا يمكن  
تسلط الوصول الى القمر . بل لا بد  
من استعمله ونطاق حياة عليه . ان  
الرحلة من الارض الى القمر تستغرق  
ثلاثة ايام . ولكن اى رحلة من نظام  
الارض والقمر الى جسم اخر كبير  
في النظام القمري في استغرق مدة  
شهور في عدة سنوات .

والفرق كبير بين الحياة على الارض  
والحياة على القمر في مركبة من  
المركبات وان تكيف الانسان في الحياة  
وما يكون نظرهما يستطيع ان يحمله  
فستصل القمر في الاضواء على سطحه  
كما هو الحال في الكرة الارضية .  
في سوف يعيش تحت سطحه وان  
الفترة او التكيف الذي سيكلف اليه  
في يكون كبير القدر في مركبة فضائية  
وهي تحت صخرة عليه .

لذلك ونرى يستطيع انسان الكرة  
الارضية ان يستكشف خبايا النظام  
القمري لا بد من استعمار القمر  
استعمارا دائما وليس عابثا . فان  
يعمل على انسان القمر الذي سوف  
يرجع الى الارض وفترات . ونجده  
انكالا مختلفين عن نظائره فيكتشفون  
له مجال افراغ .



عما استكشفنا ان نعلمه خلق  
التاريخ القمري كله .

## ● مولود القمر ●

ان بيئة القمر يمكن تعديلها  
لتشابه مع بيئة الارض . ولكن لا يمكن  
تعديل جاذبية القمر التي تبلغ سدس  
جاذبية الارض . وعليه يمتثل طعمه  
عما اذا كان الجسم القشري يستطيع  
ان يتكيف مع انخفاض الجاذبية .  
القشرية فلا استطاع الانسان ان  
يتكيف مع تغيرات الجاذبية  
لنفس المثل ان يتحول من الجاذبية  
المحلية الى الجاذبية المنخفضة وليس  
البحر . فربما وزنه ١٨٠ رطلا يمكنه  
ان يحد على وزنه الجسم الذي  
لا يزيد على ثلثه . وحالا فوق القمر .  
فاذا تم له ذلك أصبح من المسير عليه  
ان يحد على الوزن الذي كان عليه  
من قبل . وقد يثبت هذا صحيحا  
بالنسبة للأطفال الذين يولدون على  
القمر . فان الجاذبية المنخفضة  
في يحد من تكوين عظامهم للجهاز  
العضلي . ومن عظامهم قسما  
ضعيفة بحيث تتصلق مع عظامهم  
المحلية على القمر . ولكن هذه  
الصفات القوية ان تكون فكرة على



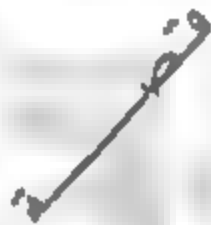
المينان الراسمستان  
تتقدمان في الفوحة في  
برفق يتوجه لحيات ثم  
ينطلق في أي اتجاه  
المجر السعيد كله ...

وكانت الإتناسم ولم  
الأبد الشديد فالتة .  
والوجه جميل التلطوع .  
أيض مستهيرا والشبه  
معتلة وشبهه .

روشت طير العرين  
لظارة شمس النيرة .  
وعلمها وطوتها وهي تفكر  
... تمعنت وودلتا الي  
الدها ، بعد أن أركم  
اتها لا مكان لها في  
حانية اليد المسيرة .  
ولم تكن تحمل أي حقاها  
سراها .

لمست أن تكون خطفة  
في رحلتها وفي تحركها .  
وعندما دخل القطار  
بتهادي إلى القصب ..  
وجلس على مقعدها  
المرد ، صبحت بهمس  
الارتياح ، كأي المرد في  
وسط العرب ، والمسافرون  
من رجال الأصال الذين  
فلانهم تشار السماع  
المساهمة صياجا كـ  
جلسوا في سكوت يراوى  
مستف الصبح ، أو  
يظهرون لورالهم الخاصة .

واضحت بضم العرية  
المكينة . فزأجت الوضاح  
عن رأسها وحوته ..  
واضحت تنظر من المناداة  
عن يمينها ، ثم خفيت  
أن يصورها من الرصيف  
اللسان تعرفه وهي داخل  
للعمرة . فاستلست مستلر  
للمنادة بحيث ترى هي من



الخطوات الحار  
الصاعدة للذات

صينها الذي  
لا يلف على المسافات التي  
في الطريق ، ويتره في  
الاسكنرية . مبطرة .  
كما اختارت ملحقا علوها  
في القطار ، حتى لا يجلس  
معانها رجل ولا امرأة .  
كانت تود أن تذهب إلى  
مدينة الاسكنرية وتعود  
في صباح اليوم التالي ،  
دون أن يشعر بألمها من  
القاهرة للسكن . كما  
أعلنت أن القل ذلك في  
لرات السابعة ...  
وفي صلاة الجمعة  
البارجيه . وفقت في  
زحمة الركاب ، تتقدماني  
اللوحة المضيلة التي تحمل  
رصف القطار المسافر .  
وكانت ترتدي معكها  
كمفيا على ثوب من  
الصوف المائل معكم  
النسيج ، ومن أحدث  
فراز . وتسير على رأسها  
وعلمها وقسما لريق .  
تلك به برة الصبح في  
القاهرة ، ومن أحضار  
سـكـوت الخطر في  
الاسكنرية .

ومن خارج الوضاح .  
بدت حصالات من الجص  
الاسود الناعم تكلي على  
للجين التكلل .. وأضحت



**پتھر کے پگھلاؤ اور**

ولما تمركه القطار  
للتحس المصعد ، ان  
احدا من اعرافهم لم يلقى  
بها في الطريق ، وستكون  
في الاسكتلندية جـ  
ساعتين وثلاث ايام  
وسنعود للقاهرة في اول  
قطار يمر به في الصباح .

في الساعة السابعة  
مسلما - مسلحة أول  
قنصل - وسلكون في يديها  
في الساعة الخامسة  
والسيف ، قنصل القنصل  
على ماضها كما اعتد  
أن القنصل ... وفي  
الساعة العشرة سلكون  
الهاب للشعلة السكينة  
بعد لحظة يوم قنصله

- **فصلنامه**

وخرج القادر من  
بمسبكن « شهر » إلى  
بزارع الهريصم والخضرة  
على المداين ، وخصبت  
بأجرة أكثر ، ولاحظت  
أن معظم الرجال الجالسين  
معها في العربة في حين  
متألمة ، ويرتكبون الجور  
المسوية ، ومعهم حقائق



## الباب الآخر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

كانت تفصل لى جاء  
الى القاهرة واسما  
كالميت ، ولكنه كان  
عنداً --- ولها خدمت  
لرغبته وسافر ،  
وسافر ---

كانت تسافر اليه في  
الظهر مرة ، واحدا  
مرتين كما ولدتها  
للرغبة ، وبسبب  
الاحول في اثناء فها  
زوجها بالخارج ---

وفي محلة مصر ،  
ارتفعت وهي تصير  
وعنداً على الرصيف ---  
لجست بان العيون كلها  
تلتفتها ، ولحن لها ،  
وكبر وجهها ---

وركت حلتها سرعا  
--- وهي باب الصرا  
نزلت وهي تصير  
شيرة ---

وكانت الصورة على  
الكونكري ، والوجه  
باردا ، والشمس وراء  
السحاب ، ولم تبه  
الزوايا في الضيق ---  
وركت المصعد الي الدور  
الذمن ---

وكانت باب الضيقة  
مفتوح في حلتها ---  
وعملت تلك الصورة  
--- فله الضرب لتي  
رأيتها له ، والشارت  
لأفها ، وزيلت جملتها  
والصبر --- ولكونها  
كما فكرتها وهممت

عقلها وفهمها على  
الرب ، ولم يكن بالحيرة  
على طولها أكثر من أربع  
ميدات غيرها هي ---  
وكانت غالية الركاب  
لكن ، فسلاتها هذا  
بعض الشيء ، وشايلها  
أكثر أن الرجل الجالس  
الى اليسار ، في الصف  
الذي أمامها ، أخذ يدير  
رأسه الى اليمين ويظهر  
لها ، فجاءت نظراته ،  
وأرخت رأسها على مسند  
الذمن ، وأغمضت  
عينها ، كأنها تستكمل  
حلفتها من النوم ---

وعنداً من حائل  
الوجه ، طقت فحلتها  
من الصورة وشبهت  
بشيل ، وأحسنت ردة  
بمطرة تروى ظم يرجع  
اليها البلي ، ويحوله لى  
تخلله ---

وجازر القطار طفا ،  
وكبر الريح ، ومنصور ،  
والنظر على الجدران  
لا يتغير ، والاربع هي  
هي --- العطب الأخضر ،  
والبيوت ، والمساكن ،  
والسكن الضخمة في  
خارج القس ، وه لسيه  
بهاشها والشار ، ولتشر  
على شرفاتها المسيل ---  
ويعد أن تحرك للقطار  
من محلة مصر ---  
جابر ، وسمت ، عطف ،  
بالفوق --- خالت الا  
تجه --- خالت أن يكون  
مريضاً --- خالت أن  
يكون له سافر الى بلدته  
لسبب طارئة --- خالت  
من أشياء كثيرة تحدث  
في الحياة ، ومنع من

عنها ، عادت القوي الى  
الشفة --- الى انه في هذا  
اليوم الذي يصرف فيه  
لها فتمت حاول السفر  
المستطاع لتقبلها ،  
وتراها ما هيها من  
التيه ---

وكانت « حلال »  
الليلة ، ونظرت الى  
اليسار ، وتلفت الى  
المساء --- سبب  
رحمة كلفتها تمهيب  
الشمس مرة أخرى ---

الجو بارد ، والبرق  
مطمس ، ولكنه جميل ---  
وعنداً غطت الشقة ،  
وأغلق عليها الباب  
ضمت بالراحة ---  
ضمت بالأمس ، الفرف  
الذي انتابها في الطريق  
ذهب عنها الآن ---

كان جو الليل كله  
يحيى بأن التماس  
« ركت » حبيبها لا تزال  
تتردد فيه ---

والطقت في حيويتها  
والسقط تطلب اليه ،  
وتراها على مزاجها ---  
لها لم تمل ذلك في يومها  
في القاهرة ---

هذا نفس بان كل  
خلجات جسمها تتحرك  
وتلطمها الى العمل في  
بهجة --- وهناك تفسر  
بالسحر والحكمة والفن  
والفراغ --- وكل هذه  
الانبياء قاتلة ومطربة  
للنفس ---

وبعد أن نظلت الشقة  
كلها ، ونظمتها ، انطعت  
الشار ، وأغضت  
صباحا ---

وأصحت بعده بالاضطراب  
واللهجة ...  
واستلقت على السرير  
وأصحت . برأقت . وهو  
يفتح الباب الخشبي  
ويستل ...  
متنائمة حتى شعرت  
بأنفاسه على وجهها .  
وشدته على شفتيها ...  
كانت تشعر بالحاجة  
إلى هذا الحب . وكانت  
تسعى إليه بهمسها  
وروحها . كانت تقبل  
الحاجة التي تغرب  
روحها . كانت تقبل  
الفرار ...  
كانت تسافر إليه .  
وهي تغمر بالفرحة .  
لأنها أصبحت . وهو في  
حاجة إليها ...  
وفي الليل استيقظت  
وطرحت إلى الطيف لتمد  
طعام الطعام ... فلا  
يما ما بقي من اللهب  
ويعد الضروب نفا .  
وأيقظها الجوع ...  
ألمعت المودع وقامت  
نائمة الطيف الوحيدة .  
فأرت اللفظة القليلة  
مفروحة ...  
شخص بصره مثلها في  
الطيف ... كانت هذه  
اللفظة حقة عظيمة  
جاءت إلى الاستكفيرة .  
وكانت تجد الباب الخليل  
لباب . رأت . فأنصت  
معلقا ...  
ولعل لها  
رأت . في السرور  
السلطة أنها فلة اميرة  
أجرها لتصفب ليهما  
ولكن منذ سنتين لا يراها  
تأتي في صيف ولا  
شتاء ...

ولكن في هذه السرة  
وجعت . حالك . اللفظة  
القليلة في المصطفاه  
ومفروحة ...  
وأرت لعلها  
بصره ثم بقي من اللفظة  
ويصق في وجهها ...  
أنها تعرف ويعرفها ...  
والل ينظر إليها . وكانت  
في اللفظة في مكانها  
صغيرة . تنظر إليه في  
جمود . رغم عيوب  
الروح ...  
هلت اللفظة حسانة .  
وهي تعرف معنى نظراته  
للأسيرة التي ترميها  
من قبض نورها ...  
كانت الريح تأتي من  
البحر عاصفة . وتسمع  
هياج البحر روي الروح  
... وكانت تستطيع  
بارادتها أن تغلق اللفظة  
ولكنها تركها مفتوحة .  
كانت تستطيع بارادتها  
أبصره نظراته . ولكنها  
وجعت لارتها معلولة .  
أول مرة في حياتها  
تضاد حين تنظر إلى  
اللباب برفاعة وقوة ...  
وهي في بيت غير بيتها .  
وفي فراش غير فراش  
الروح ...  
نظرت إلى السجدة  
وهي تريد من اللفظة  
فرجتها سائلة الضجور  
حالة ...  
وأصحت المائدة وهي  
أصبه بالزوجة مضطربة  
... كانت تتحرك من  
غير لمسها بكل ما  
حولها .  
وحس . رأت . عن  
اللفظة . ووجدت ما  
طبعها ...

يجلسا يتمثلان . ولم  
يلاحظ شيئا . رعدا  
إلى السرير . وكان  
جسما في برودة اللوح  
وروحها خلة ...  
يتناومت حتى استغرق  
... رأت . في ظني ...  
هلت . حالك . وحس  
ساعة تسمع ليهما  
والروح .  
تمتد بجلده على  
السرير وهي تنفس  
بالخوف . لارتها  
مرارة وجودة بجلدها .  
وفارتها تنفسه .  
وشعرت بالضمير  
والروح ...  
أصحت بأنها باردة .  
جائدة . متصعبة ...  
لهمت في حشر ...  
كانت اللفظة غارقة في  
الظلم القديس  
السمام لعلها ترفق  
... رأت . ولذا استيقظ  
بتمورها في الضمير ...  
وتحركت بطن رغبة  
وهي حارة الضمير  
بشمس نورها . وأصحت  
الباب بصره بمسد أن  
وجعت في يدما اللوح .  
وأخفته وراءها بصغر  
شعده كلكه .  
وبل أن تخط على  
جوس الباب الآخر كان  
الطيف لم فتح الباب ...  
كان يعرف أنها قائمة  
ولا يد أن تلبس اللسان  
... كان خيالها الرقيق  
يصور لها أنها ستفرحه  
ولمعي عينه ... ولكنها  
كانت تساق . واستطاع  
واحتولها طراعه في  
صمت . وأطلق الباب .

# الجديد في المكتبة الغربية



يسفر من وراء الاستراتيجيين الذين  
وهمسوا في مكائهم للبيعة المكينة  
لوتروجا للناس بنظريات انية  
لا صلة لها بالواقع ، ولكن ، اما  
كلان لعدم « كد حكم عليه وانسون  
٧٥ عاما بلا جريمة ، وضاع اسمه  
ليصبح مجرورهم راح ، وامسكتهم  
جبهة الاستغلال الضالة ، وضاع  
الانقلابي صاحب مساهم .. لمعت له  
تكرياته مجرورهم عن نفس خناتهم  
الحرية » ا

وكل كتاب المؤلف الاول والثاني ،  
ياشبعان الفترة من سنة ١٩١٨ الى  
١٩٥٦ ، اما هذا الجزء فوصف فيه  
سورنشتين ، بلستيب ، حواء  
للذين ، الذين سيقوا كالخيل ، في  
السجون والمنكبات السوفيتية ،  
لاسياب ميسية ، في الفترة ما بين  
١٩٥٦ و ١٩٦٨ ... وهو يشبه هذه  
المنكبات والسجون بالارخبيل دوسيه  
« جولاج » ، وهي الكلمة المكونة من  
الحروف لكراي بقروسة للنظام  
للمنكبات ا

ورسول سورنشتين ، انه عكس  
الامتلاك الشفق ، فان هذا النظام  
القاسي لم يمر من مقاومة ، قصيد  
كانت هناك حوادث ثوار ، ومولد

## الكتاب : ارخبيل جولاج الجزء الثالث

المؤلف : الكسندر سولز نشين

هذا هو الجزء الثالث  
والاخير من كتاب المؤلف  
الروسي للناشر الكسندر  
سورنشتين ، وهو الكتاب الذي ذكر  
ضجة ضمنية في الشرق والغرب على  
السواء ، وفيه يقول الكاتب سرلة ان  
القوة وحدها هي التي سوف تجبر  
بلاده على ترك او تضييقه النظام  
الشيوعي ... القسرة وحدها هي  
التي تلطف لو تلمس شعاع كنظام  
قصراني ، فالنظام كله ، حتى على  
القوة ، ومن ثم غير لا يترك غير ،  
بالرغم ، بل هو يذهب الى اهمد من  
هذا ، فيقول : « لم يوجد بعد على  
هذا الكوكب ، نظام اكثر قسوة  
واكثر دموية ، وفي نفس الوقت اكثر  
هبطانية وخداعا ، من هذا النظام »  
ومصدر القسوة في رايه هي السجون  
والمنكبات القروسية ، لذلك فهو  
يوجه اليها نكاحا مرا -

واما كلان لا يعرف الشرق الا من  
يكايد ، كما يتسولون ، فان  
سورنشتين ، من واقع تجاربه في تلك

أعضائكم ٠٠٠ إلا حين تمسرون  
بالدرجة . وتبدلون الصورة الطولية  
الى الارضيل . حينئذ لفظ ستلمدون  
٠٠ خطأ القلم السوفييتي مني  
على الطريقة الصهيونية . فلما ارسل  
كل ويكل . وسرف . بقل بانها ١٤

الكتاب . جورج ألين  
مصحفها رديا  
المؤلف : بيل بولس

جورج ألين هو الاسم الانبي  
للاولاد البريطانية ملحق لى ليلار .  
الى اتمت لى مؤلفاتها بتصور  
لمحسسات الطبقة المتوسطة . لى  
اسلوب رقيق صلب . ولها كانت  
جورج من ماركس زمانها : سيدة  
ذات سمات كتابية خالصة . لوجه  
لى انفسا خريفة للديش ترعى  
حاجاتها الجسمانية والروحية  
والعقلية . الامر الذى لطوى على  
مركبها من مجتمعا . لانها كانت  
تمشى مع رجل متزوج . هو القائد  
الاجير . وعظم التاريخ الطبيعى .  
وعظم النفس . جورج اريس ٠٠  
وكانت الفرك التى علنت عليها من  
عده الحلق . والبرلة الى فرستها  
عليها المولف القليلة . حاسرا  
لقلها . و فرصة الحيلة . ولزادة .  
وترجمة . بعض كمال الكتاب لى  
عصرها .

وه ركن المؤلف على التأثرات  
الكبيرة لى الفكر جورج اليسوت .  
على كل لفظ لشواء جديدة على  
اصلاها . ومن ثم كانت يتبع لى  
لربح عن اكبر هذه المؤثرات . وهى  
السلطات لوجست كولد . وفو باغ .  
ولتاركه . ولبروين . على اصلاها .  
والفصول الاولى لطور للقراءة .  
ولكن الكتاب من وراء اليسوت  
ولها اصلاها بين الكوارث القليلة لى

تمره . ولكنها قليلة . ويصف المؤلف  
جاذب تشره لطقية آلاف مسجون  
لى مصغر كنهجوير بيسيريا . وكيف  
محسنت لهران المراس لزوج  
ستمان من المتصرين . ولكن ليس  
اليدش هو آلة حركات التنسبة  
والثورة لى المتكبلات . بل المدش  
هو حثوث بعضها . ومع ذلك  
المستقرون يتلمدون ايضا بالاضرب  
من التفسيم . ولكن مصف للضرب  
لا تنبذ اليه لى محتسب عطف  
بالصحة وعدم الهالة . بل هم على  
وقايصون بالامك لى حثوث حرب  
عالية لثالثة . له ترمين الى مرت  
سريع وتلمدون من الامم . او الى  
الصورة ١

والد نفس المؤلف نفسه لملاتى  
سلوات لى الصين . بالاضافة لى  
ثلاث مسلوات اخرى لى القلي  
بوسيريا . وكانت كتاباته من الحيلة  
لى المسجون السوفييتي لى للى  
جذبت له جائزة بول سنة ١٩٧٧ .  
ولكنها جلبت له ايضا القلي خارج  
بكته سنة ١٩٧٤ .

ولى الفصول الاخيرة من الكتاب  
يوزن المؤلف آلة لثوث متكبلين سنة  
١٩٥٣ . وه خطب لتيكنا خروشوف .  
مكتفى الحرب لطبيعى السوفييتي  
السابق . الذى لده اليه بتكلم متكبلين  
سنة ١٩٥٦ . له حثوث شبيهة لى  
الاتحاد السوفييتي . لا ان . كتاب  
المراس لم تكفى . بل ان كل فيه  
لم ينفير . ٠٠٠ ولو ان المتكبلات  
قل حثوثا من قيام متكبلين . الا ان  
لظام المسجون ليزال حور الاتساع  
للتكلم كله .

ويكتم المؤلف كتابه بنساء مؤثر  
لغيره الفريى بقل ليه : لايها  
المتكبلين والمتكبلين الفريين . الذين  
انتم لله طيبهم بالصورة ٠٠٠ لايها  
البرود من الطبقة لى لمرىكا والمانيا  
ولفرنسا ٠٠٠ كتابه ملة له لا يتد

ووضع فيها كلها اعمدات على ارض  
ومزادات كونه واخيرا ولاسه  
وتدوينه . وحفظتها ... وحسن  
واضحتها لاسانها ؟

وحاول دويون ان يعطى علم  
البروت النجالي . حين يتناول كل  
رواية على حصة وبالفضل . وهذا  
يوفق في مهمته . يمكن محاولاته  
الطولية الفضة . ومن ثم فانه يتكلم  
- ويقل - رواية ذلهم ديرونداه  
على اساس انما حطلة بالتمسك .  
والاعراف في لفظ الواحد .

واكثر من مرة يتم المؤلف قرآن  
واحدة على ان اعطاهم البروت كان  
مركزا في اثره الخلقة لا لعل  
وهذه حيلة . فانه كتب مرد يقول :  
« ان كتاباتي عبارة عن مجموعة  
من تجارب الحياة » . والبروت حلت  
كثيرا من اللزائل اللذان من الصورة  
الى الرسم . وهو الامر الذي يصل  
اليه المؤلف في النهاية ... على  
تعليمه على رواية « سيد مارش »  
بشكل انما نجحت في تجسيد هذه  
كثير من ارائها في صورة حياة من  
الخلقة الانسانية .

شوا ولكن ؟

الكتاب : الشغل الثاني

لليم لعل الثاني الفضية

المؤلف : جازيت يركس

هو وهو الثاني اول ولة شاما  
ولكن الواضح انه ليس كذلك . فلم  
الا انما كلى لفراديه بقاءه معين  
ومع قوم من اكلة اللصوم . هذه  
هذه . او ان لاوله النبلة يقره  
من عالم الحيوان . كالقهر والارتب  
وخير ذلك ... فاجندنا الاواسون  
كانوا نباتيين . وحتى طبعا لنظرية  
داروين في النشوء والارتقاء . فان  
كل ما يشهد القرد . ليس انه  
نباتى . بل انه سوره في ... هذا  
اذا تفحصنا من ان في كمال اللحم

زمانها . يمكن معرفته بشكل واضح  
من رسالتها ومفالاتها . ومعروف  
لها منذ سنة ١٨٥٠ . كانت تكتب  
بالقلم في جمعية ومبتمل  
ويجوز . بل ان تصبح مصنف  
لرئيس تحرير الصحيفة . حيث  
انضمت بهورج لويش . والتمت  
عنه . واكتسب هو فيها لوجبة  
الرواية . وكان اول عمل لها  
مجموعة من القصص بعنوان  
« منظر من حياة الكلبة » نشرت  
كلها في مجلة بلانكوه سنة ١٨٥٦ .  
وانتجت لبعثا شجعا على القيل  
بعد من الروايات الطويلة . بدأت  
سنة ١٨٥٩ برواية « ام يده »  
وانتجت في سنة ١٨٦٩ . برواية  
« انطباع ليو كستاس » ...  
هذا بالاضافة الى ديونى شعر .

جمع ذلك فانجمود المؤلف البروت  
على ان البروت تشرت بالفضيلة  
لورسمة الوجود كونه دعت بهاء .  
ويكن يكلى ان يورمن على ذلك من  
واقع اعمالها . حيث يوسع هذا  
التأثير وضعا في اسلوبها . لا في  
محتويات كتبها . ومن ثم فان ما  
التمه اكثر اتجاها من مثقفاته  
ومحاولاته لخلق العليل .

وباعتبار المؤلف نفسه . فان  
جميع رواياتها . اهداه من  
الطاحونة على الجسد . - وهي  
الفصل رواياتها - الى « سيولس  
مارش » . سيد مارش . وديونى  
ديرونداه . مبنية على نفس الاعتمالات  
وانوع المعالجة الادبية . والحكم .  
وهي توضح جميع افعال عمل الادبية .

شركة ومعرفة لا شك فيها 1

والواقع ان علماء الفلكيين صعدوا  
لأمامنا ، خاصة اننا لم نلتفت الى  
التيارات من طوف

الجدايا الاولى حين انهم كانوا  
على الشعر والفاكهة ، قبل ان يتطعموا  
لذلك فصارهم يمشون ، لم يجرأوا  
الارض ، وحملت اعمارهم ، وراحت  
الزمن وعافيتهم ، لانهم كانوا  
بالتأويل حوالي عشرة جرات من  
الزمن في يومنا ، وهذا الفلكيين  
هو صمد التفسيرية ، الذي يكاد  
يغطي تماما من التفسير وغيره من  
الظواهر بين التفسير لآخر الطوف ،  
ومن ثم لا يحصل طامعها الا على  
ما يرب من جرات من الفلكيين ،  
وهو من المبادئ المتطويع لواقع  
بمقامنا من الزلات البرية ، وانصب  
للفلكيين ، والاصولية بفراس  
الكتاب ، وهو ما يوازي تصفية الى  
عشرة جرات يومنا 1

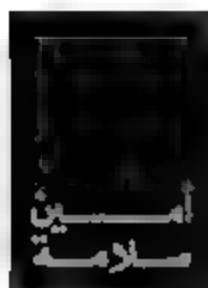
في هذا التفسير وسبح غير  
الفلكيين عم الضلال ، ان يفسرون  
خواص الظواهر بغير درجة تفسر  
المناسبات الفلكية الفلكية للمعدة ،  
ثم يحاولون - وهمهم لا يشاري  
الهدا - تفسير النقص بالتأويل  
الكيمياء الصناعية ، ويقررونها حق  
السوق بفتح آذانهم ، مع ذلك  
لم يلاحظوا بسبب صليات تسويها  
... مع ان الامر لا يكتفى اكثر من  
تأويل ليمسوحة او يرتفعة لملها  
ملها 1

والكتاب يقول الكثير من التفسيرات  
والتيارات ، ويذكر نسبه كبارهم  
من امثال ليوالفرس الاغريق ،  
وليوناردوس والفلسفي الايطالي ، وبنارو  
هو البريكني ، وريتشارد ولجار  
البريكني ، ولهايتا غاندس الميديه  
والبريكني ، والكتاب الكلاسيكي ... وغيره

تتسلسل تأثيره عنهم ليوتاردو واقتنى  
مثلا ، مارس البولندية من لسط  
اشعاع من قبل ليجوري وفرط حبه  
له ، وغانتى كان يشاري البلاتيون  
طوف ، بالامساحة الى التلكة وكثير  
من التفسير والتفسير والمصور ، لدرجة  
ان جسمه التحول كل يلزم يقفيل  
ريونيا ، وحتى صوله لمرات طويلة  
لم يكن يؤثر في صفة ، لانه كان  
يتناول كميات كبيرة من عصير  
البرتقال .

والفلكاء التالي لا يجد الصحة  
لذلك ، بل هو ضحا يفسد الزواج ،  
للمعاني فطما عند الفلك ، قبل  
الذرة ، مطلق ، يفسد يفسد  
وصفه لعل يفسد عليه 1

والكتاب ليس تالها ضحا مرعا ،  
ولا هو كتاب لربح بحث ، وانما هو  
فراسة مستقيمة في التفسير  
الطبيعي ، والذكي ، والفلكاني ،  
والفلكاني ، والذكي ، والفلكاني ،  
والفلكاني ، والفلكاني ، والفلكاني ،  
للتفسير ، يروي طرقا من الفلك ،  
لهم كل من اعمه شهوة الفلك ،  
الوقت الساعات في طويير طويلا  
امام الجمعيات الفلكية الفلكية  
على كبل من الفلك او بفسحة ،  
ثم جاز به ذلك بالفكر من ضاحه  
الفسح ... مع ان الفلك مؤخر  
في التفسير ، وليس في حله الى  
طويير الفلك عليه ، وهو لا  
يكلف ما يكلف الفلك والفلك ،  
وان خلا من تفسير الفلك كطوف ، مع  
اعتقاده على جميع العناصر الفلكية  
فلا من الفلكيات الفلكية الجسم  
... وانهم من ضاحه ان هذه  
الفلك الفلكية موجودة في صورة  
سلك الفلك ، تلكه في الالف الفلك  
من الفلك ... هذا ان الفلك  
من الفلك الفلك ، كلفا الله جموعا  
فرضا 1



من روائع القصص العالِي

# سِيَّاقُ التَّفَاحَاتِ الذَّهَبِيَّةِ

وَأَرْحَمَتْ وَسَدَّ الْغَابَاتِ  
وَالصَّبَابِينَ وَالْفُسْرَانَ  
وَالْوَحُوشَ ، وَتَرَبَّتْ عَلَى  
قَهْرَى مَلَأَ ذَمِيمَةَ ظَاهِرِهَا  
حَتَّى نَلَّغَتْ الْفُزْلَانَ ،  
وَأَعْلَمَتْ فَسُوقَ النَّمِيهِ  
وَبَرَعَتْ فِيهِ ، وَلَمَرَّتْ  
عَلَى قَرْمَاسِيَةِ الْبَارِغِ  
وَالْفُوسِ وَاللَّبَالِ وَغَيْرِهَا  
مِنْ آثَاتِ الْفَقْرِ حَتَّى  
أَصْبَحَتْ لَمِيبَةً لِي  
الْأَعْدَاءِ مِنْ مَسْأَلَتِ  
بَحِيَّةٍ لَا تُحْطَى قَطْ . . .

مَرَّتِ الْإِيَّامُ ، وَتَمَلَّكَتِ  
الْقَسُورُ وَالْأَحْزَامُ ،  
وَالْأَلَانِيَةُ تَزِيدُ كُلَّ  
يَوْمٍ حِرْلَانًا فِي الْأَعْمَالِ  
الَّتِي تَنْظِفُهَا حَيَاةُ  
الْقَابِلَاتِ ، وَحَدَارَتِ أَسْرَعُ  
الْإِنْسَانِ فِي الْعَمَلِ ، لَا يَزِيدُهَا  
شَيْءٌ أَكْثَرَ الْعَدْلَ .

لَمْ يَنْجِبِ السَّيْلُ  
مِنْ مَقْشُورِيٍّ ، أَوْ طُفْلًا  
يَعِدُ ، أَوْ أَلَانِيَةً ، غُلِيْمًا  
حَتَّى تَكْرِطُهُ فِي أَيْتَانِهِ ،  
وَوَدَّ لَوْ أَنَّهَا حَتَّى تَقْدَمَ  
الْحَيَاةُ فَرَامًا ، وَتَضَعُ  
لِي الْأَلَمَ إِلَّا تَكُونُ قَدْ  
كَبِدَتْ قَبْدَ حُلَّتْ ، وَأَنْ  
تَسْأَلَ لَهُ سَبِيلَ الْعَشُورِ  
طَبِهَا .

ذَلِكَ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الرِّبَيعِ  
حَادِثُ ، أَوْ أَلَانِيَةً ، لِي  
الْقَبِيْنَةِ ، وَنَسَمِعَ الْكَلِمَةَ مِنْ  
قُسْلَتِهَا الْفَرِيْقَةِ ، فَارْتَمَلْ  
بَسْتَكْبَحِيهَا ، وَاسْتَبْلَحِيهَا  
فِي قِمَرِهِ اسْتَبْتِكِيهَا  
رَأَيْتُهَا ، لِأَنَّهُ كَانَ يَسْلَمُ  
أَنَّهَا لَا يَدَّ وَأَنْ تَكُونُ  
أَمْنَةً ، أَوْ أَلَانِيَةً ، الَّتِي  
حَالَا لُحْنَاتُ نَفْسِهِ لِي  
رُؤْيَتِهَا .

كَانَتْ أَكْثَرُ حُلَّتَا مَلِكِهِ  
أَنَّ حُلَّتْ طَبِهَا بَعْدَ ،  
وَالْحُلَّتْ طَبِهَا ، فَاحْضَرَتْهَا  
لَتَرْضَحَهَا مَعَ حَضَرِهَا .  
وَبَقِيَتْ الْعُطْلَةُ تَرْضَعُ الْبَنَ  
الْبَيْتَ وَتَبِيْتُ وَسَطَ صَفَارِ  
النَّبِيَّةِ ، حَتَّى جَاءَ وَهَلَى  
الْمَصِيْبِينَ فِي الْفَسَادِ ،  
وَفُتُّوا كَذَلِكَ الْعِيَّةَ لِلْعُلُوقِ ،  
وَنَلُّوا الْعُطْلَةَ إِلَى يَمْنَانِهِمْ  
حَتَّى ائْتَمَسُوا بِرُسْرِهَا ،  
وَقَفُّوا بِأَرْيَانِهَا .

كَرِهَتْ ، أَوْ أَلَانِيَةً .

غُلِيْمٌ لِلْمَلِكِ  
مِنْ مَقْشُورِيٍّ ،  
أَنَّهُ لِلْمَلِكِ ،  
عَلِمَا وَلَمَتْ أَيْتَانِيَّةُ  
أَوْ أَلَانِيَةً . . . إِنَّهُ كَانَ  
يَعْلَمُ فِي الْبَنِ نَكَرُ ، الْبَنِ  
خَفِيْمُهُ أَنْ يَمْلِكُوا الْعُطْلَةَ  
فِي الْغَابَاتِ الْبَحِيْمَةِ ،  
وَيَرْكَبُوهَا مَلِكُهُ حَتَّى يَمُوتَ  
جُوعًا وَبَرَاءً ، أَوْ تَأْكُلَهَا  
الطُّوَارِيُّ .

يَعِدُ أَنَّ الطُّوَارِيَّ الْبَنِي  
لَهَا مَقْشُورِيٍّ أَيْتَانِيَّةُ ،





الذي كان يواظب في شكل  
بأثرة كان في ومبسطها  
شخصان يتابعان للعدو،  
أصعما شامخ يافع أصلا  
الحد طويله ، جعيل  
لنظر ، بين الظلمة ..  
أما الآخر فكان فضاء  
جستاء قلقة ، رابطة  
للجاني هائلة الجنان ،  
هي ، التالانكا ، التي  
سكتيق مع الكساي  
لنواظب لنامها على الأبال  
مضطرب الأسير .  
بما القبل في حبل

تقطع قلبها خيميرا  
الابطال ، وقتل منهم  
كثيرين لأنهم سلبوها  
ظلم يسبقوها .

وفي هذه الأيام ، قدم  
عبيد ، مسجونين ،  
صبياء شامخ اسبعم  
ميتالجيون ، ، أراي  
التي كان يسير في  
الفسواح متجهين إلى  
مكان معين ، لديهم حفر  
بلغ مكانا شبيها خارج  
القبيلة لم يؤمهم فيها

كانت ، التالانكا ، قد  
بلغت السن التي نزل عليها  
للزواج ، ولكنها صمت  
على ألا تتزوج ، لا الرجل  
الذي يستطيع أن يسيبها  
في العدو - وكان كسل  
رجل سابق ، التالانكا ،  
وهزم ، يقتل .

كانت ، التالانكا ، فضاء  
في ريمار الضباب على  
فرد وافر من الفلكية  
والجمال ، بل لعلها كانت  
أجمل فتى كانت عسرها ،

## مباحثات الذهبية

عظيم وعلى مشهود من  
جمع شهود . وكان  
المسابقون في أول الأمر  
متجاوزين للوحد بطلب  
الآخر ، والمذهب يفتق  
بهد أنه كان من المذهب  
أن يرى المذهب علامات  
الذهب بغيره على وجه  
الفضي . وكان  
المسابقون يسمعون  
بديارات مذهبية كي  
يشجعوا الفضى ، ولكنه  
مع ذلك لم يستطع المسابق  
باتالانتا ، التي كانت  
تزيد في سرعة جريها  
حتى سبقت بمسابقة  
طويلة . عرفت أنه  
« ميلانيون » إدارا كلى  
الناس يشجعون للذهب ،  
أدعى المسابق بلمرار  
« باتالانتا » فسمي  
المسابق فأنصحت في  
عدوه التي قصر أبها .  
حيثما سيق المسابق إلى  
مكان الإعدام حيث شفع  
أرضه .

تفرقت الجموع  
المتشدة في حرج وكعد .  
وأصرف كل واحد منهم  
إلى داره موحدا موحدا  
ولكن ماذا كانوا  
يستطيعون أن يفعلوا ؟  
لقد تمسك الفضى بالمسابق  
وهو عالم بذلك الخطر  
الفضي .

ولكن « ميلانيون » لم  
يستطع أن يجمع نفسه  
من التفكير في جعل  
« باتالانتا » البها  
وتفتتها الأحقاد ،  
وأوامها الرشيق . وعرف  
أنه قد وقع في شركه  
حيثما . فسمع على أن  
يجرب حلق في ذلك  
المسابق الكريه .

أوجه « ميلانيون »  
إلى الله « مسفرين »  
طلب منه يد « باتالانتا »  
ويبدى استعدادا لمساقتها  
وموافقة على شروط  
المسابق .

وكان الله رجلا  
طلب للذهب ، فقال  
« ميلانيون » : « هل  
تطمح يا ميلانيون الله  
ستفقد رأسه في هذا  
المسابق ؟ ما من أحد  
صديق « باتالانتا » إلا وكان  
مضيقه الردي . وقد  
التمس « باتالانتا » أن تزوج  
إلا من يسبقها في العدو .  
ولا تكن أنه يوجد من  
يسبقها في العدو .  
تريد أن تترك حبله ؟ »

للذهب « ميلانيون » :  
« كلا ، أيتها الله الجعيل  
لا تريد أن أترك حبلتي ،  
ولكني أعتقد أنني أستطيع  
للذهب عليها إذا ما  
سمحت لي بمساقتها » .  
قال الله : « والمؤمن  
يكافه بطلب نيلك قلبه :  
« لك ما تكافه » . وسيكون  
المسابق بعد فسر من  
الكل » .

فرد « ميلانيون » : إن  
يقضى الأمور متقلبا من  
عبد إلى آخر يدعى  
الآلة أن تساعد في  
الذهب على « باتالانتا »  
فيضموا بذلك هذا الله  
نساء الابنواء ، ويملأوه  
بذخلة في الزواج من هذه  
الغادة الصناء .

قال « ميلانيون » :  
يطوف بالمعاد ، حتى بلغ  
عبد « أفرويت » القائم  
على شاطئ « أرويس »  
وكان قد أخرج مصبه  
كثيرا من لهدايا الثرية  
لرأة الذهب . فغضب  
يتوسل إليها أن تهبه قوة  
وتعينه على كسب المسابق  
مع تلك اللذات التي  
استرات على أيد وجنانه  
وبلى بالفساد رد الرية  
ساعات طويلا حتى أدت  
للشخص بالمذهب فخرجت  
سحابة كبيرة فزعزعة  
الكل من الذهب .  
وكانت تتلألأ عسقاء  
وبها . لقد كانت هذه  
المسابقة هي الرية  
« أفرويت » في طريقها  
إلى مصدها .

كان نساء الرية يخطف  
الأبصار . هم يستطع  
« ميلانيون » أن يمدد  
لها أو يطر إليها .  
الأخى حينه أضافا  
عليها من ذلك للعلن  
الضيق . ولكنه جمع  
الغصاة تغلبه بقولها :  
« إن تضرعته إلى الرية  
لأفرويت لند أسهبت .  
ولسوف تعلمون ذلك الرية

وتعد أزره • لخرج من هذا • تجد على درجات سلم المبد ثلاث تعلقات من الذهب اللؤلؤ للبراق • أصلها معه في المصالح • ثم القاد بواحدة في طهرين • التالنتا • • ولكه من أنها حلتفت بغيرها التالنتا • • وبعد ذلك ترمي إليها الآخرين واحدة بعد أخرى •

ترك • ميلانسون • الجديد • خرج • كسا أخيرة • الصور • ثلاث تعلقات ذهبيت يلائن في آخر شعاع الخمس وهي تسمى خلف الأفل • فأخذها وأصرف • وهو يشكر للربة نفسها بسماع تسماته وبعدها بمصاعده •



مرت الأيام متسلسلة وفيدة • وأخيرا جاء اليوم الموعود • فاجلعت المصور مدًا للمصباح الجائر للشمع المصباح الذي يلمع بين أن وآخر ويهتدي بكل فضاء في روعان الصبا • ولقد ما كانت دفة المخرجين لذ راوا الضباب الناعم يقبل على الصبا وقد أحسلا قلبه بالامل • وتهلججه طرا دالة على أبعاده بالضم • • كيف يصور هذا الفر أن يتقوى على • التالنتا • الأذلة • الصيت ؟

لترك • التالنتا • نفسها إلى • ميلانسون • • فرأت فيه شيئا وسيدا يفيض في وجهه ماء لشباب • مقبول فضلت قوى الصالحين • أصبحت لأول مرة في حياتها يتها أن تكلم إذا سئلها هذا الاسم • • حين الله ما أن بدأ الصبا حتى يصب كل شيء • عدا سرعة التالنتا التي منحتها لهاها لربة • •



لم تمض بضع دقائق حتى كانت • التالنتا • • تمش أمام • ميلانسون • • فلذا بدأ يرى فجأة تلالها من المسجد للبراق • تسمى في طريقها جملة خلا • • لم تستطع القاة حارمة أخرا • التالنتا • المبيدة • فتركت صبي الجري • ولمنت تلتلها وتاملوا لحظة • • حسبها • ميلانسون • • بمصافة ما • ولكها • أحمد تريد في سرعة جريها حتى لحقت به ثم اجتازته • فتمسرت في طريقها نائمة أخرى أكثر الخراء من الأولى • • وكثرة الذنوب • •

• التالنتا • • لتصل • التلقة من طريقها وتطر إلى روعتها • • وذلك عر رحت لسطاع فيه • ميلانسون • • أن يصيها

• • • ولكها راحت تجري بسرعة عظيمة حتى لحقت به وتوقعت عليه • •

وكانا عسلا قريبين من نهاية الصبا • فلف الفتى التلقة الباقية أمام معبرته المستاء • وكانت التلقة أهله جملا من صابقتها • • فترقت • التالنتا • • من العبيد • وانصت لتلقنها • •

كانت جرع كشمب تنظر إلى المسابطين بالقي عظيم • ولا ينظر أحدهم إلى باهر • ميلانسون • • • غير أن • ميلانسون • • التهر فرصة تولفها للشمع التلقة الذهبية • وجري وقصير مرعة • ووصل إلى نهاية المسابطين قبل أن يلق • التالنتا • • من التالنتا وتعود الجري أ

صباح الناس وعسلا متاهم • وبوي صوت الضمير الصاد إلى أن بلغ القص الغنية • فخرج باهر سكتها للشمع التي الذي تكوي على • التالنتا • • في الجري • ووجه نهاية التلقات • •

سارت • التالنتا • • تنهضي في مطبها حتى وصلت إلى مكان • ميلانسون • • فوجدتها في يده • لأدركها الله • • حرت لوزيمها في آخر الأمر 1 • •

## الجمال ..

● نصر الدين عبد العظيم ●

● خليل أحمد سليم .. الإسكندرية :

.. نعم ، يا ولد لي ، القيد بين .. و .. بعض النان ١٠٠٠  
.. نكتي بخاتمة القلم المرحب كاعبر النيل الفرفة بين من .. يكمن ..  
و عن .. يكثرون .. في ٢٢

أما ترى أن يلبث هذا متراسيح ، قلاب في لفر الخروق ،  
بلا يهرج ولا يهرول ٠٠٠ فما به لاكثر سيدات العصر وكسبائه ما  
يهر ، ولا ما يهرن جان وراء غلبة ههنا ٠٠١

ولا تظن أن ذلك نقاما ، وما أبريه نفسي ، فلان ، طاهرة  
النيل ، هذه طاهرة صحبه ٠٠٠ وحده إذا ضلكت نيل كنه لي  
منذ أكثر من مسمكة عام القلم الشاعر أبو الحكم مثله بن عهد  
الرجس ، ليس المرحل .. فليل :

الوجه من موشل في جهة الا ٠٠٠

الكر على المرحل القروم موشلا :

إن اللاذ وان تومسك في العظماء

الموشل في جهة القوسموشل الهلا :

● أحمد محمد الخوري .. البصرة :

.. يا سيد ، ليس تحيا ، واشكرك ، أن جمال من  
لك القياسات الكبر ، سترقة ، لا مركه به ٠٠٠ كان سترقة

هتتمية لفرقة مؤثرة ، وكان ولا يزال بعد أكثر من ثلاثة وعشرين  
 قريبا ، من أحكام الفلاسفة وأبرز الماطقة - وكانت النهاية في حيلاته  
 عظيمة الشأن -

ولكن الأذى من طرقها ، وارتفاع لثقلها ، يقول لك أن  
 سقراط كان عارضا ، لصالح ، جميع الفلاسفة ، وبني حلفي كلفهم  
 ... وآله في الأربعين من عمره ، تزوج ثلاثة في الفلاسفة مؤثرة  
 من عمرها ... وآله مع ذلك كله فعل شيئا لم يستطيع أحد من  
 قبله أن يفعله ، الله غير للجوء التفكير الإنساني جميعا في عصره  
 وفيما بعد عصره !

### ● جواد كريم سالم - فدوحه : ١

- ... هو بحر الرجز ، مستطون مستطون مستطون ...  
 ولحمه ، اسم الشهرة : حمار القمر !

لماذا : حمار القمر ؟ آله لسهولة نظمه ، وضع عليه اختبار  
 الفلاسفة العلماء الذين نظموا النون العلمية كالنصر ، والفقه ،  
 والمطلق ، والطب ... فهو ليسهل البصير في العلم ، ولكنه يفسر  
 عنها جميعا في ثلاث الفصاير وثلاثة المراتب ... فهو يجره  
 في وصف الرقائق البسيطة ، وإيراد الأمثال والحكم ...

### ● جاسميه : س - ن - ... القامرة :

- مثل هذا السؤال يا صديقي - ما هي ، السيرناتيك ؟  
 - يمكن أن يستغرق جوابه صفحات في هذا العهد ، وفي واحد  
 وأربعين عيدا غيره ، ثم يكون تعنيك بعد ذلك كله : عظيم عظيم  
 ... والان ... ما هي السيرناتيك ؟

ما رايك الآن في أن أعرف مما أعرف ولحمه ، أعني أن تكون  
 وصولا إلى الأجوبة بجهد مشترك ... فليكن أن أقيم لك ، مركزة ،  
 أهم نقاط المطلق العلمية ... وعليه أن تتكلم بها يمثل ما نعمل  
 بين يديك ، نهر الفكر والشيء ، نصفا وتقسيفا يكمل ، فينتج  
 ويعجب !  
 السيرناتيك هي تحدث للمعلوم ، وعلم المستقبل لعصر  
 الاتوماتيكية .

د السيرناتيك ، هي العلم الذي نشأ منها على خمسة  
 علوم ، هي : الرياضيات ، المنطق ، الفيزيولوجيا ، التثقيب  
 الأوتوماتيكي ، و ... نظرية الاتصال التي تنطبق بكلها على  
 المعلومات أو الاتصالات أو المعلومات في اللغة القديمة وفي اللغة  
 الإلكترونية ، فالله أعلم ولحمه في عما وذلك !



كان العالم الإنجليزي جون دي كافنديش رجلاً غريب الأطوار  
وبعض النساء أعداء للبعض ، ويشتهر بين مواطنيه بلقب « المذنب »  
الذي لا يحب الناس ، رغم أنه كان طبيب القلب ، خير الزراعات -

لم يزوج كافنديش طفلة حياته ، ولم يكن يطيق رؤية امرأة  
في بيته حتى ولو كانت خادمة تعمل في الغرف الأخرى بعيداً عن  
الانتظار ... وكانت يوم كان يجلس على الطعام مع جماعة من  
الطلاب لتطبخين ، وفتاة راعه يقومون على التوالف لثاني لطلاب  
الطريق ومطعمين من ذلك بعضهم ... ولستأثر ذلك فضوله ،  
وحسب أنهم ينظرون إلى ظاهرة باهية في السماء ، فقام إليهم  
مظفر إلى ما ينظرون ، ثم لم يلبث أن امتلأ وانتفض ... لم يكن  
ما ينظرون إليه ، ظاهرة سامة ، وإنما « ظاهرة أرضية » ...  
فتاة جميلة وفازها على في الطريق !

● جميل وأني - شجون الكرم :

... ممكن جداً ، ولا شروط إلا أن تكون شجاع القلب ...  
مزارنا باب مفتوح ، تقبل ! - على موصفه أو على شعره .  
ويطلبون أو يبيعون ؟ - سترافك الابتسامة الزخية حتى تصل في  
الطلب الثاني إلى سر طوي ككته أحد الخناير ، وفي الجسر الخنير  
على الخصال ثوباً غليلاً . لتسلط غصبا خويلاً ، ثم لتكلم على الله  
وتقدم ! ...

الامتلاء القصور ، الأصابع ، المبيدين ، الأكراس ، ذو الأكل  
المعروف ، واللاح كالهدايا - عرأنا ... أملاً به لا تخف ! ما هذه .  
والله للمهم ، تكديراً ! ... إلى نفسك ، نفسك .

● جمال على السوء - كوبري الله :

- تفتيح في المجال مما قد اختار لك بالتفصيل ما قرأ من  
الكتب ودونون النص ، وكيف يمكن أن تزيد من القراءة ... لطبي  
تسلط لربها أن الكتب لك رفا في رحلتها خفية ...

#### انتظار

تجاوزت رسائل الإعزاء في بريد الفكر والفكر والفكر ...  
الضمان أضغط ما لبثاً عن الضمان المتانة ، صعدت لنات  
المتكبرين رؤوسهم وانتظرات ... ومع الأمل الجميل في الأفق  
الأرجب ، حودت لويط لنفاه في أهدامنا المتانة

● من ٠٠٠ - النظرة :

- القصيدة الجديدة طويلة ، فيها ملامح جديدة ، ولها لربما  
قوية .  
ملاحظاته من المديونة في جنوب النساء والمصورة تحتاج  
لنقلها . - أنت طي حق - ثم يوم رقيقة - لا يستحق التنازلات  
أعني برأسه ، مع كل هذا الإهتمام - و ٠٠٠ يعني لك عسدي أكثر  
من رد ، طي ما طي من الأسكالا وما يستعد .

صع  
كثرة  
الهدل

● حسام عبد المطلبى - شعور :

- ما لي أنا ، يا شفي ، وأبدت الروحانية المتعبة ، ويحل  
البطال الذي يحب في ، تسارعتي ، ، مزحوا ، لك ، مجنون ٠٠٠  
سجنون أحبها به ، ٢١

هل تحب أن تسارعت أنا أيضا ، ويغير زهو ، لك ، لجني ،  
نفسك أحبها بما لا يستحق ٢١

الهم الآن لي عمو ، بلصم ، وإهتماماتي الزماني التي حد  
لا يمكن منه الهراء ، كلال ، الفلما ، حتى ، وسجع من ، وابن ،  
و ٠٠٠ و ١٠٠٠

وأولا التي قرأت ملخصا لكتاب جديد عن حياته ، بقلمه ٠٠ وملاحظات  
من مؤلفر مصطلح عليه المير في لندن - لا اعتبرت لك من الرد  
على رسالتك ٠٠٠ وفي هذا المؤتمر كان أبرز ما صرح به ، بقلمه ،  
لكنه انكي الانتكاه ١ وإن النساء ، مما يولد للرجال عظمة ولكن  
جسدا ، ٢ ٠٠٠ ١ ، وإن كتابه عن حياته بقلمه ، من ٠٠٠  
وعظم ١ ، و ٠٠٠ كلن لكه لن لكته لأجد نفسي بنفسي ١

وفي ذات المؤتمر ، قال ، كلال ، إنه سمار جديد ٠٠ وإن  
جامعة كسوفد عرضت عليه منصب وكري لستال للفر ٠٠ ثم  
قرأ قصيدة زعم أنه نظمها أخيرا في لندن ، عنواتها ، المحبة ،  
ويبدأ يقول : وجه المحبة مفرق - وعينها لامتتان - وشلتاما  
دلتما مفرجتان - روح المحبة تلتحل - طلقا مضجرة - عاشها  
مرضى - وهي تبقى ولحمه إلى الأبدية ٠٠١

٠٠٠ كل ذلك بعض ما يكتب ويقول ، بقلمه ، العظيم في لمبة غير  
عظيمة ١ محمد طي كلال ٠٠١ ولا يفطر لك أن ترجمني بقلمه  
المصورة ، أنا والحمد لله ، لا أخشاه بل والحمد لله ، في ٠٠٠  
للخير عليها ٠٠١



## ● حليم زكي سليم - مصر الجديدة :

٠٠ - جئت في ذلك ا

أو لعل الأصمح أن الأول ، جاء مؤلفه في ذلك ا

ففي زحام البريد واقتضابا للتدق والفتور مكسورا ويظهر كسر ...  
يطلق على ذلك السؤال ، فيمنحني من صفوكة وسندجكة فرصة اجلسها  
مقتهدة ا ... :

## د - ماذا بين التكنولوجيا وعلم النفس ا ؟ -

و ٠٠ - لأن المجال يتدقيق ، والعلم لا يشكف ، ومن المسلم علم  
النفس ، ومن العلم ما قل ا - فما من سهل لجواب ، الا ان يكون لدينا  
من مثل ما قرأت أخيرا عن د - هيرسفلر التكنولوجيا ا ...

أدما ، الـهـيرسفلر التكنولوجيا ، ساعة جديدة ، تستعمل الموجات  
الديولوجية لتحديد الحالات النفسية لجاسلها - بالإضافة الى تحديد  
الوقت طبعا ا -

قبل ان تأخذ هذه الساعة ، ينبغي ان يسجلوا طويلا تاريخ ميلاده  
وعندما تصلها تستجد بها أربعة أجزاء دائرية ، تتلون حسب الراج  
والحالة النفسية ... حين يكون اللون أبيض ، فمعنى ذلك ان نفسيته  
مرعة ا - وحين يكون اللون أخضر فمعنى ان حالته الفكرية جيدة ا  
... ولذا رأيت اللون في الدائرة هو الأحمر ، فكل ان حالته النفسية  
طيبة ا - أما اللون الأزرق فكل على الانتاج والسلامة - سلامته  
كالفنية ا

و - ان أبطل عليه جدول المسئول على د - هيرسفلر التكنولوجيا ،  
لذا كنت سمرا على ان تفتريها لتكفيها عبدة لنفسه - باسمي ا

## ● سميه عبد القادر - القاهرة :

٠٠ - سأله الله يا سعيدتي ، فعجب واناسم بحتن للمزحل ، ثم قال :

لحي بالبطيخة والتأثر علكما يروى عن نفسه للمصطفى المعلم ، رضى  
لله منه ، نين عباس :

كأت اذا تصابقتي مصيبة ، وإنا شاي ، لا أبكي ، وكان يؤجني ذلك  
... حتى سمعت أمرا بيا يلقه :

لعل انصهر للمصمغ يحطب راحة

من الوجود ، أو يغلي شهي الهكزل ؟

فسأله من الشعر ، فقال : للى لرة ...

لأنت لبا أصبت : بكيت : فمطرحت ا ...

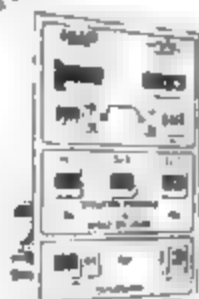
شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية

٧٢ شايع النور جمال الورقي - المخطوطة الكسبية رقم ٧٥٧٧/٧٥٧٣ - مخطوطة ٣٨٦ مكتبة

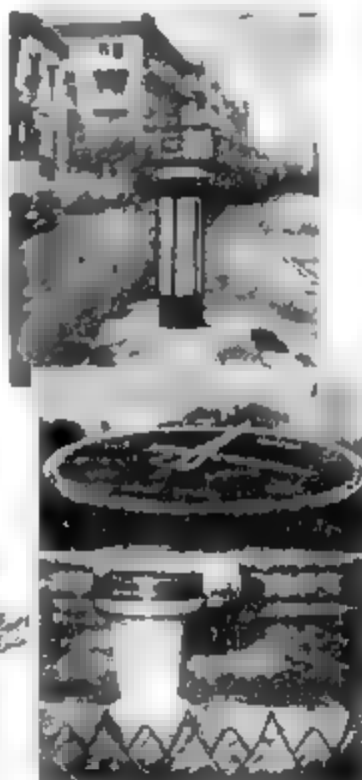


Le Consorzio Franco-Arabo dans  
la domaine de la Signalisation routi-  
nière "SILC" Parla "RAIPCO" Automobile

المعاون العربي الفرنسي في مجال تنظيم المروءة  
على كروت، مع شركة "سيركافاك" أكبر شركات  
التجارة الفرنسية وشركة "أسيكسكو"  
التي تدير شبكة التوزيع الخاصة بالمنتجات



مکتبہ اسلامیہ  
لاہور



غيرى بطيرة الفصل الجافى  
ويحول عن شتم الكرام الوافى

لا ارتكبي ودا لنا هو لم يدم  
عند الجلاء ولله الإنصاف

ان الفتى هو الفتى بنفسه  
وفوقه عارى للناكب حالي

ما كل ما فوق البسيطة كافيا  
والما قنعت فيكل شرد كاف

ما كثرة الطير الجيد بزمانى  
شرها ولا عند السوام الأسفل

**۷۰** اکتی شعروف دهری مدہ  
حتی کان عروقه احبالا

خيل وان قلت كثر نفعها  
بين الصوامر والقباب الرمال

فہم عرفہ بہن طہ الا ہام  
وقد عرفہ بمکھا اسبلا

• **ایم فرائض التعمداتی** •

[illegible]

۱۰۰۰  
 ۱۰۰۰  
 ۱۰۰۰





أدب الملاحمة

جماد أول ١٣٩٦  
مايو ١٩٧٦

**الملاح**

مجلة شهرية تصدر  
من دار الملاح -  
اسمها جريس لمان  
سنة ١٩٩٢ المجلد  
الخاص - السنة  
الرابعة والتمتمة -  
أول مايو ١٩٩٦ - ٢ من  
جماد أول ١٣٩٦

## رئيسة مجلس الإدارة أمينة السعيد

رئيس التحرير  
جمال جودست

سكرتير التحرير  
عاطف مصطفى

لغوي القلم  
جمال قطب

مدير التحرير  
عبدالرزاق عبد اللطيف

لحق القصد : في جمهورية مصر العربية ١٥ مليا  
قصة الانتزاع السنوي : ١٢ ٥ عددي جمهورية مصر العربية وبلاد الاسدي البريد  
البريد والاراضي ١٥٠ لرضا سافا . في سحر السعد العالم ٩ دوليات لور عرا جاك والقيمة  
كسند مقدما لقم الانتزاعات يدور الابل . في جمهورية مصر العربية والبريدان بمحوالة  
بريدية . في الخارج بديك مصر والاسطر الرخصة بالبريد المادي - وظائف ومسموم  
البريد الجوي والسجل على الاسعار المصدرة عند الطلب .  
الادارة : دار الابل - ١٦ شارع محمد حر العرب - القاهرة  
البريد ٢ ٧٠٦١٠ ٥ عشرة خطوط ٤ ..





## كلمة المحلال

يحدثنا ابن حزم في كتابه : طوق الحمامة ، عن رجل من أهل الأندلس ، حدث به قصة علية لم يجد منها مخرجاً إلا أن يبيع جارية عنده كان يكن لها حياً كبيراً .

فلما انصرفت مع مشتريها ، جرع الأندلسي عليها أيباً جرع ، انتابها الهم والأرق حتى كاد يلقى . فذهب إلى الأمير ، وروى له ما كان من امره يومئذ أن بعته على مسترشد البجارية . فترسبيل الأمير يستحي من اشتراكها ، وفرض عليه الثمن الذي دفعه في شراء البجارية ، على أن يبيعها إلى بالنها لأنه مشغول بها ولا بطرق على بعضا حسراً ، فابى الرجل ، وأصر على الاحتفاظ بها لأنه شغل بها هو الآخر ، فزاده في ثمنها ، فزادته أسراها على مولاه

وعندئذ نظر الأمير إلى الأندلسي ، وقال له :

.. ما نحن لواء قد عرضنا على مساعيدها ثمنها وزدناه فيها فلم يرض عنها بشيء . فلا حيلة لنا معك بعد ذلك

وكانوا يجلسون في علية ، أي في غرفة مركبة من



سفلح الارض . فنهض الانكليسي من مكانه ، واتجه  
الى التفرقة ، ولقى بنفسه منها فسقط على الارض ،  
وتكن كرهيه كثر من الظفر

واسرع الحراس اليه ، وحملوه الى الاسع الذي ازداد  
رثاء لحاله ، فالتفت الى الرجل الآخر وقال له .

.. هانت ذا رايت صاحبك وما منح نفسه من  
فرط حبه للجورقة فلم وامنع بنفسك مثله . حتى  
كثبت شطاك بها انت الآخر  
فامتنع الرجل ..

وعندئذ امر الاسع . يرد الجورقة الى صاحبها الاول  
وادى لثاني ثمنها . فاكلا له :

.. ارايت كيف ان صاحبك السدم على ما احببت  
عنه ، فالبت انه اكثر بها شطكا واحق بها منك ؟

انقل هذه الحكاية التي رواها ابن حزم . لاول  
ان علينا ان نخضع الجسارية رمزا للهدف : وان من  
لعلق منا بهدف ، فعليه ان يتفاني في سبيله حتى  
يقتله ..

صالح  
جودت

د. سيد  
نوفيل



## الادب الجاهلي

أصله ملحمة عربية متكاملة ، تنقل  
الى القصة ثم شاع ثم ضاع أصلها العربي  
فيما شاع من شعر للآدم العربي  
القديم .. لكن التحليل القثري  
يبنى مثل هذه المزاعم .

موسمًا وكان من فيه فلان الآدم  
العربي القديم صرف الشعر القصص  
، أو شعر الآدم بمعناه العام الذي  
يرتبط بأصناف البطولة والقتال والقداء  
، ولقد لم يزلوا منه كلاً متكامل  
العناصر متناهي الأجزاء على تلك  
الأكيلة أو الشاعنة أو غيرها من  
ملاحم الآدم الكبرى الأجنبية ..

لكدم لا ريب أنه عرفوا أدب الصروب

### أدب العرب الجاهليين

وهو يستعمل الجاهل كماً للآدم  
لدلالة على الفسح المتكسر الصراخ  
ورفاعة ثم نقلها بعض مؤرخي الآدم  
العربي ، وخاصة في بلاد العرب  
للدلالة على ما يشبه الشعر القصص  
الأجنبي ، وفي الآدم العربية التي  
مارت في أعقاب المصور الوسطي  
.. وذهب البعض إلى أن صروب  
الجاهلية نظموا الكثير من شعر  
الآدم المتكامل في تصوير البطولات  
العربية . ثم شاع أكثر الشعر ولم  
يقل إلا أنه في أدبته الجزئية التي  
لا تزال كلاً متكاملًا .. بل رغم البعض  
أن شعر أيوب في القصة هو في

الملاحمة ، كما يعرفها مؤرخو الفنون القديمة ، قصة في مصر  
 منقصة من تاريخ مروج الذهب ، وروى الحارث بن عيسى في تاريخه  
 والخط ، ويدور أحداثها حول مظهرها لمخاطب القواد من شباب دول  
 عظمه قومه ومعلمهم المذله . وقد سمعوا ان سحر واحد تسمى  
 باللات واللاويضا بالبيد كى منها الارضه وانفسهم ان هو لم يسمع  
 اعظم سحر ، اليوناني . ومنهما الانبياء يفرحون بالسحر الروماني ،  
 والساحته . لكل من الفندوس السباحة الفندوس ، والفندوس  
 الطويل السبح التركي ، وحلالي من الفندوس ساسو ، وهذه البلاد  
 لم يسمع . والفندوس المفلود لليون ، و « حد الانبياء »  
 ومعه ما يؤوله سحر مجهولون ، يظنون في تصور مفسد مفسدين  
 في نظهم على اساطير تسمى سائر . يمكن بقوله حد العربالدين  
 ونظمي ألوان الخيال على معاركه وانفسه . ومنها ملحمة  
 « سولف » التي الملاحمة الايطالية . ولد الف في البر التماس  
 الملائى ، وعود احداثها الى القرن السادس . ومعه حل اساطير  
 والنفس والاساطير الاسكندنافية . ويحكى اساطير لمخاطب النفس  
 سولف على الساحر الصبح حرميل ، ويؤكد كيف يملو العدم الفس  
 دائما . ولا يكاد يخلو ادب كبر أمة منفسه فكرا ونفسه من  
 الملاحمة نفسها الانبياء عن الآلهة لخلق المصور . والارون دائما  
 يمتدحها الفكرية . وافعالها المانورده واسوانها القصة البائية .

وخلعوا صبغات البطولة نخلها  
 شعوبا رائعا ..

وهول !

« ونحن نلقون بعين الله ونؤمنه  
 في أيام الحرب وولانهم الملاحمة حائر  
 الجامعية . ومكثهم الاحلال الستة  
 قبل لبعض اصحاب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم . ما كنتم تفسدون  
 به اذا خلوت في مجالسكم ؟ قال :  
 كنا نتكلم فيهم ، ونلعب بأخبار  
 جامعتنا .. وقال بعضهم : ونهت  
 ان لنا مع لساننا كرم احلاق ابائنا  
 في الجامعية ، الا ترى ان منفسه  
 للفرانس جامعي لا يهن له . والحسن  
 ليس مثله لسانى له بين في لسانه منفسه

والصواعق على ذلك كثيرة في  
 موسوعات الامم العربيه .. ومن  
 ذلك القصة الثانية من مرات « القدر  
 للفريد » اكين عبريه .. هذه القصة  
 يخلو حديثها في نحو مائة واربعين  
 صفحة ، وتتناول ايام العرب ووقائعهم  
 او حروبهم في الجامعية كما يسميها  
 المؤلف .

وهي لمدينة تسمى ذات الملاحمة  
 بينة في العهد بين الاخلاق والبطولة  
 . وان القادوس للشعر الجامعي هـ

كرمه ملك يمن الحسن بن علي  
 بهته ، فقال عترة في ذلك :  
 وأظن طرفي لن يبت لي جارتي  
 حتى يوارى جاني مواهبها

وقال الحسن بن علي مع  
 لسانه .

كان الطبيب عطية الجهميل  
 وممن الضمائم والوسيل  
 والياضي والناس له ركبوا  
 حتى أقيمت حيلة الجهميل :  
 وفي هذه القصة الباهرة يتحدث  
 ابن عبد رب عن أربعة وثلاثين يوما  
 أو معركة من معارك الفرس من  
 بعض أبطالها لورولها .. وهي  
 لتناول صروب ليس في الجامعة مع  
 كاذبة وتهم ، وحروب بكر مع تهم ،  
 وحرب البسوس بين بكر وتغلب أبي  
 وأكل ، وولائع حرب الفجار .. واست  
 تشبه في أن هذه الأيام لو ردت  
 اليها كلمة ، ولم تتأثر بالفتنة  
 الدينية والامية الجامعية ، وبناهر  
 حمر التدوين وما إليها من العوامل  
 - لو لم تتأثر بذلك كله لكادت لنا  
 ملهم جامعة خالدة على الزمان ..

ولا تزال أحداث برود بن الصمة  
 وأخبره في يوم واحد القدر بين  
 الجبار وهولاء سائرة بهذا .. ومنها  
 قوله :

قلت لهم : قلوا لي كل ما  
 سرائر في الفرس المصممة

(١) الفتنة : الفرس هو  
 معرب كالفنسية

(٢) بفتح الطير ( الملقح والضم ) :  
 الأنثى وشرورها ، وما لا يصيد منها ،  
 ولعنها بفتنة ، الذعر والآنثى في ذلك  
 سواء - والآنثى : الصفي .

أمرتهم أموي يقطع السبوي  
 هم يصلحوا الرشد إلا ضحي الف  
 وما ألقا إلا عن فتنة أن غشوت  
 غويت وإن تولد فتنة الرشد  
 فإن لقلب الأبيهم والذعر تطموا  
 بني غالب ألقا ضباب لم  
 ومنها قوله في أحد نوارس المعركة  
 المأزوم :

ما لن رايث ولا سمعت يملكه  
 حامي الكعبة فارما لم يقتل  
 نرسي نوارس لم يكونوا نوزة  
 لم تستمر كانه لم يفسد (١)  
 مثله لا بدو أسرة وجهه  
 مثل الصمم جله كك الصبي  
 فيجني كليلته ويصحب رخصه  
 متوجها يفتاه نحو الفرس  
 وتري الفوارس من مهابة رخصه  
 مثل كليلت لطيف وفم الأجنل (٢)  
 يا ليت ضحى من أيوه وأمس  
 يا صراح من يك مثله لا يجهل

وفي واقعة مضط حيث حرم بلو  
 برادع بني بكر بن ولعل - يقول ملك  
 أبي حبرة

.....



الملاحم

## الأدب الصحافي

تذكر في الشعر الجاهلي، تصبورها  
 ميرة يفي شعراء البليولة والاقلام  
 وفي مقصدهم طعنة حنطرة بن شداد  
 في ميرة حنطرة كما تصح على مثاليها  
 شعراء القصور الوسطى من المصير  
 للحنط يهزتهم بخولة حنطرة واضلحله

وحياة مثمرة ، في حياة الرعاة  
الابطال - الذين مات منهم وكثيرهم  
قوة الجوع لثقل النفس ثياباً  
تحفظها رأكواء جثثهم على  
الاصراف بالفرم ، وحذاء الأقدام  
تلفهم هم الذين اعتزل الاسلام  
بعد ، ويرث بين عصابة القوي عند  
تهم ، كأكبر لصرة الحرية الاسلامية  
مقتلة اصلاً

فسترة بن شداد ، أو عترة بن  
عمرو بن شداد ، أو عترة بن شداد  
ابن عمرو - قد ولد سيدا أسودا  
جلاوي حشوي يقال له وبيبة سبعا  
لجوه أبي أسود خالته - وهو ، كما  
قال ابن الكلبي أحد أخوة العرب  
للخلة الأرقاء الملهي عترة بن  
بيبة ، وعطاف بن دبة ، والصلح  
بن لؤك

وقد ولد بنجد في الربع الاول من  
القرن السادس الهجري الموافق لقرن من  
الخراف قبله عيسى الفرية ، وكان لا بد  
للمجد للوليد ان يفسح لتقاليد الجامعة  
الفاخرة باستبدال اولاد الامه لا ادا  
الطيرة نجاة او بطولة ، وحيلة  
بحرهم املهم وليسونهم كليم ..

وعكذا نفا عترة نفا العبد برجي  
الابل والنيل .. لكن للعبد سرية  
أحكامها المتارة ... ملكوتي راعي

١٧ لكان ولایت يوم مضی  
 فقد خیر التركیان ما التی  
 یقتضیها من فیض اقل مالک  
 وصری ان یردع القسا لاطلوا  
 فذل الرقیص الموزان فینوا  
 بقی العمن له شرا فذل ثم حرعوا (١)  
 لما طلوا حتی راونوا کانتسبا  
 مع الصبح اذی من التبر مزید (٢)  
 معلومة فبها یرقی خانها  
 تری فکسر بها حین دارتوا (٣)  
 لما یرحوا حتی طلهم ککسب  
 اذا طلعت فرسانها لا اصره (٤)  
 فالترت مینی يوم طلوا کاکم  
 یمن الضبط فکسب کل مضی  
 صریح علی التبر مجمل قوله  
 وأخر مکرول الفین علی  
 وکان لهم فی اهلهم ونسبهم  
 میت وام یسوا بما یفتی الله  
 وانه کان بین الصلوات نو التبر  
 فیکه وصرم من التبر علیهم

**علمية عشوة ابن خلدون**

حالی ای فنڈ ملاحم مکملہ ای

- (١) جردوا : الصعدوا  
(٢) الذي : الروح القدس  
(٣) بمشورة ، أي كاتبة مجلدة مفهوم بعضها التي يعني : والشيء  
(٤) فيها من يخلص الصالح : والسعد في حال الصواب  
(٥) لا تترك : لا تترك

# الملاحم



الأدب الجاهلي

حرب عامس والقبائل التي امتلئت  
عشرات السنين .. وتلقى معظمهم  
الأيام على صهوة جواده ، وفي أيادي  
الضارب ، يقتل ويقتل ويقتل الضارب  
الأمينة والبطولة والحكمة ، وتسير  
في السرايا وانتصاراته ، ودوائج  
الضارب ...

ولكن عبقرة الحرب والضمير تزيد  
جسده والمبشرين له ، شأن الناس  
في كل زمان ومكان ، فلا يكون من  
معارلات الليل منه ، وهجائه يسابق  
الرق وجماله العجوبة المحفوة ....  
فهناك ذلك حبيب الأم له ، وإن دفعه  
بقوة وليس ، يمشان في شمسهم  
الكثير وفي مثل قوله :

إن أظفرت لو لم تملح ملح  
ملي إذا نزلوا فضلك الغليل  
إني امرؤ من خير عيس حنينا (١)  
فطريه وأحس سافريه الغليل (٢)  
ولذا الكلبة لحنمت وتكلمت  
فكيت خيرا من مضم مغلول  
والخيل لحظ والسوارس التي  
لرقت جميعهم بقربة جهميل  
لا لا أياهم في الغليل سوارس  
فولا لوكل وأمرهم في الغليل  
إن يلحقوا الكور وإن يستلموا  
أفسده وإن يلحقوا بفسده الغليل

الغليل القليلة المحفوة صلات  
الجماعة والفرسية وبثافة الجديين  
ولم يملحهم ..

وحين أشك ساعده وراق يولته ،  
أخذ الناس بالفرية وفي ظلت هود  
الرق تصل بسيرة .. وترويه ذلك  
الأم .. ظلت في حزن ملهم وسعي  
متحمل لا تتراجع حريته من أيدي  
ولا كرامه على نسبه أبيه حتى يفسد  
فرولة وهنبا مكنته .

وفي هذه الفترة كان العهد الفارسي  
يمتد بفرولة وبأسه ، ولا تروى حركته  
أبيه الرق والقتله .. وقد جهر عن  
ذلك في مثل قوله :

إن كنت في عدد الكهنة فملي  
قولي القريا وتكلمك الإمبر  
وهذا ملي ومهمل في تلك المعالي  
لا بالقرابة والمهمل الإمبر  
وكذا رأت الضارب الأبي للفرية  
حين أظفرت جاعة من طيره على  
حس ، أهيلة حنرة ، وللمهمل  
واستأفد من أهله ، وأسرت من  
بذلها وأبذلها .. حينئذ انتهت  
الأمصار إلى الفرس اللانثي ، وطب  
منه هزاد أبوه ، الذي يلى نسبه  
أبيه ، لكر على طيره ، واستأفد  
فكنتها من حس ، واستأفد الأسرى  
.. ولكن القلي يلى الاستأفد حتى  
يملحه أبوه الحرية ويصبه فيه ..  
ويستجيب الولد لرغبة .. ويكسر  
حنرة ، ويصبح الفرس شهاد  
بطل عيس ، وسيفها للفرولة وحامل  
لوانها المظفر ، وشاعر الفرسولة  
لمصره .

ومظ شعور الفرس لكنته له  
شعوب القريا والضر ، لأخذ يفره  
الكاتب في غزوات متصلة على طيره  
وخطان وشيلة من أهله حين ..  
وسجل لروح صفات البطولة في

(١) القصبي : الغليل .

(٢) الغليل بضمهم فم وكسر الجهد : السيف .

حين الغزول يكون عليه مقلدا  
 وغير كل مفضل مفضل  
 والتقليل صاحبة الوجوه كاتبا  
 تسلي فواريسها تتبع المتكامل  
 ولكه كبيت علي الطولي وتلكه  
 حتى اتل به كرم المستكمل  
 فمترة . كما يسود نفسه . هو  
 الدنيا علة في الناس . ولا فلك احد  
 بها . وميدوع النسب لا وضع في  
 ولغيره الجاسون . . فهو من عرس  
 بغيره لايه . اما سطره لانه فاني  
 حله سببه فاني الفنى لا يختلف فيه  
 للفتلون . . والحرب تشهد له . حين  
 يتريد المريدون ويضربونها للفتلون .  
 انه افضل من الذين اجتمع لهم سيطرا  
 للتسبب من الاب والام او الممنون  
 للفرلين . . وهو الى جانب شجاعته  
 وحسنه في القتال . يكمل له الابد ونيل  
 الطلق . حتى يندل الجوع على الاكل  
 غير الكرم . . لاني عطلة لظول اربع  
 من هذه العطلة ؟

لكن الام حنرة الميولة . لم يكن  
 مديرا الاول الفيلينون المفسون .  
 وانما كان مديرا الاول حبه حيلة



لجنة منه . ويملكه بها عينا فاني كل  
 مدام . . فحيلة وانوما يلبس ان من  
 الحبيب ليلن لنفسه من ناعية  
 الام . وسواده وشق شفته . . وهما  
 حنرة طراي حيلة يسترعي حيلة  
 وانما . . ويضم لهما وليلته كلها  
 النمر بعد الممر . ويذكر لهم جميعا  
 ان شجاعته وفصلته وكرم اخلاقه  
 تنظر من المظاهر التي لا تقال من  
 الجواهر شيئا . . وبعد عيش طويل  
 هني . يفسر بعلة بعد ان يغني  
 للبطولة والكرم باعظم الالهام والهي  
 الآثار . .

ويعد لصين حاما . يوحى في عام  
 ٦٠٠ م . قول بعث الرسول بحيرة  
 اصول . في عام ٦١٥ م بعد اليم  
 بخصه اموال . على اختلاط الرويات  
 وان لم نلله دعوة الاسلام على كل  
 حال . . ويوحى ابو الفوارس عذرة  
 حين خيف وتكلمت به الصن . قتيلا  
 بدم من فلكه خسرو او في روح  
 صالحة تهب عليه وتطهره في الرمال  
 على اختلاف في الروايات فهذا .

ولك كان حنرة . بيطولته وحبه  
 الثاني واخلاقه المسامية . مصفر  
 الهام وبلغ لامة العربية في الجاهلية  
 والاسلام . وهما قوة في المسألة  
 ضد قوى الاستعمار والعدوان لخطاب  
 المصور . ولهذا لم يكن عجبا ان  
 يلود فيه الامصار في المصرب  
 الصليبية . وان تصبح لعمس بطولته  
 ملكة فتنة وحماية للمسلمين ضد  
 الاستعمار الذي رفع الصليب لوبر  
 ويهتنا .

وهكذا كتب . في تلك الفترة  
 الفصيلة للفترة من تاريخ المصرب  
 وما تلاها . سيرة حنرة . او حنرة  
 كما تسميه العامة . . وهي تفسر  
 حنرة الاب بيت من الشعر المسمول  
 للرميل . .

## خاتمة المهمل

ومير الخمراء القرمزان يمكن أن  
تسمى ملاحم بدأ اكمل لشعرهم فيها  
من مملي البطولة والفضاء والاحلاق  
ومن ذلك سير المهمل ، وبعد يهوت  
والصين بن الصمصم ، وحار بن  
الطويل وغيرهم ..

ويكفي أن أورد في ايجاز سيرة  
المهمل ، وهي أبو ليلى عدي بن  
ربيعة القنصلي ، خال أمية القاسم بن  
حجر أمير الخمراء القهاطين ، وجسد  
عمر بن كلثوم لأمه ، وقد نقباً في  
جدار كقلب يهز في جدار القهاطين نصق  
المران ، ولقب مهمل لأنه ، كما يقول  
أبو كتيبة أول من دبل نسيج الشمس  
وجعله راجلاً بعد غلظة ، وقد عانى  
أول حياته ، عجز الشعر والسماء  
وحائر الزمان اللور ، وكان له أخ جال  
يهمي ، كليباً ، التي مصره ..  
وبعدت تملت حياة المهمل تديلا ،  
لقام يطالب يمه في حروب قاد فيها

وتلق الطيعة التي ظهرت منها في  
القسريين للتوسع حذر والمخزون في  
الذين والذين جزءا .. ويتناول كل  
جزء منها قصة من القسيسين المجرة  
لا تنتهي بانتهائه وإنما يمكن طرف  
منها إلى الجزء التالي ..

وسيرة مخترة مثيرة للزمان مثمرة  
المكي .. فاحتلها تميم مولد مخترة  
ثم كمن أثر البطل في مراحل النشأة  
والبطولة والخضيرة ، وتتناول  
غروانه وانصرانه .. وتتميز  
جزيرة العرب ، على تشمل المسام  
القديم المعروف من مصر واليهودية  
والحارس واليهود واليهود الأروبي ..  
وقد اكتسبت في مصر في القرن الرابع  
حضر ، على اختلاف في متعتها  
ومزاجها ..

والد بدأت هذه الخصة أوروها في  
القرن ثلثين حذر ، وهي القسريين  
للتوسع حذر أنشطها مؤرخو الكتب  
الأروبيين في ميدان الكتب الصغرى  
المقارن ، وأطلقوا عليها اسم « الخاتمة  
العرب » ، وكان الشاعر الفرنسي  
الشهير لامارتين تسترلى عليه لشدة  
الاعجاب والحماسة لمخترة .. ووقع  
الفيلسوف الفرنسي الكبير ، تين ،  
مؤرخ الأدب العالي وخاصة الكتب  
الانجليزية - يجمع ، تين ، مخترة  
في صف أبطال الخاتم العالي  
الكبرى ، مثل سيجرند ، وولاند  
ورستم ، وأوديسس ، وأخيل ،  
وأي هذه الخصة أو السيرة ،  
يتجلى مخترة مثلاً أعلى للفن  
للكامل والشاعر الفذ ، والحبيب  
المتفاني ، كما ودلى بطلا عظيماً ،  
والهيرة للماجر ، ومحمدا المظلوم ،  
وملوحا يغمي بكل شيء في سبيل  
أنجد الخلاء ..  
ومكنا أهل مخترة البطولة والأدب  
والحب في حياته ، كما أعزها وخلصها  
يهم ميثاقه ..



مخترة



# الملاحم

(٧)

## الأدب الجاهلي

كان رماحهم المطران يلجسون  
بعود بين جانيها ، يجرهون  
خداك كذا ، ويهيئ انفسها ،  
يهدب عيشة راحيا منير .  
كان الجدي ، جدي يسلط نطقه  
يكب على فحين ، يمسك  
وتحبر للفرعان التي مسك  
يلوح كلمة الجبل للكبش  
لولا كريح ، اسمع من يمسك  
صهيل الجبل طرخ بالكبش  
وتكثروا يوما فهاذا حليبا ،  
قد انعم الحق على  
تكل الجبل حلكه على  
كان الخيل قرط في شمس  
وبعد ، فهدا انصارك وجدة التي  
الملاحم في الانب الجاهلي .  
ملاحم الحري لا تال روعة ودلالة طي  
هذا الفن العربي . ومن بينها طسعة  
او عشرة سيف بن ذي يرد البطش  
العربي القديم الذي تال الفضائل  
للعربي قبل الاسلام ضد القزاة  
الاحباش لجزيرة العرب ، حتى انصر  
عليهم وحرر الجزيرة منهم .  
بها الكتب القديمة العربية في القرون  
الرابع عشر والخامس عشر الميلاديين .  
وهي والكتاب من امثالها تال في  
ويشوح على ان الكتب العربية القديمة  
له سبق الكتاب الانجليزية للغات  
التي في متلفه قرون الكتب ،  
وتلحق فيها اعظم تلحق .

كذلك اربعين علما حسونا ، وسيد  
حرب للبشر . ويرت عينا خمس  
مبارك شهيرة .  
هذه ديوانا لهذه العرب . وسيد  
والثاني لها .  
نفيه كليب ، ومعلم للمهارة والشرف  
للمهارة في حياته .  
ومن قوله يمامه اخاه على النار له  
بعد مقتله :

خذ العهد الاكبر علي ، عسري  
يترك كل ما حوت القيسر  
وجوري الفلانيات ، وقرب كاس  
وليس جوة لا قسمة  
واست بطالع نرعي وسيد  
التي ان بطالع الليل للهبس  
والا ان فهد مراد بكسب  
فلا يبقى لها هذا السبب  
وكثيرا ما حيد لسان كليب يمتل  
قوله :

كليب لا خير في الدنيا ، ومن فيها ،  
ان كنت خلقتها في من يخلها :  
كليب ، اي في عسر وسكرة  
تحت الصلابة التي يطوق ساقها  
لن الحلة كليا في ، فلك لهم :  
مالت بنا الارض او زلت واسيا  
ليت السماء علي من تحملها وامت ،  
او حلت الارض خلعت من فيها  
للعزم والعزم كذا من يملكه ،  
ما كل اكله ، وقوم ، امسها  
الملك القيل قرط في امسها  
رغوا ، اذا الجبل يمت في امسها  
ان كان يمسها شعراء مسحة  
كمت الصلابة ، مطوما نولها  
ومن قوله في وصف امسها  
الصلابة :

ولك هذا اليوم طسعة  
على الانباج طوم والقصور .  
كعب اليوم لالان حسمي  
وتخذ بالتركيب والتمسح  
على ليلي شيلة حين حيا  
كسب للكتاب توطب بالزمام

● د. عبد الفتاح الديدي ●

## ملحمة

# تربيع شيطان

## للعماد

ملحمة « تربيع شيطان » هي الملحمة التي استحق  
العماد من أجلها إمارة الشعر العربي سنة ١٩٣٤ وروى  
بها الدكتور طه حسين في خطاب إمارة العماد للشعر  
الذي القاه بالإذاعة بهذه المناسبة

وروى العماد في مقال «أحد أعداد المقطع» سنة  
١٩٣٤ أنه كان يمزق هذه الملحمة ويحطها عن دوائه  
سنة ١٩٢١ ، لولا إصرار بعض أصدقائه على إبقائها  
واستمرار نشرها في الديوان بالجزء الثالث ، وهكذا  
بقيت هذه الملحمة وصارت حثنا خطيرا من أحداث  
الشعر العربي في التطور والنماء ..

المجموعة صورة من صور الصراع • وأعمق صورة من صور الصراع في  
 الوجود هي صورة الصراع بين الخير والشر • وقد لخصت قصة الصراع  
 بين الخير والشر صوراً شتى ملائمة لمطلع الحياة الخلقية • ولم تفلح عقلية  
 من المذنبات من التسلط والتروايات الخيالية التي تسجل قصة هذا الصراع على  
 نحو من الانحاء التي تتناسلها وتتملى مع فلسفتها في الحياة من أجل لتفسير وجوه  
 هذا الصراع فوق الأرض وشبهه مشككته لدى النفس •  
 لماذا يوجد الشر على الأرض ، ولماذا يأسر هذا الشر للعديد من الناس  
 فيعرفون له الخبوء ويعتدون في كلفه ويحكمون لهاله ؟  
 ويشر الاقبحون فعل الشر والملوك الشرير بأنه انتماء الى الشيطان ولم  
 يكن بين الاعمال الفاضلة وغير الفاضلة من فارق سوى ان هذه الاعمال الفاضلة  
 تدخل في طاعة الله وان تلك الاعمال غير الفاضلة تدخل في طاعة الشيطان •  
 واسم الشيطان باداة التعريف هو الشر شخصيات الشيطان ■ وبرت في  
 الصفحات العشرة لانه ورد على هذا النحو في كتب الديانات الثلاث ومن في  
 تعبيرات اللغات الاوربية المندولة باللفظ النقول من اللغات السامية • والراجح  
 الغالب ان كلمة الشيطان هذه عبرية بمعنى الضد أو العن • وترجع كلمة هذا  
 القوي الي هن شائع باسمية للشمسية على غيرها من التوفقات كالمسيحية





## ترجمة شيطان

والإسلام - لغة شيطان مستعارة في كلام من اللغة العبرية وهي لغة اليهود  
المتنص إلى مبادئ موسى عليه السلام ...

ونحن لننقله مؤلف كتاب : الحقائق العبرية السابق من اللغة العبرية - وهي أن  
والعبريين - يرفض هذا الرأي ويرى أنه يستلزم في حجة واحدة فقط - وهي أن  
يكون اليهود أصلاء في الكلام عن الشيطان ولا يكون له صلبهم أحد المتعارفة  
فيه - وهو ما لم يثبت ولم يلازم - وقد يكون التثبت على خلاف ذلك وتبينه أن  
اليهود لم يصغروا الشيطان بعد هجرتهم إلى بابل - ولم تكن طريق بابل مهتدة  
دون الأمم العبرية غير اليهود .

والأرجح عند المقاد كما يقرر من نفسه ذلك في كتابه عن أبياس ( ص ٤٢ )  
أن كلمة شيطان أصلها في اللغة العبرية هيبة فيها - ولا يهت في رأيه أن تكون  
القدم من معانها في اللغة البابلية بل أنها لأن اللغة العبرية قد اختلفت على كل  
جذر يمكن أن يتفرع منه لغة الشيطان على أي احتمال وعلى كل تقدير .

وقد كان العرب يسمون الملعون الكبير بالشيطان - وبالسبيل في بعض  
التصويرات أن هذا المعنى هو المصود عن - ظنهم أنه عروس للشيطان - وذكر  
الفراخ اليهود الملقبون أن الشيطان يمثل لهم في صورة الشجرة حين أمراء بكل  
الشجرة البصرة - ولم تقطع - كما يقول المقاد في نفس المرجع ( ص ٤٧ ) -  
الحالكة بين الشجرة والشيطان - ويؤخذ من سفر شبيب عليه السلام - وهو عربي  
مقتل الموحدين - أن الشيطان كان معروفًا بين العرب من لغة الله الذي كان  
سابقًا لبعده خروج بني إسرائيل من مصر - ويؤخذ من تاريخ الكتب العبرية في  
الإنجيلية أن العرب قد عرفوا الشيطان في أسواره القديمة والكنيسة مع المسيحية  
والنصارى - فليس هو مجرد اسم عربي فكلوه من لغة أخرى .

ويستمر استناد المقاد في شرح دور الإسلام بعد ذلك في وصف الشيطان  
في ذلك أهم نقطة وهي أن الإسلام رفض لكافة الترجمة بين الوثنيين لعداها في قوة  
الخير أي الله والأخرى في قوة الشر أي الشيطان - بل لا توجد في الإسلام  
أية إشارة إلى هذا التماثل لأنه كما يقول المقاد ( ص ١٢٧ نفس المرجع ) - أي  
الإسلام - قد بسط على الوجود كله وحدة لا مثنوية فيها على وجه من الوجود  
ومنع الإرادة الانسانية حقها وتمتعها وجعلها شائعة لنفسها إذا سمحت للشيطان أن  
يظلمها - فظلمها هو خداع وخسب - وإنما عما خروا بين يدي لا يمدح ظنهم  
سوى المألوف في السرور - إلا أن يكثر الضلالة على الهدى ويصر على ضلاله  
بين مواهي القرية والنجم ... ولم ينكر للفرار الكريم فله شيطان من سقوط الضلالة  
من رتبة إلى رتبة مدنا ( ص ١٢٥ نفس المرجع ) ولم ينكر شيطان من سقوط الضلالة  
للشيطان الضلالة أو سقوط الضلالة على يدان فيها التماسك بين صلبه - إذ  
الشيطان - كقائمه فرستل من روح ضمن الاسلامي كل للفرابة - ولا يفرار  
الاسلام لارادة مستلزمة في التكوين لارادة الله يكون من اثرها أن يلازمه  
الأرواح وتلازمه في الضلالة وتضع في التكوين أصلا من أصول الشر والفساد  
للشيطان التي لارادته سوية بصفته للخلق .

ومكنا عند الاسلام صورة الشيطان وصار له دور مدمر - كما يقول  
المقاد ( ص ١١٠ نفس المرجع ) - أصل الله ألا يتوالت الظلم بترصده على السباع

ول يجوز للمفكر أن ينسب إليه كل ما يقتضيه ذلك الدور من الأثران والانعكاس والخصائص والصفات . ولهذا كان على المفكر أن يفكر شيطانه في فساده حتى ينط أسلاكه فلا يخرج على الحدود التي وضعتها الأساطير لصور الشيطان .  
ويجوز للمفكر أن ينسب إليه عن تجربته في تناول موضوع الشيطان في أعماله النظرية فيقول ( نفس ترجع من ٢-٧ ) : « ونحن في هذا الباب خاصة لا نبحث بحث الفرضين أو الفقه الكوريين ، ولما تراجع ما أحسنه وأخبرناه ، ولهم بواعث المظن والتكليف في هذه الإفراض مما عالجناه ولنحننا إليه يوصي الانعلاج ونسوى الخواطر التي يوحىها ... »

أول ما خطر لنا أن نقارن بين التفسيرات والمفاهيم الموصلة في التفاسير الكورية والفقه الكورية ، وكنا في هذه الفقرة عن الكيفيات النفسية ومن جانب المخلوقات وعن الأساطير ، مما يطرح عليه الفرض في كتاب الفصول ومجموع الأحياء ، وأحسننا الحاجة إلى تصوير بعض المواقف بصورتها الشبيهة بالتمثيلية ، فأخذنا في وقت واحد في نظم قصيدة من سبائ الضحايا وتأليف كتاب تسميه « مذكرات جيس » ونخصص كل فصل من لفظة من الفرائض كالمفكر الأهم والسيرة الذاتية والضح ومماثر هذه الأثام التي تذكر كلما ذكر الشيطان .  
فأما سياق الضحايا فقد تمت القصيدة التي نظمناها في موضوعه « وأما مذكرات جيس فلم يتم منها شهر فصل واحد » . لم يبق إلا عشرة فصول حول هذا المقلب حتى تحولنا عنه بعد الحرب العالمية الأولى إلى موضوع القصيدة التي سمعناها « ترجمة شيطان » ونشرت في الجزء الثالث من الديوان .

وهذا هو الموقف الذي نشعر به من بداية القصيدة . فالمفكر يصور الشيطان وفقاً للمفهوم لا يراعى في درجة القوة الفكرية وإنما يجهله معجزة من صور الفراية وعذوبة الحق . ولكن هذا لا يمنع بعض التفاسير الأسطورية التي تجعل من الشيطان قريناً للشيطان .

صياغة التفسيرات ذو الفصل القصص  
تفسير القصص في فضاء سطر  
ومن الأرض يسه رمي الرجس  
هجرة . . . قصص أعجيب العبر

\*\*\*

خليفة قدام لهب الله الخلق  
وأي منهباً وفناء الطير  
قصر المسود لهباً قبل الوجوه  
ولم يبق من عليم المصير

\*\*\*

قال : يكون من مملكة الكوريين  
والصلي أيها الناس للمعبر  
أيها الشيطان أفسد من تفاء  
صبيول قلوبك وتويع التهجيم

\*\*\*

فهي الشيطان صبيول قلوبك  
فهي السراء وينبش المصير

أين يصلي ؟ أين الحق الأرض أين ؟  
 فوجدنا في الكون عسائر بالآلاف

ولكن هذا الشيطان شيطان ناسي على حد تمييز القمطر . - فلو أنه لم يكن  
 محتالاً عن رؤية الشيطان النسي . ولهذا فهو يجب من سقوط الناس في سحره  
 وهو في حيلته ... ويظهر بالهرو والكهرواء ....

صخر الشيطان من قسمة  
 ومن الأرض وما فوق السمسم  
 ومضى بهمس في محتله  
 الفهنا فسمم لال الكهرواء ؟

\*\*\*

فوهي أول فسخ لسمسمها  
 ودهاء الحريق والسمسم لاسم  
 والذاب الحريق منه لسمسمها  
 لال الحريق لاجاج وسمسمها

\*\*\*

ثم عسا سمسم الحق والحق  
 والسمسم لال لال لال  
 غير أن لال لا يالف سمسمها  
 ويعد سمسمها لو سمسمها

ولكن هذا الشيطان لا يلد أن يكشف في الناس انفسهم والذاب من أن  
 يحتاجوا إلى طراة أو اذلال . ويظهر بأن الطراة للغير أصعب بكثير من هذه  
 المهمة التي جعل لها . ويستر في عمله ولكنه يرى ضعف البشر ويكره عمله فيترتب  
 من صناعة الأرواء ليرى الناس عليه وكذاه الصالحين والخالقين معلوم عنه ..

ولم يلد في سمسمها في شرا  
 كسمسمها التي رؤسمها بالسمسمها  
 فبرأي لالسمسمها في نولسمسمها  
 وجلي الصورة سمسمها (رسمها)

\*\*\*

لقد لالسمسمها عن لالسمسمها  
 لسمسمها بالذاب من اهلاسمسمها  
 ورأي لالسمسمها من لالسمسمها  
 كسمسمها لالسمسمها من لالسمسمها

\*\*\*

ما له لالسمسمها لالسمسمها  
 لال لالسمسمها ، وسمسمها رؤسمها  
 وسمسمها لالسمسمها سمسمها لالسمسمها



ترجمة شيطان

وهم ليسوا غفورا ام يغفروا

\*\*\*

كلهم طالب قسوت - والغالبون  
كل السوم لو استقوا - منصفين  
والغالبون الاثر في ههنا الوراء  
والغالبون يغفروا وكل يغفروا

\*\*\*

منه وان الشيطان على شجرة  
كلهم السومين يغفروا للغالبين  
واراهما بدمعة من كغفروا  
موتها الاثران بالغفروا للغالبين

وانا بالشيطان بدمعة الى الله يغفروا ويطلب الغفران قبل الله منه هذه  
للثوية والشفقة الجدة وحده فيها بالمحور العين والاشكاة الغفروا :

يا الله الكفرون يا غفروا لسه  
الين من كغفروا اغفروا للغالبين  
من كغفروا الكفرون لا بل من كغفروا  
مكافل في الغفروا يغفروا بالامم

\*\*\*

الله يا رب يغفروا في الغفروا  
للمغفروا لثوم من يغفروا لثوم  
للمغفروا يا رب يغفروا  
ما ارى في الغفروا من يغفروا وغفروا

\*\*\*

يغفروا الشيطان يغفروا الغفروا  
للمغفروا الكفرون منه كغفروا  
والغفروا الى دار الغفروا  
والغفروا كات لا يغفروا الغفروا

\*\*\*

للمغفروا الغفروا من كغفروا  
وكغفروا الغفروا الى الغفروا  
للمغفروا من كغفروا الله الغفروا  
وللمغفروا كات كغفروا الغفروا

\*\*\*

للمغفروا الشيطان من كغفروا  
للمغفروا يغفروا في الغفروا  
ومغفروا الغفروا في الغفروا  
للمغفروا كات كغفروا الغفروا

\*\*\*

للمغفروا كات كغفروا من كغفروا  
وكغفروا الغفروا والغفروا  
وعلى الغفروا الغفروا الغفروا  
يا كغفروا يا كغفروا يا كغفروا

وتغفر الله على هذا الغفروا الغفروا في كات وحفرة مغفروا .





عنه المستطاع بالجملة في حقه ما لا يحد من مباح في مباح  
عنه بمقتضى إيقاظه وأما ما لا



الأيادة الإسلامية

# أحمد محرم

٥٠٠ بيت في ٤٦ قصيدة

يصبه الله علينا صديرا  
للذي نظم النجيبون منيرا  
ويجزي للهيكل والقبور  
نحن مكللة المهجورا  
مبيوت دلوه حين يلكو الزبورا  
نفسنا ونفسنا ونفسنا  
رب فلعل من الغفلة قصيرا

قال مستظفا بشي جراء  
يصر القوم في الضلال ويصي  
راكبا ساجدا ويصبح مولا  
تلك الكائنات بتلكا الصوت  
قال عنها مصبه لم يلقها  
فترات فسيرة كالموالي  
وب مثل الغفلة والذنوب جهرا

إذا كان أحمد محرم قد نرج حبهاته الأبية بنظم ( الأيادة الإسلامية )  
فقد كانت حياة هذا الشاعر كلها خالصة للمثل الأخي الذي جاء به الدين  
الحق . خلقا ونبلا وسماحة واستلاء على الطامع والصفاة والأمراء .  
وكالما كان يمسك الظلم في يده ليعز مسكوليا ظلم وحساب الله وحده فتمرله  
ذلك كله عن أن يخفقه لما أخضع له الضمراء الألام جريا وراء الطامع وقصبة  
الملك والأمراء والسماح السطبان .

وعلا ما كان ( أحمد محرم ) في كل الحياة القوية المعربة هذا بما يكتب وينظم  
هذا ما قيل أوائل عام ١٩٠٠ إلى آخر عمره ( ١٩٤٩ ) فاشرا على أن يفتق الطريق إلى النجاة  
والنار كما لعل إكلؤه وإيقانه جيله . ولكن حطائه على الكرامة وإيمانه بالوطنية  
وصديق مالهة وقائه مريته كل ذلك جعله على الصغر في كل قطر والسطان  
مترلما من زخرف الدنيا متعلبا عن الوصولية مع الصغو من الدنيا .

وكان عرف بشعره الوطني الصادق الذي اذيع فيه بايمانه للفلس ، وليس  
مطلب ملاب ولا بخرق او حوى . انه لفلس نفسه لائق ثم لكن له لطاع .

ولد عام ١٨٧٦ . لم يذهب الي الأزهر وإنما تعلم في بيته وكان شهادة البكالوريا  
بين الشعراء عام ١٩١٠ . اتصل بهيج مصطفى كامل واليوم صابته ووطنية .  
ودعى لثواني وطيفة التحرير في الصحف التي لم يضع قلمه تحت مظلة أي نفوذ  
أو حزب أو هيئة أو حظيم مهما كان مذهبه السياسي ومستواه الأدبي . وكان شهد  
عدد من الشعراء والفلك بالزعماء ينهض عن شمر حلفاء إبراهيم بالرائد الحدي .  
ومن شعر غيره بالاتجاه الوطني الذي انفلس . والحمد لله الذي والعرف عن  
أهله المجتمع . وكان حال أسرته على هذا الحال بين وبين اعتماد المركز للمعوق  
حيث كانت مركز الشخصية مرموقة بقولاء المحرمين والسفير في ركب القزحسان  
والأمراء .

كانه كان طائر بمذهبه الشعري : أحمد راسي على محمد طه وعزير باله

كسند ميراثه الأول عام ١٩٠٨ وأعاد في الليل ومبارة حاسمة . قال :  
« انصرفه بشعري من تلك لثلاث - مواليد الفلك - وبهات في نفس لي انك  
بهذه الأسباب على ما أعلم من وعرة ملكي وشيق مشغري وما كنت في تلك  
الأجارية على سنتي في سيطرة نفسي وتصريف ما اتى وأدع من أمور الحياة .  
لما استظهرت بغير أخ حلي أو صديق صلي . ولا أثرت أن أهدى ميراثي الي غير  
الغير » .

وكان يحمو موالده من جيله وأهل عصره لثول :

ولمعت وفي نفس السكك الفلمين  
أفعل من لنوابع لا يهيمسون  
ويمنع وكذا الكتب المحسبون  
ميراثي حين الفلمين الفلمين  
أني زمن جهالة لنون ؟  
تفلسل في الفلمين لما بين  
ولا جهل ولا به لنين  
فلمين على جوانبه الفلمين  
الذين لنا : امر أم صجون ؟

فلمين وفي نفس الكتب الفلمين  
فلمين وفي نفس ان فلمين  
كريم الفلمين الفلمين  
لنن ما علمت وملم الفلمين  
الفلمين على الفلمين وفي  
وجرمين ما علمت غير فلمين  
كريم في الفلمين ولا فلمين  
الفلمين فلمين عن فلمين  
أفعل في الفلمين الفلمين

وكان كتب من نفسه يقول : انه دعى لثواني وطيفة التحرير في كثير من الصحف  
الصحفية التي لم يضع قلمه تحت مظلة أي سمي . مهما كان مذهبه السياسي  
ومستواه الأدبي . وأنه عاش حراً طليفاً لا سلطان لأحد على قلمه وروح من  
مؤلفته ولم يملك إلا بيته المتواضع في بنيبر . وكان صلو في آخر حياته حرقاً  
على مكتبة يادها فميرور .

وكان رد الي أهله واحرف لامل الفلمين بالفلمين كان شهدت مستور عام ١٩١٧  
أي بعد وفاة أحمد محمد بهضمة عمر عابا موزجاناً حافلاً احتشد فيه أهلام  
الأدب في ذلك المكان الذي عاش فيه الرجال الكرم لثواني كلمة صادقة عن مجاهد

## الإسيادة الإسلامية

هزأ من الظلم والاضواء وقد كشف عبد المولى المسيرى في حديثه عن ذلك عن إلهام الرجل الذى جرت المحاولات لاجتوائه من الخديو عباس حشمى والسلطان حسين وإلهام هؤلاء وقيل له أن نظم وضع أنبيات في مدح الله يؤاد يمكن أن تكون جواز مرور لعمل يوكل اليه في التجمع اللغوى فوالى قللاً . لا وبالتالي ١٠٠٠ وحرص عليه الملك عبد الله ملك شرق الأردن بإدارة الأردن خيراً في نظير خطأ كبير فرفض . وأشار إلى أن محاولات جرت من طريق الدكتور محمد حسين هيكال لطبع الأبيات وتكرهم الشاعر أولاً أن مصرى كشف عن شعره في طهسان الفوه وأصحاب النفوذ .

وكان أحمد محمد قد دعا في ثوبل القارى إلى قراءة الشعر والقسم به عن عوامل الرداءة والسطوط . بلال . لا مرة في أن أكثر الشعر العصرى قد بلغ من الرداءة والاضطراب مبلغاً يوجب الأسف والبرح ويقتضى بالمرحون الشنيد . وكان من قصيدة أحجب بها فلتها وطوب لها بأربعها ومختصها أن أنه اكتشفها عند حيث أحد شعراء الحرب الأول لسمعت لفظاً من الرميعة حطمتها وأرايت طرفة زلزلة . والقسم نو وأنت طي ربح السليكة تتقدمه سفي ما نرى من القسبح العصرى لاشار ومفر . والعصرى أنه أن أكبر المذهب أن يعلى الشعر العصرى هكذا ربما ساقطاً من أمكن جريته وسهولة قراءته ولا يحتاج ذلك إلى غير التبعث والله والتاريخ والتفجوع فإن من الحق كل الحق أن يؤخذ على الخطية خطأ فلا يلقى تصفحه في مسلك الفكر بالمذبح والثناء والتكريم والاهمال لأنه نال شعراً .

( مجلة نهى المجلس - ٦٦ من يناير ١٩٠٠ )

### حياته . . مقدمة للأبيات

وكانت حياة أحمد محمد كلها مكملة للتبليغ الإسلامية بل في مدخل واسع كلها . فقد كان حنيا طوال حياته بالتأثير الإسلامية والمناسبات الدينية ، التي تتصلق بالهجرة ومولد الرسول وكان مهتماً بالدعوة إلى الرابطة الإسلامية والوحدة الجامعة . وبنيانه حافل بفلسفة متعمدة يتألف اللون الوطنى ويغلب عليه . وكان من مؤلفاته لهذا العمل الكثير أيضاً قوة المديح والتمجيد والعبارة . وجرأة اللط والنفق نفسه . في حرارة عاطفة وصديق إيمان . لذلك فإنه ما كان يستمع إلى هذا الاقتراح من السيد محب الدين الخطيب صاحب المفتح حتى وجد نفسه فيه . واستجاب له في قوة كائناً كان مضطرباً في عمل أدبى كبير يفرغ فيه طاقته للحريضة ومضاعفه الثرة ومن هذا ظهر نظم خمسة آلاف بيت من الشعر لأرائع صور فيها مراحل التاريخ الإسلامى وموقفه المختلفة .

قال السيد محب الدين الخطيب في خطابه إلى أحمد محمد :  
« كنت صمت شير مرة أن أكتب إليكم اقتراح عليكم مطروحا كما نطاول اقتراح شولى . به رحمه الله به ولكن خطبت أن مصرفكم ذلك من معنى الجهاد الأخرى وهذا المصروف هو إرسال نفقكم الكرم بين حين وآخر إلى مضاعف التاريخ الإسلامى للشعب والاصرافية والسياسية والاصلاحية والحربية . ونظم

كل مغفرة عنها في شعبة خالصة تنطق في الكلمة ككاسيات فلان شمر البتة بكلمين  
من هذه القطع على اختلاف ايراتها وقولها لمكان بعد ذلك ترتيبها بمصنوعها  
تاريخ قولها وكيفية التعليل الإسلامية من مجموعها . ليس من العار أن يكون  
للأوس ديوان مفضل ( كالحضامة ) وأن يكون للبردي ديوان مفضل ( كالكاف )  
والاسلام الذي لم تنقح الإنسانية عنها على أعلى حلة مرتبة وأعلم من مصلحت  
بجته مؤرخوه في تقوية صفاته والنمط من قدر رجاله . لأن الذين مولوا تاريخ  
الاسلام كانوا أحد رجلين : رجل جاء بعد سقوط دولة غطارب التي رجال الدولة  
الجميدة بشيوعه محاسن القديمة ، ورجل انتقد من المشيوس الأربعة . في بكر  
وعمر وعلمان وعلى مثلا أعلى . قال قمر عن اقتدار الحرب مضمون عند مؤرخ  
بالخلة والنقص لأنه لا يراه الا على نور تلك القصور التي هي فوق الإنسانية  
ولا تكاف مواهب القهر بمواهبهم . التي لمكان أن يقرض المسلمين صرح فضلتهم  
وأن يهدموا قلاعها هي مواهب القهر ، بينما أبنائنا يتعلمون من الأوروبيين وعنائهم  
تسجد رجال أو كلف اللطاف من لأرهم المضي إلى أعضائنا ذلك . من من شعبنا  
يعرف معاملة بن عبد الله كانه معاصر له . ويعرف كيفية بن مسلم كانه معاصر  
في جيشه .

أن الذي قمر فيه المؤرخون لا يستطيع أن يتركه الا الضمراء . وأكثر شعرائنا  
مشتغلة بجسد المرأة ومسرورة طاولهم من الشعر . وهم يسمون من دولتين  
ضمراء الانجليز ليس منهم واقع لراجمة دولتين العرب والاسلام . وقراءة  
ما بين سفورة .

أكثر طوبى وقد يكون أن انتمسك الله بهذا الفضل القومي أن الفضل منه  
للمسلمين وهذه النقائص بالاناضة اليه .

هذا موجز ما جاء في ذلك المصطلح الذي وجه لوجه مجرم لهذا العمل للشعب  
الذي لأنه الرجل في أربع مجالات تناولت حياة الرسول صلى الله عليه وسلم  
الذي لأنه الرجل في أربعة مجالات تناولت حياة الرسول صلى الله عليه وسلم  
والشعر خبراته وعرضت لحوادث من بطولات أصحابه وتضحياتهم والوفاء التي  
صحت الله وقهر ذلك . والله على الغيبي مصلوظا حتى نظره للتكثير مصمم

أحمد رامي



في مسجد له



أبراهيم الجبري عام ١٩٦٦ بعد أن تقدم بوسالته عنه إلى معهد الدراسات العربية التابع للجامعة العربية وقد نُقل عليه أحمد محمد - ديوان عهد الإسلام أو الألبانة الإسلامية -  
 وقد ألقى أحمد محمد حوالي خمسة عشر عاماً من حياته في هذا العمل .

## روعة الاستغلال

وإن استغل أحمد محمد تالياته بهذه الأبيات :  
 وأغفر الذنوب من حكمة واليهود  
 بكشف الحبيب كلهم والسنور  
 فأنفق عليه حتى يفسدوا  
 راح ينفق حتى يفسدوا  
 أمم الأرض أن لنفوق نبيهم  
 أدم الأرض أن لنفوق نبيهم  
 ويوم للصبيح الطابق عسجرا  
 يصحبون الحبيبة نكاحا ورورا  
 أما الأرض يا مصعبه نور  
 جهنمك الغيوب مبرا ثعلبي  
 لعب صيل الفساد في كل ولد  
 جلت ثمرى عيابه ومعباه  
 ينطق المصطفى الفريق ويحكي  
 زلفا فبسم الله المصطفى مما  
 أنكر الفساد زهم ونولوا

نشرها في الفتح ( ربيع الثاني ١٣٥٤ ) الموافق ١٩٣٥ ميلادية  
 وكتب السيد محب الدين الخطيب يقول إن أحمد محمد لم يجره الإسلام إلى  
 تدوين أمثاله بما وهبه الله من بلاغة تنوعها بأساليب القرآن وجلالها بمعجز  
 المعاني .

## الألبانة الإسلامية والألبانة اليونانية

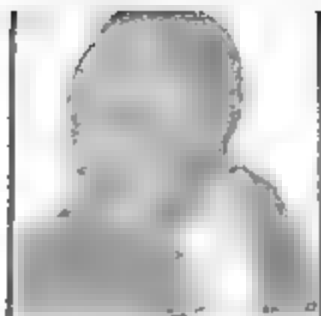
لا ريب أن فكرة الألبانة قد ظهرت في العصر الحديث تحت تأثير ما عرفته  
 الآداب العالمية الغربية من حديث عن الملاحم وحلقة الألبانة اليونانية التي  
 ترجمها سليمان البستاني إلى اللغة العربية والتي ظهرت عام ١٩٠٢ وطبعه  
 في مطبعة الهلال تحت عنوان :

( الألبانة مودروس : مصرية نظما وطبعها شرح تاريخي ابن )

والعروف أن المسلمين أبان مصر الترجمة في القرن الثالث الهجري في مصر  
 عن ترجمة الضمير اليوناني وهي ترجمة الألبانة وغيرها - كما عرفوا عن ترجمة  
 اللواتين الرومانية - وذلك أيماناً منهم بأن الضمير في أصله بنسبانية الآلة  
 ومطابقتها وهو ذابح من خصلتها - ومن هنا فلا حاجة للحرب إلى ترجمة ضمير  
 غيرهم لأنه لا يمثل دأبتهم ولا مذهبهم . فضلاً عما يكشف من جوانب تختلف  
 اختلافها ولحمها عن الآداب الإسلامية والأخلاق التي بثها الدين في الضمير  
 والضميرين على وجه الضمير .

ومن الحق أن يقال إن العمل الذي قام به أحمد محمد جدير بالثناء والاعتراف  
 ولكن مع الأسف لم يعرف أهل جبله هذه - فقل مطرباً حتى يحد يحد موده ويبيع  
 حبرة سنة واكتشف مدى ما في هذا العمل من أصالة وقوة .  
 وقد تناول أحمد محمد ( حياة الرسول ومعارفه ) في ١٤٦ قصيدة جمعها في

## الإلياذة الإسلامية



٢٧

ميرانه ( ٤ أجزاء ) ولو طال به العمر لأرسل في سيرة الخلفاء الراشدين وقترح للإسلام .

وقد لقم هذه القصائد التي مجموعات علي النحو التالي :  
أولا : الأبطال والشخصيات : وتناول فيها الرسول صلى الله عليه وسلم في القصيدة الثانية والعشرين من الجزء الأول وثاني استلها يقول :  
هذا أعلم الدين في أممهم

والدين معظم يناس أممهم

كما تناول كثيرا من الأبطال من بينهم حمزة ، مرثدة بن مالك ، مصعب بن عمير ، أبو ذر ، همام بن ثمانية ، هدي بن حاتم ، حنيفة بن بصر ، نعيم بن مسعود ، سعد بن معاذ ، سعد بن عباد ، أبو بصير وأصحابه ، كل منهم بقصيدة كاملة .

ثانيا : الوفود . وقد تناول الوفود التي جاءت مسلمة مهاجرة للرسول وإذا وإذا كل وفد بقصيدة كاملة

ثالثا : رجالات النبي . وقد تناول كلا منهن وهراس الله عليهم بقصائد ممتلئة . هاشم ، صفية ، ميمونة ، - - الخ كما تناول السيدة أم كلثوم ابنة النبي وهي الله عنها .

رابعا : تناول الفروقات . كل غزوة بقصيدة كاملة وآخر قصيدة مطولة المتح مكة ومكة : الفتح الأعظم .

خامسا : تناول المراثي بقصائد متحدة .

سادسا : تناول مواقف متميزة عامة كالأمناء بقصيدة خاصة : كتاب الدين إلى الملوكة . رجوع المهاجرين من الحبشة . الفداء المسروق . إسلام خالد بن الوليد . وعثمان بن طلحة . وعمر بن الخطاب .

قصائد الفلاسوس هندية لعمرو  
كزة الطير لا تربي السحر  
أهم الأرض زلزال أو مسرور  
ربا فره الحجابات السحر  
جنت الروح تحت الظهور  
الفراريا هسابة الظهور

ما حديث ( لا معهود ) لتسليمه  
سائل الفلاس كيف مره وكانت  
يركبات المسبح الأول يقوى  
مظاهر الحق للذينة سبحانه  
يا حياة الفلاس جنت فيهم  
لرفع المسعود أنزلهم وأمنع



في سنة ١٩٢٠ ظهرت في  
مقام المظهر العربي المصري  
مطولة للشاعر المهجري فوزي  
المطويل كانت فيها التلميح في العالم  
كله وانها كانت فيها جديدا في الشعر  
العربي مثل التلميح للناس له بعد ان  
قال شعرا في زمانه طويلا ويروى على  
الفم في الشعر لا يخرجون عنه ،  
ولا يتصوره في غيره ...

هذه المطولة الشعرية بعنوان « على  
بساط الريح » اتخذ لفظه مستقلا ونها  
بما لم يستقبل به القصيدة عربية من  
قول « حتى قال فيها الشاعر الاستعارة  
الكبرى ( ترشيدك فولا سبعا ) فليس  
كان ذلك الغنى بأعجاب العرب : وان  
كل القصيدة من تلكها في الريح طرفة  
لها في لغتها ومطامير قيمة كبيرة ،  
وتصا جميعا وحدة شعرية عجيبة .  
يقال فيها سمو للمسال « ورقة  
للشعر » وطرفة القلب « التلحم  
تالحمها مكانها في لغة من طغيات  
الجمال الشاهد » وقوارن اللون الجملة  
هذا يبرز في الشكل الطاهر أيضا .  
حيث الكلمات والوزن والقول تكون  
له الموضوع المبين فكيف جسا  
كلاما ... )

ولم يكلف « فولا سبعا » تلك  
الأسطر السابقة في تقديم مطولة ( على  
بساط الريح ) وتقدمها « بل الشعر  
فيها رتبة مرة أخرى بقوله : ( وهكذا  
تقدم القصيدة بالبنماج الشاعرية  
بجملتها الطيبي » فكيفها انشودة  
لبيد ما فيها غصن القصور ، واتوب  
الزخات الطامسة ، فوق ما يفيض  
في الارتفاع ، ويتوهج في ممانها  
ومصورها من حيلة ونور وبها بها  
روح الشرق النور ... )

لما ما ناله صديقنا كلبات الأريب  
عيس الناصري في كتابه ( انب  
البحر ) من وصف لجموعة قصائده  
صيلة المرقى ، مرتبطة بفكرة واحدة ،  
والمرور واحد فهو ليس غامضا بظننا

## ملاحح وبطولات



# على بساط الريح .. وعبقير



— أو ماحقة — على مصباح الريح .  
ولكنه خاص بنهران ( شجرة المذابح )  
وهو أحد الصواعيق الأربعة التي تركها  
عوزير المطوف ، وهي : ( تارومات  
الروح ) و ( من قلب السماء ) ولأعاني  
اللاتيس ) و ( شجرة المذابح ) وهي  
لهذه القديسين شأن عظيمة ( على  
مصباح الريح ) ..

وهي موقفا ذكر لعدة ( البطولة )  
و ( المصحة ) إلى المصحة من ( على  
مصباح الريح ) ومكانها من شمس  
البحر ، وقد تحدث عنها بعض النقاد  
على أنها ( مصحة ) على أنها تعرف  
أن ( المصحة ) هي البطولة القديمة  
التي نصف لنا أعمالا من البطولة  
للمحاربة أو للذخيرة تتجلى في سيرة  
شخص . أو شخص . أو في تاريخ  
أمة . كالأمانة والأمانة في الأنبياء  
القديمين . والقصائد البطولية ليس لها  
وجود في الشعر العربي القديم . أما  
في الشعر الحديث ، فهذه مصاولات  
أولية للمصن البطولة في شعر ، ألا  
لأنها ليست في النهاية الشعر الملائم  
في الأنبياء العرب . ولكنها بدايات على

لؤل الخريق ٠٠٠ ومن أمثلتها  
( الألفاظ الإسلامية ) أحمد مكرم ،  
القصة المعوية ، لفظ إبراهيم ،  
والطوية للشاعر الجديد استنادا  
لرحموم الشيخ محمد عبد الحظ ،  
والقصيدة البكرية للشاعر عبد الحظ  
لشعر ، والحظية ومحمد للشاعر  
عمر أبي ريشة ومحمد للعرب للشاعر  
اللياني حليم حموس ، ومصحة ( عهد  
القديم ) للشاعر اللبناني بولس سلامة  
التي تقع في أكثر من ٢٠٠ بيت من  
الشعر الخفيف . وتذكر حول بطولات  
أهل البيت العلوي واستعدادهم في  
سبيل الدنيا أو البطولة . وهي تجرى  
على المصحة لا على الخيال كما نجده  
في دلائم العربيين قدام ومحدثين ..  
ومن هذا النظم في تصور العرب  
الحديثين للمصحة على بعض الباحثين  
عن مصحة ( على مصباح الريح )  
بالمصحة ، وبمصحة = المصولة  
للصحة ، كما سمعنا بعض أهل  
— هو الاستاذ الياس القصي — جازحة  
للصحة ، وهو تميز لها من الرحلات  
للطبيعة الجغرافية التي السام بها  
كالمصون ورحالة عرب ، من أمثال



## عالم باسط الرياح وعصفير

الانسور ، تصد عالم الظهور لتبين  
فيه حبة من الاوج الخفية للحررة  
من الاملاك :

الا حبه الحبيسة وانوت لنبي  
مكرها من موهبنا للصوره  
عند ما ضمت الفرائح من دور  
و يسطر القوي كل سطور  
يراجح دم القمصيف له حين  
ياوح الخفوف صوت مروره  
الا حبه القمصاء فلا نبي  
رحمة من بشيره ولبوره  
عند عصر من القمصين للهو  
ضلة عن ايده بالقصوره  
عند ماني ... لحظي به حبه  
فلذا بي القوه من تفصيل ثيره  
جندامي ... ذوبت روجي وجسمي  
طعنا في خابوره والقصوره  
عند حين ... انزلت في لؤلؤي  
القوي لضملي بلور مسجوره  
الا في قيصه اليهوديه الصبا  
عني مسجوره بخروره  
ان جسمي حبه لحظي ، وحظي  
عند القوي ، والقصبي حبه لصوره

وهكذا نرى الانسان لما رآه في  
الجهنمية الى الخمس قديمه ... وكل  
شيء في الارض - بل في الكون -  
لحمي ، وذاك لاصي اخر مثله .  
وما شك بالهم يخلصهم القوي ويخلصهم  
من كل سبيل . لهم لا يخلصون من  
جهنمية عباد الا الى جهنمية اخرى  
عباده مثلكا . كاتهم في حلقه مفرقة  
لا اول لها ولا آخر : -

وشعوري حبه لخصبي . وجسمي  
هو حبه الجميل يحيا بلوره  
كل ما بي في الكون احني ومثلكا  
عني رغبة لاصي نظيره  
غير روجي ... فظنر ان جندامي  
فكرت في قلمي فوق مسجوره  
لحمي عالم الخفوف ، لحياتي  
حرة بين روضه ، ولفصوره

ابن بطوطه ، وابن موقل ، وابن  
جبير والفرهم .

وهذه الرحلات التي تجول بالخيال  
ليست مستقلة في القرب القمري  
فهي الهبة مصروقة في الفكر في  
القصر ، وملها قصة الخراج ، ورسالة  
الفران التي للملاء المصري ، وذاك  
فكر مليا في القصر الحديث بضمه  
من الكتب مليا : ( ثورة في الفجر )  
لجندل صمداني الرحاوي . و ( العلم  
الروح ) و ( الكوميديا ) للفاخر محمد  
الفراني ، و ( فضائله الاعراف )  
للفاخر محمد الهمشري ، و ( ترجمة  
شيطان ) لجندل محمود الحفاد

وكان لرائع الفاسح نوري الطوف  
بروحه في عالم الاملاك والسموات .  
وحظ بروحه في القمصاء الرحوب بين  
الارواح لطوية الخالصة بعيدا عما في  
الارض من شرور واحقاد . والارض  
في نظر الفاسح المعلق في سبوت  
الاطماع والشبهوات ، والجزالة .  
والصفتير ، والندبا التي ولعنا في  
الانسان حوامل من الجهل . والطم  
واللمع . والقصور . والفتنة .  
والهانة ... والانسان في الارض  
ليس حبرا ، وانسيبا ، بل  
هو حبه مفيد . تسير لافلاك كثيرة  
ثروته وخصفه بسلامها للفرقة . غير  
عبد للحياة والموت . عبد للتمسك  
والمال . عبد لجمه الذي يكرى لئله  
ينار مسجوره ... حبه لكل شيء في  
الحياة . الا الروح ، التي طارت في  
لجو فوق مسار النجوم . ومطار

سائق . وإكاد الخسفي بالمثل في سنة ١٩٧٦ عن طائرة كانت مطلة فوق ضواحيه : دور من جليهور ، حاصلة كبريتيل يومئذ . وقد شئت منه الرحلة بالخيال لمبعد به إلى أعلى الأعلى . وتكلمت له كما يقول أخوه الشاعر شفيق المطرب ( تسوررات جديدة ، وأخجل له ما تتركه الظهور ، ولمس به المجهوم ، لغزق لوالى القصيدة ، والتلغى بملحج للوخرس الجعيد الطارية . الذي جاء وسطاً على القصة وجوهرة تاجها . . . ]  
وفي سنة الطائرة يقول غوري :

صعد الطير في الأثير لهدني  
كالمنا في الأثير مريلا ، فبدأ  
خوضاً قارة ، وطهوراً وإيسا  
حصدا مرة ، وأخرى نزوا  
فوق طيارة على مبهوتات فل  
بيع راحت ترويض المستجيلة  
هي طير من المهاد كان له  
حين في صدرها نكت شويلا  
جمعت تقرب الرياح بنظير  
ها ، فسلكت إلى السماء سبيلا  
ثم صحت في التهموم جلتين  
وجرت على الصحن شويلا  
غرقت في التمهيل حيناً وعلمت  
بعد حين تنطقوا ليلاً الليل  
قرباني من نطائها بركة اللب  
لـ وتلقى عن مكيبها التسيلا  
وعلمها من الظلال لجهوم  
عقدت حول رأسها كلبلا  
حظي : حظي : وألقي على الأتلا  
له رعباً ، وروعة ، وفخسولا  
والشبيدي في الظهور كرا ، وأفرا  
واسمعي في التهموم فلا ، وقبلا

والشاعر الإنسان في ملحمة ( علي  
بساط الروح ) وهو لين للأرض واللمح  
والملمح ... بالغاثة التي تنصبه  
بالطين والتراب وما لشيئهما من تكلل  
كطاصر . وقد جاء إلى الأرض مرسلاً  
لا رافضياً ولا مستناراً . ولا تزل  
( روحه ) تنس إلى قلمك كملوي ،  
فهر من الأرض ولكنه ليس منها . لأنه  
لا يزال غريباً بين أبناء أمه .

ملكه ظالمسر يفرح جلتين  
يأمر الخيال يفتي ، ويأمنه  
يا جلتاح الخيال القوي جلتاح  
أنت بلوى ظهر الرياح لصبيته  
لوت صبري ... ما الفسافر ابن  
لهذي الأرض . إلا بجمعه وعقله  
فلذا اختار هجرها يرحمها  
أفما جلتاحها ملبوساً برفعه ؟  
هو منها . وليس منها . صبراً  
ل غريباً ما بين ليلاء أمه ...

وفي النسخة الثاني من ملحمة بساط  
الروح يستلنا غوري المطرب عن روح  
الشاعر مخاطباً لها ما يقوله :  
أنت يا روحهم عن التسيور فورا  
ه انبثات في التكوين في ماله  
فصل الأرض والسماء يفرح  
عمر القصص والهوى ضيقه  
لمست من عالم التراب ولان كنت  
للمصمت بكتراب عفره  
أنت من عالم بعيد عن الأثر  
في يفتن الجلال عن جلتيه

ولعل أن الاناشيد الثلاثة الأولى  
لم تكن إلا تمهيداً لرحلة الشاعر إلى  
السماء وصعوده إلى الأجواء العالية  
الخالدة . أما في النسخة الرابع  
وعنوانه ، ( حلم لمتيلة ) فقد بدأ  
الشاعر وصف رحلته على متن طائرة .  
وقد جلع فيها إلى الضوئ كالكه . ولكنه  
وصف الطائرة الحديثة رسماً جميلاً  
بديلاً بارها . ولعل أن وصف غوري  
للمطرب للظاهرة لم يكن وأيد غرسال



وهذا الرعب ، والروعة ، والفضول الذي التفت للظلمة على الظهور والنجوم لم يتركه شاعر الظلمة غوري المألوف يمر من وسط المشهد ، فجعل منه موضوع التشديد الجالس الذي تتصالح فيه السور عن هذا الطائر بصورة الشيطان ، وتوجس حيفة منه وجسبه أنسأ جاء من عالم الأرض يستنصر الأثير كله ، حيث ضاقت الأرض برحبها من مظلمة ٠٠ ولكن الشاعر يلمس السور الفتحة حوله لا تترامد ويؤمن أنها جاء السماء مظلمة للراحة والهدوء ، لا غنى ولا مستعرا :

فلو كان كل المسممة كلها  
من قذات عليه جملا قليلا  
ويبين القات عليه سمجون الخاف  
من قذات من الجسوس قليلا  
فهو لا يعرف المسموم إلا  
عنه ما يستفيد حتما جملا

أما هجوم السمكة التي ذهبت لرائع  
الشاعر المطلق فقد تصادمت عن هذا  
القسم وأغرله : -

أهو جسم طيب أم يخييل  
في القجوم ، وما يرى

لنجهب نعمة أختها قاذية : والله لا يد  
يا أضاء من انطلاق جناح مرعد  
الأنس

هو تحت السموم أجهز عن أن  
يتبع للنجم قوتى من ريشه  
هو مطلق عالم أمسمه الآن  
في يغطي الشقاء كل طيحه  
عالم ما فسماره غير أن لا  
حتى لثقة التي في سلكه  
والله في منه ٠٠٠ وطنيه يعفو  
الرياسة يورى صريح كلكه

وكأن سمكة النجمة السمكة حارلة  
بمسور الإنسان ، وحذية نهائيه التي  
تجمله يهوى صريح كلكه ، واثنين  
مظلمه ٠٠٠ ولكن الشاعر الرقيق  
يؤكد للنجم أنه شاعر بنصه الدجى  
لنواحه ، وأنه يفهم الحكاه والشكوى  
من الألقى ، وأنه يجعل من نـجـد  
النجوم السيل بامسا لجراره .

ويقال الشاعر في التشديد الثالث  
يشكو إلى لقجوم الأمه ، وحطامه ،  
وكلمه التي حزلتها الإهام إلى حطام  
مرير ٠٠٠ وكأنه يشكو الأم الإنسان  
والأم البقرة المظنة التي هو أنقى  
لماجمها ، وأظهر أنكلها ٠ قاذية

لا تظلمني يا ظر ما لنا إلا  
شاعر تحرب الظهور لسموره  
زارك القجوم ملها بقتله لرا  
حه في هذا المسكون وسوره  
فر عن أرضه فراره ملها  
من التي الله وتكبل دمسوره

وما أصغر رائق شاعر الظلمة  
وهو يصف في التشديد السادس نفسه  
وقد خسرته الأحكام بالشلل المورع ،  
وحلته الإنسانية الضاربة ، وقد أحاله  
لهم إلى شيخ نازل على الرشم من  
السياب ، جعلت من وجهه مكانا لظل  
عاجس لا يعرف التهم إلا حين يستعيد  
حلمه جملا ٠ وهو في هذا التوسيف  
الرائق المؤثر وصف ( الشاعر ) في  
جملته وعذابه وحزوه فكره وعيانه  
بالأعلى :

هو في عيمة الضحايا ولو حدثت  
فيه أبصرت شريطا هويلا

\*\*\*\*\*



يبدو الإنسان في أحيان مطلوبة ،  
 وأيضاً مظاهره . وهذا التحيز ،  
 للإنسان يبدو في كل شيء من التفضيل  
 هذه الرحلة الصعبة ، لماذا ما رأينا  
 ضرور الإنسان فيما سبق للحدث عنه  
 من التفضيل للحكمة ، فلا يفتأ الإنسان  
 حتى نسل إلى التفضيل الحائز مقر  
 مثلاً للذين المتوكلين على الظن ، ورمزاً  
 للذين الذين هو حسيبة الإنسان ،  
 ونسبوا للذين الذين هو ثمة الذكاء  
 في الإنسان ، فكان هذه الآلات التي  
 كل واحد منها الخير للإنسان فيه  
 كانت سبب الضرر له : -



أما عن وصف شيء مألوف والذ  
 به مهمنا القشت في أحيان  
 مألوفه الإنسان من أحيه نحن  
 دعوه الإنسان من نسبائه  
 في الخير حين أوكل في الظن  
 ليس الضمير في حسيبائه  
 صلات الله الأفاضل فلا يسمي  
 في الخير الصحيح في حسيبائه  
 أعطي النطق والصحة مرة فـ  
 سراً في الوجود من حسيبائه  
 فكانا بالذين وأيد حسيبائه  
 ولذا يظهر في أحيائه  
 فيه لم يكن نكياً ، قال أبو  
 بله في تكون من أحيائه

بلغنا التفضيل للشيخ رأينا الأرواح  
 أي الأضواء تطوفه . وقد سرى يدي  
 فمن إذ تلمس من حسيبائه جناحه  
 في السمع روح أس وفلقت روح  
 أخرى في التفضيل للمعاش أحيائه  
 الأرواح أحيائه هذا الإنسان ،  
 وأطروقه من رحاب السماء ، فهو في  
 الأرض حطة من ثواب ، لأن أحيائه  
 وما أحيائه الروح رأينا في الإنسان  
 لفظة أحيائه :

وتكلم لنا ( علي بن سينا ) الروح  
 عن سرعة التفاضل عند المعاش لحي  
 المألوف ، فهو يظهر إلى الإنسان  
 وتكون نظرة سرده . وهذا ينسب  
 إلى ركب المتناسبي في الألب العري  
 الحديث . من أمثال الزهادين ، راي  
 للناس الضالين ، راي الذين يكن  
 وأحمد الصالحين النجس ، وسالحي  
 للذين والذين ، ولا تحزن حلة  
 للتفاضل لحي المألوف على الرغم ما  
 كان فيه من ثراء وحسن . . . . .  
 لا هأن لفره بهذه القزعة التي  
 يعلقها الفكر للطلق الدائم للتفكير في

أحيائه هذا الذي مثلاً جا  
 • تكلمنا بنفسه وأحيائه  
 جاء والذين والرواء وأحيائه  
 • ولوب الطيف كل أحيائه  
 وأحيائه وشيئونه الأثم وأحيائه  
 • إلى الظن في ربيع أحيائه  
 هو يحيى للفر المألوف يحيى  
 أحيائه حيث حل شؤم ركبته . . .

وفي ملحة ( علي بن سينا الروح )



بمجلتها التي صدرت من دار  
سليمان وديوت سنة ١٩٥٨ في افراج  
جبل ، وأيوب القيق ، وتكلم للرسائل  
المصورة : « أهلي أيتها القوقاز ،  
الرومي ، « وسيت » البرازيلي رسوم  
المنسك وديوت المنزليون برون لينة  
عالية تتكلم وديوت القصيدة ، وكانت  
تلك الطبعة مقلية رغباً بين فن الشعر  
وبن الرسم والتصوير . وقد زين  
ذلك كله تلك المنسقة للرقعة التي  
كتبها « ليلا سباسا » ، وكان قصير  
منها فن تكون قصيداً خامس ظهر في  
شهاد العرب ، بعد الانشيد الأرمي  
هجرة المصلحة . .



ولم تكف أسرة المطبوع - بل لم  
يكتف أهلها المصلحة الراجل عسى  
لمكتبر المطبوع - بهذه الرأفة بديوتها  
في الشعر العربي المصاير أيقى  
خاتمة على من المصور . . . فضاء  
الشاعر شقيق المطبوع - شقيق فوزي  
- اطلق الله صوته ، فصنع طبعة  
لصاحبه « حيدر » ، لصاحبه من كذاجر  
والشاعر ما أصاب ( على بساط  
الروح ) « وقد طبعت ( حيدر ) أربع  
طبعت - لا طبعين كما جاء وعما  
في بعض النسخ المأجزة عن ( أيب  
للهمز ) وهذه الطبعة الراجعة التي  
تقدم سنقي للشاعر شقيق بأعدادها  
إلى من المبرأيل مثلاً بطبعة أحوام -  
جاءت في ٢١٢ صفحة من القطر  
الكبير ، منها طبعة تحملها قرونية  
من الاصاير عند العرب جاءت في  
١٢٥ صفحة .

وقد تفرغ في شقيق - حين نشته  
في صان بواو سنة ١٩٧٥ - أنه نصب  
في تكوين مراحموها وصانها التي  
بلغت اثنين وعشرين مرجحاً في القروية  
وسنة مراجع في القروية والاسواقية

الأم لغيره ، ٧ أيام نفسه ، وهذه كان  
الغلاف على شاعر القروية لاسبا  
غيرها بالأم عند الآخرين .



ولقد تفرغ ( على بساط الروح )  
تقديراً خاصاً عند العرب وغير العرب  
فأستقبلها المراسلون بالنداء والتكلم  
وللتعليق والتعليق - وأسبغت هنا  
بمعرض من تناولها من أمثال العرب  
العودات المصورة والمصور المصم  
وحيى القاصري ، وأيس المصم ،  
وليا سباسا وشعرهم . ولكنا نشير  
القارة سريحا إلى من فاصوا بترجمتها  
من القروية ، لقد ترجمها « لروسيوسكي  
ليلا سباسا » كبير شعراء الأسبان  
الهمز وصديق لونه إلى الأسبانية .  
وترجمها « فوزي لي سويرينو » كبير  
شعراء البرتغال إلى البرتغالية .  
وترجمها الانجليز « جورد كلف » إلى  
الانجليزية ، وترجمها المستشرق  
« كيمبليير » إلى الألمانية . وترجمها  
المستشرق الروسي كوانتشكوفسكي  
إلى الروسية ، وكلي الاسلا لميل  
مرفه كندشلي الأصل ونويل بفارست  
ترجمتها إلى القروية . أما القروية  
لقد أصبحت لترجمتها على يد جماعة  
منهم الاسلا كندشلي ، واليكور  
كافز عون ، والسيبة لياكليف سويروس  
للبنانية الاممستل ، والاسلا فوزي  
سميد

ولقد طبعت طبعة ( على بساط  
الروح ) أكثر من عشرة ، ولكن أقل

والبرقالية - أما نحن للجنة ذاتها  
لقد استغرق من صفحة ١٤٠ إلى  
صفحة ٢٢١ - وفيه الكتاب في لغز  
للحلم ونحن علم لكم مشروعات -

ولقد ملصق - دبر - لي ثلثي عمر  
تجديا - يبدأ أولها بـ ( في طريق  
حيدر ) - ويخبر عن موضوع أو واحد  
مجهول تكلم العرب أنه أرض البحر -  
ويؤنسب إليه كل ذلك جليل - يقال :  
شيء عجز - ودخل عجز - وقال  
بنيته النقية الأول :

صباح : هي ثباتت نوت على  
جلدي فاستقلت الموقد  
وعالجت بالنبور يا وها  
على استعجبت ليها ملجأ  
القول : يا صاهر ظل القوي  
إن الضمير بكه لوميا  
خوفك للذات موهوبة  
بك في التمسكها ميطلا  
من يهزأ الضمير به ، فليكن  
بدمره للعلم مستوزة  
يا بالغة تفسر عن حالي  
المسألة طارت ، وحلها كان  
إن الضمير عند التمسك  
على صراحي لعدا مطلا  
ومن تكن حاله حالي  
لم يستطع بالمواد انصافا  
ما الفرق في نومي وفي يفتي  
وكل ما في يفتي روى ١٠٠٠ ؟

وفي القضية الثانية من القضية الأولى  
يظهر الشاعر شيطان شبحه متأثرا  
تلك ضامة ، وكاله لا ظهر خلية تله  
منظر من القرن - ومنظر الشيطان  
مروع مخزع ١٠٠٠ فاني لمة جذوة من  
سائر يظهر منها الشر ، ووجهه جملة  
لهدى منها الاثياب والمجر الفاتر ،  
وكان هذا المجر كسرة يعل منها ما  
مضى من الزمان - وقد جاء الشيطان  
يعرض على شاعرا خبيثا :

في لمة من صبيح شر جذوة  
عليها يطير ظفر اللسان  
وروجه جملة راحي  
التياب والمجر الفاتر  
كأنما عجزت كسرة  
يعل منها الزمن الفاتر  
القول لعمري كاله التي  
طوع لنا يفتي به المجر  
الوقت والليل طوي ليلا  
فهم صولها ليلا الفاتر :

ويذكر الشيطان شاعرا لهولة في  
بحال د مبر ، أرض الجنة والشيطان  
... ليركب شاعرا شهرة ومضيق  
الي : البلد المرسد ، : لوجهه لك  
الوضع :

حتى لعمري بين في مومع  
ما راني من لمة مومع  
فصلك زوني على مطلا  
منازل جرائها مستطام  
للمرور في فراجه خبة  
بها يطير التي التمسع  
القول : هذا عجز ما لوي  
وخبة لجن الذي قصع  
فوت على التي من حوله  
لهاش الأبراج مستطام  
جولها الأربع مرحبوبة  
لعمري للزعزاع الأربع  
ما لك التي من زعمع  
الا على صمعه زلع

ويذكر الشاعر في وصف الزلم  
عجز وعجزه وهو كجبه - وفيه  
بلغ من خلة أجسام الزلم انزل لعد  
منهم ليس الثرى بوجه الصبر  
الخلا - ويشرح الشيطان شاعرا في  
وسط عجز حيث : كمرارة ، المجرز  
الضمة التي طواها الفكر ، وهي :

قال تبتك على وسعها  
وكن في كيه كيه الفجر



ثاني على الامتحان  
من شمس  
في نايه لشمس كسب  
وصار في حصار

وكذا ترى ان (الامتحان) عند شقيق  
مطوف في « حفر » هو بمعنى الامتحان  
حتى شقيقه فوري في ملحقته ( على  
يساط الريح ) .. هو الانسان القادر  
للكسر الملوذ صلبه بسوم الاحقاد  
وكان الشاهدين الشقيقتين نظرا الى  
الانسان حين واحدة وليس للسل ٠٠  
عند شقيق مطوف - بالامتحان . بل هو  
الامتحان الذي رطلت الابلستية  
والشيطان ان تستقبله في ارضها ٠٠٠  
وتسلل « المعركة » بالنهاية عن  
الشيطان الياس من صلاح الجنب  
اليتري مهما حاول الامتحان ان يسلل  
عنه . ويذهب فكره بالعلم والمعركة :

ثلاث ويصك موما  
وجدت من شمولك  
أعني طويحت بأعني  
فلم تزل في سكرتك  
موما حبكت حباتك  
بقل معبلاوك  
فليس خلف طبعك  
الا نجي ابلستك

وفي النشيد الثالث يقلب الشاعر  
الى شيطانه « او شيطان شعره - ان  
يقربه من هذه الارض الملوذ  
بالشيطان ، فان له وراء الافق وطب  
يبنى امله بالتفسير . والنفس في  
وخنها لها حربة تشويح في غير الوطن

شيطان شعرى ! لم بدأ ارتحل  
من هذه الارض وفيها  
ان خلف الافق في موطئ  
لنقاءه تعني « حبيبتها  
لنفس في لوططها حربة  
شائعة في غير لوططها

صالح الصلح من حوالها  
كالب لجن طيرها زهر  
يلعبت اليفان من حوالها  
ويطلق في ملكيتها الطير  
كلها الله - لدى معنها -  
زومها قل ما في صبر

ويبدو ان مراد الشاعر الاتي  
امام « المعركة » ومن حوالها لجن .  
قد ارجع اهل هذا الواو . فلنفسه  
المعركة « واجل لجن من حوالها .  
وموت بصوت كانت الارض تقصر  
انها من لمت الطائر .

فلنفس لجن من حوالها  
لجن . وارخص بين الشجر  
ويصك سكتا . وقد هالها  
ان يلقى الازواج مراد الشجر  
فيا لمصوت خلف لنا موى  
ان نهم الارض تحت لظفر ..

ولك المارك وذا الامتحان المراد  
على ارض حفر غضب « المعركة »  
وسقطها لودا الذي لجرأ على لتمام  
ارضها . ومخول سكرتها « كفاك  
تخلطه ١

ويصك يا الامتحان  
التي صما بصلح  
نهرت فينا لجرح  
لجان بالشمس  
من فرك . . .  
ونبت والفاير لو القرب  
لنفس لجرح في يلقى  
عنه ليريك . . . ولانتي



وهو يديه الشيطان من جرح الشاعر  
ويديه إلى سموت القوية تصبى  
الروح المملها . وهو سموت أميرة  
لكن سموتها روح ليست من صلب لم  
تنتج فيها الرقي والتميز ولا حكمة  
الكهان . وهذه الأميرة مهتكة من عالم  
الاجساد بشهوة طرقة توه دائما  
لصواعها . . . ليس لا تزال تبدأ في  
هذا الضميمة الخلق للارتواء . .  
وهي لا تزال تبدأ تكثيف إلى جسد  
بشري . . . لأن الضميمة التي تعيد فيه  
لا ينفذها شيئا من لغة الارتواء البشري

وهو الشاعر يتكلم في أروية حشر  
بين أبلسة الحروب والفتن والفساد  
والمال . والكذب . والسم . والظلم .  
والجور . والفساد . والظلم . والظلم .  
ومسوط . وبين شياطين الشعر الأخرى  
من أمثال الهول . والهموم . وهن  
( مراد ) الشيطان الموكل بفتح الاحلام .  
وبين الكائنات المروءات في الاساطير  
الغريبة وعما ( هل ) و ( مسطوح )  
وفي ( حشر ) الثاني شاعرنا في التشديد  
الذات ( بالملها ) الثاني لشدن وردة  
في الجسم . روح الله بين في حشر  
ليولد بين الشياطين 11 . وهذه سموت  
شاعرنا ونحن نفرد للثورة على  
المرموز من ملح الجسد وهو صورة  
الجسم . لأن مطلقته التي كل  
ما يملك الحب من ملح جسد . . .

وإذا كان شاعرنا في حشر  
لنا حشرة الانسان وشره . فانه صور  
لنا مع هذا مرام الضميمة التي  
لا تظفر . وحشد . الضميمة . انما  
ما زود من الله به من حشد . اكل .  
والحاح الضميمة الحاشية . وتكثف  
الحشر إلى حلاوات للشعر . . .  
ولذا كان فوزي المصروف له ركب  
الضميمة ليخلق فيها وراء الاعلى  
بغياته القبيح . لأن آخاه شاعرنا للظن

في ركب شيطان . هذا من الضميمة .  
هو شيطان شمس الذي طاف به في  
أروية حشر . بين الأبالسة والشياطين .  
وإذا كان مالاكس . مهتكا لشعر  
في نظر فوزي شاعر الظن . فإن  
الشاعر شاعر الظن في ( حشر )  
لا يمس الظن بالاكس . . . . .  
شاعر الظن الانساني يخلق في  
وورود . حتى يسطرون في الاختلاف  
منه بين الشعر لتلك لغة . . .

وهو ( حشر ) كما نرى في  
سما الفرج . تشبها من الشياطين في  
الحرب والظن على الصواء . . .  
وصفت من المرموزين بقلها التي في  
الضميمة . . . . .  
شعرا حبيبنا المرحوم موسى كرم  
صاحب مجلة . الشرق . يمسك بواو  
باليرزول . كما ترجمت مرة أخرى  
بهم الشاعر البرازيلي . جويس  
ليزول . فاما . واصطفا الفاضل  
الاجساد ما هي اصل له من  
الشعر . فكل علما . ليرينيو  
جريس . فانه ليرينيو : ( لا يجرى  
لنا أن نعد مصر هذه الشياطين فيلحرف  
أبهرت الضميمة تطبق الصور المجازية  
الضلالة . ليس كل مجموعة على أول  
في الضميمة . ونص في مرس ما وراء  
الضميمة . وتكثف من الشان مرادف  
الضميمة . . . . .

وإذا كان شاعرنا في حشر  
لنا حشرة الانسان وشره . فانه صور  
لنا مع هذا مرام الضميمة التي  
لا تظفر . وحشد . الضميمة . انما  
ما زود من الله به من حشد . اكل .  
والحاح الضميمة الحاشية . وتكثف  
الحشر إلى حلاوات للشعر . . .  
ولذا كان فوزي المصروف له ركب  
الضميمة ليخلق فيها وراء الاعلى  
بغياته القبيح . لأن آخاه شاعرنا للظن

# من ملاحم الشعر العربي الحديث

لم تترك مصر القومية المتأصلة على طول عمود التاريخ في طيورها  
عند غلبة ، ولم تسكن في نضالها على مرور الأيام إلى نهاية ، وبعد  
فشل الثورة العربية كم الاحتلال البريطاني لقواء الشعب الذي كان  
يزار بتفشيده الحرية ، ولقد الأسد الناصر الذي عجزت الأيام دائماً عن أن تفسد  
عنه ، وأولئك مولكي التحرر عن مناهضة عسكرة في الفضائل من أجل التقدم  
والبناء والتنمية .

ولم يجد المصريون ملأ لهم إلا في الصحابة مع الملأ الذي تولى العصر  
، الاحتلال لمتداه ، وفي أن يستعيدوا جلال الذكريات الصالحة في تاريخ العرب  
والاستكم ، بعد أن استعالت حياتهم من بقاء وأعمال إلى نكبات وأمال ، لأنهم  
فقدوا الحرية ، وفقدوا بلادها كل شيء .

وقد حثرت للشعراء يومئذ في شعرهم كل صفات المجد الكبير الذي كان  
لأهلهم الإسلامية العربية ، لوقفوا الفروس للباشا من رقابها ، ولهمسروا  
الأرواح للباشا من قلوبها ، ويبحثوا فيها روح الأمل في المستقبل .  
وبما حافظ إبراهيم ( ١٨٧ - ١٩٣٢ ) ، فظم ملحنته العميقة عن الفسوق  
عمر بن الخطاب ، وأنشدنا من فوق مفرج ودرة المكارف المصرية بديع الجمال  
في مساء يوم الجمعة الثامن من فبراير ١٩١٨ .

ثم تلاه الشاعر عبد العظيم المصري ( ١٨٨٧ - ١٩٣٢ ) ، فأنشد ملحنته البكرية  
عن الصديق أبي بكر وصفات حياته وجلالاته ، وذلك من فوق مفرج الجامعة  
المصرية القديمة في ٢٤ من مايو ١٩١٨ .

وبعد عام ونصف أعقبهما الشاعر الشيخ محمد عبد الحظ ( ١٨٧٠ - ١٩٣١ ) ،  
فألقى قصيدته الطويلة في حياة وتاريخ وطولات الأسماء انطليقة لأربع على أن  
أين طالب في السبع من نوفمبر ١٩١٩ ، وذلك في حفل برئاسة شيخ الشعراء  
أسماعيل صبري في الجامعة المصرية ، وأهتزوا بروح الغرابة المتأصلة في نفسه



التي طويته وهو راكب على ظهر جمل كما كان يفعل أسلافه من الشعراء حين يلقون شعرهم في سوق عكاظ ...

لما شربى ذلك كان أبلى تلك الأيام في منقذ في الإسكس . وإن كان يشم هناك وهو على منجمته المخلدة التي ظهرت بعد ذلك في ديوان بصير ، ودول الصرب ومشاء الإسلام ، كما كان قد نظم من قبل بكثير قصيدته أو ملحنته البهية للطلول في تاريخ مصر وحضارتها على مرور القرون والأجيال ...

وجاء الشاعر أحمد محرم ( ١٨٧١ - ١٩٤٩ ) بعد ذلك بطويل ، نظم ملحنته المشهورة : الأملانة الإسلامية ، التي سجل فيها أحداث السيرة النبوية العطرة تصويلاً رائعاً مؤثراً ...

هذه الألاح للبطولية في تاريخ الشعر العربي الحديث التي ناضها كبار الشعراء كالأنا لآثيرها وبونها القديم ، فربما التقى المصري والعربي والأسلامي في كل مكان ، واستلهمها الكبير والصغير والفتية والفتية ، والذيت في كل عمل ، والفتية في كل شيء ، ولزم بها الفتية والحضر . ولعلنا أناس إلى أن مهجنا القديم انقضى لا بد أن نعمل على استعادت ، لأن صفحات التاريخ متصلة ، والحاضر لا يمكن أن ينقطع عن الماضي ، مهما صنع الاحتلال والعرف وأعاونها في مصر . وكان للشعراء ما أرادوا ، فبعد المصرية والمصرية والبطولية بأنهم معبودة قامت ثورة ١٩١٩ ، وشره التاريخ ، ولعلنا لتكافئة الوطن ، وطير للتراث الذي كان يخفي أهب للفر لآله .

والمعروف أن اللام تستمد عناصرها من البطولية وتاريخ الأبطال ، والأشابة يشعاعهم وأعمالهم الخارقة ، ويسألهم وقوتهم الفائقة ، وكثيراً ما تُخذ الألاح من الأساطير والموائد الخارقة للحياة ، وعجائب الأفعال ، ومن البطولات النادرة وتاريخ الأبطال الذين يمثل بهم تاريخ الأمم والشعوب في كل عصر ، وبخاصة في الحروب والفتنات وأيام التفتل للتمرد من المهدية والاستعمار

## من ملاحم الشعر العربي الحديث

والغزو الأجنبي - والألياقة والاكسا لومبروس - والانتهاك للرجل حلفاء بهذه العناصر الأساسية في بناء القصيدة ، التي تتلاقى مع الفريز الحفيا الصيفية للقصيدة في أصناف اللامعور ، وتتركها للعمل والبناء من أجل فكرة روحية أو بطلانية أو تحررية -

ولذا كانت هذه الملاحم التحررية القصيدة من أمثال القصيدة والبطرية والقصيدة والألياقة الإسلامية كانت بعض خصائص الشعر العربي ، فلها لا تقتصر على الأساطير - ولا القوم لمو الضوال والبهلكة - حيث لم يجد الشعراء فيها التفسير لكل خصائص الكتب القصص - فلها على أية حال صورة من الصور القارية التي انضمت في حرف أبناء الشرق - وهي صورة منظمة من ذوق الشاعر للشرق وروحه وقلبه واسمائه - وغريبة من الله وعلمه - وخصاله بمواهب القصور ومذاهب التجميع في الشعر الذي سمح الكثير من التبعات الفنية فيه - ومنها قصائد مطوية في الشعر العربي القديم ، كارجوزة ابن الخطر (٢٤٧ - ٣٩٦ هـ) في ابن عمه الخليفة القصبي انطلم الذي تولى الخلافة الإسلامية عشر سنوات (٢٧٩ - ٢٨٩ هـ) وكارجوزة ابن عبد ربه الكفسي صاحب المطر للفرد (٢٢٩ هـ) في الخليفة الاموي القاهر الذي حكم الاندلس خمسين عاما (٣٠٠ - ٣٧٠ هـ) - ولديها بالضرورة ، قصيدة الشاعر الفيل حلفاء ليراميم (١٨٧٠ - ١٩٢٢) المجهول بعبقريته القصيدة ، وموسيقاه الطويلة ومناقضه الطعيرة الجديدة - للقصيدة بصناعة الميمية ، مع المحافظة على عمود الشعر العربي ، وصياغته المبرورة ، حتى انه قال فيه قصير الشعراء لعمد شوقي (١٨٦٨ - ١٩٢٢) وهو يرديه :

ما زالت تلك بالقديم وفنك  
جئت أسلوب القويك وفنك

وكان حلفاء في طرفة شعراء العصر ، ولقد تمثلت في عصر الميمية في الشعر وصياغته ، وكان يمثل مصر الشعب ، وشوقي يمثل مصر الدولة - بدأ حلفاء صوته بمقدمة قصيدة ، انتقل منها إلى الحديث عن مثل قصور ، وجاء إلى الحديث عن بيته أبي بكر ، وحرره من على كلاء البيعة ، وصوره موانع الفارق مع جلال بن الآهم ، رأس موانع ، وخلفه بن الوايد ، ومع ليله عبد الله بن عمر ، ومع نصر بن حجاج ، وعمر بن العاص ، ومع رسول كبرى ، وروى قصة من نهجه في القصيدة ، وأنتاة من رعدة ووردة وفهية ورجسته ورجحه إلى الحل ، وقلعه لشجرة الرخسان - وكما ابتكاهها بمقدمة بختها بلاتية قصيدة ، كل من التولى بها أن تكون في القصة - وتبلغ أبوت القصيدة خمسة وسبعين ومائة بيت ، وهي مما يمشي طيها الجزء الأول من ديوان حلفاء - ومثلها :

حسب القويك وحسب حين القها  
رواها في خاتمتها ما يصور مدله من القصة :

على ملكه في عهدك دولة  
القصائد والامانيات لملكها

في كل واحدة حطوا من كثرة  
لعل في أمة الإسلام نبي  
حتى ترى بعض ما شاهدت أواكها  
ومعها أن ترى ما كان من عمر  
وحافظ هذا بين في قصيدته حكمت  
أعلام الإسلام ، وأن كل حكاية عذرا تمثل  
وسمو للطابع ، وأنه يظهر في سلب أمة الإسلام أكبر صلة بالماضي وبالحاضر  
التي هي ، كونه ملك لها ما كان غاليا من الشهور والأيام والرف  
المستوية .

من الطابع تعلق نفس واحدا  
لعلوا ناضرها مرة ماضيها  
من الصروح وما علقه بفتها  
على بنية منها حين غلظها  
من تعلق وأعمال وحياة علم من أعظم  
مواقف الشرف والنبيل  
والأكرم صلة بالماضي وبالحاضر  
المستوية .

وحافظ يمثل عمر في لشركته للعائلة ثمثلا مبالغا فيقول في موقفه مع ابنه  
جده الله بن عمر ، حين رأى نواله سمينة ممتلئة ، فربما في بيت المال ١٠٠ يفرق  
حافظ .

وما وفي ابنك ( جده الله ) ابتك  
رأيتك في حمده وهي مسفرة  
فقت : ما كان عبقاله بضيها  
قد استغن بها في نصارت  
وهذا اللطاف ليبت السك أن له  
وقد خط له وأدبها  
ما لا تقاكة التقوى جعلتها  
فان كان نحن أعينها ومظنها  
يرى أن الخريف في مسرنا يعمل بها مولدا مع لنا أظفرا ومضفرا .  
يرى الخليفة عمر ثوابه على عمر صرو من القميص ثوبه لأفها فيشارفه  
ثروته ، فيقول في ذلك حافظ :

لما انكسرت عينا في مرارها  
مثل القصور قد اهتزت اعينها  
لو لم يكن ولدي ما كان يرونها  
وهذا باسم ( أبي حنيفة ) يمينها  
حق الرضاة فيها أهل شارها  
رعت حوقا فأضحت مستسها  
بين الثرى ظهر ميني من مبعثها  
فلطم مرفوعا قبل أعينها  
ولم تخلفه مصر وهو والها  
ولمست لجل ( عمر ) في جوانها  
يرى المخطوب برأى ليس بضيها  
وقام عمر إلى الأجل يزجها  
أمواله ولها في الأرض فاضها

وما أروع تصوير حافظ لوفاء عمر من روحته ( أو روحه على الأصح ) حين  
أبى عليها أن تأكل الطوى ، لأنها من الكهيات . فسكت الزوج ثم قامت تطلب  
إلى الخليفة أن يشرى لها طوى بمرام رغبتها من ثوبا . لأن عمر ، وده المال  
المبخر إلى بيت مال المسلمين ، لأن بيت المال أولى به ، ولأن حافظ في ذلك على  
لسان عمر :

ما زاه عن قوتها فافسحون به  
ويحدث حافظ من بمراتها عمر وثوابه وهو خليفة المسلمين فيقول  
مصررا ما أصاب رسول كسرى من نومل . وهو يك بين يده عمر ، وشاهد  
بسلطته في حياته ، يفرق :

بين الرعية حلا وهو راعها  
سورا من الجملوا الأحرار ومجها  
فيه الحكمة في أسى معلنها  
بيرة كاد طول الكهه بغيرها  
من الأكرام والنبيا بأينها  
وأصبح الجمل بعد التوليد يرونها

فراح صلب ( كسرى ) الزوى نصرا  
وهذه يملوه الفرس أن ليسها  
راء مستفرا في نومه فرائ  
فوق الزرى تمت كل الفوح مشفلا  
فهن في حينه ما كان يكره  
وقال قولة حق أصبحت حلسا

## أما ما كانت المعنى يتلوه — ألفت يوم فرير العين عاتيا

وموافق عمر في الطوري والرحمة والودع والرجوع إلى لائق ، والتشدد في الدين ، كل ذلك مما يصوره حافظ في برعة ومصر وجمال ، مما مرع فيه بين ألفن والفتاويح ، والمكناية ، والمزاج ، والخصمية والسياسة ، ومما لم يلق فيه عنه وقائع التاريخ وحده ، ولا عند مشاهد الصورة فحسب ، وإنما تطلل في أحضان نفس الخيل وهو يروي سيرته تطلل الخلد الأريب ، والمثل للنفس والذرع المصيق البهرة التي الأكيد .

إن حافظا في كل ذلك كل القرب إلى الشاعر الشخصي الذي يروي ( لمحمد ) البخل وقصته ، وموسيقى حافظ وأسلوبه غنيان بالعبارة وفرة التأثير ، وحشاه في المكناية والرواية والخمسة . وتحمل الصورة باليساسة لشد اجتلال ، ولا تتمم المواقف والصفة التاريخ إلا بقدر ، ولكن حافظا سجل فيها صفحة خالدة من صفحات تاريخ أمته وبطلاتها ومجدها القليل .

وعقل حافظ نزل عمر للقائه للخيل خالد بن الوليد ، ليقول على لسان عمر :  
قل : ألفت اللتان المسلمين به ، ولقنته للنفس أعبت من يداويها  
ومع ذلك كله فهذه القلابة في شخصية حافظ لم يكن يحسن بالشاعر استعمالها ، مثل قوله ( استرك ) أي استركه ، أي طلب رأيه ، في قول حافظ :

كم استركه ومسحوق الله محظبا بحكمة لك عند الرأي يطهرها

ومثل قوله . ( ترجم ، وأحلفها ) في البيد الذي يرد به من وعظا :

فأفككمها ، ولنحم كنصا نكروا أحلفها الكوا في لكون لائقها

ويعد . هذه هي الصورة صفحات خالدة من تاريخنا وثروت أمتنا ، وبطولات وجاهتنا ، وعظما حكام المسلمين وخلفائهم ، وله صور جلية فيها لحاكم الأسلامي في شخص عمر الطائي شجاعا حيا وبها كما أراد الإسلام ، وكما صاغه القرآن ، سميا للمثل والرحمة والمساواة بين الناس . عدوا للهوي والآثرة والكبرياء ، حثرا على الناس منسكا بكل القيم الربانية التي جاء بها الإسلام .

وننتقل إلى القصيدة الأخرى . حورية الشاعر محمد عبد المطلب ( ١٨٧٠ - ١٩٢٩ ) التي نظمها وسجل فيها حياة وخلافة الأحم على بن أبي طالب كرم الله وجهه ، وهي قصيدة حافلة بالعبارة ، وبروعة التصوير وفرة التعبير والتأثير . وقد أتبعها الشاعر وهو قول ظهر جعل نفسها بالشعراء في سوق حكمة ، وبما كانوا يصنعون فيه . وتبلغ أبيات هذه القصيدة الذين يسمون ومثلي يوح .

وكان الشاعر الشيخ محمد بن عبد المطلب من سنة اللغة والذرات والأيام القديم ، فهو حافظ أئد المحافظة على القيم ، متعصب له ، يدافع عنه ، وحافظ طبعه ، ويدهو إليه ، ويؤثره على كل ما عده . وهو إذا نظم للشعر يتبع آثار الجاهليين ومن نما من الشعراء نوحهم ، فيكلف مثل صيغتهم ، ويحبب كما يشيرون ، ويؤثر كما يتغيرون ، وربما تكلف بسبب ذلك من الألفاظ الغريبة ما كانوا يتكلمون به في عصرهم فعلا ، وألفظه جزلا ، ومعلمه بصورة ليس لائق

## من ملاحم الشعر العربي الحديث



## من ملاحم الشعر العربي الحديث

وقد تنفخ الشعاع من وصف الطائفة التي مدح الإمام تنقلها سلاحا كما رأينا . ثم عاد إلى الحديث عن الإمام في حياته . وهي أسلمة . ثم عن استغلافه ليلة الهجرة . ثم عن حياته في المهجدة . ورواها عن غلطة الزعماء بنت الرسول . ومواقفه في بدر وأحد . وبطلته يوم الصندق . وقلته لصعوب من ربه في هذا اليوم . وشجاعته يوم خيبر وقلته لرعب اليهودي . وعن وعاشته في الخواطر . ومواقفه أمام السلام . ورواها عن نفسه وأخيه وجده وتبلة . ومواقفه من قبل طعان وعن اختلاف المسلمين حول الخلافة . تصويرا جميلا قويا مؤثرا .

وتبلغ أمجاد القصة ٢٩٢ بيتا . وهذه هي القصة الطويلة الكبرى . وله طوية أخرى صغيرة تقع في سبعة وأربعين بيتا وهي من بدر القوم . وأثر في أمجادها الطوية القصوى . . وقد بدأها بكلمة بوصف الطائفة . ثم تحدث فيها عن حياته لهذه والهجيرة لثغرية . ومدح الإمام مدحا رائعا . ومطلع هذه الطوية

أصغر الأرض وما فيها فقلنا	فأعظمي بغيره يا مصعب
جسد الطير على الجبجبي	على ما خلق في الجو وحلما
يزجر للريح القهقري لحظه	لأنما وفي بها قوى الزمنا
صايح قوى أمة القتل على	عصرح اللجم جنوبيه ولما
يا خليلي لعمري لا يفلح	عطى التي على المصعب الزمنا

والبيت الأخير يشير إلى أنه لم يركب الطائفة . وأنه كان يندى ركوبها . ويبدو في الشاعر نظم الطوية المصغرى أولا ثم نظم الكبرى - التي نحن بصددتها

وفي تصوير حياة الإمام في حياته وإسلامه يقول الشاعر في الطوية :	وأصغر قبل قري الأعراف
فكلم ينفذ الإسلام عبقا	لأنما ذكر الهدى . ذلك الفلاحا
أد السبع الأيمن يلم كالنار	ولا يبع أن بلغ الفطاحا
وأعلم إلى الإسلام أن	لتي طبعه لم يدرهم فحما
وصلى حيدر طعان الرضا	فكلم بالعميق لوفهم مهنا
كالي بالثلاثة في المصلى	لتي المصلى فسموه الزمنا
	جميعا عند رهو . فبما

ولا نستطيع الاشارة في ذكر صور من هذه القصة في هذا المقام . وهي على أية حال - تجمع بين التاريخ والفن . ويبدو الشاعر فيها في العسكرية والفن . ويرسم صورة مصبة للرمي والكل والشجاعة . ولم يستوح الشاعر فيها الأساطير كما فعل هوميروس في الإلياذة . بل أجاد واقع التاريخ المصير من طيف الخيال . فاستلهمه . مسجلا للحياة والتاريخ تسجيلا رفيا أمينيا . وفي المقدمة يلقب الشاعر ( عليا ) بأنه آخر الرسول . ويذكر أنه أقول مسلم صلي وصام وذلك مما يمكن أن يوضع موضع النقد .

أما القصة الكبرى للشاعر عبد المنعم المصري فقد صور فيها الشاعر حياة وتاريخ الطائفة الأولى أبي بكر الصديق تصويرا رائعا . . .



وله عند الشاعرين فيها إلى المواقف الرائعة الرائعة في حياة الصديق . فسلطوا في الملحمة بأسلوب شعري نرى ونرى بجمالها ، وفي مقدمها يقول الشاعر الفضلي لها بكر عظيم الوافيا  
 وقال لرسول الله لم أحد محبته  
 مقام رسول الله فوق قصصه  
 وذلك في الإسلام من حسنة  
 وهو عما يقول إن محبة لاين بكر مدح  
 لرسول الله وللسلام لم يصور  
 غاية من كتابة الملحمة يقول :

والشرب أمضا لا لقومي جميلهم  
 هم لزيعدوا ما أضاعوا من قديمي  
 وجنى يروا أن الضلالة لم تكن  
 والله لم ترق الضلالة بالقلبي  
 رجوت ( أيا حصن ) وثلاثة هم  
 أوتك قوم لا يصابون شيئا  
 قدروا الله بالحصن ولو لم تكن بها  
 وهو خط ربح من قبله وفرة التصور - ويأخذ الشاعر في تصوير مواقف  
 الصديق من بلاد - ومن الهجر - وحرب تبرك - دولة الرسول - ومن الخلافة .  
 ومن جهل أسامة ، ومن بطولته في حروب الردة وشجاعته . ويتحدث عن وفاته  
 بتفصيل ذير الكلاع عليه وبين يومى لملك الله يوم من عبيده والطفلة في أسامة  
 وجالته . يقول الشاعر :

في هذه الأسبوع أن ضابطه  
 لك وهم التركيب النبيل منبر  
 شدة أجلي ذو الكلاع بلسانه  
 على ألف حبيب متعلقين أمانه  
 كما رأى من تسج بهم محاسنه  
 تولته عن أمر الضلالة مصفة  
 وقال كذا من المسألة قلكن  
 وسود الشاعر في مضمونه مواقف الخليفة في حروب الردة وفي مباركة فارس  
 والردم تصويرا مؤثرا جليها . كما حرد حوته كذلك كثيرا لم يرتفع من السلافة  
 المغيرل حمة لو ثراء ..

ومات ولم يتسركه كيدا لولته  
 ليهالي كان الفضل لا المال ملهم  
 ولا كرى لهم بين مولى وحبيبه  
 وفي آخر الملحمة يقول الشاعر :  
 ذكرت أيا بكر القومى وليلى  
 قلل مرارة الدهر قبل بلغ فهدر

وبعد هذه بعض الأقسام الشعرية الكبيرة في شعرنا الحديث . ونسبى أن  
 أسجل هنا أن هذه الأقسام أدت رسالة كبيرة في تبييض الأسمى والوطنى والنبلى .  
 وقد حلت بها التسخط والجهل . ونشرت في كتيبات صغيرة . وفي مؤلفات  
 الشعراء القصص ، وأخرجها ليعلا الأجله فروجا حدة . ولم أجلب القصيدة  
 والمكرية والخطوبة ثورة القصب عام ١٩١٩ . وأثير القلب الأستلى في الشعر .  
 مما كان خافيا عن قبل لأن الاستعمار كان يطمع بهاء ، ولحمه لشعراء بحث  
 الطهفة لصحب هذه الأقسام الطهفة في تاريخ الشعر والقصب وألمة .

د. مختار الوكيل

# ملحة

## شاطن الأعراف للشاعر محمد ع. الهمشري



الهمشري

كثيراً ما كنت أتوق إلى الكتابة عن الهمشري الشاعر العظيم الردي  
الذي عرفته في بكورة الشباب عليها بعمرة المصورة اللطيفة ...  
فك التعلقت بلك العروسة عام ١٩٧١ لأجد بين صفوف التلاميذ طابرين  
المعينين متميزين وما ينضال من لشعر الخالق العظيم الردي ، وهما التباسان  
صالح جودت ، رد الله له كامل الصحة ، وهما ذوي الملكية وحلقة نظراً لبيئة  
الشعر والادب - والشاعر محمد عبد العظيم الهمشري ...

عرفت الهمشري كما سمعت في تلك الحقبة ، وكان يقول الشعر في كل شيء ،  
فكان في معرض الفكاهة طعماً سقط في أداء كمنس بمتروك الفرنسية ،  
وانتهت تلك الأبيات في حديثها وتلقاها الأتراء وروعتها الأمن ، وأهل أبنائها  
ممنثلة في نفس المخرج تلك من الشاعر صالح جودت وبأدبه وأحسنه ...

وقال الهمشري أبنائها ثمر في أبنه معرض اللغة الفرنسية ( المسير بياجي ) ،  
وه كانت أبنائه تلك حينما أخرج الأستاذ الطنابجيه مسرحية المصيرة قام  
فيها بالرحم الأستاذ المسير أحمد فني بطول بدور الأمسية ، وقد تولى  
الأستاذ « رجب » عمل الماكياج بحيث أصبح الأستاذ روبرن على صورة قريبة  
من صورة الأمسية ( بياجي ) فما كان من الهمشري إلا أن حيا صالح الماكياج ،  
المرح بقره !

أعلا وبدع صنعة الماكياج المرحت كل في كبت بياجي ،  
وهذا البيت والمثال حرب وذاع من الهمشري في مناسبات عديدة كما هرات  
وقد كانت أبنائه ممثلين من الشاعر الكبير صالح جودت ، وكما نحن نرىهما سواء  
بأن يكون بولندا أمثال على الشاعرين المرحين !



صالح جريد

ومرت الأيام ، وظلت بالهمشري وصالح جريد في رحاب ( لؤلؤ ) عندما تشاعا الشاعر المصري الدكتور أبو شامة عام ١٩٢٢ بالعامرة . وكانا يجتمعان في مجلة في حرة ( عمر ■ ) في السيدة زينب ، حيث كان الدكتور أبو شامة يتولى فتح الأبواب لفتى الأعيان الكعبة والفتنة ، وهو بمسحج ه يروغلت ه المجلة ومثناه لا تفرقان مصطلحاتها ، حيث كان الشاعر حسن المصري شك رائج بطهروغلت ه بنوع في أعداد مصطلحات المجلة ، وهو يطلق التكتات والمطلحات أفريقية على بعض لها الجميع ، حيث كان الشاعر إبراهيم النجدي يلقي بعض شعره المصطفى بطريقه أفريقية ذات الطابع الشخصي  
...  
الامر

وكان الهمشري يشترك في أدبه أحاديثهم الأدبية للطلبة في مختلف الملق الايام والى ولكن بمقدار ، لك كنت الامتد أن ذكره يشرح بعيدا من الشعر الذي يحمط به . كنت أراد حاشرا بجسمه وكانه غائبا بروحه وقوله ، لك لفت وجهه الجديد سماعه وثقة من التفكير والقابل تناول اهتمامه ( الجيوكلية ) أن تلقى عليها ستارا خادعا وكان الهمشري يسهل المسبورة كما كنت ه اقول القبس ه اذا غلبت حطبا لا يستطيع الرد أن يحملي النظر اليه ه فقامت المسبورة المصروفة ه وينالزه الرياضي وأكثفه المروضة ه وزيه الاقول وملاحقه الحقيقة ه كانت كلها مما لا تستطيع العين الاستلاية أن تكتشفه أو تتجاوز ه

ولك صديق اخي الشاعر الكبير صالح جريد عندما قال يصعد في مجلسه هيون الهمشري الذي نراي مشكورا جمعه وشماله : ( كان بعض قرا وشبابا وحيوية ه نهر صلات ه هرهش الكبير ه تكاد صرة الشباب تكفل عن حبه ه لا يفكر شيئا في جسده ه ويحب أن يتألق في مجلسه ويتخذ رواجيات على ذات الراس زاهية كالورن منديل صفره وورده حرة مفرقة دائما بورد كوردة حمراء ) ...

## ملحمة شاطئ الأعراف



وهذه صورة صانعة في وصف الهنري . ومع ذلك فقد كانت له سمات وحملت . ففارة كان يولد الفمور في بيته ويأثرا على نور الكبرياء . وكان يطلق البخور عندما يدخل الفمور . ويصلح إلى الموسيقى الكلاسيكية . وكان أميل ما يكرر إلى المرأة :

ولقد عرفت كيف أتجه هذا الطبيب المشفق حيوية ورواقا وبهاء إلى الطبي  
الحرين الأسود هذا الاتجاه العظم . بعدما ضاع عنه وداع من نظم الفمور  
المطاني الرومانس العذب المتلون . وساعطى أن أعلم أن مأساة عظيمة نزلت  
بسلامته . وبرزت إليه . وما لمحت أن غيرت مجرى حياته وقلبه رأسا على  
عقب . لقد أحب الهنري . . . أحب حبا عظيما . لقد وقع هذا الفمور المثالي  
في حومة الفرام فريسة ميكة لظلال أحلامه التي لم ترجمه ولم تطلق عليه .  
فكانت عاقبة ذلك الحب الخفية والبأس والحرمان . ومات الحب وهو يعد في روماله  
ثم كان ذلك الاتجاه الحزين الأليم الذي رأى على شعر الهنري . وكانت تلك  
الابتسامة ( الجيوكتية ) . التي تتأصل لكي تبهر على شفاهه أثناء حديثه مع  
رفاقه ومحبيه . ولكن حشا حاولت الابتسامة إخفاء حزنه المصالح أو مداراة  
اختلافه في ذلك الفرام الفريد الذي التقى به في مطلع الشباب .

وهكذا كانت ملحمة الفرامة ( شاطئ الأعراف ) التي بدأ تأليفها وهو بعد  
في صباه العمر وطرولة النضارة . ( بين الخامسة عشرة والثامنة عشرة ) وهو  
بعد يظن العلم بدراسة المصورات الثانوية وذلك لفترت بعض مقاطعها الأولى  
في مجلة ( السياسة الأسبوعية ) لأحييت موبيا في الوسط الأدبي حينذاك .  
فلما جاء إلى القاهرة في أعقاب فتره بعض مقاطع الملحمة في ( السياسة  
الأسبوعية ) لزيارات ليرين مأساة الفرامية الممتدة وفي ذلك يقول : ( وكان  
ما خلت أن يكون . لقد عاينت سماء المدينة الأزلية ( القاهرة ) بروحها  
الناعسة المانة على أعقاب القدم والأبد . أقول ما ج كل ذلك الحزن إلى أبعد  
القرار في نفسي . ولا سيما حينما وكنت على سفيرة من الجزيرة أرقب ( النيل )  
من ناحية بدأ لي فيها ذلك الأزلي . كأنه شاعر يقف في جانب الفوت أغانى  
تلاقت مملتها في حوالى الأجل ) .

وهكذا تراءت له مياه النيل . وكانت تملأ أعينها الموت . ذلك الضمير  
الرميب الذي أخذ يطارد في حلف منذ ذلك العهد الغض الرطب . ثم أحس  
يقف في ( لوسا البحر ) - بلدة أخواله - فقد مكث في تلك القرية  
خمس أيام عقب زيارته للقاهرة . ولندعه نفس طويلا ملاكنا من أمره في  
الأيام الخمسة

( كنت أختلف في أمسيلا مع أريب في التي مكان عاتية يعرف على الليل  
في مشهد رائع . طالعته على مائدة الشجار بشفقة من الصنف والليل  
والجميز وهائس القلب . فكانت تفسه رومة في الليل ضافية . وكانت بعض  
عبد الأمانة كيت نفوسهم في تحول للبهمة . . . وهم يقتضون تألف للنز

الى عزيمتين الإلهية ! - ثم كانت بعد ذلك قصيدة ( شاطيء الاعراف ) ، فالتأمل لم يكن غير تحرير الحياة والوفاة في هذه المنظمة المروعة التي كانت تطلق نفسا لانيها ، وهي رهبة الإبدية في هذه الاعراف أيضا !

وهذه الصورة الرسومية الرائعة تظهر من حلق في القصود والاصطناع وكأنه يكون متفلسف الظاهر . وقد لا يشعر به غير الشعراء والفنانين ذوي الحس للزهر والخيال المترطب الصافي المنطلق للبيد ! ولقد صنف الشاعر عندما قال في خاتم مدينته تلك : ( لقد انتهت قصيدة شاطيء الاعراف . ولكن هذه الروح القلبية التي غمرت مساء حياتي بنور جمالها الباهت المزون . وهي قصائدي في شاطيء الاعراف ما تنفذ فمليحيي بعد شاطيء الاعراف ! )

ولقد أحسن شاعرنا الموهب صمما بأهله قصيدته ( التي هذه الروح التي أرغمت التي لسماع أسماء مولكي الأبد ، والتي تنفلي بها كل مشاعري كما يتفلي الجندل بكل أمواجه ) : لعل ، لك احسن الشاعر صمما بأهله قصيدته هذه لتلك الروح الموجية المصرة ، التي ظهرت مجرى حياة شاعرنا اللا . وكانت مله ومرشد وعلايه التي نهيكه المسونة في روحان شهابه على ( شاطيء الاعراف ) !

وبهذا نقرر عن ( شاطيء الاعراف ) ١  
وقرر الشاعر نفسه في التويلة الصممة تمت عنوان ( شرح وتعليق ) !  
( الاعراف . كما شعرا المفسرين مكنى بين الجهة والآخر ! ) ولقد أطلق الشاعر هذا الاصطلاح في ملحنته ( على شاطيء خيالي يقع وراء عالم الحياة ووشرف على عالم الموت . وبعد في مات الشاعر صمته القبة الشعر على زبدتها السجوى في ( بحر الوقت ) وبحث وعلني هذا الشاطيء ( شاطيء الاعراف ) !

والشاعر وصف لنا كل ما رآه خلال رحلته من عجائب الموت التي تعلم بها كل نفس شاعرية تسلم زملتها في الخيال للطق . وعندما وصل الشاعر الى شاطيء الاعراف وصف لنا هذا الشاطيء . ثم يرويه بحر عاتج مصطبب يشرف عليه شاطيء الاعراف ، فوصفه لنا

( هذا البحر هو ( بحر الوقت ) ، ولما ( بحر حبيب ) وطرش ( بحر الوقت ) هو ( بحر القواني ) !

ثم يتناهد الشاعر موكبا شمسنا ( من زواجر صغرة بظلمتها لك عليه خيال ملك يعزف على إيقاعه - هذا هو ملك الحياة يقود عناصر الوجود من الخيل والشر ... لنفخ في زواجرها ، ومن ملك الموت في ( بحر الوقت ) ونفخ في ضباب هذا القمر الذي هو ( بحر القواني ) ، ثم أركض على الكمام سائر النعم والقصص ! )

هذه خلاصة الفكرة لمسة شاطيء الاعراف . كما أنها وعلق طويلا الشاعر الموهب نفسه . ومنها يتجلي لنا أن الشاعر قد استحوط عليه فكرة الموت واستأنثرت به استأنثرا عجيبا من فلاحته الأولى ، فصالحها هذه المسماة القدسية الغاية الرائعة . في هذه الكلمة طفلة التي تصب ان الشعر العربي مدني للموهب للشاعر بها !

## ملحمة شاعر الأعراق



فكرة الملحمة كما ترى أصيلة ، والحياة والموت عندان متقابلان ، ولكنهما متكاملان ، ولك نهجتا قديمتان التساوية على اختلافها إلى حقيقة الموت الأزلية . وعرض لها القراء الكريم حرضا مبسطا ومسوبا في كثير من آياته الوضاء . مصورا الموت بأنه الوجه المقابل للحياة ، كالليل والنهار ، كما عرض للحياة في التبرخ . ولقد كتب أبو العلاء المصري ( رسالة للفران ) وصور فيها مشاهد متخلصة من الحياة والنار ، كما صور الشاعر الإيطالي المصير دانتلي البيجيوري ( ١٢٦٥ - ١٣٢١ ) م في ( الكوميديا الإلهيوسية ) مشاهد من الآخرة كما تفعلها . وهذا الشاعر الكبيران له فيه نكرهما في علم الفكر والتعب . فالمصري الشاعر الكاتب الفيلسوف له نكبه المصير فكيف يصوره . وجاء نتاجه الإلهي مفسا بهذه الروح الملهمكة العزينة ، التي ضاعت في شعره ولثرة الطبقة . وكذلك كان ( دانتلي ) الشاعر الدبلوماسي وكسباني العياري متوجها إلى وصف مشاهد الآخرة نتيجة لتأليهه الشخصية التي خلفتها تجاروه الرهيبية في حيلة الخفلة العرفية :

على أن المصري كان في قصيدته أو ملحنته لا يخلو من ذلك الروح الرومانتيكية الفنتازية الملحمية . فهو مثلا يقول في وصفه ( جنة الشعراء ) في ملحنته اللذة :

استغيب المصنفون في كل شيء  
وإرف الطيف فوقه انفسرا  
ولم يبق بين النسمات من  
هل سمعت القيسن قلت طرأها ؟  
من وحيدين يصطحبان سرورا  
ولم يبق بين النسمات من  
وإرف الله في الشعر رحيلا  
وجرت فوقه الزهور حبلا  
جنت صافها الله من المسحر  
فعلها صفاة المساء  
نورها من وضاح من وراء  
فهي فيه من رقة شعراء  
من حقل الأسرار له صافها الله  
فعلها روالح الشعراء

ولقد اشتغل كثير من الشعراء بهذه المأني والانتهايات الشعرية في العصر الحديث - وقد خالفت الشاعر على محمود طه في قصيدته ( مولد شاعر ) أبياتا كثيرة تتضمن سويا مسائل لما ورد في أبيات المصري التي أوردتها انشا ، وهو مما يخلو في باب تواريه الخواطر يقول على محمود طه :

اسألوا الآن أيها المصنفون  
جنته كانتو بها الوصفون

لي أن يقول :

وانظروا الصغار هؤلاء والامسكوا  
بهم لمن يربف فيهما حنونا  
لأنهم في الطريق وكنا  
ونقلوا بهم كما نقلهمونا  
همسوا جدوا وعيسونا  
وربوا نعمة ونعمونا

وانجسوا جاني الصيدة الفاسد !

وشبهه بهذا ما قاله الشاعر المجرى غريغ المظوف في قصيدته أو ملحنته  
( على سبيل الترحيل ) التي اشتهرت كثيرا لما كتب عنها الدكتور طه حسين في  
( حديث الاربعاء ) في الثلاثينيات ، بمسح قوله :  
( حاش هذا الضباب بين الآمل والذكرى والحزن ) ونظي في قصيدته هذه باسمه  
مهلكا وحزنا معرقا لا يصغر لهما الآمل والذكرى والحزن ) ولقد قلبه فوزي  
المظوف مع المظفر في مأساته فقد مات كفاف في شرح الضباب ، وفيما يلي مطلع  
لكه القصيدة أو الملحمة ( على سبيل الترحيل ) .

في هجاب للفضاء فوق غيومه

أوق نصره

ونجمته

حيث يث الثوب بالفسر نسجته

كل خطره

وزائجه

موطن الشاعر المعلق - هذا الجديد - لكن يرويه لا يجمعه  
نزلته فيه عروس أولاده ، بعيدا عن الوجود والقيامة  
ملك ليه السجدة له الصر ، ولقب الأخير شرح حكمه  
ضرب في الضياء ، موكبه القور ، وتباعد هولاء حله

درآمد از این شعر





## ملحمة شاطر الأعراف

حكى شارب في القصيدة ، موكبه القدر ، وأتباعه حرائش حظه .  
ومكدا ترى أن الهمشوى يتقنى لعمرك قضاء عليها وثيقا في ( شاطره ٢١ اعراف )  
الذى نراه في له في خيالاته ( الملوحة ) على ضفاف النيل ، بين أدواح الصفصاف  
وأحراش القلاب على شاطره (نومنا النهر) . وعلى محمود طه وصف (جنة الشعراء)  
وصفا رائقا مكثفا متضمن للرق في قصيدته ( ميلاد شاعر ) لهذه الجنة من التي  
وجد بها الشعراء المبدعين ، والفوز المثلوف يرى في ملحمة العنبة ( على بساط  
الريح ) أن مرطنه الخفيف هو في عهبة القضاء حيث يخلق بروحه لا بجسده ...  
فمدرس قرائنه في مرطنه طيفا في أعناق القصيدة ، بعيدا عن الوجود وظلمه .  
لهذه ملحمة .. في ثمة لفساء نصره ا ولى قلب الأثير مسرحه ا  
ألمة قواره في الطوق بين هؤلاء الشعراء الثلاثة ؟ أم أن هذه الأرواح  
الرائقة الشعرية الهائلة قد ألهمت سمعاتها ، وألهمت وصف قادرا ذلك لاوصف  
الرائع لاسوى الرقيق ، الذى تقضاه كثرة رقيقة من العزى العطب ، وتكثفه  
سحابة وظلمه من الأسى الضامض اللئيم ا  
وقل لمة جنة روحية بينهم جميعا وبين أبى العلاء وبانتي ... أم أنها كلها  
أرواح مألقة في الآثين تبت في قلبها المبهري من غايتها ، وقد لجم الأعراف .  
فألق لها المحب والاسنار ا  
وأمل شاعرنا المبهري كل في لجم في ختام ملحمة ( شاطره الأعراف ) ،  
خاتمة حياته تلك بعضي سمات الشاعر للجم ، لما أصدره حين يقول وهو  
يحدث عن نفسه :

كان للقصيدة المبركة هجرا  
صنعتها وطير نور القصيدة ...  
كنت شعري ، ظن شعري وأبنت  
له قوت الحان ذي الإغنيبات ؟  
لعل ما أراه ليحس لحنا  
فأخير الشعر ما مهي قبلكه ا  
سورة ليلد التي عطفها  
وعنت في حنناتها أولئك ا

أجل ، سورة ليلد التي صلت هذه القهقريه الجميلة ، قهقريه الشاعر المبهري  
وأخبرتها في الابد ا ولكن ماذا تقول ؟ لانه لوقت الجبار ، وهو حق ، قد أظلم  
بسمة هذه السواد الشاعرية العذبة وهي بعد في روثق السبا وطلاوته وبهائه  
الر صلبة أجريت لشاعرا لاستكمال الزائفة الدونية ، فالتفت تلك السواد  
الشاعرية الرائعة في الرابع عشر من ديسمبر ١٩٦٨ ، وهكذا طرقت صرخة  
الشاعر المبهري . أو كما قال هو في ملحمة وصف النهاية وهو غرور السواد  
بأنه طيف خيال :

وهي المركب في الرمي وتلك  
أثر المركب في خرويج الليالي  
فكان القصيدة كانت مناسما  
وغرور القصيدة طيف خيال



# من إلياذة الجزائر..

مفتحة زكريا

ملحمة يصل عددها إلى الفيف من القصص الوطني الذي يردح للجزائر منذ القدم مصورها حتى اليوم . ويركز على البؤس الوطني الكبير الذي لديه حسب الجزائر في مقارنته للاحتلال الاجبي ، وفي الوقت نفسه تركر الملحمة على عهود الجزائر الحضارية الزراعية المتعاقبة . وحاضر الهلاك ومستقبلها لا يستعانة جميع لروايتها وطولها شخصيتها . وفناء عهد الجزائر من جديد ..

وه كذب ملحن زكريا شاعر الكفاح الثوري السياسي هذه الملحمة من نتائج همزه الوطني الزاخر والذي كتبتها عنه في سجن بريوس . ولكن لهذه الناضلين والتمرف الايجبال على كفاح الشعب في بناء جاضر ومستقبل الجزائر

يقول الشاعر في مطلع ملحمة الجزائر :

جزائر يا مطلع لقصصنا  
ويا مصفحة الرب في لرحمة

ويا لوحة في سجل الضلو  
ويا قصة وث ايها الوجوه  
ويصفحة خط فيها النكسا

يا حيوة الجزائر تترك الملحمة :  
وهنا الصروية جنسنا ودينا  
إذا كان هذا يوجد صفتنا  
ولمنه الملحمة في ذكر امجاد الجزائر وانصارها في نضالها الطويل .

يا قلمي يا قلمي الانسان  
يا قلمي يا قلمي الانسان  
يا قلمي يا قلمي الانسان  
يا قلمي يا قلمي الانسان

يا قلمي يا قلمي الانسان  
يا قلمي يا قلمي الانسان  
يا قلمي يا قلمي الانسان  
يا قلمي يا قلمي الانسان

يا قلمي يا قلمي الانسان  
يا قلمي يا قلمي الانسان  
يا قلمي يا قلمي الانسان  
يا قلمي يا قلمي الانسان

ملحمة الجزائر أو إلياذة الجزائر الملحمة الشاعر في القنتي الماسيس للتمرف على الفكر الاستعالي في الفترة من 24 يوليو إلى 10 من أغسطس عام 1977

من المسميات الخاطئة الكثيرة التي لحظت بها طاعتنا  
الأممية ، تلك المسملة التي ظن  
أن العرب لم يعرفوا اللامح ، وإن أراث  
الحرية قد خلا منها خطوا كاملا ، وإن  
هذا قد أدى إلى أن يخلو أيضا للعربي  
من لفظ العربي وعلى قلبه المشرح ..  
وتحت منذ البدء لرفض هذه بالمسملة  
والحقا تماما ، ليس مطولا أن تصرف  
معلم الأمم والمضمون مالم نأخذ  
خلفه تسجيل تواريخ طوكها وأبطالها  
وغرساتها ولا يكون عند العرب مالم  
لخلق نفس الفرض وتناظر الفسادة  
مومروس ، ولما ظلمة الفرموس ، أو  
للبنانة فرجيل ، أو مجمعات المهابرات  
العلمية ...

فما هي تلك الملامح التي أعمزت العين  
العربي لمرئيتها البصرية كلها بونه في  
زعم أصحاب المسملات الأممية البالية ؟  
... اللامح كسملة كسملة طويلة  
تؤاخر لها عناصر السمكة وتعالج عين  
يطل من الإبهال ، أو مجموعة من الأذان  
الذي منحوا بأعمالهم البطولية لتاريخ  
بطية من حطب التاريخ الهلعة في حياة  
شعب من المضمون ...



المصطفى : احترام المصطفى

الكتاب  
الكتاب  
الكتاب

# الكتاب الكتاب



الكتاب  
الكتاب  
الكتاب

## فاروق خورشيد

حركة العمل البحري وخياله منذ بدأ يحاول فهم سر الكون ، ومنذ بدأ يحاول تفسير لغز وجوده ، وأمر ما يأتي من حلت ونعاسة وخلاء قول الأرض ، ومن هنا لم تكن القصة مجرد قصة خيالية ، ومن هنا أيضا لم تكن مجرد قصة ترمز حكاية ملك أو بهل أو فارس ومن هنا أيضا لم تكن مجرد تسجيل قصص شعري لطرفة من حياة أمة أو شعب ، وإنما كانت القصة كل هذا جميعه بالإضافة الى عطش الإنسان للحناد في تسييد فهم القبوله ومعاني اللغز في الإنسان ، وتثبيت للتفسير الدائم على قوى الطير والسمان ...

ولكن لدرسي الكتب العربي انسلوا وراء عوحيه القدماء ، كما انسلوا وراء شكلم المستشرقين في القول بأن الكتب العربي على تاريخه الطويل لم يعرف الملاحم ، ولم يتسم في هذا الفن ما يسلخ مثل هذه المطامير العانية التي هيئها للشعوب المعرفة القديمة التي كتبت تاريخ حضارة الإنسان ، ومهدت وصيد صراعاته القبولية المجهدة من أجل إرضاء لهم الإنسان ، والقرارة كمنحرف ، خلقه الله ليكن صيدا على العالم ، بسئل ما فعلت ملأهم للشعوب المعرفة القديمة الأخرى ...

ولابد لنا في نمل سر هذا المواق من اللزجين والطعام الضماد ثم من المستشرقين أولا قبل أن نلتفصل الى مناقشة هذه المسئلة نفسها ...

لما الطعام الضماد به نطقت عليه النظرية الدينية من نلمية والظلمة والظلمة للجزمة من نلمية أخرى ، فلفظوا تباين كل ما جاء في لاوروت المصري

وإذا كان هذا هو النظر الموسوعي للملاحم فهناك دائما عوز خطير وعدم تقوم به الملاحم حين تربط هذا الواقع الموسوعي عن طريق لرمز الذي يمثله أبطالها بأساطير الشعوب القديمة التي كانت تحاول تفسير وجود الإنسان على الأرض ، ومعنى الظواهر التي يتعرض لها الإنسان في حياته فوكها ، وما تضمنه هذه الأساطير من صراعات بين الآلهة المتصدة للبرير معارك الإنسان التي لا تخلص من أجل الحياة والمير ، فهذا استقر في ذهن الإنسان أن العالم حوله نمكه قوى خفية وهو يجسد هذه القوى بصبها ، كلما الحب لكاهة الخير والخصب والجمال ، ومضطربا بالفرابين والضمعا آلهة اللطم والفرانز ... وجدت أساطيره ما بين هذه الآلهة من معارك ضارية ومناقشة للتكامل مصالحها بين الأرض والمصنام وتلكم نالها في مصير الخير على الأرض ومصير حياة الإنسان والحيوان والذبات جميعا ...

وقد تمكن دافوسيو الأثولوجي والمثولوجي أن يردوا الكثير من نلام التي عدد الأصول الأسطورية التي تمثل



رحلي : سطور ليام المل

## حول الملاحم الصربية

لنفس الأسباب التي رفضوا عن أجلها  
التفسير والمفاتيح - ذلك أنه لا أصل  
لها ...

وإذا أردنا أن نفهم هذا التعبير فهو  
مفهوم غامضاً أن تعرف ما امتلأت به كتب  
التفسير من البداية الأسطورية السلبية  
المتعلقة بالأحداث والأسم التي أفسدت  
ألبها القرن الكريم . وكذلك طبعاً  
أن تعرف ما امتلأت به المفاتيح والأسم  
من نكر عادات الجاهلية ونكرها  
المسيحية .

ويطول السيوطي في الجزء الثاني  
عن الاثنان في حديثه عن العلوم  
المستنبطة من القرآن : « وتضمنت طائفة  
ما فيه من قصص القرون السالفة وجمع  
الضاربة ، وتلكوا أخبارهم وديونهم  
ووفائهم حتى نكروا هذه الدنيا وأول  
الانبياء ، وسموا ذلك بـالتاريخ  
والقصص ، فالقرآن كان سبباً نكي بلحا  
المسلمون التي من بقيت في ذلكهم أو  
في ديونهم أخبار سبب هذه الأمم  
والشعوب التي جاء نكروا بالقرآن  
الكريم . هؤلاء لم يكونوا يحفظون  
للتاريخ كثير ، وإنما كان يحفظهم له  
على مثل ما تحفظ به الشعوب أخبار  
ملوكها وقرصانها من الانبياء التي  
الاستطوب القاصي والاسطوري مما هو  
من مصيحات النصب الخفية ... »

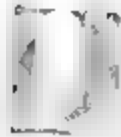
ويؤكد هذا ما يقوله مكارل پروكلمان  
في الجزء الثالث من موسوعته « تاريخ  
الدين الصربي » إذ يقول في القاصي  
الخاص : « « ضرب المسمى هؤلاء  
والذي لم يعرفوا ترويض للتاريخ بمعناه  
الرجح ، فقد استعملوا بذكرات الماضي  
وأحداثه ، كما احتفظوا الأساطير  
للقصص ، ووجروا لهذه التكريرات  
والأحداث عامة لطيفة ونهقاء عبث

القصص في الموروث الإسلامي المصالح  
لهم من حكايات وقصص ويقتالي من  
أعمال جديدة أو قصائد مطروحة لتناول  
هذا التاريخ القصص بالمعنى القصص في  
الصربي وهذا أعرف قد أدنى في  
تجامل كتب تاريخ الأدب لهذا القرن من  
الأعمال الفنية . كما أنه أدنى إلى شوب  
أبناء الحصر وكل عصر للفهم بأعادة  
صياغة هذه الآثار القصص صياغة  
شعرية أو لقصصية جديدة تصل هؤلاء  
الغني ، وتستفيد من طرائف الشعراء  
أو الأنبياء ، فطحت هذه الموروثات الفنية  
لتكامل بمبدأ من مجال الشعراء والأيام  
المعترف لهم بالشمولة للشعرية أو الشعر  
القصصية حتى الآن ... »

ولكن هذا لم يمنع القاصي الصربي من  
الاشتباه بهذه المأخذ الروحية التي لا  
يستطيع شوب من الشعوب أن يستلهم  
عنها ذلال أبناء الشعب أو الأنبياء  
القصصيين بتعبير أهل بتدليل هذه  
القصاص من موروثة الأضلة والتجديع  
والنقد والصياغة حتى يكونوا منها ملاحم  
حقيقية فنية . أن التفتت جوس القاصي  
الشمول والتفتت شعرات القاصي  
الشمول ، ألا أنه ظلت موجودة ومتواردة  
حتى الوجود من ثوب القاصي الصربي  
والصربي على حد سواء ... »

\*\*\*

أورد السيوطي في الجزء الثاني من  
الاثنان قول الإمام أحمد بن حنبل  
« ثلاثة ليس لها أصل - التفسير ،  
والملاحم ، والمفاتيح » - ويحيى تولى  
الإمام أنه كان يعرف الملاحم ، وأنها  
كلت موجودة بالفعل ومستخدمة حتى  
السنه الناس ، وأنها فيه مقرر معروف  
عند الصرب سواء بمواء مثل التفسير  
والمفاتيح ... ومضى قوله أيضاً أنها  
مروثة من القدماء عن أمثال لينطين



القصاص في كتاب الأرواق ( ٦١٢ )  
 دون أن يسمي مؤلفها ، قال : إن القصاص  
 في زمانه قد أولت كتب الشريعة  
 كمجملات البحار وحديث المسند ،  
 والصنوبر والنفار . . .

فالمسألة لم تعد مبنية فقط وإنما  
 أصبحت خلقية أيضا ، إذ انتشرت في  
 هذه القصص - في رأي علماء البصرة  
 حكايات يمكن أن تكون مفعلة بتفانيات  
 العامة ومثلها . . . وهذا أخوال الأخلاق  
 نفسه هو - في رأينا - ما منع كبار  
 الكتاب من الإقبال على هذه الآثار أهواء  
 وقلية وصياغة بحيث تصبح ملك الأسب  
 الرسمي ، كما هي ملك للكتب القديمة  
 النادرة الذي يهرب بها عبده من  
 عطاءات لينة من رقابة أصحاب القصر  
 وأصحاب القربى والمال وأصحاب المطلق  
 والنفوس المتصل بالسلطة المسبية التي  
 لا تترك لأبناء الشعب مثل هذا العطاء  
 الروحي الذي يمكن أن يلبه إلى مواطن  
 الضعف في قوة السلطة الحاكمة التي  
 تستند وجودها من إهداء الأرباب المملوكي  
 والمسألة الإسلامية والأرومة العربية . . .



وملكهم القاصيص ليست نرس حس  
 القاصيص وحسب ، وإنما هي ككل شيء  
 يتلى ويغنى ، لا يد له من المعيار الذي  
 يصوغه بكل ملكته وإمكاناته ليصبح  
 خالقه فن عصره ، بل وفي قومه كنهه غير  
 عصره ولمتلكا إلى كل عصر - وإن كان  
 الكتاب الفرنسي قد تخلص من مسدده  
 الفرنسية فحسوها للظهور العام ، فله  
 قام بها أديب القصر وأكبر عبده  
 هذه الملام للقصبة التي بقيت لنا رغم  
 كل الظروف . وهذا الوقت نجد في حكم  
 شعوب كثيرة أخرى ، كلما إن الرشد  
 سلم وعثرة وسيطوننا خليفة والمظاهر

أجبال على الأقال . . . وفيه فن خيال الرواة  
 وللقصص من إسماء العرب لم يكن يتكبد  
 بقوانين التاريخ للصحاح ، بل كان  
 يتحدث عن آثار الصالح والكثير منهم يمثل  
 القصة والاختيار الذي يتناول به العامة  
 سماعتهم . فلم يكن متقيدا إلا بقوانين  
 الفن الشعبي ، بغض النظر عن فنون  
 القصة والامانة التاريخية . . . فالمسألة  
 فن إن العلماء لم يجمعوا في الملام  
 والتفسير والمشاريع العقلية المزعومة  
 والتي تجعلهم يملكون بها ويملكونها  
 في التفكير الصحيحة المنطقية ، والمسألة  
 أيضا في العلماء المسلمين غفروا مما

أعتدوا في هذه الملام والتفسير  
 والمغازي من حكايات تحمل بلبا وندبة  
 وقبلا ونفسا الإسلامية ، وهي علماء  
 الذين من عبادة ترسبها في الأمان العامة  
 والورود . . . والزائع أنهم اعتبروا هذه  
 الأعمال الشعبية أعمالا مبتذلة يتجاهلون  
 حتى ذكر أسماء مؤلفيها ويقولون بزرهم  
 في الباب السفس في كتابه تحت عنوان  
 . كتب القصر وكتب الثقافة العامة .  
 من ١٤٢ من الترجمة العربية : . وأقبل  
 الناس في القرن الرابع للهجرة على  
 قراءة القصص مبتذلة . وفيه حسن الصولي  
 سنة ٣٢٢ هـ / ٩٢٤ م ، وفيه عبده

بييرس وعلى الزينق وحمزة البهلوان مجهول مؤلفها فإن المهابلة وتيريس وأوروريس وجيفلسس وفيدوجيتس وغيرها كثير جدا في مبررات الخسوف مجهول مؤلفها أيضا .

والامر لا يخلو من بعض الملاحظات التي فلم بها الكتب والمصنفات في هذا الميدان . فقد اعاد ابن الطلق صياغة كليلة ودمنة واصطفاها بهذا في باب الكتب للرسمي المصنف به ويمكن ان نلتم في المهرست انابان بن حبه الحميد الاحلي ينظم كليلة ودمنة وكتاب مزنة وكتاب السندباد وكتاب بلوهر ويومكس وسيرة ارماسهر وسيرة اذولروان .

- ٢ -

اما مؤلف المستشرقين فهو اعمال الملاحم العربية اصلا ثامنا ومصنوعة اما جعلها مصفا مقلوبة نون الحسنة من مناج شعوب اخرى . ولما اعتبرها من سقط القول الذي لا يخلو به . ولما الاهتمام بها في حيث كونها مادة لوكثورية وحسب . وهذا المؤلف غريب لانهم في الحقيقة - اعلى طماء المغرب - اذغروا بملامم القورنات واعتبروها لغة اممية واقرروا انها الدراسات المستكشفة من حيث هي نتاج حشور ادبي على ظهور النراما حنهم . . . . . وليس القدر من الاهتمام لتأولوا ملصم لوروبا كلها بحيث غفحت هذه الملاحم القصير الام الكثير من الاعمال الاممية في كل عصر من المصور الاممية لانهاء من مصريحات شكبير التي اعتبرت على بانها ملصمة لقصص العرب لوروبا المختلفة وحتى صرنا هذا الذي لمدا فيه أبطال الملاحم القديمة رمورا تعكس

شرق أبطال العصر . وتعين الشاعر في الكتاب على تسميق وجسوه بطله الانساني .

ولمن لا تعجب كثيرا لهذا المؤلف الذي التزم به معظم المستشرقين اذ ان كل منهم كان المنظر في العطاء العربي او اللساني لمبروث العربي . وهم لم يحدوا لانفسهم موقفا مبدعا من الثقافة الاسلامية . ومذاق - ريلسن . ان لكل قارئين يهتم بالمجريات ولا يهتم بالكتابات . وعلى هذا فهو حال غير فخر على الطبق والايام . والقول المستشرقين تفرق في هذا الاتجاه . ومما هو تيرير والمكة نيلنا علميا . ويول كون جرونيهاوم في حديثه عن فضائل العربي لم يتخلل الفكر الاسلامي على وجه العموم . عن سيكولوجية ارموطاليس ايضا . وهذه السيكلوجية لا تمنح الفضائل . نصيبا . مرفقة رابعة بل تضم مع القوة لحيوانية على صعيد واحد . كذلك على الفطرية الكلامية ابدت هذا التهور من شأن تلك القوة الانسانية الفائقة .

فالمسألة مسألة مؤلف من العقل الاسلامي كله . وهو مؤلف مجير . لان العرب ان كانوا قد اعتنقوا آراء ارموطاليس في الخط . فمماذا لم يحتفلوا آراءه في الفن . ورموطا يتحدث عن الزواج-مديا . ولكنه ولم خصها بمعظم حديثه الا انه يبرج بينها وبين المحسنة . وهو في







الجهادية - وهو اسم ديني محض -  
 كانت تشرح بكل الموروث العلمي القديم  
 بما في ذلك كل موروث الاسرائيليين ،  
 وفي الجاهلية ايضا اربط اهلها بكل  
 ثقافات العالم من طريق الرحالة  
 والتجارة فعملوا معهم كل العلم  
 للثقافة التي عرفها العالم قبل الامة  
 المسيحية . والحرب في الجاهلية كانوا  
 يعرفون اخبار الامم حولهم وهم يحكم  
 مركزهم المتوسط كانوا مصعبا لهذه  
 الاخبار وهذه الثقافات ، والملاحم العربية  
 التي جاعتنا عن هذه الفترة نحوي كل  
 الاثارات الاسطورية والفكرية التي شل  
 على تربط كامل بالموروث العربي  
 بعلمة والعلمى بقائمة الموروث قبل  
 الاسلام - ويقول الهذلي في كتابه  
 ( قولى المرقوم ) : - لم يعمل الي احد  
 خير من اخبار العرب وللعمم الا عن  
 العرب ، وذلك ان من سكن مكة احاط  
 بعلم العرب والعربية واخبار اهل الكتاب  
 وكلوا يتكلمون ببلاد اللغات  
 فيعرفون اخبار الناس . وكذلك من سكن  
 اقصية وجاور الاعلم علم اهلهم  
 وانام حجير وسيرها في البسطة -  
 وكذلك من سكن الشام خير بالخيار  
 الروم وبني اسرائيل واليونان ، ومن  
 وقع بالبحرين وهران فله ائت اخبار  
 الهند وارس ، ومن سكن اليمن علم  
 لطيف الامم جميعا لانه كان في كل

وجهة واحدة من واجهات الثقافة  
 الاسلامية المتعددة ، واذا كان تصود  
 هؤلاء الطغاة الذي ارتبط بالتوظيف  
 الكفني له ، فاستدرك ان هذه الفترة  
 فرضت لوذا معيناً من المقام العربي  
 على كتب تلك والبقية ، ولكن هذا  
 الذين ليس هو كل الاداء العربي  
 الاسلامي . واذا كان المستشرقون  
 يستندون على هذه الاحكام في اتهام  
 انما للعربي فهو استناد مفرغ لانه  
 ولما الى ما يثبت الرأي القليل ، ولا  
 يميل الى ساحة البحث مجرداً من فكرة  
 سابقة يريه ان يثبتها بكل طريق .

والصحيح ان واحد كجرونيوم جمارول  
 جاعدا ان يثبت ان الحضارة العربية  
 ليست من الاصل في شبه رانما في  
 طرفة للحضارة الهلنستية ما ان ظهرت  
 على اختلف ، وهذه الفترة تفسر  
 كل جديد من الفخيل العربي والعلمية  
 الاسلامية على التسليم بمسئله وهو امر  
 حقيقه فيه لمانا . ونحن نحن بهذا  
 التناقض في احكامه يمارول من جديد  
 ان يجد الموروث ( الطمي ) ارياه فيقول  
 : خير ان قلنا ان العربي مضور اذا  
 فهم الى رصيفه الكلاسيكي لانه كان  
 اذا التفت الى موروث قديم اتجه بنظره  
 الى الجاهلية . وفي ذات موروث قديم  
 اذا قارنا بما كان ليس الداهية في  
 الآداب القديمة من موروث في حسيبه  
 والموروث القدير لا يبين ان يوجهه  
 اليه الا اهلها شتلا وهذا التسليم  
 الافتراضي بشفافة الموروث الجاهلي  
 فكلهم مفرغ ومضمة منطبعة مكتوبة  
 توضع هذا كانوا مضمة طمية ليست  
 ان تبني عليها نهجاً اكثر حكا  
 واغراضاً .

فالاستلا جرونيوم يمارول ان



## حول الملاحم المربية

### دلالة الصيغة . .

لفظة جرونيوم خالصة نقلا ومثلا لثبات . والآن ان جاء هذا الفحص الراغب من الاسطور والحكايات التي ملأت كتب التفسير . ثم من اين امكن هذه الاخبار لتفرض وجوبها على المتلقي العربي في كتب الاخبار والقرآن والمسير . . . ومن اين جاء هذا الاختلاف في كتب التاريخ العربي بين ما هو حقيقة وما هو أسطورة من مبررات كل الضروب التي روت العرب كظلالهم وطوعمهم وأصاغرهم أيضا ؟ والواقع ان ما يفتنه المستشرقون من جوده عقلية كل يحاول دائما ان يجعل من الدين الاسلامي حقلًا ثريًا جليلًا حضاريًا حقيقيًا وهذا ينفي دور الأمة الإسلامية كلها في الاصطفاء الى الراد الإسلامي الكبير . وهذا يروج الانساني قديم من اليهودي لينتهي الى أوروبا . وهي نظرة كما ترى - مهملات ارثت مسرح الفلم - حضارية تمصيبة والضمرة . .

فلما ما استطاعت دولة المستشرقين ومحاولاتهم في حصر العالم العربي سيطر معها قول الاسناد اليوناني الذي يزعم ان العرب لا يمتلكون طليعة وطنية لأن اللون البدائي الذي هو الأساس في البشر الانساني غير موجوده لطليعة الطابع الانساني على امتدادهم وسقط كذلك قول جرونيوم عن كتاب المسيرة من انه ليس فيه على حقيقة التفسير البدني والامانة الحمسة الصهيونية التي حدثا ، نرى ان فيه اضر . لما التجربة الذاتية فلم توضح موضع الحقيقة الموضعية في قصة او مسرحية . ولا تست بشكل غير مباشر في تطويع نفسيته او فكرة . ولا تفسر للشخصيات التاريخية والاسطورية ،

لكي تكون من خلال هذه جديدا مثله حميرة عن الترملة الذاتية . . . ولما جاء تبييرا لثبات هذا القول الا بانته لم يقرأ الملاحم العربية ولم يحاول ان يدرس هذه الملاحم براسة جديفة لمرقة التي اوج حد لمحت هذه الملاحم والمسير الشخصية دورها في التمييز عن عموم الانسان المصنوعي ومماريه المعاصرة مغلقة في القلب الضمري الاسطوري التاريخي الضمير بل لمعه لم يحاول ان يتركه ان حوالت الطيحاء المضمير ان يربط بمركز الحقيقة كل من أهم المسموالات التي جعلتهم يسكرون عقل السير والملاحم العربية لا تصل من مصادري الرضا والمقاومة من نفس العصر لخصيص اصحاب المظالم وقادتها في هذا سيرة على الرصيد وما تحصل من حتمية القوية السياسية والاجتماعية مما .

- ٢ -

يقول جوستاف لوبون جرونيوم في كتابه : حضرة الاسلام . ص ٩١ : . . لا يجب ان حرب التطوير التي لم يكن ينظره لها مع الزوم اولاد تركت آثارها فيما سطر العرب ، ولم يقصر الامر على ان يضيف الشعراء حضارة لعب فيها مبادئهم دينيا حركيا . بل ان اتصالا وفصليات اتصل بهذا الكفاح الذي لم يتركه لنا في نتيجة حاسمة ، ان انبثقت في القسوس النفسي كمرآة كسود ذلك رواية الله عبر الانفسان التي اخضعت فيما بعد الى كتاب الكفاح والبيعة . بين ان هذه الشواهد على الاهتمام المعاصر لصور غير ذات بال اذا اوردت بصورة تلك الأحداث عليها كما انعكست في الملاحم الشخصية على القرائين . فالكتاب العربي لا يحرره

المصنف مؤلف من طرفين **وجعلوا الله**  
**الجنة للذين اتوا من قبل** تركب **جـ**  
 ديمينيوس أكراتيس بكل حرب للشعور ،  
 بل أن جو منطلق الأفكار الضخمة  
 وطريقة الحياة فيها في صورتها التي  
 لا تشك أنها تطورت إليها ، ثم يجد  
 لسانا يعبر عنهما في كل من الشعر  
 والفن العربيين .

وهذه السطحة تصد كل ما ارتدا  
 قوله عن قول : طاعة عمر الأعظم  
 الخلفاء بألف ليلة وليلة لمست لا جزءا  
 من حكمة شعبية ضخمة سجلت حروب  
 الدفوف تسجيلا نثرها وحمريا وإنما ،  
 بل لعلها من أطول الملح والرومها ،  
 وأحفظها بكل الفراء والاسس التي كانت  
 عليها الملح في كل مكان ، تلك هي  
 « سيرة الأمير ذوالقمة وأبناء الأمير  
 هيد الروماني والسيد البطال » .

فتجامل للعمل وإصدار الأحكام  
 الفاعلة بسطحة ظهور العمل الكائن الذي  
 يعمل كل الصبح المهنية على الضبط  
 لتكوار ، وهذه السيرة رغم أنها تحدث  
 من مرحلة تاريخية محددة من حروب  
 العرب والروم ، وفي سطحة مضممة من  
 سطحة الدفوف وبلاغات في « سطحة »  
 إلا أنها تحلق عربس عموم الاتصالي  
 للعربي في زمن الصبيرة أي زمن  
 أحداثها ، وفي زمن مؤلف السيرة أي  
 في زمن كتابتها .

وتلخيص المكتورة نبيلة إبراهيم هذا  
 الهدف في قولها من ١٠١ من مراسلها  
 المقابلة لصيرة ذات الهمزة « سيرة  
 ديمينيوس النبيلة لتقول ١٠١ » نستطيع  
 أن نقول أن سيرة ذات الهمزة بهذا  
 هذا ، قد ربطت ما في تاريخ القصب  
 العربي بملفه . حينما أبرزت مشكلته  
 الأساسية التي حلتي منها ولا يزال

يعاني منها حتى اليوم . فما زالت القصب  
 العربي يعاني من حكام لا يستطيعون  
 - خروفا على مصالحهم - الجور  
 بعامر الفساد وأعلن الحرب عليها  
 ولا يزال الدولة قبيضة انهددة لكين  
 الدولة الإسلامية تظهر بصورة أو  
 بحري ، ثم ما راق عطف وهو بين  
 الحين والآخر ليقيم بنور القبل الذي  
 يلهم أكبر عون للدولة المدنية وأركان  
 يعمل - وهو لا يدري - على هلاكه  
 المعلوم .

والتي جول هذا العهد الاجتماعي  
 والسياسي الذي أبرزته المكتورة لنبيلة  
 إبراهيم أبرز كتاب انواء على التسيير  
 الشعبية جانبها الضرب عوما في السيرة  
 وهو دور المرأة ووضعها في المجتمع  
 العربي ، والدفاع عن مشرفاتها للكتابة  
 في صنع مجتمعا أما مصارفة  
 ( أمازونية ) وأما حلة فالخنة ، وأما  
 حكمة حادثة ، وأما حكمة خلاصة .

ومع هذه الأبعاد الاجتماعية التي  
 تمثل عموم المست ومشاكله الأخلاقية  
 يبرر بعد المكافح البهولي ضد العدو  
 وهو في سيرة ذات الهمزة الروم ، وهو  
 في سيرة الظاهر بغيره للصليبيون وهو  
 في سيرة سيف بن ذي يزن الأحماس ،  
 وهو في سيرة علي الزبيدي كفساد  
 والصفاء الموقر ، وهو في سيرة خاترة  
 ابن لسان عولنا الروم والفرس ، وهو



## في سيرة حمزة الميموني حولة القوي

مع الاحتفاء بالبطائر القاري في صورته الميمية في هذه السيرة هي ترتبط ارتباطاً كلياً بموروث الثقافة الانسانية القديمة فلذا أبطالها رموز لأبطال الاصنامير القديمة التي تمثل أول مظهر من مظاهر تمييز الانسان عن بعبته في مكانه وعصره ما يقف في هذا الوجود .

والدراسة القيمة التي قدمها الدكتور لويس عوض للحمزة القوي سالم تحت عنوان « أسطورة القويست وللأسلام العربية » لا تعد صلة قري بين القصة العربية والارغوية وحسب وإنما هي شريعتها مما إلى سيرة من صصور أسطورة القوي وأوردت القصة العربية وهو يرحم أحداث هذه السيرة - سيرة القوي - التي تصور موقعة في القدم في تاريخ العرب - استحدثتها لحدثت الممارك بين العرب والمسلميين ، ثم استمرت تمكس - في تركم ملحمي - أحداث القصة الاسلامي أيام العثمانيين .

وفيما يتعلق بالتركي الميموني في الملحم العربية الاخرى سيجد لنا حمزة مونيقات ، مائية التداول في ملحم العرب واساطيرها ، فلاس المنظم لأبيه منه في سيف بن ذي يزن كما نجده في علي الرضا « كما أن مونيقة « الأم المسكونة لثلاثة آب التي تجد ربحاً في القوترا الارغوية نجدها في « قسرة » أم سيف وفي وجه من وجه « جنيحة » امرأة كليب ، وهكذا .

- 2 -

الملحم العربية التي موجودة بمثل ما وجدت للملحم عند كل الشعوب ،

ومواق الحياه العرب ورجال القند الابني للرايطين والمنطقة الزمنية ، وكذلك مواقف المستشرقين للمعبر لا يستطيع ان يقي وجودها ، وتأخر الاعتراف بها ، وتأخر دراستها شميها وانها لا يمتلئ انها لم تكتب لتسجيل سورا علماء المكتب العربي في الحضارة في التعبير العالي عن الانسان واملحه وعوميه وتطوره لتدائم في المل العلية عن خلال كتابه الملحمي امام القصصات الخارجية معلقة في « الاعاء » اعداد الوطن والدين . . والتجديت الداخلية معلقة في المساء الاجتماعي والقيم الاجتماعي وامراض المجتمع بكل اوقاتها وعروها .

وجود هذه الملحم يثني أسطورة حور المل العربي عن الخلق ، كما يثني أسطورة قصور الطفل الاسلامي عن الابتاع ، وما يحاول به الكنديون عن المستشرقين الميموني طابع الدين الاسلامي والاسك بالهما المصلولان من حمود العرب والمسلمين ، وليس دور للمسألة الاسلامية على مجره النقل للمسألة الفيلينية الصيدة للمبرية . بل لنا نستطيع ان نقول ان السلام هو الذي خلق هذه الملحم بحكم ما أورده لفظ العرب والخيال العربي معاً من قرة وتلقح . وبمقام ما نجده لالسان الملحم من رسالة لا تتكفي في الجهد في تسجيل الله . وعطي الجهد هو أول معلوم الوجود الملحمي الخارجي في المعركة المستمرة مع اعداء الدين . وللدخني في الملحم الملحمي الذي يبرز بطولة المكالمة والمناضلين بأروع ما يستطيع القم أن يصوره ويرسده .

## حول الملحم العربية

# الأمانة

## أقدم ملحمة عرفها

يسطر الملحمة المثل لأطبا لامة من الأمم  
أو شعب من الشعوب . مثل « الكشيطالا  
الفلكنية » . ومن الملحمة المشهورة  
« فغانس بيت المقدس » « فغانس »  
و « ملكة الهان » « اسيلس » و « سيبه  
الشمسية » و « الشاهنامة »  
الفارسية للفردوسي . و « المهابراتا »  
الهندية . . .

وكان المصنف هذه الملحمة ان  
الآدم الغربي يخلو من المنة . ولكن  
البراسات الحميدة أثبتت وجود  
الآدم في الآدم الغربي . فالحق جالب  
النفسك الطوال ( المطلق ) التي  
تحكي ايام العرب بالغة الفسوس .  
يوجد خزان من الملحمة العربية يلب  
للشعر على الاثر منها . مثل « سيرة  
جلى ملك » . و « فغانس » على  
ذاتهما . مثل « سيرة الفارس » « سيرة »  
يتمسها في الملحمة الهندية  
والملامية . ومن الملحمة العربية

المنة . في تعريف سريع  
مبطل . هي قصيدة قصيدة  
طويلة جيدة القصة . تتناول  
فيها المحبة . والقسم والتمها  
واحداثها بالشرف والجلال . ويطلق  
فيها الموضوع على نحو يقتضب مع  
أعمال البطولة في أسلوب رائع .  
وسيرة تلبط في العامة هي الموضوع  
الذي يربط كل أجزاء القصيدة . . .  
وتتنوع الملحمة عادة . فكلها ما  
يفترعه أو يؤلفه شاعر واحد . مثل  
« الابليدة » « الفرجيل » و « الفردوس  
الظفر » « الذنون » . ومنها ما يؤلفه  
شعراء مجهولون حينئذ يصفون  
في قصود مختلفة معدة على  
أساطير قصيدة مرتبطة بالهطل . مثل  
« بيروك » ونسبة روتن » .

وتقسم الملحمة الى قسمين  
التيلادة والاربعية على النوعين .  
وتقسمها ابنيذة فرجيل . وتقسم

لنا لنورا لها العجب للعجب ، وترسم لنا أحيانا يديها ليوهاا للوئدان ، وتعمل ليلا نجومها بالعسرة البروعة مفضة بالمعجب والغرافي . . .



والرلك الأول لعصر اللطم ، هو شخص البشرية الأول هوميروس ، الشاعر الذي في عيارته ، والفيلسفي في مولده ، إذ تواجهنا سموية في تمديد التاريخ والعصر القديس حاشي فيهما طوست عسات في الوراق أية نوارخ ممددة لمزانه أو لماته ، ومع ذلك فهناك حقيقة مثاة ، هي أن تاريخ هوميروس يمكن ربطه بتاريخ شاعر آخر يدعى « مسيو دوس » يقول لهماش أنه عاش قبل هوميروس ، كما يقول لويل آخر مثل « ميرونوت » المارخ اليوناني الشهير أنه وهوميروس عاشا في عصر واحد أي أنهما متعاصران . لأنهم يقول لنا أن مصطلح ؟



لعب هوميروس لنورا عظيما في تسجيل أحداث زمانه واقترب بشجاعة رجاله وأبطاله والأشياء بهيمنة المصارعين الذين تكلموا في الدفاع عن شرفهم وبسمة وطقم . وكان هوميروس يعتبر مطمنا ولكنه - بملاك هوميروس - مطم غير مبال ، إذ كان دائما ولدا في ظله وتصويره حتى لنصق أن ظلا أنه عظم القسراء الآخرين كهل يكتدن ، فن الاكلان كها يعب ، فضلا عن أنه راج عظم بني جشمه انشئون البشرية .

ورغم اعتكاف كل عن هوميروس وهوميروس مطم المصور القديمة ، ورغم استصاها لاهة والمصعدة وألوهيا وألها . إلا أن هوميروس غير هوميروس ، ومطومات الأول غير مطومات الثاني . نظرا ليهما هسلسح ولا شك ، إذ لا يخلف

لشيرة ، سيرة عشرة ، و « مسيرة سيف من لكت بين » .  
أعصوه الآن إلى العصر الهوميرو الذي هو موضوع مقالتي والمسمى الذي اخترت فيه الكلمة لنيكرا لم يعرف له مثيل من قبل ولا من بعد ، وأني لمحي يقين من أن ملحمته طاليلاني و « اللويصة » لنيكرا - بين حيث - انقل الإلهي لعصر اللطم ، لانيارها بالاندياع والفتاة وسمو اللويص وروعة اللويص الذي يعالجه . طالويصة مثلا فصة لنيرية بل ملحة قصمية راسقة مكتبة لنيان ، مكتبة التركان ، تصور

## التاريخ



هوميروس

# الأساطير

الرائع ؟ .. وأخيرا على تمصويرها كائنات نلحي لتضخيات الأفريق حرجا لا ونصماء - هي ذلك العصر للطلال بصور بطولهم البائرة في الحرب .. وفي الحب !

ويتألف « الآلهة » من خمسة عشر ألفا وخمسة مئة من الهيات الخمر ... وهي تصور جسودا ولدت ونحسب يوما من أيام السنة المارة والاحيرة من عصر الأفريق لطرودة .. ومن ثم كانت لكي تراها وتمتدح بها على الوجه الأكمل لابد أن نعرف أولا قصة حبيب طروده ، والفرام المارم الذي كان السبب المباشر لاحتقالها .. والبهتان الذي اكدوا بنارها - مسبوته من البشر ، أو الآلهة .

فك ان لبطال الآلهة خليط من كهر والآلهة .. فمن لبطالهم البشرين : باريس ، وكتور ، ليليا ملك طروادة ، وعوضا ميثلوس ملك اسبرطة ، وشقيقه اجاممنون قائد جهده .. أما لبطال القصة من الآلهة فمدوم : « زوس » كبير الآلهة ، ويطلق عليه الرومان « جوبيتر » - وابنته « أثينا » لها الفكر ، ويطلق عليها الرومان « مينيرفا » - ثم أخيل - أو لشيل - أمير أبطال جهش أجا سمون ، وهيلين - زوجة ملك اسبرطة للثالثة - التي نضبت بسببها للحرب مع طروادة ..

دعني الآن اتس على طرفة من اساطير هؤلاء الأبطال - وحملرائهم في الحب والحرب ، لعل أن اتهم

عوميروس غير الإثرف وطرفة - الأسفرائين - ولا يكثر بطلان الموم ولا ينفك إليها ، يوما لم يهتم عوميروس لغير طرفة المرام - للأخير بلا شك لسان حال نفسه لطرفة .

ومما لا يلقى اليه الفك ان العمار عوميروس كانت الأسس التي الذي نهضت عليه الحب والمغامر الإثرفه ...

وكما حاول للكثرون الفكن في عوميروس كؤلف للحملي الآلهة والأوديسة سطوا فيه ليليا كؤلف لك معلومات شعرة لفرى .

لفرم فوق مقلود رجل واحد وعقل واحد .. ولكن مما لا شك فيه ان عوميروس بن ماريوس ، الشاعر الفريز ، هو ذلك للعلاق الذي كتب بلمحات صفات الخلود بصروف من نثر وأور .

\*\*\*

والآن ماذا عن الآلهة ؟ من المثلث عليه ان الآلهة كانت ولا تزال - وستظل بعد الدهر - صرحا طمعا من صروح الكعب الأسباني ، ورجعا فريدا من مراجع المعرفة ، وديونا شاكدا من دواوين الصمامسة والبطولة ، كان له على القرية والكعب والثقافة - الإثرفية والعمالية - ليبلغ الآثار وأعظمها على مر الأجيال .

و « الآلهة » مدينة بطلوبها إلى قوة موضوعها ، وحرارة ليلاتها ، وصناعة اسلوبها ، كبسيط ، الفريز ،



يوسف أحمد النجدي

في قسنتهم الكبيرين - الانبياء - كى  
ينجى له البحر للتائب لهم عسى  
الجنة .

كانت له العرس - يوسف -  
حورية تسمى - لبتيس - وقعت عليها  
حين روى غير التوبة - فاعجبته -  
لكن علم من - الاثبات - ان للحورية  
سوف تله لينا يصير اعظم من غيره -  
فان ان يكون هو ذلك الاب -  
ومن ثم لرد الا يفسد بها الى التوبة  
عظيافته العذبات - بل يزوجها الى  
ملك يله مجاور - ولكن يسطي على  
الزواج رولفا ويها - رأى ان يفسد  
بفسه حقة العرس - مصعبوها  
يزوجته - هرا - الهة الزواج -  
وغيرها من الهة جبل الانبياء .

وكان له البحر - والد العرس -  
له تصد ان يهاى - مرة الهة الحشاشين  
الكريمة الى عرس ابنته - لكن الامنية  
لعبت الى ذلك الحقل متعلقة - وهناك  
الكل وسط العرسون الصالحين  
- قلعة - كانت عليها هذا الامناء  
الذكر : الى - اجمال - الصالحات ا  
لقتارعت عليها ثلاث منهن : - هرا -  
الهة الزواج - رابتهوا - اثينا - الهة  
الذكر - ثم - القرويتي - الهة الحب  
- كل تزعم الهة الحق بها عن صراحة

وتكسح لكل ربة من الثلاث فرعون من  
قنصرها والعميون بها - حتى كسح  
العرس يتعود الى ميدان المال -  
لولا ان استقر رايي للحلفين على  
ان يمتكروا الى الفراغ الى راع ومهم  
الطلة يدعى - باروس - يرمى لطوع  
مفسدته على سطح جبل - لينا -  
العرس .

ويهم ان الراعي الشاب - باروس -  
كان يكسب عيشه من هذه الحشاشين  
الترامسة - فله كان سليل طكين من  
اعظم ملوك ذلك الزمان - هرا -  
- برهام - ملك طروادة - و - هيكوبا -  
ملكها - وكان عراف قد تنبأ له في  
ظلوله باله سوف يسلط الضراب  
والقورث على وطنه - القور ولينا  
ان يفسد به في سبيل طروادة -  
لتركاها على سطح تل لهدوت - لكن  
الانذار عجلت له راعيا خيرا عسى  
عليه الانتباه - ونهاه ا

وقد باروس فأتت الطلة رائج  
للجمال - الى حد اوج الحشاشين  
والراعات الى هرا - اما هو فراح  
الى حورية تسمى - لوبسون -  
وحاش الانبياء الى سروج جبل لينا  
حيلة مترعة بالامانة .

وذا يوم - جاءت القربان الثلاث  
للتنزل على الطلة القرويتي -  
وغيرا - واتينا - فالتفت بالفتاحة  
الذميمة بين يديه - وسكنت ان يمسك  
بينين بالعدل - فبينما ان يراما  
لحشون بها ا

ثم خرجت كل واحدة تمشول ان  
لرشوه - بغير استمها - كى يمشول  
الى صلبها - فوجته - عسرا -  
بالسلطان والراء - ومنته - اثينا -  
بالهيرة والهد العرس - لينا  
القرويتي لك عرفت عليه ان تزوجه  
من اجل نساء الارض ا

ورأت له الامنية الاخيرة انفس  
من سابقتها - فمسح - فتاحة الجمال  
للذخيرة لاله الحب - ا

ولم تفس لهما حتى مفسد  
- باروس - تزوجت وامسجه - وانجى

# الأساطير

• الجنائي • الذهبية لوجنته بأن تسميه  
بصورها أجمل مساء الأرض • ونفضها  
لوحدها نصمته بأن يعود إلى قصر  
أبيه ملك طروادة فومرفه بنفسه ويوصل  
منه على السفن اللامعة كي يفر...  
• برحلة بحرية إلى بلاد اليونان حيث  
يتيم هيلين • أجمل مساء الأرض •  
... فقد كان من سوء المصاولة أن  
الفتنة التي روجت بها الفروسيات كلته  
ررجالهم لئلا تكون عذبة • نافذة مكهده  
ما كانت لصوت الله عن الوفاء بوعده  
لقوله على نفسها • ... وهكذا •  
يتأثر تصوير ربة الحب والجمال •  
أنهر الشاب • باريس • فرصة شباب  
محبته مينولاس عن القصر • فاعطته  
زوجته • هيلين • وأمر يوسا إلى  
طروادة •

وكانت خيانة وحسيدة من جانب  
الضيف • لأن محبته كل في استقبله  
بكل مظاهر الترحيب اللطيف بالأمير  
الشاب • وأكرم وعاقبه كأعظم مما  
يكره الإكرام • فلما عاد من غيبته  
وعرف نية فرار زوجته مع ضيفها •  
بامر غارمل رسله على جمل التي جبرج  
طالمر يد هيلين • السابده • منكرا  
أياهم يتصورون ظنهم على دجته كي  
مثل هذا الطرف بالذات •

ومرر الجميع من نورهم الله •  
وبما رساء العنقل لا بد • وأبهم  
في المواقف الصعبة الذي قد يتصور  
الله التراج • لوضع الحشوات المتهمة  
على • أجاممنون • - روج شاكفة  
هيلين • وشقيق زوجها • كي يكون  
قلتها لهم في حراكم المقتسل ...  
ويقتل معه أحد العائرين • وهو  
• لوديموس • ملك أحد الأقاليم

في ركاب الفروسيات إلى شواطئه  
اليونان •

في تلك الأيام كان الله • اسيرته •  
زوجة تدعى • أيدا • راقبت في عيني  
كثير الآلهة • روس • • طنجبت منه  
طفلا وحطه من الآلهة • وهذا أن  
لمجبت من زوجها طفلا وحطه من  
المطر ... فلما كبر الأربعة روجت  
الآلهة • الفطرية • من أجاممنون ملك  
• سين • فجلبت عليه الكورث • كما  
سرى • • لما فطفته • الآلهة • -  
وكانت تدعى • هيلين • - فقد خطبها  
شقيقه • مينولاس • فاقترحا بها وصار  
زوجا لعرس اسيرته في أن ولده •  
وكان ملك اسيرته الشيخ ذو ليرة  
بلطته • أن روج هيلين • التي كانت  
تصير أجمل مساء الأرض فاعطته •  
لا يد أن يتعرض بسبب جمالها لكثير  
من الاضطراب والاحقاد • فاقترح على  
جميع ضابطي ود هيلين • قبل أن  
يزوجها من أحدهم • أن يقسم كل منهم  
لها لاحت لوه على أن يرفض  
لمكته فلا يحاول التعرض لها فيما  
لو صارت من بسبب سوء • بل وأن  
يشت لمساعدة الزوج الذي يظفر بها  
على استردادها • فيما لو خطبها  
خلال حسده •

وسرى أن تلك القسم كان السبب  
في نشوب حرب طروادة •  
وكم رواج هيلين من • مينولاس •  
الذي صار الآن ملكا لاسيرته • وماغ  
الرومان أعولما سبعين • وذات  
يوم نزل ضيفا عليها في قصرها  
أمير شاب من أمراء طروادة • وأسم  
يكن الأمير سوى الراعي لوديموس  
• باريس • الذي منح الفروسيات قلعة



الجاورة - ثم إلى صقلتهم قبل  
التسديد - أخيل - إلى السور  
التي - وهو الذي كانت  
الاندلس تهاب له بأنه سوف يصير  
أعظم من أبيه

وهكذا اتام شمل جيش الأفرقي ،  
بقيادة - أجاممنون - وأخذ أعبته  
للإبحار إلى ضابطه آسيا الصغرى -  
حيث تقع طرواية - لهاجمها وكسر  
شوكها - - ولكن في السنة الأخيرة  
حيث وياح مضادة عالت تصوره  
فصلن على العمل لجيش الهجم -  
وأستمر هجوم - - تلك الرياح أمانا  
طويلة ، بحيث لها القوم أشر الأمر  
على استمارة صرابة في صفة ما  
يتغير فطه إرضاء الآلهة التي تصب  
عليهم جام غلبها على هذا القصر  
لاقر العراف بأنه كسبل إلى إرضاء  
الآلهة غير الشخصية بآلة أجاممنون  
الكبرى على حليج الفداء لوطنها ؛ ولم  
يكن به من الرضوخ لحكم الظلم ،  
فأرسل الكلب التمس إلى روجه بقلب  
حضورها وبصمتها ابتلها الكبرى  
فون أن يصارحها بالصب

وحضره التتلى - وكذلك الإيلة  
مشفوية للبل الشب - أخيل - كما  
ظم بقوى العراف حاول هذا التصل  
لخطيئة من مصيرها التجمع ، ولكن  
القوم ملهوا عليه ، وفي صقلتها  
التصارة ، والهموه بصفة وقتية  
وكادت تلبس في صفوفهم فلكه عبيده  
- - لولا أن سمعت الفاة الموك - فتلك  
يأعها - والتميز هذا لتضامير الهولاني  
- بوربيس - في مرحيته للصفحة  
التي استوحاها من الإستورة : - اما  
لقد أملت الفكر في الأمر - أصلي  
التي : التي صاقلات الموت - وصالته  
ركسية ، فقد محوت الخوف من التي  
محو - - أن الآلهة تطلب حيا -  
فول أنه لطلبها راضا أن لن تكون  
حياتي لئام لوطني ولتلقوا لـ  
طرواية -

ثم تملى الطراء التي خطها :

ويكثر لجلاء الروح ، فتطلق مالا  
مستينة ، التي تمثل جيش الأفرقي بحر  
غايبتها ، تمخر حيا بحر قديم ، اكسبه  
الغناء بأنه لون السيد

وبذلك تبدأ حرب طرواية للشهيرة  
● تبدأ الأيلة حول فكرة عمية  
وثيقة الاتصال بقلب أخيل ، ذلك أنه  
كان قد رفض أجا مستور أن يصلي ابنته  
خرويس إلى كاهن أبولو - غير أنه في  
مقابل تلك يطالب أجا مصرة بأن يصلي  
بروميس إحدى أسيرات أجمل - إلا أن  
أخيل يعتبر هذا الطلب مسية ومارا له  
الغضب ويرفض الأمر في القتال  
ثم يذهب إلى خيمته ويقع فيها ويده  
في ذلك الرب زوس الذي كان يشجعه  
على هذا المسك

● ثم يأتي زوس إلى أجاممنون في  
نومه ويخبره بأن هناك أعدا جساما  
ستلق - ومن ثم يصف أجاممنون العزم  
على القتال ويجمع الورك والرؤساء  
للشاور في هذا الأمر ، ويهـ هذا  
أجلح الصغير يحد لتجلس الكبير  
الذي عز مجلس الشعب المكون من جميع  
المملوكين القاهين سنا عمية لا تقل  
في الطير - ينظار أجاممنون يديه  
ذي يده برغبته في الرجوع - ويؤيده  
الجميع في عهده الركب - ويؤمنون  
استعدادهم لذلك ويؤمنون البدة للرجل  
ويبدأ هم على هذا العزم إذ يهينهم  
أوديسوس فيبد من عر لسمهم ولشجعهم  
ويضم لهم النصائح ويحثهم على القتال  
فيغير من رأيهم ويحملهم على مواصلة  
القتال

● يستمر باريس الأخير ويحملهم  
على القتال ، ولكنه يفر أمام هينلاوس  
ملك لسيطة ليؤخيه فتقود ورجه إلى

١٢١



جديدا وبالقبح البطالان اليونانيون  
وأوليمبوس في هذا المجلس أن يأخذوا  
على مانتوما مهمة الذبح إلى معسكر  
جيش الطروائيين للمجسس على ما يقوم  
به ذلك الجيش من استعدادات حربية.  
ولكن هذين البطالين يقابلان رجلا من  
طروادة اسمه مولاى ثمسه فتكبر  
للمجسس على جيش اليونان والكل  
أخبره إلى الطروائيين .

يخالف هذا المجلس على حوالته  
عند مقابلته للبطالين اليونانيين ومن ثم  
يكلف من أمرار جيش طروادة أملا في  
النجاة بحياته من الخطر المصنف به ومع  
ذلك يقتله هيرميس ثم يعود البطالان  
إلى معسكر اليونان .

● تصور الحركة من جسيه بين  
الجيشين . وفي هذه الحركة وهو  
أجاممنون كثيرا من الفساجة حتى  
يظهر أهل طروادة إلى التراجع إلى  
تصميماتهم . ولكن أجاممنون يهرج  
ويصبح غير قادر على مواصلة القتال  
لذلك يقتصر أهل طروادة من جسيه  
ويهرج أوليمبوس وهيرميس .  
وأخيرا يرسل الملك نسطور بطروكليس  
أمر تسليته لشبل إلى هذا الأخير

#### النهاية الأخيرة



ليؤامه على الهزائم التي لحقها اليونانيون  
أملا من وراء ذلك أن يأخذوا الفسافة  
باليونانيين فبعث ويصعد إليهم  
ليبادعهم ويساعدهم في هذا القتال  
المتعب .

● يقترب الجيش الطروائي من  
تصميمات الجيش اليوناني ويسنده  
لمبور الخندق ولكنه يفلت في أول الأمر  
ثم يتمكن أخيرا من فتح البصرة في  
الأمرار بالرغم من دفاع اليونانيين  
المتين وخصوصا دفاع البطالين  
لهكس وأوليمبوس . ولكن يقترب  
الطروائيين ساربيون وجلاوكس ثم  
تمكن البطل العظيم هكتور من اختراق  
معسكر اليونانيين وبيته الطروائيين  
حتى وصلوا إلى داخل معسكر الاخلاق  
نفسه .

● تقوم معركة بين الاسطول  
وهذا يصرل الرب ريس النصر المزدق  
من الحرب . ولله بالهزم السه  
ورسايون هذه الفرصة ويهبط من أعلى  
فهم جبال أوليمبوس لمساعدة اليونانيين  
في معنتهم هذه . ويحدث تور حركة  
بصرية كان فيها الجناح الاسرلسطول  
اليوناني تحت قيادة أجاممنون  
والقبط بقيادة ألكس . وتور ربي  
مولما بصرية منهة نسيب فيها دعاء  
الطرائس . وأخيرا يظهر الجيش  
الطروائي قويا . ولكن هكتور يجمع  
الرؤساء والأعضاء ويستظهرهم في هذا  
الوقت المسبب ويقرر بعد أخذ رأيهم  
مواصلة القتال ثم يتصدى لهكس  
هكتور ويتم الحركة من جهة التمسك  
هولا مما كانت عليه .

● تصور الحوادث الرئيسية بعد  
ذلك حول الحب الذي بين كير الآلهة  
وهيرا . وكما يولفن اليونانيين على  
رأس هيرميس القاضى بمطابقة القتال .  
وتلك هي أخذ في ليميل نفسها لآلهة  
أريد أن تظن كير الآلهة لتستعير من  
الزويلى ربة الجمال الزنار الذي تربط  
به خصرها وتسدقني آله النوم من  
جزيرة ليموس وتخرج عليه لتوحيهين

# الأسلحة

إن أسلحةا ليقربوكوس كما تعدد بالنها  
سلسلته على خمسة أمتد فكتور على  
في وتم ذلك بعد يوم ثم تقب في جبل  
أوليمبوس وترجو ههنا بمتوس الحدا  
أن يصلح لها هذه الأسلحة . ثم يخرج  
أخيل من خيمته وهو يصبح عالي المنظر  
غاية في الحرب حتى خاف أعز طروادة  
على أنفسهم أولوا الأكرار . ثم يلقى  
البيوتريون تلك الكلبة في مصسكهم  
يلكن باليمن حول جثة بئريوكوس  
وأخيرا تصل كينيس من جبل أوليمبوس  
ومعها الأسلحة التي وعدت بها أبديا  
أخيل .

● تقوم محاولة صلح أخيل مع  
البيوتريين . فمحطرون صلح للشعب  
وعز صارة عن جميع رجال الجيوش في  
ذلك الوقت ثم يكلم أمله أخيل ويعلن  
على أسمع جميع أعضاء هذا المجلس  
تباته للطينة وحسن استعاضة الخصلة  
لحوائله الأحيين ثم يخلصه في نور  
الخطلية أجاممطون الزعيم الأكبر  
ويتمرف الأخير حلائبة بالاحياء  
والنحوب التي سبق أن ارتكبها في يديه  
هذه الخصلة ثم يتكلم نحو أخيل ويريد  
على كتيبه ويخبر عليه هدايا ثمينه  
جدا ولكن أخيل يرفضها رفضا باتا في  
أبامرهم وعصمت يتكلم إليه أودمبوس  
ويلح عليه بقده في أن يقبلها فيسطر  
أخيل إلى أن يقبلها ثم يرضى بريسيس  
تعهد على سيفة أخيل بأكية ويشتركها  
في هذا الكفاء حديقها أخيل وكلامها  
يتكى على هذا الحصاب الفارح بقدهما  
المرير بئريوكوس ثم تظن إلى أخيل  
نهره بأنه سميرت فريتا غير أنه لا يهتم  
بهذه النبوءة لأنه كل له صمم على  
الانتقام لسيفه بئريوكوس ويهدو أهباع  
لهم هذه الرغبة .

● يصمم زوس ثلاثة عائلتين  
هذه الحرب فلتقسم الآلهة قسمين فريق  
مع اليونانيين وفريق مع الطرواديين  
كلان مع الأحيين ميرا وألبا وهيريس .  
وكلان مع الطرواديين أريس وأريستيس  
وأبولو وفروميني .

الآلهة ليكنم زوس ومثل من الحبوب  
شيلهر بوسايون هذه الفرصة ومساعد  
اليونانيين مساعدة جملة على يقب  
الفرص في صلحهم ويمكن ألكس من  
جرح شكور . أما الطرواديين  
فيلقرو ويصمم لليونانيين بعيدا من  
الاستول بقيادة ليكل لملكس .

● صيدا يسلو زوس من نومه  
يحدث على ميرا ريرمل ايريس وأجرو  
لمساعدة جيش طروادة . صمته يركه  
الآله برباوي مهادي القتل فخلصو  
الجر أمام أبولو ويصمم من شفاء  
فكتور وبث روح الثقة بين الطرواديين  
وامثال العرب والمصرع في الحرب  
البيوتريين ونصيح جيش طروادة حتى  
يتكس من الوصول إلى داخل المصكر  
البيوتريين . ثم يذهب بئريوكوس لثابة  
أخيل كي يوجود أن يساعد أحوائه في  
الجنس والنفسه والدين ثم يدفع  
البيوتريين من مصكرهم بفاح المصميت  
وفي هذه الأثناء يستعد فكتور لآله  
التييران في سيفة بروسيملاوس .

● يلقى أخيل بئريوكوس حلته  
الحربية لأكفال العرب في قلب جيش  
طروادة بشرط ألا يستغفمها في الحركة  
بل يتكلى بالظهور بوسا ثبت العرب  
والطوف . ولكن بئريوكوس يمس وحده  
ويقود عيرما صيدا على الطرواديين  
ويجمع في قتل صارييل . ولكن أبولو  
يسرع منه الفلاح الذي كان قد أعطاه  
أياد أخيل . فونكس فكتور من الأجهار  
عليه .

● يئاس أخيل عديما يحلم بغير  
موت بئريوكوس ولكن أنه كينيس تعربه  
في مصابه وتعد في كسر له أسلحة  
جديدة تعرضه بهامن الأسلحة التي سبق

● بعد اخيل وقترية عن اسوار مدينة طروادة ويقتابل مع ابيال هكتور الذي يحمل في مضمة نفسه حب مناضة للبطال ابيال ثم يقترب اخيل من هكتور ويقترب زرعاً رويها الا انه منظر اخيل كالى غاية في الوجل والرحب فيحلف هكتور على نفسه عندما يرى فرسه وهرب مسرعاً ولكن اخيل يحذر وراءه ويسمر الاثنان في هذا المبحر حول اسوار المدينة ثلاث مرات واخيراً يذو الآله روس حصار البطال هكتور في كفة من كلتي الجدران ويصير اخيل في الكفة الأخرى ويولدن بين الكفتين واخيراً يصدم روس على السطح من هكتور ويغلي به الى للربة الدنيا . لذلك يطرح اخيل بعد تطلى روس عن هكتور من قتل هذا الاخير وترع الملابس التي كان يرتديها . ويبدأ في جر القذبة حتى يميل بها الى الاسفل . اما اصل طروادة وبخاصة أسرة هكتور وهم ابوجيرام وثمة هيكوبا وزوجته ثتيروماضي فانهم يهكروا طوبى بكاء مرا .

● يلهم اليأس طلي اخيل من فرقة حزنه على فقد صديقه للحرير بتروكليس الذي كان يحبه حباً جما . لذلك كان يريد ان يذبح شهيدة الاثقالم المولدة فيه فلا يكتفي بقتل هكتور بل يريد ان يسلج بجثته تحليلاً شنيعاً لذلك نراه يجر جثة هكتور ويطوف بها مراراً حول مائدة بتروكليس . ولكن كبير الآلهة روس ينادي من جديد في صالح اصل طروادة ويأمر اخيل باعادة جثة هكتور الى أهله وأبناء صديقه ولرجاءها التي أبهى بروم ثم يهبط الرسل التي بروم ليلبث الخبر ويطلب الرسل حبه ان يذهب لثراء ما بقي من جثة ابنة . فيذهب بروم حلتكرا الى اخيل هو ان يلطم أعنه وحذيرته شيئاً من هذا الصبي ان يذهب بروم بارشاد هيرمس فيقتابل مع اخيل الذي يوافل أخيراً على ان يتسلم آتية جثة ابنة هكتور وصره بها الى طروادة .



الذي عرض صوته

يقتدم ابولو بالخصيصة التي اصل طروادة ويصبح ابنوس على مبارزة اخيل كما انه يتصح هكتور معهم مبارزة اخيل او مقاتلة . هيركن هكتور الى نوع ما من انهووه ولكن اخيل يقتل اصغر اخوته واسمه بونوديروصا اصل ابناء بريام ملك طروادة . فينصم هكتور من حميد ويريد ان يثار لأخيه وبينما هو يستعد يصرح اليه ابولو املا في نكاته من الخطر الذي يكاد يتعرض له هكتور ثم يعض اخيل في قنق عه كبير جدا من جيلي طروادة .

● تتجلى بعد ذلك عربة الطرواقيس وتأخذ الربة اثينا في تشجيع البطال اخيل غير ان المصل يضل به . فتقتدم هيرا ومرسل هيلنيسوس لآتشافه من برائن الموت . ثم تأخذ الآلهة في معاربة بعضها البعض الآخر . وبعد ذلك تعود جميعها الى جبل اوليمبوس وتترك ابولو وحده فيمكنه الاخير مسكه من مساعدة أهل طروادة والظافهم من الخطر الذي تضرهوا طوبى .

كرمي لأهدابك السمرلج ما كتبتما  
 يرلعي السمع ، يا للماشقر الهدبا !  
 خست رشت اليفله في حشرقي ،  
 فما نيرم من سوقي ، ولا عطيبا !  
 أنا ريمك ! لم يلقا لنا حيلم  
 لو لم تذيبي على أمطانيه الثوبما  
 أما فقدنا على ليسان عتمز هوى ،  
 لا رق ليسان لولاه ، ولا صسعبا  
 وكان أشرق في ثعماك ما عربا ،  
 أغاب ما آب ، أم ضاق الذي رحبما  
 أم ريت بعدى ، يسلب الخريف على  
 رصيف عركر ، منى الهوى ، ثعبا !



يرلعي السمع لم يرخي من مد اميمه  
 لك أرق هوى ، في عصره ، احتجبما  
 سمعت فانساب من أهداب الحق  
 لم يبرح الأفق حتى أفسحل المسحبا  
 ويوم أن شعبت ، في انبال ، خاطسرة

بانّ الذى كان ، وارتاح الذى تحببنا



يراعى الشئح ، هذا آن صبور ،  
لولا التبارح ما كان الراح مسبباً  
ما نفع منك إلا دفعه الغيبة  
تأدب الحب ، إذ قررتما طسرباً  
ثرت بعض فسموخ العبة فى نفسى ،  
فرحت أثر ، فى العمانى ، السبباً  
لعبت بالشعر ، ملست الفتلة رقى ،  
هفت بالحب : « رقى القلب » ، فانسكبنا  
فكيف أمستغ أحلامى وأخيلتى ،  
وكيف أصبح ، فى ديار ، متغرباً  
ما هم ، طعت شذا ، أم غبت عن مبتلى  
إن غدت هفت ، فلما فى الهوى غرباً  
آليت أفيك من سيجوى ومن حبى ،  
وكتت أخلص من أفسح ومن عيبنا  
لأجل ما كان من حب ومن متسمر ،  
من كان متدعب إنسولقى ، فقد عذبنا

# الملاحم

## الأدب الإنجليزي

بالسيرة شملت بالعالم الماحم • كما كس منه صوره من الاميرة التي كانت غلايا حية للعلم والدراسة • وكانت الملكة صغيرة تتكون من الملك ومن حوله مجموعة من اللبلاء يكونون مجتمعاً له تقاليد وعادته وحلته العليا ولهم يدافع عنها • والملكة المرحومة تغطي صورة لهذا المجتمع •

وملك من الدارسين من يملك ان للحملة تكريت على من السهل من ثرات الادب القديم • وانها بلده تتحد شخاعة في القرن السادس الميلادي ثم دولت في القرن الثامن حين اقبل طوبها بعض من القسيس والملاحم المسيحية • ولكن الرأي المقلب انها ملحة اميرة من خلق شاعر واحد يرتكز على كثير من القرآت القسيسية القبلال الجرمانية المنتشرة في شمال أوروبا والبلاد الاسكتلندية • كما يسمعون بعض القسس من تاريخ هذه الشعوب وملكها

الذي من يعرف ان الادب الإنجليزي القديم - على كنه - يحوي على ملحة كاملة لكاه لرفع إلى مستوى الايالة والكوميديا ... لكل ماضينا من الناس الإنجليزي القديم الذي كلب قبل العصور الوسطى باللغة الإنجليزية القديمة الصماء • لبلقي صاكسون • هو 3000 بيت • غلايات تحوي على ملحة كاملة في مخطوط ولحمه يبدو عليه اثار لحركة تحريك في يوم ما ولكنه انقل ليترف العالم على حضارة الإنجليز الصاكسون من خلال ملحة البطل • بيولف •

وكه كلات الجزيرة البريطانية في القرون الثلاثة الاول للفتية لخروج الرومان في القرن الخامس لا تنتمي لاما الي العالم الماحم • وان كانت ملكه ملحة صغيرة متفرقة كتلواحات في وسط الصحراء • ملكه صغيرة مانت



عمل خلائق يحلق ما تحلقه ملائكة  
الملائكة من أنها تظهر على عتبات  
وتاريخ شعب يذكركه ..

وتنقسم الملائكة الى قسمين الاول  
يحكي قصة انتصار كينزل « بيولف »  
على الوحش الاسمي « جريندل » ،  
والثانية تحكي انتصاره على التنين  
الذي كان يهدد مملكته .

تبدأ القصة بعرض تفصيلي لجنرال  
« منكيد » للزمن الاسطوري الذي  
الذي يترك « ويعد الانتهاء من مواسم  
الجنسولة بيني الملك الانجليز  
مروجات قاعة كبيرة اطلق عليها  
اسم مهور ، يقيم فيها كولاتم  
ويعد الاجتماعات مع الكاهن « وكثير  
المهر هو مركز الاهتمام للحضارة  
في الملكة - ولكن وحشا نصيب  
اسمي يدعى « جريندل » التي تهاجم  
اصوات الشرح والحيطة المنهكة من  
المهر - فهدم على القاعة لولا ويقتل

ثلاثين من رجال الملك « ويهدم  
الوحش الكرة مرة بعد مرة ، وانكسر  
ومباريه عاكسون عن رعدة ، حتى  
خيم للسكون على القاعة والظلم  
التيه من حول ملوكهم ، واصبحت  
القاعة رمزاً للمسيحية والاسم ...  
واستمر الحال على ذلك فترة حتى  
ومسحت انهاء هذا الشرط الى  
« بيولف » وهو ابن اخ ملك النرويج

### 3 . همدى حبيبتة

وهي حادثة مقبلة في جنوب السويد .  
ويقرر البطل ان يساعد عروسة جاراته  
فيهم مع لومة طار من رجله الى  
مهور . وهناك يقيم لهم عروسة جاراته  
وليمة ضخمة وصف كالمسيحية  
الشاعر الملحمي بالسحاب ، ثم يهد  
للتواء الحار ياتعون في انتظام  
الوحش .

وعندما ياتي المساء يهجم الوحش  
ويهدم الباب عنوة ويقتل ويقتل امه  
لتابع بيولف ، ثم يستدير ليهجم  
على البطل ولكن هذا يمسك به .  
ويعد معركة عنيفة وصف الشاعر  
للمسيحية والسحاب ويعد قوة البطل  
للمسيحية - يستطع بيولف ان يترج  
أحد ثواني الوحش نزاعاً ، ويهدم  
الوحش جريماً لموت في عروسة ..

والتم الاحتفالات لتكريم بيولف  
ويولف - وهذا يجمع الشاعر واحدة



عروجاتها خطتها طويلا من تلك  
الخطب التي تقع بها الملاحم ولكن  
خليفة عروجات تستلزم بالنصائح  
والعقوبات من الحياة وبعد الاستسلام  
فيها يظهر من خلالها القيم المسيحية  
على جانب القيم البيطرية . ثم ينفذ  
الهدايا على نهرها وتتبعه - هدبا  
لذل على عالم بلغ درجة عالية من  
المهارة في معالجة الذهب والفضة .

وعندما يذهب يوراف الى بلده  
وملكه نظام الاحتلالات الثانية ويعلن  
خلالها مصلحته بتفصيلها ثم يقدم  
ما نال من هدبا الى الله للذي يوافيه  
الهدبا يهدبا لغيره . كل ذلك  
مصحوبا بطلب ويلتوس لذل على  
حاجة من الصفارة والرقى الاحتشاش

والى هذا تنتهي القصة الاولى  
ليوراف وهي كما ترى عبارة عن  
تمجيد البطل الفردي الذي عليه  
بمفرده صلبة مجتمع بأسره والمجتمع  
يبجله ويكرمه . والعلاقة بين الاثنين  
علاقة تربطها الصداقة والشفاعة  
والكرم المائس والمعنوي



اما القصة الثانية التي تتحدث  
حولها في الجزء الثاني من القصة  
فهي تدور حول حادثة الطغمة  
الاولى . يكون يوراف هو المصحوب  
حظا على . للحيث . بعد موت الله  
وابنه في صروب بين السورود  
والفرنسيين . ويحكم يوراف ملككمه  
في سكبنة ومغوره ثمة خمسين حيا  
.. وفجأة يظهر تثنون خطير يدين  
الحياة من حوله تدميرا . له كان  
التين سالكنا يحرس قرا ثم جساء  
أصمهم وحلول الوصل الى الكثر  
فطارت ثورته ولغز يوث ثوراته  
مقبولا في انصاء سلكة يوراف .

من الامثلة العديدة التي هي من  
النسب كوين الملاحم يجهل شعاع  
الحقل ينفذ قصة من تاريخ الشعب  
الطليدي . وهي القصة بطولية كحل  
على ان جمهور المسلمين في القصة  
وجهور الضامر القمعي اصلا لمعون  
بهذا التاريخ . حيث ان القصة القصة  
من الفرنسيين لم يستطعوا كتابتها  
الاحداث الا بالرجوع الى مخطط آخر  
كثرت فيه تلك المومنين بالتفصيل .  
وان هذا دليل على ان القصة كانت  
تجتمعت متكاملة ذي لراث واحد .

## الملاحم فب الأنثى الإنجليزية

بعد انتهاء الفصل بنام الابطال  
لهم على القامة لم جرنيل لتتكم  
لوت ايها الفتحاح ولندا من آخر  
اصفاه البطل . . . وتكرنا هذه  
القصة بموت صديق البطل في الاثبات  
.. وعندما يتكشف يوراف هذه  
الحقيقة في الصباح يخرج وراء هذا  
الخطر الجديد ويقتحمها الى قاع  
البحيرة حيث تمسك . مرة أخرى  
يصف الضامر صراع البطل تمسك  
الماء حتى يتمكن من القضاء عليها  
في وكرا ثم يجد جثة جرنيل في  
قاع البحيرة فيفصل الرأس من  
الجسم بفكرة مسك ومغوره بها  
منتصرا الى عروجات .

مرة ثالثة نظام الاحتلالات يوراف

من مصاريه يؤول بآل مكان في  
لشكة يتوجسون لكه لراجل  
ويملكون خصاله ويكون موله .

ولا شك ان هناك نوعا من الديانة  
في الخصومات الخيرية التي  
توجد المجتمع ليس تنكرا بالفسول  
والملقاء . التي جالب انما تبدو  
مفككة في انفسها التام الى  
مفاسدون لا علاقة لآلها بالثانية .  
ولكن انفسه المنفصلين في اللغة  
الانجليز سلكونية استطاع في  
نطينه للحملة ان يته الى ان ما له  
يبدو بدلية هو في الواقع عمل واع  
فمثلا لشار في ان بناء المحلة لا يلزم  
على امره السيد بل على لسان للكتابة  
والقراءة فالحملة تبدأ بجارة وتنتهي  
باخرى . والقصص الاولى تكم  
البيان في شبهة والديانة في كهرله  
والخصومات الخيرية تعمل

دالات بريرة . فالوحش الاول كما  
للول الحصة من مملكة قاهيل  
وصراع البطل في هذه الحصة هو  
صراع الخير ضد الشر . واذا كان  
البطل يتعلم في النهاية فما ذلك الا  
لان الشر لا يستمر منتصرا الى  
النهاية بفرده . ثم ان الانسان قد

يستطيع ان يتنصر على الشر الجسم  
خارجة - قوحش والقتل - ولكن نهاية  
الحصة نوب ان الانسبل ان يستطيع  
ان يتغلب على الشر السامع من داخله .  
لكن القسم التاريخي لتفاثرة داخل  
لخط القصص والتجارب الاخيرة كتبه  
ان ما يحطم الانسان هو الانسبلان  
نفسه وليس هناك بطل ليقلده من  
هذه لاجه الانسلي .

والغرب في اكثر الله بالرغم من  
ان الحصة كتبت في انجلترا ومالها  
الجنيز سلكونولي والثلة التي

ويشدد البطل الموجود كحرج المكافحة  
التيين بمصاحبة احد عشر نبلا من  
اتباعه . وكما هو الحال في كل  
اللاحم وشطب خفصها طويلا ينكر  
بشبابه ويأحداث تاريخية من السماء  
القصم بهم السويدي والحيث ثم  
تبدأ معارضة للتيين . ولكن صيغة  
ينكسر . وامام هذه الحصرية يورب  
الكتابة لهما حيا واحد وهي وجهلك  
ويتمكن الانسلي معا . في حركة  
طويلة موسوقة بتفاصيل كثيرة .  
من القفاء على التين بالرغم من  
لهيه ولكن ببولف يكون له نصيب  
بجراح عملة ويلف اخر انقلابه بين  
لواحي صيغة .

ويشطب القصص خطوة لفترة لاحقا  
الاولى الهاريش - ففي الحصة  
شطب بلعمر ما هناك من حمارك .  
ويثبت برسول ونهيه القوم بموت  
ملكهم .

وفي خطاب ملحمي آخر يتبدأ  
الرسول بالملتب التي سئل بالقوم  
بدموت ببولف وهذا الشطب الخامس  
بالمستقبل هو جزء من تعاملات  
اللاحم فالحملة تكم بتاريخ الحصة  
لغاما كاملا . ويقتل كهل ان الحروب  
ستتطوع بينهم وبين القسوس  
والفرنسيهين . واتهم بعد موت  
ببولف مباحثون بكل عالم من تار  
تاركين الجيت شحما يحس مرارة  
الهرمة .

ويؤخر القوم المثلن التي مات فيه  
مليكنهم وسفولون على الكاز الذي  
اصبح مباحا بعد موت الكين ثم  
يلقون بجثة الكين في البصبر  
ويطمعون كومة مفككة من الشطب  
يعرقون عندها جثة الله لبطسل . ثم  
يقيمون تلا على الكاين الصريح  
يقصونه فوق الكين ويمتلون مرارهم  
الجلاسة ويطوف لآلا طر محارب

يكتب بها هي « التجليز ستسون »  
 اللغة الإنجليزية القديمة . إلا أنها  
 مبنية على تاريخ الجرمان . وهي  
 لا تذكر الإنسان الإنجليزي فهذه  
 معاريف بالغمرك وجيت ومويد بل  
 وفلتيمون ، وحلى للشخصيات الأقل  
 بروزاً فهي إما من الصمصص وإما من  
 أساطير الشعوب الجرمانية ومع ذلك  
 فإن نظائره ينسج بلان الحكمة الحكوي  
 عن الإنسان كما عرفه الفصيح  
 الإنجليزي والمجتمع الذي يوصف هو  
 ولا شك مجتمعه والقيم التي كان

## الملاحم فن الأدب الإنجليزي

يشبه بها هي قصة - قيم المجتمع  
 المعروف بالمجتمع البطولي \*

ويبدأ ملحمة « أصيلة » بمعنى  
 أنها كتبت لتجد البطل في عصر  
 كان محتاجاً لبطل للثبات من  
 كماله ومعنى أن القصة كانت هي  
 التعبير الطبيعي للمعروف لا ثمرة  
 إلا القصة للتعبير عن مخلوقها  
 وأماها ونفسها ومعتقداتها - وكان  
 المروءي أن تقتل الملاحم بانتهاك  
 عصر البطولة الغربية - العصر الذي  
 يمدد البطل ذا القوة الخارقة الذي  
 يحل مجتمعه على كتفه ولكن بعد  
 اختفاء الملاحم لعدة قرون عادت  
 لتصبحها هاما في العالم الغربي

الملك اكتشف الغرب في عصر  
 النهضة فمستبارة وقصصه وأبى  
 الإغريق عاد مسلوب الإمبراطورية  
 الرومانية للشرف على أيدي الأتراك  
 .. لا فسر إلى أوروبا من فر من  
 الفارسين الروم والأغريق حاضرين  
 معهم المخطوطات القديمة - وبنات  
 أوروبا قديم وتكلم هذه البطولة  
 وجد الألب - ووصل أعياها بالآلب -  
 وهو ما بفضل في هذا الحديث - إلى  
 حد جعل منه القتل الأعلى الذي  
 يجب أن يعلو واستحوذت الملاحم  
 على أكبر قسم من الإعجاب والتقدير  
 وفالت في نظير الناس على جميع  
 اصيغرات الحب الأخرى حتى  
 القرابين - وأصبح أهل كل من  
 يطلب للجد والفضل أن يكتب  
 ملحمة على نمط الملاحم الإغريقية .  
 وكانت هناك محاولات عدة من كتاب  
 عديدين لم تكتمل فيما عدا واحدة  
 تلك ملحمة « جون ميلتون » الكاتب  
 الإنجليزي الذي أصبح بالصر في  
 منتصف الملاحم ومع ذلك استطاع أن  
 يكتب الملحمة الأهم الإنجليزية  
 الوحيدة - « الفردوس المفقود » ..

وشاعر الأدب الإنجليزي بهذه  
 القصة أي شعر . فإن الشاعر من  
 قوى الشعراء الإنجليز له أسلوب  
 مميز استطاع أن يجعله لهم  
 البطولة الفردية للملاحم . ومع  
 ذلك فالملاحمة تجعل بعض القصص  
 ويترجم من الإعجاب الشديد والكاتب  
 قلبه دائما من يطلع عن هذا  
 الضبط أو ذلك .

والواقع أن المخرج الذي اختاره  
 ميلتون القصة موضوع هناك شهيد  
 الصبورة - لموضوعه هو « زلة  
 الإنسان الأولى » وما حدث له مع  
 « تلك الفترة المنومة » التي أدت  
 به إلى الخروج من الجنة بكلمة  
 معنوا لا أمل له في المعرفة حتى أتى

من حمل حته وزده وأصله له الله  
في الجنة ثلثا إلا وهو لصوح .

الروايع القوية هو لسمى الزواج  
الكتابة الأدبية . وله سهلت فرنسا  
انجلترا وكتب شاعر من شعراء  
الدرجة الثالثة يدعى . دي برنيس .  
ملحة الاسايح حول قصص الانجيل  
وحيلت الترجمة الانجليزية لهذه  
اللمحة اعجاب وتغير الخاصة كما  
ذلت شعبية كبيرة بين العامة .  
هذا بلقرهم من ان المترجم حيلفر  
مثله مثل المؤلف الاصل من شعراء  
الدرجة الثانية . كان العمر بأكمله  
يرى ان لسمى الزواج لطفل هو كتابة  
المسحة ويسمى الروايع هو الروايع  
القوية والكتابي غليس ارقى من  
المسحة القوية . لذلك كان اختيار  
مهاوى موضوع يدعى كما قلت ولكه  
يكون ضرورة حتمية .

ملحة الكاروس القود عبارة  
عن قصة الخفية والغيباء كما  
تقدم في التوراة والانجيل . وبالرغم  
من ان الموضوع موضوع شائع الا  
من صاك من الاسباب ما جعل اختيار  
ملحن له مسألة تكاد تكون صعبة .  
والشاعر رجل شديد التنسك والدين  
الذي بكل ثقله مع حركة التطهرين  
التي قامت بحرب أهلية في إنجلترا  
لحق منها اعدام الملك رابكان حكومة  
عسكرية دينية . ولكه لتسي ميفتون  
لهذه الحركة حتى انه عزف عن  
كتابة الشعر فترة طويلة من الزمن  
ليبتفرغ للخدمة لاكثرها وفلسفتها  
الدولية .

ولكن مهانون لم يحد حظه  
دي برنيس . في ان نفس قصص  
الانبياء وقصة التخلية كما روت في  
التوراة والانجيل . بل انه اطلق  
لحياته العمل وتصور ان صراع الخير  
والشر في الانبياء هو صراع الملائكة  
التي قبلت المسجود لهم وعلى رأسهم  
يقودهم الرب . هذه الملائكة التي رافقت  
هذا المسجود وعلى رأسها القبطان  
وراء لثة ما دام يكتب ملحة فلا بد  
ان يسور هذه المعارك على أنها معارك  
خفية تتصلل فيها الأساليب  
والصهوف . الخ .

ثم ان حلفيس حصره القصة التي  
كانت شائعة حتى قبل قيام الثورة  
بمهمين حيا كانت تظهر الكتابية في



ثم انه لكي يهمل القبطان معروا  
الرب اضطر ان يقدم في صورة  
ملك قوى العزيمة والضميمة .  
فالكتاب الاول يبدأ بوصف القبطان  
وتباعه وله القى بهم في جهنم .  
وهو لا يكتفى بقلوب من صول  
المسحة الا الشيطان الاكبر فانه  
يخيل ولاخذه العزة ويأس ان يفلح

استطاع تخيله ان يعطي صورة كاملة للامعان قبل الالم الاول وهي صورة تهب القاريه ويحمر بها لفسده هذه الصلابة الاولى . وهذه الصورة يهرجا مرة اخرى في الهلب للظلم عنما يدور المسلكه ورفائيل ادم في جلته نهضت جمال البراءه وروحه الاساس الذي خلقه الاله كاملا .

والواقع في اقوى الايمان هي تلك التي يركز فيها على الاتساع اما في برامته او في لحظة غوايته وحتى بعد الصلابة فان موافق الذواية موافق برامتي من اتمس للواضع الانبياء ويمثلون بعلمه كل حله .

نرى خالدا برهنا بين ادم وحواء اوصى به اليها الفيلان وقد نام الى جلديها وطرق الاكلان للصلاة لكتها لالملة الحاسة فيها نطق حواء نعت الشجرة المشرقة وتسمع لغاية



البرية فيها في لثارتهم محترضا ذاهم الا يهلوا الهزيمة وهما ينجح في اقناعهم في خطايا من الهلب للمطب الميانية في الكتب . بل وايضا في الحياة وصورة الفيلان كما وصفت القصة كتيروا من الريمانيين بان ميلتون كان يفسه في حلف الفيلان لا في صف ربه

ونقل ما اكده هذا المضموم هو خطي الايام الثالث الذي فيه يفس ميلتون ما يحدث في السماء . فلتد حاول ان يصف السماء ومطام مجسدة ولم يستعمل الرمز كما يجب . فالتد يصوره قارب . وفي ملحمته الله من حلوب الارض . ثم انه حين يتكلم ويفرح ما سيعمل باسم وموقفه من هذه الصلابة مسبقا يتكلم بمنطق ميلتون الاتساعي . والخطي الاتساعي ذلك من يستطيع الرد عليه . وعنما فصل في الفيايين للمسيح في عفر والذاني عفر يفسهما ميلتون لستقل الفقرة من يوم الخروج من الجلة والصلوات المظلمة ثم تاريخ الاتساع . ثم فصل المسيح حتى فصل الى الهندية الموعودة . وهذا الفصل الطويل في الفلوسة خارج عن الصراع الذي عارت حوله القصة . ويظهر القاريه انه تكتسب ليس الا لما يره في التوراة والاتساع .

ليس معنى هذا ان القصة ضعيفة - فالي جانب المشاكل التي فرضها الموضع قلته هناك لصفات من اتساع ما كتب شعرا . فلفقت لجلة للقاريه من خلال عين الفيلان القاسية ( البلي الرابع ) فهو ينظر ويصف ويحضر بالاس . ثم يرى ادم وحواء قبل الصلابة في برادة وعطلة وطهارة . فمل ميلتون هو الكاتب الوحيد الذي

التقليد وثمة في كل فصل جمالا  
 ان الموضوع كان موضوعا شاملا  
 وكما يقول تقليد ميتن .

• ان ميلتون لم يلمح في هيريد  
 ترجمة تلك الانساني ولكنه لمح في  
 حزن مشكلة الانسانية  
 فوسط الضوء على القتل في هيريد  
 في ضوء الانسان ( الموضح فيه  
 توبل ولكنه فيه حيز كله لمح من  
 كبريائه )

## الملاحم في الاشب الانجليزى

والصعب الانساني ( فيه حسي  
 تلك انساني وان الصلابة انساني على  
 العقل ولكنه فيه جعل ان فيه  
 القسمة بالذات والبنار انفس على  
 الناس .

الصورة الانسانية اذا ما استخلصت  
 من كل التفاصيل البنية تركب على  
 القتل الانساني الفخر على اسمي  
 الاعمال وعلى نفس الاعمال . الذين  
 ينادي في السموي ولكن لغة في  
 القوم . والصورة التي يقدم بها  
 القصة صورة الانسان يعمل في  
 الارض وفي بعد بعدا كما عن  
 السماء وعن الجنة ولكنه يعمل في  
 سلام فاعرا بأنه يؤدي عمله  
 فيه الرضا والطماعة .

الشيطان • ويميلون برسم حواء  
 على انها مصلحة لا تعرف القبح  
 ولا الجمال • لم تر شخصيا يكتب في  
 تعرف معنى الكتاب • من بين لها ان  
 تطم وهي التي لم تقرب شجرة  
 المعرفة بعد • كانت حواء • اما  
 فلم تكن ميلتون صورة على كذا  
 للتصرف • فان حواء لم تقرب بل  
 لاختار هو ان يتبعها حيث ذهبت لانه  
 كان يجهل ان بهروره ان يتبعها او  
 حافظ على برامته وتوسط لها • المهم  
 لديه هو ان يبقيا معا • ولما لم ير  
 امكان بقائهما بلا خطيئة لدر فتيهما  
 في خطيئتهما • ولعل هذه هي القوي  
 القمحلات في القوي القوي  
 قبلنا للكتاب الاول والثاني من  
 القوي الدينية لحياتنا التي جعلت  
 روعة الابواب التي نرى فيها  
 الانساني جمالا كثيرا في ثورة  
 للشيطان على ما قسم له الله .

واكن ظلال من يقرأ القوي  
 القوي ككل على جانب ما نكرنا من  
 حيويتها في تحمل الانكار على  
 مناقشات في تفاصيل الماهية الدينية  
 بل ان هذه برامسات ثبت ان ميلتون  
 لم يحسب على بعض هذه الاراء  
 لاعتبر ملصقا ثم في هذه احساس  
 لسانية ومساها الشاعر كانت رجا  
 هذه تتصارع مع القوي الدينية •  
 فضلا لدر حكم على الانسان كدور  
 من القوي ان ياكل من عمل يده  
 ولكن وصف ميلتون للعمل القوي  
 في السمة وصفت فيه كايبر من  
 الاحترام بل احساس على العمل هو  
 تحقيق الذات والقوي ان روع  
 الجلة الدائم له حل مصله نتائج  
 القوي • والكتاب حين يصف هذا  
 يصفه بعين الشاعر التي تب

# ملحمة السبيد

ملك قسطنطين على مملكة على ١٠٨٥ م . لكن لسقوطها ولة أس بين سكان الأندلس حينها ، وكانت أيدنا في المعركة قد تحولت لصالح أعداء المسلمين ، ما لم يجهشوا أمرهم ، ويوحشوا كلمتهم . ويذهبوا فوق شهوراتهم ومعتهم . ولكن الخوف الصلح كانوا أخوة من أن يجتمعوا حول أمر حليم . فغير الرابطين مشيق جبل طارق . لينضموا حائكة النصارى عن حدود الأندلس الأسلمى . ثم استقروا فيه . ولم يرحوه إلا بعد أن سقطت عولتهم نفسها في الغرب . يمه أن أصابها ما أصاب غيرهم من قبل . من حطة للحكم ، وتحكم النساء . وظلمة

كان القرن الحادي عشر حطة فاصلا بين مرحلتين في تاريخ الأندلس ، في مملكة كاستلر هذه الخلافة . ولوزع فصل للدولة . تقام في كل مدينة أمير . واستقلت كل مملكة بحكومة . وتمولت الدولة في جميعبوعة من الإمارات الصغيرة والضميمة . لا يتجاوز سلطان أي منها خارج حدودها . ولا تستطيع أية واحدة أن تجمي نفسها . فاندفعوا جميعا يطلبون الحماية على أنفسهم في الغشيل .

وهذه آخره سقوط أول مملكة إسلامية . في أمة فسوى في يد النصارى . لقد استولى النورس كاستل



## دكتور الظاهر أحمد مكي

في أول حملة عربية قام بها .  
وعندما مات الله فرثوا  
لوزع الملك بين ابنائه الأربعة .  
ثم دخلهم الطمع فقاتلوا ، وفتحت  
الأحوال بالفساد ، فخرس شعبه على  
بني هود ثمراء سرقة الفلوس ، فمال  
بينهم أربعة عبيدة على هام ، فسلط  
أعداءهم ، ويصلهم في حروبهم ، وخلال  
هذه الأحوال خرب معظم الثراء ، في  
القبائل الإسلامية والمسيحية ، وعجم  
عربهم ، وأطلع على خبيثاتهم ، وهرابهم  
على حقيقتهم ، فاستعزهم جميعاً ،  
ويما يستغل بفساده ، ويصل لفساده ،  
بيد قلعو وفلسيق على كسواء ،  
وفكر في أن تكون فلسفة له ، أو أن  
يكون فيها صلح الفلوس الأعلى على  
الكل .

صالح ، السيد ، مدينة فلسفية ، وفي  
الجدد حاول اقتحامها غيرة ، وأرسله  
أن يفتح جوفه ثمة لواء الفسار .  
فكف عنها ، وأمر أن يستعظم في  
الاستيلاء عليها سلاح الجوع ، لأنه  
ضرب المصار حولها حفرين شديداً  
كاملة ، فذهبت للمالة الاقتصادية في  
المدية ، ونهلت أسرار البيوت والأثاث  
لأن كل الناس يريدون بيع ما يملكون  
عنها ، وليس ثمة راحب في القرية ،  
ولرثعت أسرار الالحية بشكل جنوني .



التملاء ، وشك المصافية .  
وشهد هذا العصر شخصية عربية  
لأفارس نصف عربي ونصف إسباني ،  
نصف مسلم ونصف مسيحي ، عاش مؤه  
سمع هذا العصر اسمه لنزيق ديكه دور  
يوهرا ، وعرف في الصغير العربية  
بأسم القبطور ، وفي المصار الإسبانية  
باسم السيد ، **أنا** ، **أنا** ، **أنا** ،  
لأمن طرول شخصية نصف إسبورية ،  
وموسيقية المورخين ، حتى إذا اكتشف  
كتاب ، النخوة في حلقن أصغر  
الجزيرة ، لأن بساط الفسار في ، أصبح  
الرجل موضح على لا سبيل إلى التكرار ،  
فقد أريد منه المزرع الإسباني كجلبيل  
معلومات تاريخية ثقافية واقعية ، ومن  
يومها تغير مسار الفلوس فيما وصل  
بالمدية عنه .

كالمادة لا تعرف شيئا كلوا عن  
طاولته ، ويجمع أنه ولد لويها من عام  
١٥٠٠ م ، في قرية صغيرة قريبة من  
بورخس ، أسرة كاثوليكية قديمة ، وقد  
لزم أبوه ولما يزل الابن غلاماً بالفا ،  
فأبى تسليطه الابن الأكبر للملك  
فرناندو ، ملك قاطلمسة ليدن ، فلم  
حاشيته ، وأقرب على تربيته وتثقيفه ،  
ثم قدمه للملك ، وأطلق عليه فسار  
الاروسية ، وجعله في صناد ، وصحبه



عائشة) السيد

« أنظر في حمامي ، هل الحبر د .  
 وهو امر عظيم فقد كان في حسي  
 انهم ، وهذه في انهم ،  
 من اجل ما دعو وانكر ، بعد »

[illegible]

تكون المدة من ٢٥ سبعا من  
لغير هات في ثلاثة سبب وكل  
سبب بعد كل من سبب واحد وسبب  
هو حدث هذه

۱- کجاست اور باقی علم لاء  
 نگو اور ہی عی، محمد - فیض  
 ۲- کجاست اور باقی علم لاء  
 ۳- کجاست اور باقی علم لاء  
 ۴- کجاست اور باقی علم لاء  
 ۵- کجاست اور باقی علم لاء  
 ۶- کجاست اور باقی علم لاء  
 ۷- کجاست اور باقی علم لاء  
 ۸- کجاست اور باقی علم لاء  
 ۹- کجاست اور باقی علم لاء  
 ۱۰- کجاست اور باقی علم لاء

٢ بلغ بها سعد العرب والقال وأنها  
مستخدمة في جمع أنال أيضا فهو  
أنا المصنف مصنفه ومصنف وسعد  
أو قار بك في صانعه وبم جمع عرب  
كلمة ما كان لدول منها يريد من  
القال وكانت لصغير لطمونة  
بنيصولة من أشكله وبطاقة من  
الغداة والمهرجس من رجال مصر  
التيجعه ، وفي في تصريكة ثار  
بظانها ، ولا تأخذ محمد مكة أن يكون  
فالسما ما دام يثار لها مني لا تصنع  
مصر صانعه

ويعني في حياته "المسيح" من  
تأثيرات الحرية واسمها "فد كاري"  
مفكر في عصره - بالذات - والخصر  
في حياته فربما تلتفت أو "ورث" من  
باركلا "لأنه" وث - عاد - لا - من  
"مفكر" على "نفسه" - "فد كاري"  
وهو "أحد" "فد كاري" "فد كاري"  
بالذات - "فد كاري" "فد كاري"  
فد كاري "فد كاري" "فد كاري"  
في "فد كاري" "فد كاري" "فد كاري"  
أهل "فد كاري" أو في "فد كاري"  
ولا "فد كاري" "فد كاري" "فد كاري"  
القول "فد كاري" "فد كاري" "فد كاري"  
لأنه "فد كاري" "فد كاري" "فد كاري"  
نفس "فد كاري" "فد كاري" "فد كاري"  
لا "فد كاري" "فد كاري" "فد كاري"  
على "فد كاري" "فد كاري" "فد كاري"  
صلو "فد كاري" "فد كاري" "فد كاري"  
بأنه "فد كاري" "فد كاري" "فد كاري"  
مفكر "فد كاري" "فد كاري" "فد كاري"  
و"فد كاري" "فد كاري" "فد كاري"  
و"فد كاري" "فد كاري" "فد كاري"  
فد كاري "فد كاري" "فد كاري"  
فد كاري "فد كاري" "فد كاري"  
فد كاري "فد كاري" "فد كاري"

والكثير بطولية خارقة . ولما عاد الى  
الملككة ، وجد ملحقه الملك الفونسو  
قد يمست له عند الله ، فلهذه ملكه  
أخفى جانباً من الجزية والفخام لنفسه  
فقطه عن الملككة .

وهو الشهيد الثالث حول زواج  
بنتي ، السيد ، من أميريون ، باقتراح من  
الملك الفونسو ، الذي خلا عن السيد .  
والذي قرار قنلى النفس .

أما الشهيد الثالث فتدور أحداثه  
حول الخلال الذي وقع بين السيد ،  
وصهره ، ثم أظهر الأميران ، زوجا  
بنتيه ، جهنا شخصاً في معركة جرت  
بين السيد ، وبين أمير البرتغال ،  
فأصبحا هذا لسفيرة تاسية من  
جوليا ، ولم يستطعا على الامتثال  
حسباً ، لقرار أن يتكاثرا من السيد ،  
في شخص بنتيه ، فاستأنوا في الحرمة  
الى مدينتهما ، وفي الطريق أساءوا الى  
زوجتيهما ، وعاملنهما بقسوة بالغة ،  
وتركاهما في الطريق بين الوحد والحياة  
وجلسا على السيد ، بها حيث توجه  
الى أرض الملككة صديداً ، وطلب من  
الملك أن يعاقبهما ، وأن يسمح له  
بمبارزتهما ، وإلقاء الماككة . فالتهم  
من مجلس الملكة رسولان بظلم بنتي  
السيد ، زوجتين لأمرين ليرة  
وأرجون ، حيث تصبغان ملكتين .  
وبلنزل ، السيد ، صهره السيامين  
ويكتسر عليهما ، وكان هذا الزواج

الثاني أعظم شرماً من الأول ، لأن ملوك  
اسبانيا أصبحوا من سلالة السيد ، (١)  
ولكن صورة السيد ، في الملككة  
غيرما في التاريخ ، يتطابق في أنه  
مخادع مكر ، ويقتل من أجل نفسه  
الحسين . ويؤمن بالعرفان ، ولما عدا  
ذلك تكلم لنا الملكة شخصاً صنعته  
خواتم الفخراء ، فهو مسيحي طيب  
عنه كل موافق محب ، ويتوجه بالدماء  
المرار للخلاق عقب كل مصر ، يطرد  
ويستطاعه للحماية الإلهية ، يألم لنفيه  
من خطه فيظهر له جهيل في الأحكام  
يراميه ويظهر بمستحيل سعيد . وهو  
بين جنود ، ومع أعدائه ، مبال  
الطينة والكفر ، فلما استولى على قلعة  
واراد أن يتركها جاهد المسلمين فكان  
يرجونه أن يبني ، أو يراقبونه حيث  
يذهب ، وعندما خلف وراءه مسقط  
رأسه ملحقاً ، تركه دله وأسمره ، يكي  
الكا ، وهو أب ربيع حنون ، يمالئ لكلما  
عن روجه وبنتيه ، وحول رواجهما لحدود  
أحداث القصة الرئيسية .

وهكذا نحن الملكة في مخطوئته  
وحيدة ، كانت في القرن السادس عشر  
موجودة في مخطوئتين المجلس الملكي  
لليرة بيسار ، وهي التي ولد فيها  
السيد ، وأصب لها ، وفي عام  
١٥٩٦ نسخت منها أخرى توجد الآن  
مخطوطة في مكتبة مدريد الوطنية ،  
ويروج أن النسخة الأم التي نال منها

(١) ترجمنا نحن الملكة كاملاً الى اللغة العربية في كتابنا : ملحة السيد  
أول ملحة لكتبة كتبت في اللغة الفصحى ، دار المعارف بالقاهرة  
١٩٧٠ م .

ملحة السيد



جاءت الروحانيكية الوليدة في الخارج، وكثرت تتماثل مع المصور الوطني. فالتفت عليها اليد من الضوء. وكثرت اليها أسماء الخلفين، خلال عهدنا للناشر الإسكتلندي روبرت سمبسون (١٧٧١ - ١٨١٢ م) أمها - أجسسل. فسميت كيث في اللغة الإسبانية، وسمى على الأسبانيين، أنهم لا يعرفون لغتها المتأخرة. ونظم تاروخ طليطه شعرا، وجة داموا لا يعرفون. حجب الطويل الزناك الذي يحول بهموم وهي معرفتها. على يستعجز أن يفسرها شيئا عظيما، يفسل في دائرة الفن للفرع. ويمكن القول أنه يرى كمثل الملح التي الفت بعد الاثبات. كان طليطه الصمد، أقصدها عويمة في روحها. ولو أن اللغة في شبه الجزيرة في ذلك العصر، كانت ريفية وفي طور التكوين.

ويروى المؤرخ الأمريكي جورج تكفور (١٧٩١ - ١٨٧٦) القصة، وكان تعنيها. يمكن التأكيد بأنه حساس للقرن المقرة الماضية. منذ انهيار الحضارة الأفريقية والرومانية حتى ظهور الكرمينيا الالهية لادنس. كان أي بلد لم يمدح فسيده من الشعر لقدم أصالة في فنونها، وتطبع ونقطة وفرة وحيرة. مثل طليطه فسيده. وجاءت بداية القنات البنك الاسكي الحديث في القصة في شخص العالم للشعري ميلا أي فنتاليس (١٨١٨ - ١٨٨٨) تعرف أوروبا، والدراسة الأولى. يمكن القصة التقليدي بين محسوس

كثرت في القرن الرابع عشر، أما القصة القصة ذاتها يعود بملكتها إلى الفصل الأول من القرن الثاني عشر الميلادي.



كانت القصة شائعة في الأندلس، وليس من الضروري أن يكون للشعور بولسا في النص الوحيد الذي وصلنا. وإنما في صور أخرى دخلها كثير من القمصين، والقنص. وربما للرياسة أيضا. ومن غسائل الفصل المستمر امتدت حياة القصة عبر القرون، وهي في كل قرن. وهي كل جماعة. تتلقت لرائق السامحين وتتوادم معها. حتى إذا وصلنا إلى القرن الخامس عشر تفرحت عنها أهل شعبية ورومانسية، تتضمن بعض أبوات القصة، ولكنها تكسوها لوبا جديدا من شعر طريف. وبعض هذه الأشعار ما زال يتردد صداه حتى اليوم في إسبانيا والبرتغال. وبسبب الحروب منه من استقبلوا هناك وتلفوا الإسبانية لسانا.

ولم تنقذ إسبانيا إلى القصة القصة وقيلها القصة مبكرا. وعندما طرعت للمرة الأولى عام ١٧٧٩ لم يعرفها أحد كبير المثقبات. لأن القصة الإسبانية يوعها كانت في جوليها المختلفة. سياسية وثقافية واجتماعية وأدبية. ذات طابع فرنسي خالص. لو كما يقول أحد كتّاب ذلك العصر: «كان الفرنسي يومها يكتون ويرويون ويحسون على نحو فرنسي».

وبينما كانت القصة تحظى بتقدير متواضع للغاية في إسبانيا نفسها،

# ملحة السيد

إن الأندلس عرف بعد الفتح الإسلامي  
بقليل لروبنسون من الأديب العربي  
عربيا كتب في العامة ، واسيانا كتبه  
في الرومانسية ، متأثرين فيما بينهما  
ومؤثرين ، في الشكل والمضمون ، وإذا  
كنا نعرف اكيدا أن الأندلس ابتدع في  
الأندلس ، وصوغ في عربية عامة ،  
أو عربيسية ومن الرومانسية ، قريبا من  
نهاية القرن التاسع الميلادي ، أو أوائل  
العاشر ، لما من سبب جعلنا نعتقد أن  
الأندلس والى عهد حد الأخير الميلادي ،  
ولم يتجاوزها إلى العصر المملوكي ، لأن  
الشعوب عندما تفتي في بدء حياتها  
تتفتي نكال في ، وهاتى التمهيد بين ما  
هو غشائي ذاتي وما هو مملوكي  
متطورا ، في مراحل مختلفة من  
تطورها الفني .

والحق لنا في القرن التاسع ، القرن  
الذي شهد عود الرجل ، عهد المرات  
لخصيصتين نوالى طابع ترويض ،  
وخصائص لومية أو علمية ، لهذا  
الفرز ، يعني بن الحكم ( ٧٧٠ -  
٨٦٤ م ) ، والثانية لعموم بن طرفة  
( ٨٠٦ - ٨٩٦ م ) ، وأبو العلاء  
كلتا الخصيصتين ضاملا ، وفهميوهما

لأدب الفنتازي المسمى ، وكان من قبل  
مجهولا ، على حين تولي علمية هذه  
مكتنث أي بلانك لمراف الأرمساط  
الانبيية الأسبانية بها ، لهذا الأكله  
المصنوعين يفرأوها ويستلهمونها ،  
وارجح رأيه فيها ، الأكثر علة في  
المحة أنها تبهر شعرا وعلماء ، وليست  
كلما ينقد ، وهي نتاج قوة غاشية  
تتمرج بالطبيعة نفسها ، ومعانيها  
للرجال المثقفين .

أما العرب ، في القوم أو المحدث ،  
ولهم من ، السيد ، نصفه حياة وتأثيرا ،  
ومصادروهم أول من ألقى على ترويضه  
شعرا بعيدا هي الأسطورة ، فلم يلق  
أحد منهم هذه المحة والمحمسا أو  
مثيرا ، ولها الكثير مما يحتاج إلى  
دراسة عميقة ومساندة ، ومنظير إلى  
طرف ملة بعد قليل .

ولا نعمل المحة لية فكرة وطنية  
أو لومية ، رغم أن الأندلسيين والاسمانيين  
المعاصرين ، أو عينا كسرا منهم طر  
الكل ، يحاول أن يجعل من ، السيد ،  
نفسه بطلا قوميا ، فالتشاعر بالصدت عن  
بطل شعبي يحظى بأعجاب الجميع ،  
أيا كانت المنظمة التي يلقده فيها ،  
وأيا كان الجمهور الذي يستمع له ،  
ولو أنه كان بالأمس برعي التولي  
استمعين ، فيؤلم بين ما يقوول  
وما يريدون ، ولا لأن أن ذلك مما يعاب  
لها ، لذلك الكثير كانت خرج اهتمامات  
للحصر .



منذ ثلاث نظريات حول نشأة الألمح  
الفنتازية بسطة عامة ، مضمون بردها  
إلى التأثير الفرنسي ، والطريق الثاني  
يردها إلى أصل جرمانى قديم ، وأحدث  
الدراسات وأكثرها موضوعية يردها إلى  
أصل عربي ، ويردها من بينها هذه  
الأخيرة (١) ، وداعونها العالم الأسباني  
كجبلول خوليان دويرا ، وتلوس على

(١) مرينا كلفيدالتكسولا في كتابها: ملحة السيد ، أول ملحة لأكلمسية  
كتبت في اللغة الفنتازية ، ص ٢٢٧ وما بعدها .

في العصر الذي قبلنا فيه . وجاءت لنا  
في وصفها لشرارات الصغيرة .

كانت هذه القصص في قصصية  
ومحولة ، وذات مضمون تاريخي أو  
عربي وتطلها حكايات شعبية ،  
وروايات شفهية مبدعة ، طبعه كان  
للغزال ، طبقا للاكتشافات التلغرافية ،  
بمنهج من أصول مسيحية انجيلية .  
ولم يمد ولو أنه عربي للمصنف كان متروجا  
من مسيحية ذات أصل يهودي . إنه كره  
الندلسي . أي أنه في بيته ، مع سكنه ،  
كان يمحط اللغة الرومانشية ، ويعرف  
شيئا من القسيس منها وحكاياتهم .  
فلم يستعده روعة نسج بلثما ، لأنها  
مع روجها تتكلم أكثر مما نسمع . ولم  
يكن الغزال أو نسج وحدها ، ونسج  
هناك فساده أخرى للعرض عديم .  
لكن بخرات الصور من أبي حنبل .  
ومحاربين آخرين من عرقهم الأندلسي ،  
في القصر العربي ، أو في الرجل العربي  
شاعرا في شعر التلغراف كما شاعرت  
أثراهم . وكما ضاع كل تاريخ لمبدع  
الرجل لمسه ، وأرى أن لقد هذه  
الفلسفة الجديدة ، وأنها في الحادية .  
هو الذي ضاع ، أما القصص التي  
جاءت على النثر التقليدي لقد وصلنا  
منها القليل (١) .

إذا تجاوزنا التأثير العربي في  
كتابة النظم الفلسفية بصفة ، التي  
ماتت هذا التأثير في ملحة السجدة على  
نحو خاص . قدم ملحة فلسفية وصلنا  
لصها كمالا ومدونا ، كان علينا أن نضع  
في الاعتبار عدة حقائق . أن النثر الذي  
بين أيدينا ليس هو النثر الأصلي الذي  
كتب قريبا من النصف الأول للقرن  
الذي عثر ، وأن الحكمة نطقت عليه ،  
ومقاطع حلت عنه . ومواقف صويت  
لتواجه لعددا سياسية محلة مفكرة  
وطريقة . أبعثت يزول مواجها .  
وفي ضوء هذا الواقع أرى أن جانبنا

كثيرا مما يشمل بالاسلام والمسلمين  
دخل القنديل ، وأصله كبير . لقد أشتد  
الضمار القصة لأول مرة وساطان  
المسلمين في الأندلس رغم كل الجرائم ،  
مستين . وحضارتهم مبدعة . وثقافتهم  
جذابة ، والتصور في طيف من أحداثها  
كان لوفي مما هو عليه وإن تكسبه  
الشاعر لهم كان أوضح . وإن القصصات  
العربية الفخفا وجملا كانت أكثر  
شجورا . وليس غفلة أن الأول أن نسفة  
منها بحماية أهل الأندلس كانت يصحح  
بهم نسجهم في الجانب الإسلامي .  
وبين النسخين أحلى المستعدين الذين  
يقعون في الجانب المسيحي ، وبكفي أن  
نعرف أن أول ضمار القصة الفلسفية  
كان مسطريا ، أي مسجوبا بعض في  
الجانب الإسلامي ، ونطقت من العربية  
لغة ، أو القصة منها على كل تقدير .  
بعض المسلمين ، وحكاية الفيلسوف  
مطبوعة بتقليدهم ، وأنه قلبا في ملحة  
وسط الأندلس . وبالنسبة نحن ،  
يوما هذا ، ومن الاكتشافات ما يحد  
أنه كان يتقدم في الفلسفة للكبرى ،  
وكالت للحكمة الإسلامية في الحقيقة  
كبيرة والمسلمين لغة ، كلها - كما  
يؤدي إليه لاسها - اتقادها مسلم بداء  
ولم تكن موجودة قبل وصول المسلمين .

والتأثير العربي في القصة بأشده  
اشكالا متعددة ، فالحكاية كل - فها  
أرى ، نسجهم سيرة بني هلال . لأن  
كناصا رواية شعبية ، غير ذات طابع  
أسطوري . واستند شاعرا غير سنون  
طويلة ، وتتناول أحداثا رندرا . لهم  
أو لبطم رائج تاريخي ، لا ترتفع بهم  
إلى مسك الآلهة ، ولا تضيء عليهم من  
الصفحات ما يملأ طبيعتهم الجبرية .  
والبطل في القصصين تأثر على السلطة  
منفي بقاتل لصاحبه ، ولا تتناول عن  
قنبها المظلمة راسب إلا حب الرجل  
لزوجته . وعلمه عليها ، ولقد البهره

عورثا على اللغة - فيقال : حلى  
 للمصباح ، حلى لها ، حلى لروپ ، حلى  
 لركه ...

ولما عدد كبير من الاسماء الاكبر  
 والصفات الاخيرة من العربية ، تتكرر  
 عبر كل ابيات الحماسة ، وهطول  
 الحديث لو تأملتها كلها -

والكثير من التقاليد العربية لسرك  
 صماء على نمو ونضج في اصوات  
 الكلمة اللغوية - فلهذا يقسمها  
 هذا للفرقة الاسلامية ، والحرب لها  
 بالمرزة بين الذين ، وجنود ، السيد ،  
 يطلون في الحرب داعين الله والقيمين  
 وتقبل الدنيا في حلة القتل الخفة ، ولا  
 طمس من طار في حلة القتل الصمد ،  
 والتكزل على حصيل - ولقد انصالح  
 باليمين على اي التاني كالحمد على  
 الولاء به ، ويكثر في الكلمة طير  
 المين من المظهر الكبير ، ومن الابل  
 للامم ، ومن الزوجة لزوجها من الدنيا  
 لابيها ، ويرد اكرام السيد والمبالغة  
 فيه على الطريقة العربية ، والصبر الذي  
 يصر به السيد خيل او يركبه مصري  
 متوردا من الاسكندرية (١)

شاع - السيد ، القاري في حبيب  
 الاسطورة ، وتصبح حبيبا في الزمان  
 العمة ، وها الجنود على الحرب  
 يتبركون بفتح يصلونهم من قبوله ،  
 خصمهم من الفرقة وتجلد لهم القصر ،  
 وتعلم لعلب الخافي ( ١٥٢٧ - ١٥٩٨ )  
 اهلهم ملوك اسبانيا ، والقدم لعمبا  
 يحلف من البابا في الفاتيكان ان يضيف  
 السيد الى اللغة القيسية ، ورأس  
 البانيا ، لك لوق صاحب هذا السيد  
 عماء فزيرة ، ولم يكن مظهر القيسيين  
 يقع على مواقع الرضا ، ولم يكن صوبيا  
 ولا زاعدا ، بل ، وكان مسلما بقر ما  
 هو مسيحي ، ولا يزال حتى اليوم ،  
 تدخل فيه مصيبيات كل ملابس عربية



## السيد

في الممثلين على صورة ملقاة ،  
 يشهدون بالجملة والصيغة والريا  
 والرهوات ، ويصرخون على الشمال  
 حرمنا شيئا ، وهم من اجل الربيع  
 بنافس وساندن ، ويستمعون دائما  
 على قضاء حوائجهم بكلمات ، وتلك  
 صورة الحرب تكرر واحدة ، في  
 سيرة من خلال وفي ملحة ، السيد ،  
 ولتلي بالتكرار اللغوي المصري  
 والجمعا في مضمرة ، السيد ، كلمة  
 أفلا عربية كثيرة ، تكرر بلفظها ،  
 وترسم في حروف لاتينية ، مائة احيانا  
 ومعرفة لحيلا لاري ، وتكرر كثيرا  
 لراة انشاء يا Ya ، وقد استقرت في  
 الاسبانية الى يومنا هذا ، ولو انها في  
 الاسبانية الممثلة انصرفت من معنى  
 النداء ، واصبحت تعبيرا عن التوبيخ  
 بعمامة ، وتستخدم الكلمة لغة حتى  
 في فرنسا ، مرادها به لقلوب الفساة في  
 العربية ، ويلاحظ ان حرف F في اسبانية  
 العصر الوسيط كان يمثل ما يساوي  
 صوت B في اللغة العربية ، وفي  
 اللغة مستحكما في الاسبانية المعاصرة ،  
 وكما هو في المصرية ، ولو انه في  
 النصوص الممثلة يرسم طقا لعلامه  
 الحديث Mest ، وهو من اكثر اللفظ

(١) درست مظاهر التأثير العربي في الكلمة تفسيرا في كتابي : ملحة  
 السيد ، من ٢٢٢٧ وما بعدها .





## هدية العدد صورة .. شكيب أرسلان

- اسمه الكامل شكيب بن محمود بن حسن بن يوسف . ويلقب المزيهون أنه من صلالة التتريين ملوك الجيرة
- ولد بالتيسريوات في ٢٥ من ديسمبر ١٨٦٩ . والتحق في القاهرة من عمره بمدرسة الحكمة في بيروت حيث درس اللغة العربية على الشيخ عبد الله الهمداني ، والفرنسية على المعلم شاكروزي ، وكذا نظم التركية .
- وفي عام ١٩٠٨ عين في وظيفة « للتعليم » بقضاء القنيطرة ، واستقال منها لاختلافه مع المسؤولين في سياستهم ضد الشعب العربي . وفي عام ١٩١١ قادت الحرب طرابلسياً لاشتراكه فيها مع النهابيين العرب . وفي عام ١٩١٢ صافى إلى الاسكندرية لاد عين مفتحا لهنالك كمالك الاسر المصري
- وشكيب أرسلان واحد من أعظم القروية والاسلام ، عاش طوال حياته للثقافة العربية ، والفرسية العربية ، والوحدة العربية .
- وهو الذي قلل من الوحدة : « أن الأمة العربية مسئلة إلى الوحدة ، مهما عارض في ذلك كل شيء من أعدائها ، وللتخلص من أبنائها » . وראה هذه الوحدة أنها لا ريب فيها .
- عظم في الأدب والمسيسة ، مؤرخ سليل ، وكاتب عظيم من أمراء قلعة .
- فلم يساهل كاتبة في البلاد الأوروبية والعربية . كما زار أمريكا عام ١٩٢٨ . وأصدر وهو في جنيف مجلة باللغة الفرنسية خرج فيها القضايا العربية .
- قال عنه خليل مطران : طعام للتوسلون ، ، حريق للطنين ، يدوي للنفث بحسب الجزالة على مستعمل الوحدة .
- ولشكيب أرسلان - أمير البيان - مؤلفات منها ديوان يلسم ، الأناكورة ، وكتاب يلسم ، تاريخ غزوات العرب في فرنسا وسويسرا وإيطاليا وجزائر البحر المتوسط .
- ظل قريبا للكثير بتلغرافي ويدافع عن قضايا العرب في المجال الدبلوماسية . وله كتابات وصحافته قبل وفاته في التاسع من ديسمبر عام ١٩٤٦ : ٧ تقريبا فلسطين ١ ..

## رحلة



**السكر**

مرحلة من العمر..

رحلة هذا اليوم : هي مرحلة جديدة من العمر الذي نعيشه الآن .

في رحلة ملحق دار الهلال ، من عالم الإدارة والكلمة إلى عالم الكلمة وحدها ، بعد أن تسبعت كتابا حفرها بهذه الحفر ، التي قمعت في ظلها روح ابن -

وعلا اكتشاف بعد عام ، واستغرق نفسي في رحاب الكتب ... الكتب الجميلة التي لم يسمع الوقت في الماضي لراعاتها . وكتب القرائن التي لا بد من القراءة إليها في قراءة جموية وتكشف بها الخرد من مبرها وأصالتها .

وإنداء الهلال في حياتي قصة طريفة ..  
 زمان ... ونحن صغار .. لم تكن على الهلال نجوم في 12  
 فضاء الفضاء بل على الحيطان ، الذي نعلم أنه 1981

كذلك في دار متواضعة بشارع "آدم" فامار جني وفي السوق  
أما مكانها الحالي ، فكان حديقة كبيرة تحتلها خمس العرا من  
أشجار النخلة في ذلك العصر ، اسمها "حديقة زبولان" .

ويعودون هذا إلى المجازي المسماة زينب وهي الله عنها كان  
عاصرا باليهود الذين لم عليها اسمها الملقبة حتى الآن ، وهم  
مقتاد ، الجنين ، وتحويلها إلى أسماء مقبولة لليهود كإسمه  
اسم كان في أيام الجحود .

كلت هذه جينة امير، وصحتها، قايض، و جينة  
 ١٠٠، لا اوطي، صاحب التمثال التمثال امام وزارة المالية،  
 جينة رشيد، ١٠٠، ثم جينة رشوان، وهي اخر السدائق التي  
 بعد زوال لغواتها، التي ان لغواتها بنو زيدان، فحصل دار

الهلل ، وتركها شارع الأمير هشار ، واتسوا هذا البناء الضامع  
 بشارع المتكبر ، الذي حشد فيه ربح قوس من الزمان  
 كان يبتأ في ذلك العهد القديم ، بناء من تلك الابلية الضميمة  
 التي كانت تمتد على طول شارع الميخيدان  
 وكان مواجها لجبهة رهبون تسمى -  
 وكانت جنباً رهبون حافلة بالشار الضميمة ، ولهذا كان ، ار  
 نحن سفلر ، نجوس خلتها نطمب الكرة ويركب الاراجير ونكثف  
 السفلر .

وكن الرزس ، وكبرنا حده ، وقامت مار الهلل مكان المدينة  
 وثلاث يوم ٠٠٠ في حقل سنة ١٩٩٢ ، وجدت نفسي اخطو الى  
 عتبات دار الهلل كواحد من أبناء اسرتها ، وتحين على التفتة الى  
 اللوراء ، لأرى مكان يلقا القديم ، الذي تهدم وقامت على انقاضه  
 عمارة حمراء عادية ، لا تذكرك كيف كنت في عهد الصبا لتتطف من  
 تمار حبيبة رهبون ، وعائلة التتطف من تمار البناء الضامع الذي  
 حل محل جبهة رهبون .

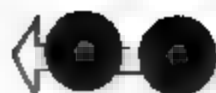
مر على ذلك اليوم ربح قرن ، حصلت على عتبات في اسملا من  
 الإهداء الامارية ، حتى جاء اليوم الامين الذي ربح من عتبات هذه  
 الاحمال ، لاني ولية العصر ، كما تلميح طول القصير ، كما  
 للكلمة .

## حينما تركت الله

هي رسالة شخصية ٠٠٠ ولكن فيها ما يحلني على ان اكتب  
 بعض سطورها المهمة للقراء .  
 الرسالة من المصير : لا تكتب القاص ، الاستاذ ابر المساهي  
 ابر القبا ، الذي طالما كانت له اشراقات طوة على صفحات الهلل  
 والرمود ، حتى حبلته مطيلة المهي الى الكرويت .  
 يقول في رسالته :

« في كل مرة كتبت لك فيها ، كنت اشم دائما بما اشم به  
 الان من جهاز الاتصال أمام موقف من اكبر من كل الكلمات - وحتى  
 بالنسبة ان كانت الكلمة هي كل حياتهم - تفسد الكلمات ذليلة  
 وفامرة وحشية من المهي أمام هذا السؤل ، لماذا تفسد السواء  
 كل هذه القصة على اولئك الذين اجمروا يصق وحبوا عنها بجمال  
 ودقة ؟ »

« ولا اظنني وجدت جوابا ملكا ، ولا افكر ان احدا غيري يمكنه  
 ان يجد الجواب المثالي لهذا السؤل القديم لهم للماء .  
 « في تجربة المرض ، اني ما يشعر به الانسان انه يحتلن  
 غيره ، وان الحبيب تنور في دأله ، ويحشر حتى الماريون الكبار  
 انهم عاجزون عن مواصلة القتال وعن تلقى النجدة الا عن الله ، ومن  
 الاطباء الذين لا تخطر عدائهم من القصة .  
 « وفي كل المعارك ، حتى معركة الارض ، تاتي فصائل يتلقى  
 الانسان فيها بسلامته وشموحه ، ويرى شمس الرجاء ، ويرى الله



بصليبه ، وقد يتركه من حركته ما يتركه الآخرون . والله كان للعرض من مآثرة ، فلهذا في الوقت الذي يبدو انه يبعثنا قليلا عما تمويهنا من الأعمال والإسقاط والإعفاء ، فلهذا يتركنا وجهها لوجه لما يملكه للتحديث لديه نون كلمة ، وفي لحظات من الوحدة النفسية .  
« لنأتي لا نلهم أبدا من الآثم ، ولكن هل هناك من فهم مغسلي لتسليمة ؟ »

« يقولون ان الذي يملك على الثروة متعلما انه يرى ما لا يراه الآخرون . ولكنه من الظلال للذين لماء القرم ان يقولوا على الخلة من السعادة والآثم ، وانمو لئلا ان يصيد اليه صمكة لتفعلنا عما رايته هذا وهناك ، وان بعد اليه ليتسليمة لتصلح عن كل الآثم التي هربت حياها . »

## الشعر في القرآن..



د. هاني هاني

يسألني قارئه : ما مكان القرآن بين الشعر والثر ؟ وأقول له ان حميد الأديب طه حسين رحمة الله عليه ، كان يقول دائما ان شاعر الأديب العربي يتكلم من فلاة : القرآن والقصص والثر .

حسبي ان آيات الله كالمسك لم تزل من آيات توري على بعض أوردان الشعر عن غير صمد . وفي هذا يقول استاذنا الفاضل عباس محمود

الحماد في كتابه « اللغة الشاعرة » :

« وأبلغ من كل ما تقيم في الإيالة عن معدن اللغة العربية وهن هذه التفاسير القليلة فيها . ان نورانها تتكفي في كل قول فصيح ولو لم يكن شعرا مقصودا . كما انقلت في الآيات للكثيرة في القرآن الكريم . »

« ويضيف ان يؤمن المسلم وغير المسلم بان القرآن الكريم لم يكن شعرا وما هو بقول شاعر كما جاء فيه وكما جاء في كلام الرسول الذي أوحى اليه . »  
« فما يوافق وزن الشعر الطويل فيه : « من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر . »

ومما يوافق وزن البحر البعيد « أن تكون كل من أوم موسى »  
ومما يوافق وزن البحر البسيط « لأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم »  
ومما يوافق وزن البحر الكامل « صلوا عليه وسلموا تسليما »  
ومما يوافق وزن البحر الخفيف « وتوكل على العزيز الرحيم »  
ومما يوافق بحر الرمل « اللهم رب السموات والأرضين ورب السموات والأرضين »  
ومما يوافق فيه وزن بيت كامل :

و : أن تسلموا لله حتى تسلموا عما تمهين

و : ومن تركني فليس

و : وجنان كالجهنم وقبور راسيات

و : ويخبرهم ويضربهم عليهم ويصف صدور قوم مؤمنين

و : وأرانا آياتنا لقراء على الناس

## عصفور المازني .... وعصفور العقاد

وطي نكر استلانا  
الملك ، غير نكرا  
ضمن سلطة ، اقرا ،  
كتب أنيل جنودا  
الجمال والحبرة  
والشخصية الإنسانية  
في قلب الملك ، بقلم  
المكتوبة لمسات أحمد  
فؤاد .

من القضاة الذكية  
في هذا الكتاب ، قصة  
عن الحرية ، تطرحها  
المكتوبة نثرا للمباري ،



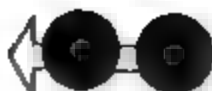
عصفور

المكتوبة لمسات مصرية من العصفور ، الثوري نثرا للمباري ،

والثانية حمرا للملك .  
تقول الألفة أن المازني وصف للعصفور نثرا ، وصفا كالمصا  
هو يدع ريشة مصورة ملونة ، ووصف العقاد للعصفور حمرا  
فكان حدة الصورة هو بيت القصيدة

عصفور الثوري يحب إلى حيث يشاء ويطلق في البحر ويسبح  
في الفضاء ويحضر وهو ظفر جناحه كل ما بين الأرض والسماء ..  
عصفور ينشر على شعاع من نور الشمس أو خط من ضوء القمر  
... عصفور يرفح منقاره وهو ظفر ريشته في قمة أرقاب قنطرة  
من الظفر ... عصفور يحط على أعلى فنان في أسفل شجرة ، أو  
يتردى على الأرض وينشر بين أعمدة البرسيم لتضجبه ، ويهيج

## رحلة الشهر



يوحنا المعمدان في حيث يرواه أن يذلل عصفه ، وبعد مثاقفه إلى الماء  
حيث يجده ، وهو مطيرة وتلقت ... حصور لا يغير ليلانه ولا يبدل  
أفواه يوحنا ولا يكون في رأي العين مع ذلك إلا جميلًا ... أنه روح  
الكون ولا شك في المعمدان والمصعب متابعه لروح الأفاق ، وفي  
الأرعر والأشجار التي لا تكون إلا عطرة ولا تبرد إلا حالمة مودقة  
ولا يعلوها قلق ولا يسورها اضطراب .

وحصور الملقاة بين الآيات والآله ... بين المصعب والروح  
... بين الماء والصبر ... طائر مغرب بين الشهاب والشمس  
لا يمكن له جناح ، مغرباً قط ما يستقر ،

طائر ولداً وطائر شهيقاً

بين اليمساتين والشمس

وخر سميد سميد لا يعلو بل لا يسطر على باله النجوم والمشمس  
والشمس والنجوم وما ينجم عنها ويعلق بها من مداعنة ومداراة  
والخرف وحذر ، وكل ما يكمل التماسك من قهقهة لغتال حويله ووجوهه:



حط على القمصين والمصر  
قال من كفة القمص  
عمرها قط ما نواحي  
عمرها قط ما استقر  
كقطرة المطر في صهوة  
لكنها حلة مصر  
ورومد ذقنة لا تحرك  
من خوف المطر المصفر  
يلتصق المصعب لم يهوى  
يلتصق الأرض بالمطر  
أصنق من سار في سرق  
بين الحما المصعب والمصر  
ويستحث الرياح ضرها  
ويخاطبه القنطرة  
أخبر ، بالتضيق مثله  
من شفي المصعب لو يدر  
منه من الجند والزم  
سنة عن الملك والمصر  
لم ياتك منهم بلاغ  
ولا مليل ولا خبر  
هذا هو المصعب المصفر  
عليه يا أيها المصفر



د. سعيد  
كريم

# تيجان وأعمدة

تاريخ العمارة بين عمارة الحياة وعمارة الضلوع

● هناك فرق شاسع بين كتابة التاريخ كفن ، وكتابه كعلم ...  
كتب المؤرخون القلبي عبر التاريخ على أنه فن . فن كتابة التاريخ -  
لما اليوم في عصر العلوم والتكنولوجيا - العصر الذي يشترك فيه  
الإنسان الإلكتروني مع الإنسان البشري في البحث والتكليف والتحليل  
لقد وضع التاريخ تحت مجهر الإنسان الإلكتروني .  
نظر العالم إلى التاريخ كنظرية علمية . الأمانة في تسجيلها مناهجها  
جميعها وتحليلها وتفسيرها وربط حقائقها ببعضها البعض ، حتى  
الأساطير يمكن تحليلها وتحويلها إلى حقائق علمية ثابتة . وما عجز  
المؤرخون عن تفسيره كفن ، وصفوه بالسهو - قام الإنسان الإلكتروني

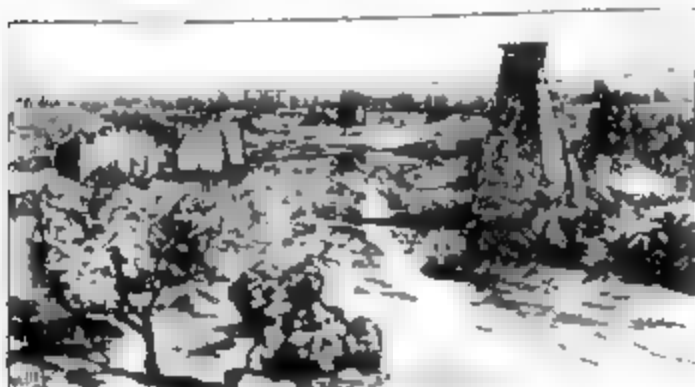
بتحريك كليم .. وفهره كواقع علمي . وهكذا اصطفاه التاريخ في كثير من جهاته بما اطلق عليه اسم حائز الحضارة ، تلك الاماكن التي شوه الاجتهاد في تفسيرها جوهر الحضارة واستجالاتها الحضارية الفعلية وتاريخ الحضارة الفرعونية . كثره عن عناصر تاريخ الحضارة ، والطريقة التي كتب بها وداهم لمجيد المؤرخين له ووصفهم الحضارة المصرية بانها ثم الفنون المصرية - فقد جابههم الصواب عندما نظروا اليها من زاوية فنية ومحدودة لثقلت الكثير من قيمها الحقيقية وما حقته من انجازات كانت وليدة البحث العلمي الذي تميزت به الحضارة المصرية عن بقية الحضارات الاخرى .

للسماء - ثم ارتفع الهرم بخاصته من سطح الارض لتظهر صنادق الشمس ثم تطور فوق قائم يشرق طريقه نحو السماء لتظهر المسلة القريبة بقسمها الهرمية فتلطخ السحاب وتكون اكثر قربا من من السماء وتقربا الى الالهة .

ثم انتقلت من الجدران الصماء والعوارض المائلة الى الدعامات والقرائن والاعمدة التي تحمل الاعقاب والكسرات والاسطوانات الضخمة اسمها ككل الانظمة بحدود نظريات تكوينها التي تميزت ابعادها ونسبها فيها للفهرس مواد السماء

لقد وصف تاريخ الحضارة دور الحضارة الفرعونية في رسم اول خط للسماء رسمته يد الانسان - بانه بدأ بالخطوط الهندسية البسيطة ومستطعاتها المستوية التي عبر عنها بالمستطاب . وارتفعت المستطاب من سطح الارض في طبقات متزايدة فوق بعضها البعض لتصبح الاعمدة المدرجة التي تمثل سلم المعبد الى السماء .

ولانتقلت منها الى الاعمدة الهندسية الاشكال والرياضية للتكوين بأضلاعها الهندسية والمستقيمة واسطحتها المربعة







مدينة الكويت .. التي تبرز في طرق عمارة العمارة الحديثة ، وتكتب تاريخ حضارتها

والثروة الثقافية التي تاقوت الزمن في تسجيل حضارة عصر النهضة ولكنه لم يدمج في تسجيل التاريخ عمرانهما المتجانس الذي خلق حضارتها .

● كلما ذكر اسم العمارة الفرونية هرب إلى الأذهان تلك الأهرامات الضخمة وللميد وبوابات الشمس والهيكل الجاشية والنماثيل الضخمة وما يكتنف مياها من أسرار وأحماض في وسائل بنائها وطرق انشائها ، فلكه في المسلة للرواية من الآثار المصرية

ونظريات انشائها فحدث طراز العمارة الفرونية ومراحل تطور معالمها عبر التاريخ

● إن تلك العمارة التي ارتفعت على أسوان في عهد الفراعنة في معبد حوله ألف كيلومتر - يمتد من ضلالت أسوان الجرفلية إلى مستطيرها البحر الأبيض المتوسط الرملية وسبعة آلاف عام تمه من عهد ما قبل الفراعنة إلى نهاية العصور الفرونية - أوج

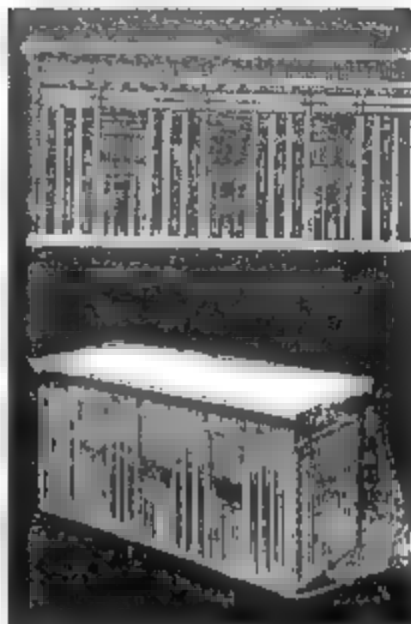
الخاتمة كانت للرجوع الدائم لكل من قاموا بكتابة تاريخ العمارة المصرية وما تسبوه اليه من آمجاد عظيمة وصرفوا بانها رسمت بدلية خط السماء لتطور العمارة في العظم والتي بدأت بالقبابر التي تحت الارض ليرتفع فوقها فتظهر المصاطب وتصدر في فلول حتى تصل في المعابد والاهرامات .

فلذلك العمارة التي تكلم عنها في تاريخ المصريين ، ووصفها بتاريخ العمارة لا تمثل في الواقع الا جانب واحد من جوانب العمارة . الجانب الذي لا يخرج عن حافة العمارة وشاها وبطورها التي تمثل صلب المبدأ التي بنت للعمارة نفسها . ظلمة وجهان كوجهي العملة الواحدة يكمل كل منهما الآخر .

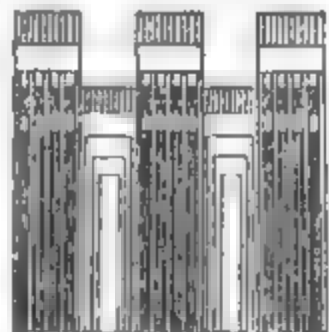
لحدها في اولها عمارة الحياة .  
العمارة التي تخدم حياة المجتمع وتبني من حياته وتطوره ونسبل واقع معيشتة وتمثل في عمارة حياة المجتمع ومباني مختلفه نشاطات حياته التي فيها يسكن المجتمع في مباني العامة التي لبنن فيها التي تخطط لتجميع تلك المباني وعلاقة المدن وتخطيطها بتخطيط حياة المجتمع ونظم معيشتة وكان ذلك للنظم لاجتماعها واتصالها وتسهيلها وعلاقتها .

بينما الجانب الآخر في الوجه الآخر للعمارة هو ما يطلق عليه عمارة الفلور .  
- - في عمارة الموت ، والتي تضم المقابر والمقابر والمقابر والمقابر والمقابر والتي اطلق عليها قديما المصريين لتعبر اسم عمارة العالم الآخر .

● فلذا عرفنا ان المصاطب التي كانت بدلية من العمارة وطم الانشاء في نظر كتاب تاريخ العمارة المصرية ، كانت منابر القوة والحكم وانما كتبها كانوا في حياتهم وميتهم في قصور



نقش على حجر



واجهة قصر الملك بومديت - الأسرة الثامنة  
- وجد متروكا على احد الجدران  
التي تسمى



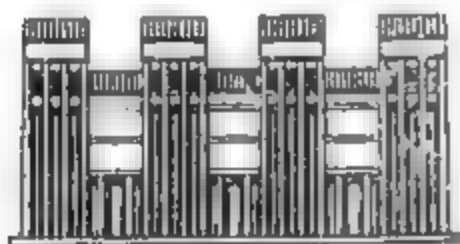
هرم سفوف تدمر - طريق مصر القاهرة الجديدة  
وجنوبي سفوف الهرم .. طريق مصر القاهرة الجديدة

للمصرية الحديثة وطابعها أو تاريخ  
مصر القاهرة اليوم بدراسة عمارة  
القدان والفرافات الحديثة بها أو مبان  
معملة المولى والتي لا تعطي عمارة  
حديثة أو وطنية عن حياة المجتمع  
الحديثة وعناصر تكوين مبنيتها من  
الفن وعلم وثقافة تمكن جميعها  
على العمارة وطرازها الحديث

● كما تميل مبان مصر القديمة  
في جميع نواحي مبان ترميمها  
بالتكديس طير الهند الحضرى كالكه

شاملة ومبنى عالية في مدى كاملة  
لجتمعتكامل بالهذه حكمه والقتصاديات  
مجتمعاته ومختلف مقومات نواحي  
ثقافته والتي ترجع مبان مبنيتها  
الى النوف المنير التي تسمى  
بناء القاهرة ومبانيها -  
لأدركنا مدى للمباني الذي وهذا  
فيه صد كتابة تاريخ العمارة -  
تاريخ ثقافتها وتطورها وأثرها  
بالطابع والطراز

لكتابة تاريخ العمارة من ذلك للمباني  
كلية كماله كتابة تاريخ للعمارة



واجهة قصر الملك  
براميه من طراز الباروك  
الاولى وجد متقوسها  
على سفوف الترميم ..

كتاب الطب لجمه الإبراهيم .  
 وحدة من البناء وهم الإبراهيم  
 المسمى بـمصرى إيشرة صغرى  
 لـمصرى من ٧٠٠٠ سنة .



والاستنتاجات والتجارب التي لها  
 فيها كتاب تاريخ العمارة ،  
 التاريخ التي لا تتركز على أساليب  
 تاريخي أو طبي سليم كما هو الحال  
 في وصف كتاب تاريخ العمارة لطريق  
 بناء الأملاك ووسائل إقامة المسكنات  
 والتماثيل الضخمة وإقامتها ، أو  
 مميزات بناء المآبى وفتح السكك  
 والأساليب البحرية والصخرية الضخمة  
 التي تزين ممرات الإبراهيم إلى تلك  
 الارتفاعات الشامخة التي يمثل بعضها  
 إلى ارتفاع ناطحات السحاب للمدينة .

التي كانت عمارة المواني ولا تاريخ  
 العمارة الذي سجلته هو الذي سجلت  
 التاريخ الحقيقي لتلك العمارة ، بل تاريخ  
 علوم أنشائها التي أوليت بتكنولوجيا  
 العمارة وعلومها ، وهو الذي يمكن  
 للتاريخ من تطويره وإسراجه بين الأثر  
 عمارة المدينة . . . فهي التي سجلت  
 التاريخ الحقيقي للعمارة .

فك المعمولات في علوم الطب والعمارة  
 والهندسة والتجريب والبناء والهندسة  
 والتي لم تكن لتتصل بمختلف علوم  
 العمارة وعلومها وإدراجها . كذلك فإن  
 العمارة المصرية القديمة لم يكن وليد  
 الإبداع والابتكار الذي بل خلاصة  
 تكنولوجيا علم البناء الذي وضع أسس  
 كثير من مميزات العمارة وعلوم الإنشاء  
 في مختلف المعمولات القديمة ولم يتعداها  
 إلى عمارة العصر الحديث المعاصرة  
 نفسها .

لقد سررت تلك النظريات المعمارية  
 الإنشائية التي أمكن للتوصل إلى معرفة  
 واستكشاف مراحليها من عمارة الحياة  
 - صورت الكثير من الأفكار والأمور  
 التي ترقى عندما تتسارع الواسع  
 للعمارة المظنود ووصل الكثير من طرائقها  
 المفكرية التي تربط علاقة نظريتها  
 بوسائل بنائها وطرق أنشائها ، فكانت  
 من الأساليب التي تركتها تهبها للأثر لتصل



طيرة ومعدن - دج

صناعة الطوب



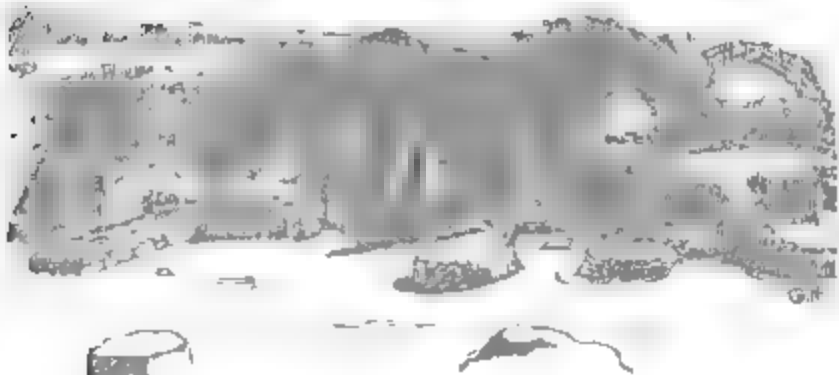
أحد التخلل بميد الرسيوم .. طود  
من الطوب التي ١ وتلك طود الطوب  
في الوضوح الطوب . . . . .

● لقد كشفت بحوث الآثار التي  
بدأت في عهد فرعون في التنقيب من  
حصارة الحياة التي امتدت جدرانها إلى  
عصر ما قبل الأسرات أن المصريين  
القيسدياء كلهم لهم الفضل  
في وضع مخطط مثلث يتناول جميع  
علم البناء للمعالم أجمع تلك المثلث الذي  
تتكون أضلاعه من

١ - وحدة القياس : وهو قلب  
الطوب . ابتكره المهندس المصري القديم  
من ٨ آلاف سنة . أعطاه اسمه (تريزا)  
وحدد شكله ونسب أبعاده التي احتلت  
بها المعالم إلى اليوم .

٢ - وحدة القياس : ابتداء من  
البرجعة الهرمية إلى الأبراج المعمورة  
وغيره من وحدات القياس وتقسيمها  
المعقدة والمفردة واستعمالها في حساب  
الأبعاد والمساحات والفراغ مع ما تربط  
بكل منها من نظريات حسابية ورياضية  
وعندسة بهاميات اختراع الأرقام التي  
حدد بها وحدات القياس وحسب  
الرياضيات والهندسة التي وضعت  
نظريات في القسامة وطول الأضلاع  
بالإضافة إلى ابتكار وحدات قياس  
الزمن ابتداء من الساعة إلى الثانية

طود مصرية قديمة بالطوب التي ١ .. ١٠ شدة ١

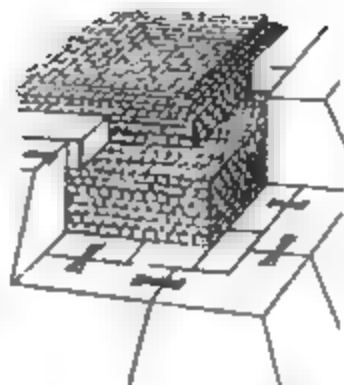


وتقسيماتها التي نراها عنه المـعـالـم  
لجمع ولم يحاول تغييرها إلى اليوم .

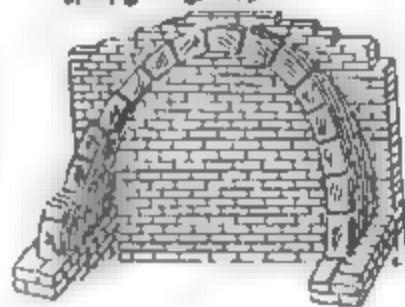
٢ - وحدة القسطنطين : ابتداءً من الخط  
المستقيم إلى مختلف الروابي والمـاـثـر  
والمنحنيات ونسبكياتها الهندسية - به  
وما ارتبط بها من علوم حساب المثلثات  
والهندسة الوصفية والمعلوم الهندسية .

● لقد أقام علماء المصريين مبادئ  
الخطوة أو مبادئ الموت بالحصى . و  
والجوانث لتبقى أبد الدهر لتجسد  
الروح بهما بنوا مباني الحياة بالطوب  
التيه وكسرها بالحصى والاختصاص  
والزود الرغوية حتى تدمر من الحياة  
وتسافر بطورها لتكون المصطفى التي  
يدين فيها الإنسان عن معد كالإنسان  
لنفسه حتى يملكها أن تطور ولجوده  
نفسها لتسافر حياة مبدعه وتطرد  
الحياته وحتى تدمر الممطرة الحياة  
للجمع ولا تكون ولها على خدمة جبل  
مبنى لتصل بعدها إلى متاحف تستقبلها  
وتعيش فيها الأجيال المتتالية .

أن تلك الفلسفة المعمارية التي منحتها  
التاريخ المصري لممارسة الحياة عند  
الفراسة صحت لتبقى لتغير من وأهمية  
الطراز المصري والمفاهيم بطوره وإاهاية  
نظيره للحياة .



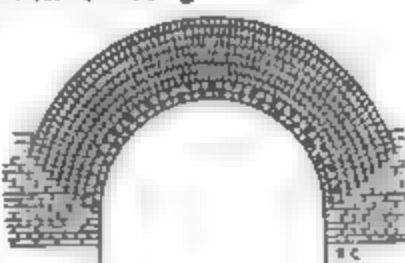
طريقة كسوة حطم مجنود هبتي  
بالطوب التي - نظري بالصور ..



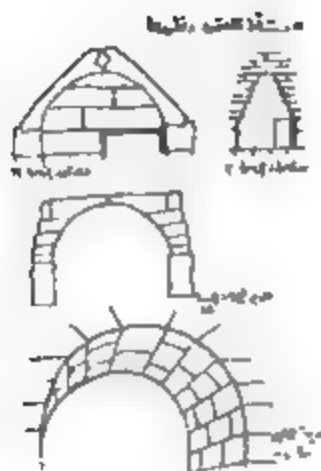
● أين توجد مراجع صناعة الحياة

لقد حرص المصري القديم - الذي  
أمن بالطوره الذي خلق به حضارته -  
حرص على الاحتفاظ بذكراته حياته  
الدينية ومحيطه في طائر مجتمعه  
فحين حاولت مظاهره بالفساد  
والترسيم والصور والنماذج  
المجسمة التي تمثل لأرواح  
حياته الديني في صور حياته الاجتماعية  
اليومية وما ارتبط بها من عادات  
وتقاليد - صور قاعات الاستقبال في  
عسكره وما كان يقيم بها من حفلات  
استقبال وزائريه وأعياد كسا عسكرو  
ما كان يمارسه من أعمال لسهل الحرف

طريقة بناء الخطوة من الطوب التي - طوب  
كسوة كانه حقل سبيلهم المرسوم طرية



طريقة بناء الخطوة من حقلين - حقلين  
بطين من الطوب وما طوب على سبيل  
تقسيم سح طرية ومسا طرية ..



احتفظ به كتذكارات لحياته الدينية. ويظهر في الممارس مملو الفخار الذي قام به في حياته. ويظهر التاريخ صورة حقيقية وجميلة عن تاريخ الحضارة المصرية.

لقد كشفت حفريات الدولة القديمة وعهد ما قبل الاسرات عن الكثير من نماذج القصور والدور العامة والمنزل وروائع الفنون للفراعنة القديم الذي تجمعت في عراجل تاريخ الحضارة المصرية القديمة. والاضواء على الحضارة المصرية القديمة في مختلف عصورها.

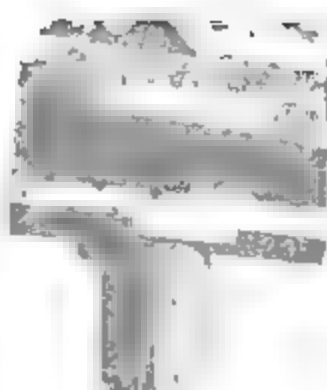
من بين الامثلة الحية لنماذج القصور أو صلالة القصور التي احتفظ بها من صلالة في عراجل قصر المحفل ظهرت لذلك يرادى. ملوك الاسرة الاولى والثانية.

والصناعات التقليدية في مختلف فترات وصناعات حياته. وبالمثل كان المهندس المصري القديم حريصا على تخطيط تصميماته الهندسية وروائع فنه الممارس في صلالته ودرسه واحتفظ به عراجل صلالة الحضارة وحافظت اصنافها اما على شكل مضططحات وتصميمات رسمها على صفحات ثريات القصور ولوحات الاسفلت والرخام والارامل - نقش عليها مسكن وقصور اصناف القصور - كسبا تحت بعض اصنافها على حوائط مقبرة اصنافها وجدران القصور. وفي بعض الامثلة التي اكتشفت عنها حفريات للمصر القديم وعهد الاسرات الاولى في منطقة سفارة صنع المهندس المصري تخطيطات تلك أو صاحب المقبرة على شكل القصور أو السكن الذي كان يسكن فيه في حياته فاذا بالقبور المصرية التي تحفظ به الميماء ما من الا نموذج صلالة (ماكت) القصر الذي كان يعيش فيه

عبارة عن ملكية مجسم للقصر الملكي  
بواجهاته وبواباته وزخارفه وطريقته  
للعماري المميز خطوطه للرأسية  
للتسقيفة وأعمدة الواجهات للتصميم

ويصل ارتفاع القوالب التي ما يقرب  
من الثلاثين متراً . وهو نفس لطرز  
للعماري الذي ظهرت خطوطه الأولى  
قبل بداية الأسرة الأولى واستمر ليصبح

الطابع المميز للعمارة منذ نشأتها  
حتى نهاية الأسرة الثالثة كما ظهر  
واضحاً في طرقات عمارة المعينة  
ومبانيها لعلامة التي كانت تميزها  
لصوار هم يوم المخرج .

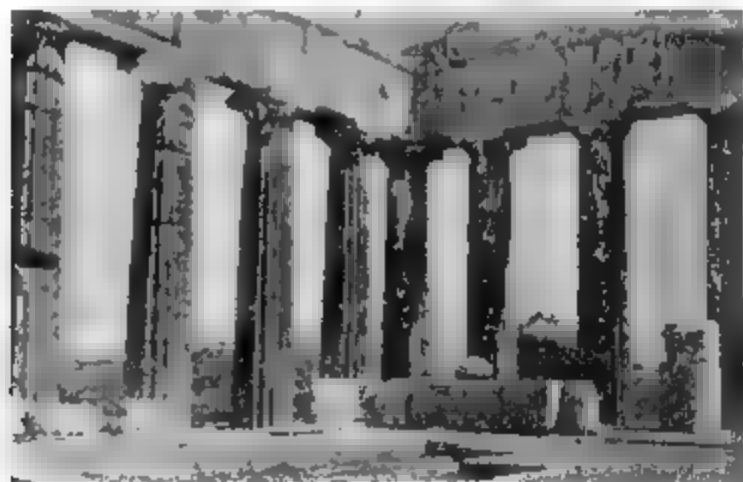


عمود لكهنوت ١٧٥٠ ق م

كما وجدت عدة نماذج للتصميم  
وتصميمات ولجهااتها في مقابر أيجوس  
من بينها نموذج لواجهات قصر الملك  
براهي - أحد ملوك الأسرة الثانية  
والملك بواجي من ملوك الأسرة  
الثانية .

وانتقلت تقليد تنفيذ عمارة الحياة  
في نماذج القرايات إلى عصر الأهرامات  
في الأسرة الرابعة حيث اختلف طابع  
الأكثر أن ظهرت الملك حفر ما هو الا

ميد الجبلتين - أينا ٤٧٠ ق م .







دور الإقامة بمصر  
 - القاهرة -  
 ١٩٨٠ م

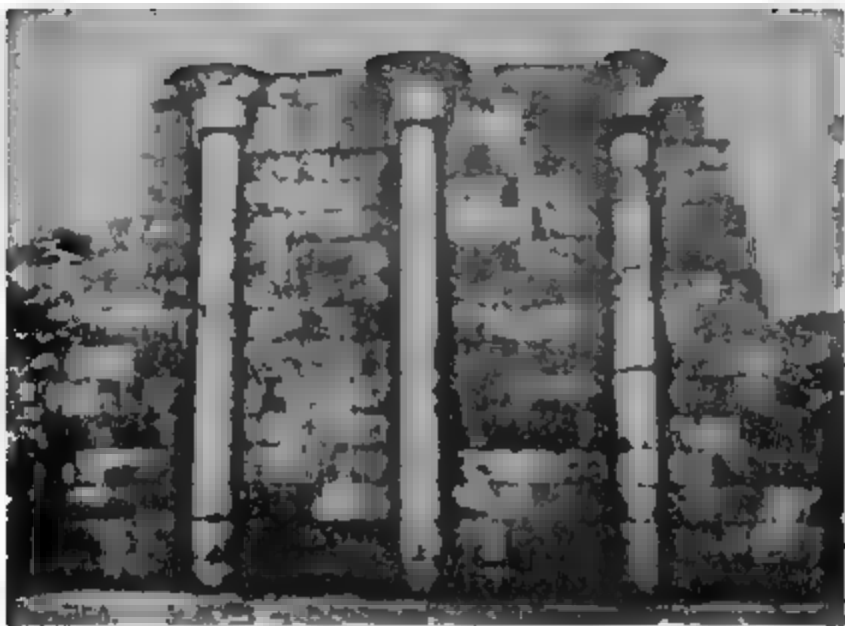
البناء التي لتتلف من مصر عصر  
 التاريخ في مخطط المخططات الاخرى  
 وما زالت تحتل مكانها في المصارف  
 المالية الجديدة - ويمكن تلخيص تلك  
 المولد ونظريات انشائها والتي تعتبر  
 نقطة من البناء في العالم فيما يلي :

### صناعة الطوب وتطوير فن المصارف والانشاء :

قلب الطوب او وحدة البناء اول  
 ابتكار صناعي في تصنيع فن البناء  
 يرجع صناعة الطوب الى ما قبل عصر

لبرونج مجسم الطوب الذي كان  
 يمكنه في حياته .

لقد كشفت حفريات عن قدماء  
 المصريين واشار عمارة الحياة بها عن  
 دور لبنت الطين في وضع نظريات  
 المصارف عند قدماء المصريين لاختلاف  
 مواد البناء الطبيعية المستخدمة التي  
 توصلوا الي اكتشافها ان ابتكارها  
 وقد اثبتت للمعاملات الحديثة فضل  
 حوضي مصر القدماء في ارضها اساس  
 نظريات البناء والانشاء لاختلاف مواد



مدينة الملكة نحتة ملكة في ٢٠٠٠ ق.م. حرم ملك النوبطان القديم

ماتسكتها من حصر إلى آخر مع احتفاظ  
القبائل بنسب أجدادهم حتى أمكن مملوها  
تحميه نفوخ الحصر الذي لهم فحسبه  
البنى من ممتلكات الطوب التي كانت  
شائعة في تلك العهد .

كما أبتكر المصريون طام القالب  
الطوب باسم المصنع أو المنطقة التي  
يستخدم بها . وقد ابتكر المصريون نظرية  
بناء الموانئ للطريقة المرتكزة بدماميك  
مقوسة لمقاومة للهبوط والاصداع والتمدد  
وفي بعض الأمثلة أكتي ظهرت في الدوا  
للوسطى لستعمل نوع خاص من الطوب  
مقرص الشكل تنبني به أبناميك المربعة  
الشكل . كما قاموا بتسليح الموانئ  
المنبكية بوضع دعامات خشبية داخل  
الجدران بين أبناميك ترطها . وقاموا  
بتسليح بعضها بالحقوق الخشبية والقرع  
الاصهار والبروص . كما استعملوا

الأسرات ونمود أهم الماروا إلى ما يرب  
من ثمانية آلاف عام . لم تكن صناعا  
الطوب في عهد الفراعنة المصريين مختلفة  
عما هي عليه الآن . بل ما زالت كما  
كانت سواء من ناحية التسكين أو  
المنسوج أو طريقة البناء . صنعوا القالب  
الطوب من طين الفخار الذي يهشمه  
إلى النهر كل عام على شاطئيه حصة  
البناء وأبناه .

وكانوا يخلطون الطين بالطين ليرش  
فيهم ويغمر العجينة في أحجارهم  
خاصة بشكل يمدحها القالب الطوب في  
لحم خشبية ثم يهرس ليجف في الشمس  
وهي نفس الطريقة المستعملة إلى  
اليوم .

كانت لهمك قالب الخشب في العجلة  
القديمة لا تختلف عن أبناموا في مصر  
الحديثة (٢٨ × ١٤ × ٧) سم لم تختلف



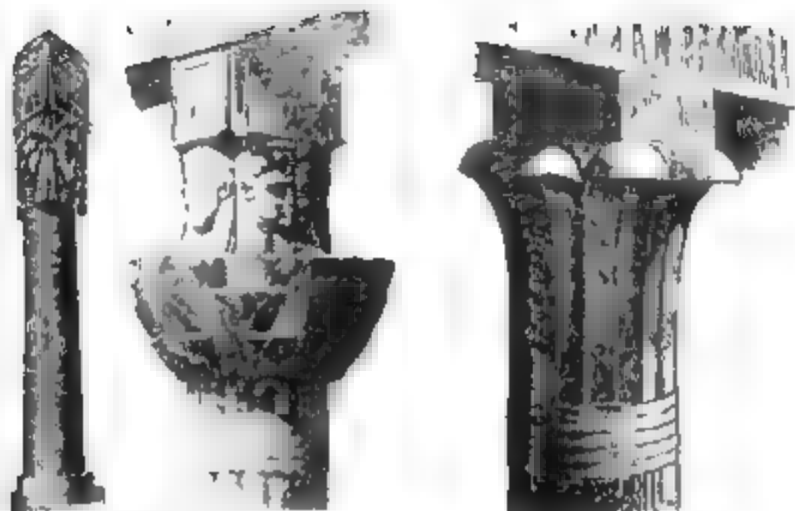
العمود مثل الأعمدة الكورنثية في أثينا • بروديوم • سفرة أثينا القديمة - ديدما

والى بعض ■ العقود ببعض  
لروماهم في طيبة صدعوا من الطرب  
قديروا أثينا خاصة منسية ومفروسة  
يكون نهجها شكل العقود مبادرة  
واستعمل في بناء حوائط الطوبخونة  
مكونة من فطين والطين وكانت الحوائط  
تطلى بالطين ثم يصبون بالطين ينس  
الطريقة المستعملة حاليا في الزوايا  
( الدعاكة ) ثم يصب بالجير الأبيض .  
كما كانت المصانع بالطين تطلى حوائطها  
بالطين الأبيض وتزين بالفسيفساء  
للزخرفة المصنوعة الألوان . واستعمل  
الحجر في بناء أساسات مباني الطوب  
قديروا في أواقي العقود الرومانية  
في المناطق الرطبة وخاصة في مدن  
البلدان . وقد وصل ارتفاع المبنى  
بالطوب قديروا في الدولة  
القديمة إلى ارتفاع ثلاثة أمتار

جنود القنصل الكنتية أو بعد شمسها  
للقوة الحوائط السمكية وخضعة في  
حوائط الحصون والقلاع والاممكسات  
الدفاعية وكانت قوائم الطوب التي  
المستعمل في بناء تلك المبانى تخط  
بالرمل والطين وكسر الأحجار كما  
كانت أبعاد الطوب أكبر من المهاد  
الطوب المستعمل في المباني القديمة  
( ١٨ × ٩ )

وقد تطورت فن البناء بالطوب التي  
لهمسح منه الفراسة العقود بأنواعها  
والأبنية والقباب .

كانت العقود تبنى بوجه مداميك  
الطوب رأسها وفي بعض الأحيان تم دس  
الداميك كلها كما يستعملوا كلا  
الطريقتين معاً بحيث ترمز  
الداميك الأعلى أسفل العقد تطورها عدة  
طبقات من الداميك للرسمية



ثلاث حنجرية مركبة يعود التاريخ للحنجرية

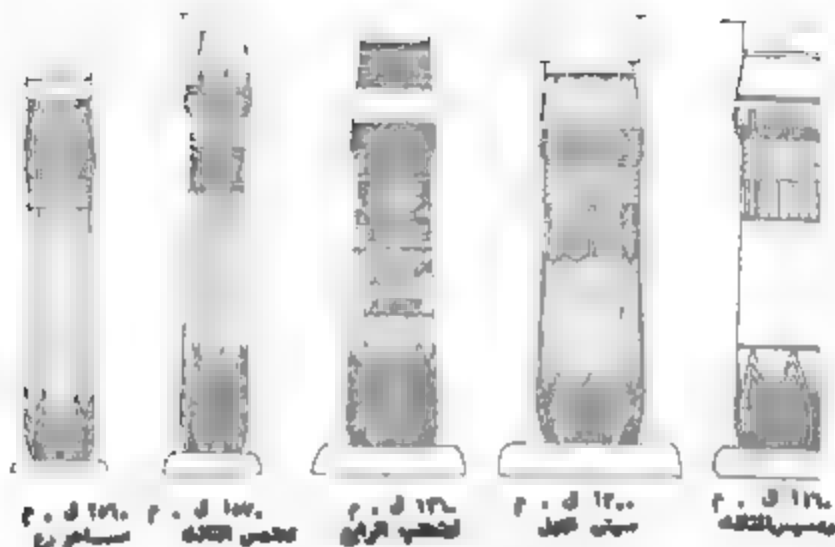
ثلاث حنجرية منقوشة

لا تختلف في طريقة اعدادها وانكاسها  
كما هو مستعمل حاليا .

### ● الحنجرية في تاريخ العمارة :

ويوجد استعمال لعمارة المصريين  
للحنجرية في الاسرة الاولى ، كما ورد  
في مراجع تاريخ العمارة الذي ترجم  
اقيم أمثلة في عصر الملك أونيسوس  
سليمين ملك الاسرة الاولى الذي اكتشف  
مصرته في أبيدوس التي كانت أرضها  
ببلاطات مصقولة من الجرانيت كما  
ذكر أن الملك حاسم من عصر ملوك  
الاسرة الثانية كان أول من استعمل  
الحنجرية في كسوة الموانط بدلاً  
من الخشب والبياس الذي كان مستعملاً  
في معظم الموانط ثم ظهرت كسوة  
الموانط بالرخام في عهد الملك زوسر  
في الاسرة الثالثة ثم ظهر الحجر  
والجرانيت في صناعة بوابه مقبرة

وكان للمصرين الأقدمين في القصور  
المرتفعة ويبنى بكامله بالحجر أما  
حوائط الأبناس الطويلة فكانت تبنى  
بالطوب الخشن وتطين بالجبس الذي  
تطلى به الحوائط الحجرية وفي  
عصر الفراعنة المصريين صناعة الطوب  
المرقق في أولها الدولة القديمة  
ويوجد في بعض المسودات  
أن المصريين القدماء اكتشفوا  
صناعة الطوب الأحمر بالمصفاة نظراً  
لأن أقدم مئذنة واستعمالاته ظهرت في  
أماكن صناعة الأبناس الفصارية التي  
تحول طوب حوائط أبناسها بفصل  
المرقق إلى الطوب الأحمر للموانط  
حالياً ثم انتشر استعماله في البنية  
الوسطى والدولة الحديثة - وكثيراً ما  
في الدولة الحديثة يرقق في أساس



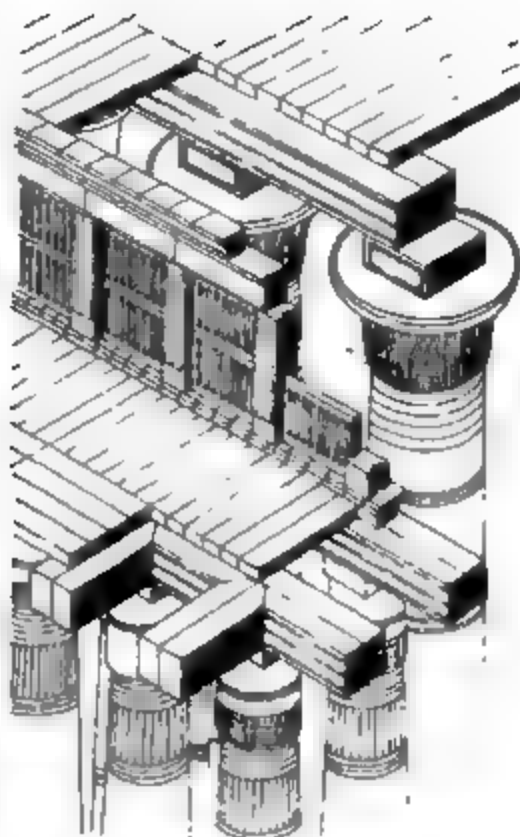
نقوش منقوشة على جدران

٠٠ لك أختلعت الأهرامات ومما فيها  
 على الجدران من أمثلة استعمالات الحجر  
 في المقود والأسقف المقربة وتعتبر  
 مرجعا لمناخ العترة المصرية  
 ونحوها في طم الانتهاء .  
 لا شك في أن تلك الأمثلة جميعها  
 التي وصفتها الباحثون بأنها أول  
 محاولات للبناء بالحجر  
 واستعمالاته سواء من الحية  
 في البناء أو طرق الاكتفاء أو  
 اتصال التربة والاحمال للوضعية  
 وقد رجحت جميعها في المقابر أو  
 المسطوح كانت جميعها مستمدة من  
 صخرة الحية ولا تمثل إلا جزءا بسيطا  
 من فن العمارة واستعمالات الحجر بها  
 التي كانت تبني بها القصور والبياني  
 العامة ٠٠ والكن وأكلها . لذا لم  
 لا تعطي صورة حقيقية من تاريخ

عمر الكونوليس والتلقت منها في  
 صناعة الهياكل الحجرية والمزلفة التي  
 كانت تستعمل لصنع فتحات الطسوفات  
 الداخلية بالأهرامات . أما استعمال  
 الأحجار في بلاطات الأسقف والأحلب  
 فقد رجحت بعض أمثلتها في عمارة  
 الأسرة الأولى .

وكانت الأحجار التي استخدمت في  
 بناء معبنة مثل وأسوارها للصوفية  
 تستخرج من محاجر طرة والمصرى .  
 لك تسم كتوب تاريخ المسطرة  
 استعمال الحجر في العمارة الفرعونية  
 التي امتدت منحت منحت (الأسرة  
 الثالثة ٢٨٠٠ ق م) عندما بنى هرم  
 سفرة الهرج والجمرة للصوفية  
 المحيطة به وبنح مساحتها (٢٨٠ × ٥٥٠  
 مترا) وتنتقلت منها العمارة بالحجر  
 في أهرامات الأسرة الرابعة ومما فيها

بحر الأعمدة في الكرنك



الجميع جميع الأعمدة  
التيكل الإنشائي في  
بهر الأعمدة بالكرنك  
الأعمدة والكسرات  
الرئيسية والأخرى  
والأعمدة والأعمدة  
التيكل الأعمدة

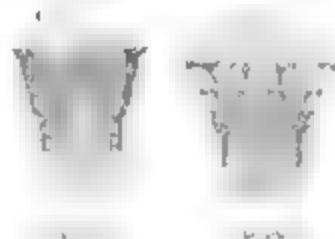
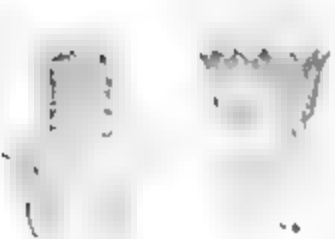
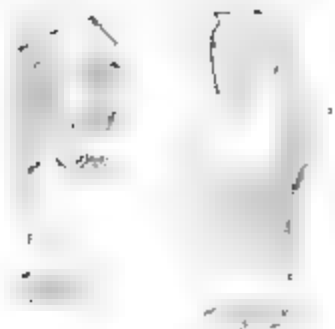
في فن العمارة اسم القواعد (العمارة)  
والتيكل (العمارة) وهي القواعد  
( العمود الأسطواني البسيط ) والعمود  
أو القوي ( الأسطواني والبسيط )  
والتيكل ( الذي يتميز بتسليحه ذي  
العمود القوي ) ثم الكورنيش والركب  
والتيكل تتميز بتيجانها النابتة

العمارة بالصورة لا من الفلمية الفنية  
ولا الفنية أو التاريخ الزمني لثقافتها  
و مراحل تطورها

● التيجان والأعمدة في فن  
العمارة :

العمود هو وحدة التعريف في وفهم  
اسم الطريق للعمارة التي يطلق عليها





في العصر الحديث .  
 وقد حاول بعض الكتاب اللغويين في  
 تلك العتمة ومحاولتهم إرجاع أصل  
 العصور العتيقة الأثرية التي وجوه  
 رسوم العصور مشابهة له في كل  
 إحدى الحفريات الأثرية القديمة التي  
 ترجع إلى تاريخ عترة لتاريخ العتمة  
 بني حسن . وأخيرا لقد قدم  
 تلك الحفريات جميعها لكشف العصور  
 العتيقة متكاملة بمختلف أوضاعها  
 المعمارية والإشغالية وأكثر تطورا من  
 العتمة بني حسن وأصدة الأثرية وذلك  
 في حفريات العصر العتيق والسفوية  
 العتمة في مقبرة ومعبدما الجبلانية  
 وعتقات الهرم الخارج والتي ترجع إلى  
 عام ٢٩٠٠ ق م مما يدل على أنها  
 كانت من عدة قرون سابقة لتلك العصر  
 بالذات .

بالرجوع إلى عصر العتمة ونشأتها  
 وتطورها واستعمالها في العمارة

لقد نسب الباحثون في فن العمارة  
 وتاريخها مصدر تلك الأصدة وتجهتها  
 إلى الممارتين الأثرية والرومانية  
 وفورما في تطور مختلف الطرز  
 الأثرية ، وإذا رجعا إلى تاريخ ظهور  
 الأصدة في العمارة بمسلة عامة نجد  
 أن أول ظهورها في العمارة الأثرية  
 القديمة بنا في القرن العاشر قبل  
 الميلاد بالمعنى العتيق الطابع الميز  
 للعمارة الأثرية القديمة . وكان ذلك  
 العصور بالذات موضع جدال بين الكتاب  
 والمؤرخين عند اكتشاف مقابر بني حسن  
 التي ترجع إلى العترة الوسطى (١٩٧٠  
 ق م) واكتشف شامبيون أن أصدة  
 مقابر بني حسن مسورة طبق الأصل من  
 أصدة العتيقة الأثرية وأصلها  
 بنسبة قرون . وأطلق شامبيون على  
 أصدة بني حسن اسم (البروتوديك)  
 أي أصل العصور العتيقة هو الاسم  
 الذي اصطلح عليه كتاب تاريخ العمارة



في عهد ملكية اوتومات فيها يصير  
الاعمدات وتيجانها يثرون بالنسبة  
وطولها وخاماتها الطبيعية .

فالعمود الدوري الضلع الثمر  
يرجع الى صناعة الاعمدات من صوم  
البرونز التي تربط بعضها البعض في  
الكتل وتعمل محدة في يلاطة تركيز  
عليها كتل الكمرات واعمدات لتعمل  
بنات بلستعمل جبرج لتعمل كأعمدة  
للعمارة بعد كسوتها بالآجر  
أو الحجر ورموه للصوم تاجا يمثل  
رطب النخلة واما لعمودها ثم أعمدة  
الفلوس والبرونز والتي تمثل قوائمها  
حرم سيقان البرونز والبرونز والبرونز  
وهذه طريقة أعمدة النخيل تخرج كل  
عمود بناج يربط الى روبر بنات  
الفلوس والبرونز وبشكل رفوف  
البنات التي كانت تصنع منها الاعمدات .  
ذلك كل ظهور أعمدة النخيل في القمم  
أمكنها في مناطق الصعيد التي اشتهرت  
بزراعة النخيل وأشجار الدوم أو مناطق  
الدلتا في عراصم مصر القديمة التي  
سبقت عصر الأسرات كما أن أعمدة  
الفلوس التي ظهرت أعمدة النخيل في  
الصعيد ووصلت الى تلك عندما كانت  
زهرة الفلوس شعار الوجه القبطي

الفرعونية على ضوء تلك البحوث .  
يتكشف لنا أن الأعمدة لم تكن تطورا  
وتسلما طبيعيا من مبادئ الحيوان  
الحادة بمختلف المراتب الى كائنات  
ومنها الهياكل الانسانية التي حلت  
فيها الأعمدة والكمرات والصلابات  
الأسفل محل الحيوان في الانتقال من  
المصاطب الى الأسطح كائنات الى  
الأمثلة في معابد الشمس وأنها  
المعابد وهياكلها المعمارية بمختلف  
أصنافها .

لقد كشفت دراسة العمارة الفرعونية  
أن عمارة الحياة وتطور علم  
الإنسان في الأعمدة وهياكل الأشياء  
المرتبطة بها قد ظهرت من أعمدة الحصى  
الفرعونية والتي تصور ما قبل التاريخ  
وأنها كانت من الطابع المميز لحياتي  
مدينة أو ( هي حصى ) أقدم عاصمة  
في تاريخ الحضارة المصرية والتي يرجع  
لإنشائها الى ما لا يقل عن خمسة آلاف  
سنة من عصر الأسرات أو العصر  
المتوسط .

لقد أثبتت الدراسات أن الهياكل  
الأعمدة في العمارة الفرعونية مرتبطة  
بشخصيات من أعمدة الحصى وأنها كانت

أعمدة حصى الى الوجود « عراصم النخيل  
الاصيلة » - الأعمدة تركبة من عهد البطلمية



وتأسيس عطف وسفارة خطا جميع  
النظريات التي حاول المؤرخون وكتاب  
تاريخ العمارة في تسمية كل نوع من  
الاعصدة التي عسر تاريخي أو تاريخ  
زمني معين . كما هو الحال في العمود  
الدوريكي ووجود أسلكت متكاملة من  
الأسرة الأولى .

كذلك عمود الفيل الذي نسب إلى  
الدولة الرملي عدها كان الطوار أو  
الطابع المميز لمعابد ومباني مدينة  
تأسيس كما كان في نفس الوقت عمودا  
إيلس ومسيح الثاني في السندرية  
الحميلة وجدت بصني مرلهمه القديمة  
في أمتلها قبل الأسرة الأولى . كما  
أن أعمدة البردي والقرني والأعمدة

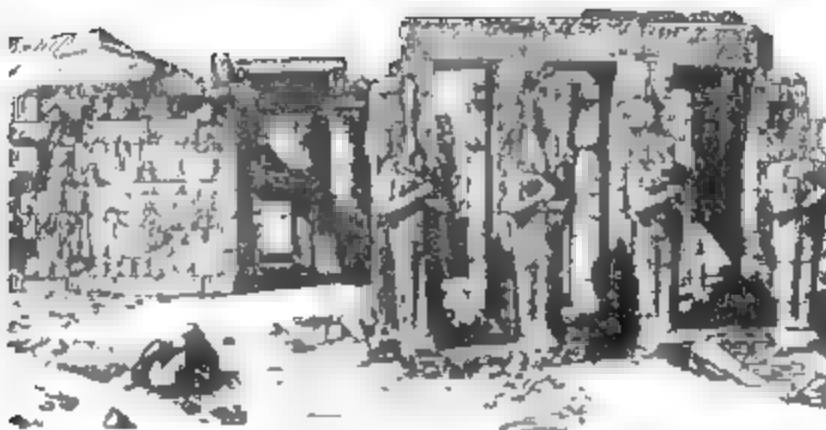
وبالفعل ظهرت أعمدة البردي في الوجه  
البحري والتي أصبحت زهرة تيسات  
البردي شعاعا له .

كانت تلك الأشكال التكوينية لنقطة  
الأعمدة وتوحيها في التي وضعت  
لرؤس الأعمدة الفرعونية وطررها  
للمصاهرة بأكملها عكس صناعة الأعمدة  
من الحجر والبصريات حيث احتفظت  
الأعمدة بأشكالها وأنشور زخرفتها  
وخلابع تيجانها مما استمدته من أصول  
نشأتها تفرقت في نسبها وأبعادها من  
جوانبها .

لقد أثبتت حفريات الجمر للمتحف  
وسالترمين (ون القهبة ) عين الشمس



أعمدة القرني  
قاعة الإرخسوس  
٢٠٠ ق . م



العمارة المصرية القديمة ١٩٠٠ م

المعبرة والتي سجلت كل منها مثلثات  
الافريقية والرومانية باليوب السنون.  
فالعصور الثلاثة في الفراعنة  
المصرية بمحيطات تلك القسرية  
ظهر فيها في مصر في حوض  
البحر المتوسط والبحر الأحمر  
في القرنين الثاني والثالث  
أصبحت الفكرة المربعة أو قرون الكبش  
القوية التي ترمز للكهنة الذين  
توضع على جانبي الناحية كمن  
تسببها أحد مراجع تاريخ الفنون  
القوية في القرنين الثاني والثالث  
في القرنين الثاني والثالث وكانت توضع  
على جانبي الناحية في أعمدة غراند  
المعبد ، أعمدة المعبد التي تحمل  
توجد الأعمدة أسفلها -

المركبة التي نسبها المؤرخون إلى عصر  
البيطالسة وجدت بين حضارات الدولة  
القوية والدولة المتوسطة - وقد لعبت  
تجانب تلك الأعمدة دورا هاما في أكثر  
من مرحلة من المراحل السياسية عندما  
كانت مصر الفاتحة رمزاً للوحدة القبلية  
وهدمته اليهود كرمز للوحدة البحرية -  
ظهرت النماذج المركبة التي تجمع بين  
الفرعونيين في تكتيكات زخرفية لتعبر عن  
وحدة البلاد وهمت بعض النماذج  
كقرايين تلك لتتوج أعمدة المعبد كرمز  
للوحدة لحفظ الهيكل وحفظ الوحدة -

● إن ما توصلت إليه بحث  
تاريخ الفن المعماري من أصل العمود  
التورينكي الذي ثبت أنه منقول من  
العمارة الفرعونية والانتقال على نسجها  
العمود المصري Papyrus أو أصل  
العمود التورينكي ينطبق على بقايا  
الأعمدة أو الفروع المعمارية التي نسبها  
تاريخ العمارة والفنون إلى الأفريق  
والرومان والتي يمكن اكتشاف أصل  
كل منها في الكمالات الطويلة لها بين  
أعمدة العمارة الفرعونية وتيجانها

وإن نظر العمارة المذكورة لمعبد  
بدرى بحثا فيها ( مجلة العمارة ١٩١١ )  
أنقل فيه على العمود الفرعوني اسم  
Papyrus أي أصل العمود  
الفرعوني ثم فيه عدة أمثلة من عصر  
تمتد من القرن ١٥٠٠ ق م والمنحنيات  
القوية المربعة على قاعدة مثلثية

في الضريحان لتظهر ضمن قواعد العمارة في اعمدة الكورنيث الأخرى -

### ● العمارة المصرية والبحث العلمي :

إن كانت متطورا ورجحها العمارة الفرعونية قد وضعت أساس نظرية الانشاء المجهول ما يتكرر في قلب الطوب ، أول وحدة جامعة وممنوعة في علم البناء - فلا يجب أن نرى أن أصولهم العظمى موحدة لهم السابق في وضع قسوس نظريات لبناني المسابقة التجهيز والمساكن الجامعة ، وذلك من بداية الدولة القديمة وأول عصر الإمبراطورية فقد ظهرت المباني السكنى الجامعة التي تصنع حولتها من وحدات مخصصة متماثلة لأدت في بعضها البعض بأربعة من الجدران تلتصق على قواعد حجرية بها مجرى تركب فيها الموائج وتربطها من أعلى كتلة خشبية على شكل سري تسمى المروحة الخشبية التي تكون الأسفل المزروجة المنحصرارة تكسوها الألواح الخشبية من أسفل والمساكن من أعلى التي تغطي بطلاقة من الخشب كما صنعت لها وحدات ثابتة للمنازل للأولاد والخدماء التي يمكن تثبيتها ولكنها مسبوقة - وكانت تلك

التي كما قرر بين كثير من رموز وتيجان الأسرة الخامسة - ٢٧٠ ق - م وأثبت علاقة القناع الأيوني الأخرى بكل منها -

أما المصنوع الكورنثي وتاجه القنثي للفرعونية هو الأعمدة من الأعمدة لبنانية الفرعونية التي تم استعمالها في عصر البطلمية وانتقلت من طريقهم إلى روما وكانت أيضا لتمدادا لأعمدة الكورنث والبردي القديمة والتي استعملت رموز البردي والكورنث وأورثها بأوراق الزهور والنباتات الأخرى والرومانية الموروثة -

أما المصنوع المركب أو رابع قواعد المصرية فلا يختلف عن المصنوع الفرعوني المركب الذي جمع بين ثنائي الكورنث والبردي - زمري الوحدة - وأدخلت بين ثمانية التيجان أرواح أخرى من الرموز والنباتات المصرية الموروثة - لم تكن النباتات وحدها تستعمل في تصميم تيجان الأعمدة الفرعونية بل ظهرت رموز المعبودات لتتبع الأعمدة كتيجان المعبودة منحوتة بمسجد منفرة وتيجان المعبود هي كما ظهرت عدة أمثلة لتيجان أو أعمدة الكورنث التي استعملت فيها تماثيل الكوكب للطل محل الأعمدة لجمال أشكال المعابد والمباني



مدينة تحت قوس ١٩٠٠ ل. م. + أول  
تجربة في العالم للسكان الجامعة في  
العمارة الفرعونية



شبكة الشوارع

قام المهندسون بتخطيط نظري للسكن  
المسافة للتجهيز بوضع تصميمات  
السكن ذات المداخل والتقسيمات  
والمساحات والاحداث الموحدة لجميع شرف  
السكني وجدرانها كما اعطت نماذج  
موحدة لجميع أبواب السكن الخارجي  
وقاعاتها والمطابخ - كذلك الوحدات  
للجامعة لأغلب القاعات وكسرات  
الاسك وبلاطات الارضيات ومجاري  
الياه وغيرها من مختلف التفاصيل

عنده حال آخر أكثر تكساً وتطوراً  
في علم المساكن الجامعة والمباني  
السكنية للتجهيز وهو المسمى الفردي  
بمبيلة اختاروه في كل المصارة التي  
الأمم المتحدة عام ١٩٦١ في م. وقد  
لشمل للتجهيز المرحل معكم أحياء  
المدنية حتى الأحياء الراقية منها فظهرت  
بجانب المصالح المرحلة قبلية لجميع  
أجزاء المبني ووحدات لتشكلت ظهرت  
نماذج موحدة لتدرجات السكك والأفران  
والشارع بجانب الأعمال الخارجية  
نفسها فتخرجت نماذج الأحياء

الأنواع من المساكن الجامعة يستعملوا  
الفراد في مباني العرب بدلاً من الضياع  
أو في رحلات الصيد - كما وجدت  
منازل منها يستعملها المهندسين في بيوتها  
فيها أثناء إقامة المشتات أو لحظية الذين  
ويشاء المذهب -

كما طبق المصريون القدماء تخطيطية  
السكن الجامعة والمسافة التجهيز في  
بناء مدن بأكملها - ومن أهم أمثلتها  
التي ظهرت مخطورة علميا عميقة مثل  
كاوس - أحدها المدن التي بنيت في الأسرة  
الرابعة ٢٥٦٥ ق. م. التي بنيت لتأوي  
هائل بناء الأهرامات ومبانيها  
الجزائرية - كانت فكرة تخطيطها بنظرية  
السكن الجامعة المصل على مرسية  
القنطرة وتجهيزها لم مسهولة فكان  
بعد الانتهاء من الخيام برفضها لم  
أعدلتها للمصال والفنيين الذين قاموا  
ببناء الأهرامات لينقلوا ممتلكاتهم إلى  
أزواجهم ومبانيهم التي أتوا منها ليصلوا  
في خمسة آلاف -

السبق في مودان المساكن الجماعية  
والإتشاء السابق التجهيز وإنتاج الجملة  
في صناعة وحدات المباني والتي أصبحت  
تطبع للنير للمعمارة العالمية الحديثة  
أو عبارة عصر التكنولوجيا

فكراسة المعمورة المصرية من واقع  
عشرة الحياة ونور البحث العلمي في  
بنائها وتطورها هو الذي سيقلب تاريخ  
المعمورة الفرعونية الحقيقي ويثبت أنها  
مهد الحضارات المعمارية وعلموها  
وفنونها التي وضعت أسس وفوايد  
للمعمورة وتقريلها في العالم أجمع .

والتركتيش الأخرى . بل انتقلت إلى  
وضع نماذج موحدة للمساكن وحولت  
السباحة التي لم يزل منها ممكن من  
المساكن والتأثيرات الطابق واللوحات  
الأخرى التي ترون الحوائط والأجزاء  
هامة من قطع الأثاث مما أعطى  
للعمارة طلبها وشخصية مميزة .

فالمعمورة الفرعونية وفصل ارتكازها  
على البحث العلمي أسود بغيرها من  
مقرحات المعمورة كالطب والهندسة  
والفلك كان لها نصيب السبق في تصنيع  
المعمورة تصميما عليها فكان لها نصيب

منحة بحث ١٩٥٠ م في المعمورة = مثل من  
منحة السكان السابقة التجهيز ١٩٥٠ م .



# النار



على مَرَمَى نداء الفئق أدنوها وأسترفى  
 على عطش يسأيع إلى صحرائها تقضى  
 وحى أنت وباح العيب عن ألقامه الرمتفرد  
 تفاق شوقنا حتى تركت بصرها لبغى  
 لياوحشية الشفتين .. يا حبيبى ، روا بغى ا  
 دمعينى من سماء تدمى بالحقق والوتمفرد  
 وروحانية تسمو فتحن هنا على الأرض  
 يجتوح الطين فى دماء ولا قوى على الرففرد  
 ثباب العمر أيام نجيء .. وفى غدر تلمضى  
 قعبي لفة النار ليظفء بغضا بغى ا

# دفاع عن الحبيب العذري



يكنى أن يشكر اسم مجتهد  
أبلي حتى يتهدج وجهان كل  
عربي عرف الحب على شط  
الدين أو المراضين أو على الجميل أو  
الصبراء في أي موطن من أنشط  
الخليج . مثلاً يفتح قلب الرجس  
أو امرأة في الغرب حينما يطرق المصحح  
اسم روميو وجولييت .  
فالمجنون أو روميو هو الك ، ولذا ،  
والآخرين . عندما تقع شهادة في شرك  
الحب الجميل لم ينتهي بنا الأمر إلى أن  
نفس أو موت كما ١٠٠ وهو لاكتساح  
عندما يذوب كيانه حتى يتحول إلى مزيج  
من المتعة والعذاب مصهورين ١٠٠ عندما  
يصبح الحب والمحبوب روحاً واحداً  
ويغدو العالم كله نعيمه وأسماءه بلا  
مضى إلا للحب ١٠٠ حين يصير الواقع  
وأزهم ، والبلقة والحلم ، والامس  
وانشد وانجوم - خطفا واحداً -

ليس وليلاً ، أو روميو ، جولييت ،  
هما الإنسان الأعظم في عالم آخر غير  
هالنا ١٠٠ جاءا ويتكرر معيتهما عبر  
الآجيال . وفي كل مكان قبل أن يتلاقى  
حلم البشرية في عالم بلازيف ، بلا تفرقة  
بين الجنسين أو الأجناس ، بلا استغلال  
وتعذيب ، بلا قساة ، عالم المرسوم ،  
الأرض . عالم الطفولة في براءتها  
وتضارتها ، والحياب في ثقته وقوته ،  
عالم بلا ملصق ولا حافز ولا آت ، بلا  
نم ، بلا قيود ولا حدود ، عالم الصرية  
التي يصيح فيها الإنسان طهرًا بلقي  
مرمياً ويبقى مع ذلك يفرحاً ١٠٠  
والذي يفهم له أن يعرف الحب



بمعنى أنه يفيض للمحب فوقه النفس الناقصة  
عن فعله في نفسه والروح أو النفس  
والعقل والخضوع لخواص الطبيعة  
للإنسان . وهو يتقاسم في كل زمان  
ومكان طاقا توغرت في فضاء التروية  
الاجتماعية والنفسية التي يثبت فيها .  
ومن ثم يمكن الحكم عليه بأنه التروية  
بالنظر إلى طبيعة المجتمع الإنساني في  
عالم اليوم وغلبة العقل على الحيل به  
أن تطبق التروية . ذلك لأنه معما  
كانت له التلازمة المبررة فإن من  
طبيعة مهنة المرافعة والتدليل التلويح  
التي لا يتطرقا أو الفكر الذي  
الذي لا يطمح على المبررات النفسية ،  
والتميز من التفكير الخلقى وعن انزاع  
التروية الموضوعية التي تحكم علاقات  
النفس بما حولها ومن حولها . ومن هنا  
يفرق المرافعة أو التشاب في لحن الحب  
التي لا تفرق لها ويلقى لذلك علما  
مستقلا عن الرؤى والاحكام . ويتكبر به  
الذي استغنى به كمال جوانبها إلى  
طاقة تهبه عزفه وعدم انزاعه على  
مولجها الواقع والتكيف به . وما يلقى  
فيه ذلك من الحياتة والبر وتسايل الصنار  
على حبيب ذاتي الحب أو مقدر . أو  
على حبيب قريب على الواقع ولم  
يستلما لم غلبهما الواقع فوضعا  
بهميها نهاية لحياتهما وأرادا أن يلقيا  
مصرعهما متحلاتين .

ولا يجعل هذا في ذهن مثل هذه  
المنطقة الذاتية التي ذهب الأساطير  
ولحكم على أسرارها بالفساد أو  
الفساد بما انتهت إليه من مصير الجمع .

الصفحة في من المرافعة أو في مطلع  
الحب . سوف يدرك أن هذه الكلمات  
ليست مجرد اللفظ وتعبيرات مجازية  
ولكنها تعبير صادق عن أحوال النفس  
في هذه المرحلة . والنفس الإنسانية  
أقل بغير حد وأصل بغير قاع . لأنها  
محيرة الله وأصوبته في خلقه .  
وكلمات الشاعر الحب هي التي تصور  
كل هذه الحقائق . فكم نوح على مسرح  
الحب والحياة من غرس . هم ونكروا  
لنا شيئا ربما لم يكونوا إلا وجدنا منه  
ضائعا وضاعت نيتهم . . . . .  
فما ولد لولدي لأنه وعب القيثارة  
الضخمة فكان النموذج واللؤلؤ الأعلى  
لهم . وأولا شجرة شمسير لما كان  
فوس وإله الأديوان . بل الله أولا  
لشمسير كثر ضائعا على الحب الذي  
ومارسا له أيضا في حباه . لما كان  
روبير وجرايد . فالفصل شاعرا كان  
أو حبيبها أو رساما أو غيره من أرباب  
الفن هو وحده الذي يمثل الإنسان  
الطلي لا تهب في قلبه كل حواس  
المطر وهوهم ويستطيع تفتيحها  
بالشمسير صها فعمق الاحساس بها في  
نفس التروية أو التلويح . ومن هنا  
يمتدق قول المارني : أن الشعر الحقيقي  
يزيد الإنسان حلاقة في تسليته .



والتجربة الحاشية نفس ويلقي ضال  
نوما خلاصا من الحب الطلي عليه للحرية  
قديم الحب الطري . نصبة في بني  
عزة وهي قبيلة هروية قرى أبنائها  
هذه اللون . وهو حب مثالي مثالي .

## الحب العذري

وأما بلحب ليهذا بل بلحب لولا •

\*\*\*

ونظرة متاملة إلى رسمينا من العصور  
البحرية القديمة في الحب العذري تؤكد لنا  
صقل ما ذهبنا إليه ، بما تشمله من  
مبطلات ولوحات خالدة تجسم  
الاحساس العميق للفرق والجمال  
الآخري للذئب حين يصل الانسان إلى  
السمي وأصيل القوم والميل إلى  
المتطلبات العقلية من هذا العصر مرآة  
لنفس من الآيات الفنية ما يري وجدان  
الطريق ويحار عن عبثه القوي ، ويرجع  
في صدره ذواش الحرارة التي يخبئها  
على الشفوف عاليا للجلود •

ومن هذه الصور ما أبعده شعراء  
للعرب العذريون في تصوير نوعه  
للطريق • وما أكثر ما قرأ كتاب هذه  
التصوير في عهد التمسيل من التمسيل  
في هذا الفرض شكلت وجدته وعملت  
تجربة في الفن والحب • وكان أجمل  
والقوي هذه الاصلح جميعا ما قلته  
مجدون ليلي وأعلى به ليس بن الاصح  
الذي استوحاه شوقي مسرحية الطالعة  
لقد خلف لنا ليس العرب التمسيل  
لعمري قليلا • ولكن لولا • في رأيي -  
التي بها ترك فيه من مواويظ في الحب  
الذي لنا القسم به من غير قبيح فاشم  
وميل إلى الاعوام عاليا به علم جبرك  
في طريقها الكثير مما قرأت وإن جلي  
لولا • ولكنها أبدا لن تقوى على  
محو النصوص الشعرية لهذا الطالع  
للحب العظيم من صقله ذاكري •

ولكن كل من سمع الايام البحرية لذكر  
له حين لا ارتاب في وجوه شاعر  
عاش يوما والحب يكتب شعرا بهذا  
الاسم يراي أن اشعاره متقطعة مثل  
شخصيته • فإشعاره المجموعة الشعرية  
الشعرية التي تركها ليس مثل على  
لغتها في شاعر واحد بعلم وحدة  
الاسلوب الفني • وعلى أنه مسالمة  
تمتة حقيقة لا مصنعة بكم ليرجع  
الناس العذري ولا يلعبنا كثيرا بعد  
ذلك أن كان اسمه ليهذا واسم حبيبته  
التي • أو كان له في التهمة اسم آخر •

بل إن المبررة الاستقاة الشاملة لتكشينا  
أن نتأمل في ظاهرة الحب العذري أو  
الذي من خلال القوم والفضل التي  
تتطور فيه قوم النقاء والفضيلة  
والصدق والآباء • ولش كل هذا لولا  
حوجها إلى الطرف الثاني في الحب  
فانه يذهب بل يصل الناس جميعا  
يحكم ما يكتب الحب صاحبه من مثاله  
الشعر وبيل الاحساس والايثار  
والانتماء للمعير من الفكر • وما إلى  
ذلك من خلال الترميزية الشعرية في  
تدريس المرأة •

والأخري بنا أن تكسر طبائع هؤلاء  
الطغاة ولتصل في قوم مثلك لرسوم  
وراء مشاعرهم وسمو تفهماتهم • وإن  
ناجس يذهب إلى شاطئ النجاة • كي  
تصل حبيب الفسيفساء إلى طاعة  
جماعية وتجعل له قوة بداهة للفسيفساء  
والهجوم لا يصل هم • • • وليس ثمة  
شك في أن الحب العذري يمكن أن يتطور  
من خلال لهجة اللغز الاجتماعي لينتهي  
إلى على مسدود يتم مرة بشعر مثالي  
ظواهر مرشحة لفنية • ويمكن لهجة  
هذا اللغز من طريق تفنيد التناقض  
التيالية التي تال • جاكنا أصم يذهب إلى  
واله مثل هذا الحب يقتل صاحبه •  
عنونا •

لذلك لم من الحب العذري • ولقد  
عنه حركات الهزة والفسيفساء • • • ليس  
عذري لفقره على الجمل وأكل ما في  
الانتماء • • • ونحن لا نؤثر له حواس  
الحسية ونحيطه بلحب لفسيفساء لحنهم  
لنسانيتنا ونسعى دمرة الطير والفضة  
مناي الحرة والجمال • ليس بلجمال  
وحده يمشي الأتالي ونسحق حيلته •

والربيع وتلك التغيرات الصيف . فصورنا  
كلها فيها العنقون الحظي في غصن  
تلقوه قريب .

ونبه الرياح الحارة بعد شتائه  
وربيع طوبى مبدية بطول الصيف  
فيضطرب قلب فيس في صغره شوقا  
وليله ، ويتألف سيم عزائه لبي  
يمطر جواب نضه ويحبل خولة الذهب  
والعواصف الرملية تنفاسا صاعقة ، بل  
يحبل الرمشاء والمصباح جسدك  
رغافة . وبعد التعلق نيام القلند  
وليلي للروح في أسطر موسم الغناء  
ثم يأتي المسيف أحياء ولا تلي نيله  
- ويترج الغناء الكائن بشفة من  
أمل فما زالت للصيف مائة - ولكن  
شهوره تنصم ويغبط طعنا الظلم  
ويحتل الرجاء ويستبد الزجد ، ويبدا  
المرى لعبه المكرا - - ويستحيل

الصيف في أحره إلى جسرات من  
الذي تلح الوجوه وتصمم مسير  
الجوى والحرمان لا تمل الرياح  
لبي إلى نيماء ، فينقش جبل الآس  
وتبلغ مملكة البحر مايتها ، فما ألقى  
المثال به بل ما لشقام بالحب حين  
يلوح الفرق بأمالهم الكبار ويؤد  
أحلامهم الرومية ا

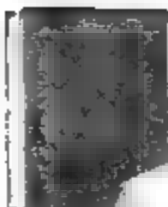
أرليت في الحب تطاهر كيف يودع  
في تصوير لوعه على بصينا بهما .  
فيخلق فيه بين جولنا ونحول جميعا  
في عشاق ؟ ذلك هو الطير الحق - -  
كتر لا يشر على الكشف عنه في الحواره  
للمحبة ألا لغير الخلقون - - أوباك  
هم الظهراء العزوين يؤمهم فيس بن  
القوح - التمسك ما وراء قلعة ،  
ولتتمتع القيم الانسانية والجمالية في  
فكر الحب الطرى ، ولتلم أبنائنا  
- وهم في طريق الطريق - تلك القيم  
من خلال تنويق الفن الأسجل والاصطناع  
به حتى يزبدوا هراقة في السانديم  
كما قال كاترينا العظيم ليراهيم عبده  
القاهر المزيلى .

للتأمل مما حول فيس الروح في  
تصوير لوحة العراق

ويجتذبتني إلى نيماء حازل  
للبي إذا ما للصيف في التراب  
فهذه شهور الصيف عذا لله لتقتت  
فما للذوى ترمي بلبلي للتراب  
١ - مع من الحب المسيل بهجوه  
في النفس عذار السباد ، وأي صغر  
جلى يكمر فيهما ؟ لنقتصد في الشرح  
على أكثر بعد الشعر أحيانا  
أن نيسا فما على عاده شعراء  
التيانية القدامى بحاطب رفايحه في  
رحلة الحياة سواء أكانا حقيقيين ثم  
مجازيين اسمعلا للمصاطف لا عر  
معروف لدى المجتمعات الفنية من خروج  
الروح الجمعي السيطر فالفرع يبع  
من صميم بيته ويصب فيها ، فيس  
حطه ومخرجه سماء ومياته وهذه  
الروح التي تبحر معها في المسطح  
الحديث يبرع الأسماء في التي تمك  
عصار الفرد ومسلوكة وترسم حافره  
ومستقله ولا يستلح عنها حوت ، والأ  
فكره الراى العلم بالجمعية شكت عليه  
لغته - وذلك هو صيب الخطيب المسط  
على الطوائف العزوين الذين يفتكرون  
بأنفسهم جهنم ويستجيبون لشاء القلب  
عون نداء الجماعة المحكوم بالقلوب  
للحرية عزالة الإجداد - وألقى استصمت  
وسولها وصلابها من التجميل المحبة  
بالبيئة .

يتلطف فيس خليفه بصوت ضارع  
بشويه العذل والعبث لفرق أن مجرى  
ليس من صنفهما بل هو جنبة القدر -  
فكر الأباء - ليسوا عنه ويعدنا في  
نفسه الأمل ، ويتألف العمل والجمال  
- أن لبي قائم إلى أرض نيماء  
- لا محالة - مع انوم الصيف ومستزل  
بها ، ومن ثم يصنع أن يظفر إيران  
للقلب بقلها - وما أدرع نصير الغناء  
عن عجب الصيف بالقائه من صلاته -  
فالزمن هنا كائن حي على عسكر في  
عرض للمر ، ووجهه لتمام ، وصوف  
يبلغ لسلطها بعد أن يطفى القسطاء

# الجديد في المكتبة الغربية



محمّد حسن



لميت على يقين من ذلك ، ولكي على يقين من أنه صلفت من كانوا يزوروك : أبناء العلم والفن ، والجيران وغيرهم ، بقية كبيرة ، وفي اللحظة التي وصلت فيها ، سألني أنا أيضا ، وإن لم تكن الصورة التي كونتها في نفس الصورة التي كنت أبحث عنها في عينيك وملاحظته الهائلة .. كنت قد بدأت أني صورته الحقيقية .

وكانت هذه الصورة ضمن الرسالة التي كتبها لها سيمون بعد ثلاث سنوات من ولادتها . بلا إغفال من لورا الملاحظة .. صورة مزجها من لوح لفرانسوا الخلفيات . صورة متغيرة في الفراغ والصور . لأن سيمون وصل إلى سن متأخرة ( ٧٢ سنة هذا العام ) وهو

تغيرت بلبات النظر ، من الصورة الخرافية التي رسمها لأمه في رواية . الأصل المربع ، التي تعد ترجمة شطرنجية لأيام شبابه في مدينة ليون ، والتي ظهرت سنة ١٩٤٨ . البير . بطة هذه الزوايا كانت مكاة ، مفرطة في السيطرة . مقترنة على نفسها وعلى الأميرة .

لصحت في هذه الرسالة في هيريت سيمون . الآية غير المظرفة ( رقم ١٢ ) لام هولندية وآب الماني مسكير معظم . مات وهي بعد في سن الخامسة . وعلى لفرانسوا حياتها من الطفولة إلى

الكتاب : رسالة في نص

المؤلف : جورج سيمون

منذ ست سنوات . توحي

أم الكتاب الفرنسي المصور

جورج سيمون . وهي في

الحادية والتسعين بمهنة ليون . وهي

نفس الشخصية الذي كان يشره فيه

جورج بلانس المصنعة مسبقا وهو

مثل . وله كل الأنبي الكبير السبع

كاملا وهو جالس بهوار مررها .

براقها نورت كانت مبركة القوي

ولكنها عاتية . نظر اليه وهي تبسم

في حرارة وكانها في نول . لذا تخرجت

على باجورج ١٩٠٩ . وظل يرق حينها

يتجدد كل صباح . وكانها في نول

انظر انني ما رلت حية ١

والقد حاول الإيمب الكبير ان يتم

لمبات لكرياته من الحبيسة التي لم

يملأها أياها ليم . موكا على كة

ما يعرف عن أمه التي شارها وهو في

الثامنة عشرة . طسما توفي ليوم .

والطير هو أن يشار البيت ليميني

مستقبله في باريس ٠٠ . لم تقبائل

المبب على حائل حيلنا كما تفرلين . وإن

كن كل منا يتفكر بذلك . واليوم .

اعتقد أن الصورة التي كونها كل هذا

لأكثر كانت مضومة ٠٠ ترى هل امره

الاستان ياته يموت هو الذي يجده

أكثر شطانية هن ذي قبل ٩٠٩ لكني



تصريحاً ، ولأنني ورثتها عنها وأورثتها  
لوريثه ، وهي الحالة التي أصابته بداء  
لأنني أكتله النوم ، وهو أمر غير عادي  
في سبب الكثرة هذه .

ويذكر سيمون زواج أمه الثاني .  
وهي في سن الأربعين ، من موظف جلي  
المعاش بعد عمله في البسكة الممدد ،  
والكرامة المحيطة بالزواج بين الاثنين  
أخيراً بعد ٠٠ وهو ما سيجل أن يراه  
بالتمسك في قسمة « القضا » ، التي  
ظهرت سنة ١٩٦٧ .

ويستطرد سيمون في رسالته إلى  
أمه : « وحدي شعور خفي بلك كنت  
بارك حيلك فريدي أن تطبلي مع  
الغرباء ، به بعمدته فاني الآن ،  
أصبحت أيضاً أكثر اقتراباً منهم ،  
لأنني أسمع أن عالمهم هو عالمي ٠٠ وهو  
عالم المحبة بأجلى معانيها » ا

ولك أعلن جورج سيمون أخيراً أنه  
أن يكتب الرواية بعد الآن ، وهو الآن  
منهكه في ترجمة شمسية ضمنية .  
سوف نشر ناعاً في المصنف ٠٠٠  
ويبدو أنه يمر بلحيرة تشبه تجارب  
أبطال رواياته ، فهو يبتعد شيئاً فشيئاً  
عن الحقيقة وواقع الحياة ، لتحل عن  
مباحث الذروة والمسلكات والفصول ،  
لمبصر في شقة صغيرة بسبعة أدراجان ،  
وربما كانت « رسالة إلى أمي » هي  
بداية التامل في عالم الحياة ومحاولة  
أعنة تفسيرها والرسالة يمكن  
حطارتها بكتاب سيمون دي بوفوار عن  
الأم أمها : كلاماً موضوعي ، وأركان  
رسالة سيمون مفر أميائنا خالية من  
الاعطالة ، ويبدو أن عوفاً سيمون  
كرواني عظم . لم تقارقه ٠٠ حتى في  
المصل الموضوعي ا

لا حياة ا

الكتاب : آتية الانجلو عربي

المؤلف : أجي القوي

هذه محاولة صينية جديدة لطمس  
الحق ، ومع ذلك يجدر بكل عربي أن  
يقراها . لهدمه تكتيلاً للعدو . وطريقته .

للمدبا والشهيد ولول زواج لها من  
أبي سيمون ٠٠ لك أصبحت البطة  
للتسلطة القاسية ، بعد ربح ابن ،  
للسنة بلسة ، لبطنة المصير ، هائلة ،  
تعالى ولكنها لا تفكر أبدا ا

وفي هذا الكتاب يوحى سيمون بأن  
كل أمه ، وفقرها بهذا الفقر ، وعصفا  
على الفقراء من أعذارها ، هو المستول  
عن المستعصية المستعصية من جهة ، ورثتها  
البيضة ورثتها العزلة في الحياة من  
جهة أخرى ٠٠٠ « لدى صورة رؤية لك  
ترجع إلى تلك الوقت ، كنت جميلة ، في  
وجهه المصير واستدارة للشهيد ولكن



كنت أرى في عملة امرأة حبيبية ،  
وربية لا حد لها في العالم أجمع ، ولم  
لهم أبداً من عدم ذلك بين ٠٠٠

ثم يوحى بعد ذلك برغبة أمه في  
استمرار وجود « مجرم داخل الأسرة » .  
« وقد وضع ذلك من واقع المصور  
أخولها ، الأكبر والأخني وأبطل ،  
وأبناهم وبناتهم ولزواجهم وأزواجهم  
وأخيراً بعد ولده ، في النهاية بعد  
ذلك ٠٠ ويكتب عن التكتين من لفولتها  
لغيراً مصيراً مفعلاً : ولادة لمصالحني  
الإعراض العظيمة ، وللأفنية من قوة  
السكر ٠ ثم يصف حالة التوسل التي

## المكتبة الفريقية

في لوى الحقائق وخداع الخوارج  
بأنك أشهر الرجل المنسوب للمسيح  
الناسب رجل في مسرح الاستكاذب  
لمعنى في تبرير الخطأ السياسية  
البريكانية ، في عدة كتب منها لبرنة  
ذمة الانجليز من هذه الاخطاء ... ومع  
ذيرتها بالوثائق التي لا يرى اليها  
ذلك ؟

ولا يجد الاستاذ القوي بيعة اصلح  
فيالطنة . من الرسائل المتبادلة بين  
مير غزى ملكاهون ، العثماني  
البريطاني في مصر ، والفرعيل حسين  
شريف مكة ما بين عامي ١٩١٥ ، ١٩١٦  
والخروج تاريخيا - ووثائقيا - في  
ملكاهون كتب الى الشريف حسين وادعا  
اياء باستقلال الشرق العربي . وملكة  
عربية مسئلة تمتد من شبه الجزيرة  
العربية الى الشمال ، ما عدا المناطق  
عربية دمشق ، وهي حمص وحماة  
وجلب ، وهي المناطق التي كان  
الفرنسيون يدعون ان لهم مصالح فيها  
لذا انضم الشريف حسين بفرانته الى  
القوات البريطانية في حربه ضد  
الأتراك بعد ذلك سبيلهم نكت  
البريطانيون بالوعد وعكس مير مارك  
سايبك ومسير جورج بيكر ، معاهدة  
سايبك ميكر الشهيرة ، التي أعطت  
فرنسا شريحة من الامبراطورية العثمانية  
- في مملكة العربية السورية - وهي  
ما عرف الآن بسورية ولبنان - بعد  
ذلك ايضا ، أعطت شريحة اخرى من  
الملكة العربية حينما صدر وعد بلفور

سنة ١٩١٧ بانتشاء وطن قومي لليهود في  
فلسطين وأخذ عد العرب ذلك - بحق -  
خيانة من البريطانيين .. وأكد ذلك  
صلمة ومؤرخون بريطانيون لهم  
لصراهم مثل لورد كيندريد ، وأرولد  
فريدي .

لقد قلل الاستاذ القوي في ايصاله  
الى قليل حاسم على ان ملكاهون لم  
يعد العرب فلسطين . ولكنه بذل جهدا  
محمدا لكف والتوراة حول الحقائق ،  
لمقول ان الوعد مجرد - وثيقة نشأت  
من مهارة الغرب في فن المساومة ،  
ومعاصر البريطانيين الحالية للغرب ،  
مكتوبين عبر وشمسوس ملكاهون ،  
ومكتوبين لفرقي مير وثلاثه ملوك  
ومعوليهما .. فضلا عن التفسير  
الضابط من جانب رجال وزارة الخارجية  
البريطانية ، الذين خلقوا هذه الوثيقة  
عندا بالمطالبة في حقوق العرب . ا  
ثم يعود القوي فيخلص نفسه ، فيخلص  
في فكرة القوموس ، لمقول ان - وسائل  
ملكاهون كانت - واضمة - في عدم  
الوعد بأكثر مما حدث بعد ذلك مع  
الفرنسيين واليهود ، ثم يفرج على  
ألا البريطاني يمسك بقرعة الفضة حين  
يقول ان البريطانيين لا ينبغي ان يصحروا  
بالدب لانهم حانوا العرب بعد الحرب  
العالمية الاولى ؟

خير ان تكبر ذمة الضمط في كتاب  
القوي ، هي الضطة داخل الخط ٥٥  
اي محاولة الاتهام بالضمير البريطانيين  
بالدب تجاه العرب ، هو المسقول عن  
انهاء النفوذ البريطاني في الشرق الاوسط  
حين المشكوك فيه ان تكون هذه القضية  
من القوة بحيث تؤثر في مجرى السياسة  
البريطانية ، ولن كان كمة عدة ذنب ،  
فهذه لا ترجع الى نكت ملكاهون بعوده  
بل الى مسئولية بريطانيا عن أحداث  
الثاني جرت في فلسطين من سنة ١٩١٧  
الى سنة ١٩٤٨ ، حينما انسحبوا من  
فلسطين تاركين السلاح في يد اليهود ،  
للمر من العرب لتصفيتهم التعموية  
المعروفة -

آلة بلى مستطفي خلعنا لعلاج صبال  
السطرة . علاج هو فيه . بعد انقضاء  
الثقة بين السجنين وسجانه . بدأت  
رسائل السجنين تتحول من مجرد رسائل  
شخصية ، الى مودلت كتاب مودلت  
ورق القليل . يروي مودلت - سجين  
سجن في السجن

كان سجين في السجانية والاربعين حين  
حكم عليه بالسجن في أكتوبر سنة  
١٩٤٦ . ضمن عدد كبير من رعاياه  
الذين بعد الحكم وفي مودلة رغبة  
مطلقة في سجن مودرج . بدأ سجين  
يلكر في مصيره . كل عليه ان يلقى  
٧٢٠٠ أيام في هذا السجن الرهيب .  
بفكره وهو في السجانية والسجون . في  
حالة معينة وجسدية مستطفة ولا شك  
.. هنا نترك ان نجنبنا موقولا لحياته  
داخل السجون لا بد منه اذا اردت ان  
أقل حيا ولا أصاب بالجنون .

ولكن لخصائصه التي لحياته للسجين  
لم يبق الا بعد تلك ومكة من مودلة  
بمطري الجو التي صبح سيلاندو بولن  
٥ صباح يوم مفرق من أيام يوليو سنة  
١٩٤٧ . ٠٠ هنا تقيمت له . لأول مرة  
بعد نظام الملاحة الذي في السجن . ان  
يلقى نظرة على نظام الحياة في بلد  
قوى متفرا مفرقا . ٥ فطار بحدسه .  
وبأخرة تهادي على ظهر الكتب . وحفظه  
هالكة بصلاته منها الضمان . ١

وفي سجن سيلاندو جيا بضم خط  
البناء طائفة اللحنية والجميلية في  
لحسن حالة مكة خلال الطريق سنة  
الليلة . وكان التخطيط للخطوات

الجميلية بسطا . لسجن حيا يمكن  
الاحتيا . وكانت هناك الاعمال اليومية  
مثل تنظيف الزنازين والامرات . واحيانا  
الزنا . وكانت هناك الزنازينة  
اليومية الاجبارية . وهي التي في قاعة  
السجن . وهكذا أصبحت زنازينة  
والزنازينة والاعمال نشاطا منها . ومثل  
التي ساهمت طويلا في قاعة السجن كان  
يروي بعد الكيلومترات التي عليها .

وراضح بعد ذلك ان دلفم للزنازينة  
كل هذا السجون هو كرومية العرب . تلك  
الكرامية التي تفرغ الكتاب من مضمونه  
وقيته . لأنه يقتل في السجون  
والخسوعية . خلعنا عندما يلقى  
ان العرب حصلوا من البريطانيين على  
ما يستطون . وفي الثورة العربية لم  
تكن سوى ٥ فرقة فارقة ٥ . مع ان  
الفرقة التي يلقى حيث . الثورة وحق  
قال ان فيها - اي قيمة الثروة  
العربية - للفرقة البريطانية كانت  
عظمة ١



كبير لا محبة لهم ممهبة  
السجون . ولا يعرفون حيا الا ما ترويه  
الصحف . كل ما يعرفه الاسكن الماس  
هو ان السجن قيد رهيب الحرية . فيه  
يجتر السجن اقل والندم والحرية في  
أيام بلا تاريخ . حذب السجون بالصفة  
القارية مجرد لفظ بلا مضمون . لو  
شكر حابة في قراءة هذا او عساه .  
لذلك دفعنا كثيرا ان نسطر التجربة  
السجنية مفرقة بناء . فالسجن لا يمتد  
المشاق فقط . بل ويستغل فراغ السجن  
في عمل مفيد .

البرت سجين من هذا السجن الاخير .  
وسجن هو مهتم فطر الاكبر ووزيره  
لحسن التسلخ . الذي حكمت عليه  
ممكة جرائم العرب التي عفت بيمين  
فورميرج بعد الحرب العالمية الثانية .  
بالسجن مفرقة عاما . بعد عشرة ايام  
من مودل سجن . ورغلة . من سجين  
فورميرج الى سجن مسجاندو . على  
الاعراف الغربية لندوة بولن . حوض  
طيه السجون قولى طير . تهرير  
رسالة الى أسرته في مودلة مودرج .  
هذا السجون مودلة في مودلة فصل ليل  
في بولن بعد ان حرره الطلاء . مع  
غيره . من السجون في مودلة مودل  
الصلاح سنة ١٩٤٥ . ولم يكن طير في  
الذي يسير مودل . ولكنه حفظ حوله

## المكتبة الخريبية

تمد أول مرجع مؤلف به عن فترة الدار  
في الغيا . ثم هذا الكتاب الثمين .  
الذي يفي من أفكاره فيه . أنه رجس  
مؤهب . حساس ومغول . ولو أنه .  
كما يشرف هو . كثر مغرورا به بشكل  
لا يتصوره عقل !

وراضح من التكرات أن المؤلف كان  
قد انعم تلمعا عن الرمان والمسكران  
والناس . قدم بهتم بنظام التخصيص  
الرياحي في برلين بأكثر من أنه كان  
مدعاة للمضيق . ولو أن . القول  
المختلف . برأجه ولغتها ومبادئها  
انضت نوعا من التفكير وحللا من  
الأولى على حل وجوبنا . أما باقي  
للساجين للمنة . وكلهم كان مريضا  
بشكل أو بآخر . فكانوا . أطباء من  
النسب غير للتلف . أطباء جوية دائمة  
للتكوى . ٠٠ كانوا يمتدحسون من  
اعتزلت سير بمؤنيتهم الجماعية  
من جرائم هلك . ٠٠ كنا أسلحة في  
في ابتكار التفكير للتلف من فيه  
بغير . وفي سنة ١٩٥٢ بغير  
الذي لا ذلك يدراني إلى اليوم هو  
كيف انضمت في مثل هذا التظلم  
للجامي . ٠٠ ويرى بعض الطرائف من  
ربلته . خمسة لحيات مهس غير  
الفترة وحركته .

وكل من المستحيل أن يظل سير على  
اتصال دائم بوجته وأبنائه السنة .  
ولكنهم كانوا دائما في ذاكرته . وحين  
يذكره . كان من المستحيل أن يكون  
الجود الذي أوجههم به في قاعة الرعاة  
حميرا من طبيعتي . كان هناك دائما ما  
يشبه الجدار بيني وبين الآخرين . لقد  
حاولت جهدي أن أضي هذا الجدار  
الذي جطني فريدا بين بطانة هلك من  
زمننا المساجين !

لهذا لا شك فيه أن البروت سير .  
بمؤلفه . ه ه ه وثيقة انسانية من  
الطراز الأول !

ولغيتها رحلة ممتعة في دنيا الحرية  
بعد هذه الكتب مترات ٠٠ في ٧ من  
أبريل سنة ١٩٥٧ . كتب يقول : « أنا  
الآن في قلب ادهال الهلاك وطيلة اللحظة  
صوف أصبل بيلنوس بعد خمسة  
الغبر » !

ولكن الصحة الحكية كانت أهم ما  
والتي سير . ولحسن الحظ اعطته إدارة  
السجن من « الحاجة للحكية » بسلامها  
للساجين باستمارة الكتب من مكتبة  
السجن التي كانت تحوي أكثر من ١  
الف مجلد . ورغم الاضاعة الضخمة .  
خمس سير من ثلاث إلى أربع  
ساعات كل يوم للقراءة . فقرأ بينهم وعلى  
طاق واسع . ولكن يبدو أن رجبة  
سير في المكتبة في التي أسهمت في  
نهضة الامر في احتفائه بصمته للحكية .  
وفي أول يوم القريبه يتولى كثير . كتب  
يقول : « الآن تسطر على رجبة ملحة  
في الاستفادة من وقتي في كتابة فيه  
ذي أهمية . ترجمة حياة عتق مثلا . أو  
وصف السنوات التي قضيتها وزيرا  
للمنطوح . أو يوميات الأيام الأخيرة  
للحرب . هذا يعني تحويل رزنامة السجن  
إلى مجموعة فكر وشكل رياضي  
اليومية في لقاء السجن . كانت أحييت  
رجبة عارمة في النهج بها كنت أتوى  
عمله . »

وه تليق هذا الجهد في ذكره  
التي طبع في اسفل سنة ١٩٧٠ .  
بمحرران . داخل الرابع الثالث . « التي



## ليته مثلك ..

روح القليلين

عشت يا قلبي له ترمي هواه  
تسر الليل حينا وخسني  
وظنولي في الدعي تصف بي  
أم تبادي قاسيا في حيه  
عاش في تيمك بضيا باسم  
لظقت من بعد صمت جائر  
هل ترى مثلك يرمي عهد  
يا كريم البغفر مزهو الشنا  
أم تراه حاشيا لا يشي  
ربما قد هربك الزهو به  
وأنا شط أمان بساميت  
وأنا همر من النور صفاء  
وظلالى وارفات حسوله  
هو طيفلى وأنا دلكتيه  
واتق منى قلبي مهمله  
أترى يحلم قلبا ضيقه  
يا ذكى البيض قد حيرتى  
ليته مثلى أن في الهوى  
هو حلم القلب في غير الهوى  
ليت غلى كان حتما زائفا  
وترى الدنيا اجسادا في جهه  
وتنادى القجر لا يلقى مناه  
أهواه لك ياق ما سسلاه  
ثبوة للماضى راحلهم صباه  
فتبدي شيدوه فوق السواد  
ثم قالت بعد طول الصمت آه  
أم ترى ياقلب عن قنرك تله  
هل ترى مثل آية في هواه  
عن هوى الاطفال في زهور القواء  
لم يصنى ضل في اليه صلاه  
ضوء الوهاج كي يمدى خطاه  
قلب من أهواه ضمت ضفاه  
يحتى في دلمها ما شجاه  
أترى يستبان قلبى في جهه  
تبادى ملدى ماذا جنه  
يا لقلبي منه يالى من أساه  
هل ترى القلب بالشار يدهه  
وحده في القلب لم أشرك سواه  
وهو في ديباى لى كل الحياه  
فإذا الصبح بدا غاب دجاه

میشیل تحکیم



و جملہ برائیوں سے روک دینا۔

والحوادث الطارئة والآفات والفتن  
يحمل الناس بغيرهم في ذلك فثقلوا  
بسطرة مصالحة سعادته كفى من الارهاق  
النفسى وذهاب بساطته على غير حيلة  
تجوز في ذلك من هائلة التي أخرى  
وعلى هذا لا بد من برهنة قوية كبرى  
تثبت دعواه ثبت بطريق واحد

هذههم جميعا أساسا للأفراد من  
يعرفون هذا الاهتمام إلى المثل الناطق  
وبعد الانتماء عن طريقة لتسعد هذا  
حب الناس. وتتميز الامكان من جهة  
هنا ما يعرف بحرم قهره والمدين  
يقدرون على أن رجال المسؤولين  
أحياء على أنهم أوتوا حرم لم  
يركبوها أصلا. كثيرون في المدن  
التي هي وحدهم الذين يوافقون  
لهذا. ولهذا السبب على كثير من  
الخاصين الصغيرة تحريمه من الفرائض  
سحق سرا حول من الاعتراف بصله  
أو الكادية

وفي كتاب «المحاكمة» تأليف كاتكا  
يقول أن الصين جويك لم يعرف  
التهمة التي وجهت إليه ولكن قيل له  
أن أعدائه وعائلته قد هجرتهم وبغرت  
منه أما الذين يعرفون هؤلاء كما  
كانهم يتركون في حالة يرثي لهذا وفي  
حالة دالة من النكوة والتمسك بين  
الحواف والأهل وقد هذا بعضهم في  
غرب المحاكمة وقد فرت أصعبهم  
مسند القلق الدائم وعدم اليقين  
مقابلة. وبعد وقت أن اجلا أو عاهلا  
سوف يصاب الواحد منهم بأس شديد  
ويصبح من السهل اعتراقه أي شيء.

هكذا كتب الكسندر وأنتونج في  
كتابه «التهمة» وقال أنه هو نفسه  
تعرض بل هذه الحالة عندما ضغطت عليه  
بعض التوسلات لكي يفسر حالة عطف  
وبعد الاعتراف بمعرفته. وعلمنا  
فمن عنه رفض الحق أن يكون في  
أسباب أعماله. ولكنه ظف إليه أن  
يعود إلى عمله. ويراجع تاريخ حياته  
وعاد وأنتونج في عمله واستعرض  
تاريخ حبسائه يوما بعد يوم

وتعلم بعد هذا ولكنه لم يجد تسبب  
تسببه وأخيرا تمكن حديثه وقبض به  
في عام ١٩٣٣ عندما القود مع دة  
من القاري الإغاضيو في محتواه بقل  
مستأنه وفوروسوف

## أصل قضية غسيل الخ

أحد من أعضاء من أشهر عائلة غسيل  
الخ في موسكو منعمه واستمدوا  
كعلاج لنفس بريصه ولا يزال  
يستخدمها المدافعون لشبهة انهم

وعنكر وود حريص أن الإيدي  
أصعب من الرهبر الذي لمضاه من  
الامر من المصنعة وكان طريقهم  
أن يرفض المرضي في برنامج الرضا  
وقامت الظروف حتى فيها. معانا وسبط  
على إلا من من الإغواء والأجواء  
ولاخط الفيلسوف أرسطو جيد. بعد  
أنه لم أرى مكشك أن هذا هو طه  
الموسم كن لا بد إلا أن أشار هذه  
المراطف صناعية.

وفي تاريخ منعمه منعمه أن تاريخ  
الحواف وتضمنها لكثير من الأفراد  
الجميعة لصناعة كوسيلة للحريكة  
من حالة عقلية إلى أخرى كانت صحن  
الغيبه وطيس صور الخلفي والاصل  
مجلها صور المناظر الطبيعية وبريط  
وتصنيف على هذا التحويل كان طه  
التي حد كبير التحويل من الجميعة  
للجميعة أو العكس، وتأثير الحشرات  
والصدمات الكهربائية على الناس  
بصورة. ونظروا في كتابه «جساسة  
جديدة لنظام» وفي جصع هذه  
العالات كاز النظام القديم لاستجابة  
أفراد للمؤثرات مبتر عطف ويحول إلى  
نظام جديد يسهل فهمه.



## التجسيل التفسيري لتجسيل الخ

يقول عطلو النفس ان خبرة الانسان في صباه والخبرة التي يكسب بها عرطله لها اكبر الاثر في مواجهة لاعدائ الحياة بمستقبل وامستجابة الانسان للارفاق ترجع فصلا في مرضه المصطب فوما اصوب به من اجتناب عصبي وطبي في صباه \* والطريقة التي يتالج بها المصبي حفاكه لها اكبر الاثر على مجريات حياته عندما يتسلط طود الرجولة - وقد وجد روبرتفيلتون في فراسته المكثفة عن المدين احدى أهم التجسيلات عمليات تجسيل الخ - وهذه علاقة قوية بين تحكم مصطب في المناقطة اقتناء صباهم وكون مرعة تأثرهم بتجسيل الخ أو عفاهم له \*

وكثير من طباء النفس والتجسيل للمدرسة السوفيتية لا يتفقون مع العلماء عطلو النفس \* وبالرغم من أنهم لا يتكفون عليهم نظرياتهم \* الا أنهم يختلفون بوجهات نظرهم عن الخ على أنه نظام أي يستجيب إلى حبهوات مختلفة بطرق معينة \*

ويعتقد ب \* سكينر أنه يمكن تغيير هذا المصطب إلى علم أفضل من طاقته ما أسماه \* بالتكييف للشر \* وذلك باليجاد طرق أفضل للتكثير والملاوة \* ويمكن تحقيق ذلك عن طريق \* برامج مخصصة بالعلم والنظريات للتجسيل

وفي المصور الرسلي وبعد أن غشي الحوت الأسود ظهرت الشمسات هيسترية

في أوروبا وأما بعض الأوروبيين وقالوا عنها أنها غروب لهبالي من الشمس والانهيار للذين سببها الرباه للقاتل - وكانت حركات الانسان في شمس هذه الرقصات حادة وصعبها حراخ وعويل - وقد التفتاه من القوم أن أفضل طريقة لايكاف هذه الوجوه للعامة من الجنون الانساني أن يسمح للرئيس أن يستمر في وقعه حتى يصل في نهاية الامر إلى حالة انهيار مطلق \* ولذلك أخرج هؤلاء التفتاه فرقا موسيقية لاثرة للرئيسين والانهيار منهم بسرعة وإطلاق فرق من المصارعين لمرهم حتى يفسدوا قوارهم إذا لم تؤثر عليهم المصطبي التاثير للظوب \* وقد أن يلقوا من الجناهم يحبون يهوء إلى منازلهم \*

وفي حالة الثرة المرافف على هذا النحو فإن التجسيل يتم في الحال \* وفي كثير من الحالات كانت كلمة تقسم حلوما الانسان وتضمنه للتجسيل المباشر \* فعندما يهود الطفل فوق طاقته يحدث له انهيار وفشل وعيه

دورته \* ويؤكد صابحات بعضا مصطب للرجل أو الكاتب بالهيسستريا عن أثر الاجهاد للزائد الذي لا يستطيع العقل أن يستمله فإن مرعا ذلتها وصفت على الاثر لصمية الانسان وقد يؤثر ذلك على نتائج تصرفاته العقلية \*

المؤثرة . • وتقسيم السماس الى  
حجرات .

ومن الروايات الاوائل الذين فكروا على  
دراسة • تسجيل الخ • عالم النفس  
الروسي • ليفان بلالوف • الذي حصل  
على جائزة نوبل في علم ١٩٠٤ لهسته

المقيم عن • الاتكاسات المبرولة •  
واله عملت نظرياته في الغرب • وشعر  
بلالوف وقتا طويلا بحدث انهيارات  
عصبية في كتاب التجارب وعملوا  
الى كتاب مختلفة نمسا مما كانت  
عليه امسا • ووجد انه من المستحيل

اصابة أي كلب بتدمير عصبه وذلك  
بلحذاه انشراط في جهازه العصبي  
من طريق اشارات مختلفة مختلفة •

ومرجه الانشراط والاهتمام الذي  
يحملها أي كلب تعتمد على مرجه  
الموروث وطروف القوية التي نها فيها  
ولكن في النهاية ينهار جهازه العصبي  
من اخره •

ووجد بلالوف انه بمعالجة الجهاز  
العصبي للكلب فان مسنوكه يبدأ في  
اللقين على اثر • وتقسيم عن ذلك

ثلاث حالات • حالة • التفاعل • حيث  
لا يستلزم الخ ان يميز بين الانبهات  
الضعيفة والقوية • وحالة • التناقض •

حيث يستجيب الخ للضعيف كالمعتد  
من القوية • وحالة • التناقض المثلث •  
حيث يحاول لتسلسل الكلاف من

الاجابية التي للضعيف والعكس والعكس  
ويطرق المصنف حيث فيمكن في  
انهتجرك مما حصل بلالوف بقاء حيث

كان يوجد عدد من كتاب التجارب في  
الكلابها وحسب القوي والضعيف

ما اكتسبه للكلاب من صفات جديدة •  
واستغرق المقام عدة اشهر في تدريب

الكلاب عدة اشهر وكان ظهور أي ماء  
امت باب الفصل بنسجها ما تعلمته •

وليعمل بلالوف على تقوية جديدة  
فصولها انه عندما يحدث امتحان  
للجهاز العصبي أي حيوان فانه يصل  
على حمية نفسه من الفواصل المؤثرة  
الضعيفة عليه •

ويظهر بلالوف لياكوف وسالار  
فصل الخ السامي بالرغم من انه كان  
شديد الانكسار للضيق للسوفيتي ولكن  
السوفيتي قبلوا منه بروح طيبة •

وبان الحرب العالمية الثانية وجهه  
للتدريب انطرح الى نظرية بلالوف  
والرغم من ان للتفكير طورا يفرحون

التفكير بان الاتساق ليس كلبا حتى  
تطبق طيه نظريات بلالوف • واعطت  
الحرب الفرصة للتفكير لبراهنة

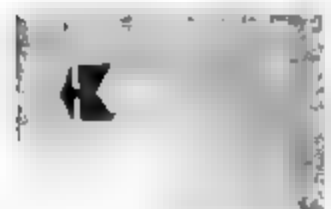
تصرفات الرجال المدنيين تحت ظروف  
غير مألوفة • ونشر دكتور دوى حواشي  
وعنه من زملائه بحوثهم التي أجريت

على خمسة آلاف شعبة في اقسام  
المسكات التدريبية • ووجدوا ان

معظم الجنود الذين بلغوا الاستعدادات  
بسبب الانهيار العصبي واضعاف  
الحرب كفروا في امراس مثل ذلك

التي ظهرت على حيوانات بلالوف •  
واصبح الجنود بلغوا لفت جديدة في  
الرجح من حدة التفاعلات التي كانه

تجرب في مبادئ القتال وزيات الحماة  
وفقدوا الذاكرة • وعدم قدرتهم على  
التفكير بين الاعاء • وبقي انفسهم •





شعورك إذا لم يكن عليك بالاحكام كنا هو الحال بالنسبة الى ٢ لك بدأت أفكر في أن أحدا أصبح لا يهتم بمصيرى ٥

وتحدث هذا الاتهام والتهمة لتقارب العلاقة بين المعارف ومختلفيه وليس يتحول شعوره في كسر الامر عنسبنا يصبح مختلفه هو مختلفه وأمله الوحيد في الحياة على أساس انه يحاول أن يخلصه من الورطة التي تربى فيها إذا استجاب المسئولون لشروطه ومعدوا لأوامره ودفروا القضية أو صغروا طلباته -

ولست أنا لرويد في كتاباتها • الذاتية وممثل الدواع • هذه الصلة النفسية أو القاسي النفسي الجسد بقولها • الاستكنا الكاملة والمضروع القام لخصم اقرى من الضميمة • ونعزذ بها للرأى بهير؛ كولر الذي احتجها مختلفها لمدة ١٨ ساعة في • بدوم • لدى الحاكم براشنتن • لقد قالت به الأراج عنها أن مختلفها جعلوها محملة جسده ويجب أن تخرج عنهم الحكومة ولا تسهم بسوء • • وعلى لك لك كانت هناك • علاقة • بين المخطوف ومختلفه هي التي صرّز نظريات علمساء النفس • وفي عام ١٩٩٩ اختطف الميسسفير الأمريكي لبرازيل ولكن لم يجد انه اللاء فترة الامتثال لمحدث طويل مع مختلفه وفي نهاية الامر جا بقتع بوجهه لفرهم ويتعاطف معهم • وتأسيس للعلاقة

وكان معظم الجنود الذين لمسوا المستشفيات مثل كلاب بطرقه مستجابا

للانتهار المصبي والعلاج بالمخدرات أو الإيهام • وفي عام ١٩٢٠ اقترح رديم براون أن الظهور النفسي كان وسيلة فعالة في شفاء المصلين بلشعريات مصيبة من علاجهم بالإيهام تحت الظروف الطبيعية •

## الغسل وغسيل الخ

إن الجندي أو السيفي المصين على علم دائما بإمكان وقوعه في الأسر حتى الذي يطمح موهب لفضة علم الإعدام فيه

يستعد عقابا لهذا المصير إما الذي يخطئ فانه يترك في حالة غائبة من الفقه • والخوف من أن المسئولين قد يرتكبون فيينا يفسد إمكان نجاحه • وقد قالت بالترقية ميرمست التي فيها في شروط تسجيل به أن خطفت بضميمة

إبام • الامر مزبوه لك حلا لتتأكد من أن المخابرات المصيرلية إن قصد حياتي بمتعتها والفراف فيه شيء • •

وفي حالة الاختطاف فإن حياته تعتمد على نجاح مخروع مختلف • ويروجه المستط عادة حالة من • انتهته النفسية • لتعريف • لك رفض والد باتروفييا ميرمست أن يطمح أربعة ملايين دولار أخرى إلى مختلفها بصفة أنه ليس لديه هذا المال • الحرب عليه باتروفييا بنفسه ولشمال فائقة • التي أعرف أن لديها المال • • وكيف يكون ١٢٨

تلك المرأة في حسنة الطهارة  
 وأصبحت في حالة لا توصف من الخوف  
 والاستسلام . وكانت قبل أي شيء امرأة  
 به مفتكلي . وهناك قصص كثيرة  
 تدل على تغيرها من وقوع منسوبات  
 الطائرات في غرام المستعصمين الذين  
 قاموا بشفط هذه الطائرات . ويمكن  
 طمأننة النفس ذلك بأنهم قد لن الصب  
 يمكن أن تكونه حركات قوية وجارية ،  
 ولا يهم أن تكون هذه الحركات مناسبة  
 أو غير مناسبة .

### تسبيل الخرج مرحلة من مراحل الخوف

يقول جوست ميرلو لوطال الفلاسفي:  
 كل انسان له طاقة اتصال معينة ولكن  
 لا يعرفها ماها على وجه التحديد .  
 ولا يستطيع انسان أن يكون لنفسه  
 إلى أي مدى يمكنه أن يقاوم أي ضغط  
 من الضغط . والمرحلة التي يتم فيها  
 تسبيل الخرج أو الاعتناء تكون مرحلة  
 من الخوف المطلق والقلق والاذن .

ولكن كثير من الأحوال ينام الناس  
 حتى ما حدث لهم . فالإبناء الذين يهربون  
 منهم أبائهم يكونون قد انهمسوا في  
 أرواحهم . والمرأة التي تترك زوجها يقع  
 في براثن امرأة أخرى تكون هي السبب  
 الذي أجبرها هروبها . تلك الحفلات  
 بالترنيدو عبرت عن أباها ولسم  
 الطراء ولذلك أصبحت هي المستعدة  
 للخطورة بعد أن فعلت معها مستبلا  
 مؤثرا . وأصبحت نموذجاً حياً يربوه  
 طمأننة النفس في وقتنا الراهن .



وليس امرأة اجبرت في  
 عملية تسبيل الخرج

الانتماء مع المختلف المستطوع أن  
 تصنع الفارق بين الحياة والموت .

يقول أرويد . وعند ما يواجه انساني  
 ضغوطاً عظيمة لا يستطيع حالة تحملها  
 فانه يتصرف بطريقة بدائية تصرف  
 بالارتداد . أو بطريقة صهيانية .

وهذا أثبت ذلك جون بيتي جيليفيد  
 للبليزير جيني في حديث تليفزيوني لا  
 قال أن حالتها المقلبة للقاء شهر  
 الاعتقال الخمسة كانت كإنسان يسبح  
 في الفضاء بين الحيلة والخيال وكانت  
 الشعر برائحة نسبية وأذا ذلك ما يقطعه  
 الانفعال . الصب بالمسحارة أو الصلبي

## الحلال ..

### ● نصر الدين عبد العظيم ●

● عبد سيف الصالحاني - الرياني :

- أعيها . ولا أحب أن يقرئ في الصباح موعدا : الفوجا !

في الهداية . وطعنا جمع الحب بهذا . فليوجا وأنا ١ - كنت أقرأ مجموعة أصال الكاتب جيهير أوسكر رابله . وأعلمي أعجبت أن لاأرت يوما بمأثورة فلها لصديق عاقل ميموم وهو يشد الله للمصفا :  
٢ . لا يا خني المصرا ! له ظقت المرأة لنعجها . لا لنعجها ! .

ويعطف الحفظ الآخر علي . حتى جعلها - الفوجا - لمرأة ...  
فصبرت أعيها ولا أقول أن أعيها ... وكلفت الكتابة . ولا قرأت حتى اليوم . التي بالحب وحده وبغير فهم . ثم قد من خبيثي الفوجا شيئا ... فلم أكتب ما كنت أطمح إليه من الهدوء وشدة التلاشي والارتان . بل أعلمي لصوتها لحن مما كنت : خلف . وجموها . وانصدم صبر !

● أحمد حائل عبد اللطيف - الإسكندرية :

- لطالما استقر قلبي حذاء المصرا لكلمة : الإيمية . وخاصة حين نجيء وصفا الرسول العظيم محمد . فيقال : الذي الأسي . ... كنت أسي أن كلمة : أسي وصفا للنبي . بمعنى أنه لا يقرأ ولا يكتب . معنى لا أقبله . ولكن لم يكن غير طعني ما يدعفه ...

فإن إن صاعدت في مطالعتي لاستلذا الدكتور طه حسين . الراني الأصوب ... الكلمة : الأسية . في الأصله كان المبرزين يلقونها علي كل من ليس يهوديا أو من تأس خارج اليهودية ... لما استعمل كلمة



أمر بمعنى لا يقرأ ولا يكتب لهذا استعمال جديد ... فمثلا النبي الأمي  
يعني النبي الذي هو من أصل عربي ، والذي هو من لغة أخرى ، كلمة  
« الأمي » يدل على القديم في هذا .

وعلى ذلك « لا تقرأ » فإذا استعملنا كلمة الأمية بمعنى الجهل  
بالقراءة والكتابة ، فقد نكروا أن الذين يحصلون للقراءة والكتابة  
مناهجوا ليسوا عربيين فهم « أميين » سواء أقرأوا وكتبوا أو لم يقرأوا  
وكتبوا ، « ذلك بأنهم تعلموا ليس علمنا في الأميين سجل » ...

### ● ماهر مصروف حكي - للعلمية الجديدة

« ليس بالخطوح وحده يبلغ الذنوب في القصر شأن الخلقين 1

لا صرف على نفسه ، ولكت في البسملية ، بمفرد « علمية »  
شعرية كبرى ، قبل أن تكملين مرحلة القلمات والأشياء الجديدة  
وتجديدا 1 ... ألم تسمع بما وقع للشعب ملكه ذهب يوما إلى مصديقه  
موزار العظيم ، وسأله 1 « أريد أن أكتب سيمفونية ... فكيف أكتب  
سيمفونية ؟ » فقال له موزار : « مع السيمفونية على لكي 1 وحاول ، لأن  
لحين أغنية ... » فعاد للشعب يقول : « ولكنه كتبت سيمفونية وأنت  
في المفارقة ... » فقال موزار : « نعم ... ولكني لم أكن أحد أكتب  
لكيها 1 ... »

### ● حيلم كليل - الاستكبرية 1

« أين هي التوكسية الجديدة ، في المسلك وفي القصة ، من  
المجهر الليلية ، وأزمة الخلق الخالية ؟

إن الفلسفة والقصة ، تكتسبان طابعاً واحداً - ضيقاً ...

و « الواقعية الجديدة » التي تزعم بها الفضة جدا وموجودة قبل  
أن توجد كنت بما يتجاوز ألفا والمثلثة عام . عندما أشرت بمناوبة  
داراً في المدينة بمتن كلف دينار . من صاحبها الذي كان قد اشتراها  
قبل سنوات بثلث خمر 1 ... ومع ذلك نظم الرجل وشبه له نفس وهو  
يقول : « هلكتي معلومة 1

مع  
قرا  
القول



كله كانت الشكوى من غلاء مجهر النساء الكروسلات . حتى دوى  
الرواة أن عمر بن عبد الله ، قد أجهز علفقة بثلث كلمة ملهون مرمم  
وبلغ مجهر علفقة وقتلك ألف ألف مرمم . حتى نطق على ذلك أحسن  
الشعره فحدث إلى عبد الله بن الربيع يفرل :

أبلغ أمير المؤمنين رسالة  
عن الخليفة بأكل ألف كسل  
لو كان حقيقا لكان مطلقا  
من ناصح لك لا يريد خداما  
وليت أجناس القباب جينا  
وليت ما نرى لكم لا نلعا

و... بالنسبة ، فقد كانت هذه الآيات صيدا موفرا في عزل  
لزوج السعيه من ولاية البصرة : ...

● عزيز غلام - حدائق القبة :

- لم تكن أذن أن هذه العناية الخاصة سوف تكون كل هذا الجدل

أنا ، يا أبا ، وألف مطلة للحدث من حسي - استحق الحقيقة  
والواقع فصحرا ولا يمينا ولا أصملا ولا أكره ولا معترف الانت  
ولا جاني الملاح ... ولكني زعمت ذلك في رد على تقريره كتب  
يسأل في العدد الماضي أن يورس ، وكذلك رسالته مزجها من التذكاء  
والبسطة بالخرنبي ذلك بأن أدامه فأقدم له نفي بهذا الصورة القديمة  
المفيدة .

وآخر من حولي الجدل كلمات ومكالمات ...

فقط لي وفي الأمل والاستقاء ، قلتي .. نصت كذلك ؟

وفرح من لا يرضيهم هذا أجوبتي ، قلتي .. كذلك ؟

ورسحت لي رغبة رابطة صورة مع التوقيع لعم لها العين من كل  
ذلك ؟

و... أن استسلم لأفراء ما بقي من أحاديث ما حدث . فما في  
أمرى ما يملح كل ذلك ... ليس كذلك ؟

● شعري عبد الرشيد الصيلة ، جيزة :

- لا فضل لي ، ولا ذنب ليضا ، في الموضوع : ... أفراء هم  
الذين يجمعون بأستلهم ، الجور ، قلبي الذي تحسه في بعض الطقات  
لهذا الباب ، وما لا ينعكس عليها من روح الأسطورة أو الروح أو الحزن  
والطهر ؟

فأما تكون الأسفة خيلة لأن الإجابة تسلك طريقها في ذات  
الأسر ، والنعكس صحيح ، وهكذا : ... - ولنا ، صديقي ، لا أصل

مؤازة - أي سؤال - لاى فكره ... ولكنى أعجز فى إيجاد كثيرة من  
إن أقدم فى هذا التعديل الضيق ما يرضى كل شاعر أو أخصاص يذهب إلى  
ويطلب منى لى رأى الأخصاص ، والله الموفق ! ...

لو كان الأمر يعنى التخصص مطلقا أو جزءا من اختصاص  
التخصصات لسميه - مجلة الفراء - تكون ملكي لاهتماماتنا وتساؤلنا ،  
حوارا ، وفكرا ، ولكتابنا ، وعدد لبروم ... خذنا !

### ● أحمد الأباخيرى - لم يكرر الذاتية :

- التحيات والسلام والأعجاب لك وللأجزاء أساتذة وزملاء ...  
- اللقاء - هي الأصل لغة هي : المجلس - العيادة - الجماعية من  
الناس - السخبة أو الزوارة أو القصة التي تلي في مجتمع الناس ...

- التساهل بالنسبة لي - اتهام شام في غير موضعه - فهذه  
تركيبا روتينية معقدة لحكم هذا الأمر ، ولست كما تقطنى المستقر الواحد  
أو حتى للمستقر الأوسط ! ...

### ● بهاء سبيع - للعالم :

- لا في - الزمور ، ولا في - القائل ، لكثير كتابات بالعامية ، ولا  
تظن أن هذا المعنى الذي أعجبه فيه لا مظهر له في الفصحى ، كان له  
في الأسم والحدث نظائر تسبق وتتفوق ... وكثير من أجل ما تقرأ  
وتسمع من نظم للعامية بكتيب بطريقة - بأخرى من القترات ... ولعل  
ما جعلت به في العامية أصله هذه الآبيات من القترات للشاعر عبد  
المصدق بن المنزل !

صرفت هوائى فأنصرفت	ولم تدع الذى مسكنا
وبنت فلم أمت كالمسكنا	جليه - ولم تمت أسكنا !
كلنا ولهم في القسطنطيني	من عله ! خلفنا !

● مختار محمود عروى - الكترونيات بنها رسالتك وقولك ! -  
والصبيته رقيقة وحريمة ! ... لعل يرضيك أن أهديك بألفه أعجاب ،  
وحلقة أمتيات رائقة !

● إبراهيم راجب المصطفى - عبد الحميد السيد علفه - ظفرت  
إبراهيم الجمال - أحمد الدبرائى خليل - سليمان المصطب - أحمد  
سالم - جبرور - مطوية : شكرا لاهتماماتكم بدراسة عروى ولورائى  
للشعر ، معاولاتكم محبذة ، ومحبا بكم لمتابعة فى أسرة - الزمور ...

أحمد  
أبو  
الملك





● لحظي غزاه . صلبت ملوف ، يتعطر بتأيد اقتراح ، مسابقة كراهية  
في الوقت الحاضر ، أجهلك في مدح الرسول الكريم ، خواطر خبيسة  
وليس حيرا ● إبراهيم للمحمد خلف الله - قطر ، غريبة ، خطورك  
والواحد ، خواطره منطقتة ورقية ، ولولا عدم توازن الوزن لا أحل  
انتايك الغزير مكانه في الشعر ٠٠٠ ● حسني عيد الغصن - كتيبة  
للهندسة ، يرحي بك ذلك الخبز في الشعر ، شرط أن تهتم باللفظة ،  
وتعرف الأوزان ٠٠٠ ● حماد أبو شادي - طب طنطا - المصطفوية  
للهندسة ، أحسن أهلا ٠٠٠ لستمر ٠٠٠ ● عزت المطيسري - زراعة  
أسبوط - أعجبني رسمه والقصيدة الفرفقة ، منيرها ، ، ولم تمجبل في  
رسائله تلك الكلمة الفلسفية الرقيقة ، طناش ، ، وعادمت أرى حقا أن  
صنعا للشعر للكان المناسب ، فانتظر حتى يحين قريبا الوقت المناسب ،  
● عيد السلام محمد طنطاوي - بنقاس ، في مثل هذه المدة القصيرة ،  
من ١٦/١ حتى الآن ، لا يستطيع التكميل الذي يجب الشعر فجاء  
أن يسبح شاعرا ٠٠٠ ● عبد الحميد صمد - اقتصاد ، القاهرة : القصة  
بسيطة وسالحة ، ولكنها تمكس لستعددا يظهر سموه ٠٠٠

● عفاك مبهمة جرسيل الدين ، قصير التمهيد : من  
بين جادك هذه الفرية الكاذبة ؟ ٠٠٠ أن الزهور لشعر القصص البهيمه  
بدره قيد ولا شرط ، لك من يكذب لها القصص الجديدة ، بدون قصد  
ولا شرط ٠٠٠ ● الهادي عبد الحمي - فتلها ، ملك حياك مجاملة  
واسعة من عروس اللغة في شيعته لهذه القصيدة ٠٠٠ اعطيك منه أن  
وحيد النظر في القصيدة ، وسلم لي طيه ٠٠٠ أحمد عزالدين عبد -  
أدب الاسكندرية - لك تلك الاستعداد والموهبة الفريدة ، لستمر ولا  
لباس ٠٠٠ ● جرجس وهبة - الاسكندرية : الساعة ، قضا طيبة ،  
وبها لرحمة فريضة ● يوسف عبد الحميد - كفر الشيخ : أنا عك في  
الرائي - والفتور طه حسين والاستعداد المقاد لم ينكر على شرفي أنه  
شاعر عظيم ● عادل محمد الصوفي - شعرا الشيمه : ، حذب لستين ،  
فيها صقل وعاطفة ركلمات جميلة غير موزونة ● طلال صوفان - حمص  
مديرا : لشمائل رائق ، والكلمات الصوتية جيدة في قصيدته لكن  
لا يعيها إلا الخطأ اللغوي والوزن : لا لحظي مسافة ، ٠٠٠ ● سام  
عبد اللطاح - حميد انخطوطات : بين القلب والجل ، مجرد بدلية ،  
والبيانات عادة لا تأتي مبراة عن الاخطاء والمثرت ا ● ربيع والمضي  
الحمالان : لطلعه ، ولا أنسبل صراحتك ، لطلعه فربى موعده فسلكه  
الكلمة لكليها والرائها لك ولها ولهم : وماذا ! ●

### ● فرج عبد الواحد - القلندر التحيه :

- لا فكر ، وأظن في الطيفه لا أعرف ، بيتا من الشعر المصري

غير وجه الترخيص في « حيله » ، كما تقول « لو بعد حيله » ... ويوثق  
 هيرش المصنف « الذي تشير إليه » وما قيل للتغلب بالشمس - ولكن  
 تزعم الدنيا غالياً : « لم يغير وجه الترخيص حتى الآن وفي حدود علمي »  
 ولو أنه كان ولا يزال من أمثله يواحد فهد فهم وحار المزامم ...

ولست أدري « هل تعرف ذلك كبيت التلحاح الذي حطم تطلعا  
 جماهيريا حديدا ، وحول معنى الكهنا من القسب والمعار ، إلى معنى الكهنة  
 من المزة والمضار ؟ »

أقول له : -

أنت بيت التلحاح العرفي القديم والرجيم : المصنعة ! ...

وله قصة ... قال لشكر جعفر بن فروخ بن زيد بن طاه - وهما  
 بين الأقوام بقلب « جعفر ابن التلحاح » : « والسبب أن قباد نصر  
 يوما ناله قسب بين أمته ، فبطلت جعفر أمه لئلا ينسبها ، ولم يكن  
 له باقي من التلحاح إلا رأسها وعقلها ، فقل له ليوه : هذه ! » فابتلع  
 جعفر يده في الفها وجعل يجره ... فعرف بذلك وقلب ملا ذلك اليوم  
 « جعفر ابن التلحاح » !

وكان ولو جعفر يشبهون من هذا القلب ، ويستعملون له التلحاح  
 والمخرج ... حتى منهم المصنعة قال :  
 أقوم هم القلب ، والآن قلب فيهم  
 ومن يصرى بذلك التلحاح فليكن !

وملا التلحاح تحول المعنى القديم إلى معنى معناه ... وصار  
 القلب معناه وعزة ومفخرة !

● ص : - القاموس - طولعي القاموس :

« قصيدة الاستاذ قصي مقل نهاية القصة ، و ... غيرها في  
 غيرها : « أمهات » ولكاد قصته من كل القبي ، بهذه القصيدة الرائعة  
 « رابعا في القصر ، وجهة نظري أولها في الاعتراض على الأمانة  
 وفرض أن قول أبي هريرة هذا كطرحي ! » - ممكن مع القاموس  
 المحسنين ، كالمصنف لا لرائها ، والتعليق بالقصة رائعة  
 قرأها ونسبها ، والكسر في التكميل لولده وأربعين سبعا ، وكل ذلك  
 والله ..... ●

# شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية

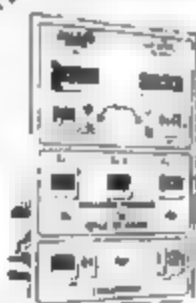
٧٩ شارع الشهيد جمال عبد الناصر - المدينة الاسكندرية - برت ٧٧٧١/٧٧٧٢ ٧٠٤٣٣ ٢٨٦٩٤٥٠٠



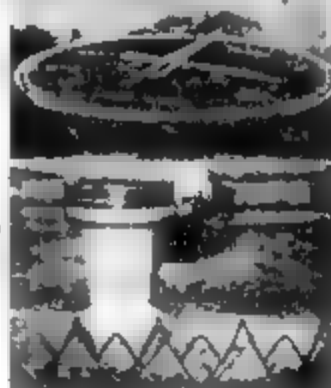
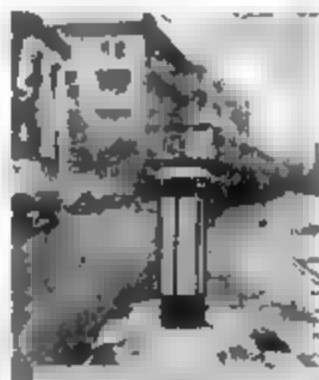
SILEC

La Coopération Franco-Arabe dans  
le domaine de la Signalisation rout.  
Ilots "SILEC" Paris "AMPCO" Alexandria

التعاون العربي الفرنسي في مجال تنظيم المرور  
على الطرق، من شركة "صوتك" كبرى الشركات  
العالمية الفرنسية وشركة "إمبيكسكو"  
الاسكندرية، دولة المنفعة من المنتجات



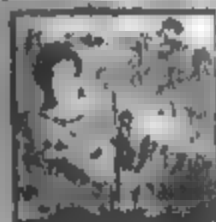
مركز التحكم  
في المرور  
في الاسكندرية



الثلاث بنظراتها على مراتبها  
 وعضان الافراء في نظراتها  
 قرأت معينا نيرا كالسند في  
 كبد السماء ملائكا بجهاتها  
 فتبسمت لجمالها ثم جلأ  
 فرد الفلأء من حلل حياتها  
 وظلت بالجد مثل غزالة  
 سحرت قلوب الناس في لغاتها  
 وتوالت ملوحتها مائة  
 عيادة تختل في طراتها  
 سبت التي بيهاتها ووداتها  
 والملاوت الامصار في هالاتها  
 يصبو الطلي الى ليل مناهها  
 وتطم بالصول من ليلاتها  
 ويهيل من سكر بظلم مرأشها  
 تسقي عتيق الراح في كساتها  
 هي راحة الروح بعين صلوها  
 وارف بهجتها وانس حياتها  
 الى لاسعد ان حلت بطلها  
 وظفرت بالقول من مرعاتها  
 • رشاد على ادب •  
 • جله : سورة •



للفنانين سحر في الزهور  
 تصوير : سيد عبد الصمد



للآدم ..  
 لوحة الفنان جمال لطيف





الاول

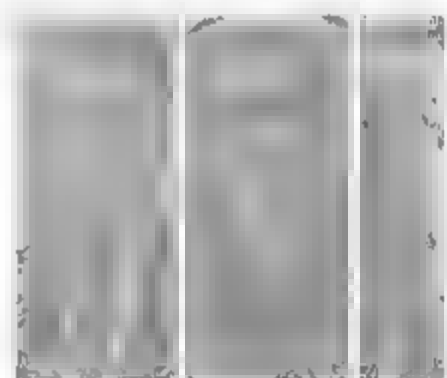
الاول





١٧١. في حيدته يهودي :  
الطهارة للزناوة
١٧٢. حسن فتح الباب :  
صورة الفنان المصنف
١٧٣. في إبراهيم أحمد :  
الطهارة : الطهارة  
الاسلامية
١٧٤. د. الطاهر أحمد علي :  
طهارة الاسلام في  
الافس
١٧٥. في حيدته يهودي :  
الطهارة : الطهارة  
الاسلامية
١٧٦. في حيدته يهودي :  
الطهارة : الطهارة  
الاسلامية
١٧٧. في حيدته يهودي :  
الطهارة : الطهارة  
الاسلامية
١٧٨. في حيدته يهودي :  
الطهارة : الطهارة  
الاسلامية
١٧٩. في حيدته يهودي :  
الطهارة : الطهارة  
الاسلامية
١٨٠. في حيدته يهودي :  
الطهارة : الطهارة  
الاسلامية

١٨١. في حيدته يهودي :  
الطهارة : الطهارة  
الاسلامية
١٨٢. في حيدته يهودي :  
الطهارة : الطهارة  
الاسلامية
١٨٣. في حيدته يهودي :  
الطهارة : الطهارة  
الاسلامية
١٨٤. في حيدته يهودي :  
الطهارة : الطهارة  
الاسلامية
١٨٥. في حيدته يهودي :  
الطهارة : الطهارة  
الاسلامية
١٨٦. في حيدته يهودي :  
الطهارة : الطهارة  
الاسلامية
١٨٧. في حيدته يهودي :  
الطهارة : الطهارة  
الاسلامية
١٨٨. في حيدته يهودي :  
الطهارة : الطهارة  
الاسلامية
١٨٩. في حيدته يهودي :  
الطهارة : الطهارة  
الاسلامية
١٩٠. في حيدته يهودي :  
الطهارة : الطهارة  
الاسلامية



عبد القادر حسن عبد القادر حسن عبد القادر حسن

## فمنسـ



العبية والوقت بيد الله ، ولأنهم الحق من ربي  
بما مع .

أكتب هذه الكلمة وأنا راحل من مصر الحبيبة إلى  
أرض أنتظر فيها قهرى ، فاما الأولى وأما الثانية  
في هذه السابعة ، أذكر خطبة الموت للأمام على  
ربي الله عنه ... قال :

« عباد الله ، الموت الموت ، ليس منه فستوت ،  
إن الممتم الخدم ، وإن فردكم منه أدركم ..  
« الموت مطود بنواصيك ، فالنجا النجا ، والوجا  
الوجا « لا الهجة الهجة » فان وراكم طابا حنيئا  
هو القبر .

« لا وإن القبر روضة من رياض الجنة ، أو حفرة  
من حفر النار . إلا والله يتكلم في كل يوم لساعات  
كلمات فيقول :

« يا بيت القلعة ، يا بيت الوحشة ، يا بيت  
الجهنم . لا وإن وراء هذا اليوم يوما أشد منه ..  
يوما يشيب فيه الصغر ويوسر فيه الكبر ، ولعل  
كل مرضعة عما ترصعت ، وللعن كل ذات حمل  
حمله ، وترى النفس مكاري وما هم بسكاري  
ولكن عذاب الله شديد .

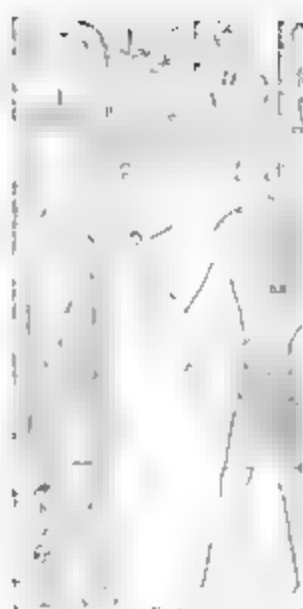
« لا وإن وراء ذلك اليوم يوما أشد منه ، فيه  
نار تستر ، حرها شديد ، وقهرها بعيد ، وحلها  
حديد ، وملاها صديد ليس لله فيها رحمة «  
فيكي المسلمون بكاء شديدا . لم تسأل على ربي  
الله منه :

« لا وإن وراء ذلك اليوم جنة مرفها السموات  
والأرض لعت للمتقين . أدخلنا الله وأياكم دار النعيم  
وأحلها وأياكم من الطيب الأليم «  
فأسألك اللهم أن تبصنا من أهل الآخرة بما أخلصنا  
من قول ، وما أخلصنا من عمل ، الله أنت السميع  
الجيب .

صالح جودت

كلمة  
الحلال

# الحضارة الفرعونية مهد حضارات الشرق وأم حضارة الغرب



الحضارة الفرعونية .. أقدم حضارة إنسانية على وجه الأرض  
ولدت مع مولد الزمان - كما وصلها الفؤاد الفري القديم  
ماتينون - نزلت في نوح الإله القديس لأجل بئس ومنه انطلقت  
اسمها التي ما زالت تفتك به إلى الآن .  
لقد حوت حضارة مصر على الإناء والساحلين الأولين من  
قديم الزمن بما اكتشفها من مومس وأحاط بها من الفلذ - كما حاولوا  
كشف النقاب عن جملتها من جوانبها لتطلي البحث عن جوانب  
أخرى لادتها لمومس .  
متى بدأت؟ وأين نشأت؟ وما هو عمرها الزمني الحقيقي؟ كيف  
نشأت طريقها بطرقات ثابتة تركت آثارها عميقة ظهرت بها عناصر  
الإنسان فلم تتمكن من صعودها الأيام  
استمرت جلود نشأتها إلى أكثر من ألفي سنة - عام وهو  
التاريخ الذي جعلته قوائم ماتينون لعمود ما قبل الأسرات  
إن أول نظر واجه الباحثين في علم الحضارات وتاريخها أن

الخطىرة القروية اختلفت عن جميع الخطىرات البشرية في انها لم تظع لسنة التثواء والارتقاء بل ظهرت متكاملة ومتطورة في جميع عناصر مقوماتها وكما اطلق الباحثون في الامم المتحدة لوميسول في جلوس القرفة . كشفت لهم مطابقة جانيها من القبة وتوازت جميع عناصر مقومات تكوينها من علوم الفلك والطب والكيمياء والفنسة والزراعة والفنون والادب . . . وفي مقدمتها القضية التي شملت اسرار الوجود والايمان بالالهة الخلاق ووضعت تشريع حياة المجتمع فهدت طرق الخطىرة لتتعد الاسرار وحددت معناه . . . ذلك الطريق الذي سارت فيه طقبة الازمان مصر تسعوب اخرى وشعوب الشرق القديم لم اليونان مقلية الازمري وجميع تلك الخطىرات رأت النور بعد ان رعت مصر شجرة الخطىرة بالال السنن .

ومن اليونان اختلفت لوروبا الكثير من معالم الخطىرة التي يعيشها العالم الان .

فماذا اخطت مصر ٢٠٠٠ وملا اخطت ؟ وملا قل منها الباحثون في تاريخ الخطىرات ؟

● قال برست : ان معك مصر الخطىرة والانسانية فاقبوت مجد وينتهي دائما على عبقرية اميلة ووجان مرهف لتسحب وانى النيل وهي مصرية لم تقطع قط ولن تقطع قط وستقال لادى دورها طالا بلنى نسج حياة ذلك الانسان العظيم .

وقال اخرى : ان طامة مصر تجلى في تاريخ حضارتها وتمدنيتها التي امتدت خمسة آلاف سنة عاشتها امة عظيمة موحدة لامة عظيمة كانت دائما تطو نحو الزقاء والتفهم .

● وقال كولرل : المصريين شطبيتهم من الدم الازمنة هم لا يحتاجون ان يفتوا في غيرهم ولكن من الجائل ان يفتى فيهم فيهم . ان شطصية المصريين ازالة انتصرت على الزمان . فهي اقوى من ان يفتى في اى شطصية اخرى .

● وقال سونيرون : الانسان المصري لم يعرف الظلم في حياته . عرف الظلم منذ ان رفع شجرة الخطىرة . فالمصري صانع الخطىرة لا في مصر وحدها بل في العالم اجمع .

ان اى خطرة اقصت ثلاثتها على وادى النيل لم يقد منها بقدر ما اصاب اليها .

كان المصري قول من صانع الخطىرة . ومن يصنع الخطىرة لا يترك من العالم .

● **أول مصر القديمة المصرية**

أول ثوبية تخلفها جمعت بين قاعدية والمعرفة أو بين الدين والعلم منذ شهر التاريخ والتاريخية - جنودها فلم يتقدم أسديما عن الأشر - لذا فك انطلقا على العلوم اسم المعرفة للقصة - تسورا كل شيء على الخلق حينما كانوا أول من لم يوجد هود فارديت المعرفة وعلومها بالسماء لايت جذرها في المعابد وأصبحت ضمن مكملاتها - لم تفتح ثوبها التجارب والخبر لسنة التقدير والتطور بل خرجت إلى الفيزيكلية وحزما البحث العلمي لتسورها إلى المجهود - تصورت -

يأسر - ساريدون - في كتابه عن مصر المعرفة للقصة فن تصورت ما هو ال رمل مصر من الكونة الذين تخلق عليهم اسم تلك الألهة المجهولون الذين نزلوا أرض مصر في عهد ما قبل الأسرات وأسسوا عهد أول - حين شمس - سعادته ومرصته والذي احتل عليه سماء مصرية الأهرام - ثمة المعرفة للقصة -

من تلك القصة خرجت جميعها عناصر الحضارة المصرية على شكلها ومنجزاتها في مختلف علوم الحضارة ونسوزها وأدائها وأسرار الطبيعة ونسوزها ونسوزها -

فصلاً قدم - تصورت - مصر من والعود لفصلها حطمتها ؟ وملا تمت مصر للمعالم حطمتها رامت شطلة تلك الحضارة لوصيل شربها إلى مختلف اسم المعالم القديم ونسوزها إلى عصرها المصنوع -

● في مجال الكتابة : أثر في معرفة الحرف والكلمة والنطق وأسماء الأشياء جميعها وطم الأسماء الكتابية والفرادة لثوباً لتتقدم الآله

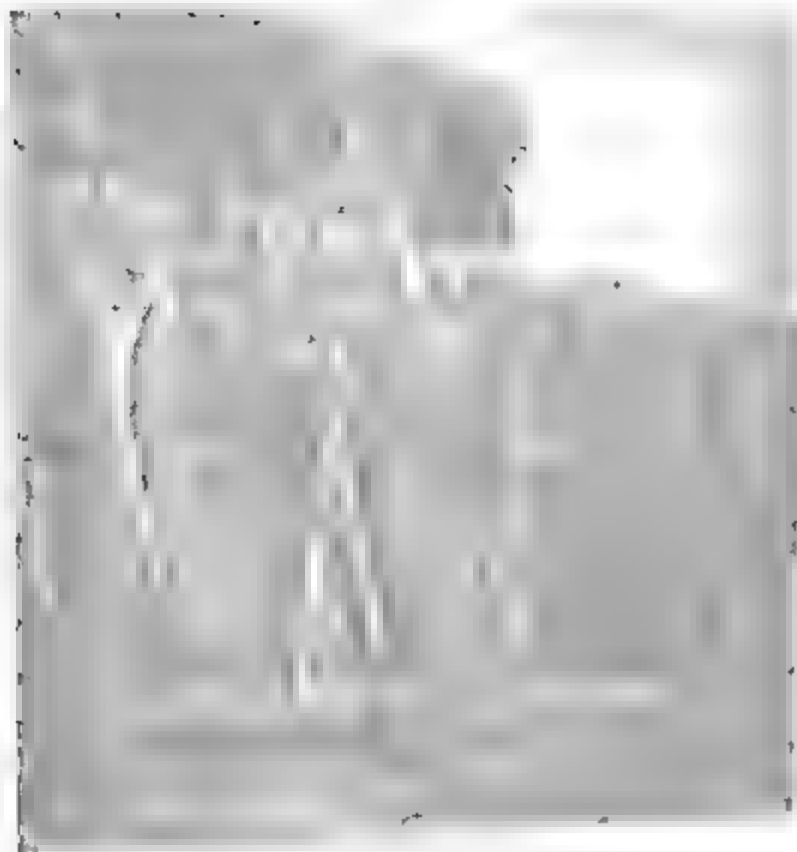
**ويقدم بالحكمة والمعرفة ( كتيبتي**

لثوبتي ) . فكانت الكتابة الهيروغليفية ( النطق القوي ) التي سورها بها كتابهم للقص ثم مختلف الخطوط الهيروغليفية والديموطيقية التي دونوا بها أدابهم وعلومهم ومختلف علوم الحياة -

ويارول الكتابة أبكر المصري القديم - الوثيق - تلك الأب - أكثر الحضارة التي سورها للحضارات جميعها وما زالت تتم به الانسانية إلى الآن - سنده من البردي ( بابي لور ) وهو الاسم الذي لحظ به للمعالم الحديث وأطلق على السور في جميع الفصول -

وبح لتفراج الوثيق لتفراج المصري العلوم نظم الذي سنده من كتاب النول والمهر من ليلت النيلة والفرشاة من القوي لرمس الخطوط الزخرفية والمهر الأحمر والأول ولتتلك كل منها لتفركه بسمات مصر عسلي جميع الحضارات والسمات إلى مصر السند فكان المصري القديم أول من كتب وأقرأ وسجل ودون - أول من كتب التاريخ - كتبه على قديم والواج الاتزان والفلسف والأحرف قسدية لثوبته وسمي الأجيال القادمة في عمل ومساهلة للثقافة -

وأعظم ثوبية في نظر الثقافات ومصر الأنية في عهد الفراطة رسالة الأهمار التي سجلها التاريخ لأصاين حينما ناضت بأن - أول لركن الأيمان وألقه هو القدم والجيل كثر - وهي الرسالة التي تمكن يولسكتها من مصر الأنية وأول مرة في تسليخ البهية من القصب بأكمله خسلل دورة الآله دورة كلمة في ملكوته السلوك إلى خلق علم وأحد والتي حدد فيها القويات التي لمر



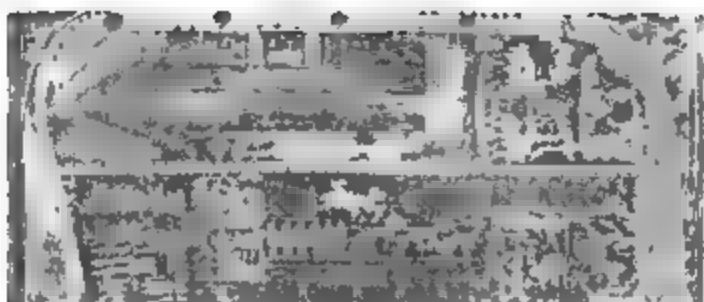
الزوجة ليون حامل رسالة الشرطة والتمسكية والظوم - احدى نفوس سعيد الكركي

مرأى من اهل اهلهم . اهل اهلهم  
 اهلهم من اهلهم من اهلهم من اهلهم  
 اهلهم من اهلهم من اهلهم من اهلهم  
 اهلهم من اهلهم من اهلهم من اهلهم  
 اهلهم من اهلهم من اهلهم من اهلهم  
 اهلهم من اهلهم من اهلهم من اهلهم  
 اهلهم من اهلهم من اهلهم من اهلهم  
 اهلهم من اهلهم من اهلهم من اهلهم

بها نأكل في كل يوم في كل يوم  
 في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
 في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
 في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
 في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
 في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
 في كل يوم في كل يوم في كل يوم  
 في كل يوم في كل يوم في كل يوم







الكنيسة المقدسة التي فيها دفنوا نوح ربه المسيح في القبر في القدس

٥٢٥ ق.م لعرق معبد آون وهم  
معاينه ومحصده وعرق وثائقه وأمر  
بمحطهم ووثائق الخمس وجميعهم  
مسلات ادينية ( معبدية ثلاثة مسلة )  
ولم يبق من المسلات سوى مسلة  
واحدة ما زالت قائمة مكانها وهي مسلة  
سليمان الاول بالقرية .

ومن معبد آون خرجت معبده  
الكنيسة ابتداء من الأسرة الاولى لنصر  
عابدة توحيد الله رب الارباب  
في تمام القرون وثلاثة المآل  
ويعود الحياة أو المعاهد الطقسية  
التي لها لنصر المعرفة .

ومن أشهر الجامعات المصرية  
التي قامت برعاية الثقافة وبحوثها  
العلمية وكان لها دور فعال في بناء  
المشارقة الفرحانية وقهر ومساكنها  
في العالم بجلب جامعة آون الأم .

١ - جامعة سليمان ( مسلو )  
بالمصر .

٢ - هرايويونيس عابدة  
( قلاوسوت ) اعنانيا .

٣ - هرايويونيس ( خنفسو )  
الاسمونيون .

٤ - آيفوس ( ليو ) القسراجه  
الاسكندر .

٥ - طيبة ( واسط ) الاسكندر .

مكتبة ، وبذلك العهد يحرم عليهم  
الاتصال بأحد من خراج الاسكندر  
الذين كان يعتبر كسفينة كبيرة  
كاملة كما كان يحرم عليهم الغشاء  
أسرار المعرفة التي تعلموها والطب  
التي يمارسونها .

ويقسم علماء معبد آون إلى  
قسمين ، قسم يعتبر من الكهننة  
المبجلين ورثة التماثيل الالهية وهم  
الذين يلقون الطب ويتخصصون  
فيها بالوراثة فما من جد ويذكر عبر  
العالم منهم يعمر نفسه لتفسير شهادة  
ملائكة إلى أن عودهم خمسمائة  
عام أو ألفي عام وهكذا ويعتبر  
هؤلاء الكهنة الطمأنئة أبناء على  
أسرار معبدهات المعرفة بالعباد ،  
والذين الآخر وهم العلماء المتخصصون  
أو الأمناء على أسرار المعرفة ويحفظون  
لهم الكهنة الأمناء ويتخصصون  
جانب بالطب والنبوءة في الوثائق  
بين أسرار المعرفة وما يكون حلوها  
في لغة الشعب والمجتمع .

وبذلك استمر معبد آون ورواد  
رسائله العلمية والمشارقة شدة  
الطاقة التي استمرت ما يقرب  
من ثمانية آلاف عام حتى بداية القرن  
العاشر حينما دخل قبيل مصر عام

## ٦ - ملقيس (ملك مصر - سوس)

وأثر جامنة في تاريخ القراعنة  
جامعة الاسكندرية ومكتبتها الشهيرة  
والتي بنيت عام ٢٩٦ ق م  
في عهد بطليموس وأصبحت موقعا كبيرا  
في نقل الحضارة المصرية وعلمها  
الى الاغريق والرومان فكانت وسيلة  
للتواصل الثقافي بين مصر وأوروبا  
بخصوصا وان التنظيم بها والدراسات  
كانت باللغتين المصرية واليونانية \*

● وفي مجال الفلك كان المصريون  
للمسألة أول من عرف التنجيم  
وخصالها وروى الكوكب في برج  
السماء ورسموا الخرائط وعينوا  
مواقع التنجيم في آلة السماء \* وعبروا  
التنجيم الطبقة - التي لا تلي -  
والكوكب السيارة - التي لا تتحرك -  
كانوا أول من أطلق عليها اسماء  
وهو رموزها التي عرف بها على  
مدى التاريخ - كما رسموا القبة  
السمائية ووزجها التي على  
وأعطوها اسماءا وصورها التي  
تعرف بها الآن ولم يحاول شطب  
من للشعوب القديمة والمبجلة لغيرها  
وكانت تحت مراجعة الفلكي المصنوعة  
التي وجدت بمصر مطرقة ووضعت  
كواكبها ووزجها بالهيئة ليعرفها ان  
تاريخها يرجع الى عام ٨٥٠٠ ق م  
وهو ما ذكره الكلدانيون بالخطوط  
انها تعود الى عهد البطلمية الذين  
اصنعوا ذلك معبد بقرة للشمس \*

ومن الفلك وضع المصريون القمام  
فمن التنجيم كعلم له المسألة  
وفراجه ونظرياته التي يمسح  
للمسألة الحديث بمقتضاها الى اليوم \*  
وهو تاريخ جميع علماء الفلك في مختلف  
المصر بل على مصر على تصديق  
المسلم بالبرازيل العليا المصرية \*  
وولدت علم الفلك وبصبح  
للمصريين القمام أول الفلك

المصرية وهو التنجيم القمام القمام  
حل محل التنجيم القمام في مختلف  
اتحاد القمام قسرا في المسألة  
التي اطلقوا عليها اسم المسألة  
الرياحية التي ٦٦٥ يوما يروح ذلك  
التنجيم الذي خرج عن هياكلها  
لحصل به رسما ابتداء من موسم  
الفتح تحول الى الفلك المصري (عونا)  
موسم القمام وموسم الآلة الأولى  
وهو التنجيم الذي ارجع به كالمسألة  
التاريخ القمام للدراسات والقوائم  
طوكيا \* قسم علماء المصريين للرحل  
ووصفوا له مقاييس المسألة التي  
استطاع القمام عليها فسموا القمام  
الى ٧٨ ساعة منها ١٢ ساعة  
السماء ومثلها لساعات الليل وقسموا  
الساعة (الوقت) الى ٦٠ دقيقة (دقائق)  
والدقيقة الى ٦٠ ثانية (حركات)  
واخبروا الزوجة القمام الذي  
يساعد الليل والقمامة لصلب  
ساعات الليل يرمز ساعات التنجيم  
وذلكا لوضعها كما اخبروا الساعة  
التي (كالمسألة) التي تعد  
ساعات اليوم وبذلكا يكمله \*  
وقد نقل ترميز القمام  
القمام الى بلاد الاغريق عام ٤٠٠  
ق م على ان السنة ٣٦٥ يوما \*  
نقلها من تحتل المصريين بعد رأس  
السنة والساعة المسألة تمام المسألة  
التي تحتل القمام الكرم وهي تمام  
الحمد والتي كثرها يقسمون لها يوما  
ساعات كل يوم سنوات اطلقوا عليه  
يوم الزيد \* ولتتقال التنجيم المصري  
مرة أخرى الى روما عندما أعادته  
كلوسيلتر الى بوابوس فيصر عام  
٦٦ ق م ليصبح التنجيم القمام  
الذي يدل به القمام ليعلم الى اليوم  
بعد ما اتفق على تصديق تاريخه  
الزمن بمسألة كالمسألة \*

وهكذا نرى كيف القمام وحسنه  
للمصريين الذين القراعنة بسبب الزمن

تلك الهجرات لشعبة العبرية  
كبريتات أيروس والبرونز سيميت  
وغيرهم من وكاهن وهيسرما من  
المسوحات قطيبة الفرعونية القديمة  
لأن الكثير من وسائل البلاغ المصري  
القديم قد انتقل مع الهجرة إلى  
اليونان ومنها إلى الرومان ومن  
الرومان إلى عصرنا الحديث ولا تزال  
نحن مسكن الأرض نتجرع في نفسنا  
كثيراً من الأمومة التي خلطها وقام  
بتركيبها المصريون القدماء من  
النباتات الطبية ومستخلصاتها التي  
كانوا أول من اكتشف وحدد خصائص  
كل منها . وكلفه الترأسات  
التكنولوجية المستفيدة ما قام به  
الجراح المصري القديم من معجزات  
في عمليات جراحة الخ ابتداء من  
كسر الجمجمة وأعماله الذخاع  
التي هي في شئها الأثير المجلبة  
في شغل أرواح الخ تلك العمليات  
كلفتها على بعض العمليات حديثاً  
والتي ثبت من اهتمام المظلم لجراح  
العمليات وطول اليد التي خلفها  
للرعي بعد القضاء .

لقد اختلف مؤرخو الاغريق بقيل  
مصر عليهم في الطب وسجلوا هذا  
في كتبهم ومخطوطاتهم لأشهر  
أقسامهم هو ميروس في الأوبئة وما وصل  
لحد أبناء مصر من الشهرة للرأفة  
في العالم القديم التي لم يصل اليها  
أحد في ذلك العهد في العالم القديم .  
ووصلت هيرودوت الطب في مصر  
وما وصل اليه من أعلى درجات  
التقدم والتخصص في مختلف فروع  
الطب بقوله : « ومنهم لكل مرض  
خبير ولكل عضو من أعضاء الجسم  
أخصائي » وهو رأي ما وصل اليه  
الطب الحديث من تفرع .

والله بما اتفق ومختلف تواهي  
لتخصصاته من القدم معصور ما قيل  
الإسرات في جامعة هيليوپوليس ويذكر

هيروdot : إلهة أفضل الحضارة  
الكسرية على الأسيوط . . .

ويظهر منه إلى حساب الأبعاد  
والانطراف مستكنوا أول من نظرع  
وحصلت القيس التي ذكرت بعض  
المراجع القديمة أن الآلة وضعها بين  
اليهم فاحترعوا الحساب العشري  
المثل في أصبح اليد العشرة ووصلت  
القنحاس التي اكتشفها من إلهة  
الاصبع والكف والذراع والتي وجدوا  
أن النسبة بينها وبين بعضها تمثل  
في نسبة إلهة الجسم ومنها اخترعوا  
البوصلة الهجينة التي استعملت في  
عالم العرب مع التنصيص العشري  
والثري ووصلت القياس . يتميز  
تلك الأرقام والأبعاد والأوزان  
كحركات أو نواة للتكوين وأرتباطها  
بعلم الفلك وألوهة إلهة الحضارة  
المصرية جميع أسس نظريات الرياضيات  
والهندسة والطبيمات بل وعلوم  
ما وراء الطبيعة التي اكتسبت في  
عالم العرب .

● وفي مجال الطب كان الطب  
كما أجمع الكهلون حرفة المصريون  
الكبرى التي صنع نصوصها



ه. ب. بلاتسكي : كتاب في الترميز  
بخطها مصر وشجرة ابلها وما  
ومسكوا اليه من مصر ..

لقد سكن تصوير كثير من الفنانين  
السحر حلياً واعتُرف بها عالم  
الغموض وحلماته على أنها تظاهرات  
طاقة مخفية - بل وفوق ذلك  
البحر - من يولها على سبيل المثال  
التورم للفنانين ونحوه في الطب  
الروحاني والفضائي الذي عاينه  
هنا السريين .

وعلم الفيلسوف ودوره في سحر  
الفضائيات والملاج وأربابها بلونيات  
السيد والفضائيات والألوان والفضائيات  
كل منها - ثم الأبرياء الصبغة التي أطلق  
عليها كلمة الفراعنة باسم - ليرة  
حوريات السحرة - وكانت تصنع من  
الحاج وتكتب عليها لو تزود بمجموعة  
من الفاعليات والفضائيات لامتثلها قوة  
السحر - على سبيل المقصود - ذلك  
لأن من نموذج تلك الأبرياء السحرة  
في مختلف مختلف العالم والاضاف  
أعصر تعرض على أنها أنواع من  
أبر الزينة المستعملة في التجميل أو  
ضمن التجميل التي يستعملها ككلمة

المأخوذ من وممسك اليه لكلمة من  
أعصار خلال الدولة القديمة وما زال  
للعالم يذكر اسم أموتوب وزير الملك  
زوسر وخبيرة الخائن السخري وأحد  
المصريين التي مرتبة الآلهة وأطلق  
عليه اليونانيون اسم أموتوبيوس  
ولتخوفه لها الطب في بلادهم وأقام  
أموتوب معجزة خاصة للطب في  
ملك جمع فيه مختلف التخصصات  
التي اشتهر بها ومن بينها الطب  
الروحاني والطب الفضائي والعلاج  
بالوسيطي والفر الألوان في شكله  
مختلف الأمراض .

وابتداء من الدولة القديمة نفسها  
كانت الترميزات القديمة عن أسماء  
كثير من الأطباء المتخصصين كان  
منهم طبيب العيون والرأس والحنجرة  
والأسنان والأمراض النسائية والأطباء  
الأطفال حتى التجميل وما أربط به من  
جراحة تكسرت الترميزات القديمة  
أسماء أكثر من طبيب من أطباء الدولة  
القديمة من بينهم طبيب للفم  
لذلك مختلفيته التي كان يمنع  
لها التفكير للسحرة ومركبات  
التجميل .

وكان المصريون القدماء أول من  
فصل مهنة التجميل ( فارماكي ) -  
علم التجميل - عن الطب - كما  
كانوا أول من توجد مهنة التجميل  
( لوت ) أي علم الأبرياء وذلك أكثر  
من مثل الانتفال لأروا بالطب وورد  
اسم إحدى الطبيبات في الأسرة  
الثامنة عشرة وأنها - مربية وخبيرة  
أطفال القصر - كما وصلت إحدى  
الطبيبات في الدولة القديمة وتسمى  
فلسفة إلى درجة - الماهرة على  
الأطباء .

تورد كموتوب الطبية التجميل في  
محاولة تصوير كلمة - السحر - على  
الفراعنة سواء في الطب أو مختلف  
العلوم بأنه - سحر التكنولوجيا -

وأكثر من معهد لدراسة علاقة الأرواح  
الفرعونية بالعلم الحديث أو  
علاقة الطب القديم بظواهر  
الطب الحديثة في علاقة الروح والجسد .

● إن ما قدمته مصر للعالم في  
مختلف علوم التاريخ والفنون المتبع  
وهو في تلك كنه في علوم الفنون  
والزراعة ومختلف الحرف والصناعات  
وفنون الحياة - كالفن والعمارة والفنون  
التي هي منها والصناعات وقد خربت  
كلها من مصر . لا يقل أي منها  
التي هي مما قدمته الحضارة المصرية  
عن أي من غيرها في علوم الطب  
والفلك والعمارة التي هي من علوم الطب .

● وفي مجال العمارة والفنون  
التي هي من مصر القديمة ومن أزمان  
سابقة أول من اخترع قالب للطين  
أو وحدة البناء هي من العمارة وفي  
الانقسام . أقدمها لقالب المعماري  
جميع الفنون والانشائية المرتبطة  
بالطب والعلوم من بناء الحوائط والمقود  
والزجاج والاقنية وانتقلوا إلى الهندسة  
الانشائية من أقدمها - وهيكل المشايخ  
والتي هي من مصر القديمة ومن أزمان  
سابقة في عمارة العالم القديم وتماثل  
على نشأة الطرز المعمارية وتصميم  
من العمارة على العصر الحديث .

مع العمارة والفنون وتصميم  
المصريين القدماء ليس تشييد المدن  
ومنها في العلم التي ظهرت القديمة  
لنقلتها متطورة ومتقدمة علمياً  
ووجد على ملك ما وصل إليها من  
تخطيط من عشتاريت ( مدينة  
الأمم ) وكاهن وثق العمارة  
والتي تصمم جميعها مراجع تاريخ  
العمارة ونشأتها في العالم .

● من الأقسام الثلاثة  
في مصر هذا ما روي عن  
الحضارة الفرعونية من أنها  
أم الحضارات الفرعونية وأنها لم تكن في



في حضارة مصر . وله دور في  
أحدى الفنون القديمة في مصر  
التي هي من مصر القديمة ومن أزمان  
سابقة من تيرك المصرية بعد أن  
يحيطها بتأليفه يمكن بواسطتها  
لجاء في صلبية جراحية أو في أي  
عشق من أقدمها القديم وفي  
ومن الفنون التي هي من مصر القديمة .

لقد قام علماء العصر الحديث  
بالتحقيق معاهد طبية خاصة لفهم  
كل منها بدراسة نوع واحد من  
نواحي العلم الفرعوني على أنه علم  
قام بذلك ظهر منه في علم الهندسة  
في باريس للفن في علم الهندسة



هرسي ، مثلت المملكات لصوت  
الافريق \* بقوا على ممرها  
في مصر هرمونوس ، وبقوا  
عنده من مصر الى الافريق ،  
انحلوا مع انها للمعزلة والظوم  
والصور .

حاجة الى غيرها من المهنسفات التي  
سبقها وانها على ذلك لم تنفع في  
اصولها وفي اركان تطورها فيما بعد  
لاي تأخير وقد طبعها من خارج ثروتها  
لن القول المسلك الذي يرميه  
السواد الاعظم من رجال الحكم ان بلاد  
الافريق هي تربة الغضب الذي استلكن  
منه كل للحكم عيائب كل ما اتجه  
في ميادين العلوم والفنون والادب  
والفلسفة وانها تعد تسوي وحدها .  
ان هذه الفكرة - كما وصفها  
عالم الآثار الراحل الدكتور سليم  
حسن في موسوعة مصر القديمة -  
خاطئة من اساسها . فبلاد الافريق  
كغيرها من كثير من البلاد الاخرى  
كانت من حيث اصول الفلسفة بوجه  
خاص والبحث العلمي بمسئلة عامة  
مهيئة لمصر بدرجة عظيمة وظهر ذلك  
واضحاً من تاريخ نشأة الحضارة  
الافريقية ورواجل تطورها وارتباطها  
بالبحر المتوسط فالحضارة الافريقية  
لم تر النور الا في اواخر القرن  
الحاضر قبل المسلك عندما كان  
للحضارة المصرية ثمر خلال احدى  
عصور امبراطوريتها الذهبية والتي  
وصلت فيه فتوحاتها الى لفرانك  
اسيا وشواطئ جنوب افريقيا والهند  
الاسود وجذر البحر الابيض المتوسط  
لهذا الافريق .

لقد نلت طبعوت لفلمية الصمعة  
وكشفتها الآثار على ان الغضب  
الافريقي لم ينفذ كل مبدعه علومه  
ومعزله التي تملأ بها على سائر  
العالم عن مصر .

وعنده كثير من المؤرخين بعد  
الحضارة الافريقية والفلسف بين  
عسلي ٧٥٠ - ٦٥٠ في م حيث  
ازدهرت الفنون والادب والفلسفة  
للمعاملات واصحابها بمسئلة جديدة  
مبتكرة بعد تعلمهم من الفرونيين -  
والسبلرة الفريكية كما هو معروف

يرجع تاريخها لرحام ٣٠٠٠ ق م  
 أخذت جميع أصولها ولقائها  
 وتطبيقاتها من مصر حيث ارتبطت بمصر  
 ارتباطاً وثيقاً ولعلنا نرى أن تاريخها  
 من ١٦٠٠ إلى ١٥٠٠ ق م أي في  
 عهد الأسرة الثامنة عشرة المصرية -  
 وهي عهد تمتص الأول والثاني  
 حيث ظهرت بالذات وهي تلك العصر  
 اتام بهنصر مصر القصر الملكي  
 بكرويسس الذي وصفه المؤرخون  
 القدماء بأنه أكثر بالمطامير المدهى  
 في ظنون زخارفه والمطامير جسدانه  
 بالصور التي تمثل الحياة - وأساقفه  
 التي كانت تمثل القبة المصمومة  
 أسوة بما كان منها في مصر  
 بجانب مختلف للقرن التشكيلية التي  
 حدث طابع الظنون في الحضارة  
 الكريتية - وفي القرن الخامس عشر  
 قبل الميلاد طبع الكريتيون للمهادرة

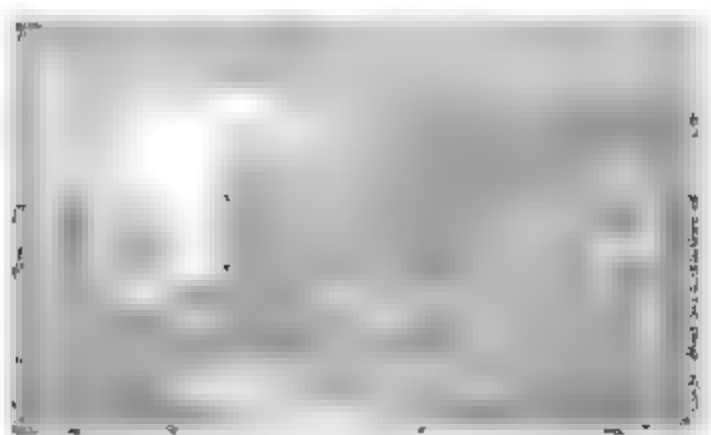


في القرن ٥٨٠ - ٢٠٠٠ م. وهي  
 في مصر ٢٩ سنة متتالية بين  
 حاضرها وحاضرها - تتصل من  
 التاريخ تلك القبة بالبراميد  
 والطينيات

التي هي من  
 القبة والبراميد  
 والطينيات







فوتوغراف بشرح نظريات علم الفروع وتاريخ الأرواح في صحراء التي جميع جيبلا  
أريتا لعلم الرجال الرياضيات والعلوم وعلم النساء فلسفة عا وراء الوجود ..

الكريت نفسها كانت تهيئها على يد  
الأفريق أنفسهم حيث وصف الأريخون  
لغة النهاية الفاسقة لعضلة  
الكريت في القرن التاسع قبل الميلاد  
عندما لغات عنها الترام برابرة  
أهل الشمال الذين وصلهم للتاريخ  
أنهم كانوا من سكان جزر الهلن  
وهم اتصل الأفريق لغزوا مدينة  
كلوس وحرقوا قصرها العظيم ولم  
تبق للجزيرة روضتها قائمة بعد  
ذلك . فالأفريق هم الذين صرا  
حطارة كريت .. ولم يستمروا  
عناصر حضارتهم ملها .

● لقد سجل مؤرخ الأفريق  
الذين زاروا مصر أهل الشبيرة  
الإينية لنظائهم وتتناج رحلتهم  
الى فرض وادي القنصل وما  
تركه الثقافة المصرية ضد الأفريق  
من أثر ووصلوا تاريخ لوبال مصر  
في القدم بالنبوة لبلانهم والتاريخ  
المصريين عليهم في المعرفة والعلوم .

المصرية وقد عثروا حديثا على  
سفن من الذهب مصلى بالفضة  
أعداد لحواس الذهب التي  
لقد سمن لحواده حيث  
حاكما على جزر الأريخيل وقد أخذ  
الكريتيون أهواء كاهنة من الحضارة  
للمصرية التي امتلكت في المصروف  
وصناعة الآلات وأنهم تسميه  
النبوة المصرية وكتابهم مألوفة من  
الرموز الهيروغليفية وأصبحت لهم  
صلاطات كبيرة بمصر . وقد وجد  
الباحثون أبنية كريتي في القصور  
المصرية كما وجدوا أنه من غصود  
مصر في حضرات كريت كما عثر  
بالغرب من شواطئ الجزيرة على  
مسوحة من الأسلحة والنوع  
للهضامة التي كانت تستعملها  
القوات البحرية المصرية .

● لأن كانت علاقة حضارة  
كريت بالأفريق لم يكن للثقافة  
فعلا فانه من فلتان أن حضارة

حطارة الاثريين العنيفة والظلمة  
 ثورتها اللعابية عبروا للبحر ليمسوا  
 السمكة والمعرفة على أيدي  
 كهنة المرافعة من أصل  
 المعرفة العظيمة ويتكلموا منهم  
 لاكثر من سرار الطوفان وهم الذين  
 هلكوا في باتيم ليطلقوا عليهم  
 اسم الضالين ، ونكر المذبح  
 ميودوس الصقلي بأن علماء  
 الاثريين وفلاسفتهم كانوا يطردون  
 عنهم عبر البحر الأبيض المتوسط  
 من الرحلات القابلية لكشف سرار  
 السمكة والمعرفة العظيمة التي مكنت  
 بأسرارها كهنة المرافعة في مكاتب  
 جامعتهم - بيوت الضيافة - وخزائن  
 علمهم - أسرار الوجود - من هم  
 هؤلاء الضالون ؟ الذين حملوا  
 سمكة المعرفة التي باتيم ولما  
 التفتوا للطلبة التي لمست لثني  
 حطارة الغرب ؟

٦ - أوزيوس ميودوس

ذكر ميودوس الصقلي أن ثوريس  
 كان أقدم من زار مصر من علماء  
 الاثريين وحضر المحادثة الثيولوجية  
 وطالب الاتحاد البلاد وزار معابدها  
 وتعرف على كثير من أهل المعرفة  
 من الكهنة البابليين وأشبه بقرارة  
 طوبى ومعرفةهم بأسرار الوجود  
 (ميودوس ٢٢/١) -

٧ - هويس ٧٥٠ ق م - Hoes

كان ميودوس في كتابه الأول  
 ٦٦/١ أول من وصف الرحلة التي  
 شام بها شاعر الاثريين للعلوم  
 هويس في قضاء البكة ، وقد  
 عرف الناس كثيرا عن الاثريين  
 الأول من شعر ميودوس الذي وصف  
 قصة حصار خروادة التي يتكلمها  
 القرواء ومثلها الناس الذين  
 أحياهم بها والتي تعرف باسم



سفر ١٢ - ٢٢٦ ق م -  
 فحصر أن الثوريس هو واحد  
 وخفود الثور في العالم الآخر ..

ولم يحاول أحدهم منهم يغني  
 فشل مصر على حطارات مصر  
 الاثريين وصلة عامة وحضارة باتيم  
 وصلة ضيقة - وصفوا كما ذكر  
 - ميودوس ، لي كتابه المعرفة  
 للسمكة The Sacred Wisdom  
 أن مصر هي مهد السمكة ومعلم  
 المعرفة كما وصلوا إليها فلكية  
 الحقيقة للعلوم العظيمة وجامعة  
 الطبيعة التي جعلت أسطة الشخصيات  
 والقصص التي كانت مصلها لثني  
 القابلية الانسانية - كما لهم  
 المؤرخون على أن كبار الشخصيات  
 اليونان وعلماءهم ممن حملوا سمكة

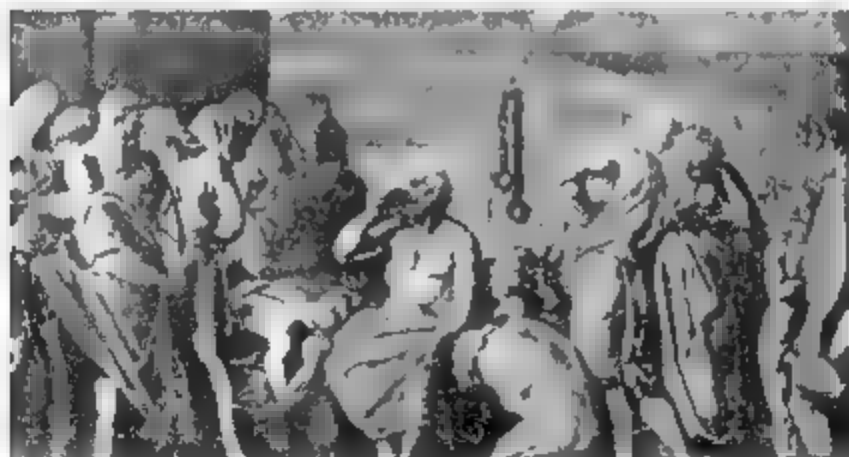
محبته زائس حيث نرى التنازع  
 وتمتلك المحبة والفطنة . التي  
 وصلها في مكراته بأنها كان لها  
 الفضل في دوره السياسي الذي اكتم  
 به أول مجلس تفرسي في اليونان  
 وأول قانون دستور الحكم في  
 لورديا . ومن أشهر ما ورد في  
 مكراته التي جمعها حليمة الملايون  
 ما قلته له كائن محب زائس الذي  
 القى عليه فيها الإغريق الحكم  
 الطفل لصر في القوم والمبرور  
 وستكون أفعالا في أجه . كبر  
 في بلكم رجل صر في الفرس له  
 ماكن صحيح في القوم .  
 كما كان سولون أول من قال قضا  
 الإغريق في القسرة المظفرة في  
 الإغريق ومنها في المالك الحديث ومن  
 أعم ما ورد في وثائق سولون وما  
 لحد حجة مازال يدور حسنا  
 في اليوم ما قلته عن حديث له مع  
 كبر كندا محبة زائس حتما قام

الإلهة ثم الأولى وتلك القصص  
 كما ذكر الأذرع ديودورس تأثر بها  
 هو ديورس بالأساطير المصرية وخاصة  
 أساطير الخلق ومعارك الآلهة وحمل  
 محرم أبطالها من أبطال آلهة الفراعنة  
 ابتداء من زيوس آلهة ( زيوس )  
 والسمرويت ( إيزيس ) وإبولو  
 ويهرمس من آلهة الفنون والموسيقى  
 والنور والخير والشر .

٣ - سولون ٦٤٠ - ٥٥٨ ق.م

القديم من زار مصر من سولون  
 الإغريق - الحكم والفلسفة  
 والسياسي . كبر حكماء أثينا  
 السبعة وأول من كون لها مجلسا  
 لقررها وألهم الرابع للفيلسوف  
 أفلاطون . قام بوزارة مصر وألقى  
 بها ثلاث سنوات ونصف وتمكن  
 بواسطة صداقته الوثيقة تلك  
 أحسن الشئ ( الأسرة )  
 واحتكاته للثروة الفروانية من غنول

سولون بين الفيلسوف وهو يلقى حكمته الأخيرة قبل أن يهرب النسم . . .



وسأله عن جذور المعرفة وأصلها  
عمرها عند أهل المعرفة من الكهنة  
الليبيين - فذكر له في تلك المعرفة  
المقدمة التي توارثوها أباً عن جد  
ترجع إلى ٩٥٠٠ سنة وأن أجددهم  
الأول أتوا بها من القارة التي أعرفها  
المغرب العظيم ولم ينج عنها إلا  
من أصرهم الآلهة بمفادتها من آلهة  
المؤمنين والانتقال إلى أرض الله  
الطاهرة وهي أرض مصر لينة و  
رسالة الآلهة في الأرض - وهكذا  
نزلوا في أرض مصر حيث ألتاموا  
معدن أرن ( حين شمس ) وملة  
انطردت العبيدة في أرض مصر  
المقدمة لتنتال فحللتها لتغير الفلك  
البهرية بأجمعها -

أن وثائق مسبولون ومؤلفاته  
الخاصة بمصر العرفية لم تهم  
بجمعها سطرط ومن بعدها طمسه  
الطالون كانت من أهم العوامل التي  
تحدث كثيرا من تكتاب والعلماء  
الغرب على ردة مصر ومحاولة  
الانساب إلى حاضنها ومفادها  
والغرب من كنهها ، التي للفائدة  
والعبرة -

٤ - هيكله ٥٨٠ - ٥١٩ ق م  
Hekaton

بعد هيكله القوي ثلثي من زلر  
مصر من مؤرخي الأسبقين بعد  
سولون - زلر مصر وقسمها إلى ثلاث  
سلوك متفلا بين مختلف ممانها  
وكتب تاريخها قبل عيرونات بكتابة  
هام - سجل هيكله لتطاعته  
بفلسفته التي تلقتها من كهنة ممهد  
أول وتلخص في : أن المعرفة هي  
سلسلة العلوم - ليس علة السبيل  
إلى الأرض والمعرفة في جميع  
لوعنها إلا معرفة أهرار الجوه -  
هي ٧ تصمد إلا من الفطرية  
والتيان بوجوده الشفق - وصف

هيكله كنه أصل المعرفة القديمة  
التي يعرضون كتب أسرارها على  
الاجتباب وأن ما يتلوه من يلقح  
بمبادئ من غير الكهنة لا يمد مسود  
طرات من بحر المعرفة الفطرية التي  
تعتبر لانهائية ولا حرد -

وكان هيكله أول من نلت نظرس  
عنه - لاخرى إلى خصاره مصر  
النهضة وما حوله من أسرار بطون  
والعبره وانه لا سجل في بعدها إلا  
من طريق اعتقاد بقودة نبي لؤم  
في كنهه لحد واشرب إلى الطوك أو  
الحنك وكسب لفسهم وهو ما قام فعلا  
بلسانه عند كبر من فلسفة لاخرين  
وعلمياهم الذين تعلموا في مصر  
وامتدوا لانتهاج بجماعها وبراق  
للبحث العلمي في المعرفة القديمة في  
عابها -

بعد علمه بكرة بحاب كتابه  
التاريخ وأب ترحلات العلوم  
الجغرافية فكان أول من رسم خريطة  
لمصر ومواقعها المهمة للهيروان وأدوما  
وحدوها أمكنه في للمبطلات -

٥ - هيلانيكوس Hekaton

المؤرخ الاغريقي الذي كانت زيارته  
لمصر في وقت حثارت مع هيكله  
وحاش في مصر عنتين وجه اعتناحه  
فهمها إلى حلاته لاخرين بمصر وما يمكن  
أن تعلمه الاغريقون من مصر وكان أول  
من وصف زهرة الحكم سولون لمصر  
ونورها في تكوين شخصيته كسليمي  
وحكيم ومخرج

٦ - تاليس Thalys  
٦٢٥ - ٥٤٥ ق م

أول الفلاسفة - مؤسس مدرسة  
مليتوني أول مدرسة للفلسفة في  
الهيروان - اشتك المؤرخون في أصله  
ونسبته وذكر اليمس انه ولد في  
الشرق - عاش في مصر خمس سنوات  
وحصل إلى بانه أفكار المصريين في

أرسطو الفيلسوف في جيب الأستغفار  
قائمة الطبيعة والفرقة ، واختلافه طبعا  
أرسطو الفيلسوف في جيب الأستغفار  
أرسطو الفيلسوف في جيب الأستغفار

الرياضة والحساب والفلسفة ووصف  
للسفينة أن كل الأشياء مصنوعة من  
الماء الذي يدخل في تركيب كل الكائنات  
وهي النظرية التي أخذها مباشرة من  
جمنسة أون ( هيلينويوس ) التي تقول  
« إن الله الخلق رب » - خروج من الماء  
الأولي تون « كما شرحت فلسفته  
علاقته بالفلسفة وطول الطبيعة ونقل  
إلى اليونان الكثير من أساليب الفرافة  
التي تربط الفكر بعلم اللاهوت  
٧ - فيثاغورس ٥٨٠ - ٥٠٠ ق.م  
Pythagoras  
ذكر المادح هيرقليطس رحيل  
فيثاغورس ونقله بين معانيه مصر  
المصرية ومقاييسه للملكة أماليوس  
الذي ساعده في الاتصال بكهنة ممج  
هيلينويوس وكل من عيني منفيين  
وديرميونيس في طيبة وانضطر إلى  
اعتناق دينية المصريين لتكسب ثقة  
الكهنة المعطاء ودراسة السرار علوم

٩ - انكسبكتور ٥٥٠ - ١٤٨٠ ق.م  
Amesbury

تلميذ تقيس وأصبح من علماء  
مدرسة ميلت. ولذا لقب بانكسبكتور  
للقوتى. قام برحلة إلى أريخ مصر  
استغرقت أربع سنوات بين رأس  
ومط وفال معه إلى بلاد الأخرى في  
الساعة الشمسية - للزولة ) كما  
وضع نظرية الدورية اللانهاية التي  
لا تلى ولاخذ منها كل المخلوقات  
محبها وغولها كما اكتشف شربة  
تغير تحول المواد بالضغط والتفريغ  
والتي كان لها أثر كبير في كثير من  
نظريات الطبيعة والكيمياء والميكانيكا

بالأخريه رغم انه كان ينكر دائما انه  
من جزيرة سلومس وذلك لأسباب  
سياسية

٨ - اينويشس مقلوب

من الطبعة الذين عصفروا  
بيلفوردس وقضى بعض أريج سنوات  
وهو من علماء الملك الاخرين والذي  
اثبت أن نورة الشمس مسرفة .

ونظما من كلة عين شمس  
( ديموس ٩٨/٦ ) وتختلف بذلك  
من بقية النجوم والكواكب - كما قال  
علمه انفسا كروية الأرض وحلقة  
بورتيا بالكواكب السيرة



البحر المتوسط - وهران - بورتيا  
بورتيا عام ١٩٦٦ للم. وأخولت عام ١٩٧٧ للم.



ميجين وصبيانه التي بيعت به من الطبقة التي كسها من كفة ميسر  
تاتري - صراف الطبقة من طريق الصور والمبغلة ..

١٠ - انكساجوراس  
وصيفه المذبح جاميليقوس ريلز  
انكساجوراس لغير التي استقرت  
ثلاث سنوات اعلم حلالها بدراسة  
مفروحات الليل وأنظمة الزراعة والري  
في مصر وجاء الى ملكه الاخير لينقل  
اليهم انظم الطبقة في طرق الري  
والصرف والخطبة الاراضي وحتر  
الطرق وأنظمة المسود الزراعية  
وتنظم عودات الزواجة والانتساب  
ومعاتها - وهي النقوش الاولى  
التي اكتتبت من بلاد الاغريق الى  
مختلف الشعوب الادوية

١١ - سقراط ٤٧٠ - ٣٩٩ ق م  
وصيفه

كان لوزارته لغير حصوله مع  
كفة ميسر زليبي لغير الاثر في تكوين



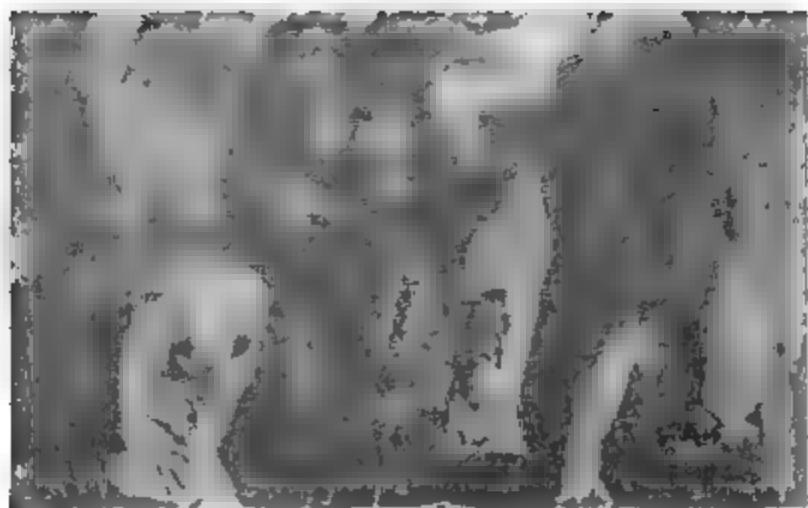
كان من العرب التاجرة اليه الغلاتون  
لأنه حذو سقراط وشجوه على زهرة  
بحر والانتصاف ومجاهدتها العندية  
التي كلى لها اللؤلؤ في تلويسه  
وتسلم جند سوارى تكبر حكاه اثينا  
السعة كما سلمه مضبوطاه سوارى  
التي تلويسه من الفروجة ليكمل  
سكسما .

ذاك بلذ الاغزال بعد حركه منفعه  
 سقراط شعور البصر الابيض الي  
 صر وتكن من طريق الله لفتاح  
 من الاتساق محمد اون (ميليويوليس)  
 يقضي في مصر ١٢ سنة متتلا بين  
 محاسبها بعد ان اتمنى الفريانة  
 لشجرة على يد كيلة محمد اون -  
 لكره ميرويس من قلة كاهن معه  
 عوتويوليس لاكتطون في حوار معه  
 عن رايه في الاغزال بقوله : ان  
 المعرفة كالباء تهبط عنكم من اعلى  
 الي اسفل كيوام الاطمار على فترات  
 لا ارتداد بينها تظهر على السطح  
 سرعن من تهبط وليس لها لستمبر

الفرقة وابنته بنظرهم في علوه  
الروح وانتقلها الى العالم الآخر عبر  
سحابة الاخيرة وعن يصف حركات عندما  
يرضى استرخام الفضة الذين طافوا  
بأحدهم في جواره وهو يقول : لتقلب  
المنظر في الامر . وسنرى ان شمة  
بفرقة قوية من الاول تعالى الى الموت  
خير فهو احسن للذين . اما ان يكون  
الموت عندما وشبههوية كما يروي من  
الناس وماذا ان يكون انتقالا للنفس  
من هذا العالم الى عالم آخر .

فلو لم يمتد له انضمام المصور  
والله كرامة العالم الذي لا تزجه فيه  
سوى الاحكام ... في الوقت نفسه  
وداعة لاتراج فيها . اما اذا كان في  
الارتجال الى مكان حيث يستقر  
الوقت جميعا كما حدث لان مدير  
يكون اعظم من هذا ايها الاعضاء  
والقضاة . واذا كان هذا اذا مبلغ  
الرائد الصالح . انظر والتمسك  
وبغضه بمعنى الكلمة الصحيح . يكون  
الحق والقضاه . كما يجب ان يلقى  
ذلك الارتجال . . لو كان هذا  
المركب . . .





أولئك ... عاد من مصر ليقيم أهل البيت  
التي أصبحت وترجعها في البحر لتتوالى

أما حينئذ فنخرج من أسفل في أعلى  
من الأبار والميناء ونجد النيل المكنم  
للجيران .. مستمرة ومتصلة لها  
لحمها ولها أصدائها ولها جودها ،  
المعرفة عنكم لكن أما حينئذ فغير  
متواركة وعبر المكنم حينئذ بالبحر  
بأجبال ورائية المعرفة \* \* \* ولما  
اللائون أثناء أسلمته بمسجد لوت  
وبحث النظرية التي انتهت إليه من  
جده الكبير \* \* \* سوابق \* \* \* والخاصة  
بالطيرة الانقراض ( القارة المفقودة )  
وخلقتها بأصول المسيرة والمعرفة  
والمعرفة عند الفرائحة \* \* \* ومبين  
معرفة في كتاب التمهيد حسب  
عقله في أنها \* \* \* وهو عقله أخذ  
في تطهير الفلسفة بطريق الحوار  
لأنه اشهر بها كنهه الفرائحة \* \* \* ومن  
تدبر كنهه المائدة كتاب الجمهورية  
١٣ - ١٢ فونكسودس ٢٣٠ - ٢٤٥



أولئك ... عاد من مصر ليقيم أهل البيت  
التي أصبحت وترجعها في البحر لتتوالى

ق \* \* \*  
لربط اسمه باسم اللائون أثناء

الايون . ليست عن الحقيقة ، التي  
وجدتها في أرض مصر . . . وجدتها في  
هاتك الإنسان بتكسبه وحالته النفسية  
وعالم السماء معصر الحقيقة وعلاقتها  
عالم السماء بعالم الأرض التي تضع  
فيها الحقيقة أبعادا ماضيا مصباحا  
ليست من الحقيقة في ظلمات المجمع  
الأفريقي . . . وخلال بحثه أصبح  
ولندا من أكبر فلاسفة بلاده .

١٥ - أغسطس ١٨٨٤ - ٤٢٢ ق م  
Aristocles.

أكبر فلاسفة الحضارة القديمة .  
كان لرائسته تأثير كبير في فلسفة  
الشرق والغرب ويعرف باسم المعلم  
الأول وقد بحث في كل فروع الفلسفة  
من أخلاق وميتافيزيقية وعلم طبيعي  
وإلهية وملا .

وقام بكتابة رحلات في أرض مصر  
وزار مساهدا وتحدث على يد  
كهنهها وتأثر بالمعتقدات المصرية  
واحتلها ونال في مهلة زهوس أمون  
( أمون رع ) واكتواح تعاليمه .

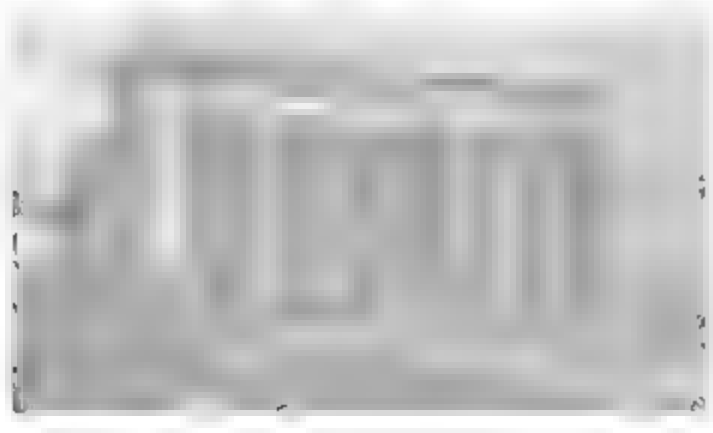
الإنتمسا معا في مصر وقصر مع  
البلطون علوم الفلك والرياضيات  
بصفة عامة واعتكف قديلة المصرية  
مع أفلاطون ليتمكن من الالتحاق  
بمناهج المبادئ ونقش في مصر لثنتي  
عشرة سنة وكان أول من نال التكريه  
الشمسي الفروع في بلاد الأفريقا  
وحدث فيه السنة ٣٦٥ يوما ولم  
يخلف الهماليون اليوم الذي كان

لسماء المصريين يختلفون به مرة  
كل أربع سنوات بالإضافة يوم في  
أيام الآلهة الخمسة كما حاول نقل  
تقسيم الزمن إلى سباعات وثلثين  
وأربع كما كان مسموفا به في مصر  
والكنا لم تنجح حتى نقلها الرومان  
مرا أخرى .

١٨ - ديوجين - ٤١٢ - ٣٢٧ ق م  
Diogenes

لم يعرف شيء عن حالته ديوجين  
بمصر إلا بما ورد في أقوال المؤرخ  
جاميلون من الرحلة الفلسفية التي  
قادر فيها بأنه الأفريق عبر البحر

جامعة ساكن . . الحق جاميلون مصر التسمية



جامعة روما .. حلت محل جامعة الاسكندرية ، وكانت حاضرة مصر الاولى  
الى العالم العربي

● هؤلاء هم الفلاسفة .. وهذا هو عهد كل منهم في بناء حضارة الغرب التي اختلف بها الفلاسفة والكتاب في العصر الحديث .. وبما بلغت النظر عند دراسة تاريخ حياة كل منهم ان معظمهم ذهب الى مصر ليعيش نامية معينة من نواحي الحرفة سواء في الفقه او الرياضيات او الطب او الفيزياء وعاد الى بلادهم بعلومهم التي خلدها به نفسه وولده ولخصص آخر مفاتيح لسانها لما حفر لدراسته بعد لتصلها بمعاقد مصر ومعاهدها واكتناحه بسنينة ما جاء به من معرفة مسنة ببلاده .

بكتاب هذه المجموعة من الذين كان عصر الفلكل في طليعه لعمالهم ، قدمت جامعة الاسكندرية مجموعة ضخمة من العلماء الذين كان لهم دور فاعل في الحضارة الاغريقية واستقرت في حضارات العصر الحديث فمن بينهم عالم الفلك الشهير فيثاغورس والعالم الرياضي والفيثاغوريات ارسطو وفيرم ما لا يحصى تحت مصر .

جامعة الاسكندرية الشهيرة التي انشئت في عهد بطليموس فيلادلفوس

كان الملك فيليب المقدوني في عهد الى فيلادلفوس ارسطو ليعلم الاسكندر واريته فاد ثائر الاسكندر بما كان يسبحه من مصر اولى الكتب من مطبخ لدا فقه وفتح في برنارد فيرحاته الشهيرة زكريا مصر وتقدم الولاء الى ولده فيروحي الله اسون في معهد الفيزياء بسيرة .. وهي ١٩ م فيونيكايه ٢٢٥ - ٢٧٥ م

عاش في مصر في عهد بطليموس الاول ودرس علم الفلك والفيزياء في جامعة الاسكندرية التي تلي بها ما يقرب من تسوع سنوات ولكنه حاضره ان النظريات التي تلي بها حته عرفت الى لثا وشمسها في كتابه فيثاغورس والتي تشير الى الان اساس علم الحساب في نال معظمها صا وخمسة كرافعة ولكنه قام بتكميمها ونسورها ووضعا في القالب الجديد واد ليعبر الفصل في أوروبا بتفريكتها حتى نهاية القرن التاسع عشر .

وكثيره من علماء الاغريق الذين خرجوا في جامعات مصر فقه فيثاغورس بجانب الرياضيات والحساب في الفلسفة والفلك .

لشأنها كما كان كثير من حضارة في  
أشهر علوم المعرفة وتاريخ الحضارة  
موسوعة تمولي ( التي يطلق عليها  
الأغريق موسوعة هيرمان ) وكانت  
سجلا ضخما يتكون من ٤٢ جزءا  
تتوي البرز جميع العلوم والحرف  
في مختلف فروع الحياة والعلوم  
ما وراء الطبيعة وأسرار الوجود  
باعتبارها اختلقت أسرار مقومات  
الحضارة المصرية وأسرار ما وصلت  
لها من قمة في المعرفة .

كل كل جزء من أجزائها  
الأكبر والأصغر موسوعة  
كاملة سواء في الطب أو الصيدلة أو  
الهندسة أو علوم ما وراء الطبيعة  
أو الفلك والطبيبات بجانب جميع  
فنون الحياة من موسيقى ورس  
وعادات وتقاليد وتسلية متاحف العالم  
ومعاهد الفراء بعدد لا يزيد عسلي  
لما به اليد من بردها أجزاء  
تلك الموسوعة التي حوت حكمة

عام ٢٩٦ ق م لتكون عذبة الرمسة  
بين مكتبات المعابد الفرعونية  
وتخلل أسرارها وعلمائها واكتاج  
علوم المصريين على العالم الفاني  
كانت مكتبة الجامعة تتوي كسائر  
من نصف مليون لفظة ويرد  
وموسوعة في مختلف العلوم والفنون  
والآداب والمعرفة وقد تخرج فيها  
عدد كبير من علماء الأغريق والرومان  
من حملوا شملة المعرفة إلى بلادهم  
كما أسهمت جامعة الإسكندرية في  
إتمام كل من جليليات الأغريق والرومان  
وتزويدنا بالمخطوطات والمؤلفات  
والعلماء .

وهذه اختراعات مكتبة الإسكندرية عام  
٤٧ ق م في المشرق بين بولس  
أبوس ديوبوس في حريق الإسكندرية  
في ميناء الإسكندرية الذي كانت  
الكتبة تطل عليه . ومن بين المخطوطات  
التي كانت تحتفظ بها مكتبة  
الإسكندرية والتي يحرق الأرخون



تعد كما سورها الطريق القديم في مدينة بورس  
في سنة ١٩١٠م « بورس القديمة » و« بورس الجديدة » .. التي  
وقد السيد التي ترجع إلى الحضارة المصرية وأسرار الوجود  
باعتبارها اختلقت أسرار مقومات الحضارة المصرية وأسرار ما وصلت  
لها من قمة في المعرفة .

## العصر الحديث وما وصلت اليه

من مستوح على خلق  
والضاربة ثلثية كملت موسوعة  
اخرى ؟ كل امة من موسوعة  
تحتوي : وهي وثائق تاريخ مصر -  
من الضيقة الى نهاية عهد الاسرات  
التي وضعها الكائن والمؤرخ المصري  
مكتوبين . وقد كلف ما امكن جمعه  
من بقاياها من طريق لويكاهوس  
ومستطوفين ومقرنتها وما سببه بمة  
مؤرخي تاريخ مصر من الاقريق  
والاجلك ضلحة الاخطاء التي تردوا  
فيها سواء من لغة تصيد التاريخ  
الرمزي او الصفاي او التلخيص  
الاسرات .

## ● متى وكيف انتقلت الحضارة المصرية خارج حدود مصر ؟

١ - للحضارة : هناك ثلث مراحل  
خارج الحضارة المصرية من  
مصر الى البلاد الاجنبية بوصول  
السيوف المصرية والقوافل  
اقيانيا التي وصلت الى بلاد  
التيه والسنديان عبر النيل  
وحيولطيه شرق افريقيا  
والبحر الاحمر حيث استورد المصريون  
لبداء من مصر ما قبل الاسرات  
تكتيد من كتبتات والاضباب  
الاستوائية لصناعات البند  
والاثاث والاضباب الارز من  
حيولطيه شرق القيصم الانبي  
لصناعة القصر والاضباب العطور  
من فلسطين والافريقيا وسط  
خامسة خلال حكم الدولة  
لوميطن وقد تروا المصريين  
الى البلاد التي وصلوا اليها  
الكثير من ملاحح حضاراتهم  
٢ - الغزو : كانت مصر مطمحة  
لغزاة من جميع انحاء العالم  
وكثر الغزو بالنسبة لمر بعني  
تسري حضارة الغزاة والتأثرت

مستوح على وليس

مصر : وهي وثائق تاريخ مصر -

من الضيقة الى نهاية عهد الاسرات

التي وضعها الكائن والمؤرخ المصري

مكتوبين . وقد كلف ما امكن جمعه

من بقاياها من طريق لويكاهوس

ومستطوفين ومقرنتها وما سببه بمة

مؤرخي تاريخ مصر من الاقريق

والاجلك ضلحة الاخطاء التي تردوا

فيها سواء من لغة تصيد التاريخ

الرمزي او الصفاي او التلخيص

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

الاسرات .

■ محمد عبد الفتاح حسن ■

الحضارة

العربية

في القرن الثالث قبل  
الميلاد ، وفي عهد

أمبراطور الصين : تشين  
هوانج تى ، الذى حكم  
البلاد بسطة ولائيه على  
من سنة ٢٤٦ ق ٢٠٠ ق  
سنة ٢٠٩ ق ٢٠٠ -

شعر هذا الحاكم المطلق  
بان بلاده فى حاجة الى  
حائط قوى متين يحميها  
من هجمات التبريريين ،

فأقام سور الصين العظيم  
ليجعل البلاد فى مأمن  
من غزوات برايرقاسمى

السلين كانوا يصعدون  
الصين فى كل سنة  
يشعلوا داهم كبير .



الانكار الصين من أي مثل مسل  
عليهم التسل منه . والانسحاب  
فيه ...

وعلى الرغم من هذه العزلة التي  
أرضتها الصين على نفسها منذ  
الوقت المبين ، وعلى الرغم من تلك  
الاستحكامات التي توهم لها بعض  
الباطرة أنها تمنع لغزو ، أو تصد  
تسللها بالانكار أو الانكسار ، وعلى  
الرغم من تلك ( الدائبة ) التي  
وجهت ضدها الصين حماية لها من  
دور الغرب ، فإن ذلك لم يسلها من  
الدينا بمنزل ، كما تعلمت التي  
ما وراء سور الصين كلها - لا  
ما وراء المصد الجداري العظيم  
وحسب - هوى الهاملون والفاحين  
والفكرين والطامعين ، وترامت كله  
الصين التي كشمس ما وراء تلك  
الاسوار ، والتي طرح بدور جديده  
في تلك الأرض الطامسة الذي دخل  
ما عندما من استعدك لتقول تلك  
الجزر ..

وكذلك ( البرنية ) التي والسك  
في تلك بدوكت صابها بوزا في  
الملك حوالي سنة ١٤٦٥ ق . م . له  
للكثرت في شبه القارة الهندية ،  
ورجعت لها انكهاا مقدسكن ، ثم  
الحقت ثقته لها عبالا اخر فوجدت  
المسك الهندي من جنوبها ، ووسم  
آسيا من شمال ، فاصبحت مصدر  
الصين ، فقلقت عليها فكرة الشرق  
الهندية للثابتة ، ولكن الصين  
حسبت هذه الفكرة الهندية الهندية  
بفلسفتها القومية الخاصة ، وبعكستها  
للعنفية في الحياة ، وطورتها التي  
ما يلائم مذهبها في حياة الآباء  
والأجداد ، والتفكير الاستكشافي - وله  
يوجد الصيني البرنية بعد ذلك خرجا

ولم يبقا تلك التسلل أن يجهل  
كذلك في حركة عن العالم  
الذي يحيط به . ولكنه أراد  
أن يتحصن بالأمان ، ويؤمن بالانطواء  
والانكسار . ولهذا ، لذا كان هذا  
الجلل الطويل الحكم التفسيد في  
حماه بعض الحسية من انشاج  
الطامعين . فانه لم يمنع لتكثر الصين  
أن تتسرب اليه خارج الصين ، ولم  
يمنع طلاب الامتداد والانفراج من  
لغزاه الأمم الأخرى ، حتى أصبحت  
ممكنها وبالتكرار . أن ينفذوا الي

قطعة من القميص الصيني القديم



## المحضارة الصينية



ان يجمع في يده بين كل الحيوان  
الذي كان مكرما في يونية الهند ،  
وهو المثلج بالراف الذي كان يلهو  
فيه في يونية الهند على انه رجس  
من عمل الضواير ...

وكذا دخلت اليونية بلاد الصين  
فماثلتها ولولتها بلون حكيميا  
الصينية في الحياة ، واصبحت لا تدر  
غرابة حين ترى ( برذا ) للصين  
غير ( برذا ) لبلده ...

وكذلك دخلت المسيحية بلاد الصين  
في اربعة عهود لتقارب مسافات الزمن  
فيما بينها وتباعد هذه من القرن  
الساس الهلالي حين دخلت مع  
التمسيرة ، وانتهت بالقرن التاسع

عشر الهلالي حين دخلت مع  
البروتستانت اتباع الكنيسة الانجيلية  
وكان التوفيق بين الديانة الصينية

وهو المسيح عليه السلام مطلبها غير  
الرام لكل من راموه او حاولوه ،  
ويبلغ من ثمود سبوح للصين  
للمقيدة المسيحية وتفسرهم في  
أمرها ان ظهر فيها داعية مسيحي

جديد في المقصد الاول من القرن  
الماضي ، التاسع عشر ، ووجد  
اتمساراً يقويهم بمذهبه الغربي  
الذي لديه فيه انه الخلق الاصغر  
للمسيح المسيح ، واتته جاء ليوثر

ومعجزة وسط بين هؤلاء اهل الصين ،  
ومعجزة الانجيليين ، وتحسن انتمسار  
هذا البشر الكداس الجديد لاهيه ،  
ويخرج من القوة جدا انه كان يسلط بين  
السماء من هرشه الصغار ،  
واستولى على ممالكهم وما حولها ،  
وتلحق بنفسه ملكا « سماروا » على  
ارض الصين كلها ، لا على شطاع  
ولم يملأها لصبوب ، ولكنه خسر  
نفسه وخسر هرشه وخسر حكم  
الصين ، وخسر اتباع المسيح ،  
وتبعوا برذا وكثرتهم على حد  
سواء ، لان خطته في « الانجيل »  
ولم تلزم المسيحية للصمود  
للبرودة له استطاع كل فريق ...

وتلزم الاسلام بدياليمه ومحضارته  
الجنسية ، فكانت الصين - على الرغم  
من مسيحياتها وجدارها الصالح  
المظيم - مهيوة اكلمة الصرب  
والصين ، واترابط حضارة الاسلام

الا تلك حقه حدود الجوار  
المرية ، ولكنها تراءت الى ماوراءها  
من اثار تمل حضارات عتيقة ،  
كحضارة الفرس ، وحضارة الروم ،  
وحضارة الصين ، ومد المستطوع

والعرب نظمهم الى اسيا ولهواة  
الفلك انظر ، لتتبع به مسلك  
الباطنية الذي ولاه الخليفة الاموي ،

الواحد بن عبد الله فبابة الجيش  
التيه هربا الى الصين ، فقتل  
كانل سنة ٧١٢ م ، وهاجم تركستان  
الصينية واتبع طامعها كفسر ...

ووصل رسول الخليفة الواحد الى  
حاصبا الصين ، فربح لبراطور  
الصين - الملك باين السبع - ان  
يعطى هؤلاء الرسل من قراعه  
البروتوكول الصيني ، ومراسيمه ...  
ذلك البروتوكول الذي يقتضي على كل



**الصين • ومن ثمة تلك الجيوش  
لتخلق جثة المسلمين الصينيين •**

وجاءت ترارى الصين المسلمة من  
تلك الجيش العربي ، وانصهرت من  
تلك القلاء والاسهار الكار اسلمية  
حديثة لم تكد من اصلها الاسلامي  
القديم ، ولكنها اكتسبت من عادات  
الصينيين ومراخسلهم جور القتل •  
قرائنا مسلم الصين يلبثون تماثيل  
للخرقة الصينية التي اعتكفوا ،  
فهم من ما حرمة الاسلام • ويحلون  
ما اثمه ، ولكنهم - مع ذلك -  
لكنسوا من عادات قسوس الموروثة  
وتقلدوا الملوحة ما لا يتطرق مع  
الاسلام ، فطغوا كما يطل اعمل  
الصين من تكليس الاله ، وتطعم  
الاسلاف ، لان هذه الملوحة الصينية  
للصليحة حتى ربما هذا لم تكن  
غريبة كل الفراه من طابع الحرب -  
وخامسة اهل القبر - الذين كانت  
تكاثر ملهم جيوش المسلمين في ذلك  
الصين •

وهكذا وجدنا جفميلة للصين  
القديمة • وصيكتها الموروثة •  
والصليحة الصينية الموروثة من  
طسفات كهرموس ، وهون • ولاوتر  
لم تجمتها السفرى والآسوار • حتى  
ولو كانت سور الصين العظيم - بمنزلة  
عن اكفر بطقمك المصطوب المصير  
الغرب وغير القريب • وهكذا وجدنا  
الصين للوصفة القساسة • المصداة  
بلغا عن اصعب اللغات واكثرها  
تعقيدا المتعظم • والمسرودة براغما  
على الملوك من البحر الى البحر بجزر

واشقل الى سلالة المرحى الامبراطورين  
في مسجد ثلاث دول قبل المثل  
بمضرة الامبراطور • فلما هم رسل  
الاسلام والمروية بالمعونة من حيث  
الكر • وانصاه الزهارة الفكرة عند  
هذا المنتهى الذي لم يبلغ احدا من  
المراسل غاية • انن لهم الامبراطور  
واصانهم من شروك المسجود • وسمح  
لهم بكمز قواعد البرومكول •  
احتراما لكونهم من ناحية • وكسها  
لودة قومهم من ناحية ثانية • ورغبته  
في الانتصاح على افكار لامية جديدة •  
وحضارة اسلامية ولغة ••

وبك اكتسب هذا الحدث القريب في  
تاريخ المسلمين علاقات خارجية  
للصينية بلاد العرب والمسلمين  
بسمعة عالية ظلت مرفوعة الى شجول  
لذالكي ••

ولم يفلح الصينيون صيف الاسلام  
الذي كان يظلم بقله يسكن بها • بل  
عرفوا انه صيف المسلمين والامية  
والاخوة • لا يصلح الا فلما عن  
مظلم • او للامصارا لاصحاب حق  
موضوم •• وهكذا كانت ليرة للصين  
الى الاسلام والصلح معوله من  
العرب والمسلمين • فان المعامل  
الصيني • في ثيه • ان من في خلال  
حكمه بطورة قامت عليه من كسبه  
الذوار لاصحه • نولان • • كترجسل  
المعامل الى الخليفة العباسي ابي جعفر  
الظهور يستصيه على ذلك لذار •  
ويطلب منه ان يتنهض لخدمه قورقه  
واطاء كفته •• ولقام الجيش العربي  
باحتجاز الامة • ولحراز كنصر على  
انظار على امبراطوره • فكان جزاء  
ذلك الموقف العربي اللهم ان يسمح  
امبراطور الصين كرجل ذلك الجيش  
العربي المنهد بالقسام في لوش



الطارية جدا مؤثرا . فانتقلوا من  
جانب الصين لستيرك الآفون سنة  
١٨٣٩ خطة الحصار التي انحصرت  
فيها . والتي تعزل بحرب الآفون .  
وهذا كانت بريطانيا تغرب كثيرا كبيرا  
وكيبله مائة من الآفون في  
« كاترين » . فصرعا المسيحيين  
لخمسها منها . بل تخلفا مما وراءها  
من شهاب المتسلل . وانتهت حرب  
الآفون بمعاملة ثلاثين سنة ١٨٤٢ .  
وهي المعاهدة التي لاحت بمقتضاها  
حواليه : شنغهاي . وكانتون .  
وأموي . وفوتشو . ونهبو  
في وجه التجارة البروطانية .  
ومقتضاها أيضا غلبت الصين عرس  
هوانج كويج لبروطانيا ..

لك المستعمرات « الصين » مثلا  
العام يمزقتها التي يمسها مسرور  
الصين العظيم . كما تمسها الطبيعة  
التي حكمت عليها وعلى حطارتها  
والتي للفسح . وعلى حين كان  
يقوم الصينيون ان يفتحهم في البلاد  
الوسطى أو « مركز العظم » . كان  
الانجليز - حتى جيرانهم الغربيون  
عظم وعلى نفوذهم - يتكولونها ولما  
كلية . بعيدة . معزولة وراء جدار .  
ولما تلك التي هي نهاية العالم  
الآخر .. وكان بعض جيرانهم في  
حرب القارة الآسيوية واليابان - في  
بعض لحظ - ان من افاد روحه  
العظم . فلما ذهب في اولها الجديد  
الى مطلع الشمس من بلاد الصين ا  
ولما انما ان هذه تلك الهمة  
القارية وراء تهميل والقيمة  
والصناعات لمحت موحدا كالأجاء هذه  
طالب القومع من المستعمرين .. بل  
اصبحت ملية لطالب المكسمة  
لنفرة من المكسمة .

ومعروف والسوار . تفتح شيئا فشيئا .  
وبخاسة يد ان كلف الرحلة للساح  
البحريه فاستكون جاسا طريق رأس  
للهاء الصلح في جنوبه التيها في  
لوحس القوت الشمس حمر وأواش الغرب  
الذي يابو . فاحتد لمشي البرتالية  
لك من القوي الغرب في لوبيا الى  
القوي الشرق في آسيا . ولتاجر مع  
الصين . ووجدنا جاكيا من البرتاليون  
تسلطوا « ملكار » سنة ١٨٥٢ م  
ومد ذلك ايج بدأت الامم الاديون  
تتصغر نحو الصين . وهما  
الغربيون - وبخاسة البريطانيون -  
يحدث في أرض الصين أرضها  
والسمة . وسوقا ذليلة والية



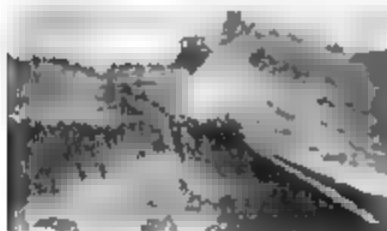
المحضارة  
الصينية

تجارتهم ..

وقته الصينيون - بمسك عزائمهم  
طبيعة المورثة - التي ان هذا  
الافتتاح طيها بلا قيد ولا روط من  
محول الانجليز . فكون في عشرة  
البلاد اكثر مما يكون في مملكتها .  
لقدوا لوبيا على الصخرة الشرسية  
حقا لهذا التسلل الاجنبي الذي يكثر  
ويطير عظم . وزادت مطامع  
البريطانيين في الافتتاح والتسلل .  
وباع تروهم في لواء القوي التي  
تربطها للصين على التجارة

موسم الزناح وصبرات الاربع  
 للخصين . والموسم في الزراعة  
 ليست ضرورية في البلاد التي تغطيها  
 الثلج فيها كانت كبيرة او حوله  
 فمن تعرف بلادا تتمتع بالانجاس  
 ولكنها لا تتمتع بالصلاح للماء .  
 والزرايع المموب للخير . مما يجعل  
 بعض البلاد النهرية اليوم تلجأ الى  
 تهجير مياه الفلاحين اليها من بلاد  
 اخرى للاستفادة بهم على الفلاحة  
 للشيرة للقطعة . والمثل بين بعض  
 آلى نهرين حين رأيتنا العراق  
 المشهور بنهره العظيم : مجلة  
 والكفرات . بلجأ الى خبرات مصر  
 من ابنه واسى النيل . ولكن اللاح

ولما كان الله الصين الحديثة ان  
 تخلص من شير أسرة ( مانغور )  
 التي حكمت البلاد من سنة ١٦٤٤  
 الى سنة ١٩١٢ . باعلان الجمهورية  
 - بعد عهد الامبراطورية - سنة  
 ١٩١٢ على يد الزعيم صن ياتسن  
 قدر لها ان تقع مع المستعمرين في  
 صراع طويل مرير . كما وقعت في  
 صراع داخلي مرير بين الوان  
 الطامعين من الحكام واصحاب  
 الطبع والفساد مع المستعمرين .  
 الى ان انتهى الصراع كله باعلان  
 جمهورية الصين الشعبية في  
 سبتمبر سنة ١٩٤٩ ولختيار الزعيم  
 المخلص : « ماوتسي تونج » رئيسا  
 لها .



نهر الصين العظيم

الصين مشهور منذ القدم في يومنا  
 هذا بالبركة على ان يحصل من  
 الارض على اكثر ما تعلمه .

واحد لشكر الزارع الصيني على  
 الجهد واجتهاد بالخصين لزراعاته  
 اخذت مكان الاستثمار بين اقطار  
 المصورة . فالصين . وهو ذلك  
 للطلاب المنفق اللائحة ينتج من  
 السيه وتقوم على راحته واحكامه  
 ليد المستهلك صناعة وطنية علمية .  
 ولقد كانت بلاد الصين مستغرا

ولما كانت حضارة الصين القديمة  
 في ذلك القرن من الحضارة الزراعية  
 التي تقوم على لمواضع الاكابر  
 القديمة . فان نسيب الصين من  
 النهرين الكبيرين : هوانج هو . في  
 الشمال . ويوانج تشي كوانج في  
 الرسة قد جعل رقعة الحضارة يوما  
 اكثر اتساعا . واتوسع لتستل

واذا كانت حضارة الاسوريين  
 وناباينيين في ذلك حول حوض  
 الرافدين : مجلة والفراخ وحضارة

مصر القديمة في ذلك في حوض  
 نهر النيل . وحضارة الهند في  
 ذلك حول ضفاف الكنج . وبعدها  
 بقرا . والصين . فان حضارة الصين  
 القديمة وجدت في نهرها الكبيرين  
 وهي بقية الانهار الاخرى معلية  
 للقيام والظهور على مدار الالف من  
 السنين . وهذه الحضارة الزراعية  
 في الصين قد جعلت اكثر اعلميا من

والجانب ( الجانب ) الذين ولدوا الشيطان ابن  
 بكر وأبو عثمان الخليلي من  
 شمراء العرب وأبائهم من العرب  
 الرابع للهجرة . ومثل كتاب  
 ( الفرائد والتفصيل ) للفقيه المصري  
 الرشيد الأسواني من رجال القرن  
 الخامس للهجرة .

والحق أن الكتب الصينية كانت  
 ولها من الكتب الصينية منها والأصل  
 بها في كتابات المؤرخين من العرب  
 والمسلمين . ولا فتح كالحرب فخرية  
 - وهي تلك التي على طريق من  
 حدود الصين - وجدوا فيها لحظا  
 صينية . كما أصروا فيها مسندها  
 من أهل الصين الذين كانوا يستقروا  
 في ذلك الزمان .

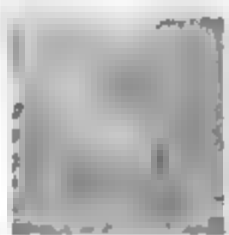
ويشعر المؤرخ الطبري في فتح  
 مدينة كاش من أصل سمرقند فواتر  
 في حوادث سنة ١٦٦ هـ : ( وفي هذه  
 السنة لما أمر دلاود شاه بن إبراهيم  
 أهل كاش . لقتال الأتراك ملكها ٥٥٠  
 وأخذ أبو دلاود من الأتراك وأصحابه  
 حين قتلهم من الأتراك المسيحية  
 انقضت لأمة التي لم ير مثلاً .  
 ومن السوء الصينية . وتضاعف  
 السوء كله من الدجاج وغيره . ومن  
 طرف الصين فيها كثيراً ٥٥٥ )

وهو لشعره صانعات الصين في  
 بلاد الإسلام والمغرب شجرة عظيمة  
 من آيات الحكمة . فمستار الخمر  
 مسرور . على الفايح العربي  
 مركباً للزجاج الحاف والطرف  
 والمسلح الصينية في شبه الجزيرة  
 العربية . ولقد أبرار . وأصبح  
 حطار بعض المدن العربية الإسلامية  
 تحتوي في أكبر قسم منها على

وحيثما كان الجيد . كما كان  
 منتهى الأول الوحيد . وإن كانت  
 واليهان مثلت المبدأ . كما مثلت  
 الآن بلاد البرازيل بأمرها الجنوبية  
 حيث لا يولي زراعته ما بين مدينتي  
 كورنيليا وسنن بولس جومات من  
 أشهر الفلاحين اليابانيين فتلحين  
 إلى البرازيل . ٥٥٥ وقد ساعدنا  
 بأعيننا مزارع الجانب الخامسة قرب  
 سنن بارلو في رحلتنا فيها سنة  
 ١٩٧٥ .

ومن عجب أن الصين حين عبرنا  
 إليها في حضارتها القديمة بمكتباتها  
 ولها من الجانب الياباني الإحصائية .  
 وبرتالها في الفكر والفن . وروحها  
 القليلة الملائكة . لها كبريا  
 كذا في حضارتها القديمة في مجلات  
 صينية وألحمة السلام في الفنون .  
 والصناعة . وصناعة الفنون وصناعة  
 الكتاب . والصنوبر . والفن .  
 والفن . والفن . والفن .

ولما ألقى المسلمون في قلوبهم  
 في الشرق من آسيا وقت عبودهم  
 على تلك من صنع الصين كذا  
 ميلنا للمنهج منها في كتب التاريخ  
 والأدب . وفي كتب الفنون الإسلامية .  
 وفي الكتب الفلسفية بالتحف  
 والديار . مثل كتاب ( التحف



الصينية  
 الصينية

الى بلاد الصين ليقتطعوا القرن  
والصناعات والرسوم والقوانين على  
يد اصحابها في تلك القضاة \* وكان  
بما قطعه القضاة خيانتهم للصين ملك  
ايران في ذلك الميراث انه استسلم  
الى بلاد ايران من بلاد الصين  
عندما لا يأس به من الخزانين  
الصينيين مع انهم ، ليظهروا في  
ايران سلطة الخزان الجديد كصناره

الى اوروبا ، وهذا حصل في ايران  
على التوسيع الطغاة التي كانت  
تستغل على الشرق الاقصى \* وهكذا  
وبجاء صيغة ملك اصفهان الإيرانية  
تصبح مركزا هاما لصناعة الخزف  
الصيني \*

ولا بأس ان نشير هنا - ونحن  
في معرض الحديث عن الحضارة  
الصينية - الى مبلغ الاهتمام الذي  
حظيت به الخطوط والطرق الصينية  
على كثير من الانباء والشعراء  
والفنانين المسلمين \* فقد كتب  
الفنان التركي في الثالث الاول من

شرواب من الخغار والخزف الصيني ،  
كما حدث ذلك في مدينة سلما التي  
حار فيها على خزف يرجع عهد  
الى أسرة ، تلي ، التي حكمت الصين  
من سنة ٦١٩ م الى سنة ٩٠٦ م

واستطاعت احدى الصين وخزنها  
وتلوها الصافي القوي ، وتصاويرها  
ان تزد سبيلها الى كل ارض عربية  
او اسيانية - ويصنفها الفريزي -  
وهو من رجال القرن التاسع  
الهجري - وهو في معرض الحديث  
من تكلت اهلين بالذهب والفضة :  
( ان الفريزي من طبقات الاشراف  
او الوزراء او اهل الكتاب في  
الملك النور كانت حصل في زوجها  
جوازاً ملك مقدس من الخزف  
الصيني ، ويشار من اقية او تحولت  
عن اللون اصمها : كاهي ، وهي  
الملك من ورق مدحون حصل من

الصين ، ابركتها منها في القرن  
فيها كثيرا ، وقد عدم هذا الصنف  
من مصر الا شيئا يسيرا ) \*  
كما يصنفها صاحب كتاب (المستطرف)  
وهو الاضي من رجال القرن

التاسع الهجري ان يعقوب بن كعب  
المستطير احدى الى الخليفة لظنه  
على الله حدية في بعض الصين ،  
وبها عثرون متوفيا على حجر  
يقال فيها حراف للصين وخزنها \*

ولم يكف اهل الفنون من الصين  
بصناعة الخزف في بلادهم ، بل  
نزع لهور الصناع والفنانين  
واصوريين منهم الى بلاد اخرى من  
دولة المان وغيرهما ليقيموا بفلولهم  
خارج بلادهم كما قاموا بها ملحقها  
كما نوح بعض الفنانين والصناع

القرن الخامس الهجري في كتابه  
( لطائف المعارف ) نبذة عن سفارة  
اهل الصين في الفنون ، وقد نقلنا  
حده صاحب ، حواشي العرب ، \* فقال :  
( راسا الصين وما اخص به  
الى العرب لقبول لكل طرف من  
الاراضي الصينية ، كلجنة ما كانت  
لاختصاص الصين بالخزف \* واهل  
الصين حسيا بصناعة الخزف والنج

## المصنوعات الصينية

وغزة التتليل . والاصباح في حفل  
الطوف والتمسوير . حتى ان مصورهم  
يصور الامم . فلا يغادر هسولا  
الا الروح . ثم لا يرضى بذلك حتى  
يفصل بين شمس الشمس والمصباح  
الشمس . وبين المصباح والمصباح .  
وفي تصوير المسيحية الصينية  
صورة في صورة ( )

ولو أخذنا هذه الدورات الكثيرة من  
مؤلفي المصوب ومؤلفيهم للفن  
الصيني لما فرغنا من حديث شهر  
خويل لا يتلى . ولا كان المصوبون  
الصين مطلقا خاص . وتصور مرتفع منه  
العرب والمسلمين . وبسببنا ان  
تغير الى ما ذكره المذبح لير كشمس  
للشمس من رجال القرن التاسع  
حيث قال : ( ان اهل الصين لصيق  
الناس في المصنوعات . ولهم احدى  
خلق الله تعالى خلق وتصوير .  
بمثل وصل الرجل الصيني يوده ما  
يجعل منه اهل الارض ) .

وما من زائر عربي مسلم لبلاد  
الصين . او علم بها . لو راحل  
لها . او واصل على حضارتها  
الا تلك مهارة اهلها في المصنوعات  
والظنون والتصوير والكتل والزخرفة  
والطراف . لهذا مؤرخنا ورحالنا  
لبن يفرغ . من رجال القرن الثامن  
ب يشير الى مهارتهم في ذلك الفن :

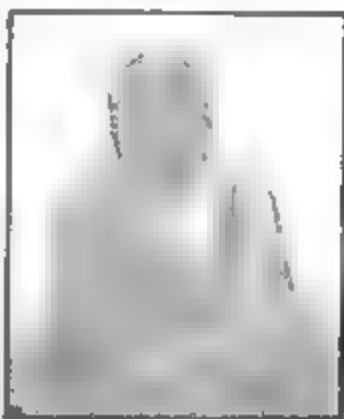
( وقال الصين المصنوعات المصنوعة  
المصنوعات . ولهم نكتة لها .  
ولهم مشهور عن حلقهم . ولا وصفه  
فنان في مصنفهم لا يفرغ .  
وما التصوير فلا يفرغ احد في  
لصنعة من الروم . ولا من سواهم .  
لان لهم فيه اقلنا عبقرا ) ولهم  
ومر بعد ذلك حكمة قريبة من ذلك  
جرت له حين مثل ولهم جوابا  
زائرا .

ولذا لم يكن الصينيون في علومهم  
ومصنوعهم وتعليمهم زائرا كالفن .  
بل كانوا اصحاب فن مشهور مطروح  
بناهم الفلاس . ولهم بالروايات  
القريبة المصنوعة . فليس لهم في  
مبالات حضارة اخرى مكان  
الكثف الزمان . والمطرح السابق  
لذي لم يفرغ . فالمرير . كما هو  
معلوم . من مكنونهم . ولا  
استملوه من كنفهم للكفاء بقصة  
الذي من الصين قبل الميلاد . ولا يزال  
في اليوم صناعة من اهم المصنوعات  
الرومانية في الصين . وكانت الصين  
الى عهد خير حميد منا تفرغ بتصوير  
المرير الى كنفه المصنوع كله . التي  
من زائرها في هذا المصنوع بلاد  
اليابان : جارتها اليابسة . واطالها  
والتي من بلاد اوروبا . ولا يفرغ  
لهذه الدول اليابسة اعتمادا على  
وسايل العلم في الزراعة والصناعة  
على حين ظلت الصين مغلقة على  
وسايلها التقليدية . مما دعا علماء  
الاصلاح فيها الى افعال كل صير  
في هذا المجال .

وانما كان العرب والمسلمون  
مبتكرات المصنوعات الصينية القديمة  
ومكتشفاتها التي اسمها في الحقيقة

للمحاكاة ، فإن الطباعة كانت كذلك  
 مما سبق أهل الصين إلى اختراعهم  
 قبل أن يعرفوها المسلمون على يد  
 جولاكيج يانسون - وإذا كان  
 جولاكيج الألماني يقول سنة ١٤٦٨  
 أول من كتب في صنع الحروف  
 المتفرقة - فإن ذلك لا يعارض مع  
 سبق الصين إلى استعمال الطبع  
 بطريقة الحروف ، كما لا يعارض  
 مع سبق ( كوريا ) إلى استعمال  
 الحروف المتفرقة قبل أوروبا . ولم  
 تلك تقدم الصين الحضارة عند  
 المسمى إلى كشف صناعة  
 الحرير ، وصناعة الطباعة بالحروف  
 فقد كانت أول مرة عرفت الورق .  
 وكان صاحب الفضل في اختراعه  
 : تشيوان لون ، الذي كان يسل  
 في قصر الامبراطور : هوان ،  
 من الهامة الصين في عصر أسرة  
 هان . سنة ١٠٥ ميلادية . وقولنا

بها الصين



في كتابي والتصوير كلها نهي  
 من قديم الصينية القديمة لصناعة  
 الورق واكتشافه .

ولما كانت الحضارة الصينية  
 مهدية للصين القديمة ولخترع  
 الورق . فلما في الوقت نفسه  
 مهدية للعرب والمسلمين يقال هذه  
 الصناعة إلى قديم من الصينيين  
 وقد تعلم العرب صناعة الورق على  
 يد جملة من عمرة الصناع الصينيين  
 سرهم المسلمون عندما اقتصر  
 سركتهم في نهاية القرن الأول  
 للهجرة . وقد ذكرت بعض المصادر  
 أن سائما صينيا اسمه زياد بن صالح ،  
 رافى مدينة سمرقند في أوائل العصر  
 العباسي سنة ١٧٤ . وعرف أنه  
 مختص في صناعة الورق . فتعلم  
 العرب على يده هذه الصناعة . ولقد  
 ظهرت صناعة الورق في الصين -  
 على ما ذكره الجاهل - في سنة  
 ١٠٥ ميلادية ، أي قبل ظهور الاسلام  
 بنحو السرون . وكانت سمرقند  
 الاسلامية سلما للفضل في قسطن  
 العرب أنه في همدان السرخية .  
 بالسلطنة . ولما في بلاد بلاد  
 كوريا . ثم جاء نقل صناعة إلى  
 القلم الجديد سنة ١٦٩٠ . أي بعد  
 كشف أمريكا وكثير من السرون من  
 الزمان .

ولما كان القرافة لا اسما إلى  
 الحضارة اختراعهم الورق القديم  
 واستعملهم الكتابة عليه في كل عرض  
 تفقد فيه الكتابة ، فإن الصين في أول  
 بدء اختراع صناعة الورق من الكتابة  
 والكتابة . ولا يمنع سبق الصين

انطلقتها من الجلود الجلدية ، وخطتها  
في نسخ من الحرير ..

وبقيت في معرض الصدور من  
الورق ، واستوجب الصين القديمة  
وحضارتها من صناعته ، لأن صناعة  
« الكتاب » كانت قسراً مزدجراً في  
الصين في القرن العاشر قبل الميلاد .  
ولم يكن الكتاب يومئذ مصنوعاً من  
الورق الذي لم يكن قد اكتشف بعد .  
ولمّا كان الكتاب يصنع من الخشب  
.. فتمطر الأسواج الخشبية بآلة

حديثة . ثم استغنى عن الحفر بالكتابة  
بالحرير بواسطة ظم من الفيل  
الرائع هو نفسه بالظلم « البرص »  
التي كانت علينا في عهد غير بعيد  
ومن الخرافات أن تلك الكتب الخشبية

الصينية لم يبق منها شيء لأن  
الامبراطور المسوي (تسن تشو)  
تشنج) أسعده لولده في سنة ٧١٧ ق  
م بملء هذه الكتب طاباً لأولادها  
الذين اجتمعوا على ذلك نظام الحكم  
في عهد . وما سلم من هذه الكتب  
الخشبية المروية لم يسلم من تلويح  
من كوابها كتبت مطبوعة تحت الأرض  
وهكذا دبت أن في كل لغة جماعة  
من القنار أعداء القنور . وحسبنا  
الظلم . كجلاء الذين أحراراً مكتبة  
الأسكندرية ، وكجلاء التتار الذين  
أحراروا بغداد وأغرقوا كتبها العظيمة  
في نهر دجلة حيث أهلكها مياه  
الفيضان ..

وحين نترك مجال الحضارة المادية  
في الصين إلى مجال الحضارة  
الفكرية . وثقل الروح فلما نجد  
الأب الصيني يفرح حول مهنته

في اختراع الورق من ظهور غصن  
الحرب عليهم بعد ذلك في هذا الميدان.  
وتقوهم فيه . ولا تزال أنواع من  
الورق المقلد تصل لعماء عربية  
إسلامية ، مثل الورق الصيني  
نسبه إلى سليمان بن ربيعة عامل  
خراج خراسان في عهد الرشيد .  
والورق القوي نسبة إلى جعفر بن  
البرمكي ، والورق الطنجي نسبة  
إلى طنجة بن طاهر تلمسي في طاهر  
الأمراء ، والورق القوي نسبة  
إلى الأمير قوج بن سلطان من أمراء  
الدولة الإسلامية بطنجة .



الحضارة  
الصينية

ولقد ظل الورق الصيني القليل  
ممكن سمته في العالم العربي  
الإسلامي . وقد بقي العرب يمسد  
تصليحهم لأنواع الكتان يستوردون من  
الصين أكثر أنواع الورق . ولعلهم  
به كتابة المخطوطات النادرة .  
والصناعات المهمة . ويذكر ابن  
مسدد الكاتب في ( عمدة تاريخ  
الطبري ) أن اتباع الخلاج في القرن  
الرابع الهجري كان لديهم مخطوطات  
من الورق الصيني الجميل . كتب  
بعضها بمداد من الذهب . وصنعت



الا مصالح على وجه شبه الكبير  
 نحو مختلفات الحياة - وهو شبيه  
 بسلطان الذي جاء في اليونان بعد  
 قرون من الزمان من عهد حسيوس  
 الصين - ولكن سلطان كان نظريا  
 ينظر الى مختلفات الاخلاق من جانبها  
 النظري - على حين كان كونفوشيوس  
 يهتم بتطبيق سياسة الافراد بطريقة  
 عملية - ومن هذا نستطيع ان نقرر  
 ونحن مطمئنون ان الكونفوشية لم  
 تكن ديناً - بل هي تسواعد  
 للمساواة .

ونلاحظ في الكتب الصينية وجود  
 طائفة من الحكايات والقصص تشمل  
 مسائل بلذات بلارتها في استخراج  
 الحيرة منها - واول حكايات كونفوشية  
 الشهيرة مستمدة في الاصل من اصول  
 صينية - لا اصول فارسية او عربية  
 كما كان المفهوم - كما ان الامثال  
 الصينية هي ثمرة تجارب فردية  
 يونية كقصة الامثال في اسم العالم  
 كله هيمة ومحوته - ولكننا نلاحظ  
 في امثال الصين قسري جميع المسائل  
 ( منقول جراسي شامبون ) كقصة  
 كبرياء منها في كتابة (امثال الضمير)  
 المنبوع في لندن منذ سنوات - كما  
 انتاز بهناء ثنائي خاص بهيها من  
 غيرها من امثال العالم في القديم  
 والحديث - كما نلاحظ بالامثال المتداولة  
 والولاء بين المال والافكار - ولولا  
 ان سياق بعض الامثال الصينية هذا  
 قد يلجأنا عما نحن فيه من مقام  
 التمييز الى مقام التضمين - لكان  
 بعض نماذج من هذه الامثال للمكينة  
 المتزايدة - الرصينة - التي جمعت حكمة  
 الصينيين وتجاربهم على مسدان  
 البعور .



كونفوشيوس

الخلق والتهذيب للنفس - ومهمة  
 الاملاء الاممالي من الزيف والفساد -  
 واعتم الابهاء القياسي بجمع حكمة  
 الامالك وتكونها لتكون اذوة لكل  
 جيل مفيد - والصينيين في هذا  
 اصحاب حقائق شديدة على القدم  
 ومحيط اهل الصين اليوم القديم بقول  
 من القديس - هاتيم في تاليسيس  
 الآباء - ولا يجهلون لكان ان يخرج  
 على اصول هذا الكتب المبروك - وهذا  
 الصينيين من الخرافات في خروج  
 كاتب حديث على كفواحد التي وضعها  
 كاتب قديم - ومن هذا نعلم انهم في  
 بقاء اللغة الصينية على قدم  
 حالتها لم يثقلوا من التغيير أو  
 التغيير .

وتكلم حكمة الصين تكون كحكمة  
 اليهود لولا ان حكمة الصين عملية  
 لا خيالية - واقعية لا لغرافية -  
 وتتمثل حكمة الصين في آراء الحكيم  
 كونفوشيوس الذي توفعه بعض الناس  
 ليهي ان صاحب مذهب ديني - في  
 رجلا من الكهان - وما هو في الحق

● د. عبد النعم أبو بكر ●

# حضارة مابين النهرين

لعلق المؤرخون على أن بلاد  
مابين النهرين (العراق القديم)  
كانت مهد حضارات قيمة  
وان المستلها الأول ، مظهرها في  
مجموعات طرية انقشرت بين النهرين  
والجنوب ، له اسطفاح أن يحيا حياة  
اختلفت على أسس حضارية متقدمة ملا  
أول حضور ظهر التاريخ ، وأن هذه  
الأسس شكلت التطور تطورا رتقها في  
سلسلة متصلة المراحل ، تطورا على  
اسمائها ، حضارات العصر الحجري  
للحبيث ، أما العصر التاريخي فهو  
يطلق على حضور ثلاثة يطلق عليها  
الاسماء الآتية :

١ - عصر السوميريون

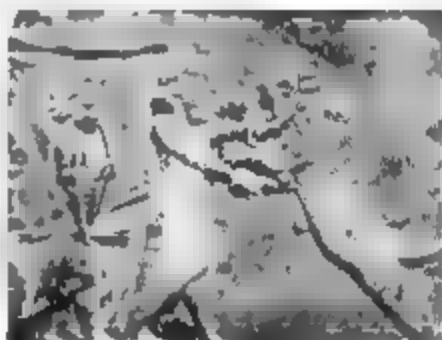
٢ - عصر البابليين

٣ - عصر الآشوريين

## السوميريون

في أوائل القرن الثالث قبل الميلاد  
كانت ملتا لوسرى الفجلة والغرافه  
عصرها حضاريا لشعب السوميريون  
الذين كونوا شعبا من دولاته  
الذين ، فكانت أن تملك نفسها أثرا  
ولفصا في التاريخ ، وإلى هذا  
الشعب تنسب الكثير من الظاهر  
الحضارية المتقدمة التي أخذت تظهر  
وتزدهر منذ ذلك الحين .

ومن المعروف أن البعثة التي بعثها  
لألمانيا في القرنين على الإنسان الذي  
يعيش بين الإنسان وتطبع حضارته  
بطابع خاص يطلق ومشتقات الحياة  
فيها - وبلاد العراق تتميز بسهولها  
المتعددة امتدادا واسما ويوجد عدة  
سلاسل من الجبال الشاهقة تمتد من  
الشمال إلى الجنوب حول وهذان هذه



منظر يمثل بلاد السومريين  
يقسم إلى ممرات كثيرة  
بحر لها وفاء فخرس  
خضرة في صفه ..

البلاد . ونظرا لآثار محاربة الصومع مختلفة في الشمال والجنوب قامت بهجرات واسعة . ولأن البلاد تعيش على غلاتهاين طوبختين ا لولاهما لتتأكل في نهريين عظيمين . ولما لهما الامطار ثلثي تتسلط في معظم ارجاء المنطقة في اكثر من موسم واحد من مواسم السنة .

كل هذه العوامل جعلت بلاد ما بين النهرين لا تعرف الاتحاد والتماسك السياسي طوال فترات متعاقبة من تاريخها الاول . وجعلتها أيضا تتأثر بنظام يقوم على القضاء ب موالات المدن . فكل مملكة منها تتكون من مدينة واحدة تتركز فيها كل عناصر الحكم والدين ومظاهر الحضارة الاخرى . وتتحيط بهذه المدينة القرى المنزوعة .

وكانت كل مدينة تسمى جامعة لأن تسمى سكانها أولا . وأن تقوم بهجوم دفين جيرانهم من سكان المدن الاخرى جدا منها عطف الاقباد على عوامل الاستقرار بين جارات الاسوار التي تحيط بالمدينة . ولكن كطسرا ما كان وضع حاكم مدينة ومنها في اراضي مدينة اخرى مجاورة فيلجأها ويقيم اسوارها ووضعهم المسبكتين التي يفتسها البعض ويستطيع في النهاية أن يوسع من حدوده ويكون مملكة واسعة ولكن لا تلبث الامور من بعده أن تعود إلى سابق عهدها وتتصلل لأن يتشكل كل منها دلتل اسوارها .

واحد في حديقنا من الصوميريين لا نستطيع مطلقا أن نتفهم من قس متعاسك الاطراف يكون لغة متحدة استتلاص ان يبرز في التاريخ

ومضارها منسلة تنحها في اطار مبي كما كان الحال مثلا في عصر القديمة . ولكن كما سيجعل القول مستحدث من مراكز حضارية تتأكل فيما سميناه ب موالات المدن . ولكن لكل مدينة أسرة ملكية تحكمها . كما كانت الصومع تنبع بينها . كل منها تسمى القسود جاراتها وتراعى حكمها وتكنس على الامرة الحاكمة فيها .

كانت في مقسمة تلك المدن الصوميرية . لكل . و . لوركا . و . اور . و . كيك . و . لارسا . و . لردو . . ولكل مدينة منها سلكها الملكة . ومبارواتها في السيطرة على جاراتها . كما أن لكل منها نهالها في التسميات الحضارية . الا انها كلها منسمة تحت إلى جنس واحد . ويتبع ادليا لسلها واحد في حياتهم ومعتقداتهم

حصول المذبحون - ولا يزالون يملأون - التراف على جنس الصوميريين ويتسالمون ا كل هم من أهل البلاد الأصلية . لم وفندا طيبة من الخارج . يريد البعض أن يندهم إلى الجنس السماس الذي كان ويتشر في تكثر بقاع بلاد ما بين النهرين ومسريرا أكن من موظفهم الاملي في هذه جزيرة العرب . الا أن البحوث التي أجراها علماء الانسان ملتهم على أن هناك فروقا واضحة بين جنس السامين وتلك الخاصة بأهل سومير .

ومن العرب حقا أن الصوميريين مسجلوا في كتابهم بمتسا من القسوس واظروا لها أنهم يتنرد إلى قدم هاجروا من بلادهم ووصلوا إلى بلادهم الجديد عن طريق البحر .

حضارة  
ماييت  
النهرين

الله بالحكم في فرائضه من عاقبة  
وحكم كل منهم عددا من المسلمين يزيد  
على الألف ثم انتهى حكمهم بحدوث  
الطوفان الذي عم للعالم كله وأعمه  
المرث والفسل

وهذه هي المرة الاولى التي تمسكها  
وذلك لحيدة شديدة عن الطولان  
هوايب للكتب الصاوية ، وكان لي  
لذا دفع لوري ليهي الملاءة في  
بحاولي مستقصاء الارض وطريقا  
طبية ولقد حصلت بعض اليعوت  
الطبية التي جرت في اكثر من مكان  
في بلاد العراق طوارى تكاد تشبه  
حدث نضمان كاسح حوالي منتصف  
القرن الاربعمين قبل الميلاد ، الا ان  
الحال الاثرى - وبالي ، اسفل تلك  
منطقة - اور - القديمة على طبقة خديبة  
مستكها مزارى ونصف ثم عثر اصلها  
على طبقة اخرى تحوي مختلفا  
طريقة اكثر لصا غير هذا فقد سجل  
العلماء ايضا في مكان اخر يبعد عن  
منطقة خربة بحوالي نصف كيلو متر  
ويوجد طبقة من نفس الطمي ومستكها  
3,4 متر - وهكذا تتناول اليعوت  
الاثري لمتطوحي ما ورد على الفراء  
التي - مستكها بعض المراتق القديمة

[illegible]

وحدث هذا في رايهم في وقت مبكر  
كان الناس فيه يسيرون على ارجلهم  
والقائمين منهم كانوا في ذلك مثل  
الحيوانات . ومن هذا هو البعض  
الآخر ان يمشوا ان الرطب الاصلي  
لهم في وسط اسيا والى اليوم شمالي  
غرب الهند بانكاش حيث ظهرت  
جغارتان تشبهولي في بعض  
جغرافيا مع جغارة الصوماليتين  
وهذا جغارة : ماريا ، و : مهندو -  
مارو .

[illegible]



لكثرة من الزمان ثم لم تلبث القسوس التي أصبحت سرا تحت لواء واحد أن جعلت من عريتها بقلعة الثورات الجمهورية في كل مناطق الجمهورية، وجاء على ذلك ظهور قوة جديدة تتشكل في جسم شديد التماس ألا وهو جيش « الجوتى » التي تشكلت الجبال الشمالية الغربية . ومن الجبال المختلفة للثقل استقلت طرقا جديدة في القضاء على أعدائنا واستطاعت أن تخلص على الجمهورية سرجون . وبعد أن تم لهم القضاء ففعلوا البقاء في الشمال تاركين للفرد السورية لاصحابها نظمو لواء البحرية والتعهد بأنواع سياسة المهانة والاستسلام .

لقد استمروا في حكم الجبال متهين الأسس العسكرية السورية واستمروا في الجمهورية السورية في استقلالهم واثباتهم وذلك لم يتركوا من وريثهم ما يستل منه على حسابهم ومنهم بعضهم . وانظروا لثباتهم في الشمال فقد كانت بعض مرسلات أسس السورية في الجنوب وعلى رأسها « أير » أن تعمل جامعة للتخلص من نير الاستعمار وأن تجمع في محاورها بعد مرور قسرة من الزمان .

استطاعت لواءه الثقل في الجنوب السورية أن تجمع مرة أخرى باستقلالها وريثها ولكن إلى حين . إذ أخذت قوتان متعادلتان تتحكمان

الجمهورية مبرما الأحداث كبيرة . لا مانعها شعب سام قوي وصل إليها من المناطق التي تحدها شمالا وبعث أن مزنها واستقر فيها عمل على توسيع رقعة سلطته وأصبح في ذلك نجاحا مستطافا على يد أحد رجاله الأذرع « سرجون » الذي أعلن نفسه ملكا على « كير » ثم أسس لنفسه مدينة تجارها معاهدا . لك . أصبحت أيضا بعد للربك الذي وثقت منه جرجي « سرجون » ليعبر كل مكان للتعبود له أكبر لأميرالطورية حركتها ذلك ما بين الثورتين في ذلك المصير وبال يكسبها قرية « م » ملكا ومركبت حركه الأساطير وجعلت منه الجبال القلعة له لها كبيرا (١) وكان هذا الرجل الثوار الذي لم يبق طوال حياته حكم الجزيرة والذي كان يتكلم من نصر إلى نصر . ملكه وثار الثورة ضد متاجرة في جوع الفصاة لأميرالطورية .

استطاع خلفاء « سرجون » الأكراد أن يحافظوا على أميرالطورية لكثرة

## الجمهورية

هابيت

النهريين

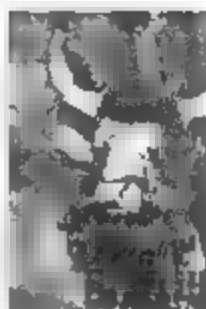
(١) لك ضعف « سرجون » عن نفسه في إحدى التجهيزات القل : جعلت في أسس الوثنية الفيلان والفرجاني في العالم سرا ثم وضعوا في كرب من الفاي والغلات عسلى يابه بالقر تم الجاني عامل ضمت بولسكه أن أصبح ملكيا لك كير الذي أعجب في وأرسل إليه . وما لبثت أن أصبحت ضمت في الفروزد فوذي وقوي ماضيا . وريث من وأجبر أن أسلم مفاصله الثور فخلصت من لك وجعلت على كير أصبحت لك صاحب السلطان العالي .

الفراع في صهيون . وأهل أمم ما  
ساعد . الحاموريين . على أن تكون  
لهم اليد العليا في قبائل أن تولى  
أمرهم رجل عظيم شديد القوي فكان  
يلوح وهم . الحاموريين . كسبي  
نوح في نفسه دولة جديدة في  
دولة بابل الأولى . التي حكمت  
العالم مدة ثلاثة قرون أو بقله  
من ٢٦٠٠ ق م إلى ١٨٠٠ ق م .

### دولة البابليين

أنس هذه الدولة رجل اسمه  
« مسو » - يوم « حوالي عام ٢٦٠٠  
ق م » - وقد بدأ كضابط واقتضاء  
على أمراء دولات المدن السوميرية  
وجهه همه القضاء على بؤله « أكد »  
وبذلك جعل نهشليا وحدة البابليين  
تحت حوارج واحد . وأخذت  
الضاربة السوميرية . تخلى رويدا  
رويدا . وبهذا القوي السوميري الذي  
أصبحت الاجناس الأخرى التي استقرت  
في قبائل منذ جهال عديدا لتتصه .  
والم يبق اسم « مسو » إلا في  
التراسيم . ولم تصد بابل للدولة  
السياسية بسبب بل العاصمة الدينية  
للإمبراطورية .

« نواب حاموريين » الحاموريين  
( وهم الله للبابليين لهذه الأمة )  
والخطر العملي يهددنا للمسيحة  
الغلبة . إلا أن هذا الرجل مدينا  
انصف به من خصال فئة هؤلاء في  
شؤون الحرب أو السياسة . كان  
الملك لبلايه « لم يغفل » حاموريين .  
عن ضرورة المواقف . إلا أنه لم  
يحاول الخروج إلى خصمه بمجرده



رأس بقرة . . . يسود رأس من البرونز من  
جولش دولة الأشليان العصر الآشوري . . .  
في تكليفه . . .

في عصر العراق القديم واستقرت  
كل قوة في الغرب لكن المرافقة التي  
جندوها وجمعت ملها تفت ليرتكاز  
لتحيز ملها على ما تبقى من قبائل .  
هاتين القوتين هما : « الحاموريين »  
الآشوريين من الشرق والذين هجروا  
نهر الفرات واستقروا في مدينة  
« لارسا » . ثم « الحاموريين »  
الآشوريين من الشمال والذين استقروا  
في مدينة « مارى » التي تقع على  
نهر الفرات . في الشمال من بابل .  
ويبدو أن كلتا القوتين كانتا في أول  
الامر متعادلتين ولكن « الحاموريين »  
وهم ينتصرون في أصل حساب (١)  
كانت لهم في نهاية الامر الغلبة .  
ويرجع ذلك إلى أنهم بعد كل غزوة  
كانوا يستقلون أمدادا كبيرة من مل  
جلبهم يحطون رجالهم بينهم غنمهم

(١) « الآشوريين » هم الذين دخلوا من يالهم في جزيرة العرب واكتفوا  
مكة مئات السنين في مناطق شمالي العراق ثم في سوريا وفلسطين .

## حضارة مايريت النهرين

إن نوابي حكم بلاده . بل شغل أولى  
سلي حكمه في إصلاح الإدارة  
للمخلفة وتقوية وسائل الدفاع  
حول المدن المهمة وإلى الاستعداد  
للمضيق الصراع المتكرر . الذي وجد  
أله حشود تهبت فترة تتويج من  
١٨ عاما .

وإلى العام الثامن عشر من حكمه  
التأهل مع عدوه تلك المملكات التي  
تحركه على رأس جوع جرارة لا حصر  
لها من الجند المولعين ومن سكان  
المن المرافية الحاضمة له . ومن  
لجل هذا نستلخ أن تحكم على  
مقدرة . حامورابي . العسكرية بعد  
أن دمر هذه الجيوش الجرارة وبعد  
أن برق شملها فر مرق . فكان  
انتصاره عليها حامسا إلى درجة  
اعتبرت جنبا عظيما في تسليح  
المرال القديم . أرخ به للفرعون  
وذلكهم . كما نرى بوضوح  
و حامورابي . الفراعنة البابليين .  
ويقال للناس التأسيس في المعاد .

واستطاع بعد ذلك التهيؤ  
أن يوسع حدود دولته ووصل شمالا  
إلى أعلى نهر الفيلة وضم بلاد  
الأكديين فيه . أما في الجنوب  
لقد وصل يحدوده إلى الخليج  
الفارسي . والسرى القول كان حصر  
هذا الملك لدى عام ١٢ عاما بمثابة  
المصر القديمة للبلاد المصرية  
بأكملها .

كان هذا الرجل البهيم لم يستطعوا  
الفرار عن كيان دولته المترامية  
الأنوار وأخذه الثورات تشتت في  
الكثير من مكان . بل استطاع السكان  
الفلانيون في الجزء المتلطم للخليج  
الفارسي أن يستلقوا ويكثروا دولة  
جريت في التاريخ باسم . ملكة  
البحر . أو دولة . بابل الثانية . وقد  
حدث هذا في عصر . ابن حامورابي .

ولعل من أهم أعمال . حامورابي .  
كان قانونه الذي نقده على كسيلة  
من حجر البيريت على طهيا  
عام ١٩٠٦ في نابل مدينة . موية .  
والله تهمت هذه الكفة إلى ثلاث  
قطع استطاع لرمعون ضمها إلى  
بعضها البعض . وتكلفت مائة  
الفلان التي تبلغ ٢٥٠ مائة في ١٦  
مرا عموما نفي محيط الكفة  
المصرية . وقد زين الجزء الأعلى  
من الكفة بملح يمثل إله الشمس  
« شمش » جلسا على عرشه وهو  
يملى على . حامورابي . السائل  
قضاة . مراسيم العدالة . ويبدو  
ولمعا من النص أن الملك قد التهيؤ  
من حيلاته وأسفده في اللام  
الحديد والبرون من حكمه .

والله اعلم الله في قانونه على  
التكثير من القوانين الملائمة بين  
الناس بحكم تعرف والعادات إذ أراء  
يقول : « في حالة عدم وروه نص  
يخلص بجرمة ما » يحكم بجهبا  
حسب العرف السائد في المنطقة .  
ولقد قل هذا القانون مدة ١٥ قرنا  
محظية بوجوه رغم ما طرأ  
على أصول البلاء من تغير وما  
أصل عليه من تفصيل . ومن الغريب  
حقا أن هذا القانون الذي صممت



التجارية . كما أنهم سجلوا بها  
الطرق والاكتشاف الدينية والعلوم  
السحرية . أما ما نطق من  
بالأب فهو قليل جدا إذا قيس بما  
وجدنا مثلا من نصوص ليهوذا  
من العصر الفارسي في مصر .

وعرف البابليون مصطلح  
مخطوطاتهم ووثائقهم اسميا  
موسميا بحيث أن كل مجموعة من  
نوع واحد كانت تحفظ في قصر  
كبير . ثم ثوب هذه القصور ثوب  
لرب في صالات مسيجة الثمن  
بالسيد . ولقد أن هذه الصالات كانت  
لأرض تلبس القصر الذي تزييه  
الكتابات العامة عنها الآن . وربما  
يرجع له أن معظم هذه الكتابات  
ه فكتبت وشاعت محروقاتها . ولكن  
أحيانا وفي ترجع إلى عصر لاحق  
للعصر البابلي المسمى بذلك مكتبة  
الله الآشوري المسمى . لصور إلى  
بعض . ه عثر عليها كلمة ولفظ  
الأنواع التي لصورها أكثر من  
٢٠٠٠ ( ثلاثين ألف ) لوح . ومن  
يون هذا القصد الضخم من الأنواع  
حاضر على ١٢ لوحا ( بالمثل  
البريطاني الآن ) تعود نسبها  
« جلبي » « الفورية » التي تسمى  
بفضل من أحداث في مصر  
أبان العصر المصري وعصر  
الفرعون .

والصورة التي ترسمها القصة  
تظهر « جلبي » تجعل نفسه  
مخلوقا تزيها بلفظ صفاته حد  
الكمال . فهو جميل واثق الناس  
بجمله . جوده عظيم . لا يفت أماله  
معارب . أبول طويل القامة . غصم  
للجسم . مقلوب الفصائل . ثلثاه  
قمة ولثته أبيض . كما أنه يبلغ هذا

والقصة التي حوله القليل كان يهدف  
لمستور في استبدال الحبوب  
الدينية بأخرى دينية . أن بمعنى  
نظر استبدال الرجة بالقصة  
والفرامات المالية بالمخطوطات الدينية .  
وكانت هذه صياكهم لهدائهم  
مستورة في كل مكان . وتكون  
الحكمة غلبا من سنة فضلة كثيرا  
رجالا محترفين لأنهم يحصلون لقب  
« فاضل » . كما كانت في بعض  
محكمة استئناف يحكم فيها القصة  
الله . كما كان في وضع المظالمين  
أن يرفعوا استئنافا لها في الأمر  
قصة . ولم تثر في الوثائق على ما  
يستدل منه على وجود المحلفين في  
بابل . وكان للمحلفين يرفع في نفسه  
نفسه دون الاستعانة بالمظالم القصة  
التي تسمى الاستعانة القلونية .  
وعلى كل أن الناس كانوا لا يملكون  
على القلوني . وأجل ذلك أن القصة  
الآشوري من القلوني « حاوراني » تقول :  
« أنا أنتم رجل شخصيا بهجرة  
وملقب عليها بالأعظم ثم جاز من  
لذاتها حكم على قلمي نفسه  
بالأعظم » .



اتبع البابليون في كتابة  
وذلكهم نفس الخط الذي خضع في  
المصور السومرية والآشورية . كما  
استعملوا أيضا الأنواع الفينيقية  
المجلة يتفكرون على سطحها والعلوم  
في الطرق الفورية الثلاثي . ولقد  
الدينية على إحدى الفصائل السامية  
لغات من ظهور ومزج بين اللغتين  
السومرية والآشورية وحيث اللغة  
ما يقرب من ٢٠٠ طائفة مختلفة .  
وكان البابليون يظهرون في الكتابة  
على أنها مجرد وسيلة لتفسير الأصا

من الحكمة جعله يرى كل الاكشويين  
ولو كانت في ايراف العالم . يصراف  
كل شيء ويطلق على جميع الامصار .  
فقد كشف الخطاء مما كان مجهولا  
وجاء باخبار الاكشويين التي سبقت  
الطيران .



ويظهر الترخ الاول من قبل  
البلاد عصر هجرته شاملة فسلط  
الافاضاع في كل حياض الشرق  
الاقصى القديم . حيث هذه الهجرات  
بين الشعوب الجبلية التي تسمى  
« الشعوب الهندو اوروبية » وهي  
التي تسكن اواسط اسيا وحصول  
بحر اريون . لقد تحركت هذه  
الشعوب في ارجاء كثيرة نحو  
الغرب باجدة عن اوطان جدية مصارفة  
كل من توجه امامها ومحاولة وقف  
تحركها . فظهرت دول كثيرة جديدة  
التي تتداخل وتسمى اكرن لها فلم  
تبقها . ولكنها لا تترك ان تترك  
وتحل محلها قوى جديدة ، واصبحت  
غير ثابتة على ان لشعوب الاطراف  
تحو امة واحدة تحت دعوى رجمها  
على السرح الساسي . غير ان الساسي  
استطاع ان يقول بان القوى التي  
حاولت السيطرة على العالم الاكبر  
القديم . والتي تخطت لحدود ان تفسد  
علم القيادة لنفسها ولكنها لا تترك ان  
تستعمل وتختل وذلك لانه  
الفرق بين الاثنين غير والسياس غير  
كل امة هي .

١ - دولة الهند في العاقبة الجنوبية

حضارة  
صابيت  
الهنديين

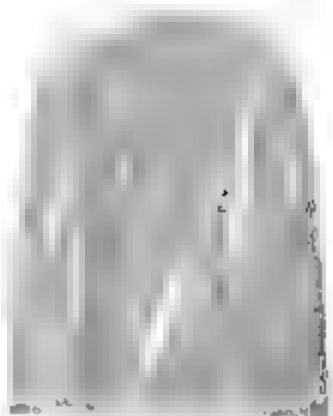
العراق والافاضة للشمس  
الشمس وهي التي عرفت في  
الشمس باسم دولة بابل  
الشمسية .

٢ - دولة « الكاشيين » وهي التي  
تعتبرها كوارثة لدولة بابل  
على نطاق حديق وهي التي  
عرفت في التاريخ باسم دولة  
بابل الثالثة .

٣ - دولة الكوشيين وهي التي تقع  
في اقصى الشمال من بلاد العراق  
وجاءت ملوكها ليلفسيوا  
سلبا عن دولة « الكاشيين » .  
ولكنهم قاموا تحت سيطرة دولة  
« الهنديين » وانفردوا استقلالوا  
فما في اولخر القرن الخامس  
مصر واستطاعوا الانفراد في  
قوى السيادة العالمية لا ذلك .

٤ - دولة « الهكانيين » الساسي  
الاول الكوشيين الذين اسسوا  
دولة قوية في بلاد الافاضة  
ثم تلت هذه الدولة اياما  
للمصريين في السيطرة على  
العالم القديم طوال القرون  
الساسية غير والساسيين غير  
قبل المائة . ولكن استطاع  
هذه قبيلة في المناطق الواقعة  
جنوب الافاضة والساسيين  
حدودها غربا في اقصى  
الغرب .

٥ - دولة « الهكانيين » التي تتركز  
في بلاد الافاضة واستطاعت  
السيطرة على دولة « حامورابي »  
والسيطرة على شمال بلاد راي  
وسوريا . ثم انكسرت وانكسرت  
ثم تلت ان تحت دعوى رجمها



الجزء الأعلى من التوجة التي  
تلقى عليها القرون حورواي ..

أبان القرنين الثالث عشر والثاني  
والثاني عشر قبل الميلاد .



### دولة الآشوريين

ليس من شك في أن ميكل اللؤلؤ  
في التاريخ العراقي القديم ، لنتعلق  
بعد الجيوش دولة « حاسوراي » التي  
الشمال . أي إلى موطن الآشوريين  
وإحدى بها كجبال الفخامة من  
الشمال والشرق ، أما في الجنوب  
فكانت تكثر المستعمرات . وفي الغرب  
كانت الحدود لا تتميز بأي خصائص  
طبيعية ، إذ كانت السهول لها  
نحو القدرات بمنطقة الحاسوب .

كانت في آشور ، على عكس  
ديكة . حدة من أفضت بالمستقرة  
السميرية ، وقد عثر لكثيرين  
في المكان الذي تقوم به مستعمرة  
« آشور » . وفي تلك منهم ، على  
مختلفات مدينة أخرى ترجع إلى عصر

الثالث الثالث قبل الميلاد . وبشكلها  
من السميرية - وفي الواقع إن المدن  
الآشورية ، عاشت كمولات صغيرة  
مكتورة بالعمارة السميرية ثم  
خضعت بعد ذلك للتكثير ومن بينهم  
المصريين ثم إلى دولة بابل الآري  
وعلم جراً . إلا أن قرب هذه البلاد  
من مناطق نفوذ المصريين ، جعلتهم  
على اتصال دائم بهم ، غالباً ما كان  
على شكل السفن التجارية ، وقد  
حدث أيضاً أن تمكن المصريين من  
السيطرة عليهم ، وأبطلوا حكامهم  
مختلفة من مظاهر حضارتهم بهم ،  
ولكن لا يثبت أهل الجنوب من  
الآشوراء لديمومتهم ، كما حدث في مصر  
« سرجون الأكشن » ، أو عصر  
« حاسوراي » . وهكذا استمر  
هذه المنطقة أكثر من عشرة قرون  
في وجه الروح ، لا تعرف راحة ،  
ولم تلق طعم الطمأنينة . فالحكام  
وحق بها من كل جانب ، فكان عليهم  
أن يظلوا حتى لا يستسلموا بمتكرو  
القتال وجعلوا منه وميلتهم لاحتفاظ  
على كرامتهم . ولعل لآشور في الآونة  
الأولى التي عرفت قيمة الجيوش  
القاتلة ، وألقت حياتهم على قننم  
المسكرة . ولذلك تراهم طرهما  
شهوراً في التاريخ كلمة متعلقة  
قد برزوا وقروا في نضائهم .  
وبما سكر ، ولم يخلوا في تاريخهم  
السياسي بالسرعة التي وانماها  
بالنسبة إلى الدول الأخرى التي قامت  
في الجنوب ، والتي ظهرت فجأة  
ولسنت أجزائها تحت حكم ملك معين  
ثم لا تلبث أن تتكاثرت وتكاثرت بموتها .

وحسب المؤرخون تاريخ النور التي  
مصرين : الأول منهما وهو لاسيني  
ومن من حوالي عام ٢١٠٠ ق.م. إلى  
٩٠٠ ق.م. ، كان بمثابة عصر ذهبي  
مفيد لكثير من الآشوريين لكونها

## حضارة ما بين النهرين

مبشياً وصكروا لها العصر الثاني وهو الذي يمتد من عام ٩٠٠ ق.م. إلى ٦١٢ ق.م. فهو يمثل الانحطاط الصيني بعد أن لجأ الآشوريون معهم واستقرت لهم الأمور واستقرت لهم الأمور واسعة النطاق امتدّت بطول مصرها والشرق الأوسط التي اتفوها لتقرر صيغتهم \*



لقد سبق القول أن الآشوريين لم يروا حياة الجيوش القليلة ، وكان الله هو الذي يتولى قيادة الجيوش في معاركه ، كما كان هناك قائد أعلى للجيش ، يعتبر كعميد مؤلفي البلاد وأهم شخصية في البلاد بعد الملك ، والجيوش الآشورية ينقسم إلى فرق من الفرسان والفرق من المشاة ، وكانت فرق المشاة تتكون من مجهزين ، حملة الأقواس وحملة الرماح ، وكان الجنود من حملة الأقواس يحمل القوس وجمعته ملبئة بالذهب على شدة ، ويذهب على سيف تسير للتأمل عند الانتهاء مع العدو ، أما الجنود من حملة الرماح ، فكان يحمل رمحاً طويلاً ، ورمحاً أما من المدن وأما من الخيول المجهزين ويذهب كذلك على السيف القصير ، أما معسكر الفرسان فكانت تتألف من معسكر الفرسان ولم يكن رماحهم كانت أكثر حسناً ، ويمنحون ظهور الجياد نوى الاستعانة بالبرج ، واستعملوا أيضاً القوس للفرية التي كانت تتكون من مشرق

يرتلك مملكة على الحدود الفلوسية فوق جبلين ضخمين ، ويرتلك عربة حصانان ، ويرتلكها ثلاثة من المصريين ، المسائل والمصريين ويحتوي تسخير درع ضخمة \*

ولقد لاحظنا أن قانون مامورين قد حافظ بشكل واضح على الحقوق الشخصية لكل أفراد الأسرة كالباقية ، أما الآشوريون فقد أعطوا مصلحة سلطة ثوب الأسرة ، وصلت إلى حد أنه يمنع بيع أطفاله ، وبالتالي فقد كانت حقوق المرأة مطمئن مستقلة ، فعندما يتنكر شاب فتاة ليتزوج منها ، تصبح مرتبطة به حتى حينها يرتبط لا انفصام فيه ، ولذا ملكت الفتيات قبل الزواج ، فلهذا عظمى إلى من يريدان من الحسنة الباقين ، ولذا لم يكن هناك أخوة ، فعلمنا أن تتزوج من أحد لذلك جميعاً للباقيين من الزواج ( أي عشر سنوات ) ، ومن القريب أنه إذا حدث أن المصلحة هي التي ملكت ، فلم يكن كالفصل في سفر إلى الزواج من أحد من أولادها \*

وشهدت أضرار الأكل من النسل ، فلهذا لم يكن هناك جميع الأصول العسكرية ، وكان الإجهاد جسيماً ومقابل طويلاً بالاعتماد ، وكان القانون يسمح للرجل بامرأة واحدة ، علمي أن يخلو له ما شاء من البراري ، ولم يكن إنهاء المصلحة أية حقوق في وراثته الأب ، وبخاصة إذا كان المصلحة الشرعية لأطفال \*

وحافظ الآشوريون على طريقة

الوثائق الماثلة في عصر البابليين ،  
 لم يكن بابل حرسا على تسهيل ما  
 كانوا به من أعمال فني لا يبرهن  
 النظام ، والعمل على تشجيع العلوم  
 والآداب ، وكذلك انفتح الانظار عن  
 حدود الدولة ، اما ملوك السومريين  
 فقد ملأوا على الاملاء بأعمالهم  
 الحربية فصب ولم تكن اللغز  
 المتفرقة على جدران شوارعهم  
 التي تحوي شيئا غير تصوير  
 أعمال الله العسكرية .

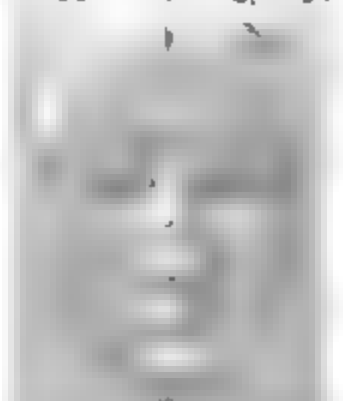


عمل الله الآشوري المسمى  
 « الصور على عمل » كان من الكثر  
 والآشوريين قوة وطقا ،  
 وكان يموله حوالي عام ٦٦٦ ق.م  
 بدأت عوامل التدهور الشامل لهم  
 لوجود الامبراطورية الآشورية ،  
 وانكسر هذه الفرصة حاكم « نينوى »  
 الذي هزم الآشوريين واسمعه  
 « بخت نصر » وسقط ملكهم ، وأخذ  
 بحلف الميمن وتعاونوا معا على  
 القضاء على الآشوريين وبدأت العراق  
 هزما جديدا في تاريخها الطويل  
 أطلق عليه الآشوريون اسم « نينوى »  
 « نينوى الجديدة » ، إلا أن هزيمة  
 الملكة لم تلبث بعد فترة قصيرة  
 أن وقعت غريسة الاستعمار الفارسي  
 وذلك حين غزاها ملك الفرس داريوس  
 وهزم كوزد من الامبراطورية  
 الفارسية على عام ٥٢٩ ق.م حين  
 غزا الإسكندر المقدوني فهلك  
 واستولى على نينوى .

الكتابة البابلية ، إلا أنهم همسوا  
 الفروغ والنفوس عليهم بعض  
 القديسات ، ويطلق الآشوريين  
 ولله نعماء جديدا في ميدان  
 الدراسات الكتابية وتسجيل الأحداث  
 التاريخية ، ويضمن لقب الرسائل  
 للكتابات التي كانت تحمل إلى مختلف  
 أرجاء الامبراطورية ، ومنها  
 يبين بوضوح ، أن الحكومة المركزية  
 كانت تتلقى باستمرار التقارير  
 مستقيمة عما كان يحدث في كل  
 منطقة من أحدات مختلفة ، لا تتصلق  
 فقط بالحياة الإدارية أو العسكرية  
 بل أيضا بما يحدث من تفسيد  
 غريب داخل في نطاق التمدنات .

أما تسجيل الأحداث التاريخية  
 فإن الخلف في طريقة كتابته عن

وجه من العصر يمثل سيدة يرجع إلى  
 عصر ما قبل الحضارة السومرية ...



# الغروب

فرائس الروض .. يا قلبي ! لماذا تشد البحرا ؟  
وتأمل أن تطيق في رحاب سساليه حرا ..  
تقول : « سنت أزهاري وحاف رحيقها فصري  
أزحف فوق عشب الروض والميسدان كالعنبره  
وترضيني الحياة ها .. وكيف ؟ وفي دمي ثوره  
وشوق عارم يفتسر إلى أحلام العنبر »

فرائس الروض ! لا تحرب إلى أفقر بلا آخر  
تطيق فيه مسدود الجناح وثاقها .. حالي  
تجربك الرياح الهوج في رحلتها الكبرى  
ومسروك الدوار هناك .. بين المد والجذر  
وتخطك الصخور العم .. حيث مولد البحر  
نضم إلى ضحايا الكثر ضحية أخرى ..

حباك الروض بالآمال لكن لم تصب وداه  
لست مذبذبة الأصاق حيث جئت بالورده  
ومن خمر النسيم دومت رقص التور والأمير  
ودقت الحب مسكن القذا في جنن ربحاه  
وكم ضحكت لك المرأة حين علوت فستراه  
وطرت على جناح الشمس نزل في سنا العطر

\*\*\*

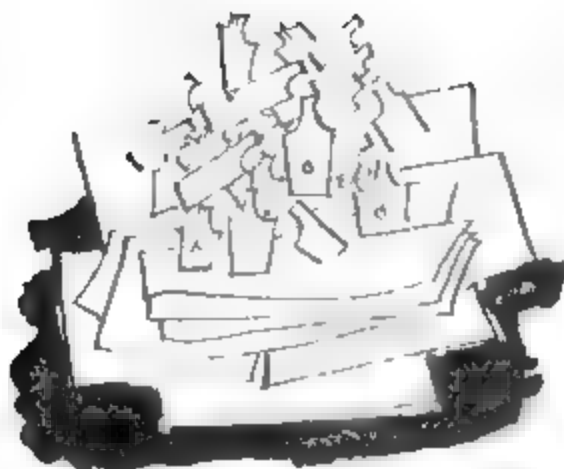
أندري أن طير البحر لم تسلم من القسورق  
وأن الفجر في أفق البحار بشرة الشفق  
وأن الزورق التائه يسكن في أمي أرضه  
فتد لي .. يا فرائس الطور .. يا ذهبي ويا لوري  
ولا تبجح إلى الأخطار في أوهام مفروور  
وتقتل خطوك العصف بين خصال الروضة

# حضارة العرب

## قبل الإسلام

لم تختلف الأراء في حضارة تليدة مثلما  
اختلفت في حضارة العرب . ولم يكن هذا  
الافتراق مقصورا على حضارة العرب قبل  
الإسلام ، وإنما امتد إلى حضارة العرب بعد  
الإسلام . وكان للمعاني الدينية من ناحية ،  
والتكوين الاجتماعي للدولة الإسلامية من  
ناحية ثانية ، والصراع الفكري والفلسفي في  
هذه الدولة بين القومية العربية والقوميين  
الفارسيين والتركيب من ناحية ثالثة ، والطامع  
الاستعماري الصهيوني في العالم العربي  
من ناحية رابعة . كان لكل ذلك الأثر في تقييم  
حضارة العرب وفكرهم لديمقراطيا وحديثا  
وتباين الأراء العربية والاجنبية في ذلك تباينا  
واسع للمعنى ..





فالمعبداني في • وشبهه المرقوم • يذهب إلى أن حشداً من العرب في ملحق  
 الحضارات البغدية ومهمتها • ولأنه • لم يصل إلى أحد خبر من أخبار  
 العرب والمجموع إلا من العرب • وذلك لأن من سكن مكة أحاط بضم العرب  
 للامرية وأخبار أهل الكتاب • وكانوا يسمون تلك الحضارات • فصاروا أخبار  
 الناس • • وكذلك من سكن البصرة وجاور الأهل علم أخبارهم وأيام حمير  
 وسيرها في البلاد • وكذلك من سكن الشام خبر بأخبار الروم وولى إسرائيل  
 والبيزن • ومن وقع بالعبريين وحاصل قصة تلك أخبار السك والقياس • ومن سكر  
 ليس علم أخبار الأمم جميعاً لأنه كل في كل القوة البشرية • • •  
 لكن أين خلوت يبلغ أقصى الجانب الآخر من التطرف ضد العرب • فيذهب • إلى  
 الحرب أمة وحشية • وأنهم أهل انتهاك وعيث • • • إذا تطرد على أوطان أسرع  
 إليها الغزاة • • • فيظنون الصجر من الناس ويصرونها لينسبوا إليها الغزاة •  
 ويخربون المسك ليعمروا به خيلهم ويظنوا الأوتار منه • • • ثم يدعي أنهم ضد  
 الظلم والقانون • وأن الله لا ينطق لهم إلا بضعة منهية • وأنهم أبعد الناس من  
 العلم والمصلحة • • • ولم يعترف لهم بغير الضجاعة وحسن الإيمان والتفوق على  
 جميع الأمم في الفصاحة والبيان • •

ويذهب أوليري في كتابه • العرب قبل محمد • منذهب إلى أن الظنون يذهب إلى  
 العربي ما بين ٧ خيال له • دور للسلطة وأنظمة الحكم • من طابعه القبطية  
 والصند والخيالة للحكام والقادة ولقوى الإحصار إليه • • • كما يذهب (برون)  
 في كتابه • تاريخ الأديب الفرنسي • مثل هذا المنصب • • • لكن (لا مائل) يتوسط  
 يذهب إلى أن العربي مثالي في الديمقراطية وحس الحرية والأخلاص والصدق  
 والطاعة والاندياج في القسوة • وأن مسافته المادية وعظيمة غير الضيافة  
 لا تتصل بطبيعته غير اتصالها بطوره الاجتماعي • ولهذا فإنه ينحصر وتتمثل  
 صفاته وعظيمته • ويذهب بجميع أسباب التفرق للحضارات • • •

#### الانصاف التاريخي للحضارة العرب :

لكن حقائق الحضارة العربية القديمة والحديثة لم تكون أن تكونت كلها

# حضارة العرب قبل الإسلام

فرضا على الباحثون الغربيين بـ« العرب » . ولم تكون في مملوكتها عوامل التصنيع  
الغربي أو الطبع الاستعماري . . .

وأهل الصبح مثل ذلك هو كتاب لفلان جوستاف لوبون « حضارة العرب » . هم  
لعالمية وخمسين وثلاثمائة وثلاث . . . في نصف الحضارة العربية الإسلامية . كما  
النصف للحضارة العربية قبل الإسلام . . . وفي ذلك يقول مؤلف الكتاب في العربية  
موجرا أفراد جوستاف لوبون :

« لم يكن العرب . حتى رأت لوبون . من الأجيال قبل الإسلام . وقد رأيت أن  
التسليح أمة لها للعرب العربي من التي صحت لجامه . وأنه . إلى أن كان ظهور  
حضارة أمة وإنها بعتة في صرح التاريخ . لا يكون هذا إلا نتيجة مضج جلي . .  
والنظير لأشعش والأهم والنظم والمعتقدات لا يتم إلا بالتدريج . وأن درجة  
التطور العالية التي نرى للمعالي لا تطلع إلا بعد السقوط في فوجات أخر فلما ما  
ظهرت أمة دلت حضارة وأفنية كانت هذه الحضارة أمة ماضى طويل . ورأيت  
لوبون أيضا . أن جعل الناس لهذا الماضى الطويل لا يعني عدم وجوده .  
وأن الحضارة التي انقسمت العرب في أقل من مائة سنة . وهي من أشهر  
الحضارات التي عرفها التاريخ ليس مما بقي منها . وأنه كان للعرب قبل الإسلام  
حضارة لم تكن من حضارة الأوروبيين واليهوديين لكنها . وكان للعرب هذا الأثر  
القيمي الذي كلف عنها لغة فاضحة ولذات وأفنية . وكان العرب ذوي صفات تجارية  
بأنهم لهم العالم . عاين بما يتم خارج جريدتهم . فالعرب الذين هذا شأنهم كانوا  
لا ريب . من ذوي الفرائح التي لا تتم إلا بتولي التوراة وبثقافة سابقة محسنة .  
والعرب الذين صالت لهمهم على هذا الوجه استطاعوا أن يذهبوا حضارتهم  
الراخرة بعد خروجهم من جريدتهم في مدة قصيرة .

ثم أتت لوبون وجهة نظر . أنه إلى التوراة الذين فوضوا دعائم  
الامبراطورية الرومانية قاموا بجهد عظيمة دامت لزوا كثيرة قبل أن يقوموا  
حضارة على أنشأ الحضارة اللاتينية ويخرجوا من ظلمات القرون الوسطى . .  
ثم بعد لوبون التي . أن اعتكادات القومية في جزيرة العرب كانت قد ضعفت  
ونشأت الإسلام لونها وبس اليوم في الهند . وأنه كان في الجزيرة العربية . بل  
الفناري والهدوء . من كانوا يصمون لها ولها . وهم المعتقد (١) .  
وأروع ما عند لوبون « هو ربط عظيمة العرب بعد الإسلام لزوا طوا  
بماضيهم الجيد قبل الإسلام سرتيز . يقرر حضارة عربى جديد يهدى البشرية إلى  
سبيل الحق والخير والسلام .

## كلاما مختلفا الباحثون لحضارة العرب ؟

واختلاف الباحثين لحضارة العرب ليس عيبا . فطالما اختلف الباحثون في  
التقدير لسطح الوبى لسطح الاستاذي . وخاصة الجبال المشارية فيهم . لكن  
هناك أسباب حادة للتحالف في تقدير الحضارة العربية القديمة . فضلا عن الوسيلة

(١) حضارة العرب للكتور جوستاف لوبون . ترجمة الأستاذ عادل زعيتر .  
الطبعة الثالثة عشر ١٩٥٦ . ص ٦٠ ص ٧٠

والحقيقة - أثارتها إليها في مطلع هذا المقال - ويحصل بهذه الأساليب الترتيل البهر  
بالصور وإثارتها على الكتاب العربيين .

فإن حثوث العلامة القنوصي العربي في القرن الرابع عشر رآه مثالي في التسوية  
للأساطير المتفرقة ولعلم الاجتماع والمنطريات التاريخية ، التي أثبتت للدراسات المتأخرة  
عن القرن الرابع عشر صلاحتها وإثباتها مكثفها . . . لكن الأساطير جئت عليه في  
الفتن للحملة العربية القديمة . فقد كان حثها عن الصالحات القرائية ، وشخصها  
للشيطان برأيه . فطعن في العمل للحملة على حكمهم . . . ولهذا فطعن في  
الحملة على العرب كقيلولة لهم في حومة الصراع العربي الصهيوني . . .

وفي مقدمة الأساليب الخاصة للحملة في تقرير البعض للحملة العربية للخط  
بين حرب فلسطين وحرب الحضر - لكن حرب الجاهلية المنصورة غير حرب  
الجاهلية الثانية . . . وذلك أمر يتصل على جميع الأمم فيها وحيثا . . . وأهل  
الجاهلية في مصر والهند والسعودية والجزائر وغيرها مقتطفين فيها عن أهل  
الحضر في كل زمان حتى هذا الزمان . . . ولهذا يتشابه ابن جلدون في حديثه  
عن العربي الذي يهزم الصليبي ، وعن العربي الذي يهبط البحر وينهب الحضر وإن  
لهمه بأنه لا يحسن اختيار الأماكن للبلاد التي ينشئها . فالعرب لا يهزم . . .

كما أنه يضطرب حين يرمع أن العربي متوحش غلب القلب بجاني جاحية  
الحملة . ثم يقول بالقدرة من أطوار الأمم المتطيرة ويحضر العرب . . . ويحل  
هذا ولم للعرب لما كثر الفتح وحلوا فارس والروم . . . ولم يكونوا لذلك المود في  
فيه من الحضارة . . . فلهذا الغلبة في ذلك وتفرقت بتغير الحضارة . . .

وهذا يأتي أحد الأساليب الخاصة للخط ، وهو نسيان أن العرب أمة كسائر  
الأمم ، تطعم القوميس للظهور ، وأنها أظلمت بأساليب الحضارة حينما من العصر ،  
ثم لحقت معاملة التخلف حينما العصر . وقد جعلنا الإسلام بهذا جهدا . ثم  
حدث عليها القوميس ، التي أن أظلمت قطع إلى إحياء مذهبها الجديد .

ومعها يكن من أمر الحضارة العرب القديمة أن تحدث بمقارنات ، وحديثها  
كف فاضت به المصحات العربية والأجنبية . ونرجز هنا بعض هذه المقارنات . . .

#### الاتصال الحضاري التاريخي للوطن العربي

ومن فروع مقارنات الحضارة العربية القديمة ، تنوع صورها والمقارنات في  
الوطن العربي الكبير - فالأزخري يروي أن حرب الشمال المستمرة المتصير إلى  
اسمها قبل يرجع تاريخهم إلى القرن التاسع عشر قبل الميلاد ، وأن حدثا للجد العربي  
الأقرب بعد اسمها قبل حاش في القرن السادس قبل الميلاد . . .

وهذا تفرعه لفنلت كسامة ، ومن بينها العربية ، من اللغة البابلية ، وذهب  
المعديون العرب المنصورة بالحضارة السومرية البابلية إلى الهند واستكروا  
بها . ومن بعد ذلك انشا القسطنطين العرب القوية السنية واستمروا عن انقروا  
الغالب إلى بداية القرن الخامس قبل الميلاد ، وظفنها المولة المصرية واستمرت إلى  
سما خمس وحديث وسماطة بعد الميلاد حين تفرقت عربية مصر محتلة  
بالخصائص المصرية . . . وكذلك الفصل بمسافر الحضارة العربية الآتية حضارة  
الفرسيين والمصريين والساسانية العرب . . .

ولذا أصبحت إلى التاريخ الأمم كان الأمة العربية كسامة لحدثت بعروا بحدث  
والعروا عاد ودموه وحكم وجهيس التي تحدث عنها لفران الكريم . . . ولهذا  
شعير بها وانصروا في شعب واحد فوحت مواطنة إلى اليوم ، وهذا جزر لظلال  
ويكون مدائن . وسبب الحضارة إلى اسمها قبل التاريخ بمراسم الحضارة والحضارة  
العربية . وكانت حضارة عرب الجزيرة قبل الإسلام تتقل في حضارات اليمن  
والبحر والاندلس والامصار ، وقد أصبحت إلى المصريين وعلمان والامصار والحضارة .

**وكانت هذه الحضارات روافد الحضارة الإغريقية واللاتينية في إحدى النظم والفترات.**  
 والحركة بين أبناء الوطن العربي الكبير للمعسكر كانت في القسم توجد بين أبنائه .  
 وفعلنا من اتصال الحضارة المصرية الأعرق فيروا إلى النيل بحضارة وادى لرائدين  
 فقد كانت جزيرة العرب تبيت بانياتها إلى دجلة والفرات وإلى وادي النيل عن طريق  
 جبل الناب وسيناء . . كما سجلت الفجرات العربية القديمة إلى ليبيا وبلاد المغرب  
 العربي . وانفلتت في فترات طامبا جماعيا . ولهذا حين وجد الإسلام هذه الأنظار  
 العربية سياسيا وفنيا . لم يوجد بين القطر غير متصلة . . ولهذا لم يكن عجبا أن  
 أهل هذه الأنظار العربية لم يمتدوا في الحركة القومية ضد العرب . وإنما آمنوا  
 فيها القارة والفرس وما اتصل بها من الماركسة واليهود وغيرهما . وظلت القطر  
 وطننا الكبير عربية . وستظل كذلك إلى يوم الدين . .

### **التجارة :**

ومن مظاهر الحضارة العربية القديمة ومساندها الخصبة التجارة . فقد كانت  
 جزيرة العرب منذ القدم طريقا مافرا لتجارة العالم القديم حيث تمر بها القوافل إلى  
 مصر والشام من حواص . . وكان في جزيرة العرب طريقان للتجارة بين الشام  
 وجزر العرب . وسيران ما من حضرموت وبنج الآبل شمالا إلى البحرين ومصر .  
 ويسير الآخر شمالا للمصر الأحمر نحو مكة والشام .

وكان اليمنيون هم سادة التجارة القديمة . يذكرون حملات حضرموت وظفار  
 وروابط الهند إلى مصر والشام . ثم خلفهم في هذه السيادة الفجارية حرب الصبيان  
 منذ بداية القرن السادس الهجري . قبل الإسلام . وكان البحاريون يسورون  
 البضائع من اليمن والحبشة ويصفونها في الأكثر إلى مصر والشام وإلى الآبل إلى  
 فارس . حيث كان عرب الحبشة هم للتجار مع فارس . . ويذهب المؤرخون الغربيون  
 إلى أن مكة كانت يوما بيروت تجارة للروم والآشاش . يذكرون بها مسانهم  
 الاقتصادية ويعلقون بها أغراضا سياسية . . وكانت القوافل التجارية العربية إلى  
 بلاد الروم تترك في أيدي ( العرب ) . ثم تسير إلى غزة فمصر . . ويرى الأمويين  
 في أغانيه . أن عبارة بن الوليد المرومي وعمر بن العاص . وكلاهما تاجرون  
 خرجا إلى الفجالي . وكانت أول من حبشة لغرض حنجر رويها . . وقد نسبته  
 للأدب . ساربر . القاطنة التجارية لفارس بالحبش .

وهقيقة . أن لنا في الجزيرة التي انتصر لها العرب على الفرس كانت وصوبه  
 للتجارة واستغلوا الفرس لما بهجبه العرب منهم مقلين حاسبولهم القوافل للفرس  
 التجارية المارة بالواضي العربية .

وكانت هذه التجارة من وسائل تال حضارة مصر وفارس وروم والحبشة  
 إلى العرب . ولتمية التبادل الفكري والامني بين العرب وأمم العالم القديم . . وأحلام  
 التجارة العربية في الجاهلية هم الذين نادوا حركة الفتح الإسلامية . ومن بينهم  
 عمرو بن العاص الذي سئل بهجبه . كما تقول الروايات الفخري . بلدا يعرفها  
 تمام المعرفة وتمرله . ومسن لغزوه فيها وترحب بسلطه . .

### **الامتيازات العربية القديمة :**

ومن أبرز مظاهر الحضارة العربية القديمة الامتيازات العربية التي اكتمت على

## **حضارة العرب قبل الإسلام**



البحر العربية مع بلاد فارس والروم .. وكان لمؤلفي الفرس والروم ، وحيثما  
 على التعامل مع العرب وكافة مصالحيهما في بلادهم أكثر في القضاء هذه الامرات  
 .. فقد كانت كل من المونتين عاجزة عن استثمار القبائل العربية وحكم بجهنمها  
 وشجاعة ابنائها وتضليلهم الحرية على الحياة .. ولقد لم يكن بد من ضميرهما  
 لاقامة الامارات العربية كقائمة للتعامل مع العرب ، وهذا للامرات المصرية على  
 الهالة الفارسية والرومانية .. ولقد انزعجت امارة الحيرة على حوضه فارس  
 وامارة الفرس على حوض الروم (١)

وهذه الفرس لأمارة الحيرة على نهر الفرات في نهاية العهد الرابع من القرن  
 الثالث الميلادي . وتولى شؤونها عمرو بن عمرو .

ومجان العلاقات العربية الفارسية ترجع الى اقدم المصور التاريخي بمسك  
 الجوز . في انشاء هذه الامارة في طور هذه العلاقات تطورا .. في اصبوح عرب  
 الحيرة صلة وثيقة مطردة القوي بين العرب والفارس . وكثفت لها اقاربها في مجال  
 التجارة والحياة الاجتماعية والفكرية والاسبية .. وقد حكم على الامارة والعهد  
 بالسياسة . حتى وقعت معها فارس في حراع لنهي محمولة استثمارها وتنسب حكم  
 فارس عليها في السنة الثلاثين الفرس الفارسية ، لكن ذلك لم يتم اكثر من راحة  
 وثلاثين عاما اذ سقطها الجيش الاسلامي بقيادة خالد بن الوليد مقبضة لتطرح  
 الاسلامي لفارس ذاتها ..

وقد حكم عرب الحيرة لغة الفرس وحضارتهم وطريقتهم وادابهم . عظميا  
 تحسنا من حارث البرزني وقسطنطين وادابهم ... وكان لهم اليد في التبادل الفكري  
 والثقافي بين العرب وحضارة الفرس والروم .

وكذلك انشأ الفرس العرب البصير أصلا ، اما في الشام على حدود  
 الروم . وقد شملت سبقتي حربي والبلقاء . وكان بينها وبين امارة الحيرة حواء  
 ومحاربه بحكم الانتماء الروماني والانشاء الفارسي .. ومن أشهر امراء الفرس  
 الحيرة بن جندل وابنه المنذر . وآخرهم عر جندل بن الهم . واحاديث هؤلاء  
 الامراء مستقيمة في التاريخ العربي ...

واي جندل يقول ابن خلدون : ان الاسلام جاء وهو على حلقه . ولا فلاح  
 المسلمون الشام اسلم جندل واستطرق أهل الجندل عليه . حتى تقبلوا الفداء من  
 خنوعه من لزيته لكرم وفائه . ولحسن عسر مرته واحله يرفع رقب المهجرين ...  
 وقد وفد على امراء المسلمين الذليله النيباني والاعني وانظر الاكر وطيفة  
 وحسان بن ثابت وغيرهم . وفشت كتب الكتب العربي بالعلوم والمعارف في هذه  
 الفترات .. وتدل على حضارة المسلمين روية صاحب الاعاني من حسان بن  
 ثابت في وصف مقبضه على جندل بن الهم في الجندل . وفكره الذي يمشي فيه

(١) لم يزل الاسلام لجمه ابن - الطوط الطوط - للامارة ١٩٤٤ . من من  
 ١٢ - ص ١٩



إدوار حنا .  
سعد

محدث الربيع يا صورة العنبر  
وادي المطور والاصواء

أشرف سعد عيمة وتحت

بعد غطل .. ووشحت بالصفاء

وعلى دوحا ، ومله مساه

لصق الصوت والصدى وأنشاء

حاشات كالتوق في صورة الحب

وطيف الثلو في الباساء

لا تسمى الرواء في سرح الشجر

ولا تشدني لشم سميع

بي آيتك الوضياء ويسني

شمي حاتم يثن ديمي

يا عسا البحر في مراكب ألسا

ر وأسراره الحواند .. شومي

كيف يحفل بالحياة جدي

كان طول الربا ورمي السرح

أي سر أهب الطير مسودي

سذأي . والأراهر صومي

طاف يعو ديمي ، وجار دومي

سوال زور الوهمود شحيح

وعني انه لا يول حشاحي

في اعتراپ . ولا تزال دومي

الربيع  
الفرح  
الفرح

## الريـح الغريـب

جاءت بهجرتك ففجأت  
 أين ، يا موعد الريح ربي  
 يا شباب الزمان فسبت بنفسي  
 لها وحشة وفيها سأم  
 أين أقداسنا ؟ وهدي فيها  
 سمرد الصن .. والريح دوام  
 وطريق مودود .. وفيلاني  
 أمانت .. ومشمومي بسام  
 وغدي واحد وقلبي تسمرع  
 في بطر .. مياهما أحلام  
 وقلت .. فاليك سرب  
 في ياب .. والفشل غير جميع  
 لم تمد دائرة البطافة مشكوا  
 ي .. ولم يصبح الريح ربي  
 يا ضلالتا في الأمر موعودة التو  
 ر ، وأطافها على الجسد حيه  
 اليون التي كلسوع حنالا  
 والبراكين في التصون التمدية  
 وميراج الأختال في ملهاصب  
 ح وادي عروق البنفسجية  
 وتمايا الرفاق حند بكوردي  
 وصي .. يرو هوى نصيه





عاث فيها بالفساد شذاد ديسا  
 كهر دري ، على حسد مرسه  
 سرقت دري اصيله و غيبيل  
 على صباحه ريسم ديس  
 اميرود تي شمس حساسي  
 ولصا ندي بسد مرس  
 والذنب تي كمسط مدي  
 والتاويل في مسيه العرق  
 وديني هك في مرسه سمع  
 دريسوه وثير اليسمان  
 لم يزل عامر الحب في انتظار  
 طبا موعده و لايل آخر  
 ابعده السيوف مني ، ولسمكن  
 سرف اتقاء بالسيوف البوائر  
 الا طرد اليه في مسهوه التا  
 ر .. ولاء في العادات امر  
 آيا بالتذير في همه الرعب  
 الى شاطيه السبي الوديع  
 فتح النار والحقول لرامها  
 .. ويبدو عيني لعن ربي



# الحضارة الساسانية الفارسية وفتونها

في يومنا هذا نلنا الثالث آخر ملوك هذه الدولة الهخامنشية على حضارتهم بسيا وابتدع حضارة دولة الأخمينيين التي هذه البلاد .. وروى الإسكندر تليسم قوامه إمبراطوريته ، وكانت بلاد فارس من تصبب للقبائل سلوثيرس الذي أنشأ بها الدولة السلوقية التي لم تستطع أن تحفظ سلطانها مما حوالة قسطنطين البلاد من بعد ذلك إلى جمهورية حكام يعرفون باسم ملوك الطوائف أو الأشكانيين الذين حكموا البلاد حتى ظهر ملك قوي استطاع أن يفتح باقي الطوائف ، وكسطنطين يدهم ليد شير بن بأكه الذي أسس الدولة الساسانية .

وفي الحضارة الساسانية بدأت دولة فارس أوج مجدها القسطنطيني وقاتمت على القنصين الفارسيين وأصبحت حكم ملوكها من ٢٢٦ م حتى ٦٢٧ م عندما زالت سلطانها على يد الفاتحين العرب ، وكان لهذه الدولة حمة حولهم من تقصيرهم (الكلان).

يرجع المؤرخون لسمية بلاد فارس التي ولية كانت لملكها هيمنة تعرف بهذا الاسم ، وتقع جنوب المظلة التي يحدها من الغرب وادي الفرات ، ومن الشرق بلاد الهند ومن الشمال جبال القوقاز وهرقزون وهرسبسون ، ومن الجنوب الخليج العربي والمحيط الهندي .. وعن الاسم الحالي لهذه المنطقة « إيران » يقول المؤرخون أنه مشتق من لغة لويدي بمعنى الطريق أو هو نسبة إلى إيراني ومطلعا يقال للرجال .

توالت على بلاد فارس حضارات قديمة أهمها الحضارات الآشورية والبابلية ثم حضارة السلوقية الهخامنشية التي أسسها الملك كوروش الذي وحد تحت لوائه القبائل المتحدة التي كانت تدخل هذه المنطقة وأضعفها لحكمة وتسلوود وحله لهذه الملك شير الذي غزا أسما للصغرى وبلاد الشام ومصر ثم استطاع الإسكندر الأكبر

**الحضارة الجديدة في الأندلس**  
والرسوخ ، وهذا يعني التأثير المكسي  
في أن تتلقى مميزات الحضارة  
القديمية .

ومثل وانسج على ذلك هو تأثير  
اللغة العربية في أول الفتح الأسطوري  
واللغة الفارسية ، ثم نجد بعد ذلك  
أن اللغة الفارسية تتأثر باللغة  
العربية ويظهر فيها العديد من  
المصطلحات العربية التي ما زالت  
تستخدم حتى الآن ... كذلك في  
التفوق نجد أن العرب في أول أمرهم  
لم يكن لهم الطبع الجديد ، وذلك لأن  
الفلتئين العرب لم يخطوا الكثير من  
الخطوات الفرس ثم انعكس الصورة  
بعد نهاية الفتح الإسلامي فوجد أن  
الطراز الفارسي قد تأثر بالأسلام  
وظهرت الكتابات العربية كالحرف  
العربي في استخدام الخطبة .

وهو يرتكز أسماء الحضارة الإسلامية  
في أتيا الحضارة التي سبقت الحضارة  
الحضارة العربية الإسلامية ، وفي  
كثيرا استمرت فترة طويلة من الزمن  
مما أعطاهم مقومات الحضارة  
الراسخة . كما أنها أثرت بطريقين  
مباشرين في الحضارة الإسلامية اللاحقة  
كما يظهر في الفنون الإسلامية  
بصورها المختلفة وفي الحضارة  
الإسلامية .

وجدير بالذكر أن الحضارات  
لا تنتهي بانتهاه الدول أو الامرات  
الحاكمة ، بل تستمر فترة قد  
تطول زمتا كبيرا بعد انهيار سلطان  
الدولة وإتمام دولة أخرى ، وذلك لأن  
الحضارة تسبقها الشعب وطبقته  
المختلفة ولذلك فإن عملية توريثها  
في حضارة أخرى تحتاج إلى الوقت  
الكافي لتتأثر بالوضع الجديد . وعلى  
ذلك فإن الحضارة القديمة تـؤثر  
أولا في الحضارة الناشئة ، ثم يـقبل  
هذا التأثير بمرور الزمن إلى أن تصبح



والتي ( هذان ) ، ورسوخا  
( مصطفي بالقرب من أديس ) .  
وتتركز أسماء الحضارة الإسلامية  
في أتيا الحضارة التي سبقت الحضارة  
الحضارة العربية الإسلامية ، وفي  
كثيرا استمرت فترة طويلة من الزمن  
مما أعطاهم مقومات الحضارة  
الراسخة . كما أنها أثرت بطريقين  
مباشرين في الحضارة الإسلامية اللاحقة  
كما يظهر في الفنون الإسلامية  
بصورها المختلفة وفي الحضارة  
الإسلامية .

وجدير بالذكر أن الحضارات  
لا تنتهي بانتهاه الدول أو الامرات  
الحاكمة ، بل تستمر فترة قد  
تطول زمتا كبيرا بعد انهيار سلطان  
الدولة وإتمام دولة أخرى ، وذلك لأن  
الحضارة تسبقها الشعب وطبقته  
المختلفة ولذلك فإن عملية توريثها  
في حضارة أخرى تحتاج إلى الوقت  
الكافي لتتأثر بالوضع الجديد . وعلى  
ذلك فإن الحضارة القديمة تـؤثر  
أولا في الحضارة الناشئة ، ثم يـقبل  
هذا التأثير بمرور الزمن إلى أن تصبح

## الأولى النفسية تظهر من لزوع

التمتع النفسية التي حسنت في الشرق الأدنى وبرزتها في مظاهر صوب الميوليات والخيول ، وسلاحها في رخارف معظم هذه الأروى فيها تقارب الرسم مع الطبيعة وتنسج فيها الأساليب الأصلية في اللون الشرقية . ومن هذه الأساليب أن يرسم المنظر وكله يشاهد من حيث حقيقة في وقت واحد . كما أن هناك مجموعة جميلة من المنسوجات السورية .

ومن المعروف أن الإيرانيين احتكروا في العصر كسائي تجارة الحرير بين الصين وبلاد العرب ولقد اتوا لأحاطة بهم لصناعة المنسوجات السورية التي ذاعت شهرتها في بلاد الشرق الأدنى . وقد وجدت أهم مراكز صناعة الحرير الساساني بالظفر حوزستان الطرف على حدود العراق . ويحتسبون ممتلكات وكثير الكائنات الأوربية على كثير من هذه المنسوجات كد طر في مصر ولا سيما في مظاهر الطيخ صباغة وأحسب على قطع من النسيج الساساني .

والواضح أن الفن الساساني ازدهر في إيران والعراق وكانت تنسج القبة قائمة على الإصويل الفردي من الحضارتين الآشورية والأخمينية والتي من أصلها الفنية : النظام للتكرار والتماثل ، ووجود التحف للمساوية وحيات القلائد والميولات المتكافئة والقصص بينها المسورة الحياة والورديات والمنسوجات للخطبة والخدمة الدائرة التي جانب المستعمل للميولات الجرافية المركبة .

ومن أهم العناصر الزخرفية في الفن الساساني والتي لتتبعها وتأثر

## الخصيصة الساسانية الفارسية وعشوتها

شاعير الأول منطها صورة جولة وقد ركح أمانه الإمبراطور الروماني ، وقد رسم ملك هذا القلبي في أماكن عديدة تسجد لهذا الأكتسلي .

ومع أن كثيرا من العناصر في العمود المخصصة أبوكوا مدعى تأثير الفن الساساني في نهاية وتكرير الفن الآسائي إلا أن الفنون الساسانية لم تقدر تماما إلا في الأيام الأخيرة ، ويرجع الفضل في ذلك إلى كطروك كسي أجبريت في الفن الساسانية مثل الدائري وكفي بالمصري ومغربي بايران . ولصبح لهذا الفن منها ثروت ضخمة وحلقة في الزخارف المنقورة على الجبس وكله الزخارف التي نجد فيها كثيرا من أصول الزخرفة الإسلامية في المنصور الأولى .

ومن أهم التكرار القوية الساسانية قصر كفسيتون ويحيط بيوتها بحداد ( المعاصرة المحلية ) ولقد لا يزال اليهود النبال الحروف باسم هاني كسري لثالثا حتى الآن . وقد بناء فيسليمير الأول - كذلك القواف طاق يستأن المنقورة في الجبل بالقرب من كرمكلاء الحقلية ومن هذه القواف مسورة ملكه لكرا جنامية ومساك بلعدى يمد لكفلا وياليد الأخرى كاثا فيها كاليه كما تظهر في هذا القواف منظر صوب غزال وخنازير برية وفهد شرف على آلات الموسيقى .

كما توجد مجموعة رائعة من

بها فنحن الإسلامى .

- رسم جلفر خرفى له جسم طاروس بأفع ذيله وجناحيه رله وأس منظر جارج ومقلب جسمه وكذلك الخيول المهنه .

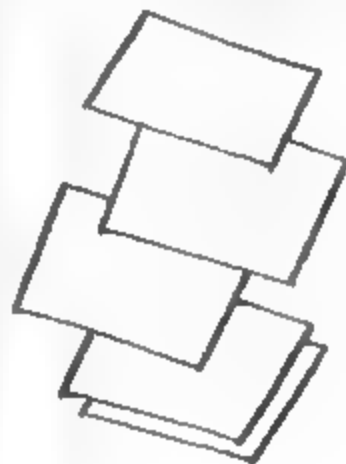
- رسم السيوف والسيوف ذات منطلق مستقيمة أو مقعبة الإخلاق وهالك مهيولاً من طار معلوه برسم جهبات أو فروع لينة .

- وجهه المهرانات فى ارتضاع مقابلة أو متقابلة ومراعاة التماثل والانتظام فى تكرار فى رسمه الطامر الخرافية .

- رسم الحيوانات والطيور ذات سلطان الوحد والاسود والفسار الوحى .

- كما تكثر العنزة الإسلامية وتلك بالمصنعة الأجر فى البناء وتكسبه بغيره من اللوح الخشبي عليه رسوم بالآلوان المائية .

- كما تكثر الفن الإسلامى خاصة فى الخزف والمصنوعات والحدف المعقدة .



والخاصة أن الفن الإسلامي رغم أنه أثبت وجوده فى القارة الآسيوية القديمة إلا أن بعض الفرس أمثال الكونت جويينو يقولون أن الفرس لم يتركوا شيئاً جديداً فى الفنون سواء فى عصر الإغصانيين أو بعده ذلك فى العصر الصفائى وحتى فى العصر الإسلامى لم يكن الفرس تراثاً على خالص بهم بل أنهم اكتسبوه من غيرهم من الأمم ولعلهم فى النهاية أن يخرجوا من هذه الأعمال والأشياء فأن يطلق عليه الفن الفارسى .

والحقيقة أنه وإن كانت إيران ملكى للفنون القديمة فى الشرق الأدنى وأنه قد نت فيها أسلوب الشرق بابل والفسور فضلاً عن أسلوب من مصر وأندك وبلك اليونان ، إلا أنه لا يمكن نكران أن الفن الإيراني كانت له فى العصر الصفائى ( قبل مجيء العرب ) شخصيته التى أعطت مظهرها من السيادة الفارسية فى ميدان الحرب والسياسة إلى درجة أن الفرس كانوا أصحاب السيادة فى العالم القديم حيناً من الزمن - ولما ذكر الإسكندر الفارسى فى تأسيس إمبراطورية تضم بلاد الشرق ، توجه بنظره إلى بلاد فارس ليتخذها مركزاً لهذه الإمبراطورية . وعلى الرغم من أنه تولى أمر أن يتخذ مقره إلا أن حضوريه فى الشرق الأدنى جعله المهيول لأمر الفطرية والحضارة الآشورية والبابلية بحيث امتزجت مع حضارة الشرق وأقوله نشأ من هذا المزيج ما يطلق عليه بالهنس اليونانى - ومن المعروف أن الدولة السلطانية كانت دولة فارسية قديمة نشأت فى إيران والعراق والشعر طوكيا بصفحة ونمطه للفن سواء فى ميدان العمارة والفن أو الفنون التطبيقية وخاصة

## المحضرة الصاحفية الفارسية وخصومتها

للتحفة المسجنية ، ومن بين هؤلاء  
المؤلفين أرنشور وشامبور وهنري مور  
وكبرى الأول ( ليونارد ) وكبرى  
الثاني ( بيلد )

### دعاة الثورة السليمانية

من أهم العوامل المؤثرة في  
حضرات المثل ، الذين الذين تنبؤهم  
ومدى تغطيته في طيفات الشعب  
ومدى لياهم به . فالذين هم الذين  
وجدوا المبادئ والتقاليد وبالتالي  
فإن المؤثرات الحضارية كالضرب  
وغيرها تكثر تلقيا بمبدأ الدولة ،  
ومثال ذلك فإن كراهية التمييز  
الأساسي في الدين الإسلامي أثرت في  
هذا الدين من الذين أسفله لمرارة  
طويلة عن هؤلاء في الحضارات  
الأخرى .

وبين الثورة الرسمية للدولة  
السليمانية كان الزندشتية وكتاب  
هذا الدين هو الأسماء أو الأساطير  
كما تسميه لفرانج المروية ورجال  
هذا الدين من قبيلة المغان لفتي ظهر  
أفها ليهم زنديت وذلك كانوا هم  
أصحاب الرياسة الروحية وكان لهم  
مؤلف شريعة محسنة ما كانوا  
وملكونه من لفرانج واسط وما كان  
يؤدى من الهبات فضلا عن الخرافات  
التي كان ينفذها المؤمنون للكثير من  
تقويم تلك نجد أن حركة الاستقلال  
الكبرى كانت تهدف إلى القضاء على  
قوة رجال الدين للفرانج من التفرغ  
القوى على شمس فارس فاهرن  
كتاب الأسماء والفرانج المغان التي  
الفرانج التي الجبال التي أن كثير منهم

## ( كان ) من سنة بيوت الفارسي

ساستان وحت قبيلته على التخص من  
الفرانج كملرسي واستعداد أبه بابيه  
من ثورة سرية والذين تعلق أبه  
أرنشور في وظيفة عسكرية واستطاع  
هذا الأخير في أواخر القرن الثالث  
البركاني أن يكتب على مجلة من  
الذين إلى أن يروج في نهاية الأمر  
، قاضيا ، على فارس ويؤسس  
الدولة السليمانية .

وبين زنديت هو دين توحيد وإن  
لم يبد على الوجه المكمل الذي  
نمعه في الإسلام وأنه الأخير وأنه  
الفرانج ما في الواقع ما يقابل ذلك  
الفرانج والذين الرجوع ولكنه فاز  
السليمانية فيه ليست في الحقيقة إلا  
في الظاهر فقط وذلك لأن معركة الأخير  
والفرانج انتهى دائما بانتصار الأخير ،  
ومن جهته هذا الدين الفكر الجذب  
والقول الطيب والعمل الطيب والجهاد  
هو الجنة والسليمانية والفرانج . بينما  
المذهب الطويل في فارس يكتب  
سيكون حجاب الأفرانج .

وهذه حرق الأسماء ( كتاب هذا  
الدين ) عمل أرنشور على إنهاء هذا  
الدين فضلا عن القضاء لهذه المعينة  
دينا رسما للبلاد ثم عهد شامبور  
الأول أبه يرسله ليجلبوا ما يهدونه  
مترجما من كتاب الأسماء ضد الأفرانج  
والذين ليهم إلى مجمع ديني  
بترتيبها . ومع ذلك فلم يبق ملوفا  
اليوم إلا لفرانج الدولة في عبارة عن  
بعض النصوص خاصة بالمبادئ  
ومعالمها من النجوم والعلوم  
والطبيعة والتفويض والحكم .

وقد ظهر في عهد شامبور مصاحف  
ديني كبير يدعى ماني ، تمسح في  
دراسة الأديان وراح أنه ظهر له  
الذين ، ويتفق ماني مع زنديت  
في الأمور التي مر بها خلق الدنيا  
ومسائل الخير والشر ، ولكنه يختلف

معها في حفرة القتل التي لعب اليها  
 زولنشت حينئذ آمن بختصار الضجر  
 في النهاية ، ولنتهي لمر مائي يان  
 قتل في عهد بهرام الاول واسمعت  
 دعوة مائي ضحية سرية بعد ذلك  
 وكان مائي واسع للثقافة وعمل على  
 اصلاح اللغة البيهلوية ( نسيان  
 الفرس قبل الاسلام ) كما ألف باللغة  
 السريانية ويذكر بعض المؤرخين  
 العرب بأنه كان ماعسوا في الخط  
 والخط والتصويد .

وبعد بهرام الاول خلفه عدة ملوك  
 ليس منهم من هو جدير بالذكر سوى  
 بهامبور أو الاكثاف الذي حكم مدة  
 تسعة وستين عاما وتبعها القسيرة  
 الساسانية في اولخر عهد في  
 الاصلح للثقة لكثرة هرويه مع  
 الروم والفتنار الصبيحية في ارمينيا  
 وكانت محصل نزاع ملوك بين الروم  
 والفرس .

### \*\*\*

ومن أشهر ملوك الفرس بعد ذلك  
 يزجيرد الاول وعرف عند الفرس  
 بالقيم وهذا الروم بالعادل لخصامه  
 مع الساسانيين . وفي عهد هذا  
 الاول الذي حكم في اولخر القرن  
 الخامس الميلادي ظهر مصلح اجتماعي  
 هو مزك كان به قبل في ان خلفه  
 الكثرة من الفرس ولم معه فيه الا  
 بعد ان أعلن قوته ورجوعه الي  
 ايرانشاهيه - وتركز دعوة مزك  
 الاجتماعية بضرورة ازالة الفوارق بين  
 الطبقات ولتسام الاثنيان والساوي  
 بما في ذلك المال والفساد والظراكم  
 فيها كالمشاركهم في الماء والكل  
 والكل .

وجاء كسرى الاول والمعروف في  
 التاريخ بالخرروان والذي بعد عهد  
 من ازمى مصير الدولة الساسانية  
 قلبي على قلعة مزك والفاغ الامر

في اليك ورد الاموال الي اهلها  
 وصحح الاوضاع بالنسبة للخصام  
 فظم الزواج والانفصال بين الارواح  
 واصلح للمساكن والفقر بعد اهلها  
 بالمتنسية لتبنيها واولانم الزراعة  
 واصبح الري ونظم الضرائب والجيش  
 بعد كنبلا بالاسلحة وكان من اكبر  
 دعاء العلم والحقارة والخدمة والظهور  
 بالمسلح والذبح فرحة افسطهاد  
 قهامة الروم للقلاسيقة والطماء  
 رجب بخرميس ودعاهم الي بلاطه  
 وكذا لهم المدارس في خورستان ،  
 وشجع الترجمة من اليونانية والهندية  
 الي البيهلوية .

وفي عهده ولد مصد رسول الله  
 ولديه في الجزيرة العربية ، ومن بعد  
 كسرى الاول الذي امتد حكمه من  
 عام ٥٢٦ م حتى ٥٧٩ م يأتي موز  
 الرابع ، ثم كسرى الثاني والمعروف  
 باسم كسرى بزويز الذي حارب الروم  
 واستولى على اسيا الصغرى وسوريا  
 واسطخين وعمر وجلب الصليب  
 الاكبر من القدس الي الخان . وهاجر  
 الساسانية الي عهده كثرت الدعوة  
 المصيرية ونشرت ، وكانت نهاية  
 الدولة الساسانية في عصر يزجيرد  
 لانتكث اثار ملوك هذه الدولة الذي  
 سفل المسلمون في عصره قائد الفرس  
 ولدت بين جيوشه وجيوش المسلمين  
 عدة معارك اضمح مملكة الساسانية  
 التي استولى فيها المسلمون على  
 الخان ، وانخرها موقعة نهاوند التي  
 خسبت بعدها قائد فارس لمسلم  
 المسلمين .

واستمرت الحضارة الساسانية  
 فترة طويلة بعد دخول البلاد في دين  
 الاسلام الذي سوى بين الشرقيين  
 والكميين حتى ثلثت الفروجا في  
 الحضارة الساسانية لغربية بعد ان  
 تركت بصمات واضحة فيها .

• د. عبده بدوي •

# الحضارة الأفريقية



الأفريقيين أنفسهم ، لهذا كان الأوروبيون قد اكتشفوا في القرن الماضي الكثير من جواهر أفريقيا ، فانه في القرن الماضي سيكتشف الأفريقيون أفريقيا . بل ان القرن المقبل لن يتمكن فيه الأفريقيون من الوصول الى كل شيء . ذلك لان افريقية عالم مركب ، شامخ بالأسرار .

ولمصاب هذا الرأي يؤكدون أن افريقية متسوده العالم ، وانها لن تسوده بالقوة العسكرية ولكن بالاطلاق ، ويخلص ما وصل اليه العقل البشري من مراحل التطور ؟

ولما كان هذا مجرد أحاديث نظرية فانه لا بد من إهداء وجهة نظر — موضوعية في هذا الموضوع — لا تزيد حجة للسادة الافريقية التي يقال انهم — قديمة . ولكن تؤكد ان الانسان الافريقي — كان انسان في الحظ — ليست حياته في الدم المطلق تمتد الجلد الاسود — كما قول — ولما يستطيع — كما

كل من يتعرض للتفسيرات  
التاريخية يمدح فلاحه للعبه  
الذي وضع على افريقية . وكيف  
ان هذا العبء قد خال حتى ترك بصماته  
والشعبه على كل شيء فيها . ومع هذا  
فلما بدأت طمع من جهود « كاشفاته »  
للسوداء ، على حد قول بعض العلماء ،  
وتقول « بدأت » كان لها رحله حضارية  
مطمئنه على غير المعروف هذه الناس ،  
فأثريتها لا يرتبط تلك الحضارة الأفريقية  
المحروقة ، ولا بمرور الإسلام الكبير فيها ،  
ذلك ان لها تاريخا معادا . ولكن لها  
لسماتها حقبيا في انه الانساني . ومن  
هذا رايها الكثيرين من المعلقين فيها  
يطالبون باعادة كتابة التاريخ بها على  
نحو ما يرى « كرووكينكي » وعلى  
نحو ما يرى « شيفلون » بقصده  
الاشتماعية الافريقية . كما فعل كروكي  
تكراما في العهد من فرنسا له . وان  
كان يؤكد ان الذين سيقومون بذلك هم





استنتاج من قبل - أن يسمو هو مسيرة الحضارة الاستثنائية بيد وبنكاه .

وابتداء لكل الدراسات التي تعرضت للمجنس Race تقتصر على التسؤل بأنه ليس هناك جنس من الناس الا وله مشاكل يدفعها سواء تكن هذا في الادم القديمة ثم في الادم الحديثة ، وعلى كل حال البشرية من فهم قد اعتمدت بظاهرة اللون ، وروقت خلفها ، سواء كانت في مفهومه شعبيا من قرة طيا ، او كانت في وصفه لابل ، او تصورها مقدما لدرجة الشهادة بالعلم ، ومن كل هذا رأينا ان علاقة الانسان الاسود بغيره قد شذت من علاقة الرقيق بالسيد ، التي علاقة للتقدم بالسيء ، التي علاقة الاخ بغير الرشد بالآخ للرشد ... وأخيرا كان هذا التمرد وخلق مصصا الطاعة من الانسان الاسود على الانسان الابيض .

وعلى كل فالأراء العلمية تقول بوحدة الأصل البشري ، وإن ، السواد ، لا يخرج عن كونه نوعا من البشرية وتكامل الانسان بالبيئته . كما تقول بأن « الموروثات » تلعب به كل هذا حقا ، فالمورثات تسد الطائفة ، والبيئة تسد أي شكل تتخذ هذه الطائفة ، اللون الجلد يورث ، ووجود الطفرة في هذا النظام هو الذي كان وراء مستويات اللون وشذجاته .. وما يجب أن نؤكد عليه هنا عن القول بأنه لوست هناك تلك المورثات التي تسهل من الاتسار شاعرا لو رساما أو سياسيا أو قطع طريق ، وفي ضوء هذا فالأسود لهذا كان مختلفا مثلا في الهندسة والفلسفة

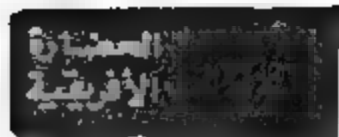
والكيفية . فإن ذلك ليس لمجرد فيه ، وإنما لأن حيث لم تنفتح على الملاحة في البحار الراسية ، وإلى أنظمة الصروح والبناء بالأحجار ، وإلى استعمال الران خلسة من القطن والذوذة - الخ .

وما يهنا من كل هذا هو توضيح لغوية « وحدة الجنس البشري » .

بالإضافة إلى تأكيد أن الظروف التي تحيط بالانسان الأسود تؤثر على إنتاجه وعلى حياته ، فالأسود يحس أنه ما دام الاضطهاد ولحقا عليه من خلال جنسه وبشره ، فإن عليه أن يمي هذا الجنس ، وأن يحمل ذلك ، ولذا كان من الطبيعي أن يكون الانسان الأسود سويا كثيرا من البشر ، إلا أنه يرم في بعض البلدان وتمت بعض الظروف أن يكون ملحقا وملجوا ، تلك التي سبقت من جانب كالاتسار الأبيض ، ومستول في قوت نفسه من لونه وجنسه ، وفي ضوء هذا يختلف خصائصه ، وما يقال فيه . بالإضافة إلى أنه يرى نفسه في حالة « حوز » وبخاصة حين يوجد عنده ما يسمى « بتفكير الشذوخ » وهو التمييز المتباين من « تينغه » لوصف أكثر من ينطبع إلى الأعلى .

وكما نلاحظ « عصرية يفسد » تضط عليه ، كذا نجد في بعض البلدان كأميركا وصيراليين « عصرية مواء » تضط على أهل الكيكة الصليين من السود المازحين أصلا من العالم الأوربي أو الأمريكى !

وعلى كل فهو ليشاء ليس للصلابة جميا ، ولكن الظروف هي التي تحولها لحيلا إلى التهجئة ، ومن ثم تصبح



يمتلكونهم يقولون : ان هذا الملك ليس  
 بسبب لونه . ومن هذا فلا يدفع الى ابداء  
 سلوكي القاتل . وثلاثي المنارة .  
 وتكفي المنطوقات الرضائية المعلقة .  
 وفي ضوء هذا لم يكن به من ترويض  
 النفس على الظروف غير المنطقية البسيطة  
 بين وه وحمل هذا اهل بيته واهل بيته  
 العالم . وجعلني لا اعدل الى حيلة اصلي  
 لخط . ولكن الى حيلة اصل للعالم كله .  
 لقد تحولت كما قال لي صديق : مارس  
 الانسانية في المعامل التي الذي  
 يسيطر عليه الانسان الابيض . واخيرا  
 تم الاعتراف بي على حضتي . وحين  
 سمعت بهذا القوت بقضي للقاء في  
 اخصار ملهي الاسود . ولكن ماذا  
 وجدت ؟ بك وجدت قلوبا وفردوس  
 ورومان وديالوس ولهم من  
 العطاء البيض للنبي بعد بحثهم وجدوا  
 انهم ولعوا في خطية . والله لم يوجد  
 ابدا ما يصح بالرجل للبدن . انني لم  
 اكن ابدا بدنيا . ان صحت انسان  
 كما قال البعض . فلما اتيت الى جنس  
 كان يطلق الذئب والفضة ويستعملهما  
 من اتى علم . وهكذا وجدت للرجل  
 الابيض في القوالب المصممة . والبيت  
 له اتى لست هاهنا الحضارة . وان  
 تريضه في كاريهه . ولكن للرجل  
 الابيض اخيرا صياح . ما الهدف من كل  
 هذا الضيق والتفتت . كفاك تقريبا في  
 الماضي . وحاول من جديد ان تلتزم بولنا  
 وبيته ! ومن هنا يصح قول ريتشارد  
 رابرت جاك كلن للفرعيتين حضارة قبل  
 ان يصحوا سرى في سنن الفرعيتين .  
 لقد كانوا يصعدون السند . ويحلقون  
 للفتيل . ويغزلون القطن والصوف .  
 وينسجون الثوب والمصنوع .  
 ويستخرجون الذهب والفضة . وكان لهم  
 اديهم وانهم وعويفهم ونظهم البنية

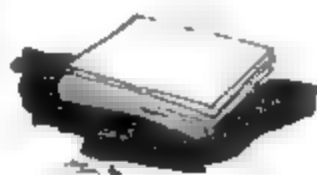
لهم سماعات قول : انهم سيجلون .  
 وعصيون . وانطلق لا به لهم من اولياء  
 امور . . . ان هذا حين يقع يكون له  
 ما يريد . ومن لم كان صبح لظول بان  
 ان انسان ليطر يمكن تزيجه . حين  
 تقع عليه ظروف سيئة مساوية للظروف  
 التي تقع على انسان الاسود !



من كل هذا نعرف انه لا بد ان يكون  
 للاسود دور حضاري على الرغم من  
 المبتدأ العنيد الذي خرب بهته وبيته  
 ملهيه . وان حضارته لا به ان تكون  
 حوسيلة . . . والله على الرغم من  
 الضيق التي فرضت عليه في الماضي  
 والاضيق لا بد ان يتألق تحت الشمس  
 للظروف مهما كانت درجة هذا التألق .  
 وقد طرح الطبيب وحكيم النفس  
 « فرانسفان » على هذه القضية لكثير  
 من ضوء حين ينكر . ان كل انسان  
 مسئول عن شخص واحد مسترابط  
 جماعية هو نفسه . ولكنني  
 مسئول عن جدي ولويس واجداني  
 وداخلي . شعوري لحيات كثيرة تتلصق  
 حالي . ملها المسعورة . والخطف .  
 والمبرية . راكنا للشم الهوى . ومع  
 ذلك فهم حين يحميني لا بد ان يقولوا :  
 نحن نحبك على الرغم من لونه . وحين

**والقانونية والطبية . وقد يتعمد**  
 للمفسر المخطئ ليعتقدهم ولكن  
 انتمصصين في هذا المجال يكترون ان  
 فيلتقهم حين تجرد من التفسير من  
 طوعها ورخاؤها بحيث يمكن الوصول  
 لاني لتجوهو للتحليل لا يكون هناك كبير  
 فرق بينها وبين التباينات للكتابة . بل  
 ان ذلك من ينكر ان فكرة القلمين الاولى  
 كانت فيما يطلق عليه الآن التايوييكا  
 . . ثم صحت بعد ذلك في مصر القديمة  
 حيث اطلت صورة ثنية بالتحجيد .  
 وان المصريين ما كانوا ليقبلوا على  
 الاسلام والمسيحية الا لان هناك ارفضا  
 مشركا ، وضميرا يلقا بينهما :

من كل هذا نعرف انه كان لا افرقية  
 تاريخ جده ، وان التثقيب من الاثر .  
 والاستقراء للخطوات قد اظهر التدرج  
 المبكر للزراعة على « مدرجات التلال »  
 بالثيوبيا ، كما اظهر بعض الفسار وبقايا  
 النحى مرفقة على مسو ما عرف من  
 المكتشفات في نهجبرلري لرفندا يوحى  
 نحو ما عرف بمسيرة « نهجبري » .



وما اثاره كتاب « افرقية تتكشف من  
 جديد » لياسل دلفيد سويت .

والان يأتي سؤال يقرر : ولكن لماذا  
 يظهر تاريخ افرقية من دون لتاريخ  
 في المقام شامحا ومجهدا ولا يتكده بين ؟  
 ان ذلك من يوجب شأن من وراء ذلك  
 جملتها للكتابة ، وعلقتها للتأليف  
 ومراحلها المتفرقة : ولكن الرائي الذي  
 يبدو مقبولا في سره عرضا للمساكنات  
 للمدارية لهدد القارة هو ان افرقية التي  
 قد كبر في فطنت اسلمسي ملهى  
 في مسيرتها عما . في الكتابة وقس  
 للمدارية . ذلك لانه من الحروف انه في  
 افرقية جنوب الصحراء تنس للمدارية  
 . . ومصح في الوقت نفسه نظما - ان  
 وجدت - من مكان الى اخر . ثم ان  
 السردى والشمس واليهود وكل ما يمكن  
 الكتابة عليه لا يستطيع ان يبين مدة  
 كبيرة بسبب الطفرات وبطوبة لهر ،  
 وفي كان هذا لم يمنع بعض قبائل  
 « قري » في سيراكوز من اطراخ نوع  
 بسيط من الكتابة على بالفرس القليلة  
 . . بالاضافة الى قلعة العائمة المتفرقة  
 وهي لغة الكتابة بقلبول ولوجوبية  
 اسما الى الان . فالحليل - كما قيل  
 - تحفظ النص بقة تكرار لاتها - وهذا  
 ناتج من طبيعة اللغة المرسية - لا  
 تحفظ الابهتاع والتلفهم لحد والكتابة  
 تحفظ الرابين الكامل للكلمة 1 من هنا  
 نعرف ان كل حضارة من ولع الطويل  
 للمسقة بها قد عرفت كيف ترفع صورتها  
 . . وكيف تقرر كلمتها . وان افرقية  
 لم تكن خرساء ، وانما كانت تتكلم  
 بلغتها الفلسفة ، صحيح ان هذه اللغة  
 لم تصل لينا كالويمر والميلية والافرام ،  
 و « كاترواكير » في العراق . ومضيا  
 السيرة والاسور في عهد من بلدان  
 للمقام . ولكن الهدف قد تحقق وهو ان



أفريقية قد نطقت بلغتها الخامسة ، ومع أنها قد ضاعت - لأنها تقوم على السماع أساسا - إلا أن هذا لا ينفي أن تكون هناك سلسلة من تشكلات لغتي قامت

ومن الطبيعي أن تكون هذه القضية قد شغلت الكثير من الأفريقيين ، ولعله يجيء في عقبتهم القضاة « ميشيل ديو أناج » المسجون راج بؤكة في بوزلته « أفريقية تتكلم » أن أفريقية كانت دائما راحة ولباسا وحية ، ولما كان لا يملك للمهد من الألفة الخامسة على ما يقول نراه يصل إلى عصر القضية ، فيذكر أن حضارتها الأفريقية ، في الوقت الذي ترمي فيه بعض هيراثنا المنصرين لم يتمسكوا أبدا القضية ومن ثم رأيناهم يتكلمون في قضية واحدة هذه الأوصاف: أفريقية في حلم أسود ، لا تمل هم المسعد ، سهولة في كبرياء الجود ، مصفرة الاثراق ، ممتوحة ، نهي يكتويها ظلم الحد ، جرجانة ، كملحس القبرة اللحد ، عريانة اللبس والمستقبل ، أمة ، قابضة جمجمة ، عروحة الرجل الزارحة ، لاحقة أسدية ، خاملة ، خائرة ، خامسة هازئة بالهم - لصغر قوافل الرقيق - ضائعة ، الخ 11



لغة هي مسورة لغة الحضاري في أفريقية بصفة عامة بفضل الله هذا لغاتنا الذي علقه الإسلام هناك ، هي حد القول بأن الإسلام إذا كان لغة أصبح حين ذوات ، في أسماء ، وفيه « تجسد » في أوروبا ، لغة في أفريقية حين « حركة » كما قيل بأن للمسلك مستقبلا ولما في أفريقية ، وهم حين يقولون هذا يتكون على لغة الإصطناع التي تقول : أن الإسلام جنوب الصحراء

قد ضلعت نفسه في هذا القرن ، كما أنهم حين يقولون هذا لا نجيب عن أصيول تلك « القضية » التي تؤكد لاجل الإسلام والفرقة أحاطتكم تكون حاضرة في الشمال والشرق والغروب ، والتي تكون في الحضارة ما يقده لالهال بحسب يذكر المظهر التي هذه القضية - على حد تغيير هوير ميشال - رمز الإسلام نفسه ، ولعله من القريب أن الإسلام بدء من جسم المواقف لصلته في التمثل بصفة خاصة لتسطح مظهره أن يلبس الصحراء الكبرى ، وأن يكون دولا لسلطة حبيبة في العمارة بجيء في حكمته ، نول من أفريقية ، لتفرد في الفجر ، تلي ، الفجر ، كالم ، خلة ، على ، صفائي ، لجمجمة ، الثلاثي ، الأوروبية ، الصبارا ، الفوكولور

وفي جانب هذا كان دور المسيحية هناك الكثيرين الذين اعتنقوا المسيحية ووصلوا أنفسهم بلغة العرب ، وعبروا بأشرفهم من خلال اللغات الأوروبية التي كانوا يجنونها بصفة خاصة في مدارس التبشير بيلكهم ، ثم في هذا المسلك الرقيب القاهر الذي وجفوا أنفسهم بغيره خالته مذكورهم وعقولهم ، على أنه من خلال كل هذا يلي خبر أفريقي محسن ملهم تتكرر دونه للنسأل والانتكار ، بحيث أصبحت للثقافة الأفريقية كما قيل هي للتعبير عن الروح

السوداء بالبحر حدوداً وطليحة تمبيرهم  
لهست بالرياح قارة الجوزين ولكنفها  
تلقاها

ولقد ساعدكم على هذا بلا شك تعليم  
فكرة « الاتحاد » و « الاستقلال » التي  
حاولها الأوروبيون معهم ، كما ساعدكم  
صحيح مسار الحسنة الأفريقية من  
التعليم الذي بدأ في تلك الأثناء  
يذهب إلى المدارس المتوسطة التي وتلك  
الأثناء بصفة ، ثم إن هناك الجانب  
الفرسي الذي لا تغرب فيه ، والجانب  
العلمي الذي لا خلاف عليه ، وقد كان  
من الطبيعي أن الذين تربوا في مدارس  
الأوروبيين وبأفكارهم في الداخل ثم  
ولسوا بطلانهم في الخارج عم الذين  
حكوا أرواح التفكير ، وهم الذين شربوا  
الاستعمار في مقتل ، وهم الذين وقفوا  
على جانب كل ما هو أجنبي ، فهم الآن  
لا يحطون ولا هم في الفلاسف لوكتيتهم  
القيمة أن لأممنا المسافرة بأن لما عند  
الكلمتين السوسائيتين في الشرق  
والغرب ، فكذلك يحطون هذا هؤلاء إلى  
حد كبير لهذه الأمة « الأفريقية » أو  
كل ما يربو الأفريقية من غير علم  
مستفيد .

وليس يعني هذا أن القارة وحدها هي  
هذا المفهوم من خلال « حرية واحدة »  
ذلك لأنها حالت الكثير وهي تفسر  
هذه الحرية ، وإذا تمسكنا بهذا من  
خلال اليمين والفرن نجده أن الكتاب  
القبلي « تونس سيار » الذي نظم  
في الإمبريقية بباريس ولاند وسجده في  
كتابه « المسار نحو الشرق » ، كل ما  
يتصل بالشرق على أساس وثائق تونسية  
والتي يذكر أنهم على وشك من ارتكاز  
الذي كان كل شيء يصعد منه ويصعد

سأله عن صميم - وهو ؟ يري هذا  
 فاجاب : ولكنه سمع كلمة ، ولي فسمته  
 فاعلم : سفر من هذا الله العظيم  
 الذي كان مصمما على اهلاك الزولو كما  
 سفر من تاريخه كله ، فهو كما قيل كان  
 يعمل ابطاله المبره مشرعين وجامعين ،  
 أما ابطال البريه فكانوا : ناصبي  
 الباطن كالنبي ا

ثم نجد منهم هذا الابن الذي يمثل  
مرحلة الانتقال من الربوب الى المدينة ،  
ومن الرعي الى الزراعة . ويظهر منه  
بصفة خاصة هذا القارع من التفرق بين  
الولاء للربوبية والولاء لغير الربوبية  
في عهد كلير من الكتابات . وهو في  
مخاضهم اشد كين ، واعمالهم هناك  
تكثر بصوتهم من الشرق للربوب الصالحين  
الذين هم عليهم اشد حياء .

كما وجد معظم اللغات السبيل  
للزلات كشمس ، والافاق السبيل  
لشمس الي افقها باعتبارها  
الشمس في الأفق ، ومن ثم تجد  
تفسيراتهم التي تقول : افقها ، مرة ،  
الحلم ، زهرة الشمس الاسود ، افقها  
الباصرة المصورة لافقها كزهرة الشماس ،  
افقها فلان والطر والضحج والفرح  
بين افقها وقسم ، لافقها الرجال  
الافقها وغلباها كفلان واغلباها  
افقها بلد القم الاسود السبيل ، وقد  
كان من الطبيعي ان يأخذوا حركتها  
افقها فاصولها بالمتكونية ، وقالوا ان  
الزمن فيها طوطم بالعلم ، واقل فيها  
الشمس من افقها والشمس كحكمة  
رجال الفرسية ، كما قالوا ان الفرس في



العلم الجديد حسنة ، والمسلمون من النصارى ، وإنه لا علاج للمفصل الحبيبة إلا بالدم الأسود فهو زهت الحياة الصالحة !

ولا يفي بعد ذلك الصبيحة التي اصطاح على سميتها الزنجية

والذي كان يقول  
سيزير ، ملكسات الصبيحة التي  
الوطن الأم ، الذي كان في فرنسا عام  
١٩٢٩ هو المختلج للحياتي لهذا التفسير  
المسبب الخلق ، الذي مر على ما تعلق  
من خلال كتابات سلفور ، وبيرجو  
ديوب ، ونافيس ديوب وديكير بيلو  
ورابينا نجرارا ، ومبارزة موجهة لله  
وجه هذا التفسير الدعوة لفتح الانبياء  
والانبياء الأوربيين ، ثم المصلحتهم  
في بحر الحياة الملائكة في أفريقية بون  
هذا يمكن القول بأن الأفريقية اكتشفت من  
جانب من خلال الترحيم والتحريم ، ومن  
خلال تلمذهم الصحيح بل ما يتصل بها ،  
بل يمكن القول بأنها اكتشفت من خلال  
تصميم الصبيح لكل ما هو أسود بلون  
لغيا هذا في المعركة ، الذين الأسود ،  
وصواء الشهادة والبراعة ، و ، الذين  
الانبياء ، وما أكثر ما تصبوا عن  
ملائكة شعر رسيهم كالنخل الأسود ، ومن  
إله أسود خليفة الضيق على شملهم  
على نحو ما يذكر الشاعر أنماكو \*

ثم يأتي تبار ، الأفريقية الجديدة ،  
الذي نلتقي منه الصبيحة ، ويختلج

التمصيص ، وتفتح الروح الاستوائية  
وإن كان ذلك يبتلى ابتلاء من مؤثراته  
الأفريقية ترابية ، على نحو المعروف من  
كتاباته ميشيل دي أنتج من لافا ،  
وأوس لوتولا من نيجيريا ، وميولي من  
كينيا ، وبولينا من الكونغو .

ومن كل هذا يرى أن الأفريقية تتحدد  
سميتها من خلال معاناة روحية ، فهي  
لا يمكن أن تظل تلميذا للمسلم ، أو  
لصينيا له ، كما أن الأفريقي لا يمكن  
أن يقال ، رجل الأفراس ، أو ، الأوربي  
الأسود ، أو رجل ما قبل المنطق ، أو  
مجرد روح سوداء في عالم أبيس ، ومن  
هذا واجهت بشجاعة حرافتها ، وحركة  
النبش المروع في العالم ، وحاولت من  
كل هذا استخلاص ، فلسفة أفريقية ، \*



وبصفة عامة فإن هناك فلسفة تكلم  
وراء الحياة في الفكر من الجسرات  
الأفريقية ومع أن هذه الفلسفة قد تبدو  
غير مستساقة مع الإنسان الأوروبي ،  
إلا أن بينها لاجلها وتكاملها وأصاها  
يأتي تصميمه على كل شيء ، وقد ألقى  
الكاتب البوريني ، ميشال أمبانيا ،  
شوا على هذا التمسك والتكامل  
والأصا حين قال : إن هذا ليس مجرد  
توفيق بين المتقابلة والأصا ، ولا بين  
الحقل وبين المتقادات القهضة والحقائق  
غير المؤكدة ، ولكنه توفيق بين كل هذا ،  
فإذا كان الإله يمكن استبعاده من الفكر  
اليوناني بون أن يحدث خلل لهذا البناء  
المنطقي لهذا الفكر ، فإن هذا لا يمكن  
حدوده مع كثير من الأفريقيين ، ولذا  
كان الحكم أنه بعد في بعض المصور فإن  
هذا لا يمكن أبداه كذلك مع كثير من  
الأفريقيين لأن الإيمان والعقل ههنا كل



## المعلم - ولماذا افريقيا جديدا سويتالقي تحت قوس قزح !!

ومما يؤكد هذا ان استخدام لنهاية  
قضايا يركز دائما على عملية تجميد  
المعلم ، وبت الحيوية فيه بدور من  
السرور والسعادة ، كما أنهم يركزون  
على « الانسجام » أكثر من تركيزهم  
على « الفجوة » ، ويرون ان ما يميز  
الإنسان عن كائنات العالم الحيواني  
هو الثقافة وليس المؤسسات الاجتماعية  
وكما كانت تشكلات المؤسسات  
متنوعة فأنهاتهم فلسفة عند الكنديين  
وان كان طلابها العام عن الاستمرار  
والثبات ، وهو الذي يعطي في نهاية الامر  
نهار التاريخ .

والخبر ...

لقد وضع لنا ان الحضارة الافريقية  
لم تكن حضارة مغلقة ، ولما كانت  
حضارة تمتد لكثير من افريقيا ، صحيح  
ان افريقية لم تكتب اسمها بالعصاف  
وبالعصر ما يعطي دالة عينية مضادة  
حتى الآن ، ولكن كانت لها لغة رابعية  
لتصل « بالسماع » ، وهي بهذا  
تفرد عن مفهوم الحضارة المصرية .

المهم ان حضارة افريقيا لم تقم على  
« التوفيق » بين المتناقضات ، ولم تقم  
فلسفيا على « الابتداء » بل ان ما كانت  
تكتبه كانت تحاول دائما وبالصراح  
الفرقة ، ومن هنا يجل خطمهم الدائم  
والاستمرار « يا افريقية » التي سيكون  
لها دور في العالم كلها ان تقوم على  
الانقسام والكرامة والتسبب ، ولكن  
كقوم كما تفكرنا من قبل على الخلاقي ،  
وعلى نفسي ما وصل اليه للعالم الغربي  
من مراحل الانقراض .



مهما على الآخر .. الخ - لهذا تكامل  
بين كل هذه القوى والتمسك من جانب  
ما يتولد عنه الاجتماع المؤثر ، والفلسفة  
للمضاربة الخاصة أ فهم يظنون ان  
الفلسفة مستحيل افريقية ترتبط ارتباطا  
وثيقا وحقيقيا مع وجود « الفلسفة  
الافريقية » ، وكما يتنقل هذا قضايا مثل:  
العدم والوجود ، والدين والاخلاق ،  
والجمال والقيث ، وكل ما يمتدح به  
لانه يشكل كذلك قضايا اللغة والفكر  
والضمير والابلاغ واللون والحركة ..  
الخ ، مما يعطي في النهاية فكرة خاصة  
لكل ما هو افريقي .

.. وقد لمسوا هذا وامرؤه دائما .  
ومن ثم كتبت دعوتهم للمعلم الاسوي  
والعربي الى الانتفاع بما عند افريقية ،  
والى الذين حاصلهم الفهم بالبريد  
الافريقي كما نذكر سنورد ، كما كانت  
صرخة سيزيف التي قال فيها من الذي  
صيطم الانتفاع لهذا العالم الميت لغيره  
بالالات والبدائل خير افريقية 1  
وهناك بعض التمارين الذي يطول  
قبل العزف لكافة في معنى : ان جاء  
دوره ، فما مضى للمعلم ، فالمعلم  
مضروب كما انه جزل نيبور طين  
ليطأها افريقيا جديدا سوف يقيم روح

# صوره

## الفنان

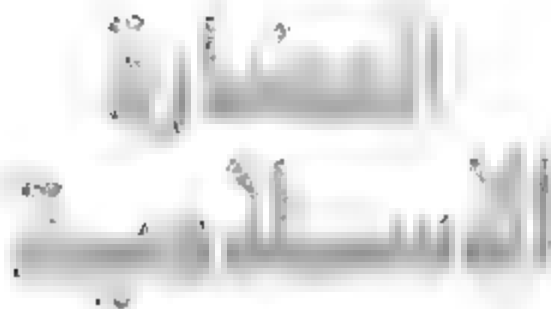
يستلهم الاوان سر البسمه  
كالنكب الراعي نجوم السماء  
ومهجة نعلو شجي الفنان  
يشري ال العاني والانسانيه  
وبرحه من الم الانبياء  
اوطاه مره نفسو الطيه  
وبالهي احياهو من فنائه  
ووجهه في عاله الابرياء  
ومكان منهم شجوه من حياه  
يعلونه في حاجيات العنبياء  
وصب في اسماهم عا يساء  
عوه بالوع على النفسانيه  
له خطايا من تسيح التساقا  
جناحه بين الثرى والمصبياء  
وكان للفكر حساب المرجب  
في رسم الالهام تحت السماء  
وضاحك الاوام منه البكيا  
وجهه في ال ن صاكي النساء  
قياره السادي برجع الصفا  
فاضت في الصخر روح الوفا  
فابص فيها اللحن الوضفا

سرى على الارض دسوى السماء  
في تلك الانسيان تسياره  
غير من الله كراعي الدنيا  
احلامه فاضحت على قلبه  
كالمك المراح في فرجه  
عذبه الاحل وما كرمه  
في كاسه المسرغ الاله  
وحلموه وزر انهمهم  
ولم يصيبهم منهم مرانه  
يعتصمو للنور وهو الذي  
اصم عن داعهم سيمه  
يملى على التباريح لت الخطا  
ودية الانسيان لم تنفر  
فهام في الدنا كليف هوى  
وكان في قلب الهوى خطه  
من رشكة الطماقي ابداعه  
لزمهت الانسلا احسانه  
صباحه في قلبه شجبل  
وفي يديه ملها صالما  
للك في الصخر احاسيه  
وزف كدنيها الحاربه



وجسمه يخلق انى حرى  
لخلق لغيره لا صور  
فى العلى السابق اصله  
جلجل بالانشقاق طاعة  
وهيام بالجهول خفاة  
شقت على الاقصر مأساة  
يا حريبا ان شردته لثى  
اعصى عن بلسماته طقة  
وشاد للنام امهادها  
فى غمرة المنيور تطوالة  
ويتشهد التاريخ كم رده  
وتشهد الأفق كم خلقت  
بتميز الالام من قلبه  
وشهدته الايمان وعادة  
فليس منها العز من جدول  
وفى للال الوحي ترتلته  
وفى دجى الليل سعادته  
انفاسه حرى كاشعته  
والروح مداح بانفسه  
وفى اسسكاب اللحن ينوعه  
انفس الى العلى بأسره  
وطل فى معجراته واجمعه  
يسعد الدنيا بما مرها  
يا للشعاع السمع من ملكه  
نظر طهرا وجهه سبابعا  
انفسهم كالنسر على الصبة  
كالطل فى اسجاده ضاحكا  
بالورة الحكمة عافيت نسي  
من رفع الفسيفساق فوق النهى  
ومن سرد الروح فى دوحه  
ما اصعد الفسيفساق حقا النفس.

بين القادير يلغى التسمية  
له العلى من خلود الفسيفساق  
وفى الرما والسجل منه الفناء  
وما يرتوى والنبج داني التواء  
كالقادر الجواب بين الجود  
فى الخلق نفس الهوى والفساد  
فكر فى العزول من كبريه  
والقلب يظن يلغى الفسيفساق  
ولم نزل تصعد حق الوفاء  
يدعو على الارض للال السماء  
الى علاه فى طريق سميوم  
اعماله فى الكون كمن الهند  
فى كاس احلام تروى الظلمة  
بين القادير شبح منها البهاء  
يساب نشوان كاهن الفناء  
ايا من التمجيد للانفس  
رؤيا ملاك دفرقت من صفا  
نالت على الاوهسام الالهة  
وفى للى الالهام يعلو الدهاء  
بهمى من الصب كهمى السعد  
من دعه العلى على الخفاة  
من حره العيش وطب الفسيفساق  
وبرعه بالتسبي والفساد  
على حين منه ضاعى الالهة  
فى عجمة بضاعة رقت نقاء  
ودوحه الوداع يدى صفا  
بالشر عهما بال عه البلاء  
من نوره الطماني بواى الرواء  
ومن رماله فى دما الانفساء  
ويسكب السوى ويغرى الزجاء  
هل ينصف الفناء اهل الفناء ؟



( ١ ) الأصل الإسلامي •

( ٢ ) الأصل العربي •

( ٣ ) المثرات المغربية •

( ٤ ) المثرات اليهودية الأوروبية •

### ١ - الدين الإسلامي

الإسلام هناك وأصل • فالمعاني  
تتلمذ الأهل بالله وأصله هو رب  
العالمين والأيمن بالبحث بعدد الموت  
وبالشراب والمطاب في قدر الأخرة •  
وما الأصل ههنا أصل تنزل منزلة  
للمعاني • وهي الصلاة والزكاة وصوم  
ومسكن وجع للميت من استطاع فليسه  
سويلا • ومنها أصل تتصل بالأخلاق  
وهي للتخلي بمكارم الأخلاق وأداب  
الزيارة • وقراءة بالهدى • والمسير في  
الفضائل • والمسير مع من أحببت أو  
كرهت • وعلة النفس • والأمر بالمعروف  
والنهي عن المنكر • ومنها أصل هي

لشد العرب المسلمون حضارة  
كلت لهم أسس ما كان ينظم  
لديه الإسلام من عيشة منطبق



الصحة • كما جعلت منهم في الوقت  
نفسه وصل هداية إلى العالم لهمسبح  
ومثرات للعالم والمركان •

ومن الواضح أن المجال الذي نهضت  
لديه الحضارة العربية الإسلامية هو  
موطن معظم الحضارات الكبرى في

الشرق القديم • فلا ملص من حضوث  
تجانب بين القديم والجديد في هذه  
الصال • ومع أن العرب المسلمين أخذوا

من الحضارات التي سبقتهم أو عاصرهم  
شيئا غير قليل • فإنهم تناولوا ما الخوض  
من هذه الحضارات بتغيير والتغيير

والحذف والإضافة • ونجم عن هذا  
كله حضارة جديدة • لها طابعها الخاص  
وهو طابع الإسلام والعروبة والفلسفة

العربية التي نزل بها القرآن الكريم •  
ويمكن أرجاع الحضارة العربية إلى  
أصول ومثرات هي •

الإسلامي ، حتى بعد نجاح ثورة العرب المسيحيين ، وعليهم انقلبت في أوروبا في اتجاه العرب المسيحيين ، فامتزجت بالثقافة المعروفة في أوروبا بالفرنسية .

### ٣ - الحضارة الأوروبية الحديثة

وهذه تدور حول ثلاث استحداث منه الحضارة الغربية المسيحية ، وهو حضارة يهتم الأمم القديمة العظيمة التي عطلت في الإسلام ، ولا سيما الفرس والهنود المسلمين .

والفرس أما ذات حضارة هيمنة ازدهرت زمن قسطنطين القسطنطينية . ونهضت دولة قسطنطين في الشرق الساسانية والآشورية والصربية وماضهم كثرهم والرفاهية .

وكان لهذا دور رسمي في الشرق للزركشتي ، ولذا ذات آله وحكمة في الطوبى فما فتح العرب في الشرق واقتربوا من الدولة الساسانية . سئل الفرس في الإسلام كقولها .

وصاروا مواليين للمسلمين من العرب . ويبدوهم في الإسلام طريحيو الزركشتية واللاهوتية ، واقتلوا في الإسلام يدمرهم ، وطردت اللغة العربية يمحونهم . ولم يبق طريحي زمن حتى أسهموا في الحركة العلمية والتأليف في مختلف العلوم . وانما الحضارة الإسلامية من ذلك قولك حجة .

### ٤ - الحضارة اليونانية الرومانية

وتأثر الأجنبي الفكري من الحضارة اليونانية الرومانية . واليهود أنما صرقة في الفلسفة والعلوم والفنون والآداب غير فيها أساليب التفكير في

حياة من تطبيق مجاهد بالشرح خلاصا والآصرة . في المصاحبات التي تجري بين الناس ، والمجاسبات التي تقع في المجتمع ويشترون السلم والحرب وهكذا .

والإسلام أثر بالغ في الحياة العلمية للمسلمين ، وبطلته نشأت بين المسلمين من عرب وغير عرب وحدة فكرية رائدة ومن أبحاثها علوم التنصير والحدوث والفقه ، والسير والمنازل أو علم

التاريخ . والإسلام يفتح على النظر والتفكير في الكون الذي يحيط فيه ، وفي طواهره المختلفة الذي ذلك في الاستدلال بالمعلوم الكوني على لغيرها ، وهي

الجبروتية والكيمياء والفيزياء (الطبيعة) والفلك والطب والرياضيات . كانت ترى أن الإسلام هو المينبع الأول والأعظم للثقافة الإسلامية ، وهو الذي

انطبعت حياة المسلمين بظاهره . سواء في ذلك نظمهم المصانعة والفلسفة والآداب والعلوم وأسرارهم المتسببة والحكمة . وكذلك فنونهم وآدابهم .

### ٥ - الحضارة العربية

والتي بعد الدين الإسلامي وتدور حول أصل منه شأنها بطبيعة الحال . ولكنه لم أثر كبير في بناء الحضارة العربية الإسلامية . ذلك هو الثقافة العربية ، إذ المعروف أن العرب هم الحضارة الفصائل في النول الإسلامية ولا سيما في صدر الإسلام .

وهي أسهم للعرب أيضا في إنشاء الحضارة الإسلامية بالكتب والمصاحبات التي اتصلوا بها . من حيث المصاحبات والآثار من الحشود ، وحفظ التواريخ ، واحترام الغزاة ، وتكرام الفضلاء ، والولوع بالخص وفضيلة الفضائل . وضاعت هذه الآداب في المصاحبات

## الخصخصة الإسلامية

القولون وعلمية الطرق الواسعة بين  
مختلف التكليم .

ولكن العرب بالرعاية والعناية ما  
إلى أي أيديهم من تمار تلك الحضارات  
وقد أعادوا ولم يلبثوا أن هموا متحمسين  
للعلم خذاء جديدا . وتناول العرب  
تراث الحضارة الهلنستية بالبحث  
والدراسة وكانوا يحقون للعالم فكرة  
« العلم الواحد » بفنيل للتكليم  
الإسلامية الثالثة بأنه لا فصل لعربي  
على أحسن الألقاب . وكان « أكرمكم  
عند الله للتكليم » .

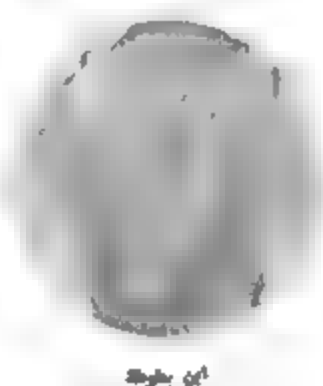
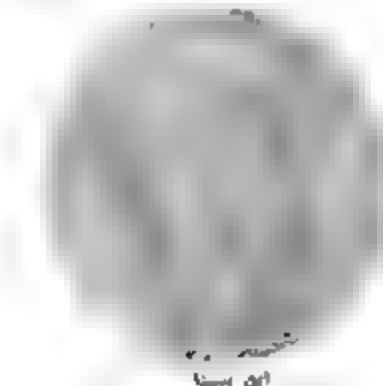
ولمحت الخصخصة العربية كثيرا من  
نتاج حضارات اليونان والفارس والهند  
للعلم بعد أن عرفت وأضحت إليها .  
فلا اهتمام العرب بتلك الحضارات  
لضاعت محلها بين ظلمات التمسك  
للمشهور في أوروبا في العمود الوسطي .

ومن الخصائص العربية الخالصة في  
هذا السبيل ترجمة مؤلفات أرسطو في  
الفيزياء والطبفة والطق والجيولوجيا  
وفيلسوف في الطب . وبطليموس في

العالم القديم وعلمهم منطوق وأرسطو  
والنشر لتكليمهم في الشرق على أثر  
فتح الاسكندرية وقيام أمر يونانية ملكية  
في العالم وحضر خلسة . وفي القرون  
الصليلة على مجيء الإسلام نقل سريان  
الكتاب والشرق إلى لغتهم السريانية  
كثيرا من تأليف اليونان في الفلسفة

والطب واليونانية والتكليم والفلسفة  
والجغرافيا . وطرفوا إليها وفجرها .  
ثم انتشروا المدارس لتكليم هذه العلوم  
في المراكز الكبرى ومنها الفلسفة

والعبرية والفصيح والسرها . كما كانت  
بالاسكندرية مدرسة للتكليم الطب  
اليوناني والفرسي بهذه المدارس في القديم  
من زمان . وبذلك التفت الحضارة  
اليونانية في القسار للفرقين الإبري  
والأوسط . واعتبرت تلك الحضارة  
مؤثرات يونانية ولا سيما في الفروع



الثقة والرفاهية - والكثير من  
الحساب -

وعلاوة على ذلك، جعل العرب لجزء كبير من  
مؤلفات اليونان وطروهم في متناول  
الغربيين باللغة العربية - ومن أجل  
هذه المؤلفات المترجمة - والكثير من  
قام العرب أنفسهم بتأليفها في هذه  
الحقول وأد طعمه أنجلنا وفننا  
وإيطاليا وإسبانيا إلى إسبانيا الإسلامية  
وحسبنا وحسبنا الفقهية وأعلموا في  
معادها العلمية -

وعلاوة على ذلك، حفظت الحضارة العبرية  
ما وصلت إليه لجيل العلماء المسلمين  
في مختلف العلوم كما فعلت الحضارة  
العرب إلى تلك العلوم لتتبعها ومؤلفات  
جميلة - وما زالت هذه الفقهية  
والفقهية تحل محلها السجدة والفتنة  
بين مؤلفات الحضارات الأخرى -

ولم يقتصر فضل الحضارة العربية  
الإسلامية على تلبية التراث الحضاري  
والإسلامي إليه - بل أسسها كذلك  
وأعادها وعادها في وضع المحور  
الأساسي للحضارة العربية وغيرها من  
حضارات العصر الحديث - والتكثير  
لشؤون الحضارة العربية إلى أوروبا من  
قائمة مراكز رئيسية كبرى هي  
الشرق العربي - زمن الحروب الصليبية  
والإسلام - زمن الخلافة الأموية به - ثم  
عقبة حيث كانت دولة مريضة كانت  
حضارتها القائمة بين المسلمين زعماء  
كثيرا بعد زوال تلك الدولة -

وتركت الحضارة العربية في اللغات  
الأوروبية الفظا تل على ما أمكنه  
الحضارات الحديثة من تراث العرب  
في شتى العلوم وأعمالها العلمية

على ذلك أن معظم أسماء المصنفين في  
اللغات الأوروبية لا تزال تتلقح بصيغتها  
العربية ومنها المغرب والهند والطنس  
والذهب والقرط - ولا تزال المصطلحات  
الفكرية والعلمية حافظة لصيغتها  
العربية في اللغات الأوروبية ومنها  
الهند والهند والهند والهند  
والهند وتلقح كثيرا أيضا الكثير من  
بحوث العلماء العرب في ميدان الطبيعة  
فقال دوجر بيكون في العرب الأوربيين  
دراسة ابن الهيثم ونظمه في  
الهند وعلم الهند - إذ قام هذا  
العالم العربي بتجريب على كثرها  
الكروية والمثلثة وأهتد طريقة صالحة  
لأبحاث الهند كالأوربيين - وروى إلى ابن  
الهند كذلك التمييز بين الظل وحسبه  
الظل - وفاد من بحث ابن الهيثم بعد  
ترجمتها إلى اللاتينية العالم الأوربي  
كبلر - وتبعها برحما أعظم طبعه  
في بحوثه الفكرية وحرف ليويناه  
داخلي العالم والفلسفة الإيطالية أعمال  
ابن الهيثم وأسسها أيضا -

واستمدت الدراسات الطبية في  
أوروبا من مؤلفات الأطباء والعلماء  
العرب منهم الرازي وابن سينا  
والأفريقي - واعتبرا الرازي حجة  
في الجراحة والكيمياء ومن أهم مؤلفاته  
كتاب د الحارثي - الذي ترجمه إلى  
اللاتينية أحد أعيان عظماء وهو ابن  
فرج بن سالم اليهودي وصار هذا



الأرض التي كان للعرب الفضل الأول  
في إزالتها .

ومن هذه التراجع للخلافة كالمسح  
البيروني - وصف الهند - وكتاب يقولت  
الحموي - معجم البلدان - وكتاب سطة  
أبن بطوطة .

ومن هذا تسلخ أن تشكل في روح  
فضل العربي مبدل الكلف الجغرافي  
لكن العرب هم الذين اكتشفوا أسرار  
الطاقة في المحيط الهندي وجزر  
الهند الشرقية وفولطيه الصين .  
والراجح أنهم يطلقوا مصطلحات ليعبر  
الإنجليز في ما هو معروف الآن باسم  
أمريكا - ولا شك أن ما كتبه الجغرافيون  
الذين عاشوا في سبتية والاندلس كان  
عادة استرشد بهما البرتغاليون في  
كثاف طريق رأس الرجاء الصالح  
وشرطوف كولوم في اكتشاف أمريكا

وهذه تفرقة الحضارة العربية  
الإسلامية على ما سبقنا وأصوبها عن  
حضارات في الأمور الآتية :

أولا : الفاء نظام الطبقات الجماعية  
الذي قسم أبناء المجتمع للولادة التي  
تنبه من السادة والأحرار . والآخرى  
من العبيد المستلبة حقوقهم في الحياة  
الحرية . ذلك أن الحضارات القديمة  
قامت على أساس التفرقة بين الأشر  
والهم مخطرون فيما بينهم في اللون  
وحقول الحياة وطبيعة العمل . وعبر  
البربرية من هذه التفرقة القديمة  
حيث قال ما معناه أن العبد فيه من  
المتاع وبخسبه ثلث الثقل . غير  
أن الحضارة الإسلامية أزلت بفضل  
تعاليم الإسلام السمة لماجل العالي  
كذلك فرق بين السادة والعبيد .  
وأعترفت الناس بتساويهم كاستئذان  
الخط ولا فرق بين شخص وآخر إلا  
بالتقوى والعمل الصالح .

## الحضارة الإسلامية

الكتاب مرجعا في دراسات الطب في  
جامعات أوروبا وأورنا طوية .

وكذلك ترجم جيرارد الكريموني في  
اللاتينية كتاب : القانون ، في الطب  
أبن سينا وقال هذا الكتاب طوبل  
لشذنين بالطب في أوروبا كذلك حتى  
القرن السابع عشر الهجري .

أما الزمخشري فكان من القدير  
الجراحين العرب بالانكس نور صاحب  
كتاب كبير طوله : التصريف أن عجز  
عن التأليف ، والجزء الأخير من هذا  
الكتاب في علم الجراحة الطبية .

وترجم هذا الجزء الأخير جيوارد  
الكريموني كذلك وجماعته جسامنة  
لكنوز بالانجليزية الرجوع لمراسلة  
الجراحة حتى القرن الثامن عشر  
لأولاد .

وطى هذا النص أعممت جميع  
قواعد الحضارة الأوروبية السوية منذ  
عصر النهضة الأوروبية الكبرى وأجهاد  
العلوم .

والواقع أنه لو لا الكون للمربية  
الإنسان في الطب والفلك والفلسفات  
والكيمياء والفيزياء والطب والزراعة  
لاستلقت حركة لميعة العلوم  
الطبيعية .

ولا يزال كثير من المؤلفات العربية  
هو الرجوع للوحدة الذي يمكن أن  
يستمد منه أوصاف كثيرة من قطاع

كثير من اليهود ولم ينفوا ٢  
الجزية مقابل حماية الدولة لهم .

ثم اتهم خصومًا ثوراتهم الخاصة  
في مسائل الأحوال الشخصية حيث  
كأس رؤسائهم الرومانيون تطبيقها  
فمن أجل أن يخط من السلطات  
الشرعية .

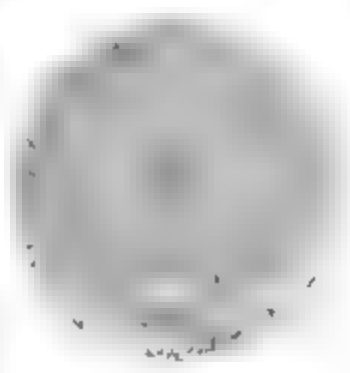
وبال أقل كلمة كذلك حق بناء  
المسجد والكنائس والبيوت الخاصة  
بكل منهم مع حماية الدولة لها من  
أي اعتداء .

وكانت لحوادث اليهود خاصة من  
مدى ملصوا به من حرية ورعاية  
والقبول في لحوادث اليهود في أوروبا  
منذ أيام الدولة الرومانية القديمة في  
القرن التاسع عشر الميلادي .

ثالثاً - كان طابع اليهودية  
والفكر والسياسة موضع رعاية  
والصبر من جانب السلطات العثمانية  
والمتنح العربي بل كان منهم الوزراء  
والحكام ورجال الإدارة والمعلمين  
والشيوخ وغيرهم من أرباب الثقافة  
التي ساعدتهم الدولة العثمانية  
الإسلامية على طرعا مختلفا ومثال  
الشيخ والمعلم والمثقف . ومن  
الأمثلة الواضحة على ذلك أنه  
بينما كانت أرجاء أوروبا ومشروع  
الجملة السياسية الأوروبية بالآتي  
تهدت بمخاطر من جنود تلك الجملة  
التي كبروتها بالآتي الضاربة وأولعوا  
بلمحة ملكت باليهود اعتقادا منهم  
أن القصد اليهودية خير ليهود لاجل  
القضية السياسية في المشرق على  
حين كان اليهود أنفسهم يعيشون  
في المجتمع العربي الإسلامي وحاشا  
واحدة يوشكون في الحياة للعلماء

ثم كان تقسيم القدس في الحضارات  
القديمة في الهند واليونان وغيرها  
على بعض من حيث الحدود المظلمة  
والأحزاب الشخصية ثم تمايزت بعض  
تلك الحضارات ووقعت حلول اللون  
والصبغ أصحاب البهرة السواد مع  
الصبغ البهرة السوداء من باب  
الاستيلاء والافتراء بهيبتها وهي  
أسس هذه النظرية الزائفة حيث  
التصوير في الحقوق السياسية  
والاجتماعية . غير أن الحضارة  
العربية الإسلامية المظلمة شمس  
النظريات الباطنة .

ثانياً - وتقدمت الحضارة  
العربية باحترامها لأصحاب الممالك  
الغنية المملوكة لها وتركهم يمارسون  
شعائرهم حسب تعاليمها . وتجاهل  
في نظام التسامح الذي شرعه  
الخلافة حرم من الضارب في معاملته  
أهل الذمة وهم أهل الكتاب المسيحيين  
واليهود ففتح أسهل الذمة بقسط



الإمام الأكبر

## المعضلة الإسلامية

المشكلة قديما في كثير من  
الأمم.

ولما - المعضلة الاجتماعية -  
وقام آخرون من جنود الصليبيين ومع  
وحترون ذلك الجانب المالكي بذبذب  
حذرة في السكك المسيحية أصناف  
للذهب الأرثوذكس الخلفاء من  
مذهبهم الكاثوليكي المسيحي وخلصوا  
ذلك أنهم يهيمون النجاش المسيحية  
ووحيد الكنائس تحت الفتح الكاثوليكي

أما المسلمون فصاروا الكاثوليك  
والأرثوذكس سواء سواء على أنهم  
جسدا أصناف كتاب إلى هذا دليل  
أصناف على حق مبدأ النجاش  
العربي الإسلامي نصير أصناف  
الديانات الأخرى لئلا نكفهم وفي أي  
عصر من العصور .

خاصا - وما هو جديد بأن يكون  
غائمة طيبة لهذه الكائنات الكاثوليكية  
التي لا تبيل في الكرامة أن الحضارة  
العربية الإسلامية للزعماء هذه  
الفراد المسابقة كلها للزعماء كرمها  
من ذلك بها القرآن الكريم والمكة  
الكعبة العريقة حتى الوقت الحاضر -

واستمرت زعملة العرب في مبدل  
الحضارة القائمة دون متنازع حتى القرن  
الخامس عشر الميلادي لا بدأ العالم  
بها أنه لا ذلك انقلبنا خطيرا . فوالله  
اتجاه أوروبا إلى طلب هذه كرمها  
من يد العرب - واسمها ريمال

أوروبا صلوم في تلك السبيل في مبدل  
الكثوف الجغرافية - حيث استندوا  
المسيطرة على مقلد التجارة المالكية  
من ثدي العرب ، والتي كلات مصر  
مزم وألوم - لا كبره الأوربيين  
ملا مرمهم أمام العرب في الحروب  
الصليبية أن سر كقول المسرد  
المضاري هو صفهم في الاتفاق  
على العلم وأمله ، ولتقاطهم بكنوز  
في أصناف التفرد العلمي كلك -

ومن ثم اتجهت جهود الأوربيين منذ  
القرن الخامس عشر إلى التغلب على  
الامة العربية بالعمل على التزاح  
هذين الصنفين من مصائر القوة فيها  
وعما العلم وأمال - أي التجارة ،  
وحاربت البلاد العربية وبخاصة مصر  
المدى لهذا الخطر الاستعماري  
الجديد ، ولكن البلاد العربية تعرضت  
إلى حروب ضلالي حلفاء حلال دون  
استمرارها في الدفاع عن مصالح  
أرونها ، ثم انتقل شعوبها بالثقل  
إلى دور خطير من الركود المضاري  
ذلك أن الدولة العثمانية التي أصبحت  
قوة كبرى في القرون السادس عشر  
اعطت استراتيجياتها في السيطرة على  
العالم الإسلامي والمصري دون أن  
تدرك الانقلاب الضخم في ميزان  
القوى العالمية نتيجة حركة الكثوف  
الجغرافية الأوربية - وقد للمسلمين  
السيطرة على بلاد العالم العربي ،  
تركيز الجبال للأوربيين في البصر  
العربية وتجارتها مع الشرق الأقصى -

وزاد موقف البلاد العربية سوءا  
في كبدان المضاري ، المساواة التي  
اتهمها الضمانيون في الحكم - لا  
صعدت المستطاع العثمانية إلى قبل  
الحياة العلمية في بلاد العربية ،  
حيث نكث كقولهم صديها إلى  
الفسطاطية - وتجلي ذلك في السنة



التي رعتها السلطان سليم العثماني بعد فتح مصر ، إذ جعل منه مقر حركته التي حاصمتها بعلبك عندما كبروا من طغماء البلاد ، وكسل حاصر في فن في صلحة ، كما جعل معه معقل ما كانت تفر به مكبات القاهرة من نوادر الكتب والمخطوطات . وإذا كان من الطبيعي أن نجعل حركة البحث العلمي في كليات المسونية لشباب مؤمناتها ورجالها .

وإلى العثمانيون على البلاد العربية سقروا كليا من الحركة ، حجب عنها الاتصال بالثقافات العلمية التي أخذت تملأ بها سائر أرجاء أوروبا . إذ خفي العثمانيون امتداد مطالب الأوروبيين في البلاد العربية ، ورأوا اتباع سياسة الطغماء ، بدع العرب من الاتصال بأوروبا ، مخيفين أن في ذلك سلامة لسلطانهم . وكانت هذه السياسة أصورا جسد في تاريخ العرب الحضاري ، إذ يشاء فخلت أوروبا قلبه على عهد العرب الحضاري نهضتها وانطلاقها الهائل في ميدان البحوث العلمية ، بعمق مجهولات الطغماء العرب نتيجة العبودية والاضطهاد العثماني . وارتد على ذلك تقوى الموهبل والركود ، والخسرة الاستسلام لجمود الفكر . وهو الله لك أصابت المجتمع المصري في مطلع العصر الحديث وبعده عرقا للاستقلال التكنولوجي .

غير أن خيبة العرب الأبيسة رفضت الاستسلام لهذه القسرة والركود بطورتها السلبية أن العثمانيين أرحوا على البلاد العربية أسوأ أنواع الاستعمار القبيح تحت سائر الدين ، وحكما وفق الاستعمار

بين المستوى القروية والعدولة العثمانية وأشد هذا الصراع إلى أرضي البلاد العربية في مطلع القرن التاسع عشر ففاق العرب على شجيرة ما حل بهم في مهلك قبيح العلمي والتساع الهوة بينهم وبين الأوروبيين في هذا الميدان . وأخذ الطغماء السليبي اقتصد لهم الظروف بالسير إلى أوروبا في مطلع القرن التاسع عشر في دراسة أسرار هذا التقدم العلمي الباهر . ومضوا إلى بلدهم ينادون مولايهم بالحداد قطع سلاحا لهم ، وأن يسلحوا لهم في تلك السيل دون ما قوط أو يأس .

وكان الاتصال الأوروبي قد استطاع في ذلك الوقت طرد العثمانيين من كثير من البلاد العربية وحل محلا في السيطرة على مقدرات تلك البلاد . وتبعه الاستثمار الأوروبي إلى شجيرة عبثه البقاء العلمية على العرب وحل جاعدا على وأما وهي في مهدها . فإلى طغماء أوروبا أسرارهم العلمية من العرب وبخاصة من سائر ملهم في البعثات إلى أوروبا . وتذكروا للفصل الطغماء العرب في بذل النهضة العلمية الأوروبية الحديثة .

واتبع الاستثمار عبثه المعهنة الألمانية يوضع مناهج دراسة للبلاد العربية لا تفهم على البحث العلمي ، أو تنمي روحه عند إبساقها . ومن أخطر الأسلحة التي استخدمها



## الخصخصة الاعلامية

والمطبوعات وتطور استخدام الكهرباء  
بشكل واسع .

ومثل هذه الثورة الصناعية في  
أوروبا ظهرتان عامتان : الأولى تطبيق  
الماء في الصناعة ، أصبحت  
لمتصارات وتجارب المعامل أمسا  
عمرها للعظيم . والذي يتزايد بمرور  
الزمن في تطوير الكثير من المواد  
صناعيا ، والاصناف من مواد أخرى  
كثفت فيما سهل لشهر من الخشاع  
مثل قطن القصب الذي صار يستخرج  
منه كثير من تنوع الاصناف  
والمتغيرات والمطالير . أما الطاعة  
الإنسانية التي صاحبت التطور  
الصناعي فمن أن التكنولوجيا

صارت عامرا دائما في انطلاق  
الانتاج وما اقتضاه من تطوير وحوس  
الأموال الضخمة ومثلها من أسواق  
ومستمرات للاستثمار . وتولى على

ذلك أن التثالث أوروبا من عهد  
الاستعمار القديم انقلب على القوية  
الصكرية إلى الاستثمار الجديد  
للسند إلى العلم والتكنولوجيا .

البركات الأمة العربية منذ ثبوت  
٢٢ يوليو سنة ١٩٥٧ أن المكافح ضد  
الاستعمار الجديد ليس بالسلاح فقط  
ولكن بالعلم كذلك ، والله لابد من  
تطبيق ذلك عن طريق ملهم نص  
التقدم العلم والتكنولوجيا . لتعويض  
أسباب الخلف في الماضي .

أذ نالت الخصخصة العربي تطورات علمية  
من أكبر التطورات والتي أثرت في  
الجنس البشري كله ، فبدأ تطهير  
البحار والكهرباء ومثلها كل العلم  
يدخل عصر البصر كل العرب لا يزالون  
تحت سيطرة أوهام القرون الوسطى  
ومعنا جاء عصر الكهرباء كشأن

الاستعمار في ذلك المصوب خروج  
الأراء الخلفنة عن عدم صلاحية إنشاء  
الأمة العربية للبحث العلمي والحد  
من التوسع في المدارس الصناعية ،

والصناعة بين القلة الموجودة منها  
وهي أداء وظائفها التكنولوجية على  
غير وجه . ولدت تلك العربية  
تعالى من الخلف المسمى  
والتكنولوجيا ملى به كل من  
الاستعمار القديم والاستعمار  
لأوروبا وذلك طيلة القرن التاسع  
عشر وأوائل القرن الحالي وهو العقد  
الطويل .

ومن سوء الحظ أن تلك الأمة أصابت  
الأمة العربية في الوقت الذي كانت فيه  
عناصر العلم والتكنولوجيا تتقدم  
بشقا رهيبا وشاسعا بحيث جعلت  
الفروق شخبة بين أصحاب الخلف  
العلمي ورواء التقدم العلمي . وذلك  
عند الطواق تتفتح بصورة طرية منذ  
الثورة الصناعية الأولى في أوروبا  
على عهد نابليون وبزوجه . إذ كان  
من نتائج تلك الثورة استخدام القوة  
الميكانيكية بدلا من العمل اليدوي في  
كل من الانتاج وفي وسائل المواصلات  
ثم دخلت الثورة الصناعية في أوروبا  
في دورها الثاني منذ سنة ١٨٧٠ .

وكان من أهم مظاهرها حدوث  
تصنيع كبير في أنواع الانتاج الذي  
عرفه شرب أوروبا منذ القسيرة  
الصناعية الأولى . فبدأت مخرعات  
جديدة . وتولى الرما في أروها انتاج  
المعهد والصلب وانفراخ التطورات

ذلك التخلّف لم يكن متسلسلا بطى الحياة ، ولكن هذه المرة يختلف - أن الذين يتخلّفون عن البحر المتوسط سوف ينامون بمفهم في الوجود . ولقد كان يمكن أن يوجد الجميل والسيارة في وقت واحد ، ولكن الجميل لا يمكن إطلاقا أن يكون له وجود في عصر الصواريخ .

هذه هي صورة المشكلة التي يواجهها العرب اليوم ، فخلا من أن هناك نتائج سياسية كثيرة مسبوقة لترتب عليها . ذلك أن الفارق بين الدول التي تسير التطور للكبير القام ، والدول التي تمجد من مساهمته سوف يكون أكبر بكثير من الفارق بين دول الاستعمار والمستعمر التي وضعت تحت طهيته .

إن المعرفة مسكون في العصر القديم في القوة المهيمنة ، هي القوة المهيمنة .

إن العلم يتقدم بسرعة مذهلة وبشر الآلة العربية أن تسارع إلى تركه وتصنع لنفسها مكانا في مركبه .

لم يعد يكفى العرب المساعدة بالهم حافوا علوم الحضارة وتفكرها ، بينما كانت أوروبا غارقة في كلام القسوس القوسى . ثم سلما التراث إليها في مطلع عصر النهضة وذهبا نطف في يوم صلب .

ولم يعد يلحق بآلهم أن يصنعوا صلاة على الآخرين ، وما عاد يلحق بهذه الآمال أن تطلق بالمضى ، وإنما عليهم أن يحاولوا في قوة خلاته لكلم من الآخرين . ولكنها تسليهم وتسهم في صنع المستقبل بطريقة انجيمية بذاة ، وأن يصنعوا أنفسهم في هذا السبيل لرحلة طويلة لاتناهية لها ، فإن العلم والتفكير يسيران إلى الأبد من غير حد أو نهاية .

على الخطوات الأولى بعيدا عن هذه الأوهام . لهذا فاتهم الكثير من الثمرات الهائلة التي حصلت عليها دول سيقتهم إلى الدنيا واستطاعت أن تحصل من عذير التطورين على كل الدوافع الممكنة . ومن ثم ولست هذه الدول القديمة خطاها بطريقة طبيعية إلى التطور الكبير . بسبل الثورة الكبرى التي اتفق لهاوها على العلم بهدية عصر الثورة وعصر الفضاء .

ولقد ظل العربي الكثير من



رسكو

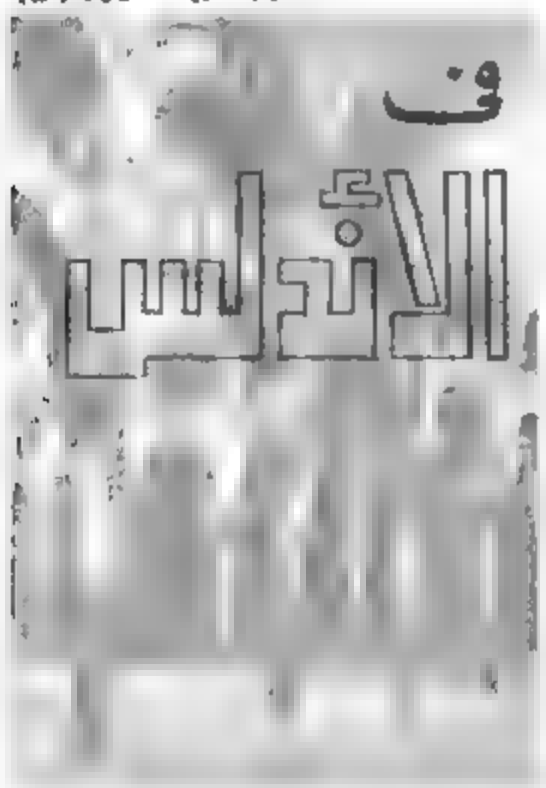
الاضمحلال ، وفسحوا الكثير من الآام فاتهم تخلفوا عن تطورين سابقين هما البطار والكهرياء ، ولكن تلك كله لا يكفى بما يمكن أن يعرضوا له إذا فاتهم للغير الجميد الذي اتفق على المتيما .

لقد كان يمكن في الماضي أن يتخلّف للشعب من للتطورات الكبرى ثم يصبح له بأن يبنى موجدوا على الأرض . وصحيح أن هذا الوجود في ظل

# سج گاراج



حين عهد طسارق بن زاهد  
 لست بقاتبا في يوانيه من  
 عام ١١١١ م ، قسما  
 الحقة من المسلمين لا تتجاوز لملحة  
 الال طلال ، لينفع والمحتسرة  
 الاسلاميه فيما وراء المشرق الذي  
 حل لمة في الكد ، لم يكن ينفع  
 بلكه وويله في مغارة غير  
 مدروسة ، او مجهولة الحواظ ، وام  
 يكن طلب فلكم ، او بلحا من  
 اسلاب ، كما يملو لبعض المارخين ،  
 حريا واجلظ ، ان يرد في سذاجة  
 سلكه ..  
 كان يعرف جهدا ، وليس بفردي



وقدم إلى المدينة ، ومنها إلى  
مطيلة ، ونفسح جرفون من جبلته  
واحدة فسـمـرنا نحو الركية  
وغيرى قربا وجبتها بطيوس ومغربه  
وهي ملائكة لم تذهب عن تكساء  
فغيره الصكرين العامين .

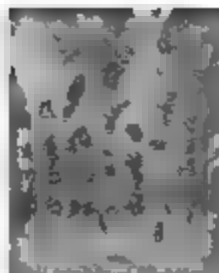
لم يجد الصلور في البلاد المفتوحة  
حجارة متكاملة ، ولما بقايا  
حجرات غارية ، تعيش على  
مذرية . عناصر متعددة ، كل واحد  
منها يغشى الآخر ، ويستبدل الدور  
منها الضيف . كان هناك لتسكان  
الاصليين ، يمدون إلى أصل  
ومجدة ، مصروفا وغير مصروفا ،  
سلية واميرية وابنتية والبرقية .  
تتموا سير الحياة خلال الحـمـم  
الرومانى ، ولم يتروا الا هـيـلا  
ومطيا ، وحافظوا على وجودهم  
خلال الحكم الفولى . تعيش غلبتهم  
على التسيول والبرهان رتبة مرتبطة  
بالأرض . ولدت آلة منهم بـمـسـم  
الجبال ، تكام سلطان الغراء ، وقدم  
بنفسها من لهر المبردية .

وكانت هناك طبقة الحكام ، رومانا  
جرىا ، لم جرحانا متحذين ، وأخرى  
هؤلاء الروماني . واليهام نمى المسلمون  
اسبانيا بعد تعريف بسيط ، ولم  
يفرأ إلى اسبانيا غير قرابة تصف  
لوت . اتوا على ما فيها حـمـرايا  
وكـمـيرا . ثم جاء الفوط . وهم ، لـ  
الودال . من أصل جرحاني لحـمـر  
شيثا . ميطوا اسبانيا جيشا صـمـريا  
لا يزيد عدده على ٢٠٠.٠٠٠ مقاتل .  
اختار إقامته هذه مناطق اسبانيا  
لربطها بالصـمـر . وكان يمكن أن  
يسروا بين بقية الطوائف . ولكنهم  
حكما حلفوا على امتيازاتهم ، وتكاد  
عنصرهم ، وظلوا أوفياء لربـلـكـهم  
ومـلـكـهم . يحون الحب ، ويـمـسـون  
الذهب . عنيون تكساء . واحتكروا  
بـمـسـم الصـمـر حتى السلطة التي

على المنطقة ، طبيعة الأرض التي  
سوف يغيره قوتها . نظاما ومجتمعا  
يفرأ وحكاما ، ولله مضت على  
حـمـم قرابة الف ومليون وخمسة  
وستين عاما . ومازال الطريق الذي  
سلكه في حركته العسكرية الفـمـل  
الطريق للهجوم على اسبانيا من  
الجنوب . وصول شـمـر الجبال  
فـمـل في وسطه عام ١٩٢٦ ، قـمـا  
من المغرب أيضا ، ليقضى على  
للمبردية . ولـمـم تكامه الفـمـل .  
لم يجد . رغم تقدم الأسلحة - فضل  
من حـمـم طريق لك ، فاجلهاها حـمـم  
حـمـم . هـمـم الجزيرة للـمـم .



مسجد قرابة الجـمـر  
واخلال مطيلة ما زالت  
عالية اعلى فصيلة  
الامبراطورية العربية ...



الأيام . كلها كتب دينية . انصوبوا  
أو شروها عليها ملاحقة ومطابقة .  
غير أنه - للمرة الثانية - لم يصلنا  
أي من هذه الكتب . ولم تصلنا  
المسئلة الاسبانية مهيأة لوجه  
سرنا أن نعرف مهيأة هذا الكتاب  
أو نجد تفسيراً عليها لهذه الظاهرة .  
حين عهد فيها أن تكتب الجزء الخامس  
بالعصر القوي . في سلسلة يتراوح  
اسبانيا . التي كان يعرف عليها  
ويرونها العالم الاسباني الكبير  
مليخيت بيجل . فلتفكرت فيقول  
الطريق للهرب . أن تقيم السرب في  
شربا ربح . لم يقل به أحد  
بجها . ولم يشاركها بحث فيه .  
ولا جرى كيف أجاز مؤرخ اسبانيا  
الكبير . وتتسم مراسلاته بالوضوح  
بمثل هذا الاتهام للكتاب الذي به  
صاحبه . ومن أن تقدم بين يديها  
بجها وأحد تخدم فيه . على حين  
تلك خدمها كل الوثائق القديمة  
والعاصرة . حينما لم تجد المبكرة  
مهيأة لرايا ثانيا لوطيا خلال  
العصر القوي ثالث - لا على لوجا .  
- حريا . لكن القح العربي مصر  
كل ( لاجه كل ) المكتبات القوية .  
للثلاث منها مخطوطات بذلت فيها  
مجموعات كبيرة . ولا تسمح لنا  
الأحوال الطويلة من الحرب والحرمان  
والجوع أن نعرف بآياتها الجلية إلا  
بشكل . وهي على أية حال الجدة  
لا تتجاوز التي حشر مخطوطا .  
في موضع كهذا تقوم الجاهة بين  
على سطوة القوي - وقرع بين  
طوقه المخطط جواز قوة فاسدة  
. ككثي بفرمان شومل . وأمره  
الزبد . وبجلاء قسلا . لكنه لا يفرز  
مضارة ملكة . تكون من الجميع  
خطا وبما . ولهم كلام مسكفا  
ومصنعة . يسهمون بها في بلقا .  
وتصنعون جميعا إلى جهات القبطيل

الظرا فيها مع طارق . بفساد  
ملكهم للزبد . في جيف يتجاوز  
الملك الجاهة . على حين لم  
تتجاوز قوات طارق الجاهة التي  
حضر لها .

في هذا العصر القوي . وبما من  
٥٧٦ إلى ٧١١ م . بدأت اسبانيا تحت  
شكل القوطيا . فخلص الأسرة الملكة  
على قس . وحوها كبار وجها  
الذين . والقبائل والفرسان . ونسبها  
طبة رايقة من الجاهة ومجرة الثنائين  
وأغلبهم من اليهود . مهيأة ملكا .  
ولا جرى لها ولا طول . لتصل في خدمة  
للطبة القوية . ومن قتلهم بلسة  
الكتاب . مجربة واقفا وقتلوا من  
كل الطريق الأسبانية . فهم يصلون  
صداة في الأركان . وأرسلوا بها  
رايا . ويأمرون معها . وأبون لهم  
حق الهجرة . أو الانتقال أو الراحة  
في الزواج أو التمسك إلا يسلن  
السيد نفسه .

هذا العصر القوي بكل أصوله .  
لم يخل ورأه حضارة مهيأة .  
في أي جانب . لا تعرف له كتابة ولا  
تقلية ولا شيا . والمكتبات القليلة .  
وأبنا حيا لشاره شمية . وتحت  
عليا الباهلون القرايا . لم يصلنا  
أي شيء منها . وحين أنها كانت  
ملحقة بالأكبر . غير أننا لا نعرف  
أسماء هذه الكتب . أو مخطوطات .  
وإن كان يرجح . في مسووه ثقلية  
الكتيبة ورجال القوي في تلك

وأما في التحصين في الحصانهم ورجل  
لواصحتهم ، وفارس في وجدهم حب  
الوطن . وكان الدولة كانت تملك  
هذا كله . لتفكرت فعملت لملكون  
الراشدين . في سرعة خاتمة . كما لو  
كانت الاما من ورق .



أول ما غرسته حضارة الاسلام  
في هذه الارض الجديدة في القدس  
جميعا سواء امام الفندقي . لا عدوان  
ولا ظلم . لا تبعية ولا لبر . وان حرية  
العقيدة مذكورة . وكل موطن آمن  
على نفسه وأهله وماله . والقدس  
سواسية كاتسلي الخلق . لا فضل  
لعرس على اعصى الا بالقرى . ولم  
يكن التطويل في ارباب هذه القواعد  
صلا . فله خلق على الاناس  
عداء لتفاج سبل من القبر . الى  
جانب ما كان يضطرب به من عناصر  
وأجناس . هرب جاسرا من الشرق .  
وهرب من شمال الغربية . ويتجهون  
في قبائل جديدة . فهم من حصن  
ابناء . وحملت بيعة . ومع جهاد  
يظلم بالثراء الواسع والجهاد العربي  
.. ولكلهم جاسرا غدا من نساء .  
وفي اسبانيا نفسها تزوجوا من  
اسبانيات اسلمن . او ظلل صلي  
ديني . حرائر او رقيا او بنات  
الطبقة العليا اليهودية . كقصة في زمن  
قصير أسر مزوجة . الاب عسري  
او يوربي . والام لاهية او قوطية .  
او من جنس آخر لتحل الكنائس  
حقا . وادى هذا الزواج الخلط الي  
سقوط الاسوار الملكية التي كانت  
التمسك بين البيوتات والتمسك  
للخلفاء . وأعلى المسلمين القويين  
للثقل وثقا وعليا في تولد معهم  
والعسكيتهم والخلاصهم . ووجهه  
القوة مطلقا والاسلام بين يديه

السكان . فكل الناس على اعتكافه  
الغولجا يراها . وانهمسوا .  
واجنلهم من بعضهم . مسلمين  
مخلصين . فادوا عن الاسلام في حدة  
وحسنة . وانصروا في مواجهة  
قروك القصة . وانهموا بغير قوى  
وملك في انفس حضارة صلي  
الرحم . ومن هنا فست ترى لخلق  
« بالفتح للفرين » في الحضارة  
للغربية . في الاناس كغيرها فليكن  
من الوجهة التاريخية . والوقوف ان  
يقول هنا « ففتح اتسكي » و  
« الحضارة الاسلامية » . ان القصة  
التي صادفها في شكلها الجديد  
الذي سطره له . كان في حدة  
ضحا غير عربي



في البدء كالحقت هذه العناصر بقرة  
تتلفا واختلاا واقتالا . بارادة ذلك  
ان يصب بروحة العمل الذي قام بطريق  
واكتمه من بعد موسى بن نصير . لولا  
ان في امريا . طويل القامة . نحيل  
الجبسم . اكثر الاكل . ثقل القصر .  
يهدى حبه للرحمن بن معاوية . وحصل  
الانكسار في رحلة شبه المستطوية .  
سوف يظهر في بقاء الجزيرة مسيرة  
الذاريح .  
كل حبه للرحمن بن معاوية . في  
الذليل على نصر ما سحراف قهقريه  
الوحيد بين اطماع البيوت الاموي في  
الشرق . الذي اكلم من سحراف  
الدياسيون . التي بنفسه في لبر القرات  
والطمة سباحة . وبعد اوى اجتال سوريا  
والسليطن مصر وسمرات ليبيا وتونس  
وبلاد المغرب . يتكلم عن البيوت التي قبلت  
وهبط مدينة ليمس الحوى . باهر حال  
ولا صديق ولا صديق . حتى التي حيا  
السيار فجاء في هذا الركن القوي من  
الامبراطورية الاسلامية . وأدى قواعد  
لحل حضارة اسلامية واقية في هذا  
الجانب من اوروبا .

تلقى ميد فوهرمن الترحيل من الرقبة  
عاصمة ، وكان مولعا بالمعمران ، الأمر  
بتقليده مجرى يعمل المياه المنقية في  
الحيطة ، ويقوم بتوزيعها على الفنازل  
والحدائق والحدائق والحدائق ،  
ويبدأ الرقبة تحرك أيضا ككلما فيها  
بنظام الحار في حصة الصبي ،  
مصل مختلفات المياه والحدائق والحدائق  
في القوت في خارج الحيطة ، يقوم على  
تخليتها مثل من قبل القوت ، يدور  
الاجراس لتبني المارة كي ينصوا ،  
وكانت الرقبة شائها في ذلك شأن في  
معدة انماحية كبرى ، فمسم خارج  
اسوارها حدائق ونسمة ، يطلق عليها  
اسم : « بالرقبة » ، مضرة ، وذات  
خضار ، وتستخدم لأراض صميدة ،  
وعلى جانبها طوم « الحور » ، طريق  
معد له الانجار للعالية ، ويؤخذ  
القلزعين والطنق والتبشون ملاقي  
لهم .

وتبلغ حضارة الاسلام في الاندلس  
أوجها في القرن العاشر وتصبح الرقبة  
أعظم مركز للثقافة في أوروبا كلها ،  
وتبارح كلا من بغداد والقاهرة ، وطبقا  
لما وصلنا من المصادات ، تجاوز تعداد  
ساكنها المليون ، وكان فيها مكتبة وثلاثة  
مدرسة للعلم ، ورواد وعلمون  
شاهية وسبعون مكتبة ، وعدد لا يحصى  
من المساجد والصور ومرايات الكتب ،  
وأيضا أمثال من الطرق للرصوفة ،  
التيستسما من يوجه لهم على حدود

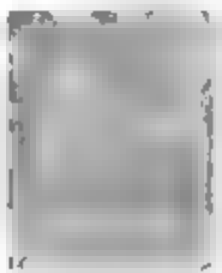
الشمسوارح ، على حين لم تكن  
تتمتع بمثل هذا لندن أو باريس حتى بعد  
سبعة قرون من ذلك التاريخ ، وبعد  
ذلك يقول كاس الذي يجرى على القرون  
من عتبة بيته في باريس في يوم مطر  
باريس في القرون في عتبة ، وفي  
الوقت الذي كانت فيه جامعة أكسفورد  
تري في الاستسما عامة وثنية -

وكان للشاسة ، أو الطقة العليا ،  
بيوت ريفية ، تقوم وسط جدران محنة  
وعامرة ، يطلق عليها اسم « الحنة » ،  
فلذا كبرت واتسعت اطلق عليها اسم  
« حير » ، وتطرح عادة في وجه الراغبين  
من عامة الشعب ، وتضربها في الرقبة  
حير فزجالي ، ولعلها أصلا امرأة  
بربرية ، وتميز بأنه كان يطلق في وجه  
العامة من المثقفين والاكفاء والمصاحب  
النفوذ الرقيق كصبي .

وطرح الأمن تقوم « الصافي » الفرضي  
الذين يستصحبونهم ، أو يطيء ، أو  
مصاحبين بأمرطص معدية ، في هي يقوم  
نقله ، يطلق عليه اسم « رهط الرقبة »  
والقوم عليها جماعات مشقوقة الفرقا  
والطفا ، مما تتكلم من أهل الفطير ،  
أو مما يوالد منها من حال أو أرض  
أو قطر .



وكانت المرفة تحمل المكانة الأولى من  
حضارة الاندلس . وكان يكتب في قلمه  
الدرس للكبرى بحروا من ذهب : « يقوم  
الحاكم على أربعة عند طم الصكاه ،  
وعمل الاتروا ، وهداء المستطاه ،  
وشهاعة الفرمان » ، وباستثناء حالات  
ناعرة يكون فيها الآب مون أن يقتصب  
في أية طبقة اجتماعية ، وفي خصوص  
بالنسبة للعالية ، فإن الآب ولم لأطفاه ،  
بين وجنات ، تطعمها ليلداكيا حنط  
حفرهم بجالي لهم بالدرس في البيت  
لذا كان قلمها ، أو يرسل بهم في  
« الكتاب » الآتري إلى مسكنه ، ويجمع  
« لعلهم » في « لؤلؤ » ، هذا حصريا





ويحسّن اليه . ويقرأ من الكتب ما يراه  
نفعاً ومفيداً . ويتعمق في السبرح  
بالقدر الذي يسمح له به ذكائه ووفيقته  
ولمكنته . ولكن عظمة الطالب  
المتقنين . لكنها ، إذا صح لنا أن  
نستعمل هذا المصطلح المسمى هذا ،  
وهم أولئك الذين لا يمكنهم شروطهم من  
حضور الدرس ، فيتمتعون على الكتب  
حتى إذا وُفِّرَ عن أنفسهم تفسيراً  
للتسائل ليحيزهم .

ويرى الأستاذ الفرنسي دولي قوله  
وقد حياه على دراسة تاريخ الاندلس  
أن الأمانة كانت نادرة ، ولذا فقد شغلته  
ويقتض طبعاً أن يشترك في كتابه  
« السلطة » أنه كان في سوق قديمة بأية  
عطب وهي يستطيع قراصة منهم أن  
يقرأ من الأمانة لملكه كتاب « مملوك  
القرآن » التي جهر القلم .



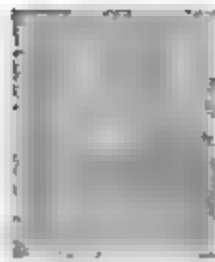
وكانت الدولة تعتمد في معظم مملكتها  
على التوسل التي تكفيها على  
الصناديق والولايات ، والمسيحيين  
التي في صير الخلافة من التي قبل  
لوريا وأكثرها لزماً بالمكن . وتقوم  
الدولة على صناعة المسيحي والاتجار  
فيه وتزادها ، وكانت تمثل جانباً هاماً  
من نشاط الناس . ومن اقتصاد الدولة ،  
وتغير قديمة العلية بأن عسل  
التسبيح بلغ عديم ثلاثة عشر ألف  
مليون ، وتباح الأتمة نسجاً إن يحب  
أو حابس جامعة . وعلى هذا النحو من  
الإنسان كانت صناعة الجلود صناعة  
وعمل . وبلغت شهرة عالية على امتداد  
المرور قديم ، حتى أن الكلمة  
الفرنسية القديمة بصانع الأحذية  
Couturier أخذت من لغة فرعية في  
عصره الفرنسية Couturier ، وتخص  
هذه الصناعة بمررها لرقابة الدولة ،  
وتعكس في أشكالها والوانها قسراً من  
القرب المصور الذي كان لدى الأغنياء  
والقادرين وعلم الناس .



الطلاب في مدرسة ... في ...  
التي هي في ...

من الأطفال في مكان صغير . مقرر على  
التفريع . يطلق عليه اسم « المدرسة »  
يغرس لهم بأجر ، أو بدولة ، برنامجها  
مروها ، ثمرة التثقيف ، وتفتح  
هذه المدارس الابتدائية لأغراف الدولة  
والتي جانب هذا التعليم الأعلى . وهو  
مستوى في الأمم ، تقوم المدارس  
المجانية ، ويطلق عليها من ربح الميراث  
والطارات والأراضي الخروقة . ولم تكن  
الدولة تتدخل في شكل التنظيم أو برامجه  
عامة لا تستهدف نشر الفكر طرفة  
بأس المجتمع وعمره . ولما تحقق له  
الانفصا الخلل الذي نضج اليه الآن في  
أن يكون التعليم مجانياً ولجوريا ،  
مجاناً لأن العاجزين لم يكونوا يحرمون  
عنه لغيرهم . واجورياً يقتضيه من  
المجتمع نفسه ، دون حيلة إلى قانون  
يفرض . فقد كان التجار والصناعات  
والمستعملين يرفضون أن يطبوا في  
حواليتهم عمالاً لا يقرؤون للقراءة  
ونكته . وحتى ولو كانت كانت مهتم  
لا تحتاج إليها . فلذا بلغ الظل مسن  
الحكم أنقل إلى مصمم أو منجر ليصل  
أو يواصل تعليمه العالي إذا سمحت له  
ظروفه بذلك .

والتي التنظيم العالي يحضر الطلاب  
لرؤاه التي تحببه على الاستاذ الذي



المسلمين على يومنا هذا تملط  
بظاهرها الاسلامي . وتطلب الكلور  
من عائلات المسلمين في القرى والقرى  
والايات وقلة بين الاسباب مثل :  
السلية *Salmonella* ، والبركة  
*Shigella* ، والجرب *Scabies*  
والماصرة *Measles* . والثانوس  
*Scabies* والسدا *Scabies*  
وغیرها .

وكان إنتاج الاندلس في عصور  
الازدهار او المصنعة يزيد على حصة  
الاستهلاك المحلي ( كان تعداد السكان  
يزيد على ٣٠ مليوناً ) فصد الى مصير  
الاندلس . وكانت القبلية . وهي تضر  
علم على نهر الرومي الكبير . مركز  
مصير الطفل والريسون والزيوت .  
واستيراد القطن من مصر . والبقان  
من لوزيا . وكانت مائة وهي لفر عام  
على النهر الايطالي المتوسط مصير  
المرمرين والطين والرخام والسكر .  
وكانت المصنعات الانجليزية الخسنة  
طريقها الى الاسواق العالمية عن طريق  
الاسكندرية والقاهرة حتى تسيل  
الى الهند وتلومبا اسيا . وكانت حركة  
التجارة لهذه المنطقة خاصة مع  
فمطيق وبغداد ومكة .

وكانت الحكومة تترك على ايداع  
منتجة المرد . يعمل بها رجال من  
السود حادة . لانهم اشتهروا بالقرية  
والاحتمال . والقصة على المرد . وكان  
يطلق على الواحد منهم في اللغة  
الاندلسية اسم « الرقاص » . وكان  
الرسائل لورد منتظم داخل المدينة .  
وبين الفن المخططة . وحتى حمارج  
الرقص .



وكان للبيوت حمة . لا يسمح لاجد  
من غير اهلها بقولها للتدبير اهل  
او تولوا الا بأمر من القاضي . ولا  
لنفسه بل لا يوجد صاحبها فيها . ولما  
تعلق ويحفظ عليها الى ان يرد . وتنتج  
بصيرته . واذا قلت الشرطة القوي

وبلغت صناعة الفخار . في جانب  
صناعة الزجاج . فورا حلقا من القمم  
٠٠ وكان حبس بن فرانس . فرطين من  
القرن التاسع الهجري . اول من اكتشف  
سرور صناعة الزجاج . واثره بنفسه  
على لفلة مصانعه وفارقه في قرطبة .  
وكان في جانب ذلك فاعرا مجيدا .  
وفيما بعد تركت صناعة الفخار في  
بلنسية . ولا تزال عامرة بمصانعها  
حتى يومنا هذا .

ومع نهاية القرن العاشر بدأ الاندلس  
يحتل مكانة عالمية . تكون جيلقة . في  
صناعة الجواهر . في طرف وضوتم  
ومعاصر مرسية . في توين كبلور .  
ومع انماذيل من المظم والمصاج  
والذهب . والمصنعة كالمطبخ مركز  
حاليا لصناعة السورف . ولا تزال  
لمتلك بهذه الصناعة . وانما  
المسلمون في الاندلس قوية قوة  
القل . وهي في الاصل لمحتكر  
صوني . ففدت صناعة السكر .  
وانما غرب الاندلس طرق الزراعة  
التي كانت معسورة في مصر وفربي  
اسيا . فطروا القوات . وغربوا  
الكروم . وانما كثر من الممتلكات  
والواك . ومن بينها الارز *Arroz*  
والقمح . والبريق *Albaraz*

والخروج . والبريق . والبريق . والبريق  
للمر . والقلي *Albaraz* ( في  
الاسبانية القديمة Ocean )  
والمرطبات . ولقد كان هذا القرن  
الرومي اجد مظاهر اسبانيا الاسلامية .  
واحد المم المائدة التي المصنعة  
المسلمون على الارض . ولا تزال

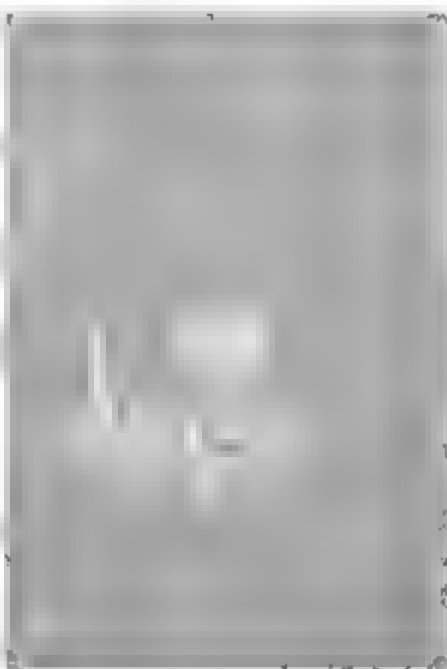


قول القسوس لهذا الموضوع .  
 ترى من تغير بل من الاحتقار  
 ان نهمس له مرفلين  
 بالقره على الطهوع التيق  
 الاصح ، اني نقرنا ان اسم القره  
 لا يصدق لعلنا على سماء عطف  
 الكثرة من الملقين شهر  
 القسوسين .

# الحضارة التركية

والقره شعوب عدة تسكن الساب  
 القارة الاسيوية في منطقة مترامية  
 الاتجاه تمتد بين مطاريق الصين  
 شرقا وساحل البحر الابيض المتوسط  
 غربا ، كما يحيط بمواطنهم بحسب  
 قزوين وجمال القاي واورال والته  
 وهم عند علماء الجنس من الجنس  
 القورلي المعروف بقورلي الثاني ،  
 فينهم وبين الفول والمهر والفلنديين  
 نسب . ولقد كتبه ابن خلدون ان  
 صلتهم بشعوبهم من الشعوب فذكر  
 ان الكتلنديين من الجنس التركي . وان  
 بل ذلك على شيء فهو قسطنطين  
 على ان القره جنس من الناس يجمع  
 شعوبا كثيرة تنتشر في الارض طولا  
 وعرضا .

اما اذا مضينا اقرا في تاريخهم  
 التعرف اليهم في حضارتهم الاولى .  
 فلما ان تأخذ بالبرام للقسطن ان  
 الشعوب من الجنس التركي . وهم  
 الذين ارتحلوا في الالف الخامس  
 قبل الميلاد الى حوض دجلة والفرات  
 حيث حبس السقتر لهم وشبكتها  
 حضارة زاهرة من حضارات الممالك  
 القديمة . وذهب بعض العلماء الى  
 ان تماثيل الشعوبيين تحمل الملاح  
 للتركية الاصول . وكذلك كل ما رسم  
 القصور من تصاوير ونماذج . وقد



توارث أحد البابليين من الآشوريين  
المسلمين على مملكة لغة الآشوريين  
والتي به جليل العهد ومكة الفصحى  
الى الكوفة من حقل طوبة على  
جانب من الاعمدة ، وهي ان نصور  
مكتبي اصل من اصول الكوفة في  
لغة الآشوريين . حاله في لغة  
الآشوريين المسلمين .

كما قيل ان البابليين ذهب من  
شعوب الشرق التي نزلت من وسط  
اسيا نحو الغرب منذ عهد سميرق قبل  
الذاريق واستقر بهم للتكم في اسيا  
للمصريين وسماوا عاصمتهم حاتوماس  
عام ١٢٠٠ قبل الميلاد . وحضارتهم  
في اسيا المشرقية في هذه الحضارات  
القديمه .

ولكن علينا ان نلاحظ في نظري ما  
يذهب اليه بعضهم من ان الشرق  
القديم هاجروا الى مصر في عهد  
الفرعون وسكنوا وادي النيل .  
وجاموا بملاهم من حضارة في لواسط  
اسيا وكان لهم الفضل في تعليمهم  
المصريين ما لم يملوا من حضارتهم  
والمراد هؤلاء الشرق هم الهكسوس  
أو القرعاء .

ويعد هذه الشعوب التي هي  
بعض البابليين في من الشرق في  
تركبتها . وايضا من الامم على  
المهم . في الامم تقسم الشرق  
قسمين بالجلد الامم : كوك الشرق  
والاوغسور .

وكان كوك الشرق مملكة في القرن  
العاشر للميلاد تزامت اطرافها حتى  
وسعت التركمستان وانتشرت حضارتها ،  
وهم شعوب وخرميين .

لشعوب ، حسب مذهب الضمك في  
لواتهم وتصور كياتهم وديهم وديهم  
حتى ذلك الحين عام ١٢٠ م . وديهم  
على هذا من حالهم في ان قسما  
لهم من يدعى لواتور كاللواتور وكان  
سميد القوي شديد اليأس . فالتى له  
ان يسترد لقومه السلوك من حكم  
خلق حسا الحاجة للمصنفين وكره  
ان يكونوا الشرق من المسلمين .  
فالتى بطقتهم حقة من القوم التي  
ان القبط ذكرهم عام ٧١١ م .

اما الفريسيون ، فالتى الصلات  
يذهب وهو الصين والارس وبيزنطة .

ويمكن القول ان هذه الصلات في  
حقيقة الامر ايضا كانت بينهم وبين تلك

الشعوب المتحضرة من جهة ، كما  
كانت بين بعضها وبعضها الآخر من  
جهة اخرى وما من ريب في ان هذا  
موجب لتبادل مظاهر الحضارة متبع  
للتقيد والتأثر . وغنى عن البيان  
ان احتكاك الشعوب مع بعضها  
استتارة اسباب الحضارة بينها .  
على الطبع الانساني محل ظهور في  
التقليد والتقليد .

وعلى اساس من هذا شرق الشرق  
فجلا في توالي القرون بين هرات  
اسيا وغربا حدة عديمة كانت في  
القرن الخامس بدلتها على  
الفلس مشر لها . كما نذكر  
شديدة ان يكونوا قسما لا يروا  
مشتات هذه الشعوب وما اعطيا  
فقد التجروا في حروب الصين وديهم  
وحملت القواهم تلك السلع النفيسة  
التي لم يروا . فتملوا الى  
ايران وبيزنطة ولوامم لا يوجد  
سيلا الى الخروج من اسي الشرق



## الحصاة التركية

٥٥٥ م قوتهم للهيم رسولاً للرحيب  
يقدم وقد منهم فكان من كلمه ان  
قال ( جانا اليوم اهل مملكة عقوبة  
ايدي لنا جميع انصحب ياتنا  
والنيرات والبركات سوف تظروا )

ويجزي هذا الجزي ما قبل عن  
ان رسول الله اليوم وقد عسلي  
يكلمه بقره ثم عك في يلكه قاطن  
ثم قاطن في وصف ما شاهد من  
خباياهم المبرية . كما تصد حديثا  
عنها عن عرس للفلان وهو ملكهم  
شكر الله من لذهب اليريز .

ولكنه ترك آثار بالية امها  
كتابات تحرف بكتابات اويغون تسمه  
الى نهر بهذا الاسم في مقولتها .  
وهي على نصيبهم القيم الاول باسمه  
تكنى المتوفى عام ٧٢١ م والقيم الثاني  
احواله المذكرى اخيه يلكه قاطن الذي  
تولى بعده باهوام اربعة . وهذه  
الكتابات تدل على اهتمامهم بتسجيل  
الموم من أحداث تاريخهم . فلهذا  
وصف لهم في عهد سائر فيهم  
حافظاتهم سيرة القذوب في كسل .  
فصارت حلقهم واضطرب امهم واهل  
للمسجونين شغلهم فاستولوا على  
بلادهم . فخر ان الترك جمعوا  
شملهم وحركوا عمتهم على طربوا  
الصينيين . واهل فيهم كبول تكي  
وبخيا خيروا داعية اصلاح . وراى  
قتل الخاقاني لرفع ظلمه عن نسومه .  
وسم اليه من قتله فارتقى العرش  
بحمه اخوه يلكه قاطن الذي جلب  
شومه بقلبه ( ان للسنين لعمها  
ولغة وخمرا وحريرا . وفي القلوب  
شوق وينوق الى التتم بمثل تلك  
الطيمات . ولكن لتوقوا ان الرضا .

الى الامم الغرب . ولا وجه  
الايديين حاجتهم من القرب والحرير  
وعما من الضروريات والكتابات التي  
تجتمع لتشكل مخاض المصارات .  
كما جلبوا الى الصين ما عمت اليه  
حاجتها من صلح ايران وبيروطة .  
وهذا كلف حل لكفاية في موكب  
امية ما اسهموا فيه من ربة بلاد  
للدائم المتطير في سالف الدهر ما  
يكلل لها تساهل للمحسنة  
لها .

ومن القليل على ان هؤلاء الاثريه  
كانوا على امر من حزة الجاني . ان  
كسرى غضب عليهم في امر من  
التيور . وما ملك زمان لثرت  
لهم باهراق كفاية لهم تصملى الى  
لغرب حريرا . وماهم لك من  
ملك الفرس . ماشرطوا عسلي  
البيزنطيين الا امر القولاك اليهم . غير  
بلد امير حلقها كرامتهم ووجه  
كبرياهم . لعل البيزنطيين تحت  
فريهم ورضعوا نصيبهم وذلك  
لحاجتهم اليهم وجزهم عن الاستغناء  
عن احمية ما يؤمن لهم من مهمة .

ومن الامم انما على التتم  
كانوا اهل حضارة ما يسروى من  
ان احد امارة الصين في سسبنة

مطبعة القريشي ومطبعة القريشي طبعه .  
هذه الخرافة بمرتبة خيرة في نفسه  
يحجب اليه راحة الكسل ، ولا يردمه  
عن السعادة والحيث .

تلك صورة صادقة لما في الروح  
للتركية وحدها تمثلها على التقلب  
في اصناف النعم كظهور عن مظاهر  
الرفق والحنانة وهذا المثلج بها  
يقوم ان يلمسوا في نعمة الرخاء  
ليصنعهم ذلك الى الكسل عن حيازة  
الهدوء والطمأنينة . ويحب لفرقة ان يذوقوا  
حظهم من الدنيا من غير ما المصاير  
ولا لفرقة - والرائي في مذهب من  
المتحمسين هو تكاثر الازمات في  
مناحي الحياة كلها ، ولا يكفل هذا  
الا عدم عافية والفرق واحدة والفرق  
كبار على السبل والمصارف . وذلك  
مفاد يريه ان يفرقا على القوم  
وما في الا الصنف الذي ينهض ان  
يجري على شعب مقوم .

كما انهم يرون لمرطوبهم شرب  
التركيستان - وهم يهابون كونه تارة  
في لحياتهم وتكثرتهم كما انهم من  
اهل المنبر . يستمعون اسمهم من  
لطف ( اوتور ) وهو مع مشكلاته  
يعتري الاستقرار والاطمئنان والطمأنينة  
والطمأنينة في سلم ورتب . ولقد  
كثروا كثيرا بيننا من هؤلاء من  
المرطوب وانما بها الشعب الضعيف  
والايراني والهندي . - ان يكونوا  
الا لضعفين مظاهر حفاشات  
عدة في من اعظم حفاشات الضعف  
الطبيب . وهذا ظاهر فيما اكلموا من  
طبيب البياض ويهدوا عن شغل

البنيان . كما انهم كانوا اهل لحد  
وصناعة فطنوا الكتابة على الأوراق  
والمرقوع وبنوا ما كانوا يوصل  
التصوير التي كانوا في تسييق  
الرائد . كما تكلموا الصواب في  
الطبيب ويسأل الطبيب من ذلك  
على انهم عرفوا ان الطباعة كسما  
عرفه المسيحيون اهل القريش .  
ولقد ان هذا يعد مظهرا هكذا  
لصنعة لهم في الطباعة . ويكفوا  
قوة منهم في القرن العشرين  
التي انهم في ان فزاهم جليل شان  
في القرن التاسع عشر فبذلك حالهم  
غير الضال .

ونظروا مثالي من خط القبول  
وايه اثر الصنعة . ولهم لغة  
ادب . ومن حيث كان الكتب كتيبة  
عن الحياة . ففكر كتاب في انهم  
يعني ( علم الصنعة ) الله من  
يعني يوسف خاس حاجب في مدينة  
كاشغر في القرن الماضي على المائتين  
.. وهو مفهوم يدور على الاختلاف  
وسياسة الله وولجب المصنوع تصو  
حسبكم ، والحقكم تصبو  
من يسوس من رعية ، كما تصب  
الكتاب من حدود الفضائل والرائد  
والسيرة في حياة الجماعات . ونحن  
نريد ترجمة نوضح من عقيدة حيث  
يقول المؤلف ( هذا الكتاب تصورة  
الاجاب . الله اعلم الحقائق  
علماء الصين وحكامهم . لقد اجمع  
اهل الفكر في الصين والتركستان  
وكال ذلك الطرق على ان يصنع

الكتاب فريد في بلده - ولقد صفاه  
اهل الصين كتاب الفلك وعرف عند  
بشاه الشرق بـسيرة الفلك -  
وهو عند الفرس مير الفلك -

وذلك عند ذكره الصينيين  
والتركمان والفرس - فكيف  
اتصلت الروابط بين هؤلاء الفلك  
وما جاورهم وبذلك كيف ظن لهم  
الكتاب بما جاورهم من حضارات -



ونعود الى الترك بصفاة لنعود  
لهم مجلسا يسمى ( تيريكسايه )  
وكان ابراهيم دوزسلاهم واباير  
الامر منهم يجتمعون فيه دوريا  
للتشاور في شئونهم والظفر فيها  
حزب من اموهم كاعتان المصرب  
وابرام الصلح - والترك في يومنا  
هذا يطلقون كلمة ( تيريكسايه ) على  
الامر - كما كانت لهم مجموعة من  
القوانين الدنية تسمى ( تيريكسايه )  
واخرى للقوانين الجنائية تسمى  
( سايه ) - وان يكون هذا في  
جماعة منظمة لتفحص للقانون في  
لذهم شئونها ضمانا لسهولة العمل  
والحل بين افرادها -

وكان للمرأة عندهم منزلة في  
منزلة - وصفا الانصاف الى ان  
زوجة الضالين وهو الحكم او الله  
كانت تفصله في القانون على ما  
يسمر من منطوقات - ولا حوسد  
لها منزل هذا لدى شعب لا في  
الشعر ولا في المنبر - كما  
بلغ من كرامهم للمرأة ان يجعلوا  
النسب من قبل الضال - لما تمسك  
الزوجات لما كان من تفصيلهم  
على توارثها كابرأ من كابر - وان  
لضوا يحدد الزوجات - لما كان  
للك الا لضا مما جاورهم من  
شعوب - ولما ما كان عند كابر  
للزوجة الاولى من الكرامة ما لم يكن  
لغيرها -

وجرت حللتهم بقدر القوانين  
على شهر موتهم - كما كانوا  
يفعلون الرجوع بالنفساء لحياء  
للكواهم - ومادام الفقه بالقره  
ينكر - فذكر تفصيلهم في حللتهم  
على موتهم بغض بنا الى ذكر  
مرائهم التي كان يقال منطوقا في  
رسائلهم واصل الحل والحق اليهم -  
وكان هؤلاء من الفرس والمغول الذين  
طلب لهم قضاء السر في حروب  
منطوقا غير متعامية - ومن ثم  
كانت الصلة بين شعرب التركسايه  
والحروب عندهم - وهذا مستلزم  
ان نصح مرائهم بالحماسة وتمجد  
البطولة - ولقد طابع قلب خريفا  
من طابع الذم واللعج - كما  
ان هذا الفن من شعربهم ممتد  
لحياتهم بما لا مجال فيه لحياء ولا  
قهر - ومن سطره ما يذكر انما

الحضرة  
التركية



من المعمور ، فكان كوكب تسمره  
شاملين . وفي هذا الدين ان يكون  
للذين احبوا السماء والارض  
للارض . وفي السماء سبع طيرة  
طيرة من الطيرات ، اما الارض فهى  
كثيرة سبع طيرات . وفي ارض  
السماء اله خالق . ومن طيرته  
مؤلة ان روح ايت ان كانت طيرة .  
صعدت الى السماء على هيئة طائر  
جمل . والروح الطيرة تسبح في  
الارض . وفي المياه طيرات تسلكها  
وعلى المؤمنين تقديم القرابين لها .  
ولقد تسربت اليهم اديان اخرى من  
الطيرانية التي جاءتهم .  
وكانت مسمون ما اخلصوا عنها  
من ازلها الطيرانية . فاصفوا  
البيوت من الهة . والزرطانية من  
الفرس التي تقول بوجود الهين  
لهذا العالم اله الخير واله الشر .  
واعتقدوا مذهب الفناء الذي دعا  
اليه ماني الفارسي . كما عرفوا  
المسيحية النسطورية التي حملها  
اليهم النسطوري . الى ان ظل عليهم  
الاسلام في القرن الثالث الهجري .

هذا جعل القول في الطيرانية  
التركبة قبل الاسلام . وه رابعا  
كيف ان مواطنهم التي اكتسبوا  
شعوب متحضرة كانت علة الفشل  
في تاريخهم وتطورات من اهم  
تطورات الشرق القديم . كما يرجع  
لفشل اليهم في توحيد السبل التي  
سلكها الهه التطورات والتطورات  
ولربط بعضها ببعضها الآخر . وكان  
الشرق والغرب على حدة لهم كانوا  
فيه شبه وقصوة الوثني بينما .



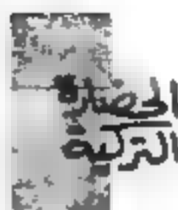
كانت تسمر على ايمان ايت كسا  
في قوله ( ثار ايتري واستسفت .  
ولما مضيت واستسفت ومن  
الشيطان . فمن له يمانتي بدل )

ويؤن هذه المثلث هجاش . وتتلف  
من قطع كل واحدة من اربعة مصادر  
والقائمة موحدة في الصراع الرابع  
وهي متدورة بلولها صالحة لتتجدد  
واللنهم . بنجد روماصد الفساده  
على الهه عده ثروا .

لهذا من شعورهم محير مسمون  
روحهم ، مؤرخ الحياة التي تسود  
من هوانهم .



واعتلق الفكر اكثر من عين صلي



بذلك ثواب الأثرة ، وما فسكروا  
بذلك ولا يكهم لحدود ، لما انصروا  
لهم لاصلاح حمة ، بل كان حسودهم  
ان يكونوا لجاهلون في سبيل الله .

وما يذهب على ذلك ظهلا ما قيل  
عن السلطان مصود القزوين اعظم  
ملكه الدولة القزوينية في القرن  
الرابع الهجري . يقول ان اجد  
خواصه كان الى جوار فراش صوته  
وهو يهود بقلبه فقال له ( من  
يحبني حتى الاسلام يمدك يا مولاي )  
فكان جواب السلطان عليه ( ومن اتى  
حتى تستطيع حيلة الاسلام ، للناس  
يحبني الاسلام الله للغير المعتل ) .

كما روى ان خطيب الفسح قال  
في خطبة خطبها للسلطان سليم الاول  
انه ملكه حلا والعفة والصلابة السلطان  
واثره ان يسميه خدام المدينتين لا  
بملكها . وانطق هذا الخطب على  
سلطان العثمانيين سلاطه .

ومن حيث كان الاتراك مجاهدين  
في سبيل الله ، مخلصين من السفين  
للحنيف رافعين لواءه في الاسلام .  
كانوا ولا شك من سيموا في غير  
اعظم حضارة . وهذا فضل قوم غير  
موصوفه .



وبعد هذا الاجمال لثمة في فيه من  
التفصيل . . . ولهم كلامنا على  
الترك العثمانيين . وهم في الاصل  
جميرة تركية ازجعت من موطنها في  
اسيا . ولهم من حذر للمسعود

وجعفر بالترك لهم كانوا متمسكين  
بالتقارث من الصليبيين والفرسان  
من اسلولهم ، فلهوعوا ما  
استطاعوا من غيرهم اما هؤلاء  
سبيلهم ، وبذلك طهروه بظهورهم .  
والجوا له بالظهور والتفصيل  
والجديد والتواجد . ثم بالصح  
الجمال للقول في الحضارة التركية  
بعد الاسلام . ونحن نجهلون  
بالترك فيها ما يلزم الاثمة على  
ان بين صفوفهم من قبل وصفهم من  
بعد قضاها واختلافها والتمسك .

في منتصف القرن الثاني من  
الهجرة ، وسط العرب سلطانهم على  
بلاد ما وراء النهر . ليعمل الترك  
في دين الله التواجا . وتعلمون  
الترك المسلمين مع العرب من رضا  
وطواحية في صد عاصها من لسم  
يسلم من أبناء جنتهم . وهذا دليل  
على رسخ ايمانهم ورسالة طينتهم .  
كما يستبين منه انهم اهلوا على  
نشر الدين الحنيف في بلادهم . وما  
بقيت للاسلام اليوم انظلموا من  
الخرابات والاباطيل والاضاليل .  
واصبوا الممارزين الماديين من  
حيرة الاسلام . ولزمهم هذه الصفات  
الى المصور التواولي . وقد ظهروا

فلتموت شهيدا ، الى ان حصلت بلاد الاناضول لها مستقرا - ولهاا لثمانين الاول ان يقيم دولة الاتراك العثمانيين في القرن الثالث عشر الميلادي .

وكان الاولئ من سلاطين هذه الدولة يسمون قسطنطين امراء القسطنطينية ، والقسطنطينية هي مواضع الخلافة من سفلى الاعداء ، واتركه بذلك لهم فسموا انفسهم حراسا على حدود دولتهم الاسلامية لانه من يهددها فهددها والقضاء على كيانها . وكان عبدا عنهم لقب كبرياء فيهم فسموا محاربو اعداء دولتهم ، وبالتالي متحاربون لدولتهم ان يهزم ويهزم معا - منية الاسلام .

وان سينا ليماء الاتراك ، فسموا الا تاتركون تسميتهم للامصار . لقد صموا البحر الاسود والايونى والاحمر باسمائها لانهم كانوا يسمون للشمال اسود والغرب ايونى والجنوب احمر .

واذا كانت المطارات متباعدة من الدين والعلم والامن - لاول ما يذكر عن دولة العثمانيين انها دولة الاسلام بقل وبالعصا الاخص الانق ، لانها قامت على اساس دكون من تملهم الاسلام . وكان لاسلام الحكم فيها وقت ما جاء في القرن الحادي عشر في كبرياء - وقسمه ابراهيم عثمان ولده اورخان واتبعه عليه القوية راعيا اليه ان يسمي رعيته بالحكم الشرع الحكيم واليهود قد انكس من قواسم القران والواعية . كما ذهب اليه ان يسمي رعيته على

اصل الدين ، ويكون على راس المجاهدين في سبيل الله ، كما اصبح في جميع من هورخ للصوية . وكان الزمن لاولي التسامح بين المسلمين وغير المسلمين في ١٢١٢ يوم المسلم وخير المسلم ، والمثيرة من نبياء الزاهد فيها . فما خلف ما لا ، وبطل كان يخرج عن ماله للمؤمنين . فهو ملحق بالخلق الاولئ مسيحيين المسلمين الذين اخذوا بتعاليمهم الذين الحولف الذي اتام حشرة وما اعظم والكرم .

ولا جاهد اولي سلاطين العثمانيين من تروص بهم الحوفا والخلق في حمية على القضاء على دولتهم في ليبيا المصري . فتح السلطان محمد الثاني المعروف بالقانع محمد في القسطنطينية عام ١٤٥٣ فسلطت الدولة القوية والجمهورية السلطنة العثمانية اعظم دولة اسلامية لتتالي فيها سلاطين حفاوة الاسلام . وكان القانع متفلا بالخلق الاسلام في عهد محمد . كان فيسعداه القويون ، واتبع اليه جوادا عظيما ايركية في القوية عليه ، ولا للقي به البحث عنه طويلا وهذا له بلين . مؤكدا له ان كل حوفا وحقوق اينه طاقته ان لا يكون في شيء ، وما كان الطريق ليقولع مثل هذا التسامح الكرم من السلطان لكان على يده يولوا .

ولا كلفه عن غير القويين ابراهيم الكسري الذي سلبت له اسوار القسطنطينية حين

حاصرهما العرب عام ٥٠ هجرية  
امر السلطان ببناء خروج له ومسجد  
وطالب للآخرة من بعد أن يفتنوا على  
جوار قبر هذا الصالح الجهاد  
مضيف الرسول صلوات الله وملائكة  
عليه . وهذا شاعر يذكر ذلك القبر  
بقوله

عرف هذا المرقع ذا القور القوي  
الصالحين الوفي ضيف الذين  
وجلا لأخصار ينور من  
أرباب هذا المرقع  
هو لكى القوي لاجهاد

وهذا كقطب الركني لهم يقول  
أن كلا من سلاطين آل عثمان كان  
وتبره باقامة الابنية حول هذا  
البرج . فاصبح ما حوله شبه قبة  
بالجدة . وله قبة ولولادة مظلة على  
فناء المسجد ، وجسوله سقاية  
بخرق القشاني واحيط به شططانات  
من الخشب الصائفة .

وجوه حارة سلاطين آل عثمان  
ان يتوجهوا الى مسجد أبي ابيسوي  
الانصاري . فكان يقيم حفل عظيم  
يتقدم فيه السلاطين سيف عثمان .  
وتلك نزعة إسلامية لهم لتتضمن  
ما تتضمن من رسم الى اهلانهم

الذين الحنيف والفتاة سمة لسل  
مظهر من مظاهر الحضارة في  
ديارهم .

كما يؤيد ذلك الطابع الاسلامي  
لحضارة العثمانيين قول رحبالة  
تركي رثر استنبول في القرن التاسع  
عشر ان في استنبول الفا وثمانين  
مصحفا غير مصنف أبي ابيسوي  
الانصاري . وفي جانب هذا المسجد  
مدرسة وأكثر من دار للفراء ومكتب  
للمصنف . ومدة درواها ومخاضات .  
ومجرة يصيب من خبها السرائع  
والنفس .

وكان هو السلطان سليمان  
الفتوح عهد خمسين وثمانين  
وقد ارتقت القوية في جميع مرافقها .  
وزاد هذا السلطان الابن والقباب .  
فاسبروا اليه العامة خمسة وسبعين  
مسجدا كبيرا وأربعين مصحفا مظهرا  
للمهابة والعلم . كما قبلى نحو  
ثلاثين حماما وسبعة جسور . وهذه  
المنائر أو معظمها من تصنيص مصار  
تركي يبنى لوجه مصار سنان -  
وكن جامع السلمانية وهو أبدا  
من روائع فن العمارة لاجهاد  
له بالمقدرة والمهارة .

وكه سمي القلاوي نسبة الى القلاوي  
الصغير هو قلعة لا أصغر من عدد الفاتح  
من قبل . وقال ثانوي سليمان الامين  
التركي لولة العثمانيين الى منتصف  
القرن التاسع عشر . وقد كثر المرحمة  
من تعلم من نظم حاكمها وهذه طرفة  
منه ( ان اداة الحكم في الدولة انصافا  
فترج تحت رعاية للطعام والاعطاء .  
وعليهم ان يعبروا لسلطان يجهو

## الحضارة التركية

المسلمة ، وأن جعلوا فيه ، وأمره  
التجديد هو السجود المطلق لتطبيقه  
شامة ، فلا وجود فيه لتقسيماته  
الوسط ومطلقه نظير ، وتفرقت غير  
مجلسه ، وتآثره بالسجود الشائري  
بال في استخدام الأجور المصفول  
وحرطت لتقسيماته المعلقة بالخراف  
والفرقة في الجدار ، وحرطوا  
التقسيم والتفرقت ولي كل من القوس  
عزوها من قبل عن الصين .

واستأجروا من القوس شيئا من  
فمن الموسيقى ، وما يرد في هذا  
الصد أن المسلمين عزاد الرابع حين  
تلق بغداد عام ١٠٤٧ هجرية ، أمر  
بقتل عشرة آلاف من القوس ، ولم  
يقتل منهم أحدا ، إلى أن قدم عليه  
موسى بن إبراهيم يسمى شهاب الدول  
فقتله الخلية ضرب بها بسيفه الصلح  
للجميل ، فاستغفط الطرب وبق قلبه  
كما لم يبق من قبل حتى فلتحت  
حياء من الصبح ، وعط حـ  
الآيريين ثم أوفد شهاب قواي سبع  
أربعة من الموسيقين الآيرانيين إلى  
استانبول حيث تقبض عليهم الشرك  
وما كان لهم من قبل علم وأصبح  
بأنسوك الموسيقى .

ويذكر شهاب هذا في أخدم من  
النساجة والتفريز والنطق من  
القوس ، ويوجد القول في ذلك أن  
فقتلوا تركيا يسمى اسمه بلها كان  
يحارب القوس في القرن الثامن هـ ،  
ولما رجعت كافة الترك وبطو القوس  
أن يتكسروا إلى هذه الحرب ، أولفوا  
إلى الصمد بلها من يطلب الصلح ،  
فقبل ولكن شريطة أن يوصل إلى  
استانبول فكان من الآيرانيات الثلاث

الصواب ويهوده التي في قوم إذا ما  
بالعرف عن البصاة وطرب في عمره (   
وقد غلبه الطوائف في الديمقراطية  
الفرقة في الإسلام ، فقد تلبثت ملحة  
السلطان وإسعاد بها سياج مقدس  
من مبادئ الشرع والحكم القرآن  
والسنة ، وكان كيد لكل السمرار  
سلطاني عام من قوى تعزده وتقرده  
أما الملوك الدولة فكانت موضع نظر  
لوزراء في الشؤون الخاصة بصلح  
كل سياج في أمر السلطان ، وكان  
للسلاطين يرأسون هذا الاجتماع  
في عهد محمد الفاتح ، ثم كفوا مزيج  
يلقون الصبح إلى ما يميز فيه وهم  
جلوس في مقصورة لهم .

ولقد ورث الترك العثمانيون  
حضارة الإسلام في أوج كمالها  
وظمومها بملابهم قبلوا بها حيث  
لم يبلغ شهرهم ، وهم منكرونها  
واستأجروا الضماد للتركين بما أصاب  
هم من حضارات ، كانوا تكلموا عن  
القوس حضارتهم المتآثرة بالمغرب  
من قبل ، فجمع التراث العثماني  
لهم في الملبس من عناصر المختلف  
في عبقريته ، ففي لغة العثمانيين ما  
لا يحمي كثرة من اللغة الفارسية  
واللغة العربية التي تسربت إلى  
الفارسية من قبل ، فاجتمعت نسك  
للعناصر الثلاثة في لغة واحدة هي  
التركية ، وتلقى بها المظهر العربي  
والفارسي والتركي كما كان شهابهم  
يأخذ القوس أساسا وعلمه القريب  
عربيا في أبعاده وأصغله ، فكان هذا  
الترك سمة جليلة في الفن جلبي صمك  
التركية للعلامة .

تأثر الترك بالقوس في اللون

## الحضارة التركية

يحدث غروب الشمس والتخلف والتخلف وما أشبهه . ليحل الغرس تحت شرط القاتل التركي ولارتباطه الأيراني في استانبول ويظهر ملامح مستقلة للفرق وبينها المثلثة . ولما كانت قسوة القسطين بما يشون من غاشر الظلمة وقلت المظلمة فيها طرقة القسطين من وفي ومحتاج . وشاهد القارة للمرة الأولى ما لم يشاهدوا من جمال الرسوم على جدران الأبنية وقلموا منهن من النساء والفتيات والتخلف وشيئا من قلوب الخرافة .

وفي رأى أن صناعة الهند كانت في آسيا الكبرى منذ القدم ، كما فكر الرحالة ماركوبولو القسطنطيني زار مدينة قونية عام ١٢٨٢ م . فكانت أن أجده ما في القسطنطينية من صنع ذلك ، وأقوه في ذلك بين طروقة بعد خمسين عاما . وشهدت أنها رسوم غريبة مستقلة وقلت بها إلى نواحي القرن الخامس عشر وتفرق بين الطوائف الكبراني والتركلي في صناعة المنسجعة ، أن كسيلة الكبراني يرسم وجدت زخرفية بطرقة ملونة مستقلة في السوان مستقلة القاتل ، أما كسيلة التركي فيطارد شدا مستقلة من الألوان .

وقد ازدهرت حضارة القسطنطينية

العثمانيين ازدهرا في عهد السلطان أحمد الثالث الذي كان يحكمه ليهون الحرية حولا إلى السلام والولاء .

الفرق للمصنوع الفخير والفرصاء على حروب يخوض شملها ويصلي كرها . وكان مطبوعا بالقرب التي تسمى الكوفي من لاذلة المصنوع

ومبنيات الدنيا . فابذلني له شيئا صمما في أرض مرهة تسمى صمد آباد وسط حوله المسامير لأمها المصان مسروحين مطرحين . وأسس أهل استانبول بسنة فصرت مجالس لأمر بالمسماح والفرار حتى أصبحت استانبول في نوازل القرن الخامس عشر

هروس المصانوصنق لحد شعراء المعمر في مصليها بف قريضة ( تلك هي استنبول التي لم يخلق مثلها في

أصلها صمما وحييا ) ( ان صمما فيها يقدي ملك الحجم بما ومسم

يب لها حوارة عظيمة بين بحرين وإذا ما شئت روما لها شمس

يدانها في ممر بها الا شمس يصغر كل أرض حصار فيها روضة دايمة .

وكل ركن مجلس أس وجب شاه وأظم الظلم أن تزلزل عليها الدنيا

بأسرها . ولست الخوف إذا شعوت دايمة ( روضتها ) وروسم وسام

هرمس صمما من مائه وملايين صمما في ظواهر البنية في قصور السلطان

والعظماء وأهل الثراء صمما مطبوعا صالحي ويثمة . وعرف عصر أحمد

الذي يصر القصر صمما إلى سروج من الزهر أعجب المرمون به صمما حتى ولد أهل الحدة سر عته لفت

مورع منه . وتألق القوم في أطباق الأسماء على تلك الأزهار صمما حد عرف بعمره الممر ومنه

ما يسمى الكفر الصفي وتسمى  
المتكسرة في اقتناء المصنف الكفر  
منه . والمصور هو بطور تصويره من  
مولده على التفسيرين . وجاءت  
تجارته إلى حد بعيد ، وإلى التفسير  
من التفسير في ثمن بدونه حتى تدارك  
الامر الصنف الأعظم ابراهيم باشا

الذي تولى شديدا ولوح ١٠٠ صنف  
الاستار لوجه القمار وحمل عديمهم  
خمس من جهة مسجد دار مصر  
بناجر ، سمر ، وقام في البحر  
وكان مثلا مصادمة رعاء استحقاق  
ويصف أصمها غير المولود وهو  
أمره على حاصر المدفوع وكسار  
أن جعل مؤسسة ركب بأمر مصر  
شاهه جدهم عثمان المستطير والور ،  
والأمر . من القمار ، وقام  
تبع عديمهم على دفعه مدفع ماها  
من مصادمة على عديمه شاطئ  
وبرجول ، وبمقرون وهم القمار  
من يرمون الكرة ، والكلاب ويضربون  
بالدافع ويضربون بالاقمار

وراء الدفاتر أحمد إلى القمار  
١٠ بطورا الأما إلى دة صنف  
السمعة السبع صنفه من مشهور  
المرح وبهذه بعض هذه شر ،  
مصر ( مقيم ) وهو بطور مبالغى -  
والمرح هذه القمار الذي من صنف  
مرح مبالغى يمارونه مبالغى  
سدى مع أنى سعد مبالغى ها من  
دى القمار على أمة صنف  
الصنف ويمر ٢٠ ولعل من صنف  
لجنة مبالغى )

وهو دار الأمان مبالغى عن الأمان  
وبصوره الأمان وبصوره من صنفه  
بواقع حياه مصالحة وهو مال القمار  
ممر لحدود الصنفه عن صنفه  
عظمى من القمار الأمان بدى الأمان  
للمتأخرين بطور تاريخ الكتب إلى

الامر عديم بطور أول ما هو  
في القرن الثالث عشر الميلادى .  
وكان مولها مبالغى . لأن الصنف  
كان قنرة القروية على صنفه  
القوسم ، وكان الصنف وهو القنرة  
في اسمي مصورها كان الصنف  
الصنف الكيفية ، ثم امتزج صنف  
الصنف عديم بطور على له عليه  
ومر صنف أكثر من مبالغى مبالغى  
من صنفها ما مبالغى موند

في سيرة عديم مبالغى والسلام ونصير  
الطوب لوفية مبالغى ولا مبالغى  
من صنفه المبالغى من مبالغى إلى هذا  
الامر الصنف مبالغى شد ، بلوك  
في صنف من المبالغى وبعد اسم  
الصنفية وأمر اديم الصنفية  
ووالها في طورها لظهور هذه  
المرح الصنف إلى صنف الصنف  
الصنف ، والصنف صنف الصنف  
وهو مبالغى من حولها

وبعد عصر سليمان المبالغى  
إلى القرن الخامس عشر العصر الذهبى  
لأمرهم كما كان العصر الذهبي  
لأمرهم وكثير القراء والتفسير  
والعلماء كثر لا عهد لنا بمثلها  
بعد مجرم وظهروا إلى صنف الصنف  
مظنهم إلى مثال مبالغى لكان صنفهم  
جور الصنف الإسماء في الصنف  
مبالغى ١٠ ومبالغى الصنف طبعها  
ممر لشرحهم إلى أن قالوا بأنهم  
مبالغى في مطلع القرن العشرين .  
وأن طرقوا كل صنف الكتب المعروفة  
عند العرب والفرس إلى جانب أنون  
امتدحوا وبرروا لها ولهم مبالغى  
منها المبالغى وهو الصنف مبالغى  
منطقة المبالغى في الكتب الإسلامية  
الأمرى وبنك كانوا جبر صنف  
عبروا بأمرهم الصنف الرنح صنف  
حاضرة الإسلام لجمال وتفصيل

# الحزبية في القرآن الكريم

ما لديه القرآن الكريم بالكلية الفريدة . وهذه المثل الاطمن . وهذا الفكر يضم في أرجائه مختلف الفئات . وشبهت الجواهر . وكل نظر فيه بالعمق والتدبير يستطيع أن يحصل منه على معنى هذه الفرائد . وتختلف حظوظ الناظرين فيه والمكتسبين عليه من هذه الفرائد . ولكن الجميع لا يستقصون جواهره ولا يحسون عمقها .

ومن غرائب القرآن أنه تلعب كثيرا من الفئات في معاني استعمالاتها . فترى لفظ معنى عاما واسما . يدخل استعمالات أو يفتق عليها . ويؤكد من هذه التسليمات للفظ من اللفظ أن تقدم استعماله في المعاني قاعدة أو ما يترتبها . ولا يشترط أن تكون تلك القاعدة موهومة بنسبها وانسبها عند كل استعمال . بل تكون هي أو ما يشير إليها أو ينكر بها من غريب أو جديد .

والحرية وما تفرع من مقتضاها في القرآن الكريم هو يدخل في هذا التعميد . أو يدنو منه . وقد تأملت استعمال الحزبية في التنزيل . ورايت أن أهمها أنه يلمح لكل شيء من الفسلفة ما يتقدم مع مناسبات الرومان . ولا يفر على الأقل عن كثير من حيث القرآن . وقبل أن تعرض للفصلية في القرآن يحسن أن تعرض لمعناها في

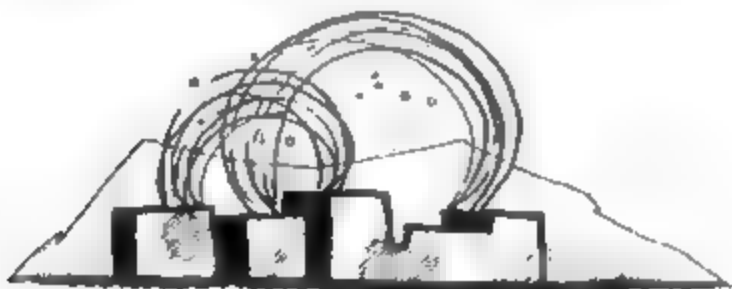


اللغة . فقد تعاون للمعنى اللغوية مع الاستعمالات القرآنية لتلك المادة على إنباح ما نريد استنتاجه من ذكر اللفظ الحزبية في التفسير المبين .

نلاحظ ان معنى الحزبية في اللغة يدل على الفرق والانقسام والاختلاف والخصبة واللفظ أصولنا . فقد جاء في القاموس : « الحزب بكسر الهمزة والميم والضم والفتح » . والاحزاب جمع . وجمع كثرنا تألبوا وتظاهروا على حرب قنبر صلى الله عليه وسلم . وبعد للرجل واصحابه قنبر على رايه . وعلى خلاف طبعكم على يوم الاحزاب . مع يوم نوح وعاد وشموه من أملاك الله من بعدهم وحازبوا وحزبوا صلبوا احزابا . والحزب . حزبا . وحزبه الامر الذي اشتهر عليه في حطه . والاسم الحزبية . . . . . وامر حزبه وحزبه شمسيد جمع حزب . والحزبي والحزبية صفتين الغلبة التي تفسر كالحزب بالكسر . والحزب والحزامة بكسرهما الآخران للفرقة وجمعه حزباء وحزبان . وحازبه كانت من حربه . . . . .

وفي كتاب الهند : حزه قول والفم لسانه واشتهر به . وحزب القرآن حظه احزابا . وحزب القوم جعلهم احزابا . وحزبه سطر من حزه . . . . . والحزب الامر القسمة . . . . . تقول فزله به حوزب القسمة . وهذا امر حزبه . والحزب القسمة والقسم من القرآن أو غيره . . . . . الخ .

وفي النهاية لابن الأثير : . . . . . لما على حزم من القرآن المصحف لا يخرج على نفسه . الحزب ما هوته الرجل على نفسه من قرأة أو صلاة كالبرء والحزب النبوة في زود الله . . . . . وفي حديث أنس بن حذيفة : سألت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف تحزبون القرآن . . . . . اللهم أمم الأحزاب وازله . الأحزاب الفرقان من الناس جمع حزب بالكسر . . . . . كان لنا حزه الامر صلى . أي إذا لزم به هم أو أصابه هم . ومنه حديث علي : لزلت كراثة الأمور وحولاب الخوالب . جمع حارب وهو الامر القسمة . . . . . ومنه حديث الله : ومقتضى معنى حارب لها . أي تقسمها وتقسيم معنى حاربها الذين



سورة

# الحزبية في القرآن المكريم

يتحيزون لها . وملة حيث البقاء : اللهم انت عدلى ان حزيت (١)  
وما هو ذا الرأى الأسفلاني في كتابه ( مفردات القرآن ) يشير  
الى المعنى اللغوي العامة لكلمة ( الحزب ) في القرآن الكريم  
قوله : « الحزب جماعة فيها حظ » قال جرير : رأى الحزبين أحسن  
لما قبلوا أمدا . وحزب الضيفان . وقوله تعالى : وما رأى المؤمنون  
الأحزاب . عبارة عن المجتمعين لصداقة النبي صلى الله عليه  
وسلم . فان حزب الله هم المؤمنون . ومنى المنابر الله . فقال تعالى :  
يصحبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يطعوا لو أنهم يفترون  
في الأحزاب . ومعناه : وما رأى المؤمنون الأحزاب .



والفائدة العامة . أو المعنى الثاني في استعمال القرآن لكلمة  
( الحزب ) هو الدلالة على الانحياز الى السوء والشر . والرمز الى  
الباطل والفساد . فلا يرد هذا اللفظ الا في حوائج الضيق والاحترام .  
للمسلم اذا اذعن كلمة ( الحزب ) الى الله . فان الظلم يكون مقام  
غيره وقبيح . في التمسك أو الاستقبال . وأما اذا اذعن الى  
غيره ليس سوء وشئ في الحاضر وتلك  
وكان القرآن يسميها بذلك ان للحزبية الطبيعية من صفة الله سبحانه  
لها كلفت . وكلمة الله استعمال كلمة ( الحزب ) عند التمسك الى الله  
لجود المسألة ومهارة الصديق . على يد قوله تعالى : « ومكروا  
ومكر الله والله خير المكرين » وقوله : « وألقت اليهود يد الله  
مخلولة ظلت يومهم أمعاء » فما ظنوا بل يداه مبسوطتان يلقى كلف  
يضاء .

وقوله : « ان الذين يبايعون المشركين الله . يد الله فوق أيديهم .  
» ولذلك ترى تصوير القرآن « حزب الله » يلقى في سياق التعرض لمعنى  
« حزب الضيفان » .

وفي القرآن الكريم ذكر أربعة أصناف من الأحزاب الشر والضلال .  
الاول منها اتباع الضيفان مطلقا . والثاني لاقوم الكافرين الضالين قبل  
محمد صلوات الله وسلامه عليه . والثالث الأحزاب الذين ظلموا عليه  
في غزوة الخندق . والرابع الله بقوله ما أتاكم من الكتاب والوحي  
وله نفس الله سورة من سبيل القرآن الكريم يسميهم . وكان ذلك

(١) لم نل من التامس والتقدير النهائية كل ما جرد بها من اللغة .  
بل قلنا من كل منها الجزء اللازم للمخرج .

كينا من بين الكفار - فقلت في خيالي وسمعتهم يصرخون : يا ربنا  
 يحتاج اليك للتبعية انجيلي للصغار منهم الحذر القوي ، والتمسك الرابع  
 هم هؤلاء اليهود والنصارى الذين عارضوا الاسلام ، وولوا في طريقه  
 معادين او حذرين ، ويجمع هذه الامتياز كلها جامع الفري والنسوة  
 والضلالات كما اسلفنا .

هذا هو التصوير العميق لحديث الحزبية في القرآن ، وما يستلزمه  
 منه من صفات عامة او خاصة ، ومن حق البحث علينا بعد ذلك ان نذكر  
 ضواهد هذا التصوير من القرآن الكريم .

يقول الله تعالى في الآية السادسة من سورة طه : ان  
 الشيطان لكم عدو فاتقوه عدوا ، انما يدعو حزبه ليكونوا من الضالين  
 السعي ، قد اخبر الله جل جلاله ان الشيطان لنا عدو مبين  
 مبين ، وان حزبه على فساد ، والى سوء معاد ، ورحمنا بان تتفهم  
 عدوا لله - كما علمنا - عدونا الذي لا يدعو امة في الهداية  
 حله ، وانما يدعو بكفر ، يستأنفه في المكيد والاحتيال لانه يدعو حزبه  
 - وهم شيعته ومنهم خطوته - الى دونه موارد الضلالة والهلاك .  
 وفي هذه السورة من ينهي الى طاب المسير لقيم ؟ ...

والرب من هذا قول الله تعالى في سورة المائدة : استمعوا  
 لعلهم يتقون ، انما يدعو حزبه ليكونوا من الضالين ، ان حزب  
 الشيطان هم النصارى ، وقد تعرض لهذه الآية فيما نستقبل  
 من البحث ، وعلمنا ان الانبياء الذين في الصف الاول من  
 الصفات الاحزاب في القرآن ...

والاعتقال في الصف الثاني منها ، يقول الله ابراهيم وتعالى في  
 الآية الخامسة من سورة طه : كذبت قبلهم قوم نوح والاعراب من  
 بعدهم ، ومن كل ثمة هم يفتخرون ، وجاهلوا بالحق انما يدعو  
 به الحق لظنهم كيف كان عقاب ، والاعراب من كل ثمة الذين تركوا  
 طريق الرحمن وظنوا بالرسول ، وهم على وشك وقوم شرعون  
 وغيرهم ، وقد وصف القرآن هؤلاء الاحزاب بالوصف سيئ ، فهم ظفروا  
 وطفوا على رسالهم وظنوا انهم لا يفتخرون ، وهم على  
 جعلوا مبطلين ، وهم الذين افروا بذلك مصارفة الحق ، لماذا كانت  
 هائلة هؤلاء الاحزاب ؟

• فظنهم كيف كان عقاب • •  
 ويقول الله سبحانه وتعالى ايضا في الايتين التاليتين والجماعية  
 والثلاثين من سورة طه : وقال الذين آمنوا بآياتنا انما هو قوم  
 مثل يوم الاحزاب ، مثل ما في قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم  
 وما الله بريد هذا المصير ، والاعراب في الآية الاولى انهم  
 في الآية الثانية ، وهم قوم نوح وعاد وثمود ومن بعدهم كل الذين  
 كفروا واتبعوا وجها من غير الله ، فاصفهم سيئ ، والجزاء لهم ، قال  
 حزب منهم كل له يوم جزاء وما يفتخرون ، والذين كفروا انما هم  
 مواطن كاذبون .

ومما يمثل في هذا الصف ما اشار اليه القرآن في قوله في الآية  
 السابعة والثلاثين من سورة طه : فاصفهم سيئ ، والذين كفروا

من مشهد يوم عظيم - الآية ورددت هذه قصة سيدنا موسى عليه السلام - والبراد والاحزاب هنا الذين تزعجوا على الانتهاء - لما قصوا عليهم قصة موسى لاضطربوا فيه من بين الناس - ولذلك اتلهم بالقرآن في يوم شديد - ومثل ذلك الآيات التي وردت في سورة القزخرف وهي : - ولما جاءهم موسى بطيبت قال له جئتكم بالمكينة - ولأعين لكم بعض الذين تضللون فيه فانتقروا الله ولهمون - - وإن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم - فاختلاف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم - - الآيات ٦٣ و٦٤ و٦٥ -

وفي الآية السابعة طرفة من سورة (من) نجد القرآن يقول : - جئتكم ما هناك مجرم من الأحزاب وبعثنا الآية الثالثة طرفة يقول : - وشعروا بآيات قصور جهنم فكانت تطار على الرسول وعلمهم معه - فبين القول على تسلمهم : - ما سمعنا بهذا في آية الأخرى أن هذا لا تضللك - أنزل عليه الذكر من يهبط - فربك الله عليهم هكذا : - بل هم في حبسك من ذكرى بل لما يلقوا عذاب - أم علمهم هؤلاء رحمة ربك العزيز الوهاب أم لهم ملك السموات والأرض وما بينهما فليقرئوا في الأحزاب - وهذا يستلزم من الله لطيفهم السبك - ثم أورد رسوله آل بياني بهم - ولا يكثر بينهم - ولا يعلم لحظهم - قال : - جئتكم ما هناك مجرم من الأحزاب - - ما هم إلا فئة من الكفار المتعززين على رسول الله - وهم مغرورون مكشوفون عما قريب فلا يزال بما يتقانون - -

وفي الآية الثامنة ترى الأحزاب كما رأيت من ضلالتهم خسوف - وهم شهود وهم لوطا واصحاب الآية - وكلهم خاسر في طريقه - ولذلك قال الله به ذلك : - أن كل الآ كسب الرسول فحق عظيم -

ومما يتصل بهذا القول من الأحزاب - يبين لنا يوسف ما فرناه في صدر الكلام من أن القرآن يذكرنا بأن كل حزب غير حزب الله - وكل طائفة غير المؤمنين به - وكل جمع غير الجمع الخليل عليه - يكون في خيال وشكل - قول الله تعالى في سورة الروم : - فكم وجهوا لنجد حينما لمسوا كفة التي قدر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الذين ظلموا ولكن أكثر الناس لا يعلمون - منبهين اليه وتقره واقهرا الصلابة ولا تكونوا من المفرقين - من الذين فرأوا بهم وكانوا ضيما كل حزب



وما لديهم أرحوم . . . كانوا شيئا أي فرقا وأحزابا كل فرقة تطيع لأمرها الذي يقودها ويوجهها . وكل حزب منهم فرع مسرور يصب بطقه حقا . ومهبات . . .

ومثل ذلك الرسول الله تعالى في سورة المؤمنون : « يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واحصلوا مسالما أي بما تعملون عليهم . وإن هذه أمم واحدة وأنتا ربكم فتتقون . فتعلموا أنهم بهم نهارا ( علما وأبصارا ) كل حزب بما لديهم أرحوم منهم في أمرهم حتى حين يؤمنون إنما نسفعهم به من مال وهبنا خسار لهم في الخيرات بل لا يشعرون » .



ويأتي بعد هذا السطع الثالث من الأحزاب التي ذكرت عنها القرآن الكريم

لقد أتت رسول الإسلام طرية لصيقة والسلام إقبال الدهر الساطع بعد الليل لظلم ، والكفار ملئوا وحاريسهم ، وكانت بينه وبينهم مساوآت وخزوات ، وما هو القرآن الكريم يذبح لهمضيا . فيقول في الآية الطهرين من سورة الأحزاب :

« يا أيها الذين آمنوا لا يفتنكم الأحزاب ويؤثروا أو اليهم فاعلموا في الأحزاب . . . وفي الآية الثانية والطهرين من نفس الصورة يقول : « ولا رأى المؤمنون الأحزاب فكأنوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصبق الله ورسوله وما زلهم إلا إيمانا وتسلما » .

والأحزاب هنا أيضا جماعات فرسوء . وهم الكفار الذين حاربوا المسلمين في غزوة الخندق ، وكانت طريقتهم في عثرة آلاف من الأحباريين وعلى كثرة وكثرة قسوة وجاست ضلطان في تلك ومن تبصهم وجاست حوازن ومن انضم اليهم من يهود الرينة والكنيس ، هؤلاء كانوا ضالين . ونحن اجتمعوا لم يجتمعوا إلا على ضلال وفساد . وكانت حادثة أمرهم وقية ، فزعمهم الله بالخوف الشديد والروع المصطف .

ونحن نرى في الآية التوسلية والطهرين السليمة : « ولا رأى حزب الله يقف ثلثم لحزاب الضلال والفتنة وهي مجتمعة متلصصة . فيقول عليها وينتصر ويستمر القرآن في تصوير حال الحزب الأثيم . وما صار إليه من ذجاج ، فيقول عليها : « من المؤمنين رجال صلبوا ما عاشوا الله طية منهم من قضى عليه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا . ليجزي الله الصابرين ومنهم من بدل عهدي عن الله كأن غصورا رجيا » .

ثم يأتي السطع الرابع وهم الذين تأثروا على الإسلام من شذاذ اليهود

# الحزبية في القرآن الحكيم

والنصارى والقاعدة فهم في نفس القائمة ، لكنهم احزاب ، وانهم في ضلال ، وانهم الى هلاك ...

يقول القرآن في الآية كسيفة حقرة من مسورة سرور : « فمن كان على بينة من ربه وهتولوا شاهد منه ومن قبله كتاب موسى ايمانا ورحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالحق موعده فذلك في سورة منه انه لحق من ربه ولكن اكثر الناس لا يعلمون »

نزلة هذه الآية في القرية بين من ليس بمحمد والاسلام من اليهود وبنين من ظنوا على كفرانهم ، والبراء بالشهاد للقرآن ، وكتاب موسى للتوراة التي كانت لعلما بكتبهم بها في الدين ورحمة ، اي نعمة عظيمة من الله الى الذين نزلة عليهم ، ونزل معنا طائفتين ، طائفة استجابته لله فاستجاب بهن الله طائفة واستدلوا بكافة من المشركين ، وكانت من حزب ربه الثالين ، وطائفة اخرى لم يزلوا وكفرت فسلطت طائفة بمعية .

وفي الآية كسيفة والذالكين من سورة الرعد يقول الله تعالى : « والذين اتبعوا الكتاب يفرحون بما انزل الله ومن الاحزاب من ينكر بعضه الى ابا امرئ ان اموه الله ولا اشرق به شيئا لله ادمر وفيه ماب » . وفي نزلة الآية فمن اسلم من اليهود والنصارى واعتصموا بهن الله الحق ، وانضموا الى حزب الله الحق . فكانوا من المخلصين ، والبراء بالاحزاب عنا كثرة اليهود والنصارى الذين انكسروا بعض ما في القرآن وافلوا على طاعتهم ليسولوا للمسلمين الله عليه وسلم .



وهو ان عرضنا الصلح الاحزاب والريضة التي تضمنت طحا القرآن الكريم فنقل الى عيان ان الحزب اذا نسب الى الله كان خيرا وطلاحا ، فالحق سبحانه يقول في الآية كسيفة والمفسرين من سورة المائدة : « ومن يقول لله والذين امنوا فلان حزب الله هم المخلصون » وعلى الرغم من ان مغلول الآية التورية والضح فيها لم يزلوا نفيهم . فان قراءة الايتين اللتين قولها الرعد الكسر وضوحا ، وهما : « يا ايها الذين امنوا من يراء منكم من ميثه فسوف يلقى الله يارحم ويحبهم ويحبونه انكم على الايمان احرز على الكافرين يهاجمون في حبل الله ولا يفلحون يوما لكم » . ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم . انما وانكم الله ورحمته وفضل الله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون . »

وفي الآية الثانية والمفسرين من سورة المجادلة يقول الله تعالى : « رضي الله عنهم ورضوا عنه قوله حزب الله الا ان حزب الله هم

الخطمون ، ويصمّن كذلك أن ذكرنا الـابتين اللتين لبطا قضيتهما لتكيد ،  
 كتب الله لأهلين لنا ورسلي من الله لقوى عزيز ، لا تجد قوما يؤمنون  
 بذلك واليوم الآخر هؤلاء من حاد الله ورسوله ولو كانوا أباءهم أو  
 أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم  
 ببروح منه ويصغون حيث تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله  
 عنهم ويصغوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون ،  
 وفي هذا الموضع من الصورة الكريمة رسمم القرآن العظيم لنا  
 صورتين ، الصورة الجميلة للصحة التي لمباد الله وحرب الرحمن ، وفيه  
 معنى الكلام عنها ، والصورة الحقيقية للكريمة التي لاتتبع الشيطان وحزبه  
 وفيها يقول القرآن : « ألم لا أتى الذين قولوا قوما غصب الله عليهم  
 حاكم عنكم ولا علمهم ويحللون على الكتاب وهم يعلمون ، أعداء الله لهم  
 هذا ما شهدوا أنهم حاسب ما كانوا يعملون ، اتخذوا إيمانهم جنة فصدوا  
 عن سبيل الله فلم يعلم أحد منهم ، لن تفتي عنهم أسألهم ولا أولادهم  
 من الله شيئا أولئك أحسب للدار هم فيها خالدين - يوم يهزم الله جميعا  
 فيخلصون له كما يخلصون لكم يوم يهزمون أنهم على شيء إلا أنهم هم  
 الكاذبون ، استحوذ عليهم الشيطان فأنسوا ثم ترك اللههم ترك الله حزب الشيطان  
 ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون ، »

وفي تصوير القرآن من طرف خطي إلى أن حزب الله المرجع إليه المتكامل  
 عليه هو الصالح الفلاح ، وذلك كقول الله تعالى في الآية الثانية من  
 سورة الكهف : « ثم يمشاهم لعلمهم أن المشرق لهم وما لبثوا أبدا ، »  
 فالآية واردة في قصة أهل الكهف ، والوارد بالمؤمنين هذا الفريقان  
 المختلطان في أمر البعث ، وكلا الفريقين من أهل الكهف مطبقة ، ولكن أحد  
 الفريقين قال : لبثنا يوما أو بعض يوم ، والفريق الثاني قال : رؤيتهم  
 أعظم مما لبثتم ، فكان هذا الفريق الثاني فصيح في الرأي والصدق في  
 الخبر وأقرب إلى الحق ...

وماذا ؟ ... لأنهم أرجعوا الأمر إلى الله في قوله : رؤيتهم أعظم مما  
 لبثتم ، فكانهم أشروا أن يكونوا من حزب الله يخلصون إليه الأمر حيث  
 لا يهلكون ، وفي هذا رمز خطي إلى أن الحزب لاكتل هو حزب الله ...



لما بعد فهذا حديث العزبة في القرآن الكريم ، وفيه حكمة وبلاغ ،  
 وفيه روى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : خط لنا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سجل الله ، ثم خط خطوطا عن  
 يمينه وعن شماله وقال : هذه سبل على رأس كل منها الشيطان يدعو إليه ،  
 وقرا : « وإن هذا صراطي مستقيما فليصبر ولا يفتوا السوسيل الفاسق  
 بكم عن سبيله فليصبر ولا يفتوا بكم به لعلكم تفلحون »

وقال عليه السلام في خطي على القرآن : القرآن على ثلاث وسبعين فرقة ، كلام  
 في الدار الآخرة واحدة ، قالوا : من هي يا رسول الله ؟ قال ما لنا  
 عليه ونصالحه .

أحمد  
حسن

# ملاحم الفكر الأوربي المعاصر

## تعليق وملاحظات

قد لواقنا في المطاء المنساري  
وأجدنا رام يعد لحيما سوى حام  
صبح الآلات ( التكنولوجيا )  
ومنى أن أوربا للمصيدة قد  
ثلث الحضارة بكل مفرقاتها ( المين  
والظنون ، والحطم والظنون ) من  
الشرق ، فاستلمت هذا الانطباع  
التاريخي الذي سمعته الثلاثة أن  
الزوجة ألون الأخيرة ، ولما كانت  
هذه الحضارة الأوروبية المتدبلة  
غير غريبة عن الشرق فهو مصغرا ،  
قد تكرر بها في أبعد الحجوم  
واستلم لها ، وليس أكل عسل  
ذلك من أن شيئا لزاما ( مودعا )  
كمصطفى لطفي المنفلوطي لم ير أن  
خرج أن يعيد صياغة رواية  
" الظاهر " فيصاغة للعرض المساهر  
ولم يجد في ماكتبه همون رومك  
الفرسي شيئا يقو عن اللحن  
الاصلي فضلا عن أن يمسك  
مع جملة اللطيفة والعبية .  
فقبل ذلك بقرات من المسين

التابع في الية الأخيرة  
من قرأت الله مسلي  
الطبعة ( بعد عجز  
الطابق عنها ) ما تصوره دار الهلال  
من تعاد غلبة بعض الأسهر  
والظنما ، وقد استلمت كثيرا مما  
استلمت عليه هذه الإهداء من  
موسسات قيمة وحدث عصفرة  
وكان لحر ما طمعه هو كتاب  
" الهلال " من شهر أبريل والذي  
لضمن موضوع " ملاحم الفكر  
الأوربي المعاصر " فليد المنصور  
ملاحم حسن .

وأريد بداءة ذي بعد أن أشكر  
رأسيه جهده في الخراج مسدا  
الكتاب . ولست أصب أن كتابا حلي  
على مطالعة كلمة كلمة في هذه  
الاعوام الأخيرة كما لمتناج هذا  
الكتاب ، ذلك أن الفترة التي أصبحت  
تتلكني هذه الأيام ما سهلت في  
سلسلة من القالات تفرتها مجلة  
الثلاثة ونحوها أن أوربا وأمريكا



مهور في أوروبا لها وصلت أمة لم يسلها إليها خلق ، وإن يسلها لاحق ، إذا بهيها كبحم بهرين طاعتين ، وإذا بالامبراطوريات قدامي ( اسبانيا وفرنسا وهولندا والنمسا وبلجيكا وبنساليا ) وتكمبر أمريكا أن هذه الامبراطوريات قد بدأت لتزلها هي قدام بها تورم في فترام عريضة تكلف من سبني تدايحها بدمورا ، ويتصور الاقتصاد السوفييتي أن ذلك كله يحدّد لحسابه ، حيث يكنى موقاف للصين منه ليكون ذلك ملوق على اتساع ليس أحسن حقا من بقية أوروبا وأمريكا .

### بين الروح والمادة

وعندني أن الحضارات تقوم على توازن بين ما هو روحي وماهي ، وتكس الحضارات عندما لتجسج إلى أحد الطرفين ، مسطرة الطير ، الآخر من اعطسها ، كما فله المجتمع الاسلامي والمجتمعات الغربية بهامة هذا التوازن لله قوته ، وعندما انقلب هذا التوازن إلى أوروبا أخذت كل قوتها ، ولليلون هم الذين يعرفون أن أوروبا للمفيدة لله بدأت أنقضها بالفساد بيلي ، وحلقت كل لتصلولها في كل القلم والافلاق والاعتقاد لمبيني .

أما اليوم وقد اسمرات ( شرقها وغربها على السواء ) تصور المادة ومادة المادة ، حيث أصبحت الحياة ولا شيء غير الأكل والجنس والنهر ، حيث أصبح الحديث من الاغليات والسموات فضلا عن الإيمان بالله واليوم الآخر ضربا من ضروب المرافقات والمزيفات فلم يحد عنه ما يسمى بالحضارة الأوروبية والأمريكية .

عاش ولماه رافح الليطلوري في صميم باريس جهاد ليعتب لسا « تضيق الأبريق في رحلة باريس » حيث يقاسي هذا الضيق الأزهر في منتج الغرب الناصع على بين أحوال القوم وأحوالنا ، فلا يقسوه منهم إلا خيرا بالمستثناء ( أحسن خصائصهم )

ولعل ذلك كله يحفظنا للمجورتي الذي عليم للحمة الفرنسية على مصر بما يقدر بهنهم على بعض الطواغر التي رأها من صميم جوفه الاسلام .

فالحضارة الأوروبية المعيلة قد قامت على أسس المضارة المادية كما لتضمت وتطورت معه أن يفسح فيها القرآن الكريم من روحه فأبده



شيخه الفايومي

خيلها واستحقاق طوبها فكانت المضارة الاسلامية أنقى وأطهر وأكمل من كل ما سبها من حضارات ، ومن هذا المعين شربت أوروبا فكان هذا الانحمار .

### وجذر الزمان صورة

ولكن شيئا في هذه الدنيا لا يستقر على حال وطبيعة كل ما في السكون أن يدور ، فلا يكتف بعمل إلى الذروة ، حتى يعمر للاختصار في الوقت الذي

## ملاح الفكر الأوربي المعاصر



ذلك خلاصة ما كتبه في عديد من المقالات وخلصت من هذه المقامات إلى نتيجة ساعد عليها بعد التمديد من كتاب الدكتور «صلاح طعي» «ملاح الفكر الأوربي المعاصر» فقد جاء هذا الكتاب في أوانه وقد أصبح يشر ما أتتني نسخة الدكتور صلاح طعي على عرض هذا المخط من الأفكار الأوروبية بهذا الطبع المثلث ثرائه من ناحية «التمديد» والبراهين من القضايا الأخرى وإن يمتد ذلك كله فيما يمكن أن نسميه «برهانة».

فن الوجودية والهرطقة التي الفلسفة والميتافيزيقا مبرورا بفلسفة التطلية ومذاهب المتطليسيين واللامنتي «وعلى رأس السكك الماركسية» حيث تولدت من مشاكل آخر مصفات العلم والبراهين إلى أحد الكتاب يعترف من نفسه لصديق «لم استطيع الإقبال على هؤلاء» فالبرهان قوة وأحسب أن الدكتور صلاح طعي قد بلغ غروة هذه القوة إذ يستطيع أن يستعرض كل هذه الاتجاهات في «هذه» المبالاة «وخاصة كتبه ومعارف تروى أن تقل عليها بالنس».

«ولم يكن عرضنا لكل هذه التيارات الفلسفية والنظريات العلمية الممارسة لجهد العرض والتمسك كأن وراء تلك الإيمان بوحدة الحقيقة»

والإيمان بوحدة الكون التي تكسها «ليست» في نظريته الأخيرة وتوحيدها الميتافيزيقا وكان هذا المرض يمكن أيضا ليكنه يمشي إلى الطبيب العربي ولا بد للمعرف العربي بوجه عام أن يكون ملنا بـ«كل» اتجاهات العصر في كل مجاله الكتب والفلسفة والعلم حتى يكون على مستوى العصر الذي يعيشه ..

وبدون ذلك لن نستطيع لصون العرب أن تكتب لها ذا قيمة أو أن تنتج بحثا علميا جديدا أو فلسفة جديدة ... أو بالاختصار لن نستطيع أن نصطب أي لمصلحة للممارسة الإنسانية والفكرية ...

## التحفة بين العلم والفلسفة والأدب

وبع تطهروا الكبير لجهد وحذف الدكتور صلاح في كتابه فخرجوا أن يسمح لنا بأن نلقي بين الميتافيزيقا والتي تمثل آخر ما توصلت إليه صناعة الآلات والمقولات الإلكترونية «ويضا المقامات التي يطلق عليها الانساق واللامنتي والوجودية» شكل هذه الممارات انتهى مجته مع متعود يكتب بها من مدى الانساق الذي وصل إليه حيث أصبحت الخطاة والخطوات والقوام على الأرضية «وتماطي الممارات وممارسة الجنس هنا والكل لمجره الاستمتاع «القول أن هذه الممارات التي هي نتيجة هذه المقامات والاتجاهات لا تمثل خطرة يجب أن نضعها للمعيط إليها «ولما يجب أن نضعها للمعيط إليها ومن المذاهب والفلسفة التي أدت إليها»

# الكاس

حسبي من هذه الدنيا : إن  
أعيش نغماً يتردد على شفتين،  
وخلماً يؤسا يطوف بعينين

يا شارب الكاس من قلب اذون  
شيمرا يعضوئك منه فـل إنشاس  
إن تشرب الكاس ، مأجودا تشوتها ،  
فأذكر: مع الكاس حيا صاحب الكاس  
لأذكره تحيره الأقسام .. مشط  
لحنا تفجّر من مشوب إحساس  
وأذكره: إن جفت الكلمات ، ولتدمت  
حرارة القلم المعوم في السور  
وأذكره كالقيد بيد المتحر قد دعب  
به الحوائث في دهامة التسماس  
لا تشك ... إنه غداً على صاف  
رئيس يؤده إلا البطاسم الشاس  
يا شارب الكاس الطرف في قواربها  
تغدي : مشك : زباني فطلة الكاس  
وما الحماة عليها في تداعس  
إلا فائق التسماس بالباس ..



عاطف  
مصطفى

رسالة دكتوراه عن

# صاحب الهلال

صاحب الهلال وروايات تاريخ الإسلام

أفرياق ، والدكتور عبد الله  
سليم .  
استمرت المناقشة حوالي أربع  
ساعات ، وقد كان هدف الطالب من  
رسالته تحليل روايات جرجي زيدان  
كلية تزيد على العشرين رواية وأن  
يتكلم من وجهة النظر الإسلامية ،  
كما يبين مدى تطبعها في واقعها  
البكر لحوادث القصة ، وأن يتكسر  
ما لهذه الروايات وما طبعها حتى  
تستبين النظرة المروعة التي حملت  
جرجي زيدان على انشاء هذه  
الروايات والطريقة التي سار عليها  
.. وقد أخذ على صاحب المقام

تكم الأستاذ محمد المصطفى  
عبد القادر من السودان الشامي  
إلى قسم الكتب والمخطوطات  
اللغة العربية بجامعة الأزهر بمرحلة  
لتكامل موجهة للدكتوراه في الكتب والمخطوطات  
موضوعها : روايات تاريخ الإسلام  
لجرجي زيدان . قد كانت  
مناقشة هذه الرسالة في قاعة الاجتماع  
محمد عيسى بجامعة الأزهر ،  
وجلسوا جمهور كبير من المسلمين  
والعلمين بجرجي زيدان ، وبما  
أهم للمناقشة والفكر العربي ، وتكونت  
لجنة المناقشة من الأستاذة ، الدكتور  
عبد السلام سرعان والدكتور أحمد

طائفة من الأخذ ، ولكنه لم يمسك  
أغراف حقه ، بل كاد يفقه ولديه في  
كثير من النواظم ، وذكر الاستيعاب  
التي ملته إلى أمداد هذا البحث  
بالتفكير ، وروايات جرجي زيدان ،  
ومنها :

● « شهرة جرجي زيدان وشدة  
تأثير الناس به ، لسيرة أسلوبه ،  
وجمال تصويره .. خلصه من الملائنة  
العربية التي تربت في ظلال الاستعمار  
الذي كان ولا يزال يصل جامدا على  
طمس التاريخ الإسلامي ، وتفسويه  
معاملة ، بغية تطهير العرب والمسلمين  
من ماضي أبائهم الجدد » .

● « أن روايات جرجي زيدان لم  
يحظ بالدراسة التي توجب سمعتها  
وطولها الفني » .

ولقد استرسل الطائفة على مدار  
جماعة كاملة في اللقاء طغص رسالته  
وهو حسا على « جرجي زيدان » في  
طائفة من الروايات ، وأثارت حسنا  
من القضاة التاريخية التي كانت  
موطن حور طويل ، وجدل بهله  
ويبين لجنة المناظرة والتي أصدرت على  
حلف مؤلفين القسطنطينية في هذه  
الرسالة ، ويحسن التفتيش في  
سيرة المؤلفات منها ، وعلى الرغم  
من أن صاحب الرسالة تعامل على  
جرجي زيدان بقوله أنه استغل  
الحياة المزبوجة في عصره ، وعلى  
كل روايات من خلال فلسفة أو فضاء  
جميلة ، فإن لجنة المناظرة رفضت  
بشدة ، بأن جرجي زيدان كتب هذه  
التمهيد ليكتب قصة تاريخية  
مشوقة ، وليست هناك أية شجاعة  
حول ما كتبه القلم عن جرجي  
زيدان » .

وعلى النقيض من هذا نجد  
الباحث يقول : « جرجي زيدان طمس  
من أملاك الأديب العربي الحديث عون  
روبي ، شرق اسمه ولرب جبر

« عاكه » الذي أقر على العسك  
المرعي في سبتمبر ١٨٩٢ مطلب ١  
مؤلفه لجنة القسطنطينية في أداء رسالة  
الأديب والطبع ، ولكن بالمستوى الجبر ،  
والجهد وشكل اتفق » .

ثم يقول « يقتضي جرجي زيدان  
إلى أسرة عربية ، ويظهر أن لصل  
أسرة من « حوران » ، ولد في ١٤  
من ديسمبر عام ١٨٦١ في أسرة ريفية  
للصل ، لم يهتم طويلا في الدراسة  
النظرية فكان في طفولته عصبانيا ،  
كون نفسه بنفسه ، ومما عاكه هذه  
الوصفية على تربية ذلله وتكوين  
شخصيته ، وحاول نظم الطب ، ولم  
يستطع إكمال مرسته في كلية الطب ،  
لأنه في دراسة الطب والتفتيش  
بشدة ، وعنى بالدراسات اللغوية  
ولقد أقره المجمع العلمي الفرنسي  
عضوا فيه ، وكان يمثل عن  
زملائه المصنفين بقله يفتحق أكثر  
منهم في دراسة تاريخ الأمة العربية  
للسبيل والاقتصاد والخصائص » .

ويقول صاحب الرسالة أيضا  
« والسرقة الخاصة إلى مؤلفاته  
تظهر إلى أنها تدور في الجهد  
التاريخي سواء أكان تاريخا مباشرا  
أم تاريخا عن طريق الرواية والقصص  
ثم عن طريق دراسة أطرار الشواهد  
الطورية أو غير ذلك من الدراسات  
التي تدور في تلك التاريخ وتسمم  
في أثره ، وذلك أنه كان شغفيا  
بالتاريخ ، وخاصة بالتاريخ العربي  
والتاريخ الإسلامي ، ومؤلفاته  
لا تزال مرجعا مهما لدى كثير من  
الزواجر والباحثين » .

وعلى الرغم من هذا التناقض





تجزیه منها بعضا معا علی الضمور  
على الرسالة ..

ناقش الطالب في ضبط اسم  
جرجي زيدان ، فقال : ان بعض  
المصادر مثل كتاب د الاسلام ، لخير  
الدين الزركلي قد كتبت د جرجي  
عن غير وار بعد الجهم ، واليعنى  
الاخر كتبها د جرجي ، ولكن  
للكثور القرياني شبه رأي بعض  
للمسائل الخطية من جرجي زيدان  
للسيد محمد رشيد رضا زميله في  
المصاحفة وصاحب مجلة المنار وفيها  
توايح جرجي زيدان والوار بعد  
الجهم وقد ذكر الطالب في مطلع  
رسالته انه لم يرجع الى المصادر  
الفرعية ويقصد بها الشون حليمي  
جرجي زيدان من المفسرين الانباء  
وطل للباحث ذلك فانه لم تتج له  
الفرصة للاتصال بهم فبعضهم له الحق  
ببره وبعضهم ارتد الى ثزل الأمر ..  
وقد عجب عليه الكفور القرياني  
هذا وقال ان هذه ليست مصدر فرعية  
فالمصادر الكلية قد الرجوع الى  
المعلمين لتلخيص مصادر مهمة  
يليق اسمها او يعرفها منها وذكر  
الكفور ان الفكر جرجي زيدان  
صاحب د الهلال ، وصاحب روايات  
الاسلام قد توفي في شهر يراير سنة  
١٩١٤ وكان من الممكن لصاحب  
الرسالة ان يعود الى بعض الذين  
شهدوا حوله هذه الروايات وصاحبها  
جرجي زيدان ما زال حيا من اجل  
الاستاذ زكي اهدش والاستاذ علي  
المطيف والاستاذ عبد الجليل عيسى  
والاستاذ فكري الهالة وغيرهم ..  
ونكر الباحث في اول الرسالة  
ان روايات تاريخ الاسلام لجرجي  
زيدان ثلاث قسمة كبيرة جدا والآخر  
الخاص بها قالوا اسمها لسهولة  
استورها وجمال تصورها وعظم  
صغرها واستكثر صاحب الرسالة ان

اليعنى في لواء الباحث ، واليعنى  
كان تقصده فيها ولعنا حتى في  
خلال مناقشته ، فله كان يصر على  
رأيه ، حتى ان الكفور القرياني  
لمس على الباحث من خلال  
مناقشته في قضايا عديدة وملاحظات  
كان من الواجب الانتباه بها فتلا  
له د من لا يرجع لا يرحم ..  
استدل الكفور لمصدر القرياني  
مناقشته مثلا في البداية ، ان كعب  
عن جرجي زيدان يذكرنا بالمصنف  
عن مجلة الهلال التي انشأها جرجي  
زيدان وقال يصر عليها ويصغرها  
ويراها يصغر ومثاله أكثر من  
مهرين عاما ، ولذا كان يصرني للجهم  
ان انشأه في الكتابة في مجلة الهلال  
بله كان يصرني رأيا شاب من  
هزاه السن ان التاج مجلة الهلال  
لا يجب منها الى تطلتي ما استطع  
والاجل لها او عليها ما نستكي روح  
الشبابية وحديث الطلحة .. وما  
ذلك مجلة الهلال لمصدر مناقشة  
رباكتها الثقافية في العالم العربي  
كله ويراستحورها الا ان الاعلمية  
معلق جرجي ..  
وقد ناقش الكفور القرياني  
لطالب فرعية الساطين ولا يسلط  
لقال جل مناقشته له ..

تجعل آثاره موهبة للذين يلقونه من  
زوجه هو رأس عدوها ويقول في  
ذلك .. ان هذا لا يقابل مع الحقيقة  
و مع الحقيقة .. ومصحح التفكير  
للغريبي له هذا وقال : ان ذلك امر  
كان معروفا عند العرب من قديم  
ومارال معروفه الي اليوم في كثير  
من مناطق البلاد العربية ..  
كما علم الدكتور الغريبي على  
صاحب الرسالة انه استخط دراسة  
لجنة لتي ملئ فيها جرجي زيدان  
واكمل تفصيل الرسالة التي  
تتعلق فيها طرقات ذلك الانجب  
المشهور . والمطلب صاحب الرسالة بان  
يعني بهذا الجانب انه مهم في هذا  
اليدان ..

وفي بعض الجوانب التي حاول  
المباحث التعرف اليها في روايات  
تاريخ الاسلام . وقد جانيه فيها  
الجواب من خلال مناقشة الدكتور  
احمد الغريبي والدكتور عبد الفتى  
اسماعيل له . رطالواء على شوقها  
بان يراجعه من جديد . يختلف منها

و . احمد الغريبي



ما خلقها به . ويعدل اليالي معها  
وتورد مثالا من ذلك ..  
ذكر صاحب الرسالة انه يلمز  
جرجي زيدان حينما نقل نصا في  
احدى رواياته يذكر ان الرسول صلى  
الله عليه وسلم قد ختم كتابه الي  
مراك بلطين . واعتبر ان هذا  
من صاحب الرواية في حق الرسول  
صلوات الله وسلامه عليه ..

وقد فقه الدكتور الغريبي هذه  
الناحية وذكر ان عبارة ختم كتابه  
والذين لا تصل للمنى الذين الذين  
فهمه الباحث وحل عليه . فلان  
مجامد اللغة العربية تذكر عادة ختم  
الكتب بالطين وقد جاء على سبيل  
امثال في القاموس د طين . الكتيب  
كتاب طين . اي حته .

كما قال الدكتور الغريبي انه  
مع تسلطنا لصاحب الرسالة بطلقة  
من وجه النقد والملاحظة والملاحظة  
والاعتراض فانه لم يكن موافقا حين  
ايعي ان صاحب روايات الاسلام  
قد اورد لقصة قريبة فيما يتعلق  
بعدم القبي من الراسب . بصيرا .  
ويذكر الدكتور الغريبي ان مقابلة  
بصيرا . للذين منكرة في المراجع  
التاريخية الاسلامية . وان موافق  
بصيرا يظهر فيه التمسح لعم الذين  
سلي الله عليه وسلم بان يحافظ عليه  
ويحذر حذر اليعود له وترويضهم  
به ..

ومع الجهد الذي قام به الباحث  
في كتابه .. وهي ان حاضرة  
الاسلام ليست ملقا للمستعين فقط .  
لما هي ملك لكل الشعوب التي  
تسبغت في ايحاء الحضارة  
الاسلامية .. وجرجي زيدان وافو الله  
لا يبين بالذين المسلمين الا الله  
واحداه ونجداه اجداده يلمون الي  
الحضارة الاسلامية بمعنى انهم  
اسهموا في ايحاء فكرها . وانهم

## پروچي زيبان



پهرون ځهه . وځريځ افگر  
الهي علي بهر الهي  
لزموا ربه الطوم والاب والظون  
الظلمة لالتماء الحضارة الاسلامية  
شبه والتماء الي الدين الاسلامي  
شبه اخر .

وچري زيبان يمسق رله في ان  
لقية العربية . واتسما التاريخية  
وله نقول عصورا اسلامية مختلفة  
والصل الروائي لم يظ بها رواي من  
قله . ولكن جاء من بعده فكثير .  
وفرد هو حميد . وصحبه كهرمان  
وغيرهم .

ومن الاتصال ان يوضع جرحي  
روائي في مكانه سليم في رسالة  
السرورية الاسلامية والتاريخية  
الحاضرة وجهود جرحي زيبان  
في البرية ولي الدراسات التي فيها  
للتسارخ العربي والاب المصير  
والمنافسات التي اشترك فيها حول  
فضايا العصر الادبي .

والروائي لا ينظر الا لسرعة  
الذي والمجتمع . وكلما استطاع ان  
يسل في مناطق الضعف والقوة .  
ويطو المصراع الوجود لانه يرسم  
بقلمه المصورا الحقيقية الحضارة  
مؤلاه الناس . والحضارة منا  
في الثقافتين الذي يقدس الي  
الاحسن .

واتي القرية في دارس لثولمستوي  
او مستوي او يكتل في بستان  
او مو بستان او هوجواجيتي يمسق  
في روايتهم وبموصا التاريخية  
متها مناطق القوة والضعف في  
جميع الاطفال ههنا سمع عكائهم  
فالين لا يعرف الانسان المصت ولا  
يعرف اللون الابيض قط في مقابل  
الاسود قط لان منظر الظلم وكلف  
جميع اللون الطيف . . وفي هر الفهر  
الوجه الذي ياتي الشعب خالدا  
والتميم والتميم مسا عدل كقاب  
التاريخ والسياسة . لما رجل الفن  
تاسا ينجه الي تقا الضعف  
البهية لانا في علق القوة من  
النس الاسلامية الحالية .

في القبل لهذا قصص من الكتبة  
القوية والرواية لتاريخية الاسلامي  
التميم . ورجاله الذين كرهوا  
للحقيقة الانسانية الطعية . فقصوا  
قصصات كثيرة الحضارة الاسلامية  
كلها . واسكروا من ايها ما  
سميت بالحضارة الاسلامية ذات  
التميم العلمي والادبي والفني  
والفكري في جوار المظهر البجلي  
.. المصت علي مؤلاه كرجال الفن  
كلها في ان الكتب المظهر المصري  
لها في شريون من الافرق ومن  
المصيبة بل ومن التفسيرات اليهودية  
وتكثرت في نواوين الشعر كتي صغرت  
في القوة الاخيرة على عظمون علما  
تكتب علي ان القل الاسلامية التي  
استعملها كتاب العصر كرموز لم تكن  
مستفدة من الفهاج الاسلامية وذلك  
للعقل الفطري الذي فرض في التناول  
تاريخ الاسلام المسلم كيرال  
محيطه الاسلامية الطائفة .

وچري زيبان تتناول حيا  
متعمدة نوس من قبل ظهور الاسلام  
ولكن حتي العصر المملوكي وانهم  
هرايح القسفية لم يترسخ فيها



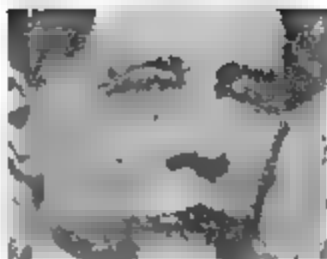
لأقرب من المثال جيله وميولهم  
تأثروا الفرة بصورة تكثر تركيزاً ،  
والهجوم الحاد في قصص تناول  
هذا نظيره إعطاء أهمية إنسانية كثر  
مطلقاً باعتبار ما كان يصغر به  
الإنسان المسلم من قبل باعتباره  
الإنسان عابداً لا يمارس الحياة  
رغم أن الحقيقة والدين يعرضان هذا  
الإنسان ...



إن الدور العظيم الذي اضطلع به  
جرجي زيدان في إثراء الفكر  
والثقافة العربية لاغير شامداً على  
تألفه من أجل هذه المنشورة  
العريقة . وإنه في إبراز  
المنشورة الإسلامية يقدم على وجه  
اللائق في تنمية تلك الأمة الجالدة ،  
وغير شامداً على هذا تلك الرجل  
تلك الفكر المصطفية التي أنشأها والتي  
تتربى الفكر العربي من خلال ما  
تصدره من أن صطفى وإلهام مدون  
على مثلكما من الدور المصطفية  
الزمنية على مستوى الوطن العربي  
الكبير . ويكتبه فهدا أن ، الفاضل ،  
سهلته الأثرة مازالت تصدر منذ ١  
سنة ١٨٩٧ وحتى الآن تقدم الأمانة  
من الفكر العربي الأميل يستدير به  
أهل العلم والمعرفة .

ويجب أن في هذا المجال أن أذكر  
أهلاً من رثاء الفاضل أحمد شوقي  
لجرجي زيدان يقول فيها :

وضعت خير روايات الحياة قطع  
رواية الموت في أسلوبها العظمي  
وحباً لنا كيف تجل الروح هيكلاً  
ويستند الهيكل بالهيكل الثاني  
وصل تصد إليه بعد فراقه  
كما يمن في الوطيفة الجمالي  
عذاب لبنان من مشكاة انشطار  
كان أبناء مصرى يزنزل  
كذلك الأرض يمكن أن عابداً  
كلام لكي يسلب الفاضل الثاني



شارف دكتور

المدين . وإنما تعرض للنماذج بما  
يكشف دورها الفاضل ومن  
المنشورات الفرة فيها موزة مناطق  
لخصت .

وهو من حبه أن يشارك كرواكي  
لغة مبراهة متفقا مع فكره الرواكية ،  
التي ليس كاتب تاريخ يلزم بأسبق  
الروايات ، وإنما هو ملزم بالآ  
يخرج من إطار الحقيقة العلمية ،  
وهذا هو ما قام به طه حسين ولوقيق  
التصميم بعملها حتى في تناولها  
للشيرة النبوية ، فقد كان الأخير  
للمس الثاني هو أجور ما يمتد  
أصلها .

للسنة جعل جرجي زيدان  
للشخصيات الإسلامية ليست  
الشخصيات كعب جامدة ، ولكنها  
الشخصيات بعابها القلرية ويفضل  
معها ، ويمنز لمزها ، ويشرح  
أنتشارها ، وهذه الشخصيات التي  
رصدنا تصبح شخصيات حية من  
لحم ودم ، ولأنك أن من أروا  
روايات تاريخ الإسلام لجرجي زيدان  
التيروا من هذا التاريخ أكثر من  
كلين أكلوا بقراءة كعب التاريخ .  
إن الفرة التي علمها جرجي  
زيدان كانت شدة العالم فيها  
موجة الرواكية ، وهذه الموجة  
لرابطت بعلى الحب ، ولأنه المزين  
بصورة ضحلة ، كما أن مفكر

# الجديد في المكتبة الغربية



كتابه . الكتيبي الهادي . ، ولكن الكتاب كان ترجمة لحياته سير ويليام ستيفنسون لم يملك فيه إلا مجرد التلميح إلى أعماله الشفرية في عالم الجاسوسية . . . في سنة ١٩٧٦ ، نشر ويلزير جوفام ، كتابه « سري جدا » ، وفيه كشف - لأول مرة - جانباً من حرب الجاسوسية خلال الحروب الأخيرة . وكيف استولى البريطانيون ، في أثناء الأولي للحرب على مفتاح شفرة الألمان المعري « ليهما » ، التي كان هؤلاء يظنون أنه لا يمكن حل الشفرة ، وبفضيل الحصول على هذا المفتاح تمكن الخبراء البريطانيون ، القابعين في مخبرهم السري ، رقم ٤٠ شارع غيلستلي بلرب ، أن يعرفوا مواعيد غارات الألمان الجوية على بريطانيا ، ونكرت جيو فلهم ، وحتى خطط وعمل الحربية الشفرة السرية في شمال أفريقيا .

ولكن شأب كل هذه الكتب فيه كثير من التلقا ، خاصة حينما وحسبوا أعمال الجاسوسية بأنها كانت حاسمة في كسب الحظاء للحرب . ثم تولفت الطابع من مادة الجاسوسية . . . اللهم إلا المساهمة الصحفية التي ترضي الأوا عشاق الروايات الجاسوسية ، بحوثها الكثيرة ، وحياتها التي تهمها ، ومغامراتها الشفرية .

## عالم الجاسوسية الغربي ١ الكتاب : حرب الشفرات

المؤلف : مسترمان

الكتاب : حراس الاكاذيب

المؤلف : انوني كيف براون

الكتاب : عبقرية الجواسيس

المؤلف : تشارلز ويتنج

الكتاب : رجل اسمه جورد

المؤلف : ويليام ستيفنسون

بعد انزاحة منار السرية عن وثائق سحرية الماية الثقافية ، أخرجت المطابع الغربية عدداً من الكتب يعالج ما سمي « بالحرب الشفرة » : عالم الشفرات ، والمخابرات الحربية ، والمجوسيس ، خلافة الحرب ، في سنة ١٩٦٤ . كتب « مسترمان » حرب الشفرات ، ولكن كتابه لم يجر إلا في سنة ١٩٧٢ . وفي الكتاب شرح للكتاب وسلاسل جوهلر « الاستخبارات » البريطانيون لخصم الجواسيس العدو في بريطانيا المسيطرة لبريطانية ، بدلاً من القبلين منهم ، ومن ثم تم تشغيلهم لخصم المخابرات البريطانية . كملاء مزدوجين . . . وفي سنة ١٩٦٢ ، نشر مولتهري هفيد .

## حراس الأكاذيب ؟

ولماذا هبوا ككلب كيف يروون  
 حراس الأكاذيب ؟ ، ورغم أن الكلب  
 مكبر لو ساق الخداع التي صالحت  
 حملة لبروفروبا - وهي تعيد الرأسمانيا  
 مع الفخر ، حملة التمثيل المصرية التي  
 سبقت عبور أكتوبر العظيم - إلا أنه  
 يحوي مجموعة منطوية من قصص  
 الجاسوسية خلال الحرب العالمية الثانية  
 تبدأ بقصة شهبور المسجورة ،  
 وشهبور اسم حركي لفساد السليح  
 البريطاني في أكتوبر - الذي قبل  
 بعدم التسليح بخلع حتى نال تلكه  
 للكمال ، لم استلم هذه الثقة لصالح  
 للنازي ، فكان يبيع وذاك للطفاء  
 للبلغة المصرية ، التي تصل السليح ،  
 ثم يوصلها لهم .. وللجنة معرفة ،



لقد نال شهبور من مظهره الألمان  
 لروية طائفة ، اكتشف بعد ذلك أنها من  
 أوراق الذك الزيف ؟  
 وفي الكلاب قصة طروقة من - يعمل  
 المريفال مونجيري ، الذي كان يظهر  
 في المظاهرات والمسيرات بينما المريفال  
 الحقيقي ملك علي وضع خطط معركة  
 المطين ، التي أصبح النصر فيها كقطعة  
 تحول في الحرب كلها - هذا السمعيل  
 أصبح فيما بعد سكرتيراً عملاً خفياً على  
 يمينه ، لا جدي ولا أمل في لطفه ...  
 وكشف الكلب - لأول مرة - محاولة  
 ومضنون لفرانسيل ، رئيس وزراء  
 بريطانيا ، لشقاء جمبول بكته على  
 مفتاح الشهرة الانتخابية المصرية ، ليهجم

بالحق معرفة مقصدا - بأربع وطريق  
 صامت - لثبات غارة كوفنتري المبردة ،  
 فخصت بكته زمن المصرية شاميا ...  
 وفكك ليس واضحا في تفسير كارتة  
 غارة صبي في سنة ١٩٤٦ ، وهي الغارة  
 التي راح ضحيتها أكثر من نصف قوة  
 الطغاة الملهمة ، وأن حاول أن يبررها  
 بقوله أن للوزيمة طعنة ... حتى يثنى  
 لبريطانيون خلفهم الأمريكان عن  
 لصرارهم على هجوم مبكر على القاهرة  
 الأوربية ، في هذه المرحلة من الحرب ،  
 غير أنه يخرج من - حراس الأكاذيب ،  
 وأن قام المخابرات البريطانية كان خلال  
 الحرب مكونا من مجموعة من الرجال  
 كل واحد منهم مسؤول لا يخطئ عليه  
 فيه !

## غارة الجواسيس

وبال كلب يروون ووجه الاستغري  
 هو سير شهبور مزي ، رئيس فرقة  
 م - ١٠ ، فرع الاستخبارات  
 البريطاني للشهور ، الذي انتهى عمله  
 بفضيحة موية ، حولما فر جاسوسه  
 المفضل ، والرجل الذي لديه مزي  
 بطنه لثقله ، ما يرويه فيهم - لو كيم  
 فيهم - في الاتحاد السوفيتي ، ولكن  
 شبح لروان - روبر ، أحد كبار رجال  
 المخابرات البريطانية ، يرون من شأن  
 مزي وأعماله ، في كتاب تشارلي  
 ريتج ، جولة الجواسيس ، فيهم  
 بصفه بأنه رجل غير موافق في التحكم  
 على الرجال ، لأنه ، يخترع من دائرة  
 اجتماعية سهلة ... ولا أعتقد أنه فهم  
 طبيعة الحرب التي كان يفرسها ، ...

وكتاب ، غارة الجواسيس ،  
 يضمن جانباً كبيراً من جملته  
 للمامولت الغربية الحالم البريطاني  
 ماركوم سوريدج وفي وقتاً خويلاً في  
 جمع فسادات التطوير لمصنع منها حبرا  
 مريا ... عالم آخر يحاول خلط طعم  
 عكر - النسائي - بهر حذات أدوية ،  
 حتى يسلط ضارب المفسور ، ومن ثم  
 تظهر صورته لدى الجماهير ...  
 ولمصنع صورته كدنيا ياقا ، ومن ثم

## للكثبة الشرقية

يقول من الفاء خطبه النارية المشهورة  
ولكن ويترك لا يستحق بقل بعينه .  
وصلى له . ولما يناقش أعمال شروس  
وبنطون . ورجسبال الطفرة في  
بلنتفلي . وغيرهم وغيرهم من رجال  
المخابرات . دون أن يراهم أحد إلى مرتبة  
الابطال . لصاحب الخرق !  
الجسور !

أما كتاب . رجل اسمه جسر . فبين  
أن رأس المخابرات البريطانية جوردن  
كيندي . ومطرح . ورجل أعمال . وخيار  
مقاتل حارب في فرنسا خلال الحرب  
الأولى . ومبعوث ومستور في فرنسا  
الحاس إلى فرانكلين روزفلت . رئيس  
الولايات المتحدة أثناء الحرب العالمية  
الاولى . لهجته . كطيف . وهذا هو  
الكتاب الثالث من سلسلة الفلسفة  
الاسطورية . الذي يبلغ الآن ثمانية من  
عصر . ويحوي في مفرق في جزيرتهم  
ولا ياتي به مظهره بأنه كل عمر على قدم  
ولحد . وهو نفسه الرجل الذي قال  
عنه ايمان فيلسوفه سنة ١٩٦٢ . في هذا  
العصر الذي لا ينتج الابطال . ويترافق  
جسر . اعظم أعماله الشريفة الحرب  
العالمية الأخيرة . وقال عنه جوردن كثره  
لأنه . المجرى القوي للحرب . القوية  
شده متر . !

ومؤلف الكتاب . ويليام ستولفسون .  
لا يمت بأية صفة قارية لنبال كتابه سير  
ويليام ستولفسون . ولو أنه كان طياراً  
حقيقاً بمجته . أصبح به ذلك صديقاً  
له محباً به غلبه الاعجاب . وقد قضى  
الألف ثلاث سنوات يجمع مادة كتابه  
من وثائق الحكومة البريطانية السرية .  
ويرجع هذه المادة مع سير ستولفسون

فلسه ... الذي كتب مقالة للكتاب .

والاسم المستعار لسير ستولفسون  
الثلاث المصنفات كان . جسر . . وفتح  
المخابرات كان يسمى . مكتب لتسليح  
الامن . الذي تصرف على المصنفات  
السرية في أمريكا ما بين عامي ١٩٤٠  
و ١٩٤٥ . وكان يعمل كطيار من طائرة  
روكتر سكرتير ومدينة نيويورك . في وقت  
كانت الولايات المتحدة فيه على الجبهة  
في الحرب ... وهكذا يكون جسر .  
من حيث لا يدري . أنه عزز انتماءاته  
المصار للخدمة الأمريكية . بأن الرئيس  
روزفلت كان يعمل على جسر للولايات  
المتحدة إلى الحرب في جلف بريطانيا  
... كان روزفلت يقول لمجسور !  
. اعطني كبر عمالك السريين . . وهو  
يقول كان يقضي للفرع رئيس الولايات  
المتحدة في ذلك الوقت . نو كلف .  
ويطابق للكتاب . كان جسر هو الذي  
قدم للرئيس روزفلت . الاثلة على انجيز  
جوريف كيندي . . وأثناء الرئيس لرسل  
جون كيندي . للنازي . خلال عمله  
مطيراً للولايات المتحدة لدى بريطانيا .  
الاسم الذي جعل جوريف كيندي يجمع  
عن ترشيح تصدير رئاسة الولايات المتحدة  
سنة ١٩٤٠ . متفلسا للرئيس روزفلت .  
والذي جسر يرجع للفيل في الفذة  
هبة الاثارة البريطانية بالاعطومات التي  
صفت زعم الامم المتحدة الأمريكية .  
مطابق جوردن جسر . والكسبت جهوده  
في ايداع الولايات المتحدة عن الامم  
في الحرب ... والتي جسر ( يسل  
المصير ) يرجع للفيل في التكيل مكاتب  
للمصنفات الاستراتيجية الأمريكية ( أو -  
فيس - لن - ) سنة ١٩٤٢ . والقطاع  
روزفلت وتفرغل جان برايه صديقه  
الجنرال ويليام مونكلان ( بيل الكين )  
... والك ( أو - لن - ) هي سف  
الك ( سي - اي - ) له ) . هبة المخابرات  
للكزمية . صديقه الفيلسوف المشهورة  
هذه الأيام !

وفي الكتاب تظهر أسماء مشهورة في  
كتاب جواسيس ... من بين مسؤولة  
للهمة المشهورة جرونا جليرو . وايمان

فيلدنج ، واول كرارد، الذين قال للمؤلف  
تقبل موته ، كانت شهرته هي اكسير  
خفاء لاهالي الجوسية ، ... كذلك  
يرجع الكتاب قصة الجاسوسية ماخذه  
- او نور هليليت خان - وكيف استطاع  
بالبراهوت ليلاً قرب مدينة اسبوسر  
الفرنسية ، وصارت على الاكلم مصافة  
في حيا في الارض للسلطة ، لتتضم الي  
الطفرمة السرية في لومافز ا

### معسكر اكس ا

غير ان اعرب ما في الكتاب هو قصة  
معسكر اكس ، سر قوة مكتب تسيير  
الامن ، وهو جبهة من مزرعة  
الاسعة على غطاف جبهة اوتاريز  
بكلدا ، حيث يتكبر السامه ، ورجل  
حرب للحصانات ، وتعتبر الاجهزة ،  
وتبني احياء معادية كاملة براد مهلجتها  
براسطة رجل الطلات من فرقة ، صاندين  
الديداري للندرية ، ... وكانت قاعدة  
مكتب تسيير الامن في بومردا هي  
قاعدة للدياق ، اما معسكر اكس فكان  
قاعدة الهجوم ، كان اجزة الطلاء  
المنهنية المستعدة دائما للتفقد طرية  
موجعة للمع ا

وله الكثير معسكر اكس في بامانانية  
على حدود الولايات المتحدة وكندا ،  
يسهل تسلل ، التفريق ، اليها دون ان  
يلاحظهم احد ، وفي نفس الوقت يستحيل  
تسلل القرماء ، ... كان مدينة جاسوسية

### في العهد القديم

قصة جديدة :

روح وجسد

بذرة طرية :

ارتلاخ غطاف لدم

• اثر الحضارة

الاسلامية في كوريا •

كاملية : في د محطة م ، كانت لزوف  
لوثاش ، وفي مطار قريب كان المبداه  
بكريون على الهبوط بالانطقة ليهلا في  
ارض المبر وفي سطح الجزيرة كانت  
لجربة لوالصات للرجل الواحد رومال  
لقتيمير تحت الماء ، ونحت الارض كانت  
هيمرا - الاكس لشرافية ذات القرم  
القنعة التي كان هورال للجهار كلقاطع  
لها راسا بيت لها بيله راسان - محطة  
الاتصال للاسلكية التي تربط معسكر  
اكس بمطلة المضاربات للاسلكية  
المتطرة في جميع انحاء العالم .. هذا  
غفلا من مصانع كلمة للمتاجرات  
الموجة ( على شكل اقام جبر لو كاهوراه  
او حتى لرخلة خبر ) ، واورات ومعاذه  
لجاسوسية ... وكان معسكر اكس  
ويجب كل الزان الناس : من شخصيات  
للتجمع اتراني في خبراه فتح الخرائط  
والخردون ولصوص قبلهوا الماترين  
كلهم يعمل في الحرب الخفية ا

### التحويه والتسهي ا

وهلاء معسكر اكس يعملون من ان  
فيه : رجل كان يطبع ملفا سنلوييا  
للشركات الاكلية قبل الحرب ، تحول الي  
موسوعة للمطومات عن المانيا ، لمن غير  
المطول ان تزج جاسوسا في المانيا ،  
يرشدي ملايس امريكية ويستلهم اموات  
بريطانية ... صانع آلات ككلية كان  
يمكده ان يصنع صورة طبق الاصل من  
أي آلة ككلية في العالم ، فمن غير  
المطول ان تزود جاسوسا يعمل في فرنسا  
بالوراق مكتسوبة على آلة ككلية  
بريطانية ... مهلج من أوروبا كان  
عنه القلق المصنوعات الأوروبية من  
محلات الزهولت والروبليكيكا ، لملزود  
يها عملاء أوروبا ، ولنفس الفرش  
كلت جلاء حركة متقصصة في سرقة  
حقلاب وملايس ومجانيبات القاتمين من  
أوروبا ، وتعويضهم عما سرق بشفاء ا  
ومن رقابة لبرود كان المسكر يلزود  
بالمطومات ، د ريزج ، المطومات ،  
وفي المجموعة المصوبة كان للملجس  
البريطاني جاسوس متساكون يعمل في ان

## المكتبة السفرية

والاستعداد لجولات الحرب القادمة ..  
ولو كان الآن في غزوا بريطانيا بعد  
خساسة ستكون مبالغة . لا تنهي كل شيء  
.. بما في ذلك الحرب العالمية الثانية !  
كل شيء ويلزم تغييرا في انشاء القواعد  
القومية . وتسمية القواعد الامنية ..  
وفي مصغر اكس برج اكتر في ميونخ  
الضخام . حتى الاعلام الارضية كان  
يوعها ليقل فيها العنصر !

ومركز تدريب النساء كان في مدرسة  
تدريب . وتحت سطر سلكية الرحمة  
كان يتدرب على احوال القلاصكي ليهتم  
بجيش القسومة السرية المنتشرة في  
أوروبا . وكان الضرب من الضمور  
بموت ذلك لعضاء انها كانت تحطم  
« بطرقة حرس » . وتعمل في الضمور  
الآخرة « بطرقة حرس » .. وقام رجال  
مكونت كينلر د بكموبين على « حسن  
التدريب » . ومن ثم لحسن ان في جسد  
المرأة سفلية « تقوى المظاهر الموجودة  
في جسد الرجل » .. وتضمن كذلك كيف  
يستطيع لعضاء الرجل من تقوى  
المنطق السياسية في جسد المرأة في  
تدريب النساء لا يتصورها عقل الى  
علاء الداخل .. تحت سبع الصفو  
ربضه !

ولقد قال احد مؤرخي المقاومة السرية  
يوما ، انه من الصعب « في الوثائق  
السرية البريطانية ، ان التمرق بين  
الحقيقة والخيال » . في هذه الوثائق لا  
نجد احيانا خطا فصلا وانما بين  
الاثنين « حيث انه كثير من هذه  
الوثائق « مصلوح » ، لذلك نبدو لنا  
أعمال مصغر لكس الفرانكية « على  
انها حقيقة لا يتصورها الخيال أو المبالغة  
.. من واقع الروح الوطنية التي كتبت  
فيها .

ولكن لا شك ان المؤلف في الغراف من  
أرشيف المخابرات البريطانية ما شاء  
له الاغراف ، واتاحت له حذافير بعض  
الاحداث « حور سلفسون » « حيسومة  
المعلومات لما تقدمها في كتاب آخر  
من هذا النوع .. » رغم بعض الاخطاء  
هذا وهناك !

لتمسوه والضماد . رئيس مكتب  
التصفيقات الجبرالي الأمريكي مثلا خذ  
وهو في ريلر المصبر حينما رأى  
أسطول ألمانيا كاملا على سطح البصرة  
حكسه مرليا حاككين من بسباج  
صغيرة اسفر البصرة الاثنية .. كان  
حاككين يحمل العنصر يرى ما يراه له  
السفاه ان يرى ٩ .

ولما مجموعة كلهم جعلها « لكلك »  
الرجل المناسب للمهمة الخاصة . هؤلاء  
كلوا صاكين المواهب « الذي صافرا  
ضابطا شابا في الحرس الكسيمي .  
وطهرا من يور كان عاكرا الى مله من  
تقريب في إيطاليا ، وأمريكا من موافد  
بروسلايا .. الأول أصبح جاسوسا  
معتبرا . والثاني عاد الى إيطاليا  
ليساعد أهداف الر في اختراعات كلفاء  
والثالث نسل الى بروسلايا . ليكون  
مبلا للمباريات تهلر لستى مسطرات  
الاحتلال الألمانية في بروسلايا !

وفي قسم التنويه كان التقريب على  
الضماد .. كان رئيسه هو الكسيمي  
البريطاني القير ويلز . الذي تضمن  
في رسم المناظر الطبيعية « هذا القسم  
كان يحده بناء من صف في أرض الضو  
حتى يتقرب لعملاء على مهاجمة .  
وكان ويلز من الجفوة الذين انسمروا  
مع دنكره الى بريطانيا . حيث في  
والا حسيما في التنويه على طائرات  
لستطلاع لستو . يمنع حضوره من  
في الليالي . والطائرات والجيش  
.. ولؤلؤ الحسية . والاساطيل ..  
ويغسل هذه الضفوة القومية أهمها  
ألمانيا من غزو بريطانيا . الامر الذي  
لتاح لبريطانيا فرصة للتكامل الانكليزي

## اللعبة الخاسرة

يا فتة المييم .. يا قاهره  
 تلك التي ألتقت على دربنا  
 أجنحة الأيام ، أم تسارحنا  
 إني .. وحق العن لا أعتدي  
 من أنت ، من أين عودا موقى  
 وهذه الزهرة .. ما سرها  
 وهل لكاه الطرف في لحظة  
 إن كان هذا ، فاعلم المني  
 فقد تغالين رباح البتوى ..  
 ورب تاج .. فهدوء الرضا  
 الحب .. يا فانتى .. قاهره  
 وأنت تبدين ، كتبهو الصيا  
 كاشا لم تترقى ما الهوى  
 فهل صحيح ما يرى نظرى  
 أم أنت قاسيت حداب المني



يا فتة المييم ، كم قطعت  
 ولن تكونى غير أسطورة  
 فى نظرة ، ألتقت على دربنا  
 والحق .. يا فانتى .. أشتاء ..  
 تلامب الوهم بأيماننا ..  
 مثلك حدى للهوى آصره  
 أخرى ، على منغ المني عايره  
 أوزارها ، والاعلنت سادره  
 عشنا ، كلالا ، فى دلى حافره  
 نحن ، ضحايا اللعبة الخاسره

د. صلاح عثمان

## القصة القصيرة

## في الأدب

يقول «لورنس ستون» في كتابه «القصة القصيرة الأمريكية» أنه يمكن اعتبار قصة القصيرة قصة أمريكا وذلك رغم أنها قد بلغت مثوا عظيما على يد «جى.مى. هوفمان» في فرنسا «ولتيكوف» في روسيا، إلا أنها قد نشأت ولزدهرت في أمريكا منذ القرن التاسع عشر ..

وكانت أول محاولة لكتابة قصة القصيرة في أمريكا على يد «أرلنج» سنة ١٨٢٠ - وهكذا يظهر «أرلنج» هو أبو القصة القصيرة . وقد كان له أثر كبير على كتابات «هو ثورن» و«ميجر» «آرن بور» .

ويقول «راي ويست» في كتابه «القصة القصيرة في أمريكا» أنه لما كان «أرلنج» ( ١٧٨٢ - ١٨٤٩ ) يقيم في المصممة إلى الاعتاج والقسوة عن طريق التفتيات المسافرة على رحلات وعيونه الإنسان «لان» «هولورن» ( ١٨٠٤ - ١٨٦٤ ) كان يقيم إلى ما هو أكثر جدية من ذلك ، فهو يقيم إلى الناس في الطبيعة القسوة والاضغاثية لكتسان مستعملا الرموز التي كان أرلنج لا يحلل واستعملها ..

أما «لنجران بور» ( ١٨٩٠ - ١٨٤٩ ) فيعتبر أيضا الرائد الأول للقصة الهوليسية . وكانت أعماله القصصية تدور حول جر جنائزير وتنجز بالكتابة والصن والجنون والجريمة والرحب والمثقف والقويش والموت .. ويميز كثير من شخصياته القصصية بالاختلال العقلي والفرق تسد مظهر الهوليسات السمجسة والبسرة والافتكار القويمة للناشئة

٩٣٩

ونجد في القرن التاسع عشر أيضا لسا أخراج في كتابة قصة القصيرتر اسم «هروت هاربت» ( ١٨٢٦ - ١٩٠٢ ) الذي كان من رواد القصة ، ذلك اللون المظلي ، أبو القصة التي توائم بتصوير لغة وملايس ومسانك وجفمبرلوية النطق التي يصورها الكتائب في قصته .. والسد اتسج هذا الاتجاه بعد المصرب الاملية وكان أول من أظهر ذلك الطابع المظلي مر «أرلنج» ..

ثم جاء القرن العشرون وبمئات القهر قصص من نوع جديد تتميز بمكة الشبكة والنهايات المظلمة وروح قبيحة والتمسكات للشبهة التي يفسد بها الاعتاج القوي ويتسج فيها



روح المحبة والنحو الحضاري ..  
أو باختصار ثلاث تقدير .. للقيمة  
الصحفية .. التي عبرت سبيلها  
للمصحف .. وكان ذلك على بسند  
« أبو هنري » ( ١٨٩٢ - ١٩١٠ )  
وغيره من الكتاب مثل « إدوارد هيل »  
و « توماس ألفريد » و « أمبروز  
بيرس » ..

ومن الأسماء الأخرى التي لعبت  
في نهضة القسطنطينية على  
ويديها القرن العشرين ، نجد أسماء  
اسم « ماركس توين » ( ١٨٣٥ -  
١٩١٠ ) والذي تعتبر قصته بـ « سفره  
اللاذني » والكتاب الاجتماعي ومضاربه  
لشرق وغرب وأفريقيا والانتصاع  
والفلاح الاجتماعي ..

# الأمريكي المعاصر

ماركس توين



وتنكس قصته لغة وحكايات  
الإنسان .. وتسير بالهنا والسرور ..  
و « هانتلنر » وكان « ماركس  
توين » يهتم بالسياسة والفكر  
والمحاكمة الفنية .. وهو يعتبر بمثابة  
القصة في قصة الحكاية الساخرة ..  
وبعد جاء القرن العشرين وجاءت معه  
الحرب العالمية الأولى ثم الحروب  
الاقتصادية في الثلاثينات ثم الحرب  
العالمية الثانية .. وقد سبب كل ذلك  
هزات عنيفة للمجتمع الأمريكي  
للمعاشرة انشغالا على قصة القصة  
وعلى الانتاج الكمي بدرجة علم ..

وبعد لعبت أسماء جديدة في القصة  
التيول من القرن العشرين في مجال  
القصة القصيرة وكان معظم هذه  
الأسماء أيضا لهم ريادة  
عالمية .. وكان على رأس هؤلاء  
الكتاب « هيرودت كيرسون » و  
« ليونور موزر » و « آرلست  
جينجواي » و « سكوت فيتزجيرالد »  
و « ستيفن لوي » و « جيمس  
مستيفيك » ..

كما « هيرودت كيرسون » ( ١٨٧٦ -  
١٩١١ ) فقد أسهم هو و « هاملجوايه »  
في تطوير القصة القصيرة في القرن  
العشرين .. وكان « كيرسون »  
في قصته مثالا بالذات في القصة  
عند « سويسر لوي » .. وهذا  
ما نجده في قصة « لوزي » في ضوء

وكان كان للحرب العالمية الأولى أثر  
في ذلك الانحسار الضخم في  
قصصه .



ولعل من أجمل قصصه القصيرة  
قصة « حبة القمح » وبطل هذا هي  
رجل تدعى « باريس » وذلك لكثرة  
ما فيها من الأجناس ملثما كانت  
« بابل » القليلة .. وفيها نجده  
بطل القصة الأب « شارلي » وهو  
الذي باريس مرة تخرج كي يستعيد  
لبنته الطفلة « أودري » لتعيش معه .  
ثم تعرف أنه كان من قبل غلاما  
وعمره في الخمس حتى تفحصت لزوجته  
وتسببت معاملته السيئة لزوجته في  
مريضها ثم موتها . مما جعل ابنها  
تصاد عليه ونزى الطفلة أودريوسا  
معه في بيتها تنفذا لوصية الأم  
قبل وفاتها .. ورغم الشرارة التي  
تصلها تلك الأحداث ببدء الأبناء  
كأن ينصح في أخذ موافقتها على ربح  
وصحتها من ابنه كي يرسل بها  
لتعيش معه وذلك بعد أن أكد  
لها حسن سلوكه .. ولكن المأساة  
ينسحب في كلفه فيلسف  
الامر وذلك حين يقرر في شقة سانه  
الاخت رجل وامرأة من أصله  
القيساري المظنون وهو ريدان  
مفطورين مما يجد شكرهما إليها .  
وعكازا تقبل كل محاولاته لاستعادة  
باطلته .. وأخيرا يرسل وحيدا بدون  
الطفلة .. وتكسر القصة بهذا  
الانحسار بالطفل والاحتياط . وبطل  
« آرثر فوس » في كتابه « القصة  
القصيرة الأمريكية » أن قصة « حبة  
القمح » في بابل « هذه تظهر من انطباع  
القصص القصيرة في الكتب الأمريكية

القصر » مثلا فيها يصور لنا  
نزهة طبيب مع امرأة تمهيا بمثل  
جنس البشرية الأولى . وكانت قصص  
مربية لطفلة من مرضاه « وغان  
الطبيب يحسن يداغ لا شعوري بطنه  
لحرقها لكنه لم يلصقها » ثم اعتكف  
للك امرأة من جوانه فجاء وعساه  
هو التي حبه المعتاد لزوجته ..

وكانت قصة « ألفونسو » في  
الظروف تلك لغيره بدأت لعل في  
الانكسارات وذلك أنه أولا لم يكتب  
غلاما حذرا لا سبق أن كتب ، وغلاما  
لأنه لم تعد قصصه عن الفروع التي  
يجنب الناس في فترة الانكسارات  
وما سارعا من وهي اجتماعي حتى  
أن « ألفونسو » نفسه يشير إلى  
ذلك بضمير في قصته « مزة في  
شبه القمر » .

ويقول « أوسكار وايت » في كتابه  
« القصة القصيرة في الظروف »  
أن هذا أيضا كان هو حال الكتاب  
« صبيحتون فينجراند » ( ١٨٩٦ -  
١٩٥٠ ) الذي لم يكن مزهرا هو  
الأمر ككتاب قصص قصيرة في  
الانكسارات بينما كان مزهرا في  
الظروف .

ونجد « فينجراند » في قصصه  
يصور الانحسار والضياع واليأس ،

عامة ذلك نظرا لما فيها من  
عق الاحساس ..

لما « أرلست هيمنجواي » ( ١٨٩٩ -  
١٩٦١ ) فقد كان له كما سبق  
أن قلنا دور كبير في تطوير الشكل  
القصي للقصة القصيرة . وهذا مما  
يؤكد « لويس باتي » في كتابه  
« تطور القصة القصيرة الأمريكية »  
وكان هيمنجواي يعتمد في أسلوبه  
على التكرار واستعمال ألفاظ سهلة  
ملحجة .. وكان يصور في قصصه  
« الجيل الضائع » في أوروبا وأمريكا  
بعد الحرب العالمية الأولى . وهذا  
ما نجده مثلا في قصته « عبودة  
الجنس » ، فيها يعكس لنا هذا  
الاحساس بالضياع واليهيار النفسي  
بعد الحرب فضلا عن الشخصية  
مكرمه الذي يعود إلى وطنه الولايات  
المتحدة بعد أن اضطر في الحرب .  
ومثل والداه على البحث عن همل  
والفكر في بناء مستقبله . لكنه  
لا يحسن بدافع إلى عمل أي شيء وإنما  
يفرضه الضغوط بالكل والقدان الإيمان  
الديني . بل لاندان الإيمان بأي  
شيء .

أما « جون ستيكنه » ( ١٩٠٢ -  
١٩٦٨ ) فقد اشتهر كروائي أكثر منه  
ككاتب قصة قصيرة . وقد اشتهرت  
كتابات في الثلاثينات أي في فترة  
الكساد الاقتصادي لأنه قاد حركة  
الرفض والاحتجاج في القصة  
الأمريكية في تلك الفترة .. ويقول  
« آرثر روس » في كتابه « القصة  
القصيرة الأمريكية » أن أسلوبه  
ومعبره الملتصق بالصحن كان

موقفا للكل من الاحساس  
القصصية في الأدب الأمريكي منذ  
أكثر من قرن . حتى أننا نجد مثلا  
« هيرمان ميلفيل » في قصصه  
يهاجم استغلال النساء في الصناعة  
وحياة الملهم . ولكن لم يكن ذلك  
في أي فترة من التاريخ الأمريكي  
لاحتجاج يمثل الاحتجاج أو للرأي  
الذي انعكس في القصة الأمريكية  
في سنوات الكساد الاقتصادي ..

وهكذا نجد أن القصة القصيرة  
قد نشأت وازدهرت في أمريكا على  
مد ثلاثة أجيال . أما الجيل  
الأول فقد ظهر في القرن التاسع  
عشر ويمثله « أرلست » و  
« هينسون » و « هيرمان ميلفيل » ،  
و « بريت هارت » و « ليجار  
الآن » .

لما الجيل الثاني فقد ظهر في نهاية  
القرن التاسع عشر وألفه الأول من  
القرن العشرين ويمثله « مارك توين »  
و « لو » « هاري » .. ولما الجيل  
الثالث فقد ظهر بعد الحرب العالمية  
الأولى ويمثله « ليونارد برنارد  
و « فيروود كرسون » و « سكوت  
ليجزراند » و « أرلست هيمنجواي » و  
« ستاير روس » و « جيمس  
ستكنه » .

كما ظهرت أسماء أخرى مسجلة  
بعد الحرب العالمية الثانية التي  
قصصا قصيرة جيدة إلا أنها ليست  
ذات اتجاه محدد .. ومن بين هذه  
الأسماء « لروين شو » و « جيمس  
بوردي » و « فيليب روث »  
وغیرهم كثير ..

## الهلل..

### ● نصر الدين عبد الطيب ●

#### ● طريق محمد يوسف : حلوان :

٧ . ٧ . ٠٠ وما بعد الفارق بين الاسمى ، ( وقد كان هذا من قبل ليس أعجب به ، فليها لغيرها محققا ، ناكدا ، وراثية ) ، وبين ذلك الفرق الذى تصالنى عنه أخى !

كان لشعب طفليا ، ملجأ ، مراعى ، بمسجد بالمصحة ولولده أهل السجلا ... وفي مصطفى الجاحظ وابن عبد ربه والبدادى وغيرهم خرف من مغامراته وأخباره .. ولاستلما الكبير توفيق الحكم فما حله شلثة متصلة للمسول باسم : لشعب أمير الطفيليين .

والحق أن : الشعب ، كان صورة قوية في عالم الطفيليين ، فلهذا ، راعوا للمولد والجنوم كما يرميه الفلكي السكويى والجنوم ؟ قبل له يوما لو حفلت الحدث الشريف حفلت عدد النواير لكل أولى بك ؟ ... قال قد حفلت ؟ ... قالوا له فما حفلت من الحديث ؟ ... قال حديثي نافع عن عمر قال ، قال رسول الله : من كان له خصلتان كتب عند الله خالصا مخلصا ! ... قالوا : إن هذا حديث حسن . فما خصلتان المخلصان ؟ ... قال : نسي نافع ولعبة ... ونسيت الأخرى !!

### ● عزت عبد السلام - أثر شي :

- الوجه الآخر لأهم علاماته في رسالته . انهم - الاعزاء الغراء ، هم الذين أتروا الصبغة وأنشأوا التماثيل السليمة مع بالأسئلة . طيبة ، جادة ومهنية . التي قد يحتم المعاملة بالمثل . ويضطرني أن أكون بخير طيباً ، جاداً ، و .. - يفرح للاستماع - مهلاً ! ..

وذلك هو ما يحدثك ... ويبدو أنه لا يحدك !

ولحق أن ذلك ليس كذلك حقاً ...

لأن ما زلت كما كنت ... لم أسلك طريق النهاية ، ولم أكن شعاع النكاح والفرح !

لقد حيك الآن ... ولست أراهم هنا - طائفاً إلى هنا ! - تحت أشعة وعكس حسن ذلك ينبغي ، ولقد انبى ! ..

### ● جمال أبو عرف - المسئلة :

- ولقد أرى في المسئلة من كلام المحتاب والتميم في رسالته . كان من الممكن توحيها لرسالتنا ورسالتك ، لو أنك قرأت في - الزمير - . عند الشهور الأولى . رسالة يكون والغصة التي يخالجها اللذين في الصين ... وأرأته أيضاً تخلصت ولاحتفت أنها بأمره لتتلق ما تطلب به من الاعتناء بالانبي الصينيين كهمه وحديثه في أعمالنا الخاصة ...

وهي ما بقي من المسئلة التي تكفي للسلطات الثلاث في رسالته . والتي يشبه خطك فيها نثر تلك الطيور الملونة . الشميلة البعيدة للنسك ! الصباغ !

من الشعر والظلمة أقول إن لها لم الصفاء في . جنة المأرجح . الصين العربية . والصدقة ...

وهيوتها . جنة المأرجح . أن المأرجح فيها على تمثال الآلهة السنين كثيراً يسجلون كل ما يقع فيها ... ومع ذلك فقد ضاع لكارت تراثها من الشعر قبل ظهور كونفوشيوس . وما بقي في معظمه نماذج موزونة ذات تصوير كيمائي تستند عن الدين والحرب . وعموم الحب ... وشعوا . كتاب الأغاني . - كافي . جنج - . ومن ثرى لملحمة للشاعر الكبير . لي - بر - . ما تريهته :



... في الثوبها جلال الضمائم الصالح ...

وفي وجهها سنا الزهرة كالنصرة :

لها الخيل السماوي ، وإن لم يكن إلا في العلا

، فوق قمة جبل الجواهر ...

لو فوق قصر الجوار المسحور حين يرايح القصر في السماء

على التي إليه ما هنا في روضة الأرض ...

حيث يهب نسيم الريح الرقيق على السمور

وتللا غطاء الفس الكبر ...

لله طفل حزين لمحب الذي لا نكر له ..

والذي جعله في القلوب لحنحة الريح ا ...

● برحمتك الطيبى - درسات طيا ، مريد :

- ماذا يهيك من - شربة أهل الهوى - ... وأنت كما يظهر من عنوانك

تعالى - ويألفك ا - في مجتمع متفتح للهوى والخيال ؟

صحيح أنني ذكرت ردا على قارئ في جدد مسابق ، معنى ما قرأت

في - مناسك المهراني - عن شربة أهل الهوى ... ولكن قد - الشربة -

وما يجرى مجراها من الكتابات للحب ، وطرائف الوسايا والرسائل

للحفا - كنت تعلم اهتمام الناس في تلك الفترة المسالمة حيث الحياة

أقرب إلى الهندسة والفطرة ، والمجتمع محافظ شهوده تقاليد الصهاج ا ...

أما الآن - والناس والحضر عري : وكل شيء عار .. أقام يهيك ما بقي

من أسرار - شربة أهل الهوى - وما ذكرت هنا من قبل أنه لا يكتب ولا يقال ا

على أية حال ، وما كنت نصر على السؤال ، فاعلم اليك بأن كل ما بقي في

مناسك المهراني مما لا يكتب ولا يقال ، لا يزال حتى الآن .. لا يكتب ولا

يقال ا ...

● حله القين عارف - صفراد :

- عن - الشعر المرسل ، و - الشعر الحر - القول له :

الأول - أحسن المرسل ، هو الذي يحتفظ بالوزن ويتخلل من قبه الثانية ...

عرف به الشاعر الإيطالي « تريستو » ملك البحر غسالة عام ، وأنظم عنه  
شكسبير بعض مسرحياته ، وسميه الأوروريون « الشعر الأبيض » ...

ومع تطور الشعر المرسل وانتشاره ، اختلف عنه نوع آخر يختلف من الوزن  
ويقبل أن يتألف بيت من تسمية أو لثنتين ، ويبتدأ بحر من أربع تسميات أو  
أكثر ، وكان ذلك هو « الشعر الحر » ...

و « الشعر المرسل » ، مع التزام الوزن وتساوي التفاعيل ، علق نجاشي  
في القصة والسرجية ، وعالج النظم به شعراء لامعون بينهم مصطفى درويش ،  
وأحمد نير حديد ، وحيد الرحمن شكير ، وأحمد زكي نهر شاذي ...

لما « الشعر الحر » الذي يفسر في النظم على علم العروض ، فاقهم  
ومعولته « الشعر المسجع » أو « الشعر المرسل » ، فهو يكون « مسجعا » إذا  
التم « القافية في كل فترتين أو أكثر » ... ويكون « مسجعا » إذا لم يكن  
كذلك ...

وأخيرا ، فإن للشعر المرسل حظوا في الشعر العربي القديم ، يؤكدنا  
الأستاذ أحمد حسن الزيات ، وما روى أبو عبيدة لابنة مسافع وقد قال أبوها  
يوم يفر :

أصبحتا ليث شبرول أو  
الطائر والسمام  
كحيث إذ نسيلا  
فوجدوه القوم الولد  
ولدت الطعان للجلاء  
ماتت منيرة ابن  
وهاتف جسام حليم  
أبيض غلام

مع  
كرو  
الملك



مكتوبات وأسما  
في يوم التمر

● عهد الفطار عهد الجواد - بنما - إلى الجلاء ● على الأذن ، منمنمة  
مطوب : أرغمتا ملكة لنا ... ● ملكة سعيد حنا ، بالجامعة - الك في



مباني ... ● محمد احمد لوطي ، اللاتفة - مصرية : طي الجراح ...  
● محمد خير محمد ، عطيرة ، المودس : الحياة جميلة ... ● بولجيه  
عبد - سيدى موسى ، الجيزائر : سميا لاحلام الفكر ... ● عاطف محمد  
عيسى ، القاهرة : اوت والحلو ... ● حسن عبد الخالق ، كلية الهندسة  
حلوانية : ايهام الفكر ... ● نائف حمام ، مكة المكرمة : ذات الشوب  
الاحمر ... ● حسنى على محمد جابر ، الاسكندرية : الى الدنيا ...  
● محروفي عبد الواحد ، القنارية ، مراكش ، المغرب - الكتاب خير جليس  
... ● محمد عبد الرحمن مصطفى ، شين القناطر : ايها الثاني صلا ...  
● مصطفى حبيب ، القاهرة - تحت الجبل ... ● محمد القبانى ، قنبي ،  
جيزة ، حبيبى ... ● فيصل عبد العزيز فرح ، السودان : انك فى مكان  
السكون ... ● محمد عبد الفتاح الضابلى ، الاسكندرية : السمان والريح  
... ● عبد السلام محمد طنطاوي ، بلقيس ، نقولية ، تحت اشرى ... ●  
سامون جمليا ، جبل : لقاء ... ● جيلاني حمودة ، رمل السوق ، عذابه ،  
الجيزائر : هكذا امرك ... ● عبد الصمد احمد عبد الفتاح ، سوهاج : للمروج  
والشموع ... ● عبد الفتاح عبد الجواد ( محارب شهم ) اتريب ، القوية :  
من عصاة الفكرات ... ●

● معين محمد الجعفري - صمدان - العراق : من صيدته ...  
ملوك ... ١

هناك ليل يرغم المنصف ان يفر  
في فرحة المرح الحبيب ...  
والحب ان يكر ... في لغة الموج الصغوب  
اولم تصك مع الفروق رسالتى ...  
عبر البحر  
وعلى انبثاق الضوء فى اعلى افكار ...  
● عزت الطيرى - ( زراعة اسيرت :

- مبروك المركز الاول فى الشعر - والتمرة الثانية - طي جامعة اسيرت  
... وعلى هذا المستوى ، فما اصلح لنا لكري - الاستلة - ١ - للرفقة  
د صنيعة الشعر ، كل الاعجاب ، وكل حقوق الكتابة على فى قطب ما تراء  
من رسالته الى ... - استوقنى الحب المتسامى فى ذات اللوب الاخضر ،  
ولفتنى ان جعلت الختام ، لنا اعطيناك الكثر ... ١

● مهدي عبد الله احمد نافع - نفوس ، شرابة :



— لو اننا الآن ، نعلم زمان ، وكنت الممثلان ، لانهاتني في مجلس  
ما التفت به على في رسالة الرقيقة ... ولان فهد نجما !

ثم ... لدعوت أن يمثل من ييلين من الشعراء وأهل الأدب ، فقال لهم :  
ذلك شاعر جديد ، مجد ... أخطوه بينكم بما يجعلو موهبة ضاللا ، وغربة ،  
وعلمنا بأمرار اللطف وظنون القول ... ولانكتين به معكم بعد حين ! ..

● ملتقى محمود حوش — الكارنات بها :

— ما لئن أننى قد أتيتك برأى لو لك لا تجد أحسن من أحسن منه لدى  
شبابك رحسيتي الشكور لبراهم ...

على أن لك لا ينال رأى حال من تجاليسك ، واعترازي بصن تلك  
... لك الأثر مرحبا ... رأى الرجاء بعد لك إلا يكون ، مساهم بالمعوى  
غير من أن تراه !

● س . النجيلة — شولمي القاهرة :

— لم يظهر لي وأنا أكتب الناس والعصر ، أن صوير ، أعمل فيه في  
العالم ، هي ، أو يمكن أن تكون هي مثلا أعمل صوير في وجه بعضي ! ..  
لك الأبيات لم تكن رمزا ، ولا واقعا ، ولا خيالا ! .. كانت مجرد مقسمة  
ومثل في سياق الره على سؤال قارئه .. ألف سلامة ، وحتى الأدب ،  
لا الخيال ولا مرش ... وليحفظ لك الله ( ولا حسد ! ) والله الصديقة  
الرفاعة !

● نيازى محمد فريد — الاسكندرية : ( ثلاثة أسئلة شلمية ) :

☆ شوه ، فيه ما تحب وما تكره ... ما هو ؟

— الصبر ! .. لا أحبه ، ومن أجل هذه الكلمات الجميلة للإنسان عظيم —  
أحبه : لو كان الصبر رجلا ، لكان رجلا كريما ! ..

يو لي كتابك مرج .. وتقدر خير سعيد ؟

— يمكنك أن تعبرني كما أهد ! ..

☆ كل هذا الذى ... رأت لا مشهور ولا مثقف ! .. مدعنى ؟

— في السيرة الذاتية ، مثلا يقول أنما والنظرة : لك مدعنى ... هو وحسده  
الجميل !



## هدية العبد

صورة:

### جمال الدين الأفغانى

● مهد الثورة عراقى بكلماته التي كان يلقيها بمنزله على أبناء الأزهر، وفي مكنتهم « مسجد حبه » و « سيد زبول » .. وشاق الخبير فوفيق به ثمره فقام في الهند في 21 من أغسطس ١٨٧٥ .

● كانت تعلقه ومبادئه في كل البلاد التي زارها ترمي إلى جمع كلمة أهل كل بلد من بلاد الشرق . وسماوية الاستعمار ، وإطلاق حريات الضعيف . وبناء نظام الحكومات على الشورى والمستور . ولعله أول من فكر في وحدة البلاد العربية . وفي للجامعة العربية .

● كان له نشاط صحفي متميز من خلال الجريدة التي كان يصورها التابعة وكذلك عمل على تأسيس جريدة « أبو نظارة » للزراعة . وصحفيها بنفس الصيغة التحريرية . ثم أصدر « الحرية الوثائق » في باريس مع تلميذه محمد حبه .

● كان على العلاقات الوثيقة مع رفاق : كانت لذا تصفحت له في كلما تصفحت في ابن سينا أو ابن رشد .

● في التاسع من مارس عام ١٨٩٧ وبعد كلام طويل من أجل إعلاء كلمة الشرق وحروب لا هولة فيها شبه المستعمر الطامع .. استلم جمال الدين الأفغانى بأحد أهم القضايا المحيطة بالروح ، وغرقت حكمة واحد من أعظم رجالات الإسلام في القصف الثاني من القرن الماضي .

● ولد في « سعد آباد » من أعمال بلاد « الأفغان » سنة ١٨٢٩ .

● لثورة هو السيد صفر . من سادات الأفغانيين . وتنسب إلى الترمذي المحدث المعروف الذي يرتقى نسبه إلى الإمام الحسين بن علي

● درس في أفغانستان وأوروبا علوم اللغة العربية . والعلوم الشرعية والمالية . وتلقى في الآداب العربية . وعلوم الفلسفة والفكرية . والديناميات والفنون العربية . ودرس الفارسية والتركية ..

● ألف جمعية سماها « ثم القرن » وكانت أشبه ما تكون ببرلمان إسلامي كبير وقد أصدره مجلة باسمها .

● طاف بالأمصار العربية وذهب إلى المهجاز لاداء فريضة الحج . ثم عاد إلى أفغانستان وعمل في الحكومة حتى وصل إلى منصب كبير الوزراء في عهد محمد علي اعظم . وسنة لم تتجاوز السابعة والخمسين .

● حاول التخليق أمانيه بعد ان رأوا منه الروح الحرة وحبها فذهب إلى الهند ، ووجه بمئاته تلميذه ملها إلى مصر .

● جاء إلى القاهرة عام ١٨٧٠ . ثم سافر إلى الأستانة ومن هناك عضوا في مجلس المعارف . ثم عاد إلى مصر للمرة الثانية ملها ليعلم عام ١٨٧١ .. وقد دعا إلى طبع الجنية والثورة على الاستبداد . وقام بمركبة سياسية لا تقل شأنا عما قام به من اصلاح اجتماعي وعلمي .



أيها الثامنون في سكرة اليد  
 حل هنيئاً للشاميل المستقر  
 آه .. لو تعلمون ما يفصل الو  
 جد بقلبي ، لعلكم أي أسر  
 ير أي إذا لاسي أصابني  
 هم من الردى غيد حور  
 أسر النموع وهي سبول  
 ثم أقتى فيها . وأجرع صبرى  
 قد رعيت الآمال حتى استراحت  
 مقلتي ، والأوهام تكتب ميسرى  
 ونسا يا جيتى فيك حلى  
 وأذاعت صبايتى ألف سسر  
 وارثونا من كاسا قبل أن نلثم  
 فاهنا ، يسبي النفوس ويغرى  
 محمد مصطفى الفماری  
 ● مجلة الجزائر - الجزائر ●



